

قُرَّةُ الْعِلَالِ

فِي

مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ

لوحيد دهره وفريد عصره العلامة الفاضل السيد الشيخ
ابراهيم ابن السيد علي الاحدب الطرابلسي الحنفي
زيل بيروت تنعمه الله بالرحمة والرضوان

الجزء الثاني



الجزء الثاني
من كتاب فرائد الآل
في جمع الامثال



الباب الثامن عشر في ما أوله عين

مِنْ وَجْهِ عَمْرِو غَوْثٍ مَنْ لَهُ مُرَى عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمَ السَّرَى
معناه إذا سرى القوم بالليل قطعوا أرضاً كثيرة والأرض تطوى بالليل إن يمشيها فإذا أصبحوا
جدوا سُرَاهِمَ . يُضْرَبُ للرجل يَحْتَمِلُ المشقة رجاء الراحة . قيل أَوَّلُ من قاله خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
لَمَّا بَعَثَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَهُوَ بِالْيَمَامَةِ أَنْ يَسِيرَ إِلَى الْعِرَاقِ فَأَرَادَ سُلُوكَ الْمَفَازَةِ .
فَقَالَ لَهُ رَافِعُ الطَّائِيّ قَدْ سَلَكْتُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهِيَ خِمْسُ الْإِبِلِ الْوَارِدَةِ وَلَا أَظُنُّكَ تَقْدِيرَ
عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ تَحْمِلَ مِنَ الْمَاءِ . فَاشْتَرَى مِائَةَ شَارِفٍ فَعَطَّشَهَا ثُمَّ سَقَاهَا الْمَاءَ حَتَّى رَوَيْتَ ثُمَّ كَتَبَهَا
وَكَعَمَ أَفْوَاهَهَا ثُمَّ سَلَكَ الْمَفَازَةَ حَتَّى إِذَا مَضَى يَوْمَانِ وَخَافَ الْعَطَشَ عَلَى النَّاسِ وَالْخَيْلِ وَخَشِيَ
أَنْ يَذْهَبَ مَا فِي بَطُونِ الْإِبِلِ نَحْرَ الْإِبِلِ وَاسْتَخْرَجَ مَا فِي بَطُونِهَا مِنَ الْمَاءِ فَسَقَى النَّاسَ وَالْخَيْلَ
وَمَضَى . فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ قَالَ رَافِعُ انْظُرُوا هَلْ تَرَوْنَ سِدْرًا عِظَامًا فَإِنْ رَأَيْتُمُوهَا وَإِلَّا
فَهُوَ الْهَلَاكُ . فَنَظَرَ النَّاسُ فَرَأَوْا السِّدْرَ فَأَخْبَرُوهُ فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ . ثُمَّ هَجَمُوا عَلَى الْمَاءِ . فَقَالَ خَالِدٌ

لِلَّهِ دُرٌّ رَافِعٍ أَتَى اهْتَدَى فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سَوَى
خِمْسًا إِذَا سَارَ بِهِ الْجَيْشُ بِكَيِّ مَا سَارَهَا مِنْ قَبْلِهِ إِنْ سُرَى
عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمَ السَّرَى وَتَنْجِلِي عَنْهُمْ غِيَابَاتُ الْكَرَى

عَنْ فَضْلِهِ سَلْنِي بِلَا تَقَكَّرْ عِنْدَ جُهَيْنَةَ يَقِينُ الْخَبِيرُ

لفظه عِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبِيرُ الْيَقِينُ جُهَيْنَةُ فِي الْأَصْلِ تَصْغِيرُ جُهَيْنَةٍ وَهِيَ جُهْمَةُ اللَّيْلِ أَبْدَلْتُ الْمِيمَ نُونًا . وَقِيلَ تَصْغِيرُ جُهَانَةٍ وَهِيَ الشَّابَّةُ مِنَ الْجَوَارِي . وَأَصْلُ الْمَثَلِ أَنَّ حُصَيْنَ بْنَ عُرْوَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ابْنَ كِلَابٍ خَرَجَ يَطْلُبُ فُرْصَةً فَاجْتَمَعَ بِرَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ يُقَالُ لَهُ الْأَخْنَسُ بْنُ كَعْبٍ فَتَزَلَا فِي بَعْضِ مَنَازِلِهِمَا وَتَعَاقَدَا أَنْ لَا يَلْقِيَا أَحَدًا إِلَّا سَلِيَاهُ وَكِلَاهُمَا فَاتَكَ يُحَذِّرُ صَاحِبُهُ فَلْيَقْبِرَا رَجُلًا فَسَلِيَاهُ كُلٌّ مَا مَعَهُ . فَقَالَ لَهَا هَلْ لَكَمَا أَنْ تَرَدَّا عَلَيَّ بَعْضُ مَا أَخَذْتُمَا مِنِّي وَأَدْلُكُمَا عَلَى مَغْنَمٍ . فَقَالَا نَعَمْ قَالَ هَذَا رَجُلٌ لَحْمِي قَدِيمٌ مِنْ بَعْضِ الْمُلُوكِ بِنَعْمٍ كَثِيرٍ وَهُوَ خَلْفِي فِي مَوْضِعٍ كَذَا فَرَدَّا عَلَيْهِ بَعْضُ مَالِهِ وَطَلَبَا اللَّحْمِي فَوَجَدَاهُ نَازِلًا فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ وَقَدَّامَهُ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ حَفِيَّاهُ وَحَيَّاهُمَا وَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الطَّعَامَ فَتَزَلَا وَأَكَلَا وَشَرَبَا مَعَ اللَّحْمِيِّ . ثُمَّ إِنَّ الْأَخْنَسَ ذَهَبَ لِبَعْضِ شَأْنِهِ فَلَمَّا رَجَعَ أَبْصَرَ سَيْفَ صَاحِبِهِ مَسْلُورًا وَاللَّحْمِيَّ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ . فَسَلَّ سَيْفَهُ وَقَالَ وَيْحَكَ قَتَلْتَ رَجُلًا قَدْ تَحَرَّمْنَا بِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ . فَقَالَ اقْعُدْ يَا أَخَا جُهَيْنَةَ فَلِهَذَا وَشَبَّهِ خَرَجْنَا . ثُمَّ إِنَّ الْجُهَيْنِيَّ شَغَلَ صَاحِبُهُ بِشَيْءٍ ثُمَّ وَثَبَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ وَأَخَذَ مَتَاعَهُ وَمَتَاعَ اللَّحْمِيِّ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى قَوْمِهِ رَاجِعًا بِجَالِهِ . وَكَانَتْ لِحُصَيْنِ أُخْتُ تُسَمَّى صَخْرَةَ فَكَانَتْ تَبْكِيهِ فِي الْمَوَاسِمِ وَتَسْأَلُ عَنْهُ فَلَا تَجِدُ مِنْ يُخْبِرُهَا بِخَبَرِهِ . فَقَالَ الْأَخْنَسُ حِينَ أَبْصَرَهَا

وَكَمْ مِنْ فَارِسٍ لَا تَرْدِيهِ إِذَا شَحَّصْتَ لِمَوْقَعِهِ الْعَيُونَُ
كَصَخْرَةٍ إِذْ تُسَائِلُ فِي مَرَاكِحِ وَأَنْتَارٍ وَعِلْمُهُمَا ظُنُونُ
تُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكَبٍ وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبِيرُ الْيَقِينُ
فَمِنْ يَكُ سَائِلًا عَنْهُ فَعِنْدِي لِصَاحِبِهِ الْبَيَانُ الْمُسْتَبِينُ
جُهَيْنَةُ مَعَشَرِي وَهُمْ مُلُوكُ إِذَا طَلَبُوا الْمَعَالِي لَمْ يَهُونُوا

وقيل هو جُهَيْنَةُ بِالْفَاءِ كَانَ رَجُلًا شَمَّارًا اجْتَمَعَ عَنْدهُ رَجُلَانِ فَسَكَّرَا ثُمَّ تَوَاتَبَا . فَقَامَ رَجُلٌ يُصْلِحُ بَيْنَهُمَا فَقَتَلَهُ أَحَدُهُمَا فَأَخَذَ أَهْلُهُ الرَّجُلَيْنِ . فَقَالَ الْحَاكِمُ عَلَيْكُمْ بِجُهَيْنَةَ فَإِنَّ عَنْدهُ الْخَبِيرُ مِنَ الْقَاتِلِ .
وفيه يقول الشاعر

تُسَائِلُ عَنْ أَبِيهَا كُلِّ رَكَبٍ وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبِيرُ الْيَقِينُ
وقيل حُفَيْنَةُ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ . يُضْرَبُ فِي مَعْرِقَةِ الشَّيْءِ حَقِيقَةً

عَلَيْهِ مِنْ رَبِّي عَيْنٌ صَالِحَةٌ وَلَمْ يَزَلْ ثَنَاهُ ذَاكِي الرَّائِحَةِ

لَفْظُهُ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ لِسَانٌ صَاحِحَةٌ يَعْنِي الثَّنَاءَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُشْنَى عَلَيْهِ بِالْخَيْرِ
أَعْطَى أُولَى الْحَاجَةِ عَنْ ظَهْرِ يَدٍ وَعَادَ حَتَّى جَازَ حَدَّ الْعَدَدِ
أَيَّ ابْتِدَاءٍ لَا عَنْ بَيْعٍ وَلَا مَكَافَأَةٍ . وَقِيلَ تَفْضُلًا لَيْسَ مِنْ بَيْعٍ وَلَا مِنْ قَرْضٍ وَلَا مَكَافَأَةٍ .
وَذَكَرَ الظَّهْرُ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ مَبْذُولٌ غَيْرُ مَضْبُوطٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُنَالُ خَيْرُهُ بِسَهُولَةٍ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ
قَدْ عَثَرَتْ بِالْغَزْلِ بَعْدَ بَعْدٍ فَلَمْ تَدْعَ قَرْدَةً بِتَجْدٍ
أَيَّ تَرَكْتَ شَيْئًا زَمَانَ أَمَكْنَا وَطَلَبْتُهُ بَعْدَ فَوْتٍ زَمَنَا
لَفْظُهُ عَثَرَتْ عَلَى الْغَزْلِ بِأَحْرَةٍ فَلَمْ تَدْعَ بِتَجْدٍ قَرْدَةً الْقَرْدُ مَا تَمْتَعُطُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّعَمِ مِنَ
الْوَبَرِ وَالصُّوفِ وَالشَّعْرِ . قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ تَدْعَ الْمَرْأَةَ الْغَزْلَ وَهِيَ تَجْدُ مَا تَغْزِلُهُ مِنْ قَطْنٍ أَوْ كَتَانٍ
أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى إِذَا فَاتَهَا تَتَبَعَتِ الْقَرْدُ فِي الْقَهْمَاتِ فَتَلْقِطُهَا فَتَغْزِلُهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ تَرَكَ الْحَاجَةَ
وَهِيَ مُمْكِنَةٌ ثُمَّ جَاءَ يَطْلُبُهَا بَعْدَ الْفَوْتِ

عَادَتْ لِعِمْرَانِهَا لَيْسَ أَيْ عَدَتْ لِلشَّرِّ حَسَبَ عَادَةٍ مِنْهَا بَدَتْ
الْعِمْرَانُ الْأَصْلُ . وَلَيْسَ اسْمُ امْرَأَةٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْجِعُ إِلَى عَادَةٍ سَوَاءَ تَرَكَهَا . وَاللَّامُ بِمَعْنَى إِلَى
مَنْ أَسْتَعَانَ بِذَلِيلٍ لَوْمَةً فَإِنَّهُ عَبْدٌ صَرِيحُهُ أَمَةٌ
يُضْرَبُ فِي اسْتِعَانَةِ الذَّلِيلِ بِآخِرِ مَثَلِهِ . أَيْ نَاصِرُهُ أَذْلُ مِنْهُ . وَالصَّرِيحُ الْمُصْرَحُ هُنَا
لَا تُكْرَهُنَّ مَنْ لَمْ يَحْزَرْهُ مُلْكًا فَإِنَّ عَبْدَ الْغَيْرِ حُرٌّ مِثْلُكَ
لَفْظُهُ عَبْدٌ غَيْرُكَ حُرٌّ مِثْلُكَ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَرَى لِنَفْسِهِ فَضْلًا عَلَى النَّاسِ مِنْ غَيْرِ تَفْضُلٍ وَتَطَوُّلٍ
عَبْدٌ وَحَلِيٌّ فِي يَدَيْهِ زَيْدُنَا فَيَا عَنَا عَانَ إِلَيْهِ قَدْ عَنَا
يُضْرَبُ فِي الْمَالِ يَمْلِكُهُ مِنْ لَا يَسْتَأْهُلُهُ . أَيْ هَذَا عَبْدٌ أَوْ هُوَ عَبْدٌ فَهُوَ خَيْرٌ لِمَتَدَا مُحَذُوفٍ .
وَيُرْوَى عَبْدٌ وَخَلَا أَيُّ خَلَا لَهُ أَمْرُهُ وَمَلَكَ نَفْسُهُ . وَيُرْوَى عَبْدٌ وَخَلِيٌّ فِي يَدَيْهِ تَصْغِيرُ خَلِيٍّ وَهُوَ
الرَّطَبُ مِنَ النَّبَاتِ . وَعَلَى هَذَا يُضْرَبُ لِمَنْ أَخْصَبَ فَبَطِرَ لِلزُّمَةِ

وَبَالَعْنَا مَلِكٌ عَبْدٌ عَبْدًا أَوْلَاهُ تَبًّا وَأَسَى وَبُعْدًا
لَفْظُهُ عَبْدٌ مَلِكٌ عَبْدًا فَأَوْلَاهُ تَبًّا يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَلِيقُ بِهِ الْغِنَى وَالثَّرْوَةُ . وَالتَّبُّ التَّيَبُّ وَهُوَ الْحَسَارُ
لَيْسَ كَمَنْ أَحْسَنَ مَا قَدْ عَمَلَا فِي سَوْمِهِ هَذَاكَ عَبْدٌ أَرْسَلَا

لفظه عَبْدُ أُرْسِلَ فِي سَوْمِهِ السَّوْمُ اسم من التسويم وهو الإهمال. أي أُرْسِلَ مسوِّمًا في عمله.
وذلك إذا وثقت بالرجل وفوضت إليه أمرك فألقى في ما بينك وبينه غير السداد والعفاف

مَا خِفْتُ هَجْوِي بِالَّذِي كَانَ أَفْتَرَا أَعَوْرُ عَيْنَكَ أَحْفَظُنْ وَالْحَجَرَ

أي يا أعور احفظ عينك واحذر الحجر. يُضْرَبُ في التحذير من أمر يُخَافُ منه العطب لأن
الأعور إذا أصيبت عينه الصحيحة بقي لا يبصر فهو أحمق بالتحذير من غيره. قيل إن غراباً
وقع على دَبْرَةٍ ناقة فكره صاحبها أن يرميه فتشور الناقة فجعل يُشير إليه بالحجر ويقول أعور
عينك والحجر. ويُسمَّى الغراب أعور لحدة بصره على التشاؤم أو على القلب كالبعير للضير.
وأي البيضاء للخبثي

عَارَةُ الْعَيْنِ مِنَ الْمَالِ لَدَى زَيْدٍ وَمَا زَالَ بِخَيْلٍ بِالْجَدَى

لفظه عِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ عَارَةُ عَيْنٍ يُقَالُ عَرْتُ عَيْنَهُ أَي عَوَّرْتُهَا. والمعنى أنه من كثرة يلا
العين حتى يكاد يُعَوِّرُهَا. وقيل عارت عينه أي ذهبت أي عنده من المال ما تعير فيه
العين أي تجي. وتذهب وتحير. وقيل عارة عين وعارة عينين وعارة عينين. وأصله أنهم
كانوا إذا كثرت عندهم المال فقووا عين بعير دفعاً لعين الكمال وجعل العور لها لأنها سببه
يفعلون ذلك إذا بلغت الإبل ألفاً. والتقدير على ذلك عنده من المال إبل عارة عين. أي
مقدار ما يوجب عور عين. أي ألف

لَا تَلْعَ عَيْنِي لِجَبِيبٍ وَكَفَّتْ قَدْ عَرَفْتُ عَيْنُ هَوَى قَدْ زَرَقْتُ

لفظه عَيْنٌ عَرَفَتْ قَدْ زَرَقْتُ يُضْرَبُ إن عَرَفَ الأمر حقيقة لما رآه

بِأُشْرِ أَعْيَيْتَنِي فَكَيْفَ لَا أَعْيَا بِدُرْدُرٍ بِشَرِّ أَقْلَا

لفظه أَعْيَيْتَنِي بِأُشْرِ فَكَيْفَ بِدُرْدُرٍ أصله أن رجلاً أبغض امرأته وأحبته فولدت له غلاماً
فكان الرجل يُقْبَلُ دُرْدُرُهُ وهو مغرور الأسنان ويقول فديت دُرْدُرَكَ. فذهبت المرأة
فكسرت أسنانها. فلما رأى ذلك منها قال المثل. فازداد لها بغضاً. والأشْرُ تحزير الإنسان وهو
تحديد أطرافها. والمعنى أَعْيَيْتَنِي حين كنت مع أُشْرِ فكيف أرجو فلاحك مع دُرْدُرٍ. وقيل
المعنى أنك لم تقبلي الأدب وأنت شابة ذات أُشْرِ في أسنانك فكيف الآن وقد استنت

أَعْيَيْتَ مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ قَتَى يَكْرَهُ مِنْ ذَاتِ جَمَالٍ عَتَا

لفظه أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبٍّ إِلَى دَبٍّ . وَمِنْ شُبٍّ إِلَى دُبٍّ . فَمَنْ نَوَّنْ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الْإِسْمِ بِإِدْخَالِ
مِنْ عَلَيْهِ . وَمَنْ لَمْ يَنْوَنْ حَكَى لَفْظَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ فِي أَمْرٍ عَظِيمٍ غَيْرِ مُرَضِيٍّ فَيَمْتَدُّ فِيهِ
أَوْ يَأْتِي بِمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ . وَالْمَعْنَى مِنْ لَدُنْ كُنْتَ شَابًّا إِلَى أَنْ دَبَبْتَ عَلَى الْعَصَا . أَيْ إِنَّكَ
مَعْهُودٌ مِنْكَ الشَّرُّ مِنْذُ قَدِيمٍ فَلَا يُرْجَى مِنْكَ أَنْ تَقْصُرَ عَنْهُ . يُقَالُ شُبُّ الْغُلَامِ يَشِبُّ . وَالرَّوَايَةُ
بِضَمِّ شُبٍّ وَلَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ مِنَ الشُّبِّ وَهُوَ الْإِظْهَارُ . يُقَالُ شَعْرُهَا يَشِبُّ لَوْنُهَا أَيْ
يُظْهِرُهُ . وَكَذَلِكَ شُبُّ النَّارِ إِذَا أَوْقَدَهَا وَأَظْهَرَهَا كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَعْيَيْتَنِي مِنْ لَدُنْ قِيلَ أَظْهَرَ
أَيْ وُلِدَ وَظْهَرَ لِلرَّائِينَ إِلَى أَنْ شَابَ وَدَبَّ عَلَى الْعَصَا . وَضَمَّ دُبٍّ إِتْبَاعًا

عَلَى يَدَيَّ ذَا الْحَدِيثِ دَارًا وَصُتُّهُ عَنِ السُّوَى اسْتِكَارًا
لفظه عَلَى يَدَيَّ دَارَ الْحَدِيثِ قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثِ الْمُتَمِّعَةِ . يُضْرَبُ لِلْخَيْرِ بِالْأَمْرِ
عَلَى يَدَيَّ عَدْلٍ حَلِيفٍ الْوَجْدِ أَصْبَحَ هَاتِمًا بِطْنِي تَجْدُ
قِيلَ هُوَ الْعَدْلُ بْنُ جَزْءٍ . بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ كَانَ وَلِيَّ شُرْطٍ تُبْعَ فَكَانَ تُبْعٌ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ
رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ فَجَرَى بِهِ الْمَثَلُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَصَارَ النَّاسُ يَقُولُونَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْ يُنْسَ مِنْهُ
هُوَ عَلَى يَدَيَّ عَدْلٍ

عَضُّ عَلَى شِبْدِعِهِ الْمَعْنَى مِنْ ذِكْرِهِ لِكِنَّهُ قَدْ كُنِّيَ
الشَّبْدِعُ الْعَقْرَبُ وَاللِّسَانُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْفَظُ اللِّسَانَ عَمَّا لَا يَحِقُّ بِهِ

ذَلِكَ بِجَنْبِيَّ قَدْ عَرَكْتُهُ وَمَا أَقْبَتُهُ وَاللَّهُ بِي قَدْ عَلِمَا
لفظه عَرَكْتُ ذَلِكَ بِجَنْبِيَّ أَيْ احْتَمَلْتُهُ وَصَدَرْتُ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَفْرُكْ بِجَنْبِكَ بَعْضَ مَا يَرِيبُ مِنَ الْأَدْنَى رِمَاكَ الْأَبَاعِدُ
بَكَرُ أَرَاهُ دُونَ زَيْدٍ يُحْتَمَلُ مِنْهُ الْأَذَى أَبَاسُ عِيٍّ مِنْ شَلَلٍ
لفظه عِيٍّ أَبَاسُ مِنْ شَلَلٍ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ خَطَبَا امْرَأَةً . وَكَانَ أَحَدُهُمَا عِيٍّ اللِّسَانُ كَثِيرُ
الْمَالِ وَالْآخَرُ أَشَلٌّ لَا مَالَ لَهُ . فَاخْتَارَتْ الْأَشَلَّ وَقَالَتْ الْمَثَلُ . أَيْ شَرُّ وَأَشَدُّ احْتِمَالًا
عَرَفَ بَطْنِي بَطْنَ تَرْبَةٍ وَقَدْ طَالَ اغْتِرَابِي وَالَّذِي جَدَّ وَجَدَّ

غَابَ رَجُلٌ عَنْ بِلَادِهِ ثُمَّ قَدِيمٌ فَالْصَّقُ بَطْنُهُ بِالْأَرْضِ وَقَالَ ذَلِكَ . وَتَرْبَةُ أَرْضٌ مَعْرُوقَةٌ مِنْ
بِلَادٍ قَيْسٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَصَلَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْحَيْنِ لَهُ

يَعِيبُ وَالْعَيْبُ بِهِ مَا سُتِرَا بُحْرَةً هَذَا بُحَيْرٌ عَيْرًا

لفظه عَيْرٌ بُحَيْرٌ بُحْرَةٌ البحر جمع بُحْرَةٌ وهي نُتُو السَّرة يُعَابَرُ بها عن العيوب. وقيل بُحَيْرٌ وَبُحْرَةٌ كانا أخوين في الدهر القديم. ويروى بُحْرَةٌ بفتح الباء. وكان بُحَيْرًا عَابَ بُحْرَةً بعيب. فيه قليل ذلك. والتعير التنفير من قولك عاد القرس يعير إذا نفر. وعير نفر كأنه نفر الناس بما ذكر من عيوبه. وحذف المفعول الثاني للعلم به.

يَا مَنْ أَتْنِي تُظْهِرُ الْفُؤُونَا أَنْتِ عَلَى اخْتِكَ تُطَرِّدِينَا

وذلك أَنَّ فرساً عارت فركب طالها أختها فطلبها عليها. يُضْرَبُ للرجل إذا لقي مثله في العلم والدهاء أو في الجهل والسفه.

قَدْ عَرَفْتَنِي هِنْدُ بَعْدَ الْحَجْرِ نَسَاهَا اللَّهُ يَطُولُ الْعُمُرُ

النَّسَاءُ التأخير. يقال نَسَاهُ في أجله ونَسَاهُ أَجَلُهُ والنَّسَاءُ اسمٌ منه. والمعنى آخر الله أَجَلُهَا. وأصله أن رجلاً كانت له فرس فأخذت ثم رآها بعد ذلك في أيدي قوم فعرفته فجمحت حين سمعت كلامه. فقال المثل. وقيل المثل لئیس الملقب بعمامة لطول رجله قاله لامرأته لا رأيته ليلاً في موضع لم يشته أن يعرف فيه. فقالت نعاماً والله. فقال ينس عرفتني نسأها الله. وقيل خرج قوم مغيدون على آخرين فلما طلع الصبح. قالت امرأة لبعض المغيرين خالاتك يا عماء. فقال المثل أي آخر الله مدتها.

هِنْدُ عَشَتْ عِنْدِي فَهَاجَتْ آيَةً وَهَكَذَا فِي مَا يُقَالُ الْعَاشِيَةِ

لفظه الْعَاشِيَةُ تَهَيَّجُ الْآيَةِ أي إذا رأت الإبل التي تأبى العشاء إبلاً تتعشى دعتها إلى التعشي معها وهيجهتها له. يقال عَشَوْتُ بمعنى تَعَشَّيْتُ وَعَدَوْتُ بمعنى تَغَدَّيْتُ ورجلٌ عَشِيَانٌ أي مُتَعَشٍّ. ويقال عشي الرجل وعشيت الإبل عَشَى إذا تعشت فهي عَاشِيَةٌ. يُضْرَبُ في نشاط الرجل للأمر. قاله يزيد بن رُوْنَيْمِ الشَّيْبَانِي. وحديث ذلك أَنَّ السُّلَيْكَ بن السُّلَيْكَةِ خرج غازياً فإذا هو ببيت عظيم وقد أَمْسَى فقال لأصحابه كونوا بمكان كذا حتى آتي هذا البيت لعلني أصيب خيراً أو آتيكم بطعام فانطلق إليه فإذا هو ببيت يزيد بن رُوْنَيْمِ فاحتال حتى دخل البيت من مؤخره فمالث أن أراح ابن الشيخ إبله في الليل فلما رآه الشيخ غضب وقال هلا عَشَّيْتُهَا فقال إنها أبت العشاء. فقال الشيخ الْعَاشِيَةُ تَهَيَّجُ الْآيَةَ. ثم نفذ ثوبه في وجهها فرجعت إلى مراتعها وتبعها الشيخ حتى مالت لأدنى روضة فرتت فيها وقعد

هو يتعشى معها . وتبعها السلتيك فلما رآه مُغْتَرًّا ضربه بالسيف من ورائه فأطار رأسه وأطرد إليه وبلغ أصحابه وقد كادوا يئسسون منه فقال

وعاشية زج بطن ذعرتها بصوت قتل وسطها يتسيف
كان عليه لون برد محبر إذا ما أناه صارح متلهف
فبات لها أهل خلا فنادهم ومرت بهم طير فلم يتعفوا
وباتوا يظنون الظنون وصحبي إذا ما علوا نشزا أهلوا وأوجفوا
وما نلتها حتى تصعلكت حغبة وكدت لأسباب المنية أعرف
وحتي رأيت الجوع بالصيف ضربي إذا قت يغشاني ظلال فأسدف
تروم تأديبي بما لا يصلح وإني عود غدا يفتح

العود البعير المسن وهو السن بعد النزول بأربع سنين . والتقليج إزالة القلح وهو خضرة أسنانها وعفرة أسنان الإنسان . يضرب للمسن يؤدب ويروض

أو إنه يعلم العنج على ما قيل في الأمثال يا من قد علا

لفظه عود يعلم العنج بتسكين النون ضرب من رياضة البعير . وهو أن يجذب الراكب خطامه فيرده على رجليه . يقال عجه يعنجه والعنج الاسم . وهو كالأول إذ لا يحتاج إلى ذلك إلا البكر أما العودة فلا تحتاج إليه

يسومني سوما ضعيفا للغرض علي سوم عالة الأمر عرض

لفظه عرض علي الأمر سوم عالة أصله في الإبل التي قد نهلت ثم علت الثانية فهي عالة فتلك لا تعرض عليها الماء عرضا يبالغ فيه . ويقال سامه سوم عالة إذا عرض عليه عرضا ضعيفا غير مبالغ فيه . أي عرض علي الأمر فسامني ما يسام الإبل التي علت بعد النهل

وهو الذي إلي جهلا ساء غير ألوقا أعطاني اللفاء

لفظه أعطاني اللفاء غير الوفاء اللفاء الحسيس والنقصان . يقال لفأته حقه أي نفسته وأصله من لفأت اللحم عن العظم إذا قشرته والوفاء التأم . يضرب لمن يبخلك حقك ويظلمك فيه

كما لصاحبي بما قد فعله عرف يا خلي حقيق جملة

أي عرف هذا القدر وإن كان أحق . ويروى عرف حقيقا جملة . أي إن جملة عرفه فاجترأ عليه

يُضْرَبُ فِي الْإِفْرَاطِ فِي مُؤَانَسَةِ النَّاسِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ عَرَفَ قَدْرَهُ . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَضْعِفُ
إِنْسَانًا وَيُولِعُ بِهِ فَلَا يَزَالُ يُؤْذِيهِ وَيُظْلِمُهُ

تَكْذِبُ مَعَ ذِي السِّنِّ يَا ذَا عَجَبَا يَا أَيُّهَا الْعَوْدُ غَدَا مِنْكَ النَّبَا
لَفْظُهُ عَجَبًا تَحْدِثُ أَيُّهَا الْعَوْدُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْذِبُ وَقَدْ أَسْنَى . أَي لَا يَحْمِلُ الْكُذْبَ بِالشَّيْخِ .
وَنَصَبَ عَجَبًا عَلَى الْمَصْدَرِ . أَي تَحْدِثُ حَدِيثًا عَجَبًا

بَكَيْتُ لَمَّا أَنْ بَكَتْ عَيْنَاكِ أَعْدَيْتَنِي فَمَنْ رُمِيَ أَعْدَاكِ
أَصْلُهُ أَنَّ لَصًّا تَبَعَ رَجُلًا مَعَهُ مَالٌ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ فَتَنَابَ اللَّصُّ فَتَنَابَتْ النَّاقَةُ فَتَنَابَ رَاكِبُهَا
فَقَالَ لِلنَّاقَةِ . أَعْدَيْتَنِي فَمَنْ أَعْدَاكِ وَأَحْسَ بِاللَّصِّ لِحَذَرِهِ وَرَكُضَ نَاقَتُهُ . يُضْرَبُ فِي عُدْوَى الشَّرِّ .
وَيُقَالُ أَعْدَى مِنَ الثَّوْبَاءِ مِنَ الْعُدْوَى

حَالُكَ سَاءَتْ يَا أَخَا الْعَيُوقِ إِنَّ الْعُنُوقَ هُوَ بَعْدَ الثُّنُوقِ
الْعُنُوقُ الْأَنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَرْجَمَةِ عُنُوقٌ وَهُوَ نَادِرٌ . وَالثُّنُوقُ جَمْعُ نَاقَةٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَتْ لَهُ
حَالٌ حَسَنَةٌ ثُمَّ سَاءَتْ أَي كُنْتَ صَاحِبَ ثُنُوقٍ فَصُرْتَ صَاحِبَ عُنُوقٍ

ذُو حَذَرٍ فَلَانٌ مِنْ ذِي سَقَمَةٍ وَالْعَيْرُ فِي مَا قِيلَ أَوْقَى لِذِمَّةِ
يُضْرَبُ لِلْمَوْصُوفِ بِالْحَذَرِ إِذَا لَاشِيَ . مِنَ الصَّيْدِ يَحْذَرُ حَذَرَ الْعَيْرِ إِذَا طُلِبَ . وَأَصْلُهُ أَنَّ
الزُّرْقَاءَ الْيَامِيَّةَ حِينَ نَظَرَتْ مِنْ أَطْلُحِهَا إِلَى جَيْشِ حَسَّانَ رَأَتْ عَيْرًا قَدْ نَفَرَ مِنَ الْجَيْشِ . قَالَتْ
الْعَيْرُ أَوْقَى لِسَمْعٍ مِنْ رَاعٍ فِي غَنَمِهِ . فَذَهَبَتْ مِثْلًا

عَيْرٌ يَعْزِرُ وَازْدِيَادُ عَشْرَةٍ فَلَيْكَ أَيُّ كَانَتْ غَيْرَ الْفَجْرَةِ
لَفْظُهُ عَيْرٌ يَعْزِرُ وَزِيَادَةُ عَشْرَةٍ قِيلَ هَذَا مِثْلٌ لِأَهْلِ الشَّامِ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ غَيْرُهُمْ . وَأَصْلُهُ أَنَّ
خُلَفَاءَهُمْ كُلَّامَاتٍ مِنْهُمْ وَاحِدٌ وَقَامَ آخَرُ زَادَهُمْ عَشْرَةٌ فِي أُعْطِيَتِهِمْ فَكَانُوا يَقُولُونَ عِنْدَ ذَلِكَ
هَذَا . يُضْرَبُ فِي الرِّضَا بِالْحَاضِرِ وَنِسْيَانِ الْغَائِبِ . وَالْمُرَادُ بِالْعَيْرِ هُنَا السَّيِّدُ

مَأْمَنُ زَيْدٍ سَتَرِي فِيهِ يَدُهُ مَقْطُوعَةٌ وَعَارَ عَيْرًا وَتَدُهُ
لَفْظُهُ عَيْرٌ عَارُهُ وَتَدُهُ أَي أَهْلُكُهُ . وَمَنْهُ قَوْلُهُمْ مَا أَدْرِي أَيَّ الْجُرَادِ عَارُهُ . أَي أَيِّ النَّاسِ ذَهَبَ
بِهِ يُقَالُ عَارُهُ يَعُورُهُ وَيَعِيرُهُ أَي ذَهَبَ بِهِ وَأَهْلُكُهُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَشْفَقَ عَلَى حِمَارِهِ فَرَبَطَهُ إِلَى
وَتَدٍ فَهَجَمَ عَلَيْهِ السَّبُعُ فَلَمْ يَمْكُنْهُ الْفَرَارُ فَأَهْلَكَهُ مَا احْتَسَرَ لَهُ بِهِ . يُضْرَبُ فِي إِتْيَانِ الْحُفْرِ

من جانب الأمن . وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِلْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ بِيَعُضِ أَهْلِهِ
 أَوْ رَكَضَتُهُ أُمُّهُ يَا صَاحِبَ فَقَامَ بَعْدَ هُلْكِهِ أَفْرَاحِي
 لِنَفْظِهِ عَيْرَ رَكَضَتِهِ أُمُّهُ وَيُرْوَى رَكَكْتُهُ أُمُّهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْلُمُهُ نَاصِرُهُ
 وَهُوَ كَمَا قِيلَ عَيْرٌ وَحْدِهِ أَيُّ مُسْتَبِدٍّ بِالْأَدَى مِنْ عِنْدِهِ
 يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُخَالِطُ النَّاسَ . وَقِيلَ أَيُّ يُعَايِرُ النَّاسَ وَالْأُمُورَ وَيَقِيْسُهَا بِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
 يَشَاوِرَ . وَمِثْلُهُ جُحِيشٌ وَحْدَهُ وَجُحِيشٌ نَفْسِهِ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مُسْتَبِدٌّ
 أَعَدَّ لِي مَا كَانَ لِلْقَلْبِ أَتَمُّ عِنْدَ النَّطَاحِ يُغْلِبُ الْكَشْشُ الْأَجَمُّ
 وَيُقَالُ أَيْضًا لِلتَّيْسِ الْأَجَمِّ . وَهُوَ الَّذِي لَا قَرْنَ لَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ غَلَبَهُ صَاحِبُهُ بِمَا أَعَدَّ لَهُ
 وَإِنَّهُ يُرَى بِلَا أَمْتِرَاءَ عَنَزُ بِهَا يَا صَاحِبَ كُلِّ دَاءٍ
 يُضْرَبُ لِلْكَثِيرِ الْعُيُوبِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ . قِيلَ لِلْعِزَّى تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ دَاءً وَرَاعِي
 السُّوءِ يُوفِيهَا مِائَةً

لَمْ يَرْمِ مِنْهُ آخِذٌ بِثَارٍ عَيْثِي جَعَارٍ وَارْتَبِي بِالْعَارِ
 سُمِّيَتْ الضَّبْعُ جَعَارٍ لِكَثْرَةِ جَفَرِهَا . وَالْعَيْثُ الْإِفْسَادُ . يُقَالُ لِلضَّبْعِ إِذَا وَقَعَتْ فِي الْغَنَمِ .
 أَفْرَعْتُ فِي قَرَارِي . كَأَنَّمَا ضَرَارِي . أَرَدْتُ بِاجْعَارٍ . الْقَرَارُ الْغَنَمُ وَأَفْرَعُ أَرَاقُ الدَّمِ مِنَ الْقَرَعِ
 وَهُوَ أَوَّلُ وَلَدٍ تُنْتَجِبُ النَّاقَةُ كَانُوا يَذْجُونَهُ لِأَهْلَتِهِمْ . يُقَالُ أَفْرَعُ الْقَوْمِ إِذَا ذَبَجُوهُ . قَالَ الشَّاعِرُ
 فَقُلْتُ لَهَا عَيْثِي جَعَارٍ وَأَبْشِرِي بِلَحْمٍ أَمْرِيءَ لَمْ يَشْهَدِ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ
 مِنْ أُمِّهِ يَرْجُو لَدَيْهِ غَرَضًا خَصَلْتِي الضَّبْعُ عَلَيْهِ عَرَضًا
 لِنَفْظِهِ عَرَضَ عَلَيْهِ خَصَلْتِي الضَّبْعُ . إِذَا خَيَّرَهُ فِي خَصْلَتَيْنِ لَيْسَ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا خِيَارٌ وَهُمَا شَيْءٌ
 وَاحِدٌ . قِيلَ إِنْ الضَّبْعُ صَادَتْ ثَعْلَبًا فَقَالَ لَهَا الثَّعْلَبُ مَنِّي عَلِيٌّ أُمَّ عَامِرٍ . فَقَالَتْ أَخِيرَكَ بَيْنَ
 خَصْلَتَيْنِ فَاخْتَرِ أَيُّهُمَا شِئْتُ . فَقَالَ وَمَا هُمَا فَقَالَتْ أَمَّا أَنْ أَكْكُكَ وَإِنَّمَا أَنْ أَمْرُكَ . فَقَالَ لَهَا
 أَمَا تَذْكُرِينَ يَوْمَ نَكَحْتُكَ قَالَتْ مَتَى وَقَحْتُ فَاهَا فَأَقَلْتُ الثَّعْلَبُ
 قَدْ عَجِلْتُ دُونَ مَيْنٍ أَنْ تَلِدَ الْكَلْبَةُ ذَا عَيْنَيْنِ
 لِنَفْظِهِ عَجَلَتْ الْكَلْبَةُ أَنْ تَلِدَ ذَا عَيْنَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلْبَةَ تُسْرِعُ الْوِلَادَةَ حَتَّى تَأْتِيَ بِوَلَدٍ

لا يبصر. ولو تأخر ولادها خرج وقد فتح. يُضْرَبُ لِلْمُسْتَحِيلِ عَنْ أَنْ يَسْتَمَ حَاجَتَهُ
 قَدْ تَمَّ مَا لَا تَرْجِي يَا جُنْدَبُ وَعَلَقَ الشَّرَّ وَصَرَ الْجُنْدَبُ
 لفظه عَلِمْتُ مَعَالِمَهَا وَصَرَ الْجُنْدَبُ أَيَّ قَدْ وَجِبَ الْأَمْرُ وَنَشَبَ خِزَعُ الضَّعِيفِ مِنَ الْقَوْمِ.
 أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا انْتَهَى إِلَى بَيْرٍ فَعَلَّقَ رِشَاءَهُ بِرِشَائِهَا ثُمَّ صَارَ إِلَى صَاحِبِ الْبَيْرِ فَادَّعَى جِوَارَهُ
 فَقَالَ لَهُ وَمَا سَبَبُ ذَلِكَ. قَالَ عَلَّقْتُ رِشَائِي بِرِشَائِكَ فَأَبَى صَاحِبُ الْبَيْرِ وَأَمَرَهُ بِالرَّحِيلِ فَقَالَ
 عَلِمْتُ مَعَالِمَهَا وَصَرَ الْجُنْدَبُ. أَيُّ إِنْ الدَّلُو عَلِمْتُ مَعَالِمَهَا وَاشْتَدَّ الْحَرُّ فَلَا يُمْكِنُنِي الرَّحِيلُ.
 قِيلَ رَأَى رَجُلٌ امْرَأَةً فَخَطَبَهَا فَأَنْكَحَ ثُمَّ هَدَيْتُ إِلَيْهِ امْرَأَةً قَيْنَةً فَقَالَ لَيْسَ هَذِهِ الَّتِي تَزَوَّجْتُهَا
 فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ الْمِثْلَ تَعْنِي وَقَعَ الْأَمْرُ. وَعَلِقَ بِمَعْنَى تَعَلَّقَ. وَضَمِيرُ عَلِمْتُ إِمَّا لِلدَّلُو أَوْ لِلأَرِشَةِ أَيَّ
 تَعَلَّقْتُ الْأَرِشَةَ بِمَوَاضِعٍ تَعَلَّقَهَا يُضْرَبُ فِي اسْتِحْكَامِ الْأَمْرِ وَانْتِبَاهِهِ

دَعِ الْأَمَانِي عَنْكَ يَا ذَا الْأَلَهِي لَحْمُ حُبَارِيَّاتٍ عِنْدَ اللَّهِ
 لفظه عِنْدَ اللَّهِ لَحْمُ حُبَارِيَّاتٍ وَعِنْدَ اللَّهِ لَحْمُ قِطَا سَمَانٍ يُثَبِّلُ بِهِ فِي الشَّيْءِ يَتِمَّنِي وَلَا يُوَصِّلُ إِلَيْهِ
 وَلَا تَعُقْ وَالِدَا يَا ابْنَ عَلِيٍّ إِنَّ الْعُقُوقَ تُكَلُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ
 أَيَّ إِذَا عَقَهُ وَلَدُهُ فَقَدْ شَكِلَهُ وَإِنْ كَانَ حَيًّا

عَشْرٌ وَلَا تَغْتَرَّ أَيُّ كُنْ فِي الْعَمَلِ غَيْرَ مُفَرِّطٍ تَنْلُ كُلَّ أَمَلٍ
 أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يُفَوِّزَ بِإِبِلِهِ لَيْلًا وَاتَّكَلَ عَلَى عُشْبٍ يَجِدُهُ هُنَاكَ. فَقِيلَ لَهُ. عَشْرٌ
 وَلَا تَغْتَرَّ بِمَا لَسْتَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ. وَيُرْوَى أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ الزُّبَيْرِ رَحِمَهُمُ
 اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ كَمَا لَا يَنْفَعُ مَعَ الشَّرِّكَ عَمَلٌ كَذَلِكَ لَا يَضُرُّ مَعَ الْإِيمَانِ ذَنْبٌ فَقَالُوا جَمِيعًا.
 عَشْرٌ وَلَا تَغْتَرَّ أَيَّ لَا تَفْرُطْ فِي أَعْمَالِ الْخَيْرِ وَخُذْ فِي ذَلِكَ بِأَوْثِقِ الْأُمُورِ فَإِنْ كَانَ الشَّأْنُ عَلَى مَا
 تَرْجُو مِنَ الرِّخْصَةِ وَالسَّعَةِ هُنَاكَ كَانَ مَا كَسَبْتَ زِيَادَةً فِي الْخَيْرِ وَإِنْ كَانَ عَلَى مَا تَخَافُ كُنْتَ
 قَدْ احْتَطَطْتَ لِنَفْسِكَ. يُضْرَبُ فِي الْإِحْتِيَاظِ وَالْأَخْذِ بِالثَّقَةِ

لَا تَغْتَرَّزْ بِبَيْلِ هِنْدٍ أَرْبَابًا عِشْ رَجَبًا تَرِ حَقِيقًا عَجَبًا
 قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَبَّادٍ بْنَ قَيْسٍ بْنَ ثَعْلَبَةَ طَلَّقَ بَعْضَ نِسَائِهِ بَعْدَ مَا أَسَنَّ وَخَرَفَ فَخَلَفَ
 عَلَيْهَا بَعْدَهُ رَجُلٌ كَانَتْ تُظْهَرُ لَهُ مِنَ الْوَجْدِ بِهِ مَا لَمْ تَكُنْ تُظْهَرُ لِلْحَارِثِ. فَلَقِيَ الْحَارِثَ فَأَخْبَرَهُ بِمَنْزِلَتِهِ
 مِنْهَا. فَقَالَ لِلْحَارِثِ الْمِثْلُ. قِيلَ الْمُرَادُ عِشْ رَجَبًا بَعْدَ رَجَبٍ. وَقِيلَ هُوَ كُنَايَةٌ عَنِ السَّنَةِ لِأَنَّهُ يُحْدِثُ
 بِجَدِّهَا. يُضْرَبُ فِي تَحَوُّلِ الدَّهْرِ وَتَغْيِيرِهِ. وَعِيشَ الْإِنْسَانُ لَيْسَ إِلَيْهِ فَيَصِحُّ لَهُ الْأَمْرُ بِهِ وَلَكِنَّهُ

محمول على معنى الشرط اي إن تعش تر والأمر يتضمن هذا المعنى في قولك زُرني أُكرمك
لَأَرْكَبَنَّ الْأَمْرَ إِنْ هِنْدُ قَلَتْ عَلَى الَّذِي وَعَثُ الْقَصِيمُ خَيَلْتُ

لفظه عَلَى مَا خَيَلْتُ وَعَثُ الْقَصِيمُ أَي لَأَرْكَبَنَّ الْأَمْرَ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْهَوْلِ وَالْقَصِيمُ الرَّمْلُ
وَالْوَعَثُ الْكَانُ السَّهْلُ الْكَثِيرُ الرَّمْلُ تَغَيَّبَ فِيهِ الْأَقْدَامُ وَيَشَقُّ الْمَشْيُ فِيهِ وَخَيَلْتُ شَبَّهْتُ
مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانُ يَمْضِي عَلَى الْحَيْلِ أَي عَلَى غَرَرٍ مِنْ غَيْرِ يَقِينٍ وَوَعَثُ جَمْعُ وَعْثَةٍ وَعَلَى
مُتَعَلِّقٌ بِأَمْرٍ مَحْذُوفٌ

أَظُنُّ مِنْكَ سَبَبَ الْأَنْزَاحِ عَسَى الْغَوِيرُ أَبُوسًا يَا صَاحِ

الْغَوِيرُ تَصْغِيرُ غَارٍ وَالْأَبُوسُ جَمْعُ بُوْسٍ وَهُوَ الشَّدَّةُ وَهَذَا الْمَثَلُ تَكَلَّمْتُ بِهِ الرِّبَاءُ لَمَّا وَجَّهْتُ
قَصِيرًا اللَّحْمِيَّ بِالْعِيرِ إِلَى الْعِرَاقِ لِيَحْمِلَ لَهَا مِنْ بَرِّهِ وَكَانَ قَصِيرٌ يَطْلُبُهَا بِنَارٍ جَذِيعةً الْأَبْرَشُ خِفْلُ
الْأَجْمَالِ صِنَادِيقٍ فِيهَا الرِّجَالُ وَالسَّلَاحُ ثُمَّ عَدَلَ عَنِ الْجَادَةِ الْمَأْلُوقَةِ وَتَنَكَّبَ بِالْأَجْمَالِ الطَّرِيقِ
الْمَنْهَجِ وَأَخَذَ عَلَى الْغَوِيرِ فَأَحَسَّتِ الشَّرَّ وَقَالَتْ الْمَثَلُ أَي لَعَلَّ الشَّرَّ يَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْغَارِ وَجَاءَ
رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يُحْمِلُ وَلَدًا مَنبُودًا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ عَسَى الْغَوِيرُ أَبُوسًا أَي عَسَى
أَنْتَ صَاحِبُهُ فَشَهِدَ لَهُ جَمَاعَةٌ بِالصَّلَاحِ وَالسَّيِّئُ فَقَالَ لَهُ رَبِّهِ فَيَكُونُ وَلَاؤُهُ لَكَ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ
يُقَالُ لَهُ لَعَلَّ الشَّرَّ جَاءَ مِنْ قِبَلِكَ

صَبْرًا عَلَى قَوْمِكَ يَا هَذَا الْأَرْبَ عَيْصُكَ مِنْكَ وَلَيْزَ كَانَ أَشَبَّ

لفظه عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشَبًّا الْعَيْصُ الْجَمَاعَةُ مِنَ السِّدْرِ تَجْتَمِعُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ
وَالْأَشَبُّ شَدَّةُ التَّفَافِ الشَّجَرِ حَتَّى لَا يَجَازُ فِيهِ يُقَالُ غَيْضَةُ أَشْبَةٌ وَإِنَّمَا صَارَ الْأَشَبُّ عَيْبًا
لَأَنَّهُ يَذْهَبُ بِقُوَّةِ الْأَصُولِ وَرَبَّمَا يُوضَعُ الْأَشَبُّ مَوْضِعَ الْمَدْحِ يُرَادُ بِهِ كَثْرَةُ الْعَدَدِ وَوُفُورُ الْعَدَدِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي مَعْنَى الْمَثَلِ أَي مِنْكَ أَصْلُكَ وَإِنْ كَانَ أَقَارِبُكَ عَلَى خِلَافٍ مَا تَرِيدُ فَاصْبِرْ
عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُ لَا بَدَّ مِنْهُمْ

ذَاكَ الْبَخِيلُ رَبَّنَا لَا سَلَمَةَ عَصَبَتُهُ بِالْأَخْذِ عَصَبَ السَّلَمَةِ

لفظه عَصَبُهُ عَصَبَ السَّلَمَةِ وَيُرْوَى اعْصَبُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَمْرِ وَالسَّلَمَةُ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ إِذَا أَرَادُوا
قَطْعَهَا عَصَبُوا أَغْصَانَهَا عَصَبًا شَدِيدًا حَتَّى يَصِلُوا إِلَيْهَا وَإِلَى أَصْلِهَا فَيَقْطَعُونَهَا يُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ
يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ الشَّيْءُ عَلَى كَرِهِ

غَيْضًا مِنَ الْفَيْضِ لَقَدْ أَعْطَانِي قَفَزْتُ رَغَمَ الْأَنْفِ بِالْأَمَانِي

لَفْظُهُ أَعْطَاهُ غَيْضًا مِنْ فَيْضٍ أَيْ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْمَحُ بِالْقُلِّ مِنْ كَثَرِهِ
 زَيْدُ الَّذِي وَافَى إِلَيْنَا تَحْضُ شَرٌّ بِأَشْرَسِ الدَّهْرِ وَصَفِيهِ عَثْرُ
 لَفْظُهُ عَثْرُ بِأَشْرَسِ الدَّهْرِ أَيْ بِدَاهِيَةِ الدَّهْرِ وَشِدَّتِهِ . يُقَالُ إِنَّ الشَّرْسَ مَا صَفُرَ مِنْ شَجَرٍ
 الشُّوكَ وَمِنْهُ شَرَاةُ الْخَلْقِ

وَقَوْمُهُ بِهِمْ هِجَابِي خُصِيصًا وَهُمْ عَيْدُ وَأَرْقَاهُ الْعَصَا

لَفْظُهُ عَيْدُ الْعَصَا قِيلَ أَوَّلَ مَنْ قِيلَ لَهُمْ ذَلِكَ بَنُو أَسَدَ وَسَبَبُهُ أَنَّ ابْنَ لُعاويةَ بْنَ عمرو حَجَّ
 فَتَقَدَّمَ فَاتَّهَمَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدَ يُقَالُ لَهُ حِبَالُ بْنُ نَصْرَ بْنِ غَاضِرَةَ فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ الْحَارِثُ
 فَاتَّهَلَ حَتَّى رَدَّ تِهَامَةً أَيَّامَ الْحَجِّ وَبَنُو أَسَدَ بِهَا فَطَلَبَهُمْ فَهَرَبُوا مِنْهُ فَأَمْرٌ مُنَادِيًا يُنَادِي مِنْ أَوَى
 أَسَدِيًّا فَدَمَهُ جُبَارٌ . فَقَالَتْ بَنُو أَسَدَ إِنَّمَا قَتَلَ صَاحِبَهُمْ حِبَالُ بْنُ نَصْرَ وَغَاضِرَةَ مِنْهُمْ مَنْ السَّكُونُ
 فَانْطَلَقُوا بَنَاهُ حَتَّى نَجَّهَهُ فَإِنْ قَتَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ مِنْهُمْ وَإِنْ عَفَا فَهُوَ أَعْلَمُ فَخَرَجُوا بِحِبَالٍ إِلَيْهِ فَقَالُوا
 قَدْ أَتَيْنَاكَ بِطَلَيْتِكَ فَأُخْبِرَهُ حِبَالُ بِمَقَاتِلِهِمْ فَمَعَا عَنْهُ وَأَمَرَ بِقَتْلِهِمْ . فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ كِنْدَةَ مِنْ
 بَنِي وَهَبَ بْنِ الْحَارِثِ يُقَالُ لَهَا عُصِيَّةُ وَأَخْوَالُهَا بَنُو أَسَدَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ هِيبَهُمْ لِي فَانْهَمَ أَخْوَالِي .
 قَالَهُمْ لَكَ فَأَعْتَقَهُمْ . فَقَالُوا إِنَّا لَا نَأْمَنُ إِلَّا بِأَمَانِ الْمَلِكِ فَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَصًا وَبَنُو
 أَسَدَ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ فَأَقْبَلُوا إِلَى تِهَامَةٍ وَمَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَصًا فَلَمْ يَزَالُوا بِتِهَامَةٍ حَتَّى هَلَكَ
 الْحَارِثُ فَأَخْرَجْتَهُمْ بَنُو كِنْدَةَ مِنْ مَكَّةَ وَسَمَوْا عَيْدُ الْعَصَا بِعُصِيَّةِ الَّتِي أَعْتَقْتَهُمْ وَبِالْعُصِيِّ الَّتِي
 أَخَذُوهَا . يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ الَّذِي نَفَعَهُ فِي ضَرِّهِ وَغِيْرُهُ فِي إِهَانَتِهِ

لَهُمْ بِهِ سَهْمِي بِهَجْوٍ رَائِشُ تَجْنِي عَلَى أَهْلٍ لَهَا بَرَاقِشُ

لَفْظُهُ عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بَرَاقِشُ وَيُرْوَى دَلَّتْ وَهِيَ كَلْبَةٌ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ فَأُغِيرَ عَلَيْهِمْ فَهَرَبُوا
 وَمَعَهُمْ بَرَاقِشُ فَاتَّبَعَ الْقَوْمُ آثَارَهُمْ بِبَاحِهَا فَهَجَمُوا عَلَيْهِمْ فَاصْطَلَمُوهُمْ قَالَ خَمْرَةُ بْنُ بَيْضَ
 لَمْ تَكُنْ عَنْ جَنَابَةِ لِحْفَتِي لَا يَسَارِي وَلَا يَمِينِي رَمْتِي
 بَلْ جَنَاهَا أَخٌ عَلَيَّ كَرِيمٌ وَعَلَى أَهْلِهَا بَرَاقِشُ تَجْنِي

وَقِيلَ إِنَّ بَرَاقِشَ امْرَأَةً كَانَتْ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ فَسَافَرَ الْمَلِكُ وَاسْتَحْلَفَهَا وَكَانَ لَهُمْ مَوْضِعٌ إِذَا فَرَعُوا
 دَخَنُوا فِيهِ فَإِذَا أَبْصَرَهُ الْجُنْدُ اجْتَمَعُوا وَإِنْ جَوَارِيهَا عَشْنَ لَيْلَةً فَدَخَنَ جَاءَ الْجُنْدُ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا
 قَالَ لَهَا فَصَحَاؤُهَا إِنَّكَ إِنْ رَدَدْتَهُمْ وَلَمْ تَسْتَعْمِلِيهِمْ فِي شَيْءٍ وَدَخَنْتِ مَرَّةً أُخْرَى لَمْ يَأْتِكَ مِنْهُمْ
 أَحَدٌ فَأَمَرْتَهُمْ فَبَنَوْا بَنَاءً دُونَ دَارِهَا . فَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ سَأَلَ عَنِ الْبَنَاءِ فَأُخْبِرُوهُ بِالْقِصَّةِ فَقَالَ عَلَى
 أَهْلِهَا تَجْنِي بَرَاقِشُ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ وَالْحِكَايَةُ الْأُولَى أَقْرَبُ لِلْمَعْنَى . يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْمَلُ

عملاً يرجع ضرره عليه

عُشْبٌ وَلَا بَعِيرٌ يَدْعَىٰ أَيَّ غَدَا مُثْرٍ وَلَا يُنْفِقُ شَيْئًا أَبَدًا
أي هذا عشب ولا بعير يراه . يضرب للموسر لا ينفق ماله على نفسه ولا على غيره
يَقْصُرُ الْعَصَا الشَّجَاعُ يَثْلُ وَإِنَّمَا عَصَا الْجَبَانِ أَطْوَلُ
قل يفعل ذلك من فشله يرى أن طولها أشدّ ترهيباً لعدوه من قصرها . يضرب لمن يرهّب
ويتهدّد وليس عنده نكير

وَالْعَبْدُ بِالْعَصَا لَعْمَرِي يُقْرِعُ وَالْحُرُّ بِالرَّمْزِ الْخَفِيِّ يَنْقَعُ
لفظه العبد يُقْرِعُ بِالْعَصَا وَالْحُرُّ تَكْنِيهِهِ الْإِشَارَةَ وَقِيلَ الْمَلَامَةُ . يُضْرَبُ فِي خَسَةِ الْعَبِيدِ
فَلَانٌ مَقْبُولٌ وَإِنْ كَانَ عَدَا غَيْثٌ بَدَا عَادَ عَلَىٰ مَا أَفْسَدَا
لفظه عَادَ غَيْثٌ عَلَىٰ مَا أَفْسَدَ وَيُرْوَىٰ عَلَىٰ مَا خَبَلَ . قِيلَ إِفْسَادُهُ إِسْكَاهُ وَعَوْدُهُ إِحْيَاؤُهُ
وقيل إن الغيث يجفّر ويفسد الحياض ثم يُعْنَىٰ عَلَىٰ ذَلِكَ بِمَا فِيهِ مِنَ الْبَرَكَةِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ
فِي فِسَادٍ وَلَكِنْ الصَّلَاحُ أَكْثَرُ

لَكِنَّ عَمْرًا مِنْ دُرَجَىٰ لِلْأَرْبِ فَإِنَّهُ عَيْنُهُ تَشْفِي الْجَرْبَ
لفظه عَيْنُهُ تَشْفِي الْجَرْبَ الْعَيْنَةُ بُولٌ فِيهِ أَخْلَاطٌ يُعَقَّدُ فِي الشَّمْسِ يُطْلَىٰ بِهِ الْأَجْرِبُ فَعِيَّةُ
مِنَ الْعَنَاءِ . أَيُّ يُعْنَىٰ مِنْ طَلْيِهَا وَتَشْتَدُّ عَلَيْهِ . أَوَّانُهُ تُعْنِيهِ أَيُّ تُزِيلُ عَنَاءَهُ الَّذِي يَلْقَاهُ مِنْ
الْجَرْبِ مِنْ بَابِ قُرْدَتِهِ أَيُّ أَزَلَتْ قُرَادَهُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْحَيْدُ الرَّأْيِ يَسْتَشْنِي بِرَأْيِهِ فِي مَا يَنْوِبُ
فَهُوَ لَنَا دَاءُ الْخُطُوبِ شَافِي لَيْسَ كَمَنْ قَدْ عَيَّ بِالْإِسْنَفِ
السِّنَافُ لِلْبَعِيرِ بِمِثْلَةِ اللَّبِّ لِلدَّابَّةِ . وَقَدْ سَنَفْتُ الْبَعِيرَ إِذَا شَدَدْتَ عَلَيْهِ السِّنَافَ . وَقِيلَ أَسَنَفْتُ .
وَيَقَالُ أَسَنَفُوا أَمْرَهُمْ أَيُّ أَحْكَمُوهُ . ثُمَّ يُقَالُ إِنْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرٍ عَيَّ بِالْإِسْنَفِ . وَأَصَاهُ أَنَّ رَجُلًا
دَهَشَ فَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَشُدُّ السِّنَافَ مِنَ الْخَوْفِ فَقَالُوا عَيَّ بِالْإِسْنَفِ . وَقِيلَ الْإِسْنَفُ التَّقَدُّمُ
وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ كُلْثُومٍ

إِذَا مَا عَيَّ بِالْإِسْنَفِ حَيٌّ عَلَى الْأَمْرِ الْمُسْتَبْهِ أَنْ يَكُونَ
أَيُّ عَيَّوْا بِالتَّقَدُّمِ . وَزَيْفَ قَوْلٍ مِنْ قَالَ مَعْنَاهُ يَدْهَشُ فَلَا يَدْرِي أَيْنَ يَشُدُّ السِّنَافَ

بِهَ اسْتَعِنَ فِي كُلِّ أَمْرٍ مُلْتَبَسٍ دَوْمًا وَأَعْطَى الْقَوْسَ بَارِيهَا تَكْسَنَ
 أَيِ اسْتَعِنَ عَلَى عَمَلِكَ بِأَهْلِ الْمَرْقَةِ وَالْحَذَقِ فِيهِ . يُضْرَبُ فِي وَجوب تفويض الأمر الى من
 يُحْسِنُهُ وَيَتَمَهَّرُ فِيهِ وَيُسَدِّدُ

يَا بَارِي الْقَوْسِ بَرِيًّا لَسْتَ تَحْسِنُهَا لَا تُفْسِدُهَا وَأَعْطِ الْقَوْسَ بَارِيهَا
 فَهُوَ أَجَلُ مَنْ بِهِ الْحَزْمُ اتَّصَفَ وَإِنَّهُ لِأَهْلِهِ النَّخْلُ عَرَفَ

لَفْظُهُ عَرَفَ النَّخْلُ أَهْلُهُ أَصْلُهُ أَنَّ عَبْدَ الْقَيْسِ وَشَنَ بْنَ أَفْصَى لَمَّا سَارُوا يَطْلُبُونَ الْمَسْعَ وَالرَّيْفَ وَبَعَثُوا
 بِالرُّؤَادِ وَالْعِيُونَ فَبَلَّغُوا هَجْرَ وَأَرْضَ الْبَجْرَيْنِ وَمِيَاهَا ظَاهِرَةً وَقُرَى عَامِرَةً وَنَخْلًا وَرَيْفًا وَدَارًا
 أَفْضَلَ وَأَرِيفَ مِنَ الْبِلَادِ الَّتِي هُمْ بِهَا سَارُوا إِلَى الْبَجْرَيْنِ وَضَامُوا مِنْ يَمَانٍ مِنْ إِيَادٍ وَالْأَزْدِ
 وَشَدَّوْا خِيُولَهُمْ بِكَرَائِفِ النَّخْلِ فَقَالَتْ إِيَادُ عَرَفَ النَّخْلُ أَهْلُهُ . يُضْرَبُ عِنْدَ وَكُولِ الْأَمْرِ إِلَى أَهْلِهِ
 مَتَى أَقُولُ بَعْدَ هَذَا الرِّقِّ عَادَ إِلَى النَّزْعَةِ سَهْمُ الْحَقِّ
 لَفْظُهُ عَادَ السَّهْمُ إِلَى النَّزْعَةِ أَيِ رَجَعَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ وَقَامَ بِإِصْلَاحِ الْأَمْرِ أَهْلُ الْإِنَاءَةِ وَالنَّزْعَةِ
 الرُّمَاءُ مِنْ تَرَعٍ فِي قَوْسِهِ أَيِ رَمَى . فَإِذَا قَالُوا عَادَ الرَّمِي عَلَى النَّزْعَةِ كَانَ الْمَعْنَى عَادَ عَاقِبَةُ الظُّلَمِ
 عَلَى الظَّالِمِ وَيُكْنَى بِهَا عَنْ الْهَزِيمَةِ تَقَعُ عَلَى الْقَوْمِ

إِذَا أَمْرُ زَيْدٍ عَادَ غَيْرَ مُلْبَسٍ يَفْعَلُهُ أَعْرَضَ ثَوْبُ الْمُلْبَسِ
 إِذَا أَعْرَضَتِ التَّهْمَةُ فَلَمْ يَدِرِ الرَّجُلُ مِنْ يَأْخُذُ . وَيُرْوَى عَرَضَ . فَمَنْ رَوَى أَعْرَضَ كَانَ مَعْنَاهُ
 ظَهَرَ . وَمَنْ رَوَى عَرَضَ كَانَ مَعْنَاهُ صَارَ عَرِيضًا . وَالْمُلْبَسُ بِتَثْنِ الْمِيمِ الْمُعْطَى وَهُوَ الْمُتَّهَمُ كَأَنَّهُ
 قَالَ ظَهَرَ ثَوْبُ الْمُتَّهَمِ . يَعْنِي مَا هُوَ فِيهِ وَاشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنَ التَّهْمَةِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ . أَعْرَضَتْ
 الْقِرْقَةُ . وَذَلِكَ إِذَا قِيلَ لَكَ مِنْ تَتَّهَمُ فَتَقُولُ بَنِي فُلَانٍ لِلْقَبِيلَةِ بِأَسْرَاهَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَعْرَضَتْ
 الشَّيْءَ جَعَلَتْهُ عَرِيضًا

لَا تَقْجَلَنَّ فِي الْأَمْرِ عِنْدَ الطَّلَبِ يَا طَالِبَ الْحُلُجَاتِ أُعْلِلْ تَحْطُبِ
 الْحُطُوبُ السِّمْنُ وَالْإِمْتِلَاءُ . أَيِ اشْرَبْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ تَسْمَنُ . يُضْرَبُ فِي التَّأْنِي رَجَاءُ حُسْنِ الْعَاقِبَةِ
 بَعْضُ الْمُرَادِ قَاتَ ذَاتَ الْبَحْلَةِ فَاسْتَعْجَلَتْ قَدِيرَهَا فَأَمْتَلَتْ

يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْجَلُ فَيَصِيبُ بَعْضَ مُرَادِهِ وَيَفُوتُهُ بَعْضُهُ . وَالْقَدِيرُ الْحَمُّ الْمَطْبُوحُ فِي الْقَدْرِ .
 وَالْإِمْتِلَالُ الْمَلُّ وَهُوَ جَعَلَ الْحَمَّ فِي الْمَلَّةِ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَطْبِخُ قَدِيرًا

فتناولت قطعةً فلتتها قال الشاعر

وَإِذَا الْعَذَارَى بِالْذُّخَانِ تَقَنَّتْ وَاسْتَجَلَتْ نَضَبَ الْقُدُورِ فَلَتَتْ
تَقُولُ مَا وَرَاءَهُ أَلَمْ يُحَقِّقْ فَمَنْ صَبُوحُ يَا فَتَى تَرْقُقْ

الصُّبُوحُ مَا يُشْرَبُ صَبَاحًا . وَالْقُبُوقُ ضِدُّهُ . وَتَرْقُقُ الْكَلَامَ تَرْيِينُهُ وَتَحْسِينُهُ . أَيِ تَرْقُقُ وَتَحْسِنُ
كَلَامَكَ كَأَنَّكَ عَنْ صَبُوحٍ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا اسْمُهُ جَابَانُ تَرَلُّ بِقَوْمٍ لَيْلًا فَأَضَافُوهُ وَغَبَقُوهُ . فَلَمَّا
فَرَّغَ قَالَ إِذَا صَبَحْتُمْ بَنِيَّ كَيْفَ أَخَذَ فِي طَرِيقِي وَحَاجَتِي . فَقِيلَ لَهُ أَعَنْ صَبُوحُ تَرْقُقُ أَيِ عَنْ
صَبُوحٍ تُكَنِّي . يُضْرَبُ لِمَنْ كَتَبَ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ يُرِيدُ غَيْرَهُ كَهَذَا الضَّيْفِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ
يَضْبَحُوهُ . وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِمَنْ يُورِي عَنْ الْخُطْبِ الْعَظِيمِ بَكَايَةً عَنْهُ

تَفَاقَمَ الْأَمْرُ الَّذِي مِنْهُ الْحَذَرُ وَقَدْ عَدَا الْقَارِصُ حَدًّا فَخَزَرَ

القارص اللب الذي يحذي اللسان . والحازر الحامض جدًا . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ تَفَاقَمَ قَالَ الْعَجَّاجُ .
يَا عُمرَ ابْنَ مَعْمَرٍ لَا مُنْتَظَرُ . بَعْدَ الَّذِي عَدَا الْقُرُوصَ فَخَزَرَ . مِنْ أَمْرِ قَوْمٍ خَالَفُوا هَذَا الْبَشَرَ .
وَيُرْوَى عَدَا الْقَارِصَ بِالنَّصْبِ أَيِ عَدَا اللَّبَنُ الْقَارِصَ يَعْنِي حَدَّ الْقَارِصِ . وَمَنْ رَفَعَ جَمَلَ الْمَفْعُولِ
مَحْذُوفًا أَيِ جَاوَزَ الْقَارِصُ حَدَّهُ فَخَزَرَ

أَعْطِ أَخَاكَ تَمْرَةً فَإِنْ أَبَى فَجَمْرَةً وَإِنْ يَذَا سُوْتِ الْأَبَا

يُضْرَبُ لِلَّذِي يَخْتَارُ الْهَوَانَ عَلَى الْكِرَامَةِ

عَرَّ بِفِيهِ فَقَرَهُ لَعَلَّهُ يُلْهِيهِ وَأَتْرَكَهُ عَدِمَتِ الْحِلَّةُ

لَفْظُهُ عَرَّ فَقَرَدُ بِفِيهِ لَعَلَّهُ يُلْهِيهِ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَقِيرِ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَادَى فِي الشَّرِّ أَيِ خَلِهَ وَغِيهِ .
وَالْعَرُّ اللَّطِخُ . أَيِ الطَّخْ فَاهُ بِفَقْرِهِ لَعَلَّهُ يَشْغَلُهُ عَنْ رُكُوبِ الشَّرِّ . وَالْمَعْنَى كُلُّهُ إِلَى فَقْرِهِ وَلَا
تَنْفِقُ عَلَيْهِ يَصْلَحُ . وَيُرْوَى أَغْرَ بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ وَهُوَ أَصُوبُ . يُقَالُ غَرَوْتُ السَّهْمَ إِذَا الصَّقْتُ
الرِّيشَ عَلَيْهِ بِالْعِرَاءِ . وَمَعْنَاهُ أَلْصَقْتُ قَرَهُ بِفِيهِ أَيِ أَلْزَمُهُ إِيَّاهُ وَدَعُوهُ فِيهِ لَعَلَّهُ يُلْهِيهِ فَيَقَعُ فِي
هَلَكَةٍ تَشْغَلُهُ عَنْكَ حَيْثُ لَمْ يُطْعَمْ فَيَرْشُدُ

وَأَقْصِدْ فَتَى مَنْ أَمَّهُ أَوْ رَقَبَهُ أَعْطَاهُ مَا يَرْجُو بِصُوفِ الرَّقَبَةِ

لَفْظُهُ أَعْطَاهُ بِصُوفِ رَقَبَتِهِ . وَبِصُوفِ رَقَبَتِهِ وَبِطُوفِ رَقَبَتِهِ يُقَالُ أَخَذْتُ بِقُوَّةِ
قَتَاةٍ وَهُوَ الشَّعْرُ التَّدْلِي فِي نَقَرَةِ الْقَتَاةِ يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْطِي الشَّيْءَ بِمَجْمَلَتِهِ وَعَيْنِهِ وَلَا يَأْخُذُ ثَمَنًا وَلَا أَجْرًا

حَقُّ اَلْقَى عَدُوَّهُ وَعَقْلُهُ صَدِيقُهُ بِهِ يَبِينُ فَضْلُهُ
لفظه عَدُوُّ الرَّجُلِ حُمُهُ وَصَدِيقُهُ عَقْلُهُ قَالَ اَكْثَمُ بَنِ صَيْبٍ وَمَعْنَاهُ ظَاهِرٌ
عِنْدَ اَلتَّوَيِّ يَكْذِبُكَ اَلصَّدُوقُ اَيُّ رُبَّمَا يَكْذِبُ يَا صَدِيقُ

في المثل « الصادق » بدل « الصدوق » ويروى ما يكذبك . قيل إن رجلاً كان له عبد لم يكذب قط فبايعه رجل ليكذبه أي يحميئه على الكذب وجعلوا الخطر بينهما أهلها ومالها . فقال الرجل لسيّد العبد دعه يبت عندي الليلة ففعل . فأطعمه الرجل لحم حواري وسقاه لبناً حلياً وكان في سقاء حازر فلماً أصبحوا تحمّلوا وقالوا للعبد الحق بأهلك فلماً توارى عنهم تزلوا فأتى العبد سيده فسأله فقال أطعموني لحماً لا غثاً ولا سميناً وسقوني لبناً لا محضاً ولا حقيناً وتركهم قد ظعنوا فاستقلوا ولا أعلم أساروا بعد أو حلوا . وفي التوى يكذبك الصادق فأرسلها مثلاً . وأحرز مولاه مال الذي بايعه وأهله . يضرب للصدوق يحتاج إلى أن يكذب كذبة . وقيل يضرب للذي ينتهي إلى غاية ما يعلم ويكف عما وراء ذلك لا يزيد عليه شيئاً

لِلشَّرَفِ اَلْأَقْصَى قَبْلَ بَعْدِ اَلشَّقِيِّ فَلَا رَأَى نَاطِرِي وَلَا بَقِي

لفظه عَلَى الشَّرَفِ اَلْأَقْصَى قَبْلَ بَعْدِ هَذَا دَعَاءٌ عَلَى اَلْإِنْسَانِ اَيُّ بَاعِدُهُ اَللَّهُ وَأَسْحَمُهُ . وَالشَّرَفُ اَلْمَكَانُ اَلْعَالِي . وَبَعْدُ مِنْ بَعْدٍ إِذَا هَلَكَ اَيُّ أَهْلِكَ كَانَتْ أَوْ مُطْلَافاً عَلَى اَلْمَكَانِ اَلْمُرْتَفِعِ . يُرِيدُ سَقُوطَهُ مِنْهُ

مَا هُوَ عَائِلٌ لَهُ قَدْ عِيلاً فَلَانُ صَاحِبِي حَوَى اَلْجَمِيلَا

لفظه عَيْلٌ مَا هُوَ عَائِلُهُ اَيُّ غُلِبَ مَا هُوَ غَالِبُهُ مِنْ اَلْعَوْلِ وَهُوَ اَلغَلْبَةُ وَالثَّقَلُ . يُقَالُ عَالِي الشَّيْءِ اَيُّ غَلِبَنِي وَثَقُلَ عَلَيَّ . وَهَذَا دَعَاءٌ لَلْإِنْسَانِ يُحِبُّ مِنْ كَلَامِهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أُمُورِهِ

خَدَى مِثْلَ خَذَى اَلْفَالِجِيِّ يَنْوَشْنِي بَسَدُو يَدِيهِ عَيْلٌ مَا هُوَ عَائِلُهُ

بِكَ اَعُوذُ مِنْ دَوَائِي اَلْحَيَّةِ وَلَيْسَ لِي لِأَحَدٍ مِنْ هَيْبَةٍ

لفظه اَعُوذُ بِكَ مِنْ اَلْحَيَّةِ فَأَمَّا اَلْهَيْبَةُ فَلَا هَيْبَةَ قَالَهُ سُلَيْكُ بْنُ سُلَيْكَةَ . وَالْمَعْنَى اَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحْتَبِنِي فَأَمَّا اَلْهَيْبَةُ فَلَا هَيْبَةَ . اَيُّ لَسْتُ بِهِيُوبٌ

شَاوِرُ فَمِنْ عِلْمٍ يُرَى عِلْمَانِ يَا صَاحِبَ خَيْرٍ فَاسْتَمِعْ بِيَانِي

لفظه عِلْمَانِ خَيْرٌ مِنْ عِلْمٍ أَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا وَابْنَهُ سَلَكَا طَرِيقًا فَقَالَ الرَّجُلُ يَا بُنَيَّ اسْتَمِعْ لَنَا

عن الطريق . فقال إني عالم . فقال علّمان خير من علم . يضرب في مدح المشاورة والبحث

فِيهَا تَنَالُ أَقْصَى الْأَمَلِ وَغُضْلَةٌ تَغْدُو بِذَا مِنْ غُضْلٍ

لفظه غُضْلَةٌ مِنْ الْغُضْلِ مثل باقة من البواقي من غُضْلٍ بِهِ الْفَضَاءُ أَي ضَاقَ وَغُضَلَتِ الْمَرْأَةُ نَسِبَ فِيهَا الْوَلَدَ كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ غُضْلَةٌ لِنَشْوَبِهِ فِي الْأُمُورِ أَوْ لَتَضْيِيقِهِ الْأَمْرَ عَلَى مَنْ يِعَالِجُهُ قَالَ . أَوْسَ

تَرَى الْأَرْضَ مَنْأً بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً مُعْضَلَةً مَنْأً بِجَيْشٍ عَزَمَ

تَأْمَنُ أَنْ يُقَالَ عَادَ الْحَيْسُ يُحَاسُ حَيْثُ مِنْكَ فَاتَ الْكَيْسُ

يُقَالُ هَذَا الْأَمْرُ حَيْسٌ أَي غَيْرُ مُحْكَمٍ لِأَنَّ الْحَيْسَ تَمْرٌ يُخْلَطُ بِسَمْنٍ وَأَقِطُ فَلَا يَكُونُ طَعَامًا فِيهِ قُوَّةٌ . يُقَالُ حَاسٌ يَحْيِسُ إِذَا اتَّخَذَ حَيْسًا فَصَارَ اسْمًا لِلْمَخْلُوطِ . وَالْمَعْنَى عَادَ الْأَمْرُ الْمَخْلُوطُ يُخْلَطُ أَي عَادَ الْفَاسِدُ يُفْسَدُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَ بِأَمْرٍ فَلَمْ يُحْكَمْهُ فَذَمُّهُ أَمْرُهُ . فَقَامَ آخِرُ لِحْكَمِهِ وَيَجِيءُ بِخَيْرٍ مِنْهُ فَجَاءَ بِشَرِّ مِنْهُ . فَقَالَ الْإِمْرُ عَادَ الْحَيْسُ يُحَاسُ وَقَالَ

تَعْبِسِينَ أَمْرًا ثُمَّ تَأْتِينَ مِثْلَهُ لَقَدْ حَاسَ هَذَا الْأَمْرَ عِنْدَكَ حَاسٌ

بِذَا الْأُمُورِ فَاجْعَلْنِ مِيعَارًا وَأَوَّلًا فَاعْتَبِرِ الْأَنْفَارَا

لفظه اِغْتَبِرِ السَّفَرَ بِأَوَّلِهِ يَعْنِي أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يُعْتَبَرُ بِأَوَّلِ مَا يَكُونُ مِنْهُ إِمَّا خَيْرًا وَإِمَّا شَرًّا

يَا مَنْ أَتَى عَمْرًا لِأَمْرٍ قَدْ خُلِطَ عَلَى الْخَيْرِ قَدْ سَقَطَتْ فَاعْتَبِرْ

يَعْنِي أَنَّكَ سَأَلْتَ عَنِ الْأَمْرِ فَوَقَعْتَ عَلَى الْخَيْرِ بِهِ وَالْخَيْرِ الْعَالَمِ وَالْخَيْرِ الْعِلْمِ . وَسَقَطَتْ أَي عَثَرَتْ . عَبَّرَ عَنِ الْعَثُورِ بِالسُّقُوطِ لِأَنَّ عَادَةَ الْعَاثِرِ أَنْ يَسْقُطَ عَلَى مَا يَعْتَرُّ عَلَيْهِ . يُقَالُ إِنَّ الْمَثَلَ

لِلْمَلِكِ بْنِ جُبَيْرِ الْعَامِرِيِّ وَكَانَ مِنْ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ

كَذَا عَلَى الْحَازِي هَبَطَتْ قُتْرَى مَا دُونَهُ فِي حَاجَةِ لَيْثِ الشَّرَى

يُقَالُ حَزَا يَحْزُو وَيَحْزِي إِذَا قَدَرَ . وَالْحَازِي الَّذِي يَنْظُرُ فِي خِلَانِ الْوَجْهِ وَفِي بَعْضِ الْأَعْضَاءِ وَيَتَكَمَّنُ وَهُوَ كَالثَّلِّ الْمَتَقَمِّ

لَيْسَ كَمَنْ دَعَاهُ بِاخْتِلَاطٍ يَغْيِرُ أَنْوَاطٍ يَكُونُ عَاطِي

لفظه عَاطِي يَغْيِرُ أَنْوَاطٍ الْعَطْوُ التَّنَاولُ . وَالْأَنْوَاطُ جَمْعُ وَطٍ وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ مُعَلَّقٌ . يَقُولُ هُوَ يَتَنَاوَلُ وَلَيْسَ هُنَاكَ مَعَالِيقُ كَقَوْلِهِمْ كَالْحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَدَّعِي مَا لَيْسَ يَمْلِكُهُ

دَعَا سُوءَ عَادَاتٍ وَكُنْ بِالنَّاسِ بَرًّا فَعَادَةُ السُّوءِ مِنَ الْمَغْرَمِ شَرٌّ

لفظه عادة السوء شَرُّ مِنَ الْمَغْرَمِ يُضْرَبُ فِي عَادَةِ سُوءِ يَتَادُهَا صَاحِبُهَا أَيْ مِنْ عَوْدَتِهِ
شَيْئًا ثُمَّ مَنَعَتْهُ كَانَ أَشَدَّ عَلَيْكَ مِنَ الْغَرِيمِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْمَغْرَمَ إِذَا أَدَيْتَهُ فَارْقَكَ وَعَادَةَ
السُّوءِ لَا تَفَارِقُ صَاحِبَهَا بَلْ تُوجَدُ فِيهِ ضَرْبَةٌ لِأَرْبَ

عَاصِمٌ قَالَ عَجِبْتُ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى فَدَّ بَدَى وَرَجَبٍ
لَقَتْلِهِ بَيْنَهُمَا قَتِيلًا وَهُوَ خُنَيْسٌ عَلَى مَا قِيلَا

فِي الْمَثَلِ « الْعَجَبُ » بَدَلَ « عَجَبٌ » أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ عَاصِمُ بْنُ الْمَقْشَرِ الضُّبِّيَّ وَكَانَ أَخُوهُ أُبَيْدَةُ
عَلِقَ امْرَأَةً الْخُنَيْسِ بْنِ خَشْرَمِ الشَّيْبَانِيَّ وَكَانَ الْخُنَيْسُ أَغْيَرَ أَهْلِ زَمَانِهِ وَأَشْجَعَهُمْ وَكَانَ أُبَيْدَةُ
عَزِيزًا مَنِيعًا . فَلَمَّا بَلَغَ الْخُنَيْسُ أَنَّ أُبَيْدَةَ مَضَى إِلَى امْرَأَتِهِ فَرَكِبَ الْخُنَيْسُ فَرَسَهُ وَأَخَذَ رَحْمَهُ
وَانْطَلَقَ يَرُودَ أُبَيْدَةَ . وَأَقْبَلَ أُبَيْدَةُ وَقَدْ قَضَى حَاجَتَهُ رَاجِعًا إِلَى قَوْمِهِ يَنْشُدُ شِعْرًا يَذُمُّهُ بِهِ
وَيَذْكُرُ فِعْلَهُ بِامْرَأَتِهِ فَشَدَّ عَلَيْهِ الْخُنَيْسُ فَقَالَ أُبَيْدَةُ أَذْكُرُكَ حَرَمَةَ خَشْرَمٍ فَقَالَ وَحَرَمَةُ خَشْرَمٍ
لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ فَأَهْلَيْتَنِي حَتَّى أَسْتَلْتُمْ قَالَ أَوْ يَسْتَلْتُمْ الْحَاسِرَ قَتْلَهُ . فَلَمَّا بَلَغَ نِفَاهُ أَخَاهُ عَاصِمًا
لَبَسَ أَطْمَارًا مِنَ الثِّيَابِ وَرَكِبَ فَرَسَهُ وَتَقَلَّدَ سَيْفَهُ . وَذَلِكَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ
وَبَادَرَ قَتْلَهُ قَبْلَ دُخُولِ رَجَبٍ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَقْتُلُونَ فِي رَجَبٍ أَحَدًا وَانْطَلَقَ حَتَّى وَقَفَ بِبَنَاءِ
خَبَاءِ الْخُنَيْسِ فَنَادَى يَا ابْنَ خَشْرَمٍ أَغَيْتَ الْمَرْهَقَ فَطَالَمَا أَغَيْتَ فَقَالَ مَا ذَاكَ . قَالَ رَجُلٌ مِنْ
بَنِي ضَبَّةٍ غَضِبَ أَخِي امْرَأَتَهُ فَشَدَّ عَلَيْهِ قَتْلَهُ وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ فَأَخَذَ الْخُنَيْسُ رَحْمَهُ وَخَرَجَ مَعَهُ
فَانْطَلَقَا فَلَمَّا عَلِمَ عَاصِمٌ أَنَّهُ قَدْ بَعُدَ عَنْ قَوْمِهِ دَانَاهُ حَتَّى قَارَنَهُ ثُمَّ قَنَعَهُ بِالسَّيْفِ فَأَطَارَ رَأْسَهُ
وَقَالَ . الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى وَرَجَبٍ فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا وَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ

مِنْ عِيٍّ مَنَظِقٍ يُقَالُ أَحْسَنُ عِيٍّ لَصَمْتٍ لِلَّذِي لَا يُحْسِنُ

لَفْظُهُ عِيٌّ الصَّمْتُ أَحْسَنُ مِنْ عِيٍّ الْمَنَظِقِ الْعِيُّ بِالْكَسْرِ الْمَصْدَرُ وَبِالْفَتْحِ الْفَاعِلُ . يَعْنِي عِيٌّ مَعَ
صَمْتٍ خَيْرٌ مِنْ عِيٍّ مَعَ نَطْقٍ فَيَفْضَحُ صَاحِبُهُ . وَهَذَا كَمَا يُقَالُ . السَّكُوتُ سَتْرٌ مَمْدُودٌ عَلَى الْعِيِّ
وَفِدَامٌ عَلَى الْقَدَامَةِ

وَقِيلَ عِيٌّ صَامِتٌ مِنْ نَاطِقٍ أَيْ عِيٌّ خَيْرٌ لَدَى الْخَلَائِقِ

لَفْظُهُ عِيٌّ صَامِتٌ خَيْرٌ مِنْ عِيٍّ نَاطِقٍ . وَهُوَ كَالْمَثَلِ الْمُتَقَدِّمِ . أَيْ عِيٌّ لَا يَظْهَرُ خَيْرٌ مِنْ عِيٍّ
يَظْهَرُ . يُضْرَبُ عِنْدَ اغْتِنَامِ السَّكُوتِ لِمَنْ لَا يُحْسِنُ الْكَلَامَ

يَعْبَثُ وَهُوَ هَرِمٌ مَعْرُوفٌ وَمَوْلَعٌ بِصُوفٍ أَلْفُوفٌ

لَفْظُهُ الْعُلْفُوفُ مُوَلَّعٌ بِالصُّوفِ الْعُلْفُوفِ الْجَافِي مِنَ الرِّجَالِ الْمَسْنِ . أَيِ إِنْ الشَّيْخَ الْمُتَهَرَّ الْفَانِي
يُولَعُ بِأَنْ يَلْعَبَ بِشَيْءٍ . يُضْرَبُ لِلْمُسْنِ الْحَرْفِ
أَعْرَضْتَ قِرْفَةً وَمَنْ أَسَاءَ لَكَ فَلَانَ فَهُوَ مَنْ يَعْيبُ عَمَلَكَ
لَفْظُهُ : أَعْرَضْتَ الْقِرْفَةَ الْقِرْفَةُ التَّهْمَةُ حِينَ لَمْ تَصْرَحْ . وَأَعْرَضَ الشَّيْءُ جَعَلَهُ عَرِيضًا . يُضْرَبُ لِمَنْ
يَتَّبِعُ غَيْرَ وَاحِدٍ

إِعْقِلْ وَبَعْدُ إِنْ تَشَأْ تَوَكَّلْ تَذَرِكُ بِذَا مَا رُئِمَتْهُ مِنْ أَمَلٍ
يُضْرَبُ فِي أَخْذِ الْأَمْرِ بِالْحَزْمِ وَالْوَيْقَةِ . وَيُرْوَى أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَأُرْسِلُ نَاقَتِي وَآتَوَكَّلُ . قَالَ أَعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ
وَأَحْذَرْ إِذَا مَا رَابَ أَمْرٌ وَصَدَعَ يَا صَاحِبِي عَدُوَّكَ إِذْ أَنْتَ رُبِعٌ
أَيُّ أَعْدُ عَدُوَّكَ إِذْ كُنْتَ شَابًا . يُضْرَبُ فِي التَّخْضِيعِ عَلَى الْأَمْرِ عِنْدَ الْقُدْرَةِ بِإِثْنَانِ مَا كَانَ
يَفْعَلُهُ قَبْلَ مِنَ الْحَزْمِ وَحَسَنِ التَّدْبِيرِ . وَقِيلَ إِنْ مَعْنَاهُ عُدْ إِلَى مَا تَعَوَّدْتُهُ قَدِيمًا . وَيُرْوَى عَدُوَّكَ
إِذْ أَنْتَ رُبِعٌ . أَيُّ احْذَرْ عَدُوَّكَ إِذْ كُنْتَ ضَعِيفًا

وَأَسْتَنْشِقَ الشَّيْءَ كَمَا قَدْ نَفَلَا عَيْرٌ رَعَى يَا خِلُّ أَنْفَهُ الْكَلَا
أَيُّ وَجَدَ رِيحَهُ فَطَلَبَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَدِلُّ عَلَى الشَّيْءِ . بظهور مخايله . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا
أَسَى بِوَهْنٍ مَجْتَازًا لِمَرَّتِهِ مِنْ ذِي الْفَوَارِسِ يَدْعُو أَنْفَهُ الرَّبَّ
وَكُنْ لِنَفْسِكَ لَكَ مُحْسِنَ الْعَمَلِ عَنْ ظَهْرِهِ يَخْلُ وَقَرًّا الْجَمَلِ
أَيُّ لِنَفْسِهِ يَعْمَلُ . وَذَلِكَ أَنَّ الدَّابَّةَ تُسْرِعُ فِي السَّيْرِ لِتَضَعَ الْحَمْلَ عَنْ ظَهْرِهَا . وَيُرْوَى يَخْلُ أَيُّ
يَضَعُ . يُضْرَبُ فِي الْمَدَافَعِ عَنْ نَفْسِهِ

يَا مَنْ فَوَادُ الصَّبِّ غَيْرُ تَارِكِكَ طُولَ الْمَدَى عُودِي إِلَى مَبَارِكِكَ
يُضْرَبُ لِمَنْ نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ . أَشَدَّ التَّغَارُ . وَأَصْلُ الْمَثَلِ لِإِبْلِ نَفَرَتْ

عَشْرَ تَرَّ مَا لَمْ تَرَّ يَا خَلِيلِي مِنْ كُلِّ خَطْبٍ مُشْكِلٍ جَلِيلٍ
أَيُّ مَنْ طَالَ عَمْرُهُ رَأَى مِنَ الْحَوَادِثِ مَا فِيهِ مَعْتَدٌ . يُضْرَبُ فِي عَجَابِ الدَّهْرِ
وَقَدَّمَ الْأَمْرَ وَكُنْ لِإِيْلِكَ مُجَلًّا ضَحَاءَهَا فِي عَمَلِكَ
لَفْظُهُ : عَجَلْ لِإِيْلِكَ ضَحَاءَهَا الضَّحَاءُ مِثْلُ الْغَدَاءِ . يُضْرَبُ فِي تَقْدِيمِ الْأَمْرِ

بَكَرُ الْحَيْثُ عَادَ فِي حَافِرَتِهِ أَيَّ عَادَ لِلْإِضْرَارِ فِي بَاكِرَتِهِ
 أي عاد إلى طريقه الأولى . يُضْرَبُ فِي عَادَةِ السُّوءِ يَدْعُهَا صَاحِبُهَا ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهَا
 قَهْلُ أَقُولُ وَالرَّدَى قَدْ سَلَبَهُ إِنَّ الْعَلُوقَ عَلَّقَتْ بِثَعْلَبَةِ
 لَفْظُهُ عَلَّقَتْ بِثَعْلَبَةِ الْعَلُوقُ يُضْرَبُ لِلْوَقْعِ فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ . وَالْعَلُوقُ الْمَنِيَّةُ . وَثَعْلَبَةُ اسْمُ رَجُلٍ
 مِمَّا غَدَا مِلْكَكَ فِي الْمَفَاوِزِ كُنْ آكِلًا فَالْخُرْجُ عَمُّ الْعَاجِزِ
 لَفْظُهُ عَمُّ الْعَاجِزِ خُرْجُهُ وَيُرْوَى عَمُّكَ خُرْجُكَ . أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا سَافِرًا مَعَ عَمِّهِ وَلَمْ يَتَرَدَّدْ اتِّكَالًا
 عَلَى مَا فِي خُرْجِ عَمِّهِ . فَلَمَّا جَاع قَالَ يَا عَمُّ أَطْعِمْنِي فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ عَمُّكَ خُرْجُكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ
 يَتَّكِلُ عَلَى طَعَامِ غَيْرِهِ

لَكَ أَنْتَهَى يَا عَمْرُو حُلِّ الْمَغْرَمِ دَارَ عَلَى هَذَا مَدَارُ الْقُمْمِ
 لَفْظُهُ عَلَى هَذَا دَارُ الْقُمْمِ أَيَّ إِلَى هَذَا صَارَ مَعْنَى الْحَبْرِ . وَأَصْلُهُ فِي مَا يُقَالُ أَنَّ الْكَاهِنَ إِذَا
 أَرَادَ اسْتِخْرَاجَ السَّرِقَةِ أَخَذَ قُمَّةً وَجَعَلَهَا بَيْنَ سَبَابَتَيْهِ يَنْفِثُ فِيهَا وَيَرْقِي وَيُدِيرُهَا فَإِذَا أَنْتَهَى فِي
 زَعْمِهِ إِلَى السَّارِقِ دَارَ الْقُمْمِ فَعَجَلَ ذَلِكَ مَثَلًا لِمَنْ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْحَبْرُ وَدَارَ عَلَيْهِ

سَوَطُكَ عَلِقَ حَيْثَا يَرَاهُ أَهْلُكَ يَا مَنْ قَدْ سَمَتْ عَلَيْهِ
 لَفْظُهُ عَلِقَ سَوَطُكَ حَيْثُ يَرَاهُ أَهْلُكَ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَيَّ اجْعَلْ
 نَفْسَكَ بِحَيْثُ يَهَابُكَ أَهْلُكَ وَلَا تَغْفُلْ عَنْهُمْ وَعَنْ تَخْوِيفِهِمْ وَرَدْعَهُمْ

أَعْطِي فُلَانٌ صَاحِبِي مَقُولًا لَمْ يُجِدْهُ إِذْ عَدِمَ الْمَعْقُولَا
 لَفْظُهُ أَعْطِي مَقُولًا وَعَدِمَ مَعْقُولًا يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ مَنْطِقٌ لَا يُسَاعِدُهُ عَقْلٌ
 يَحْفَظُ أَخْبَارًا لَهُ رَاحَتُ سُدَى إِذْ كَانَ عَاقُولٌ حَدِيثٌ أَبَدًا

الْعَاقُولُ الْمُعْجُزُ مِنَ النَّهْرِ وَالْوَادِي يَحْفَظُ مَا يَتَسَدَّرُ بِهِ وَيُلْجَأُ إِلَيْهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَفُوتُهُ حَدِيثُ سَمْعِهِ
 أَعْشَارُ أَرْفَضَتْ بَنُو فُلَانٍ فَأَمَرَهُمْ فِي غَايَةِ الْهُوَانِ
 يُقَالُ بُرْمَةٌ أَعْشَارُ إِذَا كَانَتْ كَسْرًا . وَارْفَضَتْ تَفَرَّقَتْ . يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ عِنْدَ تَفَرُّقِهِمْ

لَا تَلَحْ فِي مَا فَاتَ وَأَعْدِرْ عَجَبُ فَإِنَّهُ قَدْ جَدَّ مِنِّي الطَّلَبُ
 أَرَادَ يَا عَجَبُ وَهُوَ اسْمُ أَخِي سُرَيْجٍ الْقَاضِي وَكَانَ عَلَى طَعَامِ جَيْشٍ . فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ عَجَبُ لَوْ

زِدْتِي فَقَالَ شُرَيْحٌ لَا أَسْتَطِيعُ . فَقَالَ بَلَى وَكَفَّكَ عَاتٍ فَنِمَّ بِزِيَادَةِ فَنَهْوِهِ . فَقَالَ اعْذِرْ نَجَبُ . وَقِيلَ قَالَ لَهُ أَخُوهُ فَأَمَّا إِذْ آيَتْ فَانْظُرْ فَإِنِّي حَازْتُ بِقَعَا الشَّفْرَةِ فَإِنِ غَفَلَ الْقَوْمُ أُوتِيتُ سُؤْلَكَ وَإِنِ انْتَبَهَ الْقَوْمُ لِفَعْلِي فَاعْلَمْ أَنَّهُمْ لِحَظِّهِمْ أَحْفَظُ . فَطَفِقَ يَحْزُقُ فَهَتَفَ بِهِ الْقَوْمُ . فَقَالَ اعْذِرْ عَجَبُ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَا لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ

أَنْتَ لِمَا تَرُومُ مِنْ وَصْلِ النَّسَا عُنَيْتُهُ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْلَسَا
عُنَيْتُهُ تَصْغِيرُ عُنَّةٍ وَهِيَ دُؤْيَةٌ تَأْكُلُ الْآدَمَ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَجْتَهِدُ أَنْ يُؤْثِرَ فِي الشَّيْءِ .
فَلَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ . وَيُضْرَبُ عِنْدَ احْتِقَارِ الرَّجُلِ وَاحْتِقَارِ كَلَامِهِ . وَقَدْ تَمَثَّلَ بِهِ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ
لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرٍ الْعَدَايَ طَعَنَ فِيهِ

مَتَى يَعُودُ أَمْرُنَا لِلْوَزْعَةِ وَيَقْتَدِي حُكْمُ الْأَنَامِ مَوْضِعَهُ
لَفْظُهُ عَادَ الْأَمْرُ إِلَى الْوَزْعَةِ جَمْعُ وَازِعٍ . أَيُّ أَهْلِ الْحِلْمِ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ أَهْلَ الْجَهْلِ
أَخْشَى عَلَى جَانِي كِمَاءٍ عَطْشًا يَأْصَاحُ لَا قُرًّا فَدَعِ وَصْلَ الرِّشَاءِ
لَفْظُهُ عَطْشًا أَخْشَى عَلَى جَانِي كِمَاءٍ لَا قُرًّا الْكِمَاءُ تَكُونُ آخِرُ الرَّبِيعِ فَإِذَا بَاكَرَ جَانِيهَا وَجَدَ
الْبَرْدَ فَإِذَا حَمَيْتِ الشَّمْسُ عَطِشَ . وَالْعَطَشُ أَضْرُّ لَهُ مِنَ الْقَرِّ الَّذِي لَا يَدُومُ . يُضْرَبُ فِي
الْإِهْمَامِ بِعَوَاقِبِ الْأُمُورِ وَتَدْبِيرِهَا وَتَرْكِ الْإِغْتِرَارِ بِأَوَانِلِهَا

أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ هَذَا الرِّيمُ سَهْمٌ هَوَاهُ زَرْعُهُ أَلِيمٌ
أَيُّ مَنْ حَذَرَكَ مَا يَحِلُّ بِكَ فَقَدْ أَعْذَرَ إِلَيْكَ . أَيُّ صَارَ مَعْدُورًا عِنْدَكَ
رُضِيَ الْقَرِيبَ عِنْدَ أَمْرِ مَا فَعِلَ عَلَى غَرِيبَةٍ لَهَا تُخْدِي الْإِبِلَ
لَفْظُهُ عَلَى غَرِيبَتِهَا تُخْدِي الْإِبِلَ وَذَلِكَ أَنَّ تُضْرَبُ الْغَرِيبَةُ لَتَسِيرَ فَتَسِيرُ بِسِيرِهَا الْإِبِلُ
وَمَنْ عَنِ النَّاسِ قَدْ اسْتَعْنَى عَلَا وَحَازَ عِزًّا حَسْبًا قَدْ نِقَلَا
لَفْظُهُ عِزُّ الرَّجُلِ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ هَذَا يُرْوَى عَنْ بَعْضِ السَّافِ

زَيْدٌ وَمَنْ بِأَمْرِهِ يَسْعَى مَعَهُ فِي مَا يَرَى أَعْمَى يَعُودُ شُجْعَةً
الشُّجْعَةُ الزَّمْنُ . أَيُّ ضَعِيفٌ يَقْدِرُ ضَعِيفًا وَيَعِينُهُ . قِيلَ وَإِذَا رَأَيْتَ أَحَقَّ يَنْقَادُ إِلَى الْعَاقِلِ قُلْتَ
هَذَا لِلْعَاقِلِ أَيْضًا . وَقِيلَ الشُّجْعَةُ الضَّعِيفُ

فِي الْجُودِ لَمْ يَسْمَعْ لِرَاجٍ نَعْمَةً فَإِنَّهُ أَنْجَبَ حَيًّا نَعْمَةً

حي اسم رجل. أنه رجل يسأله فلم يعطه شيئاً فشكاه قعيل أعجب حياً نعمه. أي راقه وأعجبه
فنجل به عليك

لَا تُخْلِفَنَّ وَعْدَكَ إِنَّمَا الْعِدَّةُ عَطِيَّةٌ مِمَّنْ غَدَا يُؤَلِي يَدَهُ
أي يقبض إخلافها كما يقبض استرجاع العطيّة. وقيل بل معناه أنها تعدّها. كما يقال سرور
الناس بالآمال أكثر من سرورهم بالأموال. يضرب في النهي عن الخلف

دَعِ عِلَّالاً فَعِلَّةٌ مَا عِلَّه أَخِلَّةٌ وَعَمْدُ الْمِظَلَّةِ
لفظه عِلَّةٌ مَا عِلَّه أَوْ تَادُّ وَلِخَلَّةٍ وَعَمْدُ الْمِظَلَّةِ أَبْرَزُوا لِصَهْرِكُمْ ظُلَّةً قَالَتْ ذَلِكَ أَمْرَةٌ زُوجَتْ
وَأَبْطَأَ أَهْلُهَا فِي إِهْدَانِهَا إِلَى زَوْجِهَا وَاعْتَلَوْا بِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُمْ أَدَاةٌ لِلَيْتِ فَقَالَتْهُ اسْتَحْثَا لَهُمْ
وَقَطْعًا لَعَلَّتْهُمْ. يضرب في تكذيب العِلل

عَنْ مُهْجَتِي هَذَا الشَّقِي أَجَاحِشُ فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ وَهُوَ فَاحِشُ
النجاشة المدافعة مثل قولهم. جاحش عن خيط رقبته

دَعْنِي أَنْ آتِيَ اللَّثَامَ الْفَجْرَةَ مِنْ ذَا أَلَمَاءٍ عَلَقَتْنِي قِيرَهُ
لفظه عَلَقَتْنِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ قِيرَةٌ أَي مَا يُكْرَهُ وَيُثْقَلُ. وَالْقِيرَةُ الْقَيْدُ وَالْقَارُ وَهَامِشِي. أَسْوَدُ
يُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ وَالسُّفُنُ وَقِيلَ هُوَ الزَّرَقُ

وَأَصْبِرْ لِأَمْرٍ قَدْ أَتَيْتَ وَاجِهَةً إِنَّ الْهَجُولَ عَجَلَتْ بِخَارِجَةٍ
لفظه عَجَلَتْ بِخَارِجَةِ الْهَجُولِ خَارِجَةُ اسْمُ رَجُلٍ. وَالْهَجُولُ أُمُّهُ وَلَدَتْهُ لَعِيدٌ تَامٌ. يُضْرَبُ عِنْدَ مَا
عَجَلَ قَبْلَ أَنَا.

لَا تَذْنُ مِمَّنْ قَدْ سَمَا جَنْبُهَا عِنْدَ رُؤْسِ إِبِلٍ أَرْبَابُهَا
لفظه عِنْدَ رُؤْسِ الْإِبِلِ أَرْبَابُهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَدَرَّأُ وَيَطْفَى عَلَى صَاحِبِهِ أَي عِنْدِي مَنْ يَنْعَمُكَ
فَلَانُ ذُو شَرٍّ جَمِيعَ الدَّهْرِ لَا تَنْسِينَ زَجْرَهُ عَنْ شَرِّ
لفظه عَنْ الشَّرِّ لَا تَنْسِينَ وَرُودَى لَا تَنْسِينَ. يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَرُدُّهُ عَنِ الشَّرِّ زَجْرُ زَاوٍ.
وَعَنْ مَنْ صَلَّهَ الزَّوْجُ. كَأَنَّهُ قَالَ لَا تَتْرُكُنْ زَوْجَهُ عَنِ الشَّرِّ

وَقُلْ لِمَنْ يَلْحَى بِهِ مِنْ شَطَطٍ إِنِّي عَرَفْتُ بِهِ لَالٍ صَرِطِي
لفظه أَعْرِفُ صَرِطِي بِهِ لَالٍ قِيلَ إِنَّ رُقِيَّةَ بِنْتَ جُثَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَلَدَتْ نُمَيْرًا وَهَلَالًا وَسَوَاءً

ثمَّ اعْتَاطَتْ فَأَتَتْ كَاهِنَةً بِذِي اللَّحْصَةِ فَأَرْتَهَا بَطْنَهَا وَقَالَتْ إِنِّي وَلَدْتُ ثُمَّ اعْتَاطَتْ فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا وَمَسَّتْ بَطْنَهَا وَقَالَتْ رَبِّ قِبَالٍ فِرْقٍ وَمَجَالِسٍ حَلَقٍ وَظَمَنٍ خَوْقٍ فِي بَطْنِكَ رَقٍّ . فَلَمَّا مَخَضَتْ بَرِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَتْ إِنِّي أَعْرِفُ ضَرْطِي بِهَلَالٍ . أَيُّ هُوَ غَلَامٌ كَمَا أَنَّ هَلَالًا كَانَ غَلَامًا . يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ حِينَ يَمْدَنُكَ صَاحِبُكَ بِخَبْرٍ فَتَقُولُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا شَيْءٍ . فَيَقُولُ صَاحِبُكَ بَلَى إِنِّي أَعْرِفُ بَعْضَ الْخَبْرِ بَعْضٌ كَمَا قَالَتْ الْقَائِلَةُ أَعْرِفُ ضَرْطِي بِهَلَالٍ .

عَلَى شَصَاصَاءَ تَرَى عَيْشَ الشَّقِيِّ أَيُّ هُوَ فِي شِدَّةِ حَالٍ مَا بَقِيَ

أَيُّ لَا تَرَى الشَّقِيَّ إِلَّا عَلَى شِدَّةِ حَالٍ . وَالشَصَاصَاءُ شِدَّةُ الْغَيْشِ

صَرَخَ بِحَقِّ الْمَرْءِ يَا فَصِيحُ فَعِنْدَ تَضَرُّجٍ بِهِ تَرْجِيحُ

لَفْظُهُ عِنْدَ التَّضَرُّجِ تَرْجِيحُ أَيُّ إِذَا صَرَخَ لِلْحَقِّ اسْتَرَحْتَ وَلَمْ يَبْقَ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ . وَأَرَّاحَ

اسْتَرَّاحَ . وَصَرَخَ بِمَعْنَى صَرَخَ

أَعِنَ وَلَوْ بِالصَّوْتِ مَنْ كَانَ أَخَا . إِنْ كُنْتَ تَمَنَّيْ مَنْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْإِخَا

لَفْظُهُ أَعِنَ أَخَاكَ وَلَوْ بِالصَّوْتِ يُضْرَبُ فِي الْحَتِّ عَلَى نَصْرَةِ الْإِخْوَانِ

يَهْدِمُ الْإِعْتِرَافُ الْإِقْتِرَافَا فَاعْفُ لِمَنْ أَبْدَى بِهِ اعْتِرَافَا

لَفْظُهُ الْإِعْتِرَافُ يَهْدِمُ الْإِقْتِرَافَ

أَسَاءَ مَنْ أَكْسَبَتْهُ الْأَمْنِيَّةُ أَكْسَبَ ذِمًّا أَهْلَهَا الْعَارِيَّةُ

لَفْظُهُ عَارِيَّةٌ أَكْسَبَتْ أَهْلَهَا ذِمًّا قَالَهُ قَوْمٌ أَعَارُوا شَيْئًا ثُمَّ اسْتَرَدُّوهُ فَذَمُّوا فَقَالُوا هَذَا

الْقَوْلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَذِمُّ الْحَسَنَ إِلَيْهِ

يَا مُسْرِفًا بِقَوْلِهِ كَثِيرًا عَطَوْتَ فِي الْحَمْضِ وَجِثَ زُورًا

الْعَطْوُ التَّنَاوُلُ . أَيُّ أَخَذْتَ فِي رَعِي الْحَمْضِ . يُضْرَبُ لِلْمُسْرِفِ فِي الْقَوْلِ

أَنْتَ وَلِلْحَقِّ بُرَى إِذْعَانُ . عَجْجَ لَمَّا عَضَّهُ الظِّلْعَانُ

عَجْجَ أَيُّ صَاحَ . وَالظِّلْعَانُ حِمَا ، يُشَدُّ بِهِ الْهُودُجُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَضِجُ إِذَا لَزِمَهُ الْحَقُّ

قَدْ عَرَفْتَ فُرْسَانَهَا الْخَيْلُ فَدَعِ عَمْرًا فَقَدْ عَرَفْتَهُ يَا ذَا الْجَزَعِ

لَفْظُهُ عَرَفَتْ الْخَيْلُ فُرْسَانَهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْرِفُ قِرْنَهُ فَيَنْكسر عَنْهُ لِعُرْفَتِهِ بِهِ

فَيَا لَهُ مِنْ حَادِقٍ وَنَابِهِ عَصَّ عَلَى جِذْمٍ لَهُ مِنْ نَابِهِ

لَفْظُهُ عَضَّ مِنْ نَابِهِ عَلَى جِذْمٍ يُضْرَبُ لِلْمَجْدِ الْحَنَكِ . وَالْجِذْمُ الْأَصْلُ
عِنْدَكَ وَهِيَ فَارْقِعِيهِ وَدَعِي يَا هِنْدُ عَيْبًا فِي سِوَاكَ وَأَسْمِي
أَي بَكَ عَيْبٌ وَأَنْتِ تَعِينِينَ غَيْرُكَ
مِمَّا تَرُومِينَ عَدِمْتَ أَثَرَا عَنَاقُ الْأَرْضِ إِنَّ ذَنْبِي أَقْتَفِرَا

لَفْظُهُ عَنَاقُ الْأَرْضِ إِنَّ ذَنْبِي أَقْتَفِرَ عَنَاقُ الْأَرْضِ دَابَّةٌ نَحْوُ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ . وَيُقَالُ لَهُ الثُّغَّةُ
وَلَيْسَ يُورِى مِنَ الدُّوَابِّ إِلَّا الْأَرْنَبُ وَعَنَاقُ الْأَرْضِ . وَالتَّوْيِيرُ أَنْ تَضُمَّ بَرَاثَهَا إِذَا مَشَتْ فَلَا
يُرَى لَهَا أَثَرٌ فِي الْأَرْضِ . وَالْاِقْتِفَارُ الْإِتِّاعُ . يَضْرِبُهُ الْبَرِيءُ السَّاعَةِ يَقُولُ أَنَا عَنَاقُ الْأَرْضِ
إِنْ تَبَعَ أَثَرِي فِي الَّذِي أُرْمَى بِهِ . يَعْنِي لَا يُرَى لَهُ عَلَى أَثَرٍ

هَذَا الْحَدِيثُ مُعَرَّبٌ عَنْ مُشْكِلٍ أَغْزَى الْحَدِيثَ لِلْخُطِيبِ الْأَوَّلِ
أَي انْسَبُهُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَدَّثَ فَيُقَالُ إِلَى مَنْ تَنَسَّبَ حَدِيثُكَ فَإِنْ فِيهِ رِيبَةٌ . أَي
انْسَبُهُ إِلَى مَنْ قَالَهُ وَانْحَاجَ

قَدْ عَلِمُوا بَنُو فَلَانٍ قِيَلَا وَلَمْ يَكُونُوا قَدْ حَوَوْا مَعْقُولَا
لَفْظُهُ عَلِمُوا قِيَلَا وَلَيْسَ لَهُمْ مَعْقُولٌ يُضْرَبُ لِلإِنْسَانِ تَسْمَعُهُ بَيْنَ الْكَلَامِ وَلَا عَقْلَ لَهُ
قَدْ كَثُرَتْ مِنْهُمْ عَلَيَّ الْجَلْبَةُ عَلَيَّ فَاضٌ مِنْ تَنَاقِي الْأَلْبَةِ
فَاضُ الشَّيْءِ كَثُرَ . وَتَنَقَّتِ الْمَرْأَةُ كَثُرَ أَوْلَادُهَا . وَالْأَلْبَةُ جَمْعُ أَلْبٍ . يَقَالُ أَلْبٌ يَأْلُبُ إِذَا رَجَعَ
وَالْتَنَاجُ وَالتَّنَاقُ وَاحِدٌ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ امْرَأَةٍ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا وَلَدُهَا وَوَلَدُهَا فَظَلَمُوهَا وَقَهَرُوهَا .
فَقَالَتْ أَنَا الَّذِي فَعَلْتُ هَذَا بِنَفْسِي حَيْثُ وَلَدْتُ هَؤُلَاءِ . يُضْرَبُ لِمَنْ جَنَى عَلَى نَفْسِهِ شَرًّا
عَوْدُكَ وَالْبَدءُ حَقِيقًا دَرَنُ بِيَدَيْنِ وَأَنْتَ نِكْسٌ وَهِنَّ

تَقُولُ فِي مَوْضِعِ السَّرْعَةِ وَالْحَقَّةِ مَا هُوَ إِلَّا دَرَنٌ بِيَدَيْنِ لِسُرْعَةِ اتِّسَاحِ الْبَدَنِ . يَقُولُ عَوْدُكَ إِلَى
هَذَا الْأَمْرِ وَبَدُوكَ بِهِ كَانَ سَرِيعًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْعَلُ فِي مَا هُمْ بِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ
عِنْدَكَ مَنْ يُحْسِنُ دَوْمًا عَمَلَهُ وَإِنَّمَا الْعَبْدُ الَّذِي لَا عَبْدَ لَهُ
لَفْظُهُ الْعَبْدُ مَنْ لَا عَبْدَ لَهُ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَكُونُ لَهُ مِنْ يَكْفِيهِ عَمَلُهُ فَيَعْمَلُهُ بِنَفْسِهِ

عَلَى ابْتِدَاءِ الْخَيْرِ وَالْيَمْنِ قَسِرَ . وَالتَّرَمُّ الْخَيْرُ مِنْ كُلِّ عَسِرٍ
لَفْظُهُ عَلَى بَدْءِ الْخَيْرِ وَالْيَمْنِ يُقَالُ هَذَا عِنْدَ النِّكَاحِ أَي لِيَكُنْ ابْتِدَاؤُهُ عَلَى الْخَيْرِ وَالْيَمْنِ أَي الْبَرَّةِ

عَبْدِي اسْتَعَنْتُ فَاَسْتَعَانَ عَبْدِي عَبْدًا لَهُ فُحَابٌ نَجَحُ الْقَصْدِ
لفظة اسْتَعَنْتُ عَبْدِي فَاَسْتَعَانَ عَبْدِي عَبْدُهُ جُعِلَ الْعَبْدُ مِثْلًا لِمَنْ هُوَ دُونُهُ فِي الْقُوَّةِ وَعَبْدُ
الْعَبْدِ لِمَنْ هُوَ دُونُهُ بَدْرَجَتَيْنِ . يُضْرَبُ لِمَنْ نَاصَرَهُ أَذْلٌ مِنْهُ

عَاتِبَ أَخَا الذُّنُوبِ فَأَلْعَتَابُ قَبْلَ الْعِقَابِ أَمْرُهُ مُجَابُ
يُرْوَى بِالنَّصْبِ عَلَى إِضْمَارِ اسْتِعْمَالِ الْعِتَابِ وَبِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ . أَيُّ أَصْلَحِ الْفَاسِدِ مَا أَمَكُنَ
بِالْعِتَابِ فَإِنْ تَعَذَّرَ وَتَعَسَّرَ فَبِالْعِقَابِ . قَالَهُ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ لِابْنِهِ مَالِكُ فِي رِصَايَاهُ . يُضْرَبُ
فِي النَّهْيِ عَنِ التَّسَرُّعِ إِلَى الشَّرِّ

وَذَاكَ مِنْ مَكْتُومٍ حَقْدٍ خَيْرٌ قُلْ إِلَيْهِ مَالٌ عَنْكَ الضَّرِيرُ
لفظة الْعِتَابُ خَيْرٌ مِنْ مَكْتُومٍ الْحَقْدِ وَيُرْوَى مِنْ مَكُونٍ الْحَقْدِ . قَالَهُ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ مِنْ السَّلَفِ
كَذَا عِتَابٌ يَا فَتَى وَضِنٌ أَيُّ إِنْ ذَا الْوَدِّ بِهِ يُضْنُ
أَيُّ لَا يَزَالُ بَيْنَ الْخَلِيلَيْنِ وَذُ مَا كَانَ الْعِتَابُ فَإِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَقَدْ ذَهَبَ الْوَصَالُ

يُكْرَمُ خَوْفَ شَرِّهِ ابْنُ صَادِقٍ عُرْفُطَةٌ تُسْقَى مِنَ الْعَوَابِقِ
يُقَالُ غَبَقَتُهُ إِذَا سَقِيَتْهُ الْعَبَقُ . وَالْعُرْفُطُ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاءِ يَنْضَحُ الْمَغْفُورُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُكْرَمُ
خِيفَةً شَرِّهِ . وَأَرَادَ بِالْعَوَابِقِ السَّحَابَ جَعَلَ سَقِيًا لِإِيَّاهُ غَبَقًا . وَيُرْوَى الْعَوَادِقُ

يُحْمَدُ هِنْدٍ مَنْ جَهَلَتْ شَانَهَا أَعْمَرَتْ أَرْضًا لَمْ تَلَسْ حَوَازِنَهَا
الْوَسُّ الْأَكْلُ . وَالْحَوَازِنُ بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ وَالطَّعْمُ . وَأَعْمَرَتْهَا وَصَفَتْهَا بِالْعَامَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ
يُحْمَدُ شَيْئًا قَبْلَ التَّجَرُّبَةِ

عَجَلُ قَرَى الضَّيْفِ عَدَاكَ الْبَهْرُ إِذْ قِيلَ أَعْيَا بِالْقَرَى الْمُعْتَذِرُ
لفظة الْمُعْتَذِرُ أَعْيَا بِالْقَرَى قِيلَ لَهُمْ يُحْمَدُونَ تَلَقَّى الضَّيْفُ بِالْقَرَى قَبْلَ الْحَدِيثِ وَيَعْبُونَ تَلَقَّيْهِ
بِالْحَدِيثِ وَالِاتِّجَاءُ إِلَى الْمَعْذَرَةِ وَالسُّعَالُ وَالتَّنَحُّجُ بِخِلَافِ الْبُخْلِ الَّذِي يَعْتَرِيهِ عِنْدَ السُّؤَالِ
بُهِرُوعِي فَيَسْعَلُ وَيَتَنَحَّجُ . وَقَالَ مَنْ سُئِلَ عَنْ خُرَاعَةٍ . جَوَعٌ وَأَجَادِيثُ . وَيُؤَكِّدُ ذَلِكَ مَا بَعْدَهُ

وَطَرَفُ الْبُخْلِ يُهَالُ الْمَعْذَرَةُ وَهُوَ مِنَ الْغَارِ كُفِينَا وَضَرَهُ

لفظة الْمَعْذَرَةُ طَرَفٌ مِنَ الْبُخْلِ هَذَا يُؤَكِّدُ مَا تَقَدَّمَ

مِنْ عَثْرَةِ اللِّسَانِ عَثْرَةُ الْقَدَمِ أَسْلَمُ فَأَحْفَظْهُ إِذَا أَمْرُ أَلَمْ

لفظه عَثْرَةُ الْقَدَمِ أَسْلَمُ مِنْ عَثْرَةِ اللِّسَانِ تَقَدَّمَ نَظَرُهُ مَرَارًا

لَا تَنْسَ مَا حَفَظْتَ قَالُوا عُقْرَةُ لِعَلِمِكَ النَّسِيَانُ كُنْ مُكْرَرَةً

لفظه عُقْرَةُ الْعِلْمِ النَّسِيَانُ الْعُقْرَةُ خَرَزَةٌ تَشْدُو الْمَرْأَةَ فِي حِقْوِهَا لِلنَّاحِلِ

لِعِثْرَتِهَا وَعِصْرِهَا لَيْسَ عَادَتْ وَكُلُّ شَأْنِهَا خَسِيسٌ

فيه مثلان الأول عَادَتْ لِعِثْرَتِهَا لَيْسَ أَي رَجَعَتْ إِلَى أَصْلِهَا. وَلَيْسَ اسْمُ امْرَأَةٍ. وَالثاني عَادَتْ

إِلَى عِكْرِهِ وَهُوَ مِثْلُهُ وَالْعِكْرَةُ أَصْلُ اللِّسَانِ. يُضْرَبُ بِنِ رَجْعٍ إِلَى خُلُقٍ كَانَ قَدْ تَرَكَهُ

لَيْسَ عَلَيَّ عِقٌّ وَجَارَتِي أَرَى عَلَيْهَا عِقًّا يَا خَالَتِي

يُضْرَبُ هَذَا لِلَّذِي قَدْ حَسَدَا مِنْ لَيْسَ مَحْسُودًا عَلَى مَا وَرَدَا

لفظه عَلَى جَارَتِي عِقٌّ وَلَيْسَ عَلَيَّ عِقٌّ الْعِقَّةُ الْعَقِيقَةُ. وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الشَّعْرِ يَعْنِي الذَّوَابَةَ.

قَالَتْهُ امْرَأَةٌ كَانَتْ لَهَا صَرَّةٌ وَكَانَ زَوْجُهَا يَكْثُرُ ضَرْبُهَا فَمَحَسَدَتْ ضَرْبَهَا عَلَى أَنْ تُضْرَبَ فَعَسَدَ

ذَلِكَ قَالَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ. أَيِ إِنَّهَا تُضْرَبُ وَتُحِبُّ وَتُكْرَمُ وَهِيَ لَا تُضْرَبُ وَلَا تُكْرَمُ.

يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْسُدُ غَيْرَ مَحْسُودٍ

يَا مَنْ رَوَى عَنِّي مَقَالَ جَاحِدٍ قَدْ عَذَّرْتَنِي كُلَّ ذَاتٍ وَابِدٍ

فِي الْمَثَلِ « أَبِ » بَدَلَ « وَالِدِ » قَالَتْهُ امْرَأَةٌ قِيلَ إِنَّ أَبَاهَا وَطَنَهَا فَقَالَتْ عَذَّرْتَنِي كُلَّ ذَاتٍ

أَبِ. أَيِ كُلِّ امْرَأَةٍ لَهَا أَبٌ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا كَذِبٌ. يُضْرَبُ فِي اسْتِعْدَادِ كَوْنِ الشَّيْءِ.

خُصَّ بِخَيْرٍ مِنْكَ مَنْ يَهْمُكَ أَوَّلُ شَارِبٍ يُقَالُ عَمَّكَ

لفظه عَمَّكَ أَوَّلُ شَارِبٍ أَيِ عَمَّكَ أَحَقُّ بِخَيْرِكَ وَمَنْفَعَتِكَ مِنْ غَيْرِهِ فَايْدَأُ بِهِ. يُضْرَبُ فِي

اِخْتِصَاصِ بَعْضِ الْقَوْمِ

إِلَامَ لَمْ تَفْهَمْ مَعَانِي قَصْدِي فِي الْعِلْمِ أَنْتَ يَا قَتَى أَمَ عِنْدِي

لفظه أَعِنْدِي أَنْتَ أَمَ فِي الْعِلْمِ يُقَالُ عَكَمْتُ الْمَتَاعَ أَعَكِمُهُ عَكْمًا إِذَا شَدَدْتُهُ فِي الْوَعَاءِ

وَهُوَ الْعِلْمُ. وَعَكَمْتُ الرَّجُلَ الْعِلْمَ إِذَا عَكَمْتُهُ لَهُ. يُضْرَبُ لِمَنْ قَلَّ فَهْمُهُ عِنْدَ خُطَابِكَ إِيَّاهُ

إِقْنَعْ بِمَا قَلَّ كَمَا عَلَى وَضَرٍ مِنْ ذَا الْأَنَاءِ أَرْجُ الزَّمَانَ يَا عُمَرُ

الْوَضْرُ الدَّرَنُ والدَسَمُ . وعلى متعلق بمحذوف أي أُرْجِي الدهر على كذا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَبَلَّغُ بِالْيَسِيرِ
زَيْدٌ عَذَابٌ دَائِمٌ لَدَيْهِ قَدْ رَعَفَ الدَّهْرُ بِهِ عَلَيْهِ
لفظه عَذَابٌ رَعَفَ بِهِ الدَّهْرُ عَلَيْهِ يُقَالُ رَعَفَ الْفَرَسُ يَرْعَفُ وَيَرْعَفُ إِذَا تَقَدَّمَ . يُضْرَبُ
لِمَنْ اسْتَقْبَلَهُ الدَّهْرُ بِشَرٍّ شَدِيدٍ

بِهِ الْكَلَالِيْبُ أَعْضُ الزَّمَنِ وَقَدْ أَحَاطَتْ بِذَرَاهُ الْعَيْنُ
لفظه أَعْضُ بِهِ الْكَلَالِيْبُ أَي جَمَلَ الْكَلَالِيْبُ تَعَضُّهُ أَي أَلْصَقَ بِهِ شَرًّا
لَهُ ادِّعَاءُ مَا لَهُ حَقَائِقُ عِنْدَ الرَّهَانِ تُعْرَفُ السَّوَابِقُ
يُضْرَبُ لِلَّذِي يَدَّعِي مَا لَيْسَ فِيهِ

وَالْمَرْءُ عِنْدَ الْإِمْتِحَانِ يُكْرَمُ يَا صَاحِبِ أَوْ يِهَانُ فِي مَا يُعْلَمُ
لفظه عِنْدَ الْإِمْتِحَانِ يُكْرَمُ الْمَرْءُ أَوْ يِهَانُ هُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْمَثَلِ الْأَوَّلِ
عَرَضُ فُلَانٍ مَا بِهِ حَمْدٌ وَذَمٌّ أَي هُوَ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ فِي عَدَمِ
لفظه عَرَضُ مَا وَقَعَ فِيهِ حَمْدٌ وَلَا ذَمٌّ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَلَا شَرَّ
يَا صَاحِبِ عَرَضِ لِلْكَرِيمِ ذِي النَّدَى وَلَا تُبَاجِتْ يَسْتَمِعْ مِنْكَ النِّدَا
الْبَحْتُ الصِّرْفُ وَالْخَالِصُ مِنَ الشَّيْءِ . أَي لَا تَبْتَغِ حَاجَتَكَ لَهُ وَلَا تَصْرَحْ فَإِنَّ التَّعْرِيزَ يَكْفِيهِ
يَا طَالِبًا مِنْ زَيْدِنَا عَلَيْكَ وَطَبَّكَ دَوْمًا فَادَّوهُ لَدَيْكَ
الْإِدْوَاءُ أَكَلَ الدَّوَايَةَ . وَعَلَيْكَ إِغْرَاءُ أَي لَا تَتَّكِلْ عَلَى مَالٍ غَيْرِكَ

وَلَا تَقُلْ مَا قِيلَ فِي أَمْرِ عُرِفَ أَعْطَنِي حَظِّي مِنْ شَوَايَةِ الرِّضْفِ
الشَّوَايَةُ بِالضَّمِّ الشَّيْءُ . الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ كَالْقِطْعَةِ مِنَ الشَّاةِ . يُقَالُ مَا بَقِيَ مِنَ الشَّاةِ إِلَّا
شَوَايَةٌ . وَشَوَايَةُ الْخَبْزِ الْقُرْصُ مِنْهُ . وَشَوَايَةُ الرِّضْفِ اللَّبَنُ يُغْلَى بِالرِّضْفَةِ فَيَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ يَسِيرٌ قَدْ
انْشَوَى عَلَى الرِّضْفَةِ . يُضْرَبُ لِلَّذِي يَسْمُو إِلَى مَا لَاحِظَ لَهُ فِيهِ . وَالمَثَلُ لَامْرَأَةٍ كَانَتْ غَرِيْرَةً قَالَتْ
لِزَوْجِهَا يَاغِرَاءُ امْرَأَةٌ حَسَدَتْهَا لِتَشِينَهَا حَيْثُ كَانَتْ بَاهِرَةً الْجَمَالِ

عَمَرُوا الْكَرِيمُ مَنْ أَتَاهُ طَالِبًا فَيَجِرَّانِ عَاشَ عَيْشًا صَارِيَا
لفظه عَاشَ عَيْشًا صَارِيَا بِجِرَّانِ الْجِرَانِ بَاطِنُ عُنُقِ الْبَعِيرِ . يُضْرَبُ لِمَنْ طَابَ عَيْشُهُ فِي دَعَاةٍ وَإِقَامَةٍ

أَعَشَبَتْ فَأَنْزِلَ فِي مَعَانِي مِصْرٍ وَقَدْ أَمِنْتَ عَادِيَاتِ الدَّهْرِ
 أَي أَصَبْتَ حَاجَتَكَ فَاقْنَعْ . يُقَالُ أَعْشَبَ الرَّجُلُ إِذَا وَجَدَ عُشْبًا وَأَخْضَبَ إِذَا وَجَدَ خِصْبًا
 عَلَيْهِ إِصْبَعٌ مِنَ اللَّهِ حَسَنٌ نَزِيلُهَا وَأَمِنْ شَرِّ النَّحْنِ
 لَفْظُهُ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ إِصْبَعٌ حَسَنٌ أَي أَثَرٌ حَسَنٌ . وَيُقَالُ لِلرَّاعِي عَلَى مَا شِئْتَهُ إِصْبَعٌ . أَي أَثَرٌ حَسَنٌ
 الْأُمُّ حَالُ الْقُدْرَةِ الْمُقْبَوْبَةِ فَلَا تُعَاقَبُ مَنْ أَرَاكَ حُوبَةَ
 لَفْظُهُ الْمُقْبَوْبَةُ الْأُمُّ حَالَاتِ الْقُدْرَةِ يَعْنِي أَنَّ الْعَوْدَ هُوَ الْكُرْمُ

لِعَادَةِ الْمَعْرُوفِ عُدْ يَا أَحْمَدُ فَأَلْعُودُ لَا شَكَّ إِلَيْهِ أَحْمَدُ
 أَي أَكْثَرُ حَمْدًا لِأَنَّكَ لَا تَعُودُ إِلَى الشَّيْءِ . غَالِبًا إِلَّا بَعْدَ خِيَرَتِهِ . أَوْ مَعْنَاهُ إِذَا ابْتَدَأَ الْمَعْرُوفُ
 جَلَبَ الْحَمْدَ إِلَى نَفْسِهِ فَإِذَا عَادَ كَانَ أَحْمَدُ لَهُ أَي أَكْسَبَ لِلْحَمْدِ لَهُ . أَوْ هُوَ مِنْ فِعْلِ الْمَفْعُولِ
 يَعْنِي أَنَّ الْإِبْتِدَاءَ مُحَمَّدٌ وَالْعُودُ أَحْمَدُ بِأَنَّ مُحَمَّدًا مِنْهُ . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ خِدَاشُ بْنُ حَابِسٍ
 التَّمِيمِيُّ فِي الرَّبَابِ لَمَّا خَطَبَهَا فَرَدَّهُ أَبَوَاهَا فَأَضْرَبَ عَنْهَا زَمَانًا ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى حِلَّتِهِمْ
 وَهُوَ يَتَغَنَّى بِأَيَاتِهَا

أَلَايْتُ شِعْرِي يَا رَبَّابُ مَتَى أَرَى لَنَا مِنْكَ نَجْجًا أَوْ شِفَاءً فَأَشْتَقِي
 فَسَمِعْتُ وَحَفِظْتُ الشَّعْرَ وَبَعَثْتُ إِلَيْهِ أَنْ قَدْ عَرَفْتُ حَاجَتَكَ فَاعْدُ خَاطِبًا . ثُمَّ قَالَتْ لَا يَمُوتُ هَلْ أَنْسَحُ
 إِلَّا مِنْ أَهْوَى . وَأَلْتَحِفَ الْأَمْنَ أَرْضِي . قَالَتْ لَا قَالَتْ فَانْكِنِّي خِدَاشًا قَالَتْ مَعَ قَلَّةِ مَالِهِ
 قَالَتْ إِذَا جَمَعَ الْمَالُ السَّيِّئُ الْفِعَالُ فَقَبِّجًا لِلْمَالِ فَأَصْبَحَ خِدَاشٌ وَسَلَّمْ عَلَيْهِمْ وَقَالَ الْعُودُ أَحْمَدُ . وَالْمَرْءُ
 يُرْشَدُ . وَالْوَرْدُ يُحْمَدُ . وَيُقَالُ أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ وَأَخَذَ النَّاسُ مِنْهُ مَالًا بَنُ نُؤَيْرَةَ حِينَ قَالَ
 جَزِينَا بَنِي شَيْبَانَ أَمْسِ بَقَرَضَهُمْ وَعُدْنَا بِمِثْلِ الْبَدَنِ وَالْعُودُ أَحْمَدُ

قَدْ عَمِلَ الْفَاقِرَةُ الدَّهْرُ يَمْنُ أَمَّاكَ يَرْجُو مِنْكَ إِسْعَاقًا وَمَنْ
 لَفْظُهُ عَمِلَ بِهِ الْفَاقِرَةُ أَيِ عَمِلَ بِهِ عَمَلًا كَسَرَ فَقَارَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ « تَطْنُ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ » أَيِ دَاهِيَةٌ
 عَادَ إِلَى نِصَابِهِ الْأَمْرُ فَلَا تَخْشَ الَّذِي مَضَى سَيْلُكَ الْأَجَلَا
 لَفْظُهُ عَادَ الْأَمْرُ إِلَى نِصَابِهِ يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ يَتَوَلَّاهُ أَرْبَابُهُ

فُرْصَةُ أَهْلِ الْعَجْزِ قَالُوا الْعَجَلَةُ وَمَنْ تَأْتِي نَالَ مَا قَدْ أَمَلَهُ
 لَفْظُهُ الْعَجَلَةُ فُرْصَةُ الْعَجْزَةِ يُضْرَبُ فِي مَدْحِ التَّائِي وَذَمِّ الْإِسْتِجَالِ

إِنَّ عَزِيمَةَ أُلْقَتْ حَزْمٌ تَرَى وَالْإِخْتِلَاطُ مُخَضُّ ضَعْفٍ قَذَرًا
لفظة العزيمه حزم والاختلاط ضعف هذا من كلام أكرم بن صيني . يضرب في اختلاط
الرأي وما فيه من الخطأ والضعف

أَعْلَةً مِنْكَ أَرَى وَبُخْلًا يَا هِنْدُ جُودِي وَأَمْتَحِينِي وَصَلَا
قاله النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها حين قال لها أرخي علي مِرطَكَ
فقلت أنا حائض

دَعِيَ حَدِيثُ الْوُدِّ فَالْعَيْنُ تَرَى أَقْدَمَ مِنْ سِنِّ عَلَى مَا أُثِرَا
لفظة العين أقدم من السن أي إن الحديث لا يغلب القديم

وَمَنْ يَرَى مَقَرَّ سَهْمِهِ مِنْ رَمِيَّتِهِ فَعَاقِلٌ ذُو فِطْنٍ
لفظة العاقل من يرى مقر سهمه من رميته يضرب في النظر في العواقب

يَا مَنْ يَوَدُّ فِي الرِّخَا عَوَازِلَهُ تَعْرِفُهُ أَخَاكَ عِنْدَ النَّازِلَةِ
لفظة عند النازلة تعرف أخاك هو مثل قولهم . عند الشدائد تعرف الإخوان

زَيْدٌ أَخُو اللُّؤْمِ عَلَيْهِ وَاقِيَةٌ الْكِلَابِ أَمْسَتْ حَاكِيةً
لفظة بانيه واقية كواقية الكلاب الواقية الوقاية . يضرب النسيم الموقى . أي كما تقي الكلاب أولادها

يُوْذِي أُولَى الْأَدَابِ عَقْرًا حَلَقًا حَتَّى تَرَاهُ بِالْبَلَايَا مُلْقَى
في الدعاء بالهلكة أصله عقره الله وحلقه . أي أصابه بوجع في حلقه . قيل يُقال للمرأة عقرى
حلقى . يعني أنها تحلق قومها وتعقرهم بشوئها

عَرَكَ الْأَدِيمَ عَرَكَ الزَّمَانُ لَهُ فَلَيْسَ عِنْدَهُ إِحْسَانُ
لفظة عركه عرك الأديم وعرك الرّحى يشالها وعرك الصنّاع أديماً غير مدهون

وَكُلُّ مَرَكَبٍ بِهِ قَدْ عَالَى وَرَجَعَ الشَّرُّ لَهُ وَعَالَا
لفظة عالى به كل مركب إذا كلفه كل أمر شاق

قَدْ عَاثَ فِيهِمْ وَهُوَ شَرُّ مَنْ ظَلَمَ عَيْثَ الذَّنَابِ يَلْتَسِنُ بِالْغَمِّ

الْعَيْثُ الْفَسَادُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُجَاوِزُ الْحَدَّ فِي الْفَسَادِ بَيْنَ الْقَوْمِ
أَعْرَبَ عَنْ ضَمِيرِهِ التُّرْكِيُّ أَيُّ بَانَ مَا فِي قَلْبِهِ الشَّقِيُّ
لفظه أَعْرَبَ عَنْ ضَمِيرِهِ الْفَارِسِيُّ يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ مَا فِي قَلْبِهِ

عَلَيْهِ سُوءُ الدَّارِ وَالْعَفَارُ وَهَكَذَا الْعَفَاءُ وَالْدِّبَارُ
وَالذِّئْبُ عَوَاءٌ وَكُلُّ شَرٍّ فَإِنَّهُ مَا ذَالَ أَهْلَ الضَّرِّ

فيهما مثلان الاول عَلَيْهِ الْعَفَارُ والدِّبَارُ وسُوءُ الدَّارِ الْعَفَارُ التُّرَابُ . والدِّبَارُ اسم من الاذبار
والباء بدل من الميم أي الدمار . وسوء الدار قيل جهنم . والثاني عَلَيْهِ الْعَفَاءُ والذِّئْبُ الْعَوَاءُ
الْعَفَاءُ التُّرَابُ وقيل الدروس والهلاك . والذئب الْعَوَاءُ الكثير الْعَوَاءُ . وجميع ذلك دعاء بالشر

عَلَيْكَ نَفْسَكَ الَّتِي تَهْمُكَ عَسَى غَدَ يَا صَاحِبِي لِغَيْرِكَ

فيه مثلان معنى الاول اشتغل بشأنك . ويجوز عليك نفسك بالضم تأكيد للضمير المستتر
وبالجر تأكيد للمخفوض . ومعنى الثاني عسى غدا يكون لغيرك أي لا تؤخر أمر اليوم الى
غدا فلعلك لا تدركه

وَأَرْجُ وَعَوْذٌ مَنْ يَفْضُلُ يُعْرِفُ عَسَى بَوَارِقُ النَّدَى لَا تُخْلِفُ

لفظه عَسَى الْبَارِقَةُ لَا تُخْلِفُ الْبَارِقَةُ السَّحَابَةُ ذَاتُ الدَّرَقِ . يُضْرَبُ فِي تَعْلِيلِ الرَّجَاءِ بِالْإِحْسَانِ

بِمَا عَرَاكَ مِنْ رُعَاعٍ وَالْمُ عَذَرْتُ قِرْدَانًا فَمَا بَالُ الْحَلَمِ

لفظه عَذَرْتُ الْقِرْدَانَ فَمَا بَالُ الْحَلَمِ الْقِرْدَانُ جَمْعُ قِرَادٍ . وَالْحَلَمُ جَنْبُهُ مِنْهُ صِغَارٌ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ

اسْتَنْتِ الْفِصَالُ حَتَّى الْقَرَعَى

يُقَالُ عَنْكَ لِي أَيَا خَلِيلُ عِنْدَ فُلَانٍ كَذِبٌ قَلِيلُ

أي هو الصَّدُوقُ الَّذِي لَا يَكْذِبُ . وَإِذَا قَالُوا عَنْدهُ صَدَقَ فَهُوَ التَّكَذُّوبُ

عَرَفْتُ مِنْ قَوْمِكَ يَا أَخَاهُمْ شَوَاكِلَ الْأَمْرِ الَّذِي عَنْهُمْ

لفظه عَرَفْتُ شَوَاكِلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَي مَا أَشْكَلَ مِنْ أَمْرِهِمْ قَالَهُ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ

لَا تَرْجُ مِنْ فُلَانٍ خَيْرًا يَا فُطَيْنُ فَعَجَبُ أَنْ جَاءَ خَيْرٌ مِنْ جَحْنِ

لفظه عَجَبُ مِنْ أَنْ يَجِيءَ مِنْ جَحْنٍ خَيْرٌ الْجَحْنُ النَّبَاتُ الْقَصِيرُ النَّبَاتُ أَي النَّعْمَاءُ . يُقَالُ جَحْنٌ يَجْحَنُ

فهُوَ جَعْنٌ إِذَا سَاءَ غِذَاؤُهُ وَأَجَحْنُهُ غَيْرُهُ إِذَا أَسَاءَ غِذَاءُهُ . يُضْرَبُ لِلْقَصِيرِ لَا يُجِيءُ مِنْهُ خَيْرٌ .
وَيُضْرَبُ أَيْضًا فِي اسْتِغْرَابِ تَفَضُّلِ الشَّيْءِ

أَعَانَكَ الْعَوْنُ قَلِيلًا أَوْ أَبَاهُ وَالْعَوْنُ لَا يُعِينُ إِلَّا مَا أُشْتَهَاهُ
يعني من أعانك من غير أن يكون ولدًا أو أخًا أو عبدًا يهتبه ما أمرك ويسعى معك في ما
ينفعك فإِنَّمَا يُعِينُكَ بِقَدَرِ مَا يُحِبُّ وَيَشْتَهِي ثُمَّ يَنْصَرِفُ عَنْكَ

بِالْعَجْرِ يَرْضَى مِنْ عَنَاهُ الْفَضْلُ وَالْعَجْرُ مَرْكَبٌ وَطِيُّ سَهْلٌ
يُقَالُ فَرَّاشٌ وَطِيٌّ أَيُّ وَثِيرٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ اسْتَوَطَأَ مَرْكَبَ الْعَجْرِ وَقَعَدَ عَنْ طَلَبِ الْمَكَاسِبِ
وَالْحَامِدِ وَلِمَنْ تَرَكَ حَقَّهُ خَوْفَ الْحِصَامِ

وَالْعَجْرُ رِيَّةٌ لِأَنَّ مَنْ قَصَدَ أَمْرًا لَهُ أَلْتَى طَرِيقًا وَوَجَدَ
أَيُّ مَنْ قَصَدَ أَمْرًا وَجَدَ طَرِيقَهُ فَإِذَا أَقْرَبَ بِالْعَجْرِ فِي أَمْرِهِ رِيَّةٌ . قِيلَ هَذَا أَحَقُّ مِنْ ضَرْبِهِ
الْعَرَبِ . يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْعَجْرِ

لَا تَرْجُ مَا قَدْ قَاتَ يَا سَلِيمُ عَهْدُكَ بِأَلْتَى فَلْتَ قَدِيمُ
لفظه عَهْدُكَ بِالْفَالِيَاتِ قَدِيمُ يُضْرَبُ لِمَا قَاتَ وَيَتَعَذَّرُ تَدَارُكُهُ . وَأَصْلُهُ فِي الرَّأْسِ يَبْعُدُ عَهْدُهُ
بِالدَّهْنِ وَالْقَلْبِ

يُبْدِي الْقَسَادَ يُوهِمُ الصَّلَاحَ عَرَجَلَةٌ تَعْقِلُ الرِّمَاحَ
الرَّجَلَةُ الرَّجَالَةُ فِي الْحَرْبِ . وَالْإِعْتِقَالُ أَنَّ يَمِيكَ الْفَارِسُ رَحْمَةً بَيْنَ جَنْبِ الْفَرَسِ وَفَخْذِهِ .
يُضْرَبُ لِمَنْ يُخْبِرُ عَنْ نَفْسِهِ بِمَا لَيْسَ فِي وَسْعِهِ

زَيْدٌ غَنِيٌّ وَكَثِيرٌ يَمْنَعُ عَيْنُ بَذَاتِ الْحَبَقَاتِ تَدْمَعُ
العين عين الماء . وَالْحَبَقُ بَقْلٌ مِنْ بُقُولِ السَّهْلِ وَالْحَزْنُ . وَتَدْمَعُ كَنَازَةً عَنْ قَلَّةِ الْمَاءِ فِيهَا .
يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ غَنًى وَخَيْرُهُ قَلِيلٌ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ إِلَّا الْأَخْسَاءُ . لِأَنَّهُ قَالَ فِي مَا بَعْدَ . وَارْدُهَا
الذُّنْبُ وَكَلْبُ أَبْعَعُ

يُؤْذِي الْجَلِيسَ وَعَلَيْهِ يَصِيرُ عَوْرَاهُ جَاءَتْ وَالنَّدَى مُقْفَرُ
العوراء الكلمة الفاحشة والنَّدَى والنادي المجلس والمقفر الخالي . يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْذِي جَلِيسَهُ
بِكَلَامِهِ وَتَعْظُمُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقِ

بَنُوهُمْ حَالَهُمْ لَنْ كَانَ يَعِي أُغْتَوَبَةُ بَيْنَ ظِلْمَاءِ جُوعٍ
الأعتوبة ما يُتَعَابَ بِهِ . أي إذا تعاتبوا أصلح ما بينهم العتاب . يُضْرَبُ لِقَوْمٍ فَقَرَاءً أَذْلًا .
يَفْتَخِرُونَ بِمَا لَا يَمْلِكُونَ

وَهُمْ بِمَا مِنْ فِعْلِهِ لَسْتَشْبَعُ عَشِيرَةً رَفَاعَهَا تَوَسَّعُ
أي إن أُنْفِيَةَ العشيرة أوسع وأحملُ لجنايته . يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْجِعُ بِجُنَايَتِهِ إِلَى الْعَشِيرَةِ وَيُؤْذِيهِمْ
يَا مُبْدِي الْحُزْنِ لِحُزْنِ الْمُكْمَدِ عَيْنُكَ عَبْرَى وَالْفُؤَادُ فِي دَدِ
الدَّدُ والدَّدَنُ والدَّدَاءُ اللَّعِبُ واللاهو . وَعَبْرَى مذكروها عَبْرَانِ أي بأكية . يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ
حُزْنَاً لِحُزْنِكَ وَفِي قَلْبِهِ خِلَافٌ ذَلِكَ

بِمَا لَدَيْكَ أَقْعَ وَدَعَّ أَمْرًا عَسِرَ عَيْشُ الْمُضِرِّ حُلُوهُ مَرٌّ مَقَرٌّ
الْمُضِرُّ الَّذِي لَهُ ضَرَارٌ . وَالْمَقَرُّ الشَّدِيدُ الْمَرَارَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ كِفَافٌ فَطَلَبَ مَا هُوَ فَوْقَهُ
فَوْقَ فِيمَا يُتَبَعُهُ

يَا آلَ زَيْدٍ شَرُّكُمْ لَا يُنْكِرُ عَافِيَكُمْ فِي الْقَدْرِ مَاءٌ أَكْدَرُ
العَافِي مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ لِمُصَاحِبِهَا وَقَالَ . إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا . وَمَاءٌ كَدِرٌ
وَأَكْدَرُ فِي لَوْنِهِ كُدْرَةٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ فَاسَاءَ الْكَفَافَةُ

فِيكُمْ فَلَانٌ وَهُوَ يُبْدِي بِإِطْلَا عُرَاضَةً تُورِي الزَّنَادَ الْكَائِلَاتِلَا
العُرَاضَةُ الْهَدِيَّةُ . وَالزَّنَادُ الْكَائِلَاتِلُ الْكَالِي . يَقَالُ كَالُ الزَّنَادِ يَكِيلُ كَيْلًا إِذَا لَمْ تَخْرُجْ نَارُهُ . قِيلَ لَمْ يَقِلْ
الْكَائِلَةُ مَعَ أَنَّ الزَّنَادَ جَمْعُ زَنْدٍ . لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ الْمَفْرُودِ مِثْلُ الْكِتَابِ وَالْجِدَارِ . وَهَذَا كَمَا
قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ . تُرْوِلُ الْيَابَانِي ذِي الْعِيَابِ الْحَمَلِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَخْدَعُ النَّاسَ بِجُنْسِ مَنْطِقِهِ .
وَيُضْرَبُ فِي تَأْثِيرِ الرُّشِيِّ عِنْدَ اتِّعَاقِ الْمُرَادِ

سَوْفَ يَرَى وَهُوَ صَرِيحُ الْبَيْدِ عَشَرَ وَالْمَوْتُ شَجَا الْوَرِيدِ
التَّعْشِيرُ نَهْيُ الْحِمَارِ عَشْرَةَ أَصْوَاتٍ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا خَافُوا مِنْ وَبَاءٍ بَلَدٍ
عَشَرُوا تَعْشِيرَ الْحِمَارِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوهُ بِزَعْمٍ أَنَّ ذَلِكَ يَنْفَعُهُمْ . يَقُولُ عَشْرُهُذَا الرَّجُلُ وَالْمَوْتُ شَجَا
وَرِيدِهِ . أَيُّ تَمَا شَجِي بِهِ وَرِيدُهُ يَرِيدُ قَرَبَ الْمَوْتِ مِنْهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْزَعُ حِينَ لَا يَنْفَعُهُ الْجُزْعُ
بِحُكْمِهِمْ مُذْ أَظْهَرُوا الْقَبَائِحَا أَعْلَامُ أَرْضٍ جُعِلَتْ بَطَانِحَا

الأعلام الجبال. والبطائح جمع بطيحة. وهي الأرض المنخفضة. يُضْرَبُ لأشرف قوم صاروا
وُضْعاء. ولن كان حقه أن يشكر فكفر

وَإِنِّي فِي مَا أُرِيدُ أَعْلَمُ بِنَيْتِ الْقَصِصِ يَا مُعَلِّمُ
أي عارف بموضع حاجته. والقصيص منابت الكفاة ولا يعلم ذلك إلا عالمُ بأمور النبات
وَهَكَذَا حَالِي وَأَمْرِي قَدْ عُرِفَ أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ يُرَى أَكْلُ الْكَتِفِ
لفظه أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ يُرَى أَكْلُ الْكَتِفِ قيل العرب تقول للضعيف الرأي إنه لا يُحْسِنُ أَكْلَ
لحم الكتِف. وقد تقدّم في باب الهزرة

أُقَدِّمُ الْأَضْرَّ خَوْفَ مَنْ قَدَحَ عَارِيَةَ الْفَرْجِ وَبَتَّ مُطْرَحَ
الْبَتِّ كِسَاءُ غَلِظِ النَّسِجِ. ويُقال هو طيلسان من خز. يُضْرَبُ لمن رضي بالتقشف وهو
قادر على ضده. ويحتمل أن يُراد أنها تتجمل وقد عجزت عما يستر عورتها

ما جاء على فعل من هذا الباب

عَمَرُو الَّذِي لِحَوْزَةِ الْمَجْدِ حَمَى أَعَزُّ مِنْ كُلِّبِ وَائِلِ حَمَى
وَمِنْ حَلِيمَةٍ وَأَمَّ قِرْفَةٍ وَمَرَوَانَ الْقَرْظِ سَامِي الْعِرَّةِ
كَذَّامِينَ الْكِبَرِيَّتِ أَغْنَى الْأَحْمَرَا كَذَلِكَ مِنْ يَبُضِّ الْأَنْوَقِ فِي الذَّرَى
وَمِنْ عُقَابِ الْجَوِّ وَالتَّرْيَاقِ وَالنَّخِ لِلْبَعُوضِ بِاتِّفَاقٍ
وَأَبْنِ الْحَصِيِّ وَهُوَ ضَرْبُ مَثَلٍ فَالْعُذْرُ وَاضِحٌ جَلِيلٌ وَجَلِي
وَأَنْفِ لَيْثٍ وَأَبْنُ زَيْدٍ الْمُفْتَرِي مِنْ رَأْسِهِ أَعَزُّ إِنْ سَتِ النَّعِيرُ

يُقال أَعَزُّ مِنْ كُلِّبِ وَائِلِ هو كُلِّبُ بْنُ رَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهَيْرٍ وَكَانَ سَيِّدَ رَيْبَةَ فِي
زَمَانِهِ. وَقَدْ بَلَغَ مِنْ عَزَمِهِ أَنَّهُ كَانَ يَحْمِي الْكَلَّاءَ فَلَا يُقَرِّبُ حِمَاهُ وَيُجِيرُ الصَّيْدَ فَلَا يَهَاجُ. وَكَانَ
إِذَا مَرَّ بِرَوْضَةٍ أَعْجَبَتْهُ أَوْ غَدِيرٍ ارْتَضَاهُ كَنَعَ كُلِّبًا ثُمَّ رَمَى بِهِ هُنَاكَ فَنَحِثَ بَلَغَ عَوَاذُهُ كَانَ
حَمَى لَا يُرَى. وَكَانَ اسْمُهُ وَائِلًا فَلَمَّا حَمَى كُلِّبُهُ الْمَرْمِيَّ الْكَلَّاءَ قِيلَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّبِ وَائِلِ. ثُمَّ

غلب هذا الاسم عليه حتى ظنوه اسمه. وكان من عزه أنه لا تُوقَد نارٌ مع نارِهِ ولا يَسْتَقِ أحدٌ الى الورْدِ إِلَّا بأمرِهِ ولا يتكلم أحدٌ في مجلسِهِ ولا يجتبي أحدٌ عنده. ولذلك قال أخوه مُهلَمٌ بعد موته

نُبْتُ أَنْ النَّارَ بَعْدَكَ أَوْقَدْتُ وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلِيبُ الْجَلِيسُ
وَتَكَلَّمُوا فِي أَسْرِ كُلِّ عَظِيمَةٍ لَوْ كُنْتَ شَاهِدَهُمْ بِهَا لَمْ يَنْسُوا

وهو الذي قتله جَسَّاسٌ كما تقدَّمت الإشارةُ إليه عند قولهم . أَشَامُ من البُسُوسِ . ويُقالُ أَعَزُّ من حَلِيمَةٍ هي بنتُ لُحَارِثَ بنِ أَبِي شَرٍّ ملكِ الشامِ وفيها سارَ المثلُ فقليلٌ ما يومٌ حَلِيمَةٌ بِسِرٍّ . وهو اليومُ الذي قُتِلَ فِيهِ المُنْذِرُ بنُ ماءِ السماءِ ملكُ العِراقِ وهو أشهرُ أَيَّامِ العربِ وقد نُسِبَ إليها لأنها حضرتِ المَعْرَكَةَ تَحْضُ عِسْكَرَ أَبِيهَا وقد طَيَّبَتْهُم بِعَطْرِ أَخْرَجَتْهُم فِي مَرَاكِنَ . ترعى العربُ انَّ النُّجُومَ ارتفعَ في يومِ حَلِيمَةٍ حتى سَدَّ عَيْنَ الشَّمْسِ فظهرتِ الكَوَاكِبُ . ويُقالُ أَعَزُّ من أُمِّ قِرْقَةٍ هي امرأةٌ فَرَارِيَّةٌ كانت تحتَ مَالِكِ بنِ حُدَيْفَةَ وكان يُعَلِّقُ فِي بَيْتِهَا خَمْسُونَ سِيفًا لِحَمْسِينَ رَجُلًا كُلُّهُمْ لَهَا مَحْرُومٌ . ويُقالُ أَعَزُّ من مَرْوَانَ القَرظِ هو مَرْوَانُ ابنِ زُبَيْعِ العَبْسِيِّ وكان يحبي القَرظَ . وقيل بل سَبَّيَ بذلك لأنه كان يغزو الينَ وبها مَنَابِتُ القَرظِ . وَصِفَ مَرْوَانُ هذا للمُنْذِرِ بنِ ماءِ السماءِ فاستوفده عليه فقال لَهُ أَنْتَ معَ مَا حَبِيتَ بِهِ من العَزِّ فِي قَوْمِكَ كَيْفَ عَلِمْتُ بِهِمْ فقالَ أَيْتَ اللّٰهِنِ إِنِّي لَمْ أَعْلَمْهُمْ لَمْ أَعْلَمْ غَيْرَهُمْ . قُلْ مَا تَقُولُ فِي عَبْسٍ . قالَ رَجُلٌ حَدِيدٌ إِن لَمْ تَطْعَنْ بِهِ يَطْعَنُكَ . قالَ مَا تَقُولُ فِي فَرَاةٍ قالَ وَاإِ يَحْمِي وَيَمْنَعُ . قالَ مَا تَقُولُ فِي مُرَّةٍ قالَ لَا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ . قالَ مَا تَقُولُ فِي أَشْجَعٍ قالَ لَيْسُوا بِدَايِعِكَ وَلَا بِحُجِيِّكَ . قالَ مَا تَقُولُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ غَطَفَانَ قالَ صُورٌ لَا تُصِيدُ . قالَ مَا تَقُولُ فِي ثَعْلَبَةٍ بنِ سَعْدٍ قالَ أَصَوَاتٌ وَلَا أَنْيَسُ . ويُقالُ أَعَزُّ من الكَرِيتِ الأَحْمَرِ قِيلَ هُوَ الذَّهَبُ الأَحْمَرُ وَقِيلَ بَلْ لَا يُوجَدُ إِلَّا أَنَّهُ يُذَكَّرُ . ويُقالُ أَعَزُّ من بَيْضِ الأُنُوقِ هي الرِّحْمَةُ وَعَزُّ بَيْضُهَا لِأَنَّهُ لَا يُظْفَرُ بِهِ لِأَن أَوَّكَارَهَا فِي رُؤُوسِ الجِبَالِ وَالْأَمَاكِنِ الصَّعْبَةِ البَعِيدَةِ . ويُقالُ أَعَزُّ من عُقَابِ الجَوِّ . ومن التَّيْرَانِ . ومن مَخِ البَعُوضِ . ومن ابنِ الحَصِيِّ لِأَنَّهُ مَا لَا يَكُونُ . ويُقالُ أَعَزُّ من أَنْفِ الأَسَدِ . ومن أَسْتِ الثَّيْرِ يُقالُ أَمْنَعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا . وَأَعَزُّ من الأَبْلَوِ العَقُوقِ يَضْرِبُ لِأَيِّ عَزٍّ وَجُودِهِ . وَذَلِكَ لِأَنَّ العَقُوقَ فِي الإِنَاثِ وَلَا تَكُونُ فِي الذَّكَورِ . قِيلَ إِن المثلَ لَخَالِدِ بنِ مَالِكٍ قالَهُ لِلثُّعْمَانِ بنِ المُنْذِرِ وَكَانَ قد أَسَرَ قَوْمًا من بَنِي مَازِنَ بنِ عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ فقالَ من يَكْفُلُ بِهِؤُلَاءِ . فقالَ خَالِدٌ أَنَا فقالَ الثُّعْمَانُ وَبِمَا أَحْدَثُوا فقالَ نَعَمْ وَإِنْ كَانَ الأَبْلَقُ العَقُوقُ فَذَهَبَتْ مِثْلًا . ويُقالُ أَعَزُّ من الغُرَابِ الأَعْصَمِ وهو كالعَقُوقِ لِأَنَّ الأَعْصَمَ الذي

تكون إحدى رجلينه بيضاء . والغراب لا يكون كذلك وفي الحديث إن عائشة في النساء كالغراب الأعصم . ويقال أعزُّ من قنوع هو من قول الشاعر
وَكُنْتُ أَعَزُّ عَزًّا مِنْ قَنُوعٍ تَرْفَعُ عَنْ مُطَالِبَةِ الْمَلُولِ
فصرت أذلَّ من معنى دقيقٍ به فقر إلى ذهنٍ جليلٍ
ويقال أعزُّ من الزَّباء هي امرأة من العماليق وأُما من الروم كانت ملكة الحيرة تغزو بالجيوش وهي التي غزت مارد والأبلق وهما حصنان كانا للسَّموءل بن عاديا اليهودي . وكان مارد مبنياً من حجارة سود والأبلق من حجارة سود وبيض فاستصعبا عليها فقالت تمرّد ماردٌ وعزّ الأبلق . وقصّتها مع جذية الأبرش مشهورة .

مِنْ بَاقِلٍ أَعْيَا وَمِنْ يَدٍ تُرَى فِي رَحِمٍ حَسَبَ الَّذِي تَقَرَّرَا
فيه مثلان الأوّل أعيا من باقل هو رجل من إيادٍ وقيل من ربيعة بلغ من عيّه أنه اشترى ظبياً بأحد عشر درهماً فرّ بقوم فقالوا له بكم اشتريت الظبي فدّ يديه ودلع لسانه يريد أحد عشر فشرد الظبي . وكان تحت إبطه فُضِرْبُ بعيّه المثل . والثاني أعيا من يدٍ في رَحِمٍ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَخَيَّرُ فِي الْأَمْرِ وَلَا يَتَوَجَّهُ لَهُ قِيلَ مَا فِي الدُّنْيَا أَعْيَا مِنْهَا لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَتَّقِي كُلَّ شَيْءٍ . وقد دهن يدهُ بدهنٍ وغسلها بماء حتى تلين ولا يلتصق بها الرحم فهو لا يكاد يمسُّ يده شيئاً حتى يفرغ
وَبَغْلَةٍ أَعْقَمُ لِلْخَيْرِ كَمَا أَعْقَرُ مِنْهَا قِيلَ فِي مَا عَلِمَا
يقال أَعْقَمُ مِنْ بَغْلَةٍ . وَأَعْقَرُ مِنَ الْبَغْلَةِ وَالْمَعْنَى ظَاهِرٌ فَإِنَّهَا لَا تَلِدُ أَصْلًا
أَعْدَى مِنَ الذَّبِّ بِكُلِّ مَعْنَى وَعَقْرَبٍ بِمَعْنَيْنِ يُعْنَى
الأوّل من العدا والعداوة والعدو . والثاني من العدا والعداوة

وَمِنْ ظَلِيمٍ وَكَذَا مِنْ حَيَّةٍ كَذَا مِنَ السُّلَيْكِ يَا أَخِيَّةَ
فيه ثلاثة أمثال الأوّل أَعْدَى مِنَ الظَّالِمِ مِنَ الْعَدُوِّ فَإِنَّهُ إِذَا عَدَا مَدَّ جَنَاحَيْهِ يَجْمَعُ بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْعَلِيانِ . الثاني أَعْدَى مِنَ الْحَيَّةِ مِنَ الْعِدَاءِ وَهُوَ الظُّلْمُ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ ظُلْمِ الْحَيَّةِ . الثالث أَعْدَى مِنَ السُّلَيْكِ مِنَ الْعَدُوِّ . وَالسُّلَيْكِ تَمِيحٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ وَسُلْكَةٌ أُمُّهُ وَكَانَتْ سَوْدَاءَ وَهِيَ يُنْسَبُ وَالسُّلْكَةُ وَلَدُ الْحَجَلِ وَهُوَ مِنَ الْعَدَائِينَ كَالْمُنْتَشِرِ بْنِ وَهَبِ الْبَاهِلِيِّ وَأَوْفَى ابْنِ مَطَرٍ الْمَازِنِيِّ لَكِنِ الْمَثَلُ سَارِبٌ مِنْ بَيْنِهِمْ

وَالشَّفَرَى أَعْدَى مِنَ الْجَرْبَاءِ عَدَوَى وَهَكَذَا مِنَ الثَّوْبَاءِ

فيه ثلاثة أمثال الأول أَعْدَى من السَّنْفَرَى من العدو وللشنفري خبرٌ في عدوه مع تأبط شرًّا وعمرو بن بَرَّاق ودولاء الثلاثة كانوا أعدائين لم يسرِ المثل إلا بالشنفري . الثاني أَعْدَى من الحَرْب من العدوى . الثالث أَعْدَى من الثُّوبَاء من العدوى أيضًا . والثُّوبَاء التثاؤب وسَكَن الهمزة للضرورة وقد تقدّم في ذلك كلام في هذا الباب عند قوله . أَعْدَيْتَنِي فمن أَعْدَاكَ أَعْطَشُ لِلصَّهْبَاءِ مِنْ ثَعَالَةٍ وَالنَّمْلِ مَعَ نَقَاقَةٍ أَوْلَى لَهُ

فيه ثلاثة أمثال الأول أَعْطَشُ مِنْ ثَعَالَةٍ قيل المراد بشعالة الثعلب وقيل هو رجلٌ من بني مُجَاشِع خرج هو ومُتَجِج بن عبد الله بن مُجَاشِع في غزاةٍ ففوزًا فلقم كل واحدٍ منهما فَيْشَلَةَ الآخر وشرب بوله فتضاعف العطش عليهما من مآوحة البول فماتا عطشانين فضربت العرب بشعالة المثل . الثاني أَعْطَشُ مِنْ النَّمْلِ لَأَنَّهُ يَكُونُ فِي الْقِفَارِ حَيْثُ لَا مَاءَ وَلَا مَشْرَبَ . الثالث أَعْطَشُ مِنْ النَّقَاقَةِ وَيُرَوَّى مِنَ النَّقَاقِ يَعْنُونَ بِهِ الضَّفَدَعُ لَأَنَّهُ إِذَا فَارَقَ الْمَاءَ مَاتَ . وَيُقَالُ لِلإِنْسَانِ إِذَا جَاعَ نَقَّتْ ضَفَادَعُ بَطْنِهِ . وصاحت عصفائر بطنه

وَالْقَمْعُ وَهُوَ مِنْ جَعَارٍ أَعْيَتْ أَعْبَتْ مِنْ قِرْدٍ عَلَى مَا حَدَّثُوا يُقَالُ أَعْطَشُ مِنْ قَمْعٍ هُوَ مَا يُصَبُّ فِيهِ الدَّهْنُ وَنَحْوُهُ . وَيُقَالُ أَعْيَتْ مِنْ جَعَارٍ الْقَيْثُ الْفَسَادُ . وَجَعَارِ الضُّبُعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مَرَارًا . وَيُقَالُ أَعْبَتْ مِنْ قِرْدٍ لَأَنَّهُ إِذَا رَأَى إِنْسَانًا يُولَعُ بِفَعْلٍ شَيْءٍ . يَفْعَلُهُ أَخَذَ يَفْعَلُ مِثْلَهُ

أَعْجَلُ مِنْ مُنْجِلٍ أَسْعَدَ مَرَى وَنَجْمَةٌ لِلْحَوْضِ فِي مَا أَخْبَرَا أَعْجَلُ مِنْ كَلْبٍ إِلَى وَلُؤْغِهِ يَشْرِي فِيهِ مَاتَ عَنْ بُلُؤْغِهِ مُنْجِلٌ أَسْعَدَ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ أَرَدَى مِنْ مُنْجِلٍ أَسْعَدَ . وَيُقَالُ أَعْجَلُ مِنْ نَجْمَةٍ إِلَى حَوْضٍ لِأَنَّهُ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ لَمْ تَنْتَهِ عَنْهُ بِزَجْرِ وَلَا غَيْرِهِ حَتَّى تَوَافِيَهُ

مِنْ ذَنْبِ الضَّبِّ حِجَاهُ أَعْقَدُ أَعْجَزُ مِنْ هِلْبَاجَةٍ يَا أَحْمَدُ أَعْجَزُ يَمُنُّ قَتَلَ الدُّخَانَ عَنْ نَفْعٍ مَنْ وَافَاهُ يَا فَلَانُ أَعْجَزُ مِنْ جَانٍ مِنَ الشَّوْكِ الْعَبْ وَمَنْ مِنَ الدِّفْلِيِّ لِهَذَا قَدْ طَلَبَ أَعْجَزُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الثَّلَبِ عَنْ عُنُقٍ كَرَمٍ قَدْ عَلَا إِلَيْهِ عَنْ يُقَالُ أَعْقَدُ مِنْ ذَنْبِ الضَّبِّ لِأَنَّهُ فِيهِ عُقْدَا كَثِيرَةٌ وَزَعَمُوا أَنَّ حَضَرِيًّا كَسَا أَعْرَابِيًّا ثَوْبًا فَقَالَ

لَا كَافَتْكَ عَلَى فَعْلِكَ بِمَا أَعْلَمُكَ كَمْ فِي ذَنْبِ الضَّبِّ مِنْ عُقْدَةٍ . قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ فِيهِ إِحْدَى وَعِشْرُونَ عُقْدَةً . وَيُقَالُ أَعْجَزُ مِنْ هِلْبَاجَةٍ هُوَ النَّوْمُ الْكَسْلَانِ الْعَطْلُ الْجَانِي وَقَدْ وَصَفَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : هُوَ الضَّعِيفُ الْعَاجِزُ الْأَخْرَقُ الْأَحْمَقُ الْجَلْفُ الْكَسْلَانِ السَّاقِطُ لَامَعْنَى فِيهِ وَلَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَلَا كِفَايَةَ مَعَهُ وَلَا عَمَلَ لَدَيْهِ وَبَلَى يَسْتَعْمَلُ وَضِرْسُهُ أَشَدَّ مِنْ عَمَلِهِ فَلَا تَحَاضِرَنَّ بِهِ مَجْلَسًا وَبَلَى فَلْيَحْضُرْ وَلَا يَتَكَلَّمَنَّ . وَقَدْ وَصَفَهُ حَضْرِيٌّ فَقَالَ : هُوَ الَّذِي لَا يَرْعَوِي لَعْدْلَ الْعَاذِلِ وَلَا يَصْنَعِي إِلَى وَعْظِ الْوَاعِظِ يَنْظُرُ بَيْنَ حَسُودٍ وَيُعْرِضُ إِعْرَاضَ حَقُودٍ . إِنْ سَأَلَ أَحْلَفَ . وَإِنْ سُئِلَ سَوِّفَ . وَإِنْ حَدَّثَ حَلْفَ . وَإِنْ وَعَدَ أَخْلَفَ . وَإِنْ زَجَرَ عَنَّفَ . وَإِنْ قَدَّرَ عَسَفَ . وَإِنْ احْتَمَلَ أَسَفَ . وَإِنْ اسْتَغْنَى بَطِرَ . وَإِنْ افْتَقَرَ قَنِطَ . وَإِنْ فَرِحَ أَشِيرَ . وَإِنْ حَزَنَ يَشِسَ . وَإِنْ ضَحِكَ زَارَ . وَإِنْ بَكَى جَارَ . وَإِنْ حَكَمَ جَارَ . وَإِنْ قَدَمْتُهُ تَأَخَّرَ . وَإِنْ أَخْرَجْتُهُ تَقَدَّمَ . وَإِنْ أَعْطَاكَ مَنْ عَلَيْكَ . وَإِنْ أَعْطَيْتَهُ لَمْ يَشْكُرْكَ . وَإِنْ أَسْرَرْتَ إِلَيْهِ خَانَكَ . وَإِنْ أَسَرَّ إِلَيْكَ أَتَهَمَكَ . وَإِنْ صَارَ فَوْقَكَ قَهْرَكَ . وَإِنْ صَارَ دُونَكَ حَسْدَكَ . وَإِنْ وَثِقْتَ بِهِ خَانَكَ . وَإِنْ انْبَسَطَتْ إِلَيْهِ شَانُكَ . وَإِنْ أَكْرَمْتُهُ أَهَانَكَ . وَإِنْ غَابَ عَنْهُ الصَّدِيقُ سَلَاهُ . وَإِنْ حَضَرَهُ قَلَاهُ . وَإِنْ فَاتَحَهُ لَمْ يَجِبْهُ . وَإِنْ أَمْسَكَ عَنْهُ لَمْ يَبْدَأْهُ . وَإِنْ بَدَأَ بِالْوَدِّ هَجَرَ . وَإِنْ بَدَأَ بِالْبَرِّ جَفَا . وَإِنْ تَكَلَّمَ فَضَحَهُ الْعِي . وَإِنْ عَمِلَ قَصَرَ بِهِ الْجَهْلُ . وَإِنْ أَوْثَقَ غَدَرَ . وَإِنْ أَجَارَ أَخْفَرَ . وَإِنْ عَاهَدَ نَكَثَ . وَإِنْ حَلَفَ حَنَثَ . لَا يَصْدُرُ عَنْهُ الْأَمَلُ إِلَّا الْخَيْبَةُ . وَلَا يَضْطَرُّ إِلَيْهِ حَرْ إِلَّا بِمُحْنَةٍ . قَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ سَأَلَتْ أَعْرَابِيًّا عَنْ هِلْبَاجَةٍ . فَقَالَ هُوَ الْأَحْمَقُ الضَّخْمُ الْقَدَمُ الْأَكْوَلُ الَّذِي وَالَّذِي ثُمَّ جَعَلَ يُلْقَانِي بَعْدَ ذَلِكَ وَفِيدَ فِي التَّفْسِيرِ كُلَّ مَرَّةٍ شَيْئًا . ثُمَّ قَالَ لِي بَعْدَ حِينَ وَأَرَادَ الْخُرُوجَ هُوَ الَّذِي جَمَعَ كُلَّ شَرٍّ . وَيُقَالُ أَعْجَزُ مِمَّنْ قَتَلَ الدُّخَانَ هُوَ الَّذِي ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ قِيلَ أَيْ فَنَى قَتَلَهُ الدُّخَانُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ . وَيُقَالُ أَنْجَزُ مَنْ جَانِيَ الْعِنَبِ مِنَ الشَّوْكِ هُوَ مَنْ قَوْلَ بَعْضِ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ . مَنْ يَزْرَعُ خَيْرًا يَحْصِدُ غَبْطَةً وَمَنْ يَزْرَعُ شَرًّا يَحْصِدُ نَدَامَةً وَلَنْ يُجْتَنِيَ مِنْ شَوْكَةِ عِنَبَةٍ . وَيُقَالُ أَعْجَزُ مَنْ مُسْتَطْعِمِ الْعِنَبِ مِنَ الدِّقْلِ هَذَا مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

هِيَاتَ جَنَّتَ إِلَى دِفْلَى تَحَرَّكَهَا مُسْتَطْعِمَا عِنَبًا حَرَّكَتَ فَالتَقِطَ

وَيُقَالُ أَعْجَزُ عَنِ الشَّيْءِ . مِنَ الثَّغْلِيِّ عَنِ الْمُتَقَوِّدِ قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَزْعُمُ أَنَّ الثَّغْلَبَ نَظَرَ إِلَى عُقُقُودٍ فَرَأَاهُ فَلَمْ يَنْلُهُ فَقَالَ هَذَا حَامِضٌ وَحَكِيَ الشَّاعِرُ ذَلِكَ فَقَالَ

أَيُّهَا الْعَائِبُ سَلِمَى أَنْتَ عِنْدِي كَثُوعَالَةٌ

رَامَ عُقُقُودًا فَلَمَّا أَبْصَرَ الْمُتَقَوِّدَ طَالَهُ

قَالَ هَذَا حَامِضٌ لَمَّا رَأَى أَنَّ لَا يَنَالَهُ

وَعَرَضُهُ مِنْ إَصْبَعٍ وَمِغْزَلٍ وَحَيَّةٍ وَالْأَيْمِ أَعْرَى يَأْخُلِي
وَرَاحَةً وَالتَّجَرَّ الْأَسْوَدَ لَا عَاشَ لَهُ فَضْلٌ عَلَيْنَا لَا وَلَا

يُقال أَعْرَى من إَصْبَعٍ . ومن مِغْزَلٍ . ومن حَيَّةٍ . ومن الْأَيْمِ . ومن الرَّاحَةِ . ومن
التَّجَرَّ الْأَسْوَدَ وجميع ذلك ظاهر

وَمِنْ قُرَادٍ وَمِنْ الْحِنَاءِ أَعْلَقُ لِلشَّرِّ بِلا أُسْتَحْيَاءِ

يُقال أَعْلَقُ من قُرَادٍ . ومن الْحِنَاءِ

أَعْرَبُ رَأْيًا أَبَدًا مِنْ حَاقِنٍ وَصَارِبٍ عَارٍ مِنَ الْمُحَاسِنِ

الحاقن الذي أخذه البول ومن ذلك يُقال لا رأي لحاقن . والصارب هو الذي حبس غائطه
ومنه قولهم . صَرَبَ الصبي لیسمن

أَعْمَقُ فِي الْخُبِّ مِنَ التَّجَرِّ كَمَا بِهِ غَدَا مِنَ الدَّعِيِّ أَعْلَمَا

يُقال أَعْمَقُ من التَّجَرِّ ويُقال أَعْلَمُ من دَعِيٍّ

مِنْ مَاءٍ بَارِقٍ وَمَاءِ الْقَادِيَةِ أَعَذَبُ وَرَدُ الثَّغْرِ هِنْدُ الْعَالِيَةِ

وَمَائِي الْحَشْرَجِ وَالْمُفَاصِلِ إِذَا حَبَّتْ مَعْسُولُهُ لِسَائِلِ

يُقال أَعَذَبُ من مَاءِ الْبَارِقِ وهو ماء السحاب يكون فيه البرق . ومَاءِ الْقَادِيَةِ ماء السحابة
التي تغدو . وماء الْحَشْرَجِ هو ماء الحنسي . وقيل هو الكوز اللطيف . وماء المُفَاصِلِ ماء
المفصل بين الجبلين . وقد تقدّم في باب الصاد عند قولهم . أَصْفَى من ماء المُفَاصِلِ

مِنْ أُمٍّ إِحْدَى مَعَ عِشْرِينَ تُرَى أَعْطَفَ لِلَّذِي إِلَيْهَا قَدْ سَرَى

يُقال أَعْطَفَ مِنْ أُمٍّ إِحْدَى وَعِشْرِينَ هي الدَّجاجة لأنها تحضن جميع فواخها وترثها
وإن ماتت إحداها تبين الغم فيها

صَدْرُ مَلِيكِنَا مِنَ الدَّهْنَاءِ أَعْرَضُ مِنْ طُولِ لِذِي الرِّجَاءِ

أَعْدَلُ فِي الْحُكْمِ مِنَ الْمِيزَانِ مِنْ دَغْفَلٍ أَعْلَمُ بِالْمَعَانِي

يُقال أَعْرَضُ مِنَ الدَّهْنَاءِ موضع كَلُّه رمل . وقيل موضع من بلاد بني تميم مسيرة ثلاثة
أيام لا ماء فيه يُدْ ويُقَصَّر . و أَعْدَلُ مِنَ الْمِيزَانِ . وَأَعْلَمُ مِنْ دَغْفَلٍ هو ابن حنظلة النَّسَّابَةُ

عَاشَ نَرَاهُ مِنْ مُعَاذِ أَعْمَرَا وَالنَّسْرِ وَالضَّبِّ عَلَى مَا ذُكِرَا
يُقَالُ أَعْمَرُ مِنْ مُعَاذٍ هَذَا مِثْلُ مَوْلَدٍ إِسْلَامِيٍّ وَمُعَاذٌ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ وَكَانَ صَاحِبَ بَنِي مَرْوَانَ فِي
دَوْلَتِهِمْ ثُمَّ صَاحِبَ بَنِي الْعَبَّاسِ وَطَعَنَ فِي مَائَةِ وَخَمْسِينَ سَنَةً . وَيُقَالُ أَعْمَرُ مِنْ ضَبٍّ قِيلَ يَبْلُغُ
الْحِجْلُ مِائَةَ سَنَةٍ ثُمَّ تَسْقُطُ سُنَّتُهُ فَيُحْنِثُ يُسَمَّى ضَبًّا . وَيُقَالُ أَعْمَرُ مِنْ نَسْرِ تَرَعَمَ الْعَرَبُ أَنَّ
النَّسْرَ يَعِيشُ خَمْسَمِائَةَ سَنَةٍ . وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ لُقْمَانَ وَلُبْدٍ فِيمَا تَقَدَّمَ

وَأَبْنِ الْقَتَى دُهْمَانٌ أَغْنَى نَصْرًا وَمِنْ قُرَادٍ إِذَا يَطُولُ عُمرًا
كَذَلِكَ مِنْ ابْنِ لِسَانِ الْحُمْرَةِ طَوَّلَ بِالْعِزِّ إِلَهِي عُمرَهُ
يُقَالُ أَعْمَرُ مِنْ نَصْرِ يَعْنُونَ نَصْرَ بَنِ دُهْمَانَ . قِيلَ إِنَّهُ كَانَ مِنْ قَادَةِ غَطَفَانَ وَسَادَتِهَا فَعَمَّرَ
حَتَّى خَرَفَ ثُمَّ عَادَ شَابًّا يَافِعًا فَعَادَ بَيَاضُ شَعْرِهِ سَوَادًا وَنَبَتَتْ أَسْنَانُهُ بَعْدَ الدَّرْدِ وَهُوَ مِنْ
أَعَاجِبِ الْعَرَبِ . وَيُقَالُ أَعْمَرُ مِنْ قُرَادٍ تِيلَ الْعَرَبِ تَدْعِي أَنَّ الْقُرَادَ يَعِيشُ سَبْعِمِائَةَ سَنَةٍ وَهُوَ
مِنْ أَكَاذِبِهِمْ وَكَأَنَّ الشَّجَرَ مِنْهُ دَعَاهُمْ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ فِيهِ . وَيُقَالُ أَعْمَرُ مِنْ ابْنِ لِسَانِ
الْحُمْرَةِ هُوَ خَطِيبٌ بَلَّغَ نِسَابَةَ اسْمِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُصَيْنٍ أَوْ وَرَقَاءَ الْأَشْعَرِ . وَسَيَأْتِي لَهُ ذِكْرٌ فِي بَابِ النُّونِ

اعْتَقَ مِنْ بَرٍّ قَدِيمٍ مَجْدِهِ فَعَاشَ فِي الْعُلْيَا نَسِيجَ وَحْدِهِ
مِنْ ابْنِ تَقْنٍ فِي الْأَنَامِ أَعْقَلُ دَامَ بِهِ عِزُّ الْعُلَى يُكَمِّلُ
لَأَنَّ الْبُرَّ أَوَّلَ حَبٍّ بُدِرَ فِي الْأَرْضِ . وَيُقَالُ أَعْقَلُ مِنْ ابْنِ تَقْنٍ هُوَ عَمْرُو بْنُ تَقْنٍ الَّذِي
يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فَيُقَالُ أَرَمَى مِنْ ابْنِ تَقْنٍ . وَكَانَ مِنْ عَادٍ مِنْ عُقْلَانِهَا وَدُهَاتِهَا . وَكَانَ لُقْمَانُ
ابْنُ عَادٍ أَرَادَهُ عَلَى بَيْعِ إِبْلِ لَهُ مَعْجَبَةٌ فَامْتَنَعَ عَلَيْهِ وَاحْتَالَ لُقْمَانُ فِي سَرَقَتِهَا . مِنْهُ فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ
وَلَا وَجَدَ غَرَّةَ مِنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ

أَتَجْمَعُ إِنْ كُنْتَ ابْنُ تَقْنٍ فَطَانَةً وَتَغْنَبُ أَحْيَانًا هَنَاتٍ دَوَاهِيَا
يُقَالُ أَعْقُ مِنْ ضَبٍّ أَرَادُوا مِنْ ضَبَّةٍ فَاسْقَطُوا الْهَاءَ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ الضَّبُّ
اسْمُ جَنْسٍ كَالنَّعَامِ وَالْجُرَادِ وَحِينَئِذٍ يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى . قِيلَ عُقِقْتُهَا أَنَا تَأْكُلُ أَوْلَادَهَا
وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا بَاضَتْ حَرَسَتْ بَيْضَهَا مِنْ كُلِّ مَا قَدَرَتْ عَلَيْهِ مِنْ وَرَلٍ وَحِيَّةٍ فَإِذَا نَبَتِ
أَوْلَادَهَا وَخَرَجَتْ مِنَ الْبَيْضِ ظَنَّتْهَا شَيْئًا يَرِيدُ بَيْضَهَا فَوَثَبَتْ عَلَيْهَا تَقْتُلُهَا فَلَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا
الشَّرِيدُ . وَيُقَالُ أَعْقُ مِنْ ذَبَّةٍ لِأَنَّهَا تَكُونُ مَعَ الذَّبِّ فَيُرْمَى فَإِذَا رَأَتْهُ أَنَّهُ قَدْ رُمِيَ شَدَّتْ
عَلَيْهِ فَأَكَلَتْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَتِلْكَ لِبْنُ الْعَمِّ كَالذَّنْبِ إِنْ رَأَى بِصَاحِبِهِ يَوْمًا دَمًا فَهُوَ آكَلُهُ
وَقَالَ آخَرُ وَكَتَّ كَذَنْبُ السُّوءِ لِمَا رَأَى دَمًا بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدِّمِّ

تتمة في امثال المولدين من هذا الباب

عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ أَوَّلُ الْجَرِيدَةِ وَالْعَيْنُ لِلْقِلَادَةِ النَّصِيدَةِ
وَنُكْتَةُ الْمَسْأَلَةِ الْفَرِيدَةِ وَأَلْبَيْتُ لِلْقَصِيدَةِ الْوَحِيدَةِ^(١)
وَرَأْسُ تَحْتَ الْمَلِكِ دَامَ عَلِيَّ بِهِ وَآمَنًا مِنَ الْيَلَالِي
عَلَيْكَ بِالْجَنَّةِ إِنْ أُنَارَا فِي الْكَفِّ أَيْ كُنْ عَاقِلًا مُخْتَارًا^(٢)
عَيْنُ الْهَوَى لَا تَصْدُقُ السَّائِلَ عَنْ مَنْ يَهْوَاهُ قَلْبُ صَبِيهِ أَفْتَنَ
عَارُ النَّسَاءِ بَاقٍ عَلَى الزَّمَانِ يَا وَفَّاحٍ مَنْ كَانَ لَهُ يُعَانِي
زَيْدٌ عَلَيْهِ مَا عَلَى أَبِي لَهَبٍ وَمَا عَلَى رُوحَتِهِ ذَاتِ الْحَطَبِ
وَمَا عَلَى الطُّبْلِ نَهَارَ الْعِيدِ وَمَا عَلَى طَائِفَةِ الْيَهُودِ^(٣)
عَلَيْهِ سُوءُ الدَّارِ وَالْدَّمَارُ وَالسُّخْطُ فِي طُولِ الْمَدَى وَالْعَارُ^(٤)
عُصَارَةٌ لِلْوَمِ فِي قَرَارَةِ خُبٍّ يُعْنِي بِالْبَلَايَا جَارَةٌ^(٥)
أَصْلَحَ مَعَ الْقَاضِي الْأُمُورَ تَنْصَلَحَ وَتَقْتَدِي مِمَّنْ لِدَعْوَاهُ رَجَحَ^(٦)
مِنْ شَاهِدِي عَدْلٍ نَرَى عِنَايَتَهُ خَيْرًا فَحِجَّهُ طَالِبًا هِدَايَتَهُ^(٧)

(١) لفظه عَيْنُ الْقِلَادَةِ وَرَأْسُ التَّحْتِ وَأَوَّلُ الْجَرِيدَةِ وَبَيْتُ الْقَصِيدَةِ وَنُكْتَةُ

الْمَسْأَلَةِ (٢) لفظه عَلَيْكَ بِالْجَنَّةِ فَإِنَّ النَّارَ فِي الْكَفِّ (٣) فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ

عَلَيْهِ مَا عَلَى الطُّبْلِ يَوْمَ الْعِيدِ الثَّانِي عَلَيْهِ مَا عَلَى أَصْحَابِ السَّبْتِ أَيْ اللَّعْنَةُ

(٤) لفظه عَلَيْهِ الدَّمَارُ وَسُوءُ الدَّارِ (٥) لفظه عُصَارَةٌ لَوَمٍ فِي قَرَارَةِ خُبٍّ

(٦) لفظه عِنَايَةُ الْقَاضِي خَيْرٌ مِنْ شَاهِدِي عَدْلٍ

لَا تَطْلُبْنَ مَا خَطْبُهُ شَدِيدٌ لِمِثْلِ هَذَا قُتِلَ الْوَلِيدُ^(١)
عَقْلُ الْفَتَى تَحْتَ سِنَانِ قَلَمِهِ يُعْرَبُ عَنْ صِحَّتِهِ وَسَقَمِهِ^(٢)
مَا لَا يَهَابُ السَّيْفُ قِيلَ الْعَقْلُ يَهَابُ فَاطْلُبُهُ عَدَاكَ الْجَهْلُ^(٣)
زَيْدٌ يَمَانًا بَدَأَ مِنْ شَرِّهِ لَمْ يَتَوَلَّ الْحَقُّ نَسِجَ عُذْرِهِ^(٤)
الَّذِلُّ فِي الْعَزْلِ يُرَى عَلَى حَسَبِ كِبَرِ وَلَايَةٍ لِمَنْ عَنْهَا ذَهَبُ^(٥)
وَالْعَزْلُ قَدْ قَالُوا طَلَّاقُ الرَّجُلِ وَحَيْضُ عَمَالٍ بِفَضْلِ الْعَمَلِ^(٦)
وَتَوَامُ الطَّبِيعَةِ الْعَادَةُ بَلْ خَامِسَةٌ لَهَا فَدَعِ عَنْكَ الْكَسَلَ^(٧)
عَلَيْكَ مِنْ ذَا أُمَالٍ مَا يَعْوَلُكَ وَلَا تَعُولُهُ لَدَى فُضُولِكَ
وَعِفَّةُ الْإِنْسَانِ جَيْشٌ لَا يُرَى مُنْهَزِمًا بِهَا يُلَاقِي عَسْكَرًا^(٨)
وَالْعِرْقُ نَزَاعٌ فَدَعِ مَنْ لَوْمًا وَأَطْلُبْ لَوْصَلَ مِنْ تَرَاهُ كُرْمًا
وَالْعِزُّ قَالُوا فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ فَخْضُ بِهَا بَحْرٌ ظَلَامٌ اللَّيْلِ
يَسْرِي إِلَى النَّائِمِ قِيلَ الْعِرْقُ وَبَابُ مَا يُرَادُ مِنْ ذَا مُغْلَقٍ^(٩)
هِنْدٌ جَفَاها عَادَةُ تَرَضَّعَتْ وَإِنَّهَا بِرُوحِهَا تَنْزَعَتْ

- (١) لفظه عَلَى هَذَا قُتِلَ الْوَلِيدُ يَعْنُونَ الْوَلِيدُ بْنُ طَرِيفِ الْحَارِجِيِّ . يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الْعَظِيمِ يَطْلُبُهُ مِنْ لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ (٢) لفظه عَقُولُ الرِّجَالِ تَحْتَ أَسْنَتِهِ أَقْلَامُهَا (٣) لفظه الْعَقْلُ يَهَابُ مَا لَا يَهَابُ السَّيْفُ (٤) لفظه عُذْرٌ لَمْ يَتَوَلَّ الْحَقُّ نَسِجُهُ (٥) لفظه عَلَى حَسَبِ التَّكْبِيرِ فِي الْوَلَايَةِ يَكُونُ التَّذَلُّلُ فِي الْعَزْلِ (٦) لفظه الْعَزْلُ طَلَّاقُ الرِّجَالِ وَحَيْضُ الْعَمَالِ قَالَ الشَّاعِرُ وَقَالُوا الْعَزْلُ لِلْعَمَالِ حَيْضٌ لِحَامُ اللَّهِ مِنْ حَيْضِ بَيْضٍ فَإِنْ يَكُ هَكَذَا فَأَبْرَ عَلَى مِنَ اللَّائِي يَنْسَنَ مِنَ الْحَيْضِ (٧) فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ الْعَادَةُ تَوَامُ الطَّبِيعَةِ الثَّانِي الْعَادَةُ طَبِيعَةُ خَامِسَةٍ (٨) لفظه الْعِفَّةُ جَيْشٌ لَا يَهْزَمُ (٩) لفظه الْعِرْقُ يَسْرِي إِلَى النَّائِمِ

عَجِزَتَاهَا جَبَلَا حُخَيْنِ وَقِيلَ تِلْكَ أَحَدُ الْوَجْهَيْنِ^(١)
أَعْمَى عَلَى السَّطْحِ غَدَا يَخْرَأُ بَرَى لَيْسَ يَرَاهُ أَحَدٌ مِنَ الْوَرَى^(٢)

الباب التاسع عشر في ما أوله عين

لِي صَاحِبٍ وَدَادُهُ لِي قَدْ سَلِمَ وَغُرَّةٌ مَا بَيْنَ عَيْنَيْ ذِي رَحِمٍ
أي ليس تخفى الودادة والنصح من صاحبك كما لا يخفى عليك حبُّ ذي رحمك في ظنِّه فإنه
ينظر بعين جليَّة والعدو ينظر شزراً. والتقدير غُرَّتْهُ غُرَّةٌ ذِي رَحِمٍ.

قَدْ غَلَبَتْ جِلَّتَهَا الْحَوَاشِي أَي غَلَبَ الصَّغِيرُ ذُو الرِّيَاشِ
لفظه غَلَبَتْ جِلَّتَهَا حَوَاشِيهَا لِلحَاشِيَةِ صِفَارُ الْإِبِلِ لِأَنَّهُا تَتَخَلَّلُ الْكِبَارُ مِنَ الْحَشَوِ أَوْ مِنْ إِصَابَتِهَا
حَشَى الْكِبَارِ إِذَا انْضَمَّتْ إِلَى جَنْبِهَا. وَالْجِلَّةُ عِظَامُهَا جَمْعُ جَلِيلٍ. يُضْرَبُ لِمَنْ عَظُمَ أَمْرُهُ
بعد أن كان صغيراً فغلب ذوي الأسنان. وقيل يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْقَوْمِ يَصِيرُ عَزِيزَهُمْ ذَلِيلًا
حَتَّى غَدَا غَشْمَشْمًا يَفْشَى الشَّجَرُ يَظْلِمُ وَهُوَ لَا يُبَالِي إِنْ فَجَّرَ
لفظه غَشْمَشْمٌ يَفْشَى الشَّجَرُ يُرَادُ بِهِ السَّيْلُ لِأَنَّهُ يَرْكَبُ الشَّجَرُ فَيَدُقُّهُ وَيَقْلَعُهُ. وَيُرَادُ بِهِ الْجَمَلُ
الْهَامِجُ. وَيُقَالُ لَهَا الْأَيْهَامُ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ لَا يُبَالِي مَا يَصْنَعُ مِنَ الظُّلْمِ. وَتَقْدِيرُهُ سَيْلُ
غَشْمَشْمٍ أَي هَذَا سَيْلٌ أَوْ هُوَ سَيْلٌ

غَرْنَانُ فَارُبُكُوا لَهُ وَمِيلُوا عَنْهُ فَشَانُ شَرِّهِ حَلِيلُ
يُقَالُ دَخَلَ ابْنُ لِسَانِ الْحَمْرَةِ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ جَانِعٌ عَطْشَانٌ فَبَشَّرُوهُ بِمَوْلُودٍ وَأَتَوْهُ بِهِ فَقَالَ وَاللَّهِ
مَا أَدْرِي أَآكَلُهُ أَمْ أَشْرَبُهُ. فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ غَرْنَانُ فَارُبُكُوا لَهُ. أَيِ اخْلُطُوا لَهُ طَعَامًا. وَيُرْوَى
فَابْكُلُوا لَهُ مِنَ الْبَكِيَّةِ وَهِيَ أَقْطُ يُلْتَبَسَمِنْ. وَالرِّيَكَةُ شَيْءٌ مِنْ حَسَا وَأَقْطُ فَلَمَّا طَعِمَ
وَشَرِبَ قَالَ: كَيْفَ الطَّلَا وَأُمُّهُ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا. وَالطَّلَا وَلَدَ الظُّبْيَةِ فَاسْتَعَارَهُ لَوْلَدِهِ. يُضْرَبُ
لِمَنْ قَدْ ذَهَبَ هُمُ وَتَفَرَّغَ لغيرِهِ. وَقِيلَ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ تَكَلَّمَهُ وَلَهُ شَأْنٌ يَشْغَلُهُ عَنْكَ

(١) لَفْظُهُ الْعِزَّةُ أَحَدُ الْوَجْهَيْنِ (٢) لَفْظُهُ الْأَعْمَى يَخْرَأُ قَوْقَ السَّطْحِ
وَيَحْسِبُ النَّاسَ لَا يَرَوْنَهُ

غَزَوْ كَوْنَهُ الذِّبْ غَزَوْ غَمِرُوا بَيْنَ لَنَا قَدْ بَدَوْا بِالشَّرِّ
الْوَلَعُ شُرْبُ السَّبَاعِ بِالسَّيْئَةِ أَيُّ غَزَوْ مَتَدَارِكُ مُتَابِعُ

كَغْدَةِ الْبَعِيرِ غَدَّةٌ تَرَى وَالْمَوْتُ فِي بَيْتِ لَيْمٍ مُزْدَرَى
أَيُّ خَصَلَتَانِ بِهِمَا زَيْدٌ وَقَعَ كِلَاهُمَا شَرٌّ وَضُرٌّ وَجَزَعٌ

لفظه غَدَّةٌ كَغْدَةِ الْبَعِيرِ وَمَوْتُ فِي بَيْتِ سَلُولِيَّةٍ وَيُرْوَى أَغْدَةُ وَمَوْتًا أَيُّ أَغْدَ وَأَمُوتَ .
فهما مصدران . وغَدَّةٌ بمعنى إغدادٍ . يقالُ أَغْدَ الْبَعِيرُ إِذَا صَارَ ذَا غَدَّةٍ وَهِيَ طَاعُونَةٌ . وَالرَّفْعُ
بِتَقْدِيرِ غُدَّتِي وَمَوْتِي . وَسَلُولٌ عَنْدهُمْ أَقْلُ الْعَرَبِ وَأَذْلُهُمْ وَقَالَ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو إِنِّي بَتُّ طَاهِرًا جَاءَ سَلُولِيٌّ فَبَالَ عَلَى رَجُلِي
فَقُلْتُ اقْطَعُوهَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ فَإِنِّي كَرِيمٌ غَيْرٌ مُدْخِلُهَا رَحْلِي

وَالْمَثَلُ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ قَدِيمٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أَرْبَدٌ بْنُ قَيْسٍ أَخُو لَبِيدِ
ابْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ الشَّاعِرِ لَامَةً . فَقَالَ رَجُلٌ يَارَسُولَ اللَّهِ هَذَا عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ قَدْ أَقْبَلَ
نَحْوَكَ . فَقَالَ دَعُهُ فَإِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يَهْدِهِ . فَأَقْبَلَ حَتَّى قَامَ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَا لِي إِنْ
أَسْلَمْتُ قَالَ لَكَ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ . قَالَ تَجْعَلُنِي لِأَمْرِ بَعْدِكَ . قَالَ لَا لَيْسَ ذَلِكَ
إِلَيَّ إِنَّمَا ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَجْعَلُهُ حَيْثُ يَشَاءُ . قَالَ فَتَجْعَلُنِي عَلَى الْوَبَرِ وَأَنْتَ عَلَى الْمَدَرِ قَالَ لَا .
قَالَ فَمَاذَا تَجْعَلُنِي لِي قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلْ لَكَ أَعِنَّةَ الْخَيْلِ تَغْزُو عَلَيْهَا . قَالَ أَوْ لَيْسَ
ذَلِكَ إِلَيَّ الْيَوْمَ . وَكَانَ أَوْصَى إِلَى أَرْبَدِ بْنِ قَيْسٍ إِذَا رَأَيْتَنِي أُكَلِّمُهُ فَدُرْ مِنْ خَلْفِي فَاضْرِبْهُ
بِالسَّيْفِ لَجْعَلِ عَامِرٌ مُخَاصِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُرَاجِعُهُ فِدَارُ أَرْبَدِ خَلْفَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَضْرِبَهُ فَاخْتَرَطَ مِنْ سَيْفِهِ شِبْرًا ثُمَّ حَبَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى سَلِّهِ .
وَجَعَلَ عَامِرٌ يُرْمِيهِ إِلَيْهِ فَاتْلَفَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى أَرْبَدٌ وَمَا يَصْنَعُ بِسَيْفِهِ
فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهَا . فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أَرْبَدِ صَاعِقَةً فِي يَوْمٍ صَائِفٍ
فَاحْرَقَتْهُ وَوَلَّى عَامِرٌ هَارِبًا . فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ دَعَوْتَ رَبَّكَ فَقَتَلَ أَرْبَدٌ وَاللَّهِ لَا مَلَأْنَاهَا عَلَيْكَ خِيَلًا
جُرْدًا وَفِتْيَانًا مُرْدًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَعِكُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ وَابْنُ
قَيْلَةَ . يَرِيدُ الْأَوْسَ وَالْخَزَجَ قَتَلَ عَامِرُ بَيْتَ امْرَأَةٍ سَلُولِيَّةٍ فَلَمَّا أَصْبَحَ ضَمَّ عَلَيْهِ سِلَاحَهُ وَخَرَجَ
وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّاتِ لئن أَصْحَرَ مُحَمَّدٌ إِلَيَّ وَصَاحِبُهُ يَعْنِي مَلِكَ الْمَوْتِ لَا نَفْذُتُهُمَا بِرُحْمِي . فَلَمَّا رَأَى
اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ مِنْهُ أَرْسَلَ مَلَكًا فَلَطَمَهُ بِجَنَاحِهِ فَأَذْرَاهُ فِي التَّرَابِ وَخَرَجَتْ عَلَى رَكْبَتَيْهِ فِي
الْوَقْتُ غَدَّةٌ عَظِيمَةٌ فَعَادَ إِلَى بَيْتِ السَّلُولِيَّةِ وَهُوَ يَقُولُ : غَدَّةٌ كَغْدَةِ الْبَعِيرِ وَمَوْتُ فِي بَيْتِ سَلُولِيَّةٍ

ثُمَّ مَاتَ عَلَى ظَهْرِ فَرْسِهِ . يُضْرَبُ فِي خَصْلَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا شَرٌّ مِنَ الْآخَرَى
مَا مِنْهُ قُبْحٌ نَفْلُهُ يُرِيكَ فَعَمَرَاتٌ ثُمَّ يَنْجَلِينَا

يُقَالُ إِنْ الشَّيْءَ لِلْأَغْلَبِ الْعَجَلِي . يُضْرَبُ فِي أَحْتِمَالِ الْأُمُورِ الْعِظَامِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهَا . أَيِ هَذِهِ
عَمَرَاتٌ وَهِيَ الشَّدَائِدُ وَاحِدُهَا عَمْرَةٌ . وَهِيَ مَا تَغْمُرُ الْوَاقِعَ فِيهَا بِشِدَّتِهَا أَيِ تَقْمَرُهُ . وَيُرْوَى
الْعَمَرَاتُ ثُمَّ يَنْجَلِينَ . يَقُولُ أَصْبِرْ فِي الشَّدَائِدِ فَإِنَّهَا تَنْجَلِي وَتَذْهَبُ وَيَبْقَى حَسَنُ أَثَرِكَ
فِي الصَّبْرِ عَلَيْهَا

يَا عَمْرُو إِنْ لَمْ تَرْضَ فِينَا سَيْرَكَ غَثُّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينٍ غَيْرِكَ

يُضْرَبُ لِلْحَرِيصِ . أَيِ اقْنَعْ بِالْفَتْحِ الَّذِي فِي يَدِكَ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَكَ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَإِنْ
كَانَ سَمِينًا قِيلَ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ مَعْنُ بْنُ عَطِيَّةَ الْمَذْحِجِي . وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ حَيٍّ
مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ حَرْبٌ شَدِيدَةٌ فَرَّ مَعْنُ فِي حِمْلَةٍ حَمَلَهَا بِرَجُلٍ مِنْ حَرْبِهِ صَرِيحًا فَاسْتَعَانَهُ وَقَالَ
أَمْنُنْ عَلَيَّ كُفَيْتَ الْبَلَاءَ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا . فَأَقَامَهُ مَعْنُ وَسَارَ بِهِ حَتَّى بَلَغَهُ مَأْمَنُهُ ثُمَّ عَطَفَ أُولَئِكَ
الْقَوْمَ عَلَى مَذْحِجٍ فَهَزَمُوهُمْ وَأَسْرَوْا مَعْنًا وَأَخَاهُ يُقَالُ لَهُ رَوْقٌ وَكَانَ يُضَعَّفُ وَيُحْمَقُ فَلَمَّا
انْصَرَفُوا إِذَا صَاحِبُ مَعْنٍ الَّذِي نَجَّاهُ أَخُو رَيْسِ الْقَوْمِ فَعَرَفَهُ فَقَالَ لِأَخِيهِ هَذَا الْمَانُ عَلَيَّ وَمُنْقِذِي
بَعْدَ مَا أَمَشْتُ عَلَى الْمَوْتِ فَبِهِ لِي فَوْهَبُهُ لَهُ فَخَلَّى سَبِيلَهُ وَقَالَ أُحِبُّ أَنْ أَضَاعَفَ لَكَ الْجَزَاءَ
فَاخْتَرُ أَسِيرًا آخَرَ فَاخْتَارَ أَخَاهُ رَوْقًا وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى سَيِّدِ مَذْحِجٍ وَهُوَ فِي الْأَسَارَى ثُمَّ انْطَاقَ
مَعْنُ وَأَخُوهُ رَاجِعِينَ فَرَأَى بِأَسَارَى قَوْمَهُمَا فَسَأَلُوا عَنْ حَالِهِ فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبَرَ فَقَالُوا لِمَنْ قَبِجَكَ اللَّهُ
تَدْعُ سَيِّدَ قَوْمِكَ وَشَاعِرَهُمْ لَا تَفْكُهُ وَتَفْكُ أَخَاكَ هَذَا الْأَنُوكُ الْقَسْلُ الرَّدْلُ فَوَاللَّهِ مَا نَكَا
جُرْحًا وَلَا أَعْمَلَ رُحْمًا وَلَا ذَعْرَ سَرَحًا وَإِنَّهُ لَقَبِيحُ الْمَنْظَرِ بِيءُ الْخَبَرِ . فَقَالَ مَعْنُ غَثُّكَ خَيْرٌ مِنْ
سَمِينٍ غَيْرِكَ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا

يَا زَيْدُ بَعْدَ لُطْفِ ذَلِكَ الْفَاضِلِ قَدْ غَرَّنِي بُرْدَاكَ مِنْ خَدَافِي

وَيُرْوَى خَدَافِي وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . قِيلَ هِيَ الْخُلُقَانُ وَلَا وَاحِدَ لَخَدَافِلٍ . وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ عَلَى
رَجُلٍ بُرْدِينَ فَتَرَوَّجَتْهُ طَامِعَةً فِي يَسَارِهِ فَلَقَّتْهُ مُعْسِرًا . وَقِيلَ بِكسر كَافٍ بُرْدَاكَ قَالَهُ رَجُلٌ
اسْتَعَارَ مِنْ امْرَأَةٍ بُرْدِيهَا فَلَبِسَهَا وَرَمَى بِالْخُلُقَانِ كَانَتْ عَلَيْهِ لِفَاءُ الْمَرْأَةِ تَسْتَرْجِعُ بُرْدِيهَا . فَقَالَ
الرَّجُلُ . غَرَّنِي بُرْدَاكَ مِنْ خَدَافِي . يُضْرَبُ لِمَنْ ضَيَّعَ مَالَهُ طَمَعًا بِمَا لَيْسَ بِهِ

غَنَيْتِ الشُّوْكَةَ عَنْ تَقْصِيحٍ فَأَتَزَكُّ أَخَا رَأْيِي سَمَا صَحِيحٍ

لفظه غَنِيَتْ السَّوَكَةُ عَنِ التَّنْقِيحِ أَيِ عَنِ التَّسْوِيَةِ وَالتَّحْدِيدِ . يُقَالُ نَحَتُ الْعُودَ إِذَا بَرَيْتَهُ وَسَوَيْتَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْصُرُ مِنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّبْصِيرِ

مَعَ غَيْرَةِ تَجِبُنْ حِينَ تُعْنَى يَا ذَا الشَّقَا أَغِيرَةَ وَجِبْنَا
أَيِ اتَّعَارُ غَيْرَةً وَتَجِبُنْ جُبْنًا . قَالَتْهُ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ تَعَيَّرَ بِهِ زَوْجُهَا وَكَانَ تَخْلَفُ عَنْ عَدُوِّهِ فِي
مِثْلِهِ فَوَآهَا تَنْظُرُ إِلَى قِتَالِ النَّاسِ فَضَرَبَهَا فَقَالَتْ ذَلِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ شَرِّينِ

خَيْرٌ مِنَ الْهَبْطِ يُقَالُ الْهَبْطُ مَتَى يَكُونُ لِحُسُودِي الْهَبْطُ
لفظه الْهَبْطُ خَيْرٌ مِنَ الْهَبْطِ وَيُقَالُ اللَّهُمَّ غَطًّا لَا هَبْطًا أَيِ ارْتِفَاعًا لَا انْخِفَاعًا أَيِ نَسْأَلُكَ
أَنْ تَجْعَلَنَا بَحِثَ نُهْبَطُ . وَالهَبْطُ الذَّلُّ . يُقَالُ هَبَطَ هَبْطًا يَلْزَمُ وَيَتَعَدَّى . قَالَهُ الْفَرَّاءُ

صَاحِبُنَا الشَّقِيُّ غُلٌّ قَمَلٌ كَمْ سَاءَ مِنْهُ كُلُّ رَاجٍ عَمَلٍ
يُضْرَبُ لِلْمَرْأَةِ السَّيِّئَةِ الْخَلْقِ . أَصْلُهُ أَنَّ الْأَسِيرَ يُغَلُّ بِالْقَدِّ وَعَلَيْهِ الْوَبْرُ فَإِذَا طَالَ الْقَدُّ عَلَيْهِ
قَمِلَ فَلَقِيَ مِنْهُ جَهْدًا . فَضْرَبَ لِكُلِّ مَا يُلْقَى مِنْهُ شِدَّةٌ

غَيْضٌ مِنَ الْفَيْضِ نَوَالُ عَمْرٍِ وَإِنْ غَدَا يَفُوقُ مَدَّ الْبَحْرِ
أَيِ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ . الْغَيْضُ النَقْصُ . وَالْفَيْضُ الزِّيَادَةُ . وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ بَرَضٌ مِنْ عَدْوٍ . وَالْبَرَضُ
الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْعِدُّ الْمَاءُ الَّذِي لَهُ مَادَّةٌ

غَلٌّ يَدَايَا صَاحِبِي مُطْلَقُهَا كَمَا اسْتَرْقَ رَقَبَةً مُعْتَقَهَا
لفظه غَلٌّ يَدَايَا مُطْلَقُهَا وَاسْتَرْقَ رَقَبَةً مُعْتَقَهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْتَعْبَدُ بِالْإِحْسَانِ إِلَى

فُلَانٍ مِمَّا كَانَ قَبْلًا يَصْنَعُ غَادَرَ وَهِيَةً بِنَا لَا تُرْقِعُ
أَيِ فَتَقَى فَتَقًا لَا رَتْقَ لَهُ . يُضْرَبُ فِي الدَّاهِيَةِ الدَّهْيَا . وَيُضْرَبُ فِي جَنَابَةِ لَاحِيَةٍ فِي تَلَافِيهَا

فَذَاكَ قَبْلًا كَانَ فِي الْقَلِيلَةِ غَضْبَانٌ لَمْ تُؤَدِّمْ لَهُ الْبَكِيلَةَ
مِثْلُ غَرْنَانٍ فَارْبُكُوهُ . وَالبَكِيلَةُ الْأَقْطُ بِالذَّقِيقِ يُلْتَبَّ بِهِ فَيُؤْكَلُ بِالسَّمَنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمْسَهُ النَّارُ

بِالْحَزْمِ خُذْ يَا مَنْ لِحْجِدٍ يَطْلُبُ فَالْعَمِجُ أَرْوَى وَالرَّشِيفُ أَشْرَبُ
الْعَمِجُ الشَّرْبُ الشَّدِيدُ . وَالرَّشِيفُ الْقَلِيلُ . أَيِ إِنَّكَ إِذَا أَقْبَلْتَ تَرَشَّفَ قَلِيلًا قَلِيلًا أَوْشَكَ أَنْ
يَهْجُمَ عَلَيْكَ مِنْ يُنَازِعُكَ فَاحْذَرْ لِنَفْسِكَ . يُضْرَبُ فِي اخْتِذَاكَ الْأَمْرِ بِالْوَيْقَةِ وَالْحَزْمِ

غَلَبَتْهُمْ أَنِّي خُلِقْتُ نَشَبَةً قُلْ أَيُّهَا الطَّالِبُ مِنْهُمْ نَشَبَةٌ
نَشَبَةٌ كَهْمَزَةٍ مِنَ النُّشُوبِ . يُقَالُ نَشَبُ فِي الشَّيْءِ إِذَا عَلِقَ بِهِ وَرَجُلٌ نَشَبَةٌ أَيُّ كَثِيرِ النُّشُوبِ
فِي الْأُمُورِ . يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ شَيْئًا فَالْحَقَّ حَتَّى أَحْرَزَ بُعَيْتُهُ

مِنْ جُوعٍ اسْتَقَاتَ بِالَّذِي قَضَى عَلَيْهِ مِنْ يَرْجُو بِبَكْرِ غَرَضًا
اَلْفُظَةُ اسْتَقَاتَ مِنْ جُوعٍ بِمَا أَمَاتَهُ يُضْرَبُ لِمَنْ اسْتَقَاتَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ جَهْتِهِ
إِنْ لَمْ يَعْثُرْ عَائِقٌ فَفِي غَدٍ سَاحَاةٌ بِشَرِّ غَدَا بِلَا دَدٍ
اَلْفُظَةُ غَدَا غَدَاً إِنْ لَمْ يَعْثُرْ عَائِقٌ اَلْمَاءُ كَنَاءُهُ عَنِ الْقَلْعَةِ . أَيُّ غَدَاً غَدَاً قَضَاهَا إِنْ لَمْ
يُجِبْسِنِي حَابِسٌ

ذَا الْأَمْرَ يَا قَوْمُ اغْفِرُوا بِغَفَرَتِهِ أَيُّ أَصْلَحُوهُ بِاسْتِئْثَارِ عَوْرَتِهِ
اَلْفُظَةُ اغْفِرُوا هَذَا الْأَمْرَ بِغَفَرَتِهِ أَيُّ أَصْلَحُوهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصْلَحَ بِهِ . وَالْقَفْرَةُ فِي الْأَصْلِ مَا
يُغَطِّي بِهِ الشَّيْءُ مِنَ الْغَفْرِ وَهُوَ السِّتْرُ وَالتَّنْظِيطُ

وَأِنْ غُولَ الْحِلْمِ قِيلَ الْغَضَبُ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ لِلْحِلْمِ تَطَلُّبُ
اَلْفُظَةُ الْغَضَبُ غُولُ الْحِلْمِ أَيُّ مَهْلِكُهُ مِنْ غَالِهِ كَاغْتَالُهُ إِذَا أَهْلَكَهُ وَكُلُّ مَا غَالِ الْإِنْسَانُ
فَأَهْلَكُهُ فَهُوَ غُولٌ

قَدْ غَلِقَ الرَّهْنُ بِمَا فِيهِ وَلَمْ أَنْلِ مِنَ الْفَزَالِ بُرْءٌ مَا أَلَمْ
يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يَرْجُو انْتِشَاءً مِنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « لَا يَفْلُقُ الرَّهْنُ » أَيُّ لَا يَسْتَحِقُّهُ
مُرْتَهَنُهُ إِذَا لَمْ يَرُدَّ الرَّاهِنُ مَا رَهْنُهُ فِيهِ . وَكَانَ هَذَا مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَبْطَلَهُ الْإِسْلَامُ
غَنَظَ جَرَادَةً لِعِيَارٍ لَقَدْ غَنَظَنِي وَكُنْتُ فِي الرُّوعِ أَسَدٌ

اَلْفُظَةُ غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةٍ الْعِيَارِ مِنْ قَوْلِ مَسْرُوحِ الْكَلْبِيِّ يَهَاجِي جَرِيرًا
وَلَقَدْ رَأَيْتَ فَوَارِسًا مِنْ قَوْمِنَا غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةٍ الْعِيَارِ
وَلَقَدْ رَأَيْتَ مَكَانَهُمْ فَكَّرَهُمْ كَكَرَاهَةِ الْخُذِيرِ لِلْإِنْعَارِ

الْفَنَظُ أَشَدُّ الْغَيْظِ وَالْكَرْبُ إِذَا جَهْدُهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ . وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُشْرِفَ الرَّجُلُ عَلَى
الْمَوْتِ مِنَ الْكَرْبِ ثُمَّ يُنْقِذَ مِنْهُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعِيَارَ كَانَ رَجُلًا أَثَرَمَ فَأَصَابَ جَرَادًا فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ
وَقَدْ جَفَّ فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًّا فَالْقَاهُ فِي النَّارِ فَلَمَّا ظَنَّهُ أَنَّهُ اشْتَرَى طَرَحَ بَعْضُهُ فِي فِيهِ فَخَرَجَتْ

جَرَادَةٌ من بين سَنِيهِ فطارت فاغتازط منها جداً فضربت العرب في ذلك المثل . رَقِيلُ جَرَادَةٌ
اسم فرس للعيار وقع في مَضِيقِ حَرْبٍ فلم يجد منه مَخْرَجًا . يُضْرَبُ فِي خُضُوعِ الْجَبَانِ
قَدْ غَرَّ قَلْبِي بِصَبَاحِ الْغَرَّةِ تَحْلِبُ الدَّرَّةُ قَالُوا الْغَرَّةُ
لفظه الْغَرَّةُ تَحْلِبُ الدَّرَّةُ يُقَالُ غَارَتْ النَّاقَةُ تَغَارُ مُغَارَةً وَغَرَارًا إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا . وَالْغَرَّةُ اسْمٌ
منه يُعْنِي أَنَّ قَلَّةَ لَبْنِهَا تَعْدُ وَتُخْبِرُ بِكَثْرَتِهِ فَيَأْتِي سَتَقْبَلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ قَلَّ عَطَاؤُهُ وَيُرْجَى كَثْرَتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ
غَاطُ ابْنُ بَاطٍ مِنْ غَدَا عَذُولِي بِهِ لِمَا أَكْثَرَ مِنْ فَضُولٍ
غَاطُ فِي الشَّيْءِ . يَغُوطُ وَيَغِيطُ دَخَلَ فِيهِ . وَرَمَلٌ تَغُوطُ فِيهِ الْأَقْدَامُ أَيِ تَغُوصُ . وَبَاطٌ مِثْلُ
فَاضٍ مِنْ بَطَا يَبْطُو إِذَا اتَّسَعَ . وَمِنْهُ الْبَاطِيَةُ . يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الَّذِي اخْتَلَطَ فَلَا يُهْتَدَى فِيهِ .
وَيُضْرَبُ لِلْمُخْلَطِ فِي حَدِيثِهِ إِذَا كَذَبَ

غَرِيَتْ بِالْأَسْوَدِ فِي الْبَيْضِ الْكَثْرُ يَا عَاذِلِي حُلُو سُلُوبِي عَنْهُ مُرٌّ
غَرِيٌّ بِالشَّيْءِ إِذَا أُوْلِعَ بِهِ . وَالْكَثْرُ الْكَثْرَةُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَزِمَ شَيْئًا لَا يُفَارِقُهُ مِثْلًا مِنْهُ إِلَيْهِ
بِهِ غَرَامِي وَالْحَشَا تَقَطَّعُ غَذِيَّةٌ بِالظَّفْرِ لَيْسَتْ تَقَطَّعُ
الْغَذِيَّةُ الْأَرْضُ تُنْبِتُ الْقَدَمَ وَهِيَ نَبَتٌ . وَالتَّقْدِيرُ غَذَمٌ غَذِيَّةٌ . وَذَلِكَ أَنَّ الْقَدَمَ يُنْبِتُ فِي الْمَزَارِعِ
فَيُقْلَعُ وَيُرَى بِهِ فَيَقُولُ هَذِهِ غَذِيَّةٌ لَا تَقَطَّعُ بِالظَّفْرِ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَرَاتَ بِهِ مُلَمَّةٌ لَا يَقْدِرُ كُلُّ
أَحَدٍ عَلَى دَفْعِهَا لَصَعُوبَتِهَا

وَصَالُهُ لِحَاسِدِي سَيْنَا غَمَامُ أَرْضٍ جَادَ آخِرِنَا
يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْطَى الْأَبَاعِدَ وَيَتْرَكَ الْأَقَارِبَ
بِالتَّمَرِّ قَدْ قِيلَ الْغَرَابُ أَعْرَفُ لِذَلِكَ طَرَفِي اخْتَارَهُ يَا مُسْعِفُ
لفظه الْغَرَابُ أَعْرَفُ بِالتَّمَرِّ إِذَا لَا يَأْخُذُ إِلَّا بِالْأَجُودِ مِنْهُ . وَلِذَلِكَ يُقَالُ وَجَدَ تَمْرَةَ الْغَرَابِ إِذَا
وَجَدَ شَيْئًا نَفِيسًا

غَيْبُهُ غَيْابُهُ رَقِيبِي إِذْ رَاعَنِي عِنْدَ لِقَا الْحَبِيبِ
أَيِ دُفِنَ فِي قَبْرِهِ . وَالْغَيْابُ مَا يُغَيِّبُ عَنْكَ الشَّيْءُ . فَكَأَنَّهُ أُرِيدَ بِهِ الْقَبْرُ . يُضْرَبُ فِي الدَّعَاءِ
عَلَى الْإِنْسَانِ بِالْمَوْتِ

غَنِي دَمِي فَهُوَ لِلْبَحْرِ غَدَا يَغْرِفُ بِالْأَلْوَانِ مِمَّا قَدْ بَدَا

لفظه غَنِيَ حَتَّى غَرَفَ الْبَجَرَ بِدَلَوَيْنِ يُضْرَبُ لِمَنْ انْتَشَرَ حَالُهُ فَتَصَلَفَ
 غُزِيلٌ يَا صَاحِبِي طَلًّا فَقَدْ قَلْبِي وَكَانَ لِحَنِي الْأَنْسِ وَرَدَّ
 لفظه غُزِيلٌ فَقَدْ طَلًّا غُزِيلٌ تَصْغِيرُ غَزَالٍ أَيْ نَاعِمٌ فَقَدْ نِعِمَّ . يُضْرَبُ لِلَّذِي نَشَأَ فِي نِعْمَةٍ
 فَإِذَا وَقَعَ فِي شِدَّةٍ لَمْ يَمْلِكِ الصَّبْرَ عَلَيْهَا

وَأَغْلَظُ الْمَوَاطِيءِ الْحَصَا يُرَى عَلَى الصَّفَا كَذَا سُلُوبِي الْقَمَرَا
 أَيْ مَوَاطِيءُ الْحَصَا . يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ يَتَعَذَّرُ الدَّخُولَ فِيهِ وَالْخُرُوجَ مِنْهُ
 غَبَرَ شَهْرَيْنِ وَبَعْدُ جَاءَ زَيْدٌ بِكَلَيْنٍ لَقَدْ أَسَاءَا
 لفظه غَبَرَ شَهْرَيْنِ ثُمَّ جَاءَ بِكَلَيْنٍ يُضْرَبُ لِمَنْ أَبْطَأَ ثُمَّ أَتَى بِشَيْءٍ فَاسِدٍ . وَمِثْلُهُ صَامَ حَوْلًا
 ثُمَّ شَرِبَ بَوْلًا

غَضِبَ زَيْدٌ مِنْ غَدَا شَرَّ الْعِدَى كَفَضَبِ الْخَيْلِ عَلَى الْجُحْمِ غَدَا
 لفظه غَضِبَ الْخَيْلِ عَلَى الْجُحْمِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْضَبُ غَضَبًا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ وَلَا مَوْضِعَ لَهُ . وَغَضِبَ
 نَصَبَ عَلَى الْمَصْدَرِ . أَيْ غَضِبَ غَضَبَ الْخَيْلِ
 وَغَايَةُ الرُّهْدِ قَصْرُ الْأَمَلِ إِذَا لَهُ أُضِيفَ حُسْنُ الْعَمَلِ
 لفظه غَايَةُ الرُّهْدِ قَصْرُ الْأَمَلِ وَحُسْنُ الْعَمَلِ وَفَقْنَا اللَّهَ تَعَالَى لَذَلِكَ وَأَحْسَنَ خَوَاتِمَ أَعْمَالِنَا

ما جاء على فاعل من هذا الباب

أَغْنَى عَنِ الثَّنَاءِ مِنَ الْأَقْرَعِ عَنْ مِشْطٍ فَلَانٌ فَهُوَ لِلْهَجْوِ سَكَنٌ
 يُقَالُ أَغْنَى عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الْأَقْرَعِ عَنِ الْمِشْطِ إِذَا لَا شَعْرَ لَهُ لِيُجْتَاجَ إِلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ
 قَدْ كُنْتُ أَغْنَى ذِي غَنَى عَنْكُمْ كَمَا أَغْنَى الرِّجَالِ عَنِ الْمِشَاطِ الْأَقْرَعُ
 مِنْ تُقَّةٍ عَنْ رُقَّةٍ أَغْنَى يُرَى عَنْ فَضْلِ زَيْدٍ عَمَرْنَا لَيْثُ الشَّرَى

لفظه أَغْنَى عَنْهُ مِنَ التُّقَّةِ عَنِ الرُّقَّةِ التُّقَّةُ السَّعْبُ الَّذِي يَسْمَى عَنَاقُ الْأَرْضِ . وَالرُّقَّةُ التَّبَنُ
 وَقِيلَ دِقَاقُ التَّبَنِ وَأَصْلُهُمَا تَفْهَةٌ وَرُقَّةٌ وَجَمْعُهُمَا تُفَاتٌ وَرُقَاتٌ . وَقِيلَ فِيهِمَا غَيْرُ ذَلِكَ . وَلَا

يُنْحَى أَنْ السَّبْعُ يَغْتَنِي بِالْحَمِّ فَيَسْتَفِي عَنْ التَّيْنِ

فُلَانٌ مَعَ مَا فِيهِ مِنْ بَهَاءٍ أَغْرُ فِي الْمَاءِ مِنَ الدُّبَاءِ

يُقَالُ أَغْرُ مِنَ الدُّبَاءِ فِي الْمَاءِ مِنَ الثَّرْوَةِ . وَالدُّبَاءُ . الْقَرَعُ . وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ أَيْضًا لَا يَغْرُوكَ الدُّبَاءُ . وَإِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ . قِيلَ مَعْنَى الْمَثَلِ الْأَوَّلُ مُنْتَرَعٌ مِنَ الثَّانِي . وَذَلِكَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا تَنَاولَ قُرْعًا مَطْبُوعًا حَارًّا فَأَحْرَقَ فِيهِ فَقَالَ لَا يَغْرُوكَ الدُّبَاءُ . وَإِنْ كَانَ نَشْوُهُ فِي الْمَاءِ . يُضْرَبُ لِلْسَّاكِنِ ظَاهِرًا الْكَثِيرِ الْغَالَةِ بَاطِنًا . فَأَخَذَ مِنْهُ قَوْلَهُمْ أَغْرُ مِنَ الدُّبَاءِ فِي الْمَاءِ

وَمِنْ سَرَابٍ وَمِنْ الْأَمَانِي فَاتْرُكْنَهُ لَا تَعْتَرِّ بِالْأَمَانِ

أَغْرُ مِنْ ظَلِيٍّ يَكُونُ مُقْمِرًا عَانٍ يُوَاوِي زَيْدَنَا يَنْبَغِي الْقِرَى

فِيهَا ثَلَاثَةُ أَمْثَالِ الْأَوَّلِ أَغْرُ مِنْ سَرَابٍ لِأَنَّ الظَّمَانَ يَحْسِبُهُ مَاءً . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ آخَرَ كَالسَّرَابِ يَغْرُ مِنْ رَأْيِهِ وَيُخْلِفُ مِنْ رَجَائِهِ . الثَّانِي . أَغْرُ مِنَ الْأَمَانِي هُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

إِنَّ الْأَمَانِيَّ غُرَزٌ . وَالدَّهْرُ عَرَفٌ وَنَكْرٌ . مِنْ سَابِقِ الدَّهْرِ عَثَرٌ

الثَّالِثُ أَغْرُ مِنْ ظَلِيٍّ مُقْمِرٌ قِيلَ إِنَّ الْحَشْفَ يَغْتَرُّ بِاللَّيْلِ الْمُقْمِرِ فَلَا يَحْتَرِزُ حَتَّى تَأْكُلَهُ السِّبَاعُ . وَقِيلَ بَلْ مَعْنَاهُ أَنَّ الظِّلَّ صَيْدُهُ فِي الْقَمَرَاءِ أَسْرَعُ مِنْهُ فِي الظُّلْمَةِ لِأَنَّهُ يَعْتَشِي فِي الْقَمَرَاءِ . وَقِيلَ مِنَ الثَّرَةِ بِمَعْنَى الثَّرَاةِ لِأَنَّ الْإِغْتَارَ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَلْعَبُ فِي الْقَمَرَاءِ

حَيْثُ تَرَاهُ مِنْ كُنَاةِ الْقَدْرِ أَغْدَرُ وَالْقَدِيرُ يَا أَبْنَ عَمْرٍو

أَغْدَرُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ وَمِنْ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ الَّذِي زَكِنُ

فِيهَا أَرْبَعَةُ أَمْثَالِ الْأَوَّلِ أَغْدَرُ مِنْ كُنَاةِ الْقَدْرِ هُمُ بَنُو سَعْدِ بْنِ عَمِيٍّ كَانُوا يُسَمُّونَ الْقَدَرَ فِي مَا بَيْنَهُمْ إِذَا رَامُوا اسْتِعْمَالَهُ بِكُنْيَةٍ هُمْ وَضَعُوهَا لَهُ وَهِيَ كَيْسَانُ . قَالَ النَّعْمِ بْنِ قَوْلَبٍ

إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدٍ وَأَمْلَكَ مِنْهُمْ غَرِيبًا فَلَا يَغْرُوكَ خَالِكَ مِنْ سَعْدٍ

إِذَا مَا دَعَا كَيْسَانَ كَانَتْ كَهْوَلُهُمْ إِلَى الْقَدْرِ أَدْنَى مِنْ شَبَاهِهِمُ الْمُرْدُ

الثَّانِي أَغْدَرُ مِنْ غَدِيرٍ لِأَنَّهُ يَغْدَرُ بِصَاحِبِهِ أَحْوَجُ مَا يَكُونُ إِلَيْهِ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ غَدِيرًا . وَقِيلَ مِنَ الْخُفَادَةِ لِأَنَّ السَّيْلَ غَادَرَهُ أَيْ تَرَكَهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ . الثَّالِثُ أَغْدَرُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ

كَانَ أَغْدَرُ الْعَرَبِ قِيلَ إِنَّهُ جَاوَرَهُ رَجُلٌ تَاجِرٌ فَرَبَطَهُ وَأَخَذَ مَتَاعَهُ وَشَرِبَ خَمْرَهُ وَسَكَرَ حَتَّى جَعَلَ يَتَنَاولُ النِّجْمَ وَيَقُولُ

وتاجرٌ فاجرٌ جاء الإله به كأنَّ لحيتَه أذنانُ أجمالٍ
وكان جَبِي صدقة بني منقرٍ للنبي صَلَّى الله عليه وسلَّم فلما بلغه موته صَلَّى الله عليه وسلَّم
قسمها في قومه وقال

ألا أبلغا عني قُرَيْشًا رسالةً إذا ما أتتهم مُهْدِيَاتُ الدنانيرِ
حبوتُ بما صدقتُ في العام منقرًا وآيستُ منها كلَّ أطلسٍ طامعٍ
الرابع أغدَرُ من عُتَيْبَةَ بنِ الحَارِثِ وغدره أنه تزل به أُنَيْسُ بنُ مُرَّةَ بنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ
في صِرْمٍ من بني سليم فسُدَّ على أموالهم فأخذها وربط رجالها حتى اقتدوا . ويُقال
أغدَرُ من ذئبٍ

أَغْلَمُ من تَيْسِ بَنِي حَمَانَ وَهَجْرِسٍ وَضَيُونٍ يَا عَائِي
يُقال أَغْلَمُ من تَيْسِ بَنِي حَمَانَ بزعم بنو حَمَانَ أن تَيْسَهُم قَطَعَ سَبْعِينَ عَظْمًا بعد ما فُرِيت
أرداجُهُ وفجروا بذلك . يُقال للتَيْسِ قَطَعٌ وسَقَدٌ وقَرَعٌ . ولذوات الحافركام وكاش وباك وللإنسان
نكح وهرج الخ . زعموا أن مالك بن مَسْمَعٍ قال للأحنف بن قَيْسٍ هازِلًا وهو يفتخر بالزُبَيْعَةِ
على المَضَرَّةِ لأحمق بكر بن وائل أشهر من تَيْمٍ يعني بالأحمق هَبْنَقَةُ القَيْسِي
فقال الأحنف وكان لقاعة أي حاضر الجواب لتَيْسِ بني تَيْمٍ أشهر من سيد بكر بن وائل .
يعني تَيْسِ بني حَمَانَ . وحَمَانُ من تَيْمٍ واسمُه عبد المَرْزِيِّ بن سعد بن زيد مناة وسمي حَمَانَ لسواد
شفتيه ويُقال أَغْلَمُ من هَجْرِسٍ . ومن ضَيُونٍ وقد تقدَّم ذكرهما مرارًا . ويُقال أَغْلَمُ من خَوَاتٍ
يعنون خَوَاتِ بن جُبَيْرٍ صاحب ذاتِ التَّيْحَيْنِ . وقد مرَّ حديثُه في باب الشين

وَذَاكَ مِنْ غَوْغَا الْجَرَادِ أَغْوَى أَغْشَمُ مِنْ سَيْلٍ فَذَاكَ أَلْبَلَوَى

فيه مثلان الأولُ أَغْوَى من غَوْغَا الْجَرَادِ الغَوْغَاءُ اسمُ الجراد إذا ماج بعضُهُ في بعض قبل
أن يطير . وقيل هو شيءٌ شبيه بالبعوض إلا أنه لا يعض ولا يؤذي وهو ضعيفٌ . وقيل هو
الجراد بعد الدُّبَى وبه سُمِّي الغَوْغَاءُ من الناس وهم الكثیر المختلطون . الثاني أَغْشَمُ من السَّيْلِ

مِنْ فُرْعُلٍ أَغْزَلُ أَيِ أَخْرَقَ إِنْ أَرَادَ أَمْرًا فَهُوَ فِي الْجُرْيِ يَهِنُ

يُقال أَغْزَلُ مِنْ فُرْعُلٍ مِنَ الْقَزَلِ . وَالْفُرْعُلُ ولد الضَّبُعِ والمراد بالقَزَلِ ههنا الحَرَقُ . يُقال غَزَلَ
الكلب إذا تبع القزَّال فإذا أدركه ثفا القزَّال في وجهه فقتر وخرق أي دهش ولعل الفُرْعُل
يفعل كذلك إذا تبع صيده فقتل أَغْزَلُ مِنْ فُرْعُلٍ . وقيل هو من القَزَلِ وفُرْعُلُ رجلٌ قديم

مِنْ سُرْقَةٍ وَعَنْكَبُوتٍ أَغْزَلُ جَفْنُ غَزَالٍ يَفْوَادِي يَفْزَلُ
مِنْ أَمْرِئِ الْقَيْسِ غَدَوْتُ أَغْزَلَا يَوْصِفُهُ إِذَا نَسِجْتُ الْغَزْلَا
يُقَالُ أَغْزَلُ مِنْ عَنْكَبُوتٍ وَأَغْزَلُ مِنْ سُرْقَةٍ مِنَ الْغَزْلِ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَغْزَلُ مِنْ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ فَهُوَ مِنَ الْغَزْلِ وَهُوَ التَّشْيِيبُ بِالنِّسَاءِ فِي الشَّعْرِ

حَاجِبُهُ أَغْلَى فِدَى مِنْ حَاجِبِ ابْنِ ذُرَّادَةَ لِكُلِّ خَاطِبٍ
كَذَلِكَ مِنْ بَسْطَامٍ بِنِ قَيْسٍ وَهُوَ جَمِيلٌ ذُو بَهَاءٍ وَكَيْسٍ
يُقَالُ أَغْلَى فِدَاءً مِنْ حَاجِبِ ابْنِ ذُرَّادَةَ . وَأَغْلَى فِدَاءً مِنْ بَسْطَامٍ بِنِ قَيْسٍ قِيلَ إِنَّهُمَا أَغْلَى
عُكَازِيٍّ فِدَاءً وَكَانَ فِدَاؤُهُمَا مِائَتِي بَعِيرٍ . وَقِيلَ أَرْبَعَانَةَ . وَيُقَالُ أَغْلَى فِدَاءً مِنَ الْأَشْعَثِ
ابْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ غَزَا مَذْجَجًا فَاسْرَ فَقَدَى نَفْسَهُ بِالْفِي بَعِيرٍ وَأَلْفَ مِنَ الْهَدَايَا وَالطَّرْفِ

جَمَالُهُ أَغْرَبُ مِنْ غُرَابٍ وَهُوَ غَزَالٌ مِنْ بَنِي الْأَعْرَابِ
وَجَفْنُهُ أَغْنَجُ مِنْ مُفَنَّقَةٍ يَا وَيْحَ قَلْبٍ مِنْهُ سَهْمٌ رَشَقَةٌ
يُقَالُ أَغْرَبُ مِنْ غُرَابٍ . وَأَغْنَجُ مِنْ مُفَنَّقَةٍ وَهِيَ الْمَرْأَةُ النَّاعِمَةُ . وَيُرْوَى مُفَنَّقَةٌ

أَغْيَرُ مِنْ فَحْلٍ وَذِيكَ وَجَمَلٌ وَمِنْ عَقِيلٍ قَلْبٌ مَنْ بِهِ اشْتَغَلُ
يُقَالُ أَغْيَرُ مِنَ الْفَحْلِ . وَمِنْ ذِيكَ . وَمِنْ جَمَلٍ . وَمِنْ عَقِيلٍ أَيَّ عَقِيلٍ بِنِ عُلْفَةٍ

أَغْلَظُ مِنْ حَمَلٍ لِيَسْرٍ مِنْ لَحْيٍ فِي حُبِّهِ سَكْرَانٌ وَجَدٍ مَا صَحَا
عَلَى أَلْسَا أَغْوَصُ مِنْ قِرْلَى فِكْرِي لِمَنْ كَالْبَدْرِ قَدْ تَجَمَّلَى
يُقَالُ أَغْلَظُ مِنْ حَمَلٍ لِيَسْرٍ . وَأَغْوَصُ مِنْ قِرْلَى وَهُوَ طَائِرٌ مَرَّ ذَكَرُهُ غَيْرُ مَرَّةٍ

تمت في امثال المولدين من هذا الباب

لَا تَغْضَبَنَّ فَغَضَبُ الْعُشَاقِ كَمَطَرِ الرَّيِّعِ غَيْرُ بَاقِي
غَلِطْتُ أَتَيْ قَدْ سَلَوْتُ وَالْغَلَطُ يُرْجَعُ يَا غَزَالُ فَأَغْفِرْ مَا فَرَطُ

غَضَبُهُ مِنْ أَنْفِهِ عَلَى طَرَفٍ مَنْ فِيهِ قَلْبِي لَا يَزَالُ ذَا كَلَفٍ^(١)
 نَذَالَةٌ غَبْنُ الصَّدِيقِ يَا رَشَا فَكَفَّ عَنْ غَنِيِّي بِقَوْلٍ مِنْ وَشَى^(٢)
 غَضَبُ مَنْ يَجْهَلُ فِي أَقْوَالِهِ وَغَضَبُ الْعَاقِلِ فِي أَفْعَالِهِ^(٣)
 وَحُجَّةُ الْغَائِبِ قَدْ قَالُوا مَعَهُ فَلَا تَلْمُ مَنْ غَابَ حَتَّى تَسْمَعَهُ^(٤)
 وَغَيْرَةُ الْمَرْءِ مِنَ الْإِيمَانِ فَرَّ عَلَى مَحَارِمِ الدِّيَانِ^(٥)
 لَكِنْ مِفْتَاحُ الطَّلَاقِ الْغَيْرَةُ لِامْرَأَةٍ يَا هِنْدُ فَأَبْنِي غَيْرَهُ^(٦)
 وَالْعُرْبَاءُ يُرْدُ الْأَفَاقِ يُؤْخِذُ عَنْهُمْ خَبْرُ الْعُشَاقِ^(٧)
 غِنَى الْفَتَى فِي غُرْبَةٍ هُوَ الْوَطَنُ وَفَقْرُهُ الْغُرْبَةُ فِيهِ يَا حَسَنُ^(٨)
 فَلَانُ مَرْهُونُ غَدَاؤُهُ غَدَا عَلَى عَشَائِهِ يُعَانِي نَكْدَا^(٩)
 قَدْ غَاصَ غَوْصَةً وَجَا بِرَوْثَةٍ فَلَمْ يَزَلْ ذَا مِحْنَةٍ وَنَكْبَةٍ^(١٠)
 وَلَا يَسَا خُفِي حُنَيْنٍ قَدْ أَتَى مِنْ بَعْدِ مَا حَوَّلَيْنِ غَابَ يَافَتَى^(١١)
 إِنَّ غُبَارَ عَمَلٍ خَيْرًا مَرَى مِنْ زَعْفَرَانٍ عَطْلَةٍ يَا مَنْ سَرَى^(١٢)
 غُرَابُ نُوحٍ هُوَ فِي إِبْطَائِهِ وَتَهْمَةٌ تَقْطُرُ مِنْ أَنْبَائِهِ^(١٣)
 أَغْزُ فَذَا أَدْرُ لِلْقَاحِ وَهَكَذَا أَحَدُ لِلْسِلَاحِ^(١٤)

- (١) لَفْظُهُ غَضَبُهُ عَلَى طَرَفٍ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ السَّرِيعِ الْغَضَبِ
 (٢) لَفْظُهُ غَبْنُ الصَّدِيقِ نَذَالَةٌ (٣) لَفْظُهُ غَضَبُ الْجَاهِلِ فِي قَوْلِهِ وَغَضَبُ
 الْعَاقِلِ فِي فِعْلِهِ (٤) لَفْظُهُ الْغَائِبُ حُجَّتُهُ مَعَهُ (٥) لَفْظُهُ الْغَيْرَةُ مِنَ الْإِيمَانِ
 (٦) لَفْظُهُ غَيْرَةُ الْمَرْأَةِ مِفْتَاحُ طَلَاقِهَا (٧) لَفْظُهُ غِنَى الْمَرْءِ فِي الْغُرْبَةِ وَطَنُ
 وَفَقْرُهُ فِي الْوَطَنِ غُرْبَةٌ (٨) لَفْظُهُ غَدَاؤُهُ مَرْهُونُ عِشَائِهِ يُضْرَبُ لِلْفَقِيرِ
 (٩) لَفْظُهُ غَابَ حَوْلَيْنِ وَجَاءَ بِخُفْيٍ حُنَيْنٍ (١٠) لَفْظُهُ غُبَارُ الْعَمَلِ خَيْرٌ مِنْ
 زَعْفَرَانِ الْعَطْلَةِ (١١) يُضْرَبُ لِلْمُتَّهَمِ وَالْمُبْطِئِ أَيْضًا
 (١٢) لَفْظُهُ الْعَزْدُ أَدْرُ لِلْقَاحِ وَأَحَدُ لِلْسِلَاحِ

إِنَّ غُلُولَ كُتُبٍ مِنْ ضَعْفٍ مُرُوَّةٍ فَاتْرَكُهُ يَا ذَا الظَّرْفِ^(١)
عَانِي الْجَوَى غَرْنَانُ لَا يُمَعُّ لَهُ إِذْ هَامَ وَأَزْدَادَ يَمْنٍ يَهْوَى وَلَهُ^(٢)
فَهُوَ غَرِيمٌ لَا يَنَامُ وَجَدُهُ يَمْنٌ يَبْدُرُ تَمَّ جَدُّ جَدُّهُ^(٣)

الباب العشرون في ما أوله ناء

فِي بَطْنِ زَهْمَانَ يُقَالُ زَادَهُ أَيَّ أَخَذَ الَّذِي بِهِ مُرَادُهُ
زَهْمَانُ اسم كلب بفتح الزاي . وقيل بضمها . يُضْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ مَعَهُ عِدَّتُهُ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ .
وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا نَحَرَ جَزُورًا فَقَسَمَهَا فَأَعْطَى زَهْمَانَ نَصِيْبَهُ . ثُمَّ رَجَعَ زَهْمَانُ لِيَأْخُذَ أَيْضًا مَعَ
النَّاسِ فَقَالَ صَاحِبُ الْجَزُورِ فِي بَطْنِ زَهْمَانَ زَادَهُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَطْلُبُ الشَّيْءَ وَقَدْ أَخَذَهُ مَرَّةً
يَا هَذَا فِي الصَّيْفِ ضَيَّعَ اللَّبَنَ أَيَّ زَمْتِ مَا قَدَفَاتِ نَيْلًا مِنْ زَمَنٍ
ويروى الصيفَ ضَيَّعَ اللَّبَنَ وهو بكسر التاء حيث خُوطِبَتْ بِهِ امْرَأَةٌ أَوَّلًا وَهِيَ دَخْتَنُوسُ
بنت لَقِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ كَانَتْ تَحْتَ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عُدَسٍ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا فَفَرَكَتْهُ فَطَلَّقَهَا
فَتَزَوَّجَهَا فَتًى جَمِيلَةً وَأَجْدَبَتْ فَبَعَثَتْ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عُدَسٍ تَطْلُبُ مِنْهُ حَلْوَةً . فَقَالَ الْمَثَلُ فَلَمَّا رَجَعَ
الرَّسُولُ وَأَخْبَرَهَا بِذَلِكَ ضَرَبَتْ يَدَهَا عَلَى مَنْكِبِ زَوْجِهَا وَقَالَتْ هَذَا وَمَذْقُهُ خَيْرٌ « تَعْنِي أَنَّ
هَذَا الزَّوْجَ مَعَ عَدَمِ اللَّبَنِ خَيْرٌ مِنْ عَمْرِو » فَذَهَبَتْ كَلِمَتَاهُمَا مَثَلًا . يُضْرَبُ الْأَوَّلُ لِمَنْ يَطْلُبُ
شَيْئًا قَدْ فَوَّتَهُ عَلَى نَفْسِهِ . وَالثَّانِي يُضْرَبُ لِمَنْ قَنَعَ بِالْيَسِيرِ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْحَطِيرَ . وَإِنَّمَا خَصَّ الصَّيْفَ
لَأَنَّ سَوَالَهَا الطَّلَاقَ كَانَ فِيهِ أَوْ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يَطْرُقْ مَا شِئْتُهُ فِي الصَّيْفِ كَانَ مُضِيعًا لِأَلْبَانِهَا
عِنْدَ الْحَاجَةِ . وَقِيلَ طَلَّقَ الْأَسْوَدُ بْنُ هُرْمُزٍ امْرَأَتَهُ الْعُنُودَ الشَّيْئَةَ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ قَوْمِهِ
ذَاتِ جَمَالٍ وَمَالٍ ثُمَّ جَرَى بَيْنَهُمَا مَا أَدَّى إِلَى الْمَفَارِقَةِ فَتُبِعَتْ نَفْسُ الْعُنُودِ فَرَأَسَهَا فَأَجَابَتْهُ بِقَوْلِهَا
أَتْرَكْتَنِي حَتَّى إِذَا عُلِقْتُ أُنَيْضَ كَالشَّطْنِ
أَنْشَأَتْ تَطْلُبُ وَصَلْنَا فِي الصَّيْفِ ضَيَّعَ اللَّبَنَ

(١) لَفْظُهُ غُلُولُ الْكُتُبِ مِنْ ضَعْفِ الْمُرُوَّةِ (٢) لَفْظُهُ الْغَرْنَانُ لَا يُمَعُّ

(٣) يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ .

وعلى هذه الرواية تكون التاء مفتوحة لأنه خطابٌ لذكر

زَيْدٌ أَتَى وَخَطَّةٌ فِي رَأْسِهِ أَيِ قَدْ أَتَى وَحَاجَةً فِي نَفْسِهِ
لفظه في رَأْسِهِ خُطَّةٌ الْخُطَّةُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ . يُضْرَبُ لِمَنْ فِي نَفْسِهِ حَاجَةٌ قَدْ عَزَمَ عَلَيْهَا
وَهَكَذَا فِي الرَّأْسِ مِنْهُ نُعْرَةٌ أَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يَقِينَا ضَرَرَهُ

لفظه في رَأْسِهِ نُعْرَةٌ هِيَ الدُّبَابُ يَدْخُلُ فِي أَنْفِ الْحِمَارِ . يُضْرَبُ لِلطَّامِحِ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ عَلَى شَيْءٍ .
أَمْرَتُهُ فِي وَجْهِ مَالٍ تُعْرَفُ عَمَرُو الَّذِي بِهِ فُؤَادِي يَكْلَفُ
لفظه في وَجْهِ الْمَالِ تُعْرَفُ أَمْرَتُهُ أَيِ غَايُهُ وَخَيْرُهُ . يُقَالُ أَمَرْتُ أَمْوَالُ فُلَانٍ تَأْمُرُ أَمْراً إِذَا
نَمَتْ وَكَثُرَتْ وَكَثُرَ خَيْرُهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْتَدَلُّ بِحَسَنِ ظَاهِرِهِ عَلَى حَسَنِ بَاطِنِهِ

قَتَلَ فِي ذِرْوَتِهِ بَكْرًا إِلَى أَنْ نَالَ فِي بَيْرُوتٍ مِنَّا أَمَلًا

الذِرْوَةُ أَعْلَى السِّنَامِ وَأَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ . وَأَصْلُ قَتَلَ الذِّرْوَةَ فِي الْبَعِيرِ هُوَ أَنْ يَجْدَعُهُ صَاحِبُهُ
وَيَتَلَطَّفُ لَهُ بِقَتْلِ أَعَالِي سِنَامِهِ حِكْمًا لِيَسْكُنَ إِلَيْهِ فَيَتَسَلَّقَ بِالزَّمَامِ عَلَيْهِ . يُضْرَبُ فِي الْحِدَاعِ وَالْمُامَرَةِ
أَفْلَتَ مِنْ شَرِّ جُرَيْمَةِ الذَّقْنِ فُلَانٌ حِينَمَا لَهُ الْحَيْثُ عَنْ

لفظه أَفْلَتَ فُلَانٌ جُرَيْمَةُ الذَّقْنِ جُرَيْمَةٌ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ أَيِ أَفْلَتَ قَاضِيًا جُرَيْمَةً تَصْغِيرُ
جُرْمَةٍ كَنَايَةً عَمَّا بَقِيَ مِنْ رُوحِهِ . يُرِيدُ أَنْ نَفْسُهُ صَارَتْ فِي فِيهِ وَقَرِيبًا مِنْهُ . كَقُرْبِ الْجُرْعَةِ
مِنَ الذَّقْنِ . وَأَضَافَهَا إِلَى الذَّقْنِ لِأَنَّ حَرَكَتَهَا تَدُلُّ عَلَى قُرْبِ زَهْوِقِ الرُّوحِ . وَالتَّقْدِيرُ أَفْلَتَ
مُشْرِقًا عَلَى الْهَلَاكِ

وَحِينًا لَاحَ لَهُ مَنَاصُ أَفْلَتَ مِنْهُ وَلَهُ حُصَاصُ

الْحُصَاصُ الضَّرَاطُ . وَقِيلَ شِدَّةُ الْعَذْوِ وَسُرْعَتُهُ . يُضْرَبُ فِي ذِكْرِ الْجَبَانِ إِذَا أَفْلَتَ وَهَرَبَ
وَهَكَذَا أَفْلَتَ وَأَنْحَصَّ الذَّنْبُ أَيِ كَادَ أَنْ يُودِيَ بِهِ مِنْهُ عَطَبُ

الْإِنْخِصَاصُ تَنَاثُرُ الشَّعْرِ . قِيلَ أَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا أَخَذَ بِذَنْبِ بَعِيرٍ فَأَفْلَتَ الْبَعِيرُ وَبَقِيَ شَعْرُ الذَّنْبِ
فِي يَدِهِ فَقِيلَ أَفْلَتَ وَأَنْحَصَّ الذَّنْبُ . أَيِ تَنَاثَرَ شَعْرُ ذَنْبِهِ . يَرَوِي الْمَثَلُ عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فَاهَا لِفَيْكَ أَيُّهَا الْحَيْثُ مَا طَابَ عَنْكَ أَبَدًا حَدِيثُ

قِيلَ مَعْنَاهُ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى بِفَيْكَ الْأَرْضَ كَمَا يُقَالُ بِفَيْكَ الْحَجَرِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْخَيْبَةُ الْكُ .
وَقِيلَ فَاهَا كَنَايَةً عَنِ الْأَرْضِ وَفُوهَا التُّرَابُ لِأَنَّهَا بِهِ تَشْرَبُ الْمَاءَ . فَكَأَنَّهُ قَالَ بِفَيْهِ التُّرَابُ . وَقِيلَ

ها كناية عن الداهية. أي جعل الله فم الداهية ملازماً لفيك. ومعنى كلها الحية وقال
 قُلْتُ لَهُ فَاها لفيكَ فإنها قلوصُ امرئٍ قاريك ما أنت حاذرة
 أقواؤها ذاتُ ألجسٍ فأكفني بظاهرٍ عن باطنٍ يا مُفتني
 لفظه أقواؤها بجاشها أصله أن الإبل إذا أحسنت الأكل أكتفى الناظر بذلك عن معرفة
 سجنها وكان فيه غنى عن جسها. ورؤي أحنأها بجاشها. يضرب في شواهد الأشياء الظاهرة
 التي تعرب عن بواطنها

لَهُ مَلِيكُ الدَّهْرِ فِي الْخَيْرِ قَدَمٌ وَفَضْلُهُ كِمِثْلِ نَارٍ فِي عِلْمٍ
 لفظه في الخير له قدم أي له سابقة في الخير. قال حسّان بن ثابت الأنصاري
 لنا القَدَمُ الأولى إِلَيْكَ وخلفنا لأولنا في ملة الله تابع
 أَفْضَيْتُ فِي نَظْمِي لَهُ حُسْنَ الثَّنَا . إِلَيْهِ يَا ذَا شِقُورِي عَنَّا
 إذا أخبرته بسرارك ويرى بفتح الشين. والإفضاء الخروج إلى القضاء. قيل الشُّور الأمور
 المهمة واحدها شُور. يضرب لمن يفضي إليه بما يكتُم عن غيره من السر
 يَا أَيُّهَا الْغَافِلُ فَاقْتَحِ صُرْرَكَ وَانْظُرْ بِمَا تَحْوِيهِ تَعْلَمَ عَجْرَكَ
 الصُّر جمع صُرّة وهي خوة تجمل فيها الدراهم وغيرها ثم تُصَر أي تُشد وتقطع جوانبها
 لتؤمن من الخيانة فيها. والعُجْر جمع عُجرة وهي العيب وأصلها العقدة والأبنة تكون في العصا
 وغيرها. يُراد ارجع إلى نفسك تعرف خيك من شرك

وَفِي أَسْتِهَا مَا لَا تَرَى دَعْدٌ وَمَا تَذَرِيهِ دُونَ مَا عَلَيْهَا أَهْمَا
 يضرب للبادل الهياة يكون مخبره أكثر من مرآه. ويضرب لمن خفي عليه شيء وهو يظن
 أنه عالم به

أَلْتَحَلُّ يَنْحِي شَوْلَهُ مَعْقُولًا فَاحِمِ الْحَرِيمِ إِنْ تَحَزَّ مَعْقُولًا
 الشَّوْلُ الثَّوْق التي جف لبنها وارتفع ضرعها وأتى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية الواحدة
 شائلة. وهو جمع على غير قياس يُقال شَوَلَتِ الناقة بالتشديد أي صارت شولاً. والمعقول
 المشدود بالعقال أي إن الحر يحتمل الأمر الجليل في حفظ حرمة وإن كانت به علة
 لَا تَرْجُ أَنْ آتِيكَ فِي أَمْرِ أَلَمْ يَأْمُدَّعِي فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكَمَ

قيل إن الأرب التقطت تمرة فاختلسها الثعلب فأكلها فانطلقا يختصمان إلى الضب. فقالت الأرب يا أبا الحنسل فقال سميما دعوت. قالت أتيئك لتختصم اليك قال عادلا حكمتما. قالت فاخرج إلينا قال في بيته يؤتى الحكم. قالت إني وجدت تمرة قال حلوة فكليها. قالت فاختلسها الثعلب قال لنفسه بنى الخير. قالت فلطمته قال بجحك أخذت. قالت فلطمني قال حر انتصر. قالت فاقض بيننا قال قد قضيت فذهبت أقواله كلها أمثالا. ومثله ما حكي أن خالد بن الوليد لما توجه من العجاز إلى أطراف العراق دخل عليه عبد المسيح بن عمرو ابن نقيلة. فقال له خالد أين أقصى أترك. قال ظهر أبي. قال من أين خرجت. قال من بطن أُمي قال علام أنت. قال على الأرض. قال في م أنت. قال في ثيابي قال فمن أين أقيمت قال من خلفي. قال أين تريد قال أُمامي. قال ابن كم أنت قال ابن رجل واحد قال أتعلل قال نعم وأقيد. قال أرب أنت أم سلم قال سلم. قال فما بال هذه الحصون قال بينناها لسفينة حتى يجيء حلیم فينهاه. ومثل هذا أن عدي بن أرطاة أتى إياس بن معاوية قاضي البصرة في مجلس حكمه وعدي أمير البصرة وكان أعرابي الطبع. فقال لإياس يا هناه أين أنت قال بينك وبين الحائط قال فاسمع مني قال للاستماع جلست. قال إني تزوجت امرأة قال بالرفاء والبنين. قال وشرطت لأهلها أن لا أخرجها من بينهم قال أوف لهم بالشرط. قال فأنأ أريد الخروج قال في حفظ الله. قال فاقض بيننا قال قد فعلت. قال فعلى من حكمت قال على ابن أخي عمك. قال بشهادة من قال بشهادة ابن أخت خالتك

وَاسِ أُولِي الْقُرْبَىٰ فِي الْجَرِيرَةِ يَا ذَا الْعُلَىٰ تَشْرِكُ الْعَشِيرَةَ

يَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْمَوَاسَةِ

الظَّرِبَانُ بَيْنَهُمْ فَسَا بَنُو بَكْرِ لِهَذَا قَدْ عَنُوا وَأَوْهَنُوا

لفظه فسَا بينهم الظَّرِبَانُ هو دُويَّة فوق جرو الكلب مُنِن الرِّيح كثير الفسو لا يعمل السيف في جلده يجيء إلى حجر الضب فيلقم استه جرحه ثم يفسو عليه حتى يغم ويضطرب فيخرج فيأكله. ويسمونه مُفَرَّق النعم لأنه إذا فسَا بينها وهي مجتمعة تفرقت

الدَّهْرُ قَرَّ جَدْعًا فَمَا مَضَىٰ تُدْرِكُهُ مِنْهُ بِإِسْعَافِ الْقَضَا

لفظه قَرَّ الدهرُ جَدْعًا يُقال فررت عن أسنان الدابة إذا نظرت إليها لتعرف قدر سننها. والجذع قبل السني بستة أشهر. أي إن الدهر لا يهرم. وجدعا حال. أي إن فاتنا اليوم ما نطلبه فسندركه بعد هذا

فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ السَّلَى خَلِيلِي لَدَى الْكَرِيمِ عَمْرٍو الْجَلِيلِ
وَيُقَالُ حَوْلَاءُ النَّاقَةِ وَفُلَانٌ فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ وَهِيَ الْمَاءُ الَّذِي يُخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ . وَالسَّلَى
جِلْدَةٌ رَقِيَّةٌ يَكُونُ فِيهَا الْوَلَدُ . يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ فِي خُضْبٍ وَرَغَدٍ عَيْشٍ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي
مِثْلِ حَدَقَةِ الْبَعِيرِ

فِي الْقَمَرِ الضِّيَاءِ وَالشَّمْسُ تَرَى أَضْوَاءَ مِنْهُ فَازِلَ عَنْكَ الْمِرَا
لَفْظُهُ فِي الْقَمَرِ ضِيَاءٌ وَالشَّمْسُ أَضْوَاءُ مِنْهُ يُضْرَبُ فِي تَفْضِيلِ الشَّيْءِ عَلَى مِثْلِهِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ لِلشَّيْءِ جَاءَ زَيْدُنَا إِذَنْ فَلَمْ قَدْ رَبَضَ الْعَيْرُ هُنَا
لَفْظُهُ فَلَمْ رَبَضَ الْعَيْرُ إِذَنْ قَالَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ لَمَّا أَلْبَسَهُ قِصْرَ الثِّيَابِ السُّمُومَةِ وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ
وَتَأَمَّاهُ عَيْرٌ فَرَبَضَ فَتَفَاءَلَ امْرُؤُ الْقَيْسِ فَقِيلَ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ . قَالَ فَلَمْ رَبَضَ الْعَيْرُ إِذَنْ . أَيِ
أَنَا مَيِّتٌ . يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ فِيهِ عَلَامَةٌ تَدُلُّ عَلَى غَيْرِ مَا يُقَالُ لَكَ

بَيْنَ مَعَدٍ فَرَقْنِ تَحَابًا أَيِ يُوْرِثُ الْبُعْدُ بِذَا اسْتِحْبَابًا
لَفْظُهُ فَرَقْنِ بَيْنَ مَعَدٍ تَحَابٌ أَيِ إِنْ ذَوِي الْقُرْبَى إِذَا تَرَخَتْ دِيَارُهُمْ كَانَ أَحَرَى أَنْ يَتَحَابُوا
وَإِذَا تَدَانُوا تَحَاسَدُوا وَتَبَاغَضُوا . وَفِي مَعْنَاهُ مُرُ ذَوِي الْقُرْبَى أَنْ يَتَرَاوُوا وَلَا يَتَجَاوَرُوا

فِي الْإِعْتِبَارِ يَأْفَتِي لَكَ الْغَنَى عَنْ اخْتِبَارٍ فَأَعْتَبِرْ تُكْفَ الْعَنَا
لَفْظُهُ فِي الْإِعْتِبَارِ غَنَى عَنْ الْإِعْتِبَارِ أَيِ مَنْ اعْتَبَرَ بِمَا رَأَى اسْتَغْنَى عَنْ أَنْ يُخْتَبَرَ بِمِثْلِهِ فِي مَا يَسْتَقْبَلُ

مِنْ قَبْلِ أَنْ يُخْفَرُوا ثَرَاكَ أَفَقٌ وَفَتَشَ مَا يُرَى وَرَاكَ
لَفْظُهُ أَفَقٌ قَبْلَ أَنْ يُخْفَرَ ثَرَاكَ أَيِ قَبْلَ أَنْ تُثَارَ مَخَازِيكَ أَيِ دَعَاهَا مَدْفُونَةٌ . قَالَ
أَفِيقُوا أَفِيقُوا قَبْلَ أَنْ يُخْفَرَ الثَّرَى وَيُصْبِحَ مَنْ لَمْ يَجْنِ ذَنْبًا كَذِي الذَّنْبِ

فِي عِصَةِ مَا يَنْبُتُ شَكِيرُهَا وَمِصْرُ مِثْلِ جَدِّهِ أَمِيرُهَا
شَكَرَتِ الشَّجَرَةُ خَرَجَ مِنْهَا الشَّكِيرُ وَهُوَ مَا يَنْبُتُ حَوْلَهَا مِنْ أَصُولِهَا . يُضْرَبُ فِي تَشْبِيهِ الْوَلَدِ بِأَبِيهِ
النَّارُ فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَجَدَ الْمَرْخُ وَاسْتَجَدَ الْمَرْخُ مَعَ الْعَفَّارِ
لَفْظُهُ فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَّارُ تَجَدَّتْ الْإِبِلُ مُجُودًا نَالَتْ مِنَ الْحَلَى قَرِيبًا
مِنَ الشَّعْبِ . وَاسْتَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَّارُ اسْتَكْثَرَا وَأَخَذَا مِنَ النَّارِ مَا هُوَ حَسْبُهُمَا شُبَّاهُ بَيْنَ يَكْثَرُ
الْعَطَاءُ طَلَبًا لِلتَّجَدِّ لِأَنَّهُمَا يُسْرِعَانِ الْوَرِي . وَهُمَا شَجَرَتَانِ يُقَدَّحُ بَيْنَهُمَا يُجْعَلُ الزُّنْدُ الْأَعْلَى مِنْ

العفار والأسفل من المرنخ . يضرب في تفضيل بعض الشيء على بعض . قيل لا يوجد في الشجر أوزى من المرنخ وربما التف فهبت الريح واحتك فأورى فاحتق الوادي كله ولا يرى ذلك في غيره من الشجر

في نظم سيني يا لقيم ما ترى دغ ساجبا مثل الذي قد مكرًا

لفظه في نظم سيفك ما ترى يا لقيم حديثه أن لقمان بن عاد كان إذا اشتد الشتاء وكلب كان أشد ما يكون وله راحلة لا ترغو ولا يسمع لها صوت فيشدّها برجله ثم يقول للناس حين يكاد البرد يقتلهم ألا من كان غازيا فليغزو . فلا يلحق به أحد . فلما شب لقيم بن أخته « وقد تقدم أنه ابنه » اتخذ راحلة مثل راحلته فلما قال لقمان ذلك قال له لقيم أنا معك إذا شئت ثم إنهما سارا فأغارا فأصابا إبلا ثم انصرفا نحو أهلها فترلا ففجرا ناقة فقال لقمان للقيم أتعشي أم أعشي لك . قال لقيم أي ذلك شئت . قال لقمان إذهب فعشها حتى ترى النجم ثم رأس وحتى ترى الجوزاء كأنها قطار وحتى ترى الشعري كأنها نار فإذا تكن عشت قد أنيت . قال له لقيم نعم واطبخ أنت لحم جزورك حتى ترى الكراديس كأنها رؤوس رجال ضلع وحتى ترى الضلوع كأنها نساء حواسر وحتى ترى الودر « أي قطع اللحم » كأنه قطا نوافر وحتى ترى اللحم كأنه غطفان يقول غط غط فإذا تكن أنضجت فقد أنهيت . ثم انطلق في إبله يعشها ومكث لقمان يطبخ فلما أظلم لقمان وهو بمكان يقال له شرج قطع سوره فأوقد به النار حتى أنضج لحمه ثم حفر دونه فلأه نارا ثم واراها فلما أقبل لقيم عرف المكان وأنكر ذهاب السور . فقال أشبه شرج شرجا لو أن أسيرا فأرسلها مثلاً « وقد تقدم في حرف الشين » ووقعت ناقة من إبله في تلك النار ففرت وعرف لقيم أنه إنما صنع لقمان ذلك ليصيبه وأنه حسده فسكت عنه ووجد لقمان قد نظم في سيفه لحما من لحم الجوزور وكبدًا وسنامًا حتى توارى سيفه وهو يريد إذا ذهب لقيم ليأخذه أن ينجره بالسيف ففطن لقيم . فقال في نظم سيفك ما ترى يا لقيم فأرسلها مثلاً . ففسد لقمان الصبغة . فقال له لقيم القسمة . فقال ما تطيب نفسي أن تقسم هذه الإبل إلا وأنا مؤثّق فأوثقه لقيم . فلما قسمها نقي منها عشرًا أو نحوها فحشمت نفس لقمان فخط لحظة تقصبت منها الأنساع التي هو بها مؤثّق . ثم قال الغادرة والمتغادرة والأفيل النادرة فذهب قوله هذا مثلاً . وقال لقيم قبح الله النفس الحبيثة « والغادرة من غدرت الناقة إذا تخلفت عن الإبل . والأفيل الصغير منها » يريد أقسم جميع ما فيها . يضرب الأول في الماكرة والحداق . والثاني في الحسة والاستقصاء في المعاملة

السَّهْمُ فَاقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ خَيْثُ قَوْمٍ نَمَتْنِي بَيْنَهُ

لفظه فَاقَ السَّهْمُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَاقَ السَّهْمُ وَأَتَّفَقَ إِذَا انْكَسَرَ فُوقَهُ أَي فَسَدَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ . يُضْرَبُ فِي فَسَادِ مَا بَيْنَ الْأَخْوَيْنِ لِأَنَّ السَّهْمَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا بِالْفُوقِ

فَفِرَّ عَنْهُ وَالزَّمَانُ غَلَسُ إِنَّ الْفِرَارَ بِقِرَابِ أَكْسِ

قيل المثل لجابر بن عمرو المازني . وذلك أنه كان يسير يوماً في طريقٍ إذ رأى أثر رجلين وكان عانفاً قاتفاً فقال أرى أثر رجلين شديداً كلبهما عزيزاً سلَّهما . والفِرَارُ بِقِرَابِ أَكْسِ ثُمَّ مَضَى . أَي الَّذِي يَفِرُّ وَمَعَهُ قِرَابُ سَيْفِهِ إِذَا قَاتَهُ السَّيْفُ أَكْسِ مِمَّنْ يُفِيتُ الْقِرَابَ أَيْضاً . وَقِيلَ فِي مَعْنَاهُ إِنْ فَرَّارَنَا وَنَحْنُ قِرَابٌ مِنَ السَّلَامَةِ أَكْسِ مِمَّنْ أَنْ نَتَوَرَّطَ فِي الْكَرَاهَةِ بِشَاتَا

فِي ذَنْبِ الْكَلْبِ أَطْلُبِ الْإِهَالَةَ يَا مُرْتَجِي النَّيْمِ رَجُو مَالَهُ

لفظه فِي ذَنْبِ الْكَلْبِ تَطْلُبُ الْإِهَالَةَ يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الْمَعْرُوفَ عِنْدَ النَّيْمِ إِفْعَلْ لِذَلِكَ آثَرًا مَا فَاتَكَ كُلَّ عَلَيَّ بَعْدَ اللَّهِ فَالْأَمْرُ فِعْلٌ لَفْظُهُ إِفْعَلْ ذَلِكَ آثَرًا أَيِ افْعَلْهُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ . مُؤَثَّرًا لَهُ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ افْعَلْهُ عَازِمًا عَلَيْهِ وَمَا زَادَتْ

يَفْعَلُكَ أَتَبَدَّاتُ يَا بِلَالُ وَالْفَرَعُ أَوَّلُ النَّتَاجِ قَالُوا

أَوَّلُ كُلِّ نِتَاجٍ فَرْعُهُ وَهُوَ رِبْعٌ وَرِبْعِي . يُضْرَبُ لِابْتِدَاءِ الْأُمُورِ

وَفَرَقًا أَنْفَعُ مِنْ حُبِّ مَرِيٍّ فَمَنْ يَخْفَكَ فَهُوَ خَيْرٌ أَثَرًا

أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ الْحَجَّاجُ لِلْقُضْبَانِ بْنِ الشَّيْبَانِيِّ وَكَانَ لَأَخْلَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودِ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ الْحَجَّاجَ وَانْتَهَبُوهُ . قَالَ يَا هَلِ الْعِرَاقُ تَعَسَّوْا الْجَدِي قَبْلَ أَنْ يَتَغَدَّكُمْ . فَلَمَّا قَتَلَ الْحَجَّاجُ ابْنَ الْجَارُودِ أَخَذَ الْقُضْبَانُ وَجَاعَةً مِنْ نَظَرَانِهِ خَبَسَهُمْ وَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بِقَتْلِ ابْنِ الْجَارُودِ وَخَبَرَهُمْ . فَأَرْسَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ الْفَزَارِيَّ وَأَمَرَهُ بِأَنْ يُؤْمِنَ كُلَّ خَائِفٍ وَأَنْ يُخْرِجَ الْمَحْبُوسِينَ . فَأَرْسَلَ الْحَجَّاجُ إِلَى الْقُضْبَانِ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ . قَالَ لَهُ الْحَجَّاجُ إِنَّكَ لَسَمِينٌ . قَالَ الْقُضْبَانُ مَنْ يَكُنْ ضَيْفَ الْأَمِيرِ يَسْمَنُ . فَقَالَ أَنْتَ قَتَلْتَ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ تَعَسَّوْا الْجَدِي قَبْلَ أَنْ يَتَغَدَّكُمْ . قَالَ مَا نَفَعَتْ قَاتِلُهَا وَلَا ضَرَّتْ مَنْ قِيلَتْ فِيهِ . فَقَالَ الْحَجَّاجُ أَوْ فَرَقًا خَيْرٌ مِنْ حُبِّ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا . يُضْرَبُ فِي مَوْضِعِ قَوْلِهِمْ رَهَبْتُ خَيْرٌ مِنْ رَحْمَتِ أَيِّ لَأَنْ يُفَرِّقَ مِنْكَ فَرَقًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُحَبَّ

غَابَ الَّذِي رَجَوْتُ مِنْهُ جَاهِي سَرَجِي وَبَغْلِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ

لفظه فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَرَجِي وَبَغْلِي أَوَّلُ من قاله المُقدام بن عاتِف الهِجَلِي وقد حمّله كِسْرَى على بغل مُسْرَج فكان يروضه كالخيل فرمحه رحمة كسرها شراسيفه فرض من ذلك برهة وأمر بالبغل فحبل عليه الكور وأمتعه الحِي ولم يُعلف فنقّ ثم لما برىء من مرضه جعل السرج على ناقه له علوق وركبها للصيد فلما مسها وقع الركاب هوت به قيد رُحَيْن وطارت به في الأرض وتقطع السرج . فقال المُقدام نفق البغل وأودى سرجنا في سبيل الله سرجي وبغلي . يُضْرَب في التسلي عما يهلك ويؤدي به الزمان

فِيحِي فَيَاحَ لِلْمُسِيِّ جَارَه أَي بِأَذَاهُ اتَّسَعِيَ يَا غَارَه

فَيَاحَ كَقَطَامِ اسمٌ للغارة أَي اتَّسَعِيَ . يُقال فاحت الغارة تفيح إذا اتَّسَعَتْ . ودارٌ فيجاء أَي واسعة . وأنت الفعل على أن الخطاب للغارة . يُضْرَب في فظاعة الأمر

فَتَى وَلَا كَمَالِكَ سَامِي أُلْمَى أَي دُونَ سَامِي الرُّشْدِ كُلُّ مَنْ عَلَا

قاله مُتَمِّم بن نُؤَيْرَة في أخيه مالك لما قُتل في الردة . والتقدير هذا فتى أو هو فتى

إِفْتَدَى مَخْنُوقٌ فَقَوْلِي فَوْقَا سَهْمَ هِجَاءٍ تَفْتَدِي مِنْهُ لَقَى

أَي يامخنوق . يُضْرَب لكل مشفوقٍ عليه مضطر . ويروى افتدى غنوق

أَبْصَرَ أَنَّ أَمْرَهُ مَكْسٌ يُرَى فِي حِسِّ مَسِّ ذَلِكَ الَّذِي أُفْتَرَى

لفظه فِي حِسِّ مَسِّ أَبْصَرَ أَنَّ أَمْرَهُ مَكْسٌ يُقال مكسني إذا ظلمني . يُضْرَب للرجل إذا فطن أن قومه أرادوا ظلمه فتركهم وخرج من بينهم

أَفْرَعَ فِي مَا سَاءَ نِي وَصَعِدَا هَذَا الَّذِي رَجَوْتُهُ أَنْ يُسْعِدَا

أفرع هبط . وصعد ارتفع . أي لم يأل جهداً في الأذى

فِي عَيْصِهِ مَا يَنْبُتُ الْوُودُ فَإِنْ كَانَ كَرِيماً فَكَرِيماً يَا فِطْنُ

العِصُّ الشجر الكثير المتلف . وما زائدة . أي إن كان العِصُّ كريماً كان الود كريماً . وإن كان لئيماً كان لئيماً فالفرع كالأصل

فِي الْأَرْضِ لِلْحَرِّ الْكَرِيمِ قَالُوا مَنَادِحُ إِنْ ضَاقتِ الْأَحْوَالُ

أَيُّ مُتَسَّعٍ وَمُرْتَوِّقٍ جَمْعٌ مَدْرُوحَةٌ وَهِيَ السَّعَةُ أَوْ مَدْنَحٌ أَوْ مُنْتَدَحٌ وَنُدْحٌ كَالْمَلْجِ جَمْعٌ قُبْحٌ
أَفَاقَ ذَلِكَ أَتَقَى فَذَرَقَا أَيُّ نَالَ حُسْنَ فَرَجٍ بَعْدَ شَقَا
يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ فِي غَمٍّ وَكَرِبٍ فَفَرَجَ عَنْهُ
فِي الْمَالِ أَشْرَاكَ وَإِنْ صَاحِبُهُ شَحٌّ فَلَمْ يَنْلِ مِنْهُ طَالِبُهُ
لَفْظُهُ فِي الْمَالِ أَشْرَاكَ وَإِنْ شَحَّ رَبُّهُ أَشْرَاكَ جَمْعٌ شَرِيكَ كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ يَعْنُونَ
الْحَادِثَ وَالْوَارِثَ

فِي النَّصْحِ قِيلَ قَبْلُ لَسَعُ الْعَقْرَبِ فَكُنْ قَتِي يَفْتَنِي عَنِ الْمَوْتِ
لَفْظُهُ فِي النَّصْحِ لَسَعُ الْعَقْرَبِ قَالَهُ عَيْنُ بْنُ ضَرِيَّةٍ التَّمْرِيُّ لِرَجُلٍ فِي جُمْلَةٍ كَلَامٌ هُوَ وَيَحْكُ
إِنَّكَ غُفْلٌ لَمْ تَسْمِكِ التَّجَارِبَ وَفِي النَّصْحِ لَسَعُ الْعَقْرَبِ وَكَأَنِّي بِالضَّاحِكِ إِلَيْكَ بِأَكْيَا عَلَيْكَ
فَذَهَبَ قَوْلُهُ مَثَلًا

إِفْرَاطُ أَنْسٍ مِنْكَ لِلْمَسِيءِ مَكْسَبَةٌ لِقِرْنَاءِ السُّوءِ
لَفْظُهُ الْإِفْرَاطُ فِي الْأَنْسِ مَكْسَبَةٌ لِقِرْنَاءِ السُّوءِ قَالَهُ أَكْثَمُ بْنُ صَبِيحٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ فُرِطَ
فِي مُخَالَطَةِ النَّاسِ

مَذَلَّةُ الرِّقَابِ قَالُوا فِي الطَّمَعِ فَأَقْعَمَ بِمَا قَدْ نَلَتْهُ تُكْفَى الْجَزَعُ
لَفْظُهُ فِي الطَّمَعِ الْمَذَلَّةُ لِلرِّقَابِ هَذَا كَقَوْلِهِمْ أَذَلَّ رِقَابَ النَّاسِ غُلُّ الْمَطَامِعِ
أَفْرَخَ قَيْضُ يَبِيضُهَا الْمُتَقَاضُ أَيُّ بَانَ مَا كَانَ لَهُ إِغْمَاضُ
الْقَيْضُ قِشْرُ الْبَيْضِ الْأَعْلَى . وَالْمُتَقَاضُ الْمُنْقَشُ طَوَلًا . وَأَفْرَخَ خَرَجَ الْقَرْنُ مِنَ الْبَيْضِ أَيُّ ظَهَرَ
أَمْرُهُ ظُهُورُ الْفِرَاقِ مِنَ الْبَيْضِ . قِيلَ هَذَا الْمَثَلُ ضُرِبَ بَعْدَ مَوْتِ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ
الْأَحْمَرَانِ اللَّحْمُ وَالْخَمْرُ لَقَدْ أَفْسَدَ نَاسًا لَيْسَ يُنْصِيهِمْ عَدَدُ
لَفْظُهُ أَفْسَدَ النَّاسَ الْأَحْمَرَانِ اللَّحْمُ وَالْخَمْرُ وَقِيلَ الْإِحَامِرَةُ فَيَكُونُ فِيهَا الْخَلُوقُ وَالزُّعْفَرَانُ
فِي اللَّهِ جَلٌّ وَعَلَا خَيْرٌ عَوَضٌ عَنْ كُلِّ فَائِتٍ إِذَا خَطَبُ عَرَضُ
لَفْظُهُ فِي اللَّهِ تَعَالَى عَوَضٌ عَنْ كُلِّ فَائِتٍ قَالَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْغَزِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
وَفِي تَجَارِبِ أَتَقَى عِلْمُ مَرِيٍّ مُسْتَأْنَقًا فَجَرَيْنِ يَا عُمَرَا

لفظه في التجارب علم مستأنف أي جديد
 وَشَافٍ أَوْ مُرِيحٍ فِي الْعَوَاقِبِ فَانْظُرْ بِهَا تَنْظَرُ بِالْمَآرِبِ
 لفظه في العواقب شافٍ أو مريح يعني في النظر في عواقب الأمور
 فَعَلْتُ ذَلِكَ لَكَ عَمْدَ عَيْنٍ وَقَدْ وَفَيْتُ بِشَاكَ دِينِي

إذا نعمتته مجد ويقين ويقال فعلته عمداً على عين أي عامداً
 وَالْعُودُ فِي أَسْتٍ مَنْ يُرَى مَغْبُونًا بِسَوْمٍ وَصَلٍ قَمَرٍ يَهْدِينَا
 لفظه في است المغبون عود يضرب في من عين يعني أنه مثل من أين
 بِلَحْمٍ حِرْبًا لَا يَلْحَمُ تَرْبًا فَقِ وَأَكْفٍ مِنْ يَرَاكَ يَوْمًا سَبًا
 لفظه فق بلحم حرباء لا يلحم ترباء الحرباء جنس من القطا معروف والترباء التراب وفق
 من فاق بنفسه فوق إذا أشرفت نفسه على الخروج ويقال فق من فواق حلب الناقة
 وتفرق الفصيل وفاق إذا شرب ما في ضرع أمه وأصله أن رجلاً نظر إلى آخر ينظر إلى
 إبله وهي تفرق تخاف أن يعين إبله فتسقط فتشكر فقال ذلك أي اجتلب لحم الحرباء لالحوم
 الإبل وأراد بلحم ترباء لحمًا يسقط على التراب ويقال الترباء الأرض نفسها

انْفَلَقَتْ بَيْضَةُ آلٍ رَزِيدٍ عَنْ ذَلِكَ الرَّأْيِ الْحَيْثُ الْكَيْدُ
 لفظه انفلقت بيضة بني فلان عن هذا الرأي يضرب لقوم اجتمعوا على رأي واحد
 صَدَعَ زُجَاجَةً حَكَى فِرَاقِي لِصَاحِبٍ يَرْغَبُ فِي شِقَاقِي
 لفظه فارق فراقاً كصدع الزجاج أي فراقاً لا اجتماع بعده لأن صدع الزجاج لا يلتئم
 يَا فَوْزَ مَنْ عُوْفِي فَإِنَّ الْعَافِيَةَ بِهَا يَكُونُ خَلْفُ عَنْ رَاقِيَةٍ
 لفظه في العافية خلف من الراقية أي من عوفي لم يحتج إلى راقٍ وطبيب وراقية
 للمبالغة أو هي مصدر

وَالدَّهْرُ مُسْجِلٌ وَفِي حَبِيبي فَلَمْ أَخَفْ شَرًّا مِنْ الرَّقِيبِ
 لفظه فعلنا كذا والدهر إذ ذاك مسجل أي لا يخاف أحدٌ أحدًا يقال أسجله أي أرسله على وجهه
 فَرَارَةٌ تَسْفَهَتْ قَرَارَهُ يَا مُلْبَسًا أَهْلَ الزَّمَانِ عَارَهُ

الفرارة البهيمة تنفر أو تقوم ليلاً فيتبعها الغنم . والقرارة بالقاف الغنم . ومعنى تسفتت مالت به . يضرب للكبير يحمله الصغير على السفة والحفّة

إِفْعَلْ كَذَاكَ وَخَلَاكَ ذَمُّ يَا عَمْرُو قَدْ شَقَّ عَصَايَ الظُّلْمُ

قيل لا يُقال وخلاك ذنب . وقيل كلاهما من كلام العرب وهو من قول قصير اللحي لعمرو ابن عدي لما طلب منه أن يجدع أنفه ويضرب ظهره ليحتال على الزباء . يأخذ بشار جذية . فقال له عمرو ما أنا بفاعل وما أنت لذلك مُستحيّ عندي . فقال قصير المثل . وخلا بمعنى عدا أي افعل كذا وقد جاوزك الذم فلا تستحهُ . يضرب في عُذر من طلب الحاجة ولم يتوان

أَفْرَخَ يَا سَامِي الْمَعَالِي رَوْعًا وَعَادَ مَا تَرْجُوهُ وَهُوَ طَوْعُكَ

أي زال ما كنت تخاف منه وأفرخت البيضة إذا انفلتت عن القرع فخرج منها . يضرب لمن يدعى له أن يسكن روعه . وهو بفتح الراء المصدر وبالضم القلب وموضع الرّوع

فُلَانٌ فِي أَحْوَالِهِ نَلَقَى الْعَبْرَ أَفْرَعَ بِالظِّيِّ وَفِي الْمِعْزَى دَثْرٌ

أفروع إذا ذبح القرع وهو أول نتاج الناقة كانوا يذبحونه لأهتهم يتبركون بذلك وفي الحديث « لا فَرَعَ ولا عُبْرَةَ » وهي شاة كانوا يذبحونها لأهتهم في رجب ويُقال عكر دَثْرٌ بالتحريك أي كثير . ومال دَثْرٌ بالتسكين يستوي فيه المفرد وغيره . والباء في بالظي زائدة أي ذبحه وفي المِعْزَى كثرة . يعني أن معزاه كثيرة وهو يذبح الظبي . يضرب لمن له إخوان كثيرة وهو يستعين بغيرهم

مِنْ جَهْلِهِ يَفْعَلُهُ لَقَدْ أَسَا أَفْرَطَ لِلْهِمِ حُبِينًا أَقْعَسَا

أفراط أي قدم وعجل . والهم جمع أهيم وهيام . وهي العطاش من الإبل . وحُبِينَا تصغير أحبن مرتحماً . يُقال رجلٌ أحبنُ وامرأةٌ حبناء إذا كان بهما السقي وهو الاستسقاء . والأقْعَس الذي دخل ظهره وخرج صدره . أي قدم لسقي الإبل العطاش رجلاً عاجزاً . يضرب لمن استعان بعاجز

دَعَهُ فَسُوهُ طَبِعِهِ لَا يُجْمَلُ فَصِيلُ ذَاتِ الزَّيْنِ لَا يُخَيَّلُ

ذاتُ الزَّيْنِ الناقة التي تَرَبَّن ولدها وحالبها . والتخييل أن تكون الناقة لا تَرَأَم ولدها . فيقال لصاحبها خيّل لها فيلبس جلد سبع ثم يمشي على أربع يُخيّل لها أنه ذنب يريد أن يأكل

ولدها فتعطف عليه فالتى ترين ولدها لا تحيل لها لأنه لا ينفع . يضرب للشيء المعاشرة طبعاً فلا يؤثر فيه التودد اليه

يَبْضَتُهُمْ قَدْ أَفْرَخَ الْقَوْمُ لَنَا فَلَمْ يَنْلِنَا مِنْهُمْ قَطُّ عَنَا
لفظه أَفْرَخَ الْقَوْمُ يَبْضَتُهُمْ إِذَا أَبَدُوا سَرَّهُمْ . وَأَفْرَخَ يَتَعَدَّى وَيَلْزَمُ . فَمِنَ الْأَوَّلِ الْمَثَلُ وَمِنَ
الثَّانِي أَفْرَخَ الطَّائِرُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْبَيْضَةِ . وَمَعْنَى الْمَثَلِ أَهْلُوا يَبْضَتَهُمْ وَفَرَّغُوا كَمَا يُفَرِّغُهَا الْفَرَخُ
حِينَ يُخْرُجُ مِنْهَا . جَعَلُوا خُرُوجَ السَّرِّ وَظُهُورَهُ مِنْهُمْ بِمَنْزِلَةِ ظُهُورِ الْفَرَخِ مِنَ الْبَيْضَةِ

فِي دُونِ ذَا مَا تُنْكِرُ الْفَتَاةُ صَاحِبَهَا وَخَشَفَهَا الْمَاهُ
فِي الْمَثَلِ « الْمَرْأَةُ » بَدَلَ « الْفَتَاةِ » قَالَتْ جَارِيَةٌ مِنْ مُزَيْنَةَ . وَذَلِكَ أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ صَخْرٍ
الْتَقَى قَالِ خَرَجَتْ مُنْفَرِدًا فَرَأَتْ بِأَمْرَةٍ « وَهِيَ مَوْضِعٌ » جَارِيَتَيْنِ أُخْتَيْنِ لَمْ أَرَكُجَاهُمَا وَظَرَفَهُمَا
فَكَسَوْتُهُمَا وَأَحْسَنَتُ إِلَيْهِنَّ حَجَبَتْ مِنْ قَابِلٍ وَمَعِيَ أَهْلِي وَقَدْ اعْتَلْتُ وَنَصَلْتُ خِضَابِي
فَلَمَّا صَرْتُ بِأَمْرَةٍ إِذَا إِحْدَاهُمَا قَدْ جَاءَتْ فَسَأَلْتُ سَوَّالَ مُنْكَرَةٍ . قَالَ قُلْتُ فَلَانَةَ قَالَتْ
فِدَى لَكَ أَبِي وَأُمِّي وَأَنْتَى تَعْرِفْنِي وَأَنْكُرُكَ . قَالَ قُلْتُ الْحَكَمَ بْنَ صَخْرٍ . قَالَتْ فِدَى لَكَ
أَبِي وَأُمِّي رَأَيْتُكَ عَامَ أَوَّلِ شَابَا سَوْقَةٍ وَأَرَاكَ الْعَامَ شَيْخًا مُلْكًا وَفِي دُونِ هَذَا مَا تُنْكِرُ الْمَرْأَةُ
صَاحِبَهَا فَذَهَبَتْ مِثْلًا . قَالَ قُلْتُ مَا فَعَلْتُ أُخْتُكَ فَتَنَفَّسْتَ الصَّعْدَاءِ وَقَالَتْ قَدِمَ عَلَيْهَا ابْنُ
عَمٍّ لَهَا فَزَوَّجَهَا وَخَرَجَ بِهَا فَذَلِكَ حَيْثُ تَقُولُ

إِذَا مَا قَفَلْنَا نَحْوَ نَجْدٍ وَأَهْلِهِ خَسِي مِنْ الدُّنْيَا قُفُولِي إِلَى نَجْدٍ
قُلْتُ لَوْ أَدْرَكْتُهَا لَتَزَوَّجْتُهَا . قَالَتْ فِدَى لَكَ أَبِي وَأُمِّي مَا يَمْنَعُكَ مِنْ شَرِيكَتِهَا فِي حَسَبِهَا
وَجَمَالِهَا وَشَقِيَّتِهَا قُلْتُ قَوْلٌ كَثِيرٌ

إِذَا وَصَلْتَنَا خَلَّةٌ كَيْ تَزِيلَهَا أَيْنَا وَقَلْنَا الْحَاجِيَّةُ أَوَّلُ
فَقَالَتْ كَثِيرٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَلَيْسَ الَّذِي يَقُولُ
هَلْ وَصَلُ غَزَّةً إِلَّا وَصَلُ غَانِيَةً فِي وَصَلٍ غَانِيَةٍ مِنْ وَصَلِهَا خَلْفُ
قَالَ الْحَكَمَ فَتَرَكْتُ جَوَابَهَا عِيًّا

قَدْ ضَاعَ عُرِّي فِي عِنْدِ عُمَرٍ يَنْقُصُ فِنْصِصَةٌ جِمَارُهَا لَا يَقْصُصُ
يُضْرَبُ لِمَنْ يَضَعُ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ
لَيْسَ فَقَطُ بَيْرُوتَ ذَاتَ كَيْدٍ فِي كُلِّ أَرْضٍ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ

قاله الأَضْبَطُ بن قُرَيْعِ بن عَوْفِ بن كَعْبِ بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَنَاةَ كَرِهَ أُمُورًا من قَوْمِهِ
فَفَارَقَهُمْ فَرَأَى من غَيْرِهِمْ مِثْلَ مَا رَأَى مِنْهُمْ فَقَالَ . فِي كُلِّ أَرْضٍ سَعْدُ بن زَيْدٍ
فَاتَكَّةُ وَاثِقَةُ بَرِيٍّ هِنْدُ بِفِعْلِ أَحْمَقِ غَبِيٍّ
قِيلَ إِنْ امْرَأَةً كَثُرَ لَبْنُهَا فَطَفَقَتْ تَهْرِيقُهُ فَسَأَلَهَا زَوْجُهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ فَاتَكَةُ وَاثِقَةُ
بَرِيٍّ . يُضْرَبُ لِلْمُفْسِدِ الَّذِي وَّرَاءَ ظَهْرِهِ مَيْسِرَةٌ

أَفْنَيْتِ مَا لِي فَاقَّةً وَفَاقَةً إِذَا أَنْتِ بَيْضَاءُ تَرَى رَقْرَاقَةً
لَفْظُهُ أَفْنَيْتِينَ فَاقَةً فَاقَةً إِذَا أَنْتِ بَيْضَاءُ رَقْرَاقَةً الضَّمِيرُ لِلْأُمُورِ . وَفَاقَةُ طَائِفَةٌ .
وَالرَّقْرَاقَةُ الْمَرَأَةُ النَّاعِمَةُ الَّتِي تَتَذَرَّقُ أَيَّ تَحِيٍّ وَتَذْهَبُ سَمَنًا . هَذَا شَيْخٌ يَقُولُ لَامْرَأَتِهِ أَفْنَيْتِ
أَمْوَالِي قِطْعَةً قِطْعَةً عَلَى شَبَابِكَ . يُضْرَبُ لِلَّذِي يَهْلِكُ مَالُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

بَفَقْدِ أَشْكَالٍ لَقِيتُ كُرْبَةً إِذْ فَقَدْتُ إِخْوَانَ الْأَدِيبِ غُرْبَةً
لَفْظُهُ فَقَدْتُ الْإِخْوَانَ غُرْبَةً لِأَشْبَهَ فِي ذَلِكَ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ الشَّيْخِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْخَطَّائِيِّ
وَإِنِّي غَرِيبٌ بَيْنَ بُنْتِ وَأَهْلِهَا وَإِنْ كَانَ فِيهَا أُسْرِي وَبِهَا أَهْلِي
وَمَا غُرْبَةُ الْإِنْسَانِ فِي غُرْبَةِ النَّوَى وَلَكِنَّهَا وَاللَّهِ فِي عَدَمِ الشَّكْلِ
إِنْ كُنْتُ لَمْ أَخْدَعْ بِهَا الرِّجَالَ لَمْ خُلِقْتُ أَيَّ ذَقْنِهِ يَا خَالَا
لَفْظُهُ فَلَمْ خُلِقْتُ إِنْ لَمْ أَخْدَعْ الرِّجَالَ يَعْنِي لِحْيَتُهُ . يُضْرَبُ فِي الْجَلَابَةِ وَالْمَكْرِ مِنَ
الرَّجُلِ الدَّاهِي

مَاجَاءُ عَلَى فِعْلِ مِنْ هَذَا الْبَابِ

أَفْلَسُ مِنْ ابْنِ الْمُدَلَّقِ أَغْتَدَى فُلَانٌ فَهُوَ لَا عَشَا وَلَا غَدَا

رُوي بِالْدَالِ وَالذَّالِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَنَاةَ لَمْ يَكُنْ يَجِدُ بَيْتَةَ لَيْلَةٍ
وَأَبُوهُ وَأَجْدَادُهُ يُعْرِفُونَ بِالْإِفْلَاسِ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي أَبِيهِ

فَأَنْتَ إِنْ تَرْجُو تَيْمًا وَنَفَعًا كِرَاجِي النَّدَى وَالْعُرْفِ عِنْدَ الْمَذَلِّ
 وَهُوَ مِنَ الْعُرْيَانِ يُلْفَى أَفْقَرًا فَحُظُّهُ بَيْنَ الْوَرَى إِلَى وَرَا
 يُقَالُ أَفْقَرُ مِنَ الْعُرْيَانِ هُوَ الْعُرْيَانُ بِنِ شَهَةِ الطَّائِي الشَّاعِرِ قِيلَ إِنَّهُ غَبَرَ دَهْرًا يَلْتَمِسُ الْغَنَى
 فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا فَقْرًا . وَصَحْفُهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ أَفْقَرُ مِنَ الْعُرْيَانِ وَهُوَ الرَّمْلُ لَا يَنْبُتُ شَيْئًا
 حَيْثُ غَدَا أَفْسَدَ مِنْ جَرَادٍ وَالسُّوسِ لِلْمَالِ بِلا تَرْدَادٍ
 فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ أَفْسَدُ مِنَ الْجَرَادِ لِأَنَّهُ يَجُودُ الشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ وَلَا يُوْجَدُ فِي الْحَيَوَانِ أَكْثَرُ
 إِفْسَادًا لِقَوْتِ الْإِنْسَانِ مِنْهُ . الثَّانِي أَفْسَدُ مِنَ السُّوسِ وَفِي مِثْلِ آخِرِ الْعِيَالِ سَوْسُ الْمَالِ .
 وَيُقَالُ أَفْسَدُ مِنَ السُّوسِ فِي الصُّوفِ فِي الصَّيْفِ

كَذَاكَ مِنْ أَرْضَةٍ يَلْجَلِي وَمِنْ ضَبْعٍ عَلَى مَا قِيلَ عَنْهَا يَا فَطِنُ
 فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ أَفْسَدُ مِنْ أَرْضَةٍ يَلْجَلِي أَيِ بَنِي الْخُبْلَى وَهُمْ حِيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ رَهْطُ ابْنِ أَبِي
 إِبْنِ سَأُولَ . الثَّانِي أَفْسَدُ مِنَ الضَّبْعِ لِأَنَّهُ إِذَا وَقَعَتْ فِي الْغَنَمِ عَائَتْ وَلَمْ تَكْتَفِ بِمَا يَكْتَفِي بِهِ
 الذَّنْبُ . وَمِنْ إِفْسَادِهَا اسْتَعَارَتِ الْعَرَبُ اسْمَهَا لِلْسَّنةِ الْحُجْدِيَّةِ فَقَالُوا أَكَلْنَا الضَّبْعَ . قَالَ الشَّاعِرُ
 أَبَا خُرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنْ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ
 وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ أَيْضًا عَرَفَاءُ وَقِيلَ إِذَا اجْتَمَعَ الذَّنْبُ وَالضَّبْعُ فِي الْغَنَمِ سَلِمَتِ الْغَنَمُ
 وَهَكَذَا مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ فَالآنَ عَادَ عَانِيَا ذَا كَمَدٍ

يُقَالُ أَفْسَدُ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ هِيَ بَيْضَةُ تَتَرَكَّى النَّعَامَةُ فِي الْفَلَاةِ فَلَا تَرْجِعُ إِلَيْهَا فَتَفْسَدُ .
 فَافْعَلْ هُنَا مِنْ فَسَدَ بِخِلَافِ مَا تَقَدَّمَ فَإِنَّهُ مِنْ أَفْسَدَ فَهُوَ شَاذٌ كَأَفْلَسَ مِنَ الْإِفْلَاسِ
 مِنْ خُنْفَسَا وَنَمْسٍ أَفْسَى وَكَذَا قِيلَ مِنَ الْعَبْدِيِّ فَاتْرَكَ وَأَنْبَذَا
 وَظَرِبَانَ وَهُوَ مِنْهُ أَنْتَنُ أَفْحَشُ مِنْ كَلْبٍ عَلَى مَا بَيْنَا
 وَقِيلَ مِنْ فَاسِيَةٍ يَا وَاعِي كَذَاكَ مِنْ فَالِيَةٍ الْأَفَاعِي

يُقَالُ أَفْسَى مِنْ خُنْفَسَاءَ لِأَنَّهُا تَفْسُو فِي يَدٍ مِنْ مَسْهَا . وَيُقَالُ أَفْسَى مِنْ نَمْسٍ دُرَيْبَةٍ
 فَاسِيَةٍ أَيْضًا . وَيُقَالُ أَفْسَى مِنْ ظَرِبَانَ وَأَنْتَنُ مِنَ الظَّرِبَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي هَذَا
 الْبَابِ . قِيلَ إِنَّهُ يَتَوَسَّطُ الْهَجْمَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَيَفْسُو فَتَفَرَّقَ تِلْكَ الْإِبِلُ كَتَرَقُّهَا عَنْ مَبْرَكٍ فِيهِ
 قِرْدَانٌ فَلَا يَرُدُّهَا الرَّاعِي إِلَّا بِجُحْدٍ . وَلِذَلِكَ سُمِّيَ مُفَرِّقَ النَّعَمِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ يَتَفَاحِشَانِ بِالشِّتَمِ

إِنِّهَما لَيَتَجَاذِبَانِ جِلْدَ الظَّرْبَانِ وَإِنِّهَما لَيَتَأَسَّانِ الظَّرْبَانِ . وَيُقَالُ أَفْسَى مِنْ عَبْدِي . وَيُقَالُ
أَفْحَشُ مِنْ كَلْبٍ لِأَنَّهُ يَهْرُ عَلَى النَّاسِ وَأَفْحَشُ مِنْ قَالَةٍ الْأَفَاعِي . وَأَفْحَشُ مِنْ قَاسِيَةٍ هَما
اسمان لدُوبِيَّةٍ شَيْبَةٍ بِالْخُنْفَسَاءِ لَا تَمْلِكُ الْفَسَاءَ .

أَخْذَعُ مِنْ ضَبٍّ بِمَا لَا يُجْدِي قَهْمًا وَمَا زَالَ حَلِيفَ الْوَجْدِ

هذا المثل ذكره استطراداً بمناسبة ذكر الظربان لشدة طلبه له

أَفْرَغَ مِنْ حَجَّامٍ سَابَاطِ غَدَاً وَهُوَ يُعَانِي أَسْفًا وَنَكَدًا

فَإِنَّهُ كَانَ حَجَّامًا مَلَاظِمًا لِسَابَاطِ الْمَدَائِنِ فَإِذَا مَرَّ بِهِ جَنْدٌ قَدْ ضَرَبَ عَلَيْهِمُ الْبَعْثَ حَجْمَهُمْ نَسْتَةً بَدَانَتْ
وَاحِدٍ إِلَى وَقْتِ قُفُولِهِمْ وَمَعَ ذَلِكَ كَانَ يَمُرُّ الْأُسْبُوعَ وَالْأُسْبُوعَانِ فَلَا يَدْنُو مِنْهُ أَحَدٌ فَعِنْدَهَا
يُخْرِجُ أُمَّهُ فَيَجْعَلُهَا يُظْهِرُ أَنَّهُ غَيْرُ فَارِغٍ فَمَا زَالَ ذَلِكَ دَابَّةً حَتَّى أَتَتْ دَمَ أُمِّهِ فَاتَتْ خِجَاءً
فَسَادَ بِهِ الْمَثَلُ . وَقِيلَ إِنَّهُ حَجَمَ كِسْرَى أَبْرَوِيَزَ مَرَّةً فِي سَفَرِهِ وَلَمْ يَعِدْ لِأَنَّهُ أَغْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ

أَفْرَغُ مِنْ يَدٍ تَفْتُ أَلِيرَمًا فَهُوَ قَرِينُ الْغَمِّ وَالْهَمِّ مَعًا

الْيَزْمَعُ الْحِجَارَةُ الرِّخْوَةُ . يُقَالُ لِلْمُنْكَسِرِ الْمَعْمُومِ تَرْكُهُ يُفْتُ الْيَزْمَعُ

أَفْرَغُ مِنْ فُؤَادٍ أُمِّ مُوسَى كَيْسًا وَيَلْقَى بِأَبْلَلَايَا بُوسًا

لَكِنْ مَلِكُ الْعَصْرِ مُبْدِي أَلْمَنَةِ أَفْرَسُ مِنْ مُلَاعِبِ الْأَسْنَةِ

وَعَامِرٌ وَسَمٌّ فُرْسَانٍ وَمِنْ يَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ فِي مَا قَدْ زَكِنَ

مُلَاعِبِ الْأَسْنَةِ هُوَ أَبُو بَرَاءٍ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ فَارِسِ قَيْسٍ وَإِنَّمَا لُقِبَ بِذَلِكَ
لِأَنَّهُ بَارَزَ ضِرَارَ بْنَ عَمْرِو فَضْرَعُهُ كَرَّاتٍ فَقَالَ لَهُ مِنْ أَنْتَ يَا فَتَى كَأَنَّكَ مُلَاعِبُ الْأَسْنَةِ فَلَزِمَهُ
هَذَا الْأِسْمُ . وَيُقَالُ أَفْرَسُ مِنْ عَامِرٍ هُوَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ وَهُوَ ابْنُ أَخِي عَامِرِ مُلَاعِبِ الْأَسْنَةِ
وَكَانَ أَفْرَسٌ وَأَسْوَدُ أَهْلِ زَمَانِهِ وَكَانَ مُنَادِيَهُ يُنَادِي بِعُكَاظَ هَلْ مِنْ رَاجِلٍ فَأَحْمَلُهُ أَوْ جَانِعٍ
فَأَطْعِمُهُ أَوْ خَائِفٍ فَأَوْرَمَنُهُ . وَمَرَّ حَيَّانُ بْنُ سُلَيْمٍ بِقَبْرِهِ وَكَانَ غَابَ عَنْ مَوْتِهِ . فَقَالَ مَا هَذِهِ
الْأَنْصَابُ فَقَالُوا نَصَبْنَاهَا عَلَى قَبْرِ عَامِرٍ فَقَالَ ضَيْقَتُمْ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ وَأَفْضَلْتُمْ مِنْهُ فَضْلًا كَثِيرًا . ثُمَّ
وَقَفَ عَلَى قَبْرِهِ وَقَالَ أَنْعِمَ ظَلَامًا أَبَا عَلِيٍّ فَوَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ تَشْنُ الثَّغَارَةَ وَتَحْمِي الْجَارَةَ سَرِيعًا
إِلَى الْمَوْلَى بُوْعْدَكَ بَطِينًا عَنْهُ بُوْعْدَكَ وَكُنْتُ لَا تَضِلُّ حَتَّى يَضِلَّ النُّجْمُ وَلَا تَهَابُ حَتَّى يَهَابَ
السَّيْلُ وَلَا تَعْطَشُ حَتَّى يَعْطَشَ الْبَعِيرُ وَكُنْتُ وَاللَّهِ خَيْرَ مَا كُنْتُ تَكُونُ حِينَ لَا تَقْنُ نَفْسُ

بنفس خيراً ثم التفت إليهم فقال هلاًّ جعلتم قبر أبي عليّ ميلاً في ميل . ويُقال أفرس من سُمّ
الفرسان هو عُتَيْبَةُ بن الحارث بن شهاب فارس تميم وكان يُسَمَّى صياد الفوارس أيضاً . قيل
إن العرب كانت تقول لو أنّ القمر سقط من السماء ما التقفه غير عُتَيْبَةَ لثقافته . ويُقال أفرس
من بَسْطام هو ابن قيس الشيباني فارس بكر . قيل إن عوانة بن الحَكَم حدث أن عبد
الملك بن مروان سأل يوماً عن أشجع العرب شعراً ف قيل عمرو بن معدي كرب فقال كيف
وهو الذي يقول

جاشت إليّ النفس أولَ مرّةٍ وردّت على مكروهما فاستقرّت

قالوا فعمر بن الإطنابة قال كيف وهو الذي يقول

وقولي كلّما جشأت وجاشت مكانك تحمدي أو تستريحي

قالوا فعامر بن الطغفيل قال كيف وهو الذي يقول

أقول لنفسي لا يُجادُ بثلها أقليّ مراحاً إني غيرُ مُدبرٍ

قالوا فن أشجعهم عند أمير المؤمنين قال أربعة . عَبَّاس بن مرداس السُّلَمي . وقيس بن
الحطيم الأوسي . وعنترة بن شدّاد العبسي . ورجل من بني مُزَيْنَة أَمَّا عَبَّاسُ فلقوله

أشدُّ على الكتيبة لا أبالي أفيها كان حتيّ أم سواها

وأما قيس بن الحطيم فلقوله

وإني لدى الحرب العوانِ مُوَكَّلٌ بتقديم نفسٍ لا أريد بقاءها

وأما عنترة بن شدّاد فلقوله

إذ تتقون بي الأسنة لم نهم عنها ولكني تضايق مقدمي

وأما المزنيّ فلقوله

دعوتُ بني قحافة فاستجابوا فقلت ردّوا فقد طاب الورودُ

أفتك في العدى من البراض كذا من الجحاف بالثماضي

أفتك من عمرو بن كلثوم غداً والحرث بن ظالم لمن عدا

البراض هو ابن قيس الكِنَاني . ومن خبر فتكه أنه كان وهو في حيه عياراً فاتصكاً بجني
الجنایات على أهله فخلعه قومه . وتبرّأوا من ضيعه . فقارتهم مكة فخالف حرب بن أمية
ثم نبا به المقام بمكة فسار الى العراق وقدم على النعمان بن المنذر الملك فأقام بابيه وكان
النعمان يبعث إلى عكاظ بطبيعة كل علم تُباع له هناك . فقال وعنده البراض والرحال وهو

عُرْوَةَ بنِ عُتَيْبَةَ بنِ جَعْفَرِ بنِ كِلَابٍ «سُمِّيَ رَحَالًا لِأَنَّهُ كَانَ وَقَادًا عَلَى الْمَلِكِ» مَنْ يُحِيزُ لِي
لَطِيفَتِي هَذِهِ حَتَّى يُقَدِّمَهَا عُكَاظُ. فَقَالَ الْبَرَّاءُ أَيْتَ اللَّعْنُ أَنَا أُجِزُّهَا عَلَى صِكْنَانَةٍ. فَقَالَ
الثُّغْنَانُ مَا أُرِيدُ إِلَّا رَجُلًا يُحِيزُهَا عَلَى الْحَيَّيْنِ قَيْسٍ وَكِنَانَةَ. فَقَالَ عُرْوَةُ الرَّحَالُ أَيْتَ اللَّعْنُ أَهَذَا
الْعِيَّارُ الْخَلِيعُ يَكْمَلُ لِأَنَّهُ يُحِيزُ لَطِيفَةَ الْمَلِكِ أَنَا أُحِيزُهَا عَلَى أَهْلِ الشَّيْخِ وَالْقَيْصُومِ مِنْ تَجْدٍ
وَرَهَامَةٍ. فَقَالَ خُذْهَا فَرَحْلُ عُرْوَةَ بِهَا وَتَبِعَ الْبَرَّاءُ أَثَرَهُ حَتَّى إِذَا صَارَ عُرْوَةَ بَيْنَ ظَهْرَانِي قَوْمِهِ
بِجَانِبِ قَدَاكُ تَرَلْتُ الْعِيرَ فَأَخْرَجَ الْبَرَّاءُ قِدَاحًا يَسْتَقِيمُ بِهَا فِي قَتْلِ عُرْوَةَ. فَمَرَّ عُرْوَةَ بِهِ وَقَالَ
مَا الَّذِي تَصْنَعُ يَا بَرَّاءُ قَالَ اسْتَخْبِرَ الْقِدَاحُ فِي قَتْلِي إِيَّاكَ. فَقَالَ أَسْتُكُ أَضِيقُ مِنْ ذَلِكَ.
فَوَثَبَ الْبَرَّاءُ بِسَيْفِهِ إِلَيْهِ فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً خَمَدَ مِنْهَا وَاسْتَأَقَ الْعِيرَ. فَبَسْبَبَهُ هَاجَتُ حَرْبِ الْفِجَارِ
بَيْنَ حِمَى خَنْدِفٍ وَقَيْسٍ. فَهَذِهِ فَتْكَةُ الْبَرَّاءِ الَّتِي سَارَ بِهَا الْمَثَلُ. وَفِيهَا يَقُولُ بَعْضُ شُعْرَاءِ الْإِسْلَامِ

وَالْفَتَى مَنْ تَعَرَّفَتْهُ اللَّيَالِي وَالْقِيَّافِي كَالْحَيَّةِ النَّضَّاضِ

كُلُّ يَوْمٍ لَهُ بِصَرَفِ اللَّيَالِي فَتْكَةٌ مِثْلُ فَتْكَةِ الْبَرَّاءِ

وَأَمَّا الْجَحَافُ فَهُوَ ابْنُ حُكَيْمِ السُّلَمِيِّ. وَمَنْ خَبَرَ فَتْكَةَ أَنْ عُمَيْرُ بْنُ الْحَبَابِ السُّلَمِيُّ كَانَ
ابْنُ عَمِّهِ فَهَضَّ فِي الْفَتَّةِ الَّتِي كَانَتْ بِالشَّامِ بَيْنَ قَيْسٍ وَكَلْبٍ بِسَبَبِ الزُّبَيْرِيَّةِ وَالْمُرَوَّانِيَّةِ فَلَقِيَ
فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَغَاوِرَاتِ خِيَلًا لِبَنِي تَغْلِبَ قَتَلُوهُ. فَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ
وَوَضَعَتْ تِلْكَ الْحُرُوبُ أَرْزَارَهَا دَخَلَ الْجَحَافُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَالْأَخْطَلُ عِنْدَهُ فَالْتَفَتَ
إِلَيْهِ الْأَخْطَلُ وَقَالَ

أَلَا سَأَلِ الْجَحَافَ هَلْ هُوَ نَارٌ لَقَتْلِي أَصِيبَتْ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ

فَأَجَابَهُ بَلَى سَوْفَ أَبْكِيهِمْ بِكُلِّ مُهْنٍ وَأَبْكِي عُمَيْرًا بِالرِّمَاحِ الْخَوَاطِرِ

ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ النَّصْرَانِيَّةِ مَا ظَنَنْتُكَ تَجْتَرِئُ عَلَيَّ بِمِثْلِ هَذَا وَلَوْ كُنْتُ مَأْسُورًا. فَحَمَّ الْأَخْطَلُ
فِرْقًا مِنَ الْجَحَافِ. فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لَا تُرْعِ فَإِنِّي جَارُكَ مِنْهُ. فَقَالَ الْأَخْطَلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
هَبْكَ تُجِيرُنِي مِنْهُ فِي الْيَقَظَةِ فَكَيْفَ تُجِيرُنِي فِي النَّوْمِ. فَهَضَّ الْجَحَافُ مِنْ عِنْدِ عَبْدِ الْمَلِكِ
يَسْحَبُ كِسَاءَهُ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِنَّ فِي قَهَاهُ لَقَدْرَةً. وَمَرَّ الْجَحَافُ لَطِيفَتِهِ وَجَمَعَ قَوْمَهُ وَأَتَى
الرِّصَاقَةَ ثُمَّ سَارَ إِلَى بَنِي تَغْلِبَ فَصَادَفَ فِي طَرِيقِهِ أَرْبَعَانَهُ مِنْهُمْ فَقَتَلَهُمْ وَمَضَى إِلَى الْبَشْرِ وَهُوَ مَا
بَنِي تَغْلِبَ فَصَادَفَ عَلَيْهِ جَمْعًا مِنْ تَغْلِبَ فَقَتَلَ مِنْهُمْ خَمْسَانَةَ رَجُلٍ وَتَعَدَّى الرِّجَالُ إِلَى قَتْلِ
النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ. فَيُقَالُ إِنَّ عَجُوزًا نَادَتْهُ فَقَالَتْ حَرَبُكَ اللَّهُ يَا جَحَافُ أَتَقْتُلُ نِسَاءَ أَعْلَانٍ
تُدِي وَأَسْفَلُنَّ دُمِي. فَانْخَزَلَ وَرَجَعَ فَبَلَغَ الْخَبَرَ الْأَخْطَلُ فَدَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَالَ
لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَحَافُ بِالْبَشْرِ وَقَعَةً إِلَى اللَّهِ مِنْهَا الْمُشْتَكَى وَالْمُعُولُ

فأهدر عبد الملك دم الجحّاف فهرب إلى الروم فكان بها سبع سنين ومات عبد الملك وقام الوليد بن عبد الملك فاستؤمن للجحّاف فأمنه فرجع . ومن خبر فتك الحارث بن ظالم أنه وثب بج خالد بن جعفر بن كلاب وهو في جوار الأسود بن المنذر الملك فقتله وطلبه الملك فقاته . فقيل إنك لن تصيبه بشيء أشدّ عليه من سبي جارات له من بلي « حي من قضاة » فبعث في طلبهن فاستأقن وأموهن فبلغه ذلك ففكر راجعاً من وجه مهربه وسأل عن مرعى إلهن فدلّ عليه وكنّ فيه فلماً قرب من المرعى إذا ناقة لهنّ يقال لها اللّفاع غزيرة يحلبها حالبان فقال خليا عنها . فعرف البائن كلامه فحبى . فقال المعلّي والله ما هي لك . فقال الحارث است البائن أعلم فخلّيا عنها . ثم استنقذ جاراته وأموهن وانطلق فأخذ شيئاً من جهاز رَحَل سنان بن أبي حارثة فألقى به أخته سلمى بنت ظالم وكانت عند سنان وقد تبّت ابن الملك سُرجبيل بن الأسود . فقال هذه علامة بعلك فضعي ابنك حتى آتية به ففعلت فأخذه وقتله فهذه فتكة الحارث بن ظالم . وحديث فتك عمرو بن كلثوم طويل . وحاصله أنه فتك بعمرو ابن عبد الملك في دار ملكه بين الحيرة والفُرات وهتك سُرادقه وانتهب رحله وانصرف بالتغلبة إلى باديته بالشام موفوراً لم يكلم أحد من أصحابه . فسار بفتكه المثل

وَهُوَ مِنَ الْعِضَيْنِ يُلْقَى أَفْصَحًا وَمِنْ سَنَا شَمْسِ النَّهَارِ أَصْبَحًا
يُقَالُ أَفْصَحُ مِنَ الْعِضَيْنِ هُمَا دَغْفَلُ ابْنِ الْكَتَيْسِ . وَالْعِضُّ الدَاهِي وَقد عضضت صرت
عضّاً قال الشاعر

أَحَادِيثُ عَنْ ابْنَاءِ عَادٍ وَجُرْهُمِ
أَفْخَرُ مِنْ ابْنِ حِلْزَةِ الَّذِي
يُقَالُ أَفْخَرُ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةِ الْيَشْكُرِيِّ

وَإِنِّي أَفْوَهُ مِنْ جَرِيرٍ
وَزَيْدُنَا أَفْسَقُ مِنْ غُرَابٍ
أَقِيلُ مِنْ رَأْيٍ أَخِيرٍ دَبْرِي

يُقَالُ أَقِيلُ مِنَ الرَّأْيِ الدَّبْرِيِّ أَي أضعف وهو الرأي الذي يُحَاضِرُ به بعد فوت الأمر . قال
الشاعر

تَتَّبِعُ الْأَمْرَ بَعْدَ الْفَوْتِ تَغْرِيرُ وَتَرَكُهُ مَقْبَلًا عَجْزُ وَتَقْصِيرُ

تمت في امثال المولدين من هذا الباب

فِي سَعَةِ الْأَخْلَاقِ ذَاتِ الطَّيِّبِ كُنُوزُ الْأَرْزَاقِ أَيَا حَبِيبِ
 يُقَالُ فِي بَعْضِ الْقُلُوبِ يَا صَفِيَّ تَبْدُو عُيُونُ تُظْهِرُ السِّرَّ الْخَفِيِّ
 فِي شِمَكِ الْمَسْكِ الْقَتِيقِ شَغْلُ عَنْ ذَوْقِهِ فَأَقْهَمُ عَدَاكَ الْجَهْلُ^(١)
 فِي رَأْسِهِ خُيُوطُ الشَّنَجِ الَّذِي قَدْ جَاءَ نَائِبِي الْأَذَى وَهُوَ بَذِي
 وَمِنْ رُقَى إِبْلِيسَ مِفْتَاحُ مَرَى فِي كَفِّهِ وَهْمُهُ أَذَى الْوَرَى^(٢)
 وَفِي فَمِي مَاءٌ وَهَلْ يَنْطِقُ مَنْ فِي فِيهِ مَاءٌ بِالَّذِي يَشْكُو عَنِ
 مِنْ مَطَرٍ فَرَّ فُلَانٌ وَقَعْدَ مِنْ تَحْتِ مِيزَابٍ يُعَانِيهِ الْكَدُ^(٣)
 وَذَلِكَ الْحَبِيثُ مَنْ لَنَا خَدَعُ فَرَّ مِنَ الْمَوْتِ وَفِي الْمَوْتِ وَقَعُ
 قَدْ فَرَّ أَخْرَاهُ إِلَهِي مِنْ قَتْلِ بِرَحْمَةِ الرَّحْمَنِ خَيْرٌ فَا مَثَلُ^(٤)
 وَفَوْقَ كُلِّ ذَاتٍ طَمَ ذَاتُ طَمَ بِمَا يَسُوهُ يَا فَتَاةُ^(٥)
 فَالْوَدَجُ السُّوقِ فُلَانٌ وَرَى فَالْوَدَجُ الْجَسْرِ لِمَنْ قَدْ نَظَرَا^(٦)
 وَحَمَةُ الْعَقْرَبِ فِي نُصْحِ عُمَرُ إِذْ كَانَ فِي إِضْمَارِهِ سِرُّ ظَهْرُ^(٧)
 فَهُوَ مَرَى وَقَدْ يُسَمِّحُ وَيَدُهُ فِي كُلِّ قَلْبٍ تَذَبُّجُ^(٨)

(١) في المثل «مَذَاقَتِهِ» عوض «ذَوْقِهِ» (٢) لفظه في كَفِّهِ مِنْ رُقَى إِبْلِيسَ

مِفْتَاحُ (٣) لفظه فَرَّ مِنَ الْمَطَرِ وَقَعْدَ تَحْتِ الْمِيزَابِ (٤) لفظه فَرَّ أَخْرَاهُ

اللَّهُ خَيْرٌ مِنْ قَتْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ (٥) لفظه فَوْقَ كُلِّ طَامَةٍ طَامَةٍ

(٦) فِيهِ مِثْلَانِ يُضْرَبَانِ لِذِي الْمَنْظَرِ بَعِيدٍ مَخْبِرٍ (٧) لفظه فِي نُصْحِ حَمَةِ الْعَقْرَبِ

(٨) لفظه فَمَ يُسَمِّحُ وَيَدُ تَذَبُّجُ

دَخَلَتْ أَمْرِي قَدْ فَرَشَتْهَا لَهُ فَلَمْ يَنْلِ قَصْدِي مَا أَمَلَهُ^(١)
 وَفَوَتْ حَاجَةً يُرَى مِنْ طَلَبٍ لَغَيْرِ أَهْلٍ هُوَ خَيْرًا يَأْصِي^(٢)
 فَازَ بِحَصْلِ النَّاصِلِ الَّذِي وَرَدَ رُومٌ مِنْ هَذَا تَجَاحَ مَا قَصَدَ^(٣)
 عِلْمُ جَوَاهِرِ الرِّجَالِ هُوَ فِي تَقَلُّبِ الْأَحْوَالِ فَاقَّةً وَاعْرِفَ^(٤)
 عِلَاوَةَ الْكِفَايَةِ الْفُضُولُ فَاقَّعْ بِمَا يَكْفِيكَ يَا جَهْلُ^(٥)
 وَإِنَّمَا الْإِفْلَاسُ قِيلَ بِذَرَقَةٍ أَمَّا أَلْتَمَى فَهُوَ أَجَلٌ دَرَقَةٍ
 أَفْرَشَ لَهُ بِفَتْحَةٍ يَا صَاحِبَ هَذَا الَّذِي وَافَاكَ غَيْرُ صَاحِي
 لِلْمُبْتَدِي الْفَضْلُ وَإِنْ أَحْسَنَ مَنْ بِهِ اقْتَدَى لَكِنْ بِدُونِ شَيْنٍ مِنْ^(٦)
 مَرِّ السَّحَابِ قَدْ تَمُرُّ الْفُرُصُ فَاقْصِ إِذَا لَاحَ لَدَيْكَ مَقْصُ^(٧)
 يَنْبُوعُ الْأَخْزَانِ الْأَنَامُ الْفِتْنَةُ كُفَيْتَ يَا خَلِيلَ كُلِّ مَحَنَةٍ^(٨)
 قَالُوا أَبُو ذَرٍّ لَدَيْهِ الْفَاحِشَةُ وَلَسْتُ أَذْرِي قَصْدَهُمْ يَا ثَابِتَ^(٩)
 إِنْ الْفِطَامُ لَشَدِيدٌ فَاصْطَبِرْ بَعْدَ الرِّضَاعِ إِنْ فُطِمْتَ وَاعْتَبِرْ

- (١) لفظه فَرَشَتْ لَهُ دَخَلَتْ أَمْرِي
 مِنْ طَلَبِهَا إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا
 (٢) يُقَالُ لِمَنْ خَابَ
 (٣) لفظه فِي تَقَلُّبِ الْأَحْوَالِ عِلْمُ جَوَاهِرِ الرِّجَالِ
 (٤) لفظه الْفُضُولُ عِلَاوَةُ الْكِفَايَةِ
 (٥) لفظه الْقَصْدُ لِمَنْ يَنْبُوعُ الْأَخْزَانِ
 (٦) لفظه الْفِتْنَةُ يَنْبُوعُ الْأَخْزَانِ
 (٧) لفظه الْفَاحِشَةُ
 (٨) لفظه الْفَاحِشَةُ
 (٩) لفظه الْفَاحِشَةُ

الباب الحادي العشرون في ما اوله فيها

كُلَّ خَطِيبٍ قَوْلُهُ قَدْ قَطَعَتْ جَهِيْزَةً فَبُسَ مَا قَدْ صَنَعَتْ

لفظه قَطَعَتْ جَهِيْزَةً قَوْلَ كُلِّ خَطِيبٍ اَصْلُهُ اَنْ قَوْمًا اجْتَمَعُوا يَخْطُبُونَ فِي صَلَاحٍ بَيْنَ حَيَيْنٍ قَتَلَ اَحَدُهُمَا مِنَ الْاُخْرَى قَتِيْلًا . فَبَيْنَا هُمْ فِي ذَلِكَ اِذْ جَاءَتْ اُمَةٌ يُقَالُ لَهَا جَهِيْزَةٌ . فَقَالَتْ اِنْ الْقَاتِلَ قَدْ ظَفَرَ بِهٖ بَعْضُ اَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ فَقَتَلَهُ . فَقَالُوا قَطَعْتَ جَهِيْزَةً قَوْلَ كُلِّ خَطِيبٍ . اَيُّ قَدْ اسْتَغْنَى عَنِ الْخَطِيبِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَقْطَعُ عَلَى النَّاسِ مَا هُمْ فِيْهِ بِحِمَاقَةٍ يَأْتِيْ بِهَا

يَا ذَا الَّذِي رَجَعْتَ عَنْهُ اَيَّسَا قَبْلَ الْبُكَاءِ وَجْهَكَ كَانَ عَايِسَا

لفظه قَبْلَ الْبُكَاءِ كَانَ وَجْهَكَ عَايِسَا يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ الْعُبُوسُ لَهُ خَلْقَةً . وَيُضْرَبُ لِلْجَيْلِ يَعْتَلُّ بِالْاِيسَارِ وَقَدْ كَانَ فِي الْيَسَارِ مَانَعًا

مُصْفَرَّةً قَبْلَ النَّفَاسِ كُنْتُ فَالْحَالُ لَا تَحُولُ حَيْثُ صِرْتُ

لفظه قَبْلَ النَّفَاسِ كُنْتُ مُصْفَرَّةً يُضْرَبُ لِلْجَيْلِ يَعْتَلُّ بِالْاِيعَادِمْ وَهُوَ مَعَ الْاِثْرَاءِ كَانَ بَحِيْلًا . وَاَصْلُهُ اَنْ الْمَرْءَ تَكُوْنُ مُصْفَرَّةً مِنْ خَلْقَةٍ فَاِذَا نَفَسَتْ تَزْعُمُ اَنْ صُفِرَتْهَا مِنَ النَّفَاسِ

فَقَوْرِي يَا اُخْتَ بَكْرٍ وَالطُّفِي فَقَدْ خُدِعْتُ وَخُدِعْتُ فَاَعْرِ فِي

قَالَ رَجُلٌ لَامْرَأَتِهِ وَكَانَ لَهَا صَدِيقٌ طَلَبَ اِلَيْهَا اَنْ تُقَدِّلَ لَهَا شَرَاكِيْنَ مِنْ شَرَجٍ اسْتَزَجَّهَا فَاسْتَعْظَمَتْ ذَلِكَ فَاَبَى اِلَّا اَنْ تَفْعَلَ فَاتَرَتْ رِضَاهُ فَنَظَرَتْ فَلَمْ تَجِدْ لَهُ وَجْهًا تَرْجُوْهُ اِلَيْهِ السَّبِيْلَ اِلَّا اَنْ عَصَبَتْ عَلَى مَبَالِ ابْنِ لَهَا صَغِيْرٍ بِقَصْبَةٍ وَاَخْفَتْهَا فَعَسَرَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ فَاسْتَعَاثَ بِالْبُكَاءِ . فَسَأَلَهَا اَبُوْهُ مَا يُبْكِيْكَ فَقَالَتْ اَخَذَهُ الْاُسْرُ وَقَدْ نُبِعْتُ لِيْ دَوَاوُدُ طَرِيْدَةٌ تُقَدِّلُ مِنْ شَرَجٍ اسْتَكَّ . فَاَعْظَمَ ذَلِكَ وَجَعَلَ الْاَمْرَ لَا يَزِيْدُ بِالْصَّبِيِّ اِلَّا شَدَّةً . فَلَمَّا رَأَى اَبُوْهُ ذَلِكَ اضْطَجَعَ وَقَالَ دُونَكَ يَا اُمُّ فَلَانٍ قَوْرِي وَالطُّفِي . فَاَقْتَطَعَتْ مِنْهُ طَرِيْدَةً لَتُرْضِيَ صَدِيْقَهَا وَاَطْلَقَتْ عَنِ الصَّبِيِّ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْعَمْرُ الْغَرَّ لِيَحْذَرَ

قَدْ تَجَذَّذَتْهُ صَاحِبِي الْاُمُوْرُ فَهُوَ بِاَحْوَالِ الْوَرَى خَيْرُ

يُضْرَبُ لِمَنْ اَحْكَمَتْهُ التَّجَارِبُ . وَلَعَلَّهُ مِنْ بَنَاتِ النَّوَاجِذِ . يَقَالُ عَضٌّ عَلَى تَاجِذِهِ اَيُّ قَدْ اَسَنَّ

بَذَرَعَكَ أَقْصِدْ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ فَإِنَّ مِثْلِي بِكَ لَا يُهَانَ
لفظه أَقْصِدْ بَذَرَعَكَ الذَّرْعَ والذَّرَاعَ واحدٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُ . أَيِ كَلَّفَ نَفْسَكَ مَا تُطِيقُ .
والذَّرْعُ عبارةٌ عن الاستطاعة . أَيِ اقْصِدْ بِمَا تَمْلِكُ لَا بِمَا يَمْلِكُ غَيْرُكَ . أَيِ تَوَعَّدْ بِمَا فِي قُدْرَتِكَ
وَلَا تَطْلُبْ فَوْقَ ذَلِكَ فِي تَهْدِيدِي .

فِي الْبَطْنِ يَا ابْنِي أَنْقَطَعَ السَّلَى فَلَا يَنْفَعُ زَيْدٌ أَمْرُهُ قَدْ أَفْلَا
لفظه أَنْقَطَعَ السَّلَى فِي الْبَطْنِ السَّلَى جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ يَكُونُ فِيهَا الْوَلَدُ مِنَ الْمَوَاشِي إِنْ تُزِعَتْ
عَنْ وَجْهِ الْفَصِيلِ سَاعَةً يُوَلَدُ وَإِلَّا قَتَلَتْهُ . وَكَذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ فِي الْبَطْنِ فَإِذَا خَرَجَ السَّلَى
سَلِمَتِ النَّاقَةُ وَسَلِمَ الْوَلَدُ وَإِلَّا هَلَكَ . يُقَالُ نَاقَةٌ سَلِيَاءٌ إِذَا انْقَطَعَ سَلَاهَا . يُضْرَبُ فِي
فَوَاتِ الْأَمْرِ وَانْقِضَانِهِ

ظَهَرَ لِبَطْنٍ قَلْبَ الْأَمْرِ فَتَى دَرَى الْأُمُورَ وَعَلَيْهَا ثَبَتَا
لفظه قَلْبَ الْأَمْرِ ظَهَرَ لِبَطْنٍ يُضْرَبُ فِي حَسَنِ التَّيْدِيرِ أَيِ قَلْبَ ظَهَرَ الْأَمْرِ عَلَى بَطْنِهِ
حَتَّى عِلْمُ مَا فِيهِ

قِيلَ لِحُلْبِي مَا أَشْتَهَيْتِ قَالَتْ تَمَرًا وَوَاهَا لِي وَأَسْتَحَالَتِ
لفظه قِيلَ لِحُلْبِي مَا أَشْتَهَيْتِ فَقَالَتْ التَّمَرُ وَوَاهَا لِي أَيِ أَشْتَهِي كُلَّ شَيْءٍ يُذَكِّرُ لِي مَعَ
التَّمَرِ وَوَاهَا لِي أَيِ أَشْتَهِي وَيُجْبِنِي . يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْتَهِي مَا يُذَكِّرُ . وَوَاهَا كَلِمَةٌ تَجِبُ
فِي سَاقِهِ ذَلِكَ الشَّقِيُّ قَدَحًا وَقَدْ مَلَأَ مِمَّا دَهَانِي قَدَحًا
لفظه قَدَحَ فِي سَاقِهِ الْقَدَحُ الطَّعْنُ . وَالسَّاقُ الْأَصْلُ مِنْ سَاقِ الشَّجَرِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْمَلُ فَيَا
يَكْرَهُ صَاحِبُهُ

عَمَرُوا لِمَنْ أَمَّ جَمَاهُ قَرَعَا ظُنُوبَهُ لَهُ وَفِي الْحَالِ سَعَى
لفظه قَرَعَ لَهُ ظُنُوبَهُ إِذَا جَدَّ فِي نَصْرَتِهِ وَلَمْ يَفْتَرِ . وَالظُّنُوبُ عَظْمُ السَّاقِ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ
إِنَّا إِذَا مَا أَنَا صَارَخُ فَرَعُ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَائِبِ
قَدْ شَمَرَتْ عَنْ سَاقِهَا فَشَمَرِي يَا نَفْسُ فَأَلْذَهْرُ بَرِيدُ الْغَيْرِ
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْجِدَّةِ فِي الْأَمْرِ . وَالضَّمِيرُ لِلدَّاهِيَةِ . وَالْخَطَابُ فِي شَمَرِي لِلنَّفْسِ

قَبْلَ الضَّرَاطِ اسْتَحْصِفِ الْآلِيَةَ أَيَّ قَبْلَ الْوُقُوعِ أَعْدُدْ لِأَمْرِ مَا تَهِي
لفظه قَبْلَ الضَّرَاطِ اسْتَحْصِفِ الْآلِيَتَيْنِ أَيَّ قَبْلَ وَقُوعِ الْأَمْرِ تُعَدُّ الْآلَةَ

طُولُ السَّوَادِ وَالْوَسَادُ قَرِيبًا أَوْقَعَنِي فِي حُبِّ رِيمٍ أَشْبَهَا
لفظه قُرْبُ السَّوَادِ وَطُولُ السَّوَادِ يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الَّذِي يُلْتَمَسُ فِي مَا يَكُونُ قِيلَ
لَابْنَةُ الْحُسَيْنِ لَمْ زَيْنَتْ وَأَنْتِ سَيِّدَةُ قَوْمِكَ . فَقَالَتْ ذَلِكَ . وَالسَّوَادُ الْمُسَارَّةُ وَهُوَ قُرْبُ السَّوَادِ
مِنَ السَّوَادِ . أَيُّ الشَّخْصِ مِنَ الشَّخْصِ

إِقْتَعِ بَعْضَ مَا تَرَاهُ رَأَا إِنَّا الْقَطُوفَ يَبْلُغُ الْوَسَاعَا
لفظه قَدْ يَبْلُغُ الْقَطُوفُ الْوَسَاعَ الْقَطُوفُ الْمُتَقَارِبُ الْخَطُ وَالْوَسَاعُ ضِدُّهُ . أَيُّ رُبَّمَا لَحِقَ الْمُتَأَنِّي
الْمُتَأَخِّرُ الْعَجُولُ السَّابِقَ لِأَنَّ الْعَجُولَ زُلَّ لَا يَنْتَعِ عَنْ الْإِسْتِمْرَارِ عَلَى السَّبْقِ . يُضْرَبُ فِي قَنَاعَةِ
الرَّجُلِ بَعْضَ حَاجَتِهِ دُونَ بَعْضٍ

وَالْحَضْمُ بِالْقَضْمِ يُقَالُ يَبْلُغُ فَافْهَمَ مَعَانِي مَا إِلَيْنَا بَلَّغُوا
لفظه قَدْ يَبْلُغُ الْحَضْمُ بِالْقَضْمِ الْحَضْمُ الْأَكْلُ بِمَجْمَعِ الْقَمِ . وَالْقَضْمُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ .
وَالْمَعْنَى قَدْ تُدْرِكُ الْغَايَةَ الْبَعِيدَةَ بِالرَّفْقِ كَمَا أَنَّ الشَّبْعَةَ تُدْرِكُ بِالْأَكْلِ بِأَطْرَافِ الْقَمِ
إِسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ أَيَّ خَلَطَتْهَا بِالْقَوْلِ يَا فَتَى وَمَا أَبْنَتَا

لفظه قَدْ اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ أَيَّ صَارَ نَاقَةً . قِيلَ هُوَ طَرَفَةُ بَنِ الْعَبْدِ وَقَدْ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ الْمُلُوكِ
وَالْمُسَيَّبِ بْنِ عَلَسٍ يَنْشُدُ شِعْرًا فِي وَصْفِ جَمَلٍ ثُمَّ حَوَّلَهُ إِلَى نَعْتِ نَاقَةٍ . فَقَالَ طَرَفَةُ قَدْ
اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ . وَيُقَالُ إِنَّ الْمُنَشِّدَ كَانَ الْمُتَلَمِّسَ أَنْشَدَ فِي مَجْلِسِ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .
وَكَانَ طَرَفَةُ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ فِدْعَاهُ الْمُتَلَمِّسَ وَقَالَ لَهُ أَخْرَجْ لِسَانَكَ فَأَخْرَجَهُ فَذَا هُوَ أَسْوَدُ
قَالَ وَيْلٌ لِهَذَا مِنْ هَذَا . يُضْرَبُ لِلخَلْطِ الَّذِي يَكُونُ فِي حَدِيثٍ ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى غَيْرِهِ وَيَخْلُطُهُ بِهِ

وَبَارِكًا قُودُوهُ بِي فَإِنِّي أَضْحَى تَرْفَهُ الْمَكَانِ دَيْدِنِي
لفظه قُودُوهُ بِي بَارِكًا وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً حَمَلَتْ عَلَى بَعِيرٍ وَهُوَ بَارِكٌ فَأَعْجَبَهَا وَطَهُ الْمَرْكَبَ
فَقَالَتْ قُودُوهُ بِي بَارِكًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَوَّدُ مُبَاشَرَةَ التَّرَفِّ ثُمَّ بَاشَرَهَا

قَرِيبٌ مِنَ الرَّذَّةِ ذَا الْحِمَارِ لَا تَقُلْ لَهُ سَأَ أَيُّ يُجِيدُ الْعَمَلَا
لفظه قَرِيبٌ مِنَ الرَّذَّةِ مِنَ الرَّذَّةِ وَلَا تَقُلْ لَهُ سَأَ الرَّذَّةُ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ وَسَأُ زَجْرٌ لِلْحِمَارِ .

وَيُقَالُ سَأَسَاتَ بِالْحِمَارِ إِذَا دَعَوْتُهُ لِيَشْرَبَ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَعْلَمُ مَا يَصْنَعُ . أَيِ كُلِّ الْأَمْرِ إِلَيْهِ وَلَا تَكْرَهُهُ عَلَى فَعْلِهِ إِذَا أَرَيْتَهُ رُشْدَهُ

إِقْلَبْ قَلَابَ أَيِ تَدَارَكَ مَا فَرَطَ مِنْ أَحْمَقٍ كَلَامُهُ جَاءَ شَطَطُ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ تَكُونُ مِنْهُ سَقَطَةٌ فَيَتَدَارَكُهَا بِأَنْ يَقْلِبَهَا عَنْ جِهَتِهَا وَيَصْرِفُهَا عَنْ مَعْنَاهَا . وَهُوَ فِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قِيلَ وَفَدَ زُهَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ جُنَابٍ عَلَى النُّعْمَانِ وَمَعَهُ أَخُوهُ عَدِيٌّ وَكَانَ أَحْمَقَ . فَقَالَ النُّعْمَانُ يَا زُهَيْرُ إِنِّي أَتَمِّي تَشْتَكِي فِيمَ تُدَاوِي نَسَاؤُكُمْ فَالْتَفَتَ عَدِيٌّ فَقَالَ دَوَاؤُهَا الْكُمَرَةُ . فَقَالَ النُّعْمَانُ لَزُهَيْرٍ مَا هَذِهِ فَقَالَ هِيَ الْكُمَاةُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ . فَقَالَ عَدِيٌّ اقْلَبْ قَلَابَ مَا هِيَ إِلَّا كُمَرَةُ الرِّجَالِ . يُضْرَبُ لِلْفَصِيحِ الَّذِي يَقْلِبُ لِسَانَهُ فَيَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ

قَدْ يَضْرِبُ الْعَيْرُ فِي النَّارِ تَرَى يَأْصَاحِي الْمِكْوَاةَ فَأَفْقَةً مَا جَرَى

لَفْظُهُ قَدْ يَضْرِبُ الْعَيْرُ وَالْمِكْوَاةُ فِي النَّارِ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ عُرْفُطَةُ بْنُ عَرْفَجَةَ الْهَزَانِيُّ وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي هِزَانَ وَكَانَ حُصَيْنُ بْنُ نَبِيْتِ الْعُسْكَلِيِّ سَيِّدَ بَنِي عُكْلٍ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُغِيرُ عَلَى صَاحِبِهِ فَإِذَا أُسْرَتْ بَنُو عُكْلٍ مِنْ بَنِي هِزَانَ أُسِيرًا قَتَلُوهُ . وَإِذَا أُسْرَتْ بَنُو هِزَانَ مِنْهُمْ أُسِيرًا فَدَوَّهُ . فَقَدِمَ رَاكِبٌ لِبَنِي هِزَانَ عَلَيْهِمْ فَرَأَى مَا يَصْنَعُونَ فَقَالَ لِبَنِي هِزَانَ لَمْ أَرُ قَوْمًا ذَرِي عَدُوٍّ وَعُدُوٍّ وَجَلْدٍ وَثَرَّةٍ يَلْجَنُونَ إِلَى سَيِّدٍ لَا يَنْقُضُ بِهِمْ وَتَرَا أَرْضَيْتُمْ أَنْ يَغْنَى قَوْمُكُمْ رَغْبَةً فِي الدَّيَّةِ وَالْقَوْمُ مِثْلُكُمْ تَوَلَّاهُمُ الْجِرَاحُ وَيَعْضُهُمُ السِّلَاحُ فَكَيْفَ تُقْتَلُونَ وَيَسْلَمُونَ وَوَجْهُهُمْ تَوَيْخًا عَنِيفًا وَأَعْلَمُهُمْ أَنْ قَوْمًا مِنْ بَنِي عُكْلٍ خَرَجُوا فِي طَلَبِ إِبْلِ لِهِمْ فَخَرَجُوا إِلَيْهِمْ فَأَصَابُوهُمْ فَاسْتَأْقُوا الْإِبِلَ وَأَسْرَوْهُمْ . فَلَمَّا قَدِمُوا مَحَلَّتَهُمْ قَالُوا هَلْ لَكُمْ فِي اللَّقَاحِ وَالْأَمَةِ الرِّدَاحِ وَالْفَرَسِ الْوَقَاحِ . قَالُوا لَا فَضَرَبُوا أَعْنَاقَهُمْ . وَبَلَغَ عُكْلًا الْخَبْرُ فَسَارُوا يُرِيدُونَ الْغَارَةَ عَلَى بَنِي هِزَانَ . وَنَذَرَتْ بِهِمْ بَنُو هِزَانَ فَالْتَقَوْا فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى فَشَتْ فِيهِمُ الْجِرَاحُ وَقُتِلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هِزَانَ وَأُسِرَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي عُكْلٍ وَانْهَزَمَتْ عُكْلٌ وَإِنْ عُرْفُطَةُ قَالَ لِلْأَسِيرِينَ أَيُّكُمْ أَفْضَلُ لِأَقْتَلُهُ بِصَاحِبِنَا وَعَسَى أَنْ يَفَادَى الْآخَرَ فَجَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُخْبِرُ أَنْ صَاحِبُهُ أَكْرَمُ مِنْهُ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِمَا جَمِيعًا . فَقَدِمَ أَحَدُهُمَا لِيُقْتَلَ فَجَعَلَ الْآخَرُ يَضْرِبُ . فَقَالَ عُرْفُطَةُ قَدْ يَضْرِبُ الْعَيْرُ وَالْمِكْوَاةُ فِي النَّارِ فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا . وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَخَافُ الْأَمْرَ فَيَجْزَعُ قَبْلَ وَقْعِهِ فِيهِ . وَإِذَا أُعْطِيَ الْخَيْلُ شَيْئًا مَخَافَةً مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قِيلَ ذَلِكَ أَيْضًا

وَقَبْلَ عَيْرٍ يَا قَتَى وَمَا جَرَى لَقِيتُ مَنْ سَاءَ إِلَيَّ وَأَفْتَرَى

أَيَّ أَذَلْ كُلِّ شَيْءٍ . . يُقَالُ لَقِيْتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ . وَأَوَّلَ وَهْلَةٍ وَقَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى . قِيلَ إِذَا أَخْبَرَ الرَّجُلَ بِالْخَبَرِ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ وَلَا ذِكْرٍ كَانَ لَذَلِكَ قِيلَ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى . وَخَصَّ الْعَيْرَ لِأَنَّهُ أَحْذَرُ مَا يُقْنَصُ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ أَسْرَعَ جَرِيًا مِنْ غَيْرِهِ فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي السَّرْعَةِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ قَبْلَ أَنْ يَجْرِيَ عَيْرٌ وَهُوَ الْحِمَارُ . وَقِيلَ الْمُرَادُ بِالْعَيْرِ الْمَثَلُ فِي الْعَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ اللَّعْبَةُ وَالَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ هُوَ الطَّرْفُ وَجَرِيَّةُ حَرَكَتِهِ فَيَكُونُ الْمَعْنَى قَبْلَ أَنْ يَطْرِفَ الْإِنْسَانُ . قَالَ الشَّيْخُ

وَتَعْدُو الْقَبِيضَى قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى وَلَمْ تَدْرِ مَا بَالِي وَلَمْ أَدْرِ مَا لَهَا وَيُرْوَى الْقِمِصَى وَالْقَبِصَى . وَالبَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ وَهُمَا ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ فِيهِ تَرَوْ . وَمَنْ رَوَى بِالضَّادِ فَهُوَ مِنَ الْقَبَاضَةِ وَهِيَ السَّرْعَةُ . وَمَنْهُ يَجْعَلُ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَحْيَا . وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى . وَضُرِبَ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى . يَرِيدُونَ السَّرْعَةَ فِي كُلِّهِ

قَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالْتِزَوَانِ أَيَّ عَاقٍ أَمْرٌ بَالِنَا دَهَانِي

قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو الْخُنَسَاءِ وَكَانَ غَزَا بَنِي أَسَدٍ فَانْتَسَحَ إِلَيْهِمْ لَجَاءَهُمْ الصَّرِيحُ فَوَكَّبُوا فَالْتَقَوْا بِذَاتِ الْأَثَلِ فَطَعَنَ أَبُو ثَوْرٍ الْأَسَدِيَّ صَخْرًا طَعْنَةً فِي جَنْبِهِ فَلَمْ يَقْعَصْ مَكَانَهُ وَجَوَى مِنْهَا فَمَرَضَ حَوْلًا حَتَّى مَلَأَهُ أَهْلُهُ فَسَمِعَ امْرَأَةً تَقُولُ لَامْرَأَتِهِ سَلِمَى كَيْفَ بَعْلُكَ . فَقَالَتْ لَا حَيُّ فَيُرْجَى وَلَا مَيِّتٌ فَيُنْعَى لَقَدْ لَقِينَا مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ . وَقِيلَ مَرَّ بِهَا رَجُلٌ وَهِيَ قَائِمَةٌ وَكَانَتْ ذَاتَ خَلْقٍ وَإِدْرَاكَ فَقَالَ لَهَا يُبَاعُ الْكَفَلُ فَقَالَتْ نَعَمْ عَمَّا قَلِيلٍ . فَسَمِعَ ذَلِكَ صَخْرٌ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَنْ قَدَرْتُ لِأَقْدَمَنَّكَ قَبْلِي ثُمَّ قَالَ لَهَا تَاوَلِيْنِي السِّيفَ أَنْظُرِي إِلَيْهِ هَلْ تَقْلُهُ يَدِي فَنَاوَلَتْهُ فَإِذَا هُوَ لَا يُقْلُهُ فَقَالَ آيَاتًا مِنْهَا قَوْلُهُ

أَهْمُ بِالْمَرِّ الْحَزْمُ لَوْ اسْتَطِيعَهُ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالْتِزَوَانِ

وَلَمَّا طَالَ بِهِ الْبَلَاءُ وَقَدْ نَتَأَتْ قِطْعَةٌ مِنْ جَنْبِهِ مِثْلَ اللَّبْدِ فِي مَوْضِعِ الطَّعْنَةِ قِيلَ لَهُ لَوْ قَطَعْتَهَا لَرَجَوْنَا أَنْ تَبْرَأَ فَقَالَ شَأْنُكُمْ . وَأَشْفَقَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَهَوَّهُ فَنَالِي فَأَخَذُوا شِفْرَةً فَقَطَعُوا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَنَسَّ مِنْ نَفْسِهِ ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ إِلَى جَنْبِ صَيْبٍ . وَهُوَ جَبَلٌ بِقَرْبِ الْمَدِينَةِ وَقَبْرُهُ مُعْلَمٌ هُنَاكَ

وَأَقْسَمْتُ مَنْ قَدْ لَبِسْتُ عَارَهُ قَرَارَةً تَسْفَهَتْ قَرَارَهُ

الْقَرَارُ وَالْقَرَارَةُ النَّدَمُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْغَمِّ يَقْصُرُ الْأَرْجُلُ قِمَاحَ الْوَجْهِ . وَقِيلَ بِالْقَا . وَهِيَ الْبَهْمَةُ تَنْفِرُ إِلَى أَثَمِهَا فَيَتْبَعُهَا الْغَنَمُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ بِالْخَطَا فَيَطَائِقُ عَلَى ذَلِكَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ

تَسُوْنِي الْقِرْدَانُ حَتَّى الْحَلَمُ فَكَيْفَ يَرْضَى بِأَحْتِمَالِي الْحَلَمُ
يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ لِنَذَالَتِهِ . وَالْحَلَمُ أَصغرُ الْقِرْدَانِ
فِي عَيْنِ أُمِّهَا الْقَرْنَبِيِّ حَسَنَةً كَذَا بَنُو الدَّهْرِ لَهُ يَا مُحْسِنَةً
لِنَظْمِهِ الْقَرْنَبِيُّ فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةً هِيَ دَوْبَةٌ مِثْلُ الْخَنَفسِ طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ
يُقَالُ لِلشَّقِيِّ هَلُمَّ تَسْعِدِ يَقُولُ حَسْبِي مَا أَنَا فِيهِ قَدِي
لِنَظْمِهِ قِيلَ لِلشَّقِيِّ هَلُمَّ إِلَى السَّعَادَةِ قَالَ حَسْبِي مَا أَنَا فِيهِ يُضْرَبُ لِمَنْ قَنَعَ بِالشَّرِّ وَتَرَكَ
الْخَيْرَ وَقَبُولِ النَّصَحِ

قَدْ يُدْفَعُ الشَّرُّ بِمِثْلِهِ إِذَا أَعْيَاكَ غَيْرُهُ لِمَنْ يُبْدِي أَدَى
هُوَ مِنْ قَوْلِ الْفَتْدِ الزَّمَانِيِّ : وَبَعْضُ الْحَلَمِ عِنْدَ الْجَهْلِ لِلذَّلَّةِ إِذْعَانُ
وَفِي الشَّرِّ نَجَاةٌ حِينَ لَا يُنْجِيكَ إِحْسَانُ

لَقَدْ قَلَيْنَا يَا فَتَى مِمَّا بَدَأَ صَفِيرُكُمْ إِذْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عِدَى
أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَتَادَ امْرَأَةً فَكَانَ يُجِي ، وَهِيَ جَالِسَةٌ مَعَ بَنِيهَا وَزَرْجُهَا فَيَصْفِرُ لَهَا
فَتُخْرِجُ عَجْزَهَا مِنْ وَرَاءِ الْبَيْتِ وَهِيَ تَحْدِثُ وَلَدَهَا فَيَقْضِي الرَّجُلُ حَاجَتَهُ وَيَنْصَرِفُ . فَعَلِمَ ذَلِكَ
بَعْضُ بَنِيهَا فَغَابَ عَنْهَا يَوْمَهُ ثُمَّ جَاءَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ فَصَفَّرَ وَمَعَهُ مَسَارٌ تَحْمِيٌّ فَلَمَّا أَنْ فَعَلَتْ
كَهَادَتَهَا كَوَاهَا بِهِ . فَجَاءَ خَلُهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَصَفَرَ فَقَالَ قَدْ قَلَيْنَا صَفِيرُكُمْ . قَالَ الْكُتَيْبُ

أَرْجُو لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا فِي مَوَدَّتِكُمْ كَلْبًا كَوْرَهَاءَ تَقْلِي كُلَّ صَفَارٍ
لَمَّا أَجَابَتْ صَفِيرًا كَانَ آتِيَهَا مِنْ قَابِسٍ شَيْطِ الْجَعَاءِ بِالنَّارِ
إِنْقَضَبَ الْقُوَى مِنْ قَاوِيَةٍ أَيْ قَدْ قَضَيْتُ وَفَّقَ قَصْدِي حَاجَتِي

لَقَدْ انْقَضَبَ قُوَى مِنْ قَاوِيَةٍ الْانْقِضَابُ الْانْقِطَاعُ . أَيْ انْقَطَعَ الْفَرْخُ مِنَ الْبَيْضَةِ أَيْ
خَرَجَ مِنْهَا . كَمَا يُقَالُ بَرِثَ قَاوِيَةً مِنْ قُوبٍ . يُضْرَبُ عِنْدَ انْقِضَاءِ الْأَمْرِ وَالْفِرَاقِ مِنْهُ .
وَالْقَابِئَةُ الْبَيْضَةُ . وَالْقُوبُ الْفَرْخُ . قِيلَ قُوَى لَا يُعْرَفُ مُصَغَّرًا وَلَا مَكْبَرًا . قِيلَ أَصْلُهُ مِنْ قُوَى
الْحَبْلِ لِأَنَّهُ إِذَا انْقَطَعَتْ قُوَّةُ مَنْ قُوَاهُ لَا يُمْكِنُ اتِّصَالُهَا . وَقِيلَ يُمْكِنُ اخْتِدَامُهُ مِنْ قُوَى
الدَّارِ إِذَا خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا مِثْلَ أَقْوَتِ فَهِيَ قَاوِيَةٌ وَمُقَوِيَةٌ . فَيُقَالُ قُوَى الْبَيْضَةِ إِذَا خَلَّتْ
مِنَ الْفَرْخِ وَقُوَى الْفَرْخِ إِذَا خَرَجَ وَخَلَا مِنْهَا . وَقُوَى عَلَى هَذَا تَصْغِيرُ قَارٍ كَمُسَيَّرٍ لِعَامِرٍ بِطَرَحٍ

الآلف إلحاقًا لقارٍ بالعلم بخلاف نحو ضارب فتصغيره ضَوِيرِب . وقيل القوي غير موجود في الشعر والكلام إلّا في هذا المثل

أَفْرَخَ رَوْعُهُ أَيِ الْخَوْفُ ذَهَبَ عَنْهُ فَلَانٌ وَحَوَى كَثَرَ الذَّهَبَ

لفظه قد أفرخ رَوْعُهُ أي ذهاب خوفه بفتح الواو . ورؤي بضمها . ومعناه خرج الروح من قلبه . والرَّوْعُ في الرَّوْع كالفرخ في البيضة . وقد تقدّم وهو دعاء أو خبر بلا قد وبها خبر لا غير

قَرُبَ طِبُّ يَا فَتَى مِنْ بَكْرِ أَيِ أَنْتَ بَعْدَ خَيْرٍ فِي خَيْرٍ

ويروي قَرُبَ طِبًّا كنعم رجلًا . وأصله أن رجلاً تزوج امرأة فلما هُدِيت إليه وقعد منها مقعد الرجال من النساء قال لها أبكرُ أنتِ أم ثيبُ . فقالت قَرُبَ طِبُّ . ويُقال في مثله أنت على الحُرْب . أي على التجربة . وعلى من صلة الإشراف . أي مُشْرِف عليه قريبٌ منه ومن علمه

قَدْ صَرَحْتَ تِلْكَ بِجِلْدَانِ فَلَا يُكْتَمُ أَمْرٌ لَاحَ مِنْهَا ابْنُ جَلَا

تقدّم في حرف الصاد . يُضْرَبُ للأمر الواضح البين الذي لا يخفى على أحد

مِنْ جِيدٍ هَذَا الرِّيمِ دُونَ مَيْنٍ قَدْ بَيْنَ الصُّبْحُ لِدِي عَيْنَيْنِ

بَيْنَ هنا بمعنى تبين . يُضْرَبُ للأمر يظهر كل الظهور

سِيلَ بِهِ إِنْسَانٌ عَيْنِي وَهَوَلَا يَذْرِي بِأَيِّ هِمَّتُ فِي هَذَا الطَّلَا

لفظه قد سِيلَ بِهِ وَهَوَلَا يَذْرِي ويُقال أيضًا سَالَ بِهِ السِيلُ . يُضْرَبُ لمن وقع في شدة

إِقْدَحٍ يَدْفُلِي يَا فَتَى فِي مَرَخٍ وَشَدَّ بَعْدُ إِنْ تَشَأْ أَوْ أَرَخَ

لفظه اِقْدَحْ يَدْفُلِي فِي مَرَخٍ ثُمَّ شَدَّ بَعْدُ أَوْ أَرَخَ . تقدّم أن أكثر الاشجار نادرًا المَرَخُ ثم العقار . وقيل ثم الدَفْلِي . والمثل يُقال إذا حملت رجلاً فاحشاً على رجلٍ فاحشٍ فلم يلبثا أن يقع بينهما شرٌّ . وقيل يُضْرَبُ للكريم الذي لا يحتاج أن تكده وتُلحَّ عليه

أَلْقَيْدُ وَالرَّتْمَةُ صَارَا بِي إِلَى حَالٍ حَلَّتْ فِي عَيْنٍ مَنْ كَانَ قَلَى

أول من قال ذلك عمرو بن الصِّقِّ بن خُوَيْلِد بن نُفَيْل بن عمرو بن كلابٍ وكانت شاكر من همدان أسروه فأحسنوا إليه وروّحوا عنه وقد كان يوم فارق قومه نكياً فهرب من شاكر فبينما هو بقي من الأرض إذ اصطاد أرنباً فاشتواها فلما بدأ يأكل منها أقبل ذئبٌ فوقع

غير بعيد فنبد إليه من شوانه فولى به وقال عمرو عند ذلك أياتاً يتفاهل بها . ثم لما وصل إلى قومه قالوا أي عمرو خرجت من عندنا نحيفاً وأنت اليوم بادن . فقال القيد والرثة فأرسلها مثلاً . وهذا مثل قولهم العز والمنعة والنجاة والأمنة

رَامَتْ فُوَادِي هِنْدُ مُقْلَتَاهَا قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا

القارة قبيلة وهم عَضَل والدیش ابنا الهون بن خزيمة وإنما سُموا قارة لاجتماعهم والتفافهم لما أراد الشداخ أن يفرقهم في بني كنانة . فقال شاعرهم

دَعُونَا قَارَةَ لَا تُنْفِرُونَا فَجَبَلٌ مِثْلُ إِجْفَالِ الظَّلَمِ

وهم رُماة الحب في الجاهلية وهم اليوم في الين . قيل إن رجلين التقيا أحدهما قاري . فقال القاري إن شئت صارعتك وإن شئت سابقتك وإن شئت راميتك . فقال الآخر قد اخترت الرماة . فقال القاري قد أنصفتني وأنشد

قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا . إِنَّا إِذَا مَا فِتْنَةً نَلْقَاهَا . نَزْدُ أَوْلَاهَا عَلَى أَخْرَاهَا

وقيل إن المثل قيل في حرب كانت بين قريش وبين بكر بن عبد مناف بن كنانة وكانت القارة مع قريش وهم قوم رُماة . فلما التقى الفريقان راماهم الآخرون فقبل قد أنصفهم هؤلاء إذ ساووهم في العمل الذي هو شأنهم وصناعتهم . يضرب مثلاً لمساواة الرجل صاحبه فيما يدعو إليه

أَعْدِ لِأَمْرِ هُوَ مِنْكَ كَأِنْ قَبْلَ الرَّمَاءِ تَمْلَأُ الْكُنَائِزُ

قال رؤبة . قبل الرماء يملأ الجفير . أي تؤخذ أهبة الأمر قبل وقوعه

كَذَا يَرَأْسُ السَّهْمِ قَبْلَ الرَّمِيِّ يَا خَلِيلُ فَاحْفَظْ مَا لَنَا قَدْ رُوِيََا

لفظة قبل الرمي يראس السهم يضرب في تهينة الآلة قبل الحاجة إليها . وهو كالمثل المتقدم

ظَهَرَ أَلْبَجِنَ لِلْحُبِّ قَلْبَا هَذَا الَّذِي أَهْوَاهُ مِنْ عَهْدِ الصَّبَا

لفظة قلب له ظهر البجن يضرب لمن كان لصاحبه على مودة ورعاية ثم حال عن العهد

أَلْقَى عَصَاهُ فِي هَوَى جَمِيلٍ سِوَاهُ قَلْبِي تَارِكَا لِلْقِيلِ

لفظة قد ألقى عصاه إذا استقر من سفر أو غيره . قال جرير

فَلَمَّا اتَّقَى الْحَيَانَ أَلْقَيْتِ الْعَصَا وَمَاتِ الْهَوَى لَا أُصِيتَ مَقَاتِلُهُ

لَهُ قَشَرْتُ رَغَمَ عُدَّائِي الْعَصَا وَمِلْتُ عَمَّنْ لِهَوَاهُ قَدْ عَصَى
لفظه قَشَرْتُ لَهُ الْعَصَا يُضْرَبُ فِي خُلُوصِ الْوَدِّ أَيْ أَظْهَرْتُ لَهُ مَا كَانَ فِي نَفْسِي . وَيُقَالُ
اقْشِرْ لَهُ الْعَصَا أَيْ كَاشِفُهُ وَأَظْهِرْ لَهُ الْعِدَاوَةَ

لِرَدْعِهِ قَدْ رَكِبَ الشَّقِيَّ فَمَادَ وَهُوَ بِالرَّدَى رَمِيٌّ
لفظه قَدْ رَكِبَ رَدْعَهُ يُقَالُ بِهِ رَدَعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ أَوْ دَمٍ أَيْ لَطَخَ وَأَثَرَهُ . ثُمَّ يُقَالُ لِلْقَتِيلِ رَكِبَ
رَدْعَهُ إِذَا خَرَّ لَوَجْهِهِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ دَخَلَ عُنُقُهُ فِي جَوْفِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ ارْتَدَعَ السَّهْمُ إِذَا رَجَعَ
نَصْلُهُ فِي سِنِّهِ

تَحْيِيرُ مَنْ هَمَّتْ بِهِ يُحْيِرُ فَقَتْلُ مَا نَفْسٍ لَهَا مُحْيِرٌ
لفظه قَتْلُ مَا نَفْسٍ مُحْيِرُهَا مَا زَانِدَةٌ . وَتَحْيِيرُهَا تَحْيِيرُهَا . قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ مَالٌ
فَاقْتَسَمَا . فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ اخْتَرِ أَيَّ الْقَسَمَيْنِ شِئْتَ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى هَذِهِ الْقَسَمِ مَرَّةً وَإِلَى
ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَيَرَى كُلَّ وَاحِدٍ جَيِّدًا . فَيَقُولُ صَاحِبُهُ قَتْلُ مَا نَفْسٍ مُحْيِرُهَا . أَيْ قَتْلُ نَفْسِكَ
حِينَ خَيْرُتُكَ . يَوْضَعُ فِي الشَّرِّهِ وَالْجَشْعِ . وَيُرْوَى قَتْلُ نَفْسًا مُحْيِرُهَا أَيْ إِذَا جَعَلْتَ الْحَكَمَ
إِلَى مَنْ تَسْأَلُهُ لِلْحَاجَةِ حَمْلَ لَكَ عَلَى نَفْسِهِ

يَا طَالِبَ الْحَاجَةِ يَرْجُو بَكْرًا قَدْ عَلَقْتَ دَلُوكَ دَلُؤَ أُخْرَى
أَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ يُدْبِي دَلُوهَ لِلِاسْتِقَاءِ فَيُرْسِلُ أُخْرَ دَلُوهُ أَيْضًا فَتَعَلَّقَ بِالْأُولَى حَتَّى تَمْنَعَ صَاحِبُهَا
أَنْ يَسْتَقِيَ . يُضْرَبُ فِي الْحَاجَةِ تُطَلَّبُ فَيَجُولُ دُونَهَا حَاتِلًا . أَيْ قَدْ دَخَلَ فِي أَمْرِكَ دَاخِلٌ

لَقَدْ نَهَيْتُ صَاحِبِي نَهْيًا جَلِيًّا مَذَامُهُ عَنْ شَرِيَّةٍ بِالْوَشْلِ
لفظه قَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ شَرِيَّةٍ بِالْوَشْلِ الْوَشْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ . يُضْرَبُ فِي التَّهْيِ عَنْ سُؤَالِ اللَّيْمِ
فَقَلَّ خَيْسُهُ وَذَاقَ حَيْنًا فَقَدْ أَتَى زُورًا بِنَا وَمَيْنَا
الْحَيْسُ اللَّبَنُ . يُقَالُ فِي الدَّعَاءِ عَلَيَّ الْإِنْسَانُ قَتَلَ اللَّهُ خَيْسَهُ أَيْ لَبَنَهُ

قَدْ قِيلَ ذَا إِنْ كَانَ حَقًّا أَوْ كَذِبًا فَمَا أَعْتَدَارُ الْمَرْءَ مِنْ قَوْلٍ نُسِبَ
لفظه قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ كَانَ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا . وَالْهُنَّانُ بْنُ الْمُنْذِرِ اللَّحْمِيُّ لِلرَّبِيعِ بْنِ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ
وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا رَنْدِيًّا وَإِنْ عَامَرًا مُلَاعِبَ الْأَسِنَّةِ وَعَوْفَ بْنِ الْأَخْوَصِ وَسُهَيْلَ بْنَ مَالِكٍ
وَلَيْدَ بْنَ رَبِيعَةَ وَسَمَاسًا الْقَزَارِيَّ وَقِلَابَةَ الْأَسَدِيَّ قَدِمُوا عَلَى الْهُنَّانِ وَخَلَفُوا لَيْدًا يَرَى

إِبلهم وكان أحدثهم سنًا وجعلوا يقدون على النعمان ويروحون فأكرمهم وأحسن ثلهم غير
أنَّ الربيع كان أعظم عنده قدرًا فبينما هم ذات يوم عند النعمان إذ رجز بهم الربيع وعابهم
وذكرهم بأقبح ما قدّر عليه فلما سيع القوم ذلك انصرفوا إلى رحالهم وكلّ منهم مقبلٌ
على بثّه وروح لبيد الشول فلما رأى أصحابه وما بهم من الكآبة سألهم ما لكم فكتموه .
فقال لهم والله لا أحفظ لكم متاعًا ولا أشرح لكم إبلًا أو تُخبروني بالذي كنتم فيه . وإِنما
كنتموا عنه لأنَّ أم لبيد امرأة من بني عبس كانت يتيمة في حجر الربيع . فقالوا خالك قد
غلبنا على الملك وصد بوجهه عنا . فقال لبيد هل فيكم من يكفيني الإبل وتدخلوني على
النعمان معكم فواللات والعزى لأدعنه لا ينظر إليّ أبدًا . فخلّفوا في إبلهم قلابة الأسدّي وقالوا
للبيد أو عندك خير . قال سترون قالوا إنا نبلوك بهذه البقلة لبقلة بين أيديهم دقيقة الأغصان
قليلة الأوراق لاصقة بالأرض تدعى التربة صفها لنا واشتمها فقال هذه التربة التي لا تدكي نارًا
ولا تؤهل دارًا . ولا تسرّ جارًا . عودها ضئيل . وفرعها كليل . وخيرها قليل . شرُّ البقول مرعى .
وأقصرها فرعًا . فتعسا لها وجدعا القوا بي أبا عبس . أردّه عنكم بتعس . وأدعه من أمره في كبس
قالوا نصبح فترى رأيانا . فقال لهم عامر انظروا هذا الغلام فإن رأيتموه نائمًا فليس أمره بشي
إِنما يتكلم بما جاء على لسانه ويهذي بما يهيج في خاطره وإن رأيتموه ساهرًا فهو صاحبكم
فرمقه فأروه قد ركب رحلًا حتى أصبح فخرج القوم وهو معهم حتى دخلوا على النعمان وهو
يتغدى والربيع يأكل معه . فقال لبيد آيت اللعن أتأذن لي في الكلام فأذن له فجز
بآيات جاء منها قوله يخاطب النعمان

| | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| يا واهب الخير الكثير من سعة | إليك جاوزنا بلادًا مسبعة |
| تُخبر عن هذا خيرًا فاسمعه | مهلاً آيت اللعن لا تأكل معه |
| إن استه من برص ملهعه | وإنه يدخل فيها إصبه |
| يدخلها حتى يوراي أشجعه | كأنه يطب شيئًا ضيعه |

فلما سمع النعمان الشعر أنف ورفع يده من الطعام وقال للربيع أكذاك أنت . قال لا
واللات لقد كذب ابن الفاعلة قال النعمان لقد خبت علي طعامي . فغضب الربيع وقام وهو يقول

| | |
|-----------------------------|-------------------------------|
| لئن رحلت ركلي إن لي سعة | ما مثلها سعة عرّضًا ولا طولًا |
| ولو جمعت بني حنم بأسرهم | ما وازنوا ريشة من ريش سمويلا |
| فأبزو بأرضك يا نعمان متسكنا | مع النطاسي طورًا وابن توفلا |

وقال لا أبرح أرضك حتى تبعث إليّ من يُقتشني فتعلم أن الغلام كاذب . فأجابه الثعنان بقوله
 شرّذ برحلك عني حيث شئت ولا تُكثّر عليّ ودع عنك الأباطيلا
 فقد رُميت بداء لست غاسله ما جاور النيل يوماً أهل إلبيللا
 قد قيل ذلك إن حقاً وإن كذباً فما اعتذارك من شيء إذا قيللا
 وسُميّل أحد أجداد الربيع وهو في الأصل اسم طائر . والنطايبي رومي يُقال له سرحون .
 وابن توفيل رومي آخر كانا يُنادمان الثعنان

قَدْ جَمَلَ الْبَاطِلَ ذَاكَ دَغَلًا فَهُوَ عَلَى أَهْلِ الْعُلَى مُخَضُّ بَلَا
 لفظه قَدْ اتَّخَذَ الْبَاطِلُ دَغَلًا الدَّغْلُ أَصْلُ الشَّجَرِ الْمُتَلَفِّ . أي قد اتَّخَذَ الْبَاطِلُ مَاوِي يَأْوِي
 إِلَيْهِ أَي لَا يَخْلُو مِنْهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ جَعَلَ الْبَاطِلَ مَطِيَّةً لِنَفْسِهِ

إِنِّي قَدْ أَنْزَمْتُ لَوْ أَنْزِمُ فِي هَجْوِ الَّذِي قَدْ سَاءَ نِي يَا مُنْصِفِي
 أي إن عَزَمْتُ الرَّأْيَ فَاَمْضَيْتُهُ فَأَنَا حَازِمٌ وَإِنْ تَرَكْتُ الصَّوَابَ وَأَنَا أَرَاهُ وَضِيعْتُ الْعِزْمَ لَمْ يَنْفَعْنِي
 حَزْمِي . كما قال سعد بن نَاشِبٍ الْمَازِنِي

إِذَا هُمْ أَلْتِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ عِزْمَهُ وَنَكَبَ عَنْ ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَانِبَا
 قَدْ بَلَغَ الْبُلْغَيْنِ مِنْ فَلَانٍ قَلْبِي فَمَاشَ عَانِي الْهُوَانِ
 لفظه قَدْ بَلَغَ مِنْهُ الْبُلْغَيْنِ أَيِ الدَّاهِيَةِ . وَسَكُونُ اللَّامِ فِي الْبَيْتِ ضَرْوَةٌ . قَالَتْ عَائِشَةُ لِعَلِي رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا يَوْمَ الْجَمَلِ حِينَ أُخِذَتْ قَدْ بَلَغَتْ مِنَ الْبُلْغَيْنِ أَيِ بَلَغَتْ مِنْ كُلِّ مَبْلَغٍ . يُعْرَبُ عَلَى
 التَّوْنِ أَوْ كَجَمْعِ الْمَذْكُورِ وَجَمْعُهُ لِلتَّعْظِيمِ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْبُلُوغِ أَيِ دَاهِيَةٍ بَلَغَتْ النِّهَايَةَ فِي الشَّرِّ
 إِيْلَ عَلَيْنَا وَقَدِيمَا أَلْنَا وَالْآنَ لِلَّذِي يَسُوهُ أَلْنَا
 لفظه قَدْ أَلْنَا وَإِيْلَ عَلَيْنَا أَيِ سُسْنَا وَسَاسْنَا غَيْرُنَا مِنَ الْإِيَالَةِ وَهُوَ السِّيَاسَةُ . قَالَهُ زِيَادٌ فِي خُطْبَتِهِ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ . يَضْرِبُهُ الرَّجُلُ الْحُجْرَبَ

قَدْ حَمَى الْوُطَيْسُ مِنْ حَرْبِ الْهُوَى فِي حُبِّ أَحْوَى لِقَوَادِي قَدْ حَوَى
 الْوُطَيْسُ حِجَارَةً مُدَوَّرَةً فَذَا حِمَيْتَ لَمْ يُمْكِنْ أَحَدًا أَنْ يَطَأَ عَلَيْهَا . يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ .
 وَيُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَتْ لَهُ أَرْضٌ مُوْتَةً فَرَأَى مُعْتَرِكَ الْقَوْمِ . فَقَالَ الْآنَ
 حَمَى الْوُطَيْسُ . أَيِ اشْتَدَّ الْأَمْرُ

قَدْ تَقَطَّعُ الدَّوِيَّةُ النَّابَ عَلَى مَا قِيلَ أَيِّ فِي يَرَى شَيْءٌ عَلَا

الدُّوِّ والدَّوِيَّةُ الْمَفَاةُ . والنَّابُ النَّاظَةُ الْمَسْنَةُ . يُضْرَبُ لِلشَّيْخِ فِيهِ بَقِيَّةٌ

قَدْ سَاءَ نِي مَالِكُ فَأَقْتُلُونِي وَمَالِكًا وَهَمَّهُ فَأَكْثُونِي

قاله عبدالله بن الزبير . وذلك أنه عاتق الأشرَّ النَّحْيِيَّ واسمه مالك فسقطا عن جواديهما إلى الأرض . فقال عبدالله بن الزبير

أَقْتُلُونِي وَمَالِكًا وَأَقْتُلُوا مَالِكًا مَعِي

فَضْرِبْ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ أَرَادَ بِصَاحِبِهِ مَكْرُوهًا وَإِنْ نَالَهُ مِنْهُ ضَرْبٌ

قَدْ كَانَ ذَلِكَ مَرَّةً فَالْيَوْمَ لَا أَيَّ قَدْ نَدِمْتُ وَرَجَعْتُ فَأَقْبَلَا

قالت فاطمة بنت مرَّ الحُصَيْنِيَّةِ وكانت قد قرأت الكتب فأقبل عبد المطلب ومعه ابنه عبدالله يريد أن يزوجه أمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب فرَّ على فاطمة وهي بمكة فرأت نور النبوة في وجه عبدالله فقالت له من أنت يا فتى . قال أنا عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم . فقالت هل لك أن تقع علي وأعطيك مائة من الإبل . فأبى ومضى مع أبيه فزوجه أمنة وظلَّ عندها يومه وليته . فاستلمت بالنبي صلى الله عليه وسلم . ثم انصرف وقد دعت نفسه إلى الإبل فأتاها فلم ير منها حرصاً . فقال لها هل لك فيما قلت لي . فقالت قد كان ذلك مَرَّةً فَالْيَوْمَ لَا فَأَرْسَلْتُهَا مِثْلًا . يُضْرَبُ فِي النَّدَمِ وَالْإِنَابَةِ بَعْدَ الْاجْتِرَامِ . ثُمَّ قَالَتْ لَهُ أَيُّ شَيْءٍ صَنَعْتَ بَعْدِي . قَالَ زَوَّجَنِي أَبِي أَمَنَةً بِنْتَ وَهَبٍ فَكُنْتُ عَنْدها . فقالت رأيت في وجهك نور النبوة فأردت أن يكون ذلك فيَّ فأبى الله تعالى إلا أن يضعه حيث أحبَّ

قَصِيرَةٌ يَا صَاحِبَ عَنِ طَوِيلِهِ عِبَارَةُ السُّلُوفِ عَنْ جَمِيلِهِ

القَصِيرَةُ التَّمَرَةُ . وَالطَّوِيلَةُ النَخْلَةُ . يُضْرَبُ لِاخْتِصَارِ الْكَلَامِ

قَدْ رَاعَنَا زَيْدٌ بِأَمْرِ أَعْجَبَهُ فَقَمَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَصَبَهُ

يُقَالُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ . قِيلَ مَعْنَاهُ جَمَعَ اللَّهُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَقَبَضَ عَصَبَهُ مَأْخُودٌ مِنْ التَّمَامِ وَهُوَ الْجَيْشُ يُجْمَعُ مِنْ ههنا وَههنا حَتَّى يَعْظُمَ

الْقَوْمُ طِبُونٌ فَكُلِّ يَا صَاحِبِي لَهُمْ مِهْمًا تَحْظُ بِالرَّغَائِبِ

وَيُرْوَى مَا أَطْبُونُ أَيَّ مَا أَبْصَرَهُمْ . يُقَالُ رَجُلٌ طَبُّ أَيِّ عَالَمٍ وَمَا أَطْبَهُمْ أَيَّ مَا أَحْذَتْهُمْ .

دوجه ما أطبون أن تكون ما زائدة. ويقال طب وأطب كحش وأخشن فهو إذا مثل طبون
القول ما قالت حدام فاستمع مقال عمرو فهو خير ما سمع
أي القول السديد ما قالته وإلا فالصدق والكذب يستويان في أن كلاً منهما قول. يضرب
في التصديق. وهو للحجيم بن صعب والد حنيفة وعجل حيث قال في امرأته حدام
إذا قالت حدام فصدّ قوها فإن القول ما قالت حدام.

أسمعت لو ناديت حياً فأطرح ملام من هام يريم وأسترخ
لفظه قد أسمعت لو ناديت حياً يضرب لمن يوعظ فلا يقبل ولا يفهم
مخيل النفس يرى قاتلها أي دغ تكبراً غداً باطلها
لفظه قاتل نفس مخيلها التخييل التشبيه. يقال فلان يمضي على المخيل أي على غر من
غير يقين وعلى ما خيلت أي على شبهة. والتاء للخطئة. أي يمضي على الخطئة التي خيلت له أو
إليه. يضرب لمن يطمع في ما لا يكون. ويروى قاتل نفس مخيلتها أي خيلادها.
يضرب في ذم التكبر.

يا ذا الفتى قبلك ما جاء الخبر إنك قد فعلت ما فيه عبر
أصله أن رجلاً أكل محوياً وهو أصل الأتجدان فبات تخرج منه رياح مُنتنة فتأذى به
أهله. فلما أصبح أخبرهم أنه أكل محوياً. فقالوا قبلك ما جاء الخبر. أي قبل إخبارك جاء
الخبر. وما زائدة. يضرب لمن يخبرك بما أنت به عارف.

قبل حساس هو الأيسار أفعل ما ترومه يا جاري
لفظه قبل حساس الأيسار يقال حسست اللحم وحسسته إذا ألقته على الجمر. والأيسار
أصحاب الجور في المنير الواحد يسره. يضرب في تعجيل الأمر. وذلك أنهم كانوا يستعجلون
نصب القدور فيمتلئون.

قد قرن الحرمان بالحيا كما قران خيبة بهيبة نما
لفظه قرن الحرمان بالحيا وقرنت الخيبة بالهيبة هذا كقولهم الحيا يمنع الرزق والهيبة خيبة
قرده يا صاح حتى أمكنه أي خدع الطيبي بنوم وسنة

أَيَّ خَدْعُهُ حَتَّى تَمَكَّنَ مِنْهُ : وَأَصْلُهُ تَرَعَ الْقَرَادُ مِنَ الْبَعِيرِ الصَّغْبِ حَتَّى يَتَمَكَّنَ مِنْ خَطْمِهِ
وَقَيْدُ الْإِيمَانِ هُوَ الْفَتْكُ فَلَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ عَلَى مَا نُقِلَا
يعني الغيلة وهي القتل مكرًا وجأة . وهذا يُروى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَنُو فُلَانٍ بَعْدَ خُبْتِ بَاكِرٍ قَدْ أَصْبَجُوا فِي مَخْضٍ وَطَبِ خَاثِرِ
أَيَّ فِي بَاطِلٍ -

أَقْلِلْ طَعَامًا يَا مُطِيلَ النَّوْمِ تَحْمَدُ مَنَامًا لَكَ دُونَ الْقَوْمِ
لفظة أَقْلِلْ طَعَامَكَ تَحْمَدُ مَنَامَكَ أَيَّ إِنَّ كَثْرَةَ تُورِثُ الْآلَامَ الْمَسِيرَةَ
فُلَانٌ قَدْ أَخْطَأَ نَوَاهُ أَيَّ رَجَعَ بِخَيْبَةٍ عَانِي هُمُومٍ وَجَزَعٍ
في المثل « نَوَاهُ » بدل « نَوَاهِ » يُضْرَبُ لِمَنْ رَجَعَ عَنْ حَاجَتِهِ بِالْخَيْبَةِ . وَالنَّوَاهُ التَّهْوُضُ وَالسَّقُوطُ
وهو واحد أنواء النجوم التي كانت العرب تقول مُطِرْنَا بَنُو كَذَا . أَيَّ بَطْلُوغِ النَّجْمِ أَرَّ
بِسَقُوطِهِ عَلَى اخْتِلَافٍ بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ

هَجَرُ الرِّشَا أَقْشَعَرَّتِ الدَّوَابُّ مِنْهُ كَمَا قُلُوبُنَا ذَوَابُّ
لفظة أَقْشَعَرَّتِ مِنْهُ الدَّوَابُّ وَيُقَالُ الدَّوَابُّ وَهِيَ لَا يَقْشَعِرُّانِ إِلَّا عِنْدَ اشْتِدَادِ الْخَوْفِ . وَالدَّوَابُّ
جَمْعُ دَاوِرَةٍ وَهِيَ حَيْثُ اجْتَمَعَ الشَّعْرُ مِنْ جَنْبِ الْفَرْسِ وَصَدْرِهِ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْجَبَانِ
قَصَّةُ مَنْ هَامَ بِهِ شَعُوبٌ فَهُوَ مِنَ الْغَنَاءِ لَا يُؤْبُ
هو اسمُ النِّيةِ مَعْرِفَةُ أَيِّ تَبَعَةٍ دَاهِيَةٍ ثُمَّ نَجَا . يُقَالُ قَصَّةُ الْمَوْتِ وَأَقْصَةُ أَيَّ دَنَا مِنْهُ
أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ الْأَهْوََالَ قَالِي لِذَلِكَ عَنْ هَوَاهُ مَا لَا
أَيَّ أَمْسَكَ عَنِ الطَّلَبِ لَمَّا رَأَى سُوءَ الْعَاقِبَةِ . يُضْرَبُ لِلرَّاجِعِ عَنِ الذَّنْبِ . وَالْمَثَلُ لِأَكْثَرِ بَنِي صِيْنِي
إِذَا فَلَا يُقَالُ لِي يَا مُضْلِحُ قَدْ هَلَكَ الْقَيْدُ وَأَوْدَى الْمِفْتَاحُ
في المثل « الْمِفْتَاحُ » بدل « الْمِفْطَحُ » يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الَّذِي يَفُوتُ فَلَا يُمْكِنُ إِدْرَاكُهُ لِأَنَّهُ إِذَا
ذَهَبَ الْقَيْدُ لَمْ يَجِدِ الْمِفْتَاحُ مَا يَفْتَحُهُ

لِلشَّحْمِ قِيلَ أَيْنَ أَنْتَ تَنْجُ قَالَ أَقَوْمُ الَّذِي يُعَوِّجُ
لفظة قِيلَ لِلشَّحْمِ أَيْنَ تَذْهَبُ قَالَ أَقَوْمُ الْمُعَوِّجِ يُضْرَبُ لِلنِّمِ يَسْتَفْنِي فَيُجَلُّ وَيُعْظَمُ لِأَنَّهُ

السمن يستر العيوب

يَاهُذِهِ أَقْصِدِي تَصِيدِي مَنْ سَخَّ أَيُّ أَطْلِي الْأَمْرَ بِجِدِّ مَنْ نَجَّ
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الطَّلَبِ

قَتَلَ أَرْضًا عَالِمٌ بِهَا كَمَا يُقَالُ فَاتَّبَعَ مَنْ تَرَاهُ عِلْمًا

لفظه قَتَلَ أَرْضًا عَالِمًا أصل القتل التذليل ومنه قتل الحمر وهو مزجها بالماء. والمراد بالمثل أن الرجل العالم بالأرض عند سلوكها يُذَلُّ الأرض ويُغلبها بعلمه فلم يضل ولم يهلك. يُضْرَبُ فِي مَدْحِ الْعِلْمِ. وَيُرْوَى قَبْلَ أَرْضًا عَالِمًا أَي ضَبَطَ الْأَمْرَ مِنْ يَعْلَمُهُ وَحَذَقَ بِهِ

وَقِيلَ أَرْضٌ قَتَلَتْ جَاهِلَهَا فَأَحْذَرُ أَخِي إِنْ لَمْ تَكُنْ قَاتِلَهَا

لفظه قَتَلَتْ أَرْضٌ جَاهِلَهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْشُرُ أَمْرًا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ. وَالْقَتْلُ الْمَعْلُومُ بِمَعْنَى إِصَابَةِ الْقِتَالِ وَهُوَ الْجِسْمُ فَكَأَنَّ الْقَاتِلَ أَصَابَ قِتَالَهُ. وَهَذَا الْمَثَلُ فِي مُقَابَلَةِ الْمَثَلِ الْمُتَقَدِّمِ

الْقَوْمُ قَدْ تَرَهَيَاؤًا يَا خَالَ أَيُّ أَمْرُهُمْ فِي غَايَةِ الْإِشْكَالِ

لفظه قَدْ تَرَهَيَا الْقَوْمُ إِذَا اضْطَرَبَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ وَرَأَيْهِمْ فَيَكُونُ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا. وَقِيلَ تَرَهَيَا فِي أَمْرِهِ إِذَا هَمَّ بِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ وَهُوَ مِنْ تَرَهَيَا الْجَمْلُ إِذَا كَانَ أَحَدُ الْعَدْلَيْنِ أَثْقَلَ مِنَ الْآخَرِ فَيُضْطَرِّبَانِ

يُؤْتَى عَلَى يَدِ الْحَرِيصِ فَأَطْرَحَ حِرْصًا بِهِ بَيْنَ الْبَرَايَا تَقْتَضِيهِ

لفظه قَدْ يُؤْتَى عَلَى يَدِ الْحَرِيصِ يُقَالُ أَتَى عَلَيْهِ إِذَا أَهْلَكَهُ. وَالْيَدُ عِبَارَةٌ عَنِ التَّصَرُّفِ لِأَنَّ أَكْثَرَ تَصَرُّفِ الْإِنْسَانِ بِهَا. كَأَنَّهُ قِيلَ أَتَى الْقَادِرُ عَلَى يَدَيْهِ فَمَنَعَهُ عَنِ الْقَصُودِ. وَيُجَوِّزُ أَنْ تَكُونَ الْيَدُ زَائِدَةً. أَيُّ قَدْ يَهْلِكُ الْحَرِيصُ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُوقِعُ نَفْسَهُ فِي الشَّرِّ حِرْصًا وَشَرًّا

قَدْ كَادَ بِالرِّيقِ فُلَانٌ يَشْرُقُ لَمَّا رَأَى نُورَ حَبِيدِي يَشْرُقُ

لفظه نَدَّ كَادَ يَشْرُقُ بِالرِّيقِ يُضْرَبُ لِمَنْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَلَكَةِ ثُمَّ نَجَا وَلَمْ لَا يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ مِنَ الرَّعْبِ

قَدْ يُؤْخَذُ الْجَارُ بِذَنْبِ الْجَارِ وَالْأَمْرُ وَاصِحٌ وَرَاءَ الدَّارِ

مَثَلٌ إِسْلَامِيٌّ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْحَكَمِيِّ

مَقَالُ حَقٍّ لَمْ يَدْعُ صَدِيقًا يَأْصَاحُ لِي وَلَمْ أَكُنْ مُفِيقًا
 لفظه قَوْلُ الْحَقِّ لَمْ يَدْعُ لِي صَدِيقًا يَرُودِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
 لَا تَضْجُرْنَ قُرْبَ مَطْلَبٍ نَجَجْ قَدْ يُمْتَطِي الصَّعْبُ بُعِيدَ مَا رَمَحَ
 فِي الْمَثَلِ «بَعْدَ» عوض «بُعِيدَ» هذا قريبٌ من قولهم الضَّجُورُ قَدْ تَحَلَّبُ الْعُلْبَةُ
 قَمَامَةٌ تَنْبِي وَعَقْلٌ يَحْرِي فَلَانُ أَيُّ تَحْبَرُهُ ذُو شَرِّ
 النَّماءُ الزيادة يُقَالُ نَمَا يَنْمُو وَيَنْمِي وَالْحَرَى النقصانُ . يُقَالُ حَرَى يَحْرِي . يُضْرَبُ لِلَّذِي لَهُ
 مَنْظَرٌ مِنْ غَيْرِ تَحْبَرِ

قَدْ يُذْرِكُ الْمُبْطِئُ مِنْ حَظِّهِ لَهُ إِنْ دَامَ فِي مَطْلَبِهِ يَا أَبَلَهْ
 لفظه قَدْ يُذْرِكُ الْمُبْطِئُ مِنْ حَظِّهِ هَذَا ضِدُّ قَوْلِهِمْ آخَرُهَا أَقْلُهَا شَرُّهَا
 وَقِيلَ قِرْنُ الظَّهْرِ شَاغِلًا مَرَى لِلْمَرْءِ فَأَقْفَهُمْ يَا خَلِيلُ مَا جَرَى
 لفظه قِرْنُ الظَّهْرِ الْمَرْءُ شَاغِلٌ أَقْرَانُ الظَّهْرِ الَّذِينَ يَحْيُونَ مِنْ دِرَاءِ ظَهْرِكَ فِي الْحَرْبِ
 مَمْرُورَةً قَبْلَكَ كُنْتُ يُضْرَبُ لِمَنْ يُسَرُّ بِالَّذِي لَا يُرَغَّبُ
 لفظه قَدْ كُنْتُ قَبْلَكَ مَمْرُورَةً تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ الضَّبْعَ رَأَتْ نَارًا مِنْ مَكَانٍ بُعِيدٍ فَقَابَلَتْهَا
 وَأَقْعَتْ فِعْلُ الْمُصْطَلِي وَقَالَتْ قَدْ كُنْتُ قَبْلَكَ مَمْرُورَةً . يُضْرَبُ لِمَنْ يُسَرُّ بِمَا لَا يَنْالُهُ مِنْهُ خَيْرٌ
 يَا صَاحِبِي قَدْ رَكِبَ السَّيْلُ الدَّرَجَ أَيُّ عَادَ لِلأَمْرِ الَّذِي مِنْهُ دَرَجٌ
 أَيُّ طَرِيقُهُ الْمَعْهُودُ . يُضْرَبُ لِلَّذِي يَأْتِي الأَمْرَ عَلَى عَهْدِهِ . وَيُرْوَى قَدْ عَلِمَ السَّيْلُ الدَّرَجَ . أَيُّ
 عَلِمَ وَجْهَهُ الَّذِي يَمُرُّ فِيهِ وَيَمْضِي

قَدْ طَرَقَتْ بِبِكْرِهَا أَمْ طَبَقَ أَيُّ رَأَعَهُ أَمْرٌ شَدِيدٌ لَمْ يُطَقْ
 التطريقُ أَنْ يَنْشَبَ الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ فَلَا يَسْهُلُ خُرُوجُهُ . وَالْبِكْرُ أَوَّلُ مَا يُوَلَدُ . وَأَمْ طَبَقَ
 السَّلْحَفَةُ وَهِيَ اسْمٌ لِلدَّاهِيَةِ . يُضْرَبُ لِلأَمْرِ لَا مَخْلَصَ مِنْهُ . وَيُرْوَى طَرَقَتْ بِالتَّخْفِيفِ مِنْ
 قَوْلِهِمْ طَرَقَتْهُ إِذَا أَتَتْهُ لَيْلًا . يَعْنِي أَتَتْ الدَّاهِيَةُ لَيْلًا بِأَمْرٍ لَمْ يُعْهَدْ مِثْلُهُ صُعُوبَةً
 لِلْبَغْلِ قِيلَ مَنْ أَبُوكَ قَالُوا فَقَالَ خَالِي أَلْمَرْسُ أَلْتَحْتَالُ

لَفْظًا قِيلَ لِلْبَغْلِ مَنْ أَبُوكَ قَالَ الْفَرَسُ خَالِي يُضْرَبُ لِلخِلَاطِ

هِنْدُ أَلْتِي دَرَتْ حَقِيقَ مَحْنَتِي قَدْ عَرَفْتَنِي سِيرَتِي وَأَطَّتْ

الأطيط صوت الرّحل والإيل من ثقل أحمالها . يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْفَقُ وَيَعْطِفُ عَلَيْكَ . وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ . قَدْ عَرَفْتَنِي سِدْرَتِي وَأَطَّتْ . وَذَكَرَ فِي مَادَّةِ سِدْرٍ . يُقَالُ سِدْرُ الْبَعِيرِ بِالْكَسْرِ يَسْدَرُ سَدْرًا وَسَدَارَةً تَحْيَرٌ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَهُوَ سَدْرٌ وَهِيَ سَدْرَةٌ . وَسَكَنَ فِي الشَّطْرِ لِلْوِزْنِ

قَدْ فَكَّ يَا صَاحِبَ فُلَانٍ وَفَرَجَ أَيُّ دُونَهُ قَدْ سَدَّ بِالسُّمِّ الْفَرْجَ

يُقَالُ فَكَّ الرَّجُلُ فَكُوكًا إِذَا اسْتَرْخَى فَكُّهُ هَرَمًا . وَكَذَلِكَ فَرجٌ مِنْ قَوْلِهِمْ قَوْسٌ فَارِجٌ وَفَرْجٌ إِذَا بَانَ وَتَرَّهَا عَنْ كِبْدِهَا . وَيُرْوَى فَرجٌ وَفَرْجٌ . يُضْرَبُ لِلشَّيْخِ قَدْ اسْتَرْخَى لَحْيَاهُ هَرَمًا وَقَعَ حَرْبٌ دَاحِسٌ وَالْعَبْرَاءُ بَيْنَ بَنِي زَيْدٍ فَذَاقُوا شَرًّا

لَفْظُهُ قَدْ وَقَعَ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ دَاحِسٌ وَالْعَبْرَاءُ دَاحِسٌ فَرَسٌ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ جَذِيمَةَ الْعَبْسِيِّ . وَالْعَبْرَاءُ فَرَسٌ حَذِيقَةٌ بَنُ بَذَرِ الْفَرَازِيِّ . وَقِيلَ إِنَّهُ يُقَالُ لِحَذِيقَةِ هَذَا رَبٌّ مَعْدِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَتُسَمَّى هَذِهِ الْحَرْبُ حَرْبُ سِبَاقِ الْخَيْلِ وَهِيَ بَيْنَ عَبَسٍ وَذُبْيَانَ وَقَدْ امْتَدَّتْ سِنِينَ . قِيلَ إِنَّهَا امْتَدَّتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى اصْطَلَحَ الْحَيَّانُ . وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الصَّلْحَ عَوْفٌ وَمَعْقِلُ ابْنِ سُبَيْعٍ ابْنُ عَمْرٍو مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ وَعَوْفٌ بَنُ خَارِجَةَ بَنِ سِنَانٍ . وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . وَقَدْ سَاقَ فِي الْأَصْلِ حَدِيثُ سِبَاقِ الْخَيْلِ مُطَوَّلًا فَرَكَنَاهُ اخْتِصَارًا لَشَهْرَتِهِ . وَالْمَثَلُ يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ وَقَعُوا فِي الشَّرِّ يَبْقَى بَيْنَهُمْ مَدَّةٌ

وَطَرَفَاهُ قَدْ وَتَى فُلَانٌ أَيُّ رَاعَهُ بِذَلِكَ الزَّمَانُ

لَفْظُهُ قَدْ وَتَى طَرَفَاهُ يُضْرَبُ لِلَّذِي ذَلَّ وَضَعُفَ عَنْ أَنْ يَتِمَّ لَهُ أَمْرٌ

ذَلِكَ قُدَّتْ مِنْ أَدِيمٍ زَيْدٍ سُيُورُهُ لِحَبْثِهِ وَالْكَيدِ

لَفْظُهُ قُدَّتْ سُيُورُهُ مِنْ أَدِيمِكَ قِيلَ إِذَا كَانَتِ السُّيُورُ مَقْدُودَةً مِنْ أَدِيمَيْنِ اخْتَلَفَتْ وَإِذَا قُدَّتْ مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ لَمْ تَتَفَاوَتْ قَالَ الشَّاعِرُ . وَقُدَّتْ مِنْ أَدِيمِهِمْ سُيُورِي . يُضْرَبُ لِلشَّيْئَيْنِ يَسْتَوِيَانِ فِي الشُّبْهِ

أَقْرَّ صَامِتٌ أَيُّ السُّكُوتِ قَدْ يُبَيِّنُ عَنْ مَقْصُودِ سَائِلٍ وَرَدَّ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ فَيَسْكُتُ . يَعْنِي أَقْرَ مَنْ صَمَتَ عَنِ الْأَمْرِ فَلَمْ يَنْكَرْهُ . كَمَا

يُقال سكوُّها رِضاها

أَلْمَرُّ قَالُوا فِي بُطُونِ الْإِبِلِ أَيِ بِنْتَايَها يَسِينُ يَا خَلِي ل
أَيِ ذَهَابِ الْقَرَى أَيِ يَذْهَبُ الْبَرْدُ إِذَا نَجَتْ وَإِنَّمَا يَتَفَرَّجُونَ فِي الرَّيْعِ لِأَنَّ الْإِبِلَ تُنْتَجِ فِيهِ
وتسوء أحوالهم في الشتاء

جَمْعُكَ مَالًا لَسْتَ فِيهِ تَرْبِجُ قَرِيحَةٌ يَصْدَى بِهَا الْمَقْرَحُ
القريحة البئرُ أَوَّلُ مَا تُحْفَرُ وَلَا تُسَمَّى قَرِيحَةً حَتَّى يَظْهَرَ مَا زَاها . وَالْمَقْرَحُ صَاحِبُهَا . وَالصَّدَى
العطش . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَبُ فِي جَمْعِ الْمَالِ ثُمَّ لَا يَحْظِي بِهِ

بَنُو فُلَانٍ أَمْرُهُمْ عَنَاءٌ قُرُونُ بُدْنٍ مَالُهَا عِقَاءٌ
البُذْنُ جَمْعُ بَدَنٍ وَهُوَ الْوَعْلُ الْمُسِنَّ . وَالْعِقَاءُ جَمْعُ عَقْوَةٍ وَهِيَ الطَّرْفُ الْمَحْدَدُ مِنَ الْقَرْنِ . يُضْرَبُ
لِقَوْمٍ اجْتَمَعُوا فِي أَمْرٍ وَلَا رَئِيسَ لَهُمْ

زَيْدٌ بِمَا يُسِرُّهُ الرِّفَاقُ قَدْ ضَاقَ عَنْ شَخْمَتِهِ الصِّفَاقُ
الصِّفَاقُ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَضُمُّ أَقْتَابَ الْبَطْنِ . يُضْرَبُ لِمَنْ اتَّسَعَ حَالُهُ وَكَثُرَ مَالُهُ فَجَزَّ عَنْ ضَبْطِهِ
وَلَنْ يَجْزَّ عَنْ كِتْمَانِ السِّرِّ أَيْضًا

أَنْتَ بِقَصْدِ عَمْرٍو الْخُلَاجِلِ قَعَامَةٌ حَكَّتْ بِجَنْبِ الْبَازِلِ
الْقَعَامَةُ الصَّغِيرُ مِنَ الْقِرْدَانِ . وَالْبَازِلُ مِنَ الْإِبِلِ مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَهُوَ أَقْوَاهَا .
يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ الدَّلِيلِ يَحْتَكُّ بِالْقَوِيِّ الْعَزِيزِ

خَبُتَ أَنْتَ وَأَبُوكَ طَيْبُ أَقْرَفُ عَيْنًا وَالتَّجَارُ مُذْهَبُ
فِي الْمَثَلِ « مُذْهَبٌ » بَدَلُ « مُذْهَبٌ » وَالْإِقْرَافُ مُدَانَاةُ الْمُحِبَّةِ فِي الْقَرَسِ وَفِي النَّاسِ أَنْ
تَكُونَ الْأُمُّ غَرِيَّةً وَالْأَبُ غَيْرَ ذَلِكَ . وَعَيْنًا تَمِيْزُ . وَالتَّجَارُ الْأَصْلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ طَابَ أَصْلُهُ وَهُوَ
فِي نَفْسِهِ خَبِيثٌ . وَالْمُذْهَبُ الَّذِي عَلَيْهِ الذَّهَبُ يَعْنِي أَنَّ أَصْلَهُ مُحْلًى وَهُوَ بِخِلَافِ ذَلِكَ

عَمْرُو كَرِيمُ الْخُلُقِ لِلْعِبَادِ قَرْمٌ مُعَرَّى الْجَنْبِ مِنْ سِدَادِ
الْقَرَمِ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ يُقْتَنَى لِلْحَلَّةِ لِكَرَمِهِ . يَقُولُ هَذَا قَرْمٌ سَلِمَ جَنْبُهُ مِنَ الدَّيْرِ لِأَنَّهُ لَمْ يُحْمَلْ
عَلَيْهِ وَلَمْ يَرْحَلْ فَيُقَرَّحْ جَنْبُهُ وَظَهَرَهُ فَيَحْتَاجُ إِلَى السِّدَادِ وَهُوَ الْقَتِيلَةُ لَيْسَ بِهَا الْقُرُوحُ . وَالْجَمْعُ
الْأَسَدَةُ . يُضْرَبُ لِلسَّيِّدِ الْكَرِيمِ الطَّاهِرِ الْأَخْلَاقِ

الْأَقْوَسُ الْأَحْبَى وَرَاءَ عُمَرِ وَهُوَ يَصُولُ تَارِكًا لِلْحَذَرِ

لفظة الأَقْوَسُ الأحبَى مِنْ وَرَائِكَ الأَقْوَسُ الشديد الصلب . والأَحْبَى أَفْعَلُ مِنْ حَبَا يَجْبُو حَبْوًا وهما من صفة الدهر لأنه يرُصد أن يهجم على الإنسان كالحايي يحبو ليشب متى وجد فُرْصَةً . قيل الأَقْوَسُ المنحني الظهر لصلابة تكون في صلبه . ويجوز أن يكون مقلوب الأَقْسَى يعني أن الدهر الأصلب الذي لا يُبْلِيهِ شيء ، والذي يحبو ليشب من ورائك أي أمامك . يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْعَلُ فَعْلًا لَا تُؤْمِنُ بِوَأْتَقَهُ فهو يُحْذَرُ بهذه اللفظة كما يُقال الحساب أمامك

وَهُوَ لِشَرٍّ بَعْدَ خَيْرٍ ذُو عَمَلٍ قَدْ جَانَبَ الرُّوضَ وَأَهْوَى لِلْجَرَلِ

يُقال أهوى له أي قصده والجَرَلُ كالجَزَلِ العجاجة . يُضْرَبُ لِمَنْ فارق الخير واختار الشر وهو كالثلث الآخر . تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَعْدُو .

عَثْرَةُ ذِي الْهَيْئَةِ يَا هَذَا أَقِلْ وَلَا تَكُنْ مِمَّنْ لِحَبْدِهِ جَهْلٌ

لفظة أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ أي أصحاب المروءة ويُرْوَى ذَوِي الْهَيْئَاتِ جَمْعُ الْهَيْئَةِ وهي الشيء . الحَقِير . أي مَنْ قَلَّتْ عَثَرَاتُهُ أَوْ حَفَرَتْ فَأَقِيلُوهَا

إِسْتَقْدَمْتُ رِحَالَةَ الْحَيْثِ وَسَاءَ لِلْإِخْوَانِ بِالْحَدِيثِ

لفظة اسْتَقْدَمْتُ رِحَالَتَكَ الرِّحَالَةُ مَرْجٌ مِنْ جِلْدٍ لَا خَشَبَ فِيهِ يُتَّخَذُ لِلرَّكْضِ الشديد . واستقدمت تقدمت . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَجْعَلُ إِلَى صَاحِبِهِ بِالْشَّرِّ

النَّارُ تُؤْذِينِي فَكَيْفَ أَضَلِّي بِهَا كَذَا زَيْدُ الْحَيْثِ أَصَلَا

لفظة قَدْ تُؤْذِينِي النَّارُ فَكَيْفَ أَضَلِّي بِهَا يُضْرَبُ كُلُّ مَا يَكْرَهُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَرَاهُ أَوْ يَفْعَلُ إِلَيْهِ مِثْلُهُ

قَدْ قَالَتِ النَّعْلَةُ لَا أَكُونُ وَحْدِي فَشَرُّهُ لَهُ سُوءُونَ

النَّعْلُ فساد الأديم . وأصله أن الضائنة يُنْتَفِ صوفها وهي حِيَّةٌ فَإِذَا دُبِغَ جِلْدُهَا لَمْ يَصْلَحْهُ الدِّبَاقُ لِأَنَّهُ قَدْ نُغِلَ مَا حَوَالِيهِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ فِيهِ خِصْلَةٌ سُوءٌ أَيْ لَا تَنْفِرُ هَذِهِ الْخِصْلَةُ بَلْ تَقْتَرِنُ بِهَا خِصَالٌ أُخَرُ

قَدْ بَلَغَ الشِّطَّاطُ لِلْوَرَكَيْنِ أَيَّ جَارَحَدًا سَيْفُ هُذْبِ الْعَيْنِ

لفظة قَدْ بَلَغَ الشِّطَّاطُ الْوَرَكَيْنِ الشِّطَّاطُ عُودٌ يُجْعَلُ فِي عُرَّةِ الْجَوَالِقِ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَاللَّامِ

وبضم الجيم وقح اللام وكسرها وعاء معروف الجمع جوالق وجوالق وجوالقات . يُضْرَبُ في ما جاوز الحد . وهو مثل قولهم بلغ السيل الزبى . وجاوز الحزام الطبين
 قَدْ أَوْضَعْتَ يَا بَذْرُ مِنْذُ سَاعَةٍ عَيْنَكَ بِالْإِهْلَالِ لِلْجَمَاعَةِ
 الإيضاع الإسراع . يُضْرَبُ ان يَسْتَبْطِئَ قضاء حاجته ولم تَبْطُرْ بعد
 سَكْرُكَ نِلْتُ مِنْهُ مَا يُغْنِينِي قَدْ تَخْرُجُ الْحُمْرُ مِنَ الضَّئِينِ

يُضْرَبُ للخبيل يُسْتَجْرَجُ منه شيء . . وقيل يُضْرَبُ مثلاً للرجل يُعْطَى عند السكر وعند المدح وغيره مما يعرض له من سبب يسهل عليه معه الإعطاء . وأصله أن زُهَيْرَ بْنَ جَنَابٍ الْكَلْبِيِّ وفد عاشر عشرة من مُضَرَ الى امرئ القيس بن عمرو بن النُذْرِ فَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ . فقال زُهَيْرُ . قَدْ تَخْرُجُ الْحُمْرُ مِنَ الضَّئِينِ . فقال أَوْ مَنِي يَا زُهَيْرُ . فقال ومنك فغضب وأقسم لا يُعْطِي رجلاً منهم بغيراً فلامه أصحابه . فقال حسدتكم أن ترجعوا الى هذا الحي من تزار بتسمانة بغير وأرجع الى قُضَاعَةَ بَنَاتِ

وَالْمَهْرُ يَا غَزَالُ بَعْدَ مَا رَمَحَ يُمْكِنُ الرَّايِبُ وَالْأَمْرُ وَضَحَ
 لفظه قَدْ يُمْكِنُ الْمَهْرُ بَعْدَ مَا رَمَحَ يُضْرَبُ ان ذلَّ بعد جماعه وقد أشار الى ذلك بشأرك بقوله

لَا يُؤَيِّسُكَ مِنْ مُخْدَرَةٍ قَوْلٌ تُعْلِظُهُ وَإِنْ جَرَحَا
 عَسَرَ النَّسَاءُ إِلَى مُيَاسِرَةٍ وَالصَّعْبُ يَرْكَبُ بَعْدَ مَا جَمَعَا
 دَعِ الْمُنَى يَا مَنْ يُرَى ذَاهِبَةً إِنَّ قَصَارَى الْعُتْمَنِ الْحَنِيَّةُ

يقال قصرك أن تفعل كذا وقصارك وقصاراك بضم القاف أي غايتك . يُضْرَبُ ان يَتَمَنَّى الْحَالُ
 سَهْمُكَ يَا هَذَا قَرِينُ لَكَ قَدْ يُخْطِئُ أَوْ يُصِيبُ فِي مَا قَدْ وَرَدَ

لفظه قَرِينُكَ سَهْمُكَ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ يُضْرَبُ في الإغضاء على ما يكون من الأخلاء
 أَقْبَحَ مَا يَرَى هَزِيلًا الْقَرَسَ وَالْمَرْأَةُ أَفْهَمُ يَا خَلِيلِي مَا أَلْتَبَسَ

لفظه أَقْبَحَ هَزِيلَيْنِ الْقَرَسَ وَالْمَرْأَةَ قِيلَ إِنَّ عَمْرُو بْنَ اللَّيْثِ عَرَضَ عَلَيْهِ الْجَنْدُ يَوْمًا يُعْطَى فِيهِ أَرْزَاقُهُمْ فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَجُلٌ لَهُ فَرَسٌ نَحْفَاءٌ . فقال هو لاء يأخذون دراهمي ويستمنون بها أكفأل نسايم . فقال الرجل لورأى الأمير كفألها لاستسمن كفأل دأبتي . فضحك عمرو وأمر له بصلته وقال ستين بها مركوبيك

ما جاء على فعل من هذا الباب

حَبِي الْأَذِي يُسْكِرُنِي كَلَامُهُ أَقْصَفُ مِنْ بَرَوَقَةٍ قَوَامُهُ
الْبَرَوَقُ نَبْتُ خَوَّارٍ وَاحِدُهُ بَرَوَقَةٌ . وفي المثل أَشْكُرُ مِنْ بَرَوَقَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ . قال جرير
كَأَنَّ سَيْفَ التَّمِيمِ عِيدَانُ بَرَوَقٍ إِذَا نَضَبَتْ عَنْهَا لِحَابُ جَفُونِهَا
فُلَانٌ الْحَيْثُ وَهُوَ جَارِي مِنْ ظُلْمَةٍ أَقْوَدُ فِي النَّهَارِ

يُقَالُ أَقْوَدُ مِنْ ظُلْمَةٍ هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ هَذَلٍ كَانَتْ فَاجِرَةً فِي شَبَابِهَا حَتَّى عَجَزَتْ ثُمَّ قَادَتْ حَتَّى
أَقْعَدَتْ فَاتَّخَذَتْ تَيْسًا فَكَانَتْ تَطْرُقُهُ النَّاسُ وَتَقُولُ أُرَاتِحُ إِلَى نَبِيِّهِ عَلَى مَا بِي مِنْ أَهْرَمٍ
وَسُئِلَتْ مِنْ أَنْكَحِ النَّاسَ . فَقَالَتْ الْأَعْمَى الْعَفِيفُ فُحِّدَتْ عَوَانَةُ هَذَا الْحَدِيثِ وَكَانَ مَكْفُوفًا
فَتَعَجَّبَ مِنْ مَعْرِفَتِهَا بِذَلِكَ . قِيلَ لَمَّا قَدِمَ أَشْعَبُ الطَّمَاعُ مِنَ الْمَدِينَةِ بَغْدَادَ فِي أَيَّامِ الْمَهْدِيِّ تَلَقَّاهُ
أَصْحَابُ الْحَدِيثِ لِأَنَّهُ كَانَ ذَا إِسْنَادٍ . فَقَالُوا حَدِّثْنَا فَقَالَ خَذُوا حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ
يُبَغِّضُنِي فِي اللَّهِ . قَالَ خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ وَسَكَتَ . فَقَالُوا إِذْ كَرِهَ قَالَتْ نِسِي إِحْدَاهُمَا
سَالِمٌ وَنَسِيتُ الْأُخْرَى . فَقَالُوا حَدِّثْنَا عَافَاكَ اللَّهُ بِحَدِيثٍ غَيْرِهِ . فَقَالَ خَذُوا سَمِعْتُ ظُلْمَةً
وَكَانَتْ مِنْ عَجَائِزِنَا تَقُولُ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي بِالنَّارِ ثُمَّ اجْعَلُوا رِمَادِي فِي صُرَّةٍ وَأَتَرَبُّوا بِهِ كُتُبَ
الْأَحْبَابِ فَانْهَمُ بِحُجَّتِهِمْ لَا تَحَالَةَ

وِظْلَمَةٍ وَاللَّيْلِ وَهُوَ أَقْوَدُ لِلشَّرِّ مِنْ مُهْرٍ عَلَى مَا أوردوا
يُقَالُ أَقْوَدُ مِنْ ظُلْمَةٍ لِأَنَّ الظَّلَامَ يَسْتَرُ كُلَّ شَيْءٍ . وَيُقَالُ لَقِيْتُهُ حِينَ وَارَى الظَّلَامَ كُلَّ شَخْصٍ
وَحِينَ يُقَالُ أَخَوُكَ أَمْ الذَّنْبُ . وَيُقَالُ أَقْوَدُ مِنْ لَيْلٍ كَمَا قَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ
لَا تَلْقَ إِلَّا بَلِيلَ مَنْ تُوَاصِلُهُ فَالشَّمْسُ نَّمَاءٌ وَاللَّيْلُ قَوَادُ
وَيُقَالُ أَقْوَدُ مِنْ مُهْرٍ لِأَنَّهُ إِذَا قِيدَ عَارِضَ قَائِدَهُ وَسَبَقَهُ . وَهَذَا مِنَ الْمَفْعُولِ لِأَنَّ الْمُهْرَ مَقْوَدُ
مِنْ نَمَلَةٍ أَقْوَى فُلَانٌ إِنْ حَمَلَ وَلَمْ يُسَيِّ يَوْمًا لِصَاحِبِ عَمَلٍ
يُقَالُ أَقْوَى مِنْ نَمَلَةٍ لَا شَيْءَ مِنَ الْحَيَوَانِ يَحْمِلُ وَزَنَهُ حَدِيدًا إِلَّا النَّمْلَةُ وَتَجَرُّ نَوَاةَ التَّمْرِ وَهِيَ
أَضْعَافُهَا زِنَةُ وَمِثْلُهَا الذَّرَّةُ

أَقْصَرُ مِنْ ظَاهِرَةِ الْفَرَسِ بَلْ أَقْصَرُ مِنْ غَيْبِ الْحِمَارِ لِلْأَمَلِ

يُقَالُ أَقْصَرُ مِنْ غَيْبِ الْحِمَارِ وَأَقْصَرُ مِنْ ظَاهِرَةِ الْفَرَسِ وَيُقَالُ أَيْضًا أَقْصَرُ مِنْ ظَمِ الْحِمَارِ لِأَنَّهُ لَا يَصِيرُ عَنِ الْمَاءِ أَكْثَرُ مِنْ غَيْبٍ لَا يَرِيعُ. وَالْفَرَسُ لَا بَدَأَ لَهُ مِنْ أَنْ يُسْقَى كُلَّ يَوْمٍ. فَالْغَيْبُ بَعْدَ الظَّاهِرَةِ وَالرَّيْبُ بَعْدَ الْغَيْبِ وَالْخُمْسُ بَعْدَهُ ثُمَّ السِّدْسُ ثُمَّ السَّبْعُ ثُمَّ الثَّمَنُ ثُمَّ التَّنْعُ ثُمَّ الْعَشْرُ كَمَا تَقَدَّمَ. وَجَعَلْتُ الْعَرَبُ الْخُمْسَ أَشْأَمَ الْأَطْمَاءِ لِأَنَّهُمْ لَا يَظْمُونُ فِي الْقَيْظِ أَكْثَرَ مِنْهُ وَالْإِبِلُ فِي الْقَيْظِ لَا تَقْوَى عَلَى أَطُولِ مِنْهُ وَهُوَ شَدِيدٌ عَلَى الْإِبِلِ

لَنَا فَتَى مِنْ حَبَّةٍ وَأَنْمَلَةٌ أَقْصَرُ وَهُوَ قَدْ أَطَالَ أَمَلَهُ
وَفِتْرٍ ضَبٍّ وَكَذَا أَقْصَرُ مِنْ إِبْهَامِهِ حَسْبَ الَّذِي عَنْهُ زُكْنُ
أَقْصَرُ مِنْ زُبِّ الذُّبَابِ وَكَذَا مِنْ زُبِّ نَمْلَةٍ قَدَعُهُ وَأَنْبِذَا
كَذَا مِنْ الْإِبْهَامِ لِلْقَطَاةِ مَعَ الْحَبَارَى وَهُوَ فَظُّ الذَّاتِ
أَقْصَرُ مِنْ يَدٍ إِلَى فَمٍ مَدَى أَقْبَحَ مِنْ جَهْمَةٍ قَفْرَةٍ عَدَا

يُقَالُ أَقْصَرُ مِنْ حَبَّةٍ. وَمِنْ أَنْمَلَةٍ. وَمِنْ فِتْرِ الضَّبِّ. وَمِنْ إِبْهَامِ الْحَبَارَى. وَمِنْ إِبْهَامِ الْقَطَاةِ. وَمِنْ زُبِّ نَمْلَةٍ. وَمِنْ يَدٍ إِلَى الْفَمِ. وَيُقَالُ أَقْبَحَ مِنْ جَهْمَةٍ قَفْرَةٍ الْجَهْمَةُ الَّتِي فِي وَجْهِهَا كُلُّوْحٌ. وَالْقَفْرَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ

وَأَثَرًا مِنْ حَدَثَانٍ وَكَذَا أَقْبَحَ مِنْ قَوْلٍ بِلا فِعْلٍ هَذَى
كَذَلِكَ مِنْ مَنْ عَلَى نَيْلٍ وَمِنْ تَيْهِ بِلا فَضْلٍ وَلَا عِلْمٍ يَعْنُ
وَمِنْ زَوَالِ نِعْمَةٍ وَالسِّخْرِ وَالْقَوْلِ وَالْخَنْزِيرِ فَأَنْفَهُمْ وَادِرِ

يُقَالُ أَقْبَحَ أَثَرًا مِنْ لِحْدَتَانِ. وَمِنْ قَوْلٍ بِلا فِعْلٍ. وَمِنْ مَنْ عَلَى نَيْلٍ. وَمِنْ تَيْهِ بِلا فَضْلٍ. وَمِنْ زَوَالِ النِّعْمَةِ. وَمِنْ الْقَوْلِ. وَمِنْ السِّخْرِ. وَمِنْ خَنْزِيرٍ. وَمِنْ قِرْدٍ وَيُقَالُ أَقْطَعُ مِنَ الْبَيْنِ

أَقْتُلُ مِنْ سَمٍّ كَلَامٌ فِيهِ إِذْ كَانَ كُلُّ مَا يَسُوهُ فِيهِ
عَطَاءُ زَيْدٍ أَبَدًا إِنْ كَثُرَا مِنْ وَاحِدٍ أَقَلُّ فِي مَا أَثَرَا

وَأَوْحِدِ وَتَبْنِ فِي لَبْنِهِ فَمَا رَأَيْنَا مِنْهُ يَوْمًا حَسَنَةً
أَقْلُ مِنْ لَا شَيْءٍ فِي نَوْعِ الْعَدَدِ وَاللَّفْظِ مِنْ لَا فَافْهَمِ الَّذِي وَرَدَ
يُقَالُ أَقْتَلُ مِنَ السُّمِّ . وَأَقْلُ مِنْ وَلَدٍ . وَمِنْ أَوْحَدَ . وَمِنْ تَبْنٍ فِي لَبْنَةٍ . وَمِنْ لَا شَيْءٍ
فِي الْعَدَدِ فِي اللَّفْظِ مِنْ لَا

أَقْرَبُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ أَبَدًا وَالْبَغْتُ لِلشَّرِّ إِذَا يَوْمًا عَدَا
وَمِنْ عَصَا الْأَعْرَجِ وَهُوَ مِنْ حَجَرٍ وَصَخْرَةٍ أَقْسَى فُؤَادًا يَا عُمَرُ
يُقَالُ أَقْرَبُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ . وَمِنْ الْبَغْتِ وَيُرْوَى الْبَغْتُ . وَمِنْ عَصَا الْأَعْرَجِ . وَيُقَالُ أَقْسَى
مِنْ صَخْرَةٍ وَمِنْ الْحَجَرِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَا تَرَحَّمَنِي

إِنَّمَا قَلْبُكَ أَقْسَى مِنْ حَجَرٍ
مِنْ أَتْرَقِ الْعَرَافِ نَادِيهِ عَدَا أَقْفَرُ لِلْمُرِيدِ خَيْرًا وَنَدَى
كَذَلِكَ مِنْ خُصَافٍ أَيْ بَرِّيَّةٍ لَطَائِبِ الْمُرُوفِ مِنْ بَرِّيَّةٍ
يُقَالُ أَقْفَرُ مِنْ أَتْرَقِ الْعَرَافِ وَمِنْ بَرِّيَّةٍ خُصَافِ الْأَوَّلِ مَا لَبِنِي أَسَدُ بُحَاةٍ مِنْ حَوْمَانَةٍ
الدَّرَاجِ إِلَيْهِ وَمِنْهُ إِلَى بَطْنِ نَحْلٍ ثُمَّ الْطَرَفِ ثُمَّ الْمَدِينَةِ . وَالثَّانِي بَرِّيَّةٌ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ
أَقْفَطُ مِنْ تَيْسِ بَنِي حَمَانَ أَقْدَرُ مِنْ مَعْبَأَةِ اللِّسَوَانِ
فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ مَرَّ ذَكَرَهُ فِي بَابِ الْغَيْنِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ أَغْلَمُ مِنْ تَيْسِ بَنِي حَمَانَ . وَالثَّانِي أَقْدَرُ
مِنْ مَعْبَأَةٍ هِيَ خَوْفَةُ الْحَائِضِ . وَالْإِعْتَابُ . وَالْإِحْتِشَاءُ

أَقْضَى مِنَ الدَّرْهِمِ لِلْحَقِ سَامِي الْمَقَامِ وَالْبَهَا رَفِيقِي
مِنْ قَوْلِهِ لَمْ يَرِدْ دُونَ الْحَاجَةِ فِي حَاجَةٍ أَقْضَى مِنَ الدَّرْهِمِ فِي كِفِّهِ
مِنْ جَلَمٍ أَقْطَعُ هَكَذَا يُرَى مِنْ شَفَرَةٍ أَقْدَرُ إِنْ أَمْرٌ عَرَا
يُقَالُ أَقْطَعُ مِنْ جَلَمٍ وَأَقْدَرُ مِنْ شَفَرَةٍ هَذَا مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ
أَقْدَرُ لِنَعْمَاكَ مِنْ شَفَرَةٍ وَأَقْطَعُ فِي كَفْرِهَا مِنْ جَلَمٍ

مِنْ الْعَجَبِينَ عَمَرُوا أَقْرَشُ لِلْخَيْرِ فَهُوَ لِلْأَنَامِ يُنْعَشُ
يُقَالُ أَقْرَشُ مِنَ الْعَجَبِينَ الْقَرَشُ لِلْجَمْعِ وَالتَّجَارَةِ وَالتَّقْرِشُ التَّجَمُّعُ . وَمِنْ هَذَا سُيِّتَ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا .

قيل إن الحَبِيرِينَ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ مِنْ قَرِيشٍ وَهُمْ أَوْلَادُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ أَوَّلُهُمْ هَاشِمٌ ثُمَّ عَبْدِ شَمْسٍ ثُمَّ تَوَقَّلَ ثُمَّ الْمُطَّلِبُ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ سَادُوا بَعْدَ آبَائِهِمْ لَمْ يَسْقُطْ لَهُمْ نَجْمٌ جَبَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِمْ قَرِيشًا فَسَمَوْا الْحَبِيرِينَ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ وَفَدُوا عَلَى الْمُلُوكِ بِتِجَارَاتِهِمْ فَأَخَذُوا مِنْهُمْ لِقَرِيشٍ الْعِصَمَ أَخَذَهُمْ هَاشِمٌ جَبَلًا مِنْ مَلُوكِ الشَّامِ حَتَّى اخْتَلَفُوا بِذَلِكَ السَّبَبِ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ وَأَطْرَافِ الرُّومِ . وَأَخَذَ لَهُمْ عَبْدِ شَمْسٍ جَبَلًا مِنَ النُّجَاشِيِّ الْأَكْبَرِ حَتَّى اخْتَلَفُوا بِذَلِكَ السَّبَبِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَأَخَذَ لَهُمْ تَوَقَّلَ جَبَلًا مِنْ مَلُوكِ الْفُرسِ حَتَّى اخْتَلَفُوا بِذَلِكَ السَّبَبِ إِلَى أَرْضِ فَارِسَ وَالْعِرَاقِ . وَأَخَذَ لَهُمُ الْمُطَّلِبُ جَبَلًا مِنْ مَلُوكِ خَيْبَرَ حَتَّى اخْتَلَفُوا بِذَلِكَ السَّبَبِ إِلَى بِلَادِ الْيَمَنِ

لَكِنَّمَا رَاشِدٌ أَقْرَى أَبَدًا مِنْ أَكْلِ الْخُبْزِ لِضَيْفٍ قَصْدًا
وَالزَّادِ لِلرَّكْبِ وَحَاسِيِ الذَّهَبِ كَذَلِكَ مِنْ غَيْثِ الضَّرِيكِ فَاطْلَبِ
وَمِنْ مَطَاعِيمِ لَوْفِدِ الرِّيحِ أَيُّ إِن تَهَبَ فَأَصْغَرَ لِلصَّحْبِ
كَذَلِكَ مِنْ أَرْمَاقِ مُقَوِّينَ عَدَا أَقْرَى فَلَا زَالَ عَزِيزًا سَرْمَدًا

فِيهَا سِتَّةُ أَمْثَالِ الْأَوَّلِ أَقْرَى مِنْ أَكْلِ الْخُبْزِ هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَبِيبِ الْعَنْبَرِيِّ أَحَدُ بَنِي سُرَّةٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَأْكُلُ التَّمْرَ وَلَا يَرِغِبُ فِي اللَّبَنِ وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي الْعَنْبَرِ فِي زَمَانِهِ وَهُمْ إِذَا فَخَرُوا قَالُوا مَتَى آكُلُ الْخُبْزَ وَمَتَى نُجَبِّدُ الطَّيْرَ وَهُوَ نُوْرُ بْنُ شَحْمَةَ الْعَنْبَرِيِّ وَسَبَبُ تَلْقِيهِ بِأَكْلِ الْخُبْزِ إِنْ الْخُبْزَ عِنْدَهُمْ مَمْدُوحٌ وَلِهَذَا مَدَحُوا هَاشِمًا حِينَ هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ . وَيُحْكِي أَنَّ هَوْدَةَ ابْنَ عَلِيٍّ الْخَنْفِيَّ دَخَلَ عَلَى كِسْرَى أَبَرْوِزَ فَقَالَ لَهُ أَيُّ أَوْلَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الصَّغِيرُ حَتَّى يَكْبُرَ وَالْغَائِبُ حَتَّى يَقْدِمَ وَالْمَرِيضُ حَتَّى يَبْرَأَ . قَالَ لَهُ مَا غَذَاؤُكَ بِبَدِكَ قَالَ الْخُبْزُ . فَقَالَ كِسْرَى هَذَا عَقْلُ الْخُبْزِ لَا عَقْلُ اللَّبَنِ وَالتَّمْرِ ثُمَّ تَمَدَّحُوا بِأَكْلِ الْخُبْزِ . وَالثَّانِي أَقْرَى مِنْ زَادِ الرِّكْبِ وَهُوَ مِنْ أَمْثَالِ قَرِيشٍ ضَرَبَهُ لثَلَاثَةَ مِنْ أَجْوَادِهِمْ مُسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو ابْنُ أُمَيَّةَ . وَأَبِي أُمَيَّةَ بْنُ الْغَيْدَةِ . وَالْأَسْوَدُ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ سَمَوْا زَادَ الرِّكْبِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَافَرُوا مَعَ قَوْمٍ لَمْ يَتَرَوْدُوا مَعَهُمْ . الثَّلَاثُ أَقْرَى مِنْ حَاسِيِ الذَّهَبِ هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ التَّمِيمِيِّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ فِي إِثْنَاءِ مَنْ ذَهَبَ قَالَ فِيهِ أَبُو الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمِعِلٌ وَآخِرُ فَوْقِ دَارَتِهِ يُنَادِي

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشِّيزِيِّ مِلَاءٍ لِبَابِ الْبَرِّ يُبَلِّغُكَ بِالشَّهَادِ

الرَّابِعُ أَقْرَى مِنْ غَيْثِ الضَّرِيكِ هُوَ قَتَادَةُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْخَنْفِيُّ وَكَانَ أَجْوَدَ قَوْمِهِ وَالضَّرِيكِ

الفقير . الحامس أقرى من مطاعيم الریح هم أربعة أحدهم عم أبي مجن الثقي . وقيل
هم كئانة بن عبد ياليل الثقي عم أبي مجن وليد بن ربيعة وأبوه كانوا إذا هبت الصبا
أطعموا الناس وخصوا الصبا لأنها لا تهب إلا في جذب . قالت بنت ليد
إذا هبت رياح أبي عقيل ذكرنا عند هبتها وليدا
أشم الأنف أبيض عشمياً أعان على مرورتها ليدا
السادس أقرى من أرماق المغوين قيل إنهم ثلاثة كعب وحاتم وهرم لأنهم كانوا بجودهم
يحيون الهلاك ويطعمون من نقد زاده

من نملة وذرة وحلمة وأرنب أقطف راج كرمه
ومن فرنج الدّر حيث يُثقله نداه لا زال الهناء يشمله
يقال أقطف من نملة . ومن ذرة . ومن فرنج الدّر . ومن حلمة . ومن أرنب . القُطوف
مقاربة الخطو . والأرنب قصيدة الكراع قطوف فلذلك تسرع في الصعود فلا يلحقها من
الكلاب إلا ما كان قصير اليدين وهو محمود في الكلاب

تمت في امثال المولدين من هذا الباب

قل يا فتى نادرة ولو على والدية تكس وتعدو مثلاً^(١)
بالشكر قيد نعم الله علا والعلم قيد بكتاب يجتلى^(٢)
أصابني قبل السحاب الوكف من شر زيد وهو ليس يصفو^(٣)
وإن قبر العاق خير منه فدعه لا ترو العقوق عنه^(٤)
وغير در قد يرى من صدق يخرج لا تجب بلوم الخلف^(٥)

(١) لفظه قل النادرة ولو على الوالدية (٢) فيه مثلان الأول قيدوا نعم

الله بالشكر الثاني قيدوا العلم بالكتابة (٣) لفظه قبل السحاب أصابني الوكف

(٤) لفظه قبر العاق خير منه وفي نسخة قته (٥) لفظه قد يخرج من الصدقة غير الدرة

وَالْعَيْرُ قَدْ يُدِمُّ مِنْ دُغْرِ عَلَى لَيْثٍ فَلَا تُخْرِجُ جَبَانًا فِي الْمَلَا^(١)
 قَدْ يَهْزُلُ الْمَهْرُ الَّذِي هُوَ قَارِهِ وَالْحَالُ قَدْ تَحُولُ وَهُوَ كَارِهِ
 عِذَارُهُ ذَاكَ الْحَيْثُ قَدْ خَلَعَ وَرَأْسُهُ رَكَتَ بِشْمَا صَنَعَ^(٢)
 قَدْ عَبَرَ الْبَجَرَ الْكَلِيمُ مُوسَى أَيُّ بَلَغَ الشُّكْرَ لَنَا الْتَفِيسَا^(٣)
 بُسْتَانًا أَحَدَى أَذْنِيهِ قَدْ جَعَلَ وَالْأُخْرَى مِيدَانًا غَدَتَ بِمَا فَعَلَ^(٤)
 تَعَوَّدَ الْخَلِيلُ خُبَرَ السُّفْرَةِ أَيُّ كَانَ ذَا تَجْرِيبَةٍ وَخِبْرَةٍ^(٥)
 مِنْ سَقَطِ الْجُنْدِ الْمَلِيحِ صَارَا أَيُّ اتَّحَى وَأَضْهَرَ الْعِذَارَا^(٦)
 إِحْدَى يَدَيْهِ ذَاكَ سَطْحًا جَمَلَا وَسَلْحًا الْآخَرَى الْحَيْثُ قَدْ مَلَا^(٧)
 وَالسَّائِكُ الصَّمُوتُ قَدْ أَفْلَحَ يَا خَلِيلٍ فَاصْمُتْ وَالْبَسَنُ بُرْدًا حَلَا^(٨)
 شَرِيفَةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَلَيْسَ مِنْ رِجَالٍ يَاسِينَ تَعَدُّ^(٩)
 قَدْ قَطَعْتَ قَافِلَةً وَكَانَتْ خَيْرَةً تِلْكَ الَّتِي اسْتَكَانَتْ^(١٠)
 وَقِلَّةُ الْعِيَالِ يَا هَذَا أَحَدٌ يَسَارِي الْمَرْءَ فَحَصِلَ مَا وَرَدَ^(١١)
 قَدَرٌ لِمَا تَرَوْنَهُ ثُمَّ أَقْطَعِ أَيُّ كُنْ أَخَا حَزْمٍ وَفَكْرٍ أَمْنَعِ

- (١) لفظه قَدْ يُدِمُّ الْعَيْرُ مِنْ دُغْرِ عَلَى الْأَسَدِ (٢) لفظه قَدْ خَلَعَ عِذَارُهُ وَرَكَبَ رَأْسَهُ (٣) لفظه قَدْ عَبَرَ مُوسَى الْبَجَرَ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا بَلَغَ غَايَةَ الشُّكْرِ (٤) لفظه قَدْ جَعَلَ إِحْدَى أَذْنِيهِ بُسْتَانًا وَالْأُخْرَى مِيدَانًا يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَسْمَعُ الْوَعْظَ (٥) لفظه قَدْ تَعَوَّدَ خُبَرَ السُّفْرَةِ يُضْرَبُ لِمَنْ يُوصَفُ بِالْتَّجَارِبِ وَمِثْلُهُ قَدْ نَامَ مَعَ الصَّوْفِيَّةِ وَنَامَ تَحْتَ حَصْرِ الْجَامِعِ وَضُرِبَ بِالْحِرَابِ وَجِهَ الْحِرَابِ (٦) لفظه قَدْ صَارَ مِنْ سَقَطِ الْجُنْدِ يُضْرَبُ لِلْأَمْرَدِ إِذَا اتَّحَى (٧) لفظه قَدْ جَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ سَطْحًا وَمَلَأَ الْآخَرَى سَلْحًا يُضْرَبُ لِلْمُتَهَنِّكَ (٨) لفظه قَدْ أَفْلَحَ السَّائِكُ الصَّمُوتُ (٩) لفظه قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ شَرِيفَةٌ وَلَيْسَتْ مِنْ رِجَالٍ يَسَارِي (١٠) لفظه قَطَعْتَ الْقَافِلَةَ وَكَانَتْ خَيْرَةً (١١) لفظه قِلَّةُ الْعِيَالِ أَحَدٌ الْيَسَارِينَ

وَقَلَمٌ زَيْدٌ بِرَأْسَيْنِ يَرَى أَيُّهُ هُوَ لِلخَلْقِ يُكَافِي ضَرَرًا^(١)
 قَدْ ضَلَّ مَنْ يَهْدِيهِ أَعْمَى فَافْهَمَا كُفَيْتَ فِي نَهْجِ الْهُدَى شَرًّا لَعْمَى^(٢)
 خَفَّ طَرْفَ حَيٍّ نَائِمًا يَا أَحَدُ قَدْ يُسْتَرَّثُ الْجَفْنُ وَالسَّيْفُ يَرَى^(٣)
 قَدْ تُبْتَلَى الْمَلِيحَةُ الشَّمَائِلُ بِالْهَجْرِ وَالطَّلَاقِ مِنْ مُوَاعِلِ^(٤)
 قَلَمُهُ فُلَانٌ لَيْسَ بِرَعْفٍ إِلَّا بِشَرٍّ وَبَلَاءٍ يُتْلَفُ^(٥)
 الْعُودُ يَا سَامِي الْمَعَالِي اسْتَقْلَمَا قَالَقَمُهُ وَأَقَطَعَهُ كُفَيْتَ الْجَزَعَا^(٦)
 لَيْسَتْ تَهُولُ كَثْرَةُ الْأَغْنَامِ مَنْ كَانَ قَصَابًا قَدَعَ مَلَامِي^(٧)
 الْقَاصُّ لَا يُجِبُّ مَنْ يَقْصُ وَاللِّصُّ قَدْ يُجِبُّ مَنْ هُوَ لِصٌّ^(٨)
 إِنَّ الْقُلُوبَ لِلْقُلُوبِ أَبَدًا قَالُوا تُجَازِي فَافْهَمْنَ مَا وَرَدَا^(٩)
 وَالْقَلْبُ يَا هَذَا طَلِيعةُ الْجَسَدِ يَأْتِي إِلَيْهِ مِنْهُ أَنْوَاعُ الْمَدَدِ^(١٠)
 وَوَاحِدٌ مِنْ كَاتِبَيْنِ الْقَلَمِ وَالنَّهْجُ حَارِسُ النِّسَاءِ فَافْهَمُوا^(١١)
 إِقْدَامُ ذِي الْأَمْرِ عَلَى الْكِرَامِ مَنَدَمَةٌ مِنْ عَادَةِ اللَّيَامِ^(١٢)
 وَالْقَيْنَةُ الَّتِي تَبُوعُ لِلْأَحْزَانِ فَأَرْزُكَ غِنَا يُنْسَبُ لِلغَوَانِي^(١٣)

(١) يُقَالُ لِلْمَكَافِي (٢) لَفْظُهُ قَدْ ضَلَّ مَنْ كَانَتْ الْعُمَيَانُ تَهْدِيهِ

(٣) لَفْظُهُ قَدْ يُسْتَرَّثُ الْجَفْنُ وَالسَّيْفُ قَاطِعٌ (٤) فِي الْمَثَلِ «تُبْلَى» بَدَلُ «تُبْتَلَى»

(٥) لَفْظُهُ قَلَمُهُ لَا يَرْعَفُ إِلَّا بِالشَّرِّ (٦) لَفْظُهُ قَدْ اسْتَقْلَمَ الْعُودُ قَالَقَمُهُ

(٧) لَفْظُهُ الْقَصَابُ لَا تَهُولُ كَثْرَةُ الْغَنَمِ (٨) لَفْظُهُ الْقَاصُّ لَا يُجِبُّ الْقَاصُّ

(٩) لَفْظُهُ الْقُلُوبُ تُجَازِي الْقُلُوبَ (١٠) فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ الْقَلَمُ أَحَدُ الْكَاتِبَيْنِ

الْقَبْحُ حَارِسُ الْمَرْأَةِ (١١) لَفْظُهُ الْإِقْدَامُ عَلَى الْكِرَامِ مَنَدَمَةٌ

(١٢) لَفْظُهُ الْقَيْنَةُ تَبُوعُ الْأَحْزَانِ

الْقَوْمُ أَخْيَافٌ حَكَّوْا يَا صَدَقَةَ قَرَعَ الْحَرِيفِ وَجَمَالَ الصَّدَقَةُ^(١)
 مِنْ حَيْثُ رَكَّتْ أَقْطَعْنَهَا يَا فَتَى لَا حَيْثُ تَقْوَى فَأَفْهَمَنْ مَا بُنَتْ^(٢)
 لَقَدْ نَزَاكَ يَا فَتَى فَلَسْتَ شَيْءٌ فَأَطُو حَدِيثَ صَلَفٍ بِالْبِكْرِ طَى^(٣)

الباب الثاني والعشرون في ما أوله كاف

فُلَانٌ مِّنْ لِّشَحِيهِ أَطَاعَا كَانَ كُرَاعًا فَقَدَا ذِرَاعَا
 لفظه كَانَ كُرَاعًا فَصَارَ ذِرَاعًا يُضْرَبُ لِلذِّلِيلِ الضَّعِيفِ صَارَ غَزِيرًا قَوِيًّا . قَالَ أَبُو مُوسَى
 الْأَشْعَرِيُّ فِي بَعْضِ الْقَبَائِلِ

كَذَا حِمَارًا كَانَ فَاسْتَأْتَنَ أَيُّ قَدْ رَامَ شَيْئًا لَا يَكُونُ يَا أَخِي
 لفظه كَانَ حِمَارًا فَاسْتَأْتَنَ أَيُّ صَارَ أَتَانًا وَهَذَا مَا لَا يَكُونُ . وَالْمُرَادُ كَانَ قَوِيًّا فَطَلَبَ أَنْ يَكُونَ
 ضَعِيفًا أَوْ كَانَ ضَعِيفًا فَطَلَبَ أَنْ يَكُونَ قَوِيًّا . فَمَعْنَى اسْتَأْتَنَ طَلَبَ أَنْ يَكُونَ أَتَانًا

(١) لَفْظُهُ الْقَوْمُ أَخْيَافٌ كَقَرَعَ الْحَرِيفِ وَإِبِلِ الصَّدَقَةِ (٢) لَفْظُهُ أَقْطَعْنَهَا
 مِنْ حَيْثُ رَكَّتْ أَيُّ ضَعُفَتْ . يُضْرَبُ لِلتَّخَلُّصِ مِنَ الشَّيْءِ بِأَسْهَلِ طَرِيقَةٍ وَأَيْسَرِ سَبَبٍ لِأَنَّهُ
 قَطَعَ نَحْوَ الْجَبَلِ مِثْلًا مِنْ مَكَانٍ ضَعِيفٍ سَهْلٍ عَلَى الْقَاطِعِ . قَالَ الْمِيدَانِيُّ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ
 رَكَّتْ أَيُّ يُخَطِّطُونَ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ . قُلْتُ حَيْثُ جَاءَ فِي اللَّفْظَةِ رَقٌّ بِمَعْنَى ضَعْفٍ فَلَا خَطَأَ . وَلِذَلِكَ
 صَحَّتِ التَّوْرِيَّةُ فِي قَوْلِ الْجَمَالِ بْنِ بُنَاتَةَ

كَانَتْ لِلْفُظِيِّ رَقَّةٌ ضَنَّ الزَّمَانُ بِمَا اسْتَحَقَّتْ
 فَصَرَفْتَهَا عَنْ قُدْرَتِي وَقَطَعْتُهُمَا مِنْ حَيْثُ رَقَّتْ
 وَقَوْلُ ابْنِ الْوَرْدِيِّ وَسَمِئَةُ كَانَتْ لَهَا فِي الْقَلْبِ مَازِلَةٌ تَرَقَّتْ
 رَقَّتْ فَعِغْتُ وَصَالَهَا وَقَطَعْتُهُمَا مِنْ حَيْثُ رَقَّتْ

(٣) لَفْظُهُ قَدْ نَزَاكَ فَلَسْتَ بِشَيْءٍ يُضْرَبُ لِلصَّلَفِ الَّذِي يَزِيفُ عَلَى السَّبْكِ

وَكَانَ عَزًّا قَبْلَ ذَا فَاسْتَيْسَا أَيَّ صَارَ تَيْسًا وَهُوَ يَصْبُو لِلتَّيْسَا
أَيَّ صَارَ تَيْسًا

قَدْ كَانَ جُرْحًا يَا خَلِيلِي فَبَرِي وَجَدِي بَيْنَ كَانَ جَمَالَ الصُّورِ
أصله أن رجلاً كان أصيب ببعض أعزته فبكاه وراثه ثم أقلع وصبر. فسنل في ذلك فقال
المثل . يُضْرَبُ فِي السَّوَةِ عَنِ الرِّزْيَةِ

بَيْضَةُ دِيكَ كَانَتْ الزِّيَارَةُ مِمَّنْ لَنَا تَجُورُ وَهِيَ جَارَةُ
لفظه كَانَتْ بَيْضَةُ الدِّيكِ يُضْرَبُ لِمَا يَكُونُ مَرَّةً وَاحِدَةً لِأَنَّ الدِّيكَ يَبْيِضُ مَرَّةً . قَالَ بَشَارُ
قَدْ زَرْتَنِي زُورَةً فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً ثَنِي وَلَا تَجْعَلِيهَا بَيْضَةَ الدِّيكِ

وَوَقَرَةٌ فِي حَجَرٍ مُصِيبَتِي بِفَقْدِهَا كَانَتْ لِحَسَنِ شَيْمَتِي
لفظه كَانَتْ وَقَرَةٌ فِي حَجَرٍ أَيَّ كَانَتْ الْمَصِيبَةُ ثُلْمَةً فِي حَجَرٍ أَيَّ إِنْ الْمَصِيبَةُ لَمْ تَهْدِمَهُ وَلَمْ
تَهْدِهِ كَالثُّلْمَةِ فِي الْحَجَرِ لَا تَذْهَبُ بِقُوَّتِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْتَمِلُ الْمَصَائِبَ وَلَا تُؤَثِّرُ فِيهِ

وَلِقُوَّةٌ لَأَقْتِ قَيْسًا كَانَتْ هِنْدُ يَزِيدٍ فَلِهَذَا لَأَنْتِ
لفظه كَانَتْ لِقُوَّةٌ لَأَقْتِ قَيْسًا وَيُرْوَى صَادَفَتْ . اللَّقُوَّةُ السَّرِيعَةُ التَّلْقِي لِمَاءِ الْفَحْلِ . وَالْقَيْسُ
السَّرِيعُ الْإِلْقَاحِ . وَالتَّقْدِيرُ كَانَتْ النَّاقَةُ لِقُوَّةٌ صَادَفَتْ فَخَلَا قَيْسًا . يُضْرَبُ فِي سُرْعَةِ اتِّفَاقِ
الْأَخْوَيْنِ فِي الْمُدَّةِ

كَانَ جَوَادًا فَخْصِي فَلَانُ أَيَّ بَعْدَ عِزِّ جَاءَهُ الْهُوَانُ
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْجَلْدِ يَنْتَكِثُ فَيُضْعَفُ . وَيُقَالُ كَانَ جَوَادًا فَخْصَاهُ الزَّمَانُ

كَانَتْ عَلَيْهِمْ كَرَاغِيَةٌ كَرَاغِيَةٌ لِلْبَكْرِ مَرَّتْ فِي الْعُصُورِ الْحَالِيَةِ
لفظه كَانَتْ عَلَيْهِمْ كَرَاغِيَةُ الْبَكْرِ وَيُقَالُ كَرَاغِيَةُ الشَّيْبِ أَيَّ رُغَاءُ . بَكَرَ ثَمُودٌ حِينَ عَمَّرَ النَّاقَةَ
قُدَارُ بْنُ سَالِفٍ . وَالرَّاعِيَةُ الرُّغَاءُ . وَالضَّمِيرُ لِلْحَصَّةِ أَوْ الْفَعْلَةِ . يُضْرَبُ فِي التَّشَاؤْمِ بِالشَّيْءِ . قَالَ الْجَمْدِيُّ
رَأَيْتُ الْبَكْرَ بَكَرَ بَنِي ثَمُودٍ وَأَنْتَ أَرَاكَ بَكَرَ الْأَشْعَرِيْنَ

كَانَ كَمَلٌ ذُبْحَةً فِي النَّخْرِ ذَاكَ الْحَبِيثُ بَعْدَ طُولِ الْخُبْرِ
لفظه كَانَ مِثْلَ الذُّبْحَةِ عَلَى النَّخْرِ الذُّبْحَةُ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي اللَّحْقِ . يُضْرَبُ لِمَنْ كُنْتَ تَحَالُهُ صَدِيقًا

وكان يُظهر مودةً فلما تبين غشه شكوته فقال المشكو اليه كان مثل الذئبة على الغر أي كان كهذا الداء الذي لا يفارق صاحبه ظاهراً ويؤذيه باطناً

كَسَلْ أَمْصُوخَةٌ كَانَ ذَاكَ أَيَّ صَارَ دَقِيقًا مَالَهُ بِالسُّقْمِ فِي لَفْظُهُ كَانَ ذَاكَ كَسَلْ أَمْصُوخَةٌ هِيَ شَيْءٌ تُسْتَلُّ مِنَ الثَّمَامِ فَيُخْرِجُ أَيْضُ كَأَنَّهُ قَضِيبٌ دَقِيقٌ كَمَا تُسَلُّ الْبَرْدِيَّةُ

غَضُّ الشَّبَابِ صَاحِي كَأَنَّمَا الْآنَ قَدْ سَيَرَهُ يَأْمَنُ سَمًا لَفْظُهُ كَأَنَّمَا قَدْ سَيَرَهُ الْآنَ أَيَّ كَأَنَّمَا ابْتَدَى شَبَابُهُ السَّاعَةَ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَتَغَيَّرُ شَبَابُهُ مِنْ طَوْلِ مَرِّ الزَّمَانِ . وَقَالَ

رَأَيْتُكَ لَا تَمُوتُ وَلَسْتَ تَبْلَى كَأَنَّكَ فِي الْحَوَادِثِ لَيْنٌ طَاقُ قَلْبِي مِنْ أَهْدَابِ ذَا الْفَرْزَالِ كَأَنَّمَا أَنْشَطَ مِنْ عِقَالِ الْأَنْشُوطَةِ عَقْدَةٌ يَسْهُلُ حُلُّهَا مِثْلُ عُقْدَةِ التَّكَّةِ . وَنَشَطَتْ الْحَبْلُ نَشَاطًا عَقْدَتُهُ أَنْشُوطَةٌ وَأَنْشَطَتْهُ حَلَّتُهُ . وَالْعِقَالُ مَا يُشَدُّ بِهِ وَظِيفُ الْبَعِيدِ إِلَى ذِرَاعِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَخَلَّصُ مِنْ وَرْطَةٍ فَيَنْهَضُ سَرِيعًا

وَكُلُّ شَيْءٍ مَهْهُ يُقَالُ مَا خَلَا النَّسَاءَ وَذِكْرُهُنَّ فَافْهَمَا وَيُرْوَى مَهَاهُ وَهِيَ الْيَسِيرُ الْحَقِيرُ . أَيُّ إِنْ الرَّجُلُ يَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى يَأْتِي ذَكَرُ حُرْمِهِ فَيَتَمَعَّ حِينَئِذٍ فَلَا يَحْتَمِلُهُ . قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ الْمَاهُ وَالْمَهُ الْجَمَالُ وَالطَّرَافَةُ . أَيُّ كُلِّ شَيْءٍ جَمِيلٌ ذَكَرُهُ إِلَّا ذَكَرَ النَّسَاءِ . قِيلَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَاهُ الْأَصْلُ وَالْمَهُ مَقْصُورٌ مِنْهُ كَالزَّمَانِ وَالزَّمَنُ وَبِالْعَكْسِ بَأَنَّ زَيْدَتِ الْأَلْفِ كَرَاهَةً التَّضْعِيفِ . وَالْمَاهُ أَكْثَرُ فِي الْإِسْتِعْمَالِ مِنَ الْمَهَةِ قَالَ الشَّاعِرُ كَفَى حَزَنًا أَنْ لَا مَهَاهُ لَعِيشِنَا وَلَا عَمَلٌ يَرْضَى بِهِ اللَّهُ صَالِحُ

وَحَالَةُ بَا صَاحٍ كُلُّ ذَاتٍ صِدَارٍ أَفْهَمُ حَالَةَ الْحَالَاتِ لَفْظُهُ كُلُّ ذَاتٍ صِدَارٍ حَالَةُ الصِّدَارِ كَالصُّدْرَةِ قَيْصُ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ . وَمَعْنَاهُ أَنْ الْغَيُورَ إِذَا رَأَى أَمْرًا عَدَهَا فِي جَمْعٍ خَالَاتِهِ لِفَرْطِ غَيْرَتِهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ هَمَامٍ بِنُ مَرَّةٍ الشَّيْبَانِي وَكَانَ أَغَارَ عَلَى بَنِي أَسَدٍ وَكَانَتْ أُمُّهُ مِنْهُمْ . فَقَالَتْ لَهُ النَّسَاءُ أَتَفْعَلُ هَذَا بِخَالَاتِكَ فَقَالَ كُلُّ ذَاتٍ صِدَارٍ حَالَةُ . يَقُولُ إِنْ النَّسَاءَ سِوَاهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَنَّ كُلَّهُنَّ فَلَوْ تَجَنَّبْتَكَ لَتَجَنَّبْتُ غَيْرَكَ فَلَمْ أَغْزُ أَصْلًا وَذَلِكَ غَيْرُ مُمْكِنٍ . ثُمَّ صَارَ مِثْلًا يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُنْتَعَمُ مِنْ كُلِّ أَمْرَةٍ . وَقِيلَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَالَةُ

بمعنى الختالة يُقال رجلٌ خالٌ أي مُختالٌ يعني أن كل امرأة وجدت صداراً تلبسه اختالت
لا تأمن دهرًا تُسي حالته فكل ضبٍ عنده مرداته

المرداة الحجر الذي يُردى به. والضب قليل الهداية فلا يتخذ جُعره الأعداء حجر يكون علامة
له. فمن قصده فالحجر الذي يُرمى به الضب يكون بالقرب منه. فالمعنى لا تأمن الحدثن والغير
فإن الآفات مُعدة مع كل أحد. يُضرب لمن يتعرض للهلكة

كل امرئٍ سوف يرى مُريباً فحَفْ زَمَانًا بِالْعَنَّا عَجِيبًا
لفظه كل امرئٍ سيعود مُريباً أي كل امرئٍ كبير القدر سيصير صغيراً بما يصيبه من قوارع
الدهر. يُضرب في تنقل الدهر بآبائه

سوف تَئِمُّ كُلُّ ذَاتٍ بَعْلٍ فَلَا تَكُنْ تَأْسَى لِبُعْدِ الشَّمْلِ
لفظه كل ذاتٍ بعلٍ ستئِمُّ ويُروى ستوأم من أمثال أ كثم بن صيفي يُقال آمت المرأة
صارت أيما أي تبقى بلا بعل. قال امرؤ القيس

أفأطمَ إني هالكٌ فتنبَّتي ولا تجزعِي كُلَّ النساءِ تَئِمُّ
برجلها تُنَاطُ كُلُّ شَاةٍ أَي مَنْ جَنَى يُؤْخَذُ بِالْهَنَاءِ
لفظه كل شاةٍ برجلها سَنَاطُ ويُروى برجلها أي تُعلَقُ أي كلُّ جانٍ يُؤْخَذُ بِجَنَائِهِ أَي
ينبغي أن لا يُؤْخَذَ غير المذنب

كُلُّ أَزْبٍ أَبَدًا نَفُورٌ يُضْرَبُ لِلْجَبَانِ يَأْمَسُرُورُ
وذلك أن البعير الأزب وهو الذي يكثر شعرُ حاجبيه يكون نفوراً لأن الريح تضربه فينفر.
يُضْرَبُ فِي عَيْبِ الْجَبَانِ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَزِيمَةَ لِأَخِيهِ أَسِيدَ وَكَانَ أَزْبً جَبَانًا وَكَانَ خَالِدُ بْنُ
جَعْفَرٍ بْنُ كِلَابٍ يَطْلُبُهُ بِذَخْلٍ « أَي ثَارٍ » وَكَانَ زُهَيْرٌ يَوْمًا فِي إِبِلِهِ يَهْنُوهَا وَمَعَهُ أَخُوهُ أَسِيدُ
فَرَأَى أَسِيدَ خَالِدَ بْنَ جَعْفَرٍ قَدْ أَقْبَلَ فِي أَصْحَابِهِ فَأَخْبَرَ زُهَيْرًا بِمَكَانِهِمْ فَقَالَ لَهُ الْمَثَلُ وَكَانَ
أَسِيدُ أَشْعَرَ. قَالَ النَّابِغَةُ

أَثَرَتِ النَّيِّ ثُمَّ تَرَعَتْ عَنْهُ كَمَا حَادَ الْأَزْبُ عَنِ الظِّلَانِ
كُلُّ امْرِئٍ سَوْفَ يَرَى وَقَعًا لَهُ فَاصْبِرْ لِمَنْ عَادَ وَسَاءَ فِعْلُهُ
لفظه كل امرئٍ سَدى وقعة أي وقوعه. يُضْرَبُ فِي انتِظَارِ الْخَطْبِ بِالْعَدُوِّ يَقَعُ

كَمْ غُصَّةٍ سَوَّغَتْ عَنْكَ رِيْقَهَا كَمَا أَسَفْتُ بِالصَّفَا رَجِيْقَهَا
لفظه كَمْ غُصَّةٍ سَوَّغَتْ رِيْقَهَا عَنْكَ يُضْرَبُ فِي الشَّكَايَةِ عَنِ الْعَاقِ مِنَ الْأَوْلَادِ وَالْأَحْبَابِ
أَنْضِجْ إِذَا كَوَيْتَ تَبْلُغَ مِنْهَجَةٍ فَالْكِي لَا يَنْفَعُ إِلَّا مُنْضِجَةً
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى إِحْكَامِ الْأَمْرِ وَالْمُبَالَغَةِ فِيهِ

تَضْبُو لِمَنْ مِنْهُ أَلْعَنَّا أَمْضًا كَمِثْلٍ عَاطِفٍ عَلَى مَا عَضَا
لفظه كَالْعَاطِفِ عَلَى الْعَاضِرِ يُقَالُ نَاقَةُ عَاطِفٌ تَعْطِفُ عَلَى وَلَدِهَا . وَأَصْلُهُ أَنَّ ابْنَ الْخَاضِ رَبَّمَا أَتَى
أُمَّهُ يَرْضَعُهَا فَلَا تَمْنَعُهُ وَإِنْ عَضَّ ضَرْعَهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ يُوَاصِلُ مِنْ لَا يُوَاصِلُهُ وَيُحْسِنُ لِمَنْ يُسِيءُ إِلَيْهِ
مِنْ أَثَرِ عَافٍ بَكَيْتَ فَقَدْ لَا قَيْتَ أَخْدُودًا بِخَذَرِ الْأَمْرِ
لفظه كُنْتُ تَبْكِي مِنَ الْأَثَرِ الْعَافِي فَقَدْ لَا قَيْتَ أَخْدُودًا يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْكُو الْقَلِيلَ مِنَ
الشَّرِّ ثُمَّ يَقَعُ فِي الْكَثِيرِ

تَحْتَالُ كُلُّ ذَاتٍ ذَيْلٍ فَإِذَا أَبْدَى اخْتِيَالًا ذَا الرِّشَاءِ فَاهْذَى
لفظه كُلُّ ذَاتٍ ذَيْلٍ تَحْتَالُ أَيُّ كُلٍّ مِنْ كَانَ ذَا مَالٍ يَتَجَدَّرُ وَيَتَحَوَّرُ بِمَالِهِ
كُلُّ أَمْرِي فِي شَأْنِهِ سَاعٍ بَرَى لِذَلِكَ شَأْنُ الدَّمْعِ فِي خَدِّي جَرَى
أَيُّ كُلِّ أَمْرٍ فِي إِصْلَاحِ شَأْنِهِ مُجَدَّدٌ

فِي أَلَيْتِ لِنِ الْأَهْلِ يَا عَلِيُّ كُلُّ أَمْرِي فِي بَيْتِهِ صَبِيُّ
أَيُّ طَرَحِ الْحِشْمَةِ وَيَسْتَعْمَلُ الْفُكَاهَةَ . يُضْرَبُ فِي حَسَنِ الْمَعَاشِرَةِ . قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فِي أَهْلِهِ كَالصَّبِيِّ فَإِذَا التَّمَسَّ مَا عِنْدَهُ وَجَدَ رَجُلًا

نَفْسِي بِوَصَالِي لَكَ أَمَسَتْ طَيِّبَةٌ كُلُّ فَتَاةٍ بِأَبِيهَا مُفْجِيَةٌ
يُضْرَبُ فِي تَعْجَبِ الرَّجُلِ بِرَهْطِهِ وَعَشِيرَتِهِ . قَالَتْهُ الْعَجْفَاءُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ السَّعْدِيَّةِ . وَذَلِكَ أَنَّهَا خَرَجَتْ
مَعَ ثَلَاثِ نِسَاءٍ مِنْ قَوْمِهَا فَاتَّعَدْنَ بِرَوْضَةٍ يَتَحَدَّثْنَ فِيهَا فَوَاقِينَ بِهَا لَيْلًا فِي قَمَرٍ زَاهِرٍ وَلَيْلَةٍ طَلَقَتْ
سَاكِنَةً وَرَوْضَةٍ مُعْشِبَةٍ خَضْبَةٍ . فَلَمَّا جَلَسْنَ قُلْنَ مَا رَأَيْنَا كَالَيْلَةِ لَيْلَةٍ وَلَا كَهَذِهِ الرَّوْضَةِ رَوْضَةٍ
أَطْيَبَ رِيْحًا وَلَا أَنْضَرَ ثُمَّ أَفْضَنَ فِي الْحَدِيثِ فَقُلْنَ أَيُّ النِّسَاءِ أَفْضَلُ . قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ الْخُرُودُ
الْوَدُودُ الْوَلُودُ . قَالَتِ الْآخَرَى خَيْرُهُنَّ ذَاتُ الْغَنَاءِ وَطَيِّبُ الثَّنَاءِ وَشَدَّةُ الْحَيَاءِ . قَالَتِ الثَّلَاثَةُ

خيرهن السَّمُوعُ الْجَمُوعُ النَّفُوعُ غَيْرُ الْمُنُوعِ . قَالَتِ الرَّابِعَةُ خَيْرُهُنَّ الْجَامِعَةُ لِأَهْلِهَا الْوَادِعَةُ الرَّافِعَةُ لَا الْوَاضِعَةَ . قُلْنَ فَأَيُّ الرِّجَالِ أَفْضَلُ . قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ خَيْرُهُمُ الْحَظِيّ الرُّضِيّ غَيْرُ الْحِظَّالِ « أَيُّ الْمُقْتَرِّ » وَلَا التَّبَالِ . قَالَتِ الْاِثْنَانِ خَيْرُهُمُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ ذُو الْحَسَبِ الْعَمِيمِ وَالْمُجْتَدِ الْقَدِيمِ . قَالَتِ الثَّلَاثَةُ خَيْرُهُمُ السَّخِيّ الْوَفِيُّ الرُّضِيّ الَّذِي لَا يُغَيِّرُ الْحُرَّةَ وَلَا يَتَّخِذُ الضَّرَّةَ . قَالَتِ الرَّابِعَةُ وَأَيُّكُمْ إِنْ فِي أَيِّ لِنَعْتَكُنَّ كَرَمَ الْأَخْلَاقِ وَالصَّدَقِ عِنْدَ التَّلَاقِ وَالْفَلَجِ عِنْدَ السَّبَاقِ وَيُحْمَدُهُ أَهْلُ الرَّفَاقِ . قَالَتِ الْخَمْسَاءُ عِنْدَ ذَلِكَ كُلِّ فِتَاةٍ بِأَيِّهَا مُعْجَبَةٌ . وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنَّ إِحْدَاهُنَّ قَالَتْ إِنْ أَلِي يُكْرِمُ الْجَارَ وَيُعْظِمُ النَّارَ وَيُنَجِّى الْعِشَارَ بَعْدَ الْحُورِ وَيُجَمِّلُ الْأُمُورَ الْكِبَارَ . فَقَالَتْ الثَّانِيَةُ إِنْ أَلِي عَظِيمُ الْخَطَرِ مُنِيعُ الْوَزْرِ عَزِيزُ الْفَقْرِ يُحْمَدُ مِنْهُ الْوَرْدُ وَالصَّدَرُ . فَقَالَتِ الثَّلَاثَةُ إِنْ أَلِي صَدُوقُ اللِّسَانِ كَثِيرُ الْأَعْوَانِ يَرْوِي السِّنَانَ عِنْدَ الطَّعَانِ . قَالَتِ الرَّابِعَةُ إِنْ أَلِي كَرِيمُ النَّزَالِ مَنِيفُ الْمَقَالِ كَثِيرُ النِّوَالِ قَلِيلُ السُّوَالِ كَرِيمُ الْفِعَالِ . ثُمَّ تَنَافَرْنَ إِلَى كَاهِنَةٍ مَعَهُنَّ فِي اللَّحْيِ فَقُلْنَ لَهَا اسْمِعِي مَا قُلْنَا وَاحْكُمِي بَيْنَنَا وَاعْدِلِي . ثُمَّ أَعَدْنَ عَلَيْهَا قَوْلَهُنَّ فَقَالَتْ لهنَّ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُنَّ مَارِدَةٌ . عَلَى الْإِحْسَانِ جَاهِدَةٌ . لِمُصَاحِبَاتِهَا حَاسِدَةٌ . وَلَكِنْ اسْمَعْنَ قَوْلِي خَيْرَ النِّسَاءِ الْمُبْقِيَةِ عَلَى بَعْلِهَا الصَّابِرَةِ عَلَى الضَّرَاءِ مُحَافَةَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهَا مُطْلَقَةً فَهِيَ تَوْثِرُ حِظَّ زَوْجِهَا عَلَى حِظِّ نَفْسِهَا فَتَلُكُ الْكَرِيمَةَ الْكَامِلَةَ . وَخَيْرُ الرِّجَالِ الْجَوَادُ الْبَطْلُ . الْقَلِيلُ الْفَسْلُ . إِذَا سَأَلَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ قَلِيلَ الْعِلَلِ . كَثِيرُ النَّفْلِ . ثُمَّ قَالَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُنَّ بِأَيِّهَا مُعْجَبَةٌ

هَذِي مُنَى فِي خَلَوْتِي يَا عَمْرُ وَكُلُّ مَجْرٍ فِي الْخَلَا يُسَرُّ

وَيُرَوَّى كُلُّ مَجْرٍ بِخِلَاءِ مُجِيدٍ . وَبِخِلَاءِ مَسْرُورٍ . أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ الْأَيْلَقُ وَكَانَ يَجْرِيهِ فَرْدًا لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ وَجَعَلَ كُلَّمَا مَرَّ بِهِ طَائِرٌ أَجْرَاهُ تَحْتَهُ أَوْ رَأَى إِعْصَارًا أَجْرَاهُ تَحْتَهُ فَأَعْجَبُهُ مَا رَأَى مِنْ سُرْعَتِهِ فَقَالَ لَوِ رَاهَنْتُ عَلَيْهِ فَنَادَى قَوْمًا فَقَالَ إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُرَاهَنْ عَنْ فَرَسِي هَذَا فَأَيُّكُمْ يُرْسِلُ مَعَهُ . فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ إِنَّ الْحِلْبَةَ غَدًا . فَقَالَ إِنِّي لَا أُرْسِلُهُ إِلَّا فِي خِطَارِ فَرَاهَنْ عَنْهُ فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ أُرْسِلُهُ فَسَبَقَ . فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ كُلُّ مَجْرٍ فِي الْخِلَاءِ يُسَرُّ وَقَالَ أَيْضًا كُلُّ مَجْرٍ بِخِلَاءِ سَابِقٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُحْمَدُ مَا فِيهِ وَلَا يَدْرِي مَا فِي النَّاسِ مِنَ الْفَضَائِلِ

فِي بَيْتِهِ فَلَانُ أَبْدَى سَيِّ بِبَابِهِ يَنْجِي كُلُّ كَلْبٍ

لَقِطَهُ كُلُّ كَلْبٍ بِبَابِهِ تَبَاحٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يُضْرَبُ لَهُ كُلُّ مَجْرٍ فِي الْخِلَاءِ يُسَرُّ

بَعْدَ الْعَنَاءِ أُعْطِيَ قَلِيلًا وَتَرَكَ كُلُّ فَضْلٍ مِنْ أَبِي كَتَبٍ دَرَكٌ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَطْلُبُ الْمَعْرُوفَ مِنَ اللَّتَمِ فَيَنْبُلُهُ قَلِيلًا فَيَشْكُو ذَلِكَ فَيُقَالُ لَهُ الْمَثَلُ . أَيُّ هُوَ

لنيمٌ قليلةٌ كثير

فَأَقْصِدْ مَلِيكَ الدَّهْرِ مَرْفُوعَ الذَّرَى فَإِنَّ كُلَّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْقَرَا

القرأ الحمار الوحشي جمعه فراء . وأصله أن ثلاثة نفر خرجوا مُتصيّدين فاصطاد أحدهم أرنباً والآخر طيئاً والثالث حمراً فاستبشر صاحب الأرنب وصاحب الطيئ بما نالا وتطاولا عليه . فقال الثالث كُلّ الصيد في جوف القرأ أي هذا الذي رزقت وظفرت به يشتمل على ما عندكما وذلك أنه ليس بما يصيده الناس أعظم من الحمار الوحشي . وتألّف النبي صلى الله عليه وسلم أباسُفيان بهذا القول حين استأذن على النبي عليه الصلاة والسلام فحُجِبَ قليلاً ثم أُذن له فلماً دخل قال ما كدت تأذن لي حتى تأذن لجماعة الجُهلمتين . فقال صلى الله عليه وسلم يا أباسُفيان أنت كما قيل كُلّ الصيد في جوف الفراء . يُضْرَبُ لمن يفضل على أقرانه . ويُضْرَبُ أيضاً في الواحد الذي يقوم مقام الكثير لعظمه

إِنَّ الْعَطَايَا عِنْدَهُ أَخْبَارُهَا كُلُّ نَجَّارٍ إِبِلٍ نَجَّارُهَا

النَّجَّارُ الأصل وكذلك النجر . وهو من قول رجل كان يُغير على الناس فيطرد إبلهم ثم يأتي بها السوق فيعرضها على البيع فيقول المشتري من أي إبلٍ هذه فيقول البائع تسألني الباعة أين دارها . لا تسألوني وسلوا ما دارها . كلُّ نَجَّارٍ إِبِلٍ نَجَّارُهَا يعني فيها من كل لون . يُضْرَبُ لمن له أخلاق متفاوته . والباعة المُشترون ههنا والبيع من الاضداد

قَصْدِي سِوَاهُ كَانَ فِي أَمْرِ صُنْعٍ كُلِّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقْعَ

يُقال وقع الرجل يَوَقِعُ وَقَعًا إذا خفي من مَرِهِ على الحجارة . يُضْرَبُ عند الحاجة لحمل على التعلق بما يقدر عليه . والمثل من قول أبي المقدام جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ ياليت لي نعلين من جلد الضُع . وشركاً من ثغرها لا تنقطع

كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقْعَ

يَا ذَاتَ حِرْصٍ بِالنَّهْبِ نَامِي كُلِّي طَعَامَ سَرِقٍ وَنَامِي

السَّرِقُ والسَّرِقة بكسر الراء الاسم والسرق بفتح الراء المصدر . أصله أن أمةً كانت لاصّةً جَشِعةً فخر موالها جَزُوراً فأطعموها حتى شَبِعَتْ ثم إن مولاهما جعل شحمةً في رأس رُحْمِهِ فسرقها ثم ملأها فَنَشَتْ في النار . فقال مولاهما هذا فقالت نضيض علباء ويحسبه مولاي شحمةً فقال كُلِّي طَعَامَ سَرِقٍ وَنَامِي . يُضْرَبُ للحرص يقع في قبيح لجشعه . ويُضْرَبُ للمريب أيضاً

إِذَا سَلِمْتَ أَنْتَ مِمَّا قَدْ نَزَلَ فَكُلُّ شَيْءٍ أَخْطَأَ الْأَنْفَ جَلَلَ

أي يسير هين. وأصله أن رجلاً صرع رجلاً فأراد أن يمدح أنفه فأخطأه فحدث به رجل
فقال كل شيء أخطأ الأنف جلاً. يضرب في تهوين الأمر وتسهيله

وَعِدَّةٌ مِنَ اللَّيَالِي تَبْلِي يَا صَانِ كُلُّ جُدَّةٍ لِلْفَضْلِ

لفظه كل جدّة ستليها عدّة يعني عدّة الأيام والليالي

لَسْتُمْ كَعَمْرٍو يَا إِسَامُ جُودًا كُلُّكُمْ يَخْتَلِبُ الصَّعُودَا

لفظه كلُّكم ليختلب صعوداً الصعود من النوق التي تمدج أي تلقي ولدها قبل تمامه
فتعطف على ولد عام أول. وأصله أن غلاماً كان له صعود وكان يلعب مع غلمان ليس لهم
صعود فقال مستطيلاً عليهم هذا القول

يَا صَاحِبِي عَنْ طَوْقِهِ عَمْرُو كَبُرَ أَيُّ أَمْرٍ زَيْدٌ زَادَنَا شَرًّا وَضُرًّا

لفظه كَبُرَ عَمْرُو عَنِ الطَّوْقِ وَيُرْوَى شَبَّ عَمْرُو عَنِ الطَّوْقِ. وجلَّ عَمْرُو. يضرب في ارتفاع
الكبر عن هيئة الصغير وما يستغنى من تحليه بجلية. قاله جذية الأبرش. وعمره هذا ابن
أخته رقاش وهو عمرو بن عدي بن نصر كان على شرب جذية وكان جميلاً فغشقه رقاش فزوجها
منه في حال سكره. ثم لما صحا أنكر ذلك ففرَّ عدي ولم يوقف له على أثر. فولدت منه رقاش
ولداً سماه جذية عمراً وتبنّاه. ثم إنه خرج يوماً وعليه ثياب وحلي فقصد زماناً. ثم وجده
مالك وعقيل ابنا فارح من بلقين فأحضراه إلى جذية فعرّفه وضّمه وقبله. ثم بعثه إلى أمه
فأدخلته الحمام وألبسته ثيابه وطوّقته طوقاً كان له من ذهب. فلما رآه جذية قال كَبُرَ عَمْرُو
عَنِ الطَّوْقِ فَأرسلها مثلاً. وقد جعل مالكاً وعقيلاً ندييه فبقيا كذلك حتى فرّق الموت بينهما.
قيل بقيا في رتبة المنادمة عنده أربعين سنة

يَفْخَرُ بِالَّذِي تَخَطَّاهُ أَثَرُ كَمَنْ بِمَجْدِ رَبِّهِ يَوْمًا فَخَرُ

لفظه كالفاخرة بمجد ربّها المجد مركب ليس برحل ولا هودج تركبه نساء العرب. يضرب
لن يتفخر بما ليس له فيه شيء. قيل أجزيت الحيل للرهان يوماً فجاء فرس فسبق فجعل رجل من
النظارة يكثر ويشب من الفرح. فقيل له أكان الفرس لك قال لا ولكن الحمام لي

لَمْ أَرْجُ زَيْدًا كَيْفَ بِالْعَلَامِ أَبُوهُ أَعْيَانِي بِلَا أَحْتَرَامِ

لَفْظُهُ كَيْفَ بَيِّنَّا أَعْيَانِي أَبُوهُ أَيُّ إِنْكَ لَمْ تَسْتَقِمْ لِي فَكَيْفَ يَسْتَقِمُ لِي ابْنُكَ وَهُوَ دُونَكَ . قَالَ
 تَرْجُو الْوَلِيدَ وَقَدْ أَعْيَاكَ وَالِدُهُ وَمَا رَجَاؤُكَ بَعْدَ الْوَالِدِ الْوَلَدِ
 أَرْجُ الْمُنَى مِنْ هَذَا إِنْ صَدَقَتْهَا وَأَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا
 أَيُّ حَدِّثَهَا بِالظَّنِّ وَبَلُوغِ الْأَمَالِ إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ لَتَنْشُطَهَا بِالْإِقْدَامِ وَلَا تُحَدِّثَهَا بِالْحَيْبَةِ فَتُبْطِئَهَا .
 يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْجَسَارَةِ . قَالَ لَيْدٍ
 أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزِي بِالْأَمَلِ
 وَغَيْرَ مَكْدَمٍ كَدَمْتَ فِي طَلَبٍ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَنَالُ رَاجِيهِ أَرْبُ
 لَفْظُهُ كَدَمْتَ غَيْرَ مَكْدَمٍ الْكَدَمُ الْعَضُّ . وَالْمَكْدَمُ مَوْضِعُ الْعَضِّ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ
 شَيْئًا فِي غَيْرِ مَطْلَبِهِ

كَطَالِبِ الْقَرْنِ وَأَتَقَهُ جُدِغَ أَيُّ خَابَ وَأَزْدَادَ عَنَّا بِمَا طَمِعَ
 لَفْظُهُ كَطَالِبِ الْقَرْنِ جُدِغَتْ أُذُنُهُ يُقَالُ ذَهَبَ النَّعَامُ يَطْلُبُ قَرْنًا فَجُدِغَتْ أُذُنُهُ وَلِذَلِكَ يُقَالُ
 لَهُ مُصَلِّمُ الْأُذُنَيْنِ . وَقِيلَ طَالِبُ الْقَرْنِ هُوَ الْحِمَارُ . قَالَ الشَّاعِرُ
 كَمَلْ حِمَارُ كَانَ لِلْقَرْنِ طَالِبًا فَابْ بَلَا أُذُنٍ وَلَيْسَ لَهُ قَرْنٌ
 يُضْرَبُ فِي طَلَبِ الْأَمْرِ يُؤَدِّي صَاحِبُهُ إِلَى تَلْفِ النَّفْسِ
 كَفَا مُبَانَةٍ تَفْتُ الْيَرَمَعَا حَكَاهُمَا زَيْدٌ يُعَانِي الْهَلْعَا
 لَفْظُهُ كَفَا مُطْلَقَةً تَفْتُ الْيَرَمَعُ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا طُلِقَتْ حَمَلَهَا الْغَيْظُ عَلَى مَا قَدَرَتْ عَلَيْهِ مِنْ
 الْقَدَحِ وَالْبَذَاءِ . وَالْيَرَمَعُ حَجَارَةٌ بَيْضُ رَخْوَةٍ رُبَّمَا يُجْمَلُ مِنْهَا خَذَارِيفُ الصِّيَانِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ
 يَتَرَلَّ بِهَ الْأَمْرَ يَبْهَظُهُ فَيَضْجُ وَيُجْلِبُ فَلَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ

صَبْرًا لِأَمْرٍ وَاجِبًا تَطْلُبُهُ كَيْفَ تَوَقَّى ظَهَرَ مَا تَرَكَهُ
 لَفْظُهُ كَيْفَ تَوَقَّى ظَهَرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ أَيُّ تَتَرَقَّى . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الْمُتَلَمِّسِ
 عَصَانِي فَلَمْ يَلِقَ الرِّشَادَ وَإِنَّمَا تَبَيَّنَ مِنْ أَمْرِ الْغَوِيِّ عَوَاقِبُهُ
 فَأَصْبَحَ عَمُومًا عَلَى ظَهْرِ آلَةٍ تَجُجُ نَجِيجَ الْخَوْفِ مِنْهُ تَرَانِيهِ
 فَإِلَّا تَجَلَّلَهَا يُعَالُوكَ فَوْقَهَا وَكَيْفَ تَوَقَّى ظَهَرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ
 يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْتَنِعُ مِنْ أَمْرٍ لَا بَدَّ لَهُ مِنْهُ . وَمَا عِبَارَةٌ عَنِ الدَّهْرِ أَيُّ كَيْفَ تَحْذَرُ جَمَاحَ الدَّهْرِ

وَأَنْتَ مِنْهُ فِي حَالِ الظَّهْرِ يَسِيرُ بِكَ عَنْ مَوْرِدِ الْحَيَاةِ إِلَى مَنْهْلِ الْمَوْتِ

كَمَنْ تَعْلَمُ الْبِضَاعَ أَهْمًا هِنْدُ بِتَعْلِيمِ فَتَى قَدْ أَهَمَّا

لفظه كَمُعْلِمَةٍ أَهَمَّا الْبِضَاعَ الْبِضَاعُ النِّكَاحُ . يُضْرَبُ ابْنُ يَحْيَى بِالْعِلْمِ لِمَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ

قُرْبِكَ وَالْبُعْدُ هُمَا أَمْرَانِ مُرَانٍ مِثْلُ الطَّغْنِ بِالْمُرَانِ

كَأَشَقَرٍ عِنْدَ تَقَدُّمِ نُحْرٍ كَمَا يُدَى عِنْدَ تَأَخُّرِ عُقْرِ

لفظه كَالْأَشَقَرِ إِنْ تَقَدَّمَ نُحْرٌ وَإِنْ تَأَخَّرَ عُقْرُ الْعَرَبِ تَتَشَاءَمُ بِالْأَشَقَرِ مِنَ الْخَيْلِ . قِيلَ كَانَ

أَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ عَلَى فَرَسٍ أَشَقَرٍ فَجَعَلَ يَقُولُ أَشَقَرُ إِنْ تَقَدَّمَ تَنَحَّرَ . وَإِنْ تَأَخَّرَ تُعَقِّرُ .

وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ شَقَرُ الْخَيْلِ سِرَاعُهَا وَكُنْهَاطُهَا فَهُوَ يَقُولُ لِفَرَسِهِ يَا أَشَقَرُ إِنْ جَرِيتَ

عَلَى طَبْعِكَ فَتَقْدَمْتَ إِلَى الْعَدُوِّ قَتَلُوكَ وَإِنْ أَسْرَعْتَ فَتَأَخَّرْتَ مِنْهُمَا أَتَوَكَّ مِنْ وَرَائِكَ فَعَقْرُوكَ

فَأَثَبْتُ وَالزَّمُ الْوَقَارُ وَانْفِ عَنِّي وَعَنْكَ الْعَارُ . يُضْرَبُ لِمَا يُكْرَهُ مِنْ وَجْهَيْنِ

أَكْرَمْتَ فَأَرَبَطَ لَدَى الْحَمِيدِ سَامِي النَّدَى وَالذَّهَبِ النَّضِيدِ

وَيُرْوَى اسْتَكْرَمْتَ يُقَالُ أَكْرَمْتُهُ أَيَّ وَجَدْتُهُ كَرِيمًا . يُضْرَبُ لِمَنْ وَجَدَ مَرَادَهُ فَيُقَالُ لَهُ ضَنَّ بِهِ

فَإِنَّهُ مَوْلَى تَسَامَى فَخْرُهُ أَكْرَمُ نَجْرِ النَّاجِيَاتِ نَجْرُهُ

أَيَّ أَكْرَمَ أَصْلَ الْإِبِلِ السِّرَاعُ . يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْكَرِيمِ الْأَصْلُ

سِوَاهُ عِنْدَ أَمْرِهِ بِالصَّوْلَةِ مِثْلُ مَهْدَرٍ يُدَى فِي الْعَنَةِ

لفظه كَالْمَهْدَرِ فِي الْعَنَةِ الْمَهْدَرُ لِلْجَمَلِ لَهُ هَدِيرٌ . وَالْعَنَةُ مِثْلُ الْحَظِيَّةِ تُجَمَلُ مِنَ الشَّجَرِ لِلْإِبِلِ

وَرَبَّمَا يُجَبَسُ فِيهَا الْفَحْلُ عَنِ الضَّرَابِ . وَيُقَالُ لَهُ الْمُعْنَى . وَأَصْلُهُ الْمُعْنَنُ . مِنَ الْعَنَةِ فَأُبْدِلَتْ إِحْدَى

النَّوْنَيْنِ يَاءً . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ لَا يَنْفِذُ قَوْلَهُ وَلَا فِعْلَهُ

بَعِيدُ فَضْلٍ الْقَدَرُ لَا كَفْضُ ابْنِ الْحَاضِ لِفَصِيلِ الْإِبِلِ

لفظه كَفْضُ ابْنِ الْحَاضِ عَلَى الْفَصِيلِ أَيُّ الَّذِي بَيْنَهُمَا مِنَ الْفَرْقِ قَلِيلٌ . يُضْرَبُ لِلْمُقَارِبَيْنِ

فِي رَجَوْتَهُمَا . قَالَ الْمَوْزَجُ إِنْ الْمُنْتَوِجُ يُدْعَى فَصِيلًا إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ وَأَكَلَ الشَّجَرَ وَهُوَ بَعْدُ

يَرْضَعُ فَإِذَا أُرْسِلَ الْفَحْلُ فِي الشَّوْلِ دُعِيَتْ أُمُّهُ مَخَاضًا وَدُعِيَ ابْنُهَا ابْنُ مَخَاضٍ

فِي بَابِهِ إِبِلٌ أَرْجَا غَوَادِيَا رُعَاؤُهَا كَفَى بِهِ مُنَادِيَا

لَفْظُهُ كَفَى بِرُغَايَها مُنَادِيًا يُضْرَبُ فِي قَضَاءِ الْحَاجَةِ قَبْلَ سَوْأِهَا . وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِلرَّجُلِ تَحْتَاجَ إِلَى نُصْرَتِهِ أَوْ مَعُونَتِهِ فَلَا يَحْضُرُكَ وَيَعْتَلُّ بِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا تَرَى بِقَرَبِ قَوْمٍ وَجَعَلَتْ راحِلَتُهُ تَرغُو فَلَمْ يَقْرُوهُ فَلَا مَهْمَ فَقَالُوا مَا أَحْسَنُنَا بِزَوْلِكَ فَقَالَ رُغَاؤُهَا كَفَى بِهِ مُنَادِيًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَقِفُ بَابَ الرَّجُلِ فَيُقَالُ أَرْسَلَ مَنْ يَسْتَأْذِنُ لَكَ فَيَقُولُ كَفَى بَعْلِمِهِ بِوَقُوفِي بِبَابِهِ مُسْتَأْذِنًا لِي . أَيُّ قَدْ عَلِمَ بِمَكَانِي فَلَوْ أَرَادَ أَذِنَ لِي

مِنْكَ بَدَا يَا بَكْرُ شَيْءٌ هَائِلٌ كَلَّا زَعَمْتَ أَلَمِيرَ لَا تُقَاتِلْ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ قَدْ كَانَ أَمِنَ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ شَيْءٌ ثُمَّ ظَهَرَ مِنْهُ غَيْرُ مَا ظَنَّ بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

وَهُوَ بِمِلْكِ الْغَيْرِ يُبَدِّي جَدْلَهُ كَمَثَلِ حَادٍ وَهُوَ لَا بَعِيرَ لَهُ

لَفْظُهُ كَالْحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَشَبَّعُ بِمَا لَا يَمْلِكُ . مِثْلَ قَوْلِهِمْ عَاطِرٌ بَغِيرُ أَنْوَاطٍ

دَعِ الْكِلَابَ أَبَدًا عَلَى الْبَقَرِ مِثَالُ زَيْدٍ وَالَّذِي مِنْهُ بَدَرٌ

يُضْرَبُ عِنْدَ تَحْرِيشِ بَعْضِ الْقَوْمِ عَلَى بَعْضٍ مِنْ غَيْرِ مُبَالَاةٍ . يَعْنِي لَا ضَرَرَ عَلَيْكَ فَخْلَهُمْ . وَالْكِلَابُ نَصَبٌ بِأَرْسَلٍ وَنَحْوِهِ . وَيُقَالُ الْكَرَابُ عَلَى الْبَقَرِ مِنْ كَرَبَتْ الْأَرْضُ إِذَا قَلَبَتْهَا لِلزَّرَاعَةِ . يُضْرَبُ فِي تَحْلِيَةِ الْمَرْءِ وَصِنَاعَتِهِ

يُضْرَبُ مَنْ لَمْ يَنْجِنِ كَالثَّوْرِ ضُرِبَ إِذْ عَافَتْ الْإِبْقَارُ وَرَدًا قَدْ ضُرِبَ

لَفْظُهُ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتْ الْبَقَرُ عَافَ يَعَافُ عِيفًا إِذَا كَرِهَ . وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا أوردوا الْبَقَرُ فَلَمْ تَشْرَبْ لَكَدَرِ الْمَاءِ أَوْ لَعَدَمِ الْعَطَشِ ضَرَبُوا الثَّوْرَ لِيَقْتَحِمَ الْبَقَرُ الْمَاءَ . قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرَى

أَتَتْرَكَ دَارِمٌ وَبَنُو عَدِيٍّ وَتَفَرَّمَ عَامِرٌ وَهُمْ بُرَاءُ

كَذَلِكَ الثَّوْرُ يُضْرَبُ بِالْمُهْرَاوِي إِذَا مَا عَافَتْ الْبَقَرُ الظِّمَاءَ

وَقِيلَ الثَّوْرُ الطَّحِيبُ وَهُوَ خَضِرَةٌ تَعْلُو الْمَاءَ الْمَزْمَنَ فَإِذَا كَرِهَ الْبَقَرُ الْمَاءَ ضُرِبَ ذَلِكَ الثَّوْرُ وَنُحِّيَ عَنْ وَجْهِ الْمَاءِ فَيَشْرَبُ الْبَقَرُ . يُضْرَبُ فِي عَقُوبَةِ الْإِنْسَانِ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ

وَكُلُّ شَاةٍ عَلِقَتْ بِالرَّجُلِ وَهُوَ كَمَا حَكَيْتُهُ مِنْ قَبْلِ

لَفْظُهُ كُلُّ شَاةٍ يَرْجُلُهَا مُطْلَقَةٌ قَالَهُ وَكَيْعُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ زُهَيْرٍ بْنُ إِيَادٍ وَكَانَ وَلِيَّ أَمْرِ الْبَيْتِ بَعْدَ بُرْهَمِ بْنِ صَرْحَا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ عِنْدَ سَوَاقِ الْخِطَايِينَ الْيَوْمَ وَجَعَلَ فِيهِ أُمَةً يُقَالُ لَهَا حَزْرَةٌ وَهِيَ سَمِيَتْ حَزْرَةٌ مَكَّةَ وَجَعَلَ فِي الصَّرْحِ سُلَمًا فَكَانَ يَرْقَاهُ وَيَزْعَمُ أَنَّهُ يُنَاجِي اللَّهَ تَعَالَى

وكان ينطق بكثير من الخبر وكان علماء العرب يزعمون أنه صديق من الصديقين وكان من قوله مرضعة أو فاطمة وواحدة وقاصمة والقطيعة والفجعة وصلة الرحم وحسن الكلام. ومن كلامه زعم ربكم ليحزين بالخير ثواباً وبالشر عقاباً إن من في الأرض عبيد لمن في السماء هلكت جرهم وربلت «أي غت» إباد وكذلك الصلاح والفساد. فلما حضرته الوفاة جمع إباداً فقال لهم اسمعوا وصيتي الكلام كلمتان. والأمر بعد البيان. من رشد فاتبعوه. ومن غوى فارفضوه. وكل شاة برجلها معلقة فأرسلها مثلاً. ولما مات نعي على الجبال وفيه يقول بشير بن الحجاج الإيادي

ونحن إبادُ عبادُ الإله ورهطُ مُناجيه في سُلَم

ونحن ولادةُ حجابِ العتيق زمانُ النخاعِ على جرهم

والنخاع داء سلطه الله على جرهم فهلك منهم ثمانون كهلاً في ليلة واحدة سوى الشبان

مَنْ حَلَّ فِي حِمَى مَلِكِ الْعَصْرِ بَاهِي الْحِمَا رُوحَ هَذَا الدَّهْرِ

مِثْلُ الْحُرُوفِ أَيْنَمَا مَالَ اتَّقَى بِصُوفِهِ الْأَرْضَ وَسَادَ وَارْتَقَى

لفظه كالخروف أينما مال اتقى الأرض بصوف يضرب لمن يجد معتمداً كلما اعتمد

كَالْكَبْشِ شَفْرَةً مَعَ الزَّنَادِ يَحْمِلُ مَنْ زَيْدًا أَيْ لَزَادِ

لفظه كالكباش شفرة زناداً يضرب لمن يتعرض للهلاك. وأصله أن كسرى بن قباد

ملك عمرو بن هند الملك الحيرة وما يلي ملك فارس من أرض العرب فكان شديد السلطان

والبطش وكانت العرب تسميه مضرط الحجارة فبلغ من ضبطه الناس وقهره لهم واقتداره

في نفسه عليهم أن سنة اشتدت على الناس حتى بلغت بهم كل مبلغ من الجهد والشدة

فعمد إلى كبش فسمنه حتى إذا امتلاً سمناً علّق في عنقه شفرة زناداً ثم سرعه في الناس

لينظر هل يجترئ أحد على دبحه فلم يتعرض له أحد حتى مرّ ببني يشكر فقال رجل منهم

يُقال له علباء بن أزمع اليشكري ما أراني إلا آخذ هذا الكبش فأكله فلامه أصحابه فأبى

إلا دبحه فذكروا ذلك لشيوخهم فقال إنك لا تعدم الضار ولكن تعدم النافع فأرسلها مثلاً.

وقال قاتل آخر منهم إنك كأنك كقدار على إدم فأرسلها مثلاً. ولما كثرت اللاتمة قال فإني

أذبحه ثم أتى الملك فواضع يدي في يده ومعترف له بذنبي فإن عفا عني فأهل ذلك هو وإن

كانت منه عقوبة كانت بي دونكم فذبحه وأكله. ثم أتى الملك عمرو بن هند. فقال له آيت

اللعن وأسعدك إلهك يا خير الملوك إني أذنبت ذنباً عظيماً اليك وعفوك أعظم منه. قال

وما ذنبك. قال إنك بلوتنا بكبش سرحته ونحن مجهودون فأكلته. قال أو فعلت قال نعم. قال إذا أقتلك قال عليك شيء حكمه فأرسلها مثلاً. ثم أنشده قصيدة في تلك الحطة فحلى عنه. فجعلت العرب ذلك الكبش مثلاً

مِثْلَ مُجْبِرٍ أَمْرٍ عَامِرٍ يُرَى مُجْبِرُهُ مِنْ حَادِثٍ إِذَا طَرَأَ

لفظه مجبر أمر عامر كان من حديثه أن قوماً كانوا في الصيد فطردوا الضبع حتى ألجوها إلى خباء أعرابي ففهم منها وحلب لها وقدم لها ماء وحلياً فولفت في ذلك حتى استراحت. ثم نام الأعرابي فبقرت بطنه وشربت دمه وتركته فاقنتي أثرها ابن عمر له فأدركها وقتلها وأنشد أبياتاً في ذلك منها قوله

وَمَنْ يَصْنَعِ الْمَرْفُوعَ مَعَ غَيْرِ أَهْلِهِ يُلَاقِي الَّذِي لَاقَى مُجْبِرٌ أَمْرٍ عَامِرٍ

أَكْرَهُهُ قَطْعًا بَلَا إِنْكَارٍ كَرَاهَةً الْحَتَزِ لِلِإِيْقَارِ

لفظه كرهت الحنازير الحميم الموغر أصله أن النصارى تغلي الماء للحنازير فتلقها فيه فتضجع فذلك هو الإيقار. وقيل يغلي الماء للحنازير فيسط وهو حي. قال وهو فعل قوم. يضرب لفرار الجبان واستكانته عند عشوه ناز الحرب

مِنْ كَلْبٍ رَبَضَ كَلْبٌ عَسَّ خَيْرٌ قَدْ قِيلَ فَانْهَمَ حَادَ عَنْكَ الضَّرِيرُ

لفظه كلب عس خير من كلب ربض ويرى كلب عس خير من أسد ربض. ويرى كلب عس خير من أسد ندس أي خفي. وعس معناه طلب. يضرب في الحث على الكسب الضبع بالثعلب ليست تألف كذلك التجار قالوا يختلف

يضرب مثلاً للمختلفين. وأصله أن ثعلباً طلع في بئر فإذا في أسفلها دلو فركب الدلو الأخرى فانحدرت به وعلت الأخرى فشرب وبقي في البئر فجاءت الضبع فأشرفت فقال لها الثعلب اتري فأشربي فقعدت في الدلو فانحدرت بها وارتفعت الأخرى بالثعلب. فلما رأته مصعداً قالت له أين تذهب. قال كذلك التجار يختلف فذهبت مثلاً. ويرى كذلك التجار يختلف جمع تاجر

زَيْدٌ كَيْفَلٌ أَرْقَمٌ يَنْقَمُ إِنْ يُقْتَلُ وَإِنْ تَرَكَهُ يَلْقَمُ يَافِطِنُ

لفظه كالأرقم إن يقتل ينقم وإن يترك يلقم كانوا يزعمون أن الجن تطلب بشار الجان فربما مات قاتله وربما أصابه خبل. قيل إن رجلاً كسر منه عظم فألقى عمر يطلب القود فأبى أن يقيده. فقال الرجل هو كالأرقم إن يقتل ينقم وإن يترك يلقم. فقال عمر رضي الله

تعالى عنه هو كذلك يعني نفسه . يُضْرَبُ للرجل يُتَوَقَّعُ شره في كل حال
فَقُلْ لَهُ إِنْ رَامَ صُلْحِي وَأَصْرُ مَنْ بَعْدِ مَا أَثْرُ يِي مِنْهُ أَثْرُ
كَيْفَ أَعُوذُ لِلصَّفَا وَآثُرُ فَأَسِكَ هَذَا وَاصْخُ لَا يُنْكَرُ

لفظه كَيْفَ أَعُوذُ وَأَعُوذُكَ وَهَذَا أَثْرُ فَأَسِكَ قِيلَ إِنَّ أَخَوَيْنِ كَانَا فِي إِبِلٍ لَهَا فَأَجَبَتْ بِلَادَهُمَا
وَكَانَ بِالْقَرَبِ مِنْهُمَا وَادٍ خَصِيبٌ وَفِيهِ حَيَّةٌ تَحْمِيهِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ . قَالَا أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ يَا فُلَانُ
لَوْ أَنِّي أَتَيْتُ هَذَا الْوَادِي الْمُسْكِلِي فَرَعِمْتُ فِيهِ إِبِلِي وَأَصْلَحْتُهَا . فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ
الْحَيَّةَ أَلَا تَرَى أَنَّ أَحَدًا لَا يَهِيْطُ ذَلِكَ الْوَادِي إِلَّا أَهْلَكَتُهُ . قَالَ فَوَاللَّهِ لَا فَعَلَنْ فَهَيِطُ الْوَادِي
وَرَعَى فِيهِ إِبِلَهُ زَمَانًا . ثُمَّ إِنَّ الْحَيَّةَ نَهَشَتْهُ فَقَتَلَتْهُ . فَقَالَ أَخُوهُ وَاللَّهِ مَا فِي الْحَيَاةِ بَعْدَ أَخِي خَيْرٌ
فَلَا ظُلْمَ لِلْحَيَّةِ وَلَا قَتْلَئَهَا أَوْ لَا تَبْعَنَ أَخِي . فَهَيِطُ ذَلِكَ الْوَادِي وَطَلَبُ الْحَيَّةِ لِيَقْتُلَهَا . فَقَالَتِ الْحَيَّةُ
لَهُ أَلَسْتَ تَرَى أَنِّي قَتَلْتُ أَخَاكَ فَهَلْ لَكَ فِي الصَّلْحِ فَأَدْعِكَ هَذَا الْوَادِي تَكُونُ فِيهِ وَأُعْطِيكَ
كُلَّ يَوْمٍ دِينَارًا مَا بَقِيَتْ . قَالَ أَوْ فَاعَلَهُ أَنْتِ . قَالَتْ نَعَمْ إِنِّي أَفْعَلُ خَفْ لَهَا وَأَعْطَاهَا الْمَوَاتِقَ
لَا يَضُرُّهَا وَجَعَلَتْ تُعْطِيهِ كُلَّ يَوْمٍ دِينَارًا . فَكَثُرَ مَالُهُ حَتَّى صَارَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ حَالًا . ثُمَّ
إِنَّهُ ذَكَرَ أَخَاهُ فَقَالَ كَيْفَ يَنْفَعُنِي الْعَيْشُ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى قَاتِلِ أَخِي بَعِيْنِي فَعَمَدَ إِلَى فَأَسَ فَأَخَذَهَا
ثُمَّ قَعَدَ لَهَا فَمَرَّتْ بِهِ فَتَبِعَهَا فَضَرَبَهَا فَأَخْطَأَهَا وَدَخَلَ الْجُحْرَ وَوَقَعَتِ الْفَأْسُ بِالْجَبَلِ فَوْقَ جُحْرِهَا
فَأَثَرَتْ فِيهِ . فَلَمَّا رَأَتْ مَا فَعَلَ قَطَعَتْ عَنْهُ الدِّينَارَ فَخَافَ الرَّجُلُ شَرَّهَا وَنَدِيمَ . فَقَالَ لَهَا هَلْ لَكَ
فِي أَنْ نَتَوَاتَقَ وَنَعُوذَ إِلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ . فَقَالَتْ كَيْفَ أَعُوذُكَ وَهَذَا أَثْرُ فَأَسِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ
لَا يَنْبِي بِالْعَهْدِ . وَهَذَا مِنْ مَشَاهِيرِ أَمْثَالِ الْعَرَبِ

كَلَّفَتْنِي بَيْضَ السَّمَامِ بِالَّذِي قَدَرْتَهُ مِنْ عَوْدِ صَفْوِي لِلْبَيْدِي

السَّمَامُ جَمْعُ سَمَامَةٍ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ مِثْلُ الْخُطَّافِ لَا يُقَدَّرُ عَلَى بَيْضِهِ . وَيُرْوَى بَيْضُ السَّلَامِ
جَمْعُ السَّمْسَةِ وَهِيَ النَّمْلَةُ الْحُمْرَاءُ

كَذَا بِمَا شَقَّ عَلَيَّ وَنَبَا كَلَّفَتْنِي مَخَّ الْبَعُوضِ طَلْبًا

يُضْرَبُ لِمَنْ يُكَلِّفُكَ الْأُمُورَ الشَّاقَّةَ

كُلُّ يُجِبُّ وَلَدًا لَهُ غَدَا حَتَّى الْخُبَارَى مَعَ مُوقٍ عُمْدَا

لفظه كُلُّ شَيْءٍ يُجِبُّ وَلَدَهُ حَتَّى الْخُبَارَى خُصَّتِ الْخُبَارَى لِضَرْبِ الْمَثَلِ بِهَا فِي الْمَوْقِ «أَيُّ الْحَقِّ»
وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَحِبُّ وَلَدَهَا وَتَعْلَمُهُ الطَّيْرَانِ

قَوْمُ الْحَمِيدِ بَعْلَى قَوْمِهِمْ كَأَنَّمَا الطَّيْرُ عَلَى رُؤْسِهِمْ
 لفظه كَأَنَّ عَلَى رُؤْسِهِم الطَّيْرُ يُضْرَبُ للساكن الوداع. وفي صفة مجلس النبي صَلَّى الله عليه
 وسَامَ إِذَا تَكَلَّمُوا طَرُقَ جُلُوسَاؤُهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤْسِهِم الطَّيْرُ يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ
 والطير لا يسقط الألى الساكن

وَأَلْ زَيْدٍ مِنْ أَمَانَا فَاجِمَا كَأَنَّهُمْ كَانُوا غُرَابًا وَاقِمَا
 قيل ذلك لَأَنَّ الثُّرَابَ إِذَا دَقَعَ لَا يَلْبَثُ أَنْ طَيْرَ . يُضْرَبُ فِي مَا يَنْقُضِي سَرِيعًا
 وَهُمْ كُسِيرٌ أَوْ عُوَيْرٌ يَأْتِي وَكُلٌّ غَيْرٌ مِنْهُمَا خَيْرٌ أَتَى

أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ أُمَامَةُ بِنْتُ نُثْبَةَ بْنِ مُرَّةٍ تَرَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ أَعُودُ يُقَالُ لَهُ خَلْفٌ بِن
 رَوَاحَةٍ فَكَثَّتْ عِنْدَهُ زَمَانًا حَتَّى وَلَدَتْ لَهُ خَمْسَةً ثُمَّ نَشَرَتْ عَلَيْهِ فِطْلَهَا ثُمَّ إِنَّ أَبَاهَا وَأَخَاهَا
 خَرَجَا فِي سَفَرٍ لَهَا فَلَقِيَهُمَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يُقَالُ لَهُ حَارِثَةُ بْنُ مُرَّةٍ فَخُطِبَ أُمَامَةُ وَأَحْسَنَ
 الْعِطْيَةَ فَرَوَّجَاهَا مِنْهُ وَكَانَ أَعْرَجٌ مَكْسُورُ الْفَخْدِ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ رَأَتْهُ مُحْطُومَ الْفَخْدِ فَقَالَتْ
 الْمَثَلُ . يُضْرَبُ فِي الشَّيْءِ يُكْرَهُ وَيُذَمُّ مِنْ وَجْهَيْنِ لَا خَيْرَ فِيهِ الْبُتَّةُ . وَكُسِيرٌ وَعُوَيْرٌ مَرْفُوعَانِ
 بِتَقْدِيرِ زَوْجَايَ كُسِيرٌ وَعُوَيْرٌ . وَكُسِيرٌ مَخْفَفٌ كُسِيرٌ لِلْإِزْدَوَاجِ لِأَنَّهُ مُضْمَرٌ كُسِيرٌ

مَا فِيهِ مِنْ لَوْمٍ وَخُبْثٍ أَصْلُ ذَلِكَ كَانَ زَمَنَ الْفِطْحِ
 لَفْظُهُ كَانَ ذَلِكَ زَمَنَ الْفِطْحِ قِيلَ هُوَ زَمَنُ لَمْ يُخْلَقِ النَّاسُ . تَرَعَمَ الْعَرَبُ أَنَّ الْحِجَارَةَ كَانَتْ
 فِيهِ رَطْبَةٌ . يُضْرَبُ فِي شَيْءٍ قَدَّمَ عَهْدَهُ . وَيُضْرَبُ فِي زَمَانِ الْخُصْبِ وَالْخَيْرِ . قَالَ الْحَجَّاجُ
 وَقَدْ أَمَانَا زَمَنَ الْفِطْحِ وَالصَّخْرُ مَبْتَلٌ كَطِينِ الْوَحْلِ

عَمَرُوا أَجَابَهُ لِمَا مِنْهُ بَدَرُ كَأَنَّمَا أَلْقَمَهُ فِيهِ حَجَرٌ
 لَفْظُهُ كَأَنَّمَا أَلْقَمَهُ الْحَجَرُ يُضْرَبُ لِمَنْ تَكَلَّمَ فَأَجِيبَ بِمَكْتَةٍ

مَنْ أَمَّ رَاشِدًا فَمِنْ أَيِّ وَصِلَ مِنْ جَانِبِي هَرَشَى كِلَيْهِمَا تَصِلُ
 لَفْظُهُ كِلَا جَانِبِي هَرَشَى لَهْنٌ طَرِيقُ عِجْزٍ بَيْتِ صَدْرِهِ . خُذِي بَطْنَ هَرَشَى أَوْ قَنَاقَهَا فَإِنَّهُ .
 وَلَهْنٌ أَيُّ لِلْإِبِلِ . وَهَرَشَى ثَنِيَّةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى قَرِيبَةً مِنَ الْجَنَّةِ يَرَى مِنْهَا
 الْبَحْرَ وَلَهَا طَرِيقَانِ كُلٌّ مِنْ سُلُكِهِمَا كَانَ مُصِيبًا . يُضْرَبُ فِي مَا سَهَلَ إِلَيْهِ الطَّرِيقُ مِنْ وَجْهَيْنِ
 خَذَ الَّذِي فِي وَجْهِهِ الْحُسْنُ جَرَى كَأَنَّهُ أَلْقَمَهُ حُمْرَةً يَرَى

النَّكْمَةُ ثَمَرَةُ الطُّرُوثِ وَهُوَ نَبَاتٌ كَالْقُطْنِ مُسْتَطِيلٌ دَقِيقٌ يُضْرَبُ إِلَى الْحُمْرَةِ يُبَيِّسُ وَهُوَ دَبَّاعٌ لِلْمَعِدَةِ مِنْهُ مَرٌّ وَمِنْهُ حُلْوٌ يُجْعَلُ فِي الْأَدْوِيَةِ

دَمْعِي لَهُ مَنْ عَلَيْهِ دَبَّجَةٌ كَيْثَلٍ مِنَ الْغَيْثِ فَوْقَ الْعَرْفَجَةِ

لفظه كَمَنَّ الْغَيْثُ عَلَى الْعَرْفَجَةِ لِسُرْعَةِ انْتِفَاعِهَا بِالْغَيْثِ إِذَا أَصَابَهَا وَهِيَ يَابِسَةٌ اخْضَرَّتْ يَعْنِي أَنَّ أَثَرَ النِّعْمَةِ عَلَى الْمُنُونِ عَلَيْهِ ظَاهِرَةٌ كظهور مَنْ الْغَيْثِ عَلَى الْعَرْفَجَةِ وَإِنْ جَعَدَهَا وَكَفَرَهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ أَحْسَنَتْ إِلَيْهِ فَقَالَ لَكَ أَتَمُّ عَلَيَّ فَيَقُولُ لَهُ ذَلِكَ

كَأَنَّهَا نَارُ الْحُبَابِ بَدَتْ وَجَنَّتْ وَهِيَ يَبْلِي وَوَقَدَتْ

وَيُقَالُ نَارُ أَبِي الْحُبَابِ . قِيلَ هُوَ طَائِرٌ يَطِيرُ فِي الظَّلَامِ بِقَدَرِ الذُّبَابِ لَهُ جَنَاحٌ يَحْمَرُ . وَقِيلَ هُوَ رَجُلٌ بَلَغَ مِنْ بَخْلِهِ أَنَّهُ إِذَا أَوْقَدَ السَّرَاجَ فَأَرَادَ إِنْسَانٌ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ أَطْفَأَهُ . فَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْبَخْلِ

قَلْبِي لَهَا مِنْ حَرِّ وَجَدِهِ لَجَأٌ كَمَنَّ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ أَلْتَجَأَ

لفظه كَالْمُسْتَفِثِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ الرَّمْضَاءُ التُّرَابُ الْحَارُّ . يُضْرَبُ فِي الْحَتِّينِ مِنَ الْإِسَاءَةِ تَجَمُّعَانِ عَلَى الرَّجُلِ . وَيُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَفِرُّ مِنَ الْأَمْرِ إِلَى مَا هُوَ شَرٌّ مِنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ الْمُسْتَفِثُ بَعِيرٌ عِنْدَ كَوْبِهِ كَالْمُسْتَفِثِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

لِحَسْبِهِ قَبَضْتُ لِمَا خَطَرًا كَيْثَلٍ قَابِضٍ عَلَى الْمَاءِ جَرَى

لفظه كَالْقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْجُو مَا لَا يَحْصُلُ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ وَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلِي الْقِدَادَةَ كَقَابِضٍ عَلَى الْمَاءِ خَانَتْهُ فَرُوحُ الْأَصَابِعِ

كَالْقَابِيسِ الْعَجَلَانِ طَرَفِي أَبَدًا فِي لَفْحِ نُورِ خَدِّهِ إِذَا بَدَا

الْقَبَسُ أَخَذَ النَّارَ . يُضْرَبُ لِمَنْ عَجَلَ فِي طَلَبِ حَاجَتِهِ

وَهُوَ لِسَهْمِ الْجَفْنِ عَائِي الْمَرَضِ إِذَا رَنَا مُسْتَرٍ بِالْفَرَضِ

لفظه كَالْمُسْتَرِّ بِالْفَرَضِ يَقُولُهُ الرَّجُلُ يَتَهَدَّدُهُ الرَّجُلُ وَيَتَوَعَّدُهُ فَيَجِيبُهُ . إِذَا أَنَا جَبَانٌ كَالْمُسْتَرِّ بِالْفَرَضِ . أَيُّ أَصْحَرُ لَكَ وَلَا أُسْتَرُ لِأَنَّ الْمُسْتَرَّ بِالْفَرَضِ يُصِيبُهُ السَّهْمُ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَسْتَرِ

وَفِي دَمِ الْقَتِيلِ قَدْ تَمَرَّغًا مِنْ خَدِّهِ وَقَدْ بَنَى بِمَا بَنَى

لفظه كَالْمُتَمَرِّغِ فِي دَمِ الْقَتِيلِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَدْنُو مِنَ الشَّرِّ وَيَتَعَرَّضُ لِمَا يَضُرُّهُ وَهُوَ عَنْهُ بِعِزْلٍ

وَلَيْسَ أَمْرُهُ يَهْدِي الْقِفْلَةَ يَا صَاحِبِي كَحَوْدٍ عَنْ زَيْبَةٍ
لفظه كَالْحَوْدِ عَنْ الزَّيْبَةِ وهي حفرةٌ يحفرها الصائد ويُغطّيها فينظُن لها الصيد فيجيد عنها .
يُضْرَبُ للرجل يجيد عمّا يخاف عاقبته

كَسَاطِطٍ بَيْنَ الْفِرَاشَيْنِ أَنَا مِنْهُ وَهَنْدٍ حَيْثُ لَمْ أَتْلُ مِنْهُ
لفظه كَالسَّاطِطِ بَيْنَ الْفِرَاشَيْنِ يُضْرَبُ لمن يتردد في أمرين وليس هو في واحدٍ منهما
مَعَ أَنِّي مِمَّنْ إِلَى الْحُبِّ كَشَرٌ ذَلَالًا لَهُ وَلِلْقَلْبِ قَرَشٌ
لفظه كَشَرٌ ذَلَالَةٌ الذل ما استرخى من ذيل التوب . يُضْرَبُ لمن تشرّ واجتهد في أمره .
وَلَمْ أَكُنْ كَمَنْ ثَوْبِي زُورٍ بَدَأَ لَصِيدِ الْأَهْفِ الْقَرِيرِ
لفظه كَلَابِسِ ثَوْبِي زُورٍ قيل هو الرجل يلبس ثياب أهل الزهد يُظهر ما ليس فيه . وفي
الحديث « الْمَشْبَعُ بَمَا لَا يَمْلِكُ كَلَابِسِ ثَوْبِي زُورٍ » وهو الرجل يتكثر بما ليس عنده كالرجل
يُري أنه شعبان وليس كذلك

يَا مَنْ لَحَانِي أَنْتَ فِي مَا قَدْ عَلِمَ كَدَانِجِ الْأَدِيمِ بَعْدَ مَا حَلِمَ
لفظه كَدَانِجَةً وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ عَجَزَ بَيْتِ صدره . فإِنَّكَ وَانْكَأَبَ إِلَى عَلِيٍّ . كَتَبَ بِهِ الْوَلِيدُ
ابن عُثْبَةَ إِلَى مُعَاوِيَةَ . وَقِيلَ أَصْلُهُ لِحَالِدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَحَدِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ حَيْثُ قَالَ
قَدْ عَلِمْتُ أَحْسَابَنَا تَمِيمُ فِي الْحَرْبِ حِينَ حَلِمَ الْأَدِيمُ
يُضْرَبُ لِلأمر الذي قد انتهى فسادهُ . وَذَلِكَ أَنَّ الْجِلْدَ إِذَا حَلِمَ تَعَدَّرَ إِصْلَاحُهُ
أَسْكَتَ مَنْ يَلْحَقُ بِهِ كَأَنَّمَا عَلَيْهِ أَفْرَغْتُ ذُنُوبًا مُفْعَمًا
لفظه كَأَنَّمَا أَفْرَغَ عَلَيْهِ ذُنُوبًا وَذَلِكَ إِذَا كَلِمُهُ بِكَلَامٍ يَسْكُتُهُ بِهِ وَيُخَلِّجُهُ

وَعَلَقَ الْقِرْبَةَ قَدْ كَلَّفْتُ إِلَيْكَ يَا بَذْرُ وَمَا وَصَلْتُ
لفظه كَلَّفْتُ إِلَيْكَ عَلَقَ الْقِرْبَةَ يَرُدُّ عَرَقَ الْقِرْبَةِ . أَيِ كَلَّفْتُ إِلَيْكَ أَمْرًا صَعَبًا شَدِيدًا .
قِيلَ أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْقِرْبَ إِذَا تَحْمَلَهَا الْإِمَاءُ الزَّوَاوِرُ وَمَنْ لَامِعِينَ لَهُ وَرَبَّمَا افْتَقَرَ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ
إِلَى حَمْلِهَا بِنَفْسِهِ فَيَعْرِقُ لِمَا يَلْحَقُهُ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالْحِجَاءِ مِنَ النَّاسِ . وَقِيلَ تَقْدِيرُ الْمَثَلِ كَلَّفْتُ
نَفْسِي فِي الْوَصُولِ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقِرْبَةِ . أَيِ عَرَقَ يُحْصَلُ مِنْ حَمْلِ الْقِرْبَةِ . وَالْأَصْلُ الرَّاءُ
وَاللَّامُ بَدَلُ مَنْهُ

دُونَ السَّالُوْعَنِكَ فَاطْلُبْ خَيْرَهُ كُلُّ أَدَاةٍ الْخَبَزِ عِنْدِي غَيْرُهُ
أصله أن رجلاً استضافه قومٌ فلماً قعدوا ألقى نطعاً ورضع عليه رحي فسوى قطبها وأطبقتها
فأعجب القوم حضور آتته ثم أخذ هادي الرحي فجعل يديرها بغير شيء . فقال له القوم ما تصنع
قال كلُّ أداة الخبز عندي غيره . يضرب مثلاً عند إعواز الشيء

كَفْتُ إِلَى وَبَيَّةٍ جَفَاكَ مَعَ بُعْدِكَ يَا مَنَ لِلْفُؤَادِ قَدْ صَدَعَ
الكفتُ القدر الصغير . والوبية الكبيرة . والكفت من الكفت وهو الضم سمي به لأنه يكفت
ما يلقي فيه . والوبية من الوبي وهو الضخم . يقال فرس وأبي إذا كان ضخماً . والأنثى واة .
يضرب للرجل يُحَمِّلُك البلية ثم يزيدك إليها أخرى صغيرة

وَصَلَّكَ لِي بَعْدَ فَلَانٍ وَهَوَجَارَ كَمَثَلِ سُورِ الْعَبْدِ مِنْ لَحْمِ الْحَوَارِ
يضرب للشيء الذي لا يدرك منه شيء . وأصله أن عبداً نحر حوارة فأكله كله ولم يُسِرْ منه
لمولاه شيئاً فضرب به المثل لما يفقد البتة

إِذْ قُلْتُ حِينَ رَأَمَ مِنْكَ أَمْرًا تَسْأَلُهُ كِلَاهُمَا وَتَمَرًا
ويروى كليهما قاله عمرو بن عُمران الجعدي وكان رجلاً لسيناً ماردًا وإنه خطب صدوف
وهي امرأة كانت تؤيد الكلام وتنجع في المنطق وكانت ذات مالٍ كثير . وقد خطبها
كثيرون فردتهم وكانت تتبعت خطبها في المسألة وتقول لا أتزوج إلا من يعلم ما أسأله
عنه . ويُحِبُّني بكلامٍ على حده لا يعده . فلماً انتهى إليها عُمران بقي قائماً لا يجلس وكان
لا يأتيها خاطبٌ إلا جلس قبل إذنها . فقالت ما يمنعك من الجلوس قال حتى يؤذن لي . قالت
وهل عليك أميرٌ قال ربُّ المنزل أحقُّ بفنائهِ وربُّ الماء أحقُّ بسِقائهِ وكلُّ له ما في وعائهِ .
فقالت اجلس فجلس . قالت له ما أردت قال حاجةٌ ولم آتكَ حاجةٌ . قالت تسرُّها أم تُعْلِنُها
قال تُسرُّ وتُعلن . قالت فما حاجتك قال قضاؤها هين وأمرها بين وأنت بها أخبر وبنجسها
أبصر . قالت فاخبرني بها قال قد عرَّضت وإن شئت بيئت . قالت من أنت قال أنا بشرٌ
ولدت صغيراً ونشأت كبيراً ورأيت كثيراً . قالت فما اسمك قال من شاء أحدث اسماً وقال
ظلماً ولم يكن الاسم عليه حقاً . قالت فمن أبوك قال والدي الذي ولدني ووالده جدي فلم
يعش بعدي . قالت فما مالك قال بعضه ورثته وأكثره اكتسبته . قالت فمن أنت قال من
بشرٍ كثيرٍ عديده معروفٍ ولده قليلٌ صعدُهُ يُفْنِيهِ أبده . قالت ما ورثتك أبوك عن أوليه .

قال حُسنُ الهِمَمِ . قالت فأين تنزل قال على بساطٍ واسع في بلدٍ شاسع قريبه بعيد وبعيده قريب . قالت فمن قومك قال الذين أنتي اليهم وأجني عليهم وولدتُ لديهم . قالت فهل لك امرأة قال لو كانت لي لم أطلب غيرها ولم أضيع غيرها . قالت كأنتك ليست لك حاجة قال لو لم تكن لي حاجة لم أُنخِ ببابك ولم أترَض لجوابك وأتعلّق بأسبابك . قالت إنك لخمزان ابن الأقرع الجعدي قال إن ذلك ليُقال . فأنكحته نفسها وفوضت إليه أمرها . ثم إنها ولدت له غلاماً فسمّاه عمراً فنشأ مardاً مفعوها . فلماً أدرك جعله أبوه راعياً يرعى له الإبل . فبينما هو يوماً إذ رفع إليه رجلٌ قد أضربه العطش والسُغب وعمره وقاعدٌ وبين يديه زبد وتمر وباتمك فدنا منه الرجل فقال أطعمني من هذا الزبد والتامك . فقال عمر ونعم كلاهما وتمراً . فأطعمه الرجل حتى انتهى وسقاه لبناً حتى روي وأقام عنده فذهبت كلمته مثلاً . ورُفع كلاهما بتقدير لك . ونصب تمراً بتقدير ازيدك . ورواية نصب كليهما بأطعمك مقدراً . وتمراً عطف عليه

وَقُلْتُ إِذْ شَأْنُكَ يَا نِعْمَانُ كُلُّ شِوَانِكُمْ كَذَا جُوفَانُ

لفظه أكل شوانكم هذا جوفان أصله أن رجلاً من بني فزارة ورجلاً من بني عيس ورجلاً من بني عبدالله بن غطفان صادوا عيراً فأوقدوا ناراً وخرج الفزاري حاجة فاجتمع رأي الآخرين على أن يقطعا الجوفان ثم دسّاه بين الشواء . فلماً رجع الفزاري جعل العبد يجرّك الجمر بالمسعر ويستخرج القطعة الطيبة فيأكلها هو وصاحبه وإذا وقع في يده شيء من الجوفان وهو ذكر الحمار دفعه إلى الفزاري . فجعل الفزاري كلما مضغ منه شيئاً امتدّ في يده وجعل ينظر فيه فيرى فيه ثقباً فيقول ناولني غيرها فيناولها مثلاً . فلماً فعل ذلك مراراً قال أكل شوانكم هذا جوفان فأرسلها مثلاً . يضرب في تساوي الشيء في الشر

إِنِّي بَقْصِدِي مِصْرَ فِي نَظْمِ الدَّرَرِ مُسْتَبْضِعٌ ثَمَرًا إِلَى أَرْضِ هَجَرَ

لفظه كمستبضع الثمر إلى هجر قيل هذا من أمثال العرب القديمة المبتذلة . وهجر معدن التمر والمستبضع إليه مخطئ

وَكُلُّ خَاطِبٍ عَلَى لِسَانِهِ يَا صَاحِ ثَمْرَةٌ لَدَى بَيَانِهِ

يُضْرَبُ لِلَّذِي يَلِينُ كَلَامَهُ إِذَا طَلَبَ حَاجَةً

كُلُّ أَلَدَا يَخْذُلُنِي إِلَّا إِذَا نَادَيْتُ مَالِي قَالَ فِي الْحَالِ خُذَا

هذا من قول أحيحة

كُلُّ أَلَدَاءٍ إِذَا نَادَيْتُ يُخَذُّ لِي إِلَّا نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُ يَا مَالِي
وبعدهُ إِسْتِغْنَى أَوْ مُتَ وَلَا يَفْرُكَ ذُو نَسَبٍ مِنْ ابْنِ عَمٍّ وَلَا عَمٍّ وَلَا خَالٍ
إِنِّي مُقِيمٌ عَلَى الزُّورَاءِ أَعْمَرُهَا إِنَّ الْحَبِيبَ إِلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ
كَسَفًا وَإِمْسَاكَ تَرَى مِنْ زَيْدٍ لِشِدَّةِ الشَّحْرِ بُلِيَّ يَكِيدُ
يُقَالُ وَجْهُ كَاسِفٌ أَيُّ عَابِسٍ . يُضْرَبُ لِلْجِيلِ الْعَبُوسِ أَيُّ اتَّجَمَعَ كَسَفًا وَإِمْسَاكَ . أَوْ هُمَا مُصْدَرَانِ
كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيعَهُ الْخُرْسَ وَالْإِعْذَارَ وَالنَّقِيعَةَ
يُضْرَبُ لِلَّذِي غَدَا بِالرَّغْبِ يُعْرَفُ قَائِدُ مُوَبَّاتِ الرِّيبِ
الْخُرْسُ طَعَامُ الْوَلَادَةِ وَالْإِعْذَارُ طَعَامُ الْحِثَانِ وَالنَّقِيعَةُ طَعَامُ الْقَادِمِ مِنْ سَفَرِهِ . يُضْرَبُ
لِمَنْ عُرِفَ بِالرَّغْبِ

بَنُو فَلَانٍ بَعْدَ مَا تَقَضَّى كَانُوا مُخْلِينَ فَلَا قُوا حَمَضًا
وذلك أن الإبل تكون في الحلة وهو مرتعٌ حلوٌ فتأججه أي « تكرهه » فتنازع إلى الحمض
فإذا رقت فيه أعطشها حتى تدع المرتع من لَهَبَانِ الطَّيْمِ . يُضْرَبُ لِمَنْ غَمَطَ السَّلَامَةَ فَتَعَرَّضَ
لَا فِيهِ شِمَاتَةُ الْأَعْدَاءِ

قُلِّ الرِّعَاءُ يَا فَتَى وَالْحَلَبَةَ قَدْ كَثُرَتْ فَالْدَّهْرُ أَدْنَى عَطَبَةٍ
لفظه كَثُرَ الْحَلَبَةُ وَقُلِّ الرِّعَاءُ يُضْرَبُ لِلْوَلَاةِ الَّذِينَ يَحْتَلِبُونَ وَلَا يُبَالُونَ ضِيَاعِ الرِّعَاةِ
أَكْثَرُ مِنَ الصَّدِيقِ إِذْ كُنْتَ تَرَى عَلَى الْعَدُوِّ قَادِرًا بِلَا مِرَا
لفظه أَكْثَرُ مِنَ الصَّدِيقِ فَإِنَّكَ عَلَى الْعَدُوِّ قَادِرٌ قَالَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ جَابِرٍ الْيَحْيَى وَكَانَ مِنْ خَبَرِهِ أَنَّ
تَجَّارَ بْنَ أَبِي جَرٍّ كَانَ نَصْرَانِيًّا فَرَغَبَ فِي الْإِسْلَامِ فَأَتَى أَبَاهُ فَقَالَ يَا أَبَتُ إِنِّي أَرَى قَوْمًا قَدْ دَخَلُوا فِي
هَذَا الدِّينِ لَيْسَ لَهُمْ مِثْلُ قَوْمِي وَلَا مِثْلُ آبَائِي فَشَرَفُوا فَأُحِبُّ أَنْ تَأْذَنَ لِي فِيهِ . فَقَالَ يَا بُنَيَّ
إِذَا أَرَمَعْتَ عَلَى هَذَا فَلَا تَجْعَلْ حَتَّى أَقْدِمَ مَعَكَ عَلَى عُمْرٍ فَأَوْصِيهِ بِكَ وَإِنْ كُنْتَ لَا بَدَّ فَاعْلَمْ
فَخُذْ مِنِّي مَا أَقُولُ لَكَ : إِيَّاكَ وَأَنْ تَكُونَ لَكَ هِمَّةٌ دُونَ الْغَايَةِ الْقُصْوَى وَإِيَّاكَ وَالسَّامَةَ فَإِنَّكَ إِنْ
سَمِعْتَ قَدْ فَتَكَ الرِّجَالَ خَلْفَ أَعْقَابِهَا وَإِذَا دَخَلْتَ مِصْرًا فَأَكْثِرْ مِنَ الصَّدِيقِ فَإِنَّكَ عَلَى
الْعَدُوِّ قَادِرٌ وَإِذَا حَضَرَتْ بَابَ السُّلْطَانِ فَلَا تَتَنَزَّعَنَّ بَوَابَهُ عَلَى بَابِهِ فَإِنْ أَيْسَرَ مَا يَلْقَاكَ مِنْهُ أَنْ
يَعْلَقَكَ اسْمًا يَسْبُكُ النَّاسَ بِهِ وَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى أَمِيرِكَ فَبُوتِي لِنَفْسِكَ مِثْلَ مَا يَجِبُ لَكَ وَإِيَّاكَ

أَنْ تَجْلِسَ مَجْلَسًا يَقْصِرُ بِكَ وَإِنْ أَنْتَ جَالِسَتْ أَمِيرَكَ فَلَا تُجَالِسُهُ بِخِلَافِ هَوَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ
خِلَافَ ذَلِكَ لَمْ أَمِنْ عَلَيْكَ وَإِنْ لَمْ تُجَلِّ عَقُوبَتَكَ أَنْ يَنْفِرَ قَلْبُهُ عَنْكَ فَلَا يَزَالُ مِنْكَ مَنَاقِبًا
وإِيَّاكَ وَالْخُطْبَ فَإِنَّهَا مَشَوَارٌ كَثِيرٌ الْعِثَارُ وَلَا تَكُنْ حُلُومًا فَتَرْدُدَ وَلَا مُرًّا فَتَلْفُظَ وَأَعْلَمُ أَنَّ أَكْثَرَ
الْقَوْمِ تَقِيَّةُ الصَّابِرِ عِنْدَ تَرَوُّلِ الْحَقَائِقِ الذَّابُّ عَنِ الْحَرَمِ

خَلَّتْ رُبُوعُ الْفَضْلِ مِنْ أَنْيَسٍ كَمَا خَلَّتْ قِذْرُ بَنِي سَدُوسٍ
قِذْرُ بَنِي سَدُوسٍ كَانَتْ عَادِيَةً عَظِيمَةً تَأْخُذُ جَزُورِينَ وَكَانَ الطَّمُّ بْنُ عِيَّاشٍ السَّدُوسِيُّ سَيِّدَ
بَنِي سَدُوسٍ يُطْعِمُ فِيهَا حَتَّى هَلَكَ الطَّمُّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِي قَوْمِهِ خَلْفٌ يُطْعِمُ فِي تِلْكَ الْقِدْرِ
فَخَلَّتْ قِدْرُهَا طَوِيلًا وَإِنْ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يُقَالُ لَهُ مَلْهَابٌ بْنُ شِهَابٍ مَرَّ بِهِمْ لَيْلَةً فَلَمْ
يُنْزِلْ وَلَمْ يُقِرَّ . فَلَمَّا ارْتَحَلَ مَرَّ مُغَاضِبًا وَهُوَ يَتَجَبَّرُ بِأَبْيَاتٍ مِنْهَا الْمَثَلُ . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَسَأَلُوهُ
عَنْ بَنِي سَدُوسٍ وَقِدْرِهِمْ فَخَدَّثَهُمْ بِأَمْرِهَا فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَا أَتَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَتَغَيَّرَ عَمَّا عَهِدَ عَلَيْهِ

تَعَيَّنِي وَلَسْتُ بِالْمُنْتَبِهِ كُلُّ أَمْرٍ يَضُمُّ مَا يُرْمَى بِهِ
لَفْظُهُ كُلُّ أَمْرٍ فِيهِ مَا يُرْمَى بِهِ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبِ
كُلُّ أَمْرٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ يَا قَوْزَ مَنْ تَابَ بِحُسْنِ عَقْلِهِ
وَيُرَوِّى فِي رَحْلِهِ . أَيُّ نَفْعِهِ مَا لَا يَتَوَقَّعُهُ

كُلُّ يَجْرُ النَّارَ تَخَوُّ قُرْصِهِ أَيُّ يَطْلُبُ الْخَيْرَ لِأَجْلِ حَرْصِهِ
لَفْظُهُ كُلُّ يَجْرُ النَّارَ إِلَى قُرْصِهِ أَيُّ كُلِّ يَرِيدُ الْخَيْرَ إِلَى نَفْسِهِ

إِنْ يَشْكُ مَنْ تُوْذِيهِ مِنْ سُوءِ عَمَلٍ فَكُلُّ حِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ
الْحِرْبَاءُ وَاحِدُ الْحِرَابِيِّ وَهِيَ مَسَامِيرُ الدُّرُوعِ . وَصَلَّ يَصِلُ صَلِيلًا صَوْتٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْذَى
فِي شَكْوَى . يَعْنِي مَنْ اشْتَكَى بَكَى

كَذَاتِ عَرَمٍ لَمْ تَحْجِدْ مِنْ يَغْرِمُ كُنْ عِنْدَ فَهْدٍ مَنْ تَرَاهُ يَخْدِمُ
لَفْظُهُ كَمَا رَمَتْ إِذَا لَمْ تَحْجِدْ عَارِمًا أَيُّ كَالْمَرْأَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ يُصْ تُسَمَّى مَصَّتُهُ هِيَ لَثْلَا
يَرِمُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَلَّى أَمْرَ نَفْسِهِ إِذَا لَمْ يَجِدْ لَهُ مَنْ يَكْفِيهِ

وَكُلُّ فَحْلٍ يَا خَلِيلُ يَمْذِي وَكُلُّ أَنْثَى يَا صَدِيقُ تَقْذِي
مَذَى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ الْمَذَى وَقَدَّتِ الشَّاةُ إِذَا أَلْقَتْ بِيَاضًا مِنْ رِجْلِهَا . فَالْقَذَى مِنَ الْأَنْثَى

مثل المذني من الذكر . يُضْرَبُ في المباحة بين الرجال والنساء

كَمَا تَدِينُ يَا فَتَى تُدَانُ فَلَيْكَ مِنْكَ أَبَدًا إِحْسَانُ

أي كما تجازي تجازي إن حسنا فحسن وإن سيئا فسيء . وسمي الابتداء جزاء للمشاكلة مثل « فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » والمراد كما تجازي الناس على صنعهم معك كذلك تجازي على صنعك . والكاف في كما في محل نصب نعتا للمصدر . أي تُدَانُ دينا مثل دينك ظَنُكَ فِي زَيْدٍ خِلَافُ مَا أَثَرُ كَلَّا زَعَمْتَ أَنَّهُ ذَاكَ خَصِرُ

الخصر بالتحريك البرد وككتف البارد . لقي رجلان فارسا في يوم شات فحملا عليه وقالا إن ما به من الخصر شاغله عنا . فلما أهويا إليه حمل فظعن أحدهما . فقال المطعون لصاحبه كَلَّا زَعَمْتَ أَنَّهُ خَصِرُ . يُضْرَبُ في ما يخالف الظن

يَا مَنْ يَعْينِي وَيَنْسَى عَيْبَهُ وَيَنْسِبُ الرَّيْبَ لِدارِ رَبِّهِ
أَتُبْصِرُ الْقَدَى بَعِينِي وَتَدْعُ فِي عَيْنِكَ اُعْتِرَاضَ جَذَعٍ يَا لُكَمُ

لفظه كَيْفَ تُبْصِرُ الْقَدَى فِي عَيْنِ أَخِيكَ وَتَدْعُ الْجَذَعَ اُعْتِرَاضَ فِي عَيْنِكَ أَي تَعِيرُكَ غَيْرُكَ داء هو جزء من جملة ما فيك من الأدواء يعني العيوب

أَكْثَرُ مِنَ الْحَقِّ فَلِلْمَاءِ تَرْدُ أَيِ بِالسَّفِيهِ تُدْرِكُ الَّذِي قُصِدَ

لفظه أَكْثَرُ مِنَ الْحَقِّ فَأُورِدَ الْمَاءُ يُضْرَبُ لِمَنْ اتَّخَذَ نَاصِرًا سَفِيهًا

مَنْ لِي بِأَنْ أَحْمَدَ يَا خِلُّ وَلَا أُرْزَأُ شَيْئًا إِنْ ذَا مَا عُمِلَا

لفظه كَيْفَ لِي بِأَنْ أَحْمَدَ وَلَا أُرْزَأُ شَيْئًا أَي لَا يَحْصُلُ الْحَمْدُ مَعَ وَفْرِ الْمَالِ . كما قال أبو فراس . وكيف ينالُ الحمد والوفورُ وافرُ

لِلْقَاصِمَا فُلَانُ بِالْيَرْبُوعِ قَدْ اشْتَرَى فَأَعْجَبَ لَذَا الصَّنِيعِ

لفظه كَالْشُّرْيِ الْقَاصِمَا بِالْيَرْبُوعِ يُضْرَبُ لِلَّذِي يَدْعُ الْعَيْنَ وَيَتَّبِعُ الْأَثَرَ وَيُؤَثِّرُ مَا لَا يَبْقَى عَلَى مَا يَبْقَى

يَا صَاحِرَ أَظْفَارِكَ أَكَدْتَ فَارْدَجِرَ فَكَمْ فَتَى مِثْلَكَ مِنْ مِثْلِي قَهْرُ

لفظه أَكَدْتَ أَظْفَارَكَ أَي وَصَلْتَ إِلَى الْكُدِيَةِ أَيِ الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ الَّتِي لَا تَعْمَلُ أَظْفَارُكَ

فيها . يُضْرَبُ للرجل يقهره صاحبه . أي وجدت رجلاً وصادفت من يُقَارِمُكَ
 زَيْدٌ أَنَاهُ أَمْرُ أَهْلِ الْقُوَّةِ فَقَدْ كُفِيتَ يَا خَلِيلِي الدَّعْوَةَ
 أصله أن بعض الحُجَّانِ نزل براهب في صَوْمَعَتِهِ وساعده على دينه وجعل يقتدي به ويزيد عليه
 في صلاة وصيام ثم إنه سرق صليب ذهب كان عنده واستأذنه لفارقه فأذن له وزوده
 ولما ودَّعه قال له صَحِّحْ الصليب يريد الدعاء له . فقال كُفِيتَ الدَّعْوَةَ . فصار مثلاً لمن يدعو
 بشيء مفروغ منه

يَا خَلُّ الْكَدْحِ لِي الْكَدْحُ لَكَ أَيُّ إِنِّي أَكْفِي السَّيِّئَ مِنْكَ يَا أَخِي
 الْكَدْحُ السَّيِّئُ . والمعنى انزع لي أسع لك
 وَكُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ الَّتِي تَلِي أَيُّ فَعَلَيْهَا لَا السَّوَى تَوَكَّلْ
 الوصي اسم من تكمل إليه أمره بعد الموت وقد يتجاوز به إلى النيابة مطلقاً كأنه قال كن من
 توصي إليه . وأصله في اللغة الوَصْلُ يقال وَصَى يَحْيَى وَصِيًّا إِذَا وَصَلَ فَسَمِيَ الْوَصِيَّ لَا وَصِلَ
 به من أسباب الموصى . وهو فعل بمعنى مفعول

قَالُوا مُيُونُ أَكْثَرُ الظَّنُونِ مِنْ ذَاكَ ظَنُّ الْخَلْفِ الْمُفْتُونِ
 لفظة أَكْثَرُ الظَّنُونِ مُيُونُ الَّتِي الْكَذِبُ جَمْعُ مُيُونٍ . يُضْرَبُ عند الكذب وترييف الظن
 تَشَابَهُ النَّاسِ يَفْعَلُ كُلُّ شَرٍّ وَكَمَرُ يُقَالُ أَشْبَاهُ الْكَمَرِ
 لفظة الْكَمَرُ أَشْبَاهُ الْكَمَرِ يُضْرَبُ في مُشَابَهَةِ الشَّيْءِ الشَّيْءَ . قيل لما قال أبو النجم في أرجوته
 تَبَقَّلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلِ
 قال رؤبة أليس نهشل بن مالك . قال أبو النجم يا ابن أخي إن الكمر تشابه هو مالك بن
 ضَبِيعَةَ بن قَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ

كُلُّ دَنِيٍّ دُونَهُ دَنِيٌّ أَيُّ الْقَرِيبُ أَهْيَا الدَّكِي
 معناه كل قريب وكل خُلصان دونه قريب . وخُلصان والذي ههنا فعل بمعنى الداني من الدُّنُو
 عَمَرُو كَرِيمٌ وَهُوَ لَا يُبَاغَةُ إِذَا جَرَى فِي حَلَبَةِ الْبَلَاغَةِ
 المباغة مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْبَغَاءِ وَهُوَ الْطَلَبُ . أَي لا تَطْلُبُ مَبَارَاتِهِ . ولا يُبَاغُ جُزْمٌ لِأَنَّهُ نَهْيٌ .
 والها . للسكر . ويجوز أن يكون مثل « واللبل إذا يسر . وذلك ما كُتِبَ تَنَغَّرَ » والكلام نفي

كُنْ وَسَطًا يَا صَاحَ وَأَمْشِ جَانِبًا أَيْ خَالِطِ النَّاسَ وَكُنْ مُرَاقِبًا

أي توسّط القوم وزايل أعمالهم . كما قيل خالطوا الناس وزايلوهم

مِثْلُ صَفِيحَةِ الْمِسْنِ تَشْحَدُ وَلَمْ تَكُنْ تَقْطَعُ يَدٌ فَأَنْبَذُوا

لفظه كَصَفِيحَةِ الْمِسْنِ تَشْحَدُ وَلَا تَقْطَعُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَخْدُجُ وَلَا يَحْسِنُ تَصَرُّفَهُ

كَدَوْدَةٍ الْفَرِّ بِسَجٍّ مَذْحِي أَنَالَهُ فَأَعْجَبَ لِسُوهُ قُبْحِي

يُضْرَبُ لِمَنْ يُعِيبُ نَفْسَهُ لِأَجْلِ غَيْرِهِ . قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ طَوَلَ حَيَاتِهِ

مَعْنَى بِأَمْرٍ مَا يَزَالُ يُعَالِجُهُ

كَدَوْدَةٍ غَدَا لَلْفَرِّ يَسْجُ دَائِبًا

وَيَهْلِكُ غَمًّا وَسَطًا مَا هُوَ نَاسِجَةٌ

أَنَا ذُبَابَةُ السَّرَاجِ يَا رَضِي تُحْرِقُ نَفْسَهَا وَلِلنَّاسِ تُضِي

لفظه كَذُبَابَةِ السَّرَاجِ تُضِي مَا حَوْلَهَا وَتُحْرِقُ نَفْسَهَا . هُوَ كَالْمِثْلِ الْمَتَقَدِّمِ

كَفَارَةِ الْمِسْكِ فَلَانٌ يُؤْخَذُ حَشَوُهَا وَالْجِزْمُ مِنْهَا يُبْذَرُ

لفظه كَفَارَةِ الْمِسْكِ يُؤْخَذُ حَشَوُهَا وَيُبْذَرُ جِزْمُهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ بَاطِنُهُ أَجْمَلُ مِنْ ظَاهِرِهِ

كَبَاحِثٍ عَنِ الْمُدْيَةِ لِحَنِّهِ مَنْ رَامَنِي بِهَجْوِهِ وَقَذْفِهِ

لفظه كَالْبَاحِثِ عَنِ الْمُدْيَةِ وَيُرْوَى عَنِ الشَّفَرَةِ . يُقَالُ إِنْ رَجُلًا وَجَدَ صَيْدًا وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ

مَا يَذْبُجُهُ بِهِ قَبِضَ الصَّيْدَ بِأُظْلَافِهِ فَسَقَطَ عَلَى شَفَرَةٍ فَذَبَحَهُ بِهَا . يُضْرَبُ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ .

يُؤَدِّي صَاحِبُهُ إِلَى تَلْفِ النَّفْسِ

فُلَانٌ كَالْخَمْرِ يُشْرَبُ تُشْتَهَى لَكِنْ صُدَاعُهَا يُرَى مُسْتَكْرَهَا

لفظه كَالْخَمْرِ يُشْتَهَى شُرْبُهَا وَيُكْرَهُ صُدَاعُهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يَخَافُ شَرُّهُ وَيُشْتَهَى قُرْبُهُ

لِزَيْدِنَا يَسْهَلُ مَا يُرِيدُ كَمِثْلِ مَنْ بَاسَتْ لَهَا تَصِيدُ

لفظه كَالْمُضْطَّادَةِ بِاسْتِهَا قَالُوا وَلِمَ ضَبُّ بَيْنَ رَجُلِي امْرَأَةٍ فَضَمَّتْ رَجُلَهَا وَأَخَذَتْهُ . يُضْرَبُ

مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ وَقَدَّرَ عَلَيْهِ بِأَهْوَنِ سَعْيٍ

مَنْ رَامَ نَيْلًا مِنْ حَبِيْبِي بَعْدَ رَدِّ كَمُبْتَعِي الصَّيْدِ بِعَرِيسِ الْأَسَدِ

لفظه كَمُبْتَعِي الصَّيْدِ فِي عَرِيسَةِ الْأَسَدِ يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ طَلَبَ مُحَالًا . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الطَّرِمَاحِ

يَاطْنِي السَّهْلَ وَالْأَجَالَ مَوْعِدُكُمْ كَبْتَنِي الصَّيْدَ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ
 بِذَنْبِ غَيْرِي قَدْ أَخَذْتُ فَأَعْجَبُوا مِنْ فِعْلٍ زَيْدٍ لَا وَفَاءُ أَرَبُ
 كَمِثْلِ ذِي الْعَرِّ تَرَاهُ يَدْتَعُ وَغَيْرُهُ يُكْوَى عَلَى مَا ابْتَدَعُوا
 لفظه كذبي العر يكوى غيره وهو رأتع تجزيت للنابتة صدره . حملت علي ذنبه وتركته .
 قيل هذا لا يكون . وقيل إن الإبل إذا فشا فيها الجرب أخذ بعير صحيح وكوي بين أيدي الإبل
 بحيث تنظر إليه فتراها كلها والعير بالضم قروح تخرج بمشافرها . يضرب في أخذ البري بذنب صاحب الجناية
 كل امرئ يطول عيش يكذب يا فوز من يني الثقي ويطلب
 لفظه كل امرئ يطول العيش مكذوب أي من أوهمته نفسه طول البقاء ودوامه فقد
 كذبه . وطوال الشيء طوله

بَيْنَ الْفَحِيحَيْنِ مَرَى كَالنَّازِي بَيْنَ الْقَرِينَيْنِ بَلِيدٌ هَازِي
 أصله أن يُقرن البعير الى بعير حتى تقل أذيتهما فن أدخل نفسه بينهما خطاه . يضرب
 لمن يوقع نفسه في ما لا يحتاج إليه حتى يعظم ضرره .
 رَاجِي سُلُوبِي مِثْلُ مُحْتَاضٍ عَلَى عَرَضِ السَّرَابِ لَا يَنَالُ أَمَلًا
 لفظه كالاحتاض على عرض السراب احتاض اتخذ حوضاً والصواب حوض وحاض يحوض
 حوضاً . يضرب لمن يطمع في محال

قَدْ أَشْبَهَا رُكْبَتِي الْبَعِيرِ زَيْدٌ وَصَنُوهُ بِلَا نَكِيرِ
 وَجَرِيَا كَفَرَسِي رِهَانٍ إِلَى الْأَذَى وَالْضَّرِّ وَالْمُدْوَانِ
 فيه مثلاً الأول كركبتي البعير يضرب للمتساويين لأن ركبتي البعير تقعان معاً إذا
 أراد أن يبدك . الثاني كفرسي رهان يضرب للمتساويين في الفضل . ويضرب لاثنتين
 يستبقان الى غاية فيستويان . وهذا التشبيه في الابتداء لأن النهاية تجلي عن السابق لا محالة
 كُنْ حُلْماً كُنْهُ فِرَاقَ عَمْرٍو فَإِنَّهُ كَانَ حَيَاةَ عُمْرِي
 يضرب للهازل من الخبر أي يكن حُلماً من الأحلام ولا يتحقق . وأصله أن رجلاً أهوى برحمه
 حتى جعله بين عيني امرأة وهي نائمة فاستيقظت فلما رآته فزعته ثم غمضت عينيها وقالت
 كُنْ حُلْماً كُنْهُ

كَادَ الْعَرُوسُ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا أَيُّهُ هُوَ ذُو عِزٍّ يَمَا قَدْ مَلِكًا
العرب تقول للرجل والمرأة عروسٌ ويؤادُ ههنا الرجل . أي كاد يكون ملكاً لعزته في نفسه وأهله
وَكَادَتِ الشَّمْسُ تُرَى صَلَاةً إِذْ عَنْ فَقِيرٍ تَدْفَعُ أَلْبَاءَ
لفظه كَادَتِ الشَّمْسُ تَكُونُ صَلَاةً الصَّلَاةُ كَالصَّلَى النَّارُ . يُضْرَبُ فِي انْتِفَاعِ الْفُقَرَاءِ
بِحَرِّهَا دُونَ النَّارِ

يَا ذَا الشَّقَاءِ وَالْأَذَى أَكْبَرَا تُبْدِي وَإِمْعَارًا أَتَيْتَ نُكْرًا
أَيُّ أَتَجْمَعُ عَجَبًا وَفَقْرًا مِنْ أَمْعَرِ الرَّجُلِ إِذَا افْتَقَرَهُ وَهُوَ مِنَ الْمَعْرِ بِمَعْنَى قِلَّةِ الشَّعْرِ وَالنَّبَاتِ . يُقَالُ
رَجُلٌ مَعْرٌ وَأَمْعَرٌ وَأَرْضٌ مَعِيرَةٌ قَلِيلَةُ النَّبَاتِ

خَبَرْتُ عَمْرًا مُذْ غَدَا وَزَيْرًا كَفَى أَلْقَى بِخِلَةٍ خَيْرًا
لفظه كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَيْرًا أَيُّ أَعْلَمُ النَّاسِ بِالرَّجُلِ صَاحِبُهُ وَمُخَاطَبُهُ . وَرُوي بِرَفْعِ قَوْمٍ .
يُضْرَبُ فِي مَعْرِفَةِ الرَّجُلِ بِجَالِ عَشِيرَتِهِ وَوَجوبِ الرَّجُوعِ إِلَيْهِ فِي أَخْبَارِهِمْ
كُنْ مُسْتَعِدًّا إِنْ أَرَدْتَ رُشْدًا كُلُّ أَمْرٍ يَبْدُو يَمَا أَسْتَعِدًّا
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى اسْتِعْدَادِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ

إَرْضَ يَمَا اِكْتَسَبْتَ قَلًّا أَوْ كَثُرًا فَلَا يُرَى بِمَكْسَبِ الْإِنْسَانِ ضَرًّا
فَكُلُّ شَيْءٍ يَنْفَعُ الْمَكَاثِبَا يَا صَاحِبَ إِلَّا الْخُفَّ يَمِنْ كَاتِبَا
قَالَهُ مُكَاتِبَ سَأَلَ امْرَأَةً فَاعْتَذَرَتْ إِلَيْهِ أَنَّهَا لَا تَمْلِكُ إِلَّا أَنْفُسَهَا فَبَذَلَتْهَا لَهُ فَقَالَ ذَلِكَ . يُضْرَبُ
عِنْدَ الْكَسْبِ قَلًّا أَوْ كَثُرًا

قَدْ كَذَبْتَكَ أَمْ عِزِّمَكَ أَلْتِي وَرَاكَ أَنْ تَنَالَ عِزًّا رَفْعَةً
أَمْ عِزِّمَاسْتَهُ . وَيُقَالُ عِزْمَةٌ أَوْ عِزْمَةٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْجَمِيعِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَتَوَعَّدُ وَيَتَهَدَّدُ
أَسَا إِلَيَّ مَنْ لَهُ وَدِّي وَفِي كَمِثْلِ كَلْبٍ هَرَّشَ الْمُؤَلَّفَا
لفظه كَالْكَلْبِ يَهْرَشُ مُؤَلَّفُهُ التَّهْرِيشُ كَالْتَحْرِيشِ الْإِغْرَاءِ بَيْنَ الْكَلَابِ . يُضْرَبُ لِمَنْ
تَحْسِنُ إِلَيْهِ وَيَذُنُّكَ

كَفَى أَمَارَاتِ الطَّرِيقِ حَشْمًا لَهُمْ بَنُو فَلَانٍ يَا مَنْ ظَلَمَا

لفظة كَفَى بِأَمَارَاتِ الطَّرِيقِ لَمْ حَسَمًا حَشَمْتُهُ وَاحْتَشَمْتُهُ بِمَعْنَى أَغْضَبْتُهُ . يُضْرَبُ فِي التَّحْضِيزِ عَلَى دَفْعِ الظُّلْمِ . وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا ظَلَمَ قَوْمًا ثُمَّ جَعَلَ يَمُرُّ بِهِمْ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَأَمَارَاتُ الطَّرِيقِ كَثُرَتْ اخْتِلَافُهُ فِيهِ فَيَقُولُ قَدْ أَحْشَمَكُمْ كَثْرَةُ مَا يَمُرُّ بِكُمْ فَأَثَرُوا مِنْهُ وَلَا تَذَلُّوا

فَكُنْ مُرِيبًا يَا فَتَى وَاعْتَرِبْ وَكُنْ بَرِيًّا أَبَدًا وَاقْتَرِبْ

فِيهِ مِثْلَانِ مَعْنَى الْأَوَّلِ إِذَا جَنِبْتَ جَنَابَةً فَاهْرَبْ لَا يُظْهَرُ عَلَيْكَ وَلَا يُظْفَرُ بِكَ . وَفِي ضَدِّهِ الثَّانِي

وَكُلُّ صُغْلُوكٍ جَوَادٌ قَالُوا إِذْ هَانَ بِالْبَذْلِ لَدَيْهِ الْمَالُ

أَيُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ رَأْسُ مَالٍ يَبْقَى عَلَيْهِ هَانَ عَلَيْهِ ذَهَابُ الْقَلِيلِ الَّذِي عِنْدَهُ

وَأَصْدُقُ وَلَا تَكُنْ كَمَنْ أَبَاهُ كَلًّا وَلَكِنْ لَمْ أَكُنْ أُعْطَاهُ

لفظة كَلًّا وَلَكِنْ لَا أُعْطَاهُ قَالَ رَجُلٌ لَامِرَاتِهِ وَرَأَى ابْنَهُ مِنْ غَيْرِهَا ضَيْلًا مَا لِابْنِي سَيِّءَ الْجِسْمِ . قَالَتْ إِنِّي لِأَطْعُمُهُ الشَّحْمَ فَيَأْبَاهُ . قَالَ ابْنُ الْكَلِّ وَلَكِنْ لَا أُعْطَاهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْذِبُ فِي قَوْلِهِ

وَأَحْذَرْتُ فِي الصَّبْرِ كَالْمُخْتَبَةِ بِأَخْرِ الطَّحِينِ تَمْلُو طَبَقَهُ

لفظة كَالْمُخْتَبَةِ عَلَى أَخْرِ طَحِينِهَا وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً طَحَنَتْ كُرًّا مِنْ خُطَّةٍ فَلَمَّا بَقِيَ مِنْهُ مَدٌّ انْكَسَرَ قُطْبُ الرَّحَى فَاخْتَفَتُ ضَجْرًا مِنْهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ ضَجَرَ عِنْدَ آخِرِ أَمْرِهِ وَقَدْ صَدَرَ عَلَى أَوَّلِهِ

وَالنَّفْسَ صُنْهَا وَأَتْرُكِ الْفُضُولَا فَكُلُّ مَبْدُولٍ يُرَى تَمْلُولَا

لفظة كُلُّ مَبْدُولٍ تَمْلُولُ أَيُّ كُلِّ مَا مَنَعَهُ الْإِنْسَانُ كَانَ أَحْرَصَ عَلَيْهِ

زَيْدٌ وَبَكْرٌ كَالْغُرَابِ صَاحِبَا ذُبَابًا وَبِالْأَذَى الْأَنَامَ طَالِبَا

لفظة كَالْغُرَابِ وَالذَّبِّ يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ بَيْنَهُمَا مَوَاقِعَةٌ لِأَنَّ الذَّبَّ إِذَا أَفَارَ عَلَى الْغَنَمِ تَبِعَهُ الْغُرَابُ لِأَصْلِهِ مَا فَضَّلَ مِنْهُ لَكِنْ بَيْنَهُمَا مَخَالَفَةٌ مِنْ وَجْهِ وَهُوَ أَنَّ الْغُرَابَ لَا يُوَاسِي الذَّبَّ فِي مَا يَصِيدُ

إِنْ يَكُ أَوَّلُ بَحْرِ يُذَكَّرُ فَكَارِهَا يَا صَاحِرْ حَجٌّ يَنْظُرُ

يَنْظُرُ اسْمُ رَجُلٍ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَصْنَعُ الْمُرُوفَ كَارِهَا لَا رَغْبَةَ لَهُ فِيهِ

وَهُوَ عِلَاوَةٌ عَلَى الْقَوْدَيْنِ فِي الرُّوعِ عِنْدَ مُلْتَقَى الصَّفَيْنِ

لفظه كالعلادة بين القودين أي العدين. يضرب للرجل في الحرب يكون مع القوم ولا ينفي شيئاً

إني في مدحي له بالياطل كالمشتري عقاب آل كاهل

لفظه كالمشتري عقوبة بني كاهل وذلك أن رجلاً اشترى عقوبتهم من والو وكان عن ذلك بمزول فأخذته بنو كاهل قتلته. يضرب للداخل في ما لا يعنيه

سائله شيئاً عنه زيدا كاللذ ترقى زبية فأصطيدا

الزبية الراية لا يطوها ماء وحفرة للأسد. يضرب للرجل يأتي الرجل يسأله شيئاً فيأخذ منه ما سأل

وهو يفعل جيلاً بالرياً كمثل مزداد من الرمح حياً

لفظه كالمزداد من الرمح وهو الرجل يطعن فيستحي أن يفر فيدخل في الرمح عيشي الى صاحبه.

يضرب لمن يركب أمراً يجزى فيه فيلتبس على الناس

كيف ترى ابن أنسك الأديبا كيف ترى ابن صفوك الأريبا

أي كيف تراني. يقوله الرجل لصاحبه. ويقال فلان ابن أنس فلان للصفى. إشارة إلى أنه اشتهر بذلك فصار نسباً له يعرفه

أطلب بالراح وقل مؤانسا أكتب شريحاً مستميتاً فارساً

لفظه أكتب شريحاً فارساً مستميتاً شريح اسم رجل والمستमित الشجاع كأنه يطلب الموت

لشدة إقدامه في الحرب وهذا جندي عرض نفسه على عارض الجند بالإلحاح حتى كتب.

يضرب لمن يلح بالطلب حتى يأخذ طلبته

من قوبة يا صاح كل قائب وأبنك منك يا شقي الصاحب

لفظه كل قائب من قوبة القائب القرخ والقوبة البيضة. أي كل قرع يبدو من أصل

شرك باد للورى بضغن ولم يكن كالسيل تحت الدمن

الدمن البعر. يضرب لمن يخفي العداوة ولا يظهرها

زيد وبكر في أذى العباد قد أشبها حماري العبادي

لفظه حماري العبادي العباد قوم من أفناء العرب تولوا الحيرة وكانوا تصارى منهم عدي

ابن زيد العبادي. قيل كان لبادي حماران قتيل له أي حماريك شر قال هذا ثم هذا.

وقيل إنه قال هذا هذا أي لافضل لأحدهما على الآخر . يُضْرَبُ فِي خَلْتَيْنِ إِحْدَاهُمَا شَرٌّ مِنَ الْأُخْرَى

وَبَدَلَيْنِ أَيُّهَا السَّلِيمُ كَلَاهُمَا مُوتَشَبٌ بِهِمْ
لفظه كِلَا الْبَدَلَيْنِ مُوتَشَبٌ بِهِمْ يُقَالُ أَشْبْتُ الْقَوْمَ فَأَتَشَبُوا أَيِ خَلَطْتُهُمْ فَاخْتَلَطُوا وَفُلَانٌ مُوتَشَبٌ أَيِ غَيْرِ صَرِيحِ النَّسَبِ . وَالْبِهِمُ الْمُظْلِمُ . يُضْرَبُ لِلْأَمْرَيْنِ اسْتَوَا فِي الشَّرِّ
مَوْلَايَ عَمَّرُوا لِدَاهُ رِيٌّ وَهُوَ بِهِ لِشَاعِرٍ رَوِيٌّ
وَكُلُّ نَهْرٍ يَا فَتَى يُخْسِنِي إِلَّا الْجَرِيبَ إِنَّهُ يُرْوِي
فِي الْمَثَلِ « فَإِنَّهُ » بَدَلُ « إِنَّهُ » . وَالْجَرِيبُ وَادٌّ كَبِيرٌ تَصُبُّ إِلَيْهِ أَوْدِيَةٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْفَعُهُ أَسْعَى عَلَيْكَ مِنْ نِعَمٍ غَيْرِهِ

فَكَرَّ إِذَا صَمَتَ كُلُّ الصَّنَتِ لَا فِكْرَةَ فِيهِ فَهُوَ سَهْوٌ وَبَلَا
لفظه كُلُّ صَمَتٍ لَا فِكْرَةَ فِيهِ فَهُوَ سَهْوٌ أَيِ غَفْلَةٍ لَا خَيْرَ فِيهِ

وَلَا تُعَاتِبْ كَثْرَةَ أَلْتَابِ تَوَرَّثُ الْبَغْضَاءِ لِلْأَصْحَابِ
أَكْثَرُهَا مَصَارِعُ الْعُقُولِ تَحْتَ بُرُوقِ مَطْعَمٍ يَأْسُولِي

لفظه أَكْثَرُ مَصَارِعِ الْعُقُولِ تَحْتَ بُرُوقِ الْمَطَامِعِ

لَا تَكْفُرْنَ صَنِيعَةً مِنْ مُكْرَمٍ الْكُفْرُ ذُو خُبٍّ لِنَفْسِ النِّعَمِ

لفظه الْكُفْرُ مَحَبَّةٌ لِنَفْسِ النِّعَمِ يَعْنِي بِالْكَفْرِ الْكُفْرَانُ . وَالْحُبَّةُ الْمَقْصِدَةُ أَيِ إِنْ كَفَرَ النِّعْمَةُ يُفْسِدُ قَلْبَ النِّعَمِ عَلَى النِّعَمِ عَلَيْهِ

إِنَّ الْكَلَامَ ذَكَرَ جَوَابَهُ أَنْتَى وَلَا بُدَّ لِمَنْ يَنْتَابُهُ

مِنْ النَّتَاجِ عِنْدَ الْإِزْدِوَاجِ إِنْ سَلَكَ فِي أَوْضَعِ الْمُنْتَاجِ

لفظه الْكَلَامُ ذَكَرَ الْجَوَابَ أَنْتَى وَلَا بُدَّ مِنَ النَّتَاجِ عِنْدَ الْإِزْدِوَاجِ

يَا مُنِّي كَفَى بِمَشْرِفِهِ وَاعِظَ صَبْرَ بَكَ ذُو بِلَالِهِ

لفظه كَفَى بِالْمَشْرِفَةِ وَاعِظًا الْمَشْرِفَةَ سَيُوفٌ تُنْسَبُ إِلَى مَشَارِفِ الشَّامِ وَهِيَ قُرَاهَا خَذْلُكَ مَا هُوَ الْوَرْدُ مِنْهُ قَدْ نَضَعَ كُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ رَشَخَ

لفظه كُلُّ إِنَاءٍ يَرْشَحُ بِمَا فِيهِ وَيُرْوَى يَنْصَحُ بِمَا فِيهِ أَيُّ يَتَحَلَّبُ
كَرَاكِبِ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ مَاثِي مُفَكِّراً فِي قِصَّةِ الْمَعَاشِ
أي كراكب مركوبين اثنين وهذا لا يمكن . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَرَدَّدُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ لَيْسَ فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا
كَادَ النَّعَامُ يَأْفَتِي يَطِيرُ أَيُّ كَادَ أَنْ يَنْغَزِلَ الْأَمِيرُ
يُضْرَبُ لِقَرَبِ الشَّيْءِ . مِمَّا يَتَوَقَّعُ مِنْهُ لظهور بعض أماراته

مَا هِنْدُ وَحَدَهَا يَغْدِرُ تَبْدُو كُلُّ فَتَاةٍ ذَاتِ حُسْنٍ هِنْدُ
لفظه كُلُّ غَائِيَةٍ هِنْدُ يُضْرَبُ فِي تَسَاوِي الْقَوْمِ عِنْدَ فُسَادِ الْبَاطِنِ

قَدْ جَاءَكُمْ مِنْ زَيْدٍ شَرٌّ أَيْ شَرٌّ مِثْلُ الْجَرَادِ لَيْسَ يُبْقِي وَيَذَرُ
لفظه كَالْجَرَادِ لَا يُبْقِي وَلَا يَذَرُ يُضْرَبُ فِي اشْتِدَادِ الْأَمْرِ وَاسْتِثْوَاحِ الْقَوْمِ
أَنْتَ كَمَا تَزْرَعُ دَوْماً تَحْصُدُ فَلْتَزْرَعْ الْخَيْرَ بِنَا يَا أَحْمَدُ
هَذَا كَمَا يُقَالُ كَمَا تَدِينُ تَدَانُ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ

كَمِثْلِ مَحْظُورٍ يُدَى فِي الطَّوْلِ فَلَانُ فَهُوَ لَمْ يَفْزَ بِالْأَمَلِ
لفظه كَالْمَحْظُورِ فِي الطَّوْلِ الْمَحْظُورِ الَّذِي جُعِلَ فِي الْخَلِيَّةِ . وَالطَّوْلُ الْحَبْلُ يُشَدُّ فِي إِحْدَى قَوَائِمِ
الدَّابَّةِ ثُمَّ تُرْسَلُ تَرعى . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقِلُّ حِظُهُ مِمَّا أُوتِيَ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ . وَمِثْلُهُ مَا بَعْدَهُ
أَوْ هُوَ كَالْمَرْبُوطِ بِالْأَمَانِي يَأْصَاحُ وَالْمَرْعَى خَصِيبٌ دَانِي
مَتَى يَقُولُ زَيْدٌ بَعْدَ نَكْبَةٍ قَدْ كُنْتُ نُسَبَةً فَصِرْتُ عُقْبَةً

لفظه كُنْتُ مُدَّةً نُسَبَةً فَصِرْتُ الْيَوْمَ عُقْبَةً أَيُّ كُنْتُ إِذَا نُسِبْتُ بِإِنْسَانٍ لِي مَنِي شَرًّا فَقَدْ
أَعْقَبْتُ الْيَوْمَ مِنْهُ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِرُؤْسِهِ أَعْقَبَ أَيُّ أَتَرَلُ حَتَّى أَرْكَبَ عُقْبَتِي . وَيُرْوَى فَقَدْ
أَعْقَبْتُ أَيُّ رَجَعْتُ عَنْهُ . وَنُسَبَةُ مُحَرَّكَ سَكَنٍ لِلْإِزْدَوَاجِ بِعُقْبَةٍ . أَيُّ ذَا عُقْبَةٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ
ذَلَّ بَعْدَ عَزٍّ

صِدِّ بَارِحًا وَمَا تَرَاهُ قَدْ سَنَخَ قَدْ كَذَبَ الْعَيْرُ وَإِنْ كَانَ بَرَحَ

برح الصيد إذا جاء من جانب اليسار وهو عجز بيت لأبي ذؤاد جميعه
قلت لما فصلنا من قُتَيْبَةٍ كَذَبَ الْعَيْرُ وَإِنْ كَانَ بَرَحَ

وبعد . وترى خلفهما إذ مضيا من غبار ساطع قوس قزح
نصلا أي خرجا يعني الكلب والعير . والقنة الزينة . وكذب العير أي أمكن وإن كان بارعا .
ويجوز أن يكون كذب إغراء . أي عليك العير فصدّه وإن كان برج . يضرب للشيء
يرجى وإن استصعب . ويضرب للرجل يصيبه المكروه مع توقيه له

يَجْمَعُ مِنْهُ كَيْدُ الْمُضْرِمِ مَا بَدَأَ بِجَدِّ لَكَ بِالْحُسْنِ نَمَّا
لفظه كلاً يجمع منه كيد المضرم يضرب للرجل يغني ويحسن حاله ثم يصرم فيمض بالروض
عند التغاف النبات وكثرة الحصب فيجوز له . ويجمع لغة في يجمع وكذلك يجمع ويجمع .
والمصرم الفقير يعني أنه إذا رأى كثرة النبات ولم يكن له مال يراه وجع كبده

كَلَّا دَوْضٍ حَابِسٍ فِيهِ مَرَى كَمُرَيْلٍ إِذْ كَانَ حُسْنًا كَثُرًا
لفظه كلاً حابس فيه كمريل أي الذي يجس الإبل والذي يرسلها فيه سواء لكثرة
وذلك لا يكتفه البغيض إذ روضه نباته أريض
لفظه كلاً لا يكتفه البغيض يعني به الكثرة أيضاً . وكنت زيدا الحديث إذا كتته منه
وكان قبلاً وأجمال حارس كمثل عين الكلب وهو ناعس
لفظه كعين الكلب الناعس يضرب للشيء الخفي الذي لا يبدو منه إلا القليل لأن الناعس
لا يفتض جفنيه كل التغميض

حَتَّى لَهْ قَدْ كَانَ كُرْهَا وَخَطَرَ وَتَرَكَبُ الْإِبِلُ كُرْهَا لِلْسَفَرِ
لفظه كُرْهَا تَرَكَبُ الإبل السفر يضرب للرجل يركب من الأمر ما يكرهه . ونصب
كرها على الحال أي كارهة

وَكَارَهَا يَطْحَنُ كَيْسَانُ عَلَى مَا نَقَلُوا يَا مَنْ تَسَامَى وَعَلَا
يضرب لمن كلف أمراً وهو فيه مكره . وكيسان اسم رجل
يَا زَيْدُ أَنْتَ مَعَ بَذْرِ الدَّارِ كَالْبَغْلِ لَمَّا شُدَّ فِي الْأَمْهَارِ
عجز بيت صدره . يحمي ذماراً متروفاً خواراً . يضرب لمن لا يشاكل خصمه . يقال
لا بد من الشبه والقياس هو كالبغل لما شُدَّ في الأمهار

كَأَنَّهُ يَا صَاحِبِي عَلَى الرَّضْفِ قَعْدًا لَمَّا زَارَنِي بَذْرُ السُّدْفِ

لَفْظُهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ عَلَى الرَّضْفِ يُضْرَبُ لِلْمُسْتَحِيلِ . وَالرَّضْفُ الْحِجَارَةُ الْوَاحِدَةُ رَضْفَةٌ
مَتَى أَقُولُ إِذَا عَدَانِي هُمُّهُ يَا مُنْتَبِي كَيْفَ الطَّلَا وَأُمُّهُ
الطَّلَا وَلَدُ الطَّلِي . يُضْرَبُ لِمَنْ ذَهَبَ هَمُّهُ وَخَلَا لِسَانُهُ . وَقَدْ ذُكِرَ عِنْدَ قَوْلِهِمْ غَرَّانُ فَارُبُكُوا لَهُ
كَفَاقِي عَيْنِيهِ عَمْدًا مِنْ سَلَا عَيْنِكَ يَا مَنْ لِفَوَادِي قَدْ سَلَا
يُضْرَبُ لِمَنْ أَحْطَرَّ وَغَرَّ بِنَفْسِهِ . قَالَهُ الْفَرَزْدَقُ لَمَّا طَلَّقَ النَّوَّارَ وَأَشْهَدَ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ ثُمَّ نَدِمَ
فَأَنشَدَ أَيْبَاتًا مِنْهَا قَوْلُهُ

فَكَنتُ كَفَاقِي عَيْنِيهِ عَمْدًا فَاصْبِحْ مَا يَصِيءُ لَهُ النَّهَارُ
مَنْ بِكَ قَبْلًا قَدْ لَبِستُ عَارَهُ كَيْمَلٍ كَلْبٍ ظَفَرُهُ قَدْ عَارَهُ
لَفْظُهُ كَالْكَلْبِ عَارَهُ ظَفَرُهُ أَيُّ أَهْلِكَ . وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ عِيرُ عَارِهِ وَتَدُهُ

عَذُولُ سُوءٍ كَانَ قَبْلًا خَانِنًا كُزْمُ الْجِلَامِ أَغْبَرُ الضَّوَانِ
الْكُزْمُ جَمْعُ أَكْزَمٍ وَهُوَ الْفَرَسُ فِي جَحْفَلَتِهِ غِلْظٌ وَقِصْرٌ . وَيَدُ كُزْمَاءٍ قَصِيرَةٌ وَالْجِلَامُ جَمْعُ جَلَمٍ
وَهُوَ الَّذِي يُجْزَى بِهِ الصَّوْفُ مِثْلُ الْمِرْقَاضِ الْعَظِيمِ . وَالْإِغْبَارُ أَنْ يُتْرَكَ الصَّوْفُ وَالشَّعْرُ فَلَا يُجْزَى .
وَالضَّوَانُ جَمْعُ ضَانَةٍ وَهِيَ الْأُنْثَى مِنَ الضَّانِ . وَكُزْمُ الْجِلَامِ يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً وَاحِدٍ مِثْلُ
سَهْمٍ مُرْطٍ الْقَذْدِ . وَجَعَلَ جِلَامُهُ كُزْمًا لِقِصْرِهَا وَذَهَابِ حَدِّهَا فَلِذَلِكَ بَقِيَ الضَّوَانُ مُعْبَرَةً .
وَأَغْبَرُ فِي الْمَثَلِ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَرَكَ شَرَّهُ عَجْزًا ثُمَّ جَعَلَ يَتَحَمَّدُ بِهِ إِلَى النَّاسِ
يَا جَامِعًا مَالًا وَلَيْسَ يَطْعَمُ كَمْ لَكَ مِنْ خُبَاسَةٍ لَا تُقْسَمُ
الْخُبَاسَةُ الْغَنِيمَةُ وَرَجُلٌ خُبَاسٌ أَيُّ غَنَامٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ الْمَالَ جَاهِدًا وَلَا يَكُونُ لَهُ فِيهِ حِظٌّ
لَا فِي مَطْعَمٍ وَلَا مَلْبَسٍ وَلَا غَيْرِهَا

أَنْتَ عَلَى مَا قِيلَ مِنْ قَبْلُ قَعِ كُدَادَةُ تُعْيِي صَلِيبَ الْإِصْبَعِ
الْكُدَادَةُ مَا لَزِقَ بِأَسْفَلِ الْقِدْرِ إِذَا طُبِخَتْ فَلَا تُقَدَّرُ الْإِصْبَعُ وَإِنْ كَانَتْ ضُلْبَةً أَنْ تَتَزَعَّهَا
وَتَقْلَعُهَا . يُضْرَبُ لِلْوَقُورِ الَّذِي لَا يُسْتَحْفَ وَلَا يُزْعَعُ وَالْبُخِيلُ الَّذِي لَا يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ شَيْءٌ
إِلَّا بِكَدٍّ وَمَشَقَّةٍ

زَيْدُ الْخُبَيْثِ شَرٌّ مِنْ تُجَالِسِ كُلِّ لَيَالِيهِ لَنَا حَنَادِسُ
الْحَنَادِسُ اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ جَمْعُ حَنَادِسٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَصِلُ إِلَيْكَ مِنْهُ إِلَّا مَا تَكْرَهُ

أَخْطَأَ مَنْ يَنْظُهُ قَدْ يُنْصِفُ كَلَا أَلْتَسِيمِينَ حَرُورٌ حَرْجَفُ
النسيم من الريح ما يُسْتَلَذُّ من هبوبها وهو تنفس سهل . والحرور الريح الحارة . والحَرْجَفُ
الباردة . وثنى النسيم أراد نسيم العداة ونسيم العشي . يُضْرَبُ للرجل يُرجى عنده خير
فيرى ضده منه

مَنْ جَاءَهُ يَشْكُو إِلَيْهِ مَا عَمِلَ كَمَا تَحْنُ وَهِيَ فِي أُخْرَى الْإِبِلِ
لفظة كالحائنة في أُخْرَى الْإِبِلِ أي الناقة المتأخرة تحن إلى الأوائل . يُضْرَبُ لمن يفتخر بمن
لا يُبالي به ولا يهتم لأمره

أَلْكَذِبُ دَاهٌ وَيَوْمَى الصِّدْقُ شِفَا فَاَصْدُقْ وَإِنْ كُنْتَ بِهِ عَلَى شَفَا
أي داه للمكذوب فإنه يُعَيِّي عليه أمره

وَدَغَ عُقُوقًا مِنْ عَنَاهُ مَا رَشَدُ كَيْفَ يَعُقُّ وَالِدًا مَنْ قَدْ وَلَدَ
يعني لا ينبغي للولد أن يعُقُّ أباه وقد صار أباً لأنه قد ذاق طعم العقوق

وَلَا تَكُنْ تَجْمَلُ إِنَّهُ كَفَى بِالشَّكِّ جَهْلًا لِلَّذِي قَدْ عَرِفَا
أي إذا كنت شاكاً في الحق أنه حق فذلك جهل

لَا تَأْتِ مَا يَشِينُ كُلُّ يَأْتِي مَا هُوَ أَهْلُهُ مِنَ الْهِنَاةِ
لفظة كلُّ يَأْتِي ما هو له أهل أي كل يشبه صنيعه كقوله تعالى « قُلْ كُلُّ يَعْمَلْ
على شاكلته » يُضْرَبُ في الخير والشر

ما جاء على اقل من هذا الباب

زَيْدُ الَّذِي مَا زَالَ فِينَا يَكْذِبُ مِنَ الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ أَكْذَبُ
وَمِنْ أَسِيرِ السِّنْدِ وَالْيَهِيرِ وَيَلْمَعُ وَالصَّنْعِ يَا ابْنَ عَمْرٍو
كَذَا مِنْ الشَّيْخِ الْغَرِيبِ وَمِنْ فَلَحْتَةٍ فِي مَا حَكَّوْهُ وَعَنِي

أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ يُقَالُ وَدَرَجَ أَكْذَبُ مِنْ جُحَيْنَةَ إِذَا نَهَجَ
 أَكْذَبُ فِي مَا قَدَرُوا مِنْ مُجَرَّبٍ كَذَا مِنَ الْمُهَلَّبِ الْمَكْذَبِ
 أَكْذَبُ أَخْبَارًا مِنَ الْأَسِيرِ وَمِنْ أَخِيذِ الدَّلِيلِ الْمَشْهُورِ
 وَفِي ادِّعَاءِ الْفَضْلِ مِنْ مُسِيلَةٍ أَكْذَبُ لَا شَقَى إِلَّا لَهُ سَقَمَةٌ
 أَكْذَبُ مِنْ سَالِيَةٍ وَمِنْ صَيٍّ وَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ وَهُوَ غَيٍّ

يُقَالُ أَكْذَبُ مَنْ الْأَخِيذِ الصَّجَانِ الْأَخِيذِ الْمَأْخُودِ وَالصَّجَانِ الْمُصْطَبِحِ وَهُوَ الَّذِي شَرِبَ الصُّبُوحَ وَالْمَرْأَةَ صَبَحِي . وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا خَرَجَ مِنْ حَيْهٍ وَقَدْ اصْطَبَحَ فَلَقِيَهُ جَيْشٌ يُرِيدُونَ قَوْمَهُ فَأَخَذُوهُ وَسَأَلُوهُ عَنِ الْحَيِّ . فَقَالَ إِنَّمَا بَتُّ فِي الْقَفْرِ وَلَا عَهْدَ لِي بِقَوْمِي . فَبَيْنَا هُمْ يَتَنَازَعُونَ إِذَا غَلَبَهُ الْبُولُ فَبَالَ فَعَلِمُوا أَنَّهُ قَدْ اصْطَبَحَ فَطَعْنَهُ أَحَدُهُمْ فِي بَطْنِهِ فَبَدَرَهُ اللَّبَنُ . فَمَضَوْا غَيْرَ بَعِيدٍ فَعَثَرُوا عَلَى الْحَيِّ . وَقِيلَ هُوَ الْفَصِيلُ يُقَالُ أَخَذَ يَأْخُذُ إِذَا أَكْثَرَ شَرِبَ اللَّبَنُ بَأَنَ تَغَلَّتْ عَلَى أُمِّهِ فَيَمُوتُ لَبْنَهَا فَيَأْخُذُهُ «أَيُّ يَتَغَمُّ مِنْهُ» وَكَذَبَهُ أَنْ التَّحْمَةُ تُكْسِبُهُ جَوْعًا كَاذِبًا فَهُوَ لَذِكُ يَحْرُصُ عَلَى الْبَنِ ثَانِيًا . وَيُقَالُ أَكْذَبُ مَنْ أَسِيرِ السِّدِّ رِذْلُكَ أَنَّهُ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ الْحَسِيسُ مِنْهُمْ فَيَزْعُمُ أَنَّهُ ابْنُ الْمَلِكِ . وَيُقَالُ أَكْذَبُ مَنْ يَلْمَعُ هُوَ السَّرَابُ وَقِيلَ حَجَرٌ يَرِيقُ مِنْ بَعِيدٍ فَيُظَنُّ مَاءً . وَقِيلَ الْبَرْقُ الْحَلْبُ . وَيُقَالُ أَكْذَبُ مِنَ الْيَبْرِ هُوَ السَّرَابُ أَيْضًا . وَيُقَالُ أَكْذَبُ مَنْ صَنَعَ وَهُوَ الصَّنَاعُ يُقَالُ رَجُلٌ صَنَعَ الْيَدَيْنِ وَصَنَعَ وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ إِذَا وَصَفَ بِالْحَذَقِ فِي الصَّنَاعَةِ وَهُوَ كَمَا يُقَالُ ذُو دُرَيْنِ سَعْدُ الْقَيْنِ لِأَنَّهُ يُرِيفُ كُلَّ يَوْمٍ بِالْخُرُوجِ وَهُوَ مُقِيمٌ لِيَسْتَعْمَلَ . وَيُقَالُ أَكْذَبُ مِنَ الشَّخْرِ الْغَرِيبِ لِأَنَّهُ يَتَرَوَّجُ فِي غَرَبَتِهِ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ فَيَزْعُمُ أَنَّهُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً . وَيُقَالُ أَكْذَبُ مَنْ مُجَرَّبٍ لِأَنَّهُ يَخَافُ أَنْ يُطْلَبَ مِنْ هُنَا فِيَقُولُ أَبَدًا لَيْسَ عِنْدِي هُنَا . وَقِيلَ بَلْ لِأَنَّهُ أَبَدًا يَحْلِفُ أَنْ إِلَهَهُ لَيْسَتْ بِجَرَّبِي لِثَلَاثَةِ يَمْنَعُ عَنِ الْوُرُودِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَا إِلَهَ لِمُجَرَّبٍ . وَيُقَالُ أَكْذَبُ مَنْ فَاحِشَةٍ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ الْمَطْوُوقِ وَكَذَبَهَا أَتَمَّهَا تَقُولُ فِي حِكَايَةِ صَوْتِهَا هَذَا أَوَانُ الرُّطَبِ وَالطَّلَعُ لَمْ يَطْلُعْ بَعْدَ قَالَ أَكْذَبُ مِنْ فَاحِشَةٍ تَقُولُ وَسَطُ الْكَرْبِ وَالطَّلَعُ لَا يَطْلُعُ هَذَا أَوَانُ الرُّطَبِ

وَيُقَالُ أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ أَيُّ أَكْذَبُ الْكِبَارِ وَالصِّغَارِ . وَقِيلَ الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ فَالِدَيْبٌ لِلْحَيِّ وَالْدُرُوجُ لِلْمَيِّتِ مِنْ دَرَجِ الْقَوْمِ إِذَا انْقَرَضُوا وَمِنْ الْأَوَّلِ دَرَجُ الصَّيِّ لِأَوَّلِ مَا يَمْشِي . وَيُقَالُ أَكْذَبُ مِنْ جُحَيْنَةَ كَانَ أَكْذَبُ مَنْ فِي الْعَرَبِ وَلَعَلَّهُ الَّذِي مَرَّ ذَكَرُهُ

في باب الحاء . ويُقال أَكْذَبُ من المُهَلَّبِ يعنون ابن أبي صفرة زعم أبو القِطَّان أَنَّهُ كان إذا حَدَّثَ قيل قد راح يكذب وكان ذاماً لمن يكذب . ويُقال أَكْذَبُ أُحْدُوْتَةٌ من أسير لأنه إذا حصل في يد الاعداء غريباً ادَّعى لنفسه ولقومه ما ليس لهم . قال الشاعر

وَأَكْذَبُ أُحْدُوْتَةٌ من أسير وأروغُ يوماً من الثَّعلبِ

ويُقال أَكْذَبُ من أَخِيذِ الدَّيْلَمِ . وَأَكْذَبُ من مُسَيْلَمَةَ . وَأَكْذَبُ من السَّالِئَةِ لأنها إذا سَلَّتِ النَّمَنَ كَذَبَتْ مَخَافَةَ العَيْنِ . وكذبها أنها تقول قد ارتجى قد احتق . والارتجاء أن لا يخلص منها . ويُقال أَكْذَبُ من صَيٍّ لأنه لا تَمَيِّزُ لَهُ فكل ما يجري على لسانه يتحدث به . ويُقال أَكْذَبُ مِن قَيْسِ بْنِ عَاجِمٍ هو من قول زيد الخيل

فلستُ بفرارٍ إذا الخيلُ أَجمتُ ولستُ بكذابٍ كَقَيْسِ بْنِ عَاجِمٍ

مِنْ هُرْمُزٍ وَمِنْ حِمَارٍ أَكْفَرُ كَذَلِكَ مِنْ نَاشِرَةٍ يَا عُمَرُ

فيه ثلاثة أمثال الأول أَكْفَرُ من هُرْمُزٍ قيل لما فرغ خالد بن الوليد رضي الله عنه من قتال مُسَيْلَمَةَ وقتله أَقبل إلى ناحية البصرة فلقى هُرْمُزَ بكَاطِمَةَ في جمع أعظم من جمع المسلمين ولم يكن أعدى للعرب والإسلام منه ولذلك ضربت العرب به المثل فقالوا أَكْفَرُ من هُرْمُزٍ فخرج إليه خالد فدعاه إلى البراز فخرج إليه هُرْمُزُ فقتله خالد وكتب بخبره إلى الصديق رضي الله تعالى عنه فغضبه سلبه فبلغت قُلُوسُهُ مائة ألف درهم وكانت الفرس إذا شرفت الرجل في ما بينهم جعلت قُلُوسُهُ مائة ألف درهم . الثاني أَكْفَرُ من حِمَارٍ هو رجل من عادٍ تقدَّم الكلام عليه والخلاف فيه في باب الحاء عند قولهم . أَخلى من جَوْفِ حِمَارٍ . قال الشاعر

أَلَمْ تَرَ أَنَّ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرِ يُصَلِّي وهو أَكْفَرُ من حِمَارٍ

الثالث أَكْفَرُ من نَاشِرَةٍ هو ابن أغواث بلغ من كفره أَنَّهُ هَمَّامُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ شَيْبَانَ كان استنقذه من أمه وهي تريد أن تبذره لعجزها عن تربيته فأخذه ورباه فلما ترعرع قتل هَمَّامًا غَدْرًا . وَأَكْفَرُ هُنَا من كُفْرِ النعمة

أَكْرَهُ فِي ذَوْقِ الْمَلَأِ مِنْ عَلَقَمٍ وَخَصَلَتِي ضَبْعٍ عَلَى مَا قَدْ نِي

فيه مثلان الأول أَكْرَهُ مِنَ الْعَلَقَمِ هو الحنظل وكل شيء مر . الثاني أَكْرَهُ مِنْ خَصَلَتِي الضَّبْعُ تقدَّم الكلام عليهما في باب العين عند قولهم عَرَضَ عَلَيْهِ خَصَلَتِي الضَّبْعِ . والمثل يُضْرَبُ لِلْأَمْرَيْنِ مَا فِيهِمَا حَظٌّ يُخْتَارُ

أَكْبَرُ مِنْ عَجُوزٍ إِسْرَائِيلَا وَلَبْدٍ سِنًا عَلَى مَا قِيلَا

يُقال أَكْبَرُ من مَحْجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ هِيَ شَارِخُ بِنْتُ يُسَيْرَ بنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
كَانَتْ لَهَا مِائَتَا سَنَةٍ وَعِشْرُ سَنِينَ فَكُلَّمَا مَضَتْ لَهَا سَبْعُونَ عَادَتْ شَابَةً وَكَانَتْ تَكُونُ مَعَ يَوْسُفَ
عَلَى نَيْتِنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . وَيُقال أَكْبَرُ من بُدٍ هُوَ نَسْرُ لُثْمَانَ بنِ عَادِ السَّابِغِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

مِنْ ذَرَّةٍ وَنَمْلَةٍ وَفَهْدٍ وَقَارَةٍ أَكْسَبُ بِنْتُ دَعْدٍ
وَالذِّئْبِ وَهِيَ دَانِيَا مِنْ بَصَلَةٍ أَكْسَى تُنِيلُ كُلَّ رَاجٍ أَمَلَهُ

يُقال أَكْسَبُ من نَمْلَةٍ وَذَرَّةٍ وَقَارَةٍ وَفَهْدٍ قِيلَ إِنْ هَذِهِ أَكْسَبُ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ .
وَيُقال أَكْسَى من بَصَلَةٍ يُضْرَبُ لِمَنْ لَبَسَ الثِّيَابَ الْكَثِيرَةَ . وَأَفْعَلُ فِيهِ مِنَ الْمَفْعُولِ

مِنْ الدَّبِيِّ وَالنَّمْلِ وَالْعَوَا تَرَى أَكْثَرَ عَجَبًا لِقَضَاءِ وَطَرَا
وَمِنْ تَفَارِيقِ الْعَصَا وَالرَّمْلِ فَهِيَ لَهَا أَلْعَزُّ بِكَثْرِ الْبَذْلِ

يُقال أَكْثَرُ مِنَ الدَّبِيِّ أَيْ أَصْغَرُ الْجَرَادِ وَمِنْ النَّمْلِ وَمِنْ الْعَوَا أَيْ الْجَرَادِ بَعْدَ مَا يُنْبِتُ
جَنَاحَهُ وَمِنْ الرَّمْلِ . وَمِنْ تَفَارِيقِ الْعَصَا مَرَّ الْكَلَامُ عَلَيْهَا عِنْدَ قَوْلِهِمْ إِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَفَارِيقِ الْعَصَا

طَالِبُهَا أَكْمَدُ مِنْ حُبَارَى إِنْ لَمْ يَنْلِ بِوَصْلِهَا أَوْطَارًا

يُقال أَكْمَدُ مِنَ الْحُبَارَى فِي مِثْلِ آخِرَاتِ فَلَانٍ كَمَدِ الْحُبَارَى وَذَلِكَ أَنَّهَا تُلْتَمِزُ عَشْرِينَ
رَبِيشَةً بَمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ وَغَيْرِهَا مِنَ الطَّيْرِ يُلْتَمِزُ الْوَاحِدَةَ بَعْدَ الْوَاحِدَةِ فَلَا يُلْتَمِزُ وَاحِدَةً إِلَّا بَعْدَ نَبَاتِ
الْأُخْرَى فَإِذَا أَصَابَ الطَّيْرُ فَرَعَ طَارَتْ كُلُّهَا وَبَقِيَ الْحُبَارَى فَرَبَّمَا مَاتَ مِنْ ذَلِكَ كَمَدًا

مِنْ قِشَّةٍ أَكْسَى نُجْلُ بَكْرٍ فَهُوَ لَهَا يَأْتِي بِدُونِ نُكْرٍ

يُقال أَكْسَى من قِشَّةٍ هِيَ جَرَدُ الْقِرْدِ . يُضْرَبُ مِثْلًا لِلصَّغَارِ خَاصَّةً

أَكْمَنُ مِنْ عَيْثٍ وَجُدُجِدْ غَدَاً وَجُدِي بِهَا وَمَا أَسْتَعْنَتْ أَحَدًا

الْعَيْثُ خُنْفَسَاءُ تَقْصِدُ الْأَبْوَابَ الْعُتْقَ فَتَضْرِبُهَا بِأَسْتِهَا يُسَمِعُ صَوْتَهَا وَلَا تُرَى حَتَّى تَتَقَبَّهَا
فَتَدْخُلُهَا . وَالْجُدُجْدُ ضَرْبٌ مِنَ الْخُنْفَسَاءِ أَيْضًا يُصَوِّرُ فِي الصَّحَارِيِّ مِنَ الطُّفْلِ إِلَى الصَّبْحِ
فَإِذَا طُلِبَ لَمْ يَرِ

وَلَوْ غَدَا أَكْتَمَ مِنْ أَرْضٍ لِسِرٍّ قَرَّبَمَا خَانَ وَجَاءَ يَعْتَذِرُ

مِنْ الْمُرْجَبِ الْعُذِيقِ أَكْرَمُ عَمَرُوا قَدَوْمًا لِلْأَنَامِ يُكْرَمُ

يُقال أَكْرَمُ من الأَرْضِ وَيُقال أَكْرَمُ من الْعَذَقِ الْمُرْجَبِ وَالْعَذَقِ النَخْلَةِ يكثر حملها
فَيُجعل تحتها دعامة تسمى الرُّجْبَةَ يقولون رَجَبَتِ النَخْلَةُ وَنَخْلَةُ مُرْجَبَةٍ وَعَذَقُ مُرْجَبٍ . يقول هو
في الأَكْرَمِ كهذه النخلة من كثرة حملها وللإعداد . إذا احْتَكُوا به بمنزلة الجذيل الذي من احْتَكَّ
به كان دراه من دانه

مِنْ أَسَدٍ وَمِنْ أَسِيرِي عَزَّةَ أَكْرَمُ رَاجِيهِ لِحَطْبِ أَنْجَزَةٍ
يُقال أَكْرَمُ مِنَ الْأَسَدِ . وَأَكْرَمُ مِنْ أَسِيرِي عَزَّةَ هُمَا حَاتِمٌ طَيِّىٌّ وَكَعْبُ بْنُ مَامَةَ

تمت في امثال المولدين من هذا الباب

إِنْ رُمْتَ وَصَلَ هِنْدَ قَدِيمَ حَسَنَةٍ فَكُلُّ شَيْءٍ يَأْتِي وَثَمَنُهُ
لَا تَأْسَ مِنْ هَمٍّ عَنْهُ هَائِلُ فَكُلُّ بُوْسٍ وَنَعِيمٍ زَائِلُ
وَكُلُّ مَمْنُوعٍ يُرَى مَمْنُوعًا فَكُنْ بِعِزٍّ أَبَدًا مَمْنُوعًا^١
وَصَالِحٌ مَا قَرَّتِ الْعَيْنُ بِهِ فَافْهَمْ مَعَانِي قَصْدِهِمْ وَأَنْتَبِهْ^٢
وَأَقْتَصِدْ بِالسَّعْيِ لِلْمَقَاصِدِ فَنَاقِصٌ يَا صَاحِبَ كُلِّ زَائِدٍ^٣
وَلَا يَرْغَبُكَ مِنْ عَنَا خُطْبِ حَرْجٍ فَكُلُّ هَمٍّ يَأْتِي إِلَى فَرْجٍ
كُلُّ أَمْرٍ فِي حَيْلِهِ يَخْطُبُ فَلَيْكَ خَيْرًا مَا إِلَيْهِ تَدَابُ^٤
أَيَا غَرِيبَ الْحَسَنِ صَلِّ غَرِيبًا كُلُّ لَيْلٍ لِيْلِهِ يُرَى نَسِيبًا^٥
لَا تُكْثِرَنَّ شَيْئًا تُرَى تَيْعَةً كُلُّ كَبِيرٍ مِنْ عِدَى الطَّبِيعَةِ^٦
وَأَنْتَظِرَنَّ بِتَوْبَةٍ مَا يَأْتِي فَكُلُّ مَا يَأْتِي قَرِيبُ الْوَقْتِ^٧

- (١) لفظه كُلُّ مَمْنُوعٍ مَمْنُوعٌ (٢) لفظه كُلُّ مَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ صَالِحٌ
(٣) لفظه كُلُّ زَائِدٍ نَاقِصٌ (٤) لفظه كُلُّ أَمْرٍ يَخْطُبُ فِي حَيْلِهِ
(٥) لفظه كُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبٌ (٦) لفظه كُلُّ كَبِيرٍ عَدُوُّ الطَّبِيعَةِ
(٧) لفظه كُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ

دَهْرُكَ لَا يَنْخَلُو بِهِ التِّزَاعُ فَكُلُّ رَأْسٍ حَلَهُ الصُّدَاعُ^(١)
 يَطِيبُ لَفْظُهُ الْجَرَادُ كُلَّمَا كَثُرَ فَافْهَمَ مَا حَكَّوهُ حِكْمًا^(٢)
 وَهَكَذَا الذُّبَابُ كُلَّمَا كَثُرَ يَهُونُ قَتْلُهُ عَلَيْكَ يَا عَمْرُ^(٣)
 كُلُّ وَاشْبَعَنَ ثُمَّ أَرِزْ وَأَرْفَعْ كَمَا حَكَّوهُ فَافْهَمَ قَصْدَ ذَاكَ وَأَعْلَمَا
 فِي بَعْضِ بَطْنٍ لَكَ كُلُّ تَعَفُّ كَمَا لَكَ الْغَيْشُ الْهَنِيُّ يَصْفُو^(٤)
 وَالْبَقْلُ كُلُّ مَنْ حَيْثُمَا تُوتَى بِهِ لَا تَسْأَلْنِ يُلْقِيكَ بِالْمُسْتَدْبِ^(٥)
 صِدْقُ الْحَمَامَةِ عَلَى الْيَقِينِ بِكَثْرَةِ الشَّكِّ أَيَا أَمِينِي^(٦)
 كَمْ مِنْ صَدِيقٍ أَكْسَبْتَنِي الْعِبْرَةَ وَسَلَبْتَنِي مَعَانِي الْخَيْرَةِ^(٧)
 مِخْرَاقُ لَاعِبٍ لِسَانُ عَمْرٍو أَوْ سَيْفُ ضَارِبٍ يَقْطَعُ الشَّرَّ^(٨)
 مِنْ كُرٍّ عِلْمٍ كَفُّ نَجْتٍ خَيْرٌ فِي عَصْرِنَا هَذَا عَدَاكَ الضَّرُّ^(٩)
 لَا رَدَّ لِلَّذِي قَضَى بِهِ الْحُكْمَ كَيْفَ تَوَقَّيْكَ وَقَدْ جَفَّ الْقَلَمُ
 كَفَى الْفَتَى فَضْلًا بَعْدَ عَيْنِهِ فَهُوَ دَلِيلُ نَذْرَةٍ فِي رَيْبِهِ^(١٠)
 لَيْسَ لِإِعْوَازٍ كِسَاءُ الْكُعْبَةِ وَالْأَمْرُ وَاضِحٌ لِأَهْلِ الرِّفْعَةِ^(١١)
 فَلَانُ كَالْكُعْبَةِ إِذَا تَرَأُّ وَلَا تَرُورُ وَلَنَا جَوَارُ^(١٢)

- (١) لفظه كُلُّ رَأْسٍ بِهِ صُدَاعُ (٢) لفظا كُلَّمَا كَثُرَ الْجَرَادُ طَابَ لَفْظُهُ
 (٣) لفظه كُلَّمَا كَثُرَ الذُّبَابُ هَانَ قَتْلُهُ (٤) لفظه كُلُّ فِي بَعْضٍ بَطْنِكَ تَعَفُّ
 (٥) لفظه كُلُّ الْبَقْلِ مِنْ حَيْثُ تُوتَى بِهِ (٦) لفظه كَثْرَةُ الشَّكِّ مِنْ صَدِيقِ
 الْحَمَامَةِ عَلَى الْيَقِينِ (٧) لفظه كَمْ مِنْ صَدِيقٍ أَكْسَبْتَنِي الْعِبْرَةَ وَسَلَبْتَنِي الْخَيْرَةَ
 (٨) لفظه كَانَ لِسَانُهُ مِخْرَاقُ لَاعِبٍ أَوْ سَيْفُ ضَارِبٍ (٩) لفظه كَفُّ نَجْتٍ خَيْرٌ
 خَيْرٌ مِنْ كُرٍّ عِلْمٍ (١٠) لفظه كَفَى الْمَرْءَ فَضْلًا أَنْ تُعَدَّ مَعَايِهِ
 (١١) لفظه كُعْبَةُ اللَّهِ لَا تُكْسَى لِإِعْوَازٍ (١٢) لفظه كَالْكُعْبَةِ تَرَأُّ وَلَا تَرُورُ

وَكُلُّ إِنْسَانٍ وَهْمُهُ بَدَا كَذَلِكَ مَيْمُونٌ وَدَنَّهُ عَدَا^(١)
 مَفَاتِيحُ الْهُمُومِ كُتِبَ الْوُكَلَا كَذَا يُقَالُ حَسْبًا قَدْ نُقِلَا^(٢)
 وَكُلُّكُمْ طَالِبُ صَيْدٍ أَيْ يُرَى مُرَاتِبًا فِي فِعْلِهِ إِذَا جَرَى^(٣)
 فَلَانُ تَبَاهُ كَانَ الشَّمْسُ مِنْ حِرَامِهِ تَطْلُعُ فَأَنْقَهَ يَا فِطْنُ^(٤)
 وَهُوَ وَإِنْ عَلَا عَلَيْنَا طَبَقَهُ قَدْ كَانَ سِنْدَانًا فَصَارَ مِطْرَقَهُ^(٥)
 يَا لَيْتَهُمْ قَصُّوا جَنَاحَهُ كَمَا طَارَ فَكُنَّا قَدْ كَفِينَا أَلَمًا^(٦)
 قَدْ كَانَ كِشْحَانُ بَزِيَّتٍ وَبِجَلٍّ وَالْأَمْرُ وَاضِعٌ لِمَنْ كَانَ عَقْلُ^(٧)
 كَالْمَرَاةِ الشَّكْلَى وَحَبَّةٍ عَلَى مِثْلَى بَوَقْتِهِ عَدَا أَهْلُ الْعُلَى^(٨)
 كَلَامُهُ رِيحٌ يَرَى فِي قَفْصِ مَتَى يَرَى لِلْحَيْنِ شَرٌّ قَتَصِ^(٩)
 قَدْ كُتِبَتْ لَهُ طَرِيدَةٌ فَتَى وَافَاهُ يَرْجُو مَا لَدَيْهِ ثَبَاتًا^(١٠)
 فَكَانَ كَالضَّرِيعِ لَا يُسْنِنُ بَلْ لَيْسَ بِهِ الْفَنَاءُ مِنْ جُوعٍ نَزْلُ^(١١)
 فَكُنْ يَهُودِيًّا تَمَامًا أَوْ قَدَحْ لِعَبِكَ بِالتَّوْرَةِ جَهْلًا يَا لُكْعُ^(١٢)
 كَهْرَةٍ تَأْكُلُ أَوْلَادًا لَهَا دُنْيَاكَ فَأَتْرُكْ مِنْ يَهَا كَانَ لَهَا^(١٣)

- (١) لفظه كُلُّ إِنْسَانٍ وَهْمُهُ وَمَيْمُونٌ وَدَنَّهُ (٢) لفظه كُتِبَ الْوُكَلَا مَفَاتِيحُ
 الْهُمُومِ (٣) يُضْرَبُ لِلْمُرَاتِبِ (٤) لفظه كَأَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ حِرَامِهِ يُضْرَبُ
 لِلتَّبَاهِ (٥) يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ يَرَى (٦) لفظه كَمَا طَارَ قَصُّوا جَنَاحَهُ يُضْرَبُ لِمَنْ
 لَمْ تَطُلْ مَدَّةً وَلَا يَتِيهِ (٧) لفظه كِشْحَانُ بِجَلٍّ وَبَزِيَّتُ الْكِشْحَانِ الدِّيُوثُ
 (٨) لفظه كَالْمَرَاةِ الشَّكْلَى وَحَبَّةٍ عَلَى الْمِثْلَى يُضْرَبُ فِي الْإِنْقِطَاعِ وَالْقَلَقِ
 (٩) أَيُ وَسِيَّةٍ لَا تَنْفَعُ (١٠) لفظه كَالضَّرِيعِ لَا يُسْنِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ
 (١١) لفظه كُنْ يَهُودِيًّا تَمَامًا وَإِلَّا فَلَا تَلْعَبُ بِالتَّوْرَةِ (١٢) لفظه كَهْرَةٍ تَأْكُلُ
 أَوْلَادَهَا قَالَهُ السَّيِّدُ الْحَمِيرِيُّ فِي عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «وَهُوَ شَيْعِي»

وَعَدُ فُلَانٍ كَكَلَامِ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ يَأْصَحُ نَهَارُ الْوَيْلِ^(١)
 كَانَ وَجْهُهُ الْقَبِيحِ غُسْلًا بَمِرْقَةِ الذِّبِّ لَذَا لَا يُجْتَلَى^(٢)
 جَوَادُ عَمْرٍو مِثْلُ بَرْقٍ قَدْ خُطِفَ أَوْ مِثْلُ سَهْمٍ زَالِحٍ إِذَا أَنْصَرَفَ^(٣)
 وَجْهُكَ يَا هَذَا حَكِي حِكَايَةِ خَلْفِ الْإِزَارِ فَهُوَ يَبْدُو آيَةً^(٤)
 كَأَنَّهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَقَعَ فُلَانٌ مِنْ نِعْمَةِ عَمْرٍو إِذْ رَتَعَ^(٥)
 كَأَنَّهُ أَنْجَرُ لِلْسَّبَالِ نَتَفَ زَيْدٌ لِمُرِيدِ مَالٍ^(٦)
 أَوْ هُوَ كَالنَّجْرَاءِ لَدَى صَدِيقِهَا تَسْكُتُ خَوْفَ النَّجْرِ مِنْ رَفِيقِهَا^(٧)
 أَنْتَ بَدْعَوَاكَ الذِّكَاءُ كُرْدِي يَسْتَحِرُّ مِنْ جَهْلٍ بِهِ مِنْ جُنْدِي^(٨)
 كُنْ حَالِمًا بِجَاهِلٍ ذِي نُطْقٍ يَا صَاحِبَ الذِّكَاءِ بَيْنَ الْخَلْقِ^(٩)
 فُلَانُ تَاهَ حِينَ أَكْرَمَنَاهُ صَارَ نَدِيمًا حَيْثُ كَلَمَنَاهُ^(١٠)
 كَالذِّبِّ حَيْثُ إِنْ طَلَبْتَهُ هَرَبَ وَإِنْ رَأَى تَمَكَّنَا مِنْكَ وَتَبَّ^(١١)
 وَذَلِكَ كَالزَّنْجِيِّ إِنْ جَاعَ سَرَقَ وَإِنْ غَدَا شَبَعَانِ يَزِي مِنْ شَبَقِ^(١٢)
 وَهَكَذَا الْعُصْفُورُ إِنْ أَرْسَلْتَهُ فَاتَ وَمَاتَ إِنْ تَكُنْ قَبَضْتَهُ^(١٣)

(١) لفظه كَلَامُ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهَارُ (٢) لفظه كَانَ وَجْهُهُ مَفْسُولٌ بِمِرْقَةِ الذِّبِّ

(٣) لفظه كَأَنَّهُ سَهْمٌ زَالِحٌ أَوْ بَرْقٌ خَاطِفٌ وَيُرْوَى زَالِي يُضْرَبُ لِسَرِيعِ السَّيْرِ

(٤) لفظه كَأَنَّهُ حِكَايَةُ خَلْفِ الْإِزَارِ يُضْرَبُ لِلْقَبِيحِ (٥) لفظه كَأَنَّهُ وَقَعَ

فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَيِ فِي نِعْمَةٍ (٦) لفظه كَأَنَّهُ أَنْجَرٌ نَتَفَ سِبَالُهُ يُضْرَبُ لِلْعَبُوسِ

(٧) لفظه كَالنَّجْرَاءِ عِنْدَ صَدِيقِهَا يُضْرَبُ لِلْسَّائِكِ (٨) إِذَا تَحَاقَزَ عَلَى مَنْ

هُوَ أَحَدُكَ مِنْهُ (٩) لفظه كُنْ حَالِمًا بِجَاهِلٍ نَاطِقٍ (١٠) لفظه كَلَمَنَاهُ فَصَارَ

نَدِيمًا (١١) لفظه كَالذِّبِّ إِذَا طَلَبَ هَرَبَ وَإِنْ تَمَكَّنَ وَتَبَّ

(١٢) لفظه كَالزَّنْجِيِّ إِنْ جَاعَ سَرَقَ وَإِنْ شَبَعَ زَنَى يُضْرَبُ لِلْفَاسِقِ التَّكِيدُ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ

(١٣) لفظه كَالْعُصْفُورِ إِنْ أَرْسَلْتَهُ فَاتَ وَإِنْ قَبَضْتَ عَلَيْهِ مَاتَ

وَمِثْلُ كَمَاةٍ فَلَا أَصْلُ ثَبَتَ^(١) وَلَا يُدَى يَوْمًا لَهَا فَرَعٌ ثَبَتَ^(٢)
وَصَاحِبُ الْقِيلِ يَدَاقِقُ رَكِبَ^(٣) وَهُوَ يَدِرْهُمْ زُؤْلُهُ حُسِبَ^(٤)
وَإِبْرَةُ تَكْسُو الْأَنَامَ وَتَرَى عَارِيَةَ الْإِنْسِ كَمَا تَقَرَّرَا^(٥)
وَذَنْبُ الْحِمَارِ لَا يَنْقُصُ^(٦) مَعَ عَدَمِ زَيْدٍ فَاتَّعَجَبُوا مِمَّا وَقَعَ^(٧)
دَعَّ عَنْكَ كَذِبًا يُكْثِرُ الْعُيُوبَا وَكُنْ ذُكُورًا إِنْ تَكُنْ كَذُوبًا^(٨)
وَالضَّحِكُ أَنْيْذُهُ يَدُونِ شَكِّ^(٩) فَيُذْهِبُ الْهَيْبَةَ كَثْرُ الضَّحِكِ^(١٠)
كَفَى بِمَوْتٍ يَا فَتَى اغْتِرَابَا وَنَأْيَا أَفْهَمَ وَدَعَ أَرْتِيَابَا^(١١)
كَلْبٌ مُبْطِنٌ بِخَنْزِيرٍ غَدَا زَيْدٌ فَلَا عَاشَ وَفَاجَاهُ الرَّدَى^(١٢)
وَهُوَ كَثِيرُ الزَّعْفَرَانِ أَيُّ دَرَى مُبْدِي تَكْلُفٍ لَدَى أَمْرٍ عَرَا^(١٣)
سَوْفَ يُفَاجِيهِ عَنَاءٌ قَدْ نُدِبَ كَمْ فِي ضَمِيرِ الْغَيْبِ مِنْ سِرٍّ مُجْجِبٍ^(١٤)
كَلَامُهُ عِنْدَ حَدِيثٍ لَيْنٍ وَمِنْهُ فِي الْأَنَامِ ظُلْمٌ بَيْنَ^(١٥)
كُلِّ عَدُوٍّ كَبَتَ اللَّهُ لَكَا يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِلَّا نَفْسَكَ^(١٦)
كَأَنَّمَا قَدْ فُقِيَ الرُّمَانُ فِي وَجْهِهِ هَذَا الرِّشَاءُ الْوَسْطَانُ^(١٧)
كَأَنَّمَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ زَوَى مُحَاجِمٌ عَلَى مَنْ وَاشِ رَوَى^(١٨)

- (١) لفظه كالكمأة لا أصل ثابت ولا فرع ثابت
(٢) لفظه كصاحب القيل يركب يدايق ويتزل بديرهم
(٣) لفظه كالإبرة تكسو الناس واستها عارية (٤) لفظه كذنب الحمار
(٥) يضرب لما لا يزيد ولا ينقص (٦) لفظه كمن ذكورا إذا كنت كذوبا
(٧) لفظه كثرة الضحك تذهب الهيبة (٨) لفظه كفى بالموت نأيا واغترابا
(٩) يضرب للمتكلف (١٠) لفظه كمن في ضمير الغيب من سرٍّ مُجْجِبٍ
(١١) لفظه كلام لين وظلم بين (١٢) لفظه كبت الله كل عدو لك إلا نفسك
(١٣) لفظه كأنما فقي في وجه الرمان (١٤) لفظه كأنما زوى بين عيني على المحاجم
(١٥) لفظه كأنما فقي في وجه الرمان (١٦) لفظه كأنما زوى بين عيني على المحاجم
(١٧) لفظه كأنما فقي في وجه الرمان (١٨) لفظه كأنما زوى بين عيني على المحاجم

كَمْ حَاسِدٍ أَعْيَاهُ مِنِّي أَبَدًا عِبْرَةُ خَرَقِ الْأَذَمِ مِنْ أَمْرِ بَدَا^(١)
 كَمْ مِنْ يَدِصْنَعَاءٍ فِي الْكُتُبِ تَرَى خَرَفَاءَ فِي الْإِتْهَاقِ حَسْبًا جَرَى
 أَلْكَيسُ نِصْفُ الْعَيْشِ بَابْنِ وَدِي فَلَتَكَ كَتِيسًا جَمِيلَ قَصْدِ
 وَالْكِبَرُ قَالُوا قَائِدُ الْبُغْضِ فَلَا تَجَنَّعَ لِكِبَرٍ فِي الْوَرَى وَخِيَلَا
 أَصْلُ الْعَنَاءِ مِنْ حَاكِيهِ وَالْكَدَرُ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ فَأَفْهَمَ مَا قَرُّوَا^(٢)
 بَالَتْ بِالْكَئِدِ لَنَا يَا زَيْدُ أَبْلَغُ مِنْ أَيْدٍ يُقَالُ الْكَيْدُ^(٣)
 يَا أَتُوتِ مَنْ^(٤) وَالْكِلَابُ تَشْبَعُ خُبْرًا فَلَا تُثْمَنُ يَا مَنْ يَسْمَعُ^(٥)
 لَا تَكْفَلَنْ يَا صَاحِبَ فَالْكَفَالَةِ نَدَامَةُ تَرَى بِكُلِّ حَالَةٍ
 وَكَرَمُ الْإِنْسَانِ فِطْنَةٌ كَمَا تَغَافُلُ لَوْمُ الْفَتَى يَا مَنْ سَمَا^(٦)
 إِنَّ الْكُنَى لَذَاتُ تَنْبِيهِ تَرَى كَمَا الْأَسَامِي ذَاتُ تَنْقِصٍ جَرَى^(٧)
 إِنَّ الْكَرِيمَ لَمْ يَكُنْ تُحْلِمُهُ تَجَارِبُ فَهُوَ قَدِيمُ حِلْمِهِ^(٨)
 وَمُوقٍ الْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنُ يَا خَلِيلٍ مُلْقَى حَسْبًا قَدْ حُكِيَا^(٩)
 وَذَاكَ مَرْزُوقٌ عَلَى مَا قَالُوا وَلَيْسَ فِي مَا قَدْ حَكُوا إِشْكَالُ^(١٠)
 يَسْتَبْنِي الْمُسِيءُ فِي جَوَارِهِ وَالْكَلْبُ لَا يَتَّبِعُ مَنْ فِي دَارِهِ
 مَا كَانَ مِنْ وَعْدِ الشَّقِيِّ عَلَى الْجَمْدِ أَكْتُبُ فَلَا يَنْبِي بِمَا كَانَ وَعْدُ^(١١)

(١) لفظه كَمْ مِنْ حَاسِدٍ أَعْيَاهُ مِنِّي عِبْرَةُ خَرَقِ الْأَذَمِ

(٢) لفظه الْكَدَرُ مِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ (٣) لفظه الْكَيْدُ أَبْلَغُ مِنْ الْأَيْدِ

(٤) يُضْرَبُ لِمَنْ أَمِنَ عَلَيْكَ بِالْقَوْتِ (٥) لفظه الْكَرَمُ فِطْنَةٌ وَالْوَمُ تَغَافُلُ

(٦) لفظه الْكُنَى مُنْهَةً وَالْأَسَامِي مُنْقِصَةٌ (٧) لفظه الْكَرِيمُ لَا تُحْلِمُهُ تَجَارِبُ

(٨) لفظه الْكَافِرُ مُوقٍ وَالْمُؤْمِنُ مُلْقَى (٩) لفظه الْكَافِرُ مَرْزُوقٌ

(١٠) لفظه أَسْتُبُ مَا وَعَدَكَ عَلَى الْجَمْدِ

عُودًا عَلَى أَنْفِكَ يَا هُذِي أَكْسِرِي لَا بُدَّ أَنْ أَصْبُو لِأَخْتِ الْقَمَرِ^(١)
 فُلَانٌ مَعَ قَبِيحٍ بِلَا أَشْتَبَاهِ كَأَنَّهُ سِنُورٌ عَبْدُ اللَّهِ^(٢)
 يَفْخَرُ بِابْنِ عَمِّهِ الَّذِي فَجَّرَ مِثْلُ الْخَصِي يَرْبِ مَوْلَاهُ فَخَرُ^(٣)

الباب الثالث والعشرون في ما أوله لام

دَعْدُ جَنَّتْ عَلَيَّ وَهِيَ لَوَمَتْ لَوْ أَنَّهَا ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمَتْ

لفظه لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي أَيُّ لَوْ ظَلَمَنِي مَنْ كَانَ كَفُوًا لَهَا نَ عَلَيَّ وَلَكِنْ ظَلَمَنِي مَنْ هُوَ
 دُونِي أَرَادَ لَوْ لَطَمْتَنِي حُرَّةً . جَعَلَ السِّوَارَ عِلَامَةً لِلْحُرَّةِ لِأَنَّ الْعَرَبَ قَلَّمَا تُبَدِّلُ الْإِمَاءَ السِّوَارَ
 فَهُوَ يَقُولُ لَوْ كَانَتْ اللَّاطِمَةُ حُرَّةً لَكَانَ أَخْفَ عَلَيَّ قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً عَطَلَا كَانَتْ فِي نِسَاءِ
 حَوَالِهِ وَلَطَمَتْ رَجُلًا فَقَالَ ذَلِكَ . يُضْرَبُ لِلْكَرِيمِ يَظْلِمُهُ دُونِي فَلَا يَقْدِرُ عَلَى احْتِمَالِ ظَلَمِهِ . قَالَ

الشاعر فلو أَنِّي بُلِيتُ بِهَاشِمِي خَوْلَتُهُ بَنُو عَبْدِ الْمَدَانِ

لَهَا نَ عَلَيَّ مَا أَلْتَى وَلَكِنْ تَعَالَوْا فَانْظُرُوا بَيْنَ ابْنِ ابْنِ ابْنِي

وَقَدْ رَوِي لَوْ غَيْرُ فِي هَذَا الْمَثَلِ وَالْأَصْمِئِيُّ هَكَذَا عَنْهُمْ قَهْلٌ

أَعَادَ الْمَثَلَ فِي الْأَصْلِ بِلَفْظِ لَوْ غَيْرُ ذَاتِ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي وَقَالَ إِنَّهُ يُرْوَى عَنْ الْأَصْمِئِيِّ .
 وَذَلِكَ أَنَّ حَامِتًا الطَّائِفِيَّ مَرَّ بِبِلَادِ عَنَزَةٍ فِي بَعْضِ الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ فَنَادَاهُ أَسِيرٌ لَهُمْ يَا أَبَا سَفَانَةَ
 أَكُنِّي الْأَسَارَ وَالْقَمَلَ . فَقَالَ وَيْحَكَ أَسَاتَ إِذْ نَوَّهَتْ بِاسْمِي فِي غَيْرِ بِلَادِ قَوْمِي . فَسَارِمُ الْقَوْمِ
 بِهِ ثُمَّ قَالَ أَطْلِقُوهُ وَاجْعَلُوا يَدِي فِي الْقَدْرِ مَكَانَهُ فَفَعَلُوا . فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ يَبْعِرُ لِيَفْصَدَهُ قَامَ فَخَرُهُ
 فَلَطَمَتْ وَجْهَهُ . فَقَالَ لَوْ غَيْرُ ذَاتِ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي . يَعْنِي أَنِّي لَا أَقْتَصُّ مِنَ النِّسَاءِ فَعُرِفَ فَقَدَى
 نَفْسَهُ فِدَاءً عَظِيمًا

(١) لَفْظُهُ أَكْسِرِي عُودًا عَلَى أَنْفِكَ يُضْرَبُ لِمَنْ أَرَادَ دَاوَعَهُ وَمَكَابِدَتَهُ

(٢) يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَزِيدُ سِنًا إِلَّا زَادَ نَقْصًا وَجَهْلًا وَفِيهِ قَالَ الْحَدَّثُ

كِسْنُورٍ عَبْدُ اللَّهِ يَبْعُ بِدَرَاهِمٍ صَغِيرًا فَلَمَّا شَبَّ يَبْعُ بِقِيَارِطٍ

(٣) لَفْظُهُ كَالْخَصِيِّ يَفْخَرُ بِرَبِّ مَوْلَاهُ

يَاهِنْدُ لَوْ خَيْرَتِ لَأَخْتَرْتُ أَلَوْفَا وَلَمْ تَكُونِي قَطُّ أَبْدَيْتِ الْجَهْفَا

أي لو كان الخيار إليك لكنت تختارين ما تريدن فاما والأمر قد قطع دونك فليس لك إلا التسليم . قاله يَهْسُ لَأَمِهِ لَمَّا قَالَتْ لَهُ كَيْفَ سَلِمْتَ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِكَ وَكَانُوا أَحَبَّ إِلَيْهَا مِنْهُ . وقد ذُكِرَتِ الْقِصَّةُ بِتَمَامِهَا فِي بَابِ الثَّاءِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ تُكَلُّ أَرَأَمَهَا وَلَدًا . وَالْمَثَلُ يُضْرَبُ لِمَنْ أَصَابَ شَيْئًا وَكَانَ مُرَادُهُ غَيْرُهُ

وَلَوْ نَهَيْتُ يَا خَلِيلُ الْأُولَى كُفَيْتُ مِنْ ثَانِيَةٍ عَوِيَلَا

لفظه لَوْ نَهَيْتُ الْأُولَى لَأَنْتَهَيْتُ الثَّانِيَةَ قَالَهُ أَنَسُ بْنُ الْحُجَيْرِ الْإِيَادِي لَمَّا لَطَمَهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَمِيرٍ لَطْمَةً بَعْدَ أُخْرَى . وَالْمَعْنَى لَوْ عَاقَبْتُكَ بِأَوَّلِ مَا جَنَيْتَ لَمْ تَجْتَرِئْ عَلَيَّ . يُضْرَبُ فِي عَادَةِ سُوءِ يَعْتَادُهَا صَاحِبَهَا

لَوْ تُرِكَ الْقَطَا لَنَامَ لَيْلَا وَلَمْ يُعَانَ بِالْعَنَاءِ وَيَلَا

لفظه لَوْ تُرِكَ الْقَطَا لَيْلَا لَنَامَ عَجَزِيَّتِ جَمِيعُهُ

أَلَا يَا قَوْمَنَا ارْتَحَلُوا وَسِيرُوا فَلَوْ تُرِكَ الْقَطَا لَيْلَا لَنَامَا

قِيلَ تَزَلُ عَمْرُو بْنُ مَامَةَ عَلَى قَوْمٍ مِنْ مُرَادِ فُطْرُقُوهُ لَيْلَا فَأَثَارُوا الْقَطَا مِنْ أَمَّا كُنْهَا فَرَأَتْهَا امْرَأَةٌ طَائِرَةٌ فَنَبَّهَتْ زَوْجَهَا . فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ الْقَطَا فَقَالَاتِ لَوْ تُرِكَ الْقَطَا لَيْلَا لَنَامَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُجِلُّ عَلَى مَكْرُوهِ مِنْ غَيْرِ إِرَادَةٍ . وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ الْمَثَلَ حَذَّامُ بْنُ الرِّيَّانِ

لَوْ لَكَ يَا زَيْدُ عَوِيْتُ لَمْ أَكُنْ أَعْوِي وَقَدَّرِي بِأَذَاكَ لَمْ يَهْنِ

لفظه لَوْ لَكَ عَوِيْتُ لَمْ أَعْوِدْهُ مَعْنَى الْمَثَلِ لَمْ أَهْتَمَّ لَكَ إِنَّمَا اهْتَمَمْتُ لِنَفْسِي . وَقِيلَ عَوَى رَجُلٌ لَيْلَا فِي قَفَرٍ لَتَجِيبُهُ كَلَابٌ فَيَسْتَدِلُّ عَلَى الْحَيِّ فَيَسْمَعُ عَوَاءَهُ ذَنْبٌ قَقَصَدَهُ فَقَالَ الْمَثَلُ . وَهَاهَا لِلْسَكْتِ أَوْ ضَمِيرِ الْمَصْدَرِ أَيْ الْعَوَاءِ . يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ خَيْرًا فَوَقَعَ فِي ضِدِّهِ

لَوْ كُنْتُ مِنَّا لَحَذَوْنَاكَ وَمَا أَهْنَتْ قَطُّ وَحُسَيْتِ كَرَمًا

قاله مُرَّةُ بْنُ ذُهْلٍ لِابْنِهِ هَمَّامٍ وَقَدْ قَطَعَ رِجْلَهُ . وَذَلِكَ أَنَّ مُرَّةً أَصَابَتْ رِجْلَهُ أَكِيَّةٌ فَأَمَرَ بِقَطْعِهَا فَدَعَا بَنِيَهُ لِيَقْطَعُوهَا فَكُلُّهُمْ كَرِهَ ذَلِكَ . فَدَعَا ابْنَهُ نَقِيزًا وَهُوَ هَمَّامٌ وَكَانَ مِنْ أَجْسَرِهِمْ فَقَالَ اقْطَعْهَا يَا بُنَيَّ فَقَطَعَهَا . فَلَمَّا رَأَاهَا مُرَّةً بَانَتْ قَالَ الْمَثَلُ . أَيُّ لَوْ كُنْتُ صَحِيحَةً جَعَلْنَا لَكَ جِذَاءً يُضْرَبُ لِمَنْ أَهْمِلَ إِكْرَامَهُ لِحَصْلَةِ سُوءِ تَكُونُ فِيهِ . وَيُضْرَبُ فِي التَّحَسُّرِ عَلَى الشَّيْءِ

لَوْ كَانَ ذَا حِيلَةٍ اُنْزِلَ اَبْدَى تَحَوَّلًا يَلُطْفُ كَيْدِ

لفظه لو كان ذا حيلة لتحوّل تقدّم في مثل من قتله الدخان. قيل المراد لو كان ذا حيلة لتحوّل من ذلك البيت فسلم من الدخان. وقيل تحوّل في الأمر الذي هو فيه أي تصرف فيه واستعمل الحيلة

لَوْ كَانَ دَرءًا لَمْ تَلِ يَا بَكْرُ لَكِنَّ مَا بِهِ نَجَوْتَ مَكْرُ

أي لو كان الأمر كما قلت لم تنج ولكنّه دون ما قلت. والدّرء الدفع وكل ما يحتاج إلى دفعه يُسمّى درءاً ومنه درء الأعادي أي شرهم. والوال النجاة. يضرب لمن يُتّم في قومه. وقيل الدّرء خراج يخرج في الإبط والحاق. يُقال ما بدّأني درء. أي لو كان الداء الذي بك درءاً كما زعمت لم تنج منه إنما كان شيئاً آخر. يضرب لمن يُعظّم الأمر الذي يشكّيه ويتردّد في وصفه

دُهِبُ يَمْنٍ بِحِمَاهُ أَتَقِي فَلَوْ بَغِيرُ الْمَاءِ كَانَ شَرِي

لفظه لو بغير الماء غصصت يضرب لمن يؤثّق به ثم يؤثّق الواثق من قبله. ما حيلتي قد كان همي يُنسَخ لو كنت في فحم أراني أنفخ لفظه لو كنت أنفخ في فحم لفحم والفحم لفتان. يريد قد علمت لو كنت أعمل في فائدة لي صاحب دوماً أعاني شرّه لو قلت ثمرة لقال جمرة يضرب عند اختلاف الأهواء

لَوْ كَانَ فِي غَضْرَاءٍ لَمْ يَنْشَفْ فَلَا تَضَعُ بَغِيرِ الْأَهْلِ مَعْرُوفًا عَلَا

الغضراء أرض طينتها حرة. يُقال أنبط برّه في غضراء ونشف الثوب العرق إذا شربه. أي لو كان معروفك عند كريم لم يضع ويشكر

فِرَاقُهُ قَلْبِي لَيْسَ يَمْلِكُهُ لَوْ كَانَ وَعَلَّ مِنْهُ كُنْتُ أَتْرُكُهُ

لفظ لو كان منه وعلّ لتركه يُقال لا وعلّ من كذا أي لا بدّ منه

لَوْ وَجَدْتُ يَا فَتَى لِذَاكَ فَكَرِشٍ فَعَلْتُهُ دَرَاكَا

لفظه لو وجدت إلى ذلك فأكرش فعلته أي لو وجدت إليه أدنى سبيل. قيل أصله أن قوماً طنجوا شاة في كرشها فضاقت فم الكرش عن بعض العظام فقالوا للطباخ أدخله فقال لو وجدت

إلى ذلك فأكْرش لفعْلته. ومنه ما يُحكى عن العجّاج أنّه قال للشّمان بن ضمرّة وقد خرج مع ابن الأشعث أمّن أهل الرّس والبس والدّهْمسة والدّخْمسة والشكوى والنجوى أم من أهل الحاشد والمشهد والمحاطب والمواقف. فقال بل شرّ من ذلك إعطاء الفتنة واتباع الضلالة. فقال صدقت لو أجد فأكْرش إلى دمك لسقيت الأرض منه ثمّ أمّنه وقال إن أباه قدم عليّ وأنا محاصر ابن الرّبيّز فرمى البيت بأحجاره خفّظت لهذا ما كان من أبيه. المراد بأهل الرّس أهل الإصلاح. والبس الرّفق واللين. والدّهْمسة والدخْمسة الحتل والحدع. والحاشد المحافل. والمحاطب مواضع الخطب. وإعطاء الفتنة الانقياد للفتنة

وَلَوْ عَلَى دَاءٍ كَوَيْتُ يَا فَتَى لَمْ أَكْرَهُ الْأَمْرَ الَّذِي قَدْ مُقِنَا

لفظه لو كويت على داء لم أكروه يعني لو عوّبت على ذنب ما امتعّضت

وَلَوْ غَدَا بِجِسْدِي يَوْمًا بَرَصٌ لَّمَّا كَتَمْتُهُ فَدَعَ مِنْ لِي نَقْصٌ

لفظه لو كان بجسدي برص ما كتّمته قال أبو عبيد هذا من أمثال العامّة

لَوْ كُنْتُ رَاضِيًا أَنَا عَنْ نَفْسِي قَلَيْتُكُمْ يَا قَوْمَنَا مِنْ أَمْسٍ

لفظه لو كنت عن نفسي راضيًا قلّيتكم هذا من كلام مطرّف بن الشّخير أو غيره من العلماء. يعني أنّه لا يعيّرهم ذنباً هو مرتكبه وهو مذهب السلف

لَوْ أَنَّهُمْ خَفَّتْ خُصَاهُمْ ظَعْنُوا لَكِنَّهَا مِثْلُ الزَّادِ تُوْهِنُ

لفظه لو خفّت خصاهم وكنّها كالزاد أي لو خفّت ظعنوا وكنّها أثقلتهم فأقاموا حتى هلكوا. يضرب لمن منعه الموانع عن قصده

لَوْ كَانَ بِالتَّبَعِ فُلَانٌ اقْتَدَحَ أَوْ رَى لَنَا نَارًا وَمَسْعَانَا نَجَحَ

لفظه لو اقتدح بالتبع لأورى نارا التبّع شجر يكون في قلة للجبل. والشريان في سفح. والشروخ في الحضيض ولا نار في التبّع. يضرب لمن يوصف بجودة رأي وخذق بالأمر

لَوْلَا الْوَنَامُ هَلَكَ الْإِنَامُ فَوَافِقِ الْأَقْوَامِ يَا غَلَامُ

لفظه لولا الونام هلك الإنام الونام الموافقة بأن تفعل مثل ما يفعل أي لولا موافقة الناس بعضهم بعضاً في الصّحة والمعاشرة لكانت الهلكة. وقيل الرواية لولا الونام هلك اللّنام. والونام المباهاة فان اللّنام لا يأتون الجميل من الأمور على أنّها أخلاقهم وإنّا يفعلونها مباهاة وتشبيهاً

بأهل الكرم ولولا ذلك لهلكوا. ويروى لولا اللّثام لهلك الأنام مصدر لآمت أي أصححت من اللام وهو الإصلاح. ويروى اللّوام بمعنى الملازمة من اللوم

يَا هَذِهِ بَعْدَ عَنَّا بَطَرَتْ لَكِنْ بِشَعْفَيْنِ جَدُودُ أَنْتِ
لفظه لَكِنْ بِشَعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُودُ وفي بعض النسخ كُنْتَ جَدُودًا. والشَّعْفَانِ جبلان بالقنور. والجَدُودُ الناقة القليلة اللبن. وأصله أن عُرْوَةَ ابنِ الْوَرْدِ وجد جاريةٍ بشعفين فأتى بها أهله وربأها حتى إذا سَمِنَتْ وبَطِنَتْ بَطَرَتْ فقالت يوماً لجوارِكُنْ يلاعِبُنْها وقد قامت على أربع احلبوني فإني خَلْفَةٌ. فقال لها عُرْوَةُ لَكِنْ بِشَعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُودُ. يُضْرَبُ لِمَنْ نَشَأَ فِي ضَرْبٍ ثُمَّ يَرْتَفِعُ عَنْهُ فَيُطَرِّ

تَرَكْتُ مَنْ أَسَاءَ مِنْ هِجَايَ وَمَا ذَكَرْتُ الْبَقْلَ بِالْأَسْمَاءِ
لفظه لَمْ أَذْكَرِ الْبَقْلَ بِأَسْمَائِهِ قيل استعدي قومٌ على رجلٍ فقالوا هَذَا يُسَبِّحُنَا وَيُسْتَمْنَا. فقال الرجل للوالي أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَاللَّهُ لَقَدْ أَتَقَّيْهِمْ حَتَّى لَا أُسَمِّيَ الْبَقْلَ بِأَسْمَائِهِ وَحَتَّى إِنِّي لَا أَتَّبِعِي أَنْ أذكرِ الْبَسْبَاسَ. وكان الذين استعدوا عليه يُسَمِّنُونَ بَنِي بَسْبَاسَةَ لَأُمَةٍ سَوْدَاءَ وَكَانَتْ تَرْمِي بِأَمْرِ قَبِيحٍ فَمَرَّضَ بِهِمْ وَغَمَزَهُمْ وَبَلَغَ مِنْهُمْ مَا أَرَادَ حِينَ ذَكَرَ الْبَسْبَاسَ. وَظَنَّ الْوَالِي أَنَّهُ مَظْلُومٌ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْرِضُ فِي كَلَامِهِ كَثِيرًا

رَأَيْتُهُ أَوَّلَ عَيْنٍ عَمْرًا يَصْبُو إِلَى أَحْوَى الشِّفَاهِ أَحْوَرًا
لفظه لَقَيْتُهُ أَوَّلَ عَائِنَةٍ أَيِ أَوَّلِ شَيْءٍ. وَيُقَالُ أَوَّلَ عَائِنَةٍ عَيْنَيْنِ. وَأَوَّلَ عَيْنٍ. وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ أَوَّلَ عَائِنَةٍ أَيِ أَوَّلَ نَفْسٍ عَائِنَةٍ أَوْ حَدَقَةٍ عَائِنَةٍ. يُقَالُ عَنْتُهُ عَيْنًا أَيِ أَبْصَرْتُهُ. وَيُجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِالْعَيْنِ الشَّخْصَ. وَأَنْ يُرَادَ أَوَّلَ مَرْنِي أَيِ أَوَّلَ ذِي عَيْنٍ أَيِ أَوَّلَ مَبْصَرٍ

كَذَا لَقَيْتُهُ أَبْتَدَاءَ ذَاتِ يَدَيْنِ بِالرَّجْلَيْنِ ذَا هَنَاءِ
لفظه لَقَيْتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ أَيِ لَقَيْتُهُ أَوَّلَ شَيْءٍ. أَيِ أَوَّلَ نَفْسٍ ذَاتِ يَدَيْنِ. أَيِ لَقَيْتُهُ أَوَّلَ مُتَصَرِّفٍ. وَكُنِّي بِالْيَدِ عَنِ التَّصَرُّفِ

أَلْقَى عَلَيْهِ مِنْ هَوَى شَرَّاشِرَةٍ وَقَدْ أَبَانَ عِنْدَهُ سَرَّازَةَ
الشَّرَّاشِرُ الْبَدَنُ وَيُقَالُ هُوَ مَا تَذْبَذِبُ مِنَ الثِّيابِ. أَيِ أَلْقَى عَلَيْهِ نَفْسَهُ مِنْ حُبِّهِ. وَيُقَالُ بُعَاةُ أَيِ ثِقْلُهُ وَمَتَاعُهُ. وَيُقَالُ أَلْقَى عَلَيْهِ جِرَانَهُ وَأَجْرَامَهُ وَهُوَ هَوَاهُ الَّذِي لَا يُرِيدُ أَنْ يَدْعُهُ مِنْ حَاجَتِهِ قَالِ وَقَدْ يَكْرَهُ الْإِنْسَانُ مَا فِيهِ رَشْدُهُ وَيُلْقِي عَلَى غَيْرِ الصَّوَابِ شَرَّاشِرَةً

لَأَرِيَنَّ الضَّدَّ لَحْمًا بَاصِرًا إِنَّ لَأَمْنِي فِي مَنْ تَحِلِّي سَافِرًا

لفظه 'لَأَرِيَنَّكَ لَحْمًا بَاصِرًا' أي أنظر بتحديد شديد وباصركا من ولابن أي ذا بصير وقيل المعنى لأريته أمرا مفزعاً أي أمرا شديداً يبصره واللامع اللامع أي لأريتك أمراً واضحاً لا يدفع ولا يمنع وقيل باصراً صادقاً بقوله التهديد

رَأَيْتُ هَذَا الطَّبِيَّ وَالْغَيْرُ وَصَلَ إِلَيْهِ دُونِي نَائِلًا كُلَّ أَمَلٍ
لَيْسَ لِعَيْنٍ مَا رَأَتْ لَكِنَّ مَا قَدْ أَخَذَتْ يَدُهَا فَلْتَفْهَمَا

لفظه 'لَيْسَ لِعَيْنٍ مَا رَأَتْ وَلَكِنْ لِيَدٍ مَا أَخَذَتْ' أصله أن رجلاً أبصر شيئاً مطروحاً فلم يأخذه وراه آخر فأخذه وقال الأول أنا رأيته قبلك فتحاكما فقال الحكم المثل

لَيْسَ لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ ثَمَنٌ مِنْ وَصَلِ رِيمٍ أَشْنَبِ الثَّغْرِ حَسَنٍ
إِنِّي عَلَى ذَاكَ لَبِستُ أَذْنِي كَيْلَا يُرَى مَا كَانَ يُرَوَى عَنِّي

لفظه 'لَبِستُ عَلَى ذَلِكَ أَذْنِي' أي سكت عليه كالغافل الذي لم يسمعه ويرى لبست بفتح الباء ولبس السماع أن يسكت حتى كأنه لم يسمع

لَأَنْشِقَنَّه نَشُوقًا مُعْطِيسًا مَنْ لَأَمْنِي بِجِبِّ أَلْيِ الْعَسَا

لفظه 'لَأَنْشِقَنَّكَ نَشُوقًا مُعْطِيسًا' اسم لا يجعل في النحرين من الأدوية يضرب لمن يستدل ويغرم أنفه

وَالْحِقْنُ بِذَوَاقِنِ لَهُ حَوَاقِنًا إِذْ قَدْ أَسَاءَ فِعْلُهُ

لفظه 'وَالْحِقْنُ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ' قبل الحاقنة الثقرة التي بين الترقوة وحبل العاتق وهما الحاقنتان والذاقنة طرف الحلقوم وقيل الحواقن ما تحقن الطعام في بطنه والذواقن أسفل بطنه وقيل الحاقنة المطنز بين الترقوة والحلق والذاقنة ثقرة الذقن والمعنى على هذا لأجعلنك متفكراً لأن التفكير يطرق فيجعل طرف ذقنه يمس حاقنته يضرب لمن يهدد بالقمه والقلة

وَأَطَّانٌ بِأَخْمَصِ الرَّجْلِ عَلَى رَأْسٍ لَهُ يُنْفِضُهُ مِنْ أَلْقَلِ

لفظه 'لَأَطَّانٌ فَلَنَا بِأَخْمَصِ رِجْلِي' هو أمكن الوطء وأشدّه أي لأبأغن منه أمراً شديداً

وَأَبْلَغَنَّ قَدَمَيْهِ سَخْنًا مِنْهُ يَوْضَلِ مَنْ تَسَامَى حُسْنًا
 لفظه لأَبْلَغَنَّ مِنْكَ سَخْنُ الْقَدَمَيْنِ أَي لَاتَيْنِ إِلَيْكَ أَمْرًا يَبْلُغُ حَرَّهُ قَدَمَيْكَ قَالَ الْكُتَيْبُ
 وَيَبْلُغُ سَخْنُهَا الْأَقْدَامَ مِنْكُمْ إِذَا أَرْتَانِ هَيْجَتَا أَرَيْنَا
 يَا مُبْدِي الدَّلَالِ وَهُوَ قَدْ جَهَلَ لَيْسَ عَلَى أُمِّكَ ذِي الدَّهْنِ تَدِلُّ
 يُضْرَبُ لِمَنْ يَدِلُّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ دَلَالًا

لَمْ الْخِلَافُ كَانَ مِنِّي وَلِمَهْ عَصَيْتُ أُمِّي يَا خَلِيلُ الْكَلِمَةُ
 يَقُولُهُ الرَّجُلُ عِنْدَ تَقَدُّمِهِ عَلَى مَعْصِيَةِ الشَّقِيقِ مِنْ هِجَانِهِ

لِلْأَخِصْنِ قَطُوفَهَا الْمِعْنَاقَا إِذْ كُنْتُ يَمُنُّ بِالْمَعَالِي قَاقَا
 لفظه لِلْأَخِصْنِ قَطُوفَهَا بِالْمِعْنَاقِ الْقَطُوفُ الَّذِي يُقَارِبُ الْخَطُوهُ وَهُوَ ضِدُّ الْوَسَاعِ وَالْمِعْنَاقُ مِنَ
 الْخَيْلِ الَّذِي يَمْتَنِقُ فِي السَّيْرِ وَهُوَ أَنْ يَسِيرَ سَيْرًا مُسْتَطَرًّا يُقَالُ لَهُ الْفَتَقُ . يَضْرِبُهُ مِنْ لَهْ
 قُدْرَةٍ وَمَشْكَةٍ يُلْحِقُ آخِرَ الْأَمْرِ بِأَوَّلِهِ لَشِدَّةِ ظَرَمِهِ بِالْأُمُورِ وَبَصِيرَتِهَا

رَبِيعَةُ اللَّقَاحِ مَالٌ حَسَنٌ كَذَا طَعَامٌ أَبَدًا مُسْتَحْسَنٌ
 لفظه الرَّبِيعَةُ الرَّبِيعَةُ مَالٌ وَطَعَامٌ قِيلَ أَوَّلُ هَذَا فِي الْإِبِلِ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّقُوحَ ذَاتُ الدَّرَةِ
 وَالرَّبِيعَةُ هِيَ الَّتِي تُنْتِجُ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ فَأَرَادُوا أَنَّهَا تَكُونُ طَعَامًا لِأَهْلِهَا يَعِيشُونَ بِلَبْنِهَا لِسُرْعَةِ
 نِتَاجِهَا وَهِيَ مَعَ هَذَا مَالٌ . يَضْرَبُ فِي سُرْعَةِ قِضَاءِ الْحَاجَةِ

عَنْ زَيْدِنَا الْخَبِيثِ سَلْنِي يَا عَمْرُؤَ لِكُلِّ قَوْمٍ فِي بَعِيرِهِمْ خَبَرٌ
 فِي الْمَثَلِ « أَنْسَ » بَدَلَ « قَوْمٍ » وَيُرْوَى لِكُلِّ أَنْسٍ فِي جَمْلِهِمْ خَبَرٌ . قَالَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فِي الْعِلْبَادِ بْنِ الْحَيْثَمِ السَّدُوسِيِّ وَقَدْ وَفَدَ عَلَيْهِ بَهِيَّةٌ رَثَّةٌ وَكَانَ دَمِيمًا أَعُورَ فَلَمَّا كَلَّمَهُ أُعْجِبَ
 بِجُودَةِ لِسَانِهِ وَحَسَنِ بَيَانِهِ فَقَالَ لِكُلِّ أَنْسٍ فِي جَمْلِهِمْ خَبَرٌ . لَوْلَا أَنَّ قَوْمَهُ لَمْ يُسَوِّدُوهُ إِلَّا
 لِمَعْرِفَتِهِمْ بِهِ . يَضْرَبُ فِي مَعْرِفَةِ الْقَوْمِ بِصَاحِبِهِمْ دُونَ الْأَجَانِبِ

قَدْ كُنْتُ مَا يُقَادُ بِي الْبَعِيرُ فَأَلَانَ ظَهْرِي بِالْعَنَّا كَسِيرُ
 لفظه لَقَدْ كُنْتُ وَمَا يُقَادُ بِي الْبَعِيرُ يَضْرِبُهُ الْقَرْمُ الْمُسْنُ يَعْجُزُ عَنْ تَسْيِيرِ الْمَرْكُوبِ . قَالَهُ
 سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةٌ وَهُوَ الْفَزْرُ وَكَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ فَوَلَدَتْ لَهُ فِيمَا يَزْعُمُ النَّاسُ
 صَغُصَةً أَبَا عَامِرٍ وَوَلَدَتْ لَهُ هُبَيْرَةُ بْنُ سَعْدٍ وَكَانَ سَعْدٌ قَدْ كَبُرَ حَتَّى لَمْ يَطِقْ رُكُوبَ الْجَمَلِ

إِلَّا أَنْ يُقَادَ بِهِ وَلَا يَمْلِكُ رَأْسُهُ . فَكَانَ صَغَصَةً يَوْمًا يَقُودُهُ عَلَى جَمَلِهِ فَقَالَ سَعْدُ قَدْ كُنْتُ لَا يُقَادُ بِي الْجَمَلُ فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا

وَإِنِّي كُنْتُ وَمَا أَخَشَى بِالذَّنْبِ فَالْيَوْمَ غَدَوْتُ أَخَشَى
لفظه لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أَخَشَى بِالذَّنْبِ فَالْيَوْمَ قَدْ قِيلَ الذَّنْبُ الذَّنْبُ قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ
يَطُولُ عَمَلُهُ فَيُخْرِفُ إِلَى أَنْ يُخَوِّفَ عَجْبِي وَالدُّنْبُ وَيُرَوِّى بِمَا لَا أَخَشَى بِالذَّنْبِ . أَيُّ إِنْ كُنْتُ
كَبُرْتُ الْآنَ حَتَّى صِرْتُ أَخَشَى بِالذَّنْبِ فَهَذَا بَدَلُ مَا كُنْتُ وَأَنَا شَابٌ لَا أَخَشَى . قِيلَ الْمَثَلُ
لَقَبَاتُ ابْنِ أَشِيمَ الْكِنَانِيِّ عَمَّرَ حَتَّى أَنْكَرُوا عَقْلَهُ وَكَانُوا يَقُولُونَ لَهُ الذَّنْبُ الذَّنْبُ . فَقَالُوا لَهُ يَوْمًا
وَهُوَ غَيْرُ غَائِبٍ الْعَقْلُ فَقَالَ الْمَثَلُ

لَا ضَرْبَ بْنَ ذَاكَ الْحَيْثُ الْمَفْتَرِي بِزُورِهِ ضَرْبَ أَوَايِي الْحُمْرِ
لفظه لَا ضَرْبَةَ ضَرْبِ أَوَايِي الْحُمْرِ يُضْرَبُ مِثْلًا فِي التَّهْدِيدِ . يُقَالُ حَمَارٌ آبٍ يَأْتِي
الشَّيْءَ وَحَمَرُ أَوَابٍ

مِعْزَى تَرَى الْخُطَّةَ خَيْرًا فِيهَا مَلْمُؤَةٌ ضَلَّ أَمْرُؤُهَا يَخْوِيهَا
لفظه لَعَنَ اللَّهُ مِعْزَى خَيْرَهَا خُطَّةٌ وَيُرَوِّى قَبِجُ اللَّهِ اسْمُ عَذْرَاكَاتٍ عَذْرَاءُ سُوءٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ
أَدْنَى فَضِيلَةٍ إِلَّا أَنَّهَا خَسِيسَةٌ

فُلَانٌ مَنْ يَقْصِدُنِي بِالضَّرَرِ إِنِّي لَهُ لَيْسْتُ جِلْدَ النَّعْرِ
لفظه لَيْسْتُ لَهُ جِلْدَ النَّعْرِ يُضْرَبُ فِي إِظْهَارِ الْعِدَاوَةِ وَكُشْفِهَا . وَيُقَالُ لِلَّذِي تَشَمَّرُ لِلْأَمْرِ
لَيْسَ جِلْدَ النَّعْرِ . جَعَلَ النَّعْرَ مِثْلًا فِي ذَلِكَ لِأَنَّهُ مِنْ أَجْرٍ سَبْعٍ وَأَشَدِّهِ احْتِمَالًا لِلضَّمِّ . وَقَالَ
مُعَاوِيَةُ لِيَزِيدَ عِنْدَ وَفَاتِهِ تَشَمَّرُ كُلُّ التَّشَمُّرِ لِلْأَمْرِ وَالْبَسَ لَابْنِ الرَّيْزِ جِلْدَ النَّعْرِ

أَمِثْلُهُ بِضَرٍّ مِثْلِي يَدَابُّ قَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَ عَلَيْهِ الثَّعْلَبُ
لفظه لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَ عَلَيْهِ الثَّعْلَابُ قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ كَانَ يَعْبُدُ صَمًّا فَنَظَرَ يَوْمًا
إِلَى ثَعْلَبَيْنِ جَاءَا حَتَّى بَالَآ عَلَيْهِ فَقَالَ

أَرَبُّ يَبُولُ الثَّعْلَبَانِ بِرَأْسِهِ لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَ عَلَيْهِ الثَّعْلَابُ
لَيْسَ قَطًّا مِثْلَ قُطِّي فَأَنْبِذَا تَشْبِيهِهُ بِي إِنَّهُ فَظٌّ هَذَى

أَيُّ لَيْسَ النَّبِيلُ كَالِدَنِيِّ . يُضْرَبُ فِي خَطَاءِ الْقِيَاسِ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ بَنُ الْأَسْلَتِ

ليس قطاً مثل قُطَيٍّ ولا السرعِي في الأقوام كالراعي

لَا قَيْتَ يَا شَرُّ الْأَنَامِ أَخِيلاً مَتَى رَزَى مِنْكَ الزَّمَانُ قَدْ خَلَا

الأخيل الشِّقْرَاتُ وَيَطِيرُونَ مِنْهُ لِلطَّيْرِ وَيَسُونَهُ مُقَطِّعُ الظُّهُورِ يُقَالُ إِذَا وَقَعَ عَلَى بَعِيرٍ وَإِنْ كَانَ سَالِماً يَنْسَوْنَ مِنْهُ وَإِذَا لَقِيَ السَّافِرُ الْأَخِيلَ تَطَيَّرَ وَأَيَّنَ بِالْعَثَرِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَوْتٌ فِي الظَّهْرِ

يَا مَنْ تُحَاكِي هِنْدَ ذَاتِ الْبَلَجِ لَيْسَ بِعُشٍّ لَكَ هَذَا فَأَدْرِجِي

لفظه لَيْسَ هَذَا بِعُشٍّ فَأَدْرِجِي أَي لَيْسَ هَذَا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي لَكَ فِيهِ حَقٌّ فَدَعِيهِ . وَدَرَجَ مَشَى وَمَضَى . يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدَرِهِ . وَلَنْ يَتَعَرَّضَ إِلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْهُ .

وَالْمَطْمَئِنُّ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ فَيُؤَمِّرُ بِالْجِدِّ وَالْحِرَّةِ

مَنْ لَمْ يَمُتْ يَا صَاحَ لَمْ يَفُتْ فَلَا تَأْسَ عَلَى مَنْ غَابَ مِمَّا تَزَلَا

لفظه لَمْ يَفُتْ مَنْ لَمْ يَمُتْ مَذَا مِنْ كَلَامِ أَكْثَمَ بْنِ صَيْبِي يَقُولُ مَنْ مَاتَ فَهُوَ الْغَائِتُ حَقِيقَةً

يَا مَنْ يَزِيدُ غُرّاً لَسْتَ أَوَّلَا مَنْ غَرَّهُ السَّرَابُ فِي عَرْضِ الْقَلَا

لفظه لَيْسَ بِأَوَّلٍ مَنْ غَرَّهُ السَّرَابُ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا رَأَى سَرَابًا فَظَنَّهُ مَاءً فَلَمْ يَتَرَدَّدْ إِلَيْهِ فَكَانَتْ فِيهِ هَلَكَتُهُ فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ

لَقِيتُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ وَتَفَرَّ خَلِيلَ هِنْدٍ مِنْ جَمَاهَا مُبْتَكِرُ

لفظه لَقِيتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ وَتَفَرَّ الصَّبِيحُ الصَّبَاحُ . وَالتَّفَرُّ التَّفَرُّقُ أَي لَقِيتُهُ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ

لَقِيتُ زَيْدًا صَكَّةَ أَعْمَى يُقَالُ بِنَارٍ لِقَضَاءِ شَيْءٍ

لفظه لَقِيتُهُ صَكَّةَ أَعْمَى قِيلَ هِيَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ أَي حِينَ كَادَ الْحَرُّ يُعْصِي مِنْ

شِدَّتِهِ . وَقِيلَ حِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ . وَقِيلَ إِنْ عُيِيَ الْحَرُّ بَيْنَهُ . وَقِيلَ إِنَّهُ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ

الْعَالِقِ أَغَارَ عَلَى حَيٍّ فِي هَذَا الْوَقْتِ فَغَسِبَ إِلَيْهِ . وَقِيلَ هُوَ رَجُلٌ مِنْ عَدَوَانِ كَانَ يَفْتِي فِي

الْحَجِّ فَأَقْبَلَ مَعْتَبِراً وَمَعَهُ رَكْبٌ حَتَّى تَزَلُّوا بَعْضُ الْمَنَازِلِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ فَقَالَ أَعْمَى مَنْ جَاءَتْ

عَلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةُ مِنْ غَيْرِ وَهُوَ حَرَامٌ لَمْ يَقْضِ عُمَرَتَهُ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى قَابِلٍ فَوُثِبَ النَّاسُ فِي الظَّهِيرَةِ

يَضْرِبُونَ حَتَّى وَافُوا الْبَيْتَ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لَيْتَانِ فَضُرِبَ مَثَلًا قَبِيلُ أَتَانَا صَكَّةَ

أَعْمَى إِذَا جَاءَ فِي الْمَاجِرَةِ الْحَارَّةِ . وَقِيلَ أَعْمَى تَصْغِيرُ أَعْمَى مَرْتَحِماً وَالْمُرَادُ الظُّبْيُ وَيُقَالُ أَيْضًا صَكَّةَ أَعْمَى . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ بَقْرَةً مَصْبُوغَةً

وَأَقْبَلَتْ صَكَّةً أَعْمَى خَالِيَةً فَلَمْ تَجِدْ إِلَّا سُلَامَى دَانِيَةً
لأن الوديعة في ذلك الوقت تصك الظبي فيطرق في كناسه كأنه أعمى. والصكة على هذا
مضافة إلى المفعول

كُلُّ صَبَاحٍ فَلَهُ صَبُوحٌ يَأْتِي بِهِ مِنَ اللَّيْلِ بِرُوحٍ
لفظه لكل صباح صبح أي كل يوم يأتي بما ينتظر فيه

ذَاتَ الْعَوْنِ قَدْ لَقِيتُ عُمرًا وَمَا قَضَيْتُ بِلِقَائِهِ وَطَرًا
لفظه لقيته ذات العون تصغير العام أي لقيته ذات المرات في الأعوام. نصب ذات على
الظرف وهي كناية عن المدة أو المرة

عَايَنْتُ زَيْدًا أَيُّهَا الْمُسْتَخِيرُ هَيْهَاتَ لَيْسَ كَالْيَمَانِ الْخَبِيرُ
لفظه ليس الخبر كالمعينة ويروى اليمان هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك
قوله مات حنف أنفه ويا خيل الله اركبي

مَقَامَكَ أَعْرِفْ إِنْ مَنْ قَدْ عَرَفَهُ أَمِنْ مَنْ هُلكَ لَهُ يَا عَرَفَهُ
لفظه لن يهلك امرؤ عرف قدره قاله أكم بن صيني في وصية كتب بها إلى طيخ.
كتب إليهم أوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم وإياكم ونكاح الحمقاء فإن نكاحها غرر
وولدها ضياع. وعليكم بالخيال فأكرموها فإنها حصون العرب. ولا تضعوا رقاب الإبل في غير
حقها فإن فيها ثمن الكريمة ورؤء الدماء وبألبانها ينفخ الكبير ويغذى الصغير. ولو أن الإبل
كلفت الطحن لطحنت. ولن يهلك امرؤ عرف قدره. والعدم عدم العقل لا عدم المال.
وألجل خير من ألف رجل. ومن عتب على الدهر طالت معتبه. ومن رضي بالقسم طابت
معيشته. وآفة الرأي الهوى. والعادة أملك. والحاجة مع الحجة خير من البغض مع الغنى.
والدنيا دول فما كان لك أتاك على ضعفك. وما كان عليك لم تدفعه بقوتك. والحسد داء
ليس له دواء. والشامة تعقب. ومن يؤرمها يره. قبل الرماء تملأ الكنان. الندامة مع السفاهة.
دعامة العقل الحلم. خير الأمور مغبة الصبر. بقاء المودة عدل التعاهد. من يزر غيباً يزدد
حباً. التفرير مفتاح البؤس. من التواني والعجز نتجت الهلكة. لكل شيء ضراوة فضر
لسانك بالخبر. عي الصمت أحسن من عي المنطق. الحزم حفظ ما كلفت وترك ما كفت
كثير التنضح يهجم على كثير الظنة. من ألحف في المسألة ثقل. من سأل فوق قدره استحق

الجرمان . الرِّقَى يُنْ . والحَرْقُ شَوْمٌ . خَيْرُ السَّخَاءِ ما وافق الحاجة . خَيْرُ العَفْوِ ما كان بعد القدرة . فهذه خمسة وثلاثون مثلاً في نظام واحد

وَاللَّيْلَ يَا خَلِيلُ وَالْأَهْضَامَا تَكُونُ لِلْوَادِي فَعَ الْكَلَامَا

لفظه اللَّيْلُ وَأَهْضَامُ الْوَادِي جمع هَضَمَ وهو ما اطمأن من الأرض . أي احذر شرَّ الليل وشرَّ بطون الأودية فلا تسرَّ فيها فلعلَّ هناك مُغْتَالًا . ويُرفمان على تقدير الليلُ وَأَهْضَامُ الوادي محذوران . وهذا المثل كقولهم إنه الليلُ وَأَصْوَاغُ الوادي . يُضْرَبُ في التحذير من أمرين مخوفين

اللَّيْلُ فِي مَا قِيلَ عَنْهُمْ أَعَوْرُ أَيَّ إِنَّ مَنْ يَسْرِي بِهِ لَا يُبْصِرُ

إنما قيل ذلك لأنه لا يُبْصِرُ فيه كما قالوا نهراً مُبْصَرٌ يُبْصِرُ فيه

لَمْ أَرْ مِثْلَ الْيَوْمِ فِي الْحَرِيْمَةِ مِنْ قُرْبِ هِنْدَ الْقَادَةِ الْوَسِيْمَةِ

لفظه لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ فِي الْحَرِيْمَةِ أَصله أن رجلاً انتهى إلى أسدٍ في وَهْدَةٍ فَظَنَّ أَنَّهُ وَعِلٌّ فرمى بنفسه عليه ففزع الأسد فنفضه ورمى به ورمَّ هارباً . وكان مع الرجل ابن عمٍ له لما نظر إلى الأسد عرفه فقال الذي رمى بنفسه عليه لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ فِي الْحَرِيْمَةِ أَيَّ الْجِرْمَانِ . فقال ابن عمه لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ واقية « أَيَّ وقاية » يُضْرَبُ لمن فاتته ما لا خيرة فيه فهو يندم عليه

مَتَى الْآقِي بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِ لَهَا حَلِيفَ بُغْضِي

لفظه آقِيته بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا قيل معناه بين طول الأرض وعرضها . لكن قيل لا مُلَاءَمَةً بين الطول والعرض والسَّمْعُ والبَصَرُ . ولكن وجهه أنه لقيه في مكانٍ خالٍ ليس فيه أحد يسمع كلامه ولا يبصره إلا الأرض القفر . وهو مثل وليس أن الأرض تسمع وتبصر . وهذا مثل قوله عليه الصلاة والسلام لأحد « هذا جبل يحبُّنا ونحبه » وكقوله تعالى « جداراً يُريدُ أَنْ يَنْقُضَ » ولا محبةً للجبل ولا إرادةً هناك

زَيْدٌ وَبَكْرٌ اتَّفَقَا فِي الشَّرِّ وَالثَّرَيَانِ اتَّفَقَا لِلْخَيْرِ

لفظه اتَّفَقَا الثَّرَيَانِ الثَّرَى التُّرَابُ النَّدَى فإذا جاء المطر الكثير رشح في الأرض حتى يلتقي نداهُ والندى الذي يكون في بطن الأرض فهو التقاء الثَّرَيْنَيْنِ . يُضْرَبُ في سرعة الاتفاق بين الرجلين والأمرين

لَكِنَّ بَكْرًا بَعْدَ طُولِ ضَرَرِهِ قَدْ لَزَّهُ زَيْدٌ بِضَرْبِ حَجَرِهِ

لَفْظُهُ لَزَّ فُلَانٌ بِحَجَرِهِ أَي ضَمَّ إِلَى قَرْنِهِ مِثْلَهُ . وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ رُمِيَ فُلَانٌ بِحَجَرِهِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الرَّاءِ

تِلْكَ الَّتِي نَوَيْتُ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ حَطَّ مِنْ رَأْسٍ يَسُومَ فَأَعْلَمُوا
لَفْظُهُ اللَّهُ أَعْلَمُ مَا حَطَّهَا مِنْ رَأْسٍ يَسُومُ يُضْرَبُ مِثْلًا فِي النِّيَّةِ وَالضَّمِيرِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا
نَذَرَ أَنْ يَذْبَحَ شَاةً فَمَرَّ بِسُومٍ وَهُوَ جَبَلٌ فَرَأَى فِيهِ رَاعِيًا فَقَالَ أَتَيْعُنِي شَاةٌ مِنْ غَنَمِكَ . قَالَ نَعَمْ
فَأَنْزَلَ شَاةً فَاشْتَرَاهَا وَأَمَرَ بِذَبْحِهَا عَنْهُ ثُمَّ وَلَّى . فَذَبَحَهَا الرَّاعِي عَنْ نَفْسِهِ وَسَمِعَهُ ابْنُ الرَّجُلِ يَقُولُ
ذَلِكَ فَقَالَ لِأَبِيهِ . فَقَالَ يَا بُنَيَّ اللَّهُ أَعْلَمُ مَا حَطَّهَا مِنْ رَأْسٍ يَسُومُ . وَيُرْوَى مَنْ حَطَّهَا

الَّلَّيْلُ يُخْفِي حَضَنًا قَسِرَ بِهِ لِمَنْزِلِ الرِّشَا وَمَاوَى سِرِّهِ
لَفْظُهُ اللَّيْلُ يُوَارِي حَضَنًا أَي يُخْفِي كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْجَبَلِ . وَحَضَنُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ
لَيْسَ سَلَامَانٌ كَعَهْدَانٍ لَقَدْ حَالَ الْحَيَّا بَعْدَ نُورٍ قَدْ وَقَدْ
أَي لَيْسَ كَمَا عَهْدَتِكَ . يُضْرَبُ لِمَا تَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ قَبْلَ . وَسَلَامَانُ مَكَانٌ . وَيُرْوَى بِكسر النون
لَيْتَكَ مِنْ وَرَاءِ حَوْضِ الثَّلَبِ يَا مَنْ لَحَى قَلْبِي بِحُبِّ زَيْنَبِ
حَوْضُ الثَّلَبِ فَمَا يَزْعُمُونَ وَإِدْ بِشَقِّ عُثْمَانَ . أَي لَيْتَكَ تَبْعِدُ عَنِّي حَتَّى تَكُونَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا
الْمَوْضِعِ . يُضْرَبُ لِلْبَغِيضِ

لَسْتُ خَلَاةً بِنَجَاةٍ فَاجْتَنِبْ هَضْبِي إِذْ كُنْتُ مُصَابًا لَمْ تُصِبْ
لَفْظُهُ لَسْتُ بِخَلَاةٍ بِنَجَاةٍ الْخَلَاةُ الْعُشْبَةُ وَالنَّجَاةُ الْأَكْثَرُ مِنَ الْأَرْضِ . أَي لَسْتُ مِمَّنْ لَا يَمْتَنِعُ
فِيضًا . يَعْنِي لَسْتُ مِمَّنْ يَحْتَلِي مِنْ أَرَادَنِي . يَضْرِبُهُ الرَّجُلُ الْمَنِيْعُ

يَا لَيْتَ حَظِّي خَوْصُ عُشْبٍ مِنْكَ إِذْ لَمْ يَكُنْ يُجْزُ وَعْدُ عَنَّا
لَفْظُهُ لَيْتَ حَظِّي مِنَ الْعُشْبِ خَوْصُهُ وَيُرْوَى لَيْتَ لَنَا مِنْ كُلِّ عَرْجَةٍ خَوْصَةٌ أَي لَيْتَ لَنَا
قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ . وَالْخَوْصُ رَقُّ النَّخْلِ وَالْدُومُ وَالْحَرَمُ وَالنَّارِجِيلُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا نَبَاتُهُ نَبَاتُ
النَّخْلَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَعِدُكَ الْكَثِيرَ وَلَا يَعْمَلُ الْقَلِيلَ فَقُولْ لَيْتَ حَظِّي مِنْ مَوْعِدِكَ الْكَثِيرِ
قَلِيلٌ مُجْعَلٌ

لَأَقْلَعَنَّ قَلْعَ صَمْفَةٍ أَخَا جَهْلٍ بِأَنْفِهِ عَلَى شَحَا
لَفْظُهُ لَأَقْلَعَنَّ قَلْعَ الصَّمْفَةِ قَالَهُ الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ لِأَنَّهُ بَنَى مَالِكُ وَاللَّهُ لَأَقْلَعَنَّ قَلْعَ

الصَّغْفَرِ وَأَجْزَرْتُكَ جَزَرَ الْحَرْبِ وَلَا عَصَبَتِكَ عَصَبَ السَّلَمةِ قَاتِلُهُ اللهُ
ذَلِكَ الَّذِي مِنَ الرَّشَادِ نَافِئُشٌ لَطْمُهُ يَا صَاحِرَ لَطْمِ الْمُتَشَقِّشِ
إذا لطمه لطمًا متتابعًا . وذلك أن البعير إذا شاكته الشوكة لا يزال يضرب يده على الأرض
يردم انتقاشها

نَفْسِي مِنْ وَضَلِ غَزَالِ الشَّامِ أَلَقْتُ مَرَايِسَهَا بِذِي دَرَمَامِ
أي سكنت الإبل واستقرت وقرت عيونها بالكلال والمرتع . والرَّمَام ضرب من الشجر
وحشيش الزبيح . يُضْرَبُ لِمَنْ أَطْمَأَن وَقرت عينه بعيشه
إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَا مَنْ أَنْتَبَهَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ وَلَكِنْ حَلَبَةٌ
الحلبة جمع حالب . وأصله أن يكون للإبل من يحلبها وليس لها من يرعاها . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ
يُؤَكِّلُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ يُبْقِي عَلَيْهِ

صَاحِبُنَا الَّذِي غَدَا نَجِيحًا لَتَجِدَنَّ نَبْطَهُ قَرِيبًا
النَّبْطُ الْمَاءُ الظَّاهِرُ مِنَ الْأَرْضِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْخِذُ مَا عِنْدَهُ سَهْلًا عَفْوًا
يُرَدُّ عَنْكَ الْخُطْبُ بِالْإِحْسَانِ إِذَا تَلَاَقَتْ حَلَقَتَا الْبِطَانِ
في المثل « التَّقَتْ » بدل « تَلَاَقَتْ » والبِطَانُ مَا يُجْعَلُ مِنَ الْحِرَامِ تَحْتَ بَطْنِ الْبَعِيرِ وَفِيهِ
حَلَقَتَانِ فَإِذَا التَّقَتَا فَقَدْ بَلَغَ الشَّدَّ غَايَتُهُ . يُضْرَبُ فِي الْحَادِثَةِ إِذَا بَلَغَتْ النِّهَايَةَ
لَوْ كَانَ كَثُرَ النَّطْفُ عِنْدَهُ لَمَّا عَدَا وَلَمْ يَدَعْ فَقِيرًا مُعْدِمًا
لفظه لَوْ كَانَ عِنْدَهُ كَثُرَ النَّطْفُ مَا عَدَا النَّطْفُ ابْنُ الْخَيْبَرِيِّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ كَانَ فَقِيرًا
يَحْمِلُ الْمَاءَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَنْطَفُ « أَيُّ يَقَطُرُ » وَغَارَ عَلَى مَالٍ بِمِثْ يَهُ بَازَانٍ إِلَى كِنْرَى فَأَعْطَى
مِنْهُ يَوْمًا حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ فَضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ فِي كَثَرَةِ الْمَالِ

أُطْلِبُ بِجِدِّ لَا يُرَى بِالْدَّسِ هَنْزٌ وَكُنْ دَوْمًا عَلَيَّ النَّفْسِ
لفظه لَيْسَ الْهَنْزُ بِالْدَّسِ الْهِنَاءُ الْقَطْرِ أَنْ . وَالْهَنْزُ طَلْيُ الْبَعِيرِ بِهِ وَهُوَ أَنْ يَهْنَأَ الْجَسَدُ كُلُّهُ .
وَالدَّسُ أَنْ يُطْلَى الْمَغَابِنُ وَالْأَرْفَاقُ . يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَقْتَصِرُ مِنَ الْهَنْزِ طَلْيُ مَوَاضِعِ الْجَرْبِ وَاتِّمَامُ الْجَبِّ
أَنْ يَمَّ جَمِيعَ جَسَدِهِ لِئَلَّا يَتَعَدَّى الْجَرْبُ مَوْضِعَهُ فَيُعْدِي مَوْضِعًا آخَرَ . يُضْرَبُ فِيمَنْ يَقْصُرُ فِي
الطَّلَبِ وَلَا يَبَالِغُ

لَكِنْ بِسَعْيِي قَدْ بَلَّغْتُ عَجْزًا وَلَمْ أَجِدْ لِشَفَرَتِي مَحْزًا
 الْحَزْ مَوْضِعُ الْحَزِّ وَهُوَ الْقَطْعُ . يُضْرَبُ عِذْرًا فِي تَعَذُّرِ الْحَاجَةِ . أَيُّ لَمْ أَجِدْ مَحَالًا فِي تَحْصِيلِ مَا أُرِدْتُ
 لِكُلِّ صَارِمٍ يُقَالُ نَبْوَةٌ وَلِلْجَوَادِ قِيلَ قَدَمًا كَبْوَةٌ
 هَفْوَةٌ لِكُلِّ عَالِمٍ بَدَنٌ دَهْشَةٌ لِكُلِّ دَاخِلٍ عَدَنٌ
 لِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ أَيُّ تَجَانِبُ عَنِ الضَّرِيبَةِ وَلِكُلِّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ أَيُّ عَثَّةٌ وَلِكُلِّ
 عَالِمٍ هَفْوَةٌ أَيُّ زَلَّةٌ وَلِكُلِّ دَاخِلٍ دَهْشَةٌ أَيُّ حَيْدَةٍ

بَنُو فُلَانٍ مِنْ أَسَاوَا نَضَحِي لِأَطْعَمَنَ فِي حَوْصِهِمْ بِرُحْمِي
 الْحَوْصُ الْخِيَاطَةُ بِغَيْرِ رَقْعَةٍ . يُضْرَبُ فِي الْوَعِيدِ أَيُّ أَفْسَدَ مَا أَصْلَحُوا

لَيْتَ الْقِسِيِّ كُلُّهَا تَكُونُ لِي يَا صَاحِرْ أَرْجُلًا لِأَقْضِي أَمَلِي

لَيْتَ الْقِسِيِّ كُلُّهَا أَرْجُلًا نَصَبَ الْجُزْأَيْنِ بَلِيَتْ . قِيلَ لَقَدْ تَمَّ يَجْعَلُونَهَا كَظَنِّ وَأَرْجُلُ
 الْقِسِيِّ إِذَا وَتَرَتْ أَعَالِيهَا وَأَيْدِيهَا أَسَافَلَهَا وَأَرْجُلُهَا أَشَدُّ مِنْ أَيْدِيهَا وَأُنْشِدُ . لَيْتَ الْقِسِيِّ كُلُّهَا
 مِنْ أَرْجُلٍ . قِيلَ مِنْ قَالَ الْمَثَلُ ظَنَّ أَنَّ ذَلِكَ مُمْكِنٌ وَلَيْسَ بِمُمْكِنٍ لِأَنَّهُ لَأَنَّ كَانَتْ أَعَالِي
 الْقِسِيِّ أَطْوَلَ مِنْ أَسَافَلِهَا فَلَوْ تَرَكْتُ الْأَسَافِلَ عَلَى غَلْظِ الْأَعَالِي مَعَ قِصَرِهَا لَمْ تَوَاتِ النَّازِعُ
 فِيهَا وَتَخَلَّفَتْ عَنِ الْأَعَالِي وَخَذَلَتْهَا . يُضْرَبُ لِلْمَتْنِيِّ مُحَالًا

خَفَ أَسْرَ رِيحٍ بِالْذَّلَالِ يَخْلُو فَلَيْسَ بَعْدَ الْأَسْرِ إِلَّا الْقَتْلُ

لَيْسَ بَعْدَ الْإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ قَالَهُ بَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ الْمُشَقَّرِ وَهُوَ قَصْرٌ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ
 وَكَانَ كَسْرَى كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ يُدْخِلَهُمُ الْحِصْنَ فَيَقْتُلُهُمْ لِحَايَةِ كَانُوا جُنُودًا عَلَيْهِ فَأَرْسَلَ
 إِلَيْهِمْ فَأَظْهَرَهُمْ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَقْسِمَ فِيهِمْ مَا لَا وَطْعَامًا فَجَعَلَ يَدْخُلُ وَاحِدًا وَاحِدًا فَيَقْتُلُهُ فَلَمَّا
 رَأَوْا أَنَّهُ لَا يُخْرِجُ أَحَدًا مِنْهُمْ يَدْخُلُ عَلِمُوا أَنَّ الدَّخُولَ إِلَيْهِ إِنَّمَا هُوَ أَسْرٌ ثُمَّ قَتَلَ . فَعِنْدَهَا قَالَ
 قَاتِلُهُمُ الْمَثَلُ فَامْتَنَعُوا حِينَئِذٍ مِنَ الدَّخُولِ . يُضْرَبُ فِي الْإِسَاءَةِ يَرْكَبُهَا الرَّجُلُ مِنْ صَاحِبِهِ
 فَيَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى أَكْثَرِ مَنْهَا

وَالسَّلْبُ خَفَ فَلَيْسَ بَعْدَ السَّلْبِ إِلَّا الْإِسَارُ بِالْهَوَى يَا قَلْبِي

قَالَهُ جَمْرِي بْنِ عُبَادَةَ يَوْمَ الْمُشَقَّرِ لَمَّا رَأَى قَوْمَهُ يَدْخُلُونَ حِصْنَ هَجَرَ عَلَى هَوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ وَالْمَكْمَرَةِ
 الصَّبِيِّ وَلَا يُخْرِجُونَ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يُقْتَلُونَ وَكَانُوا يَأْخُذُونَ أَسْلِحَتَهُمْ قَبْلَ الدَّخُولِ . قِيلَ جَمْرِي

ليس بعد السلب إلا الإِسَارُ وتناول سيفاً وعلى باب المُشَرِّ سِلْسِلَةٌ ورجل من الأساورة قابضٌ عليها فضرب السِّلْسِلَةَ فقطعها ويد الأسوار فانفتح الباب وإذا الناس يُقتلون فثارت بنو تميم فلما عَرَفَ هَوْدَةُ أَنَّهُمْ نَذَرُوا بِهِ أَمْرَ الْمُكْتَبَرِ فَأُطْلِقَ مِائَةٌ مِنْ خِيَارِهِمْ وَخَرَجَ هَارِبًا هُوَ وَالْأَسَاوِرَةُ مَعَهُ وَتَبِعَهُمْ سَعْدٌ وَالرَّبَابُ قَتَلَ بَعْضُهُمْ وَأَقْلَتَ مِنْ أَقْلَتِ وَكَانَ مَنْ قُتِلَ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعَةَ آلَافٍ رَجُلٍ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَكْرُ مَكْرًا مُتَقَدِّمًا ثُمَّ خُلَطٌ لِيَجْدَعَ صَاحِبُهُ

وَلَيْسَ فِي جَفِيرٍ زَيْدٌ إِلَّا زَنْدَانٌ فَأَتْرَكُهُ يُعَانِي ذُلًّا
لفظه لَيْسَ فِي جَفِيرِهِ غَيْرُ زَنْدَيْنِ يُضْرَبُ لِمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ خَيْرٌ . وَهَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ زَنْدَانٌ فِي مُرَقَّةٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي بَابِ الزَّاي . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُحْتَرَقِ

إِنَّ اللِّسَانَ مَرْكَبٌ ذَلُولٌ فَأَرْكَبُ بِهِ الْمَعْرُوفَ يَا خَلِيلُ
يعني أَنَّ اللِّسَانَ يَقْدِرُ عَلَى قَوْلِ الْحَيِّرِ وَالشَّرِّ فَلَا يَعُودُ لِسَانُهُ مَقَالَةَ السَّوَدِ

وَلَيْسَ إِلَّا بِالرِّشَاءِ الدَّلُوعُ عَلَى مَا قِيلَ أَيُّ بِالْأَلِ يَسْمُو مَنْ عَلَا
لفظه لَيْسَ الدَّلُوعُ إِلَّا بِالرِّشَاءِ أَيُّ لَا يَسْتَقِي كَالدَّلُوعِ إِذَا لَمْ يُقَرَّنْ بِالْحِلِّ . يُضْرَبُ فِي تَقْوِي الرِّجْلِ بِأَقَارِبِهِ وَعَشِيرَتِهِ

هَذَا الَّذِي حَلَّتْ بِهِ يَمِينِي لَقِيتُ مِنْهُ عَرَقَ الْجَبِينِ
أَيُّ تَعَبْتُ فِي أَمْرِهِ حَتَّى عَرِقَ جَبِينِي مِنَ الشَّدَّةِ

مِنْ كَيْسٍ زَيْدٍ لَيْسَ مِنْ كَيْسِكَ ذَا أَيُّ مَا بِهِ كَانَ عَلَيْنَا قَدْ هَدَى
لفظه لَيْسَ هَذَا مِنْ كَيْسِكَ يُضْرَبُ لِمَنْ يُرَى مِنْهُ مَا لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هُوَ صَاحِبُهُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا أَرَادَ الْمُبَايَعَةَ لِيَزِيدَ دَعَا عُمَرَ فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْبَيْعَةَ لَهُ فَاهْتَمَّ فَتَرَكَهُ مُعَاوِيَةَ وَلَمْ يَسْتَقْصِ عَلَيْهِ . فَلَمَّا اعْتَلَّى الْعِلَّةَ الَّتِي تَوَفَّى فِيهَا دَعَا يَزِيدَ وَخَلَا بِهِ وَقَالَ لَهُ إِذَا وَضَعْتَ سَرِيرِي عَلَى شَفِيرِ حُفْرَتِي فَادْخُلِ أُنْتُ الْقَبْرُ وَرُ عُمَرَا يَدْخُلُ مَعَكَ فَإِذَا دَخَلَ فَاخْرُجْ فَاخْطَرْتُ سَيْفَكَ وَفَرَّهْ فَيُيَايِمُكَ فَإِنْ فَعَلَ وَإِلَّا فَادْفَنْهُ قَبْلِي . ففعل ذلك يزيد . فباع عمرو وقال ما هذا مِنْ كَيْسِكَ وَكَفُّهُ مِنْ كَيْسِ الْمَوْضُوعِ فِي الْحَدِّ فَذَهَبَتْ مَثَلًا . وَيُحْكِي مِنْ دَهَاءِ عُمَرُو أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ لَهُ يَوْمَآ هَبْ لِي الْوَهْطُ فَقَالَ هُوَ لَكَ « وَالْوَهْطُ ضَيْعَةٌ كَانَتْ لِعُمَرُو بِالطَّائِفِ مَا مَلَكَتِ الْعَرَبُ مِثْلُهُ » وَكَانَ مُعَاوِيَةَ يَشْتَهِي أَنْ يَكُونَ لَهُ بِكُلِّ مَا يَمْلِكُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ . فَلَمَّا وَهَبَهُ لَهُ وَقَدَّرَ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ صَارَ مُلْكًا لَهُ . قَالَ عُمَرُو قَدْ وَجِبَ أَنْ تُسَعِّفَنِي بِحَاجَةٍ أَسْأَلُكَهَا . قَالَ مُعَاوِيَةُ أُنْتُ

بكل ما سألت مُسَعَف . قال تَرَدَّ إِلَى الْوَفْطِ فَوَهْبُهُ لَهُ ضَرُورَةٌ
أَلِهَ لَهُ زَيْدٌ كَمَا يُلْهِى لَكَ أَيَّ جَانِسٍ أَفْعَالُهُ فِعْلِكَ
الإلهاء إلقاء اللُّهُوة وهي ما يُلقِيهِ الطَّاحِنُ بِيَدِهِ فِي فَمِ الرَّحَى . والمعنى إصْنَعْ بِهِ كَمَا يَصْنَعُ
بِكَ . يُضْرَبُ فِي الْمَكَافَاةِ وَالْمُجَازَاةِ

دَعِ اخْتِيَالًا لَيْسَ لِلِخُتَالِ فِي حُسْنِ الثَّنَاءِ مِنْ نَصِيبٍ فَأَعْرِفِ
لفظه لَيْسَ لِلِخُتَالِ فِي حُسْنِ الثَّنَاءِ نَصِيبٌ يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْخِيَلَاءِ وَالْكِبَرِ

لِجِ مَالٍ يَا غُمْرُ وَلَجْتَ الرَّجْمَا أَيَّ إِفْعَلِ الْأَمْرِ الَّذِي قَدْ عَلِمَا
قاله سعد بن زيد لأخيه مالك وكان يُحَقِّقُ وكان لا يظهر على عورات النساء ولا يدري
ما يُرادُ مِنْهُنَّ فَرُوجُهُ أَخُوهُ . فلما بنى بأهله أبى أن يدخل الحِجَابَ . فقال له أخوه سعدُ لِمَ
وَلَجْتَ الرَّجْمَ « أي القبر » فأرسلها مثلاً

لَيْسَ عِتَابُ النَّاسِ يَوْمًا يَنْفَعُ مَنْ لَيْسَ ذَا لُبٍّ بِعَتَبٍ يَشْرَعُ
أَصْلُهُ لَيْسَ عِتَابُ النَّاسِ لِلْمَرْءِ نَافِعًا إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ لُبٌّ يُعَاتِبُهُ
يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الْعِتَابِ لِمَنْ لَا يَعْتَبُ

صَاحِبُنَا فَلَانُ سَامِي الْقَدْرِ لَمْ أَجْعَلَنَّ حَاجَتَهُ بِظَهْرِ
لفظه لَمْ أَجْعَلْهَا بِظَهْرِ أَيِّ الْحَاجَةِ أَيَّ جَعَلْتُهَا نُصْبَ عَيْنِي وَلَمْ أَغْفَلْ عَنْهَا . يَضْرِبُهُ الْمَغْنَى بِحَاجَتِكَ
لَا كَوْنِيَّهَ عَلَى مَا قَدْ أَسَا كَيْفَ ذِي تَلَوْمٍ تُعْنِي الْإِسَا
لفظه لَا كَوْنِيَّهَ كَيْفَ الْمُتَلَوِّمِ هُوَ الَّذِي يَتَّبِعُ الدَّاءَ حَتَّى يَعْلَمَ مَكَانَهُ أَيَّ كَيْفًا بَلِيفًا . يُضْرَبُ
فِي التَّهْدِيدِ الشَّدِيدِ الْحَقِيقِ

أَوْ لَأُضْمَنَّ لَهُ بِجُهْدِي ضَمَّ الشَّنَاتِرِ الْمُرِيدُ بُعْدِي
لفظه لَأُضْمَنَّكَ ضَمَّ الشَّنَاتِرِ هِيَ الْأَصَابِعُ الْوَاحِدَةُ شُنْتَرَةٌ وَذَوْنَاتِرٍ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ
أَوْ لَأُمَدِّنَ دَوَامًا غَضَنَهُ إِذْ قَدْ أَسَاءَ لِي مَكَانَ الْحُسْنَةِ
لفظه لَأُمَدِّنَ غَضَنَكَ أَيَّ لِأُطِيلَنَّ عَنَاءَكَ . وَإِذَا مَدَّ غَضَنَهُ فَقَدْ أَطَالَ عَنَاءَهُ وَالْقَضَنُ
التَّشْنِيعُ . وَيُرْوَى لَأُمَدِّنَ عَصَكَ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَوَّلِ

أَوْ لِأَتَيْنَ بِكَفِّي قَدْ لَكَا مُجْتَهِدًا بِكُلِّ تَقْوِيمٍ لَكَ
 وَيُرَى حَدِّكَ وَهُوَ مِيلٌ وَعِوَجٌ فِي أَحَدِ الْمَنَكِبَيْنِ وَالْقَذْلُ الْمِيلُ وَالْجُورُ . وَيُرَى لِأَتَيْنَ صَعْرَكَ
 حَمَلْتُ مِنْ أَسَاءٍ فَوْقَ حَمَلِهِ وَيَدْعِي فِعْلِي دُونَ أَمَلِهِ
 لَفْظُهُ لَقَدْ حَمَلْتُكَ غَيْرَ حَمَلِكَ أَي رَفَعْتُكَ فَوْقَ قَدْرِكَ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا تَجِدُهُ مُوَضَّعًا مَعْرُوفًا وَإِحْسَانًا
 لَوْ قِيلَ لِلْعَوَارِي أَيْنَ تَذْهَبُ قَالَتْ لِكَسْبِ الذِّمِّ أَهْلِي فَأَعْجِبُوا
 لَفْظُهُ لَوْ سُئِلَتِ الْعَارِيَةُ أَيْنَ تَذْهَبِينَ لَقَالَتْ أُكْسِبُ أَهْلِي ذِمًّا قَالَهُ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي يَعْنِي
 أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ فِي بَذْلِهَا لِمَنْ يَسْتَعِيرُ ثُمَّ يُكَافُونَ بِالذِّمِّ إِذَا طَلَبُوا . يُضْرَبُ فِي سَوِّ الْجَزَاءِ لِلْمَنْعَمِ
 لَهْدُ بَلِي قَلْبِي لَوْلَا عِتْقُهُ بِحُبِّ مَنْ لَهُ أَوْلَا وَرِقُّهُ
 لَفْظُهُ لَوْلَا عِتْقُهُ لَقَدْ بَلِي الْعِتْقُ الْكَرَمُ . أَي لَوْلَا كَرَمُهُ وَقُوَّتُهُ لِاحْتِمَالِ أَعْبَاءِ مَا يَحْمِلُ لَضَعْفِ
 وَعَجْزِ عَنْ حَمْلِهِ

يَا لَيْتَنِي وَمَنْ أَسَالِي يُفْعَلُ بِنَا كَذَا حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْمَلُ
 لَفْظُهُ لَيْتَنِي وَقَلَانَا يُفْعَلُ بِنَا كَذَا حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْمَلُ هُوَ مِنْ قَوْلِ الْأَغْلَبِ الْغَيْلِي فِي شَعْرِ لَهُ
 وَهُوَ . ضَرْبًا وَطَعْنًا أَوْ يَمُوتَ الْأَعْمَلُ .

لَيْسَ عَلَيْكَ لَسْبُهُ فَانْسَحِبْ وَجَرَّ أَي خَلَّيْنِي وَمَا أَعَانِيهِ وَمُرَّ
 أَي إِنَّكَ لَمْ تَنْصَبْ فِيهِ فَلِذَلِكَ تَفْسِدُهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ أَضَاعَ مَالًا لَمْ يَسْعَ فِي كَسْبِهِ
 يَا صَاحِبَ أَلْقِ فِي الدَّلَاءِ دَلُوكَا وَأَعْرِضْ عَلَى الْكُسْبِ وَمِلْ عَنْ لَهْوِكَ
 مِنْ قَوْلِهِ . وَلَيْسَ الرِّزْقُ عَنْ طَلَبٍ حَيْثُ . وَلَكِنْ أَلْقِ دَلُوكَ فِي الدَّلَاءِ
 تَجِيْ بِمِلْهَا طَوْرًا وَطَوْرًا تَجِيْ بِجَمَاعَةٍ وَقَلِيلٍ مَاءٍ
 يُضْرَبُ فِي اكْتِسَابِ الْمَالِ وَلِثَّ عَلَيْهِ

لَيْسَ لِشَبْعَةٍ أَلْقَى خَيْرٌ مَدَى مِنْ صَفْرَةٍ تَحْفَرُهَا يَأْمَنْ دَرَى
 فِي الْمَثَلِ « لَشَبْعَةٍ » بِالتَّوْنِ . وَالصَّفْرَةُ الْجُوعَةُ فَعَلَهُ مِنَ الصَّفْوَةِ وَهِيَ الْخَلَاءُ . وَالتَّحْفَرُ الدَّفْعُ
 وَلَيْسَ لِلْبَطْنَةِ خَيْرٌ أَبَدًا مِنْ خُصَّةٍ تَتَّبِعُهَا يَا أَحْمَدًا
 الْبَطْنَةُ الْكِبْطَةُ وَالْامْتِلَاءُ . وَالْخُصَّةُ الْجُوعَةُ . وَهَذَا فِي الْمَعْنَى كَاللَّذِي قَبْلَهُ

إِقْتَعِ بِمَا أَدْرَكَتَ يَا عَلِيُّ لَيْسَ عَنِ التَّشَافِ قَالُوا الرِّيُّ

لفظه لَيْسَ الرِّيُّ عَنِ التَّشَافِ الاشتفاف والتشاف أن تشرب جميع ما في الإناء مأخوذ من الشفافة وهي البقية . يقول ليس من لا يشتف لا يروى فقد يروى بدون ذلك . يُضْرَبُ في القناعة ببعض الحاجة . أي ليس قضاؤك الحاجة أن لا تدع قليلاً ولا كثيراً إلا نلتها فإذا نلت معظمها فاقنع به .

يَا دَمْعُ أَسْعِدْنِي عَلَى مَا قَدْ فَجَعَ وَإِنِّي لِهَذَا كُنْتُ أَحْسِيكَ الْجُرْعَ

يُروى أُلْجِعْ جمع جميع وهو اللبن يُنْفَعُ فيه التمر أي لثل هذا كنت أريك لتدفع شراً أو تحلب خيراً . قيل أصله أن الرجل ينفذ فرسه بالألبان يُحْسِيهَا إِيَّاهُ ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي طَلَبٍ أَوْ هَرَبٍ فيقول لهذا كنت أفعل بك ما أفعل قال الراجز . لثل هذا كنت أحسيك الحسى

لَكِنْ يَرِفِقُ لَيْسَ كُلُّ حِينٍ أَشْرَبُ إِذَا أَحْلَبُ مَا يَكْفِينِي

لفظه لَيْسَ كُلُّ حِينٍ أَحْلَبُ فَاشْرَبُ يُضْرَبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْتَعَمُ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ . أي ليس كل دهر يُسَاعِدُكَ وَيَتَأْتِي لَكَ مَا تَطْلُبُ . يحثُّه على العمل بالتدبير وترك التبذير . قاله سعيد بن جبير في حديث سئل عنه . قال الطبري يقوله من يُحْكِمُ أَوَّلَ أَمْرِهِ خَفَافَةً أَنْ لَا يُمَكِّنَ مِنْ آخِرِهِ

يَا مَوْعِدِي مِنْ بَعْدِ عَمْرٍو ضُرًّا تَحْلِبُنَهَا بِجَهْلٍ مَضْرًا

مَصْرَتُ الناقة إذا حلبتها بأطراف الأصابع . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُكَ فَيَقُولُ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنَالَ مِنِّي شَيْئًا إِلَّا بَعْدَ عَنَاءٍ طَوِيلٍ . وَمَصْرًا صَفَةً مَصْدَرٍ أَي حَلَبًا أَوْ حَالًا بِمَعْنَى مَا صَرَ . وَهَاءُ كِتَابَةٌ عَنِ الْخُطَةِ شَبَّهَا بِالنَّاقَةِ

نَاقَةٌ زَيْدٌ مِنْ أَضَاعَ الْجَارَا يَا صَاحِبَ لَمْ تَحْلَبْ وَلَمْ تُغَارَا

الْمُغَارَةُ قِلَّةُ اللَّبَنِ أَي لَمْ تَحْلَبْ وَلَمْ تُغَارَ هِيَ وَأَوْدَى اللَّبَنِ . يُضْرَبُ لِمَنْ ضَيَّعَ مَالَهُ أَوْ مَالَ غَيْرِهِ

عَمْرُو الْكَرِيمِ مَنْ تَسَامَى قَدْرًا لِلَّهِ دَرُهُ حَبَانِي دُرًّا

أَي خَيْرُهُ وَعَطَاؤُهُ وَمَا يُؤْخَذُ مِنْهُ . هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ يُقَالُ لِكُلِّ مَتَّعٍ مِنْهُ

مَا الشَّخْمُ بِاللَّحْمِ يُرَى يَا مَالُ بَلْ بِقَوَاصِيهِ عَلَى مَا قَالُوا

لفظه لَيْسَ الشَّخْمُ بِاللَّحْمِ وَلَكِنْ بِقَوَاصِيهِ قَوَاصِي الشَّيْءِ . نَوَاحِيهِ . يُضْرَبُ لِلْمُقَارِنِ فِي الشَّبهِ وَلَيْسَا شَيْئًا وَاحِدًا فِي الْحَقِيقَةِ

لَا تَأْسَ مِنْ فَقْدِ عَزِيْزٍ بَهْظَكَ مَا ضَاعَ مِنْ مَالِكَ مَا قَدْ وَعَظَكَ

لفظه لَمْ يَضَعْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَكَ يُرْوَى عَنْ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ. أَيِ إِذَا ذَهَبَ مِنْ مَالِكَ شَيْءٌ فَخَذَرِكَ أَنْ يَحِلَّ بِكَ مِثْلُهُ فَتَأْدِيبُهُ إِيَّاكَ عَوْضٌ مِنْ ذَهَابِهِ

زَيْدٌ لَهُ كُحْلٌ وَلَكِنْ عَمَرُوْهُ لَهُ سَوَادٌ بِالْفَنَاءِ فَأَذَرُوا

لفظه لِفُلَانٍ كُحْلٌ وَلِفُلَانٍ سَوَادٌ أَيِ كَثِيرُ مَالٍ. وَأَرَادَ بِالْكُحْلِ مَا يَكْتَحِلُ بِهِ وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ السَّوَادُ. وَأَرَادَ بِالسَّوَادِ الْمَالَ الْكَثِيرَ يَعْنِي أَنْ كَثْرَتُهُ تَمْنَعُ حَصْرَهُ وَعَدَهُ كَمَا أَنَّ السَّوَادَ يَمْنَعُ مِنْ إِدْرَاكِ الشَّيْءِ. وَحَقِيقَتُهُ. وَلِذَلِكَ سَمِيَ سَوَادَ الْعِرَاقِ. وَقِيلَ مِنَ الْخُضرةِ الَّتِي فِي الْكُحْلِ وَالشَّجَرِ وَالزَّرْعِ لِإِلْحَاقِهِمْ لَوْنِ الْخُضرةِ بِالسَّوَادِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى «مُدْهَمَّتَانِ» أَيِ خَضِرَاوَانِ

لَيْسَ أَخُو الشَّرِّ الَّذِي تَوَقَّى وَهُوَ بِهِ عَانِي بَلَاءٍ مُلْقَى

لفظه لَيْسَ أَخُو الشَّرِّ مَنْ تَوَقَّاهُ يَقُولُ إِذَا وَقَعْتَ فِي الشَّرِّ فَلَا تَوَقَّهِ حَتَّى تَنْجُو مِنْهُ

لَعَا لِعَمْرٍو الْكَرِيمِ عَالِيَا وَلَا لَعَا لِمَنْ أَسَاءَ وَإِلِيَا

لفظه لَعَا لَكَ عَالِيَا وَيُقَالُ لَمَلْ لَكَ. يُقَالُ ذَلِكَ لِلْعَاثِرِ دَعَاءٌ لَهُ وَإِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ قِيلَ لَا لَعَا

يَا مَنْ لَحَى الطَّبِيَّ الَّذِي قَدْ شَمَخَا عَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلْحَى

لفظه لَمَلْ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلْمُزُ عَجْزِيَّتَ صَدْرِهِ. تَأَنَّى وَلَا تَعْجَلْ بِلَوْمِكَ صَاحِبًا. يُضْرَبُ لِمَنْ يَلُومُ مِنْ لَهُ عُذْرٌ وَلَا يَعْلَمُهُ اللَّانِمُ

لَقِيتُ مِنْهُ الْأَقْوَرَيْنِ إِذْ بَدَا وَالْفَتَكْرَيْنِ الْبَرْحَيْنِ أَمْرَدَا

لفظه لَقِيتُ مِنْهُ الْأَقْوَرَيْنِ وَالْفَتَكْرَيْنِ وَالْبَرْحَيْنِ إِذَا لَقِيَ مِنْهُ الْأُمُورَ الْعِظَامَ. وَهِيَ الدَّوَاهِي

إِقْعَ بِمَا قَلَّ وَدَغَ عَنْكَ الْوَلَهَ يَا صَاحِبَ لَمْ يُحْرَمَ فَتَى فُصِدَ لَهُ

لفظه لَمْ يُحْرَمَ مِنْ فُصْدِهِ الْفَصِيدُ دُمٌ كَانَ يُجْعَلُ فِي مِمْيٍّ مِنْ فُصْدِ عِرْقِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يُشْوَى وَيَطْعَمُهُ الضَّيْفُ فِي الْأَرْثَمَةِ. وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَضِيفُ الرَّجُلَ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ فَلَا يَكُونُ عِنْدَهُ مَا يَقْرِيبُهُ وَيَشْبِخُ أَنْ يَنْعَرِ رَاحِلَتَهُ فَيَفْصِدُهَا فَإِذَا خَرَجَ الدَّمُ سَخَنَهُ لِلضَّيْفِ إِلَى أَنْ يَجْمَدَ وَيَقْوَى فَيَطْعَمُهُ إِيَّاهُ. يُقَالُ مَنْ فُصِدَ لَهُ الْبَعِيرُ فَهُوَ غَيْرُ مَحْرُومٍ وَيُسَكَّنُ الصَّادَ فَيَقَالُ مَنْ فُصِدَ لَهُ. وَتَبَدَّلَ زَائِيًا فَيَقَالُ فُزِدَ لَهُ. يُضْرَبُ فِي الْقَنَاعَةِ بِالْيَسِيرِ

لَتَجِدَنَّ أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ فَلَا مَا الَّذِي غَدَا حَلِيفَ شَرِّ

لنظهِ تَجَدَّنَ فَلَانَا أَلَوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ أَلَوَى أَي شَدِيدِ الْخُصُومَةِ . وَاسْتَمَرَّ اسْتَحْكَمَ يَعْنِي أَنَّهُ قَوِيٌّ فِي الْخُصُومَةِ لَا يَسَامُ الْمِرَاسَ . وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بَعِيدَ الْمَذْهَبِ . يُقَالُ مَرَّ وَاسْتَمَرَّ بِمَعْنَى ذَهَبَ . قِيلَ إِنَّ الْمَثَلَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ قَالَ فِي خَالِدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ السَّعْدِيِّ وَقَدْ نَارَعَهُ رَجُلٌ عَنْدهُ فُوصِفُهُ النُّعْمَانُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَرٍ
وَجَدْتَنِي أَلَوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ أَجْمَلُ مَا حُيِّلَتْ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ
تَجَنَّبِ الْعَوْرَا لِكُلِّ سَاقِطَةٍ تَبَذَّرُ مِنْكَ فِي الْأَنَامِ لَا قِطَّةَ

السَّاقِطَةُ الْكَلِمَةُ يَسْقُطُ بِهَا الْإِنْسَانُ . أَي لِكُلِّ كَلِمَةٍ يَخْطِئُ فِيهَا الْإِنْسَانُ مِنْ يَتَحَفَّظُهَا فَيَحْمِلُهَا عَنْهُ . وَأَدْخَلَ الْهَاءَ فِي اللَّاقِطَةِ لِلْمُبَالَغَةِ وَلِشَاكِلَةِ سَاقِطَةٍ . يُضْرَبُ فِي التَّحَفُّظِ عِنْدَ النَّطْقِ . وَقِيلَ الْمَعْنَى لِكُلِّ قَدِيرٍ قَدِيرٍ « أَي أَحَقُّ » وَقِيلَ لِكُلِّ كَلِمَةٍ سَاقِطَةٍ أَذُنٌ لَا قِطَّةَ لِأَنَّ أَدَاةَ لَفْظِ الْكَلَامِ الْأُذُنُ

الَّلَّيْلُ أَخْفَى يَا فَتَى الْوَيْلِ فَإِنْ فَعَلْتَ فَلْيَكُنْ بَلِيلَ

أَيِ إِفْعَلْ مَا تَرِيدُ لِيَلًا فَإِنَّهُ اسْتَرَّ لِسْرَكَ . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ سَارِيَةُ بْنُ عُوَيْمِرٍ بْنُ عَدِيِّ الْعُقَيْلِيِّ . وَذَلِكَ أَنَّ تَوْبَةَ بْنَ الْحَمِيرِ ضَرَبَهُ ثَوْرٌ بَنَ أَبِي سَمْعَانَ بْنَ كَعْبٍ الْعُقَيْلِيِّ بِجُرُزٍ وَعَلَيْهِ بَيْضَةٌ فَجُحِ أَنْفُهَا وَجْهَهُ فَمَكَّنَ مِنْ أَخَذِ حَقِّهِ فَأَبَى وَقَالَ

إِنْ يُمَكِّنِ الدَّهْرُ فَسَوْفَ أَنْتَقِمَ أَوْ لَا فَإِنْ الْعَفْوَ أَوْلَى بِالْكَرَمِ

ثُمَّ إِنْ سَارِيَةُ تَزَلُّ بِهِ ثَوْرٌ يَوْمًا مَعَ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا أَرَادُوا الْإِصْحَاحَ عَنْهُ قَالَ لَهُمْ ادْرِعُوا اللَّيْلَ فَإِنَّهُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ وَلَسْتُ أَمِنُ عَلَيْكُمْ تَوْبَةَ . ثُمَّ إِنْ تَوْبَةَ سَارِ خَلْفَهُمْ فَقَتَلَهُمْ

لَيْسَ بِشَرِّ الزُّمَرَةِ النَّفَّاحُ بَلْ مِثْلُ مَنْ حَارَبَ يَا أَشْيَاخُ

لَفْظُهُ لَيْسَ النَّفَّاحُ بِشَرِّ الزُّمَرَةِ أَيِ لَيْسَ الْحَرَضُ فِي الْحَرْبِ دُونَ الْمُقَاتِلِ

وَهَكَذَا مَنْ حَثَّ لَيْسَ أَوْرَعًا بَلْ هُوَ دُونَ الشَّرِّ بِالْخَيْرِ سَعَى

لَفْظُهُ لَيْسَ الْحَاثُ بِأَوْرَعٍ أَيِ لَيْسَ مِنْ يَحْتَثُّ عَلَى الْعَمَلِ بِأَوْرَعٍ مَنْ يَعْمَلُ . وَهُوَ كَالْمَثَلِ الْمُتَقَدِّمِ

فُلَانٌ مَنْ كَانَ لِنَصْرِي تَارِكًا لَقِيَّ مَا الْمُنْتَوَفُ يَلْقَى بَارِكًا

لَفْظُهُ لَقِيَّ مَا يَلْقَى الْمُنْتَوَفُ بَارِكًا ذَلِكَ أَنَّ الْبَعِيرَ يُنْتَفِ بِارِكًا . يُضْرَبُ لِمَنْ لَقِيَ شِدَّةً وَأَذَى

لَيْسَتْ بِرِيشَاءٍ وَلَا عَمَشَاءٍ زَوْجَتُهُ وَفِعْلُهَا مَا شَاءَ

الرَّيشَاء طَوِيلَةٌ هُذِبَ الْعَيْنُ وَالْعَمَشَاءُ السَّيْنَةُ الْبَصَرُ . يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْوَسْطُ بَيْنَ الْيَدِ وَالرَّيْءِ .
 قَدْ لَقِيَ أَسْتَ الْكَلْبَةَ ابْنُ زَيْدٍ فِي وَجْهِهِ مَنْ قَدْ جَاءَهُ لَصِيدٌ
 إِذَا لَقِيَ أَمْرًا شَدِيدًا . قَالُوا إِنَّ مَلِكَ الرُّهَاءِ أَطْفَأَ نِيرَانَ الْبِلَادِ وَأَمْرَهُمْ أَنْ يَقْتَبِسُوا النَّارَ مِنْ أَسْتَ
 الْكَلْبَةِ الْمَيْتَةِ فَهَرَبَ قَوْمٌ لَذَلِكَ مِنَ الْبِلَادِ

لَوْ تَرَكَ الضَّبُّ بِأَعْدَا الْوَادِي مَجَا مِنْ الْخُطْبِ الشَّدِيدِ الْعَادِي
 أَيُّ بَنَوَاحِيهِ وَاحِدَهَا عِدَا وَهِيَ جَمْعُ عُدَّةٍ وَهِيَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ لَوْ تَرَكَ الْقَطَا لَيْلًا لَنَامَ
 فُلَانٌ لَمْ يَعْدَمْ لَدَيْهِ مَنْ خَبَطَ عِنْدَ رَجَاءٍ وَرَقًا بِلَا شَطَطٍ
 لَفْظُهُ لَمْ يَعْدَمْ مِنْهُ خَائِبٌ وَرَقًا يُضْرَبُ لِلْجَوَادِ لَا يُجْرَمُ سَائِلُهُ . وَالْخَبَطُ ضَرْبُ الشَّجَرَةِ بِالْعَصَا
 فَيَسْقُطُ وَرَقُهَا

اِكْلَ ذِي عَمُودٍ مَنَزِلُ نَوَى أَيُّ بَعْدَ جَمْعٍ فُرْقَةٌ يَأْمَنْ رَوَى
 «عَمُودٌ» فِي الْمَثَلِ بِالتَّنْوِينِ أَيُّ لِكُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ تُجْعَلُ . الْمَعْنَى لِكُلِّ اجْتِمَاعٍ اقْتِرَاقٌ وَكُلُّ أَمْرٍ حَاجَةٌ يَطْلُبُهَا
 قَدْ قِيلَ لِي جَاءَ فُلَانٌ مَنْ تَرَى مَا رُمْتَ مِنْهُ قُلْتُ وَالْدَّمْعُ جَرَى
 يَأْتِي حَظِي مِنْ أَبِي كَرَبٍ أَنْ يَسُدَّ شَرَّهُ بِخَيْرٍ مِنْهُ عَنْ
 لَفْظُهُ لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَبِي كَرَبٍ أَنْ يَسُدَّ عَنِّي خَيْرُهُ خَبَلُهُ قِيلَ ثَلَاثُ بَقُومٍ شَدَّةٌ فَقَالُوا
 لِعُجُوزٍ عَمِيَاءٍ أَبْشَرِي فَهَذَا أَبُو كَرَبٍ قُرْبُ مِنْهُ . فَقَالَتِ الْمَثَلُ وَأَبُو كَرَبٍ اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ
 الْحِمْبَرِيُّ مِنَ التَّبَاعَةِ

يَا صَاحِبِي لَوِي مُغِلُّ أُصْبَعَةٍ أَيُّ سَاءَ حَالًا بَعْدَ مَالٍ ضَيَعَةٍ
 وَيُرْوَى مُضِلُّ أَيُّ لَشَدَّةٍ أَسْفَةٍ . وَالْمُغْلُ الْغَاشِيُ يُلَوِي أُصْبَعُهُ فِي السَّلَاحِ فَيَتْرَكُ شَيْئًا مِنَ الْحَمِّ
 فِي الْإِهَابِ . يُضْرَبُ لِلْمُبْذَرِّ مَالَهُ

تَحْمِلَنَّ عِضَّهُ جَنَاهَا وَلَتُبْدِ هِنْدُ الْوَرْدَ وَجَنَّتَاهَا
 لَفْظُهُ تَحْمِلُ عِضَّهُ جَنَاهَا الْعِضَاءُ شَجَرٌ طَوَالُ ذَوَاتِ شَوْكٍ مِثْلُ الطَّلَحِ وَالسَّلَمِ وَالسَّيَالِ وَغَيْرِهَا
 وَكُلُّ مَنْهَا جَنَى . وَوَاحِدَةُ الْعِضَاءِ عِضَةٌ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عِضْوَةٌ . وَهِيَ كَوَافَةٌ وَلَهُمْ كُلُّ إِنَاءٍ يَرْشَحُ بِمَا فِيهِ
 يَهْدَى عَمَامٌ أَرْضَنَا لِأَقْرَا مِنَّا أَيُّ الْحُظِّ لِعَبْرَانَا سَرَى

لفظه لَا أَفْقَرُ مِنَّا يُهْدَى غَمَامُ أَرْضِنَا. أَي يذهب حظنا إلى غيرنا. وَيُرَوَّى نُهْدِي أَي نُؤْتِرُهُمْ عَلَيْنَا
يَا مَنْ بِهِ عِنَايَتِي وَطَلَبِي فَلَكَ مَا أَبْكِي وَلَا عَبْرَةٌ بِي
ما زائدة أو مصدرية أي لك بُكَائِي أَي لِأَجْلِكَ أَتَحْمَلُ النَّصَبَ. يُضْرَبُ فِي عِنَايَةِ الرَّجُلِ بِأَخِيهِ
لَيْسَ صَدِيقٌ لِلْمُلُولِ أَبَدًا فَلَا تَمَلَّ وَدَّ مَنْ تَوَدَّدَا
لفظه لَيْسَ لِلْمُلُولِ صَدِيقٌ يُرَوَّى عَنْ أَبِي حَازِمٍ وَكَانَ مِنَ الْحُكَمَاءِ. قَالَ لَيْسَ لِلْمُلُولِ صَدِيقٌ وَلَا
لِحُسُودٍ غَنَى وَالنَّظَرُ فِي الْعَوَاقِبِ تَلْقِيحٌ لِلْعُقُولِ

وَهَكَذَا لَيْسَ غَنَى لِذِي شَرِّهِ أَي رَجُلٌ فِي عَيْنِهِ الْخِرَاصُ مَرَّةً
لفظه لَيْسَ لِشَرِّهِ غَنَى لِأَنَّهُ لَا يَكْتَفِي بِمَا أُوتِيَ لِحَرْصِهِ عَلَى الْجَمْعِ فَهُوَ لَا يَزَالُ طَالِبًا فَقِيرًا
وَلَيْسَ ذُو تَعَلُّقٍ كَمَنْ عَدَا يَا خِلُّ ذَا تَأْتِقٍ بِمَا بَدَا
لفظه لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ كَالْمُتَأْتِقِ الْمُتَعَلِّقُ الَّذِي يَكْتَفِي بِالْعُلُقَةِ وَهِيَ الْقَلِيلُ مِنَ الشَّيْءِ. أَي لَيْسَ
الرَّاضِي بِالْبُلْغَةِ مِنَ الشَّيْءِ. كَالْمُتَحَيِّرِ ذِي التَّيَقُّنَةِ يَأْكُلُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مِنْهُ مَا يُؤْنِقُهُ أَي يُعْجِبُهُ
يَا عَاذِلِي تَأَنَّ مَا مِنْ عَدَلٍ سُرْعَةُ عَذْلِي فِي جَمَالِ جُلِّ
لفظه لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ سُرْعَةُ الْعَدْلِ أَي لَا يَنْبَغِي أَنْ تَعِجَ بِالْعَدْلِ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ الْعُدْلَ
يَا لَا إِلَهِي لَيْسَ بِصَلَادٍ الْقَدَحُ قَلْبِي بِحُبِّهَا فَدَعْنِي وَأَسْتَرِّخْ
حَرَكَ الْقَدَحِ ضَرُورَةٌ أَي لَيْسَ يَصِلِدُ زَنْدُهُ فِي مَا يَقْدَحُ. يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَرْجِعُ خَائِبًا عَمَّا يَقْعِدُ
لَوْ كَرِهْتَنِي أَهْيَا أَلَّا حِيَايَدِي مَا صَحِبْتَنِي فِي جَمِيعِ الْأَبَدِ
يَضْرِبُهُ الرَّجُلُ يَنْهَدُ فِي أَخِيهِ إِذَا زَهَدَ فِيهِ. قَالَ الشَّاعِرُ

لَا أَبْتَغِي وَصَلَ مَنْ لَا يَبْتَغِي صَلَاتِي وَلَا أَلِينُ لِمَنْ لَا يَبْتَغِي لِينِي

وَاللَّهِ لَوْ كَرِهْتَ كَفِّي مُصَاحِبَتِي لَأَقَلْتُ لِلْكَفِّ بَيْنِي إِذْ كَرِهْتَنِي

لَقَيْتُهُ صَخْرَةً بِحَجَرَةِ الرِّثْمَا فَلَيْتُ مِنْهُ مَا أَشَأَ بِلَا رِثْمَا

أَي خَالِيًا لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ حَاجِزٌ وَهِيَ اسْمَانِ جَعَلَا اسْمًا وَاحِدًا وَلَا يُنَوَّنُ. وَأَصْلُ صَخْرَةٍ مِنَ
الصَّخْرَاءِ وَهُوَ الْقَضَاءُ. وَأَصْلُ حَجَرَةٍ مِنَ الْبَحْرِ وَهُوَ الشَّقُّ وَالسَّعَةُ وَمِنْهُ الْبَحْرُ لِأَنَّهُ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ

وَقَدْ لَقَيْتُهُ بُعِيدَ بَيْنٍ بِلَا رَقِيبٍ بَيْنَهُ وَبَيْنِي

لفظه لَقِيْتُهُ بُعْدَاتٍ بَيْنَ أَيِّ بَعْدٍ فِرَاقٍ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يُمَسِّكُ عَنْ إِتْيَانِ صَاحِبِهِ الزَّمَانَ ثُمَّ يَأْتِيهِ ثُمَّ يُمَسِّكُ عَنْهُ نَحْوَ ذَلِكَ أَيْضًا ثُمَّ يَأْتِيهِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَهَكَذَا لَقِيْتُهُ فِي الْقَرْطِ لَيْلًا وَلَمْ أَخْسَ عَوَادِي الشَّرْطِ
إِذَا لَقِيْتُهُ فِي الْيَوْمِينَ وَالثَّلَاثَةِ فَأَكْثَرُ مَرَّةً . وَلَا يَكُونُ الْقَرْطُ فِي أَكْثَرِ مِنْ خَمْسِ عَشْرَةِ لَيْلَةً
كَذَلِكَ قَدْ آقَيْتُهُ عَنْ هَجْرٍ وَتَغَرُّهُ يَنْسِمُ لِي عَنْ دُرٍّ
إِذَا لَقِيْتُهُ بَعْدَ الْحَوْلِ . وَعَنْ بَعْضِ بَعْدِ أَيِّ لَقِيْتُهُ بَعْدَ هَجْرٍ

وَقَدْ لَقِيْتُهُ نِقَابًا قَبْدَرٌ كَمَا لَقِيْتُهُ صِقَابًا كَالْقَمَرِ .
فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ بِمَعْنَى لَقِيْتُهُ نَجْمَةً مُصَدَّرًا قَبْتُهُ إِذَا فَاتَحْتُهُ . وَانْتِصَابُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَيَجُوزُ عَلَى
الْحَالِ . وَالثَّانِي مُشْتَقٌّ مِنَ الصَّقَبِ بِمَعْنَى الْقُرْبِ . أَيُّ لَقِيْتُهُ مُتَقَارِبِينَ

وَهَكَذَا لَقِيْتُهُ كِفَاحًا وَمِثْلُهُ لَقِيْتُهُ صِفَاحًا
الْأَوَّلُ بِمَعْنَى مُوَاجَهَةٍ وَمِنْهُ إِنِّي لَا كَفَحَهَا وَأَنَا صَائِمٌ أَيُّ أَقْبَلَهَا . وَالثَّانِي مِنَ الصَّفْحِ وَهُوَ
عَرْضُ الشَّيْءِ وَجَانِبُهُ وَيَدُلُّ عَلَى الْقُرْبِ أَيُّ لَقِيْتُهُ وَصَفْحَةٌ وَجْهِي إِلَى صَفْحَةٍ وَجْهِي أَيُّ لَقِيْتُهُ مُوَاجَهَةً
كَذَلِكَ السَّرَاةُ لِلنَّهَارِ لَقِيْتُهُ فِجَادَ بِالْأَوْطَارِ
لفظه لَقِيْتُهُ سَرَاةَ النَّهَارِ أَيُّ أَوَّلُهُ وَقِيلَ عِنْدَ ارْتِفَاعِهِ مَأْخُذٌ مِنْ سَرَاةِ الظُّهْرِ وَهِيَ أَعْلَاهُ
وَمِثْلُ ذَا رَادَ الصُّحَى لَقِيْتُهُ كَذَا أَدِيمًا وَقَدْ حُيِّتُهُ
فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ لَقِيْتُهُ رَادَ الصُّحَى أَيُّ ارْتِفَاعُهُ . وَالثَّانِي لَقِيْتُهُ أَدِيمَ الصُّحَى أَيُّ أَوْسَطِهِ .
وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُهُ

وَهَكَذَا الْعِدَادَ لِلثَّرْيَا لَقِيْتُهُ وَنِلْتُ مِنْهُ شَيْئًا
لفظه لَقِيْتُهُ عِدَادَ الثَّرْيَا أَيُّ مَرَّةً فِي الشَّهْرِ لِأَنَّ الْقَمَرَ يَنْزِلُ الثَّرْيَا فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً . وَالْعِدَادُ
مَا يُعَادُ الْإِنْسَانُ لَوْقَتٍ مِنْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ

وَإِنِّي لَقِيْتُهُ أَذْنَى ظَلَمَ فِجَادَ لِي بِوَعْدِهِ وَمَا ظَلَمَ
يُرِيدُ أَذْنَى شَبَحَ وَالشَّبَحُ الظِّلُّ وَالشَّخْصُ . وَقِيلَ مِنَ الظَّلَامِ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ عَنْكَ الْأَشْيَاءَ فَكَأَنَّهُ
قَالَ لَقِيْتُهُ أَوَّلَ مَنْ سَتَرَ عَنِّي مَا سِوَاهُ بِوُقُوعِ بَصَرِي عَلَيْهِ

وَبَعْدَ مَا قَدْ رَاعِنِي هَمْ أَسَا لَقِيْتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ مَسَا
الوهلة فعلة من وهل إليه إذا فرغ . يضرب لمن تعثر به فتفرع بنظره إليه
وَرَغَمَ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ جَارًا لَقِيْتُهُ أَدْنَى دَنِي زَارًا
أي أول شيء . والدني فعيل بمعنى فاعل . أي أدنى داني وأقرب قريب

لَقِيْتُهُ أَوَّلَ صَوْكٍ وَكَذَا أَوَّلَ بَوْلٍ بَاسِمًا ذَاكِي الشَّدَى
أي أول شيء . البوك تزو الحمار . وصاك الطيب يصبك صكًا لصق . وجعل بالوار للازدواج .
والبصوك يدل على السكون والبوك على الحركة . كأنه قال لقيتُه أول مُتَحَرِّكٍ وساكن
لَطَّاتُهُ أَلْتَمَى عَلَيْهِ قَلْبِي وَقَدْ غَدَا لِي لَهُ يُلْبِي
لفظة ألتى عليه لَطَّاتُهُ أي لم يفارقه . واللطاة في الأصل الجنة . والمراد ألقى عليه ثقله
لَأَشَانَنَّ شَأْنَهُمْ غُدَايَ إِذْ أَكْثَرُوا غَدَايَ بَذَا الْغَزَالِ
أي لأفسدن أمرهم . والشأن ما يتقى القبائل من الرأس . ومعناه لأصيبن ذلك الموضع منهم
كما تقول رأسته إذا أصبت رأسه . يتوله المتوعد

لَاجْنَنَ مَنْ لَحَى قَلْبِي إِلَى قَرِّ قَرَارِهِ عَلَى مَا عَذَلَا
لفظة لاجننك إلى قَرِّ قَرَارِكَ أي إلى محلك الذي تستحقه . والقَرُّ المستقر والقَرَار مصدر قَرَّير
أي لأضطربك إليه . وميل أراد لأجننك إلى مضجعتك ومدفنتك أي القبر

قَالُوا لِأَمْرِ مَا يَسُودُ السَّائِدُ أَي هُوَ بَاسِمٌ قَهٍ يَا خَالِدُ
لفظة لأمر ما يسود من يسود ما زائدة تأكيد . أي لا يسود الرجل قومه إلا باستحقاقه
وَهَكَذَا قِيلَ لِأَمْرِ مَا جَدَعَ قَبْلًا قَصِيرُ أَنْفِهِ فِي مَا وَقَعَ
قالت الزبابة لما رأت قصيرًا مجدوعًا . والمثل المذكور في قصتها مع جدية

لِلسُّوقِ دِرَّةٌ كَذَا غِرَارُ وَهَكَذَا الدَّهْرُ لَهُ أَطْوَارُ
لفظة السوق دِرَّةٌ وغِرَارُ يقال سوق دارة أي ناقته وغارة أي كاسدة . والمراد قلة خيرها
وكثرة تشبيهاً بلبن الناقة . وقيل غارة دون مغارة للازدواج . يضرب لكل ما ينقص ويزيد

عَلَى فَلَانٍ كُلُّ جَفْنٍ بَاكِي لَكِنَّ حُمَزَةَ بِلَا بَوَاكِي

لَفْظُهُ لَكِنْ حَمْزَةٌ لَا بَوَاسِيَّ لَعَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَ وَجَدَ نِسَاءَ الْمَدِينَةِ يَبْكِينَ قَتْلَاهُنَّ بَعْدَ أَحَدٍ فَأَمَرَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نِسَاءَهُمَا أَنْ يَتَحَزَمْنَ ثُمَّ يَذْهَبْنَ فَيَبْكِينَ عَلَى عَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُكَاءَهُنَّ عَلَى حَمْزَةٍ خَرَجَ إِلَيْهِنَّ وَهَنَّ عَلَى بَابِ مَسْجِدِهِ فَقَالَ ارْجِعْنَ يَرْحَمَكُنَّ اللَّهُ فَقَدْ أَسَأْتُنَّ بَأَنفُسِكُنَّ. يُضْرَبُ عِنْدَ قَدَمَيْهِمْ بِشَأْنِكَ

وَهَكَذَا عَدَاءُ لَا أُمَّ لَهُ فَلَيْسَ يَلْقَى مَنْ يُجِيبُ سُؤْلَهُ
لَفْظُهُ لَكِنْ عَدَاءُ لَا أُمَّ لَعَدَاءِ اسْمُ غُلَامٍ وَيُرْوَى عَدِي. يُضْرَبُ كَالثَّلِثِ الَّذِي قَبْلَهُ
زَيْدٌ تَجَوَّزَ مِنْهُ مِنْ بَعْدِ الشَّطْطِ إِذْ قُلْتُ لِي لَكِنْ خِلَالِي قَدْ سَقَطَ

أَصْلُهُ أَنْ شَيْخًا وَعَجُوزًا جَمَلَا عَلَى جَمَلٍ وَخَلَاوَا بَيْنَهُمَا بِجَلَالٍ فَقَالَ الشَّيْخُ لِلْعَجُوزِ خِلَالُكَ ثَابِتٌ.
قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ لَكِنْ خِلَالِي قَدْ سَقَطَ. وَانْتَرَعَ خِلَالُهُ فَسَقَطَ وَمَاتَ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُوقِعُ
نَفْسَهُ فِي الْهَلَكَةِ

لَعَلَّنِي مُضَلَّلٌ كَعَامِرٍ قَدَعُ خِدَاعِي بِالْحَيْثِ الْفَاجِرِ

أَصْلُهُ أَنْ شَابِينَ كَانَا يُجَالِسَانِ الْمُسْتَوَغِرَ بْنِ رَيْعَةَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ وَاسْمُهُ عَامِرُ إِنِّي أَخَالَفْتُ
إِلَى بَيْتِ الْمُسْتَوَغِرِ فَإِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ فَأَيَّظَنِي بِصَوْتِكَ. فَظَنُّوا الْمُسْتَوَغِرُ لِفَعْلِهِ فَنَعَمَ مِنْ
الصِّيَاحِ ثُمَّ أَخَذَ يَدَهُ إِلَى مَازِلِهِ فَقَالَ هَلْ تَرَى بَأْسًا. قَالَ لَا ثُمَّ أَخَذَهُ إِلَى بَيْتِ الْفَتَى فَإِذَا
الرَّجُلُ مَعَ امْرَأَتِهِ. فَقَالَ الْمُسْتَوَغِرُ لَعَلَّنِي مُضَلَّلٌ كَعَامِرٍ فَذَهَبَتْ مَثَلًا. يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْمَعُ فِي
أَنْ يَخْدَعَكَ كَمَا خَدَعَ غَيْرَكَ

لَجَّ فَحَجَّ مِنْ لَهُ اللَّجْاجُ طَبَعُ وَفِي أَفْعَالِهِ أَعَوَجَاجُ

أَيُّ نَازِعٍ خَصَمُهُ فَحَمَلَهُ اللَّجْاجُ عَلَى أَنْ غَلَبَهُ بِالْحِجَّةِ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ رَجُلًا خَرَجَ يَطُوفُ فِي الْبِلَادِ
فَاتَّفَقَ حَصُولُهُ بِمَكَّةَ فَحَجَّ مِنْ غَيْرِ رَغْبَةٍ مِنْهُ قَبِيلُ لَجَّ فِي الطَّوَافِ حَتَّى حَجَّ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ
يَبْلُغُ مِنْ جُلُوجِهِ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ. قِيلَ وَهَذَا الْمَثَلُ فِي صُعُوبَةِ الْخُلُقِ وَاللَّجْاجَةِ

أَيُّهَا الْفَتَاةُ لَمْ تُفَاقِي أَيَّ لَمْ يَفْتِ مَا رُمْتِهِ فَهَاتِي

أَيُّ لَمْ يَفْتِكَ مَا تَطْلُبِينَ فَهَاتِي مَا عِنْدَكَ أَيُّ اسْتَقْبَلِي الْأَمْرَ فَإِنَّهُ لَمْ يَفْتِكَ. قِيلَ إِنْ رَجُلًا خَرَجَ
مِنْ أَهْلِهِ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَتْ امْرَأَتُهُ أَشْهَدْتُنَا لِأَخْبَرْنَاكَ وَحَدَّثْنَاكَ بِمَا كَانَ. فَقَالَ لَمْ تُفَاقِي فَهَاتِي.
أَيُّ لَمْ يَفْتِكَ ذَلِكَ فَهَاتِي مَا عِنْدَكَ

لِكُلِّ زَعْمٍ قِيلَ خَصْمٌ فَأَطْرَحَ دَعْوَاكَ مِمَّا لَيْسَ فِيكَ تَسْتَرِخَ

الزعم مثلك . والمعنى لكل ذي زعم خصم أي لكل مدع خصم يُباريه . يُضْرَبُ عند ادعاء الإنسان ما ليس له

لَا تُضْرِبَنَّ غِبَّ الْجِمَارِ وَكَذَا ظَاهِرَةَ الْقَرَسِ هَذَا مِنْ هَذَى

لفظه لَا تُضْرِبَنَّ غِبَّ الْجِمَارِ وظاهرة القرس غيب الجمار أن يشرب يوماً ويدع يوماً . وظاهرة القرس أن يشرب كل يوم . والمعنى لَا تُضْرِبَنَّ كل وقت

إِذْ لَمْ يَجِدْ طِينًا إِلَى مِسْحَاتِهِ وَحِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَاتِهِ

لفظه لَمْ يَجِدْ مِسْحَاتِهِ طِينًا مثل لم يجد لشفرته مخزاً . يُضْرَبُ لمن حِيلَ بَيْنَهُ وبين مراده

لَنْ يَعْدَمَ الْمُشَاوِرُ الرُّشْدَ أَبَا خَلُّ فَشَاوِرْ وَأَتَّبِعْ مَا رُوِيََا

لفظه لَنْ يَعْدَمَ الْمُشَاوِرُ مُرْشِدًا يُضْرَبُ في الحث على المشاورة

أَهْنُ لَيْمًا لَيْسَ لِلَّيْمِ مِثْلُ الْهَوَانِ مِنْ فَتَى كَرِيمٍ

يعني أنك إذا دافعتك عنك بالحلم والاحتمال اجترأ عليك وإن أهنته خافك وأمسك عنك

لِحَاجَةِ نِيكَ الْأَصَمُّ قَالُوا وَمِثْلُ هَذَا لَهُمْ أَمْثَالُ

يُضْرَبُ لمن لم يجد في شيء . فلا يُقْلَعُ عنه

لَيْسَ الْجَالَاةُ كَمِثْلِ الدَّمَسِ فَأَدْمُسْ عَدُوًّا لَكَ غَيْرَ نَكْسٍ

الجالالة البارزة والمجاهرة . يُقَالُ جَالِيَتُهُ بِالْأَمْرِ وَجَالِحَتُهُ إِذَا جَاهَرَتْ بِهِ . وَالْدَّمَسُ الْإِخْفَاءُ وَالِدَفْنُ .

يُقَالُ دَمَسْتُ عَلَيْهِ الْخَبْرَ أَدْمَسُهُ دَمَسًا . يُضْرَبُ في الفرق بين الحقي والجلي

كُلُّ مَقَامٍ يَا أَخَا الْفَضْلِ لَهُ قِيلَ مَقَالٌ قَدْ يُسِيءُ أَهْلُهُ

لفظه لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ يُرَادُ أَنْ لِكُلِّ أَمْرٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ كَلَامٍ مَوْضَعًا لَا يَوْضَعُ فِي غَيْرِهِ . قَالَ الْخَطِيبَةُ

تَحَنَّنْ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِيكُ فَإِنْ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا

معناه أَحْسِنْ إِلَيَّ حَتَّى أَذْكُرَكَ فِي كُلِّ مَقَامٍ بِحَسَنِ فِعْلِكَ

لَمْ يَكُ مِنْكَ يَدِي يَبْرُدُ شَيْءٌ وَحَرُّ جَدِي قَدْ شَوَى قَلْبِي شَيْءٌ

لَفْظُهُ لَمْ يَبْزُذْ بِيَدِي مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ لَمْ يَثْبُتْ وَلَمْ يَسْتَقِرَّ فِي يَدِي مِنْهُ شَيْءٌ . وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ بَرَدَ حَتَّى أَيْ ثَبَتَ

لَيْتَ لَنَا مِنْ فَارِسِينَ فَارِسًا يَكْفِي فَقِيرًا لِلْخُدُودِ بَالِيسَا يُضْرَبُ عِنْدَ الرِّضَا بِالْقَلِيلِ

وَالَيْسَ جَدُّ الْجَدِّ يَا ابْنَ مُوسَى فَلْيُولَيْنَهُ لَمِيسَا قِيلَ لَيْسَ اسْمٌ لِلْأَسْتِ . أَيْ لِيُولَيْنَهُ اسْتَه . قَالَ وَائِلُ بْنُ سَلِيمٍ الشَّكْرِيُّ

فَأَمَّا ابْنُ دَلَاءٍ الَّذِي جَاءَ مَخْطَبًا فَنَحْصِيْنُهُ زَمَلْنَا هَا أَمْسَ بِالْدَمِ
فَرَّ وَوَلَّانَا لَيْسَ وَفَوْقَهَا رَشَاشٌ كَتُولِيعِ الْكِسَاءِ الْمَرْقَمِ
زَيْدُ الشَّقِيِّ لَهُ لِسَانٌ مِنْ رُطْبٍ كَمَا لَهُ يَدٌ تَرَى مِنَ الْحَشَبِ
لَفْظُهُ لِسَانٌ مِنْ رُطْبٍ وَيَدٌ مِنْ حَشَبٍ يُضْرَبُ لِلْمَلَاذِ الَّذِي لَا مَنَفْعَةَ عَنْدهُ

رِذْ مَا حَلَا يَا مُنَيَّتِي مَوْرِدُهَا فَلَكَ مَا بَتُّ أَنَا أُبْرِدُهَا
تَزَلُ بِرَجُلٍ ضَيْفٌ قَرَاهُ فَاسْتَطَابَ قَرَاهُ وَأَعْجَبُهُ فَقَالَ لَقَدْ أَطْبَتُ فَقَالَ لَكَ مَا بَتُّ أُبْرِدُهَا . أَيْ لَكَ
أَعَدْتُ هَذِهِ الْكِرَامَةَ

عَنْهُ لَوَى ذِرَاعَهُ أَيْ قَذَعَ عَصَى وَلَمْ يَكُنْ يُمْكِنُهُ ضَرْبُ الْعَصَا
لَفْظُهُ لَوَى عَنْهُ ذِرَاعَهُ إِذَا عَصَاهُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ

وَهَكَذَا عِذَارُهُ عَنْهُ لَوَى أَيْ بَعْدَ طَاعَةِ عَصَاهُ وَالتَّوَى
لَفْظُهُ لَوَى عَنْهُ عِذَارُهُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْصِيكَ بَعْدَ الطَّاعَةِ

لِلْحَقِّ قَدْ يُقَالُ لُبُّ الْمَرْأَةِ فَهَوَّهَا عُذْرُ بَأْسَرِ الْغَيْرَةِ
لَفْظُهُ لُبُّ الْمَرْأَةِ إِلَى حَقِّ يُضْرَبُ عُذْرًا لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ الْغَيْرَةِ

أَقْبَتَهَا كُرْهَا بِأَصْبَارِهَا فَعَلَتْ زَيْدٌ الْحَبِيثَ إِذَاهَا
لَفْظُهُ لَقْبَتَهَا بِأَصْبَارِهَا الْمَاءُ رَاجِعَةٌ إِلَى الْخِصَّةِ الْمَكْرُوهَةِ . أَيْ لَقِيَ مَا كَرِهَ وَسَاءَهُ كَلَامًا كَانَ
أَوْ غَيْرَهُ . وَأَصْبَارُهَا نَوَاحِيهَا . يُقَالُ أَخَذَ الشَّيْءَ بِأَصْبَارِهِ أَيْ بِكُلِّهِ الْوَاحِدُ ضُبِرَ

لِلْأَلْمَنِهِ لِحَامًا مُعَذِّبًا هَذَا الَّذِي أَهَانَنِي وَعَذَّبَا

لفظه لَا لِحِمَّتَكَ لِجَامًا مُعَذِّبًا لِإِعْذَابِ التَّرْكِ لِلشَّيْءِ وَالتَّرْوَعُ عَنْهُ يُلْزِمُ وَيَتَعَدَّى . والمعنى
لَأَفْطَمَنَّكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ فِطَامًا تَامًا

أَوْ لَأَفْشَنَّاكَ فَشًّا أَلْوَطْبِ يَا مَنْ أَتَى غَضْبَانَ يَنْبِئِي سَيِّئِ
وَذَلِكَ أَنَّ الْوُطْبَ يُنْفَخُ فَيُوضَعُ فِيهِ الشَّيْءُ . فَإِذَا أُخْرِجَتْ مِنْهُ الرِّيحُ فَقَدْ فَشَّ . يُضْرَبُ
لِلغَضْبَانِ الْمَمْتَلِيِّ . أَيُّ لَأَخْرِجَنَّ غَضْبَكَ مِنْ رَأْسِكَ

خَالِطُ مُهْمًا بِالْعَلَى يُنَاطُ لَيْسَ أَوَانَ يَكْرَهُ الْخِلَاطُ
أَيُّ لَيْسَ هَذَا حِينَ إِبْقَاكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ أَنْ تَبَاشِرَهُ . أَيُّ بَاشِرُهُ

قَدْ قِيلَ لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ تُرَى وَيَضْمَحِلُّ بَعْدَهُ بِلَا مِرَا
لفظه لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ ثُمَّ يَضْمَحِلُّ أَيُّ لَا بَقَاءَ لِلْبَاطِلِ وَإِنْ جَالَ جَوْلَةً . وَيَضْمَحِلُّ يَذْهَبُ وَيَبْطُلُ
وَلَيْسَتْ النَّائِمَةُ الْكَلْبُ كَمَنْ لِدَاكَ بِالْأَجْرَةِ نَاحَتْ يَا حَسَنَ
لفظه لَيْسَتْ النَّائِمَةُ الشَّكْلَى كَالْمُسْتَأْجِرَةِ هَذَا مِثْلُ مَعْرُوفٍ تَبْتَدِلُهُ الْعَامَّةُ

لِكُلِّ قَوْمٍ أَبَدًا كَلْبٌ فَلَا تَكُنْ لِأَصْحَابِكَ كَلْبًا مَثَلًا
لفظه لِكُلِّ قَوْمٍ كَلْبٌ فَلَا تَكُنْ كَلْبَ أَصْحَابِكَ قَالَهُ لُقْمَانُ الْحَكِيمُ لِابْنِهِ يَعْظُهُ حِينَ سَافَرَ
وَلَا تَكُنْ كَأَبْنِي لَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ ذَاكَ رَمَانِي عَمْدًا
يُضْرَبُ لِمَنْ يَسِيءُ إِلَيْكَ وَقَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ . وَالْمَثَلُ عَجْزِيَّتٌ جَمِيعَةٌ

أَعْلِمُهُ الرِّمَاءُ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي
لَيْسَ لِأَمْرِ أَبَدًا بِصَاحِبٍ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَنْظُرُ فِي الْعَوَاقِبِ
لفظه لَيْسَ لِلْأُمُورِ بِصَاحِبٍ مَنْ لَمْ يَنْظُرْ فِي الْعَوَاقِبِ قَالَهُ ابْنُ ضَمْرَةَ لِلنُّعْمَانِ لَمَّا سَأَلَهُ
عَنْ أَشْيَاءٍ . وَهَذَا كَمَا يُقَالُ النَّظَرُ فِي الْعَوَاقِبِ تَلْقِيحٌ لِلْعُقُولِ

لِكُلِّ جَيْشٍ يَا فَتَى عَرَاةٌ كَذَا عَرَامٌ أَيُّهَا الْفَتَاةُ
لفظه لِكُلِّ جَيْشٍ عَرَاةٌ وَعَرَامٌ أَيُّ فَسَادٌ وَشَرٌّ

لِكُلِّ جَابِيَةٍ تُرَى الْجَوْزَةُ ثُمَّ يُودَّ أَنْفَقَهُ مَا حَكَّوهُ يَا ابْنَ أُمٍّ
لفظه لِكُلِّ جَابِيَةٍ جَوْزَةٌ ثُمَّ يُودَّ أَنْ جَبَتْ الْمَاءُ جَبًا إِذَا وَرَدَتْهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَدَاتُهُ وَلَا

دِلَاوُهُ. وَالْحَوْزَةُ السَّقِيَّةُ وَلَا فَعْلَ مِنْهُ فِي الثَّلَاثِي. وَالْجَوَازُ الْمَاءُ الَّذِي تُسْقَاهُ الْمَاشِيَةُ. يُقَالُ اسْتَجَزْتُهُ فَأَجَازَنِي إِذَا سَقَاكَ مَاءً لِأَرْضِكَ أَوْ مَاشِيَتِكَ. وَيُقَالُ أَذْنَتُهُ تَأْذِينًا أَيْ رَدَدْتُهُ. وَالْمَعْنَى لِكُلِّ مَنْ رَدَدَ عَلَيْنَا سَقِيَّةً ثُمَّ يُنْعَمُ مِنَ الْمَاءِ وَيُرَدُّ. يُضْرَبُ لِلنَّازِلِ يُطِيلُ الْإِقَامَةَ

لِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ وَكُلٌّ غَدِي طَعَامٌ فَأَفْهَمَنَ يَا خَلِي فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ لِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ الْمَضْرَعُ مَوْضِعُ الصَّرْعِ وَبِمَعْنَى الْمَصْدَرِ. أَيْ كَلَّ حَتَّى مَوْتٍ. وَالثَّانِي لِكُلِّ غَدِي طَعَامٌ يُضْرَبُ فِي التَّوَكُّلِ عَلَى فَضْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

لِكُلِّ دَهْرٍ أَبَدًا رِجَالُ وَهُمْ لَهُ يَا صَاحِبِي أَمْثَالُ

هَذَا مِنْ قَوْلِ بَعْضِهِمْ لِكُلِّ قَامٍ مَقَالٌ. وَلِكُلِّ دَهْرٍ رِجَالُ

لِكُلِّ عُودٍ يَا فَتَى عُصَارَهُ تَجِيءُ بِالْخُلُوفِ أَوْ الْمُرَارَةِ

الْعُصَارَةُ مَا يُخْرَجُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا عُصِرَ إِنْ حُلُوًّا تَحَلُّوْا وَإِنْ مَرًّا فَرَّ. أَيْ لِكُلِّ ظَاهِرٍ بَاطِنٍ

لِكُلِّ دَرٍّ حَابٍ وَجَالِبٍ لَهُ يُرَى كُلُّ قَضَا يَا طَابُ

لَفْظُهُ لِكُلِّ قَضَاءٍ جَالِبٍ وَكُلِّ دَرٍّ حَابٍ

دَعِ حَسَدًا تَبَيْتُ مِنْهُ فِي كَمَدٍ فَلَيْسَ لِلْحَاسِدِ إِلَّا مَا حَسَدَ

أَيْ لَا يَحْصُلُ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا عَلَى الْحَسَدِ فَقَطْ. وَمَا مَصْدَرِيَّةٌ أَيْ لَيْسَ لِلْحَاسِدِ إِلَّا حَسَدُهُ

جَاهَرْتُ لَمَّا لَمْ أَجِدْ مِنْ مَخْتَلٍ لَكَ أَفْهَمَ الْمَعْنَى وَمِلَّ عَنْ عَذْلِي

لَفْظُهُ لَمْ أَجِدْ لَكَ مَخْتَلًا أَيْ خَتَلًا أَيْ تَرَفَّقْتُ بِكَ وَخَتَلْتُ بِكَ فَلَمْ تُمْكِنِي مِنْ حَاجَتِي فَجَاهَرْتُكَ

حَتَّى أَدْرَكْتُ مَا أَرَدْتُ. وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ مُجَاهَرَةٌ إِذَا لَمْ أَجِدْ مَخْتَلًا

إِنْ أَلْتَقَى رُوعِي وَرُوعُكَ أَفْهَمَا لَتَنْدَمَنَّ وَتَمَانِي أَلَمَا

لَفْظُهُ لَنْ أَلْتَقَى رُوعِي وَرُوعُكَ لَتَنْدَمَنَّ يُضْرَبُ لِلْمُتَهَيِّدِ. وَالرُّوعُ الْقَلْبُ أَيْ إِنْ أَلْتَقَى قَلْبِي

وَقَلْبُكَ فِي تَدْيِيرِ أَمْرِ لَتَنْدَمَنَّ عَلَى مِقَارَتِي لِأَنَّكَ تَجِدُنِي أَعْدَلُ مِنْكَ وَأَقْدَرُ عَلَى دَفْعِ شَرِّكَ

أَنْ يَشْبَعَ الْوَاحِدُ خَيْرٌ قَدْ نُقِلَ مِنْ أَنْ يَجُوعَ اثْنَانِ قَوْلٌ مِنْ بَحْلٍ

لَيْسَ الْمُرْكَزُ الَّذِي تَبَخَّرَا أَنْيَاهُنَّ فَأَفْهَمَنَ مَا أُثِرَا

فِيهِمَا مِثْلَانِ الْأَوَّلُ لِأَنَّ يَشْبَعَ وَاحِدٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجُوعَ اثْنَانِ وَهُوَ ظَاهِرٌ. الثَّانِي لَيْسَ

الْمُزَكَّرُ بِأَنْتَيْهِنَّ أَصْلُهُ أَنْ بَعْضَ الْأَعْرَابِ أَصَابَ أَفْرَاحَ الْمَكَاءِ فَدَفَنَهَا فِي رَمَادِ سُحْنٍ وَجَعَلَ يُخْرِجُهُنَّ وَيَأْكُلُهُنَّ . فَهَضَّ وَاحِدُهُنَّ مِنْهَا حَيًّا فَعَدَا خَلْفَهُ فَأَخَذَهُ وَجَعَلَ يَأْكُلُ . فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ إِنَّهُ نِيءٌ فَقَالَ الْمَثَلُ . يُضْرَبُ فِي تَسَاوِي الْقَوْمِ فِي الشَّرِّ . وَالْمُزَكَّرُ مِنَ ذِكِّ الدَّرَاجِ . وَهُوَ مِثْلُ زَافِ الْحَمَامِ إِذَا تَجَتَّحَلَ حَوْلَ الْحَمَامَةِ سَاحِبًا ذَنَابَهُ . وَلَحْمٌ نِيءٌ لَمْ يَنْضِجْ

أَلْتَقَى عَلَى حَبِيهِ أَرْوَاقَهُ قَلْبِي الَّذِي هَذَا الْغَزَالُ شَاقَهُ
لفظه أَلْتَقَى عَلَى الشَّيْءِ أَرْوَاقُهُ إِذَا حَرَّصَ عَلَيْهِ وَاحَبَّهُ حَبًّا شَدِيدًا كَمَا قَالُوا أَلْتَقَى عَلَيْهِ شَرِيشُهُ
عَلَيْهِ أَلْتَقَى ذَاكَ بِالْحَبَالَةِ وَأَوْقَاهُ مُحَمَّلًا أَثْقَالَهُ
لفظه أَلْتَقَى عَلَيْهِ بِجَبَالَتِهِ وَأَوْقَاهُ أَيَّ ثَقَلِهِ . وَيُقَالُ أَوْقَاهُ تَأْوِيًّا أَيَّ حَمَلْتُهُ الْمَشَقَّةَ وَالْمَكْرَهَ
دَعِ الرَّشَا يَا ذَا الْقَضَاءِ فَالْلَقَمُ حَسْبُ الَّذِي قَدْ قِيلَ تَوَرَّثَ النِّقَمُ
يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْإِلْتِثَاءِ يَعْنِي نِقَمَ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ نِقَمَ الرَّاشِي إِذَا لَمْ يَأْتِ الْأَمْرَ عَلَى مُرَادِهِ
يَا ذَا الَّذِي حَجَّجْتُهُ لَزَّ الْقَتَبُ فَإِلْزَمَ إِذَا لَقِيتَنِي حُسْنَ الْأَدَبِ
أَيَّ عَضَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَزِمَتْهُ الْحُجَّةُ . وَمِنْهُ فَلَانُ لَزَأَ خَصْمَ

بَغِيرٍ أَغْزَلَ لَقَدْ بُلَيْتَا فَلَا تَنَالُ أَبَدًا مَا شِئْنَا
لفظه لَقَدْ بُلَيْتَ بَغِيرَ أَغْزَلَ أَيَّ قِضَ لَكَ قِرْنُكَ . وَهَذَا يَقْرُبُ مِنْ قَوْلِهِمْ رُمِيتَ بِجَبْرِ الْأَرْضِ
مِنْكَ أَنْتَقَمْتُ بِالَّذِي كَانَ وَلَمْ يُشْطِطْ بِدُونِ رِيَّةٍ مَنْ أَنْتَقَمَ
هَذَا مُنْتَرَعٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى « وَلَمَّا أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ »
وَالدَّهْرُ لَمْ يُجْبَأْ لَهُ يَا صَاحِبَ شَيْءٍ إِلَّا أَجَادَ أَكَلَهُ مِنْ بَعْدِ شَيْءٍ
لفظه لَمْ يُجْبَأْ لِلدَّهْرِ شَيْءٌ إِلَّا أَكَلَهُ يَعْنِي أَنَّ الدَّهْرَ يُفْنِي كُلَّ شَيْءٍ . وَلَا يُسَاحُ أَحَدًا مِنْ بَنِيهِ
يَا أَيُّهَا الرِّيمُ لَكَ الْعُتْبَى وَلَا أَعُودُ لِلَّذِي إِلَيْكَ تُفْلَا
الْعُتْبَى اسْمٌ مِنَ الْإِعْتَابِ بِعَنْى إِزَالَةِ الْعُتْبِ . أَيُّ لَكَ مِنِّي أَنْ أَرْضِيكَ وَلَا أَعُودُ إِلَى مَا يُسْخِطُكَ .
يَضْرِبُهُ التَّائِبُ الْمُعْتَذِرُ

يَا عَاذِلِي أَنْتَ لَكَ الْعُتْبَى بِأَنْ أَقُولَ لَا رَضِيَتْ فِي حُبِّ الْحَسَنِ
لفظه لَكَ الْعُتْبَى بِأَنْ لَا رَضِيَتْ هَذَا إِذَا لَمْ يَرِدِ الْإِعْتَابُ يَقُولُ أَعْتَبُكَ بِخِلَافِ مَا تَهْوَى .

والمعنى إعتاني إياك بقولي لك لا رضيت على وجه الدعاء أي أبداً

أَنْتُمْ قَدْ اسْتَبْطَنْتُمْ بِأَشْهَبِ يَا قَوْمُ بَازِلِ بِدُونِ رَبِّبِ

لفظه لَقَدْ اسْتَبْطَنْتُمْ بِأَشْهَبِ بَازِلِ قاله العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه لأهل مكة .
أي بليتم بأمر صعب مشهور كالبعير الأشهب البازل وهو الأبيض القوي . والباء زائدة . يُقال
استبطنت الشيء إذا أخفيت

عَلَى رُسَيْلَاتٍ لَهُ الْكَلَامَا أَلْقَى وَلَمْ يَسْتَفْجِرِ الْمَلَامَا

لفظه أَلْقَى الْكَلَامَ عَلَى رُسَيْلَاتِهِ يُضْرَبُ للرجل المُنْهَارُ يتهان بما يقول . ورُسَيْلَاتٍ جمع رُسَيْلَةٍ
تصغير رِسْلَةٍ يُقال ناقة رِسْلَةٍ تمشي هونا . ويجوز أن يكون تصغير رِسْلَةٍ بكسر الراء . يُقال في فلان
رِسْلَةٌ أي توانٍ وكسل . ومنه على رِسْلِكَ

لَوْلَا جِلَادِي غَنِمْتَ تِلَادِي بَنُو فَلَانِ أَخْبَتْ الْعِبَادِ

أي لولا مدافعتي عن مالي سلب وأخذ

يَا لَيْتَ حَفْصَةَ لِكُلِّ رَاثِمٍ تَكُونُ مِنْ رِجَالِ أُمِّ عَاصِمٍ

صرف حَفْصَةَ ضرورةً . وهذا من أمثال أهل المدينة . وأصله أن عمر رضي الله عنه مرَّ بسوق
الليل وهي من أسواق المدينة فرأى امرأة معها ابن تيمعٍ ومعها بنت لها شاةٌ وقد هَمَّتَ العبوز
أن تَمْدُقَ لبنها فجعلت الشاة تقول يا أمه لا تَمْدُقِيهِ ولا تَغْشِيهِ . فوقف عليها عمر فقال من هذه
منكِ . قالت ابنتي فأمر عاصمًا فتزوجها فولدت له أُمُّ عَاصِمٍ وحَفْصَةُ فتزوج عبد العزيز بن
مروان أُمُّ عَاصِمٍ فكانت حسنة العشرة لينة الجانب محبوبة عند أحمائها فولدت له عمر . فلما
ماتت خلفته على حَفْصَةَ فكانت سبعة الخلق تُؤذي أحمائها فسئل عن ذلك من موالى مروان
عن حَفْصَةَ وأُمِّ عَاصِمٍ . فقال ليت حَفْصَةَ من رجالِ أُمِّ عَاصِمٍ فذهبت مثلاً . يُضْرَبُ في
تفضيل بعض الخلق على بعض

لَيْسَ الْقُدَامَى كَالْخَوَافِي مِثْلَمَا حَكَيْتُ فِي التَّفْضِيلِ قَبْلُ فَأَنْهَمَا

القُدَامَى المتقدم من ريش الجناح . والخَوَافِي ما خفي خلف القُدَامَى . يُضْرَبُ عند التفضيل

جَنَيْتَ يَا هِنْدُ عَلَى مُرِيدِكِ لَيْغَانَنَّ خَلْقِي جَدِيدَكَ

أي ليغلبن كثيري شبابك . وذلك أن رجلاً شاخ وله امرأة شاةٌ وكانت تتناقل عن خدمته

فقال

هَلَمْ حَتَّى وَدَّعِي تَعْدِيدَكَ لِيَغْبِنَ خَلْقِي جَدِيدَكَ
لَحَفَنِي فَضْلَ لِحَافِهِ عُمَرَ أَيَّ كَانَ لِي مِنْهُ عَطَاءٌ فِي السَّفَرِ
يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْطِيكَ فَضْلَ زَادِهِ وَعَطَاءِهِ

لَا ضَمَنَ عَنْكَ دِينِي فَأَرْجِعْ عَمَّا أَرَاكَ فِيهِ تَجَرِّي وَأَسْمَعْ
يُضْرَبُ عِنْدَ التَّخْوِيفِ بِالْمُجْرَانِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

أَيَا بَنَ رَنْقَ الْمَاءِ لَا تَطْعِمْنَهُ وَلِلْمَاءِ رَنْقٌ يُتَّقَى وَنُتَوَعُ
وَأِنْ غَلَبَتْكَ النَّفْسُ إِلَّا دُرُودَهُ فِدِينِي إِذَا يَا بَنُ عَنْكَ وَضِعُ

لَيْسَ أَمِيرُ الْقَوْمِ بِالْجَبِّ الْخَدْعِ فَلَمْ خَدَعْتَنِي بِأَمْرِ مَا سَمِعَ
يعني أمير القوم ورئيسهم لا ينبغي له أن يجبَّ على أصحابه ويخدعهم. ويروى ليس أمين القوم

لَقِيَ مِنْ هِنْدٍ فُلَانٌ وَيَسَا إِذْ كَانَ زَوْجَهَا أَلْبِيدُ تَيْسَا
أَيُّ لَقِيَ مَا يُرِيدُ قِيلَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ هَذَا الْبِنَاءِ إِلَّا وَنَجَّ وَوَيْسَ وَوَيْلَ قِيلَ وَوَيْلُكَ
وَوَيْبٌ أَيْضًا كُلُّهَا مُتَقَابِرَةٌ فِي الْمَعْنَى إِلَّا وَنَجَّ وَوَيْسَ فَإِنَّهَا كَلِمَتَا رَاقَةٍ وَاسْتِعْجَابِ

لَسْتُ بِعَمٍّ بَلْ وَلَا خَالَ لَكَ لَكِنِّي يَا ابْنَةَ عَمِّي بَعْلُكَ
لفظه لَسْتُ بِعَمِّكَ وَلَا خَالَكَ وَلَكِنِّي بِعْلُكَ قَالَهُ رَجُلٌ لَمَّا دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ. فَقَالَتْ يَا عَمَاهُ
ارْفُقْ تَرَدُّهُ بِذَلِكَ عَنْ نَفْسِهِ

سَا لَكَ قَصْدٌ لَمْ يَجْرَ وَمَا عَمِّي قَاصِدُ حَقٍّ يَا فُلَانُ فَأَعْلَمُ
لفظه لَمْ يَجْرَ سَا لَكَ الْقَصْدِ وَلَمْ يَعَمْ قَاصِدُ الْحَقِّ أَيُّ مِنْ سَلَكَ سَوَاءَ السَّبِيلِ لَمْ يَحْتَجْ إِلَى
أَنْ يَجُودَ عَنْهُ

بِالْإِسِّ يَا ذَا الْحَقِّ الْحَسَّ كَمَا قَالُوا وَمِثْلَ عَنْ شَرِّ قَوْمٍ لَوْ مَا
لفظه الْحَقِّ الْحَسَّ بِالْإِسِّ الْحَسُّ الشَّرُّ. وَالْإِسُّ الْأَصْلُ. أَيُّ الْحَقِّ الشَّرُّ بِأَهْلِهِ. قِيلَ هُمَا
بِالْفَتْحِ وَقِيلَ بِالْكَسْرِ

وَلَيْسَ لِي حَشَقَةٌ كَلَّا وَلَا خَدَرَةٌ فِي مُدَّةِ الَّذِي خَلَا
الْحَشَقَةُ الْيَابِسَةُ. وَالْخَدَرَةُ الَّتِي تَقَعُ مِنَ النُّخَّةِ قَبْلَ أَنْ تَنْضَجَ. يُضْرَبُ فِي الْإِنْكَارِ لِثُبُوتِ

الشيء . ويجوز أن يريد بالحدرة النديّة ليكون بإزاء اليابسة . يُقال يوم حَدر وِلدةٌ حَدرة
أي نديّ ونديّة

لَوَأْتَجِي عَلَيْكَ يَا هَذَا أَرَى زَنْدَكَ ذَا تَحْرَمٍ مِمَّا جَرَى
لفظه لَئِنْ أَتَيْتُ عَلَيْكَ فَإِنِّي أَرَاكَ يَتَحَرَّمُ زَنْدَكَ وذلك أن الزند إذا تَحَرَّم لم يُور به القادح
وتَحْرُمُهُ أن يظهر فيه خُروق ومنه الحُورَم لصخرة فيها خُروق . أراد أنه لا خيد فيه كالزند المتحرم
لا نار فيه

هِنْدَ الْأَحَامِسِ الشَّقِيُّ قَدْ لَقِيَ أَنِي مَاتَ بَعْدَ مَا بِهِ الْأَدْهَرُ شَقِي
لفظه لَقِيَ هِنْدَ الْأَحَامِسِ أَي مَات . وهو اسمٌ من أسماء الموت . قال سينان بن جابر
وددتُ لما أَلْقَى بهنْدٍ من الجوى بِأَمِّ عُبَيْدٍ زَرْتُ هِنْدَ الْأَحَامِسِ
أُم عُبَيْدِ كِنْيَةُ الْأَرْضِ الْخَلَاءُ . تَمَّتِ الْمَوْتُ بِأَرْضِ خَلَاءٍ لَمَّا لَقِيَ فِي حَبِّ هَذِهِ الْمَرْأَةِ . وقيل هند
الأحامس الداهية قال الشاعر

طَمَعَتْ بِنَا حَتَّى إِذَا مَا لَقَيْتَنَا لَقِيتَ بِنَا يَا عَمْرُو هِنْدَ الْأَحَامِسِ
لَا قَتُونُكَ أَفْهَمَنَ قَتَاوَتَكَ فَقَدْ أَطَلْتَ لِلْوَرَى شَقَاوَتَكَ
يُقال قنوت الرجل إذا جازيته أي لأجزيتك جزاءك

وَلَا قِيمَنُ يَفْعَلِي صَعْرَكَ وَأَكْفَيْنُ كُلَّ خَلٍ ضَرَرَكَ
الصَّعْرَ مِثْلُ فِي الْعُنُقِ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ . وفي الوجه إذا مال في أحد شِقِيهِ
وَحَيْثُ قَدْ أَلْبَسْتَنَا جَرِيمَتَكَ لَا مَجْرَنَكَ أَعْلَمَنُ نَجِيرَتَكَ
النخيرة حساء من دقيق يُجْعَلُ عَلَيْهِ سَمٌّ . أي لأفعلن بك ما يوازيك

وَجَدِي بِهِنْدٍ لَمْ يَكُنْ يَكْذِبُ لَيْسَ عَلَى الشَّرْقِ طَحَاءٌ يَنْجُبُ
الشَّرْقُ اسمُ لِلشَّمْسِ . يُقال طَلَعَ الشَّرْقُ وَلَا يُقال غَابَ الشَّرْقُ . وَالطَّحَاءُ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ .
يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ الْمَشْهُورِ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ

لِيَوْمِهَا تَجْرِي مَهَاةٌ بِالْعُنُقِ إِذَا جَرَتْ يَوْمًا لَغَيْرِي مِنْ شَبَقِ
المهاة البقرة الوحشية . والعنق ضربٌ من السير . يُضْرَبُ لِمَنْ أَرَادَ أَمْرًا فَأَخْطَاهُ ثُمَّ أَصَابَ بَعْدَ

ذلك . وقيل المراد يومها يوم موتها وهلاكها مثل أتت بجائز رجلاه . أي إلى يوم تهلك فيه
تجري هذه المهلة بعجلة وسرعة

إِنِّي سَرِيعٌ لِّهَمَاهَا فِي الْغَلَسِ لَيْسَ بَطِيءٌ مِنْ بَنِي أُمِّ الْقَرْسِ
أم الفرس جواد كانت لا تلد غير جواد . يُضْرَبُ لبني الكرام . أي من ولدته الكرام لا يكون
ليسا كما لا تكون بطاء أولاد هذه الفرس

نَصَحْتُهَا لَكِنَّهُ مَا أَثَرَا وَأَسْتُ بِالْشَّقَا وَلَا الضِّيقَى حِرَا
قيل إن جويريتين زوجتا من رجلين . فقالت الصغرى ابنتوا علينا أي اضربوا علينا خيمة نستد
بها من الرجال . فقالت الكبرى لا تعجلي حتى نشب . فأبت الصغرى فلما ألحَّت على أهلها . قالت
لها الكبرى المثل . والشقاء تأنيث الأشت من شق الأمر يشق . والامم الشق . والضيق تأنيث
الأضيق . والضوقى لغة . أي لست بالشقاء أمرا . أي ليس أمرى بأشق من أمرك ولا حري
بأضيق من حرك وأنت لا تبالين بهزء الناس منك فكيف أبالي أنا . يُضْرَبُ للرجل يُنصح
فلا يقبل فيقول الناصح لست بأرحم عليك منك

يَا صَاحِبِي لَنْ يُقْلَعَ الْجِدُّ الْكَدُّ فِي مَا حَكَّوْا إِلَّا بِجِدِّ ذِي الْإِبِدِ
فَإِنَّهَا فِي كُلِّ عَامٍ مَا تَلَدُ فَذَلِكَ شَرُّ النَّاسِ فِي الْكُونِ وَجِدُ
الجِدُّ الشكك القليل الخير . والإيد الولود . ولم يحج علي هذا الوزن في الأسماء إلا إبل وإطل وفي
الصفات إيد وبلز بمعنى ضخم . والمعنى لم يُقْلَعَ جِدُّ الكِدِّ إلا وهو مقرون بجِدِّ صاحب الأمة
التي تلد كل عام وكون الأمة ولودا جرمانا لصاحبها . يُضْرَبُ لمن لا يزداد حاله إلا شرا
سَقَطَ زَيْدٌ لِلْيَدَيْنِ وَالْفَمِ وَبَعْدَهُ سَارَ إِلَى جَهَنَّمَ

لفظه لِلْيَدَيْنِ وَالْفَمِ يُقال عند الشماتة بسقوط إنسان وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه أتى
بسكران في شهر رمضان فتعثر بذيله . فقال عمر رضي الله عنه لليدين واللفم أولدائنا سيام .
وأنت مُفْطِر . ثم أمر به فُحِدَ . وأراد على اليدين وعلى الفم . أي أسقطه الله عليها

لَيْسَ لِمَنْ لُدِغَ مَرَّتَيْنِ مِنْ جُحْرِي عُدْرَ فَفَكَّرَ وَأَسْتَبِنَ
لفظه لَيْسَ لِرَجُلٍ لُدِغَ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ عُدْرَ أَوَّلَ مَنْ قَالَه الحارث بن خزاز وكان من قيس
ابن ثعلبة وكان أخطب بكري في البصرة فخطب الناس لما قُتِلَ يزيد بن المهلب فحمد الله وأثنى

عليه ثم قال أيها الناس إن الفتنة تُقبل بشبهة وتُدبر ببيان وليس لرجلٍ لُدغ من جُحَرٍ مرتين عُذر. فاتقوا عصائب تأتاكم من قِبَلِ الشام كالِدِلاءٍ قد انقطعت أوداها ثم تزل. فرَوَى الناسُ خطبته وصار قوله مثلاً

يَا مَنْ لَحَانِي لَسْتَ مِنْ غِيسَانِي وَلَيْسَ شَأْنُ أَحْمَقٍ كَشَانِي
ويروى من غساني. قال أبو زيد أي من رجالي

بِالْأَرْضِ لَبِدُوا بِجِدِّ تَحْسَبُوا بِهَا جَرَائِمَ وَلَا تُسْتَفْضَبُوا
لفظه لَبِدُوا بِالْأَرْضِ تَحْسَبُوا جَرَائِمَ الْجُرُومَةِ أَصْلُ الشَّجَرَةِ يَقُولُ الزُّقَا بِالْأَرْضِ تَحْسَبُوهَا.
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْاجْتِمَاعِ. وَيُضْرَبُ لِلْمُزْمِنِ حِينَ يُهْزَأُ بِهِمْ

وَالنَّاسُ بِالْخَيْرَاتِ مَا تَبَايَنُوا فَإِنْ تَسَاوَوْا هَلَكُوا وَبَايَنُوا
لفظه أَنْ يَزَالَ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَبَايَنُوا فَإِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا أَيِ تَفَادَتْهُمْ فِي الرِّبِّ يَوْجِدُ الْأَمْرَ
وَالْمَامُورَ فَإِذَا تَسَاوَوْا فِيهَا لَا يَنْقَادُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فَحِينَئِذٍ هَلَكُوا. لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى النَّاسِ الشَّرُّ
وَأَمَّا يَكُونُ الْخَيْرُ فِي النَّادِرِ مِنَ الرِّجَالِ لِعَزَّتِهِ فَإِذَا كَانَ التَّسَادِي فَإِنَّمَا هُوَ فِي السُّوءِ

يَا صَاحِبَ فِي مَكْرُوهِهِ هَذَا الْقَدَرُ لَقَدْ تَنَوَّقَ فَهَلْ يُجَلَّى الْكَدَرُ
لفظه لَقَدْ تَنَوَّقَ فِي مَكْرُوهِهِ هَذَا الْقَدَرُ التَّنَوَّقُ النَّظَرُ فِي الشَّيْءِ. بَيِّنَةٌ. وَبَعْضُهُمْ يَنْكَرُ تَنَوَّقَ
وَيَقُولُ الصَّحِيحُ تَأَنَّقَ. يُضْرَبُ مَنْ يُوَلِّعُ فِي إِيْدَانِهِ

هِنْدٌ عَلَى السَّيْمَنِ تَبْدِي اللَّهْفَا لَكِنْ عَلَى بَلَدَحَ قَوْمٌ عَجَنِي
بَلَدَحَ مَوْضِعٌ مُنْعٍ مِنَ الصَّرْفِ بِإِرَادَةِ الْبُقْعَةِ لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ إِذَا لَا يَخْتَصُّ هَذَا الْوِزْنَ فِي
الْفِعْلِ وَلَا يَغْلِبُ. وَهُوَ مِنْ بَلَدَحَ وَتَبَلَدَحَ إِذَا وَعَدَ وَلَمْ يُجِزْ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ بَيْهَسَ عِنْدَ
قَوْلِهِ تُكَلَّلُ أَرَأَمَهَا وَلَدًا. وَأَشَارَ هَذَا إِلَى أَنَّ جَدِيهِمْ بِنَسَبَةٍ لَدَّةٌ هَذَا الْحَصْبُ الَّذِي هُوَ فِيهِ.
يُضْرَبُ فِي التَّحُزْنِ بِالْأَقَارِبِ

لَكِنْ مَرَى بِالْأَثَلَاتِ يَا فُلُ لَحْمٌ لِقَدِّ الْأَهْلِ لَا يُظَلَّلُ
أَيُّ لَيْسَ مِنَ الْحِفْظِ يَمَانِي فَهُوَ مُضَاعٌ بَعْنَا أَلْهَوَانِ
هَذَا أَيْضًا مِنْ كَلَامِ بَيْهَسَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي قِصَّةٍ فِي حَرْفِ التَّاءِ

يَا رَأْمًا قُرْبَ السَّوَى إِنْ تَفَعَلَ أَحَدَثَ عَنْكَ بَلَدَةً بِالنَّقْلِ

لفظه لئن فعلت كذا ليكونَ بلدة ما بيني وبينك يروى بلة من البت وهو القطع .
والبلدة نقادة ما بين الحاجين وهي أيضاً منزل من منازل القمر وهي فُرجة بين النعام وسعد
الدأج . يعني إن فعلت كذا ليكونَ ما بيني وبينك من الوصلة خلا . أو ليكونَ فعلك سبب
قطع ما بيننا من الود . يضرب في تخويف الرجل صديقه بالهجران

فَلَا تُوَاخِ عَبْدَ سُوءِ أَمَكَا فَلَيْسَ عَبْدٌ بِأَخٍ يَا ذَا لَكَ

قاله خُزيم وقد تقدّم في حرف الهزة عند قوله إن أخاك من آسأك . والمعنى ليس العبد بمواخ
لأن النسب لا يرتفع بالرق . أي فأخ بمعنى مواخ . يضرب في النهي عن الثقة بالنميم
قَلْبِي بِحُبِّ فَاتِنٍ لَهُ سَلَبٌ قَدْ اتَّقَى الْبَطَانُ فِيهِ وَالْحَقْبُ

الطنان للقتب الحزام الذي يُجعل تحت بطن البعير وهو بمنزلة التصدير الذي يتقدّم الحقب .
والحقب الحبل يكون عند ثيل البعير فإذا التقيا دلّ التقاءهما على اضطراب العقد وإخلالها فجعل
مثلاً . يضرب لمن أشرف على الهلاك . وهذا قريب من قولهم جاوز الحزام الطيين

فَلَانُ يُرْجَى عِنْدَ خَطْبِ مُبْهَمٍ لَمْ يَنْتَعِلْ ذَا يَقْبَالِ خَدَمِ

القبال ما يكون بين الإصبعين إذا لبست النعل . والخدّم السريع الانقطاع وإذا انقطع شنع
النعل بقي الرجل بغير نعل . يضرب للرجل ينفي عنه الضعف

الشَّرُّ لِي أَقِمِ سَوَادَكَ الَّذِي كَادَ يَهِي وَأَطْرَحَ عَنَّاكَ وَأَنْبِذْ

لفظه لي الشرُّ أقم سوادك يضرب عند التشجيع إذا ظهر الخوف . والسواد الشخص أي
اصبر في هذا الأمر . وقوله لي الشرُّ أراد ليكن الشرُّ مقدراً لي لالك على سبيل الدعاء

إِلْتَامُ الْجُرْحِ عَدَاكَ التَّعَبُ بِلا عَنَاءٍ وَالْأَسَاءَةُ غَيْبُ

لفظه التام جرح والأساء غيب يضرب لمن نال حاجته من غير منة أحد

لَيْسَ بِرِيٍّ إِنَّهُ تَغْمَرُ رَشْفُ اللَّيْلِ فَأَقْتَعِ بِهِ يَا عَمْرُ

لفظه ليس بريٍّ وإنه تغمر التغمر الشرب القليل . يضرب في الحث على القناعة بالقليل

فَأَلْقِ حَبْلَهُ عَلَى غَارِ بِهِ زَيْدٌ وَمِلْ لَا تَكُ مِنْ جَانِبِهِ

أصله الناقة إن أرادوا إرسالها للرعي ألقوا جديدها على الغارب ولا يترك ساقطاً فيمنهما من
الرعي . يضرب لمن تكره معاشرته تقول دعه يذهب حيث شاء

يَا صَاحِرَ لَوْلَا الْحَسُّ مَا بَالَيْتُ بِالْدَسِّ مِمَّا قِيلَ قَدْ فَاسَيْتُ
 قَالَتْهُ الْحُبْزَةُ يُقَالُ حَسَسْتُ الْحُبْزَةَ إِذَا رَدَدْتُ النَّارَ عَلَيْهَا بِالْعَصَا تَنْضِجُ . يَضْرِبُهُ مِنْ تَكَرُّرِ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ
 أَصْدَقُ مِنْ لَفْظٍ يُقَالُ لَحَظْتُ يَا مَنْ يَغْمِزُ عَيْنَهُ لِي حَظًّا
 لَفْظُهُ لَحَظْتُ أَصْدَقُ مِنْ لَفْظٍ يَعْنِي أَنَّ أَثْرَ الْحَبِّ وَالْبَغْضِ يَظْهَرُ فِي الْعَيْنِ فَلَا يَعْمَلُ عَلَى اللِّسَانِ
 فَهَوْرًا اللَّهُمَّ لَا أَيَّأَ أَنْزِلْ بِشْرًا وَجَارِهِ عَلَى مَا قَدْ عَمِلَ
 لَفْظُهُ اللَّهُمَّ هَوْرًا لَا أَيَّأَ يُقَالُ هُرْتُ بِالشَّيْءِ هَوْرًا اتَّهَمْتُ بِهِ وَالْأَيُّ الْحَيْنُ وَالرَّقَّةُ . أَيُّ اجْعَلْنِي
 مَنْ يَظُنُّ بِهِ الْخَيْرَ وَالْيَسَارَ لَا مَنْ يَرْحَمُ وَيُؤْدِي لَهُ . وَنُصِبَ هَوْرًا بِأَسْأَلٍ مُقَدَّرًا وَأَيَّأَ عُطِفَ عَلَيْهِ
 عُذْرُ الَّذِي قَدْ فَرَّ عِنْدَ رَحْفِهِ كَيْسَ يَلَامُ هَارِبٌ مِنْ حَفْهِ
 يُضْرَبُ فِي عُذْرِ الْجَبَانِ

لَوْ تَرَكَ الْحَرْبَاءُ مَا صَلَّ قَلِمٌ يُلْمَى أَمْرُو قَدْ صَاحَ لَمَّا أَنْ ظَلِمَ
 الْحَرْبَاءُ مَسَارِ الدَّرْعِ . وَصَلَّ صَوْتٌ . يُضْرَبُ لَنْ يُظْلَمَ فَيَضْجُ وَيَصِيحُ
 يَا مَنْ لَهُ قَدْ كَرُمْتَ مَحَاسِنُ لَا يَنْ إِذَا عَزَّكَ مَنْ تَحَاشَنُ
 هَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ إِذَا عَزَّ أَخْرَكَ فَنُ

ما جاء في ما اوله لا

لَا عِطْرَ مِنْ بَعْدِ عُرُوسٍ فَاطْرِيحُ نَظْمَ الْمُعَانِي بَعْدَ عَمْرٍو وَأَسْتَرِيحُ
 وَيُرْوَى لَا نَحْبًا لِعَطْرِ بَعْدَ عُرُوسٍ قِيلَ إِنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَأَهْلَيْتَ إِلَيْهِ فَوَجَدَهَا تَقِفَةً فَقَالَ
 لَهَا أَيْنَ الطَّيِّبُ فَقَالَتْ خِبَاتُهُ . فَقَالَ الْمَثَلُ . وَقِيلَ عُرُوسُ اسْمِ رَجُلٍ مَاتَ فَحَمَلَتْ امْرَأَتُهُ وَأَتَتْ
 بِقَشْوَةِ الْعَطْرِ فَكَسَرَتْهَا عَلَى قَبْرِهِ وَصَبَّتِ الْعَطْرَ فَوَجَّحَهَا بِعُضْوِهَا فَقَالَتْ ذَلِكَ . يُضْرَبُ عَلَى
 الْأَوَّلِ فِي ذِمِّ ادِّخَارِ الشَّيْءِ وَفِي الْحَاجَةِ إِلَيْهِ . وَعَلَى الثَّانِي فِي الْإِسْتِغْنَاءِ عَنْ ادِّخَارِ الشَّيْءِ .
 لَعَدَمٍ مِنْ يُدْخِرُ لَهُ . وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ امْرَأَةٌ مِنْ عُذْرَةٍ يُقَالُ لَهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ
 وَكَانَ لَهَا زَوْجٌ مِنْ بَنِي عَمِّهَا يُقَالُ لَهُ عُرُوسٌ فَاتَتْ عَنْهَا وَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهَا يُقَالُ لَهُ
 نَوْفَلٌ وَكَانَ أَعْمَرُ أَبْجَرُ بَجِيلًا دَمِيمًا . فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَظُنَّ بِهَا قَالَتْ لَهُ لَوْ أَذِنْتَ لِي فَرَيْتُ ابْنَ
 عَمِّي وَبَكَيْتُهُ عِنْدَ رَمْسِهِ . فَقَالَ لَهَا أَفْعَلِي . فَقَالَتْ أَبْكَيْكَ يَا عُرُوسَ الْأَعْرَاسِ . يَا ثَمَلًا فِي أَهْلِهِ

وأَسَدًا عِنْدَ الْبَاسِ . مَعَ أَشْيَاءَ لَيْسَ يَعْلَمُهَا النَّاسُ . قَالَ وَمَا تِلْكَ الْأَشْيَاءُ . قَالَتْ كَانَ عَنِ الْهَمَةِ
غَيْرُ نَعَاسٍ وَيَعْمَلُ السَّيْفُ ضُيُوحَاتِ الْبَاسِ . ثُمَّ قَالَتْ يَا عَرُوسَ الْأَغْرِ الْأَزْهَرِ . الطَّيِّبُ الْحَمِيمُ
الْكَرِيمُ الْحَجَرُ . مَعَ أَشْيَاءَ لَهُ لَا تُذَكَّرُ قَالَ وَمَا تِلْكَ الْأَشْيَاءُ . قَالَتْ كَانَ عَيُوفًا لِلْحَنَّا وَالْمُنْكَرِ .
طَيِّبَ النِّكْمَةِ غَيْرَ أَجْرٍ . أَيْسَرَ غَيْرَ أَعْسَرَ . فَعَرَفَ الزَّوْجَ أَنَّهَا تَعْرِضُ بِهِ فَلَمَّا رَحَلَ بِهَا قَالَ ضُمِّي
إِلَيْكَ عَطْرُكَ وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى قَشْوَةِ عَطْرِهَا مَطْرُوحَةً . فَقَالَتْ لَا عَطَرَ بَعْدَ عَرُوسٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ
لَا يَدْخُرُ عَنْهُ نَفْسٌ

وَلَا تَبْلُ يَا صَاحِبَ فِي قَلْبٍ شَرِبَتْ مِنْهُ بِلَقًا الْحَلِيبِ
لَفْظُهُ لَا تَبْلُ فِي قَلْبٍ قَدْ شَرِبَتْ مِنْهُ يُضْرَبُ لِمَنْ يُسِيءُ الْقَوْلَ فِي مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ
إِنِّي لَا آتِيكَ يَا مَنْ ظَلَمًا حَتَّى يُوُوبَ الْقَارِطَانِ فَأَعْلَمَا
هَذَانِ الْقَارِطَانِ كَانَا مِنْ عَذَّةٍ خَرَجَا فِي طَلَبِ الْقَرَطِ فَلَمَّ يَرْجِعَا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ أَحَدُهُمَا يَذْكُرُ بِنُ عَذَّةٍ
وَهَكَذَا حَتَّى يُوُوبَ يَا فُلُ هَمِيرَةُ بْنُ سَعْدٍ فِي مَا نَقَلُوا
لَفْظُهُ لَا آتِيكَ حَتَّى يُوُوبَ هَمِيرَةُ بْنُ سَعْدٍ وَهُوَ رَجُلٌ قَدِيمٌ وَمَعْنَاهُ لَا آتِيكَ أَبَدًا

كَذَلِكَ لَا آتِيكَ مِعْزَى الْفَزْرِ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ يَا حَلِيلِي فَأَذِرِ
الْفَزْرَ لَقَبَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ بَنِ تَمِيمٍ وَإِنَّمَا لُقِبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ وَافِيَ الْمَوْسِمَ مِعْزَى فَأَنَّهُمَا هُنَاكَ
وَقَالَ مَنْ أَخَذَ مِنْهَا وَاحِدَةً فَهِيَ لَهُ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا فِزْرٌ وَهُوَ الْإِثْنَانِ فَكَثُرُ . وَالْمَعْنَى لَا آتِيكَ
حَتَّى تَجْتَمِعَ تِلْكَ وَهِيَ لَا تَجْتَمِعُ أَبَدًا

وَقِيلَ لَا آتِيكَ مَا لِلْمَاءِ قَدْ حَمَلَتْ عَيْنِي بِلَا مِرَاءٍ
لَفْظُهُ لَا آتِيكَ مَا حَمَلَتْ عَيْنِي الْمَاءُ وَيُرْوَى وَسَقَتْ أَيَّ جَمْعٍ

وَهَكَذَا مَا حَتَّ النَّيْبُ عَلَى مَا قَدْ رَوَوْا أَيَّ أَبَدًا يَا مَنْ عَلَا
لَفْظُهُ لَا آتِيكَ مَا حَتَّ النَّيْبُ وَمِثْلُهُ مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ أَيَّ أَبَدًا

كَذَلِكَ مَا السَّعْدَانُ دَامَ يَأْفَتِي مُسْتَلْقِيًا حَسْبَ الَّذِي قَدْ ثَبَّتَا
لَفْظُهُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ السَّعْدَانُ مُسْتَلْقِيًا قِيلَ لِأَعْرَابِي كَرِهَ الْبَادِيَةَ هَلْ لَكَ فِي الْبَادِيَةِ . قَالَ
أَمَّا مَا دَامَ السَّعْدَانُ مُسْتَلْقِيًا فَلَا . قَالُوا وَكَذَا ثَبَّتَ السَّعْدَانُ

يَا صَاحِبَ لَا تَرْضَى إِلَيَّ قَدْ شَنَأْتَ إِلَّا بِحِرْزَةٍ لِمَنْ قَدْ أَبْغَضْتَ

لفظه لَا تَرْضَى شَانِيَةً إِلَّا بِحِرْزَةِ الْحِرْزَةِ الْإِسْتِصَالِ . والمعنى أَنَّ الْبَغْضَةَ لَا تَرْضَى إِلَّا بِاسْتِصَالِ
 مِنْ تُبْغِضُهُ . وَأَصْلُ الْمَثَلِ فِي الْخَبَرِ عَنِ الْمَوْتِ وَعَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَذْكُورِ أَيْضًا
 لَا تَعْدَمُ الْحَسَنَاءُ ذَامًا أَبَدًا فَلَا عَجِيبٌ أَنْ تَذُمَّ أَحْمَدًا

الذَّامُ وَالذِّمُّ الْعَيْبُ كَالْعَابِ وَالْعَيْبُ وَالزَّارُ وَالزَّيْرُ . وَمَعْنَى الْمَثَلِ لَا يَخْلُو أَحَدٌ مِنْ شَيْءٍ يُعَابُ بِهِ .
 وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ لَا يَسْلَمُ أَحَدٌ مِنْ أَنْ يُعَابَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا عَيْبٍ . قَالَتْهُ حُجِّي بِنْتُ
 مَالِكِ بْنِ عَمْرِو الْعَدَوَانِيَّةِ وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ . فَسَمِعَ بِجَمَالِهَا مَلِكُ غَسَّانٍ فحطَّهَا إِلَى أَبِيهَا
 وَحَكَّمَهُ فِي مَهْرٍهَا وَسَأَلَهُ تَعْيِيلَهَا . فَلَمَّا عَزَمَ الْأَمْرُ قَالَتْ أُمُّهَا لَتُبَاعَهَا إِنَّ لَنَا عِنْدَ الْمُلَامَةِ رَشْحَةً
 فِيهَا هَنَّةٌ فَإِذَا أَرَدْتَنَّ إِدْخَالَهَا عَلَى زَوْجِهَا فَطَيَّنَتْهَا بِمَا فِي أَصْدَافِهَا . فَلَمَّا كَانَ الْوَقْتُ أَعْجَلَهُنَّ زَوْجُهَا
 فَأَغْفَلَ عَنْ تَطْيِيلِهَا . فَلَمَّا أَصْبَحَ قِيلَ لَهُ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ طَرَوْتَكَ الْبَارِحَةَ . فَقَالَ مَا رَأَيْتَ
 كَالْأَيْلَةِ قَطُّ لَوْلَا رُوَيْجَةُ أَنْكَرْتُهَا . فَقَالَتْ هِيَ مِنْ خَلْفِ السِّتْرِ لَا تَعْدَمُ الْحَسَنَاءُ ذَامًا فَأَرْسَلَتْهَا
 مَثَلًا . يُضْرَبُ فِي عُرَّةٍ تَهْدِيبُ الْأَشْيَاءِ وَغُلُوبُهَا مِنَ الْمَغَائِبِ

لَا تُحْمَدُ الْأُمَّةُ عَامَ تُشْتَرَى وَحُرَّةٌ عَامَ أَلْهَا يَلَا مِرَا
 لفظه لَا تُحْمَدُ أُمَّةٌ عَامَ اشْتَرَانِهَا وَلَا حُرَّةٌ عَامَ بِنَانِهَا وَيُرْوَى هِدَانِهَا أَيْ إِنَّهُمَا يَتَصَفَّانَ لِأَهْلِهِمَا
 لِحِدَّةِ الْأَمْرِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ شَأْنَهُمَا يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنْ حُمِدَ قَبْلَ الْإِخْتِبَارِ

صَنَاعٍ لَا تَعْدَمُ ثَلَّةٌ عَلَى مَا قِيلَ أَيْ تَلْقَى دَوَامًا عَمَلًا
 لفظه لَا تَعْدَمُ صَنَاعٌ ثَلَّةٌ الثَّلَّةُ الصُّوفُ تَغْزُلُهُ الْمَرَأَةُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الصَّنْعُ . يَعْنِي إِذَا عَدِمَ عَمَلًا
 أَخَذَ فِي آخِرِ لِحْدَقِهِ وَبَصِيرَتِهِ

لَا تَعْظِيَنِي وَتَعْظِيَنِي أَيَا هِنْدُ وَكُونِي دَانِيًا ذَاتَ حَيَا
 أَي لَا تُوصِيَنِي وَأُوصِيَنِي نَفْسُكَ . وَقِيلَ تُعْظِيَنِي بِضَمِّ التَّاءِ أَي لَا يَكُنْ مِنْكَ أَمْرٌ بِالصَّلَاحِ وَأَنْ
 تَفْسِدِي أَنْتِ فِي نَفْسِكَ مِنْ عَظْظِ السَّهْمِ إِذَا التَّوَيَّ وَاعْوَجَّ . يَقُولُ كَيْفَ تَأْمُرُنِي بِالْإِسْتِقَامَةِ
 وَأَنْتِ تَتَعَوَّجِينَ . وَقِيلَ عَظْظُ الرَّجُلِ إِذَا هَابَ وَتَابَعَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُوَصِيكَ وَهُوَ جَدِيرٌ بِأَنْ يُوصَى

هَيْهَاتَ لَا يُدْرَى أَسَعَدُ اللَّهُ أَكْثَرُ أَمْ جُدَامُ يَا ذَا اللَّهِ هِي
 سَعَدُ اللَّهُ وَجُدَامُ حَيَّانٌ بَيْنَهُمَا فَضْلٌ بَيْنٌ لَا يَخْفَى عَلَى الْجَاهِلِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ شَيْئًا . قِيلَ هَذَا الْمَثَلُ
 لِحَمْزَةِ بْنِ الضَّلِيلِ الْبُلُوِي لِرُوحِ بْنِ زَيْنَاعِ الْجُدَامِيِّ
 لَقَدْ أَهْمَتَ حَتَّى لَسْتُ تَدْرِي أَسَعَدُ اللَّهُ أَكْثَرُ أَمْ جُدَامُ

فَلَانُ لَا يَذَرِي وَكَانَ يَجْهَلُ يَا صَاحِبَ أَيِّ طَرَفِيهِ أَطْوَنُ
 قيل معناه لا يدري أنسبُ إليه أفضلُ أم نَسَبُ أمه . وقيل إن وسط الإنسان سُرَّتُهُ
 والطَّرْفُ الأسفل أطولُ من الأعلى وهذا يكاد يجهله أكثرُ الناس حتى يقرَّر له . يُضْرَبُ في
 نفى العلم . وقيل طرفاه ذكره ولسانه وينشد

إِنَّ الْقَضَاءَ مَوَازِينَ الْبِلَادِ وَقَدْ أَعْيَا عَلَيْنَا بِجُورِ الْحُكْمِ قَاضِينَا
 قَدْ صَابَهُ طَرَفَاهُ الدَّهْرُ فِي تَعَبٍ ضَرَسَ يَدُوقُ وَفَرَجٌ يَهْدِمُ الدِّينَا

لَا تَعْدَمُ أَعْلَمَنُ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ نَصْرًا إِذَا أَمَكَ مَا أَهْمَكَ
 أي إن حميك يفضُّ لك إذا رآك مظلوما وإن كنت تُعَادِيهِ . يُضْرَبُ في حفيظة ذري الأرحام
 لَا يَمْلِكُ الْمَوْلَى لِمَوْلَى نَصْرًا أَي تَرَكَ نَصْرِي حَسْبَمَا اسْتَقَرَّ
 قيل أول من قاله النعمان بن المنذر وذلك أن العيَّار بن عبد الله الضبي كان يُعَادِي ضَرَارَ بن
 عمرو وهو من أسرته فاخْتَصَمَ أبو مرحب اليزبوعي وِضْرَارُ بن عمرو عند النعمان في شيء فنصر
 العيَّارُ ضَرَارًا . فقال له النعمان أتفعل هذا بأبي مرحب في ضَرَارٍ وهو مُعَادِيكَ . فقال العيَّارُ
 آكل لحمي ولا أدعه لآكل . فقال النعمان لا يملك مولى لمولى نصرًا . أي لا يملك ترك نصر
 أو نحوه أي يثوب به الغضب له فلا يملك نفسه في ترك نصرته

لَا تُفْشِ سِرًّا لَكَ لِأَمَةٍ وَلَا تَبْلُ عَلَى أَعَالِي أَكَمَةٍ
 لفظه لَا تُفْشِ سِرَّكَ إِلَى أَمَةٍ وَلَا تَبْلُ عَلَى أَكَمَةٍ قَالَه أَكَمُ بن صيني وقرن بهما لأنهما
 ليسا بعجل لما يودعان . أي لا تجعل الأمة لسِرِّك محلًّا كما لا تجعل الأكمة لبوك موضعًا

لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مَرَّتَيْنِ يَا صَاحِبَ مِنْ خَيْرٍ بِغَيْرِ مِثْنٍ
 لفظه لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ خَيْرٍ مَرَّتَيْنِ قيل هذا كناية عما يؤتمنه أي إن الشرع يمنع المؤمن
 من الإصرار فلا يأتي ما يستوجب به تضاعف العقوبة . يُضْرَبُ لمن أُصِيبَ وَنُكِبَ مَرَّةً بعد
 أخرى . وقيل هذا من قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي عَزَّةَ الشاعر أسره يوم بدر ثم
 منَّ عليه وأتاه يوم أحد فأسره . فقال مَنْ عَلِيٌّ فقال عليه الصلاة والسلام هذا القول . أي لو
 كنت مؤمنًا لم تعاد لقتالنا

لَا جَدَّ إِلَّا مَا تَرَاهُ أَقْصَا عَنْكَ لِمَا تَكْرَهُهُ وَحَصَا

يُقال ضربه فاقصه أي قتله مكانه . يقول جدك الحقيقي ما دفع عنك المكروه وهو أن يقتل عدوك دونك . قاله معاوية حين خاف أن يعيل الناس إلى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فاشتكى عبد الرحمن فسقاه الطبيب شربة عسل فيها سُم فأحرقتة فعند ذلك قال معاوية لا جد إلا ما اقصص عنك ما تكره

لَا أَطْلُبُ إِلَّا ثَرَّ بَعْدَ عَيْنٍ مِنْ مُنْيَةِ الْعُشَّاقِ نُورِ عَيْنِي
لفظه لَا أَطْلُبُ إِلَّا ثَرَّ بَعْدَ عَيْنَيَّ لَا أَخَذَ الدِّيةَ وَهِيَ أَثَرُ الدَّمِ وَأَتَرَكَ الْعَيْنَ أَيِ الْقَاتِلِ . قَالَهُ
مالك بن عمرو الباهلي لقاتل أخيه سمالك حين أراد الاقتصاص منه فقال له دعني ولك مائة
من الإبل فقال لا أطلب أثرا بعد عين ثم حمل على قاتل أخيه قتلته . يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ
عَنِ التَّغْرِيطِ فِي طَلَبِ الْمَكْنِ ثُمَّ طَلَبُهُ بَعْدَ قُوَّتِهِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْمَثَلُ مَعَ قِصَّتِهِ فِي حَرْفِ التَّاءِ
لَا تَكْرَهَنَّ سَخَطَ مَنْ رِضَاهُ جَوْرٌ فَيَنْ وَرَاءَ ذَلِكَ اللَّهُ

لفظه لَا تَكْرَهُ سَخَطَ مَنْ رِضَاهُ الْجَوْرَ أَيِ لَا تُبَالِ بِسَخَطِ الظَّالِمِ فَإِنْ رِضَا اللَّهُ مِنْ وَرَائِهِ
دَعِ الَّذِي رَوَيْتَ عَنْهُ سَيِّئًا
لَا يُضِرُّ السَّحَابَ نَبَاحُ الْكِلَابِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَبَالُ مِنْ إِنْسَانٍ مَا لَا يَضُرُّهُ
لَا أَمْرِيَا هَذَا لِمَعْصِي وَرَدَ أَيِ مَنْ عَصَى فِي أَمْرِهِ فَهُوَ وَرَدٌ

أَيِ مَنْ عَصَى فِي مَا أَمَرَ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْ . وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ لَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ
لَا تَقَعَنَّ الْبَحْرَ إِلَّا سَابِحًا إِنْ كُنْتَ يَوْمًا لِيهِمْ رَاحِيًا
نصب البحر ظرفًا . أَيِ لَا تَقَعُ فِي الْبَحْرِ إِلَّا وَأَنْتَ سَابِحٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُبَاشِرُ أَمْرًا لَا يُحْسِنُهُ
إِنَّ الْعَوِيَّ لَا يُرِيكَ صَاحِبَ غِيٍّ لَهُ عَلَى مَا قِيلَ فَافْقَهُ يَا أَخِي

لفظه لَا يُرِي عِوِيَّ غِيٍّ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَنْكُرُ الضَّلَالَةَ وَلَكِنْ يَزِينُهَا لِصَاحِبِهَا
وَلَا تَلَمْ أَخَاكَ وَأَحْمَدَ رَبًّا عَاقَاكَ إِذْ أَبْعَدَ عَنْكَ الذَّنْبَا
لَا تُؤْكُ بِالْأَنْشُوطَةِ السِّقَاءَ وَخُذْ بِحِزْمِ تَكْتَفِ الْعَنَاءَ
لفظه لَا تُؤْكُ سِقَاءَكَ بِالْأَنْشُوطَةِ يُضْرَبُ فِي الْأَخْذِ بِالْحِزْمِ

لَا تُسَكِّنْ مَا لَمْ يَرَى يُسْتَمْسَكُ وَأَضْعَ جَمِيلًا لَا يَرَى يُسْتَمْلَكُ

لَفْظُهُ لَا تُنْسِكُ مَا لَا يُسْتَمْسِكُ أَي لَا تَضَعِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ
لَا تَنْزُرْ إِلَّا بِغْلَامٍ قَدْ غَزَا وَأَطْرَحَ الْجَاهِلُ فَهُوَ قَدْ هَزَا
أَي لَا يَصْحَبُكَ إِلَّا رَجُلٌ لَهُ تَجَارِبٌ دُونَ الْغَيْرِ الْجَاهِلِ
دَعْ نُصْحَ زَيْدٍ الَّذِي قَدْ غَشَا هَيْهَاتَ لَا يُسْمِعُ أُذُنًا خَمَشًا

الْخَمَشُ ههنا الصوت ومنه الخُمُوشُ للبعوض لِما يُسْمِعُ مِنْ صَوْتِهِ وَلِما يُحْصِلُ مِنْ خَدَشِهِ .
وَيُرْوَى جَمَشًا بِالْجِيمِ وَهُوَ الصَّوْتُ أَيْضًا وَهَذَا أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ . يُضْرَبُ لِلَّذِي لَا يَقْبَلُ نُصْحًا
وَيَتَغافل عَنْهُ وَلَا يُسْمِعُ جَوَابًا مَا تَقُولُ لَهُ . وَقِيلَ لَا تَسْمَعُ أَذَانٌ جَمَشًا . أَي هُمْ فِي شَيْءٍ
يَصْنَعُهُمْ إِمَّا نَوْمٌ وَإِمَّا شُغْلٌ غَيْرُهُ

رِثْمَانٌ أَنْفٍ لَا أَحِبُّ أَبَدًا وَأَمْنَعُ الضَّرْعَ عَلَى مَا وَرَدَا
لَفْظُهُ لَا أَحِبُّ رِثْمَانَ أَنْفٍ وَأَمْنَعُ الضَّرْعَ هَذَا مِثْلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْمَلُوقُ بِهِ رِثْمَانٌ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ
لَا تُبْطِرُنْ يَا صَاحِبَ ذَرْعٍ صَاحِبِكَ وَأَرْفُقْ يَمَنَ يَفْضُ عَنْ مَعَايِكَ
لَفْظُهُ لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ أَي لَا تَحْمِلْهُ عَلَى مَا لَا يُطِيقُ . وَأَصْلُ الذَّرْعِ بَسْطُ الْيَدِ فَإِذَا قِيلَ
ضَفَّتْ بِهِ ذَرْعًا فَعْنَاهُ ضَاقَ ذَرْعِي بِهِ أَي مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْهِ فَلَمْ تَنْلُهُ . وَلَا تُبْطِرْ أَي لَا تُدْهِشْ .
وَنُصِبَ ذَرْعُهُ عَلَى تَقْدِيرِ الْبَدَلِ مِنَ الصَّاحِبِ . أَي لَا تُدْهِشْ قَلْبَهُ بِأَنْ تَسُومَهُ مَا لَيْسَ فِي طَوْقِهِ
لَا تَجْعَلَنَّ بِالْحِرْصِ يَا مَنْ شَانَا بِهِ شِمَالًا لَكَ جَرْدَبَانَا
لَفْظُهُ لَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانَا وَهُوَ الَّذِي يَسْتُرُ الطَّعَامَ بِشِمَالِهِ شَرْمَا . يُضْرَبُ فِي ذَمِّ
الْحِرْصِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ شَهَادَى فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانَا
بِعَشْرَةٍ لَقَدْ دُهِيتُ يَا مَرَّةَ وَلَا يَدَيَّ لِوَاحِدٍ بِعَشْرَةٍ
أَي لَا قُدْرَةَ . وَالْعَرَبُ تَحْذِفُ النُّونَ مِنْ مِثْلِ هَذَا التَّرْكِيبِ لِتَخْفِيفِ

لَا يُرْسِلُ السَّاقُ فَلَانَ السَّاقِي مِنْ هِنْدَ إِلَّا تُمْسِكَا لِلْسَّاقِ

لَفْظُهُ لَا يُرْسِلُ السَّاقُ إِلَّا تُمْسِكَا سَاقًا أَصْلُهُ فِي الْحِرْبَاءِ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ حَرُّ الشَّمْسِ فَيُلْجَأُ إِلَى سَاقِ
الشَّجَرَةِ يَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا فَإِذَا زَالَتْ عَنْهُ تَحَوَّلَ إِلَى أُخْرَى أَعَدَّهَا لِنَفْسِهِ . وَقِيلَ بَلْ كَلَّمَا اشْتَدَّ

حر الشمس ازداد نشاطاً وحركة فإذا سقط قرص الشمس سقط الجرباء كأنه ميت. وإذا طلعت تحرك وحى وإنما يتحول من غصن إلى آخر لزوال الشمس عنه. يضرب لمن لا يدع له حاجة إلا سأل أخرى. والمثل من قول أبي ذؤاد الإيادي

أَنْى أُتِيحَ لَهُ جِرْبَاءُ تَنْضَبَةُ لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُنْسِكَسًا قَا
يَاهِنْدُ لَا مَاءَكَ أَبْقَيْتِ وَلَا حِرْكَ أَنْقَيْتِ فَسَوَتْ عَمَلَا

ويروى ولا درنك. أصله أن رجلاً كان في سفرٍ ومعه امرأةٌ وكانت عاريةً كما فطهرت وكان معها ماء يسيرٍ فاغتسلت فلم يكفها لغسلها وأنفدت الماء فبقيا عطشاً حين فعند ذلك قال لها هذا القول. وقيل أول من قاله الضب بن أروى الكلاعي وذلك أنه كان يسير بامرأته وهي حائضٌ وكان له سقاء ماء فقالت له إنا مُصِحُّو الماء فلو تطهرت بما في السقاء فتطهرت به فلم يكفها فظمى بعض أصحابه فقال الضب لامرأته ذلك. يضرب في إضاعة الشيء. لدرك غيره ثم لا يدرك

تِلْكَ أَلْتِي قَدْ سَاءَ لِي جَوَارَهَا لَا تَنْسُبُوهَا وَأَنْظَرُوا مَا نَارَهَا

أي ستمها والضمير للإيل. يضرب في شواهد الأمور الظاهرة على علم باطنها
إِصْنَعْ جَمِيلاً لَا أَبُوكَ نُشِرَا وَلَا التُّرَابُ نَفِدَ أَنْذِ مُنْكَرَا
قيل أصله أن رجلاً قال لو علمت أين قُتِلَ أبي لأخذت من تراب موضعه فجعلته على رأسي فقليل له هذه المقاتلة. أي إنك لا تدرك بهذا ثأر أبيك ولا تقدر على أن تنفد التراب. يضرب في طلب ما لا يجدي

وَلَا يَكُنْ حُبُّكَ دَوْمًا كَلَفَا وَلَا يَرَى بُغْضُكَ يَوْمًا تَلَفَا

هو بمعنى الحديث «أحب حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما وأبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما» وهو ظاهر

وَلَيْسَ يُدْعَى يَا فَتَى لِلْجَلَّى إِلَّا أَخُوها مَنْ تَرَاهُ جَلَّى

في المثل «لا» بدل «ليس» أي لا يُندب للأمر العظيم إلا من يقوم به ويصلح له. ويضرب للعاجز أيضاً. أي ليس مثلك يُدعى إلى الأمر العظيم

لَا يَعْدُمُ الشَّقِيُّ قَالُوا مُهْرَا أَنَّى هُوَ بِالْأَمْرِ يُعَانِي قَهْرَا

ويروى مهيراً. تربية المهر شديدة لبطء خيره. أي لا يعدم الشقي شقاؤه. يضرب للرجل

يَعْنَى بِالْأَمْرِ فَيَطُولُ نَصْبُهُ

يَا صَاحِبَ لَا تَهْرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ وَكُنْ فَتَى عَنْهُ أَلَتْنَا يُعْرِفُ

الهِرَفُ الْإِطْنَابُ فِي الْمَدْحِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَدَّى فِي مَدْحِ الشَّيْءِ قَبْلَ تِمَامِ مَعْرِفَتِهِ

لَا أَحْسِنُ التَّكْذَابَ وَالْثَأْنَامَا لَكَ أَتَمَّنْ يَا لَابِسَا آثَامَا

تَشُولُ بِاللِّسَانِ شَوْلَانِ أَلَّتِي تُدْعَى الْبَرُوقُ يَا كَثِيرَ الْقَوْلَةِ

لَفْظُهُ لَا أَحْسِنُ تَكْذَابَكَ وَثَأْنَامَكَ تَشُولُ بِلِسَانِكَ شَوْلَانُ الْبَرُوقُ قِيلَ الْبَرُوقُ النَّاقَةُ الَّتِي تَشُولُ بَدْنَهَا فَيُظَنُّ بِهَا لَقْحٌ وَلَيْسَ بِهَا . وَيُقَالُ أَبْرَقَتِ النَّاقَةُ فِيهِ بَرُوقٌ مِثْلُ أَغَعَّتِ الْفَرَسُ فِيهِ عَقُوقٌ وَأَنْتَجَتْ فِيهِ نَتُوجٌ . وَأَصْلُهُ أَنَّ مُجَاشِعَ بْنَ دَارِمٍ وَفَدَّ عَلَى بَعْضِ الْمُلُوكِ فَكَانَ يُسَامِرُهُ وَكَانَ أَخُوهُ نَهْشَلُ بْنُ دَارِمٍ رَجُلًا جَمِيلًا وَلَمْ يَكُ وَقَادًا عَلَى الْمُلُوكِ . فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ عَنْ نَهْشَلٍ فَقَالَ إِنَّهُ مَقِيمٌ فِي ضَيْعَتِهِ وَلَيْسَ مِمَّنْ يَفِدُّ عَلَى الْمُلُوكِ فَقَالَ أَوْفَدُهُ فَلَمَّا أَوْفَدَهُ اجْتَهَرَهُ « أَيُّ رَأْيٍ عَظِيمِ الْمَرَاةِ » فَنَظَرَ إِلَى جَمَالِهِ فَقَالَ لَهُ حَدِّثْنِي يَا نَهْشَلُ فَلَمْ يَجِبْهُ . فَقَالَ لَهُ مُجَاشِعٌ حَدِّثِ الْمَلِكَ . فَقَالَ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَحْسِنُ تَكْذَابَكَ وَثَأْنَامَكَ تَشُولُ بِلِسَانِكَ شَوْلَانُ الْبَرُوقِ . يَضْرِبُهُ مَنْ يَقِلُّ كَلَامُهُ لِمَنْ يَكْثُرُ

لَا يَعْدَمُ الْخَوَارُ حَنَّةً تَرَى مِنْ أُمِّهِ حَسَبَ الَّذِي تَقَرَّرَا

لَفْظُهُ لَا يَعْدَمُ الْخَوَارُ مِنْ أُمِّهِ حَنَّةً أَيُّ حَنِينًا وَشَفَقَةً وَقِيلَ شَهَا . وَيُرْوَى حَنَّةً مِنَ الْحَيْنِ وَيُرَادُ بِهِ انْتِرَاعٌ شَبَّ الْأَصْلَ . وَالْحَنَّةُ فَعْلَةٌ مِنَ الْخَنَانِ وَهُوَ الرَّحْمَةُ وَهَذَا أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ . يُضْرَبُ لِلْمُسْفِقِ

وَلَا يَضُرُّهُ لِي مَا قَالُوا مَا وَطِئَتْهُ أُمُّهُ يَا خَالُ

لَفْظُهُ لَا يَضُرُّ الْخَوَارُ مَا وَطِئَتْهُ أُمُّهُ يُرْوَى لَا يَضِيرُ . يُضْرَبُ فِي شَفَقَةِ الْأُمِّ . وَمَا مَصْدَرِيَّةٌ أَيُّ وَطَأَةُ أُمِّهِ . وَالْوَطَأَةُ ضَارَةٌ فِي صَوْرَتِهَا وَلَكِنَّهَا إِذَا كَانَتْ مِنْ مُسْفِقٍ خَرَجَتْ مِنْ حَدِّ الضَّرَرِ لِأَنَّ الشَّفَقَةَ تَنْشِئُهَا عَنْ بُلُوغِهَا حَدَّهُ

لَا أَفْعَلُ الَّذِي تُرِيدُ مَا أَبَسَ عَبْدٌ بِنَاقَةٍ لَيْمًا مِنْ عَبَسَ

لَفْظُهُ لَا أَفْعَلُ مَا أَبَسَ عَبْدٌ بِنَاقَةٍ لِابْسَاسٍ أَنْ يُقَالَ لِلنَّاقَةِ عِنْدَ الْحَلَبِ بَسَ بَسَ وَهُوَ صَوْتٌ لِلرَّاعِي يَسْكُنُ بِهِ النَّاقَةُ عِنْدَ مَا يَحْلِبُهَا أَيُّ لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا

كَذَلِكَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ يَا عَذُوْلِي فَأَعْرِفْ

لفظة لا أفعل كذا حتى يلبج الجمل في سم الخياط يقال للآية الخياط والخيط
ومثله ما ابن أتان جبعاً أي لست أسلو أبداً يا من لحى
لفظة لا أفعل ذلك ما جبع ابن أتان قاله عدي يقال جبع وجبع بالحاء والحاء وابن
الأتان الجعش. أي لا أفعل كذا أبداً

كَذَلِكَ مَا أَرْزَمْتُ أُمَّ حَائِلٍ لَا أَفْعَلُ السُّلُو طَوْعَ الْعَاذِلِ

لفظة لا أفعل كذا ما أَرَزَمْتُ أُمَّ حَائِلٍ أَرَزَمْتُ الناقة حَتَّى. والحائل الأثني من أولادها
أي لا أفعله أبداً

وَهَكَذَا مَا الْقُورُ يَا الْأَذْنَابِ قَدْ لَأَلَّتْ مَا مِلْتُ عَنْ أَحْبَابِي

لفظة لا أفعل ذلك ما لَأَلَّتْ الْقُورُ بِأَذْنَابِهَا اللَّأَلَةُ المَضْع وهو التحريك. والقور الظباء
لا واحد لها من لفظها. ويروى ما لَأَلَّتْ الْمُغَرُّ وهي الظباء أيضاً أي أبداً

لَا أَفْعَلُ السُّلُوانَ سِنَّ الْحِجْلِ عَمَّنْ يُرِيدُ بِجَفَاءٍ قَتْلِي

لفظة لا أفعله سِنَّ الْحِجْلِ أي أبداً يقال إن الحجل وهو ولد الضب لا تسقط له سن.
ويقال إن الضب والحية والقراد والنسر أطول شيء عمراً ولذلك قالوا أحيا من ضب أطول
حياته. زعموا أن الضب يعيش ثلاثمائة سنة. والتقدير دوام سِنَّ الْحِجْلِ أي مدة دوامه

وَهَكَذَا مَا حَيٍّ حَيٍّ يَا رَشَا أَوْ مَاتَ مَيِّتٌ لَمْ أَمِلْ إِلَى الْوُشَا

لفظة لا أفعله ما حَيٍّ حَيٍّ أَوْ مَاتَ مَيِّتٌ أي أبداً

أَوْ أَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا قَدْ بَدَا يَا بَدْرُ مَا أَطَمْتُ أَقْوَالَ الْعِدَى

كَذَلِكَ مَا أَنَّ السَّمَاءَ سَمَاءً وَالْأَرْضَ أَرْضٌ وَيَسِيلُ الْمَاءُ

فيهما مثلان الأول لا أفعل كذا ما أَنَّ السَّمَاءَ سَمَاءً أي ما كان السماء سماء. الثاني لا أفعله
ما أَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا ويروى ما عَنْ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ أي ظهر. ويجوز نصب نجم بجعل عن.
بمعنى أن يبدال همزتها عيناً. وهي لغة تميم

وَهَكَذَا مَا ابْنُ جَمْرِ جَرًّا وَقَدْ حَمَدْتُ عِنْدَ مَرَاكَ السَّرَى

لفظه لَا أَفْعَلُهُ مَا جَمَرَ ابْنُ جَبْرِ جَمْرَ بَعْنَى جَمَعَ وَمِنْهُ جَمَرَتِ الْمَرَأَةُ شَعْرَهَا إِذَا جَمَعَتْهُ وَعَقَدَتْهُ .
وابن جبر الليل المظلم وابن سيمر الليل المقيم . وقيل السيمر والجمير الدهر . وابنا جبر الليل
والنهار للاجتماع فيهما

كَذَا سَحِيسَ الْأَوْجَسِ الَّذِي وَرَدَ لَا أَفْعَلُ الَّذِي يُرِيدُ مِنْ حَسَدٍ
لفظه لَا أَفْعَلُ كَذَا سَحِيسَ الْأَوْجَسِ وهو الدهر وسَحِيسُهُ آخِرُهُ . وَيُقَالُ طَوْلُهُ
وَهَكَذَا دَهْرُ الدَّهَارِيِّ وَلَا أَصْنَى إِلَى مَنْ فِي هَوَاكَ عَذَلَا

لفظه لَا أَفْعَلُهُ دَهْرُ الدَّهَارِيِّ الدَّهَارِيُّ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الزَّمَانِ الْمَاضِي وَلَا يَفْرَدُ مِنْهُ دَهْرِيرٌ . قِيلَ
وَالدَّهْرُ هُوَ النَّازِلَةُ . يُقَالُ دَهْرُهُمْ أَمْرٌ أَيْ تَزَلُّ بِهِمْ مَكْرُوهٌ . وَمِثْلُهُ أَيْضًا لَا أَفْعَلُهُ دَهْرُ الدَّاهِرِينَ
وَأَبَدُ الْآبِدِينَ وَعَوْضُ الْعَاضِينَ أَيْ أَبَدًا

وَمِثْلُهُ مَا أُلْجِرُ بَلَّ الصُّوفِ أَوْ يَكُونُ فِي الْفُرَاتِ قَطْرَةٌ رَوَا
لفظه لَا أَفْعَلُ كَذَا مَا بَلَّ الْبَجْرُ صُوفَةً وَمَا أَنَّ فِي الْفُرَاتِ قَطْرَةً أَيْ أَبَدًا
كَذَلِكَ مَا تَخَافُ الدَّرَّةُ يَا حَبِيبُ وَالْجَرَّةُ فِي مَا حُكِيَا

لفظه لَا أَفْعَلُ كَذَا مَا اخْتَلَفَتِ الدَّرَّةُ وَالْجَرَّةُ لِأَنَّ الدَّرَّةَ تَسْفُلُ . وَالْجَرَّةُ تَعْلُو فِيهَا مَخْتَلِفَتَانِ
وَمَا غَبَا يَا مُنَيَّتِي غُبَيْسُ أَوْ مَا يُحَاسُ لِلتَّزِيلِ الْحَنِسُ
لفظه لَا أَفْعَلُ كَذَا مَا غَبَا غُبَيْسُ قِيلَ مَعْنَى غَبَا أَظْلَمَ . وَالْغُبَيْسُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّيْلِ . وَقِيلَ
غُبَيْسٌ تَصْغِيرُ أَغْبَسَ مَرَحًا وَهُوَ الذُّبُّ . وَأَصْلُهُ غَبَّ فَأَبْدَلَ الْأَلْفَ مِنْ أَحَدِ حَرْفِي التَّضْعِيفِ .
أَيْ مَا زَالَ الذُّبُّ يَأْتِي الْغَنَمَ غَبًّا

أَصْبُو إِلَيْكَ دُونَ هِنْدٍ يَا عَلِيَّ لَا نَاقَتِي بِهَا تُرَى وَجَمَلِي

لفظه لَا نَاقَتِي فِي هَذَا وَلَا جَمَلِي وَيُرْوَى لَا نَاقَتِي لِي فِي هَذَا وَلَا جَمَلٌ أَيْ لَا خَيْرٌ لِي فِيهِ وَلَا
شَرٌّ . وَأَصْلُ الْمَثَلِ لِلْحَارِثِ بْنِ عَبَّادٍ حِينَ قَتَلَ جَسَّاسُ بْنُ مَرْةٍ كُلَيْبًا وَهَاجَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ
وَكَانَ الْحَارِثُ اعْتَرَلَهَا . وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ الصَّدُوفُ بِنْتُ حُلَيْسِ الْعُذْرِيَّةِ وَكَانَتْ عِنْدَ
زَيْدِ بْنِ الْأَخْنَسِ الْعُذْرِيِّ وَلَهُ بِنْتُ مَنْ غِيَرَهَا تُسَمَّى الْفَارَعَةَ كَانَتْ بَعْزَلٍ عَنْهَا فِي خِيبَاءِ آخَرِ
قُتَابٍ زَيْدٌ غَيْبَةٌ فَهَجَّ بِالْفَارَعَةَ رَجُلٌ عُذْرِيٌّ يُقَالُ لَهُ سَبْتُ فطَاعَتُهُ وَكَانَتْ تَرْكَبُ كُلَّ
عَشِيَّةٍ جَمَلًا لِأَيَّهَا وَتَنْطَلِقُ مَعَهُ إِلَى ثَنِيَّةٍ بَيْتَانِ فِيهَا . ثُمَّ رَجَعَ أَبُو هَارِثٍ عَنْ وَجْهِهِ فَرَجَّ عَلَى
كَاهِنَةٍ فَأَخْبَرَتْهُ بِرَبِيبَةٍ فِي أَهْلِهَا فَأَقْبَلَ سَائِرًا لَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ وَإِنَّمَا تَخَوَّفُ عَلَى امْرَأَتِهِ حَتَّى دَخَلَ

عليها فلما رآته عرفت الشر في وجهه فقالت يا زيد لا تعجل واقف الأثر فلا ناقة لي في هذا ولا
جل . قيل سمع الحجاج بعضهم يقول ذلك فقال له : لا جعل الله لك فيه ناقة ولا جملاً ولا
رحلاً ولا حملاً . والمثل يضرب عند التبري من الظلم والإساءة . قال الراعي
وما هجرْتُكَ حتى قلتِ معلنةً لا ناقة لي في هذا ولا جمل

عَلَى أَبِي حَبَالٍ لَا تَقْسِطْ وَخَفْ مِنْ شَرِّهِ يَا صَاحِبِي تُكْفِ التَّلَفْ

لفظه لا تقسط على أبي حبال كان حبال بن طلحة بن خويلد لقي ثابت بن الأقرم وعكاشة
ابن محصن وكان طلحة تنبأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلاه فجاء الخبر إلى
طلحة فقتلها . فلما رأت بنو أسد صنيع طلحة وطلبه بشار ابنه قالوا لا تقسط على
أبي حبال فذهبت مثلاً . يضرب لمن يحذر جانبه ويخشى وتره

لَا يَكْظُمُ الَّذِي صَحِبْتَهُ عَلَى جِرَّتِهِ قَدَعُهُ مِنْ بَيْنِ الْمَلَا

الكظوم السكوت وكظم البعير إذا أمسك عن الجرة . يضرب لمن يحجز عن كتمان ما في نفسه
وقيل لا يخفق زيدنا على جريته ولم يُبْنِ ذا المثلأ
يقال خنقه يخنقه خنقاً بكسر النون من الصدر والجرة ما يفيض به البعير فيأكله ثانية
وهو كالثل الأول

لَا نَفْعَ فِيهِ فَهَوَّ لَا فِي الْعِيرِ وَلَا النِّفِيرِ يَلْقَا بَشِيرِ

قيل أول من قال ذلك أبو سفيان بن حرب وأصله أن النبي صلى الله عليه وسلم حين نهض
من المدينة ليلقي عير قريش قافلة من الشام مع أبي سفيان سمع بذلك مشركو قريش فنهضوا
ولقوه يبدؤن فكان من الأمر ما كان فكل من تخلف عنهم قيل فيه هذا القول . والعير
الإبل تحمل التجارة . والمراد به هنا عير قريش والنفير الذين نفروا لقتاله عليه الصلاة والسلام .
يضرب هذا للرجل يحط أمره ويصغر قدره

لَا تُنْشِدُ الْقَرِيضَ يَا ذَا لَا تَرَا هِنًا عَلَى الصَّعْبَةِ وَأَطْرَحَ الْمَرَا

لفظه لا تراهن على الصعبة ولا تنشد القرية قاله الخطيب لما حضرته الوفاة فقال له أهله
أوص قال ويم أوصي مالي بين بني . قالوا قد علمنا أن مالك بين بنيك فأوص . فقال ويل
للشعر من راية السوء فأرسلها مثلاً . فقالوا أوص فقال أخبروا أهل ضابني بن الحرث أنه
كان شاعراً حيث يقول

لكل جديد لذة غير أنتي وجدت جديد الموت غير لذيد
ثم قال لا ترهن على الصعبة ولا تشد القريض فأرسلها مثلاً . يضرب في التحذير
وَلَا تَكُنْ أَذْنَى مُنْتَى الْعَيْرِ يَوْمًا إِلَى السَّهْمِ وَيَلْ عَنْ ضَيْرِ
لفظه لَا تَكُنْ أَذْنَى الْعَيْرِينَ إِلَى السَّهْمِ أَي لَا تَكُنْ أَذْنَى أَصْحَابِكَ مِنَ التَّلَفِّ . يضرب في التحذير
إِقْبَلْ كَرَامَةً فَلَا يَا بَاهَا إِلَّا حِمَارٌ لَمْ يَكُنْ دَرَاهَا
لفظه لَا يَا بَى الْكَرَامَةِ إِلَّا حِمَارٌ أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ
رجلان فرمى لهما بوسادتين فقعدهما على الوسادة ولم يقعد الآخر . فقال علي أقعد على
الوسادة لا يأتى الكرامة إِلَّا حِمَارٌ فقعده الرجل على الوسادة

حُكْمُكَ لَا تَحْبِقُ فِيهِ أَبَدًا حَوْلِيَةِ الْعَنَاقِ يَا شَرُّ الْعِدَى

لفظه لَا تَحْبِقُ فِي هَذَا الْأَمْرِ عَنَاقُ حَوْلِيَةِ آلِهِ عَدِيَّ بْنِ حَاتِمٍ حِينَ قُتِلَ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ قُتِلَتْ عَيْنُ عَدِيٍّ وَقُتِلَ ابْنُهُ بَصِيفِينَ فَقِيلَ لَهُ يَا أَبَا طَرِيفٍ أَلَمْ تَرَعَمْ أَنَّهُ
لَا تَحْبِقُ فِي هَذَا الْأَمْرِ عَنَاقُ حَوْلِيَةِ . فقال بَلَى وَاللَّهِ التَّيْسُ الْأَعْظَمُ قَدْ حَبِقَ فِيهِ . قالوا وَلَمَّا
كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ هِجْهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
فَإِنَّ عِنْدَهُ جَوَابًا . فقال مُعَاوِيَةُ أَمَّا أَنَا فَلَا وَكُنْ دُونَكَ إِنْ شِئْتَ . فقال لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَيُّ يَوْمٍ
قُتِلَتْ عَيْنُكَ يَا عَدِيٍّ . قَالَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ أَبُوكَ مُدْبِرًا وَضُرِبْتَ عَلَى قَعَاكَ مُوَلِيًا
فَأَفْجَمَهُ . يُضْرَبُ الْمَثَلُ فِي الْأَمْرِ لَا يُعَابَهُ وَلَا غَيْرَ لَهُ أَي لَا يُدْرِكُ فِيهِ ثَارٌ

كَذَلِكَ لَا تَنْفِطُ فِي هَذَا وَلَا يَنْتَطِحُ الْعُزْرَانِ فِيهِ مَثَلًا

فيه مثلان الأول لَا تَنْفِطُ فِيهِ عَنَاقُ أَي لَا تَعْطُسُ الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَرْءِ قَبْلَ اسْتِكْمَالِهَا
الحول . والنفيط من العناق مثل العطاس من الإنسان . الثاني لَا يَنْتَطِحُ فِيهِ عُزْرَانِ أَي
لَا يَكُونُ لَهُ تَغْيِيرٌ وَلَا لَهُ نَكِيرٌ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ يَبْطُلُ وَيَذْهَبُ وَلَا يَكُونُ لَهُ طَالِبٌ .
وأول من قاله النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ لَمَّا أَخْبَرَهُ بِقَتْلِ عَصَاءَ بِنْتِ مَرْوَانَ

إِذْ كَانَ لَا تَنْطَحُ ذَاتُ قَرْنٍ جَاءَ فِي عَهْدِكَ يَا ذَا الضَّغْنِ

لفظه لَا تَنْطَحُ بِهَا ذَاتُ قَرْنٍ جَاءَ أَي ضَعُفَتْ فِيهَا ذَاتُ الْقَرْنِ وَقَلَّ نَشَاطُهَا حَتَّى سَاوَتْ
الْجَمَاءَ . وقيل معناه إِنْ النَّاسَ هَادِنُونَ مُتَوَادِعُونَ فَلَا يَظْلِمُ الْقَوِيَّ الضَّعِيفَ مِنْهُمْ . يُقَالُ ذَلِكَ
عِنْدَ اشْتِدَادِ الزَّمَانِ وَقَلَّةِ النَّشَاطِ . وَيُرْوَى لَا تَنْطَحُ جَاءَ ذَاتُ قَرْنٍ . يُضْرَبُ فِي عَجْزِ

الضعيف عن مقاومة القوي -

فَلَا لَمَّا لَزِيدِ الشَّقِيِّ وَدَامَ عَائِي حَدِيثِ وَيَّيْ

لفظة لَا لَمَّا لَفْلَانِ دعاء على العائر وبدون لا دعاء له إذا سقط كما تقدم. قال الأخطل

فلا هدى الله قيساً من ضلالتهم ولا لَمَّا لبني ذُكْوَانِ إذ عثروا

دَعِ ابْنَهُ يَعْيشُ عَائِي أَسْوَا مِنْ يَشْتِي مِنْ كَلْبٍ سُوءِ جَرَوَا

لفظة لَا تَعْتَنِ مِنْ كَلْبٍ سُوءِ جَرَوَا يُضْرَبُ في اصطناع من لا يرق له وأنشدوا في هذا المعنى

ترجو الوليد وقد أعيأك والده وما رجاؤك بعد الولد الولدا

وَلَا قَرَارَ أَيُّهَا الْحِلُّ عَلَى زَارٍ مِنَ اللَّيْثِ عَلَى مَا نُقِلَا

لفظة لَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ يُضْرَبُ للمتوعد القادر على الانتقام. وتُثَلُّ به الحجاج حين

سخط عليه عبد الملك. وهو من قول النابغة

تُبْتُ أَنْ أَبَا قابوس أوعدني ولا قرارَ على زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ

وَلَا يَكُونُ لِي رِضَى عَمَّنْ جَهْلٍ حَتَّى يَحْنِ الضَّبُّ فِي أَثَرِ الْإِبِلِ

لفظة لَا يَكُونُ كَذَا حَتَّى يَحْنِ الضَّبُّ فِي أَثَرِ الْإِبِلِ الصَّادِرَةُ وهذا لا يكون لأن الضبَّ

لا يرد ولا حاجة به إلى الماء. وقد مر ذكر الضبِّ والضفدع فلا فائدة في إعادته هنا

فُلَانٌ مَنْ كَانَ بَشْدُ أَزْرِي أَيَّ الْجَرَادِ عَارَهُ لَا أَذْرِي

لفظة لَا أَذْرِي أَيَّ الْجَرَادِ عَارَهُ أَيَّ مَا أَذْرِي مِنْ أَهْلِكُهُ وَمِنْ دِهَاهُ وَأَتَى إِلَيْهِ مَا يَكْرَهُ

سِوَاهُ لَا يَلْتَاطُ يَا ابْنَ وَدِيِّ يَوْمًا بِصُفْرِي بَعْدَ ذَلِكَ الْهَمْدِ

لفظة لَا يَلْتَاطُ هَذَا بِصُفْرِي لَطِ الشَّيْءُ بِقَلْبِي يَلُوطُ وَيَلِيطُ لَزِقَ وَلَا يَلْتَاطُ بِصُفْرِي أَيَّ لَا يَلِصَقَ

بِقَلْبِي وَهَذَا أَلُوطُ بِقَلْبِي وَالْأَصْلُ الصُّفْرُ الْخُلُوعُ كَأَنَّهُ قِيلَ لَا يَلِيقُ وَلَا يَقْرُ هَذَا فِي خِلَاءِ قَلْبِي

لَا يَعْدَمُ الْمَانِعُ عِلَّةً كَذَا قَالُوا فَلَا تَعْتَلْ وَأَنْفَحْ بِالسَّذَى

لفظة لَا يَعْدَمُ مَانِعٌ عِلَّةٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْتَلُ فَيَمْنَعُ شُحًّا وَإِقَاءً عَلَى مَا فِي يَدِهِ

لَا عِلَّةَ يَا هَذِهِ لَا عِلَّةَ هَذِهِ أَوْتَادُ كَذَا أَخْلَهْ

لفظة لَا عِلَّةَ لَا عِلَّةَ هَذِهِ أَوْتَادُ وَأَخْلَهْ أَصْلُ الْمَثَلُ لَامْرَأَةٍ خَرَقَاءَ كَانَتْ لَا تَحْسَنُ بِنَاءَ بَيْتِهَا

وَتَعْتَلُّ بِأَنَّهُ لَا أَوْتَادَ لَهَا فَأَتَاهَا زَوْجُهَا بِذَلِكَ وَقَالَ الْمَثَلُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْتَلُّ عَلَيْكَ بِمَا لَا عِلَّةَ لَهُ فِيهِ

لَا تَأْكُلَنَّ إِلَّا إِذَا طَارَتْ عَصَا فِيرُ أَنْفُسٍ لَكَ يَا مَنْ قَدْ عَصَى
لفظه لَا تَأْكُلْ حَتَّى تَطِيرَ عَصَا فِيرُ نَفْسِكَ أَي حَتَّى تَشْتَهِيَ وَتَنْطَلِقَ نَفْسُكَ لِلطَّعَامِ
يَا صَاحِبِ لَا يَنَامُ مَنْ قَدْ أَثَارَا قِيلَ لِأَجْلِ الثَّارِ عَنْ طِيبِ الْكُرَى
أَي مِنْ طَلَبِ الثَّارِ حَرَمَ عَلَى نَفْسِهِ الدَّعَةَ وَالتَّوَمَ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الطَّلَبِ
عَاتِبَ صَدِيقًا لَكَ قَبْلَ الْقَوْتِ إِذْ كَانَ لَا عِتَابَ بَعْدَ الْمَوْتِ
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْإِعْتَابِ

كَذَلِكَ لَا عِتَابَ فِي مَا قَدْ وَرَدَ قَبْلًا عَلَى الْجَنْدَلِ حَيْثُ لَا مَرَدَّ

قِيلَ إِنْ مَلَكَكَ كَانَتْ بَسَاءً فَأَتَاهَا قَوْمٌ يَخْطُبُونَهَا . قَالَتْ لِيَصِفْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ نَفْسَهُ
وَلِيَصْذُقْ وَلِيُوجِزَ لِأَتَقَدَّمَ إِنْ تَقَدَّمتُ أَوْ أَدَعِ إِنْ تَرَكْتِ عَلَى عِلْمٍ فَتَكَلَّمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقَالُ
لَهُ مُدْرِكُ فَقَالَ . إِنْ أَيْ كَانَ فِي الْعَزِّ الْبَاذِخِ . وَالْحَسْبُ الشَّامِخِ . وَأَنَا شَرِسُ الْحَلِيقَةِ . غَيْرِ
رَغِيدٍ عِنْدَ الْحَقِيقَةِ . قَالَتْ لَا عِتَابَ عَلَى الْجَنْدَلِ فَأَرْسَلَتْهَا مَثَلًا . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي
إِذَا وَقَعَ لَا مَرَدَّ لَهُ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو . ثُمَّ تَكَلَّمَ آخَرُ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ ضَيْسُ بْنُ شَرِسٍ . فَقَالَ أَنَا
فِي مَالٍ أَثِثٌ وَخُلُقِي غَيْرُ خَيْثٍ وَحَسْبِي غَيْرُ عَثِثٍ . أَحْذِرِ النِّعْلَ بِالنِّعْلِ وَأَجْزِي الْقَرْضَ
بِالْقَرْضِ . فَقَالَتْ لَا يَسْرُكُ غَائِبًا مَنْ لَا يَسْرُكُ شَاهِدًا فَأَرْسَلَتْهَا مَثَلًا . ثُمَّ تَكَلَّمَ آخَرُ مِنْهُمْ يَقَالُ
لَهُ شَمَّاسُ بْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَنَا شَمَّاسُ بْنُ عَبَّاسٍ . مَعْرُوفٌ بِاللَّئْدِيِّ وَالْبَاسِ . حُسْنُ الْخُلُقِ فِي
سَجِيَّةٍ . وَالْعَدْلُ فِي قَضِيَّةٍ . مَالِي غَيْرُ مَحْظُورٍ عَلَى الْقُلِّ وَالْكَثْرِ . وَبَابِي غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَلَى الْعُسْرِ
وَالْيُسْرِ . قَالَتْ الْخَيْرُ مُتَّبَعٌ وَالشَّرُّ مَحْظُورٌ . فَأَرْسَلَتْهَا مَثَلًا . ثُمَّ قَالَتْ أَسْمَعُ يَا مُدْرِكُ وَأَنْتَ
يَا ضَيْسُ لَنْ يَسْتَقِيمَ مَعَكُمْ مَعَاشِرَةٌ لَعِيشٍ حَتَّى يَكُونَ فَيْكُمَا لَيْنٌ عَرِيكَةٌ . وَأَمَّا أَنْتَ يَا شَمَّاسُ
فَقَدْ خَلَلْتَ مِنِّي مَحَلَّ الْأَهْزَعِ مِنَ الْكِنَانَةِ وَالْوَاسِطَةِ مِنَ الْقِلَادَةِ لَدِمَانَةِ خَلْقِكَ وَكِرَمِ طِبَاعِكَ
ثُمَّ أَسْعَ بِجَدِّهِ أَوْ دَعَا فَأَرْسَلَتْهَا مَثَلًا وَتَرَوُجَتِ شَمَّاسًا

لَا يَمْلِكُ الْحَائِزُ حِينَهِ عَلَى مَا قِيلَ أَيُّ كُلِّ يُلَاقِي أَجَلًا

أَي دَفَعَ حَيْثُهُ وَارَادَ بِالْحَائِزِ الَّذِي قَدَّرَ حَيْثُهُ لَا الَّذِي حَانَ وَهَلَكَ

إِنِّي لَا آتِي فُلَانًا أَلَسْمَرَا وَالْقَمَرُ أَعْلَمُ ذَاكَ حَسْبَمَا جَرَى

لفظه لَا آتِيكَ السَّمَرُ وَالْقَمَرُ أَي مَا كَانَ السَّمَرُ وَالْقَمَرُ . السَّمَرُ الظُّلْمَةُ صَاحِبُهَا يَجْتَمِعُونَ
فَيَسْمَرُونَ فِيهَا فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ

كَذَا سَجِيسَ مَعَ عُجَيسٍ رُكْبًا حَيْثُ أَسَاءَ بِخَطَائِي أَدَبًا
لفظه لا آتَيْكَ سَجِيسَ عُجَيسَ تَقَدَّمَ أَنْ سَجِيسَ آخِرُ الدَّهْرِ وَأَطُولُهُ وَنُسِيَ الدَّهْرُ عُجَيسًا لِأَنَّهُ
يَتَجَسَّسُ أَيُّ يَبْطِئُ فَلَا يَذْهَبُ أَبَدًا. وَقِيلَ هَذَا مِنْ اكْتِلَامِ الْمَشْكَلِ

لَا تُؤَيِّسِ الثَّرَى خَلِيلِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَفْهَمَ وَأَنْلِي دِينِي
أَيُّ لَا تَقْطَعِ الصَّحْبَةَ بَيْنَنَا. وَيُرْوَى لَا تُؤَيِّسِ. يُضْرَبُ فِي تَخْوِيفِ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ بِالْهَجْرِ. قَالَ جَرِيرٌ
فَلَا تُؤَيِّسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرِي
هَبَكَ بِخَيْلٍ لَا يَبْضُ حَجْرُهُ حَتَّى أُرِيدُ لَا سِوَاهُ أَوْرُهُ

الْبَضُّ أَدْنَى مَا يَكُونُ مِنَ السَّيْلَانِ أَيْ لَا يُنَالُ مِنْهُ خَيْرٌ. يُضْرَبُ لِلْخَيْلِ. أَيْ مَا تَدْنِي صِفَاتِهِ
لَا هُلْكَ يَا هَذَا بَوَادٍ خَيْرٍ أَيْ فِي حَيِّ السُّلْطَانِ مُسْدِي الْبَدَرِ

الْخَيْرُ مِنَ الْخَبَرِ. أَيْ بَوَادٍ ذِي شَجَرٍ مِنَ الذَّبَقِ وَغَيْرِهِ وَمَنَاقِعِ الْمَاءِ الَّتِي تَبْقَى فِي الصَّيْفِ. يُقَالُ
خَيْرَ الْمَوْضِعِ يَخْبَرُ خَيْرًا إِذَا صَارَ ذَا سِدْرٍ فَهُوَ خَيْرٌ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ ذِي الْمَعْرِفَةِ
أَيُّ مَنْ تَزَلُّ بِهِ فَلَا يُخَافُ عَلَيْهِ الْهَلْكَ

لَا تَفَرِّرْ يَا صَاحِبَ الدُّبَابِ عِنْدَ سِوَاهُ وَهِيَ وَسْطُ الْمَاءِ
لفظه لَا يَفَرِّتُكَ الدُّبَابُ وَإِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ قَالَهُ أَعْرَابِيٌّ تَنَاولَ قَرْمًا مَطْبُوحًا فَأَحْرَقَ فَهُوَ قَالُ
لَا يَفَرِّتُكَ الدُّبَابُ وَإِنْ كَانَ نَشْرُهُ فِي الْمَاءِ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ السَّاكِنِ الْكَثِيرِ الْغَالَةِ
تِلْكَ الَّتِي مِنْهَا تَرَى دَوْمًا عَنَّا لَا حِضْنَهَا حِضْنٌ وَلَا الزَّنَا زِنَا

يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَبْقَى عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ لَا فِي الْخَيْرِ وَلَا فِي الشَّرِّ. وَقَصْرُ الزَّوَاءِ ضَرُورَةٌ
لَا يُنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةُ لِذَلِكَ كَانَ ابْنُ الْحَيْثِ مِثْلَهُ

الْحَقْلَةُ الْقِرَاحُ أَيْ لَا يُلِدُّ الْوَالِدُ إِلَّا مِثْلَهُ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْكَلِمَةِ الْخَسِيسَةِ تَخْجُجُ مِنَ الرَّجُلِ الْخَسِيسِ
لَا تَجْنِ يَا صَاحِبَ الشُّوْكِ الْعِنَبَ أَيْ اقْتَصِدْ إِذَا ظَلَمْتَ بِالطَّلَبِ

قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَنِئَةَ أَيْ إِذَا ظَلَمْتَ فَاحْذَرِ الْإِنْتِصَارَ وَالْإِنْتِقَامَ وَإِذَا أَسَأْتَ فَتَقِ بِسُوءِ الْجَزَاءِ
يَمَثِّلُهَا لَا تَنْفُسِ الشُّوْكَ يَا خَلِيٍّ فَمَعَهَا ضَلَمَهَا قَدْ حُكِيَ

لفظه لَا تَنْفُسِ الشُّوْكَ يَمَثِّلُهَا فَإِنَّ ضَلَمَهَا مَعَهَا أَيْ لَا تَسْتَعِنْ فِي حَاجَتِكَ بِمَنْ هُوَ الْمَطْلُوبُ

منه الحاجة أنضع منه لك . ويرى فإن ابتهاها . ويرى فإن ضلها لها . أي ميلها لها
وَعَظْتُ صَاحِبِي فَأَبَوْا أَنْ يَرْفُوهَا لَا ذَنْبَ لِي قَدْ قُلْتُ لِلْقَوْمِ اسْتَقُوا
قبله . أن ترد الماء بماء أرق . وبعده . وهم إلى جنب غدير يفتح . يضرب لمن لا يقبل الموعظة
عَمَرُوا وَزَيْدٌ أَشْكَلَتْ رُؤْيَاهُمَا إِذَا لَا تَرَأَى أَبَدًا نَارَاهُمَا
قاله صلى الله عليه وسلم . يعني تاري المسلم والمشرک . أي لا يحل للمسلم أن يسكن بلاد الشرك
فيكون معهم بحيث يرى كل واحد منهما نار صاحبه فجعل الرزية للنار . والمعنى أن تدنو هذه من
هذه . وأراد لا تتراءى خذف إحدى التائين وهو نبي يرد به النهي

لَا قَدَحَ إِنْ لَمْ تُورِ نَارًا بِهَجْرٍ فَأَحْرِصْ عَلَى الْمِهْمِ إِنْ أَمْرٌ بَدَرَ
هذا للحجاج يخاطب به عمرو بن معمر . يقول إن قدحت في كل موضع فليس بشي . حتى
توري بهجر . يضرب لمن ترك ما يازمه في طلب حاجته

وَلَا يَفْلُ يَا فَتَى الْحَدِيدِ إِلَّا الْحَدِيدُ فَلَتَكُنْ حَدِيدًا
من قوله قومنا بعضهم يقتل بعضا لا يفل الحديد إلا الحديد
تُرِيدُ وَصَلِي مَعَ فَلَانٍ وَوَرَدَ لَا يُجْمَعُ السِّفَانُ فِي غَمْدٍ أَبَدٍ
من قول أبي ذؤيب

تُرِيدِينَ كَمَا تَجْمَعِينِي وَخَالِدًا وَهَلْ يُجْمَعُ السِّفَانُ وَيُحَكُّ فِي غَمْدٍ
لَا تَأْمَنُ الْأَخَقَّ وَالسِّيفُ غَدَا فِي يَدِهِ وَأَخَذَرَهُ لَا تَلْقَ الرَّدَى
لفظة لا تأمن الأخق ويده السيف يضرب لمن يتهددك وفيه موق
لَا تَعْجَلَنَّ يَا صَاحِبَ الْإِنْبَاضِ مِنْ قَبْلِ تَوْتِيرٍ إِلَى الْأَغْرَاضِ
لفظة لا تعجل بالإنباض قبل التوتير الإنباض أن تمد الور ثم ترسله فتسمع له صوتا .
يضرب في الاستعجال بالأمر قبل بلوغ أناه

لَا تَرْفَعَنَّ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ أَيَّ لَا تَبْعُدَنَّ عَنْهُمْ قِيلَ يَا أَخِي
قيل المراد لا ترفع أديك عنهم . وقيل المراد لا تغيب ولا تبعد عنهم . من قولهم انشئت عصاهم
إذا تباعدوا وتفرقوا . وهذا تأويل حسن

بَيْنَ اللَّحَاءِ وَالْعَصَا لَا تَدْخُلُ أَيَّ دَعِ صَفِيَيْنِ بَعِيشٍ أَخْضَلَ
لفظه لَا تَدْخُلُ بَيْنَ الْعَصَا وَالْحَائِهَا يُضْرَبُ فِي التَّصَاوِفِ الْمُتَخَالِفِينَ أَيَّ لَا تَدْخُلُ بَيْنَهُمَا بِنِيْمَةٍ
لَا يَخْرُجُ نَفْسُكَ فِي هَوَى هَذَا الْقَمَرِ دَمٌ هَرَّاقَ أَهْلُهُ أَيَّا عَمَرَ
لفظ لَا يَخْرُجُ نَفْسُكَ دَمٌ هَرَّاقَهُ أَهْلُهُ قَالَ جَدِيْمَةٌ لَمَّا قَالَتِ الزَّوْبَاءُ لَا تَضِيعُوا دَمَ الْمَلِكِ حِينَ قَطَرٍ مِنْ
دَمِهِ فِي غَيْرِ الطُّسْتِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَوْقَعُ نَفْسَهُ فِي مَهْلَكَةٍ

بَادِرُ لِمَنْ يَصْرُخُ وَأَرْحَمُ حَالَهُ لَا تَسْأَلُ الصَّارِخَ وَأَنْظُرْ مَا لَهُ
أَيَّ إِنَّهُ لَمْ يَسْتَصْرِخْ إِلَّا لِأَمْرِ أَصَابَهُ فَلَا تَحُوجُهُ إِلَى إِبْنَانِكَ بِمَا دَهَاهُ . يُضْرَبُ فِي قِضَاءِ
الْحَاجَةِ قَبْلَ سَوَالِهَا

وَلَا جَدِيدَ الَّذِي لَا خَلْقًا لَهُ فَصْنٌ شَيْنًا تَرَاهُ خَلَقًا
لفظه لَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا خَلْقَ لَهُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَّهَمُ جَدِيدَهُ فَيُؤْمَرُ بِالتَّوَقُّعِ عَلَيْهِ بِالْخَلْقِ . وَيُرْوَى عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا وَهَبَتْ مَا لَهَا كَثِيرًا ثُمَّ أَمَرَتْ بِتَوْبِهَا لَهَا أَنْ يُرْفَعَ وَتَمَثَّلَتْ بِهَذَا الْمَثَلِ
دَعِ اللَّئِيمَ إِنْ مَسَكَ السُّوءَ لَا يَغْجِرُ عَنْ عَرَفِ السُّوءِ وَبَلَا
لفظه لَا يَغْجِرُ مَسَكَ السُّوءِ عَنْ عَرَفِ السُّوءِ الْمَسْكُ الْجِلْدُ . وَالْعَرَفُ الرِّجُّ طَبِيعَةٌ أَوْ مُنْتَنَةٌ .
أَيَّ لَا يَدْعُمُ رَانِحَةً خَبِيثَةً . يُضْرَبُ فِي اللَّئِيمِ يَكْفُمُ لَوْمَهُ وَهُوَ يَظْهَرُ فِي أَعْمَالِهِ . شَبَّهَ بِالْجِلْدِ الَّذِي لَمْ
يَصْلُحْ لِلدِّبَاحِ فَتَبَدَّدَ جَانِبًا فَأَتَتْ

لَا تَحْقِظْهَا فِي سِقَاءٍ أَوْفَرَا مَنِيَّ يَا مَنْ رَامَ ظُلْمِي وَأَفْتَرَى
لفظه لَا تَحْقِظْهَا مَنِيَّ فِي سِقَاءٍ أَوْفَرٍ سِقَاءُهُ أَوْفَرُ وَفَرْبَةُ وَفَرَاءُ اللَّيْلِ لَمْ يَنْقُصْ مِنْ أَدْيِهَا شَيْءٌ .
يُضْرَبُ هَذَا لِلرَّجُلِ يُظْلَمُ فَيَقُولُ - أَمَا وَاللَّهِ لَا تَحْقِظْهَا مَنِيَّ فِي سِقَاءٍ أَوْفَرٍ أَيَّ لَا تَذْهَبْ بِهَا
مَنِيَّ حَتَّى يُسْتَقَادَ مِنْكَ

وَلَا أَكُونُ أَوَّلَ الَّذِي التَّبَا لِبَاءُهُ وَلَمْ يَسُوْ عَنِّي نَبَا
لفظه لَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ التَّبَا لِبَاءُهُ يُقَالُ أَلْبَتِ الشَّاةُ وَلَدَهَا أَرْضَعَتْهُ اللَّبَاءُ وَالتَّبَاهَا وَلَدَهَا .
وَأَصْلُهُ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ مَعِيَةَ بْنَ رَيْبَةَ الْجَدْعَ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سَلَيْطٍ وَكَانَ حَكِيمٌ
رَاجِزًا وَكَانَ جَرِيرٌ يَهْجُو بَنِي سَلَيْطٍ . فَقَالَتْ بَنُو سَلَيْطٍ لِحَكِيمٍ قَبِّحْكَ اللَّهُ مِنْ صِغَرٍ قَوْمٍ . هَذَا
الْغَلَامُ يَقْطَعُ أَعْرَاضَنَا . يَضْنُونَ جَرِيرًا وَأَنْتَ رَاجِزُ بَنِي تَيْمٍ لَا تَعِينُ أَبَا زَرْجَكِ . فَخَرَجَ حَكِيمٌ نَحْوَهُ

وأقبل مع بني سَليطٍ ودون الموقف الذي به جريرو والجماعة نَجَّةً « وهي ما ارتفع من الأرض كالأكمة » قال حكيم فلماً وافيتها سمعته يقول

لا تحسبني عن سَليطٍ غافلاً إن تغش يوماً بسليطٍ نازلاً
لا تلقَ أفراساً ولا صواهِلاً ولا قَرَى للنازِلين عاجلاً
لا يَتَّقِ حَوَلاً ولا حَوامِلاً يتركُ أَصْفانَ الحُصَى جَلالاً

فَنَكَّصْتُ عَنِّي عَقِي . فقالت لي بنو سَليطٍ أين تريد فقلت والله لقد جَلَل الحُصَى حِلْجَةً لا أكون أول من التَّبَّأ لِبَاءَهُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ جُرٌّ لا يُنْكَشُ « أي لا يُتَرَف ولا يُعْيَض » ولا يُفْشَجُ « أي لا يُنْزَح » فانصرفت عنه وقلت أَيْمُ اللهُ لا جَلِجَلْتَنِي اليومَ فَأَرْسَلَهَا مثلاً . ومعنى قوله لا أكون أول من التَّبَّأ لِبَاءَهُ أي لا أَعْرِضُ نَفْسِي لِهَجَائِهِ ولا أَتَحَكَّكُ بِهِ

يَا خِلُّ لَا حَرِيذَ مِنْ بَيْعٍ وَرَدَّ أَيَّ لَا أَمْتَنَاعَ مِنْهُ فِي أَخْذٍ وَرَدَّ

أي لا احتراز ولا امتناع من بيع وهو أن القوم إذا أنفضوا فلم يكن عندهم شيء . قالوا أخرجوا بنتَ فلانٍ وبنتَ فلانٍ فيبيعونهن

لَا يُلِثُ الْحَوَالِبُ الْحَلَبَ أَيَّ يَأْخُذُ مِنْهُ حَالِبٌ مِنْ قَبْلِ شَيْءٍ

لفظه لَا يُلِثُ الْحَلَبَ الْحَوَالِبُ أَي لا يُلِثُونَهُ أَنْ يَأْتُوا عَلَيْهِ إِذَا اجْتَمَعُوا لَهُ . وقيل معناه يأخذ الحالب حاجته من اللبن قبل صاحب الإبل

لَا يَكْذِبُ الرَّائِدُ أَهْلَهُ وَلَا رَأْيَ لِمَكْذُوبٍ عَلَيْهِ نُقْلاً

فيه مثلاً الأول . يُضْرَبُ فِي مَنْ يَخَافُ مِنْ غَبِّ الْكَذِبِ . والرائد هو الذي يُقَدِّمُونَهُ لِيَتَّذَّرَ لَهُمْ مِثْلَ أَوْمَاءٍ أَوْ مَوْضِعِ حَرْزٍ يُلْجَأُونَ إِلَيْهِ فَإِنْ كَذِبَهُمْ ضَارَ تَدْبِيرُهُمْ عَلَى خِلَافِ الصَّوَابِ وَكَانَتْ فِيهِ هَلَكَتُهُمْ . أَي إِنَّهُ وَإِنْ كَانَ كَذَّاباً فَإِنَّهُ لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ . الثاني يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْكَذِبِ . وقد مرَّ ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْحَاءِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ حَنْتَ وَلَاتَ هَنْتَ وَأَتَى الْكَ مَقْرُوعٌ

لَا تَكُ حُلُوءًا تُسْتَرْطَ وَهَكَذَا مُرًّا فَتُعْتَقِي بَلَّ تَوَسُّطُ مَاخِذًا

لفظه لَا تَكُنْ حُلُوءًا فَتُسْتَرْطَ وَلَا مُرًّا فَتُعْتَقِي الاستراط الابتلاع . والإعقاء أَنْ تَشْتَدَّ مِرَارَةُ الشَّيْءِ حَتَّى يُلْفِظَ لِمِرَارَتِهِ . أَي لَا تَجَاوِزِ الْحَدَّ فِيهِمَا . أَي كُنْ مُتَوَسِّطاً فِي الْحَالَيْنِ

لَا تَسْأَلَنَّ عَنْ مَضَرَعِ الْقَوْمِ الْأَلَى قَدْ ذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ يَا مَنْ عَلَا

لفظه لَا تَسْأَلَنَّ عَنْ مَضَرَعِ قَوْمٍ ذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ أَي إِنَّهُمْ يَتَفَرَّقُونَ فَيَمُوتُونَ بِكُلِّ أَوْبٍ

وَلَا حِسَاسَ قِيلَ فِي مَا أَثَرَا قَبْلَ مَنْ أَبْنَى مُوقِدَ النَّارِ يُرَى

يُقال إن رجلين كان يُقال لهما ابنا مُوقِد النار كانا يوقدان على الطريق فَرَبهما قوم فلم يروهما فقبل المثل والحساس ما يُحس أي يُرى . يعني لا أثر منهما يُبصر . يُضرب في ذهاب الشيء البتة حتى لا يُرى منه عين ولا أثر

لَا تَجْعَلَنَّ بِجَنَبِكَ الْأَسَدَةَ وَقُلْ صَوَابًا إِنْ تَبَتِ بِشِدَّةِ

السِّدِّ بالفتح واحد الأسدَة وهي العيوب مثل العمى والصَّمم والبكم جمع على غير قياس وكان قياسه سُودًا . أي لا يضيّق صدرك فتسكت عن الجواب كن به صَم أو بَكَم . وقد تمثّل به أبو مسلم الخراساني صاحب الدولة حين ورد عليه رُوْبَةُ بن العجاج وأنشده شعره فأجازه بكيس فيه ألف دينار . وقيل في المثل غير ذلك

يَا زَيْدُ لَا أَتَقَى عَلَيْكَ اللَّهُ إِنْ عَلَيَّ أَهَيْتَ بِوَعْدٍ قَدْ زَكِنَ

لفظه لَا أَتَقَى اللَّهُ عَلَيْكَ إِنْ أَهَيْتَ عَلَيَّ يُقال أَهَيْتَ الشيء أي جعلته باقيا . وَأَهَيْتُ عَلَى الشيء . إذا تركته عطفًا عليه ورحمة له . يُقال هذا للمتوعد أي لا تأل جهدا في الإساءة إليّ إِنْ قدرت

لَا أَنْتَ فِي الْأَسْفَلِ لِلْقَدْرِ وَلَا تَرَى بِأَعْلَاهَا لِأَمْرِ نَزَلَا

لفظه لَا فِي الْأَسْفَلِ الْقَدْرِ وَلَا فِي أَعْلَاهَا مَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ لَا فِي الْعِيرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ كَذَبْتَ فِي الْيَمِينِ لَا إِلَهَ لِمُجْرِبٍ يَا مَنْ يُسِيءُ النَّيَّةَ الآية القسم . والمُجْرِب صاحب الإبل الجرباء . وهذا مثل قولهم أَكْذَبُ مَنْ مُجْرِبٌ لِأَنَّهُ يُسَالُّ الْهِنَاءَ فيُخْلَفُ أَنَّهُ لَا هِنَاءَ عِنْدَهُ لاحتياجه إليه

لَا تَدْعَنَّ قَتَاةً أَوْ مَرَعَاتَا إِنْ لِكُلِّ ذِكْرًا بُعَاثَا

لفظه لَا تَدْعَنَّ قَتَاةً وَلَا مَرَعَاةً فَإِنْ لِكُلِّ بُعَاةً يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْمَرُ بِانْتِهَازِ الْفُرْصَةِ وَأَخَذِ الْأَمْرِ بِالْحَزْمِ

عَلَيْكَ نَفْحُ بَرْكَ لَا يَمْتَحَى وَإِنْ كُنْتَ بِوَادٍ لِنَعَامٍ يَا قَطِنَ

لفظه لَا يَمْتَحَى عَلَيْكَ طَرِيقُ بَرْكِ وَإِنْ كُنْتَ فِي وَادِي نَعَامٍ بَرْكَ وَنَعَامٌ مَوْضِعَانِ فِي نَاحِيَةِ الْيَمَنِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ عِلْمٌ بِأَمْرٍ وَإِنْ كَانَ خَارِجًا مِنْهُ

لَا يَعْدَمُ الْحَابِطُ قَالُوا وَرَقًا وَمَرَّ هَذَا قَبْلُ يَا مَنْ قَدْ رَقِيَ

لفظة. لَا يَعْدَمُ حَابِطٌ وَرَقًا أَي من انتجع لَا يعدم عُشْبًا. وقد تقدّم في باب اللام
كَمْ ذَا عَلَى قَوْلِ الْحَالِ تَسْتَمِرُّ لَا يَعْرِفُ الْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتِمُرُ
وَيُرَى لَا يَدْرِي الْكَذُوبُ كَيْفَ يَأْتِمُرُ أَي إِن الْكَذُوبَ يُغْطَى عَلَيْهِ الْأَمْرُ فَلَا يَدْرِي كَيْفَ
يُنْفَذُ فِيهِ وَيَدْبُرُهُ وَإِنَّمَا يَكُونُ تَدْبِيرُ الْأَمْرِ عَلَى قَدْرِ الْمَعْرِفَةِ بِوَجْهِهِ فَأَمَّا مَنْ طَوِيَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ
لَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَدْبِيرِهِ. ولذلك قيل لَا رَأْيَ لِكَذُوبٍ

لَمْ أَرْ مِنْكَ يَا شَفِيءُ حِيلَةَ لَا تَنْفَعُ الْحِيلَةَ عِنْدَ غِيَلِهِ

لفظة. لَا تَنْفَعُ حِيلَةُ سَعٍ عِيَالُهُ يُضْرَبُ لِلصَّاحِبِ الَّذِي تَأْتَمُّهُ وَيَغْشُكَ وَيَغْتَالِكُ. والغيلة
اسمٌ من الاغتيال

هَيَاتَ لَا تَرْتَدُّ يَا مَنْ تَاهَا بِادِرَةٍ مِنْكَ عَلَى قَرَوَاهَا

الْقَرَوَى فَعَلَى مِنَ الْقَرَوِ وَهُوَ التَّبَعُ. يُقَالُ قَرَوْتُ الْبِلَادَ إِذَا تَبَعْتُهَا بَأَن تَخْرُجَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى
أَرْضٍ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرُدَّهَا. والمعنى لَا تَرْجِعِ الْكَلِمَةَ عَلَى
عَقِبِهَا بَعْدَ مَا فَتَتْهَا

يَا خُلَّ لَا بُقْيَا عَلَى الْحِمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرَائِمِ أَفْهَمُ الْقَضِيَّةِ

لفظة. لَا بُقْيَا لِلْحِمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرَائِمِ الْحَرِيمَةُ مَا فَاتَ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ. وَيُرَادُ بِهَا الْحُرْمُ هُنَا.
كَانَ مُحْكَمٌ بَنُ الطَّفِيلِ الْيَامِي يَقُولُ يَوْمَ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ مُحْرَضًا لِقَوْمِهِ الْآنَ تُسْتَحْفُ
الْكَرَامُ غَيْرَ حَظِيَّاتٍ وَيُنْكَحْنَ غَيْرَ رَضِيَّاتٍ فَمَا كَانَ عِنْدَكُمْ مِنْ حَسْبٍ فَأَخْرَجُوهُ لَا بُقْيَا لِلْحِمِيَّةِ
بَعْدَ الْحَرَائِمِ. يَقُولُ لَا بُقْيَا لشيءٍ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ. أَي يَنْبَغِي أَنْ تَخْرُجُوا كُلَّ حِمِيَّةٍ لَكُمْ حَتَّى
لَا تُبْقُوا مِنْهَا شَيْئًا فِي الْحَمَامَةِ دُونَ الْحَرَمَاتِ

مِنْ جَارٍ سُوءٍ لَا يَنْفِي بِالْحَقِّ يَا صَاحِبِي لَا يَنْفَعُ التَّوَقِّي

لفظة. لَا يَنْفَعُكَ مِنْ جَارٍ سُوءٍ تَوَقَّى التَّوَقِّي الْإِتْقَاءُ أَي لَا تَقْدِرُ عَلَى الْإِحْتِرَاسِ مِنْهُ قَرِيبُ
مِنْكَ. يُضْرَبُ فِي سُوءِ الْمَجَاوِرَةِ. وَمِثْلُهُ مَا رَوَى عَنْ دَاوُدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنْ جَارٍ عَيْنُهُ تَرَانِي وَقَلْبُهُ يَرْعَانِي إِن رَأَى حَسَنَةً كَتَمَهَا وَإِن رَأَى سَيِّئَةً نَشَرَهَا

فَهُوَ شَقِيٌّ قَدْ أَطَالَ سَاءً لَا يُخْسِنُ التَّعْرِضَ إِلَّا تَلْبَا

أي هو سفيهٌ يُصرّح بمشاقمة الناس من غير كناية ولا تعريض. والثَّلب الطعن في الأنساب وغيرها. ونصب على الاستثناء من غير الجنس. يضرب للسفيه المتترع للشر

يَا صَليفاً دَع عَنْكَ ذَا لَدَيْنَا وَلَا تَبْرِقِلْ أَبَدًا عَلَيْنَا

ماخوذ من البرق بلا مطر ومعناه الكلام بلا فعل. يضرب للتصليّف. يُقال أخذنا في البرقة. أي صرنا في لا شيء.

فَلَا دَرَيْتَ أَيُّهَا الْحَيِّثُ وَلَا أَتَلَيْتَ وَالْعِنَا حَيْثُ

اتلّيت افعلت من ألوت إذا قصرت فتقول لا دريت ولا قصرت في الطلب ليكون أشقى لك

فَلَا تُعَلِّمِ الْبُكَاءَ الْيَتِيمَا أَي دَع فَنِي بِشَأْنِهِ عَلِيمًا

لفظة لا تُعلم اليتيم البكاء قاله زهير بن جباب الكلبي. وكان من حديثه أن علقمة بن

جنذل الطمان بن فراس بن غنم بن ثعلبة أغار على بني عبدالله بن كنانة بن بكر وهم

بعضفان فقتل عبدالله بن هبل وعبيدة بن هبل ومالك بن عبيدة وصريم بن قيس بن

هبل وأسر مالك بن عبدالله بن هبل. فلما أصيبوا وأفلت من أفلت أقبلت جارية من بني

عبدالله بن كنانة فقالت لزهير ولم تشهد الواقعة يا عمّاه ما ترى فعل أبي قال وعلى أي شيء.

كان أبوك قالت على شقاء نقاء طويّة الانقاء تخطى بالعرق تخطى الشيخ بالمرق. قال نجا أبوك.

ثم أتته أخرى فقالت يا عمّاه وما ترى فعل أبي. قال وعلى أي شيء كان أبوك قالت على

طويل بطنها قصير ظهرها هاديا شطرها يكبها خصرها. قال نجا أبوك. ثم أتته بنت مالك بن

عبيدة بن هبل فقالت يا عمّاه ما ترى فعل أبي قال وعلى أي شيء كان أبوك قالت على انكزة

الأثوح. التي يكفها لبن اللثوح. قال هلك أبوك فبكت فقال رجل ما أسوأ بكاءها. فقال

زهير لا تعلم اليتيم البكاء

لَا حُرَّ قَدْ قَالُوا بِوَادِي عَوْفٍ أَي كُلُّهُمْ عَبْدٌ لَهُ مِنْ خَوْفٍ

الحُر ضد الرقيق وعوف هو عوف بن محلم بن ذهل بن شيبان وذلك أن بعض الملوك وهو عمرو

ابن هند طلب منه رجلاً وهو مروان القرظ وكان قد أجاره فنعاه عوف وأبى أن يسلمه.

فقال الملك لا تحرّ بوادي عوف أي إنه يقهر من حلّ بواديه فكل من فيه كالعبد له لطاعتهم

إياه. وقيل إنما قيل ذلك لأنه كان يقتل الأسارى وقصة مروان مع عوف سيأتي ذكرها في

حرف الواو عند قولهم أوفى من عوف بن محلم وقيل إن المثل للسندر بن ماء السماء في عوف

ابن مُحَلَّم وذلك أَنَّ الْمُنْذِرَ كَانَ يُطَلِّبُ زُهَيْرَ بْنَ أُمَيَّةَ الشَّيْبَانِيَّ بِذَنْلٍ «أَيُّ ثَارٍ» فَفَنَعَهُ عَوْفٌ
فَقَالَ الْمُنْذِرُ لِأَحَرِّ بَوَادِي عَوْفٍ . وَقِيلَ هُوَ عَوْفُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ .
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَسُودُ النَّاسَ فَلَا يَنَازِعُهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي سِيَادَتِهِ

لَا تَسْخَرَنَّ يَا فَتَى مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يَحْجُورُ بِكَ دُونَ لِي
أَيُّ يَعُودُ عَلَيْكَ أَيُّ يَرْجِعُ بِكَ مَا سَخَرْتَ مِنْهُ فَتَبْتَلِي بِهِ

يَا أَهْلِكَ اسْتَعِينَ فَمَنْ لَيْسَ مَعَكَ رَحْلَكَ لَا يُرِحُّ لَكَ أُحْذِرُ خُدَعَكَ
لَفْظُهُ لَا يُرِحُّ لَكَ رَحْلَكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكَ شَيْءٌ لَا تَسْتَعِينَ إِلَّا بِأَهْلٍ ثِقَتِكَ . وَيُرْوَى لَا يَرْحِلُ رَحْلَكَ
بِالنَّفِيِّ . أَيُّ لَا يَعِينُكَ مَنْ لَا يَكُونُ صَفْوُهُ مَعَكَ . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ بِاسْتِعَانَةِ الثَّقَاةِ دُونَ غَيْرِهِمْ
لَا تَبْرُكُ إِلَّا بِلُيَا هَذَا عَلَى هَذَا الَّذِي مِنْهُ لَقِينَا جَلًّا
يُضْرَبُ لِأَنَّهُ لَا يُضْبَرُ عَلَيْهِ لَشِدَّتُهُ

يَا صَاحِبَ لَا يَبْرُكُ مِثْلُ مَالِكَ وَقِيلَ ذَا اسْمُ رَجُلٍ يَا مَالِكَ
لَفْظُهُ لَا يَبْرُكُ مِثْلُ مَالِكَ قَالُوا هُوَ اسْمُ رَجُلٍ مَرْغُوبٌ فِي مَحَبَّتِهِ . وَفِي نَسْخَةِ صَحْبَتِهِ بَدَلُ مَحَبَّتِهِ
فُلَانٌ قَدْ أَسَنَ لَأَحَاءَ وَلَا سَاءَ وَلَكِنْ قَدْ أَسَاءَ أَمَلًا
أَيُّ لَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ يُقَالُ حَاءُ بَضَائِكُ أَيُّ ادْعُهَا . وَسَأَسَأْتُ بِالْحِمَارِ إِذَا دَعَوْتُهُ يَشْرَبُ . يُضْرَبُ
لَمَنْ بَلَغَ النِّهَايَةَ فِي السَّنَنِ

وَلَا يَفْرَنْكَ بِهِ شَطَطٌ بَدَا وَدَبَّ شَيْخٌ فِي الْجَعِيمِ أَبَدًا
لَفْظُهُ لَا يَفْرَنْكَ شَمَطٌ بِهِ دَبَّ شَيْخٌ فِي الْجَعِيمِ الشَّمَطُ يَبَاضُ الرِّاسَ يَخَالِطُ سَوَادَهُ . أَيُّ
لَا يَفْرَنْكَ ظَاهِرٌ فَرَبَّ شَيْخٍ غَيْرِ مُنِيبٍ

هَمَّاتٌ لَا يَنْتَصِفُ الْحَلِيمُ مِنَ الْجَهْلُولِ أَيُّهَا الْحَكِيمُ
لَفْظُهُ لَا يَنْتَصِفُ حَلِيمٌ مِنَ الْجَهْلُولِ يُضْرَبُ لَغَلْبَةِ ذِي الْجَهْلِ الْعَاقِلَ لِعِزِّهِ عَنْ مَسَافَتِهِ
لَا بِي يَا رُوحِي عَلَيْكَ بَلْ وَلَا هِيَ وَلَا لَقِيتَ قَطُّ وَجَلًّا
أَيُّ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ

قَدْ قِيلَ لَا يَمْلِكُ حَائِثٌ دَمَهُ وَمِثْلُ هَذَا مَرَّ يَا مَنْ عَلِمَهُ
أَيُّ مَنْ حَانَ حِينُهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى حَقْنِ دَمِهِ وَقَدْ مَرَّ

لَا يَنْفَعُ الْحَذَرُ مِمَّا قَدْ قُدِرَ إِذَا فَلَا يُفْلِتُ مَنْ كَانَ حَذِرٌ

لفظه لَا يَنْفَعُ حَذَرٌ مَنْ قَدَرُوهُ لَا يَنْفَعُكَ مَنْ رَدِي حَذَرٌ

قَضِيَّةٌ لَيْسَ لَهَا يَقُومُ إِلَّا ابْنُ أَجْدَاهَا أَلْقَى الْكَرِيمُ

لفظه لَا يَقُومُ لَهَا إِلَّا ابْنُ أَجْدَاهَا أَيُّ لَا يَقُومُ لِدَفْعِ الْعَظِيمَةِ إِلَّا الرَّجُلُ الْعَظِيمُ . يُضْرَبُ مَنْ يُفْنِي غَنَاءَ عَظِيمًا كَانَهُمْ قَالُوا إِلَّا كَرِيمَ الْآبَاءِ وَالْأُمَمَاتِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ

يَا صَاحِبَ لَا يَنْفُصُكَ أَفْهَمَ مَا وَرَدَ مِنْ قَبْلِ مَنْ زَادَ تَبَقُّ دُونَ رَدِّ

التَّبَقُّيِ الْإِبْقَاءُ أَيُّ إِنْ أَبْقَيْتُهُ فَسَدَ وَتَغَيَّرَ فَاطْعُهُ . يُضْرَبُ فِي لَحْثٍ عَلَى الْجُودِ

لَا يَعْدَمُ الْعَائِشُ وَصَلَاتٍ فَدَعِ عَنْكَ إِذَا أَنْفَقْتَ زَادَكَ الْجَزَعُ

لفظه لَا يَعْدَمُ عَائِشٌ وَصَلَاتٌ أَيُّ مَا دَامَ لِلْمَرْءِ أَجَلٌ لَا يَعْدَمُ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُؤْمَلُ مِنَ الزَّادِ فَيَلْقَى آخِرَ فَيُنَالُ مِنْهُ مَا يَبْلُغُهُ أَهْلُهُ . وَيُضْرَبُ فِي ظَنَرِ الْإِنْسَانِ بِمَا يَسْتَمْسِكُ بِرَجَائِهِ مَا دَامَ حَيًّا

لَا تَكْذِبَنَّ أَبَدًا يَا صَاحِبِي وَلَا تَشَبَّهَنَّ بِشَخْصٍ كَاذِبٍ

مَنْ التَّشَبُّهُ أَيُّ لَا تَكْذِبْ عَلَى غَيْرِكَ وَلَا تَشَبَّهْ بِالْكَاذِبِ . وَيُرْوَى مِنَ التَّشْبِيهِ أَيُّ لَا تَكْذِبْ وَلَا تَلِيسَ الْأَمْرَ عَلَى غَيْرِكَ

لَا تَنْتَهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ فَذَا مِنَ الْمَرْءِ يَشِينُ فَضْلَهُ

صَدَرَ بَيْتٌ عَجْزُهُ . عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ .

لَا تُتَبَّقِ يَا ابْنَ صَاحِبِي إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ وَأَفْقَهُ مَا حَكَّوهُ مَثَلًا

أَيُّ إِنَّكَ إِنْ أَسْرَفْتَ أَسْرَفَ عَلَيْكَ أَيُّ إِذَا أَبْقَيْتَ عَلَى أَحَدٍ فَمَا أَبْقَيْتَ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ . وَقِيلَ يُقَالُ لِلْمُتَوَعَّدِ لَا تَبْقِ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ وَمَعْنَاهُ أَجْهِدْ جُهْدَكَ . فَكَأَنَّهُ يَقُولُ لَا تَعْطِفْ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ فَأَمَّا أَنَا فَافْعَلْ بِي مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ فَلَسْتُ مِمَّنْ يُبَالِي وَعَيْدُكَ وَتَهْدِيدُكَ . وَمِثْلُهُ لَا أَبْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ إِنْ أَبْقَيْتَ عَلَيَّ

وَلَا تُتَارِخُ فَالشَّرِيفُ يَحْقِدُ وَيَجْتَرِي الدِّنِي يَا مُحَمَّدُ

لفظه لَا تُتَارِخُ الشَّرِيفُ فَيَحْقِدُ عَلَيْكَ وَلَا الدِّنِي فَيَجْتَرِي عَلَيْكَ قَالَهُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي أَخُو عَمْرُو

لَا تَعْرِفْنَهَا لَا أَبَا لَكَ أَفْهَمَا فَهِيَ لَنَا أَوْ لَكَ يَا مَنْ ظَلَمَا

لفظه لَا تَعْرِفْنَهَا لَا أَبَا لَكَ إِمَّا لَنَا وَإِمَّا لَكَ قَالَهُ مَالِكُ بْنُ الْمُنْتَفِقِ لِبَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ حِينَ أَغَارَ عَلَى إِبِلِهِ فَكَانَ يَسُوقُهَا فَإِذَا تَفَرَّقَتْ طَعْنَهَا لِتَجْتَمَعَ وَتُسْرِعَ . يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنِ دَغْدَغَةِ الشَّيْءِ . وَتَزْيِيقِهِ

لَا تَطْعَنِي فَتَهَيَّجِي الْأَقْوَامَا لِلظَّنِّ حُبًّا بِكَ يَا أَمَامَا

لفظه لَا تَطْعَنِي فَتَهَيَّجِي الْقَوْمَ لِلظَّنِّ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُتَّبَعُ فِي مَا يَنْهَجُ . يَعْنِي أَنَّكَ مُتَّبِعٌ فَلَا تَفْعَلْ مَا لَا يَلِيقُ بِكَ

طَالَ عَلَيْنَا مِنْ عَنَانَا شَرُّهُ وَلَا يُطَاعُ لِقَصِيرٍ أَمْرُهُ

قَالَهُ قَصِيرُ بْنُ سَعْدِ الْحُجَيْمِيِّ لَمَّا خَالَفَهُ جَذِيئَةُ فِي قَصْدِ الزَّيَّاءِ . وَقَدْ أَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَقْصِدَهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْتَشَارُ وَيُعْصَى وَلِلنَّصِيحِ يُتَّبَعُ

لَا يُلِثُ الصَّرْمَةَ إِنْ يُفْرِقَا قِيلَ الْغَوِيَّانِ عَلَى مَا حَقَّقَا

لفظه لَا يُلِثُ الْغَوِيَّانِ الصَّرْمَةَ الْغَوِيُّ الذَّبُّ أَيُّ إِذَا كَانَا اثْنَيْنِ أَسْرَعَا فِي تَزْيِيقِهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْسِدُ مَالَهُ وَهُوَ قَلِيلٌ . وَالصَّرْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ الْقَلِيلَةُ . وَالتَّقْدِيرُ لَا يُلِثُ وَلَا يُجْهِلُ الذَّبَّانِ الْغَوِيَّانِ الْقِطْعَةَ الْقَلِيلَةَ أَنْ يُفْرِقَاها وَيُهْلِكَهَا

عَمَرُو يُجَى إِنْ يَرْعَكَ أَمْرُ وَلَا فَتَى إِلَّا ابْنُ تَقْنٍ عَمَرُو

لفظه لَا فَتَى إِلَّا عَمَرُو بْنُ تَقْنٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مَعَ لُثْمَانَ عِنْدَ قَوْلِهِ إِحْدَى خَطِيَّاتِ لُثْمَانَ

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ مِثْلُهُ قَدْ شَبَّ لَا يَلِدُ الْوَقْبَانِ إِلَّا وَقْبَا

الْوَقْبُ الْأَحْمَقُ . هَذَا يُكَلِّمُ بِهِ عِنْدَ التَّشَاتُمِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُوَافِقُ أَبَوَيْهِ فِي ضَعْفِ الْعَقْلِ

يَا صَاحِبَ لَأَحْمَالَةٍ أَفْهَمَ ذَلِكَ مِنْ جَلَزٍ بِعِلْبَاءٍ عَلَى مَا قَدْ زَكِنَ

يُضْرَبُ عِنْدَ انْقِطَاعِ الرَّجَاءِ . أَيُّ صَرَّتْ إِلَى الْغَايَةِ الْقُصْوَى مِنَ الْأَمْرِ . وَالْجَلَزُ شِدَّةُ عَصَبٍ الْعَقَبُ عَلَى شَيْءٍ . أَيُّ لَا بَدْءَ مِنَ النَّهْوِ فِي هَذَا الْأَمْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ

ضَرَبْتُ بِالسَّيْفِ حَتَّى ارْقَضَ قَائِمُهُ وَلَا مَحَالَةَ مِنْ جَلَزٍ بِعِلْبَاءٍ

لَا حَمَّ يَا هَذَا وَلَا رَمَّ يُرَى أَنْ أَهْجُوا اللَّيْمَ مِنْ بَيْنِ الْوَرَى

لفظة لَاحِمٌ وَلَا دَمٌ أَنْ أَقْلَ كَذَا أَي لَا بَدَّ مِنْ ذَلِكَ
لَا تَقْتُلِ الْفِرَاحَ وَالْبَيْضَ تَقِي أَي تَحْفَظِ الصَّغِيرَ جَهْلًا يَا شَقِي

لفظة لَا تَحْيِ الْبَيْضَ وَتَقْتُلِ الْفِرَاحَ أَي لَا تَحْفَظِ الصَّغِيرَ وَتَضِيعَ الْكَبِيرَ

يَا لَدَيْكَ أَفْعَ وَفَزْ بِشُكْرِهِ لَا تَحْسُدِ الضَّبَّ يَمَا فِي جُحْرِهِ
في المثل « على ما » بدل « بما » أَي لَا تَحْسُدْ فَلَانَا عَلَى مَا رَزَقَ مِنْ خَيْرِ

لَا تُظْهِرَنَّ نَصِيحَةً وَتَعْدُرُ فَتَعْتَدِي كِمَثَلِ مَا قَدْ ذَكَرُوا
تَقُولُ لَا أَحِبُّ مِثْلَ الثَّعْلَبِ تَحْدِيشَ وَجْهِ صَاحِبٍ أَوْ أَجْنَبِي

لفظة لَا أَحِبُّ تَحْدِيشَ وَجْهِ الصَّاحِبِ زَعَمُوا أَنَّ الثَّعْلَبَ رَأَى جُحْرًا أَيْضَ بَيْنَ شُعْبَيْنِ فَأَرَادَ أَنْ
يَقْتَالَ بِهِ الْأَسَدَ فَأَنَاهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا أَبَا الْحَارِثِ الْغَنِيمةُ الْبَارِدَةُ شَحْمَةٌ رَأَيْتَهَا بَيْنَ لُصْبَيْنِ
فَكَرِهْتَ أَنْ أَدْنُو مِنْهَا وَأَحْبَبْتَ أَنْ تَوَلِي ذَلِكَ أَنْتَ فَهَلَمْ لِأُرِيكُمَا. قَالَ فَانْطَلِقْ بِهِ حَتَّى قَامَ بِهِ
عَلَيْهِ. فَقَالَ دُونَكَ يَا أَبَا الْحَارِثِ فَذَهَبَ الْأَسَدُ لِيَدْخُلَ فِضَاقَ بِهِ الْمَكَانَ. فَقَالَ لَهُ الثَّعْلَبُ ارْجُسْ
بِرَأْسِكَ « أَي ادْفَعْ » فَأَقْبَلَ الْأَسَدُ يَرْجُسُ بِرَأْسِهِ حَتَّى نَشِبَ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَلَا أَنْ يَتَأَخَّرَ
ثُمَّ أَقْبَلَ الثَّعْلَبُ يَمْخُورُهُ « أَي يَمْخِشُ خَوْرَاتِهِ » مِنْ قَبْلِ دُبُرِهِ فَقَالَ الْأَسَدُ مَا تَصْنَعُ يَا ثُعَالَةَ.
قَالَ أَسْتَنْقِذُكَ قَالَ فَمِنْ قَبْلِ الرَّأْسِ إِذَا. فَقَالَ الثَّعْلَبُ لَا أَحِبُّ تَحْدِيشَ وَجْهِ الصَّاحِبِ. يُضْرَبُ
لِلرَّجُلِ يُرِيكَ مِنْ نَفْسِهِ النَّصِيحَةَ ثُمَّ يَقْدُرُ

لَا تُدْرِهِ بِعَرَضِكَ الَّذِي لَوْمْ فَلَيْذَمَ أَفْقَةً مَا حَكَّوهُ يَا ابْنَ أُمٍّ
الْإِدْرَاءُ الْإِغْرَاءُ وَلَذِمَ لَمْ وَضُرِيَ أَي لَا تُتَجَرَّنْ فَيَجْتَرَى عَلَيْكَ

وَلَا تَرَى الْعُكْلَى يَوْمًا إِلَّا حَيْثُ يَسُوكَ أَعْلَمَنَّ مَا جَلًّا
يُضْرَبُ لِمَنْ لَا تَرَالُ تَرَاهُ فِي أَمْرِ تَكْرَهُهُ

وَقِيلَ لَا يُسَاغُ يَا وَحُوحُ طَعَامُكَ أَعْلَمَ مَا يَذَا يُلُوحُ
لفظة لَا يُسَاغُ طَعَامُكَ يَا وَحُوحُ وَحُوحُ اسْمُ رَجُلٍ. يُضْرَبُ عِنْدَ كُلِّ مَعْرُوفٍ يُكَدِّرُ بِالْمَنْ

لَا جِنَّ أَيْ لَا كُتْمَ لِلشَّحْنَاءِ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ وَالْبَغْضَاءِ
لفظة وَلَا جِنَّ بِالْبَغْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّرِّ عِزْبِيَّةٌ لِأَيِّ جَنْدَلٍ صَدْرُهُ. تَحْدِثِي عَيْنَاكَ مَا الْقَلْبُ كَاتَمَ.

لا جِنَّ لا خفاء . والبغضاء . والبغض . والنظر الشَّرُّر نظر الغضبان بموخر العينين . أي لا يخفى
نظر المَبْغِض

وَلَا إِخَالِكَ أَعْلَمَنَّ بِالْعَبْدِ إِنْ قُلْتَ يَا أَخَاهُ عِنْدَ قَصْدٍ
في المثل « إذا » بدل « إن » يُضْرَبُ لمن يصطنع المعروف إلى من ليس له بأهل . وهذا
كقولهم ليس العبدُ بأخٍ لك وقد تقدّم

يُسْعِدُ رَاشِدُ مُرْجِيهِ وَلَا يَشْقَى بَقَعْقَاعٍ جَلِيسٌ أَمَلًا
قيل هو القَعْقَاعُ بن عمرو . والصحيح قَعْقَاعُ بن شُور وهو ممن جرى مجرى كعب بن مامة في
حسن المجاورة فُضِرَ به المثل وكان إذا جاوره رجلٌ أو جالسه فَعَرَفَهُ بالقصد إليه جعل له
نصييًّا من ماله وأعانته على عدوه وشفع له في حاجته وغدا إليه بعد ذلك شاكرًا . فقال فيه الشاعر
وكتبُ جليس قَعْقَاعِ بن شُورٍ وَلَا يَشْقَى بَقَعْقَاعٍ جَلِيسٌ

فَلَمْ يَكُنْ تُفَرِّعُ يَوْمًا الْعَصَا لَهُ كَذَاكَ لَا تُقَلِّقُ الْحَصَا
لفظه لَا تُفَرِّعُ لَهُ الْعَصَا وَلَا تُقَلِّقُ لَهُ الْحَصَا يُضْرَبُ لِلْحَنَّكَ العُجْرَبِ

وَلَمْ يَكُنْ يَرَامُ لِلْهَوَانِ بَوًّا وَلَوْ كَانَ مِنَ النُّعْمَانِ
لفظه لَا يَرَامُ بَوُّ الْهَوَانِ أَي لَا يُعْطَفُ عَلَيْهِ . وَالرَّيْمَانُ أَنْ تَعْطِفَ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا . وَالْبَوُّ جلد
حُورٍ يُسْلَخُ فَيُحْشَى وَيُعَلَّقُ عَلَيْهَا فَتُظَنُّ وَلَدَهَا فَتُدْرُ عَلَيْهِ . وَالْمَعْنَى فِي الْمَثَلِ أَنَّهُ لَا يَقْبَلُ الضَّمِيمَ

مَنْ لَا يُطَاعُ مَالُهُ رَأْيِي يُرَى كَذَا عَلِيٌّ قَالَ فِي مَا أَثَرَا
لفظه لَا رَأْيِي لِمَنْ لَا يُطَاعُ قَالَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خُطْبَتِهِ الَّتِي يُعَاتَبُ فِيهَا أَصْحَابَهُ
فُلَانٌ لَا حَيٌّ فَتَرْجُوهُ وَلَا مَيِّتٌ فَتَنْسَاهُ وَنَكْتَفِي أَلْبَلَا
لفظه لَا حَيٌّ فَتَرْجُوهُ وَلَا مَيِّتٌ فَتَنْسَى ذَكَرَ عِنْدَ قَوْلِهِ قَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْدِ وَالتَّوَدُّعِ

وَالْعُرْفُ لَا يَذْهَبُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ فَاصْنَعُهُ بِلَا أَشْتَبَاهُ
لفظه لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ الْعُرْفُ وَالْمَعْرُوفُ الْإِحْسَانُ . وَالْمَثَلُ عِزِّيَّتُ لِلْحَطِيئَةِ
صَدْرُهُ . مَنْ يَفْعَلُ الْعُرْفَ لَا يَدُمُ جَوَائِزُهُ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْجُودِ

لَا سِيرُكَ أَلْسِيرُ وَلَا هَرْجُكَ إِنْ هَرَجْتَ هَرْجٌ فَأَجْتَنِبْنَا يَا وَهْنُ

لفظة لا سِرَكَ سِرٌّ ولا هَرَجَكَ هَرَجٌ المَرْج الحديث الذي لا يُدرى ما هو. يُضْرَب للذي يكثر الكلام. أي لا يُحْسِن السِرَّ ولا يُحْسِن التَّكَلُّمَ

لَا بُدَّ لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَنْفَثَ عَنْ هَمٍّ فَعُدْرًا إِنْ نَفَثَ يَا حَسَنَ المصدور الذي يشكي صدره وهو يستريح ويشفي بالنفث

لَا زَمَنِي خَطْبُ عَنَاءٍ لَمْ يَرْقُ وَلَا زِيَالٌ لَزِمَ الْحَبْلُ الْعُنُقُ الزِيال المزايلة. يُضْرَب للشيء يلزم فلا يُرجى الخلاص منه

لَا عَيْشَ قِيلَ لِضَجِيعِ الْخَوْفِ وَهُوَ مُعْنَى مِنْ بَلَاءِ الْحَيْفِ لفظه لا عيش لمن يضاجع الخوف يُضْرَب في مدح الأمن

مَعَ أَنِّي لَسْتُ كَمِثْلِ الضَّعِيجِ حَسْبَ الَّذِي حَكَّوْهُ عَنْهَا فَاسْمَعْ تَخْرُجُ وَهِيَ تَسْمَعُ الدَّمَّ لِمَنْ يَصِيدُهَا حَتَّى تُصَادَ فَأَعْلَمَنَّ لفظه لا أكون كالضَّعِيجِ تَسْمَعُ الدَّمَّ فَتَخْرُجُ حَتَّى تُصَادَ أي لا أغفل عما يجب التيقظ فيه قاله أمير المؤمنين علي رضي الله عنه

لَا تَأْمَنِ الشَّقِيَّ أَوْ حَشَّ أَهْلَهُ فَخَضُّ شَرٍّ وَبَلَاءٍ فِعْلُهُ لفظه لا تأمن شقيًّا أَوْحَشْتَ أَهْلَهُ يُضْرَب في سيء المعاملة مع الله والناس

خُدِعْتُ قَبْلًا فَلْتَرُلْ عَنْ بَابِي لَا يُخْدَعُ إِلَّا الْمَرَّةَ الْأَعْرَابِي لفظه لا يُخْدَعُ الْأَعْرَابِيُّ إِلَّا وَاحِدَةً قاله أعْرَابِي خُدِعَ مَرَّةً ثُمَّ سَمِ الخُدَاعُ أُخْرِى

لَا يَطْمَحُ الْعِزُّ الْقَطِيرُ بِكَ إِنْ حَصَلَتْهُ بَظْلَمٌ ذِي فَضْلٍ غِنٍ لفظه لا يَطْمَحُ بِكَ الْعِزُّ الْقَطِيرُ أي لا يرتفع يعني أن العزَّ الحادث لا مُعَوَّلَ عليه

فَلَانَ لَا أَصْلَ وَلَا فَضْلَ لَهُ فَهُوَ جَمَادٌ لَيْسَ رَجْوُ فَضْلِهِ لفظه لا أَصْلَ لَهُ وَلَا فَضْلَ الْأَصْلِ الْحَسْبُ والفصل اللسان يعني النطق

وَلَا تَرَالُ يَا قَتِي تَقْرُصْنِي قَارِصَةٌ مِنْكَ بِمَا يُمْرِضُنِي لفظه لا تَرَالُ تَقْرُصْنِي مِنْكَ قَارِصَةٌ أي كلمة مؤذية

أَثَرُهُ الْكَاذِبُ لَا يُصَدِّقُ وَالْأَمْرُ وَاضِحٌ لِمَنْ يُحَقِّقُ

لفظه لا يُصَدِّقُ أَثَرُهُ يُضْرَبُ للكاذب يعني لا يصدق أثر رجله لأنه إذا كذب هو كذب
أثره في الأرض أيضاً مثله أي إنه إذا قيل له من أين جئت قال من ثم وإِنَّمَا جاء من ههنا

يَا مَنْ أَتَى مُفْتَخِرًا لَا أُمَّ لَكَ إِذْ أَنْتَ مَمْلُوكٌ لِشَرِّ مَنْ مَلَكَ

أي ليس لك أم حرة وهذا هو الشتم لأن بني الإمام عند العرب ليسوا بمحمودين ولا لاحقين
بما يلحق به غيرهم من أبناء الحرار وأبلغ منه في الشتم لأبالك إذا لم يدع شيئاً من الشتم
لَا خَيْرَ فِي رَزْمَةٍ لَا دِرَّةَ مَعَهَا قُفْلٌ وَافْعَلْ وَجُدْ بِدِرَّةٍ
الرزمة صوت حنين الناقة فعلها أرزم والدرّة اللبب أي لا خير في قول لا فعل معه . يُضْرَبُ
لِمَنْ يَرْقُ لِلْحَتَّاجِ ثُمَّ لَا يُنِيعُ عَلَيْهِ

فَلَانُ قَدْ شَاخَ فَلَا يُشْنِي وَلَا يُثَلِّثُ أَرْوِينَ ذَا عَنِي

أي هذا رجل كبير أراد النهوض فلم يقدر في أوّل مرة ولا في الثانية ولا في الثالثة
لَا تَرَكَ اللَّهُ بِأَرْضٍ مَقْعَدًا لَهُ وَلَا إِلَى السَّمَاءِ مَضْعَدًا
لفظه لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ فِي الْأَرْضِ مَقْعَدًا وَلَا فِي السَّمَاءِ مَضْعَدًا قالته امرأة دعت على ولدها
يَا صَاحِ لَا يَغْدُو رَفِيقًا مِنْ غَدَا لَمْ يَبْتَلَعْ رِيْقًا بِإِعْصَابِ الْعِدَى
لفظه لَا يَضْلُحُ رَفِيقًا مِنْ لَمْ يَبْتَلَعْ رِيْقًا يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْظُمُ الْغَيْظَ وَرَفِيقًا حَالٌ وَأَرَادَ
بِالرِّيقِ رِيْقَ الْغَضَبِ

لَا تَشْرِيَنَّ يَا خَلِيلِي مَشْرَى صَفْوٍ يُكَدِّرُ أَفْهَمَنَ مَا سَرَا

شري بمعنى أشتري وباع ومنه قوله تعالى «وَشَرَوْهُ بِشَمْنٍ بَخْسٍ» يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَبْدِلُ خَيْرًا بِشَرٍّ
وَلَا بِلَادَ لِلَّذِي لَا تِلْدَ لَهُ لِذَا يَسِيرُ حَيْثُ يَقْضِي أَمَلَهُ
لفظه لَا بِلَادَ لِمَنْ لَا تِلْدَ لَهُ أي لا يسع فقيرًا مكان ولا تحمله أرض لذته وقلته في عين
الناس أو المعنى لا يقدر الفقير أن يقيم ببلاده وأرضه لفقره بل يحتاج أن يرحل عنها
لَا مَالَ يَا صَاحِ لِمَنْ لَا رِفْقَ لَهُ فَاسْتَعْمِلِ الرِّفْقَ بِكُلِّ مَسْأَلَةٍ
يعني أن المال يكسبه الرفق لا الخرق

لَا جَمَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْرَهُ فِي مَالٍ زَيْدٍ إِذْ عَصَى مَا أَمَرَهُ

لفظه لَجَلَّ اللهُ فيه أَمْرَةً أَي بركة ونماء . ويُرْوَى أَمْرَتُهُ بِسكون الميم أَي زيادته من قولهم
أَمِرَ مَالُ فُلَانٍ إِذَا كَثُرَ

لَا غَرَوَ يَا هَذَا وَلَا هَمِيمَ يَمَا مِنْ أَمْرِ زَيْدٍ أَحْيَيْتَ أَهْلَهُمَا
يُضْرَبُ لِلأَمْرِ إِذَا أَشْكَلَ قَالَ . أَعَيْتَنِي كُلَّ الْعِيَا . فَلَا أَغْرُ وَلَا أَهْمِ

لَا تَظْلِمَنَّ وَضَمَّ الطَّرِيقِ وَأَمَرَ بِمَنْهَاجٍ مَعَ الرَّفِيقِ
يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ لِمَنْ تَرَكَ الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ إِلَى الْمُبْتَهَمِ . وَظَلَمَهُ وَضَعَهُ السَّيْرَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ
لَا تُؤَلِّسَنَّ بَيِّقِينَ شَكًّا وَشَكًّا بِالْمُرَانِ زَيْدًا شَكًّا
أَي لَا تَخْلِطَنَّ بِمَا أَتَيْتَهُ شَكًّا فَيُضْعَفُ رَأْيُكَ وَعِزَّتُكَ

تَأَنَّ فِي سَيْرِكَ وَأَسْلُكِ الْجَدِّ لَا يُوجَدُ الْعَجُولُ مَحْمُودًا أَحَدٌ
وَرَدَّ لَا يُوجَدُ الْعَجُولُ مَحْمُودًا . وَلَا الْغَضُوبُ مَسْرُورًا . وَلَا الْمَلُولُ ذَا إِخْوَانٍ وَلَا الْحُرُّ حَرِيصًا .
وَلَا الشَّرُّ غَنِيًّا

لَا تَبْتَئِ الْمَرْءَ عِلْمًا وَجَاهًا وَأَجْعَلِ رَسُولًا مَنْ سَمَتْ عَلَيْهِ
وَجِيَّ الْفَرَسُ يُوَجِّي وَجِيَّ إِذَا حَفِيَ وَهُوَ لِلْفَرَسِ بِنَزْلَةِ النِّقَبِ لِلْبَعِيرِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُوجِّهُ فِي أَمْرِهِ
مَنْ يَكْرَهُهُ أَوْ بِهِ ضَعْفٌ عَنْهُ

أَغْلَقْتُ دُونَ قَصْدِ زَيْدٍ أَبَا . فَلَا عَابَ بَلْ وَلَا أَبَا
يُقَالُ إِنْ الظِّبَاءَ إِذَا أَصَابَتِ الْمَاءَ لَمْ تُعَبِّ فِيهِ وَإِنْ لَمْ تُصَبِّ لَمْ تَأْبَلْ لَهُ أَي لَمْ تَنْتَهِيَ لَطْلُبِهِ .
يُقَالُ أَبٌ يَنْبُ وَيُؤْبُ أَبَا وَأَبَابَا إِذَا قَصَدَ وَتَهَيَّأَ . قِيلَ وَلَا شَيْءَ مِنَ الْوَحُوشِ مِنَ الظِّبَاءِ وَالنَّعَامِ
وَالْبَقَرِ يَطْلُبُ الْمَاءَ إِلَّا أَنْ يَرَى الْمَاءَ قَرِيبًا مِنْهُ فَيَرُدُّهُ وَإِلَّا لَمْ يَطْلُبْهُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُعْرِضُ
عَنِ الشَّيْءِ . اسْتِغْنَاءً

لَا يُحْسِنُ الْعَبْدُ الرَّقِيقُ الْكُرَّا يَا صَاحِرَ إِلَّا حَلَبًا وَصَرًّا
لفظه لَا يُحْسِنُ الْعَبْدُ الْكُرَّا إِلَّا الْحَلَبَ وَالصَّرَّ قِيلَ إِنْ شَدَّادَ الْعَبْسِيِّ قَالَ لِابْنِهِ عَنَتَهُ فِي يَوْمِ
لِقَاءِ وَرَأَاهُ يَتَقَاعَسُ عَنِ الْحَرْبِ وَقَدْ حَمَيْتُ كُرَّ عَنَتِهِ . فَقَالَ عَنَتَهُ لَا يُحْسِنُ الْعَبْدُ الْكُرَّا إِلَّا الْحَلَبَ
وَالصَّرَّ . وَكَانَتْ أُمُّهُ حَبَشِيَّةً فَكَانَ أَبُوهُ يُسْتَحْفُ بِهِ لِذَلِكَ . فَقَالَ لَهُ كُرَّ وَقَدْ زَوَّجْتُكَ عَبَلَةً
فَكَرَّ وَأَبْلَى وَوَفَى لَهُ أَبُوهُ بِذَلِكَ فَزَوَّجَهُ عَبَلَةً . وَالصَّرُّ شُدُّ الصِّرَارِ وَهُوَ خِيْطٌ يُشَدُّ فَوْقَ الْحِلْفِ

والتودية لئلا يرضع الفصيل ثمه ونصب الحلب على الاستثناء المتقطع. يضرب لمن يكلف ما لا يطيق

إِنِّي لَا أَعْلَقُ الْجُلُجْلَ مِنْ غُنْقِي أَيُّ أَشْهَرُ نَفْسِي يَا فِطْنُ

أي لا أشهر نفسي ولا أخطر بها بين القوم قال أبو النجم يصف فحلاً

يرعد إذ يرعد قلب الأعزل إلا امرأة يعقد خيط الجبل

قل في معناه إنه كان في بني عجل رجل يحمق وكان الأسد يغشى بيوتهم فيفتس منهم

الناقة بعد الناقة والبعير بعد البعير. فقالوا كيف لنا بهذا الأسد فقد أضرب بأموالنا. فقال الذي

كان يحمق فيهم علقوا في عنقه جبالاً فإذا جاء على غفلة منكم تحرك الجبل في عنقه فذرت

به. فضربه أبو النجم مثلاً فقال يرعد من فرق هذا الفحل من رآه من هولاء وإيعاده إلا من

كان بمنزلة هذا الأحمق فإنه لا يخافه لعدم عقله

إِلَى الْحِمَاةِ كَتِفًا لَا تُهْدِي يَا بِنْتُ وَأَقْصِدِي جَمِيلَ الْقَصْدِ

لفظه لا تهدي إلى حماتك الكتف أصله أن امرأة وصت بنتها فقالت لا تهدي إلى حماتك

الكتف فإن الماء يجري بين ألتيا وهما اللجيمان المتطابقتان من على يمين البعير ويساره.

يضرب لمن يباسط إخوانه بالحقير الردي

لَا تَرْكَبَنَّ مِنْ بَنَانٍ نَيْسَبًا وَأَسْلُكَ صَرِيقَ الْحَقِّ تُرْفَعُ رُبَّتَا

بنان اسم أرض. والنيسب الطريق. يضرب في النهي عن ارتكاب الباطل وإن جر إليك منفعة

لَا تُطِلْ الذَّيْلَ أَجَدَّ الْخَضِرُ أَيُّ جَدَّ أَمْرٌ فَأَعْجَلَنِي يَا عَمْرُ

لفظه لا تطل الذيل فقد أجد الخضر يضرب للمتأني وقد جد الأمر واحتاج إلى العجّة

لَا تَشِمِ الْغَيْثَ فَقَدْ أَوْدَى النَّقْدُ أَيُّ لَا تَكُنْ تَأْسَى لِمَا لَيْسَ بِرَدٍّ

أودى هلك. والنقد صغار النعم. يضرب لمن حزن على ما فات

لَا جَرَّةَ أَمْشِي وَلَا حَوَطَ الْقَصَا فَأَوْقِنِي يَا أَذَلَّ مِنْ خُصَى

الخجرة الناحية. والقصا البعد من قصى يقصى. والتقدير لا أمشي في حجرة ولا أحوطك حوط

القصا. أي لا أتباعك. يضرب لمن يتهددك. أي لا أتباعك ولا أنتحى. فلم إلى

مبارزتي ومقارعتي

لَا غَزَوَ إِلَّا مَا يُرَى اتَّقِيَا فَتَنَ غَزَوَا إِنْ تَكُنْ أَرِيكَ

يُقال عَقَبَ الرجلُ وهو أن يغزو مرّةً ثُمَّ يُثْنِي من سنته. وأوّل من قاله نُجْر بن الحارث بن عمرو أكل المُرارِ لَمَّا أغار الحارث بن مَندَلَة ملك الشام من ملوك الضجاعم على أرض نجد وهي أرض نُجْر بن الحارث في غيبتِه فاستاق مال نُجْر مع زوجته هند الهنود ووقع بها فأعجبها وكان أَكَل المُرارِ شيئاً كبيراً وابن مَندَلَة شاباً جميلاً. فقالت له النجاء النجاء فَأَعَدَّ السير إلى الشام. فلَمَّا رجع نُجْر ووجد ذلك وقف على القضية وقيل له ذلك مَذْ ثَانِي لِيَالٍ. فقال نُجْر ثَان في ثَان لا غزو إِلَّا التّعقيب فأرسلها مثلاً. يعني غزوه الأوّل والثاني حيث كان نُجْر قد غزا أهل نَجْرَان في حديث طويل وآخره لحوق نُجْر بابن مَندَلَة وقتله مبارزةً بطعته ثُمَّ قَتَلَهُ زوجته هنداً حيث علم ما كان منها ولَمَّا طعن ابن مَندَلَة وجنّده عن فرسه وَبَت هند إليه تُغَذِّيهِ وانتزعت الرحم من نَحْوِهِ فخرجت نفسه

لَا يَبَاسُنْ نَائِمٌ أَنْ سَيَغْنَا كَمَا جَرَى لِابْنِ جُوَيْنٍ فَأَعْلَمَا

قيل إن رجلاً كان يسير بابل له حتى إذا كان بأرض فل إذا هو برجل نائم فَأَنَاهُ يُسْتَحْيِرُهُ فقال إني نُحْيِيكَ من الناس كلهم إِلَّا من عامر بن جُوَيْنٍ. فقال الرجل وماذا عسى أن يكون عامر ابن جُوَيْنٍ فسار به حتى تَوَسَّطَ قومه فَأَخَذَ إِبْله وقال أنا عامر بن جُوَيْنٍ وقد أَجْرَتَكَ من الناس كلهم إِلَّا مني. فقال الرجل لَا يَبَاسُنْ نَائِمٌ أَنْ يَغْنَا فذهب قوله مثلاً

لَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ قَدْ سِرَّتَهَا أَنْتَ وَقَبِلَ النَّاسُ قَدْ سَلَكْتَهَا

لفظة لَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرَّتَهَا أول من قال ذلك خالد بن أخت أبي ذؤيب الهذلي وذلك أَنَّ أَبَا ذؤيب كان قد تزل في بني عامر بن صَفْصَعَة على رجل يُقال له عبد عمرو بن عامر فعشقت امرأته وعشقتها وحملها وهرب بها إلى قومه. فلَمَّا قَدِمَ منزله تَحَوَّفَ أَهْلُهُ فَأَسْرَهَا منهم في موضع لا يعلم وكان يُخْتَلَفُ إليها إذا أمكنه وكان الرسول بينها وبينه ابن أخت له يُقال له خالد وكان غلاماً حَدَّثَا لَهُ مَنْظَرٌ وَصَبَاحَةٌ فَكَشَ بِذَلِكَ بَرَهَةً وَشَبَّ وَأَدْرَكَ فَعَشِقتُ الْمَرْأَةَ ودعته إلى نفسها فَأَجَابَهَا وهوها ثُمَّ حملها من مكانها ذلك إلى غيره وجعل يُخْتَلَفُ إليها ومنع أَبَا ذؤيب عنها. فقال أبو ذؤيب أَيْيَاتَا فِي ذَلِكَ فَأَجَابَهُ ابْنُ أُخْتِهِ خَالِدٌ بِأَيَّاتٍ مِنْهَا قَوْلُهُ

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرَّتَهَا فَأَوَّلَ رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا

اللَّهُ وَالْإِسْكَافُ لَا السَّوَى دَرَى مَا هُوَ فِي الْحَفِّ الَّذِي بِي أَثَرَا

لفظة لَا يَعْلَمُ مَا فِي الْحَفِّ إِلَّا اللَّهُ وَالْإِسْكَافُ أصله أَنَّ إِسْكَافًا رَمَى كَلْبًا جُفِّ فِيهِ قَالَبٌ فَأَوْجَعُهُ جَدًّا لِحَمَلِ الْكَلْبِ يَصْبِحُ وَيَجْزَعُ. فقال له أَصْحَابُهُ مِنَ الْكِلَابِ أَكَلْ هَذَا مِنْ خَفَرٍ

قال المثل . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ يُخْنَى عَلَى النَّاظِرِ فِيهِ عِلْمُهُ وَحَقِيقَتُهُ
لَا تَصْحَبَنَّ مَنْ لَا يَرَى حَقًّا لَكَ مِثْلَ الَّذِي لَهُ تَرَى إِنْ أَمَكَ
لفظه لَا تَصْحَبَنَّ مَنْ لَا يَرَى لَكَ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ أَي لَا تُصَاحِبْ مَنْ لَا يُشَاكِلُكَ
وَلَا يَعْتَقِدُ حَقَّكَ . يُقَالُ فَلَان يَرَى رَأْيِي أَي حَقِيقَةً . أَي يَعْتَقِدُ اعْتِقَادَهُ وَلَيْسَ مِنْ رُؤْيَاةِ الْبَصَرِ
لَا يَكْسِبُ الْحَمْدَ فَتَى شَحِيجٌ فَجْدٌ يَجْدُ حَمْدُكَ وَالْمَدِيحُ
يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْبَخْلِ

لَمْ أَرْ بَعْدَ الْمَوْتِ أَنْ تَنْدُبَنِي زَادِي فِي الْحَيَاةِ مَا زَوَّدَتْنِي
لفظه لَا أَعْرِفُكَ بَعْدَ الْمَوْتِ تَنْدُبَنِي وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَّدَتْنِي زَادِي
يُضْرَبُ لِمَنْ يَضِيعُ أَخَاهُ فِي حَيَاتِهِ ثُمَّ يَبْكَاهُ بَعْدَ مَوْتِهِ . قَالَ أَبُو عَيْدٍ

مَاجَاءُ عَلَى فَعْلٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ

قُلِّي لَوْضِلَ الرَّشَاءُ الرَّيْبُ يَا لَأَنِّي أَلْهَفُ مِنْ قَضِيبٍ
هذا رجلٌ من العرب كان قمارًا بالبحرين وكان يأتي تاجرًا فيشتري منه التمر ولم يكن يُعَايِلُ
غيره وَإِنْ ذَلِكَ التاجر اجتمع عنده حَشَفٌ كَثِيرٌ مِنَ التمر فدخل يوماً ومعه كيسٌ لَهُ فِيهِ
دنانيرٌ كثيرةٌ فطرحه بين ذَلِكَ الْحَشَفِ وَأَنَسِيَ رَفْعَهُ فَأَتَاهُ الْأَعْرَابِيُّ كَمَا كَانَ يَأْتِيهِ يَشْتَرِي مِنْهُ
التمر فقال في نفسه هذا أعْرَابِي وليس يدري مَا أُعْطِيهِ فَلَأَصِيرَنَّ هَذَا الْحَشَفُ فِي مَا يَبْتَاعُهُ .
فَلَمَّا ابْتَاعَ مِنْهُ التمر عَدَّ عَلَيْهِ قَوْصَرَةَ الْحَشَفِ الَّتِي فِيهَا الدنانير ومضى قَضِيبٌ بِمَا اشْتَرَى مِنَ التمر
فباع جميع مَا مَعَهُ مِنَ التمر غَيْرَ الْحَشَفِ إِذْ لَمْ يَأْخُذْهُ أَحَدٌ وَتَذَكَّرَ التَّمَارُ كَيْسَهُ وَعَلِمَ أَنَّهُ بَاعَ
الْقَوْصَرَةَ غُلَطًا فَأَخَذَ سَكِينًا وَتَبَعَ الْأَعْرَابِيَّ فَطَحَّهُ وَقَالَ إِنَّكَ صَدِيقٌ لِي وَقَدْ أُعْطَيْتُكَ تَمْرًا غَيْرَ
جَيِّدٍ فَوَدَّهُ عَلَيَّ لِأَعُوْضَكَ الْجَيِّدَ فَأَخْرَجَ الْجِلْدَةَ إِلَيْهِ فَتَنَاسَلَتْهَا وَأَخْرَجَ مِنْهَا دنانيره وقال لِلأَعْرَابِيَّ
أَتَدْرِي لِمَا حَمَلْتُ هَذَا السَّكِينَ مَعِي . قَالَ لَا . قَالَ لِأَشَقَّ بِهَا بَطْنِي إِنْ لَمْ أَجِدِ الدنانير . فَتَنَفَّسَ
الأَعْرَابِيُّ وَقَالَ أَرَأَيْتَ السَّكِينَ فَنَاولَهُ إِيَّاهَا فَشَقَّ بِهَا بَطْنَ نَفْسِهِ تَلَهْفًا . فَضْرَبَ بِهِ الْمَثَلَ فَقَالُوا
أَلْهَفُ مِنْ قَضِيبٍ . وَهُوَ أَفْعَلُ مِنْ لَهَفٍ يَلْهَفُ لَا مِنَ التَلَهْفِ

وَمِنْ أَبِي غَبْشَانَ وَالْمُعَرِّقِ الدَّرَّ بَعْدَ النَّوْمِ حَيْثُ قَدْ شَقِي
وَقَالَ ابْنُ الصَّخْرِ وَمِنْ لَا يُنْصِفُ ابْنِ أَبِي سُوءٍ مِلَّامِي أَلْهَفُ

يُقَالُ أَلْهَفُ مِنْ أَبِي غَبْشَانَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ عِنْدَ قَوْلِهِمْ أَحَقُّ مِنْ أَبِي غَبْشَانَ . وَيُقَالُ أَلْهَفُ مِنْ
مُعَرِّقِ الدَّرِّ كَانَ رَجُلًا مِنْ عِمِّ رَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ ظَفَرٌ مِنَ الْبَجْرِ يَعْدِلُ مِنَ الدَّرِّ فَأَغْرَقَهُ فَاسْتَيْقَظَ
مِنْ نَوْمِهِ وَمَاتَ تَلْهُفًا عَلَيْهِ . وَيُقَالُ أَلْهَفُ مِنْ قَالِبِ الصَّخْرَةِ تَقَدَّمَ حَدِيثُهُ فِي بَابِ الطَّاءِ . وَيُقَالُ
أَلْهَفُ مِنْ ابْنِ السُّوءِ لِأَنَّهُ لَا يُطِيعُ أَبُوهُ فِي حَيَاتِهِ فَإِذَا مَاتَ تَلْهَفَ عَلَيْهَا

وَهُوَ يُرَى حِينَ مِلَّامِي الْأَمَّا مِنْ رَاضِعٍ وَرَمٍّ وَأَسْلَمًا
وَرَاضِعٍ اللَّابَنِ وَأَبْنِ قَرْصَعٍ وَسَقَبِ رِيَّانَ غَدَا ذَا جَزَعٍ
وَجَذَرَةٍ وَمِنْ ضَبَارَةٍ وَمِنْ كَلْبٍ عَلَى عِرْقٍ وَمِنْ ذَيْبِ زَكْنٍ
وَالْبَرَمِ الْقُرُوبِ وَالصَّيِّ وَمِنْ مَذَاقِ الْحَمْرِ فِي الْعَشِيِّ
وَنَوْمَةِ الصُّحَى وَمَاءِ عَادِيَةٍ وَقُبْلَةٍ فِي عَجَلٍ يَا مَارِيَةٍ

يُقَالُ الْأَمُّ مِنْ رَاضِعٍ قِيلَ الْمُرَادُ بِهِ الَّذِي يَأْكُلُ الْحَلَالَ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِطَرْفِ الْحِلَالِ لِنَلَا تَفَوْتُهُ
كَأَنَّهُ يَرْضَعُ ذَلِكَ . وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرْضَعُ الشَاةَ وَالنَّاقَةَ قَبْلَ أَنْ يَحْلِبَهَا مِنَ الْجَشَعِ وَالشَّرَةِ
وَاللُّؤْمِ . وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَكُونُ رَاعِيًا وَلَا يَمْسُكُ بِحَلْبِهَا إِذَا جَاءَ مَعْتَرِفُ فَسَالَهُ الْقَرَى اعْتَلَّ بَلَنْ لَيْسَ
لَهُ يَحْلِبُ وَإِذَا رَامَ هُوَ الشَّرْبَ رَضِعَ مِنَ النَّاقَةِ وَالشَاةِ . وَقِيلَ الرَّاضِعُ هُوَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ لَيْسًا
كَأَنَّهُ رَضِعَ لِلزُّومِ مِنْ ثَدْيِ أُمِّهِ . وَيُقَالُ الْأُمُّ مِنْ رَاضِعِ اللَّابَنِ هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ
يَرْضَعُ اللَّابَنَ مِنْ حَلْمَةِ شَاتِهِ وَلَا يَحْلِبُهَا خَافَةَ أَنْ يُسْمَعَ وَقَعَ الْحَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَيُطْلَبُ مِنْهُ . فَمِنْ
هَهَا قَالُوا لَنِمِّ رَاضِعٌ قَالَ رَجُلٌ يَصِفُ ابْنَ عَمِّ لَهُ

أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ حُلُقُومٌ وَادٍ لَهُ فِي جَوْفِهِ غَارٌ
لَا تَعْرِفُ الرِّيحُ مَسَاهُ وَمَصْبَعُهُ وَلَا تُشَبُّ إِذَا أَمْسَى لَهُ نَارٌ
لَا يَحْلِبُ الصَّرْعَ لَوْ مَا فِي الْإِنَاءِ وَلَا يُرَى لَهُ فِي نَوَاحِي الصَّخْرِ آثَارٌ

وَيُقَالُ الْأُمُّ مَنْ أَسْلَمَ هُوَ أَسْلَمَ بِنَ زُرْعَةٍ وَمِنْ لُؤْمِهِ أَنَّهُ جَبَى أَهْلَ خُرَاسَانَ حِينَ وَلِيَهَا مَا لَمْ
يَحْبِبْ أَحَدٌ قَبْلَهُ . ثُمَّ بَلَّغَهُ أَنَّ الْفُرْسَ كَانَتْ تَضَعُ فِي كُلِّ مَاتٍ دَرَاهِمًا فَأَخَذَ يَنْبِسُ تَرْبَةَ
النَّوَرِيسِ لِيَسْتَجِرَّ ذَلِكَ الدَّرَاهِمَ فَقَالَ فِيهِ صَهْبَانُ الْحَرَمِيِّ

تَعَوَّذْ بِنَجْمٍ وَاجْعَلِ الْقَبْرَ فِي صَفَا مِنْ الطَّوْدِ لَا يَنْبَشُ عِظَامَكَ أَسْلَمُ
هُوَ النَّابِشُ الْمَوْتِ الْجَحِيلُ عِظَاهُمْ لِيَنْظُرَ هَلْ تَحْتَ السَّقَافِ دَرَاهِمُ
وَيُقَالُ أَلَّامٌ مِنَ الْبَرَمِ هُوَ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْأَيْسَارِ فِي الْمَيْسَرِ وَهُوَ مُوسِرٌ وَلَا يُسَمَّى بَرَمًا
إِذَا كَانَ الَّذِي يَنْعَمُ بِهِ غَيْرَ الْجَلِّ وَهَذَا الْأَسْمُ قَدْ سَقَطَ اسْتِعْمَالُهُ لَزَوَالِ سَبَبِهِ . وَيُقَالُ أَلَّامٌ مِنَ
الْبَرَمِ الْقُرُونِ كَانَ رَجُلًا مِنَ الْأَبْرَامِ فَدَفَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ قَدْرًا لَتَسْتَطِعَ مِنْ بَيْوتِ الْأَيْسَارِ لِأَنَّ
عَادَةَ الْبَرَمِ كَانَتْ تَجْرِي بِذَلِكَ فَرَجَعَتْ بِالْقَدْرِ فِيهَا لَحْمٌ وَسَنَامٌ فَوَضَعَتْهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَجَمَعَتْ عَلَيْهَا
الْأَوْلَادُ فَأَقْبَلَ هُوَ يَأْكُلُ مِنْ بَيْنَهُمَا قِطْعَتَيْنِ قَطَعَتَيْنِ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ أَبْرَمًا قَرُونًا فَصَارَ قَوْلُهَا
مِثْلًا فِي كُلِّ بَحِيلٍ يَحْوِي الْمَنْفَعَةَ إِلَى نَفْسِهِ . وَيُقَالُ أَلَّامٌ مِنَ جَذَرَةٍ وَأَلَّامٌ مِنْ ضَبَارَةٍ وَهُمَا أَلَّامٌ
مَنْ ضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلُ . وَسَأَلَ بَعْضُ مَلُوكِ الْعَرَبِ عَنْ أَلَّامٍ مِنْ فِي الْعَرَبِ لِيُمَثِّلَ بِهِ فَدُلَّ
عَلَى جَذَرَةٍ وَهُوَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جُنْدُبٍ بْنِ الْعَنْبَرِ وَمَنْزِلُهُمْ بِنَاوِيَّةَ وَعَلَى ضَبَارَةٍ
فَجَاؤُهُ بِجَذَرَةٍ فَجَدَعَ أَنْفَهُ وَفَرَ ضَبَارَةً لَمَّا رَأَى ذَلِكَ فَقَالُوا فِي الْمَثَلِ نَحْنُ ضَبَارَةٌ لَمَّا جَدَعَ جَذَرَةً .
وَيُقَالُ أَلَّامٌ مِنْ قَرَصٍ وَيُرْوَى قَرَصٌ هُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ كَانَ مُتَعَلِّمًا بِاللُّزْمِ . وَيُقَالُ
أَلَّامٌ مِنْ سَقَبِ الرِّيَّانِ لِأَنَّهُ إِذَا دَنَا مِنْ أُمِّهِ لَمْ يُدْرِهَا وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي مِثْلِ آخَرٍ شَرُّ مَرْغُوبٍ
إِلَيْهِ فَصِيلَ رِيَّانٍ . وَمَعْنَاهُ أَنَّ النَّاقَةَ لَا تَكْدَادُ تَدْرُ إِلَّا إِذَا مَرَى ضَرْعَهَا الْفَصِيلُ بِلِسَانِهِ فَإِذَا كَانَ
رِيَّانٌ أَمْتَعُ مِنَ الْمَرِيِّ إِذَا أُدْنِيَ مِنْ أُمِّهِ لَتُحْتَلَبَ فَعْمَلُوا ذَلِكَ لَوْمًا لَهُ . وَيُقَالُ أَلَّامٌ مِنْ كَلْبٍ
عَلَى عِرْقِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِهَا ثُمَّ عَرَّجَتْ عَلَى رَجُلٍ بِالْفَرْجِ أَلَّامٌ مِنْ كَلْبٍ
وَيُقَالُ أَلَّامٌ مِنْ ذَنْبٍ لِأَنَّهُ لَا يَتَجَانَبِي عَنْ التَّعَرُّضِ لِمَا يَتَعَرَّضُ لَهُ وَقَتًا مِنْ أَوْقَاتِهِ وَرَبَّمَا عَرَّضَ
لِلْإِنْسَانِ اثْنَانِ فَتَعَارَضَاهُ وَأَقْبَلَا عَلَيْهِ إِقْبَالًا وَاحِدًا فَإِذَا أَدْمَى أَحَدُهُمَا وَثَبَ عَلَيْهِ الْآخَرُ فَزَقَهُ
وَأَكَلَهُ وَتَرَكَ الْإِنْسَانُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكُنْتُ كَذَنْبِ السُّوءِ لَمَّا رَأَيْتُ دَمًا بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ
وَيُقَالُ أَلَّامٌ مِنْ صَبِيٍّ . وَمِنْ الْجَوْرِ . وَمِنْ مَاءٍ عَادِيَةٍ . وَمِنْ مَذَاقِ الْخَمْرِ . وَمِنْ نَوْمَةٍ
الضُّحَى . وَمِنْ قُبْلَةٍ عَلَى عَجَلٍ لَكِنْ لَمْ يُبَيِّنْ وَجْهَ النَّوْمِ فِي هَذِهِ
وَالْجَوْرِ وَهُوَ مِنْ شِطَّاطٍ أَبَدًا وَعَمَقَقِ الْأَصُّ فِي مَا وَرَدًا
وَفَارَةٍ كَذَا مِنَ السَّرْحَانِ لَا عَاشَ إِلَّا وَهُوَ فِي هَوَانٍ
يُقَالُ الْأَصُّ مِنَ شِطَّاطٍ . وَمِنْ سِرْحَانٍ . وَمِنْ فَارَةٍ وَمِنْ عَمَقَقِ مَرَّ ذِكْرُهَا فِي بَابِ السِّينِ

وَيُقَالُ الْوَطُّ مَنْ نُغِرَ لِأَنَّهُ لَا يَفَارِقُ دُبُرَ الدَّابَّةِ . وَيُقَالُ الْوَطُّ مَنْ دُبِرَ هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ
كَانَ مُتَعَلِّمًا بِذَلِكَ . وَقِيلَ إِنَّهُ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمِ لَوَطَ

أَلْزَقُ بِالْأَمْرِدِ مِنْ بُرَامٍ وَاللَّعْلِ وَالْكَشُوثِ يَا بَنَ سَامِي
وَجُعَلٍ كَذَا مِنَ الْقَرْنَبِيِّ فَدَعَهُ يَا مَلِيحُ تَأْمَنُ ثَلْبَا
أَلْزَقُ مِنْ رِيَشٍ عَلَى غِرَاءٍ وَالْقَارِ وَالْدَّبِقِ بِلَا مِرَاءٍ
أَلْزَقُ مِنْ حُمَى غَدَتِ لِلرَّبْعِ مُضَافَةً وَهُوَ عَدِيمُ النَّفْعِ

يُقَالُ أَلْزَقُ مِنْ بُرَامٍ وَأَلْزَقُ مِنْ عَلَرٍ وَهُمَا اسْمَانِ لِلْفَرَادِ . قَالَ الشَّاعِرُ

فَصَادَفَنِي ذَا قَتَرَةٍ لِاصْتِمَاءِ لُصُوقِ الْبُرَامِ يَظُنُّ الظَّنُونَا

وَيُقَالُ أَلْزَقُ مِنَ الْكَشُوثِ هُوَ نَبْتٌ يَتَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضْرِبَ بَعْرُقُ فِي الْأَرْضِ . وَيُقَالُ
أَلْزَقُ مَنْ جُعِلَ وَأَلْزَقُ مِنَ قَرْنَبِيِّ وَالْقَرْنَبِيُّ ذُو يَبَةِ فَوْقَ الْخُنْفَسَاءِ . وَهِيَ وَالْجُعْلُ يَتَبَعَانِ الرَّجُلَ
إِذَا ارَادَ الْغَائِطُ وَلِذَلِكَ يُقَالُ فِي مِثْلِ آخِرِ سَدِّكَ بِهِ جُعْلُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا أَتَيْتُ سُلَيْمِي شَدَّ لِي جُعْلٌ إِنَّ الشَّيْءَ الَّذِي يُغَرَى بِهِ الْجُعْلُ

رَوَى أَبُو الْبَنْدِيِّ شُبَّ لِي أَيْ أُتِيحَ لِي وَعَنَى بِالْجُعْلِ الْوَاشِي . وَيُرْوَى شَبَّ بَفَتْحِ الشَّيْنِ أَيْ ارْتَفَعَ
وُظْهِرَ . يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَزِقَ بِهِ مَنْ يَكْرَهُهُ فَلَا يَزَالُ يَهْرَبُ مِنْهُ . وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ
أَلْفَا هُوَ مُلَازِمَةُ الْجُعْلِ لِمَنْ بَاتَ بِالصَّخْوَاءِ وَكَلَّمَا قَامَ لُغَائِطُهُ تَبَعُهُ . وَفِي الْقَرْنَبِيِّ يَقُولُ الشَّاعِرُ
وَلَا أَطْرُقُ الْجَارَاتِ بِاللَّيْلِ قَابِعًا قُبُوعَ الْقَرْنَبِيِّ أَخْلَفَتْهُ مَحَاجِرُهُ

وَيُقَالُ أَلْزَقُ مِنْ رِيَشٍ عَلَى غِرَاءٍ وَمَنْ قَارَ وَمَنْ دَبِقَ وَمَنْ حُمَى الرَّبْعِ

مِنْ ظِلِّهِ لِلْمَرْءِ قَالُوا أَلْزَمُ وَشَعْرَاتِ الْقَصَصِ فِي مَا أَعْلَمُ

أَلْزَمُ مِنْ إِحْدَى طَبَائِعِ الْقَتَى لِكُلِّ لَوْمٍ فِي الْبَرَايَا ثَبَتَا

كَذَا مِنْ أَلْيَمِينَ لِلشِّمَالِ وَالتَّبَرُّ لِلْأَلْقَابِ يَا أَبْنَ خَالِي

يُقَالُ أَلْزَمُ لِلْمَرْءِ مِنْ ظِلِّهِ لِأَنَّهُ لَا يُفَارِقُ صَاحِبَهُ . وَلِذَلِكَ يُقَالُ لَزِمْنِي فَلَنْ لَزِمَ ظِلِّي وَلَزِمَ
ذَنبِي . وَيُقَالُ أَلْزَمُ مِنْ شَعْرَاتِ الْقَصَصِ حَيْثُ لَا يُمْكِنُ أَنْ تُزَالَ لِأَنَّهَا كُلَّمَا حُلِقَتْ نَبَتَتْ . وَالْمَعْنَى
أَنَّهُ لَا يُفَارِقُكَ . وَيُقَالُ أَلْزَمُ مِنَ الْيَمِينِ لِلشِّمَالِ . وَمَنْ نَبَرَ اللَّقَبَ . وَالْأَلْزَمُ لِلْمَرْءِ مِنْ
إِحْدَى طَبَائِعِهِ

أَلَحُّ مِنْ حُمَى وَخُنْفَسَاءٍ وَالْكَلبِ وَالذُّبَابِ بِالْمِرَاءِ
يُقَالُ أَلَحُّ مِنَ الْحُمَى وَمِنَ الْخُنْفَسَاءِ وَمِنَ الذُّبَابِ وَمِنَ الْكَلْبِ لِأَنَّ الْكَلْبَ يُلْحِ بِالْهَرِيرِ عَلَى
النَّاسِ . وَالْخُنْفَسَاءِ لِأَنَّهَا إِذَا وَقَعَتْ عَنْ مَوْضِعٍ عَادَتْ إِلَيْهِ وَيُرْوَى أَلَحُّ مِنْ فَاسِيَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ

لَنَا صَاحِبٌ مَوَلَعٌ بِالْخِلَافِ كَثِيرُ الْخَطَا قَلِيلُ الصَّوَابِ

أَشَدُّ لَجَابًا مِنَ الْخُنْفَسَاءِ وَأَزْهَى إِذَا مَا مَشَى مِنْ غُرَابِ

لَكِنَّمَا جِيَّ الْجَمِيلُ الْحَسَنُ مِنْ خِرْنَقٍ وَالزُّبْدُ جَسَمًا أَلَيْنُ

وَمِنْ خَمِيرَةٍ غَدَتْ مُمَرَّنَةً إِذَا لَمَسْتُ يَدَيَّ بَدَنَهُ

يُقَالُ أَلَيْنُ مِنَ الزُّبْدِ وَمِنْ خِرْنَقٍ الْخِرْنَقُ وَلَدُ الْأَرَبِ . وَيُقَالُ أَلَيْنُ مِنْ خَمِيرَةٍ مُمَرَّنَةٍ
وَالْخَمِيرَةُ تُرْوَى بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ فَالْحَاءُ مِنَ الْحَمْرِ يُقَالُ حَمَرْتُ السَّيْرَ أَحْمَرُهُ بِالضَّمِّ إِذَا سَحَوْتَ
قَشْرَهُ . وَيُقَالُ لَذَلِكَ السَّيْرِ الْحَمِيرُ وَالْخَمِيرَةُ وَهُوَ سَيْرٌ أَبْيَضٌ مَقْشُورُ الظَّاهِرِ يُؤَكَّدُ بِهِ السَّرُوجُ
وَيَسْهُلُ بِهِ الْخَرْزُ لِلْيَنَةِ . وَيُقَالُ لَهُ الْأَشْكُرُ أَيْضًا . وَالتَّرِينَ التَّلِينُ . وَأَمَّا الْخَاءُ فَنَ الْحَمِيرِ وَالْخَمِيرَةِ
مَا يُجْعَلُ فِي الْعَيْنِ مِنَ الْخَمِيرَةِ

أَلَذُّ مِنْ غَنِيمَةٍ بَارِدَةٍ وَصَالُهُ بِالرَّغْمِ مِنْ عَازِلَتِي

أَلَذُّ مِنْ إِغْفَاءَةٍ لِلْفَجْرِ أَلَذُّ مِنْ شِفَا غَلِيلِ الصَّدْرِ

أَلَذُّ مِنْ نَيْلِ الْمُنَى يَا حَبْدَا وَصَالُهُ وَالثَّرُفُ فَاتِحُ الشَّدَى

لَكِنْ بَرَى فَلَانٌ نَيْلٌ مِنْ خَلَا أَلَذُّ مِنْ زُبْدِ زُبِّ أَكْلَا

أَلَذُّ مِنْ زُبْدِ نِيرَسِيَانٍ كِلَاهُمَا تَمْرٌ فَعِي يَبَانِي

يُقَالُ أَلَذُّ مِنَ الْغَنِيمَةِ الْبَارِدَةِ تَقُولُ الْعَرَبُ هَذِهِ غَنِيمَةٌ بَارِدَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَرْبٌ وَقِيلَ
بَارِدَةٌ بِمَعْنَى حَاصِلَةٍ مِنْ بَرْدِ حَقِّي عَلَى فَلَانٍ وَجَبَ أَيُّ ثَبَتَ . وَقِيلَ إِنَّ أَهْلَ تِهَامَةَ وَالْحِجَازِ
يَسْمُونَ لِلْمَاءِ النَّعْمَةِ الْبَارِدَةِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ مِنْهُمْ حَتَّى سَمَوْا مَا غِيَمُوهُ الْبَارِدَ تَلَذُّدًا مِنْهُمْ
كَتَلَذُّهُمْ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ . وَيُقَالُ أَلَذُّ مِنَ إِغْفَاءَةِ الْفَجْرِ هُوَ مِنْ قَوْلِ مَجْنُونِ بَنِي عَامِرٍ
فَلَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ مَاءَ غَمَامَةٍ وَلَوْ كُنْتُ نَوْمًا كُنْتُ إِغْفَاءَةَ الْفَجْرِ
وَلَوْ كُنْتُ لَهْوًا كُنْتُ تَعْلِيلَ سَاعَةٍ وَلَوْ كُنْتُ دُرًّا كُنْتُ مِنْ دُرَّةٍ يَكْرِي

وَلَذَّةُ غَلِيلِ الصَّدْرِ مِنْ قَوْلِهِ

لو كنت ليلاً من ليالي الدهر كنت من البيض وفاء البدر
قراء لا يشقى بها من يسري أو كنت ماء كنت غير كدر
ماء سحاب في صفا ذي صخر أظله الله بغض سدر
فهو شفاء لعليل الصدر

ولذة المني مشهورة منها قوله

مَنْ إِنْ تَكُنْ حَقًّا تَكُنْ أَطِيبَ الْمَنِيِّ وَإِلَّا فَقَدْ عِشْنَا بِهَا زَمَنًا رَغَدًا
وقد غاير ذلك علي بن الحسن الباخري فقال في ذم التمني
تَرَكْتُ الْإِتِّكَالَ عَلَى التَّمْنَى وَبَتُّ أَضَاجِعَ الْيَأْسِ الْمَرْجَا
وذلك أنني من قبل هذا أَكَلْتُ تَمْنِيًا فَخَرِيتُ رِيحًا

ويقال أَلَذُّ مِنْ زُبْدِ زُبْبٍ وَأَلَذُّ مِنْ زُبْدِ بَنَازِيَانِ الْمَثَلِ الْأَوَّلُ بَصْرِي والثاني كوفي .
والبنزيان تمر من ثمر الكوفة وأما الزُبُّ فتمر من ثمر البصرة ويسمى أيضاً زُبَّ رِيَّاحٍ . ذكر
ذلك ابن دُرَيْدٍ . وحكي أن أبا الشَّيْمَقِ دَخَلَ عَلَى الْهَادِي وَعِنْدَهُ سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ فَأَنشَدَ

شَفِيعِي إِلَى مَوْسَى سَمَّاهُ بِمِنْه وَحَسْبُ امْرِئٍ مِنْ شَافِعٍ بِسَمَاحٍ
وشعري شمر يشتهي الناس أكله كما يشتهي زُبْدُ زُبِّ رِيَّاحٍ

وعلى رأس الهادي خادم اسمه رِيَّاحٌ فقال له الهادي ما عنيت زُبُّ رِيَّاحٍ قَالَ تَمَرٌ عِنْدَنَا بِالْبَصْرَةِ
إِذَا أَكَلَهُ الْإِنْسَانُ وَجَدَ طَعْمَهُ فِي كَفِّهِ قَالَ وَمَنْ يَشْهَدُ لَكَ بِذَلِكَ قَالَ الْقَاعِدُ عَنْ يَمِينِكَ قَالَ
أَهْكَذَا هُوَ يَا سَعِيدُ قَالَ نَعَمْ فَأَمَرَ لَهُ بِالْثَنِيِّ دَرَاهِمٍ .

أَلْمَأْسُ فِي مِصْرَ يَمَا يُسْتَحْسَنُ مِنْ قَيْتَيْنِ لِيَزِيدَ الْحَنُ

يُقال الْحَنُ مِنْ قَيْتَيْنِ يَزِيدُ الْمَثَلُ شَامِي . وَيَزِيدُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَقَيْتَاهُ حَبَّابَةٌ
وَسَلَامَةٌ كَانَتَا الْحَنَ مِنْ رُؤْيِي فِي الْإِسْلَامِ مِنْ قِيَانِ النِّسَاءِ . وَحَدِيثُ تَهْشُكِهِمَا مَشْهُورٌ
مُدَوَّنٌ فِي الْأَغَانِي فَلَا خَطِيلُ بذكره .

كَذَاكَ مِنْ جَرَادَتَيْنِ إِنْ شَدَّتْ وَرَجَعَتْ بِلَحْنِهَا وَرَدَدَتْ

يُقال الْحَنُ مِنْ جَرَادَتَيْنِ الْمَثَلُ عَادِي قَدِيمٌ . وَالْجَرَادَتَانِ كَانَتَا قَيْتَيْنِ لِمُاعِيَةِ بْنِ بَكْرِ الْعَمَلِيْقِي
سَيِّدِ الْعَمَالِقَةِ الَّذِينَ كَانُوا نَازِلِينَ بِمَكَّةَ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ . وَاسْمُهُمَا عِيَادٌ وَعِيَادٌ . وَقِيلَ وَرَدَّةٌ وَجَرَادَةٌ
فَقِيلَ جَرَادَتَانِ تَغْلِبَانِ وَبِهَذَا ضُرِبَ الْمَثَلُ الْآخَرُ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ فَقِيلَ صَارَ فُلَانٌ حَدِيثَ
الْجَرَادَتَيْنِ إِذَا اشْتَرَاهُ

تمت في امثال المولدين من هذا الباب

يَا صَاحِ لَا يَحْمِلُ مِثْلُ خِنْصَرِي لِحَاتِي وَالْأَمْرُ غَيْرُ مُنْكَرٍ^(١)
وَالْفَرَسُ الْقَتِيقُ يَا حِلْيَ فَعَه لَيْسَ يُرَى بِجِلْهِ وَبُرْقَعِهِ^(٢)
وَهَكَذَا يُقَالُ فِي مَا وَرَدَا لَيْسَ الْجَمَالُ بِالثِّيَابِ أَبَدًا
لَمْ أَسْتَشِرْ لَمَّا عَشِقْتُ عُمَرَا إِذْ لَيْسَ فِي الْحُبِّ مَشُورَةٌ تَرَى
وَالشَّهَوَاتُ مَا بِهَا خُصُومَةٌ فَلَا تَلُومِي الصَّبَّ يَا مَلُومَةٌ^(٣)
قَلْبِي مَمْلُوكٌ لِمَنْ يُرَى مَلَكٌ لَيْسَ عَلَى الْإِنْسَانِ إِلَّا مَا مَلَكَ
لَيْسَ إِلَى سِوَاهُ يَوْمًا دَانَا لَا قَرِيَّةٌ وَرَاءَ عِبَادَانَا^(٤)
لَيْسَ يَجِيءُ الْفَيْثُ بِالصَّبَاحِ مِنَ الْغُرَابِ فَاسْتَرْخِ يَا لَاحِي^(٥)
قَوْلُكَ بُطْلٌ دَائِمًا يَا عَاذِلِي لَيْسَ أَسَاسُ أَبَدًا لِلْبَاطِلِ^(٦)
لَيْسَ الْحَرِيصُ زَانِدًا فِي رِزْقِهِ مِنْ بَعْدِ رِزْقِ اللَّهِ بَيْنَ خَلْقِهِ^(٧)
لَيْسَ عَلَى الزَّمَانِ يَبْقَى حَيٌّ فَارْفُقْ بِلَيْثِ الْغَابِ يَا ظِي^(٨)
وَلَيْسَ لِلْعَبْدِ مِنَ الْأُمُورِ يَا مُنْتَبِي الْخَيْرُ فَكُنْ عَدِيرِي
وَلَيْسَ لِلْحِمَارِ يَوْمًا إِنْ وَقَعَ كَصَاحِبِهِ لَهْ فِدَعٍ مِنْ قَدْ خَدَعِ^(٩)

(١) لفظه لَمْ يَحْمِلْ خَاتَمِي مِثْلُ خِنْصَرِي (٢) لفظه لَيْسَ الْفَرَسُ بِجِلْهِ وَبُرْقَعِهِ

(٣) لفظه لَيْسَ فِي الشَّهَوَاتِ خُصُومَةٌ (٤) لفظه لَيْسَ وَرَاءَ عِبَادَانِ قَرِيَّةٌ

عِبَادَانِ جَزِيرَةٌ أَحَاطَ بِهَا شُعْبَتَانِ دَجَلَةٌ سَاكِبَتَيْنِ فِي بَحْرِ فَارَسِ (٥) لفظه لَيْسَ بِالصَّبَاحِ

الْغُرَابِ يَجِيءُ الْهَاطِرُ (٦) لفظه لَيْسَ الْبَاطِلُ أَسَاسٌ (٧) لفظه لَيْسَ الْحَرِيصُ زَانِدًا فِي

رِزْقِهِ (٨) لفظه لَيْسَ حَيٌّ عَلَى الزَّمَانِ يَبْقَى (٩) لفظه لَيْسَ لِلْحِمَارِ الْوَاقِعِ كَصَاحِبِهِ

الْمُسْتَشَارِ حَيْرَةً فَلْيَهْلُ حَتَّى يَغِبَ رَأْيُهُ يَا أَمَلِي
 مَا فِي تَصْنَعٍ تَمْتَعُ وَلَا تَبْظُرُ مَعَ التَّكْلِيفِ أَنْجَلِي^(١)
 لَيْسَ لِقَوْلٍ مَنْ لَحَانِي سُورُ يُخْصِرُهُ يَا أَيُّهَا الْغَرِيرُ^(٢)
 لَيْسَتْ يَدِي مَخْضُوبَةٌ بِالْحِنَاءِ يَا مَنْ عَلِيَ بِالْوَصَالِ أَمْتًا^(٣)
 مَا هَذِهِ نِيرَانُ إِبْرَاهِيمَ بَلْ دُونَ حَرِّهَا لَظَى الْجَعِيمِ^(٤)
 لَيْتَ الَّذِي قَدَّ لَامَ قَلْبِي فِي سَفَرٍ مِنْ حَيْثُ لَا مَاءَ يُرَى وَلَا شَجَرٌ^(٥)
 وَلَيْتَهُ دَوْمًا أَخُو عَنَاءٍ بِالضَّرِّ فِي سَاهِرَةِ الْعَلْيَاءِ^(٦)
 وَلَيْتَهُ بِالسُّوسِ الْأَبْعَدِ اغْتَدِي وَأَنْجِرِ الْأَخْضَرَ الَّذِي بِهِ الرَّدَى^(٧)
 وَمَا رَفِيقٌ لِلْعِرَاقِيِّ الشَّامِيِّ فَاتْرُكْ غَزَالَ الشَّامِ يَا ابْنَ سَامِي^(٨)
 يَا لَيْتَ أَنْ الْفُجْلَ كَانَ يَهْجُمُ أَنْفُسِهِ يَا ذَا الثَّقِيلِ الْجَرِيمِ^(٩)
 يَا صَاحِبَ أَيْسٍ فِي الْعَصَاسِيْرِ يُرَى قَالِقُ قَلْبِي قَدْ أَحَبَّ الْقَمَرَا^(١٠)
 لَوْ أَنَّ نِيَّ الْقَمْتِ يَوْمًا عَسَلَ فُلَانُ عَضَّ أَضْعَى سَاءَ عَمَلٍ^(١١)
 وَلَيْسَ فِي الْبَيْتِ سِوَى الْبَيْتِ لَهُ وَهُوَ يَتِيهِ فَنَمَانِي جَهْلَهُ
 لَوْ كَانَ فِي الْبُومَةِ خَيْرٌ مَا تَرَكَ صَيَادُهَا لَصِيدِهَا مِنْ غَيْرِ شَكٍّ^(١٢)

- (١) لفظه لَيْسَ فِي التَّصْنَعِ تَمْتَعُ وَلَا مَعَ التَّكْلِيفِ تَبْظُرُ
 (٢) لفظه لَيْسَ لِقَوْلِهِ سُورُ يُخْصِرُهُ (٣) يُضْرَبُ فِي إِمْكَانِ الْمَكَافَاةِ
 (٤) لفظه لَيْسَ هَذَا بِنَارِ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ . أَيْ لَيْسَ بِهِ
 (٥) لفظه لَيْتَهُ فِي سَفَرٍ حَيْثُ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرٌ (٦) لفظه لَيْتَهُ بِسَاهِرَةِ الْعَلْيَاءِ
 (٧) لفظه لَيْسَ الشَّامِيُّ لِلْعِرَاقِيِّ بِرَفِيقٍ
 (٨) لفظه لَيْتَ الْفُجْلَ يَهْجُمُ نَفْسَهُ (٩) يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى مَا يَرِيدُ
 (١٠) لفظه لَوْ كَانَ فِي الْبُومَةِ خَيْرٌ مَا تَرَكَهَا الصَّيَادُ

لَوْ صَفَعَهُ مِنَ السَّمَاءِ وَقَعَتْ عَلَى قَفَاهُ سَقَطَتْ وَأَوْجَعَتْ^(١)
 وَذَلِكَ لَوْلَا الْقَيْدُ عَاقَهُ عَدَا وَكَانَ فِي أَذَاهُ مِنْ شَرِّ الْعِدَى
 مَا كُلُّ مَنْ سَوَدَ وَجْهًا قَالَا إِنِّي حَدَادٌ فَمِ الْأَمْثَالَا^(٢)
 لَيْسَ مَعَ السَّيْفِ يُقَالُ بُقْيَا أَيْ لِحْظُكَ الَّذِي سَطَا يَارِيَا
 لَوْ كُنْتَ عَيَّرْتَ بِشَيْءٍ كَلْبًا مَحَارَهُ خَشِيتَ فَأَتْرُكُ ثَلْبَا^(٣)
 لَوْ بَلَغَ السَّمَاءَ رَأْسُ بَشَرٍ مَا زَادَ عَمَّا هُوَ فِيهِ فَادِرٍ^(٤)
 لَوْ سَدَّ مَخْسَاهُ فَلَانَ لَبَسَ مَفْسَاهُ حَيْثُ كَانَ بِالْحَرْءِ أَنْعَسَ
 قِيلَ لِأَمْرِ مَاءٍ دَعِ الْكَلَامَا يَا صَاحِبَ الْجَوَابِ يَمُنْ لَا مَا^(٥)
 أَصْدَقُ مِنْ لَفْظٍ يُقَالُ لِحْظُ وَمرَّ هَذَا لَا عَدَاكَ الْحِظُ^(٦)
 لَزِمَهُ مِنْ كَوْكَبٍ لِكَوْكَبٍ وَلَسْتُ أَذْرِي قَصْدَهُ يَا ابْنَ أَبِي
 لَقِيْتُهُ ذَاكَ بِذَهْنٍ لِأَبِي أَيُّوبَ فَأَفْهَمَ مَا حَكَّوهُ وَأَطْلَبِ^(٧)
 لَهُ ثَوَابٌ أَبَدًا كُلُّ عَمَلٍ فَأَخْلَصِ الْأَعْمَالِ يَا مَنْ قَدَّ عَقْلُ^(٨)
 كُلُّ كَلَامٍ وَلَهُ جَوَابُ فَلَيْكَ مِنْكَ حَسَنًا خِطَابُ^(٩)
 أَصْدَقُ قَدْ قَالُوا لِلسَّانِ التَّجَرِبَةُ فَجَرَيْنِ مَنْ تَبَتَّيْ أَنْ تَصْحَبَةَ^(١٠)

(١) لَفْظُهُ لَوْ وَقَعَتْ مِنَ السَّمَاءِ صَفَعَةً مَا سَقَطَتْ إِلَّا عَلَى قَفَاهُ

(٢) لَفْظُهُ لَيْسَ كُلُّ مَنْ سَوَدَ وَجْهَهُ قَالَ أَنَا حَدَادٌ

(٣) لَفْظُهُ لَوْ عَيَّرْتَ كَلْبًا خَشِيتَ مَحَارَهُ (٤) لَفْظُهُ لَوْ بَلَغَ رَأْسُهُ السَّمَاءَ مَا زَادَ

(٥) لَفْظُهُ لِأَمْرِ مَاءٍ قِيلَ دَعِ الْكَلَامَ لِلْجَوَابِ

(٦) لَفْظُهُ لِحْظُ أَصْدَقُ مِنْ لَفْظٍ قَدْ مَرَّ فِي بَابِ اللَّامِ (٧) لَفْظُهُ لَزِمَهُ مِنْ

الْكَوْكَبِ إِلَى الْكَوْكَبِ (٨) لَفْظُهُ لَقِيْتُهُ بِذَهْنٍ أَيْ أَيُّوبَ يُضْرَبُ فِي التَّمَكُّنِ مِنْ

صَاحِبِهِ (٩) لَفْظُهُ لِكُلِّ عَمَلٍ ثَوَابٌ (١٠) لَفْظُهُ لِكُلِّ كَلَامٍ جَوَابُ

(١١) لَفْظُهُ لِلسَّانِ التَّجَرِبَةُ أَصْدَقُ

يُقَالُ لَوْلَا الْخُبْرُ يَا فُلَانُ مَا عُبِدَ الْمُهَيْمِنُ الدِّيَانُ^(١)
لَوْ بَلَغَ الرِّزْقُ أَخُوكَ فَاهُ وَلَآهُ مِنْ حِرْمَانِهِ قَفَاهُ^(٢)
لِتَكُنَ الثَّرِيدَةُ الَّتِي رَزَدَ بَلَقَاءُ لَا الْقَضْمَةُ هَكَذَا وَرَزَدَ
وَلَيْسَ يَوْمِي مِنْ ظُلُومٍ وَاحِدًا إِذْ لَمْ يَزَلْ عَلَيَّ ظُلْمًا حَاقِدًا^(٣)
يَا ذَا الْعُلَى مِنْ خَدَمِ الْفُؤَادِ قِيلَ إِسَانُ الْمَرْءِ لِلْمُرَادِ^(٤)
قَالُوا لِسَانُ الْبَاطِلِ الْجَاهِرِ يَا صَاحِبَ عِيٍّ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ^(٥)
هَذَا أَقْتَى لَنَا إِلَيْهِ حَاجَةٌ كَحَاجَةِ الدَّيْكَ إِلَى الدُّجَاجَةِ
لَيْسَ يَبْرُقُ لَامِعٍ مُسْتَمِعٌ فَاطْرِحِ الظُّلْمَاءِ يَا مَنْ يَسْمَعُ^(٦)
لَوْ كُنْتُ أَسْعِطْتُ بِهِ لَمْ تَدْمَعْ عَيْنِي فُلَانٌ إِذْ أَقْضَى مَضْجَعِي^(٧)
لَوْ كَانَ فِي الْأَكْفَانِ صَاحِبِي النَّجْرِ مَا مَاتَ يَوْمًا أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ^(٨)
زَيْدٌ لِحَافٍ وَبُرَى مُضْرَبَةٍ فَيَسْتَهِي الْقَحْلَ لِكَيْ يُضْرَبَهُ^(٩)
كَفَّاكَ مَا أَسْوَدًا وَلَا تَلَمَّظَا شِدْقَاكَ بِالْأَمْرِ الَّذِي قَدْ بَهَظَا^(١٠)
وَلَيْسَ هَذَا الْأَمْرُ زُورًا قَدْ بَدَا وَلَا اخْتِجَاجًا بِالْكَعَابِ أَبَدًا
لِكُلِّ حَيٍّ أَجَلٌ وَكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يَا جَمِيلَ الْعَمَلِ^(١١)

(١) لَفْظُهُ لَوْلَا الْخُبْرُ لَمَّا عُبِدَ اللَّهُ (٢) لَفْظُهُ لَوْ بَلَغَ الرِّزْقُ فَاهُ لَوْلَاهُ قَفَاهُ

يُضْرَبُ لِلْحَرَمِ (٣) لَفْظُهُ لَيْسَ يَوْمِي بِوَاحِدٍ مِنْ ظُلُومٍ (٤) لَفْظُهُ

إِسَانُ الْمَرْءِ مِنْ خَدَمِ الْفُؤَادِ (٥) لَفْظُهُ لِسَانُ الْبَاطِلِ عِيٌّ الْبَاطِنُ وَالظَّاهِرُ

(٦) لَفْظُهُ لَيْسَ فِي الْبَرْقِ اللَّامِعِ مُسْتَمِعٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَخْوضُ فِي الظُّلْمَةِ

(٧) لَفْظُهُ لَوْ أَسْعِطْتُ بِكَ مَا دَمَعَتْ عَيْنِي (٨) لَفْظُهُ لَوْ انْجَرَّتْ فِي الْأَكْفَانِ

مَا مَاتَ أَحَدٌ (٩) يُقَالُ لِمَنْ يَلْعُو وَيُغْلِي (١٠) لَفْظُهُ لَنْ يَتَلَمَّظَ بِهِ شِدْقَاكَ

وَلَنْ يَسْوَدَ بِهِ كَفَّاكَ يُضْرَبُ فِي التَّجْيِيبِ (١١) فِيهِ مَثَلَانِ لَفْظُ الثَّانِي لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ

كُلُّ قَدِيمٍ حُرْمَةٌ لَهُ رُؤْيُ وَالْجَدِيدُ لَذَّةٌ قَدْ أُثِرَا^(١)
 دَعِ الْغَنَاءَ يَا خَلِيلُ وَالْكَسَلَ وَالصِّحَّةَ يَلْزِمُكَ الْعَمَلُ^(٢)
 وَطَلَبُ أَزْدِيَادٍ مَا كَانَ عَلَى غَايَتِهِ مَخْضُ مُحَالٍ وَبَلَا^(٣)
 وَبِالْمَوُتَاتِ تُرَى اللَّذَاتُ فَاسْمَحْ بِهَا يَا مَنْ لَهُ عَادَاتُ^(٤)
 مِنَ السَّمَاءِ تَنْزِلُ الْأَلْقَابُ لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ وَلَا أَرْتَابُ^(٥)
 وَاللَّيْلُ لِلْهَارِبِ قِيلَ جَنَّةٌ فَاهْرُبْ بِهِ لِلشَّامِ فَهِيَ الْجَنَّةُ^(٦)
 لَا خَيْرَ فِي وَدٍّ بِشَافِعٍ يُرَى يَا مَنْ بِهِ كَلَفَنِي مِنْ عُمْرَا^(٧)
 لَيْسَ لَهُ صَبْرٌ عَلَى الْحَلِّ سِوَى مَا هُوَ دُودُهُ فَدَعْنِي بِالنَّوَى^(٨)
 لَا تَحْسِنِ الثِّقَةَ بِالْفِيلِ كَذَا زَيْدٌ أَخُو الْعَدْرِ الَّذِي يُبْدِي الْأَذَى^(٩)
 وَلَا عِتَابَ بَعْدَ مَوْتٍ يَا فَتَى وَمَرَّ هَذَا قَبْلُ فِي مَا أَثْنَيْتَا^(١٠)
 فِي كُلِّ مَا تَسْمَعُ لَا تَطْمَعُ فَدَعِ أَخْبَارَ كَذَابٍ لَهَا دَوْمًا يَضَعُ^(١١)
 لَا تَجْرِ فِي مَا لَمْ تَكُنْ تَذَرِي وَرَدَ عَلَى يَفِينٍ مَا حَلَا يَا مُجْتَهِدُ^(١٢)
 وَلَا تُرِ الصَّبِيَّ بَيَاضَ سِنِّكَا يُبْدِي سَوَادَ إِسْتِهِ بِذَا لِكَا^(١٣)
 لَا تُشْكِحَنَّ خَاطِبَ سِرِّكَ الَّذِي أَلَحَّ فِي طِلَابِهِ يَا مُتَحَدِّي^(١٤)

(١) فيه مثلان الأول لكل قديم حرمة الثاني لكل جديد لذة

(٢) لفظة إلزم الصِّحَّةَ يَلْزِمُكَ الْعَمَلُ

(٣) لفظة التماس الزيادة عَلَى الْغَايَةِ مُحَالٌ (٤) لفظة اللذات بِالْمَوُتَاتِ

(٥) لفظة الألقاب تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ (٦) لفظة الليل جَنَّةُ الْهَارِبِ

(٧) لفظة لاخير في وَدٍّ يَكُونُ بِشَافِعٍ (٨) لفظة لا يضرب عَلَى الْحَلِّ إِلا دُودُهُ

(٩) لفظة لا عتاب بعد الموت قد مر في باب ما جاء في أوله لا (١٠) لفظة لا تطمع

في كُلِّ مَا تَسْمَعُ (١١) لفظ لا تجر في باب ما لا تدري (١٢) لفظة لا تر الصبي

بَيَاضَ سِنِّكَ فَيُرِيكَ سَوَادَ إِسْتِهِ (١٣) لفظة لا تشكح خاطب سِرِّكَ

وَلَا تَمْدَنَّ إِلَى الْعُلَى يَدَا عَنْ عُرْفِهَا قَدْ قَصُرَتْ فِي مَا بَدَأَ^(١)
وَلَا تَدُلُّنِ يَا فَتَى بِحَالِهِ بَلَقَتْهَا عَفْوًا بَغِيرِ آلِهِ^(٢)
لَا بُدَّ لِلْحَدِيثِ مِنْ أَبَازِيرٍ فَاتَكَ بِاللُّطْفِ لَدَى الْأَكَاوِيرِ^(٣)
دَمِي بَرَى بِالْعِزِّ فِي طَسْتٍ ذَهَبٍ لَسْتُ أَحِبُّ بَعْدَ مَا مَنِيَّ ذَهَبُ^(٤)
بِالْحَزَمِ سِرِّي وَاصْبِحِ الطَّلَابِ لَا تُرْسِلِ الْبَازِرِي فِي الضَّبَابِ
وَأَوْفٍ مَنْ يَرْجُو قَضَاءَ حَقِّهِ وَلَا تُعْذِفْ طَالِبًا لِرِزْقِهِ
لَا خَيْرَ قَالُوا أَبَدًا فِي أَرْبٍ أَلْقَاكَ إِذْرَاكَ لَهُ فِي لَهَبٍ
لَا تَكُ رَطْبًا أَبَدًا فَتُعْصِرَا وَلَا تَكُونَنَّ يَا بَسًا فَتُكْسِرَا^(٥)
فُلَانٌ قَدْ سَاءَ بِنَا تَدْبِيرُهُ وَلَا يَمُجِي مِنْ خَلِّهِ عَصِيرُهُ
يُنْجِبُ بِالْجَمَالِ مِنْ بَيْضَانِهِ وَلَا يَرَى الْخُضْرَةَ مِنْ وَرَائِهِ^(٦)
هَيْهَاتَ لَا يَمَلَأُ شَيْءٌ قَلْبَهُ عَمُرُو وَلَا يَصْلَى شُجَاعٌ حَرْبَهُ^(٧)
يَرْمَصُ الْعَيْنِ عَنِ الْإِنْسَانِ لَيْسَ مُقَرَّبًا أَخُو فُلَانٍ^(٨)
مُحْسَاهُ مِنْ مَفْسَاهُ لَيْسَ يَعْرِفُ زَيْدٌ فَكَيْفَ حُكْمُنَا يُصَرِّفُ^(٩)
وَيَجْهَلُ التَّمْيِيزَ بِالْيَقِينِ يَا صَاحِبَ بَيْنِ التَّيْنِ وَالسَّرِيقَيْنِ^(١٠)

(١) لفظه لَا تَمْدَنَّ إِلَى الْعَالِي يَدَا قَصُرَتْ عَنْ الْمَعْرُوفِ (٢) لفظه لَا تَدُلُّنِ

بِحَالِهِ بَلَقَتْهَا بَغِيرِ آلِهِ (٣) في المثل «أبازير» بدل «أبازر»

(٤) لفظه لَا أَحِبُّ دَمِي فِي طَسْتٍ ذَهَبٍ (٥) في المثل «تَكُنَّ»

عروض «لَا تَكُ» (٦) لفظه لَا يَرَى وَرَاءَهُ خُضْرَةً يُضْرَبُ لِلْمُحِبِّ

(٧) لفظه لَا يَمَلَأُ قَلْبَهُ شَيْءٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الشُّجَاعِ (٨) لفظه لَا يُفَرِّجُ عَنِ الْإِنْسَانِ

يَرْمَصُ عَيْنَهُ وَالرَّمَصُ حَرَكَةٌ وَمِنْهُ أَيْضًا يَجْتَمِعُ فِي الْمَوْقِ يُضْرَبُ لِلْجَهْلِ التَّكِيدِ

(٩) لفظه لَا يَعْرِفُ مُحْسَاهُ مِنْ مَفْسَاهُ (١٠) لفظه لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ التَّيْنِ وَالسَّرِيقَيْنِ

لَيْسَ رِجَالُ الْفُضْلِ بِالْفُضْرَانِ تَكَالُ يَا مَنْ هَامَ بِالنِّسْوَانِ^(١)
وَلَا تَسُبُّ أُمِّيَ اللَّيْمَةِ فَقَدْ . إِسْبُ أُمِّكَ الْكَرِيمَةِ
وَالرُّطُ لَا تُعَلِّمُ التَّلَصُّصَا وَالشَّرْطِيُّ يَعْلَمُ التَّنْفُصَا^(٢)
لَا تَأْكُلْنَ خُبْرَكَ يَا هَذَا عَلَى مَا نِدَّةُ الْغَيْرِ كَفَيْتَ الْخَجَلَا^(٣)
يَقْرَأُ آيَاتِ الْعَذَابِ أَبَدًا وَكُتِبَ الصَّوَاعِقُ ابْنُ أَحْمَدَا^(٤)
لَمْ يَأَقْ فِي السَّمَاءِ بَشَرٌ مَضْعَدًا وَلَمْ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ خَوْقًا مَقْعَدَا^(٥)
يَذُوبُ عَلَى الْخَيْرِ فَلَانُ شَرِّهِ وَلَا يَقُومُ بِفَسَادِهِ عِطْرُهُ^(٦)
لِمَالِهِ بِالْبُخْلِ دَوْمًا يَضِطُّ خَرْدَلَةٌ مِنْ كَفِّهِ لَا تَسْقُطُ^(٧)
أَصْبُو إِلَى مَنْ لَا يَرَاهُ الْقَمَرُ وَالشَّمْسُ وَهُوَ بِالْفَنَاءِ مُسْتَرُّ
وَلَا تُرَى ذُبَابُهُ عَلَيْهِ وَلَا تَهْبُ الرِّيحُ فِي ثَوْبِهِ^(٨)
بَادِرٌ لِمَا تُرِيدُهُ وَمُدٌّ يَدُ وَلَا تُؤَخِّرُ عَمَلُ الْيَوْمِ لِنَدُ
وَلَا تُحْرِكُ سَاكِنًا مِنْ بَكْرِ يَأْتِيكَ مِنْ أَذَاهُ رِيحُ الشَّرِّ
لَيْسَ مُطَوَّلًا حَيَاتُهُ وَلَا مُقَصِّرًا جَارِيَةً لَهَا وَلَا^(٩)
لَا تَبْدُ الْقَارَةُ إِلَّا الْقَارَةُ كَذَلِكَ الْحَيَّةُ يَا ابْنَ الْجَارَةِ^(١٠)

(١) لفظه لَا تُكَالُ الرِّجَالُ بِالْفُضْرَانِ

(٢) لفظه لَا تُعَلِّمُ الشَّرْطِيُّ التَّنْفُصَا وَلَا الرُّطِيُّ التَّلَصُّصَا

(٣) لفظه لَا تَأْكُلْنَ خُبْرَكَ عَلَى مَا نِدَّةُ غَيْرِكَ (٤) لفظه لَا يَقْرَأُ إِلَّا آيَةَ الْعَذَابِ

وَكُتِبَ الصَّوَاعِقُ يَضْرِبُ لِلْمَهْوِلِ (٥) لفظه لَا يَجِدُ فِي السَّمَاءِ مَضْعَدًا وَلَا فِي الْأَرْضِ

مَقْعَدًا يَضْرِبُ لِلْخَافِ (٦) لفظه لَا يَقُومُ عِطْرُهُ بِفَسَادِهِ (٧) لفظه لَا تَسْقُطُ

مِنْ كَفِّهِ خَرْدَلَةٌ يَضْرِبُ لِلْبُخْلِ (٨) لفظه لَا يَطِينُ عَلَيْهِ الذُّبَابُ وَلَا يَهْبُ عَلَيْهِ الرِّيحُ

وَلَا يَرَاهُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَضْرِبُ لِلْمَصُونِ (٩) لفظه لَا يُطَوِّلُ حَيَاتُهُ وَلَا يُقَصِّرُ جَارِيَتَهَا

(١٠) لفظه لَا تَبْدُ الْقَارَةُ إِلَّا الْقَارَةُ وَلَا الْحَيَّةُ إِلَّا الْحَيَّةُ

لَا يُمِسُّكَ الضُّرَاطُ خَوْفًا بَكَرٌ^(١) لَّمَّا سَطَا بِهِ وَحَاقَ الْمَكْرُ^(٢)
 لَا تَأْمَنُ الْأَمِيرَ إِذَا غَشَّكَ مَنْ لَهُ الْوَزِيرُ وَاجْتَنِبْهُ يَا حَسَنَ^(٣)
 وَلَا تَحِرْ عَلَى الَّذِي دَهَاكَ أَعْمَى أَصَمٌّ وَاسْتَرَنْ بَلَاكَ^(٤)
 مَنْ لَيْسَ يَشْكُرُ الْوَدَى لَا يَشْكُرُ مَوْلَاهُ فَاشْكُرْ ذَا الْوَدَى يَا عُمَرُ^(٥)
 فَلَنْ ذَلِكَ الشَّقِيُّ لَا تَقَعْ عَلَيْهِ قِيَمَةٌ وَلَمْ يَكُنْ نَفْعٌ^(٦)
 لَا تَجْنِ يَمْنَاكَ عَلَى شِمَالِكَ قَافِقَةٌ أَيْ خَلِيلٌ مَعَى ذَلِكَ^(٧)
 لَا يَذْهَبُ الْمَعْرُوفُ بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ قَدْ مَرَّ وَلَسْتُ نَاسِي^(٨)
 وَلَا قَلِيلٌ مِنْ عِدَاوَةٍ وَمِنْ سَقَمٍ وَإِخْنَةٍ لِذِي الْفَضْلِ الْقَطَنِ^(٩)
 إِنْ دِمَ إِذَا أَجْرَمْتَ يَا مَنْ فِيهَا لَا جُرْمَ مِنْ بَعْدِ النَّدَامَةِ أَعْلَمَا^(١٠)
 مَا بَيْنَ بَصَلَةٍ وَقَشْرٍهَا فَلَا تَدْخُلْ وَدَعْنِي وَحْيِيًّا وَصَلَا^(١١)
 وَلَا يَرَى مُسْتَمْتِعًا بِجُورَةٍ إِلَّا الَّذِي يَكْسِرُهَا يَا مُنْبِتِي^(١٢)
 لَا عِنْدَ رَبِّي ذَا وَلَا أَسْتَاذِي فَلَا تَكُنْ بِمَا حَكَيْتُ هَازِي^(١٣)
 لَا تَسْتَحْنِ بِكَوَسَجٍ يَا صَاحِبَ مَا لَمْ تَلْتَحِ أَفَقَةً مَا حَكَيْتُ وَأَفْهَمَا^(١٤)

(١) لفظه لَا يُمِسُّكَ ضُرَاطُهُ خَوْفًا (٢) لفظه لَا تَأْمَنُ الْأَمِيرَ إِذَا غَشَّكَ الْوَزِيرُ

(٣) في المثل «ما» بدل «الذي» (٤) لفظه لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ

النَّاسَ (٥) لفظه لَا تَقَعْ عَلَيْهِ قِيَمَةٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ النَّذْلُ

(٦) لفظه لَا تَجْنِ يَمْنَاكَ عَلَى شِمَالِكَ (٧) لفظه لَا يَذْهَبُ الْمَعْرُوفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

(٨) لفظه لَا قَلِيلٌ مِنَ الْعِدَاوَةِ وَالْإِخْنِ وَالْمَرَضِ (٩) لفظه لَا تَدْخُلْ بَيْنَ

الْبَصَلَةِ وَقَشْرِهَا (١٠) لفظه لَا يَسْتَمْتِعُ بِالْجُورَةِ إِلَّا كَاسِرُهَا

(١١) لفظه لَا عِنْدَ رَبِّي وَلَا عِنْدَ أَسْتَاذِي

إِرْعَادُ زَيْدٍ لِي لَيْسَ يُبْكِي لَا يُفْرِعُ الْبَازِي صِيَا حُ الْكُرْكِي^(١)
 أَبْصَرْتُ دِينَارًا بِحَدِّ حَامِدٍ لَا يُبْصِرُ الدِّينَارَ غَيْرُ النَّاقِدِ
 دَعِ أَثْرًا مِنْ بَعْدِ عَيْنٍ قَدْ بَدَا وَلَا تَبِعْ نَقْدًا بِدَيْنٍ أَبَدًا
 وَلَا رَسُولَ لِفَتَى كَالَّذِي هَمَّ وَهُوَ لِحَرْحِ الْمَرْءِ خَيْرٌ مِنْهُمْ
 لَا عَقْدَ الْحَبْلِ وَلَا الْحِجْرَ رَكُضَ هَذَا الَّذِي فِي قَلْبِهِ أَمْسَى مَرَضٌ^(٢)
 يَضْبُو لِكُلِّ بَغْرَامٍ زَائِدٍ لَا صَبْرَ مِنْهُ لِطَعَامٍ وَاحِدٍ^(٣)
 عَمَرُوا أَخَوَاتِ الْفَضْلِ الَّذِي أَضْحَى عِلْمُ لَا يَشْرَبُ الْمَاءُ يُرَى إِلَّا بِدَمٍ^(٤)
 وَبِالْمَقَادِيرِ فَلَا تُلْهَجْ وَلَا تُحَلِّ عَلَيْهَا دَائِمًا مَا فَعَلَا
 فَتَاكَ مَدْعَاةٌ لِتَقْصِيرِ كَمَا تُضْري عَلَى إِسَاءَةٍ يَا مَنْ سَمَا
 مَنْ لَا يُؤَاتِيكَ فَلَا تُؤَدِّبِ وَالْأَمْرُ لَا يَنْفِيكَ فَلْتَجْتَبِ^(٥)

الباب الرابع والعشرون في ما أوله ميم

فَلَانٌ قَدْ قَلَّ الَّذِي لَنَا وَهَبَ مَا تَنْفَعُ الشَّعْفَةُ فِي الْوَادِي الرَّغْبِ
 الشَّعْفَةُ الْمَطْرَةُ اللَّيْنَةُ. وَالْوَادِي الرَّغْبُ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يَلَاهُ إِلَّا السَّيْلُ الْجُحَافُ. يُضْرَبُ
 لِلَّذِي يُعْطِيكَ قَلِيلًا لَا يَقَعُ مِنْكَ مَوْقَعًا وَلَا يَسُدُّ مَسَدًا. وَيُرْوَى مَا تَرْتَفِعُ
 مَا يَجْعَلُنْ قَدْرَكَ يَا هَذَا إِلَى أَدِيمِكَ أَفْهَمَ مَا أَصَبْتَ الْأَمَلَا

- (١) لَفْظُهُ لَا يُفْرِعُ الْبَازِي مِنْ صِيَا حُ الْكُرْكِي
 (٢) لَفْظُهُ لَا يَبْقَدُ الْحَبْلُ
 (٣) لَفْظُهُ لَا يُضْرِبُ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ
 (٤) يُضْرَبُ لِلشَّجَاعِ
 (٥) لَفْظُهُ لَا تُلْهَجُ بِالْمَقَادِيرِ فَإِنَّهَا مَضْرَاةٌ عَلَى الْإِسَاءَةِ مَدْعَاةٌ إِلَى التَّقْصِيرِ
 (٦) لَفْظُهُ لَا تُؤَدِّبُ مَنْ لَا يُؤَاتِيكَ وَلَا تُسْرِعُ فِي مَا لَا يَنْفِيكَ

لفظه مَا يَجْمَلُ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ الْقَدَّ مَسَكَ السَّخَّةُ . وَالْأَدِيمُ الْجِلْدُ الْعَظِيمُ . أَيُّ مَا يَحْمِلُكَ عَلَى أَنْ تَقْيَسَ الصَّغِيرَ مِنَ الْأَمْرِ بِالْعَظِيمِ مِنْهُ . وَإِلَى مِنْ صَلَةِ الْمَعْنَى . أَيُّ مَا يَضُمُّ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ . يُضْرَبُ فِي إِخْطَاءِ الْقِيَاسِ وَلِلْمُتَعَدِّي طَوْرَهُ

وَلَمْ تَحِلَّ الْبَطْنَ مِنْ تَبَالَهَ لِحُجْرَمِ الْأَضْيَافِ يَا أَبْنَ الْحَالَةِ

لفظه مَا حَلَّتْ بَطْنَ تَبَالَهَ لِحُجْرَمِ الْأَضْيَافِ تَبَالَهَ بَلَدٌ مُخَصَّصَةٌ بِالْيَمَنِ . قَالَ لَبِيدٌ

فَالضَّيْفُ وَالْجَارُ الْجَنِيبُ كَأَنَّمَا هَبَطَا تَبَالَهَ مُخَصَّصًا أَهْضَامًا

وَيُرْوَى لَمْ تَحِلَّ بَطْنَ تَبَالَهَ لِحُجْرَمِ بِالتَّأْنِيثِ . يُضْرَبُ لِمَنْ عَوَّدَ النَّاسَ إِحْسَانَهُ ثُمَّ يَرِيدُ أَنْ يَقْطَعَهُ عَنْهُمْ . أَيُّ إِنْ اللَّهَ لَمْ يَخْلُوكَ هَذِهِ النِّعْمَةُ إِلَّا لَتَجُودَ عَلَى النَّاسِ

وَمَا عَلَى الْأَرْضِ يَرَى شَيْءٌ أَحَقُّ بِطُولِ سَجْنٍ مِنْ لِسَانٍ مِنْكَ شَقٌّ

يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى حِفْظِ اللِّسَانِ عَمَّا يَجْرُ الشَّرُّ لِصَاحِبِهِ . جَعَلَ الْقَمَّ سَجْنًا لِلْسَانِ يَنْعَمُ مِنَ الزَّلَالِ كَمَا يُجْبَسُ أَهْلُ الدَّعَارَةِ فِي السَّجُونِ

وَهَكَذَا يَا صَاحِبِي مَا صَدَقَهُ أَفْضَلُ مِنْ قَوْلٍ بِحَقِّ صَدَقَهُ

لفظه مَا صَدَقَهُ أَفْضَلُ مِنْ صَدَقَةٍ مِنْ قَوْلٍ أَيُّ إِنْ التَّلَطُّفَ لِلْحَتَّاجِ بِالْكَلَامِ خَيْرٌ مِنَ التَّصَدُّقِ عَلَيْهِ . يُضْرَبُ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ أَيْضًا

وَمَا بَلَلْتُ يَا فَتَى بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ مِنْ زَيْدٍ أَخِي اللَّوْمِ الشَّقِي

لفظه مَا بَلَلْتُ مِنْهُ يَا أَفْوَقَ نَاصِلِ الْبَلِّ الظَّفَرُ مِنْ بَلٍّ يَبَلُّ مِثْلَ عَضٍّ يَعْضُ . وَالْأَفْوَقُ السَّهْمُ الَّذِي انْكَسَرَ فَوْقَهُ . وَالنَّاصِلُ الَّذِي خَرَجَ نَصْلُهُ وَسَقَطَ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ غَنَاءٌ فِي مَا يُفَوِّضُ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرٍ . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِمَنْ يُنَالُ مِنْهُ شَيْءٌ لِيَجْلَهُ . وَأَصْلُ النِّصُولِ الْمَفَارِقَةُ يُقَالُ نَصَلَ الْحِضَابُ إِذَا ذَهَبَ وَفَارَقَ

لَكِنْ مَلِكُ الدَّهْرِ نَالَ أَمَلَهُ إِذْ عَزَّ مَا قُفِّعَ بِالسِّنَانِ لَهُ

لفظه مَا يُقْفَعُ لَهُ بِالسِّنَانِ الْقَعْقَعَةُ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ الضَّلْبُ مَعَ صَوْتٍ مِثْلِ السَّلَاحِ وَغَيْرِهِ وَالسِّنَانُ جَمْعُ سَنٍّ وَهُوَ الْقَرِيَّةُ الْبَالِيَّةُ وَهُمْ يَحْكُمُونَهَا إِذَا أَرَادُوا حَثَّ الْإِبِلِ عَلَى السَّيْرِ لَتَفْرَعَ قَتْسَرَعُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَتَضَعُ لَّا يُنْزِلُ بِهِ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ وَلَا يَرْوَعُهُ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ وَإِنَّهُ مَا يُضْطَلَّى بِنَارِهِ لِذَا يُنَالُ الْعِزُّ فِي جَوَارِهِ

يعني أنه عزيزٌ منيعٌ لا يُوصل إليه ولا يُتعرض ليراسه
 راجيه يَغْدُو آمِنًا في سِرِّهِ إِذْ كَانَ لَا تُقَرَّنُ صَعْبَةً بِهِ
 لفظه ما تُقَرَّنُ بفلان صَعْبَةً أصله أن الناقة الصعبة تُقَرَّنُ بالجمل الذَّلِيلَ ليروضها ويُذلها.
 أي إنه أكرمُ وأجلُّ من أن يُستعمل ويُكَلَّفَ تَذِيلَ الصعب كما يُكَلَّفُ ذلك الفحل .
 يُضْرَبُ لمن يُدِيلُ من ناواه . وقيل المعنى أنه هو الذي يصلح للإصلاح الأمرُ يُفَوَّضُ إليه
 ويُهاج له لا غيره

وَمَا بَلَّيْتُ مِنْهُ بِالْأَعْزَلِ بَلْ لَدَيْهِ نَلْتُ مَا أَعَانِي مِنْ أَمَلٍ
 لفظه ما بَلَّيْتُ مِنْهُ بِالْأَعْزَلِ الذي لا سلاح معه أي ما ظفرتُ مِنْهُ بِرجلٍ ليس معه
 أداةٌ لأمرٍ يوكل إليه بل هو مُعَدٌّ لما يُعَوَّلُ فيه عليه . وقيل الأعزل السهم الذي لم يُدِرْ
 ما يُخَسِّنُ الْقُلُوبَانِ فِي يَدَيَّ مَرَّةً حَالِيَةَ الضَّأْنِ تَمَسُّ الْبَعْرَةَ

القلب السوار والمراد بجالبة الضأن الأمة الراعية . يُضْرَبُ لمن يُرى بحالة حسنة وليس لها بأهل
 هَا جِئْتُ مَا وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ هَلْ مَاتَ مِنْ آبَاؤُهُ لِلَّامِ
 لفظه مَا وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ يُضْرَبُ مثلاً في استعلام الخبر . وأوَّل من قاله الحارث بن عمرو
 ملك كندة . وذلك أَنَّهُ لما بلغه جمال ابنة عَوْف بن محلم الشيباني وكملها وقوة عقلها دعا امرأةً
 من كندة يُقال لها عِصَامُ ذات عقلٍ ولسان . وأدبٍ وبيان . وقال لها اذهبي حتى تعلّمي لي
 عِلْمَ ابنة عَوْف . فحضت حتى انتهت إلى أمها وهي أُمَامَةُ بنت الحارث فأعلمتها ما قدِمَتْ لَهُ
 فَأَرْسَلَتْ إلى ابنتها وقالت أَي بُنَيَّةُ هَذِهِ خَالَتُكَ أَتَتَكَ لِتَنْظُرَ إِلَيْكَ فَلَا تَسْتَرِي عَنْهَا شَيْئًا إِنْ
 أَرَادَتْ النَظَرَ مِنْ وَجْهِ أَوْ خُلُقٍ وَنَاطِقِيهَا إِنْ اسْتَنْطَقَتْكَ . فدخلت إليها فنظرت إلى ما لم تَرَ
 قَطُّ مثله فخرجت من عندها وهي تقول ترك الخداع . من كشف القناع . فأرسلتها مثلاً . ثم
 انطلقت إلى الحارث فلما رآها مقبلة قال لها ما وراءك يا عِصَامُ قالت صرَّح الخفضُ عن
 الزُبد . رَأَيْتُ جَبْهَةَ كَالْمِرَاةِ الْمُصْقُولَةِ . يَزِينُهَا شَعْرٌ حَالِكٌ كَأَذْنَابِ الْخَيْلِ إِنْ أَرْسَلْتَهُ خِلْتَهُ السَّلَاسِلَ
 وَإِنْ مَشَطْتَهُ قَلْتَ عُنَاقِيدَ جَلَاها الْوَابِلِ . وَحَاجِبِينَ كَأَنَّمَا خُطَّ بِقَلَمٍ . أَوْ سُرْدًا بِجُحْمٍ . تَقْوَسَا
 عَلَى مِثْلِ عَيْنِ ظَلِيَّةٍ عَنَبْرَةَ « أَي مَمْتَلِئَةُ الْجِسْمِ » بَيْنَهُمَا أَنْفٌ كَعَدَدِ السِّيفِ الصَّنِيعِ حَقَّتْ بِهِ
 وَجَتَانِ كَالْأَرْجُوَانِ . فِي بَيَاضِ كَالْجُمَانِ . شُقَّ فِيهِ فَمٌ كَالْحَاتَمِ . لَذِيذِ الْمُبْتَسَمِ . فِيهِ ثَنَائِيَا غَرَّ . ذَاتِ
 أَشْرٍ . تَقَلَّبَ فِيهِ لِسَانٌ . ذُو فَصَاحَةٍ وَبَيَانٍ . بِعَقْلِ وَافِرٍ . وَجَوَابٍ حَاضِرٍ . تَلْتَقِي فِيهِ شَفَتَانِ

حمران تحلبان ريقاً كالشهد إذا ذلك . في رقة بيضاء كالفضة رُكبت في صدر كصدر
 بمثل دمية . وعُضدان مُدججان . يتصل بهما ذراعان . ليس فيهما عظم يُمس . ولا عرق يُجس .
 رُكِبَ فيهما كَفَّانٌ دقيقٌ قَصَبُهُما . لِيَنُ عَصَبُهُما . تعقد إن شئتَ منهما الأنامل . نتأ في ذلك
 الصدر ثديان كالرُمانتين يحرقان عليها ثيابها . تحت ذلك بطن طوي طي القباطي المدحجة .
 كسر عَمَكًا كالقراطيس المدرجة . تحيط بتلك العُكن سرة كالمذهن المجلوة . خلف ذلك ظهر
 فيه كالجذول . ينتهي إلى خصر لولا رحمة الله لا نتر لها كفل يُقعدُها إذا نهضت . ويُنهضها
 إذا قعدت . كأنه دِغص الرمل . لبدته سقوطُ الطل . يحمله فخذان نفا كأنما قلبا على تضدجان
 تحتها ساقان خذلتان كالبردتين وشيتا بشعر أسود كأنه حلق الزرد . يحمل ذلك قدمان .
 كحذو اللسان . فتبارك الله مع صغرهما كيف تُطيقان حمل ما فوقهما . فأرسل الملك إلى أبيها
 فخطبها فزوجها إياه وبعث بصادقها فجهزت . فاعلموا أن يحماوها إلى زوجها . قالت لها
 أمها أي بُنية إن الوصية لو تركت لفضل أدب تركت لذلك منك . ولكنها تذكرة للغافل .
 ومعونة للعاقل . ولو أن امرأة استغنت عن الزوج لغنى أبويها وشدة حاجتهما إليها كنت
 أغنى الناس عنه . ولكن النساء للرجال خلقن . ولهن خاق الرجال . أي بنية إنك فارقت الجوى
 الذي منه خرجت . وحلفت العُش الذي فيه درجت . إلى وكر لم تعرفه . وقرين لم تألفه . فأصبح
 بملكه عليك رقيباً ومليكاً . فكوني له أمة يكن لك عبداً وشيكاً . يا بنية احلمي عني عشر
 خصال تكن لك ذخراً وذكرًا . الصخبة بالقناعة . والمعاشره بحسن السمع والطاعة . والتعهد
 لوقع عينه . والتفقد لموضع أنفه . فلا تقع عينه منك على قبيح . ولا يشم منك إلا طيب ريح
 والكحل أحسن الحسن . والماء أطيب الطيب المفقود . والتعهد لوقت طعاه . والهدو عنه عند
 منامه . فان حرارة الجوع ملهبة . وتنقيص النوم مبغضة . والاحتفاظُ ببيتِه وماله . والإرعاء
 على نفسه وحشمه وعياله . فإن الاحتفاظ بالمال حُسنُ التقدير . والإرعاء على العيال والحشم
 حُسنُ التدبير . ولا تفشي له سرا . ولا تعصي له أمراً . فإنك إن أفشيت سره . لم
 تأمن غدره . وإن عصيت أمره . أو غرت صدره . ثم اتقي مع ذلك الفرح إن كان ترها
 والاكتئاب عنده إن كان فرحاً . فإن الخصلة الأولى من التقصير . والثانية من التكدير . وكوني
 أشد ما تكونين له إعظاماً . يكن أشد ما يكون لك إكراماً . وأشد ما تكونين له موافقة . يكن
 أطول ما تكونين له مراقبة . واعلمي أنك لا تصلين إلى ما تُحبتين . حتى تؤثري رضاه على
 رضاك وهواه على هواك في ما أحببت وكرهت . والله يُخير لك . فحملت فسلمت إليه
 فعظم موقعها منه وولدت له الملوك السبعة الذين ملكوا بعده اليمن . وقيل إن المثل على

التذكير وقائله النابغة الذبياني قاله لعصام بن شهر حاجب النعمان وكان مريضاً وقد أُرْجِفَ بموته فقال **فإني لا ألومك في دخول** ولكن ما وراءك يا عصام
يقول لست ألومك بمنعك إياي من الدخول ولكن أعلمني حقيقة خبره . ويجوز أن يكون أصل
المثل ما ذكر أولاً ثم اتفق الاسمان فحُوطب كلُّ بما استحق من التذكير والتأنيث

ذَلِكَ الَّذِي كَفَأَنِي بِشَرِّ مَا لِي ذَنْبٌ غَيْرُ ذَنْبِ صُخْرِ
لفظه ما لي ذَنْبٌ إِلَّا ذَنْبُ صُخْرِ هي صُخْر بنت لُثْمَان كان أبوها وأخوها لُثَيْم خرجا مغيرين
فأصابا إبلاً كثيرة فسبق لُثَيْم إلى منزله فعمدت صُخْر إلى جُزُورٍ بما قدِم به لُثَيْم ففخرتها وصنعت
منها طعاماً يكون معداً لأبيها لُثْمَان إذا قدِم تتحفه به . وقد كان لُثْمَان حسد لُثَيْمًا لتبريزه عليه
فلما قدِم لُثْمَان وقدمت صُخْر إليه الطعام وعلم أنه من غنيمة لُثَيْم لطمها لطمَةً قضت عليها
فصارت عقوبتها مثلاً لكل من يُعاقب ولا ذنب له . يُضْرَب لمن يُجْزَى بالإحسان سوءاً

يَا هَذِهِ مُحْسِنَةٌ فَهَيْلِي وَتَمِي الْمَعْرُوفَ بِالْجَمِيلِ
أصله أن امرأة كانت تُفْرِغ طعاماً من وعاء رجل في وعائها فجاء الرجل فدهشت فأقبلت
تُفْرِغ من وعائها في وعائه . فقال لها ما تصنعين قالت أهيل من هذا في هذا . فقال المثل
أي أنت محسنة فهيلي . وقيل هي امرأة من بني سعد تميم يُقال لها هيلة . ويُروى بالنصب حالاً .
أي هيلي محسنة . ويجوز أن ينصب على معنى أراك محسنة . يُضْرَب للرجل يعمل العمل
يكون فيه مصيباً . أي دُم عليه ولا تقطعه

مُصِيبٌ مَصِيباً أَيْ تَأْتِي فِي الْعَمَلِ حَتَّى أَنَالَ مِنْكَ غَايَةَ الْأَمَلِ
أصله أن غلاماً خادع جارية عن نفسها بتمرات فطاوعته على أن تدعه في معالجتها قدر ما
تأكل ذلك التمر . فجعل يعمل عمله وهي تأكل . فلما خاف أن ينفد التمر ولم يقص حاجته
قال لها ويحك مُصِيبٌ مَصِيباً . يُضْرَب في الأمر بالتواني والنهي عن العجلة

مِنْ حَظِّكَ أَعْلَمَنْ نَفَاقُ أَيْمِكَ فَكُنْ شَكُوراً وَارْتَعْنِ فِي نِعَمِكَ
أي بما وهب الله لك من الجَدِّ أن لا تبور عليك أَيْمِكَ فلا يخطبها أحد . ويُروى هذا في الحديث
مَنْ الَّذِي أَضْرِبُ مِنْ بَعْدِ أَمَةٍ مُعَارَةٍ يَا أَيُّهَا الشَّقِيُّ فَه
لفظه مَنْ أَضْرِبُ بَعْدَ الْأَمَةِ الْمُعَارَةِ يُضْرَب لمن يهون عليك

مَا يَعْرِفُ الْقَطَاةَ مِنْ لَطَائِهِ زَيْدٌ وَقَدْ عَدَا عَلَى بَنَاتِهِ

لفظه مَا يَعْرِفُ قَطَاتَهُ مِنْ لَطَائِهِ الْقَطَاةُ الرَّذْفُ وَاللَّطَاةُ الْجَهْمَةُ . يُضْرَبُ لِلْأَحْمَقِ أَيْ لَا يَعْرِفُ مِنْ حَقِّهِ مُؤَخَّرَهُ مِنْ مَقْدَمِهِ

مَضَى وَمَا بِالْذَّارِ شَفَرُ بَعْدَهُ وَقَدْ حَمَدْنَا بَعْدَ قُرْبٍ بَعْدَهُ

أَيُّ أَحَدٍ . وَقِيلَ بَضْمُ الشَّيْنِ لَفَةً فِي شَفْرِ الْعَيْنِ وَهُوَ مَا نَبَتَ عَلَيْهِ الشَّعْرُ أَيْ ذُو شَفَرٍ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا بِهَا عَيْنٌ تَطْرَفُ وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ النِّفْيِ مِثْلُ أَحَدٍ وَذِيَّارٍ . وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ مِنْ غَيْرِ نَبْيٍ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَمَرُّ لَنَا الْيَّامُ مَا لَحَتْ لَنَا بَصِيرَةُ عَيْنٍ مِنْ سَوَانَا عَلَى شَفَرِ
أَيُّ مَا نَظَرْتُ عَيْنٍ مَثَلًا إِلَى إِنْسَانٍ سَوَانَا

وَمَا بِهَا دَعْوِيٌّ أَوْ دُبِّيُّ أَيْ أَحَدٌ فَأَفْهَمَهُ يَا عَلِيُّ

أَيُّ مَا بِهَا مِنْ يَدْعَى أَوْ يَدِبُ . وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ . وَجَمِيعُهُ لَا يُكَلِّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ النِّفْيِ خَاصَّةً
صُنَّ اللِّسَانَ مَقْتُلُ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ فَكِّهِ مِنَ اللِّسَانِ

الْمَقْتُلُ الْقَتْلُ وَمَوْضِعُهُ أَيْضًا . جَعَلَ اللِّسَانَ قِتْلًا مَبَالَغَةً فِي وَصْفِهِ بِالْإِفْضَاءِ إِلَيْهِ وَكَوْنِهِ مَوْضِعَ الْقَتْلِ لِأَنَّهُ سَبَبُهُ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْقَاتِلِ أَيْ قَاتِلَ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكِّهِ . أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَكْثَمُ بْنُ صَنْيَعٍ فِي وَصِيَّةٍ لِبْنِيهِ وَكَانَ جَمْعُهُمْ فَقَالَ تَبَارَوْا فَإِنَّ الْبَرَّ يَبْقَى عَلَيْهِ الْعَدَدُ وَكَفُّوا أَلَسْتُمْ فَإِنَّ مَقْتَلَ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكِّهِ . إِنَّ قَوْلَ الْحَقِّ لَمْ يَدْعُ لِي صَدِيقًا . الصَّدَقُ مُنْجَاةٌ .

لَا يَنْفَعُ التَّوْقِيَّ مِمَّا هُوَ رَاقِعٌ . فِي طَلَبِ الْمَالِ يَكُونُ الْعَنَاءُ . الْاِقْتِصَادُ فِي السَّعْيِ أَبْقَى لِلْجَاهِمِ . مَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى مَا فَاتَهُ وَدَعَّ بَدَنَهُ . وَمَنْ قَنَعَ بِمَا هُوَ فِيهِ قَوَّتَ عَيْنُهُ . الْاِقْتِدَامُ قَبْلَ التَّنَدُّمِ . أَصْبَحَ عِنْدَ رَأْسِ الْأَمْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبَحَ عِنْدَ ذَنْبِهِ . لَمْ يَهْلِكْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعْظُكَ . وَبَلَ لِعَالَمٍ أَمْرٌ مِنْ جَاهِلٍ . يَتَشَابَهُ الْأَمْرُ إِذَا أَقْبَلَ وَإِذَا أَدْبَرَ عَرَفَهُ الْكَافِرُ وَالْأَحْمَقُ . الْبَطْرُ عِنْدَ الرَّجَاءِ حَقٌّ . وَالْحُجْرُ عِنْدَ الْبَلَاءِ أَمْنٌ لَا تَغْضَبُوا مِنَ الْيَسِيرِ فَإِنَّهُ يُجْنِي الْكَثِيرَ . لَا تُجِيبُوا فِيمَا لَا تَسْأَلُوا عَنْهُ . وَلَا تَصْحَكُوا بِمَا لَا يُضْحَكُ مِنْهُ . تَنَاءً وَافِي الدِّيارِ وَلَا تَبَاغُضُوا . فَإِنَّهُ . . . يَجْتَمِعُ يُتَقَعَّقُ

عِنْدَهُ . أَلْزَمُوا النِّسَاءَ الْمَهَانَةَ . نَعَمَ لَهُوَ الْفِرَّةُ الْمَغْزُولُ . حِيلَةٌ مِنْ لَا حِيلَةَ إِنْ تَعَشَّى تَرَّ مَا لَمْ تَرَهُ . الْكَثَارُ كِبَاطِبُ لَيْلٍ . مَنْ أَكْثَرَ أَسْقَطَ . لَا تَجْلَوْا سِرًّا إِلَى أَمَةٍ . فَهَذِهِ تَسْمَةُ وَعَشْرُونَ مِثْلًا مِنْهَا مَا قَدْ مَرَّ ذَكَرُهُ فِي مَا سَبَقَ مِنْ الْكِتَابِ وَمِنْهَا مَا يَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَقَدْ أَحْسَنَ مَنْ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ امْرَأًا أَطْلَقَ مَا بَيْنَ كَفِّهِ . وَأَمْسَكَ مَا بَيْنَ فَكِّهِ . وَلِلَّهِ دُرُّ أَلْيِ

الْفَتْحِ الْبُسْتِيِّ حَيْثُ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَثَلِ

تَكَلَّمْ وَسَدِّدْ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّمَا كَلَامُكَ حَيٌّ وَالسَّكُوتُ جَادٌ
فَإِنْ لَمْ تَجِدْ قَوْلًا سَدِيدًا تَقُولُهُ فَصَمْتُكَ عَنْ غَيْرِ السَّدَادِ سَدَادٌ
فُلَانٌ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ يَقْدُ كَانَ لَهُ فِي الْحَرْبِ إِقْدَامٌ وَقَدْ

وَيُرَى حَتْفَ أَنْفِهِ وَحَتْفَ فِيهِ أَي مَاتَ وَلَمْ يُقْتَلْ وَأَصْلُهُ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ عَلَى فَرَاشِهِ
فَتُخْرَجَ نَفْسُهُ مِنْ أَنْفِهِ وَفِيهِ قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عِنْدَ مَوْتِهِ لَقِيتُ كَذَا وَكَذَا زَحْفًا وَهَذَا فِي
جَسَدِي مَوْضِعَ شِبْرِ إِلَّا وَفِيهِ ضَرْبَةٌ أَوْ طَعْنَةٌ أَوْ رَمِيَّةٌ وَهَذَا إِذَا مَاتَ حَتْفَ أَنْفِي كَمَا يَمُوتُ
الْعَبْدُ فَلَا نَامَتْ أَعْيُنُ الْجَنَانِ

مَنْ اسْتَعَانَ بِأَلْفَتِي عُثْمَانًا فَثَقُلَ بِذَقْنِهِ اسْتَعَانَا
لَفْظُهُ مَثَقَلُ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ وَيُرَى بِذَقْنِهِ أَي بِجَنْبَيْهِ وَأَصْلُهُ الْبَعِيرُ لَا يَنْهَضُ بِالْحَمْلِ الثَقِيلِ
فَيَعْتَمِدُ بِذَقْنِهِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَنْهَضَ . يُضْرَبُ لِلَّذِي يَسْتَعِينُ بِمَا لَا دَفْعَ عِنْدَهُ . وَلِلذَّلِيلِ
يَسْتَعِينُ بِمَثَلِهِ

مَا لِفُلَانٍ صَاحِبِي نَسْوَةٍ وَلَا قَتْلَةٍ وَلَا جَزُورَةٍ
فِي الْمَثَلِ (لَهُ) بَدَلُ (لِفُلَانٍ) أَي مَا يُتَّخَذُ لِلنَّسْلِ وَلَا مَا يُعْمَلُ عَلَيْهِ وَلَا شَأْنٌ يُجْزَى صَوْفُهَا .
أَي مَا لَهُ شَيْءٌ

مِلَّ عَنْ جَلِيسِ السُّوءِ ابْنُ وَدَيٍّ : فَذَلِكَ كَالْقَيْنِ بِدُونِ رَدٍّ
إِنْ تَنَجَّ مِنْ إِحْرَاقِ ثَوْبٍ بِشَرِّهِ : فَنَفْسُهُ بِالدُّخَانِ إِذَاكَ الْوَضَرُ
لَفْظُهُ : مَثَلُ جَلِيسِ السُّوءِ كَالْقَيْنِ إِلَّا يُحْرِقُ ثَوْبَكَ بِشَرِّهِ يُؤْذِكُ بِدُخَانِهِ الْمَعْنَى ظَاهِرٌ .
وَمِثْلُهُ قَوْلُ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ لَا تَجَالِسْ مُفْتَرَا فَاِنَّهُ لَا يُخْطِئُكَ مِنْهُ إِحْدَى خَلَّتَيْنِ
إِمَّا أَنْ يَفْتَنَكَ فِتْنَابَهُ أَوْ يُؤْذِكَ قَبْلَ أَنْ تَفَارِقَهُ

مُعْطَلًا ابْنُ خَالِدٍ مَا أَطْوَلَا سَلَاهُ وَأَعْتَدَى قَصِيرًا عَمَلًا
لَفْظُهُ مَا أَطْوَلَ سَلَى فُلَانٌ إِذَا كَانَ مَطْوَلًا عَصِيرَ الْأَمْرِ يُشَبِّهُ بِسَلَى النَّاقَةِ فَإِنَّهُ إِذَا طَالَ عَصَرُ
خُرُوجِهِ وَامْتَدَّ زَمَانُهُ

وَلَمْ يُضَفْ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ يُرَى أَحْسَنَ مِنْ عِلْمٍ إِلَى حِلْمٍ جَرَى
مَا غَضِبِي صَاحِرٍ عَلَى مَنْ أَمْلِكُ كَذَا عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ لِي يَمْلِكُ
فِيهِمَا مَثَلَانِ الْأَوَّلُ مَا أُضِيفَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَحْسَنَ مِنْ عِلْمٍ إِلَى حِلْمٍ وَالثَّانِي مَا غَضِبِي

عَلَى مَنْ أَمْلِكُ وَمَا غَضِبِي عَلَى مَا لَا أَمْلِكُ أَي إِذَا كُنْتُ مَا كُنْتُ لَهُ فَأَنَا قَادِرٌ عَلَى الْإِنْتِقَامِ مِنْهُ فَلَا أَغْضِبُ وَإِنْ كُنْتُ لَا أَمْلِكُهُ وَلَا يَضُرُّهُ غَضِبِي فَلِمَ أَدْخِلُ الْغَضَبَ عَلَى نَفْسِي . يُرِيدُ أَنِّي لَا أَغْضِبُ أَبَدًا . يُرَوَى هَذَا عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فُلَانٌ مَا يُنْجَرُ فِي الْعِمِّ وَلَا يُخْفَى عَلَى الْأَعْيُنِ قَدْرُ ابْنِ جَلَا

لفظة ما يُنْجَرُ فُلَانٌ فِي الْعِمِّ أَي لَيْسَ مِنْ يَخْفَى مَكَانُهُ . وَالْعِمُّ الْجَوَالِقُ . وَالنَّجْرُ الْمَنْعُ وَالْحَبْسُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ النَّابِ الذِّكْرُ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ إِذَا خَافَ الْقَدْرَ فِي السَّفَرِ اسْتَرْجَحَتْ عِصْمَتُ الْهُودَجِ . يُضْرَبُ لِلشَّجَاعِ الْجَرِيِّ

زَيْدٌ غَدَاً بِالْجَلِّ يُبْدِي نَكْرًا إِحْدَى يَدَيْهِ مَا تَبِلُّ الْأُخْرَى

لفظة ما تَبِلُّ إِحْدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْبَخِيلِ

قَدْ رَأَاهُ الدَّهْرُ بِمَا لَمْ يُسْتَطِعْ وَلَمْ أَبْلُ فِي أَيِّ قُتْرِيهِ وَقَعَ

لفظة ما أَبَالِي عَلَى أَيِّ قُتْرِيهِ وَقَعَ . وَيُرَوَّى قُتْرِيهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَشْفَقُ عَلَيْهِ وَيُشْتَبِهُ . وَالْقُتْرُ لُقَّةٌ فِي الْقَطْرِ . وَهُوَ الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ وَالْجَمْعُ أَقْتَارٌ

يَا مَنْ عَلَى رِجْلَيْهِ قَدْ عَنَانِي مَا لِي بِمَا كَلَّفَتْنِي يَدَانِ

لفظة ما لِي بِهِذَا الْأَمْرِ يَدَانِ أَي لَا أُسْتَطِيعُهُ وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ

إِعِزِّدْ لِمَا يَعْلُو فَهَذَا الَّذِي لَا تُسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

وَمَا أَبَالِي مَا نَهَى مِنْ ضَبِّكَ وَلَا الَّذِي يَفْعَلُهُ الْقَوْمُ بِكَ

وَيُرَوَّى مَا نَهَى مِنْ ضَبِّكَ وَمَا نَضَجَ . أَي لَا أَبَالِي كَيْفَ كَانَ أَمْرُكَ . يُضْرَبُ فِي قَلَّةِ الْإِحْتِفَالِ بِشَأْنِ الرَّجُلِ . يُقَالُ نَهَى الْحَمَّ وَنَهَوْنَا وَنَهَانَا وَنَهَانَا وَنَهَانَا وَنَهَانَا مَمْدُودٌ عَلَى فَعَالَةٍ وَنَهْوَةٌ عَلَى فَعُولَةٍ وَنَهَوْنَا وَنَهَارَةٌ فَهُوَ نَهَى عَلَى فَعِيلٍ إِذَا لَمْ يَنْضَجْ . وَأَنْهَاهُ إِنَّهَا فَهُوَ مُنْهَأٌ إِذَا لَمْ يَنْضَجْ

فَتَاهُ بَكَرٍ أَصْبَحَتْ مُفْتَقِرَةً هَذَا وَمَا فِي بَطْنِ تِلْكَ نَعْرَةٍ

لفظة ما فِي بَطْنِهَا نَعْرَةٌ أَصْلُ النَّعْرَةِ ذُبَابٌ أَزْرَقُ الْعَيْنِ أَخْضَرُ لَهُ إِبْرَةٌ فِي طَرَفِ ذَنَبِهِ يَلْسَعُ بِهَا ذَوَاتُ الْحَافِرِ خَاصَّةً وَيُشَبِّهُ بِهِ مَا أَجْنَتِ الْحُمْرُ فِي بَطْنِهَا بِهَا . أَي لَيْسَ فِي بَطْنِهَا حَمْلٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ قَلَّتْ ذَاتُ يَدِهِ

بِطْنَةٍ لَهُ قَضَى بِشْرُ وَمَا غَضَضَ شَيْءٌ قَطُّ مِنْهَا فَأَعْلَمَا

لفظه مات فلان بطنته لم يتغضض منها شيء أي لم ينقص . يقال غَضَضَهُ فتغضض أي نقصه فنقص من الغضاضة وهي النقصان . يقال غَضَّ من قدره إذا نقصه . يضرب للجيل يموت وماله وافر لم ينقص منه شيئاً . وهذا مثل قولهم مات فلان وهو عريض البطن . ويضرب هذا المثل في أمر الدين أي لأنه خرج من الدنيا سليماً لم يثلم دينه شيء . قاله عمرو بن العاص في عبد الرحمن بن عوف لما مات هنيئاً لك خرجت من الدنيا بطنتك لم يتغضض منها شيء . ضرب البطنة في أمر الدين وقد يكون ذمّاً ولم يرد به هنا إلا المدح

وَهَكَذَا بَطَانُهُ عَرِيضٌ قَضَى وَمَا بَكَى لَهُ الْقَرِيضُ

لفظه مات وهو عريض البطن البطان البعير بمنزلة الحزام للفرس . وعرضه كناية عن انتفاخ بطنه وسعته . يضرب لمن مات وماله جم لم يذهب منه شيء .

أَوَاهُ مَا أَعْرَفَنِي يَا بَكْرُ إِذْ عَيْتَنِي كَنْفَ يُجَبُّ الظُّهْرُ

يضرب للرجل يعيبك وسط القوم بشيء . وأنت تعرف منه أخبث مما عابك به . أي لو شئت عبتك بمثل ذلك أو أشد

مَا حَكَ ظَهْرِي أَبَدًا مِثْلُ يَدَيَّ فَلَا تَتَّقْ يَوْمًا نِفْعَ أَحَدٍ

يضرب في ترك الاتكال على الناس . وفي اعتناء الرجل بشأن نفسه

تَحْفَظُ مِنْ كُلِّ أَخَاكَ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ إِذَا أَسَاءَ فَعَلَا

لفظه من كل شيء تحفظ أخاك إلا من نفسه أي تحفظه من الناس فإذا كان مسيئاً إلى نفسه لم تدرك كيف تحفظه منها

يَا صَاحِبَ أَمْنِي فَوَاقَ نَاقَةٍ فِي الْبَابِ أَنْظِرْ مَنْ بَدَتْ فِي الطَّاقَةِ

الفواق والفواق قدر ما تجتمع الفيلة وهي اللبن ينتظر اجتماعه بين الحلبتين أو ما بين قمع يدك وقبضها على الضرع . يضرب في سرعة الوقت

قَدْ قُرِنْتَ بِمَنْ نُعَانِي شَرَّهُ مَا أَرْخَصَ الْجَمَلَ لَوْلَا أَلْهَرَةُ

ويروى لوما الهرة . وذلك أن رجلاً ضلّ له بعير فأقسم أن وجده ليبعته بدرهم فأصابه فندم فربط في عنقه سنوراً وجعل ينادي الجميل بدرهم والسنور بألف درهم ولا أبيعها إلا

معا . قتل الل . يُضْرَبُ في النفيس والخسيس يقتنان . ويُضْرَبُ أيضاً لمرغوب فيه معه
مرغوب عنه لا يفارقه

لَمْ يَبْقَ مِنْ فُلَانٍ إِلَّا قَدْرُ ظِمِّ الْحِمَارِ إِذْ عَنَاهُ الدَّهْرُ
لفظة ما بقي منه إِلَّا قَدْرُ ظِمِّ الْحِمَارِ وهو أقصر الظِّمِّ لِقَلَّةِ صَبْرِهِ عن الماء . قاله مروان
ابن الحَكَم في الفتنة . فرُوي أَنَّهُ قَالَ الْآنَ حِينَ نَفِدَ عَمْرِي فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا قَدْرُ ظِمِّ الْحِمَارِ
صرتُ أَضْرِبُ للجيش بعضها ببعض

فَاعْذِرْهُ إِنْ لَمْ يَكْ ذَا مَنَاصٍ مِنْ ذَاكَ مَا بِالْعَمِيرِ مِنْ قِمَاصٍ
الِقِمَاصُ الوَثْبُ يَضْمٌ وَيَكْسَرُ وَالْفَصِيحُ الْكَسْرُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ يَبْقَ مِنْ جُلْدِهِ شَيْءٌ وَلَنْ ذَلِكَ بَعْدَ عَزِّ
وَمَا لَهُ يَمَّا عَنَاهُ عَافِظَةٌ وَلَا تَسُومُ فِي حِمَاهُ نَافِظَةٌ
العَافِظَةُ التَّنَجُّعَةُ وَالنَافِظَةُ الْعَتَرُ . وَقِيلَ الْعَافِظَةُ الْأَمَةُ وَالنَافِظَةُ الشَاةُ لِأَنَّ الْأَمَةَ تَعْفِطُ فِي كَلَامِهَا
أَيَّ لَا تَفْصَحُ . يُقَالُ فُلَانٌ يَعْفِطُ وَيَعْفِتُ فِي كَلَامِهِ . وَقِيلَ الْعَافِظَةُ الضَّارِطَةُ وَالنَافِظَةُ الْعَاطِسَةُ
وَكِلْتَاهُمَا الْعَتَرُ . وَالْعَفِيطُ الْحَبَقُ . وَالْعَفِيطُ صَوْتُ يُخْرَجُ مِنَ الْأَنْفِ . أَيَّ مَا لَهُ شَيْءٌ .

وَمَا لَهُ يَا صَاحِبَ هِلْعٍ وَلَا هِلْعَةٍ إِذْ مَا لَهُ قَدْ بَدَلَا
قيل هما الجدي والفتاق أَيَّ مَا لَهُ شَيْءٌ .

تُبْهِي وَلَا تُبْنِي يُقَالُ الْمِعْزَى كَذَلِكَ زَيْدٌ لَا أُسْتَطَالُ عِزًّا
لفظة لمعزى تبهي وَلَا تُبْنِي الإيهام الحرق . والإبناء . أَنْ تَجْعَلَهُ بَانِيًا . وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمِعْزَى
لَا يَكُونُ مِنْهَا الْأَبْنَةُ وَهِيَ بَيُوتُ الْأَعْرَابِ وَإِنَّمَا تَكُونُ أَخْبَتِيهِمْ مِنَ الْوَبْرِ وَالصَّوْفِ وَلَا تَكُونُ
مِنَ الشَّعْرِ . وَالْمِعْزَى مَعَ هَذَا رُبَّمَا صَعِدَتْ الْجَبَا فُحِرَتْهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْسِدُ وَلَا يُصْلِحُ
فَعَلَّمَهُ نَوْمًا عَلَى رُكْبَتِهِ حُلُوهُ يَمُرُّ مِنْ مِثْلِهِ
يُضْرَبُ لِلَّذِي يَغْضَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَرِيعًا وَيَكُونُ سَيِّئَ الْخُلُقِ . أَيَّ أَذْنَى شَيْءٍ يُبَدِّدُهُ أَيَّ
يُنْفِرُهُ كَمَا أَنَّ اللَّحْمَ إِذَا كَانَ عَلَى الرُّكْبَةِ أَذْنَى شَيْءٍ يُبَدِّدُهُ وَيَفْرَقُهُ . وَيُقَالُ اللَّحْمُ هُنَا اللَّبَنُ
وَاللَّحْمُ الرِّضَاعُ . أَيَّ لَا يُحَافِظُ عَلَى حَرْمَةٍ وَلَا يَرَعَى حَقًّا كَمَا أَنَّ وَاضِعَ اللَّبَنِ عَلَى رُكْبَتِهِ لَا قُدْرَةَ
لَهُ عَلَى حِفْظِهِ وَهَذَا أَجُودُ الْوَجُوهِ . قَالَ مُسْكِينُ الدَّارِمِيِّ فِي امْرَأَتِهِ

لَا تَلْمِهَا إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ مَلَحْهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ
كَشْمُوسٍ لِلْخَيْلِ يَبْدُو شَقِيحًا كَلَّمَا قِيلَ لَهَا هَابَ وَهَبَ

قال ابن الأعرابي يقال فلان ملح على ركبته إذا كان قليل الوفاء . وقيل إنما ملح ما دام معك جالساً فإذا قام نفضها فذهبت

وَهُوَ بَلِيدٌ سَيِّئُ التَّدْبِيرِ مَا يَعْرِفُ الْقَبِيلَ مِنْ دَبِيرٍ
لفظه ما يعرف قبيلاً من دبير القبيل ما أقبل به على الصدر من القبل . والدبير ما أدبر عنه .
وقيل هو مأخوذ من الشاة المقابلة والمدبرة . فالمقابلة التي شق أذنهما إلى قدام . والمدبرة التي شق أذنهما إلى خلف

مَا يَعْرِفُ الْهَرَّ مِنَ الْبَرِّ غَدَاً وَيَدَّعِي عِلْمَ إِيَّاسٍ أَبَدَاً
لفظه ما يعرف هراً من برّ الهرّ دعاء الغنم والبرسوقها . وقيل الهر اسم من هرّته أي كرهته .
والبر من برّته أي لا يعرف من يكرهه ممن يبرّه . وقيل الهر السنور . والبر الجرذ وقيل
الهر من الهرهرة وهي صوت الضأن . والبر من البريرة وهي صوت المعزى . يضرب لمن يتناهى في جهله

مُذَكِّيَّةٌ تُقَاسُ بِالْحِذَاعِ فَلَا تَقْسِنِي بِهَاصِرِ الْبَلْعِ
المذكّية الفرس المستنة . والحذاع الصغار . يضرب لمن يقيس الصغير بالكبير
فَهُوَ حَقِيرٌ مَا لَهُ مِنْ هَارِبٍ كَلَّا وَلَا يُلْنِي لَهُ مِنْ قَارِبٍ
لفظه ما له هارب ولا قارب . القارب طالب الماء . ليلاً ولا يقال طالب الماء نهاراً . والمعنى
ماله صادر عن الماء ولا وارد . أي شيء . وقيل المراد ليس أحد يهرب منه ولا أحد يقرب
إليه . أي فليس هو بشيء .

وَمَا لَهُ سُمٌّْ وَلَا حُمٌّ وَلَا حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ عَلَى مَا نُقِلَا
فيه مثلاً الأول ما له سُمٌّ ولا حُمٌّ بالضم ويفتحان أي هم . وقيل الرجا . أي لا أحد
يرجوه . وأصله من حمت حنك وسمت سمك أي قصدت قصدك فهما بالفتح مصدر
وبالضم الاسم . والمعنى ماله قاصد يقصده أي لا خير فيه يقصد له . الثاني ما له حبض ولا
نبض الحبض الصوت . والنبض اضطراب العرق . ويروى ما به حبض ولا نبض ومعناها
الحركة . يقال حبض السهم إذا وقع بين يدي الرامي . ونبض العرق ينبض تبضاً وتبضاً إذا تحرك
وَمَا لَهُ ذَاتُ حَنِينٍ أَبَدَاً وَلَا أُنَيْنٍ فَأَفْقَمَنَ مَا وَرَدَا

وَمَا لَهُ فِي مَا حَكَّوْهُ سَبْدٌ وَلَا لَهُ لِقَاصِدِيهِ لَبْدٌ

فهنا مثلان الأول ما له حانة ولا آنة أي ناقة ولا شاة. الثاني ما له سبد ولا كبدي أي ما له شعر ولا صوف لشدة الفاقة. وقيل ما له ذو شعر ولا ذو وبر متلبد يكتن بها عن الحيل والإبل والغنم

وَمَا لَهُ يَا صَاحِبِي قُذْعِمَلَهْ وَهَكَذَا قِرْطَعَبَهْ قَنَسَالَهْ

لفظه ما له قذعملة ولا قرطعة قيل جميع هذه الأشياء كانت على ما ذكرنا ثم صارت أمثالا لكل من لا شيء له والقذعل مثال سبجل. أي هين خسيس. والقذعملة المرأة القصيرة الحسيسة. وقيل هي الشيء الحقير مثل الحبة. والقرطعة مثله في المعنى. أي ماله شيء يسير بما كان وأنشد

فما عليه من لباسٍ طخريه وما له من نشبٍ قرطعبة

وَسَعْنَهْ وَمَعْنَهْ أَيْضًا عَدِمٌ لَا عَاشَ فِينَا مِثْلَهْ وَلَا سَلِمَ

لفظه ما له سعة ولا معنة أي ماله كثير ولا قليل. والسعن الودك. وقيل الكثرة من الطعام وغيره. والمعن القلة من الطعام وغيره والشيء اليسير. وقيل السعنة المشوطة. والمعنة المسونة. وقيل بالعكس

دَعْنِي مِنْ زَيْدٍ فَتَى اللَّيَامِ مَا يَجْمَعُ الْأَرَوَى مَعَ النَّعَامِ

لفظه ما يجمع بين الأروى والنعام لأروى في رؤس الجبال والنعام في السهولة من الأرض أي أي شيء يجمع بينهما. يضرب في الشينين يختلفان جدا. ويروى ما يجمع الأروى والنعام. أي كيف يأتلف الخير والشر

يَا مَنْ بِأَمْرِ صَاحِبِي جَهْلًا نَهَجَ مَا نَهَى الضَّبُّ لَهُ وَمَا نَضَجَ

يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُدْرِمُ الْأَمْرَ وَلَا يَتْرَكُهُ فَهُوَ مُتَرَدِّدٌ

مَا هُوَ إِلَّا ضَبٌّ كُذِّيَّةٌ فَلَا تَأْمَنُ مَنَالَهُ وَدَعَّ عَنْكَ الْبَلَا

ويروى ضب كذبة وهما الضب من الأرض. يضرب لمن لا يُقدَّرُ عليه. وأضيف الضب إليها لأنه لا يحفر إلا في صلابة خوفا من انهيار الجحر عليه

مَا مَاتَ بَشَرٌ كَمَدَ الْحَبَارَى وَإِنْ يَكُنْ بِمَا عَنَاهُ حَارَا

في المثل « فلان » عوض « بشر » قد مر الكلام عليه في باب الكاف عند قوله أكرم من الحباري

يَقُومُ بَكْرٍ قَدْ أَثَارَ شَرًّا وَبِهِمُ الْجَمُّ الْغَفِيرَ مَرًّا
لفظه مَرَّتْ بِهِمُ الْجَمَاءُ الْغَفِيرُ هو اسم جعل مصدرًا فانتصب كانتصابه في أوردتها العراء .
وقيل الجماء بَيْضَةُ الرَّأْسِ لاستوائها وهي جَمَاءٌ لَا حَيُودَ لَهَا . والغفير لأنها تَغْفِرُ الرَّأْسَ أَي تَغْطِيهِ
مَا جُعِلَ الْعَبْدُ كَرِيهَ فَلَا تَقْسُ بِعَمْرٍو زَيْدًا الَّذِي خَلَا
أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ ربيعة بن جَرَادٍ الْأَسْلَمِيُّ لا تنافر لديه الْقَعْقَاعُ بن مَعْبُد بن ذُرارة بن عَدَس
ابن زيد بن عبد الله بن دارم وخالد بن مالك بن رَبِيعِ بن سَلَمٍ بن جَنْدَل بن نَهْشَل فنفر
الْقَعْقَاعُ على خالد . فقال خالد أَنَجعل مَعْبُد بن ذُرارة كمثل سَلَمٍ بن جَنْدَل . فقال ربيعة ما
جُعِلَ الْعَبْدُ كَرِيهَ فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا

فَذَاكَ مَا بِهِ لِرَأْيِ قَلْبِهِ وَذَا يُسِيْءُ مَعَ جَهْلٍ أَدَبُهُ
أَي عيب وأصله من الْقَلَاب وهو داء يشكي البعير منه قلبه فيموت من يومه . وقيل داء
يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي رُؤُسِهَا فيقلبها الى فوق . قال النَّسِير بن تَوَلَّب
أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبُّ الْحَالَةِ الْحَلْبَةِ وقد بَوَّتُ فَمَا بِالْقَلْبِ مِنْ قَلْبِهِ
مَا نَلْتَقِي يَا أَيْنَ الْكِرَامِ إِلَّا عَنْ عُفْرِ أَرْحَمَ مَنْ بِهَجْرٍ يُقَلِّي
أَي بعد شهر أو شهرين . والحين بعد الحين

هَجْرُكَ يَا مَحْجُوبٌ مَشْهُورٌ وَمَا يَوْمٌ حَلِيمَةٍ بِسِرٍّ فَأَعْلَمَا
حليمٌ صرف ضرورة وهي حليمه بنت الحارث بن أبي شمر وكان أبوها وَجَّهَ جيشًا إلى المُنْذَرِ بن
ماء السماء فَأَخْرَجَتْ لَهُمْ طَيْبًا مِنْ مِرْكَنٍ فَطَيَّبَتْهُمْ وهو أشهر أَيَّامِ الْعَرَبِ يُقَالُ ارْتَفَعَ فِيهِ مِنَ الْغُبَارِ
مَا غَطَّى عَيْنَ الشَّمْسِ حَتَّى ظَهَرَتْ أَنْكَوَابُ . يُضْرَبُ مِثْلًا فِي كُلِّ أَمْرٍ مَتَعَالَمٍ مَشْهُورٍ . وَيُضْرَبُ
لِلشَّرِيفِ النَّبَاهِ الذِّكْرُ . وَقِيلَ لِمَا غَزَا الْمُنْذَرُ غَزَاتَهُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا وَكَانَ الْحَارِثُ بْنُ جَبَلَةَ الْأَكْبَرُ
مَلِكُ غَسَّانَ يَخَافُ وَكَانَ فِي جَيْشِ الْمُنْذَرِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنْفِيَّةَ يُقَالُ لَهُ شِمْرُ بْنُ عَمْرٍو وَكَانَتْ
أُمُّهُ مِنْ غَسَّانَ فَخَرَجَ يَتَوَصَّلُ بِجَيْشِ الْمُنْذَرِ يُرِيدُ أَنْ يَلْحَقَ بِالْحَارِثِ . فَلَمَّا تَدَانَا سَارَ حَتَّى لَحِقَ
بِالْحَارِثِ فَقَالَ أَنَاكَ مَا لَا تَطْلُقُ . فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْحَارِثُ نَدَبَ مِنْ أَصْحَابِهِ مَائَةَ رَجُلٍ اخْتَارَهُمْ
فَقَالَ انْطَلِقُوا إِلَى عَسْكَرِ الْمُنْذَرِ فَأَخْبِرُوهُ أَنَّا نَدِينُ لَهُ وَنُعْطِيهِ حَاجَتَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُ غِرَّةً فَاحْمِلُوا

عليه ثم أمر بنته حليمة فأخرجت له مركباً فيه خالوق فقال خلقهم فخرجت اليهم وهي من أجل ما يكون من النساء فجعلت تخلقهم حتى مر عليها فتى منهم يقال له لبيد بن عمرو فذهبت لتخلقه فلما دنت منه قبلها فطمته وبكت وأتت أباهاً فأخبرته الخبر. فقال لها ويلك اسكتي عنه فهو أرجاهم عندي ذكاء فؤاد ومضى القوم ومعهم شمر بن عمرو الحنفي حتى أتوا المنذر فقالوا له أتيناك من عند صاحبنا وهو يدين لك ويعطيك حاجتك فتباشر أهل عسكر المنذر بذلك وغفلوا بعض غفلة فحملوا على المنذر فقتلوه فقبل ليس يوم حليمة بسر فذهبت مثلاً. وقيل إن العرب تسمى بلقيس حليمة

مَا مِلْتُ عَنْكَ لِمَقَالِ الْعَادِلِ مَا أَرْزَمْتُ يَا بَدْرُ أُمُّ حَائِلٍ
يُضْرَبُ فِي التَّابِيدِ. والحائل الأنثى من ولد الناقة حين تنتج. والسكب الذكر. والرزمة صوت الناقة
قال قتلك التي لا يريح القلب حبها ولا ذكرها ما أَرْزَمْتُ أُمُّ حَائِلٍ
يَلُومُنِي وَهُوَ خَلِيٌّ يَا عَلِيَّ أَوَاهُ مَا يَلْقَى الشَّجِي مِنْ الْخَلِيِّ
شَجِي يَشْجِي شَجِي فَهُوَ شَجٍ وَيُشَدُّ مِنْ شَجَاهُ يَشْبُوهُ. والمعنى أي شيء يلقى الشجي من الخلي من ترك الاهتمام بشأنه لخلوه مما هو مبتلى به. وقيل معناه أنه لا يساعده على همومه ومع ذلك يعدُّ له. وسأيت لهذا المثل قصة عند قولهم ويل للشجي من الخلي

لَا تَسْتَشِيرُ أَنتَى بِلَا إِبْهَامٍ مَا أَمْرُ عَذْرَاءٍ بَنَوَى الْأَقْوَامِ
لفظه ما أمر العذراء في نوى القوم يُضْرَبُ فِي تَرْكِ مَشَاوِرَةِ النِّسَاءِ فِي الْأُمُورِ
لَا تَرَجُّ مِنْ زَيْدٍ نَدَى إِذْ كَانَ شَرًّا وَدَعَّ رَجَاءً مِنْهُ مَا يَنْدَى الْوَرَّ
مثل قولهم ما يندى الرضفة وما تندى صفاته. يُضْرَبُ كُلُّهَا لِلْجَيْلِ
مَا فِي سَنَامِهَا هُنَانَةٌ تَرَى أَيَّ لَا يُرَى خَيْرٌ لَدَيْهِ أَثَرًا
هُنَانَةٌ بِالضَّمِّ أَيَّ شَعْمٍ وَنَمْنٍ. يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُوجَدُ عِنْدَهُ خَيْرٌ

مَا عِنْدَهُ ذَا مَا يُنْدِي الرِّضْفَةَ أَيُّ هُوَ بِالْجَيْلِ شَدِيدُ الْمَعْرِفَةِ
أصل ذلك أنهم كانوا إذا أعوزهم قدر يطبخون فيها عملوا شيئاً كهية القدر من الجلود وجعلوا فيه الماء واللبن وما أرادوا من ودك ثم ألقوا فيها الرضف وهي الحجارة المحمأة لتنضج ما في ذلك الوعاء أي ليس عند هذا من الخير ما يندى تلك الرضفة. يُضْرَبُ لِلْجَيْلِ
لا يخرج من يده شيء.

مَا كُلُّ عَوْرَةٍ تُصَابُ فَأَطْرَحُ ضُرِّي بِمَا بِهِ أُصِبتَ وَأَسْتَرَحُ
العورة الخلل الذي يظهر للطالب من المطلوب . أي ليس كل عورة تظهر لك من عدو
يكفك أن تُصِيبَ منها مُرادك

مَا أَنْتِ يَا صَاحِبَتِي نَجِيَّةٌ قُولِي مَنِي الْخِلِّ وَلَا سَيِّئَةٍ
هذا كقولهم فلان لا حاء ولا ساء أي لا مُحْسِنٌ ولا مُسِيءٌ

مَا أَنْتِ يَا مَنْ رَاعَنِي يِعْلَقُ مَضْنَةً وَلَا جَمِيلَ خُلُقٍ
يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يِعْلَقُ بِهِ الْقَلْبُ وَلَا يَضُنُّ بِهِ الْحَسَّاسَةَ

مِثْلِي مَا يُزَوِّي بَضِيحٍ جُلْبًا غُلَّتَهُ مَنْ جَاءَنَا مِنْ حَلْبَا
لفظه مَا يُزَوِّي غُلَّتَهُ بِالْبَضِيحِ الْمُخْلُوبِ الْمَضِيحِ وَالْبَضِيحِ اللَّبَنُ الْكَثِيرُ الْمَاءُ . أي لا يجبر
كسره بالشيء القليل

لَا تَأْسَ إِنْ أَخْطَأْتَ يَا أَدِيبُ مَا كُلُّ رَامِي غَرَضٍ يُصِيبُ
يُضْرَبُ فِي التَّأْسَةِ عَنِ الْفَاقَةِ

يَا ذَا الَّذِي قَبْلًا عَنِ الْإِحْسَانِ صَدُّ مَا طَارِقُ الْبَرِّ الَّذِي مِنْكَ وَرَدَّ
لفظه مَا هَذَا الْبَرُّ الطَّارِقُ الطَّرُوقُ الْإِتْيَانُ لَيْلًا . يُضْرَبُ فِي الْإِحْسَانِ يُسْتَبَعَدُ مِنَ الْإِنْسَانِ .
وَيُزَوِّي الطَّارِفِ . أي الجديد

زَيْدٌ كَبْكَبِي شَيْهَا بِمَلَامَةٍ وَمِنْ قَرِيبٍ يُشْبِهُ الْعَبْدُ الْأَمَةَ
أي لا يكون بينهما كثير فرق . يُضْرَبُ فِي الْمُتَقَارِبِينَ فِي الشَّبَهِ

مِنْ قِدَمٍ مَا كَذَبَ النَّاسُ فَلَا تَعَجَّبْ لِكَذِبِ مَنْ فُلَانٍ حَصَلَا
يعني أَنَّ الْكَذِبَ قَدِيمًا يُسْتَعْمَلُ لَيْسَ بِدَعٍ مُحَدَّثٍ

لَا شَاهِدُ وَلَا رُؤَاةٌ أَبَدًا لَزَيْدٍ الْخَيْثُ بَاءٌ بِالرَّدَى
لفظه مَا لَهُ رُؤَاةٌ وَلَا شَاهِدُ الرُّؤَاةُ الْمَنْظَرُ . وَالشَّاهِدُ الْإِنْسَانُ . أي مَا لَهُ مَنَظَرٌ وَلَا مَنْطِقُ
مَنْ حَدَّثَ النَّفْسَ بِطَوْلٍ لِلْبَقَا فَلْيَصْبِرَنَّ عَلَى الْبَلَاءِ وَالْشَّقَا

لفظه من حدث نفسه بطول البقاء فليوطن نفسه على المصائب يروى عن عبد الرحمن ابن أبي بكر رضي الله عنهما

مَنْ بَاتَ لَمْ يَأْسَ عَلَى مَا فَاتَهُ أَرَاخَ نَفْسًا وَكَتَفَى الشَّمَاتَةَ
في المثل «نفسه» بدل «نفساً» ويروى ودع نفسه من الدعة وهي الراحة. قاله أكم
ابن صيني. يضرب في التعزية عند المصيبة وحرارتها وترك التأسف عليها

أَنْتَ كَزَيْدٍ بِالْبَلَايَا الْقَادِحَةِ مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ ذِي بَابَارِحَةٍ
هو عجز بيت لطرفة بن العبد صدره. كلهم أروغ من ثعلب. أي ما أشبه بعض القوم ببعض.
يضرب في تساوي الناس في الشر والخديعة

الْمَرْءُ بِالْحَلِيلِ يَأْذَا الْفَاضِلُ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مَنْ يُخَالِلُ
لفظه المرء بخيله أي مقيس به فلينظر امرؤه من يخالّل يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
دَغَ مَنْ بِنَفْسِهِ يَذُودُ ضُرَّهُ وَمَلِكُنْ صَاحِبَ أَمْرِ أَمْرِهِ
لفظه ملك ذا أمر أمره أي كل الأمور إلى أربابها وولّ المال ربه. أي هو المعني به دون
غيره. يضرب في عناية الرجل بماله

صَاحِبُنَا بِالتَّخَجِّمِ فَازَ مَطْلَبُهُ أَمْرَعُ وَادِيهِ وَأَجْنَى حُلْبَةٍ
الحلب نبت ينسبط على وجه الأرض يقال تيس حلب كما يقال قنقد بركة. والحلب سهلي
تدوم خضرته. يضرب لمن حسنت حاله. وأجنى أي جاء بالجنى وهو ما يجتنى ومعناه أثمر
لَكِنَّهُ لِلنَّجْلِ فِي الْقَبِيلَةِ بِمَالِهِ مَرَعَى وَلَا أَكُولَهُ
الأكولة الشاة التي تُغزل للأكل وتسمن. يضرب للمتمول لا آكل لاله
سِوَى حَمِيٍّ عَمْرٍو لِكُلِّ عَانٍ مَرَعَى لَكِنْ لَيْسَ كَالسَّعْدَانِ

في المثل «لا» بدل «ليس» قيل هو نبت أثمر العشب لبناً وإذا خثر ابن الراعية كان
أفضل ما يكون وأطيب وأدسم. ومنابت السعدان السهول وهو من أنجع المراعي في المال ولا
تحسن على نبت حسنها عليه. قال النابغة

الواهبُ المائنةُ الأبكارةُ زِينَهَا سَعْدَانُ تَوْضِحَ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبْدُ
يضرب للشيء يفضل على أقرانه وأشكاله. وأوّل من قاله الحنساء بنت عمرو بن الشريد

وقيل هو لامرأة من طي كان تزوجها امرؤ القيس بن حجر الكندي وكان مفركا . فقال لها
أين أنا من طرفة وكان زوجها قبله فقالت مرعى ولا كالسفدان أي إنك وإن كنت رضا
فلمست كفلان . ويجوز في محل مرعى الرفع والنصب

وَهَكَذَا مَاءٌ وَلَا كَصَدَا أَيْ مِثْلُ مَاءِ النَّيْلِ طَابَ وَرَدًا

صداء ركية لم يكن عندهم ماء أعذب من مائها . وارتفع ماء على أنه خبر مبتدأ محذوف
تقديره هو ماء وقد ينصب باضمار أرى ماء . ويروى ولا كصداء قيل إن المثل لقذور بنت
قيس بن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط بن زُرارة فتزوجها بعده رجل من قومها فقال
لها يوما أنا أجمل أم لقيط فقالت ماء ولا كصداء أي أنت جميل ولست مثله . ويروى كصداء
بتشديد الدال . يضرب لمن يُحمد بعض الحمد ويفضل عليه غيره

يَا مَنْ أَتَانَا بَعْدَ هَمٍّ مُوجِعٍ أَمَرَعْتَ فَأَنْزِلْ بِجِمَاهَا وَأَرْتَعِ

أي أصبت حاجتك فانزل . يقال أمرع الوادي ومرع بالضم كثر كلوه وأمرع الرجل إذا وجد
مكانا مربعا . يضرب لمن وقع في خضب وسعة . ومثله أعشبت فانزل

كَحَامَةِ الزَّرْعِ يُرَى الْمُؤْمِنُ إِذْ بِالرَّيْحِ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ يَنْجِدُ

وَمِثْلُ الْكَافِرِ وَاهِيَ الْعَرَضِ كَأَرْزَةِ مُحْدَبَةٍ فِي الْأَرْضِ

حَتَّى يُرَى انْجِعَافُهَا فِي الدَّهْرِ يَا صَاحِبَ مَرَّةٍ بَغِيرِ نُكْرٍ

لفظه مثل المؤمن مثل الحامة من الزرع تفيثها الريح مرة ههنا ومرة ههنا ومثل الكافر
مثل الأرزة المحدبة على الأرض حتى يكون انجِعَافُهَا مرة واحدة قاله النبي صلى الله عليه
وسلم . شبه المؤمن بالحامة التي يميلها الريح لأنه مرزا في نفسه وأهله وولده وماله . وأما الكافر
فمثل الأرزة التي لا يميلها الريح والكافر لا يُرْزَأُ شيئا حتى يموت وإن رُزِيَ لم يوجر عليه فشبه
موته بانجِعَافِ تلك حتى يلقي الله بذنوبه

لَا تُهْمَلَنَّ شَيْئًا إِذَا رُمْتَ السَّفَرُ وَأَسْمَعَ مَقَالَ عَارِفٍ بِمَا شَعَرَ

مَا ضَرَّ نَابِي شَوْلَهَا الْمُعَلَّقُ إِنْ تَرَدَّ الْمَاءُ بِمَاءٍ أَوْثَقُ

الشؤل القليل من الماء . يضرب في حمل ما لا يضرك إن كان معك وينفعك إن احتجت
إليه . وهذا مثل قولهم إن ترد الماء بماء أكيس

سُلْطَانُنَا مَلِكُ هَذَا الْعَصْرِ وَأَمَّا يَا خَلِيلُ مَلِكُ أَمْرٍ
وَيُرَى مَلِكُ الْأَمْرِ أَيُّهُ مَلَاكُ الْأَشْيَاءِ . يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَكُونُ مَلَاكُ الْأَمْرِ
بِسَبِيلِ تَلْعَاتِكَ مَا أَقَوْمُ يَا مَنْ هَجَا وَأَصْلَهُ لَيْمُ
لفظه مَا أَقَوْمُ بِسَبِيلِ تَلْعَاتِكَ أَيُّ مَا أَطِيقُ هَجَاكَ وَشَتَمَكَ وَلَا أَقَوْمُ لَهَا . وَالتَّلْعَةُ مَا ارْتَفَعَ
مِنَ الْأَرْضِ وَمَا انْهَبَطَ مِنْهَا ضِدٌّ وَمَسِيلُ الْمَاءِ وَمَا اتَّسَعَ مِنْ قُوَّةِ الْوَادِي وَالْقِطْعَةُ الْمُرْتَفَعَةُ
مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ تَلْعَاتٍ وَتَلَاعٍ . يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ الْحَقِيرِ

لَا نَفْعَ مِنْكَ عِنْدَ خُطْبِ آتِي كَسْتَ بِلِحْمَةٍ وَلَا سِتَاةٍ
لفظه مَا أَنْتَ بِلِحْمَةٍ وَلَا سِتَاةٍ السَّتَاةُ وَالسَدَاةُ وَاحِدٌ وَهُمَا ضِدٌّ لِلْحِمَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُنْتَفَعُ
مِنْهُ بِشَيْءٍ وَلَا يَصْلُحُ لِأَمْرٍ .

كَذَلِكَ يَا مَنْ قَدْ عَرَفْنَا وَصَفَهُ أَنْتَ بِنِيرَةٍ وَلَا بِخَفَةِ
لفظه مَا أَنْتَ بِنِيرَةٍ وَلَا خَفَةِ النِّيرَةِ الْخَشْبَةُ الْمَعْرُضَةُ . وَلِخَفَةِ الْقَصَبَاتِ الثَّلَاثِ . يُضْرَبُ لِمَنْ
لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ

وَدُّ فَلَانٌ مُوْتَقٌ خُيُوطُهُ وَمَا عِقَالُهُ يُرَى أَنْشُوطُهُ
لفظه مَا عِقَالُكَ بِأَنْشُوطَةِ الْعِقَالِ مَا يَعْتَقِلُ بِهِ الْبَعِيرُ . وَالْأَنْشُوطَةُ عُقْدَةٌ يَسْهُلُ انْخِلَافُهَا . أَيُّ
مَا مَوَدَّتِكَ بَوَاهِيَةٍ . وَتَقْدِيرُهُ مَا عُقِدَ عِقَالُكَ بِعُقْدِ أَنْشُوطَةٍ . يُضْرَبُ لِتَمَسُّكِ الرَّجُلِ بِإِخَاءِ
صَاحِبِهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَقَدْ عَاقَمْتُ نَحْيِي بَقْلِي عِلَاقَةً بَطِينًا عَلَى مَرِّ الشُّهُورِ انْخِلَافًا

خَلَّتْ قُرَى الْكِرَامِ مِنْ نَارِ الْقِرَى وَمَا بِهَا نَافِخُ ضَرْمَةٍ يُرَى
بِهَا أَيُّ بِالْدارِ، وَالضَّرْمَةُ مَا أَضْرَمْتَ فِيهِ النَّارَ كَأَنَّهَا مَا كَانَ . وَالْمَعْنَى مَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ . وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمُ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِخُ ضَرْمَةٍ إِلَّا طَعَنَ فِي نَيْطِهِ
بَدَتْ كَخِشْفٍ زَانَهُ أُعْرَاضُ وَمَا عَلَيْهَا مُنَيَّتِي خَضَاضُ
الْخَضَاضُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْحَلِيِّ . يُضْرَبُ فِي نَفْيِ الْحَلِيِّ عَنِ الْمَرْأَةِ . وَأَشْدُّ الْقِتَانِي
وَلَوْ أَشْرَفْتَ مِنْ كُمَّةِ السِّتْرِ عَاطِلًا لَقَلْتُ غَزَالَ مَا عَلَيْهِ خَضَاضُ

مَا كَفَّ عَنْ فِتْكَ الْوَرَى مَاضِيهَا وَمَا كَفَى حَرْبًا يُرَى جَانِبَهَا
 أَيِّ إِنَّمَا يَكُونُ صِلَاحُهَا بِأَهْلِ الْأَنَاءَةِ وَالْحِلْمِ لَا بِنِ جَنَاحِهَا وَأَوْدَقَ لَهَا . يُضْرَبُ لِصِلَاحِ الْأُمُورِ
 الْفَاسِدَةِ بِذَوِي الْحِلْمِ

مَحَا الْحَسَامُ مَا حَكَى ابْنُ دَارَةَ فَلَا تَقُلْ شَيْئًا يُسِيءُ الْجَارَةَ

لَفْظُهُ مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا هُوَ مِنْ قَوْلِ الْكُفَيْتِ

خَذُوا الْعَقْلَ إِنْ أَعْطَاكُمْ الْقَوْمُ عَقْلَكُمْ وَكُونُوا كَمَنْ سِيمَ الْهَوَانَ فَأَرْتَا
 وَلَا تُكْثِرُوا فِيهِ الضَّجَاجَ فَإِنَّهُ مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا
 يُضْرَبُ لِلْجَبَانِ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ . وَابْنُ دَارَةَ هُوَ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ .
 وَدَارَةُ أُمُّهُ وَكَانَ هَجَا بَعْضَ بَنِي قُرَازَةَ بِقَوْلِهِ
 أَبْلَغَ قُرَازَةَ أَنِّي لَنْ أَصَالِحَهَا حَتَّى يَنْيِكَ زُمَيْلٌ أَمْ دِينَارٌ
 فَتَلَّهُ زُمَيْلٌ غِيْلَةً وَقَالَ

أَنَا زُمَيْلٌ قَاتِلُ ابْنِ دَارَةَ وَرَاحِضُ الْخِرَازَةِ عَنْ قُرَازَةَ

فَقَالَ الْكُفَيْتُ ذَلِكَ يُرِيدُ أَنْ الْعَقْلَ أَفْضَلُ مِنَ الْقَوْلِ وَإِنَّمَا قُلْتَ أَنْتَ وَفَعَلْنَا نَحْنُ

يَا مَازٍ رَأْسًا لَكَ وَالسَّيْفَ فَقَدْ رَنَا الْغَزَالُ وَأَنْتَنِي يَهُدُّ قَدْ

لَفْظُهُ مَازٍ رَأْسَكَ وَالسَّيْفَ قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ مَازَنٌ أَسْرَ رَجُلًا وَكَانَ آخِرُ يَطْلُبُ
 الْمَاسُورَ بِنَحْلٍ . فَقَالَ لَهُ مَازٍ أَيُّ يَا مَازَنُ رَأْسَكَ وَالسَّيْفَ فَفَتَحَى رَأْسَهُ فَضْرَبَ الرَّجُلَ عَنْقَ الْأَسِيرِ .
 وَقِيلَ إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَ عَنْقَ آخَرٍ يَقُولُ أَخْرَجَ رَأْسَكَ فَقَدْ أَخْطَى حَتَّى يَقُولَ مَازٍ
 رَأْسَكَ أَوْ يَقُولَ مَازٍ وَيَسْكُتُ . أَيُّ مَدَّ رَأْسَكَ فَكَانَ مَازٍ بِمَعْنَى مَا يَزِ قَلْبَتِ قَلْبًا مَكَانِيًّا
 حَفَفْنَاهُ إِذَا رَنَا مَا تَنْهَضُ رَابِضَةً لَهُ لِمَنْ يَعْتَرِضُ

لَفْظُهُ مَا تَنْهَضُ رَابِضَةً قِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَأْخُذُ شَيْئًا إِلَّا أَقْرَأَ . وَيُرْوَى مَا تَقُومُ رَابِضَةً وَهِيَ
 الصَّيْدُ يَوْمِيهِ الرَّجُلُ فَيُقْتَلُ أَوْ يَعْينُ فَيُقْتَلُ . وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْعَيْنِ . يُضْرَبُ لِلْعَالِمِ بِأَمْرِهِ
 إِنَّكَ فِي الْغَرَامِ مَخْشُوبٌ وَلَمْ تَنْفَحْ أَعْلَمَ بِالتَّصَابِي مَا أَلَمَ

لَفْظُهُ مَخْشُوبٌ لَمْ يُنْفَحِ الْخَشُوبُ الْمَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ قَبْلَ أَنْ يُصْلَحَ . وَيُقَالُ سَيْفٌ خَشِيبٌ
 الَّذِي لَمْ يَتِمَّ عَمَلُهُ . وَيُقَالُ أَيْضًا لِلصَّقِيلِ خَشِيبٌ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ . يُبْتَدَأُ بِهِ
 وَلَمْ يُهْذَبْ بَعْدُ

مَدَحْتُ زَيْدًا مَا أَصَبْتُ مِنْهُ أَقْدَا وَلَا مَرِيشًا أَتَزَعُ عَنْهُ
 الأقد السهم الذي لا ريش عليه . والمرش الذي عليه الريش أي لم أظفر منه بخير قليل ولا كثير
 فَمَا لَهُ لَا عُدَّ ذَا مِنْ نَقَرِهِ تُصَيِّبُنِي دَوْمًا سِهَامُ ضَرَرِهِ
 عَجْزُ بَيْتٍ لَامَرَى الْقَلَسِ صَدْرَهُ . فهو لا تنسي رَمِيَّتَهُ . أي لا ترتفع من مكائنها الذي أصابها
 فيه السهم لحذق الراعي . ومعنى لا عُدَّ من نَقَرِهِ أَمَاتَهُ اللَّهُ . كما يقال قَاتَلَهُ اللَّهُ أَصْلَهُ الدَّعَاءُ
 ومعناه التَّجَبُّ وَيُسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعِ الْمَدْحِ . وَالتَّقَرُّ وَاحِدُهُمْ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ فِي التَّقَرِّ وَلَا فِي الْقَوْمِ
 مَهْلًا فُوقَ نَاقَةٍ يَا هِنْدُ كَفَالِكِ مَعَ هَذَا التَّجَنِّي الصَّدِّ
 أي أهلني قدر ما يجتمع اللبن في ضَرْعِ النَّاقَةِ وهو مقدار ما بين الحلبتين . والفيقة اسم ذلك اللبن
 هَيْفًا مَا يَذْرِي بِهَا الْأَدِيبُ عَانِي الْهُوَى يُخْثِرُ أَمْ يُذِيبُ
 لفظه ما يَذْرِي أَيْ يُخْثِرُ أَمْ يُذِيبُ أَصْلُهُ أَنَّ الْمَرْأَةَ تَسْلُ السِّنَّ فَيَتَجَنَّى أَي يَخْتَلِطُ خَاثِرُهُ
 بِرَقِيْقِهِ فَلَا يَصْفُو قَتَبَرَمَ بِأَمْرِهَا فَلَا تَذْرِي أَتَوَقَّدُ هَذَا حَتَّى يَصْفُو وَتَحْشَى إِنْ أَوْقَدْتَ أَنْ يَحْتَرِقَ
 فَلَا تَذْرِي أَتَزِلُّ الْقِدْرَ غَيْرَ صَافِيَةٍ أَمْ تَتْرَكُهَا حَتَّى تَصْفُو . يُضْرَبُ فِي اخْتِلَاطِ الْأَمْرِ
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ

تَفَرَّقَ الْحَاضُ عَلَى ابْنِ بَوَّهٍ فَمَا يَذْرِي أَيْخُرُ أَمْ يُذِيبُ
 تَخَطُّو قَنْضِي الْقَلْبَ بِالْمَصَابِ وَرُبَّ سَهْمٍ لِلْخَوَاطِي صَابٍ
 لفظه مِنَ الْخَوَاطِي سَهْمٌ صَابٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يُخْطِئُ مِرَارًا وَيُصِيبُ مَرَّةً . وَالْخَوَاطِي الَّتِي
 تُخْطِئُ الْقِرْطَاسَ وَهِيَ مَنْ خَطَّتْ بِمَعْنَى أَخْطَأَتْ وَهِيَ لَعْنَةُ رَدِيئَةٍ مِثْلُ قَوْلِ الْعَامَّةِ فِي هَذَا رُبَّ
 رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ . وَأَنْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ

رَمَتْنِي يَوْمَ ذَاتِ الْعَمْرِ سَلْمَى بِسَهْمٍ مُطْعِمٍ لِلصَّيْدِ لَامٍ
 قَلْتُ لَهَا أَصَبْتَ حَصَاةَ قَلْبِي وَرَبَّةٌ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ

يُضْرَبُ مِثْلُ الْخَوَاطِي لِلْبَخِيلِ يُعْطَى أَحْيَانًا عَلَى بَخْلِهِ
 مِنْ حَيْثُ تَرْمِي مَنْ يَكُونُ أَقْرَمًا تَشْجُهُ فَأَتْرُكُ هِمَاكَ وَأَتْرَعَا
 لفظه مِنْ أَيْ تَرْمِي الْأَقْرَعَ تَشْجُهُ يُضْرَبُ لِمَنْ عَرَّضَ أَعْرَاضَهُ لِلْعَائِبِ فَلَا يَسْتَرُ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ .
 مَا قَرِعْتَ عَصَاً عَلَى عَصَا مَعَا إِلَّا لِحُزْنٍ وَسُرُورٍ وَقَعَا

لفظه ما فُرِعَتْ عَصَا عَلَى عَصَا إِلَّا أَحْزَنَ لَهَا قَوْمٌ وَسَرَّهَا آخَرُونَ أَي لا يحدث في الدنيا
حادثٌ فيجتمع الناس على أمر واحد من سرور وأحزان ولكنهم فيه مختلفون

مَا مِثْلُ صَرْخَةِ غَدَتِ لِلْجُبَلِ صَرْخَةٌ مِنْ عَائَتِ بَزِيدٍ تُكَلِّلًا

لفظه ما مِثْلُ صَرْخَةِ الْجُبَلِ وَيُرْوَى صَيْحَةُ الْجُبَلِ . أَي صَيْحَةٌ شَدِيدَةٌ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ أَوْ غَيْرِهَا

جَاءَ فُلَانٌ مَا عَلَيْهِ طَحْرَبَةٌ وَلَا فِرَاضٌ حَيْثُ زَيْدٌ سَلَبَةٌ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ مَا عَلَيْهِ طَحْرَبَةٌ بِتَثْنِثِ الطَّاءِ وَالرَّاءِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَيْمِ وَمِنَ الثَّوْبِ أَي مَا عَلَيْهِ

شَيْءٌ . الثَّانِي مَا عَلَيْهِ فِرَاضٌ أَي شَيْءٌ مِنْ لِبَاسٍ

مَا كَانَ عِنْدَنَا الْحَيْثُ إِلَّا كَكُفَّةِ الثَّوْبِ فِدَامَ يُهْلَى

لفظه ما كانوا عندنا إِلَّا كَكُفَّةِ الثَّوْبِ أَي مِنْ هَوَانِهِمْ عَلَيْنَا

مَا ذُقْتُ عِنْدَهُ عَضَاضًا أَبَدًا وَلَا لَمَاجًا وَأَكَالًا وَرَدًا

وَلَا ذَوَاقًا وَقَضَامًا وَكَذَا عَلُوسًا أَوْ عَذُوقًا أَتْرَكَ مِنْ هَذَى

يُقَالُ مَا ذُقْتُ عَضَاضًا وَلَا لَمَاجًا وَلَا أَكَالًا وَلَا ذَوَاقًا وَلَا قَضَامًا أَي شَيْئًا يُعَضُّ وَيُلَمَّجُ

وَيُؤْكَلُ وَيُذَاقُ وَيُقَضَّمُ . وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ عَلُوسًا وَلَا عَذُوقًا وَلَا عُدَاقًا وَيُرْوَى بِالْدَالِ الْمِهْمَةُ أَي

شَيْئًا قَلِيلًا مِنَ الْعَذْفِ وَهُوَ الْعَلْفُ الْيَسِيرُ . وَيُقَالُ مَضَى عِدْفٌ مِنَ اللَّيْلِ أَي قِطْعَةٌ يَسِيرَةٌ مِنْهُ .

وَالْعُلُوسُ وَالْعُلَاسُ الطَّعَامُ

مَا كُلُّ يَبْضَاءَ بِشَحْمَةٍ وَلَا سَوْدَاءَ تَمْرَةٍ فَدَعِ مَا جُهْلًا

لفظه ما كُلُّ يَبْضَاءَ شَحْمَةٍ وَلَا كُلُّ سَوْدَاءَ تَمْرَةٍ حَدِيثُهُ أَنَّهُ كَانَتْ هِنْدُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ

ابْنِ تَرَادٍ بِنْتُ بُجَيْلَةٍ تَحْتَ ذَهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ عَامِرًا وَشَيْنَانَ ثُمَّ هَلَكَ عَنْهَا

ذَهْلٌ فَتَرَوَّجَهَا بَعْدَهُ مَالِكُ بْنُ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ فَوَلَدَتْ لَهُ ذَهْلُ بْنُ مَالِكٍ فَكَانَ عَامِرُ

وَشَيْنَانُ مَعَ أُمِّهِمَا فِي بَنِي ضَبَّةٍ . فَلَمَّا هَلَكَ مَالِكُ بْنُ بَكْرِ انْصَرَفَا إِلَى قَوْمِهِمَا وَكَانَ لَهَا مَالٌ

عِنْدَ عَمِّهِمَا قَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ فَوَجَدَاهُ قَدْ أَتَوَاهُ فَوَثَبَ عَامِرُ بْنُ ذَهْلٍ فَجَعَلَ يُخَنِّقُهُ فَقَالَ قَيْسُ

يَا أَبْنَ أَخِي دَهْنِي فَإِنَّ الشَّيْخَ مَتَّأَوْهُ فَذَهَبَ قَوْلُهُ مِثْلًا . ثُمَّ قَالَ مَا كُلُّ يَبْضَاءَ شَحْمَةً وَلَا كُلُّ

سَوْدَاءَ تَمْرَةٍ . يَعْنِي أَنَّهُ وَإِنْ أَشَبَّ أَبَاهُ خُلُقًا فَلَمْ يُشَبَّهِهُ خُلُقًا فَذَهَبَ قَوْلُهُ مِثْلًا . يُضْرَبُ فِي

مَوْضِعِ التَّهْمَةِ . وَيُضْرَبُ فِي اخْتِلَافِ أَخْلَاقِ النَّاسِ وَطِبَاعِهِمْ

يَا زَيْدُ لَمْ أَصْفِ لَكَ إِلَّا نَاءً كَذَلِكَ لَمْ أَصْفِرْ لَكَ أَلْفَاءً
لفظه مَا أَصْفَيْتُ لَكَ إِيَّاءَ وَلَا أَصْفَرْتُ لَكَ فِنَاءً أَيَّ مَا تَعَرَّضْتُ لِأَمْرٍ تَكْرَهُهُ. يعني لم
أَخْذِ بِبَلِّكَ فَيَبْقَى إِيَّاؤُكَ مَكْبُوبًا لَا تَجِدُ لَبَنًا تَحْلُبُهُ فِيهِ وَيَبْقَى فِنَاؤُكَ خَالِيًا لَا تَجِدُ بَعِيرًا يَبْرُكُ
فِيهِ. وَذُكِرَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَعِيدُكَ عَلَى قُرَيْشٍ فَإِنَّهُمْ أَصْفَوُا
إِنَانِي وَأَصْفَرُوا عِظْمَ مِزْلَتِي وَقَدَرِي

مَا أَنْتَ بِالْحَلِّ وَلَا الْحَمْرِ قَدَحٌ عَنْكَ أَعْتَرَا ضِيَّ فِي أُمُورِي يَا لَكُمْ
لفظه مَا أَنْتَ بِجَلٍّ وَلَا خَمْرٍ بَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُ الْخَمْرُ لَذَّتَهَا خَيْرًا. وَالْحَلُّ لِحَمُوضَةٍ شَرًّا
وَأَنَّهُ لَا يُقَدَّرُ عَلَى شُرْبِهِ. وَبَعْضُهُمْ يَعْكُسُ وَيَقُولُونَ لَسْتَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فِي خَلٍّ وَلَا خَمْرٍ
أَيَّ لَسْتَ مِنْهُ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ

مَتَى غَدَا حُكْمُ الْإِلَهِ الْحَكَمُ فِي كَرْبِ النَّخْلِ أَيَا ابْنَ سَلَمٍ
لفظه مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرْبِ النَّخْلِ عِزَّ بَيْتٍ لَجَرِيرِ صَدْرِهِ. أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ
بَوَادِرِ دِمْعَتِي. وَيُرْوَى سَوَاقٍ عِبْرَتِي. وَكَرَبُ النَّخْلِ أَصُولُ السَّعْفِ الْغِلَازِ الْعِرَاضِ الَّتِي
تَنْتَسِرُ فَتَصِيرُ أَمْثَالَ الْكَتَفِ وَاحِدَتَهَا كَرْبَةٌ. وَالْبَيْتُ يَقُولُهُ لِلصَّلْتَانِ الْقَبْدِيِّ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّهُ فَضَّلَ
الْفَرْدَقَ عَلَيْهِ فِي النَّسَبِ وَفَضَّلَ جَرِيرًا عَلَى الْفَرْدَقِ فِي جُودَةِ الشَّعْرِ فِي قَوْلِهِ
أَرَى شَاعِرًا لَا شَاعِرَ الْيَوْمِ مِثْلُهُ جَرِيرٌ وَلَكِنْ فِي كُتَيْبٍ تَوَاضَعُ
فَلَمْ يَرْضَ جَرِيرٌ قَوْلَ الصَّلْتَانِ وَنَصْرَتَهُ الْفَرْدَقُ. أَرَادَ أَنَّ حُكْمَ اللَّهِ لَا يَكُونُ فِي الزُّرَّاعِ وَأَصْحَابِ
النَّخْلِ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ الصَّلْتَانِ هُوَ مِنْ عَبْدِ قَيْسٍ وَبِلَادَهَا بِلَادُ النَّخْلِ. وَالتَّمْلُ يُضْرَبُ
فِي مَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ حَيْثُ لَا يَسْتَأْهِلُ

دَارُكَ لَا يَرْجُو نَدَاهَا آمِلٌ وَمَا بِهَا طَلٌّ يُرَى أَوْ نَاطِلٌ
لفظه مَا بِهَا طَلٌّ وَلَا نَاطِلُ الطَّلُّ اللَّبَنُ. وَالنَّاطِلُ الْخَمْرُ. وَقِيلَ مِثْلَالٌ مِنْ مَكَايِلِ الْخَمْرِ
وَقِيلَ النَّاطِلُ الْقَضَةُ تَبْقَى مِنَ الشَّرَابِ فِي الْمِثْلَالِ. وَالْهَاءُ فِيهَا رَاجِعَةٌ إِلَى الدَّارِ
إِنِّي مَا ظَلَمْتُه نَقِيرًا وَلَا فَتِيلًا مِنْ غَدَا شَرِيرًا
التَّغِيرُ الثَّرْوَةُ الَّتِي فِي ظَهْرِ الثَّوَاءِ. وَالتَّقِيلُ مَا يَكُونُ فِي شَقْمَا أَيَّ مَا ظَلَمْتُهُ شَيْئًا. يُضْرَبُ فِي
نِنِي الظُّلْمِ بِالْكُلْيَةِ

وَمَا الْخَوَافِي يَافَتِي كَالْقُلْبَةِ وَلَا يُرَى الْخَنَازُ مِثْلَ الثَّعْبَةِ

لفظه ما الخوافي كالقُلْبَةِ رَلا الخُنَّازُ كالشُّعْبَةِ الخوافي سَعَفَ النخل التي دون القُلْبَةِ . وهي جمع قلب . مثلث الأول قلب النخلة ولُّبُها أي لا يكون القشر كاللُّب . وأما الخُنَّازُ فهو الوزغة . والشُّعْبَةُ وقيل الشُّعْبَةُ بسكون العين دابةٌ أغلظ من الوزغة لها عينان جاحظتان تلسع وربما قتلت . يُضْرَبُ الأول في تفضيل بعض الشيء على البعض . والثاني في كون بعض الأمر أسهل من بعض

مَا زَادَ فِي عَقْلِكَ مَا نَقَصَ مِنْ مَالِكَ فَأَتَعِظُ بِهَذَا يَا فَطِنُ
لفظه ما نقص من مالك ما زاد في عقلك هذا كقولهم لم يضع من مالك ما وعظك
دَعِ السُّؤَالَ عَنْكَ يَا مُسَلِّمَةً آخِرُ كَسْبِ الرَّجُلِ الْمَسْأَلَةُ
لفظه المسألة آخِرُ كَسْبِ الرَّجُلِ يُضْرَبُ في النهي عن السؤال إلا عند الاضطرار وهو من
أمثال أكرم بن صيني . وفي الحديث الرفوع « المسألة كُدُوحٌ أَوْ نُحُوشٌ في وجه صاحبها » يعني
إذا كان له غنى كما في حديث آخر

إِنَّ الَّذِي أَحْوَاهُ دُونَ مَنَدَمَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ الْخِلِّ شِقٌّ الْأَبْلَمَةُ
لفظه المَالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شِقٌّ الْأَبْلَمَةُ وَيُرْوَى الْأَبْلَمَةُ وَالْإِبْلَمَةُ وهي بقلةٌ تخرج لها قرون
كالباقلات . فإذا شققها طولاً انشقت نصفين سواء من أولها إلى آخرها . يُضْرَبُ في المساواة
والمشاركة في الأمر . وشقَّ نصب على المصدر من معنى قوله المال بيني وبينك أي مشقوق
ومنصف بيني وبينك . وبالرفع على الخبر

فَمَا لَهُ أَحَالٌ بَلْ وَأَجْرَبَا ذَاكَ الَّذِي خَبْتُ لَدَيْهِ طَلَبَا
الحيل الذي حالت إبله فلم تحمل . وأجرب صارت إبله جرباً . يُضْرَبُ في دعاء الشر
مَلَكْتَ يَا بَذْرِي فَأَسْجِجْ وَأَرْحَمَا صَبَّأَ هَمِي دَمْعًا مِنَ الصَّدِيدِ دَمًا
الإسجاج حسن العفو . أي ملكت الأمر علي فأحسن العفو عني . وأصله السهولة والرفق . يُقال
مشيةٌ سَجِجٌ أي سهلة . يُروى عن عائشة أنها قالت لعلِّي رضي الله عنهما يوم الحِمْيَلِ حين
ظهر على الناس فدا من هودجها ثم كلمها بكلام فأجابته ملكت فأسجج أي قدرت فسئل
وأحسن العفو . فجهزها عند ذلك بأحسن الجهاز وبعث معها أربعين وقيل سبعين امرأة حتى
قدّمت المدينة . وقاله أيضاً ابن الأَصْنَعِ في غزوة ذي قرد . يُضْرَبُ في العفو عند المقدرة
الْمَلْسَى بِعُتِكَ لَا عُهْدَةَ أَيِ بَرِئْتُ مِنْ عَيْبِ الْمُسِيءِ يَا أَخِي

يُقَالُ نَاقَةٌ مَلَسَتْ لَلَّتِي تَمْلَسُ وَلَا يَمْلُقُ بِهَا شَيْءٌ . لُسْرَتَهَا فِي سِيرِهَا . وَيُقَالُ فِي الْبَيْعِ مَلَسَ لَا عَهْدَةَ .
 أَيُّ قَدْ ائْتَمَلَ مِنَ الْأَمْرِ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ وَأَيُّعُكَ الْمَلَسَى أَيُّ الْبَيْعَةِ الْمَلَسَى . وَفَعْلَى يَكُونُ نَعْتًا يُقَالُ
 نَاقَةٌ وَكَرَى أَيُّ قَصِيرَةٌ وَحَمَارٌ حَيْدَى كَثِيرُ الْحَيُودِ عَنْ الشَّيْءِ . وَكَذَلِكَ حَجَزَى وَشَحَى فِي
 النُّعُوتِ . وَالْعَهْدَةُ التَّيَبُّةُ فِي الْغَيْبِ . وَمَعْنَى لَا عَهْدَةَ أَيُّ تَتَمَلَّسُ وَتَتَنَفَّلُ فَلَا تَرْجِعُ إِلَى .
 يُضْرَبُ فِي كُرَاهَةِ الْمَغَائِبِ . وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِلتَّحْذِيرِ لِمُصْحَبَةٍ مِنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ وَلَا وِفَاءَ عِنْدَهُ

وَمَا أَبَالِيهِ الْحَيْثَ عَبَكَهُ كَذَلِكَ بَالَةً فَذَاقَ الْهَلَاكَه

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ مَا أَبَالِيهِ عَبَكَةُ الْعَبَكَةِ وَالْحَبَكَةُ الْحَبَّةُ مِنَ السَّرِيْقِ وَقِيلَ هِيَ الْوَذْعَةُ
 وَهِيَ مَا يَتَعَلَّقُ بِأَصْوَابِ الضَّأْنِ مِنَ الْبَعْرِ . يُضْرَبُ فِي اسْتِهَانَةِ الرَّجُلِ بِصَاحِبِهِ . الثَّانِي
 مَا أَبَالِيهِ بَالَةً وَهُوَ كَالْمِثْلِ الْمَتَقَدِّمِ وَقَدْ يُضْرَبُ فِي غَيْرِ النَّاسِ . وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ الْوَضْوِ . مِنْ
 اللَّبَنِ فَقَالَ مَا أَبَالِيهِ بَالَةً اسْمَحْ يُسَمَحُ لَكَ . وَيُقَالُ مَا نَقَصَ عِنْدَهُ عَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً
 اللَّبَكَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّرِيدِ . وَيُقَالُ الْعَبَكَةُ شَيْءٌ قَلِيلٌ مِنَ السَّمَنِ تَبْقَى مِنَ النَّجْوَى

تُثْقُ لِنَيْلِهِ بِإِرْجَاءِ الْأَمَلِ وَالْمَرْءُ تَوَاقٌ إِلَى مَا لَمْ يَنْلِ

يُقَالُ تَاقَ الرَّجُلُ يَتَوَقُّ تَوَقَّاتًا إِذَا اشْتَقَّ . يَعْنِي أَنَّ الرَّجُلَ حَرِيصٌ عَلَى مَا يُنْمَعُ مِنْهُ كَمَا قِيلَ .
 أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا امْتَنَعَا .

الْمَدْحُ فِي مَا قِيلَ ذُبْحٌ فَاطْرَحَ مَدْحًا بِمَا لَمْ يَكُ فِيكَ تَسْتَرِخْ

لَفْظُهُ الْمَدْحُ الذَّبْحُ أَيُّ مِنْ مُدِيحٍ وَهُوَ يَفْتَرُ بِذَلِكَ فَكَأَنَّهُ ذُبْحٌ . جَعَلَ ضَرَرُهُ كَالذَّبْحِ لَهُ
 يَمْطُلُنِي حَتَّى فَلَيْسَ يُعْمِنُ بِهِ وَلَا لَدَيَّ يَوْمًا يُذْعِنُ
 لَفْظُهُ مَا يُعْمِنُ بِحَقِّي وَلَا يُذْعِنُ أَمْعَنُ بِحَقِّهِ إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَأَذْعَنُ إِذَا أَقْرَ . يُضْرَبُ لِلْغَرِيمِ
 لَا يَتَرَدَّدُ وَلَا يَنْكُرُ وَلَنْ عَوَقَ فِي أَمْرٍ

دَعْنِي وَسِرْ عَنِّي مِنْ شَرِّ مَا أَلْقَاكَ أَهْلَكَ أَعْلَمَنْ مَا ثَمًّا

أَيُّ لَوْ كَانَ فِيكَ خَيْرٌ مَا تَحَامَاكَ النَّاسُ وَيُرَوَّى مِنْ شَرِّ مَا طَرَحَكَ أَهْلُكَ . يُضْرَبُ لِلْجَبِيلِ
 يَزْهَدُ فِيهِ النَّاسُ

أَمْلَقَ مَا لَهُ فَلَانُ نَافِغِهِ وَلَا تُرَى لَدَى جَمَاهُ رَافِغِهِ

وَلَا دَقِيقَةً وَلَا جَلِيلَةً وَأَنْقَطَعَتْ دُونَ رَجَاهُ الْحِيلَةِ
وَمَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ وَكُلُّ ذَا سَنَبَةٍ الْعَقَارُ
الثاغية النجعة . والنزاعية الناقة . والدقيقة الشاة . والجليلة الناقة . والعقار النخل . وقيل متاع
البيت . أي ماله شيء .

لِذَلِكَ مَا فِي الدَّارِ يَوْمًا صَافِرٌ وَحَامِدٌ لِقَعْلِهِ يَا شَاكِرُ
أي ما في الدار أحد يصفر به كماء دافتر أي مصفود به . وقيل ما بها أحد يصفر
ما حَجَّ لَكِنْ دَجَّ أَي قَدْ أُتْجِرَ وَسَارَ لَا يَرْجُو مِنَ الْحَجِّ وَطَرَ
لفظه ما حَجَّ وَبَكَّه دَجَّ الداج الأعوان والمكارون . وقيل الداج الذي خرج التجارة من دَجَّ
يدج دججاً دب في السير . وفي حديث ابن عمر رأى قومًا في الحج لهم هيئة فأنكرها فقال
هؤلاء الداج وليسوا بالحاج .

فُلَانٌ مَا أَنْكَرُهُ مِنْ سُوءٍ لَكِنِّي قَسْتُ عَلَى الْمُسِيءِ
لفظه ما أَنْكَرُكَ مِنْ سُوءٍ أي ليس إنكاري إِيَّاكَ مِنْ سُوءٍ بِكَ لَكِنِّي لَا أَثْبُتُكَ
مَا عِنْدَهُ لِمَنْ رَأَاهُ طَائِلٌ وَلَا لِمَنْ مَرَّجُو نَدَاهُ نَائِلٌ
الطائل من الطول وهو الفضل . والنائل من النوال وهو العطية . والمعنى ما عنده فضل ولا
جود . يُضْرَبُ لِلدَّيْنِ الْحَسِيسِ

فَهُوَ وَإِنْ كَانَ يُبَاهِي بِالْفَنَى مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا مِيرٌ لَنَا
الخير كل ما رزقه الناس من متاع الدنيا . والمير ما جلب من الميرة وهو ما يتقوت فيترود .
أي ليس عنده خير عاجل ولا يرجى منه أن يأتي بخير . يُضْرَبُ لِلْخَيْلِ التَّكِدِ
يَا مُوقِعِي مِنْ قَصْدِي زَيْدِي شَرِكٌ مَا لِي فِي ذَا الْأَمْرِ بِصَاحٍ دَرَكٌ
لفظه ما لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ دَرَكٌ أي منزلة ومرتقى . وأصل الدرك جبل يُشَدُّ فِي الْعِرَاقِ
ويشد فيه الرشاء . لكلاً يبتل الرشاء . والمعنى مالي فيه منفعة ولا مدفع عن مضرة
إِنَّكَ مَعْدُوُّ بَكَ اسْتَمْسِكْ وَلَا تَرَكْنِ إِلَى دُنْيَا تَرَى دَارَ آبَتِلَا
لفظه اسْتَمْسِكْ فَإِنَّكَ مَعْدُوُّ بِكَ قِيلَ لِرَجُلٍ كَانَ رَاكِبٌ يَدُو بِهِ . أي اعتمد بما يتيك

السقوط فإنتك على ظهر دابة شديدة العدو . يُضْرَبُ في موضع التحذير فَإِنَّ المقادير تسوقك
إلى ما حُمَ لك

دُونُ عُبَيْدَةَ أَلْقَى الْوَذْمُ أَمْرٌ أَيْ دُونَهُ أَحْكَمَ حَسَبًا أَثَرُ
لفظه أَمْرٌ دُونُ عُبَيْدَةَ الْوَذْمُ أَيْ أَحْكَمَ . وَالْوَذْمُ سِرٌّ يُشَدُّ بِهِ أُذُنُ الدَّلْوِ . يُضْرَبُ لِنِ أَحْكَمَ
أَمْرٌ دُونَهُ وَهُوَ لَا يَشْهَدُ

قَلْبِي قَسَا عَلَى مُسِيٍّ فِعْلُهُ فَمَا تَنْطُ حَاسَةً مَنِي لَهُ
لفظه مَا تَنْطُ لَهُ مَنِي حَاسَةً أَيْ لَيْسَ لَهُ عِنْدِي عَطْفٌ وَلَا رِقَّةٌ

بِاللَّهِ مَاذَا الشَّقُّ الطَّارِفُ يَا حُبِّي عَلَى زَيْدٍ الَّذِي قَلَّ حَيَا
لفظه مَا هَذَا الشَّقُّ الطَّارِفُ حُبِّي الشَّقُّ الشَّفَقَةُ . وَالطَّارِفُ لِلْحَادِثِ . وَحُبِّي إِسْمُ امْرَأَةٍ
وَمَا الذُّبَابُ أَخْبَرِي وَمَا الْمَرْقُ لَهُ فَكَيْفَ يَسْتَحِقُّ ذَا الشَّقِّ
لفظه مَا الذُّبَابُ وَمَا مَرْقَتُهُ يُضْرَبُ فِي احْتِقَارِ الشَّيْءِ . وَتَصْغِيرِهِ

إِذْ كَانَ مَا يَذَرِي لِيَجْهَلُ مَا أَيْ يَا حُبُّ مِنْ بَنِي وَهُوَ كَالصَّيِّ
أَيْ لَا يَعْرِفُ هَذَا مِنْ هَذَا . وَيُرْوَى مَا يَذَرِي أَيْ مِنْ أَيْ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو

مَا يَعْرِفُ الْحَوَّ مِنَ اللَّوِّ فَلَا عَاشَ بِخَيْرٍ إِذْ غَدَا مَحْضَ بَلَا
أَيْ لِمَقٍّ مِنَ الْبَاطِلِ وَقِيلَ الْكَلَامُ الظَّاهِرُ مِنَ الْحَقِّ . وَقِيلَ الْإِدَارَةُ مِنَ الْقَتْلِ يُقَالُ حَوَّاهُ أَدَارَهُ
وَلَوَّاهُ قَتَلَهُ . وَقِيلَ الْحَوَّ سَوْقُ الْإِبِلِ وَاللَّوَّ حَبْسُهَا . وَيُرْوَى لِحِي مِنَ اللَّيِّ . وَقِيلَ الْحَوَّ نَعْمُ وَاللَّوَّ لَا .
أَيْ لَا يَعْرِفُ هَذَا مِنْ هَذَا

مَا طَافَ فَوْقَ الْأَرْضِ حَافِيًا رَشَاً وَنَاعِلٌ لَا أَصْطَفِي مَنْ قَدْ وَشَاً
يعني بالناعل ذا النعل نحو لابن وتامر

فُلَانٌ مَا يُعْوَى وَلَا يَنْجُ إِذْ كَانَ وَرَاءَ الْإِعْتِبَارِ قَدْ نُبِذَ
يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُعْتَدُّ بِهِ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ لَضَعْفِهِ . وَيُرْوَى مَا يُعْوَى وَلَا يَنْجُ عَلَى مَعْنَى لَا يُبَشِّرُ
وَلَا يُنْذِرُ لِأَنِّ نَبَاحَ الْكَلْبِ يُبَشِّرُ بِجِي . الضَّيْفُ وَعَوَاءُ الذُّبِّ يُوْذَنُ بِهَجُومِ شَرِّهِ عَلَى الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا
مَا جَعَلَ الْبُوسَ خِلِي كَأَلَاذَى كَذَا يُقَالُ فَخَذَنْ مَا أَخَذَا

أَيَّ شَيْءٍ جَعَلَ الْبَرْدَ فِي الشِّتَاءِ كَالْأَذَى وَالْحَرَّ فِي الصَّيْفِ . وَيُرْوَى مَا جُعِلَ الْبُؤْسُ كَالْأَذَى . وَأَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ الْقَوْمُ فِي مَقَاسَاةِ كَلْبِ الْبَرْدِ وَالْحَمَصَةِ شَتَاءً ثُمَّ يَصَيِّفُوا فَيَشْكُوا أَذَى حَرِّ الصَّيْفِ وَقَدْ أَحْصَوْا وَانْتَعَشُوا فَيُقَالُ لَهُمْ ذَلِكَ . يُضْرَبُ فِي إِنْكَارِ الْمَقَاسَاةِ بَيْنَ الْفُطَيْعِ وَالْهَيْنِ

وَمَا أَكْتَحَلْتُ يَا فَتَى عِمَاضًا وَلَا حِثَانًا بَعْدَ مَنْ لِي هَاضًا
وَيُرْوَى مَا جَعَلْتُ فِي عَيْنِي حِثَانًا أَيَّ مَا نَعْتُ نَوْمًا قَلِيلًا وَلَا سَرِيعًا مِنَ الْحِثِّ وَهُوَ السَّرِيعُ
وَمَا لَهُ سِتْرٌ وَلَا عَقْلٌ يُرَى فُلَانٌ أَيُّ عَنْهُ الْحَيَاءُ أَسْتَرَا
أَيُّ مَا لَهُ حَيَاءٌ . لِأَنَّ الْحَيَاءَ يَسْتُرُ الْعُيُوبَ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَيَّ لَا يَصْنَعُ مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ فَلَا يُعَابُ
مَا فِي كِنَانَتِهِ لَزِيدٍ أَهْزَعُ إِذْ أَنْفَقَ الْمَالَ بِمَنْ تُسْتَبَدَعُ
لَفْظُهُ مَا فِي كِنَانَتِهِ أَهْزَعُ وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ السَّهَامِ فِي الْجَنْبَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ يَبْقَ
مِنْ مَالِهِ شَيْءٌ

سُلْطَانُنَا سَامِي الْمَعَالِي وَالنَّدَى مَا زَالَ بِأَعْلِيَاءٍ مِنْهَا أَبَدًا
لَفْظُهُ مَا زَالَ مِنْهَا بِعِلْيَاءٍ أَيُّ لَا يَزَالُ مِمَّا فَعَلَهُ مِنَ الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ مَجْلَةً عَالِيَةً مِنَ الشَّرَفِ وَالتَّنَاءِ الْحَسَنِ
يَا مُكْتَرًا قَوْلًا لَهُ مَا حَقَّقَهُ مِنْ جَهْلِهِ أَمْسِكَ عَلَيْكَ النِّفَقَةَ
لَفْظُهُ أَمْسِكَ عَلَيْكَ نَفَقَتَكَ أَيُّ فَضْلُ الْقَوْلِ . قَالَهُ شُرَيْحُ بْنُ نَخْرَاطٍ الْقَاضِي لِرَجُلٍ سَمِعَهُ
يَتَكَلَّمُ . ضَرَبَ النِّفَقَةَ الَّتِي يُخْرِجُهَا مِنْ مَالِهِ مِثْلًا لِكَلَامِهِ

دَعِ أُمْتَانًا تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ مِثَّةً مِنْ يُبْدِي بِهَا تَقْرِيفَهُ
لَفْظُهُ الْمِثَّةُ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْتَدِئُ بِالْإِحْسَانِ ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ بِالْإِفْسَادِ . وَهَذَا كَقَوْلِهِ
تَعَالَى « لَا تُبْطِلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى »

وَتَذْهَبُ الْمَهَابَةُ الْمَزَاحَةُ فَلَتَكُ عَنْكَ أَبَدًا مُزَاحَةً
لَفْظُهُ الْمَزَاحَةُ تَذْهَبُ الْمَهَابَةُ الْمَزَاحَةُ الْمُنْزَحُ . وَالْمَهَابَةُ الْمَهِيئَةُ أَيُّ إِذَا عُرِفَ بِهَا الرَّجُلُ قَلَّتْ هَيْبَتُهُ .
قَالَهُ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي . عَرَضَ بَعْضُ الْخُلَفَاءِ عَلَى رَجُلٍ حُلَّتَيْنِ يَخْتَارُ لِأَحَدِهِمَا . فَقَالَ كِلْتَاهُمَا
وَقَرَأَ فَعَضِبَ عَلَيْهِ وَقَالَ أَعْنَدِي تَمْرَحَ وَلَمْ يُؤْلِهِ شَيْئًا

وَأَطْرَحَ الْإِزَاحَ إِذْ كَانَ يُرَى سِبَابَ نَوَكِي فَهَوَّ شَرُّ أَثَرَا

لفظة الزَّاحُ سَبَابُ التَّوَكَّى هذا من المازحة. والسَّبَابُ المسَابَّة والتَّوَكَّى جمع أَنْوَك وهو الأحمق وإذا مازحت الأحمق فقد شاكلته ومشاكلته سَبَّةٌ

فُلَانٌ عِزُّ جَاهِهِ مُقَرَّرٌ مَا زَالَ فِي خَيْرٍ وَشَرٍّ يَنْظُرُ.
لفظة مَا زَالَ يَنْظُرُ فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْعَلُ الْفِعْلَةَ مِنْ خَيْرٍ فَيُثَابُّ أَوْ شَرٍّ فَيُعَاقَبُ.
وهذا مثل قولهم مَا زَالَ مِنْهَا بَعْلَاءٌ. وقد مرَّ

مَا الظَّنُّ بِالْحَجَارِ فَقَالَ ظَنِّي بُدَى بِنَفْسِي فَأَلَيْكَ عُنِّي
لفظة مَا ظَنُّكَ بِحَجَارِكَ فَقَالَ ظَنِّي بِنَفْسِي أَيُّ إِنَّ الرَّجُلَ يَظُنُّ بِالنَّاسِ مَا يَعْلَمُ مِنْ نَفْسِهِ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ

وَإِنْ مِثْلُ الْمَاءِ خَيْرٌ مِنْهُ أَيْ خُذْ قَلِيلًا مِنْ نَدَى وَصْنُهُ
لفظة مِثْلُ الْمَاءِ خَيْرٌ مِنَ الْمَاءِ قَالَهُ رَجُلٌ عَرَضَ عَلَيْهِ مَذَقَةُ لَبَنٍ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهَا كَالْمَاءِ. فَقَالَ مِثْلُ الْمَاءِ خَيْرٌ مِنَ الْمَاءِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ

وَأَمْلَكَ النَّاسَ لِنَفْسِهِ غَدًا أَكْتَمْتَهُمْ لِسِرِّهِ يَا أَحْمَدًا
في المثل «أَكْتَمْتَهُمْ» بالرفع يُضْرَبُ فِي مَدْحِ كَتْمَانِ السِّرِّ

دَعِ قَصْدَ زَيْدٍ أَبْدَأْ مَا فِي الْحَجَرِ مَبْنًى وَلَا عِنْدَ فُلَانٍ يَا عُمَرُ
يُضْرَبُ فِي تَأْكِيدِ اللُّومِ وَقِلَّةِ الْخَيْرِ

مَا حَسُنَ الْأَوَّلُ فَأَلَاخِرُ قَدْ حَسُنَ أَيُّ أَحْسَنَ دَوَامًا لِلْأَبَدِ
لفظة مَا الْأَوَّلُ حَسُنَ الْآخِرُ أَيُّ إِذَا حُسِنَ الْأَوَّلُ حُسِنَ الْآخِرُ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُحْسِنُ فَيَتِمُّ إِحْسَانُهُ

مَا مَأْمَنِيكَ فَأَعْلَمِي تَوْتَيْنِ مَا كَرِهْتَ مِنْ نَاحِيَّتِكَ عُلِمَا
أَيُّ اللَّتَيْنِ أَمْنَهُمَا مِنْ قِرَابَةٍ أَوْ صَدِيقٍ

يَا صَاحِبَ مَا صَلَّى كَمُسْتَدِيمٍ عَصَاكَ فَأَتْرَكَ صُجْبَةَ اللَّيْلِ
لفظة مَا صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمٍ صَلَّيْتُ الْعَصَا لَيْتَهَا وَقَوْمَتَهَا بِالنَّارِ. وَالْإِسْتِدَامَةُ تَرَكُ الْعِجَّةَ.

أَيُّ مَا ثَقَّفَكَ عَاقِلٌ فَلَذَلِكَ جَهَلْتُ. قَالَ الشَّاعِرُ
فَلَا تَجْهَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمْنِي فَمَا صَلَّيْتُ عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمٍ

فُلَانٌ مَا صَلَّيْتُ مِثْلَهُ عَصَا إِذْ قَدْ أَطَاعَ خَلَهُ وَمَا عَصَى
لفظه مَا صَلَّيْتُ عَصَا مِثْلَهُ أَي مَا جَرَّبْتُ أَحْزَمَ مِنْهُ
أَعْطَى وَمَنْ مَنْ وَهَى وَكَأَوْهُ قَمَا صَفَا وَلَا صَفَا عَطَاؤُهُ
الضافي الكثير. والصافي النقي. أَي لم يَضْفُ وفق الظن ولم يصف من كدر المن
مَا هُوَ إِلَّا نَاصِحُ السَّحَابِ لَا رَشَحَ مِنْ نَدَاهُ لِلْأَصْحَابِ
لفظه مَا هُوَ إِلَّا سَجَابَةُ نَاصِحَةٍ أَي لا يسيل منها شيء. . . يُقَالُ سَقَاءُ نَاصِحٌ لَا يَنْدَى بِشَيْءٍ .
يُضْرَبُ لِلْجَبِيلِ جَدًّا

أَعْتَبَ مَنْ كَانَ إِلَيْكَ أَذْنًا وَمَا أَسَاءَ يَا رَشَا مَنْ أَعْتَبَا
يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْتَدِرُ إِلَى صَاحِبِهِ وَيُخْبِرُ أَنَّهُ سَيُعْتَبِ
يُفْشِي الْحَدِيثَ أَحْمَقُ مَا يَخْتَقُ يَوْمًا عَلَى جَرَّتِهِ إِذْ يَنْطِقُ
يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَحْفَظُ مَا فِي صَدْرِهِ بَلْ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَلَا يَهَابُ . وقد تَقَدَّمَ مِثْلُهُ مَرَارًا
مَا أَسْكَتَ الصَّيِّ قَالُوا أَهْوَنُ مِمَّا بَرَى أَبْكَاهُ يَا مَنْ يُحْسِنُ
يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْأَلُكَ وَأَنْتَ تَظَنُّهُ يَطْلُبُ كَثِيرًا فَإِذَا رَضِخْتَ لَهُ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ أَرْضَاهُ وَقَعِ بِهِ
مَا لَكَ لَا تَنْبَحُ يَا كَلْبَ الْفَلَا قَدْ كُنْتَ نَبَاحًا فَمَا لَكَ أَنْجَلِي
لفظه مَا لَكَ لَا تَنْبَحُ يَا كَلْبَ الدَّوْمِ . قَدْ كُنْتَ نَبَاحًا فَمَا لَكَ أَنْ يَوْمَ
يُضْرَبُ لِمَنْ كَبُرَ وَضَعُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ كَلْبٌ يَنْبَحُ الْعِيرَ كُلَّمَا جَاءَتْ فَأَبْطَأَتِ الْعِيرَ
فَقَالَ مَا لَكَ لَا تَنْبَحُ يَا كَلْبَ الدَّوْمِ . أَي مَا لِلْعِيرِ لَا تَأْتِي

مَا يَنْفُضُ الْأَذْنَيْنِ مِنْ أَمْرِ عَرَا فُلَانٌ فَهُوَ لَا يُرَى مُغِيرًا
لفظه مَا يَنْفُضُ أَذْنَيْهِ مِنْ ذَلِكَ يُضْرَبُ لِمَنْ يَقْرَبُ بِالْأَمْرِ وَلَا يَغِيرُهُ
يَمِّمُ مَلِيكَ الْعَصْرِ يَا مُلْتَاخُ مَا دُونَهُ شَوْكٌ وَلَا ذُبَابُ
لفظه مَا دُونَهُ شَوْكَةٌ وَلَا ذُبَابُ الدَّبَّاحِ شَقِيقٌ تَكُونُ فِي بَاطِنِ أَصَابِعِ الرِّجْلَيْنِ . يُضْرَبُ
لِلْأَمْرِ يَسْهُلُ الرِّصُولُ إِلَيْهِ

وَهَكَذَا لَا شَقْدُ وَنَقْدُ مِنْ دُونِهِ لِمَنْ نَدَاهُ يَا أَخْذُ

لفظة ما دُونَهُ شَقَدُّ وَلَا نَقَدُّ الشَّقْدُ من أَشَقَدَهُ شَقَدُّ أي طرده فذهب. والنَّقْدُ إِتْبَاعٌ وقيل
النَّقْدُ من الإِنْقَاذِ والشَّقْدُ من الشَّقَاذِ أي الإِزْعَاجِ والتحريك. أي ما دُونَهُ شَيْءٌ يُخَافُ وَيُكْرَهُ
عُدُّ لِلَّذِي تَدْرِي وَدَعَّ مَا تَجْهَلُهُ مَا لَكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهُ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ حِينَ يَكْبُرُ أَي لَا يَصْلُحُ أَنْ يُكَلَّفَ إِلَّا مَا كَانَ اعْتَادَهُ وَقَدَّرَ عَلَيْهِ قَبْلَ هَرَمِهِ
رَوْجَهُ زَيْدٌ أَبْنَاهُ مَا تُحْسِنُ تَجْوُو وَلَا تَنْجُوهُ وَهِيَ تَجْرُنُ
لفظة ما تُحْسِنُ تَجْوُوهُ وَلَا تَجْوُوهُ أَي تُسْقِيهِ اللَّبَنَ. وَتَجْوُوهُ مِنْ التَّجْوِ. يُقَالُ لِلدَّوَاءِ إِذَا أَمَشَى
الْإِنْسَانُ قَدْ أَنْجَاهُ. يُضْرَبُ لِلْمَرْأَةِ الْحَمَقَاءِ. وَالْهَاءُ رَاجِعَةٌ لِلْوَلَدِ

مَا تَرَعَ الْفَعْلَةُ مِنْ لَيْتِ الشَّقِيِّ فَلَزِمَ الْإِضْرَارَ فِيهَا لَا بَقِي
لفظة ما تَرَعَهَا مِنْ لَيْتِ أَي فَعَلَ الْفَعْلَةَ الْقَبِيحَةَ لَا يُرِيدُ أَنْ يَتَرَعَ عَنْهَا. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَلْقُهُ
الذَّمَّ أَوْ الْأَمْرَ الْقَبِيحَ فَلَا يَتَرَعَ عَنْهُ وَلَمْ يَتَرَكَ ذَلِكَ مِنَ الذَّمِّ بَأَنْ يَقُولَ لَيْتَنِي لَمْ أَفْعَلْ. أَي
لَمْ يَنْدَمْ عَلَى مَا فَعَلَ

شَاوِرْ أَخَا الرَّأْيِ تَنْلِ سُرُورَهُ مَا هَلَكَ أَمْرُوهُ عَنِ الْمَشُورَةِ
المشورة والمشورة لعتان بوزن المثوبة والمعتبة. والأصل الثاني. يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْمَشَاوِرَةِ
وَشَاوِرَنَ مِنْ قَبْلُ فَأَلْمَسَاوِرَةَ تَكُونُ قَبْلَ مَا تُرَى الْمَثَاوِرَةُ
هذا كقولهم المحاجزة قبل المناجزة. والتقدم قبل التندم

مَا لِلْقَتَى مَعَ الْقَضَاءِ مَحَالَةٌ فَاصْبِرْ إِذَا جَاءَ بِكُلِّ حَالَةٍ
لفظة ما لِلرِّجَالِ مَعَ الْقَضَاءِ مَحَالَةٌ الْحَالَةُ الْحَيَةُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ الرَّءِ يَجْزِي لِمَحَالَةٍ
تَفَاوَتْ أَلْخَلْقُ كَمَا شَاءَ الْقَدَرُ مَا النَّاسُ إِلَّا أَكْمَهُ وَذُو بَصَرٍ

لفظة ما النَّاسُ إِلَّا أَكْمَهُ وَبَصِيرٌ يُضْرَبُ فِي التَّفَاوُتِ بَيْنَ الْخَلْقِ
الْمَرْءُ بِالشَّأْنِ لَهُ أَعْلَمُ يَا فَلَانُ فَأَعْذِرْ مَا يَكُونُ مُبْدِيًا
لفظة الْمَرْءُ أَعْلَمُ بِشَأْنِهِ يُضْرَبُ فِي الْعَذْرِ يَكُونُ لِلرَّجُلِ وَلَا يُمْكِنُهُ أَنْ يُبْدِيَهُ. أَي لَا يَقْدِرُ أَنْ
يُفْسِرَ كُلَّ مَا يَعْلَمُ مِنْ أَمْرِهِ

يَا صَاحِبِي الْمُنَافِحِ الْكَرِيمَةِ مَدَارِجُ الشَّرَفِ لَا اللَّيْمَةِ

دَارِ إِذَا عَاشَرْتَ فَأَلْمَعْشَرَةَ قِوَامَهَا تِلْكَ بِلَا مُنَاكَرَةٍ
فُلَانٌ مَا أَحْلَى بِذَا الْأَمْرِ وَلَا أَمْرٌ أَيْ لِلْفِعْلِ فِيهِ أَهْمَلًا
المثل الأول قاله أكرم بن صيفي . ولفظ الثاني المداواة قِوَامُ الْمَعَاشَرَةِ وَمِلَاكُ الْمَعَاشَرَةِ
ولفظ الثالث مَا أَحْلَى فِي هَذَا الْأَمْرِ وَلَا أَمْرٌ أَيْ لَمْ يَضَعْ شَيْئًا
مَا لِي أَضْبِعُ وَلَا يَدُ تَرَى فِي أَمْرِ زَيْدٍ مِنْ أَسَاءٍ وَأُفْتَرَى
لفظه مَا لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ يَدٌ وَلَا أَضْبِعُ أَيْ أَثَرٌ

أَهَاتَنِي وَمَا رَأَيْتُ صَقْرًا يَرْصُدُهُ الْخَرْبُ فِي مَا مَرًّا
لفظه مَا رَأَيْتُ صَقْرًا يَرْصُدُهُ خَرْبٌ الْخَرْبُ ذَكَرُ الْخُبَارِ جَمْعُهُ خِرَابٌ . يُضْرَبُ لِلشَّرِيفِ
يَقْرَهُ الْوَضِيعُ

مَا بَيْنَنَا فِي الْأَمْرِ أَيْ بُعْدٌ هَيْهَاتَ مَا أُمَامَةً مِنْ هِنْدٍ
يُضْرَبُ فِي الْبُؤْسِ بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ لَا يُقَاسُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ
وَمَا لَهُ مِنَ الْمَعَالِي حَاطِلٌ وَلَا لَهُ يَا ذَا الْفَخَارِ نَابِلٌ
الحاطِلُ السَّدَى . وَالنَابِلُ اللِّحْمَةُ . أَيْ مَا لَهُ شَيْءٌ

يَا صَاحِبَ مَا اسْتَبَقَاكَ مِنَ الْأَسَدِ عَرَضَكَ أَفْهَمَ بِالتَّائِي مَقْصِدِي
لفظه مَا اسْتَبَقَاكَ مِنْ عَرَضِكَ لِلْأَسَدِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْمِلُكَ عَلَى مَا تَكْرَهُ عَاقِبَتُهُ
مِثْلُ النَّعَامِ لَا يَطِيرُ أَوْ جَمَلٌ يُوصَفُ مِنْ أَسَاءٍ فِي النَّاسِ الْعَمَلُ
لفظه مِثْلُ النَّعَامَةِ لَا طَيْرٌ وَلَا جَمَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُحْكَمُ لَهُ بِخَيْرٍ وَلَا شَرٍ
يُوعِدُنِي أَدْنَى الْوَرَى بِالْقَتْلِ وَمَا عَسَى يَبْلُغُ غَضُّ النَّمْلِ
لفظه مَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ غَضُّ النَّمْلِ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُبَالَى بِوَعِيدِهِ

مَا سَدَّ فَقْرًا لَكَ مِثْلُ ذَاتِ يَدِكَ يَا مَنْ هَامَ فِي اللَّذَاتِ
لفظه مَا سَدَّ فَقْرَكَ مِثْلُ ذَاتِ يَدِكَ أَيْ لَا تَتَّكِلُ عَلَى غَيْرِكَ فِي مَا يَنْبُوكُ
مَا قَلَّ قِيلَ سَفْهَاءُ قَوْمٍ إِلَّا وَذَلُّوا مِثْلُ هَذَا الْيَوْمِ

هذا مثل قولهم لا بُدَّ للفقير من سفير يُناضل عنه
 مَا النَّارُ فِي فِتِيلَةٍ أَحْرَقُ مِنْ تَقَاطَعِ الْقَبِيلَةِ أَعْلَمُ يَا فِطْنَ
 لفظه ما النَّارُ فِي الْفَتِيلَةِ بِالْحَرْقِ مِنَ التَّعَادِي لِلْقَبِيلَةِ يُضْرَبُ فِي سُرْعَةِ حَصُولِ التَّلَاشِي
 للقبيلة بمعاودة بعضها بعضاً

فَمَا لَهُ حَلَبَ زَيْدٌ قَاعِدَا وَأَضْطَجَعَ الْأَيَّامَ فِينَا بَارِدَا
 يُقال معناه حَلَبَ شاةً وشرب من غير ثفل. وهذا في الدعاء عليه
 مُقَنَّعٌ وَالْإِنْسُ مِنْهُ بَادِيَةٌ فُلَانٌ فَأَحْذَرُهُ فَذَلِكَ دَاهِيَةٌ
 لفظه مُقَنَّعٌ وَاسْتَهْ بَادِيَةٌ أَيِ يَسْتَرُ وَجْهَهُ وَيُبْدِي عَوْرَتَهُ وَهِيَ أَحَقُّ بِالسِّتْرِ يُضْرَبُ فِي
 وَضْعِ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ . وَيُضْرَبُ لِمَنْ لَاسَرَ عِنْدَهُ

ذُو كَذِبٍ خِيَلَهُ مَا تَسَالَمُ وَلَمْ تَسَايِرْ أَبَدًا يَا سَالِمُ
 لفظه مَا تَسَالَمُ خِيَلَهُ كَذِبًا وَمَا تَسَايِرْ خِيَلَهُ كَذِبًا بِأَيُّضَرَّانَ لِلْكَذَابِ . يُقال كَذَابٌ
 لَا تَسَايِرْ خِيَلَهُ وَلَا تَسَالَمُ خِيَلَهُ أَيِ لَا يَصْدُقُ فَيُقْبَلُ مِنْهُ . وَالْخِيلُ إِذَا تَسَالَمَتْ تَسَايَرَتْ فَلَا
 يَبْجِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا . قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَا تَسَايِرْ خِيَلَهُ إِذَا التَّقَاتَا وَلَا يَرُوعُ عَنْ بَابٍ إِذَا وَرَدَا
 مَا عِنْدَهُ شَوْبٌ وَلَا رَوْبٌ فَلَا عَاشَ وَرَاعَهُ عَنَاءٌ فِي فَلَا
 الشَّوْبُ الْعَسَلُ الْمَشُوبُ . وَالرَّوْبُ اللَّبَنُ الرَّابِ . وَيُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْبَيْعِ أَيِ إِنَّكَ بَرِيءٌ مِنْ
 عَيْبِ الْبَيْعِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَشُوبُ بِالْمَاءِ اللَّبَنُ فَيُفْسِدُهُ وَلَا يَرُوبُهُ أَيِ يُصْلِحُهُ . يُضْرَبُ
 لِمَنْ يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ

مَا أَلْمَزْ لَوْ لَا أَلْتُطْقُ إِلَّا صَنَمٌ مُثَلَّ أَوْ بَهِيمَةٌ يَا أَسْلَمُ
 لفظه مَا الْإِنْسَانُ لَوْ لَا اللِّسَانُ إِلَّا صُورَةٌ مُثَلَّةٌ أَوْ بَهِيمَةٌ مُهْمَلَةٌ يُضْرَبُ فِي مَدْحِ الْقُدْرَةِ
 عَلَى الْكَلَامِ

مَا تَرَكَ اللَّهُ مَرِيشًا أَوْ أَقْدَا أَوْ شُفْرًا أَوْ ظُفْرًا لَزِيدًا فَانْتَبَذَ
 لفظه مَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ شُفْرًا وَلَا ظُفْرًا وَلَا أَقْدَا وَلَا مَرِيشًا أَيِ مَا تَرَكَ لَهُ شَيْئًا وَيُقَالُ مَا لَهُ أَقْدَا
 وَلَا مَرِيشٌ أَيِ سَهْمٌ سَاقِطُ الْقَذِّ وَلَا ذُرْيَشٌ . وَقِيلَ هُوَ بِالْفَاءِ مِنَ الْقَذِّ وَهُوَ الْفَرْدُ . أَيِ
 لَا رِيشَ عَلَيْهِ فَكَانَهُ مَفْرُودًا عَنِ الرِّيشِ .

وَمَا لَهُ يَرُومُ ضُرِّي لَا سُقِّي سَاعِدَ دَرِّ ذَلِكَ الْغَمْرِ الشَّقِي
لفظه مَا لَهُ لَا سُقِّي سَاعِدَ الدَّرِّ السَّوَادِ غُرُوقُ الضَّرْعِ الَّتِي يُخْرُجُ مِنْهَا اللَّبَنُ . وَالتَّقْدِيرُ لَا تُقِي
دَرَّ سَاعِدِ الدَّرِّ فَخَذَفَ الْمَظَافَ . دَعَا عَلَيْهِ أَنْ تَجْفَ ضُرُوعُ إِبِلِهِ

لَا نَفَعَ عِنْدَهُ فَمَا يَقُومُ بِرُوبَةِ الْأَهْلِ أَيَا سَلِيمُ
لفظه مَا يَقُومُ بِرُوبَةِ أَهْلِهِ أَصْلُ الرُّوبَةِ الْحَمِيَّةُ يَرُوبُ بِهَا اللَّبَنُ . وَقِيلَ الرُّوبَةُ الْحَاجَةُ . أَيُّ مَا يَقُومُ
بِحَوَائِجِ أَهْلِهِ . وَقِيلَ رُوبَةُ الرَّجُلِ عَقْلُهُ . تَقُولُ كَانَ فُلَانٌ يُحَدِّثُنِي وَأَنَا إِذَا ذَاكَ غَلَامٌ لَيْسَتْ لِي رُوبَةُ

وَمَا لَهُ جُولٌ وَلَا مَعْقُولٌ وَهُوَ بِجَبَلٍ جَهْلِهِ مَعْقُولُ
الجُولُ عَرَضُ الْبَرِّ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ فَإِذَا صَلَبَ لَمْ يَتَّحِجْ إِلَى طِيٍّ . وَالْمَعْقُولُ الْعَقْلُ أَيُّ مَا لَهُ
عَزِيْمَةٌ قُوَّةٌ كَجَوْلِ الْبَرِّ الَّذِي يُؤْمِنُ انْهِيَارُهُ لَصَلَابَتِهِ وَلَا عَقْلَ يَنْمَعُهُ وَيَكْفُهُ عَمَّا لَا يَلِيْقُ بِأَمْثَالِهِ

مَا يُنْضِجُ الْكُرَاعَ يَا ابْنَ مَارِيَّةَ وَلَا يَرُدُّ مِنْ عَنَاءِ رَاوِيَةٍ
لفظه مَا يُنْضِجُ كُرَاعًا وَلَا يَرُدُّ رَاوِيَةً يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ الدَّلِيلِ . أَشَدُّ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو
وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ نَظْرًا إِلَى أَوْلَادِهِ

يَا وَجْهَ صِنِّيَّةٍ الَّذِينَ تَرَكْتَهُمْ مِنْ ضَعْفِهِمْ مَا يُنْضِجُونَ كُرَاعًا

وَمَا يُسَاوِي يَا أَخَا عَبَّاسٍ مَتَكَ ذُبَابٍ عِنْدَ كُلِّ النَّاسِ
الْمَتَكَ الْعِرْقُ الَّذِي فِي بَاطِنِ الذِّكْرِ كَالْحَيْطِ فِي بَاطِنِهِ عَلَى حَلْقَةِ الْعِجَانِ . يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْحَقِيرِ

دَعْنِي مِمَّا رُمْتَ يَا مَنْ سَاءَ مَا أَمْلِكُ الشَّدَّ وَلَا الْإِرْخَاءَ
لفظه مَا أَمْلِكُ شَدًّا وَلَا إِرْخَاءً يَقُولُهُ الَّذِي كُتِفَ أَمْرًا أَوْ عَمَلًا أَيُّ لَا أَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ
مَا فَجَرَ الْغَيُورُ قَطُّ فَإِذَا لَا تَرْجُ أَنْ أَفْجُرَ يَا مُبْدِي أَدَى

لفظه مَا فَجَرَ غَيُورٌ قَطُّ ثَقَالُهُ بَعْضُ الْحُكْمَاءِ مِنَ الْعَرَبِ . يَعْنِي أَنَّ الْغَيُورَ هُوَ الَّذِي يَغَارُ عَلَى كُلِّ أَثَى
وَمَا بِهَا الدَّبِيحُ دَارُ بَكْرٍ وَوَابِرٌ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الْمَكْرُ

لفظه مَا بِهَا دَبِيحٌ وَمَا بِهَا وَابِرٌ الدَّبِيحُ يُرَوَّى بِالْخَاءِ وَالْجِيمِ أَيُّ أَحَدٍ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ وَابِرٌ
كِتَابٌ مِنْ وَابِرٍ فِي الْأَرْضِ إِذَا مَشَى أَوْ مِنْ وَابِرٍ فِي مِثْلِهِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ فَلَمْ يَبْرَحْ . قَالَ
فَأَبْتُ إِلَى الْحَيِّ الَّذِينَ وَرَاءَهُمْ جَرِيضًا وَلَمْ يَفْلِتْ مِنَ الْجَيْشِ وَابِرٌ

أَيُّ أَحَدٍ وَمِثْلُ هَذَا فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ وَلَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِي الْجَنَدِ خَاصَّةً
مَا نَحْنِي الْمَنَاحَ لِلْمَلُوقِ حَتَّى رَأَى. فِي وَدِّهِ عُلُوقِي
لفظه مَا نَحْنِي مَنَاحَ الْمَلُوقِ هَذَا الْمَثَلُ فِي مَنْ يُرَآئِي وَيُنَاقِقُ فَيُعْطِي مِنْ نَفْسِهِ فِي الظَّاهِرِ غَيْرَ مَا
فِي قَلْبِهِ. وَالْعُلُوقُ النَّاقَةُ تَرَأْمُ وَلَدَ غَيْرِهَا. وَقِيلَ نَاقَةُ عُلُوقٍ تَرَأْمُ بِأَنْفِهَا وَتَتَمَعَّ دَرَّهَا

فَرَأَنِي بَعْدُ وَأَبْدَى شَرَّهُ وَمَا سَقَانِي مِنْ سُؤْيِدٍ قَطْرَةً
سُؤْيِدٌ تَصْغِيرُ أَسْوَدٍ مَرَحْمًا يَرِيدُ الْمَاءَ. يُقَالُ لِلْمَاءِ وَالْثَرِّ الْأَسْوَدَانِ. يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُوَاسِيكَ بِشَيْءٍ
أَبُو الْعَجَائِبِ الزَّمَانُ عِبْرَةً. يُبْدِي لَنَا مَهْمَا تَعِشُ فِيهِ تَرَهُ
الماء. لَلسَّكَتِ أَيُّ مَا تَعِشُ تَرُ أَشْيَاءَ عَجِيبَةً. أَيُّ مَا دَمْتَ تَعِشُ تَرَى شَيْئًا عَجِيبًا

وَمَا حَوَيْتُ بَلْ وَمَا لَوَيْتُ وَلَمْ تُفِذْنِي مَا أَرُومُ لَيْتُ
لفظه مَا حَوَيْتُ وَلَا لَوَيْتُ وَمَا حَوَاهُ وَلَا لَوَاهُ الْحَوَايَةُ كُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتُ إِلَيْكَ. وَاللَّوَايَةُ كُلُّ
شَيْءٍ خَبَأْتَهُ وَلَوَيْتُهُ إِلَى نَفْسِكَ أَيُّ مَا جَمَعْتَ وَلَا خَبَأْتَ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الْمَالَ فَلَمْ يَجْمَعْ
شَيْئًا حَيْثُ كَانَ طَلَبُهُ بَاطِلًا

مَا جَا بِمَا أَدَّتْ يَدُ إِلَى يَدٍ مِنْ بَعْدِ مَا يَمَّ كُلُّ بَلَدٍ
كَذَا بِمَا تَحْمِلُ ذَرَّةٌ إِلَى جُحْرِ لَهَا فَسَاءَ فِينَا عَمَلًا
لفظه مَا جَاءَ بِمَا أَدَّتْ يَدُ إِلَى يَدٍ وَمَا جَاءَ بِمَا تَحْمِلُ ذَرَّةٌ إِلَى جُحْرٍ هَذَا يُضْرَبُ فِي تَأْكِيدِ الْإِخْفَاقِ
قَصْدِي زَيْدٌ وَهُوَ لَا يَتَّقُ مَا هُوَ إِلَّا غَرَقُ أَوْ شَرَقُ

الْفَرَقُ دَخُولُ الْمَاءِ فِي مَجْرَى النَّفْسِ حَتَّى يَنْسَدَ فَيَمُوتَ. وَمِنْهُ قِيلَ غَرَقَتِ الْقَابِلَةُ الْمَوْلُودَ. وَذَلِكَ
أَنَّ الْمَوْلُودَ إِذَا سَقَطَ مَسَحَتِ الْقَابِلَةُ مَنَخْرِيهِ لِيَخْرُجَ مَا فِيهَا فَيَنْسَعِ مَتَنَفِّسَ الْمَوْلُودَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ
ذَلِكَ دَخَلَ فِيهِ الْمَاءُ الَّذِي فِي السَّائِيَاءِ أَيُّ الْمَشِيمَةِ الَّتِي تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ أَوْ جُلَيْدَةً رَقِيقَةً
عَلَى أَنْفِهِ إِنْ لَمْ تُكْشَفْ عِنْدَ الْوِلَادَةِ مَاتَ قَالَ الْأَعَشَى يَعْنِي قَيْنَسَ بْنِ مَسْعُودِ الشَّيْبَانِي

أَطْوَرَيْنِ فِي عَامِ غَزَاةٍ وَرِحْلَةٍ أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَقَتْهُ الْقَوَابِلُ
وَالشَّرَقُ دَخُولُهُ فِي الْحَجَرَةِ وَهِيَ مَجْرَى النَّفْسِ فَإِذَا شَرِقَ وَلَمْ يَتَدَارَكَ ذَلِكَ بِمَا يَحْلِلُهُ هَلَكَ فَمَا
مُخْتَلَفَانِ وَكَأَدَا يَكُونَانِ مُتَّفَقَيْنِ. يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ يَتَعَذَّرُ مِنْ وَجْهَيْنِ

لَا زِبْلَةَ وَلَا زِبَالَ أَغْنَى عَنْهُ وَقَدْ أَتَعَبْنَا وَعَنَى

لفظة ما أغنى عنه زبلة ولا زبال هما ما تحمله النملة فيها . يضرب لمن لا يغني عنك شيئاً .
وقيل زبال جمع وإن المذكور قولهم ما في الإباء زباله أي شي . وما رزأته زبالاً أي شيئاً

وَمَا لَهُ نُفْرٌ وَلَا مُلْكٌ فَلَا تَطْمَعُ بِأَنْ تَشْفِي لَدَيْهِ غَلَلًا

أي ما له بئر ولا ماء . فالتفر جمع نفرة موضع يستنقع فيه الماء . والملك الماء .

إِنِّي مَا أَذْرِي أَغَارَ ذَاكَ أَمْ مَارَ عَنَا فَلَقِيَ الْهَلَاكَ

يُقال غار أي أتى القور . ومار أنجد أي أتى نَجَدًا

وَمَا لَهُ لَا عِيَّ قَرُوٍ مِنْ عَدَمٍ إِذْ لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُ جَارًا مَنَعَ دَمَ

القرؤ ميلة . وقيل حوض صغير يُتخذ بحجب كبير ترده البهائم للستي . ولا عي من قولهم
كلبة لعوة وامرأة لعوة أي حريصة على الأكل والشرب . وقيل رجل لعو ولعا أي شهوان
حريص . وقيل القرؤ قدح من خشب . وما بها لا عي قرؤ . أي ما بها من يلحس عسا . أي ما
بها أحد . ولا عي لافل له

وَمَا لَهُ هَذَا الشَّقِيُّ هَابِلُ وَلَا يُرَى لَهُ بِأَمْرِ آبِلُ

الهابل الختال . يُقال ذنب هبل أي مُختال واهتبل الصائد أي اغتم غفلة الصيد . والآبل
الحسن الرعية . يضرب لمن لا يكون له أحد يهتم بشأنه

بَعْدَ أَلْعَنَّا أَذْرَكْتُ قُصْدِي يَا خَلِي مَا كَانَ لِيْلِي عَنْ صَبَاحٍ يَنْجَلِي

يضرب لمن طلب أمراً لا يكاد يناله ثم ناله بعد طول مدة

مَأْوَاكَ لَا يَنَالُ مِنْهُ قَادِحُهُ كَمَا حِمَاكَ لَا تُضِي مَصَابِحُهُ

قادحه أي غارقه من قدحت الماء إذا غرقته والماء إذا قلّ تعذر قدحه . أي مأواك قليل
لا يُبرِد الغلة . يضرب لما يصغر ويقل نفعه

لَكِنَّمَا السُّلْطَانُ مَا يُشَقُّ غُبَارُهُ وَالْمَدْحُ فِيهِ حَقُّ

أي لا غبار له فيشق لسرعة عدوه وخفة وطنه . يضرب لمن لا يُجَارَى لَأَن مُجَارِيكَ يَكُونُ
معك في الغبار فكأنه قال لا قرن له يجاربه . قاله قصير لجذبة في وصف العاصف جذبة

لَا تَحْتَقِرْ مَنْ لَا غِنَى لَدَيْهِ قَالَرَهُ يَا هَذَا بِأَصْغَرِيهِ

هما القلب واللسان لصغر حجمهما. وقيل سُميا بذلك لأنهما أكبر ما في الإنسان معنى وفضلاً من باب التصغير للتعظيم كأنه قيل المرء يُقَوِّمُ معانيه بهما أو يكمل بهما. قاله سُقَّةُ ابنِ ضَمْرَةَ حين قال له النُّعْمَانُ بنُ الْمُنْذَرِ لَأَنْ تَسْمَعَ بِالْمُعِيدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ. فقال أَيْتَ اللَعْنِ إِنْ الرِّجَالَ لَيْسُوا بِمُجْزِرٍ تُرَادُّ مِنْهَا الْأَجْسَامُ وَإِنَّمَا المرءُ بِأَصْغَرِيهِ قلبه ولسانه. إِنْ قَالَ قَالَ بِلِسَانٍ. وَإِنْ قَاتَلَ قَاتِلَ بَجْنَانَ. فَلَمَّا رَأَى الْمُنْذَرَ عَقْلَهُ وَبَيَانَهُ سَمَاهُ بِاسْمِ أَبِيهِ ضَمْرَةَ. فَعِيلَ ضَمْرَةَ بِنِ ضَمْرَةَ

إِنِّي مَا كَلَّمْتُ حَبِي إِلَّا كَمِثْلِ حَسَنِ الدِّيكِ حَتَّى وَلَّى

لفظه مَا كَلَّمْتُهُ إِلَّا كَحَسَنِ الدِّيكِ يريدون بذلك السرعة

عَشْقِي لِلْفَزَالِ شَاعَ وَصَفًا وَهُوَ عَلَى الضُّبُعِ لَيْسَ يَخْفَى

لفظه مَا يَخْفَى هَذَا عَلَى الضُّبُعِ يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يَتَعَالَاهُ النَّاسُ. وَالضُّبُعُ أَحَقُّ الدُّوَابِّ

فَرَجَتْ هَمِّي حَيْثُ شِلْتُ فَأَسْرَحِي مَسِي سُخَيْلٌ بَعْدَهَا أَوْ صَبَحِي

سُخَيْلٌ جَارِيَةٌ كَانَتْ لِعَامِرِ بْنِ الظَّرْبِ الْعَدَوَانِي وَكَانَ حَكَمُ الْعَرَبِ وَكَانَتْ سُخَيْلٌ تَرعى غَنَمَهُ فَكَانَ يُعَاتِبُهَا إِذَا سَرَحَتْ قَالَ أَصْبَحْتَ يَا سُخَيْلُ وَإِذَا رَاحَتْ قَالَ أَمْسَيْتَ يَا سُخَيْلُ فَعِي فِي فَتْوَى قَوْمٍ اخْتَلَفُوا إِلَيْهِ فِي خُنْثَى يُحْكَمُ فِيهِ فَسُحِرَ فِي جَوَابِهِمْ لِيَالِي. فَقَالَتْ الْجَارِيَةُ أَتَبْعُهُ الْمَالُ فَأَيُّهُمَا بَالٌ فَهُوَ هُوَ. فَفَرَّجَ عَنْهُ وَحَكَمَ بِهِ. وَقَالَ مَسِي سُخَيْلٌ أَيُّ بَعْدَ جَوَابِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ. أَيُّ لَا سَبِيلَ لِأَحَدٍ عَلَيْكَ بَعْدَ مَا أَخْرَجْتَنِي مِنْ هَذِهِ الْوَرُطَةِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُبَاشِرُ أَمْرًا لَا اعْتِرَاضَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ فِيهِ

مَا عِنْدَهُ أَبَعْدُ تَجَلُّ زَيْدٌ فَدَعَهُ لَا تَأْمُلْ إِهَاءَ صَيْدٍ

أَيُّ مَا عِنْدَهُ طَائِلٌ. يُقَالُ فِي الذِّمِّ. وَمَا إِمَّا نَافِيَةٌ أَوْ مَوْصُولَةٌ أَيُّ الَّذِي عِنْدَهُ مِنَ الْمَطَالِبِ أَبَعْدُ مِمَّا عِنْدَ غَيْرِهِ أَوْ لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ يَبْعُدُ فِي طَلْبِهِ. أَيُّ شَيْءٍ لَهُ قِيَمَةٌ أَوْ مَحَلٌّ

وَمَا لَهُ بُذْمٌ إِذَا عَرَاهُ أَمْرٌ فَكَانَ مُشْبِهًا أَبَاهُ

الْبَذِيمُ الَّذِي يَغْضَبُ لِأَيِّ يَغْضَبُ لَهُ الْكَرِيمُ. وَأَصْلُهُ الْقُوَّةُ وَالْإِحْتِمَالُ الشَّيْءُ. يُقَالُ ثُوبٌ ذُو بُذْمٍ أَيُّ كَثِيرِ الْفَزْلِ وَذَلِكَ أَقْوَى لَهُ

مَا لَكَ إِسْتُمْعَ إِسْتِكَ أَعْلَمًا يَا مَنْ يُرِينَا أَلَوَجَهَ مِنْهُ لَوْ مَا
 قِيلَ يُضْرَبُ لَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ تَزْوَدُ مِنْ مَالٍ وَلَا عِدَّةٌ مِنْ رَجَالٍ
 زَيْدٌ يَمِينُ الرَّفْشِ إِلَى الْعَرْشِ ارْتَقَى وَعَادَ لِلرَّفْشِ بِأَنْوَاعِ الشَّقَا
 الرَّفْشُ وَالرَّفْشُ الْحِجْرَةُ أَيُّ جُلَسَ عَلَى السَّرِيرِ بَعْدَ مَا كَانَ يَعْمَلُ بِالْحِجْرَةِ . يُضْرَبُ الرَّجُلُ
 يُشْرَفُ بَعْدَ خَمُولِهِ أَوْ يَعْزُ بَعْدَ الذُّلِّ . وَهُوَ مِنْ أَمْثَالِ الْعِرَاقِ
 مَا مِنْكَ قَدْ أَوْذِي بِهِ الْأَصْحَابُ مَخَايِلُ أَغْزَرُهَا السَّرَابُ
 الْحَيْمَةُ السَّحَابَةُ الْخَلِيقَةُ بِالْمَطَرِ وَأَغْزَرُهَا أَكْثَرُهَا مَاءً . يُضْرَبُ بَنُ يُكْثِرُ الْكَلَامَ وَأَكْثَرُهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ
 قَدْ رُمْتَ شَيْئًا وَقْتَهُ لَمْ يُقْضَى مِنْ قَبْلِ تَوْتِيرِ تَرُومُ النَّبْضَا
 النَّبْضُ اسْمٌ مِنَ الْإِنْبَاضِ وَهُوَ صَوْتُ يُخْرُجُ مِنَ الْقَوْسِ إِذَا تُرِعَ بِهَا . وَالتَّوْتِيرُ شَدُّ وَتَرَّهَا .
 يُضْرَبُ لَنْ يَرُومُ الْأَمْرَ قَبْلَ وَقْتِهِ

يَا صَاحِبَ مَا مِنْ عِزَّةٍ إِلَّا تُرَى لِحْنُهَا الْمَرْءُ فِي مَا أَثَرَا
 لَفْظُهُ مَا مِنْ عِزَّةٍ إِلَّا وَدَلَّى جَنْبَهَا عَرَّةٌ يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ الْكَرَامِ يَشُوهُمْ اللَّثَامُ
 مَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ يَوْمًا سَلِمَتْ لَهُ الْمَرْوَةُ الَّتِي بِهِ سَمَتْ
 مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ بِمَكْرِ كُوفِي بِالْعَذْرِ مِنْهُمْ أَبَدًا يَا كُوفِي
 لَفْظُهُ مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ بِالْمَكْرِ كَافُوهُ بِالْعَذْرِ مَعْنَاهُ ظَاهِرُ
 إِنَّ الْمَعَاذِرَ هِيَ الْمَكَاذِبُ إِذَا اعْتَذَرْتَ قِيلَ أَنْتَ كَاذِبٌ

لَفْظُهُ الْمَعَاذِرُ مَكَاذِبُ جَمْعُ مَعْذِرَةٍ بِمَعْنَى الْعَذْرِ وَالْمَكَاذِبُ جَمْعُ الْكَذِبِ كَالْحَاسَنِ وَالْمَقَابِجِ
 جَمْعُ حُسْنٍ وَقُبْحٍ قَالَهُ مُطَرِّفُ بْنُ الشَّيْخِ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ إِنَّ الْمَعَاذِرَ يَشُو بِهَا الْكَذِبُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ

يَا تَرُومِينَ أَجْهَدِي يَا هِنْدُ يَبْدُو مَعَ الْخَضِ يُقَالُ أَلْزَبْدُ
 لَفْظُهُ مَعَ الْخَضِ يَبْدُو الزُّبْدُ أَيُّ إِذَا اسْتَقْصَى الْأَمْرَ حَصَلَ الْمُرَادُ
 وَمَا عَدَا مِمَّا بَدَأَ يَا هُذِي حَتَّى تَرَكْتَ صُحْبَتِي لِلْهَادِي
 أَيُّ مَا مَنَعَكَ مِمَّا ظَهَرَ لَكَ أَوَّلًا . قَالَهُ عَلِيُّ بْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَوْمَ الْجَمَلِ يُرِيدُ مَا الَّذِي صَرَفَكَ

عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ مِنَ التَّيْسَةِ . وَهَذَا مُتَّصِلٌ بِقَوْلِهِ عَرَفْتَنِي بِالْحِجَازِ وَأَنْكَرْتَنِي بِالْعِرَاقِ فَمَا عَدَا تَمَّا بَدَأَ

مَنْ صَدَّقَ اللَّهَ نَحْنًا قَالَ النَّبِيُّ أَحْمَدُ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ الْعَرَبِيِّ

معنى صدق الله لقي الله بالصدق وهو أن يحقق قوله فعله . قاله النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النفر الثلاثة الذين انطلقوا إلى الصخراء فطرتهم السماء فنجوا إلى كهف في جبل ينتظرون إقلاع المطر فبينما هم كذلك إذ هبطت صخرة من الجبل وجثت على باب الغار فانسوا من الحياة والنجاة فقال أحدهم لينظر كل واحد منكم إلى أفضل عمل عمله فليذكره ثم ليدع الله تعالى عسى أن يفرج عنا فذكر كل واحد منهم خيرا ما عمله ودعا الله تعالى فالت الصخرة وانطلقوا سالمين . وقد ذكر خبر ذلك في صحيح البخاري

أَهْجَرَ مَنْ أَكْثَرَ فَأَقْتَصِدْ إِذَا حَكَيْتَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَتَزَلُّ الْبَدَا

لفظه من أكثر أهجر الإهجار الإغشاش وهو أن يأتي في كلامه بالفحش . والفجر الاسم منه كالفضح من الإغشاش سمي بذلك لفجر العقلاء إياه . يضرب لمن يأتي في كلامه بما لا يعبه يخرج من يغتاب والمستغفر رقع ما يخرج في ما يؤثر

لفظه من اغتاب خرق ومن استغفر رقع الغيبة اسم من الاغتيال كالحيلة من الاحتيال وهو أن تذكر الغائب عنك بسوء . والمعنى من اغتاب خرق ستر الله فإذا استغفر رقع ما خرق

مَنْ كَانَ يَوْمًا لِمُغَوَاةٍ حَفَرَ وَقَعَ فِيهَا وَكَذَلِكَ مَنْ غَدَرَ

لفظه من حفر مغواة وقع فيها المغواة بئر تحفر وتغطى للضبع والذئب ويحمل فيها جدي وهو اسم لكل مهلكة . ويروى عن عمر رضي الله عنه أن قريشا تريد أن تكون مغويات لئلا الله أي مهلكة له . يضرب لمن أراد بصاحبه مكرًا لحاق به

يُسِرُّ غَرِيبًا مَنْ يُطِيعُ غَرِيبًا فَلَا تُطْعُهُ وَلَتَكُنَّ أَرِيكَ

لفظه من يطيع غريبًا يسر غريبًا غريب بن عَمَلِيقُ وَيُقَالُ عِمْلَاقُ بْنُ لَأَوِذَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ وَكَانَ مُبْذَرًّا لِلْمَالِ وَهُوَ كَالثَلَاثِينَ الَّذِينَ بَعْدَهُ

وَمَنْ يُطِيعُ يَا فَتَى عَكْبَا يَمْسِي عَلَى مَا قَدْ حَكَّوْا مُنْكَبًا

وَمَنْ يُطِيعُ يَا خَلِيلُ بَمَرَةٍ يَفْقِدُ مِنْ دُونِ مِرَاءِ ثَمَرَةٍ

لفظهما من يطيع عكبا يسر منكبا . ومن يطيع بمرّة يفقد ثمره عكب وثمرّة رجلان

تَحْمَلُ الْأَهْلَ فَمِنْكَ رَبْضُكَ وَإِنْ غَدَا السَّمَارَ وَهُوَ غَرَضُكَ

لفظه مِنْكَ رَبْضُكَ وَإِنْ كَانَ سَمَارًا أَي مِنْكَ قَرِيبُكَ وَإِنْ كَانَ رَدِيئًا. وَالسَّمَارُ اللَّبَنُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ الرَّقِيقُ. وَيُقَالُ لِقَوْتِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَقِيمُهُ وَيَكْفِيهِ مِنَ اللَّبَنِ رَبْضٌ. وَالرَّبْضُ الْأَهْلُ

وَمِثْلُهُ أَنْفُكَ مِنْكَ وَلَئِنْ أَجْدَعَ كَانَ قَتِيقُ يَا فَطِنُ

لفظه مِنْكَ أَنْفُكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعَ يُضْرَبُ لِمَنْ يُلْزِمُكَ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِمُسْتَحْكَمِ الْقَرَبِ. وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ قُنْفُذُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَازِنِيُّ لِلرَّبِيعِ بْنِ كَعْبٍ الْمَازِنِيِّ وَذَلِكَ أَنَّ الرَّبِيعَ دَفَعَ فَرَسًا كَانَ قَدْ أَرَبَى عَلَى الْحَيْلِ كَمَا وَجُودَةً إِلَى أَخِيهِ كَيْشٍ لِيَأْتِي بِهِ أَهْلُهُ وَكَانَ أَحَقُّ وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَالِكٍ يُقَالُ لَهُ قُرَادُ بْنُ جَزْمٍ قَدِيمٌ عَلَى أَصْحَابِ الْفَرَسِ لِيَصِيبَ مِنْهُمْ غِرَّةً فَيَأْخُذَهَا وَكَانَ دَاهِيَةً فَكَثَّ فِيهِمْ مُقِيمًا لَا يَعْرِفُونَ نَسَبَهُ وَلَا يَطْهَرُهُ هُوَ. فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى كَيْشٍ رَاكِبًا الْفَرَسَ رَكِبَ نَاقَتَهُ ثُمَّ عَارَضَهُ فَقَالَ يَا كَيْشُ هَلْ لَكَ فِي عَانَةِ لَمْ أَرْ مِثْلَهَا سَمَنًا وَلَا عِظْمًا وَعِيرَ مَعَهَا مَنْ ذَهَبَ فَأَمَّا الْأُتْنُ فَتَرَوْنَ بِهَا إِلَى أَهْلِكَ فَتَمْلَأُ قُدُورَهُمْ وَتَفْرَحُ صُدُورُهُمْ وَأَمَّا الْعِيرُ فَلَا افْتِقَارَ بَعْدَهُ. فَقَالَ لَهُ كَيْشٌ وَكَيْفَ لَنَا بِهِ. فَقَالَ أَنَا لَكَ بِهِ وَلَيْسَ يُدْرِكُ إِلَّا عَلَى فَرَسِكَ هَذَا وَلَا يَرَى إِلَّا بَلِيلَ وَلَا يَرَاهُ غَيْرِي فَدَفَعَ لَهُ الْفَرَسَ وَأَمْسَكَ رَاحِلَتَهُ فَرَكِبَ الْفَرَسَ وَقَالَ انْتَظِرْنِي فِي هَذَا الْمَكَانِ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ مِنْ غَدٍ. قَالَ نَعَمْ وَمَضَى قُرَادٌ فَلَمْ يَزَلْ كَيْشٌ يَنْتَظِرُهُ حَتَّى أَمْسَى مِنْ غَدٍ وَجَاعَ. فَلَمَّا لَمْ يَرَهُ أَتَرَا انْصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ إِنْ سَأَلَنِي أَخِي عَنِ الْفَرَسِ قُلْتُ تَحْوَلُ نَاقَةً فَلَمَّا رَأَاهُ أَخُوهُ الرَّبِيعُ عَرَفَ أَنَّهُ خُدَيْعٌ عَنِ الْفَرَسِ فَقَالَ لَهُ أَيْنَ الْفَرَسُ. قَالَ تَحْوَلُ نَاقَةً. قَالَ فَمَا فَعَلَ السَّرِجُ. قَالَ لَمْ أَذْكُرْهُ فَاطْلُبْ لَهُ عِلَّةً. فَصَرَعَهُ الرَّبِيعُ لِيَقْتَلَهُ فَقَالَ لَهُ قُنْفُذُ بْنُ جَعْفَرٍ أَلَمْ تَعْمَأْ فَاتَكَ فَإِنْ أَنْفَكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعَ فَذَهَبَتْ مِثْلًا

مَا أَنْتَ أَنْجَاهُمْ أَفْذِنِي مَرْقَةَ كَيْفَ نَجَوْتَ مِنْ حُسَامٍ صَدَقَهُ

لفظه مَا أَنْتَ بِأَنْجَاهُمْ مَرْقَةَ جَنَى قَوْمٌ جَنَاحَةٌ وَأَقَلَّتْ أَحَدَهُمْ قَقِيلٌ مَا أَنْجَاهُمْ مَرْقَةَ أَي نَفْسًا وَمَا أَنْتَ بِأَحْزِهِمْ مَرْقًا أَي مَا أَنْتَ بِأَسْلَمِهِمْ نَفْسًا. وَأَنْجَاهُمْ مِنَ النَّجَاةِ وَهُوَ السَّرْعَةُ أَي إِنَّمَا أَنْجَاهُ الْقَدْرَ لِلنَّجَاةِ. يُضْرَبُ لِمَنْ أَقَلَّتْ مِنْ قَوْمٍ قَدْ أَخَذُوا وَأَصْبَحُوا

رَبِحْتَ إِذْ نَجَوْتَ يَا هَذَا الْوَقْخُ وَمَنْ نَجَا بِرَأْسِهِ فَهَذَا رَيْحُ

يُضْرَبُ فِي إِبْطَاءِ الْحَاجَةِ وَتَعَدُّهَا حَتَّى يَرْضَى صَاحِبُهَا بِالسَّلَامَةِ مِنْهَا.

قُلْ لِي مَتَى عَهْدُكَ ذَا بِأَسْفَلِ فَيْكَ أَفْذِنِي قَدْ نَسِيتُ يَا حَلِي

أَيُّ مَتَى أَثْنَرْتَ وَالْقَمِ يَذْكُرُ وَيُرَادُ بِهِ الْأَسْنَانُ يُقَالُ الْحِجْلُ لَا يَسْقُطُ فَوْهُ أَيُّ أَسْنَانُهُ . يُضْرَبُ
لِلْأَمْرِ الْقَدِيمِ وَالرَّجُلِ يَحْرَفُ قَبْلَ وَقْتِ الْحَرْفِ . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِلَّذِي يَطْلُبُ مَا لَا يَنَالُهُ وَقِيلَ
يُضْرَبُ لِمَا فَاتَ وَلَا يُطْعَمُ فِيهِ . وَقِيلَ يَقُولُهُ الرَّجُلُ إِذَا سَأَلْتُهُ عَنْ أَمْرٍ لَا عَهْدَ لَهُ مِنْذُ زَمَانٍ
طَوِيلٍ . يَعْنِي بَعْدَ عَهْدِي بِهِ كَبَعْدَ عَهْدِكَ بِأَسْفَلِ فَيْكَ أَيُّ بِأَسْفَلِ ثَغْرِكَ وَمِنْهُ ذَلِكَ قَبْلَ الْإِثْغَارِ
وُقِيَ مَنْ وَقِيَ شَرٌّ قَبْقَبَهُ وَلَقَّقِيَ يَا صَاحِبِي وَذَبَذَبَهُ
لَفْظُهُ مَنْ وَقِيَ شَرٌّ لَقَّقِيهِ وَقَبْقَبَهُ وَذَبَذَبَهُ فَقَدْ وَقِيَ اللَّقْلُقُ اللِّسَانَ . وَالْقَبْقَبُ الْبَطْنُ . وَالذَّبْذَبُ
الْفَرْجُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْثُرُ

يَا خَالَ مَنْ يَسْمَعُ يَحْلُ فَا ضُمَّتْ وَلَا تُبْدِ حَدِيثًا عَنْ قَدِيمٍ فِي مَلَا
الْمَعْنَى أَنَّ مَنْ يَسْمَعُ الشَّيْءَ رَجْمًا ظَنَّ صِحَّتَهُ . وَقِيلَ مَنْ يَسْمَعُ أَخْبَارَ النَّاسِ وَمَعَايِمَهُمْ يَقَعُ فِي
نَفْسِهِ عَلَيْهِمُ الْمَكْرُوهَ . أَيُّ إِنْ الْحَاجِبَةَ لِلنَّاسِ أَسْلَمَ . وَمَفْعُولًا يَحْلُ مَحْذُوفَانِ . قَالَ الْكَلْبِيُّ
فَإِنْ تُصْغِرُ تَكْفَاءُ الْعُدَاةُ إِيَّانَا وَتَسْمَعُ بِنَا أَقْوَالَ أَعْدَانِنَا تَحْلُ
خُذِلَتْ إِذْ جُرَّ أَلْبَلَا إِلَيْكَ وَمِنْ كَلَا جَنَيْكَ لَا لَبِيكَ
وَيُرْوَى جَانِبَيْكَ وَهَمَا سِوَاهُ . يُضْرَبُ لِلْمَحْذُولِ

وَمَنْ يَطْلُ مَنْ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ وَيَعْدُو بِالْمَعَالِي مُنْطَلِقُ
يُرِيدُ مَنْ كَثُرَ إِخْوَتُهُ اشْتَدَّ ظَهْرُهُ وَعَزَّ بِهِمْ . قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَسْرَفْتُ بِالْمَالِ وَلَسْتُ تَرْفُقُ مَنْ طَالَ ذَيْلُهُ بِهِ يَنْتَطِقُ
لَفْظُهُ مَنْ يَطْلُ ذَيْلُهُ يَنْتَطِقُ بِهِ وَيُرْوَى يَطْلُ فِيهِ أَيُّ مَنْ كَثُرَ مَالُهُ أَنْفَقَ مِنْهُ فِيمَا لَا يَنْتَفِرُ إِلَيْهِ
كَمَنْ يَطْوِلُ ذَيْلُ ثَوْبِهِ فَيَرْفَعُ فَضْلُهُ وَيَحْتَبِكُ بِهَا . يُضْرَبُ لِلْغِنَى الْمُسْرِفِ
إِنْ رُمِتْ حَاجَةٌ فَقَدِمَ بِرْهَا مَنْ يَنْسَحِ الْحَسَنَاءُ يُعْطِي مَهْرَهَا
أَيُّ مَنْ طَلَبَ حَاجَةَ نَفْسِهِ أَهْتَمَّ بِهَا وَبَذَلَ مَالَهُ فِيهَا . يُضْرَبُ فِي الْمَصَانِعَةِ بِالْمَالِ
مَنْ سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءَتْ نَفْسُهُ وَأَقْلَتْ إِذَا أَضَاؤُا شَمْسُهُ
لَفْظُهُ مَنْ سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءَتْ نَفْسُهُ كَانَ وَلَدُ ضِرَارِ بْنِ سَمْرَةَ الضَّحِيَّ قَدْ بَلَغُوا ثَلَاثَةَ عَشَرَ كُلَّهُمْ
قَدْ غَزَا وَرَأْسُ فِرَاحِهِمْ يَوْمًا مَعًا وَأَوْلَادُهُمْ فَعَلِمُوا أَنَّهُمْ لَمْ يَبْلُغُوا هَذِهِ الْأَسْنَانَ إِلَّا مَعَ كِبَرِ سِنِهِ . فَقَالَ
مَنْ سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءَتْ نَفْسُهُ . يُضْرَبُ فِي التَّأْسَفِ عَلَى الْعُمُرِ الذَّاهِبِ

بَكَرُ اللَّيْمِ مَثَلُ ابْنَةِ الْجَبَلِ تَقُولُ فِي مَا أَخْبَرُوا مَهْمَا يُقَلِّ
لفظه مَثَلُ ابْنَةِ الْجَبَلِ مَهْمَا يُقَلِّ تَقُلْ يُضْرَبُ لِلإِمْعَةِ يَتَّبِعُ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى مَا يَقُولُ
أَشْبَهَ بِاللُّؤْمِ أَبَاهُ حِينَ أُمِّ وَمَنْ يُشَابِهَ أَبَهُ فَمَا ظَلَمَ
لفظه مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ أَيُّ لَمْ يَضَعْ الشَّبَهَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَوْلَى بِهِ مِنْهُ
بِأَنْ يُشَبِّهَهُ. أَوْ فَمَا ظَلَمَ الْأَبُ أَيُّ لَمْ يَظْلِمْ حِينَ وَضَعَ زَرْعَهُ حَيْثُ أَدَّى إِلَيْهِ الشَّبَهَ وَكَلَا الْقَوْلَيْنِ
حَسَنٌ . يُضْرَبُ فِي تَقَارُبِ الشَّبَهِ

وَمَنْ يَكُنْ أَبُوهُ حَذَاءً تَجِدُ نَعْلَاهُ أَيُّ يُسَعِدُ بِالْأَنْصَارِ جَدًا
يقول مَنْ كَانَ ذَا جِدَّةٍ جَادَ مَتَاعُهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَتْ لَهُ أَعْوَانٌ يَنْصُرُونَهُ
أَغْضَى عَنِ الْخَلِّ لِسُوءِ فِعْلِهِ مَنْ لَكَ قُلٌّ لِي بِأَخِيكَ كُلَّهُ
أَيُّ مَنْ يَكْفُلُ لَكَ بَأَخٍ كُلِّ فِعْلِهِ مَرْضِي . يَعْنِي لَا بَدَأَنَّ يَكُونُ فِيهِ مَا تَكْرَهُ . يُضْرَبُ فِي
عِزِّ الْإِخَاءِ . وَالمَثَلُ يُرْوَى مِنْ قَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ الْأَنْصَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَدْ رُضْتُ زَيْدًا بِالْهَجَاءِ فَمَا فِيهِمْ إِنَّ مِنْ أَلِنَاءِ رِيَاضَةِ الْهَرَمِ
دَخَلَ بَعْضُ الشَّرَاقَةِ عَلَى الْمَنْصُورِ فَوُتِحَتْهُ . فَقَالَ الشَّارِي

أَتَرَوْضَ عِرْسَكَ بَعْدَ مَا كَبُرَتْ وَمِنْ الْعَنَاءِ رِيَاضَةُ الْهَرَمِ
فَلَمْ يَسْمَعْهُ الْمَنْصُورُ لَضَعْفِ صَوْتِهِ فَقَالَ لِلرَّبِيعِ مَا يَقُولُ . قَالَ يَقُولُ
الْعَبْدُ عَبْدُكُمْ وَالْمَالُ مَالُكُمْ فَهَلْ عَذَابُكَ عَنِّي الْيَوْمَ مَصْرُوفُ
فَأَمَرَ بِإِطْلَاقِهِ وَاسْتَحْسَنَ مِنَ الرَّبِيعِ هَذَا الْفِعْلَ

لَهُ شَهْرَتُ الْهَجْوِ بِالَّذِي فَعَلَ عَمْدًا وَمَا أُسْتَرَّ مَنْ قَادَ الْجَمَلَ
مِنْ قَوْلِ الْقَلَاخِ أَنَا الْقَلَاخُ بْنُ جُنَابِ بْنِ جَلَا أَخُو خَنَاشِيرَ أَقْوَدُ الْجَمَلَا
فَمَا لَهُ سَارِحَةٌ وَرَائِحَةٌ بَلَى أَذَى فِيهِ يَجُثُّ الرَّاغِمَةُ
لفظه مَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ أَيُّ مَا لَهُ مَا يَسْرَحُ وَيَرْوَحُ . أَيُّ مَا لَهُ شَيْءٌ . وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ
زَمَانُنَا بَنُوهُ مَعْيُورَاهُ تَكَادِمُ أَفْهَمُ عَظَمَ الْبَلَاءِ
الْمَعْيُورَاهُ جَمْعُ الْأَعْيَارِ جَمْعٌ غَرِيبٌ . وَالتَّكَادُمُ التَّعَاظُ . يُضْرَبُ مِثْلًا لِلسُّفْهَاءِ تَهَارَشَ
بَرَحَ مَنْ يَنْطَوُّ بِجِدِّ وَاضِحٍ مَنْ لِي بِالسَّانِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ

السائح من الصيد ما جاء عن شماك فولاك ميامنه . والبارح ضده . والناطح ما تلقاك .
والقعيد ما استدبرك . يقوله الرجل يرى من صاحبه ما يكرهه فإذا شكاه قيل له إنه
سيرجع إلى ما تحب . وأصله أن رجلاً مرت به ظباء بارحة والعرب تتشاءم بها فكره
ذلك . فقيل له إنها ستر بك سائحة . فقال من لي بالسائح بعد البارح . يضرب مثلاً
في اليأس من الشيء .

وَكَلْتُ بِالْغَزَالِ ذُبَابًا نِهَمًا مَنْ يَكُنْ اسْتَرْغَى الذِّئَابَ ظَلَمًا
لفظه من استرعى الذئب ظلم أي ظلم الغنم . أو ظلم الذئب حيث كلفه ما ليس في طبعه .
يضرب أن يولي غير الأمين . وهو من كلام أكم بن صيني في ابن اخته ذئب بن عامر
مَنْ حَبَّ طَبَّ فَأَعْدُ ذَا أَحْتِيَالٍ وَخَلِّصِ الْغَزَالَ مِنْ عِقَالٍ
قالوا معناه من أحب فطن واحتال لمن يحب . والطب الخدق

أَبُوهُ لَا يَعْرِفُ مِنْ نَطَاتِهِ قَطَاةٌ يَا صَاحِبَ مِنْ لَطَاتِهِ
لفظه من نطاته لا يعرف قطاته من لطاته النطاة للحق . والقطاة الرذف . واللطاة الجبهة
يَمْطُلُنِي مُتَّصِلًا بِالْقُرْبِ فَمَطَلُهُ مَطْلُ نَعَاسِ الْكَلْبِ
النعاس الوسن أو فترة في الحواس ونعاس الكلب دائم متصل . يضرب لمن يمتل كثيراً قال
. لا قيت مطلاً كنعاس الكلب . وعدة عاد عليها صحي . كالشهد بالماء الزلال العنب .

أَجْفَانُهُ تُورِدُنَا الْبَلَايَا عَلَى السَّوَايَا يَا فَتَى الْمَنَايَا
لفظه المنايا على السوايا ويروى على الحوايا . قيل هو لعبيد بن الأبرص لما استنشد الثعنان
ابن المنذر يوم بؤسه . قيل الحوايا هنا مركب من مراكب النساء واحدتها حويّة . وأصله أن قوماً
مقتولين حملوا عليها . فظن الراون أن فيها نساء فلما كشفوا عنها أبصروا القتلى فقالوا ذلك .
يضرب عند الشدائد والخواف . والسوايا مثل الحوايا

دُونَ سُلُوبِهِ أَرَى الْمُنِيَّةَ مُخْتَارَةً وَأَكْرَهُ الدَّيَّةَ
لفظه المنية ولا الديّة أي أختار المنية على العار . ويرفع أي أحب إليّ وليست الديّة مما أحب
وأختار . قاله أوس بن حارثة . يضرب لمن يختار التلف على قبج الأحداث

يَا مَنْ قَوْمُهُ الْقَوِيمُ أَسْمَرُ الْمَوْتُ مِنْ خَدِكَ مَوْتُ أَحْمَرُ

لفظه المَوْتُ الأحمرُ يُقال ذلك في الصبر على الأذى والمشقة والحمل على البدن . ومنه حديث علي كرم الله وجهه كُنَّا إِذَا أَحْمَرَّ الْبَأْسُ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَى الْعَدُوِّ مِنْهُ . قِيلَ شَبَّهَ بِلَوْنِ الْأَسَدِ كَأَنَّهُ أَسَدٌ يَهْوِي إِلَى صَاحِبِهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ وَطَأَةُ حِمْرَاءَ إِذَا كَانَتْ طَرِيقَةً فَعَنَاهُ الْمَوْتُ الْجَدِيدُ . وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَضْعُفَ بَصَرُ الرَّجُلِ مِنَ الْهَوْلِ فَيَرَى الدُّنْيَا فِي عَيْنِهِ حِمْرَاءَ أَوْ سَمْرَاءَ كَمَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي فِي صِفَةِ الْأَسَدِ

إِذَا عَلِقَتْ قِرْنَا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ رَأَى الْمَوْتَ بِالْعَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرَا

وفي الحديث « أَسْرَعُ الْأَرْضِ خَرَابًا الْبَصْرَةُ بِالْمَوْتِ الْأَحْمَرُ وَالْجُوعُ الْأَغْبَرُ »

خَيْرٌ مِنَ الْحَيَاةِ ذَاتُ ذَمٍّ مَوْتُ سَجِيحٌ يَا كَرِيمَ الْعَمَلِ

لفظه المَوْتُ السَّجِيحُ خَيْرٌ مِنَ الْحَيَاةِ الدَّيْمِيَّةِ السَّجَّاحَةِ السَّهْوَةِ وَاللَّيْنِ . وَوَجْهُهُ أَصَحُّ وَخُلُقُهُ سَجِيحٌ أَيَّ لَيْنٍ

لَا تُعْتَبِنِ دَهْرًا تَوَالَى كَرْبُهُ مُعَاتِبُ الدَّهْرِ يَطُولُ عَتَبُهُ

لفظه مَنْ عَتَبَ عَلَى الدَّهْرِ طَالَتْ مَعْتَبَتُهُ أَيَّ عَتَبُهُ أَيَّ مِنْ غَضِبَ عَلَى الدَّهْرِ طَالَ غَضَبُهُ لِأَنَّ الدَّهْرَ لَا يَخْلُو مِنْ أَذَى . وَهَذَا مِنْ كَلَامِ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ

أَقْلَلُ كَلَامًا أَبَدًا يَا جَارُ كَحَاطِبِ اللَّيْلِ يُرَى الْمِكْثَارُ

لفظه الْمِكْثَارُ كَحَاطِبِ لَيْلٍ يُضْرَبُ لَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلِّ مَا يَهْجُسُ فِي خَاطِرِهِ . وَيُضْرَبُ لِلْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ بِلِسَانِهِ شَبَّهَ بَنَ يَحْطُبُ لَيْلًا فَرَبَّمَا نَهَشَتْهُ حَيَّةٌ أَوْ لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ وَهُوَ لَا يَدْرِي وَهَكَذَا الْمِكْثَارُ رَبَّمَا تَكَلَّمَ بِمَا فِيهِ هَلَكَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ

إِحْفَظْ لِسَانَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ لَا يَقْتُلَنَّكَ إِنَّهُ تُبَّانُ

كَمْ فِي الْمَقَابِرِ مِنْ قَتِيلٍ لِسَانِهِ كَانَتْ تَخَافُ لِقَاءَهُ الْأَقْرَانُ

لَا تَرَّ إِلَّا الْخَيْرَ دَوْمًا وَأَنْتَنِي مِنْ يَوْمٍ فِي الْأَنَامِ يَوْمِي

أَيَّ مِنْ رَأَى بِصَاحِبِهِ يَوْمًا غَيْرَ صَالِحٍ لَمْ يَأْمَنْ أَنْ يُرَى مِثْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ بِهِ فَلَا يَشْتَقُّ فَإِنَّ الدَّهْرَ دَوَّلٌ . يُضْرَبُ فِي تَنْقُلِ أَحْوَالِ الدَّهْرِ . قَالَه كَلْجَبُ بْنُ شُرُوبٍ الْأَسَدِيُّ لَمَّا أَتَى بِهِ حَارِثَةُ ابْنُ لَأَمِ الطَّائِي أَسِيرًا بَعْدَ مَا كَانَ يُغِيرُ عَلَى طَيِّهِ وَحَدَّهُ فَقَالَ لَهُ حَارِثَةُ يَا كَلْجَبُ إِنْ كُنْتَ أَسِيرًا فَطَلَا أَسْرَتُ . فَقَالَ مِنْ يَوْمٍ يَوْمًا يَرِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَنْ يَرِ بِالْأَقْوَامِ يَوْمًا يَرُوَاهُ مَعْرَةً يَوْمٍ لَا تَوَارَى كَوَاكِبُهُ

بِرِّي زَيْدٍ كُنْتُ يَا أَبْنَ جَارِي حَمْرَ مَنْ يَدْخُلُ فِي ظَفَارِ
لفظه مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمْرٍ ظَفَارُ كَقَطَامٍ قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ فِيهَا الْمَغْرَةُ وَحَمْرٌ تَكَلَّمُ بِالْحَمِيرَةِ .
وَأَصْلُهُ أَنَّ عَرِيضًا كَانَ بَيْنَ يَدَيِ مَلِكٍ خَمِيرٌ فَقَالَ لَهُ ثَبَّ أَيُّ أَقْعَدَ بِالْحَمِيرَةِ فَحَسِبَ الْعَرَبِيُّ
أَنَّهُ يَأْمُرُهُ بِالْوُثْبِ فَقَعَزَ وَكَانَ عَلَى مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ فَسَقَطَ فَهَلَكَ . فَقَالَ الْمَلِكُ مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ
حَمْرٍ . وَقِيلَ صَبَغَ ثَوْبُهُ بِالْحُمْرَةِ لِأَنَّ بَظْفَارٍ تَعْمَلُ الْمَغْرَةُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي الْقَوْمِ
فَيَأْخُذُ بِرِيهِمْ

بَيْتِكَ لَا زِمَ وَأَطْرَحَ كُلَّ أَحَدٍ قَدْ أَمِنَ الْعِثَارَ مَنْ سَارَ الْجَدَدَ
لفظه مَنْ سَلَكَ الْجَدَدَ أَمِنَ الْعِثَارَ يُرْوَى عَنْ أَكْثَمَ . وَلِلْجَدِّ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ . يُضْرَبُ
فِي طَلَبِ الْعَافِيَةِ

وَمَنْ تَجَنَّبَ الْخَبَارَ أَمِنَا عِثَارُهُ فَكُنْ كَذَا يَا أَبْنَ السَّنَا
لفظه مَنْ تَجَنَّبَ الْخَبَارَ أَمِنَ الْعِثَارَ الْخَبَارُ الْأَرْضُ الْمُهْمَلَةُ فِيهَا حِجَارَةٌ وَلِخَاقِيقِ أَيِّ شَقِيقٍ
جَفْنُ الرِّشَا يَقُولُ وَهُوَ أَحْوَرُهُ مَنْ يَشْتَرِي سِنْفِي وَهَذَا أَثَرُهُ
أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ الْمُرِّي لَمَّا قَتَلَ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرٍ بَنَ كِلَابٍ قَاتِلَ زُهَيْرِ بْنِ جَدِيمَةَ
الْعَبْسِيِّ وَقَدْ كَانَ عِنْدَ الثُّعْمَانِ فِي قُبَّةٍ نَائِمًا فِيهَا هُوَ وَأَخُوهُ عُتْبَةُ فَدَخَلَهَا الْحَارِثُ شَاهِرًا سِيفَهُ
فَأَيَّقَهُ وَقَتْلَهُ بِزُهَيْرٍ وَرَكِبَ فَرَسَهُ وَمَضَى . فَاسْتَغَاثَ عُتْبَةُ بِالثُّعْمَانِ فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِ فَوَارَسَ فَأَدْرَكَهُ
فَعَطَفَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَدْنُ مِنْهُ فَارَسَ إِلَّا قَتْلَهُ وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا أَبُو لَيْلَى وَسِنْفِي الْمَلُوبُ مَنْ يَشْتَرِي سِنْفِي وَهَذَا أَثَرُهُ
فَرَجَعُوا عَنْهُ إِلَى الثُّعْمَانِ . يُضْرَبُ فِي الْحَاذِرَةِ مِنْ شَيْءٍ قَدْ ابْتُلِيَ بِمَثَلِهِ مَرَّةً . قِيلَ وَيُضْرَبُ لِمَنْ
يَقْدُمُ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ وَاخْتَبَرَ

وَدَمْعُ عَيْنِي قَالَ مَنْ يَرُدُّ سَيْلًا عَلَى أَذْرَاجِهِ يَا هِنْدُ
لفظه مَنْ يَرُدُّ السَّيْلَ عَلَى أَذْرَاجِهِ أَذْرَاجُ السَّيْلِ طُرُقُهُ وَمَجَارِيهِ . وَالْمَعْنَى أَنَّ السَّيْلَ لَا يُسْتَطَاعُ
رَدُّهُ عَلَى طَرَفِهِ الَّتِي جَاءَ مِنْهَا . يُضْرَبُ لِمَا لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ

مَنْ عَزَّ بَرًّا فَبِذَلِكَ بَرًّا جَفْنُكَ قَلْبِي يَا رَشَا إِذْ عَزَّا

أَي مَن غلب سلب أَوَّل من قاله رجلُ اسمه جابر بن رَأْلان أحد بني ثعل لقي مع صاحبين له المُنذر بن ماء السماء بظهر الحيرة وكان له يومٌ يركب فيه فلا يلقى أحداً إلا قتلَه فلقبهم فقال اقترعوا فمن قُرِع خَلَّت سبيله فاقترعوا فقرعهم جابرٌ فخلَّى سبيله . وقتل صاحبيه . فلما رآهما يُقادان لِيُقْتَلَ قال من عَزَّ بَرٌّ فَأرسلها مثلاً

تُخْفِي دَمِي وَهُوَ بِجِدَّتِكَ عَلَنَ وَمَنْ يَرِ الزُّبْدَ يَحْلَهُ مِنْ لَبَنٍ

ويروى من يَرِ الزبد يعلم أنه من اللبن . يُضْرَبُ للرجل يشكل عليه الأمر الواضح . أي إنَّه من الوضوح بمنزلة الزبد الذي لا يشك رائيه أنه من اللبن . وأصله أن رجلاً سأل امرأةً فقال هل لَبِنْتَ غُصْلَكَ فقالت لا وهو يرى عندها زُبْدًا فقال المثل . ويُضْرَبُ للرجل يريد أن يُخْفِيَ ما لا يُخْفِي

مَنْ اشْتَرَى اشْتَوَى فَصَانِعٌ أَبَدًا بِالْمَالِ يَا خَلِيلُ تَكْمِدِ الْعِدَى

اشتوى بمعنى شوى وهذا المثل عن الأحمر . يُضْرَبُ في المصانعة بالمال في طلب الحاجة مَنْ قَارَ يَوْمًا بِفُلَانٍ الْغِيَّي قَدْ قَارَ بِالسَّهْمِ الْكَسِيرِ الْأَخِيبِ

في المثل « فقد » بدل « قد » من كلام سيدنا علي رضي الله عنه في بعض من استبطأ من أصحابه من فاز بكم فقد فاز بالسهم الأخيب . يُضْرَبُ في الحيلة من المطلوب تَذْمِينِي وَمَا لَدَيْكَ أَحْمَدُ مِنْ مَالٍ جَعَدٍ وَهُوَ لَيْسَ بِجَمْدٍ

لفظه مِنْ مَالٍ جَعَدٍ وَجَعَدٌ غَيْرُ مَحْمُودٍ عجزت صدره . أمسى عَرَابَةٌ ذَا مَالٍ يَسْرُهُ . أول من قاله جَعَدُ بن الحَصِينِ الحَضْرِيَّ وكان قد أَسَنَّ ففترق عنه بنوه وأهلُه وبقيت له جارية سوداء تُحْدِثُ فمشت فتى اسمه عَرَابَةٌ فجعلت تنقل إليه ما في بيت جَعَدٍ فقطن لها جَعْدٌ فقال أباياتُ فيها المثل المذكور . يُضْرَبُ للرجل يُصَابُ من ماله وَيُدَمَّ

مَنْ قَنَعَ أَعْلَمَ يَا فُلَانُ فَنِعَا أَي زَادَ مَالًا وَعَدَا مُتَمَتِّعًا

القنع زيادة المال وكثرة

يَجُوزُ كَذِبُ مَنْ يَصِدِّقُ عُرْفًا وَصِدِّقُ مَعْرُوفٍ بِكَذِبٍ أَنْتَقَى

لفظه مَنْ عُرِفَ بِالصِّدْقِ جَارَ كَذِبُهُ وَمَنْ عُرِفَ بِالْكَذِبِ لَمْ يُجِزْ صِدْقُهُ المعنى ظاهر

وَمَنْ يَبَاطِلُ يُخَاصِمُ أَنْجَحًا بِهِ أَهْمَنْ مَا قَدْ حَكَّوهُ مُوَضَّحًا

لفظه مَنْ خَاصَمَ بِالْبَاطِلِ أَتَجَحَّ بِهِ أَي من طلب الباطل قعدت به مُجْتَهَةٌ وَغَلِبَ . وقال أبو

عُبِيدُ مَعْنَاهُ أَنْ نَجَحَ الْبَاطِلُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أَيُّ ظَفِيرِهِ الْبَاطِلُ فَأَنْجَحَ بِمَعْنَى صَارَ مُنْجَحًا
مُخَرَّبِقُ زَيْدٌ لِيَتَّبَعَ بِنَا أَيُّ مُطَرِّقٍ يَنْبَغِي وَثُبًّا بِالْعَنَّا
الْأَخْرَبَاتُ الْإِطْرَاقُ وَالسَّكُوتُ . وَالْأَنْبِيَاءُ الْإِمْتِدَادُ وَالْوَثْبُ أَيُّ أَطْرَقَ لِيَثْبُ . وَيُرْوَى لِيَنْبَاقُ
مَكْرًا تَرَى وَأَنْتَ فِي الْحَدِيدِ يَا بَكْرُ بَعْدَ عَمْرِو الشَّدِيدِ

لَفْظُهُ . أَمَكْرًا وَأَنْتَ فِي الْحَدِيدِ قَالَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِسَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَكَانَ
مُكَبَّلًا فَلَمَّا أَرَادَ قَتْلَهُ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ رَأَيْتَ أَنَّ لَا تَفْضَحْنِي بِأَنْ تَخْرُجَنِي لِلنَّاسِ
فَتَقْتُلَنِي بِحَضْرَتِهِمْ فَافْعَلْ . يُرِيدُ أَنْ يَخَالِفَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ فَيُخْرِجُهُ فَيَمْنَعُهُ أَصْحَابُهُ مِنْ قَتْلِهِ . فَقَالَ يَا أَبَا
أُمَيَّةَ أَمَكْرًا وَأَنْتَ فِي الْحَدِيدِ . يُضْرَبُ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكْرَهُ وَهُوَ مَقْهُورٌ

مُجَاهِرًا إِنْ لَمْ أَجِدْ مِنْ مَخْتَلٍ آخِذُ حَقِّي بِحُسَامِ الْبَطْلِ
لَفْظُهُ مُجَاهَرَةً إِذَا لَمْ أَجِدْ مَخْتَلًا مُجَاهَرَةً بِالْمَدَارَةِ الْمُبَادَاةِ بِهَا . وَالْمَخْتَلُ الْحَتَرُ . أَيُّ آخِذُ حَقِّي
عَلَانِيَةً قَهْرًا إِذَا لَمْ أَخْتَلِ إِلَيْهِ فِي الْعَافِيَةِ وَالسَّيْرِ . وَمُجَاهَرَةً نَصَبَ عَلَى الْمَصْدَرِ وَمَخْتَلًا بِمَعْنَى مَوْضِعِ
خَتَلٍ أَوْ مَصْدَرٍ . يَضْرِبُهُ مِنْ أَعْيَاهُ آخِذُ حَتِّهِ رِقْقًا فَأَخْذُهُ عَنْوَةٌ

يَعْجَزُ لَا مَحَالَةَ الْمَرْءُ فَلَا حِيلَةَ لِلْعَاجِزِ فِي مَا تَزَلَا
لَفْظُهُ الْمَرْءُ يَعْجَزُ لَا مَحَالَةَ أَيُّ لَا تَضِيقُ الْجِبِلَّ وَمَخَارِجُ الْأُمُورِ إِلَّا عَلَى الْعَاجِزِ . وَالْحَالَةُ الْحِيلَةُ
مَنْ نَجَلَ النَّاسَ بِشَيْءٍ نَجَلُوا أَيُّ مِثْلَ فِعْلِهِ بِهِمْ قَدْ فَعَلُوا

لَفْظُهُ . مَنْ نَجَلَ النَّاسَ نَجَلُوهُ النَّجْلُ أَنْ تَضْرِبَ الرَّجُلَ بِمَقْدَمِ رَجُلِكَ فَيَتَدَحَّجُ . وَالْمَعْنَى مَنْ شَارَ
النَّاسَ شَارُوهُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْ نَجَلَ إِذَا رَمَى أَوْ طَعَنَ . أَيُّ مِنْ رَمَاهُمْ بِشَيْءٍ رَمَوْهُ بِهِ
مَنْ يَنْبَغِي فِي الدِّينِ خَلِيلِي يَصْلَفُ إِيَّاكَ أَنْ تَبْغِي فِيهِ وَأَعْرِفْ

أَيُّ مَنْ يَطْلُبُ الدُّنْيَا بِالْدِّينِ قَلَّ حَظُّهُ مِنْهَا . وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَحْظِي عِنْدَ النَّاسِ وَلَا يُرْزَقُ مِنْهُمْ
الْحُبَّةُ . وَالْبَغْيُ التَّعْدِي أَيُّ مَنْ يَتَعَدَّى لِلْحَقِّ فِي دِينِهِ لَمْ يُحِبَّ لِقَرطِ غُلُوهِ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ
عَلَى مَخَالَطَةِ النَّاسِ مَعَ التَّمَسُّكِ بِالْدِّينِ

مَنْ حَفَنَّا أَوْ رَفَنَّا فَلْيَقْتَصِدْ أَيُّ فَلْيَقْلُ حَقًّا بِمَا فِينَا عَهْدُ
وَيُرْوَى مِنْ حَفَنَّا أَوْ رَفَنَّا فَلْيَتَرَكَ . الْحَفُّ إِزَالَةُ مَا عَلَى الْوَجْهِ مِنَ الشَّعْرِ تَرْيِينًا . وَالرَّفُّ مِنْ رَفَّ
الْغَزَالُ ثَمَرُ الْأَرَاكِ أَيُّ تَنَاوَلَهُ . أَيُّ مِنْ زَانِنَا بِالْإِطْرَاءِ أَوْ تَنَاوَلْنَا بِهِ فَلْيَقْتَصِدْ . وَقِيلَ مَنْ مَدَحْنَا

فلا يُغال فيه . وقيل حقنا خدمنا أو تعطف علينا . ورفنا حاطنا . زعموا أن امرأة كان يعطف عليها قوم وينفعونها فانتهت يوماً إلى نعامه قد غصت بصعرة « وهي صمغة دقيقة ملتوية » فألقت عليها ثوبها وغطت به رأسها ثم انطلقت إلى أولئك القوم وقالت المثل لأنها زعمت أنها استغنت بالنعامه ثم رجعت فوجدت النعامه قد أساءت الصعرة وذهبت بالثوب . يضرب لمن يبطره الشيء . اليسير ويشق بغير التقة . ويضرب أيضاً في النهي عن الشاء المفرط

مَنْ قَلَّ ذَلَّ وَالَّذِي أَمَرَ قَلَّ أَي قَلَّ أَعْدَاءُ لَهُ يَا مَنْ عَقَلَ

في المثل « مَنْ » عوض « الذي » وأمر أي كثر يعني من قل أنصاره غلب ومن كثر أقرباؤه قل أعداءه . قاله أوس بن حارثة

دَعِ الْجَّاجَ إِنْ أَرَدْتَ حَاجَهُ قَالِضُ وَالنَّعْمُ مِنَ الْجَّاجَةِ

لفظه من الجاجة ما يضُر وينفع من قول الأسعر بن أبي حنران الجعفي وكان راهن على مهر له كريم فعطب . فقال

أَهْلَكَ مُهْرِي فِي الرَّهَانِ جَاجَةً وَمِنَ الْجَّاجَةِ مَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

مِنْ غَيْرِ خَيْرٍ قَدْ رَمَاكَ أَهْلُكَ أَي كَانَ ذَا مِنْهُمْ لِسُوءِ فِعْلِكَ

لفظه من غير خير طرَحَ أَهْلُكَ قِيلَ وَجَدَ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ فِي مُحَلَّةٍ قَوْمٍ قَدْ انْتَقَلَوْا عَنْهَا بِرَأَةٍ فَأَخَذَهَا وَنَظَرَ فِيهَا إِلَى وَجْهِهِ فَلَمَّا رَأَى قَبِيحَ طَرَحَهَا وَقَالَ الْمَثَلُ

مِنْ مَأْمَنِ لَهُ غَدَا يُؤْتِي الْحَذِرُ إِذَا أَتَى الْمُقْدُورُ حَسْبًا أَثَرُ

لفظه من مَأْمَنِ يُؤْتِي الْحَذِرُ يُرْوَى عَنْ أَكْثَمِ بْنِ صَيْبٍ . أَي إِنْ الْحَذِرُ لَا يَدْفَعُ عَنْهُ مَا لَا بَدَّ لَهُ مِنْهُ وَإِنْ جَهْدَ جَهْدِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « لَا يَنْفَعُ حَذَرٌ مَنْ قَدَّرَ »

الْمَوْتُ دُونَ الْجَمَلِ الْعَجَلُ قَوْلُ ابْنِ عَتَّابٍ زَمَانَ الْجَمَلِ

قاله عبد الرحمن بن عتَّاب بن أسيد بن أبي العاص بن أمية وكان يقاتل يوم الجمل فقطعت يده يومئذ وفيها خاتمه فأخذها نسر فطرحها باليامة فعرفت يده بجاتمته . وقيل إن علياً وقف عليه وقد قُتِلَ فقال هذا يعسوب قريش جدعت أنفي وشفيت نفسي

أَلَمَّا يَا هَذَا عَقِيمُ أَي يُرَى تَقْطِيعَ أَرْحَامٍ بِهِ كَمَا جَرَى

أَي إِذَا تَنَزَّعَ فِي الْمَلِكِ تَقَطَّعَتِ الْأَرْحَامُ حَيْثُ لَا يَبْقَى وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ كَأَنَّهُ عَقِيمٌ لَمْ يُوَلِّدْ لَهُ

أَلْحَقُ نَحْتِي بِإِذْكَارِ الْإِيلِ أَيُّ يُحَقُّ أَلْمَالُ بِهَا كَمَا نُقِلَ
 لفظه ألحق النحى إذكار الإيل أي إذا نتجت الإيل ذكورا نحى مال الرجل ولا يعلمه كل أحد
 مَنْ شَمَّ مِنْ بَعْدِي شَذَا خِمَارِكَ حَتَّى تَفْرَتَ عَنْ لِقَاءِ جَارِكَ
 لفظه مَنْ شَمَّ خِمَارِكَ بَعْدِي أَي مَا نَفَرَ عَنِي . يُضْرَبُ لِمَنْ نَفَرَ بَعْدَ السَّكُونِ
 أَمَدَحُ هِنْدًا وَمَرَامِي وَصَلَهَا مِنْ يَمْدَحُ الْعُرُوسَ إِلَّا أَهْلَهَا
 يُضْرَبُ فِي احْتِفَالِ الْأَقْرَابِ بَعْضُهُمْ . قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مَا أَكْثَرَ مَا يَمْدَحُ نَفْسَكَ . قَالَ فِلِيٌّ مَنْ
 أَكَلَ مَدَحَهَا وَهَلْ يَمْدَحُ الْعُرُوسَ إِلَّا أَهْلَهَا

يُفْلِحُ مَنْ جَا وَحْدَهُ لَدَى الْحَكَمِ إِذْ لَا يَرَى خَصَمًا لَهُ بِمَا حَكَمَ
 لفظه مَنْ يَأْتِ الْحَكَمَ وَحْدَهُ يُفْلِحُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ مَعَهُ مَنْ يُكَذِّبُهُ

أَخْلَفَ وَعَدِي مَنْ سَقَى رَاحِي لَكَا فَأَعْجَبَ لِسَاقِي وَعَدَ عُرُقُوبٍ حَكِي
 لفظه مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ هُوَ مِنَ الْعَالِيقِ أَتَاهُ أَخٌ لَهُ يَسْأَلُهُ . فَقَالَ لَهُ عُرُقُوبٌ إِذَا أَطْلَعْتَ هَذِهِ
 النَّمْلَةَ فَلَمْ تَطْلُعْهَا . فَلَمَّا أَطْلَعْتَ أَتَاهُ لِلْعِدَّةِ . فَقَالَ دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ بَلَحًا . فَلَمَّا أَلْحَتْ قَالَ دَعَهَا
 حَتَّى تَصِيرَ زَهْوًا . فَلَمَّا زَهَتْ قَالَ دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ رُطْبًا . فَلَمَّا أَرُطِبَتْ قَالَ دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ
 تَرًا . فَلَمَّا أَثَرَتْ عَمِدَ إِلَيْهَا عُرُقُوبٌ مِنَ اللَّيْلِ لَجْدَهَا وَلَمْ يُعْطِرْ أَخَاهُ شَيْئًا فَصَارَ مَثَلًا فِي الْخُلَفِ
 وَفِيهِ يَقُولُ الْأَشْجَعِيُّ

وَعَدْتُ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً مَوَاعِيدَ عُرُقُوبٍ أَخَاهُ يَتَرَبَّبُ
 تَقَعَّقُ الْعَمَدُ بِاجْتِمَاعِ إِذْ لَا فِتْرَاتِنَا يَكُونُ دَاعِي
 لفظه مَنْ يَجْتَمِعُ يَتَقَعَّقُ عَمْدُهُ أَي لَا بَدَّ مِنْ اقْتِرَاقٍ بَعْدَ اجْتِمَاعٍ . وَقِيلَ اجْتِمَاعُ الْقَوْمِ سَبَبُ
 الشَّرِّ وَالتَّفَرُّقِ . يُضْرَبُ فِي تَقَلُّبِ الدَّهْرِ بِأَهْلِهِ

مَتَى غَوَاثُ مِنْكَ مَنْ تُغِيثُ يَأْتِي فَقَدْ أَوْدَى بِنَا الْحَيْثُ
 لفظه مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ يُضْرَبُ فِي اسْتِبْطَاءِ الْقَوْتِ وَلَنْ يَعِدَّ ثُمَّ يَطْلُ . قِيلَ
 غَوَاثُ بِالْفَتْحِ وَإِنْ كَانَتْ الْأَصْوَاتُ بِالضَّمِّ كَالْبُكَاءِ وَالِدُّعَاءِ وَبِالْكَسْرِ كَالْقِدَاءِ وَالصِّيَاحِ قَالَ
 الْعَامِرِيُّ بَعَثْتُكَ مَارًا فَلَبِثْتَ حَوْلًا مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ

بِمَا يَقُولُ قَدْ قَنِتُ طَلَبًا مِنْ يَمِشُ بِرَضٍ بِالَّذِي قَدْ رَكِبَا

لَفْظُهُ مَنْ يَنْشِ يَرْضَ بِمَا رَكِبَ يُضْرَبُ لِلَّذِي يَضْطَرُّ إِلَى مَا كَانَ يَرْغَبُ عَنْهُ
هِنَّدُ الَّتِي مِنْهَا قَضَى الصَّبُّ وَطَرَ مَنْ عَالَ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا أُجْتَبَرُ
يُقَالُ جَبْرَتُهُ فَجَبْرٌ وَانْجَبَرُ وَاجْتَبَرُ أَيُ اسْتَعْنَى . وَعَالَ اِفْتَقَرَ يَعِيلُ عَيْلَةً وَهُوَ مِنْ قَوْلِ عَمْرِو بْنِ
كُثُومٍ مَنْ عَالَ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا أُجْتَبَرُ وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا رَعَى الشَّجَرَ
يُضْرَبُ فِي اعْتِنَامِ الْفُرْصَةِ عِنْدَ الْإِمْكَانِ

دَعِ الْمُلَاحَاةَ فَمَنْ لَاحَاكَ وَهُوَ لَكَ الْخِلُّ فَهَذَا عَادَاكَ
الَّتِي وَاللَّحَى الْقَشْرُ أَيُ مِنْ تَعَرُّضٍ لِقَشْرِ عَرْضِكَ فَقَدْ نَصَبَ لَكَ الْعِدَاةَ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ أَكْثَمِ
ابْنِ صَيْفِيٍّ . يُضْرَبُ فِي التَّهْمِي عَنْ خِلَافِ الْأَوْدَاءِ . وَمَا فِيهِ تَكْدِيرُ الْوَدِّ

مَنْ حَقَرَ الْعَطَاءَ لَا شَكَّ حَرَمَ فَأَعْطِ مَا قَلَّ تَلَّ وَصَفَ الْكُرَمِ
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْمَعْرُوفِ وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا . أَيُ مَنْ حَقَرَ يَسِيرًا مَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى
الْكَثِيرِ ضَاعَتْ لَدَيْهِ الْحَقُوقُ . وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تَرُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ مُحْرَقٍ » وَإِلَيْهِ يَشِيرُ قَوْلُهُ

إِذَا تَأَخَّرْتَ عَنْ بَذْلِ الْقَلِيلِ وَلَمْ تَمْلِكْ كَثِيرًا فَأَنَّى يَظْهَرُ الْجُودُ
بُتُّ الْقَلِيلِ وَلَا تَمْنَعُ قَلَّتُهُ فَكُلُّ مَا سَدَّ قَفْرًا فَهُوَ عَمُودُ
دَعِ الرُّشَى يَا ذَا الْقَضَا تُكْرَمُ مَنْ صَانَعَ الْحَاكِمَ لَمْ يَحْتَشِمِ
أَيُ مِنْ رِشَا الْحَاكِمِ لَمْ يَحْتَشِمِ مِنَ التَّبَسُّطِ لَدَيْهِ . وَيُرْوَى مَنْ صَانَعَ بِالْمَالِ لَمْ يَحْتَشِمِ . يُضْرَبُ
فِي بَذْلِ الْمَالِ عِنْدَ طَلَبِ الْحَاجَةِ

وَمِلْ عَنِ الرُّوْعِ بِلَا تَقَدُّمٍ مَنْ يَلْقَى أَبْطَالَ الرِّجَالِ يَكْلَمُ
قَالَ عُقَيْلُ بْنُ عُلْقَمَةَ الْمُرِّيُّ وَقَدْ رَمَاهُ عَمَلْسُ ابْنِهِ بِسَهْمٍ فَلَاحَظَهُ . وَقِيلَ هُوَ لَا يُبِي أَخْزَمُ الطَّلَاطِي
جَدَّ حَاتِمٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْجِيمِ عِنْدَ قَوْلِهِ . شِنْشِنَةُ أَعْرَفَهَا مِنْ أَخْزَمِ .

بَلْ دَافِعِ الْخَصَمِ وَكُنْ ذَا شَمَمٍ مَنْ لَا يَذُدُّ عَنْ حَوْضِهِ يَهْدِمُ
أَيُ مَنْ لَمْ يَدْفَعْ عَنْ نَفْسِهِ يُظَلَمُ وَيُهْضَمُ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ زُهَيْرٍ
وَمَنْ لَا يَذُدُّ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يَهْدِمُ وَمَنْ لَا يُظَلِمُ النَّاسَ يُظَلَمُ

نِتَاجُ فَاقَةٍ مِنَ التَّوَانِي وَالْعَجْزُ فَاجْهَدْ يَا أَخَا الْعِرْفَانِ
لَفْظُهُ مِنَ الْعَجْزِ وَالتَّوَانِي نَتِيجَةُ الْفَاقَةِ أَيُ هُمَا سَبَبُ الْفَقْرِ . وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَكْثَمِ بْنِ صَيْفِيٍّ

حيث يقول الميثة أن لاتني في استصلاح المال والتقدير. وأحوج الناس إلى الغنى من لم يصلحه إلا الغنى وكذلك الملوك وإن التغير مفتاح البؤس ومن التواني والجزئ نتجت الفاقة. ويروى للمسكة. قوله التغير مفتاح البؤس. يريد أن من كان في شدة وفقر إذا غرر بنفسه بأن يوقعها في الأخطار. ويحمل عليها أعباء الأسفار. يوشك أن يفتح عنه أقال البؤس. ويرفل من حسن الحال في أضفى اللبوس. ومثل ذلك ما حكاه المورج بن عمرو السدوسي قال سأل الحجاج رجلاً من العرب عن عشيرته قال أي عشيرتك أفضل. قال أتقاهم الله بالرغبة في الآخرة والزهد في الدنيا. قال فأأيهم أسود قال أرزئهم جليماً حين يستجمل. وأسأهم حين يسأل. قال فأأيهم أدهى قال من كتم سره ممن أحب مخافة أن يشار إليه يوماً. قال فأأيهم أكيس قال من يصاح ماله ويتصدق في معيشته. قال فأأيهم أرفق قال من يعطي بشر وجهه أصدقاءه. ويتلطف في مسأله ويتعاهد حقوق إخوانه في إجابة دعواتهم وعبادة مرضاهم والتسليم عليهم والمشي مع جنانهم والنصح لهم بالغيب. قال فأأيهم أفطن قال من عرف ما يوافق الرجال من الحديث حين يجالسهم. قال فأأيهم أصلب قال من اشتدت عارضته في اليقين وحزم في التوكل ومنع جاره من الظلم

مَوْتُ بَلَا جَرٍ لِعَارٍ بَاقِي خَيْرٌ مِنَ الْعَيْشَةِ فِي رِمَاقٍ

لفظه موت لا يجر إلى عار خير من عيش في رماق. أي مت كريماً ولا ترض بعيش يمسك الرمق. والرماق والرماق البلغة

مَا كَانَ مِنْ زَيْدٍ فَتَى الشَّقَاوَةِ مَارِبَةٌ هَاتِيكَ لَا حَفَاوَةَ

المأربة الحاجة من الأرب وحنفي به حفاوة اهتم بشانه وبالغ فيه. أي إكرامه لك حاجة للحبة. يضرب للرجل إذا كان يتسلق. ومأربة بالرفع بتقدير هذه مأربة. وبالنصب أي فعلت هذا مأربة

لِقَاءِ زَيْدٍ عَسِيرٍ يَا شَاكِرُ مِنْ دُونِ مَا أَمَلْتَهُ نَهَابِرُ

لفظه من دون ما تؤمله نهابر النهار ما تجهم لك من الليل من واد ونحوه. يضرب في ما يشتد الوصول إليه

مَوْلَاكَ يَا هَذَا وَإِنْ عَنَّاكَ أَيْ لَا تَدْعُ أَهْلًا وَإِنْ آذَاكَ

أي احفظ مولاك وإن جهل عليك فانت أحق من تحمل عنه أي استبق أرحامك

مَنْ لَكَ يَا ذَا بَدَنَائِيَةِ غَدَتِ لِلْوَوْتِكَ مَحْضَ آيْنٍ وَرَدَتِ

لَفْظُهُ مَنْ لَكَ بِدَنَائِقٍ نَوَّ أَيَّ مِنْ لَكَ بَأَنَّ يَكُونُ لَوْحَقًا . يُضْرَبُ لِكَثِيرِ التَّرَدُّدِ فِي أُمُورِهِ
مَنْ سَبَّكَ حُكَّ قَالَ مَنْ بَلَّغَنِي أَيَّ نَقْلُهُ أَلْسَبَ بِهِ قَدْ سَبَّيْنِي
أَيُّ الَّذِي بَلَّغَكَ مَا تَكْرَهُهُ هُوَ الَّذِي قَالَ لَكَ لِأَنَّهُ لَوْ سَكَتَ لَمْ تَعْلَمْ

مَشَى الْمَلَأَ إِلَيْهِ وَالْبَرَّاحَا ذَاكَ الرِّشَا وَيَا أَلَمَانِي رَا حَا

لَفْظُهُ مَشَى إِلَيْهِ الْمَلَأَ وَالْبَرَّاحَ هُوَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيَّ مَشَى إِلَيْهِ ظَاهِرًا

كَمَا مَشَى الْحَمَرُ لَهُ وَدَبَّا قَبْلًا لَهُ الضَّرَاءُ حِينَ لَبَّى

لَفْظُهُ مَشَى إِلَيْهِ الْحَمَرُ وَدَبَّ لَهُ الضَّرَاءُ وَهَذَا قَرِيبٌ مِنْ مُضَادَّةِ الْمَثَلِ الْمُتَقَدِّمِ

مَارَسْتُ عِشْقَ مَنْ عَدَا بَهِيًّا مُعَاوِدُ السَّقِيِّ سَقَى صَبِيًّا

يُضْرَبُ لِلْمُحْرَبِ . وَنُصِبَ صَبِيًّا عَلَى الْحَالِ . أَيُّ عَادِدَ هَذَا الْأَمْرَ وَعَاجِلُهُ مِنْذُ كَانَ صَبِيًّا

وَمَنْ بِمَا فِيهِ يَكُونُ قَنَعًا يَا صَاحِرِ قَرَّتْ عَيْنُهُ وَرَتَعَا

وَمَنْ حَوَى الرِّضَاءَ بِالْيَسِيرِ يَطِيبُ عَيْنُهُ بِلَا نَكِيرِ

فِيهِ مِثْلَانِ لَفْظُهُمَا مَنْ قَنَعَ بِمَا هُوَ فِيهِ قَرَّتْ عَيْنُهُ . وَمَنْ رَضِيَ بِالْيَسِيرِ طَابَتْ مَعِيشَتُهُ هَذَا
مِنْ كَلَامِ أَكْثَمَ بْنِ صَيْنِي

طَلَى بَلَاءٌ سَارَ فِي مَنَاجِحِهِ وَمَنْ يَرُدُّ الْمَاءَ عَنْ دِرَاجِهِ

لَفْظُهُ مَنْ يَرُدُّ الْفُرَاتَ عَنْ دِرَاجِهِ وَيُرْوَى عَنْ أَدْرَاجِهِ جَمْعُ دَرَجٍ أَيُّ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي تَوَجَّهَ لَهُ .

يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ خَرَجَ مِنَ الْيَدِ . قَالَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ الْعَبْدِيُّ حِينَ أَتَاهُ رَسُولُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا بِكِتَابِ تَأْمَرِهِ بِتَثْبِيطِ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَنِ الْمُسَارَعَةِ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِلَيَّ مُذَقَّتِي أَحَبُّ أَبَدًا مِنْ مَخْضَةٍ الْآخِرِيَا مَنْ وَعَدَا

لَفْظُهُ مُذَقَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَخْضَةٍ آخَرِهِ هُوَ كَقَوْلِهِمْ عَثَّكَ خَيْدٌ مِنْ سَمِينٍ غَيْرِكَ

وَمَنْ عَلَى شِبْدَعِهِ عَضَّ أَمِنْ يَا صَاحِبِي الْآثَامَ حَسْبَمَا زَكِنْ

لَفْظُهُ مَنْ عَضَّ عَلَى شِبْدَعِهِ أَمِنْ الْآثَامِ أَيُّ مَنْ عَضَّ عَلَى لِسَانِهِ أَمِنْ عُقُوبَةِ الْإِثْمِ وَجَزَاءُهُ

حَمْدُ فُلَانٍ لَمْ يَكُنْ فِي بَالِيَا مَنَاجِلُ تَحْصُدُ ثَنًا بِأِيَا

الَّتِي يَبِيسُ الْحَشِيشُ . وَالنَّجْلُ الرَّمِي . يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْمَدُ مِنْ لَا يُبَالِي بِحَمْدِهِ إِيَّاهُ

شَكَوْتِي ظُلْمًا لَهُ يَا غَادِرُ مِنْ غَيْرِ مَا شَخْصٍ ظَلِيمٌ نَافِرُ
 ما زائدة . والظلم ذكر النعام . يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْكُو صَاحِبَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُ ذَنْبٌ
 يَنَالُ ذُو الْغَنَى وَمَنْ لَا يَطْلُبُ مَظْلُومٌ وَطَبٍ يَشْرَبُ الْحَبِّبُ
 المظالم والظلم اللبن الذي يُحْمَنُ ثُمَّ يُشْرَبُ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ . وَالْحَبِّبُ الْمَتْلَى رِيًّا . يُضْرَبُ
 لِمَنْ أَصَابَ خَيْرًا وَلَا حَاجَةَ بِهِ إِلَيْهِ كَمَنْ يَشْرَبُ اللَّبَنَ وَهُوَ رِيَّانٌ
 فُلَانٌ وَآلِجَاهُ لَهُ مُلَازِمٌ مَقْفَأَةٌ رِيَا حَهَا السَّمَائِمُ
 المَقْفَأَةُ الْمَكَانُ لَا تَطْمَعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ . وَالسَّوْمُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ . يُقَالُ ظِلٌّ فِي ضَمْنِهِ سَوْمٌ .
 يُضْرَبُ لِعَرِيضِ الْجَاهِ يُرْجَى خَيْرُهُ فَإِذَا أُدِيَ إِلَيْهِ لَا يَكُونُ لَهُ حَسَنٌ مَعُونَةٍ وَنَظَرُ
 أَفْعَالُ ظُلْمِي مِنْ فُلَانٍ يَا عَلِيَّ مُخَالِبٌ تَنْسُرُ جِلْدُ الْأَعْزَلِ
 النسر نتف البازي اللحم يَنْسِرُهُ أَيُّ مَنَقَارِهِ . وَالْأَعْزَلُ الَّذِي لَا سِلَاحَ لَهُ وَالطَّائِرُ الَّذِي
 لَا قُدْرَةَ لَهُ عَلَى الطَّيْرَانِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْلِمُ مَنْ دُونَهُ
 وَهُوَ وَإِنْ صَبَتْ لَهُ الْأَحْدَاثُ مَشِيمَةٌ تَحْمِلُهَا مِثْنَاثُ
 المَشِيمَةُ وَغَاءُ الْوَلَدِ فِي الرَّجْمِ . وَالْمِثْنَاثُ الَّتِي تَلِدُ الْإِبْثَاثَ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَسْرُ وَلَا يُرْجَى خَيْرُهُ
 مَا نِيلَ مِنْهُ لِغَنِيِّ مَا سَعَى مَشَامُ مُرْبِعٌ مُصِيفٌ قَدْ رَعَى
 لَفْظُهُ مَشَامُ مُرْبِعٌ رَعَاهُ مُصِيفٌ الْمَشَامُ مَوْضِعُ النَّظَرِ إِلَى الْبَرَقِ . وَالْمُرْبِعُ الَّذِي نَتَجَتْ إِلَيْهِ فِي
 الرَّبْعِ . وَالْمُصِيفُ الَّذِي نَتَجَتْ إِلَيْهِ فِي آخِرِ زَمَانِ التَّيَّاجِ . يُضْرَبُ لِمَنْ انْتَفَعَ بِشَيْءٍ تَعْنَى فِيهِ غَيْرُهُ
 فِعْلُكَ فِي طَلَابِ أَمْرٍ بَاطِلٍ مَخِيلَةٌ تَقْتُلُ نَفْسَ الْخَائِلِ
 المَخِيلَةُ الْخَيْلَاءُ وَالْخَائِلُ الْخِتَالُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُوَرِّدُ نَفْسَهُ مَوَارِدَ الْهَلَكَةِ طَلَبًا لِلرَّأْسِ
 أَنْتَ يَمَا تَرُومُ حِينَ تَطْمَعُ مُجِيلٌ قِدَحٍ وَالْجَزُورُ تَرْتَعُ
 لَفْظُهُ مُجِيلُ الْقِدَحِ وَالْجَزُورُ تَرْتَعُ الْإِجَالَةُ إِدَارَةُ الْقِدَحِ فِي الْمَيْسَرِ وَالْإِجَالُ الْقِدَحُ إِلَّا بَعْدَ
 مَا تُنَحَرُ الْجَزُورُ وَتُقَسَّمُ أَجْزَاؤُهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ تَعَجَّلَ فِي أَمْرِ لَمْ يَحْنِ بَعْدُ
 بِالْإِقْتِصَارِ سَدَّ كُلِّ بَابٍ مَسُّ الثَّرَى خَيْرٌ مِنَ السَّرَابِ
 أَيُّ اقْتِصَارِكَ عَلَى قَائِلِكَ خَيْرٌ مِنْ اغْتِرَاكِ بِمَا لَيْسَ بِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْمَعُ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ

زَيْدٌ وَبَكْرٌ عِنْدَنَا لَنْ يُجْهَلَا مُمَالِحَانِ يَشْحَذَانِ الْمُنْصُلَا
المخالطة المواكفة والمنصل السيف . يُضْرَبُ للمتصافين ظاهراً المتعادين باطناً
أَعْدَدُ إِكْلَ مِنْهُمَا مَا دَبَا مَنْ خَشِيَ الذِّبَّ أَعَدَّ كَلْبًا
يُضْرَبُ عند الحث على الاستعداد للأعداء

سَالِمٌ إِذَا سَمِعْتَ يَا ابْنَ أُتَيِ مَنْ سَمِ الْحَرْبِ اقْتَوَى لِلْسَلَامِ
الاعتواء الانعطاف من التقاوي بين الشركاء وهو أن يشتروا شيئاً رخيصاً ثم يعطفوا عليه
فيتزايدوا في ثمنه حتى يبلغ غايته عندهم . يُضْرَبُ في التحذير لمن خاف شيئاً فتركه ورجع إلى
ما هو أسلم منه

وَقَعْتَ مِنْ زَيْدٍ بِمَا رَاعَ وَجَلَ أَمَهُ لَكَ الْوَيْلُ فَقَدْ ضَلَّ الْجَمَلَ
إمهاء الفرس إحماؤه في جريه أي أعد فرسك فقد ضل جملك . يُضْرَبُ لمن وقع في امرٍ
عظيم يؤمر ببذل ما يطلب منه لينجو

أَنْتَ بِقَصْدِهِ مُعْنَى بَاكِيًا مُفَوِّزٌ عُلِقَ شَنَاً بِأَلِيَا
فَوَزَ الرجل إذا ركب المغازة . والشَّنَّ القرية البالية . يُضْرَبُ للرجل يحتمل أموراً عظيمة
بلا عُدَّةٍ لها منه

مَنْ أَتَقَقَّ أُمْلَالٌ عَلَى النَّفْسِ فَلَا يَطْلُبُ بِهِ حَمْدًا عَلَى مَا فَعَلَا
لفظه مَنْ أَتَقَقَّ مَا لَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَتَحَمَّدُ بِهِ عَلَى النَّاسِ يُرَوَى إلى الناس . فمن وصله بعلی
أراد فلا يَتَنُّ بِهِ عليهم . وَمَنْ وصله بالی أراد فلا يخطبُ اليهم حمده

مَنْ فَسَدَتْ بِطَانَتُهُ لَهُ غَدَا كَمَنْ بِمَاءٍ غَصَصَ إِذْ يَلْقَى الرَّدَى
لفظه مَنْ فَسَدَتْ بِطَانَتُهُ كَانَ كَمَنْ غَصَّ بِالماءِ البِطَانَةُ ضِدُّ الظَّهَارَةِ . وِبِطَانَةِ الرجل أَهْلُ
دخلته . وهو من كلام أَكْشَمِ بْنِ صَيْفِيٍّ . يريد إذا كان الأمر على هذه الحالة فلا دواء له .
لأن الغاص بالطعام يلجأ إلى الماء فإذا كان الماء هو الذي يُغَصِّصُهُ فلا حيلة له فكذلك بِطَانَةُ
الرجل وأهل دخلته

عَاتَبَ أَخَا عِتَابُكَ الْأَخْوَانَا مِنْ فَقَدِهِمْ خَيْرٌ وَدَعَّ مَنْ مَانَا
لفظه مُعَاتَبَةُ الْأَخْوَانِ خَيْرٌ مِنْ فَقَدِهِمْ أَي عِتَابُكَ إِذَا هُمْ مِنْهُمْ شَيْئاً خَيْرٌ مِنْ

القطيعة . يروى عن أبي الدرداء وهذا كقولهِ . وفي العتاب حياة بين أقوام .

تَرْكُ الْفَتَى مَا لَيْسَ يَغْنِيهِ يَوْمِي مِنْ حُسْنِ إِسْلَامٍ عَلَى مَا أَثَرَا
لفظه مِنْ حُسْنِ إِسْلَامٍ الْمَرْءُ تَرْكُهُ مَا لَا يَغْنِيهِ يَوْمِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذْ رَعَى مُخِيلًا يَا فَتَى تَجَنُّ الرُّطَبِ مَنْ يَزْرَعُ الْأَشْوَاكَ لَا يَخْصُدُ عِنَبَ

لفظه مَنْ يَزْرَعُ الشَّوْكَ لَا يَخْصُدُ بِهِ الْعِنَبَ وَضَعُ الْحَصْدَ بِإِذَاءِ الزَّرْعِ إِذْ لَا يُقَالُ حَصَدْتُ الْعِنَبَ
وَإِنَّمَا يُقَالُ قَطَفْتُهُ . أَي لَا يَحْصُدُ الْعِنَبَ بِزَرْعِ الشَّوْكَ . وَالْمَعْنَى لَا يَتَوَقَّعُ مِنْ يَسِيءٍ إِلَّا الْإِسَاءَةَ
لَا الْإِحْسَانَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَقَّعُ الْإِحْسَانَ بِإِسَاءَتِهِ

مَا قَصْدُ زَيْدٍ كَانَ مِنِّي عَنْ أَمَلٍ أَخُوكَ مُكْرَهُ وَلَيْسَ بِالْبَاطِلِ .

لفظه مُكْرَهُ أَخُوكَ لَا بَاطِلَ مِنْ كَلَامِ أَبِي حَنْشٍ خَالَ يَنْهَسَ . وَقَدْ ذَكَرْتُ قِصَّتَهُ فِي بَابِ
النَّاءِ عِنْدَ قَوْلِهِ تُكَلِّلُ أَرَامَهَا وَلَدًا . يُرِيدُ أَنَّهُ مُحْمَلٌ عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ فِي طَبْعِهِ شَجَاعَةٌ . يُضْرَبُ
لِمَنْ يُحْمَلُ عَلَى مَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ

وَمَرَّةٌ عَيْشٌ وَجَيْشٌ مَرَّةٌ قَدْ مَرَّ هَذَا فَتَدَبَّرَ أَمْرَهُ

لفظه مَرَّةٌ عَيْشٌ وَمَرَّةٌ جَيْشٌ أَي مَرَّةٌ فِي عَيْشٍ وَمَرَّةٌ فِي جَيْشٍ غُرَاةٌ . وَتَقْدِيرُهُ الدَّهْرُ
عَيْشٌ مَرَّةٌ وَجَيْشٌ أُخْرَى أَي ذُو عَيْشٍ . عَبَّرَ عَنِ الْبَقَاءِ بِالْعَيْشِ وَعَنِ الْفَنَاءِ بِالْجَيْشِ لِأَنَّ مَنْ قَادَ
الْجَيْشَ وَلَابَسَ الْحَرْبَ عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلْفَنَاءِ . قِيلَ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ حِينَ أَخْبَرَ بِقَتْلِ أَبِيهِ
وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ . يُضْرَبُ فِي دَوَلِ الدَّهْرِ الْجَالِبَةِ لِلْحَبَابِ وَالْمَكَارِهِ

مَنْ ضَاقَ عَنْهُ الْأَقْرَبُ الَّذِي عَدَا لَهُ أَتَاهَ اللَّهُ جَلَّ الْأَبْعَدَا

لفظه مَنْ ضَاقَ عَنْهُ الْأَقْرَبُ أَتَاهَ اللَّهُ لَهُ الْأَبْعَدُ مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ

مَنْ يَزْنَا يَقُلْ سَوَادُ رَكِبَ أَي تَوَافَقَ الْمُرَادُ

لفظه مَنْ يَزْنَا يَقُلْ سَوَادُ رَكِبَ يُضْرَبُ فِي التَّوَافُقِ وَالْاجْتِمَاعِ

الْمَرْءُ لَا تَوْبَاهُ يَا ذَا يُعْرِفُ فَلَا تَعِبَ فَتَى لَهُ تَقَشُّفُ

لفظه الْمَرْءُ يُعْرِفُ لَا تَوْبَاهُ يُضْرَبُ لِذَوِي الْفَضْلِ تَرْدِيهِ الْعَيْنُ لَتَقَشُّفِهِ

مَنْ لَمْ يَكُنْ يُغْنِيهِ مَا يَكْفِيهِ أَنْعَجَزَهُ يَا صَاحِبَ مَا يُغْنِيهِ

لفظه مَنْ لَمْ يُغْنِهِ مَا يَكْفِيهِ أَنْعَجَزَهُ مَا يُغْنِيهِ يُضْرَبُ فِي مَدْحِ الْقَنَاعَةِ

أَلَمْتُ فِي قُوْتٍ وَعِزٍّ أَصْلَحُ مِنْ عَيْشٍ ذُلٍّ مَعَ عَجْزٍ يَنْجِي
 لفظه موت في قوت وعز أصح من حياة في ذل وعجز
 مَنْ مَحْضَ الْخُلِّ لَهُ مَوَدَّةٌ خَوَّلَهُ بِدُونِ شَكِّ مُهْجَةٍ
 لفظه من محضك مودته فقد خولك مهجته محضته الود وأحضته إذا أخلصت له المودة
 وَمَنْ يَكُنْ لَهُ شِعَارًا الطَّمَعُ يَكُنْ دِثَارُهُ حَقِيقَةُ الْجَشَعِ
 لفظه من يكن الطمع شعاره يكن الجشع دثاره
 مِنْ حَبَّةٍ تَنْشَأُ قَيْلَ الشَّجَرَةِ وَمَرَّ هَذَا قَبْلُ فَاتَّبَعَ أَثَرَهُ
 لفظه من الحبة تنشأ الشجرة أي من الأمور الصغار تنتج الكبار
 فَمَنْ يُعَالِجْ لَكَ مَالًا غَيْرَكَ يَسَامُ وَلَمْ يَحْكَمْ مِثْلَ ظَفَرِكَ
 لفظه من يعالج مالك غيرك يسام هذا مثل قولهم ما حك ظهري مثل ظفري
 مِنْ شُفْرِهِ لِظْفَرِهِ قَدْ رَجَعَا مَا كَانَ لِلْخِلِّ بِهِ قَدْ خَدَعَا
 لفظه من شفره إلى ظفره يضرب لمن رجع إليه ما كاده في شأن غيره
 يَغْرِزُ عَمْرُو زَالَ خَطْبٌ قَدْ أَلَمْتُ مَنْ جَزَعَ الْيَوْمَ مِنَ الشَّرِّ ظَلَمَ
 يضرب عند صلاح الأمر بعد فساد أي لا شر يجزع منه اليوم
 مَنْ ظَنَّ بِالْإِخْوَانِ يَوْمًا حَسَنًا أَرَاخَ قَلْبَهُ وَلَمْ يَشْكُ الْعَنَاءَ
 لفظه من جعل لنفسه من حسن الظن بإخوانه نصيباً أراح قلبه يعني أن الرجل إذا رأى
 من أخيه إعراضاً أو تغيراً فحمله منه على وجه حسن وطلب له الخارج والعذر خفف ذلك
 عن قلبه وقل منه غيظه وهذا من قول أكنم بن صيني . يضرب في حسن الظن بالأخ
 عند ظهور الجفاء منه

وَمَنْ يَكُونُ مَالُهُ قَدْ ذَهَبَا هَانَ عَلَى الْأَهْلِ وَلَا قِيَّ نَصَبَا
 لفظه من ذهب ماله هان على أهله يضرب في إكرام المولى . قيل مر رجل ملي برجل من
 أهل العلم فتوكل له وأكرمه وأدناه فسئل بعد ذلك أكانت لك إليه حاجة . فقال لا والله
 ولكني رأيت المال ميباً . ويروى ذا المال ميباً

مَنْ نَهَشَتْهُ حَيَّةٌ أَمْسَى يُرَى مِنْ أَبْلَقِ الْأَرْسَانِ دَوْمًا حَذِرًا
 لفظه مَنْ نَهَشَتْهُ الْحَيَّةُ حَذَرَ الرَّسَنِ الْأَبْلَقِ قِيلَ هَذَا مِنْ أَمْثَالِ الْعَامَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ
 إِنَّ السَّيِّعَ لِحَازِرٍ مُتَوَجِّسٍ يَخْشَى وَيَرْهَبُ كُلَّ حَبْلٍ أَبْلَقٍ
 مِنْ مَرَّةٍ الْمَرْأَةِ فِي ذَا الْعَالَمِ وَكُلُّ أَدْمَاءٍ تُرَى مِنْ آدَمِ

لفظه

يُقَالُ هَذَا أَوَّلُ مِثْلِ جَرَى لِلْعَرَبِ
 نَامَ الرِّشَاعَنُ وَجَدِ صَبِّ شَيْقٍ مَنْ نَامَ لَا يَشْعُرُ بِشَجْوِ الْأَرَقِ
 يُضْرَبُ لِمَنْ غَفَلَ عَمَّا يُعَانِيهِ صَاحِبُهُ مِنَ الشَّقَّةِ
 لَهُ فُلَانٌ حِينَ وَافَى خَالِطًا مُحَلِّئٌ يَمِشِي لِحَوْضٍ لَا نِطَّا
 حَلًّا الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ مَنَعَهَا الْوَرُودُ . وَاللُّوْطُ إِصْلَاحُ الْحَوْضِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَنَّى فِي أَمْرٍ
 لَا يَسْتَمِعُ بِهِ

جَدَّ تَنَلَّ مَا رُمَتْهُ بِحَمْدِهِ يَا صَاحِبِي مَنْ رَامَ شَيْئًا وَجَدَهُ
 لفظه مَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَجَدَهُ قَالَ عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ وَكَانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ فَلَمَّا كَبُرَ وَخَشِيَ قَوْمُهُ مَوْتَهُ
 اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا إِنَّكَ سَيِّدُنَا وَقَاتِلْنَا وَشَرِيفُنَا فَاجْعَلْ لَنَا شَرِيفًا وَسَيِّدًا وَقَاتِلْنَا بِدَعَاكَ . فَقَالَ يَا مَعْشَرَ
 عَدُوَانِ كَأَفْتَمُونِي بَغْيًا إِنْ كُنْتُمْ شَرَفْتُمُونِي فَإِنِّي أَرَيْتُكُمْ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِي فَأَتَنِي لَكُمْ مِثْلِي
 أَهْمُوا مَا أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ مِنْ جَمْعِ بَيْنِ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ لَمْ يَجْتَمِعَا لَهُ وَكَانَ الْبَاطِلُ أَوْلَى بِهِ وَإِنَّ
 الْحَقَّ لَمْ يَزَلْ يَنْفِرُ مِنَ الْبَاطِلِ وَلَمْ يَزَلْ الْبَاطِلُ يَنْفِرُ مِنَ الْحَقِّ يَا مَعْشَرَ عَدُوَانِ لَا تَشْتُمُوا بِالذَّلَّةِ
 وَلَا تَفْرَحُوا بِالْعِزَّةِ فَكُلُّ عَيْشٍ يُعِيشُ الْفَقِيرُ مَعَ الْغَنِيِّ وَمَنْ يُرِيومًا يُرَى بِهِ وَأَعْدُوا لِكُلِّ أَمْرٍ
 جَوَابُهُ إِنْ مَعَ السَّفَاهَةِ النَّدَامَةُ . وَالْعُقُوبَةُ نِكَالٌ وَفِيهَا ذِمَامَةٌ . وَلِلْيَدِ الْعُلْيَا الْعَاقِبَةُ وَالْقُودُ رَاحَةٌ
 لَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ وَإِذَا شَتَّ وَجَدْتَ مِثْلَكَ إِنْ عَلَيْكَ كَمَا أَنَّ لَكَ وَلَكِنَّهُ الرُّغْبَ وَاللَّصْبَرَ
 الْعُلْبَةَ وَمَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَجَدَهُ وَإِنْ لَمْ يَجِدْهُ يُوْشِكُ أَنْ يَقَعَ قَرِيبًا مِنْهُ

لَا تَذْهَبَنَّ فِي بَاطِلٍ يُبْتَدَلُ مِنْ أَعْدِ الْأَذْوَاءِ تُكْوَى الْإِبِلُ

لفظه مِنْ أَعْدَاءِ أَذْوَانِهَا تُكْوَى الْإِبِلُ يُضْرَبُ لِلَّذِي يَذْهَبُ فِي الْبَاطِلِ تَائِهًا وَيَدْعُ مَا يَعْينُهُ

إِلَامٌ لَمْ تَذَابْ بِبَيْلٍ خَيْرًا وَ مِلٌّ عَيْنِكَ مَتَاعٌ غَيْرُكَ

لفظه مِلٌّ عَيْنِكَ شَيْءٌ غَيْرُكَ يُضْرَبُ عِنْدَ الْيَأْسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ

مَنْ مَلَكَ أَسْتَأْثَرَ آثِرٌ أَبَدًا أَهْلَكَ تَلَقَى فِي الْأَنَامِ رَشَدًا

يُضْرَبُ لِمَنْ يَلِي أَمْرًا فَيُفْضَلُ نَفْسُهُ عَلَى أَهْلِهِ فَيُعَابُ عَلَيْهِ فَعْلُهُ

خُذْنِي أَخَاضًا قَتِ لِسَارٍ فُرْجُهُ مَنْ لَكَ بِالْآخِرِ الْمُنِيعِ حَرْجُهُ

لَفْظُهُ مَنْ لَكَ بِأَخٍ مَنِيعٍ حَرْجُهُ أَيَّ حَرِيٍّ . يُضْرَبُ لِلْمَانِعِ لِمَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ لَا يَطْمَعُ فِيهِ أَحَدٌ

وَدَارِ عَيْشًا لَكَ يَا ذَا الْأَمَلِ مَنْ لَا يُدَارِ عَيْشُهُ يُضَلُّ

أَيَّ مَنْ لَمْ يُحَسِّنْ تَدْيِيرَ عَيْشِهِ ضَلَّ وَحَقُّ . يُضْرَبُ لِلْمُسِيءِ فِي تَدْيِيرِ مَعِيشَتِهِ

يُوعِدُنِي مَنْ دَاوُهُ يَزْدَادُ مَا تِيَّ أَنْتَ أَيُّهَا السَّوَادُ

يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُ أَيَّ سَأَلَكَ وَلَا أَبَا لِي بِكَ

مَرَحِي مَرَّاحٍ وَأَثْرِي يَا دَاهِيَةَ وَصَرِّي عَنِّي ذَاكَ الطَّاعِيَةَ

مِثْلُ قَوْلِكَ صُمِّي صَمَامٌ يَرِيدُ بِهِ الدَاهِيَةَ

كَلِّ لِفُلَانٍ مَا بِهِمْ يَضْحُ مَا كَانَ مَرْبُوبًا فَلَيْسَ يَنْضَحُ

لَفْظُهُ مَا كَانَ مَرْبُوبًا لَمْ يَنْضَحْ النَّضْحُ مِثْلُ الرَّشْحِ . وَالْمَرْبُوبُ السِّقَاءُ الْمُسَوَّى بِالرُّبِّ وَهُوَ

الطَّلَا . الْخَاثِرُ . أَيَّ إِذَا كَانَ سِرُّكَ عِنْدَ عَاقِلٍ لَمْ يَظْهَرِ مِنْهُ شَيْءٌ

أَمَعْنَا أَمْ أَنْتَ فِي الْحَيْشِ أَيَّا مَنْ بَرَجَاهُ زَنْدُ قَصْدِي قَوِيَا

لَفْظُهُ أَمَعْنَا أَنْتَ أَمْ فِي الْحَيْشِ أَيَّ أَعْلَيْنَا أَنْتَ أَمْ مَعْنَا بَعَصْرَتِكَ

يَا هِنْدُ مِنْكَ الْحَيْضُ فَأَغْسِلِيهِ أَيَّ مِنْكَ كَانَ السَّوْءُ فَأَسْتَرِيهِ

أَيَّ هَذَا مِنْكَ فَاعْتَدِرِي . وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ يَدَاكَ أَوْ كَتَاوُفُوكَ نَفْعٌ

لَنَا فَتَى يُسِينَا بِنِّهِ مُعْتَرِضٌ لِعَيْنٍ لَمْ يَنْهِ

الْعَيْنُ شَوَاطِلُ الدَّابَّةِ وَأَوَّلُ الْكَلَامِ . يُضْرَبُ لِلْمُعْتَرِضِ فِي مَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ

فُلَانٌ مَنْ أَنْتَ لَهُ مُجَالِسٌ مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَحَارِسٌ

لَفْظُهُ مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ أَيَّ يُحْتَرَسُ النَّاسُ مِنْهُ وَمِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ . كَمَا يُقَالُ

اللَّهُمَّ احْفَظْنَا مِنْ حَافِظِنَا لِأَنَّ الْحَارِسَ يُبْزَى نَفْسُهُ مِنَ السَّرِقَةِ وَيَنْسَبُ إِلَى غَيْرِهِ . قِيلَ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُعَيِّرُ الْفَاسِقَ بِفَعْلِهِ وَهُوَ أَخْبَثُ مِنْهُ

فَزَتْ يَعْزِرُو لِقَضَاءِ حَقِّكَ مِنْ حَظِّكَ أَعْلَمَ مَوْضِعُ الْحَقِّ لَكَ
 لَفْظُهُ مِنْ حَظِّكَ مَوْضِعُ حَقِّكَ يُرْوَى مَوْضِعُ أَيِّ وَقْعٍ حَقُّكَ نَتِيجَةُ حَظِّكَ أَيِّ بَسْبِيبِهِ . أَوْ مِنْ
 حَظِّكَ وَبِحَقِّكَ أَنْ يَكُونَ حَامِلُ حَقِّكَ مَلِيًّا يُؤَدِّيهِ . وَالتَّقْدِيرُ حُسْنُ مَوْضِعِ حَقِّكَ مَعْدُودٌ
 عَلَيْكَ مِنْ حَظِّكَ

وَمَنْ يُحَاسِرُ أَوْ يُوَاسِنَا عَلَنَ فَلْيَتَنَزَّرْ فَإِنَّهُ مِنْهُ حَسَنٌ
 لَفْظُهُ مَنْ كَانَ مُحَاسِنًا أَوْ مُوَاسِنًا فَلْيَتَنَزَّرْ مِنَ الْوَفْرِ مِثْلُ مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَتَرَكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 يُقَالُ مَنْ أَجْدَبَ يَأْعَمُرُو لِذَلِكَ أَتَجَبَّتْ مِمَّا قَدْ وَقَعَ

يُضْرَبُ لِلْحَتَّاجِ . قِيلَ تَغْدَى صَفْصَعَةً بِنِ صُوحَانَ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَنَاولَ شَيْئًا مِنْ
 بَيْنِ يَدَيْ مُعَاوِيَةَ . فَقَالَ يَا ابْنَ صُوحَانَ انْتَجَبْتَ مِنْ بَعْدِ . فَقَالَ مَنْ أَجْدَبَ انْتَجَعَ

مَنْ بَاعَ بِالْعَرَضِ لَهُ أَتَقَقَّ يَا خَلِي فَصْنُ عَرَضِكَ وَأَحْفَظِ الْحَيَا
 لَفْظُهُ مَنْ بَاعَ بِعَرَضِهِ أَتَقَقَّ أَيُّ مَنْ تَعَرَّضَ لِيَشْتُمُهُ النَّاسُ وَجَدَ الشُّتْمَ لَهُ حَاضِرًا . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ
 يَجِدُ نَفَاقًا بِعَرَضِهِ يَنَالُ مِنْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ كَتَبَ بَنُ زُهَيْرٍ

أَبَيْتَ وَلَا أَهْجُو الصَّدِيقَ وَمَنْ يَبِيعُ بِعَرَضِ أَيْسِهِ بِالْمَعَاشِرِ يُنْفَقِ
 قَدْ قِيلَ مَنْ يَأْكُلُ بِالْيَدَيْنِ مَأْكُولُهُ يَنْفَدُ دُونَ مَيْنِ
 لَفْظُهُ مَنْ يَأْكُلُ يَدَيْنِ يَنْفَدُ أَيُّ مَنْ قَصِدَ أَمْرَيْنِ وَلَمْ يَصْبِرْ عَلَى وَاحِدٍ فَيُخْلَصَ لَهُ ذَهَابُ مِنْهُ جَمِيعًا
 وَمَنْ عَلَى حَيْرٍ سِوَاهُ اعْتَمَدَا أَصْبَحَ غَيْرُهُ مُقِيمًا فِي النَّدَى
 لَفْظُهُ مَنْ اعْتَمَدَ عَلَى حَيْرٍ جَارِهِ أَصْبَحَ غَيْرُهُ فِي النَّدَى أَيُّ الْمَطَرِ . وَالْحَايِرُ الْإِصْطِلَابُ . وَأَصْلُهُ
 حَظِيرَةُ الْإِبِلِ

إِنِّي مَرَزْتُ بِهِمْ بَقْطًا بَنُو زَيْدٍ وَمَا فِيهِمْ فَتَى يُسْتَحْسَنُ
 بَقْطًا أَيُّ مَهْرَقَيْنِ . وَمِثْلُهُ ذَهَبُوا فِي الْأَرْضِ بَقْطًا . وَمِنْهُ الْمَثَلُ بَقْطِيهِ بَطْلِكَ . وَقَدْ مَرَّ
 مَنْ غَرَبَلَ النَّاسَ يُقَالُ نَحْلُوا لَهُ وَعَنَوُهُ بِمَا لَا يَحْمِلُ
 لَفْظُهُ مَنْ غَرَبَلَ النَّاسَ نَحْلُوهُ أَيُّ مَنْ قَشَّ عَنْ أُمُورِ النَّاسِ وَأَصُولَهُمْ جَعَلُوهُ نَحْلًا
 مَنْ قَلْبُهُ بَعْدَ يَا سَامِيَ النَّبَا لِسَانُهُ وَيَدُهُ لَمْ يَقْرُبَا

لَفْظُهُ مَنْ بَعْدَ قَلْبِهِ لَمْ يَقْرُبْ لِسَانُهُ وَيَدُهُ يُضْرَبُ لِلخَافِ الْقَزَعِ
 عُذْتُ مِنَ الْبَاطِلِ يَا ابْنَ سَاعِدَةٍ فِي مَا حَكِي لِلخَاطِلِ مُسَاعِدَةٍ
 لَفْظُهُ مُسَاعِدَةُ الْخَاطِلِ تُعَدُّ مِنَ الْبَاطِلِ الْخَاطِلُ الْجَاهِلُ مِنَ الْخَطْلِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْاضْطِرَابُ
 فِي الْكَلَامِ وَغَيْرِهِ . وَهَذَا مِنْ كَلَامِ الْأَفْعَى الْجَرْهَمِيِّ النُّجَوَانِيِّ حَكَمَ الْعَرَبِ
 أَحْوَالُ زَيْدٍ أَقْبَحُ الْقَبَاحِ مِنْ شَوْمِهَا رُغَاوُهَا يَا صَاحِ
 يُضْرَبُ عِنْدَ الْأَمْرِ يَسُرُّ وَيَكْثُرُ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ

مَرَّ غُرَابٌ لِسِمَالٍ أَمْسٍ لَنْ يُعْنِينَ بِكُلِّ بُؤْسٍ
 لَفْظُهُ مَرَّ لَهُ غُرَابٌ شِمَالٍ أَيُّ لَقِي مَا يَكْرَهُ
 مَنْ يَكُ ذَا وَفَرٍ مِنَ الصَّبِيَّانِ مِنْ كَمَاةٍ يَشْبَعُ يَا ابْنَ هَانِي
 وَمِنْ بَنَاتٍ أَوْبَرِ الْمَكَانِ أَيُّ عَزَّ مَنْ كَانَ أَخَا أَعْوَانِ
 لَفْظُهُ مَنْ يَكُ ذَا وَفَرٍ مِنَ الصَّبِيَّانِ . فَإِنَّهُ مِنْ كَمَاةٍ شَبَعَانِ . وَمِنْ بَنَاتٍ أَوْبَرِ الْمَكَانِ .
 أَيُّ مِنْ كَثَرِ صَبِيَّانِهِ شَبَعٌ مِنَ الْكَمَاةِ لِأَنَّهُمْ يَجْنُونَهَا . وَبَنَاتٍ أَوْبَرِ جِنْسٍ رَدِيٍّ مِنْهَا جَمْعُ ابْنِ
 أَوْبَرِ كَبَنَاتٍ مُحَاضٍ . يُضْرَبُ لَنْ كَثَرِ أَعْوَانِهِ فِي مَا يَعْزُضُ لَهُ
 مَنْ سَاعَ رَيْقِ الصَّبْرِ لَمْ يَحْقُلْ فَكُنْ مُضْطَبِرًا وَهَوْنِ الْأَمْرِ يَهْنُ
 سَاعُ الشَّرَابِ يَسُوعُ إِذَا سَهْلٌ مَدْخَلُهُ فِي الْحَلْقِ . وَسَيْفُهُ أَنَا يُلْزَمُ وَيَتَعَدَّى . وَالْحَقْلُ دَاءٌ مِنْ
 أَدْوَاءِ الْبَطْنِ . وَالصَّبْرُ هُنَا الدَّوَاءُ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى احْتِمَالِ أَذَى النَّاسِ

مَا جَاءَ عَلَى فَعْلٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ

مَنْ فِي حِمَى الشَّامِ يَحِلُّ أَمْنٌ مِنْ أَمْرِ قِرْقَةٍ فَلَيْسَ يَجْزَعُ
 وَمِنْ عُقَابِ الْجَوِّ وَأَسْتِ النَّيْرِ وَمِنْ لَهَاةِ اللَّيْثِ عِنْدَ خَطَرِ
 أَمْنٌ مِنْ عَنَزٍ وَأَنْفِ الْأَسَدِ وَهُوَ لَدَى الْحَمِيدِ فَوْقَ الْفَرَقْدِ

أَمْ قِرْفَةٌ تَقْدَمُ ذِكْرَهَا فِي بَابِ الْعَيْنِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ أَعَزُّ مِنْ أُمِّ قِرْفَةٍ . وَيُقَالُ أَمْنَعُ مِنْ أَمْسَتْ لِأَنَّهُ مَكْرُوهُ الْقِتَالِ لَا يُتَعَرَّضُ لَهُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُنِيعِ . وَيُقَالُ أَمْنَعُ مِنْ عُقَابِ الْجَوِّ قَالَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ حِينَ وَعَدَهُ قَتْلَ الزُّبَاءِ . كَيْفَ تَقْدَرُ عَلَيْهَا وَهِيَ أَمْنَعُ مِنْ عُقَابِ الْجَوِّ . وَيُقَالُ أَمْنَعُ مِنْ لَهَاقِ اللَّيْلِ مِنْ قَوْلِ أَبِي حِيَةَ الْخَيْمِيِّ

وَأَصْبَحْتَ كُلَّهَا قِ اللَّيْلِ مِنْ فَمِهِ وَمَنْ يُجَاهِلُ شَيْئًا مِنْ فَمِ الْأَسَدِ

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَمْنَعُ مِنْ عَنَزٍ فَهُوَ رَجُلٌ مِنْ عَادٍ كَانَ أَمْنَعُ عَادِيٍّ فِي زَمَانِهِ وَكَانَ لَهُ رَاعٍ يُقَالُ لَهُ عُيَيْدَانُ يَرْعَى أَلْفَ بَقَرَةٍ وَكَانَ إِذَا أَوْرَدَ بَقَرَهُ لَمْ يَوْرِدْ أَحَدٌ مِنْ عَادٍ حَتَّى يَفْرُغَ فَعَاشَ بِذَلِكَ دَهْرًا حَتَّى أَدْرَكَ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ فَخَرَجَ لُقْمَانُ مِنْ أَشَدِّ ضِدِّ بْنِ عَادٍ كُلَّهَا وَأَهْيَسَهَا وَكَانَ بَيْتُ عَادٍ وَعِدْهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي بَنِي ضِدِّ بْنِ عَادٍ فَوْرَدَتْ بَقَرُ لُقْمَانَ فَفَنَهَبَهَا عُيَيْدَانُ « أَيَّ زَجَرَهَا » فَرَجَعَ رَاعِي لُقْمَانَ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ فَأَتَى لُقْمَانَ فَضَرَبَهُ وَصَدَّهُ عَنِ الْمَاءِ فَرَجَعَ عُيَيْدَانُ إِلَى عَنَزٍ فَشَكَا ذَلِكَ فَخَرَجَ عَنَزٌ فِي بَنِي أَبِيهِ وَلُقْمَانُ فِي بَنِي أَبِيهِ فَاقْتَتَلُوا فَهَزَمَهُمْ بَنُو ضِدِّ وَحَلَوْهُمْ عَنِ الْمَاءِ وَكَانَ عُيَيْدَانُ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يُورِدُ حَتَّى يَفْرَغَ لُقْمَانُ مِنْ سِتِيِّ بَقَرِهِ فَانْأَقْبَلَ رَاعِي لُقْمَانَ وَعُيَيْدَانُ عَلَى الْمَاءِ نَادَاهُ فَقَالَ أَيُّ عُيَيْدَانُ حَلَى بِقَرِكَ « أَيَّ اطْرَدَهَا » حَتَّى أَوْرَدَ بَقَرِيَّ فَيَحْلُوها . وَلَمْ يَزَلْ لُقْمَانُ يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى هَلَكَ عَنَزٌ وَانْتَجَعَ لُقْمَانُ قَتْلَ فِي الْعَالِيَةِ . وَقِيلَ عُيَيْدَانُ مَاءٌ بِأَقْصَى الْيَمَنِ لَا يَرِدُهُ أَحَدٌ وَلَا السَّبَاعُ لُبُعدِهِ . وَقِيلَ هُوَ وَادِي الْحَيَةِ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فَيُقَالُ كَيْفَ أَعَاوِدُكَ وَهَذَا أَثَرُ فُلَيْسِكُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْكَافِ . وَيُقَالُ أَمْنَعُ مِنْ أَنْفِ الْأَسَدِ تَقْدَمُ فِي بَابِ الْحَاءِ

أَمَوْقُ مِنْ نَعَامَةٍ وَرَخْمَةٍ زَيْدٌ أَزَلَّ ذُو الْجَلَالِ قَدَمَهُ

مَوْقُ النِّعَامَةِ أَنَّهُا تَخْرُجُ لِلطَّعْمِ فَرُبَّمَا رَأَتْ بَيْضَ نَعَامَةٍ أُخْرَى قَدْ خَرَجَتْ لِمَثَلِ مَا خَرَجَتْ هِيَ فَتَحْضُنُ بَيْضَهَا وَتَدْعُ بَيْضَ نَفْسِهَا . وَالرَّخْمَةُ أَلَامُ الطَّيْرِ وَأَقْدَرُهَا طَعْمًا لِأَنَّهَا تَأْكُلُ الْعَذِرَةَ وَهِيَ تَسْمَى الرَّخْمَةَ وَالْأَنُوقَ . قَالَ الْكُمَيْتُ

وَذَاتُ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى تَحْتَقُّ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ

أَمْرَقُ مِنْ سَهْمٍ وَمِنْهُ أَمْحَطُ بِالْأَشْرِ نَطْقُهُ إِذَا يُخْلَطُ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ أَمْرَقُ مِنَ السَّهْمِ وَمَرْوَقُهُ مُضِيَّةٌ وَذَهَابَةٌ فِي الْحَدِيثِ « كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ » الثَّانِي أَمْحَطُ مِنَ السَّهْمِ وَخُوطُهُ خُرُوجُهُ مِنَ الرِّمِيَّةِ مِنْ عَطَطٍ يَحْطُ

أَمْضَى مِنَ السُّلَيْكِ فِي الْمَقَابِ إِلَيْهِ إِذْ يَجِيءُ بِالْعَجَائِبِ

مِنْ قُرْحَةٍ أَمْضَى بُعِيدَ قُرْحَةٍ لَا نَالَ فِي كُلِّ أَرْزَامٍ قُرْحَةٍ
أَمْضَى مِنَ الْحَسَامِ وَالرَّيْحِ وَمِنْ سَهْمٍ وَتَضَلَّ وَسِنَانٍ يَافِطِنُ
وَأَجَلَ وَالْقَدَرِ الْمَتَّاحِ وَالسَّيْلِ تَحْتَ اللَّيْلِ لَا الصَّاحِ
وَشَفْرَةٍ تَحْزُ فِي الْوَتَيْنِ وَدِرْهَمٍ يَذْهَبُ كُلُّ حِينٍ

يُقال أَمْضَى مِنَ الرِّيحِ وَمِنَ السَّيْفِ وَمِنَ السَّهْمِ وَمِنَ التَّضَلِّ وَمِنَ السِّنَانِ وَمِنَ الشَّفْرَةِ
فِي الْوَتَيْنِ وَمِنَ السَّيْلِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَمِنَ الْقَدَرِ الْمَتَّاحِ وَمِنَ الْأَجَلِ وَمِنَ الدِّرْهَمِ وَمِنَ
قُرْحَةٍ بَعْدَ قُرْحَةٍ يُقال أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ هُوَ سُلَيْكُ بَنِ سَلَكَةَ السَّعْدِيِّ . وقد تقدّم
فِي باب العين وَبَقِيَّةُ الْأَمْثَالِ ظَاهِرَةٌ

صَبْرِي عَلَى هَجْرٍ غَزَالِ أَلْبَانٍ يَا عَاذِلِي أَمْرٌ مِنْ خُطْبَانٍ
كَذَا مِنْ الْأَلَا أَمْرٌ وَالْمِقْرُ وَالصَّبْرُ وَالْدِفْلَى وَخَنْظَلٍ أَمْرٌ
وَعَلَقَمٍ وَهُوَ مِنَ الصَّبِيِّ أَمْنَعُ وَصَلَا لِلْفَتَى الشَّجِيِّ

يُقال أَمْرٌ مِنَ الْخُطْبَانِ وَأَمْرٌ مِنَ الْمِقْرِ الْخُطْبَانُ الْخَنْظَلُ حِينَ يَأْخُذُ فِيهِ الْأَصْفَرَارُ . وَالْمِقْرُ الصَّبْرُ
بَعِينُهُ . وَيُقال أَمْرٌ مِنَ الْأَلَا هُوَ شَجَرٌ وَالْوَحْدَةُ الْأَلَا . وَهِيَ مِنْ أَشْجَارِ الْعَرَبِ وَرَقُهُ وَحْمَلُهُ دِبَاغٌ وَهُوَ
حَسَنُ الْمَنْظَرِ مَرَّ الطَّعْمِ يَخْضَرُ شِتَاءً وَصَيْفًا . قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ يَهْجُو أَوْسَ بْنَ حَارِثَةَ
فَانْكَمْ وَمَدْحَكُمْ مُجِيدَا أَبَا جَلَا كَمَا امْتَدَّحَ الْأَلَا
يَرَاهُ النَّاسُ أَخْضَرَ مِنْ بَعِيدٍ وَتَمْنَعُهُ الْمَرَاةُ وَالْإِبَاهُ

وَيُقال أَمْرٌ مِنَ الْعَلَقَمِ وَمِنَ الْخَنْظَلِ وَمِنَ الدِّفْلَى وَمِنَ الصَّبْرِ وَمِنَ الصَّبْرِ . يُقال أَمْنَعُ مِنْ صَبِيٍّ
وَأَمْنَعُ هُنَا مِنَ الْمَنْعِ لِأَنَّ الصَّبِيَّ إِذَا حَصَلَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ مَنَعَهُ وَلَمْ يَسْمَحْ بِهِ

مِنْ تَرْهَاتٍ مَعَ تَعْقَادِ الرَّثَمِ أَحْمَلُ سَلَوَايَ لَهُ وَإِنْ ظَلَمَ
وَمِنْ بُكَاءٍ صَبٍّ لِرَسْمِ مَنْزِلٍ كَذَلِكَ مِنْ تَسْلِيمِ نَوِيِّ الطَّلَلِ
وَمِنْ حَدِيثٍ لِحُرَافَةٍ عِنِّي فَكُنْ عَذِيرِي لَا تَكُنْ مِنْ لَوِيِّ

يُقال أَحْمَلُ مِنْ تَعْقَادِ الرَّثَمِ كَانَ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ إِذَا أَرَادَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ سَفَرًا أَنْ يَقْدَحَ خَيْطًا
بَشِمْجَةً وَيَعْتَقِدُ فِيهِ أَنَّهُ إِنْ أَهْدَتْ أَمْرَاتُهُ حَدَاثًا أَحْمَلَ ذَلِكَ الْحَيْطُ وَكَانُوا يَسْمُونَهُ الرَّثَمَ وَالرَّمَّةَ

وَأَحْلُ مِنْ الْحَالِ وَهُوَ الْبَاطِلُ . وَيُقَالُ أَحْلُ مِنْ التَّرَهَاتِ وَسَيَأْتِي تَفْسِيرُهُ فِي حَرْفِ الْهَاءِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ أَهَوْنُ مِنْ تَرَهَاتِ الْبَسَابِسِ . وَيُقَالُ أَحْلُ مِنْ تَسْلِيمٍ عَلَى طَلَلٍ وَأَطْلَالِ الدِّيارِ عِمَادِ خِيَامِهَا وَحِجَارَةِ نُؤْيِهَا وَقِيَامِ أَتَانِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَيُقَالُ أَحْلُ مِنْ حَدِيثِ خُرَاقَةٍ وَخِرَاقَةِ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ عُذْرَةِ اسْتِهْوَتِهِ الْجَنِّ فَلَبِثَ فِيهِمْ زَمَانًا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ وَأَخَذَ يُحَدِّثُهُم بِالْأَعَاجِبِ فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ . وَقِيلَ خُرَاقَةٌ مُشْتَقَّةٌ مِنْ اخْتِرَافِ السَّمْرِ أَيْ اسْتَظْرَافِهِ . وَيُقَالُ أَحْلُ مِنْ بُكَاءٍ عَلَى رَسْمٍ مَثَرٍ

وَمَنْ لَحَانِي فِي هَوَى الْأَحْبَابِ يَا لَأَنِّي أَهْنُ مِنْ ذُبَابِ
أَمْسَحُ مِنْ لَحْمِ الْحَوَارِ وَكَذَا أَمْلَحُ لَوْمٌ مِنْ لَحَانِي فَأَنْبِذَا
الْمَسِيحُ وَالْمَلِيخُ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ . قَالَ الْأَشْعَرُ الزَّيْجَانِ مِنْ آيَاتِ
مَسِيحٍ مُلِيخٍ كُلِّعَمَ الْحَوَارِ فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ

تتمة في امثال المولدين من هذا الباب

وَمَنْ عَلَى الصَّدِيقِ يَوْمًا ثَقُلَا خَفَّ عَلَى عَدُوِّهِ يَا مَنْ عَلَا^(١)
أَكْرَمَ نَفْسَهُ مُهِنُ الْمَالِ فَكُنْ كَذَا يَا سَامِي الْأَفْعَالِ^(٢)
يَا صَاحِبَ مَا أَبْعَدَ مَا فَاتَ وَمَا أَقْرَبَ مَا يَأْتِي إِلَيْكَ فَأَعْلَمَا^(٣)
أَرْغَمَ حُسَادًا لَهُ مَنْ أَدْبَا أَوْلَادَهُ وَقَدْ تَسَامَى رُتَبًا^(٤)
كَانَ وَزِيرًا الَّذِي يَشْنُوكَا أَيْ يَفْعَلُ الَّذِي يُرِيدُهُ يَكَا^(٥)
وَمَنْ لَكَ أَعْتَدَى دَوَامًا كُلُّهُ كَانَ عَلَيْكَ كُلُّهُ وَكُلُّهُ^(٦)

(١) لَفْظُهُ مَنْ ثَقُلَ عَلَى صَدِيقِهِ خَفَّ عَلَى عَدُوِّهِ (٢) لَفْظُهُ مَنْ أَهَانَ مَا لَهُ
أَكْرَمَ نَفْسَهُ (٣) فِي الْمَثَلِ «هُوَ أَتَى» بَدَلَ «يَأْتِي» (٤) لَفْظُهُ مَنْ أَدْبَا
أَوْلَادَهُ أَرْغَمَ حُسَادَهُ (٥) لَفْظُهُ مَنْ يَشْنُوكَ كَانَ وَزِيرًا
(٦) لَفْظُهُ مَنْ كَانَ لَكَ أَعْتَدَى دَوَامًا كُلُّهُ كَانَ عَلَيْكَ كُلُّهُ

بِالنَّفْسِ قَدْ بَادَرْتُ أَمْرِي مَا نَظَرُ^(١) لَهُ كَيْثِلِ النَّفْسِ يَوْمًا يَا عُمَرُ^(٢)
 دَعْ وَعْدَ بَكْرٍ وَكَفْأَنَ إِيَّاهُ^(٣) مَا كُلُّ بَارِقٍ يُبْدِلُ مَاءَهُ^(٤)
 بِمَا تُجْرِبُ أَتَعِظُ يَا صَاحِبِي^(٥) مَا وَعَظَ الْإِنْسَانَ كَالْتَّجَارِبِ^(٦)
 وَمَا يُدَاوِي الْأَحْمَقُ الَّذِي عَدَا^(٧) يَمُشِلْ إِعْرَاضَكَ عَنْهُ أَبَدًا^(٨)
 وَمَنْ أَطَاعَ يَا ابْنَ وَدِيِّ غَضَبَهُ^(٩) أَضَاعَ مِنْ غَيْرِ مِرَاءَ أَدَبِهِ^(١٠)
 مَنْ وَطَنَ النَّفْسَ عَلَى أَمْرٍ بَدَا^(١١) هَانَ عَلَيْهِ وَكُفِيَ شَرَّ الْعِدَى^(١٢)
 وَدَارِ حُسَّادًا فَمَنْ دَارَاهُمْ^(١٣) أَسْفَهُهُمْ كَمَا أَكْتَفَى أَذَاهُمْ^(١٤)
 أُصِيبَ مَقْتُلُ الَّذِي قَدْ تَرَكَ^(١٥) مَقَالَ لَا أَذْرِي وَعَمْدًا هَلَكًا^(١٦)
 هَبِ الرِّجَالَ إِنْ مَنْ قَدْ هَابَهُمْ^(١٧) تَهَيَّبُوهُ وَأَكْتَفَى عِتَابَهُمْ^(١٨)
 مَنْ لَمْ يَكُنْ بِدَائِقٍ تَغْدِي^(١٩) إِلَى الْعِشَا بِالْأَرْبَعِ اسْتَعْدَا^(٢٠)
 مَنْ دَقَّ فِي كُلِّ الْأُمُورِ نَظْرُهُ^(٢١) جَلَّ وَأَنْكَى فِي الْأَعَادِي ضَرَرُهُ^(٢٢)
 مَنْ لَمْ يَكُنْ بِحُكْمِ مُوسَى رَاضِي^(٢٣) بِحُكْمِ فِرْعَوْنَ أَرْتَضِي يَا قَاضِي^(٢٤)
 يَا صَاحِبِي مَنْ أَكَلِ الْقَلَايَا^(٢٥) صَبَرَ بِالْكَرْهِ عَلَى الْبَلَايَا^(٢٦)
 مَنْ بَلَغَ السَّبْعِينَ فِي السِّنِّ أَشْتَكَى^(٢٧) مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ وَلِلْقَوْسِ حَكِي^(٢٨)
 وَمَنْ يَكُنْ لَيْسَ لَهُ نَسْلٌ ذَكَرَ^(٢٩) فَمَا لَهُ ذِكْرٌ بِهِ قَدْ يُدَكَّرُ^(٣٠)

(١) لفظه ما نظر لأمرٍ مثل نفسي

(٢) لفظه ما وعظ امرأة التجار به

(٣) لفظه ما وعظ امرأة التجار به

(٤) لفظه من وطن نفسه على أمر هان عليه

(٥) لفظه من دارى الحساد أسفهم

(٦) لفظه من ترك قول لا أذري أصيبت مقابلة

(٧) لفظه من لم يتعد بدائق تمش بأربعة دوائر

(٨) لفظه من لم يرض بحكم موسى رضي بحكم فرعون

(٩) لفظه من لا ذكر له فلا ذكر له

مَن سَلَّ سَيْفَ الْبَنِي يَوْمًا قُتِلَا
 مَن كَانَ مُعْجِبًا بِرَأْيِهِ يَضِلُّ
 مَن لَمْ يَكُنْ ذَنْبًا بِهَذَا الزَّمَنِ
 مَن جَعَلَ النَّفْسَ بِهَضْمِ عَظْمَا
 وَمَن طَلَاهَا بِالنُّحَالَةِ أَحْقَرُ
 وَمَن يَكُنْ فِي مَدْخَلِ السُّوءِ دَخَلَ
 وَمَن يُعَادِي صَاحِبَ الْجِدِّ فَقَدْ
 وَمَن يَكُنْ لِسِرِّهِ أَفْشَى كَثُرُ
 لَمْ يَبْقَ مِنْ سِتْرِكَ إِلَّا مَا يَشْفُ
 فَلَانُ مَن أَسَا بِكُلِّ بُوسٍ
 تَأَنَّ فِي أَمْرِكَ وَاصْبِرْ يَا عُمَرُ
 وَمَن يَكُنْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ غَضِبَا
 وَمَن يَكُنْ مِنْ ابْنَةِ الْعَمِّ اسْتَحَى
 بِهِ فَدَعِ بَنِيَا تَسْلُ كُلُّ عَلَا
 كَذَا مَن اسْتَعْنَى بِعَلِيهِ زَلُ^(١)
 تَأْكُلُهُ الذَّنَابُ يَا ابْنَ الْحَسَنِ^(٢)
 تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ وَهُوَ مُضَيَّ^(٣)
 وَأَكَلَتْهُ الْبَقَرُ أَفْهَمُ وَأَعْتَبِرُ^(٤)
 فَإِنَّهُ أَتَاهُمْ إِذْ سَاءَ عَمَلُ^(٥)
 عَادَى إِلَهِ الْوَاحِدِ الْقَرْدُ الصَّمَدُ^(٦)
 عَلَيْهِ أَمَارُوهُ فَأَفْهَمُ يَا عُمَرُ^(٧)
 مِنْهُ عَلَى مَا دُونَهُ يَا ذَا الصَّافِ^(٨)
 مَا هُوَ إِلَّا النَّارُ لِلْجُوسِ^(٩)
 مَن سَابَقَ الدَّهْرَ يَمِيدَانِ عَثَرُ
 رَضَ بِلَا شَيْءٍ وَإِنْ كَانَ أَبِي^(١٠)
 لَمْ يَرَّ مِنْهَا وَلَدًا مُسْتَحْيَا^(١١)

- (١) لفظه مَن أَعْجَبَ بِرَأْيِهِ ضَلَّ وَمَن اسْتَعْنَى بِعَلِيهِ زَلَّ (٢) في المثل
 « أَكَلَتْهُ » بدل « تَأْكُلُهُ » (٣) لفظه مَن جَعَلَ نَفْسَهُ عَظْمًا أَكَلَتْهُ الْكِلَابُ
 (٤) لفظ مَن طَلَى نَفْسَهُ بِالنُّحَالَةِ أَكَلَتْهُ الْبَقَرُ (٥) لفظه مَن دَخَلَ مَدَائِلِ
 السُّوءِ أَتَاهُمْ (٦) لفظه مَن عَادَى مُجْدُودًا فَقَدْ عَادَى اللَّهَ (٧) لفظه مَن أَفْشَى
 سِرَّهُ كَثُرَ الْمَتَاعُونَ عَلَيْهِ (٨) لفظه مَا بَقِيَ مِنْ سِتْرِهِ إِلَّا مَا يَشْفُ عَلَى مَا دُونَهُ
 (٩) لفظه مَا هُوَ إِلَّا النَّارُ الْجُوسِ يُضْرَبُ لِمَن لَا يَحْتَرَمُ أَحَدًا لِأَنَّهُا تُحَوِّقُهُمْ وَإِنْ كَانُوا يَعْصِدُونَهَا
 (١٠) لفظه مَن غَضِبَ مِنْ لَا شَيْءٍ رَضِيَ بِلَا شَيْءٍ (١١) لفظه مَن اسْتَحْيَا
 مِنْ بَنَاتِ عَمِّهِ لَمْ يُوَلِّدْهُ وَلَدًا

وَتُحِبُّ الرِّثَّةَ مَنْ لَمْ يَذُقْ لَحْمًا كَيْثَلِ ابْنِ فُلَانٍ اُسْتَقِيَ^(١)
وَمَنْ يَكُنْ عَيْرٌ عَيْرٍ اَعْلَمَا
مَنْ اَكَلَ السَّيْنِ دَوْمًا اَتَّخَمَ
مَنْ اشْتَرَى الدُّونَ بِدُونِ رَجَمَا
مَنْ اشْتَرَى الْحَمْدَ فَمَا لَمْ يُغْنِ
دَعِ الْبِطَالََةَ اَلَّتِي تَرْتَادُهَا
تَانَّ يَا خِلُّ فَمَنْ تَانَّى
مُرٌّ بِجَلِيلٍ اِنْ اَمَرْتَ بِصَلَا
لَا تَتَسَمَّعْ اَبَدًا يَا مَنْ وَعَى
وَمَنْ رَأَى فَاَنَا وَرَحْلِي
اَكْثَرُ مِنَ الْعِلْمِ فَمَنْ اَكْثَرَ مِنْ
دَعِ شَهْوَةَ اِنْ تَحُلْ تُعْقِبُ مَرَا
مَنْ مَرَضَتْ بِاصْحَابِي سَرِيْرَتُهُ
مَنْ لَمْ يَكُنْ يُصْلِحُهُ اَلْطَّلَاةُ
مَا اَحَدٌ يَذُوقُ مِنْ لَحْمٍ لَهُ

لَحْمًا كَيْثَلِ ابْنِ فُلَانٍ اُسْتَقِيَ^(١)
فَلَا تُعَيِّرْ اَحَدًا كَيْ تَسْلَمَا
فَاَنْهَمُ مَعَانِي مَا اَرَادُوا يَا ابْنَ عَمٍّ
لِلْبَيْتِ مَغْبُونًا بِمَا قَدْ صَنَعَا^(٢)
وَإِنْ شَرَاهُ بِعَظِيمِ الثَّمَنِ
لَمْ يُفْلِحْ اَمْرُوهُ غَدًا يَنْتَادُهَا^(٣)
اَذْرَكَ مَا رَامَ وَمَا تَمَنَّى
فَقَوْمَةٌ يَأْخُذُ مُعْطِي بَصَلَهٗ^(٤)
يَسْمَعُ مَا يَكْرَهُ مِنْ تَسْمَعَا^(٥)
رَأَى وَمَا فَهِمْتُ ذَا يَا خِلِّي^(٦)
شَيْءٌ بِهِ عُرِفَ فَاَفَقَهُ يَا فَطِنَ^(٧)
مَنْ تَرَكَ الشَّهْوَةَ عَاشَ حُرًا^(٨)
مَاتَتْ عَلَانِيَتُهُ وَجَهْرَتُهُ
اَصْلَحَهُ اَلْكِيُّ اَيَا اَسْمَاءَ
اِلَّا اَنْطَوَى عَلَى اَلطَّوَى يَا اَبْلَهٗ^(٩)

- (١) لفظه مَنْ لَمْ يَذُقْ لَحْمًا اَعْجَبَتْهُ الرِّثَّةُ (٢) لفظه مَنْ اشْتَرَى الدُّونَ بِالدُّونِ رَجَعَ اِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ مَغْبُونٌ (٣) لفظه مَنْ اَعْتَادَ الْبِطَالََةَ لَمْ يُفْلِحْ (٤) لفظه مَنْ اَعْطَى بَصَلَةً اَخَذَ ثُرْمَةً (٥) لفظه مَنْ تَسْمَعُ سَمِعَ مَا يَكْرَهُ (٦) لفظه مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى وَرَحْلِي (٧) لفظه مَنْ اَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ عُرِفَ بِهِ (٨) في المثل «الشَّهَوَاتِ» عوض «الشَّهْوَةِ» (٩) لفظه مَا ذَاقَ اَحَدٌ مِنْ لَحْمِهِ

اِلَّا اَنْطَوَى عَلَى طَوَى

دَعَّ قَصْدَ بَكْرِ الشَّقِيِّ وَمِنْكَا فَاسْتَقْرَضِ أُمْلَالَ وَأَدِّ عَنكَا
 مِنَ السُّرُورِ يَا فَتَى بُكَاءِ لَذا بَكَيْتُ إِذْ وَفَتْ لِمَاءِ
 يَا صَاحِبَ مَنْ يُنْفِقُ بِلَا حِسَابِ يَهْلِكُ وَلَمْ يَذَرِ بِلَا أُرْتِيَابِ^(١)
 كُنْ مُسْتَقِيمًا أَبَدًا فَمَنْ طَفَرَ مِنْ وَتَدِ لَوْتَدِ يَا ابْنَ عُمَرَ
 يَدْخُلُ فِي أَسْتِهِ يُقَالُ وَاحِدُ مِنْ ذِينَ فَافْتَهُمَ مَا حَكُوا يَا خَالِدُ^(٢)
 وَمَنْ عَلَى مَا يَدْتِنِ أَكْلًا فَإِنَّهُ اخْتَقَ يَا مَنْ عَقَلًا^(٣)
 مَا كَانَ أَبْقَى اللَّصْرِ فَالْعَرَّافُ أَخَذَهُ يَا أَيُّهَا الصَّرَّافُ^(٤)
 مَنْ كَانَ طَبَّاخًا أَبُو جِعْرَانَ لَهُ فَمَا حَقِيقَةُ الْأَلْوَانِ^(٥)
 وَمَنْ يَكُنْ تَرَكَ حِرْفَةً لَهُ تَرَكَ بَجْتَهُ وَمَا جَمَلُهُ^(٦)
 وَمَنْ بَكَى يَا صَاحِبَ مِنْ زَمَانِ بَكَى عَلَيْهِ بِفُؤَادِ عَانِي
 مَنْ أَحْسَنَ السُّؤَالَ عُلِمَ أَعْلَمًا فَاسْتَعْمِلِ الْإِحْسَانَ تَغْدُ عِلْمًا
 مَنْ رَقَّ وَجْهُهُ يَرِقُّ عِلْمُهُ كَذَاكَ قَالُوا يَا ذَكِيًّا فَهْمُهُ^(٧)
 مَنْ لَمْ يُدَارِ الْمِشْطَ يَنْفُخْ لِحِيَّتَهُ وَلَا يَنْلِ مِنَ الْأَمَانِي بُغْيَتَهُ
 وَمَنْ يَجْمَعُ يَجْشَعُ وَمَنْ يَسْغَبُ عَلَى مَا قِيلَ يَشْغَبُ فَاحْفَظْ مَا نُفَلَا
 وَمَنْ لِسُلْطَانٍ زَبِيَّةً أَكَلَ يَرُدُّ ثَمَرَةً بِهَا يَا مَنْ عَقَلَ^(٨)
 مَنْ أَنْتَ فِي الرُّقْعَةِ يَا ابْنَ آوَى حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِثْلِي آوَى

(١) لفظه مَنْ أَنْفَقَ وَلَمْ يَحْسُبْ هَلْكَ وَلَمْ يَذَرِ

(٢) لفظه مَنْ طَفَرَ مِنْ وَتَدِ إِلَى وَتَدِ دَخَلَ أَحَدُهُمَا فِي أَسْتِهِ

(٣) لفظه مَنْ أَكَلَ عَلَى مَا يَدْتِنِ اخْتَقَ (٤) لفظه مَا بَقِيَ مِنَ اللَّصْرِ

أَخَذَهُ الْعَرَّافُ (٥) لفظه مَنْ كَانَ طَبَّاخًا أَبُو جِعْرَانَ مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ الْأَلْوَانِ

(٦) لفظه مَنْ تَرَكَ حِرْفَتَهُ تَرَكَ بَجْتَهُ (٧) فِي الْمَثَلِ «رَقَّ» بَدَلُ «يَرِقُّ»

(٨) لفظه مَنْ أَكَلَ لِلْسُلْطَانِ زَبِيَّةً رَدَّهَا ثَمَرَةً

مَنْ لَمْ تَكُنْ حَيَاتُهُ تَنْفَعُكَ فَمَوْتُهُ يَصَاحِي عُرْسُ لَكَ^(١)
 مَنْ جَالَ نَالَ يَا فَتَى وَمَنْ سَعَى فِي مَا يُبْهِمُ مِنْ مَرَامِهِ رَعَى
 سَلَبَ مَنْ غَلَبَ وَالَّذِي أَحْتَرَفَ أَيْ لَزِمَ الْحِرْفَةَ يَا صَاحِبَ اعْتَلَفَ^(٢)
 مَنْ نَامَ يَا خَلِي رَأَى الْأَحْلَامَا فَلَا تَكُنْ فِي النَّاسِ يَمْنًا نَامَا
 مَنْ زَرَعَ الْمَعْرُوفَ لِلشُّكْرِ حَصَدَ وَالْخَيْرُ مَا يَصْنَعُهُ اللَّهُ الصَّدَ^(٣)
 مَنْ ظَنَّهُ حَسَنَ طَابَ عَيْشَا وَإِنْ غَدَا يَلْبِسُ دَوْمًا خَيْشَا^(٤)
 ذُو الضَّعْفِ عَنْ كَسْبٍ عَلَى زَادِ السَّوَى مُتَكِلٌ وَذَا لَهُ طَالِ الطَّوَى^(٥)
 وَمَنْ يَكُنْ يُحْسَدُ مِنْ دُونِ فَلَا عَذْرَ لَهُ وَسَاءَ حَقًّا مَثَلًا^(٦)
 مَنْ لَمْ يَكُنْ يُصْلِحُهُ الْخَيْرُ فَقَدْ أَصْلَحَهُ الشَّرُّ عَلَى مَا قَدْ وَرَدَ
 وَمَنْ تَعَدَّى الْحَقَّ ضَاقَ مَذْهَبُهُ وَكَانَ مُرْتَجًا عَلَيْهِ مَطْلَبُهُ
 وَمَنْ يَكُنْ قَدْ جَرَّبَ الْعُجْرَبَا حَلَّتْ بِهِ نَدَامَةٌ وَتَعَبًا^(٧)
 وَمَنْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ هَانَتْ غَدَا عَلَى السَّوَى أَهْوَنَ يَا ابْنَ أَحْمَدَا^(٨)
 وَمَنْ إِلَيْهَا أَبَدًا لَمْ يُحْسِنْ لَمْ يُلَفْ يَوْمًا لِلْسَّوَى يُحْسِنْ^(٩)
 وَمَنْ يَكُنْ أَحَبَّ شَيْئًا أَكْثَرًا مِنْ ذِكْرِهِ حَسَبَ الَّذِي قَدْ أَثَرَا

- (١) لفظه مَنْ لَمْ تَنْفَعَكَ حَيَاتُهُ فَمَوْتُهُ عُرْسُ
 (٢) فيه مثلان لفظهما مَنْ غَلَبَ سَلَبَ وَمَنْ أَحْتَرَفَ اعْتَلَفَ
 (٣) فيه مثلان لفظهما مَنْ زَرَعَ الْمَعْرُوفَ حَصَدَ الشُّكْرَ وَمَا صَنَعَ اللَّهُ فَهُوَ خَيْرٌ
 (٤) لفظه مَنْ حَسَنَ ظَنَّهُ طَابَ عَيْشُهُ (٥) فيه مثلان الأول مَنْ ضَعُفَ عَرِ
 كَسْبِهِ اتَّكَلَّ عَلَى زَادِ غَيْرِهِ الثَّانِي مَنْ اتَّكَلَّ عَلَى زَادِ غَيْرِهِ طَالَ جُوعُهُ
 (٦) لفظه مَنْ حَسَدَ مِنْ دُونِهِ فَلَا عَذْرَ لَهُ (٧) في المثل « النَّدَامَةُ » عوض
 « نَدَامَةٌ » (٨) لفظه مَنْ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فَهُوَ عَلَى غَيْرِهِ أَهْوَنُ
 (٩) لفظه مَنْ لَمْ يُحْسِنْ إِلَى نَفْسِهِ لَمْ يُحْسِنْ إِلَى غَيْرِهِ

مَنْ اشْتَرَى مَا لَيْسَ يَحْتَاجُ لَهُ يَبِيعُ مَا يَحْتَاجُهُ يَا أَبَلَهُ^(١)
 مَنْ رَامَ غَايَةً غَدًا بَدَايَةً وَبَعْدَتْ دُونَ مَدَاهُ الْغَايَةِ^(٢)
 مَنْ لَمْ يُرْذَكَ لَا تُرْذَهُ يَا عَلِيَّ مَا الْحُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ^(٣)
 يُقَالُ خَتَمَ الْكَيْسِ مِنَ الْكَيْسِ الْفَتَى وَالْمَالُ مَيَالٌ عَلَى مَا ثَبَتَا^(٤)
 مَنْ هُوَ يَا فُلَانُ عَبْدُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَهُوَ زَاهٍ لَاهِي^(٥)
 تَصَارُمُ الْجَاهِلِ وَصَلُ الْعَاقِلِ فَصِلْ بِقَطْعِ ذَاكَ كُلِّ فَاضِلِ^(٦)
 وَمَنْ يَكُنْ لَأَنْتَ عَلَيْكَ كَلِمَتُهُ يَا ابْنَ الصَّفَاءِ وَجِبَتْ حُبَّتُهُ
 مَنْ يَكُنْ اسْتَفْنَى عَلَى الْأَهْلِ كَرُمٌ وَمَنْ يَقْفِرُ وَصَفُوهُ قَدْ لَوُمُ^(٧)
 يُقَالُ مِنْ تَلَذُّذِ الْحَجِّ غَدَا ضَرَبَ الْجِمَالَ حَسْبًا قَدْ وَرَدَا
 مَنْ ذُو اسْتَطَاعَةٍ لِرَدِّ أَمْسٍ وَهَكَذَا تَطْيِينُ عَيْنِ الشَّمْسِ^(٨)
 مَنْ لَمْ تَحْنُ نِسَاؤُهُ تَكَلَّمَ بِمِلْءٍ فِيهِ وَأَبَانَ شَمَمًا^(٩)
 رَتَقَ مَنْ رَفَقَ وَالَّذِي خَرَقَ حَرَقَ وَالْفَنِي مَعَ عِيٍّ نَطَقَ^(١٠)
 كَثْرَةُ مَلَا حِي السِّفِينِ أَغْرُقُوا لَهَا وَمَا حَكِيَّتُهُ مُحَقَّقُ^(١١)
 وَمِنْ سَعَادَةِ الْفَتَى أَنْ يَفْتَدِيَ ذُو الْعَقْلِ خَصْمَهُ بِكُلِّ مَقْصِدِ^(١٢)

(١) لفظه مَنْ اشْتَرَى مَا لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ بَاعَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ
 (٢) لفظه مَنْ طَلَبَ الْغَايَةَ صَارَ بَدَايَةً (٣) في المثل (فَلَا) بدل (لَا)

(٤) فيه مثلان لفظ الأول مِنَ الْكَيْسِ خَتَمَ الْكَيْسِ
 (٥) لفظه مَنْ عَبْدُ اللَّهِ فِي خَلْقِ اللَّهِ (٦) لفظه مُصَارَمَةُ الْجَاهِلِ مُوَاعَلَةُ الْعَاقِلِ
 (٧) لفظه مَنْ اسْتَفْنَى عَلَى أَهْلِهِ (٨) لفظه مَنْ يَقْدُرُ عَلَى رَدِّ أَمْسٍ
 وَتَطْيِينِ عَيْنِ الشَّمْسِ (٩) لفظه مَنْ لَمْ تَحْنُ نِسَاؤُهُ تَكَلَّمَ بِمِلْءٍ فِيهِ
 (١٠) لفظه مَنْ رَفَقَ رَتَقَ وَمَنْ خَرَقَ حَرَقَ (١١) لفظه مِنْ كَثْرَةِ الْمَلَا حِي غَرِقَتْ
 السِّفِينَةُ (١٢) لفظه مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ خَصْمَهُ عَاقِلًا

مِنْ عَادَةِ الْحُسَامِ خِدْمَةُ الْقَلَمِ لَهُ مُطِيعًا أَمْرُهُ إِذَا حَكَمَ^(١)
 مِنْ دُونِ هَذَا قَتَلَ الْوَلِيدَ وَمَرَّ هَذَا قَبْلُ يَا سَعِيدُ
 مِنْ نَكْدِ الْآيَامِ لِلْإِهْلِيلِجِ نَفْعٌ وَكَوْنُ الضَّرِّ لِلْوَزِينِجِ^(٢)
 وَمَنْ أَحَبَّ وَلَدًا لَهُ رَحِمَ أَوْلَادَ غَيْرِهِ وَذَا الْحُكْمُ عِلْمُ^(٣)
 وَمَنْ بِسُوءِ سِيرَةٍ تَعْدَى فَبِرْزَوَالٍ قُدْرَةٍ تَعَشَى^(٤)
 وَمَنْ يَكُنْ فَعَلَ مَا شَاءَ لَقِيَ مَا سَاءَ فَافْظَنْ يَا فَتَى وَحَقِّقْ
 مَنْ نَامَ عَنْ عَدُوِّهِ نَبَهُهُ مَكَائِدُ تُرِيهِ مَا يَشْتَبِهُ^(٥)
 مَا يَنْفَعُ الْكِبْدَ لِلطِّحَالِ ضَرٌّ وَقَدْ مَشِينَا شَوْطَ بَاطِلٍ بِطَرٍّ^(٦)
 فَلَانُ مَعَ كَبِيرٍ بِلَا تَلَاجِي مَا أَشْبَهَ السَّفِينِ بِالْمَلَّاحِ^(٧)
 مِنْ الْعُجَابِ أَعْمَشُ كَحَالِ وَسَائِلُ تَسْأَلُهُ السُّوَالُ^(٨)
 مِنْ فُرْصِ اللَّصِّ إِذَا مَا ابْتَدَرَا لِمَا يُرِيدُ صَحْبَةُ السُّوقِ تُرَى
 مِلْحٌ عَلَى جَرَحِ أَخُو عُمَارَةَ مَا أَهْوَنَ الْحَرْبَ عَلَى النَّظَارَةِ
 مَا مَعَنَا أَفْلَتَ يَا ابْنَ خَالِدٍ وَلَمْ نَصِدْ شَيْئًا مِنَ الْأَوَابِدِ^(٩)
 مَا تَرَكَ الْأَوَّلُ لِلْآخِرِ شَيْءٌ بَلْ سَكَلُ مَا جَلَّ وَدَقَّ يَا أَخِي

(١) لفظه مِنْ عَادَةِ السَّيْفِ أَنْ يَسْتَحْدِمَ الْقَلَمَ (٢) لفظه مِنْ نَكْدِ الدُّنْيَا مَنْفَعَةٌ

الْإِهْلِيلِجِ وَمَضَرَةُ الْوَزِينِجِ (٣) لفظه مَنْ أَحَبَّ وَلَدَهُ رَحِمَ الْآيَاتِمَ

(٤) لفظه مَنْ تَعْدَى بِسُوءِ السَّيْرِ تَعَشَى بِرْزَوَالٍ الْقُدْرَةِ (٥) لفظه مَنْ نَامَ

عَنْ عَدُوِّهِ نَبَهُهُ الْمَكَائِدُ (٦) فيه مثلان لفظ الأول ما يَنْفَعُ الْكِبْدَ يَضُرُّ الطِّحَالِ

وَشَرْطُ بَاطِلٍ فِي الْمَثَلِ الثَّانِي هُوَ الضَّرُّ الَّذِي يَدْخُلُ الْبَيْتَ مِنَ الْكُوءِ (٧) لفظه

مَا أَشْبَهَ السَّفِينَةَ بِالْمَلَّاحِ (٨) فِي الْمَثَلِ « الْعُجَابِ » بَدَلَ « الْعُجَابِ »

(٩) لفظه مَا صِدَدْنَا شَيْئًا وَالَّذِي كَانَ مَعَنَا أَفْلَتَ

مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ وَمَاتَ عَالِي الْقَدْرِ مَحْمُودًا أَجَلُ
 مَا كُلُّ قَوْلٍ لِحَوَابٍ يَسْتَحِقُّ فَلَا تُؤْمَلُ أَنْ أُحِيبَ وَأَنْطَلِقُ^(١)
 مَا فِي فَلَانٍ لِلْبَيْضِ حَبَّةٌ مِلْحٌ يَسُرُّ كُلَّ مَنْ أَحَبَّهُ^(٢)
 مَا جَمَشَ الْوَرْدُ كَالْعُنَابِ مِنْ كَفِّ خَوْدٍ مَزَجَتْ شَرَايِي^(٣)
 مَا أَطْيَبَ الْحَمْرُ يُقَالُ لَوْلَا خُمَارُهَا يَا مَنْ تَسَامَى طَوْلًا^(٤)
 مَا حِيلَةُ الرِّيحِ إِذَا مِنْ دَاخِلٍ هَبَّتْ وَقَدْ أَعْيَتْ فُؤَادَ الْعَاقِلِ^(٥)
 وَمَا عَدَا الْفَرَسُ لَا حَاجَةَ لَكَ بِهِ إِلَى السَّوْطِ فَدَعِ مَنْ جَهَلَكَ^(٦)
 مَعَ كُفْرِهِ ذَاكَ الْحَيْثُ قَدَرِي وَالْأَرْضُ مَا تَحْمِلُهُ مِنْ صَخِيرٍ^(٧)
 مَا بِي دُخُولُ النَّارِ مَا بِي طَنْزُ مَالِكٍ أَفْهَمَ لَا دَهَاكَ الْعَجْزُ^(٨)
 فَلَانُ مَنْ يُسْدِي إِلَيْنَا مَنَّهُ مَا هُوَ إِلَّا لِلظَّرِيفِ جَنَّةٌ^(٩)
 مَنْ كَتَمَ الْعِلْمَ يَدْرِي كَمَنْ جَهَلَ لَهُ عَلَى مَا قِيلَ فِي مَا قَدْ قِيلَ^(١٠)
 مَاذَا بِشَمْسٍ لَا تُدْفِي أَضْعُ وَقَدْ عَنَانِي أَرْقُ وَجَزَعُ^(١١)
 مَا الْمَرْءُ فِي هَذَا الزَّمَانِ إِلَّا بِدِرْهَمَيْهِ إِذْ بِذَيْنِ جَلًّا
 مَا خَيْرُ لَذَّةٍ مِنَ الْمَكْرُوهِ فِيهَا وَزَانُهَا بِلَا تَمُويهِ^(١٢)

- (١) لفظه ما كُلُّ قَوْلٍ لَهُ جَوَابٌ (٢) لفظه ما فِيهِ حَبَّةٌ مِلْحٌ لِلْبَيْضِ
 (٣) لفظه ما جَمَشَ الْوَرْدُ بِمَثَلِ الْعُنَابِ (٤) في المثل «الخُمَارُ» عوض «خُمَارُهَا»
 (٥) لفظه مَا حِيلَةُ الرِّيحِ إِذَا هَبَّتْ مِنْ دَاخِلٍ (٦) في المثل «فَلَا» بدل (لَا)
 (٧) فيه مثلان لفظ الثاني مَا تَحْمِلُهُ الْأَرْضُ يُضْرَبُ لِلثَّقِيلِ (٨) لفظه مَا بِي
 دُخُولُ النَّارِ وَمَا بِي طَنْزُ مَالِكٍ (٩) لفظه مَا هُوَ إِلَّا بُسْتَانٌ لِلظَّرِيفِ
 (١٠) لفظه مَنْ كَتَمَ عِلْمًا فَكَأَنَّمَا جَهَلَهُ (١١) لفظه مَا أَضْعُ بِشَمْسٍ لَا تُدْفِي
 (١٢) لفظه مَا خَيْرُ لَذَّةٍ فِيهَا وَزَانُهَا مِنَ الْمَكْرُوهِ

مَوَدَّةُ الْآبَاءِ فِي الْأَنْبَاءِ قَرَابَةُ فَأَحْرَصَ عَلَى الْإِخَاءِ^(١)
 قُلْ لِي مَتَى فَرَزْتِ يَا بَيْدَقُ مِنْ بَعْدِي وَقَدْ شِئْتَ الْعُلَى وَلَمْ تَرَنِ
 مَطَرَةٌ فِي شَهْرِ نَيْسَانَ بَدَتْ مِنْ أَلْفِ سَاقٍ هِيَ خَيْرٌ عُمِدَتْ^(٢)
 مُدَوَّرُ الْكُغْبِ فُلَانٌ إِنْ جَرَى يَوْمًا عَلَى سَاقٍ لِأَمْرٍ قَدْ عَرَا^(٣)
 مِنْ أَدَبٍ يَكُونُ تَرَكُ الْأَدَبِ وَالْمَوْتُ مَعَ جَمْعِ الذُّطَبِ^(٤)
 مَسْبُوبُ الْحُبُوبِ قَالُوا فَأَعْجِبُوا كَيْفَ يُسَبُّ مَنْ غَدَا يُحَبَّبُ^(٥)
 لَا تَأَلَّمُ السَّلْحَ الَّتِي قَدْ ذُبِحَتْ فَلَا تَلُمِ ذَاتَ سِوَارٍ وَفُحِتْ^(٦)
 مِنْ كَسْبِهِ يَأْكُلُ مَنْ يَسْتَقْرِضُ فَدَعِ مَلَامَ مَنْ غَدَا يَغْتَرِضُ^(٧)
 يَا صَاحِبِي الْمُنْجِبُ مُنْضَبٌ أَبَدُ فَأَطْرِحِ الْإِعْجَابَ تَكْتَفِ الْنَكْدَ^(٨)
 الْمَوْتُ حَوْضٌ أَبَدًا مَوْزُودُ فِرْدُةٍ مَحْمُودَا أَيَا مَحْمُودُ
 الْمَرْءُ يَسْنَى يَا فَتَى بِجِدِّهِ لَا خَالِهِ وَعَمِّهِ وَجَدِّهِ
 فِرَاشُ الْمَرْأَةِ فِي مَا قَالُوا فَاسْتَوِزُّوهُ أَيُّهَا الرِّجَالُ^(٩)
 الْمَرْأَةُ السُّوءُ مِنَ الْحَدِيدِ غُلٌّ تَلِيْقُ يَا لَفَتَى الْبَلِيدِ^(١٠)
 الْمَرْءُ حَيْثُ نَفْسُهُ يَوْمًا يَضَعُ فَلَتَضَعِ النَّفْسَ بِمَا فِيهِ الْوَرَعُ^(١١)

- (١) لفظه مَوَدَّةُ الْآبَاءِ قَرَابَةُ فِي الْأَنْبَاءِ (٢) لفظه مَطَرَةٌ فِي نَيْسَانَ خَيْرٌ مِنْ
 أَلْفِ سَاقٍ (٣) يُضْرَبُ فِي الشُّومِ (٤) فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ مِنْ الْأَدَبِ تَرَكُ
 الْأَدَبِ (يَعْنِي بَيْنَ الْإِخْوَانِ) الثَّانِي الْمَوْتُ فِي الْجَمَاعَةِ طَيْبٌ (٥) لفظه الْحُبُوبُ مَسْبُوبٌ
 (٦) لفظه الْمَذْبُوحَةُ لَا تَأَلَّمُ السَّلْحَ (٧) لفظه الْمُسْتَقْرِضُ مَنْ كَسْبِهِ يَأْكُلُ
 (٨) لفظه الْمُنْجِبُ أَبَدًا مُنْضَبٌ (٩) لفظه الْمَرْأَةُ فِرَاشُ فَاسْتَوِزُّوهُ
 (١٠) لفظه الْمَرْأَةُ السُّوءُ غُلٌّ مِنْ حَدِيدٍ (١١) لفظه الْمَرْءُ حَيْثُ يَضَعُ نَفْسَهُ

تَسْنَنُ مِنْ أُذُنِهَا الْمَمْلُوكَةَ فَدَعَّ خِدَاعِي وَاجْتَنِبْ سُلُوكَهُ^(١)
 مَا مِنْكَ يَوْمِي يَا فَتَى بِوَاحِدٍ دَوْمًا أَرَى شَرَكُ فِي الْمَشَاهِدِ^(٢)
 مَنْ كَانَ ذَا دُهْنٍ طَلَى أَسْتَهُ كَذَا نَزَى فَلَانًا وَهُوَ شَرُّ مَنْ هَذَى^(٣)
 مِنْ حِيلَةٍ يُقَالُ تَرَكَ الْحِيلَةَ دَعِيَ أَحْيَا لَا مِنْكَ يَا جَمِيلَةَ^(٤)
 مِنْ رَاكِبٍ خَيْرًا يُرَى الْمُرْكُوبُ وَقَدْ يَكُونُ الْعَكْسُ يَا مَحْبُوبُ^(٥)
 مَنْ غَابَ خَابَ أَيُّ تُوْبِي سَهْمُهُ فَأَحْضُرْ لَتَحْطَى بِالْجَزِيلِ قِسْمُهُ^(٦)
 قِيلَ مِنَ الْمَجْدَاعِ سَبَقُ الْقَرْحِ فَأَحْرِصْ عَلَى السَّبْقِ وَفُزْ بِالْقَرْحِ^(٧)
 تَعْجِيلُكَ الْيَأْسَ يُرَى مِنَ الظَّفَرِ بِالْبُعْيَةِ الَّتِي لَدَيْكَ تُتَنَظَّرُ^(٨)
 يَمِصُّ مِنَ شَهْوَةِ ثَمَرِ النَّوَى يَا مَنْ لِقَلْبِي مَصُّ ثَمَرِهِ دَوَا^(٩)
 وَلَيَتَوَقَّعُ صَرَعَةً مِنْ كَثْرَا عَدُوهُ حَسْبَ الَّذِي تَقَرَّرَا^(١٠)
 مَنْ خَدَمَ الرِّجَالَ يَاهَذَا خُدِمَ وَمَنْ يَكُنْ سَالِمُهُمْ فَقَدْ سَلِمَ^(١١)
 مَنْ سَلِمَتْ سَرِيرَةُ لَهُ سَمَتْ صَحَّتْ عَلَانِيَتُهُ وَسَلِمَتْ^(١٢)
 مَنْ لَمْ يَكُنْ يَظُنُّهُ يَنْتَفِعُ يَقِينُهُ لَا تَفْعَ فِيهِ فَاسْتَمِعُوا^(١٣)
 يَجُودُ بِالْعَطِيَّةِ الَّذِي غَدَا يُوقِنُ بِالْخَلْفِ مِمَّنْ رَفَدَا^(١٤)

(١) لفظه المملوكة من أذنها تسنن يضرب لمن يُخدع بالكلام الطيب

(٢) لفظه ما يورمي منك بواحد أي ما الشر على منك من جهة واحدة

(٣) لفظه من الحيلة ترك الحيلة (٤) لفظه المرْكُوبُ خير من الرَّاكِبِ

(٥) ويرى من غاب خاب حظُّه (٦) لفظه من الظفر بالبعية تعجيل اليأس

(٧) لفظه من شهوة الثمر يمص النوى (٨) لفظه من كثرة عدوه فليتوقع

الصَّرَعَةُ (٩) لفظه من سلمت سريرته سلمت علانيته (١٠) لفظه

من لم ينتفع بظنه لم ينتفع بيقينه (١١) لفظه من اتقن بالخلف جاد بالعطية

مِنْ ضَاقَ صَدْرًا عَنْ سَمَاعِ كَلِمَةٍ سَمِعَ كَلِمَاتٍ وَعَانَى أَلَمَهُ^(١)
 مَنْ صَغَرَ الْمُقْتُولَ يَوْمًا صَغَرًا قَاتَلَهُ حَسَبَ الَّذِي تَقَرَّرَا^(٢)
 وَمَنْ يُجْهِلُ أَبَاهُ فَقَدْ جَهِلَ فَلَا تُجْهِلُهُ فَهَذَا مَا عُقِلَ^(٣)
 مَنْ لَمْ يَصُنْ نَفْسًا لَهُ يَتَنَذِلُ إِيَّاهُ غَيْرُهُ عَلَى مَا نَقَلُوا^(٤)
 يَا صَاحِبَ مَنْ لَمْ يَرْكَبِ الْأَهْوَالَ لَمْ يَنْلِ الْعِلَاءَ وَالْأَمَالَ
 وَمَنْ لَجَا إِلَى الزَّمَانِ أَسْلَمَهُ كَمَا أَزَلَ بِالْعَنَاءِ قَدَمَهُ
 مَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرِمُ فَكَّرِمِ النَّفْسَ تَسُدْ يَا أَسْلَمُ
 مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ قَالُوا غُلِبَا وَمَنْ يُطَالِبُهَا يُوْثِرُ طُلُبَا
 وَمَنْ يَكُنْ عَمَلٌ دَائِمًا أَكَلْ يَا صَاحِبَ نَائِمًا وَعَادَ ذَا كَسَلْ
 وَمَنْ يَقُولِ السُّوءَ قَدْ تَلَدَّذَا نَقِصَ بِالْجَوَابِ فَاتْرُكْ مَنْ هَذَى^(٥)

الباب الخامس والعشرون في ما أوله بـ

فُلَانٌ بِالنَّفْسِ غَدَاً إِمَامًا نَفْسُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا

قيل عِصَامٌ هُوَ ابْنُ شَهْرِ حَاجِبِ الثُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ الَّذِي قَالَ لَهُ النَابِغَةُ الذُّبْيَانِي حِينَ حَجَبَهُ
 عَنْ عِيَادَةِ الثُّعْمَانِ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ

فَإِنِّي لَا أَلُومُكَ فِي دُخُولِي وَلَكِنْ مَا وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ

يُضْرَبُ فِي نَبَاهَةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قَدِيمٍ . وَيُسَمَّى الْخَارِجِيُّ أَيُّ خَرَجَ بِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَوْلِيَةٍ كَانَتْ
 لَهُ . وَفِي الْمَثَلِ كُنْ عِصَامِيًّا وَلَا تَكُنْ عِظَامِيًّا وَقِيلَ

- (١) لَفْظُهُ مَنْ لَمْ يَضِرْ عَلَى كَلِمَةٍ سَمِعَ كَلِمَاتٍ (٢) لَفْظُهُ مَنْ صَغَرَ مُقْتُولًا
 فَقَدْ صَغَرَ قَاتِلُهُ (٣) لَفْظُهُ مَنْ جَهِلَ أَبَاهُ فَقَدْ جَهِلَ (٤) لَفْظُهُ مَنْ لَمْ
 يَصُنْ نَفْسَهُ ابْتَدَأَ لَهُ غَيْرُهُ (٥) لَفْظُهُ مَنْ تَلَدَّذَ بِالْكَلامِ تَنَقَّصَ بِالْجَوَابِ

نفسُ عَصَامٍ سَوَدَتْ عَصَامًا . وَعَلِمَتْهُ الْكَرَّ وَالْإِقْدَامَا . وَصَيَّرَتْهُ مَلَسَكًا هُمَامًا .
 حُكِي أَنَّهُ وُصِفَ عِنْدَ الْحَجَّاجِ رَجُلٌ بِالْجَهْلِ وَكَانَتْ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةٌ فَقَالَ فِي نَفْسِهِ لَأَخْتَبِرَنَّهُ .
 ثُمَّ قَالَ لَهُ حِينَ دَخَلَ عَلَيْهِ أَعْصَامِي أَنْتَ أَمْ عَظَامِي . يُرِيدُ أَشْرَفْتَ أَنْتَ بِنَفْسِكَ أَمْ تَقْتَحِرُ
 بِأَبَانِكَ الَّذِينَ صَارُوا عَظَامًا . فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا عَصَامِي وَعَظَامِي . فَقَالَ الْحَجَّاجُ هَذَا أَفْضَلُ النَّاسِ
 وَقَضَى حَاجَتَهُ وَزَادَهُ وَمَكَثَ عِنْدَهُ مَدَّةً . ثُمَّ فَاتَشَهُ فَوَجَدَهُ أَجْهَلَ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ تَصَدَّقْنِي
 وَإِلَّا قَتَلْتُكَ . قَالَ لَهُ قُلْ مَا بَدَاكَ وَأَصْدَقْكَ قَالَ كَيْفَ أَجَبْتَنِي بِمَا أَجَبْتَ . لَمَّا سَأَلْتِكَ عَمَّا سَأَلْتُ .
 قَالَ لَهُ وَاللَّهِ لَمْ أَعْلَمْ أَعْصَامِي خَيْرَ أَمْ عَظَامِي وَخَشِيتُ أَنْ أَقُولَ أَحَدَهُمَا فَأُخْطِئُ . فَقُلْتُ أَقُولُ
 كُلِّهِمَا فَإِنْ ضَرَّرَنِي أَحَدُهُمَا نَفَعَنِي الْآخَرُ . وَكَانَ الْحَجَّاجُ ظَنَّ أَنَّهُ أَرَادَ اقْتَحِرَ بِنَفْسِي لِفَضْلِي
 وَبِأَبَانِي لَشَرَفِهِمْ . فَقَالَ الْحَجَّاجُ عِنْدَ ذَلِكَ الْمَقَادِيرُ تُصَيِّرُ الْعَمَى خَطِيبًا فَذَهَبَتْ مَثَلًا . يُضْرَبُ فِي
 شَرَفِ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ لَا بِأَبَانِهِ

تَعْلَمُ نَفْسِي إِنِّي لَخَاسِرُ قَالُوا لِي مَنِي عَدَا يَا شَاكِرُ
 انْفِظْ نَفْسِي تَعْلَمُ أَتَيْ خَاسِرٌ يُضْرَبُ لِلْمَعْلُومِ يَعْلَمُ مِنْ نَفْسِهِ مَا يُلَامُ عَلَيْهِ وَيَعْرِفُ مِنْ
 صِفَتِهِ مَا لَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ . أَيُّ لَا تَلْمِزْنِي فَإِنِّي أَعْلَمُ بِجَنَائِي

نَفْسُكَ أَيْضًا يَا فَلَانُ أَعْلَمُ بِمَا تُحْجِجُ أَعْلَمَنْ يَا أَسْلَمُ
 لِنَفْظِهِ نَفْسُكَ بِمَا تُحْجِجُ أَعْلَمُ حَجَجَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ مَا فِي نَفْسِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ . وَهُوَ مِثْلُ
 جَمْعٍ فِي خَبَرِهِ إِذَا لَمْ يَبِينَهُ . أَيُّ أَنْتَ بَمَا فِي قَلْبِكَ أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِكَ

إِلَيْكَ مِنِّي نَظْرَةٌ فِي حَضْرَتِي يَا أَيُّهَا الْمُحْجُوبُ مِنْ ذِي عُلَاةٍ
 وَرُودِي مِنْ ذِي عُلَاةٍ أَيُّ مِنْ ذِي هَوَى قَدْ عَلِقَ قَلْبُهُ بِنِ هَوَاهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْظُرُ بَوْدًا . قَالَ
 كَثِيرٌ وَلَقَدْ أَرَدْتُ الصَّبْرَ عَنكَ فَمَاقَنِي عَلِقَ بَقَلْبِي مِنْ هَوَاكَ قَدِيمٌ

نَعِمَ بِأَلَّتِي وَفَنَكَ عَوْفُكَ وَزَالَ بِالْأَمْنِ لَدَيْهَا خَوْفُكَ

الْعَوْفُ الْبَالُ وَالشَّانُ وَقِيلَ الذِّكْرُ . يُضْرَبُ فِي الدَّعَاءِ لِلرَّجُلِ صَبِيحَةً بَنَانَهُ عَلَى أَهْلِهِ
 يَا مُنَيَّتِي أَنْجَزْ حُرٍّ مَا وَعَدَ فَأَنْجِزِ الْوَعْدَ بِوَصْلٍ بَعْدَ صَدِّ
 مَعْنَى أَنْجَزْ حُرٍّ مَا وَعَدَ أَحْضَرُ وَهَيَّا وَقَدْ نَجَزَ الشَّيْءَ . إِذَا حَضَرَ وَلِنَفْظِهِ الْخَبَرُ وَمَعْنَاهُ
 الْأَمْرُ . أَرَادَ لِيَنْجِزَ حُرٍّ مَا وَعَدَ . يُضْرَبُ فِي الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ الْحَارِثُ بْنُ
 عَمْرٍو أَكَلُ الْمُرَارِ الْكَنْدِيِّ لَفَخْرُ بْنُ نَهْشَلٍ بْنُ دَارِمٍ . وَذَلِكَ أَنَّ الْحَارِثَ قَالَ

لصخر هل أدلك على غنيمَةٍ على أن لي خمسها فقال صخرُ نعم . فدلّه على ناسٍ من اليمين فأغار عليهم بقومه فظفروا وغنموا . فلماً انصرفوا قال له الحارث أنجز حُرماً وعد فأرسلها مثلاً . فرأود صخرُ قومه على أن يُعطوا الحارث ما كان ضمن له فأبوا عليه وكان في طريقهم ثنية متضايقة يُقال لها شجعات فلماً دنا القوم منها سار صخر حتى سبّتهم إليها ووقف على رأس الثنية وقال أزمّت شجعاتٌ بما فيها . فقال حمزةُ اليربوعي والله لا نُعطيه شيئاً من غنيمتنا ثم مضى في الثنية فحمل عليه صخرُ فطعنهُ فقتله . فلماً رأى ذلك الجيش أعطوه الخمس فدفعهُ إلى الحارث فقال في ذلك نهشل بن حري

ونحنُ منعنا الجيشَ أن يتأدّبوا على شجعاتٍ والحيادُ بنا تجري
حبسناهم حتى أقروا بحكينا وأدي أنفالُ الخميس إلى صخر
أنتَ أُلْمِني يا مَنْ لِقَولي سَامِعُ النَّفْسُ أَدْرَى مَنْ أَخُوها النَّافِعُ
لفظه النفسُ أَعْلَمُ مَنْ أَخُوها النَّافِعُ يُضْرَبُ في مَنْ تَحْمَدُهُ أو تَذَمُّهُ عند الحاجة إليه
عَجَلْ لي الْوَصْلَ وَلَا تَمَاطِلْ مُوَلَّعةٌ نَفْسِي بِحُبِّ الْعَاجِلِ
لفظه النفسُ مُوَلَّعةٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ هو من قول جرير

إني لأرجو منك شيئاً عاجلاً والنفسُ مُوَلَّعةٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ
وَالنَّفْسُ قَدْ قَالُوا عَرُوفٌ وَأَنَا نَفْسِي لَمْ تُعْرِفْ عَلَى هَذَا الْعَنَاءِ
أي النفسُ صبورٌ إذا أصابها ما تكره فيثبت من خير اعتبرت فصبرت . والعارف الصابر .
يُضْرَبُ في تحمّل النفسِ ما يُحْمَلُ . قال عنترة يذكر حرباً

وعلمت أن منيتي إن تأتني لا يُنَجِّني منها الفِرَارُ الْأَسْرَعُ
فصبرت عارفةً لذلك حُرّةً ترسو إذا نفسُ الجبانِ تَطْلُعُ
إِلَيْهِ قَدْ نَظَرْتَ عَرَضَ عَيْنٍ هَذَا الَّذِي فِي الْحَيْنِ أَذْنِي حَيْنِي
لفظه نَظَرْتَ إِلَيْهِ عَرَضَ عَيْنٍ أي اعترضته عينه من غير تعمد . وعرض نصب على المصدر
رَزَتْ بِهِ الْبِلْطَنَةُ بَكْرُ فَبَطِرَ وَأَحْتَقَرَ الْفَضْلُ لِذَلِكَ أَحْتَقِرُ

يُضْرَبُ لمن لا يحتمل النعمة ويبطر . وهو من قول الشاعر
فلا تكونين كالنازي ببطنته بين القرينين حتى ظلّ مقرونا

يَا مُنِيَّةَ النَّفْسِ أَنْكِحِيْنِي وَأَنْظُرِي تَدْرِي عَلَى وَفْقِ الرُّادِ مَخْبَرِي
أَيَّ إِنِّي لِي مَخْبَرًا مَحْمُودًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِي مَنْظَرُ

النَّاسُ إِخْوَانٌ وَشَتَّى فِي الشِّيمِ فَلَنْ تَرَى مِثْلِي رَيْبًا لِلْكَرَمِ
أَيَّ أَشْبَاهٍ وَأَشْكَالٍ . وَشَتَّى فَعَلَى مِنَ الشَّتِّ وَهُوَ التَّفَرُّقُ . وَالشِّيمُ الْأَخْلَاقُ الْكَرِيمَةُ إِذَا لَمْ
تُقَيَّدْ بِشَيْءٍ . كَجَمْعِهِ إِذَا أُطْلِقَ فَإِنَّهُ مَدْحٌ فَإِذَا قُيِّدَ فَقِيلَ جَمْعُ الْيَدِينِ كَانَ ذِمًّا . أَيَّ إِنْتَهُمْ وَإِنْ
كَانُوا مَجْتَمِعِينَ بِالْأَشْخَاصِ وَالْأَبْدَانِ فَإِنَّ أَخْلَاقَهُمْ مُخْتَلِفَةٌ

أَنْصُرُ أَخَاكَ ظَالِمًا يَكُونُ أَوْ تَرَاهُ مَظْلُومًا عَلَى مَا قَدْ رَوَوْا
يُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَنْصُرُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ
نَنْصُرُهُ ظَالِمًا . فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَدُّهُ عَنِ الظُّلْمِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَمَّا الْحَدِيثُ فَهَكَذَا وَأَمَّا
الْعَرَبُ فَكَانَ مَذْهَبُهَا فِي الْمَثَلِ نَصْرَتُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ . قَالَ الْمِفْضَلُ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ جُنْدُبُ بْنُ
الْعَبْرِ بْنِ تَمِيمٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ وَسَّعِدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ كَنَانٍ يَتَفَاخَرَانِ وَيَتَذَكَّرَانِ شَجَاعَتَهُمَا . فَقَالَ لَهُ
سَعْدٌ لَتَأْخُذَنَّكَ ظُلْمَةُ بَيْنِ الْعَرِينَةِ وَالْدِهْنَةِ وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي طَايِرِي أَنَّهُ لَا يَعْفِيكَ غَيْرِي . ثُمَّ إِنْ
جُنْدُبَا أَتَى فِي بَعْضِ مَتَصِيدَاتِهِ عَلَى أَمَةٍ فَوَثَبَ عَلَيْهَا لِيَفْتَرَعَهَا فَقَبِضَتْ عَلَى يَدَيْهِ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ
وَرَبَطَتْهُ بَعْنَانٍ فَرَسِهِ وَأَرَاخَتْ بِهِ غَنَمًا فَمَرَّتْ بِهِ عَلَى سَعْدٍ فَاسْتَفْأَتْهُ وَخَاطَبَتْهُ بِذَلِكَ فَأَطْلَقَهُ .
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ظَالِمًا وَمَظْلُومًا حَالِينَ مِنْ أَخَاكَ . أَوْ مِنَ الضَّمِيرِ الْمُسْتَرِ فِي الْأَمْرِ يَعْني أَنْصُرُهُ
ظَالِمًا إِنْ كُنْتَ خَصْمَهُ وَمَظْلُومًا مِنْ جِهَةِ خَصْمِهِ . أَيَّ لَا تُسَلِّمُهُ فِي أَيِّ حَالٍ كُنْتَ

شَاخَ فَلَانٌ وَهُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ نَابٌ وَقَدْ تَقَطَّعَ الدَّوِيَّةُ
لَفْظُهُ نَابٌ وَقَدْ تَقَطَّعَ الدَّوِيَّةُ يُضْرَبُ لِلْمَسْنِ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ يَصَاحُ أَنْ يُعُولَ عَلَيْهَا

فَعِلُ ابْنِ بَكْرِ عَلَّمَ الصِّغَارَا تَرَوْا الْفَرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفَرَارَا
يُقَالُ فَرِيرٌ وَفَرَارٌ كَطَوِيلٍ وَطَوَالٍ لَوْلَدِ الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ . وَقِيلَ فَرَارٌ جَمْعُ فَرِيرٍ وَهُوَ نَادِرٌ لَمْ يَأْتِ
فِي أَبْنِيَةِ الْجَمْعِ إِلَّا قَلِيلًا مِثْلُ عِرْقٍ وَغُرَاقٍ وَظَرٍ وَظَوَّارٍ وَرُخْلٍ وَرُخَالٍ وَتَوَامٌ وَتَوَامٌ . وَإِذَا
شَبَّ الْفَرَارُ أَخَذَ يَتَزَوَّدُ فَتَرَاهُ غَيْرَهُ تَرَاهُ لَتَزَوَّدُ . وَاسْتَجْهَلَ حَمَلَ عَلَى الْحَفَةِ . يَضْرَبُ لَنْ تُتَمَّى
مَصَاحِبَتُهُ . أَيَّ إِنَّكَ إِذَا صَحِبْتُهُ فَعَلْتَ فَعْلَهُ . وَتَزَوَّدَ بِالنَّصَبِ مَصْدَرًا . وَبِالرَّفْعِ مُبْتَدَأًا
أَيَّ تَرَاهُ فَاسْتَجْهَلَ مِثْلَهُ . وَيُرْوَى الْفَرَارُ بِالْقَافِ وَهُوَ الضَّانُّ

يَا هِنْدُ اَنْكَحْنَا اُتْرَا فَسَرَى أَي سَوْفَ تَلْقَيْنَ اَذَى مَن غَدَرَا
الْقَرَا الْعِير. قاله رجلٌ لامرأته حين خطب ابنته رجلٌ وأبى أن يزوجه فرضيت أمها بتدريج
فقلبتُه حتى زوجها بكوه وقال المثل . ثم أساء الزوج العشرة فطلقها . يُضْرَبُ في التحذير من
سوء العاقبة . قيل ويضرب في طلب الحاجة من رجلٍ عظيمٍ وانتظار ما يكون منه

نَجَا بِمَالٍ مَن تَوَالَتْ فِتْنَةُ وَقِيلَ نَجَّى قَبْلُ عَيْرًا سِتْنَةُ
قيل زعموا أن حمرا كانت هزألا . فهلكت في جذب ونجا منها حمار كان سميئاً فضرب به المثل
في الحرم قبل وقوع الأمر أي النج قبل أن لا تقدر على ذلك . ويضرب إن خلصه ماله من مكروه

فُلَانٌ بَعْدِي نَالَ كُلَّ سُؤْلِهِ وَيَنَعِمُ الْكَلْبُ بِبُؤْسِ أَهْلِهِ
لفظه نَعِمَ كَلْبٌ فِي بُؤْسِ أَهْلِهِ وَبُرَى نَعِمُ الْكَلْبُ فِي بُؤْسِ أَهْلِهِ حيث تكثر الجيف من
الموت في الجذب وهو نعيم الكلب . يضرب هذا للنحو العبد تصيب . واليه شدة تشغلهم
فيغنم ما أصاب من أموالهم

اَلنَّجُّ مِّنْ بُعْدٍ عَلَى مَا بَيْنَا مِّنَ اَلْهَرِيرِ مِّنْ قَرِيبٍ اَهْوَنُ
لفظه النَّجُّ مِّنْ بَعِيدٍ اَهْوَنُ مِّنَ اَلْهَرِيرِ مِّنْ قَرِيبٍ أي لا تدن من الذي تخشى ولكن احتل
له من بعيد

يَا رَحْمُ اُنْطِقِي لَنَا اِنَّكَ مِّنْ طَيْرِ الْاِلَالِهِ وَاَرْحَمِي مَن قَدْ فُتِنَ
لفظه اُنْطِقِي يَا رَحْمُ اِنَّكَ مِّنْ طَيْرِ اِلله قيل إن الطير صاحت فصاحت الرَّحْمُ فقيل لها
يهرؤ بها إنك من طير الله فانطقي . يضرب للرجل لا يلتفت إليه ولا يسمع منه
نَوْمَةً عَبُودٍ فُلَانٌ نَامَا فَلَيْتَهُ يَا صَاحِبِي مَا قَامَا

لفظه نَامَ نَوْمَةً عَبُودٍ قيل هذا عبود كان تآوت على أهله وقال اندبوني لأعلم كيف تندبوني
ميتاً فندبته ومات على تلك الحال . وفي الحديث إن أوّل الناس دخولا الجنة عبدٌ أسود يُقال
له عَبُود . وذلك أن الله عز وجل بعث نبياً إلى أهل قرية فلم يؤمن به أحدٌ إلا ذلك الأسود
وأن قومه احتفروا له بئراً فصيّروه فيها وأطبقوا عليه صخرة وكان ذلك الأسود يخرج فيحطب
ويبيع الحطب ويشترى به طعاماً وشرباً ثم يأتي تلك الحفرة فيعينه الله تعالى على تلك الصخرة
فيرفعها ويُدلي له ذلك الطعام والشراب وأن الأسود احتطب يوماً ثم جلس ليستريح فضرب

بنفسه الأرض بِشَقِّهِ الْأَيْسَرِ فَنَامَ سَبْعَ سِنِينَ ثُمَّ هَبَّ مِنْ نَوْمَتِهِ وَهُوَ لَا يَرَى إِلَّا أَنَّهُ نَامَ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ فَاحْتَمَلَ حُزْمَتَهُ فَأَتَى الْقَرْيَةَ فَبَاعَ حَطْبَهُ ثُمَّ أَتَى الْحُفْرَةَ فَلَمْ يَجِدِ النَّبِيَّ فِيهَا وَقَدْ كَانَ بَدَأَ لِقَوْمِهِ فِيهِ فَأَخْرَجُوهُ فَكَانَ يَسْأَلُ عَنِ الْأَسْوَدِ فَيَقُولُونَ لَا نَدْرِي أَيْنَ هُوَ فَضَرَبَ بِهِ الْمَثَلَ لِكُلِّ مَنْ نَامَ طَوِيلًا حَتَّى يُقَالَ أَنْتُمْ مِنْ عَبُودٍ

النَّقْدُ يَا فِتْنَةُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ لَا أَوَّلَ الْجُرِيِّ فَكُونِي حَاضِرَةً

قِيلَ مَعْنَاهُ النَّقْدُ عِنْدَ السَّبْقِ . وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرَسَ إِذَا سَبَقَ أَخَذَ الرَّهْنَ . وَالْحَافِرَةُ . الْأَرْضُ الَّتِي حَفَرَهَا الْفَرَسُ بِقَوَائِمِهِ بِمَعْنَى مُحْفَرَةٍ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ عِنْدَ حَافِرِ الْفَرَسِ . وَأَصْلُهُ فِي الْخَيْلِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهَا . وَقِيلَ النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ هُوَ النَّقْدُ الْحَاضِرُ فِي الْبَيْعِ . وَقِيلَ النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ أَيَّ عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ . يُقَالُ رَجَعَ فَلَانٌ فِي حَافِرَتِهِ أَيَّ فِي أَمْرِهِ الْأَوَّلِ . يُضْرَبُ فِي تَعْجِيلِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ بَدَأَ لَنَا الْخَيْرُ بِإِقْبَالِ حَسَنٍ أَنْتَجِدَا خَلِيلٌ مَنْ رَأَى حَفْضَنَ

أَنْتَجِدَ أَيَّ بَلَغَ نَجْدًا مِنْ رَأَى حَفْضَنَا وَهُوَ جَبَلٌ بِأَوَّلِ بِلَادِ نَجْدٍ . يُضْرَبُ فِي الْاسْتِدْلَالِ عَلَى الشَّيْءِ . . أَيَّ قَدْ ظَهَرَ حَصُولُ الْمُرَادِ وَقَرَبُهُ

النَّبْعُ بَعْضُهُ لِبَعْضٍ يَقْرَعُ كَذَا فَلَانٌ وَأَخُوهُ الْأَرْوَعُ

لَفْظُهُ النَّبْعُ يَقْرَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا النَّبْعُ مِنْ شَجَرِ الْجَبَلِ وَهُوَ مِنْ أَكْرَمِ الْعِيدَانِ وَهَذَا الْمَثَلُ لَزِيَادٍ قَالَهُ فِي نَفْسِهِ وَفِي مُعَاوِيَةَ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ وَالِيًا عَلَى الْبَصْرَةِ وَالْمُعَاوِيَةُ بْنُ شُعْبَةَ عَلَى الْكُوفَةِ فَتَوَفَّى فَخَافَ زِيَادٌ أَنْ يُؤْتِيَ مَكَانَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ فَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ يُخْبِرُهُ بِوَفَاةِ الْمُغِيرَةِ وَيَشِيرُ عَلَيْهِ بِتَوَلِيَةِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ فَقَطَنَ مُعَاوِيَةُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ قَدْ فَهِمْتُ كِتَابَكَ فَلْيُفْرِخْ رَوْعَكَ بِالْمُعَاوِيَةِ لَسْنَا نَسْتَعْمَلُ ابْنَ عَامِرٍ عَلَى الْكُوفَةِ وَقَدْ ضَمَمْنَاهَا إِلَيْكَ فَقَالَ زِيَادُ النَّبْعِ يَقْرَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . يُضْرَبُ لِلْمُسْتَكْفَيْنِ فِي الدَّهَاءِ وَالْمَكْرِ . وَتَقَدَّمَ فَلْيُفْرِخْ رَوْعَكَ فِي بَابِ الْفَاءِ وَالْقَافِ

نُجَارُهَا يُقَالُ نَارُهَا وَقَدْ حَكَيْتُ هَذَا قَبْلُ يَا سَامِي الرَّشْدُ

النَّارُ السِّمَةُ يُقَالُ مَا نَارُ هَذِهِ النَّاقَةِ أَيَّ مَا سِمَتَهَا فَإِذَا رَأَيْتَ نَارَهَا عَلِمْتَ نُجَارَهَا أَيَّ أَصْلَهَا . يُضْرَبُ فِي شَوَاهِدِ الْأُمُورِ الظَّاهِرَةِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى عِلْمِ بَاطِنِهَا كَمَا تَدُلُّ سِمَةُ الْإِبِلِ عَلَى أَصْلِهَا

أَكْثَرُ نَبَلٍ عَبْدٌ الْمَرَامِي كَذَا الَّذِي لَا يَرْتَضِي مَرَامِي

لَفْظُهُ تَبَلُّ الْعَبْدِ أَكْثَرُهَا الْمَرَامِي الرِّمَاءُ سَهْمُ الْهَدَفِ . وَالْمَعْنَى أَنَّ الْخُرَّ يُغَالِي بِالسَّهَامِ فَيَشْتَرِي الْمَغَبَّةَ « أَيَّ النَّصْلِ الْعَرِيضِ » وَالْمِشْقَصُ لِأَنَّهُ صَاحِبُ صَيْدٍ وَحَرْبٍ وَالْعَبْدُ

يرعى الغنم فيكتني بالرامي التي هي أرخص السهام. يعني أن العبد يحوم حول الحساسة لاهمة له
سهامه إذا رمى وهو سجع ناقة لا خير في سهم ربح
الناقرة المصيبة. ورجل السهم إذا تزلج عن القوس. يضرب لمن يصيب في حجة ويظفر بنحسه.
وناقرة رفعت بتقدير سهامه ناقة. ونصب بتقدير رمى رمية ناقة

يَقْطَرُ النَّفَاضُ قَالُوا الْجَلْبَا فَأَصْلَحَ الْأُمُورَ تَكَفَّ النَّصَبَا
لفظه النَّفَاضُ يَقْطَرُ الْجَلْبُ النَّفَاضُ يُفْتَحُ وَيُضْمَ قَنَاءُ الزَادِ. وَالْجَلْبُ الْمَجَابُوبُ لِلْبَيْعِ. أَيِ إِذَا جَاءَ
الْجَدْبُ جُلِيتِ الْإِبِلُ قَطَارًا قَطَارًا لِلْبَيْعِ مَخَافَةَ أَنْ تَهْلِكَ. يُقَالُ أَنْفَضَ الْقَوْمَ إِذَا هَلَكَتْ
أَمْوَالُهُمْ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْمَرُ بِإِصْلَاحِ مَالِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَطَرَّقَ إِلَيْهِ الْفَسَادُ

أَنْجُ وَلَا إِخَالُكَ أُنْتَمِعْ نَاجِيَا مِنْ شَرِّ بَكْرٍ مَنْ أَتَاكَ عَادِيَا
قائله الْعَيْمَانَةُ لِأَبِيهَا حِينَ أَخْبَرَتْهُ بِإِغَارَةِ مَقْرُوعٍ عَلَيْهِمْ. وَقَدْ ذَكَرْتَ الْقَصَّةَ فِي بَابِ الْحَاءِ

إِشْرَحْ لِي الْمُرَادَ فَالْتَّجَاحُ مَعَ الشَّرَاحِ قَالَهُ رَبَّاحُ

قيل معناه اشرح لي أمري فإن ذلك مما يُنْجِعُ حاجتي. فالشرح بمعنى التَّشْرِيحِ

جِنْ ضِرَاسَهَا يُقَالُ النَّاقَةُ كَذَا فُلَانٌ وَهُوَ عَانِي فَاقَهُ

لفظه النَّاقَةُ جِنْ ضِرَاسَهَا قَةُ ضُرُوسٍ سَيِّئَةِ الْخَلْقِ عِنْدَ التَّجَارِ وَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ حَامَتِ
عَلَى وَلَدِهَا. وَجِنْ كُلَّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَقَرَبُ عَهْدِهِ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي سَاءَ خَلْقُهُ عِنْدَ الْحَمَامَةِ

لَا تَبْتَهِجْ أَوَّلَ أَمْرٍ يَا صَبِيَّ مِيعَادُهُ النَّقْبُ مَزَاحِفُ الْمَطِيِّ

لفظه النَّقْبُ مِيعَادُهُ مَزَاحِفُ الْمَطِيِّ النَّقْبُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ. أَيِ هُنَاكَ تَزَلُّقٌ وَتَرْحَفُ
الْمَطَايَا. يَعْنِي أَنَّ الْأُمُورَ تَتَبَيَّنُ بِعَوَاقِبِهَا

بَكْرُ أَهَانَ خَالِدًا وَمَا عَلِمَ أَنْقَعَ شَرُّهُ لَهُ حَتَّى سَمِ

لفظه أَنْقَعَ لَهُ الشَّرُّ حَتَّى سَمِ أَيِ أَدَامَ وَأَعَدَّ كَمَا يُنْقَعُ الدَّوَاءُ فِي الْمَاءِ

لَيْتَ شَعُوبَ نَشْطَتُهُ فَانْكَنَى مِثْلِي وَمَا كَانَ عَلَيْهِ أَسْفَا

لفظه نَشْطَتُهُ شَعُوبُ أَيِ اقْتَلَعَتْهُ الْمَنِيَّةُ. وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَشْطَتُهُ الْحَيَّةُ إِذَا عَضَّتْهُ بَنَاهَا

دَعْنِي مِنْ هَجْوِ فُلَانٍ الْأَقْدَرِ تَمَقَّسَ نَفْسِي مِنْ سَمَانِي الْأَقْبَرِ

لفظة نَفْسِي نَمَسُ مِنْ سَمَانِي الْأَقْبَرِ يُقَالُ مَقَسَتْ نَفْسُهُ إِذَا غَثَتْ قَالَهُ ضَيَّ صَاد هَامَةً
ظَنَهَا يُسْمَانِي فَأَكَلَهَا فَأَصَابَهُ الْقَيْ. يُضْرَبُ فِي الْاِسْتِقْدَارِ

إِلَيْكَ قَدْ نَظَرْتُ يَا أَبْنَ أَحْمَدِ نَظْرَةً عَانٍ لَوُجُوهِ الْعُودِ

لفظة نَظَرَ الْمَرِيضَ إِلَى وَجُوهِ الْعُودِ يُضْرَبُ مَثَلًا لِمُضْطَرِّ يَنْظُرُ إِلَى مَحَبٍ

بَعْدَ الْخِلَافِ انْقَادًا لِي مِنْ خَاصِمًا قَدْ نَاوَصَ الْجُرَّةَ ثُمَّ سَالَمًا

لفظة نَاوَصَ الْجُرَّةَ ثُمَّ سَالَمًا الْجُرَّةُ خَشَبَةٌ يُصَادُ بِهَا الْوَحْشُ أَيْ اضْطَرَبَ ثُمَّ سَكَنَ. وَنَاوَصَ
مِنْ التَّوَيْصِ وَهِيَ الْحُرْكََةُ. وَالْجُرَّةُ جِبَالَةٌ إِذَا نَسِبَ الظُّبْيُ فِيهَا نَاوَصَهَا سَاعَةً وَاضْطَرَبَ فَإِذَا
غَلَبَتْهُ اسْتَقَرَّ فِيهَا كَأَنَّهُ سَالَمَهَا. يُضْرَبُ لِمَنْ خَالَفَ ثُمَّ اضْطَرَّ إِلَى الْوَفَاقِ. وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَقَعُ
فِي أَمْرٍ فَيُضْطَرِبُ فِيهِ ثُمَّ يَسْكُنُ

سَوْفَ تَرَانِي يَا شَقِيقَ الْقَادِرِ نَظْرَةً تَيْسٍ لِشِفَارِ الْجَاوِزِ

لفظة نَظَرَ التَّيْسَ إِلَى شِفَارِ الْجَاوِزِ يُضْرَبُ لِمَنْ قُبِرَ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى عَدُوِّهِ

يَا سَعْدُ فَأَنْجُ فَسَعِيدٌ قَدْ هَلَكَ وَالْقَصْدُ وَاصِعٌ لِمَنْ فِيهِ سَلَكَ

لفظة أَنْجُ سَعْدٌ فَقَدْ هَلَكَ سَعِيدٌ هُمَا ابْنَا ضَبَّةٍ بَنَ أَدُ وَتَمَثَّلَ بِهِ الْحَجَّاجُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْحَاءِ

يَا مُوعِدِي الْأَذَى مِنَ الْوَزِيرِ فِعْلُكَ إِنْبَاضٌ بِلَا تَوْتِيرٍ

لفظة إِنْبَاضٌ بِغَيْرِ تَوْتِيرٍ أَيْ يَنْبِضُ الْقَوْسُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُوْتَرَهَا أَيْ يَتَوَعَّدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ
وَيَزْعَمُ أَنَّهُ يَفْعَلُ وَلَا مَفْعُولَ لَهُ لِأَنَّ الْإِنْبَاضَ ثَانٍ لِلتَّوْتِيرِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ تَوْتِيرٌ فَكَيْفَ إِنْبَاضٌ.
يُضْرَبُ فِي الْإِرْهَابِ مِنْ غَيْرِ قُدْرَةٍ عَلَى الْإِيقَاعِ

النَّاسُ كَالْأَسْنَانِ لِلْمُشْطِ غَدَوَا أَيْ هُمْ بَنُو آدَمَ هَكَذَا جَكَّوَا

لفظة النَّاسُ كَالْأَسْنَانِ الْمُشْطِ أَيْ مُتَسَاوُونَ فِي النِّسْبِ أَيْ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ

بِالْخَيْرِ كُلُّ النَّاسِ مَا تَبَايَنُوا وَإِنْ تَسَاوَوْا هَلَكُوا وَبَايَنُوا

لفظة النَّاسُ بِمَجَرٍّ مَا تَبَايَنُوا أَيْ مَا دَامَ فِيهِمُ الرَّئِيسُ وَالْمُرُؤُسُ فَإِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا

النَّاسُ كَالْجِمَالِ تَلْفَى مِائَةً لَيْسَتْ بِهَا رَاحِلَةٌ يَفْعَلُهُ

لفظة النَّاسُ كَالْجِمَالِ مِائَةً لَا تُجَدُّ فِيهَا رَاحِلَةٌ أَيْ إِنَّهُمْ كَثِيرٌ وَلَكِنْ قَلٌّ مِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ فِيهِ خَيْرٌ

دَعِ النَّسَا مِنْ صُحْبَةٍ يَا عَانِي إِنَّ النَّسَا حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ

قاله ابن مسعود رضي الله عنه . والحبال الشباك التي تُنصب للصيد الواحدة جباله

شَعْرُ فُلَانٍ وَبِهِ قَدْ اَنْجَبَا نَقْطُ عُرُوسٍ مَعَ اَبْعَارٍ ظَبَا

لفظه نَقْطُ عُرُوسٍ وَأَبْعَارُ ظَبَا يُقَالُ مَرَجَرٌ بِذِي الرِّمَّةِ يُنْشَدُ وَقَدْ اجتمع الناس عليه فقال المثل . أي إن شعره مثل شعر الطي من شبه وجدله رائحة طيبة فإذا فتته وجدته بخلاف ذلك

فِي نَفِيكَ فَمَا أَنْتِ إِذَا الْإِحْبَارَى وَهُوَ فِعْلٌ مِنْ هَذَى

قاله رجل اصطاد هامة فنقت في يده . يُضْرَبُ عند التغميض على الخيث لحساب الطيب

نَحَا جَرِيضًا مِنْ يَدِي فُلَانٌ مِنْ بَعْدِ مَا أَدْرَكَهُ الْهُوَانُ

لفظه نَحَا فُلَانٌ جَرِيضًا أَي نَحَا وَقَدْ نِيلَ مِنْهُ . أَي كَادَ يَمُوتُ وَلَمْ يَمُتْ . وَالْجَرِيزُ الْقَصَّةُ

أَنْسَبُ مِنْكَ لَنَا أَمْ مَعْرِفَةٌ يَا مَنْ حَوَى عَطْفًا بِتَوْكِيدِ الصِّفَةِ

أي إن النسب والمعرفة سواء في لزوم الحق والمنفعة

فُلَانٌ مَنْ وَافَى لَدَيْهِ عَزَا وَثَرْمَدَاهُ نِعمَ مَاوَى الْمِغْزَى

لفظه نِعمَ مَاوَى الْمِغْزَى ثَرْمَدَاهُ هَذَا مَكَانٌ خَصِيبٌ أَوْ مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ . يُضْرَبُ

لكثير المعروف يَوْمَرُ بِإِتْيَانِهِ وَلِزُومِهِ . وَقِيلَ ثَرْمَدَاهُ بَنَاءٌ غَرِيبٌ لَا نَظِيرَ لَهُ

لَوْصَلْ بِدِرِي نَشَرَ الْأَذْنَيْنِ بَكَرٌ فَشَامَ عَشِيرَ الْعَيْنَيْنِ

لفظه نَشَرَ لِذَلِكَ الْأَمْرُ أَذْنَيْهِ فَرَأَى عَشِيرَةَ عَيْنَيْهِ يُضْرَبُ لِمَنْ طَمِعَ فِي أَمْرٍ فَرَأَى مَا كَرِهَهُ مِنْهُ

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْقَلِّ بَرَى مِنْ بَعْدِ كَثْرَتِكَ لِي يَا عُمَرَا

لفظه نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْقَلِّ بَعْدَ الْكَثْرِ يَرِيدُونَ بِالْقَلِّ الْقَلِيلَ وَبِالْكَثْرِ الْكَثِيرَ

نَمَ أَيُّهَا الْغَضْبَانُ مِنْ ذَاكَ الصَّبِيِّ فَالْتَوَمُ فِي مَا قِيلَ فَرَخُ الْغَضَبِ

الفرخ اسم من الإفراخ في قولهم أفرخ روعك أي ذهب خوفك . والمعنى أن النوم يُذهب الغضب

مِنْ بَكَرٍ الشَّقِي نَحَا بِأَفَوْقَا نَاصِلِ الَّذِي بِهِ عَانِي الشَّقَا

لفظه نَحَا مِنْهُ بِأَفَوْقَ نَاصِلِ أَي بَعْدَ مَا أَصَابَهُ بَشَرٌ

أَمَّا الَّذِي لَنَا أَسَاءَ الْأَدَبَا فَإِنَّهُ فِي حَبْلِ عَمِي نَشَا

لفظة نَسِبَ فِي حَبْلِ غِيٍّ وَيُرْوَى فِي حَبَالَةِ غِيٍّ إِذَا وَقَعَ فِي مَكْرُوهٍ لَا مَخْلَصَ لَهُ مِنْهُ
 قَدْ نَقَضَ الدَّهْرُ فُلَانًا مِرَّةً مِنْ بَعْدِ مَا وَلَّاهُ حِينًا إِنْ رَتَهُ
 المِرَّةُ القُوَّةُ وَيُرَادُ هُنَا أَنَّ الزَّمَانَ أَثَرَفَ فِيهِ
 نَطَحَ بِالْقَرْنِ أَرُومُهُ نَقَذَ فُلَانٌ فَأَرْتَدَّ بِسُوءِ مَا قَصَدَ
 لفظه نَطَحَ يَقْرَنُ أَرُومُهُ نَقَذَ أَيَّ أَصْلِهِ مُؤْتَكِلٌ . وَالتَّقَدُّ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الدُّودُ . يُضْرَبُ لِمَنْ
 تَوَاكَلَ وَلَا أَهْمَةَ لَهُ

إِنْدَمَ عَلَى مَا قَدْ جَنَيْتَ فَالْتَدَمَ لَا شَكَّ تَوْبَةً لِمَنْ كَانَ ظَلَمَ
 يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 النَّاسُ بِالْأَعْمَالِ مَجْزِيُونَ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَكَذَا الشَّرُّ يَعِينُ
 لفظه النَّاسُ مَجْزِيُونَ بِأَعْمَالِهِمْ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ أَيُّ الْجُزْءِ مِنْ جِنْسِ الْعَمَلِ
 أَتَفِقَ بِلَالٌ وَأَبْذُلُنَّ بِالْكَرَمِ لَا تَخْشَى مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالَ النِّعَمِ
 لفظه أَتَفِقُ بِلَالُ وَلَا تَخْشَى مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالَ قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبِلَالٍ .
 يُضْرَبُ فِي التَّوَسُّعِ

النَّارُ خَيْرٌ يَا فَتَى لِلنَّاسِ مِنْ حَلَقَةٍ فَأَحْفَظْ بِلَا أُلْتِبَاسِ
 قِيلَ إِنْ الضَّبْعُ رَأَتْ سَنَانِيرَ مَنْ بَعِيدٍ فَقَابَلَتْهَا وَأَقْعَتْ وَرَفَعَتْ يَدَيْهَا كَالْمُصْطَلَى وَهَاتَتْ بِالنَّارِ أَيَّ
 أُنِسَتْ بِهَا ثُمَّ قَالَتْ الْمَثَلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْرَحُ بِمَا لَا يُنَالُ مِنْهُ كَثِيرٌ خَيْرٌ
 نَقَائِعُ الْمَوْتِ يُقَالُ النَّاسُ قُتِبَ إِلَى مَوْلَاكَ يَا عَبَّاسُ
 لفظه النَّاسُ نَقَائِعُ الْمَوْتِ النِّقِيعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَا يَجْزُرُ مِنَ النَّهْبِ قَبْلَ الْقِسْمِ . أَيُّ الْمَوْتِ
 كَالْجُزَارِ لِلنِّقِيعَةِ

النَّفْسُ فِي مَا أَخْبَرُوا عَزُوفُ لَمَّا تَكُونُ عُودَتِ أُلُوفُ
 عَزَفَ بِمَعْنَى زَهَدٍ وَانْصَرَفَ . أَيُّ النَّفْسِ كَمَا عُودَتِ تَزْهَدُ بِمَا تَزْهَدُ فِيهِ وَتَرْغَبُ بِمَا تَرْغَبُ بِهِ
 نِعَمَ الْحَبْنِ أَجَلٌ مُسْتَأْخِرُ قَوْلُ عَلِيٍّ وَهُوَ لَا يُسْتَكْرَرُ
 هَذَا يُرْوَى عَنْ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

نَعَمْ الدَّوَاءُ الْأَزْمُ فَأَجْعَلْهُ دَوًّا إِنَّ رَاعَكَ الدَّهْرُ بِأَنْوَاعِ الْجَوَى
 الْأَزْمُ الْحَمِيَّةُ . يُقَالُ أَزَمَ إِذَا أَمْسَكَ وَعَضَّ . سَأَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَارِثَ بْنَ كَلْدَةَ عَنْ خَيْرِ
 الْأَدْوِيَةِ . فَقَالَ نَعَمْ الدَّوَاءُ الْأَزْمُ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ أَيْسَ لِلْبَطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَصَةِ تَتَبِعَهَا
 نَاصِعٌ أَخَاكَ يَا فُلَانُ الْخَبْرَا . وَلَا تَغْشَهُ إِذَا مَا اسْتَخْبِرَا
 أَيِ أَصْدَقَهُ النَّصِوعُ لِلْخُلُوصِ . أَيِ خَالَصَهُ فِي مَا تَجَبَّرَهُ بِهِ وَلَا تَغْشَهُ
 بَكْرُ زَاهُ زَرْقُ الْحِقَاقِ يَجْحَدُ حَقَّ صَاحِبِ اسْتِحْقَاقِ
 الْحِقَاقُ الْحَقَاقَةُ وَهِيَ الْخَاصِمَةُ . وَالزَّرَقُ الطَّيْشُ وَالْحَقَّةُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ طَيْشٌ عِنْدَ الْخَاصِمَةِ
 أَرَهَنْتُهُمْ وَقَدْ تَجَوْتُ مَالِكَا لَمَّا خَشِيتُ شَرَّهُمْ فِي ذَلِكَ
 لَفْظُهُ تَجَوْتُ وَأَرَهَنْتُهُمْ مَالِكَا يَجُوزُ رَهْنَتْ وَأَرَهَنْتُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَهْمَامٍ السَّلُولِيَّ
 فَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُمْ نَجَوْتُ وَأَرَهَنْتُهُمْ مَالِكَا
 وَيُرَى وَأَرَهْنُهُمْ مَالِكَا . يُضْرَبُ لِمَنْ نَجَا مِنْ هَلَكَةٍ نَشِبَ فِيهَا شُرَكَاءُهُ وَأَصْحَابُهُ
 أَوْجَعُ نَكَءُ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ يُدَى فَأَنْكَأُ قُرُوحًا لِلْعِدَى يَا عُمَرَا
 لَفْظُهُ نَكَءُ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ يَعْنِي أَنَّ الْقَرْحَ إِذَا قُشِرَتْ جِلْدَتُهُ كَانَ أَشَدَّ إِجْجَاعًا لِأَنَّهُ
 يُقَرَحُ ثَانِيًا . كَأَنَّهُ قِيلَ نَكَءُ الْقَرْحِ مَعَ الْقَرْحِ أَيِ مَعَ مَا بَقِيَ مِنْهُ أَوْجَعُ
 يَا مَنْ يَسُومُ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ بَعْدَ أَبَدٍ تَأْمَنُ مِطَالُ الْعَاجِزِ
 أَيِ تَحْيِيلًا بِتَعْجِيلِ كَقَوْلِكَ يَدَا بِيدٍ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِأَيْعُكَ وَنَحْوِهِ . وَيُرَى بِالرَّعِ
 بِرَأْيِهِ أَكْتَنَى فُلَانٌ مَأْخَذًا يَا صَاحِبَ نَعَمٍ مَعْلَقُ الشَّرْبَةِ ذَا
 لَفْظُهُ نَعَمَ مَعْلَقُ الشَّرْبَةِ هَذَا الْمَعْلَقُ قَدْحٌ يُعَلِّقُهُ الرَّائِبُ . وَالْإِشَارَةُ إِلَى الْقَدْحِ . أَيِ يَكْتَنِي
 الشَّارِبُ بِهِ إِلَى مِثْلِهِ بِشَرِبَةٍ وَاحِدَةٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُكْتَنَى بِرَأْيِهِ فِي الْأُمُورِ
 عَلَيْكَ بِالزَّانِعِ الْغَرَابِ يَا نَاكِحًا وَمِلَّ عَنْ الْقَرَابِ
 لَفْظُهُ الزَّانِعُ لَا الْقَرَابَ وَيُقَالُ الْغَرَابُ لَا الْقَرَابَ . وَالزَّانِعَةُ الْغَرِيبَةُ وَهِيَ أَنْجَبُ . وَالْقَرَابُ
 جَمْعُ قَرِيبَةٍ . وَالزَّانِعُ نَصَبٌ بِتَقْدِيرِ تَزَوَّجُوا وَنَحْوِهِ . وَالْقَرَابُ عَطْفٌ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ
 فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بَنْتُ عَمِّ قَرِيبَةٍ فَيَضُوى وَقَدْ يَضُوى رَدِيدُ الْقَرَابِ

أَنَّا نَسُ يَا هَذَا يَمَامَةً فَلَا تُنْفِرْنَهُمْ وَأَفْعَلْنَ فِعْلًا عَلَا
 اليمامة طائر كالحمامة وهي التي تألف البيوت . يعني ارفق بهم ولا تنفرهم
 عُدْ بِالَّذِي عُوذْتَ يَا سَعِيدُ إِنَّ أَنْتِرَاعَ عَادَةٍ شَدِيدُ
 لفظه أَنْتِرَاعُ الْعَادَةِ شَدِيدٌ وَيُؤَى أَنْتِرَاعُ الْعَادَةِ مِنَ النَّاسِ ذَنْبٌ مُحْسَبٌ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ
 الْقِطَامُ شَدِيدٌ . وَيُقَالُ الْعَادَةُ طَبِيعَةٌ خَامِسَةٌ

إِنَّ أَلْدَا بَعْدَ أَلْتَجَاءِ قَالُوا فَأَفْعَلْنَ كَذَا بِالْسِرِّ يَا بِلَالُ
 يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ . وَالنَّجَاءُ الْمُنَاجَاةُ . يَعْنِي يَظْهَرُ الْأَمْرُ بَعْدَ الْإِسْرَارِ أَيْ بَعْدَ مَا أُسِرَ
 فُلَانٌ وَأَبْنُ عَمِّهِ يَا صَالِحُ نَوَّانٍ شَالَا مُحْقَبٌ وَبَارِحُ
 النَّوَّاءُ النَّهْضُ بِمَشَقَّةٍ وَالسَّقُوطُ أَيْضًا ضَدُّهُ وَهُوَ أَيْضًا سَقُوطُ نَجْمٍ مِنَ الْمَنَازِلِ فِي الْمَغْرِبِ مَعَ
 الْفَجْرِ وَطُلُوعِ رَقِيبِهِ . مِنَ الْمَشْرِقِ يُقَابَلُهُ مِنْ سَاعَتِهِ . وَالشَّوْلُ فِي الْأَصْلِ الِارْتِفَاعُ وَالنُّوقُ الَّتِي خَفَّ
 لِبْنُهَا لِارْتِفَاعِ الضَّرْعِ بَحْتِهِ . وَالْإِحْقَابُ الْوُقُوعُ وَالْحَصُولُ فِي الْحَقْبِ وَهُوَ احْتِبَاسُ الْمَطَرِ . وَالْبَارِحُ
 الرِّيحُ الْحَارَّةُ فِي الصَّيْفِ . وَالتَّقْدِيرُ هُمَا نَوَّانٍ ارْتِفَعَا أَحَدُهُمَا مُحْقَبٌ وَالْآخَرُ بَارِحٌ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ
 لَهَا مَنَزَلَةٌ وَشَرَفٌ وَجَاهٌ وَلَكِنَّمَا . تَسَاوِيَانِ فِي قَلَّةِ الْخَيْرِ

مَا رُمْتَ عِنْدَ مَنْ غَدَا لَا يَفْضُلُ نَشِيطَةً لِرَأْسٍ فِيهَا مَا كُلُّ
 النَشِيطَةُ مَا يَصِيبُهُ اللَّيْشُ مِنْ شَيْءٍ . قَبْلَ الْوُضُوءِ إِلَى سَاحَةِ الْحَيِّ . وَالرَّأْسُ الرَّئِيسُ . وَالْمَأْكُلُ الْكَسْبُ .
 أَيْ شَيْءٌ قَلِيلٌ ثُمَّ يَطْمَعُ فِيهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ اسْتَعَانَ فِي طَلَبِ حَقِّهِ بِنِ يَطْمَعُ فِي احْتِوَاءِ مَا لَهُ
 نَامَ عَصَامُ سَاعَةَ الرَّحِيلِ أَيْ رَامَ أَمْرًا فَاتَ يَا حَلِيلِي
 يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ الْأَمْرَ بَعْدَ مَا وَدَّى

وَهُوَ بِمَا يَرُومُهُ يَا مَنْ يَبِي نَامَ بَعَيْنِ الْآمِنِ الْمُسْتَبَعِ
 يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ يَرُومُ الْأُمُورَ وَلَا يَرُومُ مِثْلَهَا إِلَّا الْبَطْلُ . وَالْمُسْتَبَعُ الْقَوِيُّ الْقَلْبِ الشَّجَاعُ
 لَا تَسْتَعِينَ يَمَنْ مِنَ الْخَيْرِ تُرِكَ نَعْلُكَ شَرٌّ مِنْ حَفَاكَ فَاتَرَكْ
 يُضْرَبُ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِمَنْ لَا يَصْنَعُهُ وَلَا يَهْتَمُّ بِشَأْنِهِ

نَحْنُ بِأَرْضِ مَاؤَهَا مَسُوسٌ مِنْ أَرْضِ بَيْرُوتَ أَيَا أَيْنِسُ

بعده . لولا عُقابُ صيدها النَّسوسُ . المسوس الذي لا يعدله ولا يعدل به ماء غدوبة . والنسوس طائر يأري الجبل أضخم من العصفور ودون التجل كبير الهامة . يضرب في موضع يطيب العيش فيه ولكنه لا يخلو من ظالم يظلم الضعيف

وَأَلَانَ لَا يَحْفَاكَ يَا جَلِيسُ نَحْنُ يَوَادٍ غَيْثُهُ ضُرُوسُ
الضرس المطرة القليلة . يقال وقعت في الأرض ضروس من مطر إذا وقعت فيه قطع متفرقة . يضرب لمن يقل خيره وإن وقع لم يعم

مِنَ الْحَيْثِ أَنْفِرَ أَيَا عُمَيْرُ نَفُورَ ظَبِيٍّ مَا لَهُ زُورُ
زور القوم زعيمهم . وأصله شيء يلقى في الحرب فيقول للجيش لا نفرو ولا نبهح حتى يفر ويبرح هذا . وقيل الزور تصغير الزور . يقال ما لفلان زور ولا عيود أي رأي يرجع إليه . ومعنى المثل نفر نفور ظبي ماله معقل ولجأ يرجع إليه . يضرب في شدة الفغار من ساء خلقه أو قوله

الَّنَّسُ خَيْرٌ أَبَدًا مِنْ خَيْرِ عِلَامَةِ الرَّبْعِ قُفْلٌ لِفَيْرِي
لفظه النس خي من خير أمارات الربيع النس بدو السمن . والربيع أن ترد الإبل كلما شئت . يقال له أربغ إبله وهي إبل تممل مربعة . يضرب لمن يشكو جهد عيش وعلى وجهه أثر الرفاهية

ضَرْبٌ وَهَجُؤٌ مِنْكَ قَدْ تَلَاقَى نَفْطٌ وَقُطْنٌ أَسْرَعُ اخْتِرَاقًا
يقال نفط ونفط . ويرى أسرا بصيغة الفعل المثني . يضرب للشرين اختلاطا

الَّنَّاسُ فِي مَا قَدْ حَكَّوْا أَخْيَافُ أَي فِيهِمْ يَا صَاحِبِي اخْتِلَافُ
أي مختلفون . والأخيف الذي إحدى عينيه زرقاء . والأخرى كحلاء . والخيف جمع أخيف وخيفاء . والأخياف جمع الخيف أو الخيف الذي هو المصدر وهو اختلاف العينين . والتقدير الناس أولو أخياف أي اختلافات وإن كان المصدر لا يثنى ولا يجمع لكن باختلاف الأنواع يجمع كالأشغال والعلوم . يضرب في اختلاف الأخلاق

وَقِيلَ إِنَّ النَّاسَ أَيْضًا شَجَرَةٌ بَغْيٍ فَمَا عَسَى تَكُونُ الشَّرَّةُ
البغي الظلم وإنما جعلهم شجرة بغى إشارة إلى أنهم يبتون وينمون عليه
ضَفَادِعُ الْبَطْنِ لَنَا قَدْ نَقَّتْ فَأَطْعِمِي يَا مَنْ لَنَا قَدْ نَقَّتْ

لَفْظُهُ نَقَتْ صَفَادُعُ بَطْنِهِ يُضْرَبُ لِمَنْ جَاعَ . وَمِثْلُهُ صَاحَتْ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ
 أَسْمَرُ نَارُ الْحَرْبِ يَا حَلِيمَةَ وَأَرْثَةُ الْعِدَاوَةِ النَّيْمَةُ
 فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ نَارُ الْحَرْبِ أَسْمَرُ كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا أَرَادَتْ حَرْبًا أَوْقَدَتْ نَارًا لِتَصِيرَ عَلَامَةً
 لِلنَّاهِضِينَ فِيهَا قَالَ تَعَالَى «كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ» الثَّانِي النَّيْمَةُ أَرْثَةُ الْعِدَاوَةِ
 الْأَرْثَةُ وَالْإِرَاثُ اسْمٌ لِلَا تَوَرُّثَ بِهِ النَّارُ . أَيِ النَّيْمَةِ وَقَوْدُ نَارِ الْعِدَاوَةِ

عَلَى السُّكُوتِ نَدَمٌ خَيْرٌ يُرَى مِنْ نَدَمٍ عَلَى مَقَالٍ قَدْ جَرَى
 لَفْظُهُ النَّدَمُ عَلَى السُّكُوتِ خَيْرٌ مِنَ النَّدَمِ عَلَى الْقَوْلِ لِأَنَّ السُّكُوتَ أَكْثَرُ مَا تَجَنَّبُهُ النَّسَبَةُ
 إِلَى الْعِيِّ وَالْقَوْلُ رُبَّمَا جَرَّ الْقَتْلَ . يُضْرَبُ فِي وَجُوبِ حِفْظِ اللِّسَانِ وَذِمِّ الْإِكْثَارِ . قَالَ الشَّاعِرُ
 مَا إِنْ نَدِمْتُ عَلَى سَكُوتٍ مَرَّةً وَلَقَدْ نَدِمْتُ عَلَى الْكَلَامِ مِرَارًا
 أَنُحْسُ فَلَانًا إِنْ أَرَدْتَ عَمَلًا أَلْتَحَسُّ بِكَفِّكَ الْبَطِيءِ الْمُثْقَلَا
 يَعْنِي أَنَّ الْحَثَّ يَحْرُكُ الْبَطِيءَ الضَّعِيفَ وَيَجْعَلُهُ عَلَى السَّرْعَةِ

وَنِصْفُ عَقْلِ بَعْدَ إِيمَانٍ أَلْقَى قَالُوا مُدَارَاةَ الْأَنَامِ ثَبَتَا
 لَفْظُهُ نِصْفُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ مُدَارَاةُ النَّاسِ يُرَوَّى هَذَا فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ
 نَحَا ضَبَارَةً عَدَاةَ جُدَعَا جُدْرَةً فَأَفْهَمَ مَا حَكَّوهُ وَأَسْمَا
 لَفْظُهُ نَحَا ضَبَارَةً لَمَّا جُدِعَ جُدْرَةً هُمَا رَجُلَانِ مَعْرُوفَانِ بِاللُّؤْمِ يُقَالُ لِهَيْمَا الْأُمُّ مَنْ فِي الْعَرَبِ
 وَلَهَا حَدِيثٌ تَقَدَّمَ فِي أَفْعَلٍ مِنْ بَابِ اللَّامِ

وَنَائِلٌ فَلَانٌ وَأَبْنُ نَائِلٍ أَيُّ حَازِقٍ مِثْلُ أَبِيهِ الْقَاضِلِ
 أَيُّ حَازِقٍ وَابْنُ حَازِقٍ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَذَقِ بِالتَّبَالَةِ وَهِيَ صِنَاعَةُ النَّبْلِ

ما جاء على فاعل من هذا الباب

أَنْسَبُ مِنْ ابْنِ لِسَانِ الْحُمْرَةِ وَدَغَفَلَ صَاحِبُنَا ابْنُ سَمُرَةَ

ابْنُ لِسَانِ الْحُمْرَةِ هُوَ أَحَدُ بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ زَمَانِهِ وَاسْمُهُ وَرَقَاءُ ابْنُ
 الْأَشْعَرِ وَيُكْنَى أَبَا كَلَابٍ كَانَ وَأَبُوهُ مِنْ أَعْرَفِ النَّاسِ بِالْأَنْسَابِ وَأَعْظَمِهِمْ كِبَرًا . وَأَمَّا

دَغْفَلُ فهو رجلٌ من بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة كان أعلم أهل زمانه بالأنساب . زعموا
أن معاوية سأله عن أشياء فخبّره بها . فقال له بيمَ علمتَ قال بلسان سؤل . وقلب عقول . على
أن للعلم آفة وإضاعة ونكدا واستجاعة فأفته النسيان وإضاعته أن تحدّث به من ليس من
أهله . ونكده الكذب فيه . واستجاعته أن صاحبه منهوم لا يشبع . وقيل هو دغفل بن
حَنْظَلَة السدوسي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا ووفد على معاوية
وعنده قدامة بن جراد القريني فنسبه دغفل حتى بلغ أباه الذي ولده . فقال وولد جراد
ولدين أما أحدهما فشاعرُ سفيه والآخر ناسك فأيهما أنت فقال أنا الشاعرُ السفيه وقد أصبت
في نسبتي وكلّ أمري فأخبرني بأبي أنت متى أموت . قال دغفل أما هذا فليس عندي وقتله الأزارقة

وإِنِّي أَنَسَبُ مِنْ كَثِيرٍ إِذَا أَجَدْتُ وَصَفَ أَخْتِ الْجَوْدِرِ

هو من النسب إشارة إلى قول الشاعر

وَكأن قُسا في عُكاظٍ يَخْطُبُ وابن المَقْع في اليتيمة يُسَبِّ

وَكأن ليلي الأَخيلية تَنْدُبُ وكثير عَزَّة يومَ بينَ يَنْسَبُ

وَمِنْ قَطاةِ ابْنِ بَكْرِ أَنَسَبُ عِنْدَ الْكَلَامِ فَأَتَقُوا وَاجْتَنَبُوا

يقال أنسب من قطة من النسبة . وقد تقدّم ذكرها في أفعل من باب الصاد

أَنْكَحُ مِنْ خَوَاتِ وَأَبْنِ الْغَزْرِ كَذَلِكَ مِنْ حَوْرةِ الْمُبَرِّزِ

فيه ثلاثة أمثال الأول أنكح من خوات هو ابن جبير صاحب ذات النخين وقد مرّ
ذكره في أفعل من باب الشين . الثاني أنكح من ابن الغز هو سعد بن الغز الإيادي .
وقيل هو الحارث بن الغز وقيل عروة بن أشيم الإيادي وكان أوفر الناس متاعا وأشدّهم
نكاحا . زعموا أن عروسه زُفّت إليه فأصاب رأس عضوه جنبها . فقالت له أتهددني بالرُكبة
ويقال إنه كان يستلقي على قفاه ثم يُنعظ فيجبي الفصيل فيجتك بتماعه يظنّه الجذل الذي
يُنصب في المعاطن ليحتك به الجربى وهو القائل

أَلَا رَبِّما أَعْظَتْ حَتى إِحالَه سِينَقْدُ لِلإِنْعاظِ أَوْ يَتَمَرَّقُ

فأعمله حتى إذا قلتُ قد وني أباي وتطلى جاحجا بتمطى

الثالث أنكح من حوثة هو رجل من بني عبد القيس اسمه ربيعة وهو كابن الغز حتى لقد
قيل أوفر عضوا من حوثة حضر سوق عكاظ فوام يثراء عس من امرأة فسامت سوما غاليا

قال لما اذا تغالين بضمن إناء أملؤه بجوثرتي فكشف عن حوثرته فلا بها عس المرأة فرفعت صوتها وجمعت عليه الناس فسني حوثره باسم هذا العضو. والحوثره في اللغة الكمره

وَمِنْ يَسَارٍ وَكَذًا مِنْ أَعْمَى وَهُوَ مِنَ الصُّبْحِ يُرَى أَمَّا

وَمِنْ زُجَاجَةٍ عَلَى مَا فِيهَا وَمِنْ تُرَابٍ إِذْ غَدَا سَفِيهَا

وَمِنْ ذُكَا وَجَرَسٍ وَجُلْجُلٍ وَالْجُوزِ فِي جُوَالِقٍ يَا أَبْنِ عَلِي

يُقال أَنكحُ مِنْ يَسَارٍ وهو مولى لبني تيم. وكان جبيهاء الأشجعي منحه غزاة فحبسها عنه

فقال أمولى بني تيم ألت مؤدياً. فَنَجَحْتَا فِي مَا تُؤَدِي الْمَنَاجِحُ

فَأَجَابَهُ بَلَى سَنُودِيهَا إِلَيْكَ ذَمِيمَةً فَتَنَكَّحَهَا إِذْ أَعُوذْتُكَ الْمَنَاجِحُ

فقال ذكرت نكاح العذر حيناً ولم يكن بأعراضنا من منكح العذر قاذح

فلو كنت شيئاً من سواة نكحتها نكاح يَسَارٍ عذرها وهو سارح

وبنو سواة بن سليم من أشجع يُعَذِّرون بنكاح العذر. ويُقال أَنكحُ مِنْ أَعْمَى لتوفر غلمته.

ويُقال أَنتمُ مِنَ الصُّبْحِ لهتكه كل ستر وعدم كتمه شيئاً. وَأَنْتُمْ مِنْ زُجَاجَةٍ عَلَى مَا فِيهَا لِأَنَّ

الزجاج جوهر لا يُكْتَمُ فيه شيء. لِأَنَّ فِي جِرْمِهِ مِنَ الضِيَاءِ. وَيُقال، أَنْتُمْ مِنْ تُرَابٍ لِمَا ثَبَتَ عَلَيْهِ

مِنَ الْآثَارِ أَنْتُمْ مِنْ جُلْجُلٍ إِشَارَةً إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

فَأَنْكَمَا يَا ابْنِي جَنَابٍ وَجِدْتُمَا كَمَنْ دَبَّ يَسْتَحْفِي فِي الْعُنُقِ جُلْجُلٍ

ويُقال أَنْتُمْ مِنْ ذُكَا. وَمِنْ جَرَسٍ. وَمِنْ جُوزٍ فِي جُوَالِقٍ

وَالْآنَ بَعْدَ هَجْرِ أُمِّ هَانِي أَنْدَمُ دَوْمًا مِنْ أَبِي غَبْشَانَ

وَالْكَسَمِيِّ وَقَضِيبٍ مَرًّا وَشَيْخٍ مَهْوٍ حَسْبَمَا اسْتَقَرَّا

أبو غبشان تقدّم في أفعال من باب الحاء. وشيخ مهو في أفعال من باب الحاء. وقضيب في باب

اللام. وَأَمَّا الْكَسَمِيُّ فهو رجلٌ مِنْ كَسَمَ اسْمُهُ مُحَارِبٌ بَن قَيْسٍ وَقِيلَ مِنْ بَنِي كُسَعٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي

مُحَارِبٍ وَاسْمُهُ غَايِدُ بْنُ الْحَارِثِ وَحَدِيثُهُ مَشْهُورٌ حَيْثُ كَسَرَ قَوْسَهُ بَعْدَ مَا أَصَابَ بِهَا الْوَحْشَ

وهو لا يعلم ثُمَّ تَبَيَّنَ لَهُ ذَلِكَ فَتَدِيمَ عَلَى كَسْرِ الْقَوْسِ فَشَدَّ عَلَى إِبْهَامِهِ قَطْعُهَا فَضَرَبَ بِهِ الْمَثَلَ

قال الفرزدق لما طلق زوجته

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكَسَمِيِّ لَمَّا غَدَتْ مِنِّي مُطَلَّقَةً نَوَارُ

وكانت جنتي فخرجت منها كَادَمَ حِينَ لَحَّ بِهِ الضَّرَارُ

ولو ضنت بها نفسي وكفي كان عليّ للقدّر اختيار
أنوم من فهد ومن غزال والكلب عن خير لدى السؤال
أنوم من عبود وهو أنتن من مرقاة غنم يا حسن
وريح جورب كذا والعذرة أندس من ظربان فأترك خبره

يُقال أنوم من الفهد لأنه أنوم الخلق وليس كالكلب لأن نوم الكلب نعاس ونوم الفهد مُصمت وليس شيء في حجم الفهد إلا والفهد أثقل منه وأحطم لظهر الدابة. ويُقال أنوم من غزال لأنه إذا رضع أمه فروي امتلاً نوماً. ويُقال أنوم من كلب ونومه مأخوذ من نعاسه وخولف في ذلك قليل أيقظ من كلب لأن أغلب ما يكون النوم عليه يفتح من عينيه بقدر ما يكفيه للحراسة وإنما المراد من نعاسه في ما قالوا المظل في المواعيد. وقد تقدّم خبر عبود في هذا الباب. ويُقال أنتن من مرقاة الغنم واحداً مرقاة وهي صوف الحواف المرصّة منها ينتف يُقال كأنه ريح مرق. ويُقال أنتن من ريح الجورب هو من قول الشاعر
أشي عليّ بما علمت فإنتي منّي عليك بمنل ريح الجورب

ويُقال أنتن من العذرة كناية عن الخراء وأصلها فناء الدار كان يطرح بها حتى سمي الخراء عذرة. وأما قولهم أندس من ظربان قليل معناه أنتن وقيل أظن لأن الظربان يأتي جحر الضب فيفعل ما تقدّم ويدخل بين الإبل فيفترقها وهذه فطنة منه

من جبال أنبش للأموال يأخذها يا صاح باختيار

يُقال أنبش من جبال اسم الضبع وهي تنبش القبور وتستخرج جيف الموتى فتأكلها
أنكد من كلب أجص وكذا يا صاح تالي النجم في ما أخذ
كذلك من أحر عاد ودي أنهم من كلب على ما أثار

يُقال أنكد من كلب أجص جصص الكلب فتح عينيه مثل بصص وبصص. ويُقال أنكد من تالي النجم والمراد بالنجم الثريا وتاليه الدبران وترعم العرب أن الدبران خطب الثريا وأراد القمر أن يزوجه فأبت عليه ووأت عنه وقالت للقمر ما أصنع بهذا السدوت الذي لا مال له فجمع الدبران قلاصه يتمول بها فهو يتبعها حيث توجهت يسوق صداقها قدّامه يعنون القلاص وأن الجدي قتل نعشاً فبناته تدور به تريده وأن سهيلاً ركض الجوزاء

فركضته برجلها فطرحته حيث هو وضربها هو بالسيف فقطع وسطها وأن الشعرى اليانبة كانت مع الشعرى الشامية ففارقتها وعبرت الحجة فسميت الشعرى العبور فلما رأت الشعرى الشامية فراقها إياها بكت عليها حتى غمضت عنها فسميت الشعرى الغمضاء . ويقال أنكد من أحمر عاد هو قدار بن قديرة قد مر ذكره في أفعال من باب الشين . والكلب يوصف بالنهم لأنه لا يشبع

أَتَرَى مِنَ الظَّنِّي وَمِنْ جَرَادٍ بَيْنَ الْأَنَامِ لِأَذَى الْعِبَادِ
مِنْ ضَيُونٍ وَهَجْرَسٍ أَتَرَى يُرَى كَذَا مِنَ الْمُصْفُورِ يَا ابْنَ عَمْرَا
كَذَاكَ مِنْ تَيْسِ بَنِي حَمَانَ لِذَاكَ مِنْهُ ضَجَّتِ الزَّوَانِي
يُقال أَتَرَى مِنْ ضَيُونٍ وَأَتَرَى مِنْ هَجْرَسٍ وَالضَيُونُ السَّيَّورُ . وَالْهَجْرَسُ هُنَا الدُّبُّ قَالَ الشَّاعِرُ
يَدُبُّ بِاللَّيْلِ لِحَارَاتِهِ كَضَيُونٍ دُبَّ إِلَى قُرْبِ

والمراء هنا التَّزَاءُ وهو السِّفَادُ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَتَرَى مِنْ ظَنِّي وَأَتَرَى مِنْ جَرَادٍ فَهُوَ مِنَ التَّزَوُّانِ
والتَّزَوُّو بمعنى الوُثْبِ . وَيُقال أَتَرَى مِنْ تَيْسِ بَنِي حَمَانَ تَقْدَمُ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي أَفْعَلَ مِنْ بَابِ
الغَيْنِ . وَيُقال أَتَرَى مِنْ عُصْفُورٍ

أَنْفَرُ مِنْ أَزَبٍ عَنْ كَرَامَةٍ وَهَكَذَا أَنْدُ مِنْ نَعَامَةٍ
فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ كَقَوْلِهِمْ كُلُّ أَزَبٍ نَفُورٌ لِأَنَّ الْبَعِيرَ الْأَزَبَ يَرَى طُولَ الشَّعْرِ عَلَى عَيْنَيْهِ
فَيَحْسِبُهُ شَخْصًا فَهُوَ نَافِرٌ أَبَدًا . وَقِيلَ الْأَزَبُ مِنَ الْإِبِلِ شَرُّهَا وَأَنْفَرُهَا وَأَبْطُوهَا سِيرًا وَأَخْبَهَا .
وَأَنْدُ فِي الثَّانِي بِمَعْنَى أَنْفَرُ يُقال نَدُّ الْبَعِيرِ يَنْدُ نُدُودًا إِذَا نَفَرَ

لَكِنَّ خَدَّ مَنْ لَنَا حَبِيبَةٍ أَنْتَقَى مِنَ الْمِرْآةِ لِلْغَرِيبَةِ
وَرَاحَةٍ وَالطُّسْتِ لِلْعُرُوسِ وَدَمْعَةٍ لِلْهَائِمِ الْيُوسِ
وَلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَتِلْكَ أَنْصَحُ مِنْ سُؤْلَةٍ لَصَبَا إِذْ تَنْصَحُ
يُقال أَنْتَقَى مِنَ مِرْآةِ الْغَرِيبَةِ هِيَ الَّتِي تَتَرَوَّجُ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا فَهِيَ تَجْلُو مِرَاتَهَا أَبَدًا لِثَلَا يَنْفَعِي
عَلَيْهَا مِنْ وَجْهٍ شَيْءٍ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

لَهَا أَذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرَى أَسِيلَةٌ وَخَدُّ كَمِرْآةِ الْغَرِيبَةِ أَسَحَجُ
وَلِأَمَّا قِيلَ أَنْتَقَى مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ لِأَنَّهُ لَا يَبْقَى فِيهَا أَحَدٌ عَلَى الْمَاءِ . وَيُقال أَنْتَقَى مِنَ الدَّمْعَةِ وَمِنْ

الرَّاحَةِ وَمِنْ طَسَّتِ الْعُرُوسِ . وَيُقَالُ أَنْفَحَ مِنْ شَوَّلَةٍ كَانَتْ خَادِمَةً فِي إِحْدَى دُورِ الْكُوفَةِ
كَانَتْ تُرْسَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تُشْتَرَى بِدِرْهَمٍ سَمًا فَيَبِهَا هِيَ ذَاهِبَةٌ إِلَى السُّوقِ وَجَدَتْ دِرْهَمًا
فَأَضَافَتْهُ إِلَى الدِّرْهَمِ الَّذِي كَانَ مَعَهَا وَاشْتَرَتْ بِهِمَا سَمًا وَرَدَّتْهُ إِلَى مَوَالِيهَا فَضَرَبُوهَا وَقَالُوا أَنْتِ
هَكَذَا تُشْتَرِينَ كُلَّ يَوْمٍ قَتْسَرَيْنِ نَصْفَهُ . فَضُرِبَ بِهَا الْمَثَلُ قَلِيلَ لَهَا شَوَّلَةُ النَّاصِحَةِ

أَنْشَطُ مِنْ ظَبْيٍ بَلِيلٍ مُقَمَّرٍ إِنْ زَارَتْ الْعَاشِقَ عِنْدَ السَّحَرِ

قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَأْخُذُهُ النَّشَاطُ فِي الْقَمَرِ فَيَلْعَبُ

أَنْجَبُ مِنْ عَاتِكَةٍ وَمَارِيَةٍ كَذَلِكَ مِنْ أُمِّ الْبَنِينَ السَّامِيَةِ

أَنْجَبُ مِنْ خَيْتَةٍ وَقَاطِمَةٍ أَغْنَى ابْنَةَ الْخُرْشَبِ يَا ابْنَ سَالِمَةَ

فِيهِمَا خَمْسَةُ أَمْثَالٍ الْأَوَّلُ أَنْجَبُ مِنْ عَاتِكَةٍ هِيَ بِنْتُ هِلَالِ بْنِ فَالَجِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ذَكْوَانَ
السُّلَمِيَّةِ وَلِدَتْ لِعَبْدِ مَنْفٍ بْنِ قُصَيٍّ هَاشِمًا وَعَبْدَ شَمْسٍ وَالْمُطَلِّبَ . الثَّانِي أَنْجَبُ مِنْ مَارِيَةٍ
هِيَ بِنْتُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ وَقِيلَ هِيَ دَارِمِيَّةٌ وَلِدَتْ حَاجِبًا
وَلَقِيظًا وَمَعْبَدًا بَنِي زُرَّارَةَ بْنِ عُدَسَ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ دَارِمٍ . وَالثَّلَاثُ أَنْجَبُ مِنْ أُمِّ الْبَنِينَ هِيَ
ابْنَةُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ فَارِسِ الصُّخَيَّاءِ وَلِدَتْ لِمَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ أَبِي بَرَاءٍ وَمُلاعِبَ الْأَسِنَّةِ
عَامِرًا وَفَارِسَ قُرْزُلَ طَفِيلِ الْحَيْلِ وَالِدِ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ وَرَبِيعِ الْمُقْتَدِرِينَ رَبِيعَةً وَتَزَالَ الْمُضِيفِ
سُلَمَى وَمُعَوِّذَ الْحَكَمَاءِ مُعَاوِيَةَ قَالَ لَبِيدٌ يَفْتَحُ بِهَا . نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةِ . وَقَالَ أَرْبَعَةٌ
لِلْإِقَامَةِ الْوِزْنِ وَإِلَّا فَهِيَ خَمْسَةٌ . الرَّابِعُ أَنْجَبُ مِنْ خَيْتَةٍ هِيَ بِنْتُ رِيَّاحِ بْنِ الْأَشَلِّ الْقَنْوِيَّةِ
أَتَاهَا آتٍ فِي مَنْهَا فَقَالَ أَعِشْرَةُ هَدِيرَةٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ ثَلَاثَةُ كَعَشْرَةٍ ثُمَّ أَتَاهَا بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي
الْيَلَةِ الثَّانِيَةِ فَقَصَّتْ رُؤْيَاهَا عَلَى زَوْجِهَا فَقَالَ إِنْ عَادَ ثَلَاثَةٌ فَقُولِي ثَلَاثَةُ كَعَشْرَةٍ فَعَادَ بِمِثْلِهِ فَقَالَتْ
ثَلَاثَةُ كَعَشْرَةٍ فَوَلَدَتْهُمُ وَبِكُلِّ وَاحِدٍ عِلَامَةٌ وَلِدَتْ لَجَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ خَالِدًا الْأَصْبَغَ وَمَالِكًا
الطَّيَّانَ وَرَبِيعَةَ الْأَحْوَصَ أُمًّا خَالِدَ فَيَسْتَمِي الْأَصْبَغَ لَشَامَةٍ بِيضَاءُ كَانَتْ فِي مَقْدَمِ رَأْسِهِ . وَأُمًّا
مَالِكَ فَيَسْتَمِي الطَّيَّانَ لِأَنَّهُ كَانَ طَاوِي الْبَطْنِ . وَأُمًّا رَبِيعَةَ فَيَسْتَمِي الْأَحْوَصَ لِصُغَرِ عَيْنَيْهِ كَأَنَّهَا
مَخِيطَتَانِ . وَالْخَامِسُ أَنْجَبُ مِنْ قَاطِمَةٍ بِنْتُ الْخُرْشَبِ الْأَنْمَارِيَّةِ نَسَبًا إِلَى أَنْفَارِ بَغِيضِ بْنِ
رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ وَلِدَتْ الْكَلَمَةَ لَزِيَادِ الْعَبْسِيِّ وَهُمْ رَبِيعُ الْكَامِلِ وَقَيْسُ الْحِفَافِ وَعُمَارَةُ الْوَهَّابِ
وَأَنَسُ الْفَوَارِسِ . قِيلَ لَهَا أَيُّ بَنِيكَ أَفْضَلُ فَقَالَتْ الرَّبِيعُ لِابْلِ قَيْسٍ لِابْلِ عُمَارَةَ لِابْلِ أَنَسِ
ثَكَلَتْهُمْ إِنْ كُنْتُ أَدْرِي أَيُّهُمْ أَفْضَلُ . وَلَا يَقُولُونَ مُنْجِيَةً حَتَّى تُنْجِبَ ثَلَاثَةٌ

وَهِيَ غَدَتِ أَنْعَمَ مِنْ حَيَّانَا وَمِنْ خَرِيمٍ مَنْ تَسَامَى شَانَا

فيه مثلان الأول أَنعمُ من حَيَّانَ أَخِي جَابِرٍ كان رجلاً من العرب في رَحَاءٍ من العيش ونعمة من البدن وكان ينادم الأعشى فضرب به المثل في قوله

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا وَيَوْمَ حَيَّانَ أَخِي جَابِرٍ

وإنما أضافه إلى أخيه لاضطرار القافية وحيان كان جليلاً ولم يكن جابر مثله فغضب وقال كَأَنِّي لَا أَعْرِفُ إِلَّا بِأَخِي . والثاني أَنعمُ من خُرَيْمٍ هو ابن خليفة بن سنان بن حارثة المُرِّي كان متعمداً فسّتي خُرَيْمًا الناعم . سأله الحجاج عن تنعمه قال لم أَلَسْ خُلُقًا فِي شِتَاءٍ وَلَا جَدِيدًا فِي صَيْفٍ . فقال له فما النعمة قال الأمن لأنني رأيتُ الحائف لا ينتفع بعيش . قال زدني قال الشباب لأنني رأيتُ الشيخ لا ينتفع بشي . قال زدني قال الصحة لأنني رأيتُ السقيم لا ينتفع بعيش . قال زدني قال الغنى فإني رأيتُ الفقير لا ينتفع بعيش . فقال زدني قال لا أجد مَزِيدًا

لَكِنَّ غَدًا أَتَجِبُ مِنْ مَرَّاعَةٍ قَلْبِي الَّذِي بِهَا أَلْهَوَى أَضَاعَةً

أَتَجِبُ هنا معناه أَجِبُ وَأَضْعَفُ قلباً . والبراعة القَصَب . وقيل النعمة وقيل المِزمار لأنه أجوف وَهُوَ مَرْدِي أَنَحَى مِنَ الدِّيكِ عَلَى مَنْ رَامَهَا يَوْمًا بِسُوءِ وَقَلَى

أَنَحَى هنا من النخوة

بَذَرِي الَّذِي قَدْ حَلَّ فِي جَوَارِي أَنُورُ مِنْ صُبْحٍ بِلَا إِنْكَارِ

وَوَضَحَ النَّهَارَ وَهُوَ أَنْضَرُ مِنْ رَوْضَةٍ خُلُقًا ذَكَأَ يَا عُمَرُ

يُقَالُ أَنُورُ مِنَ الصُّبْحِ وَمِنْ وَضَحِ النَّهَارِ . وَأَنْضَرُ مِنْ رَوْضَةٍ وَكَلَّمَهُ ظَاهِرُ

أَنْدَى مِنَ النَّجْرِ وَمِنْ قَطْرِ النَّدى وَاللَّيْلَةِ الْمَاطِرَةِ أَفْهَمُ أَبَدًا

وَلَا أَقُولُ مِنْ ذُبَابٍ أَنْدَى فَإِنَّ هَذَا لَحَقِيرٌ جِدًّا

يُقَالُ أَنْدَى مِنَ النَّجْرِ . وَمِنْ الْقَطْرِ . وَمِنْ اللَّيْلَةِ الْمَاطِرَةِ . وَمِنْ الذُّبَابِ

مَقَامُهُ أَنَأَى مِنَ الْكَوَاكِبِ وَإِنْ دَنَا جُودًا لِكُلِّ طَالِبِ

أَنْقَذُ رَأْيَا مِنْ سِنَانٍ أَبَدًا وَخَارِقِ وَإِبْرَةٍ لِمَنْ عَدَا

وَدَرَهُمْ كَذَا وَمِنْ خِيَاطٍ مَتَى أَرَى إِلَى جَمَاهُ خَاطِي

يُقَالُ أَنَأَى مِنَ الْكَوَاكِبِ . وَأَنْقَذُ مِنْ سِنَانٍ . وَمِنْ خَارِقِ . وَمِنْ خِيَاطٍ . وَمِنْ إِبْرَةٍ .

ومن الدّرهم

أَنْطَقُ مِنْ سَحْبَانَ بَلْ وَقُسْ أَغْنِي ابْنَ سَاعِدَةَ دُونَ لَبَسِ
أَنْشَطُ مِنْ ذِئْبٍ وَمِنْ عَيْرِ الْفَلَا كُلُّ أَمْرِي قَدْ نَالَ مِنْهُ أَمَلًا

يُقَالُ أَنْطَقُ مِنْ سَحْبَانَ وَمِنْ قُسٍ ابْنُ سَاعِدَةَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا عِنْدَ قَوْلِهِمْ أُبْلَغَ مِنْ قُسٍ
وَأُخْطِبَ مِنْ سَحْبَانَ . وَيُقَالُ أَنْشَطُ مِنْ ذِئْبٍ وَمِنْ عَيْرِ الْفَلَاةِ هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ نَشَطُ مِنْ
بَلَدٍ إِلَى آخَرٍ وَمِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى إِذَا ذَهَبَ . وَمِنْهُ ثَوْرٌ نَاشِطٌ إِذَا كَانَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ
أَنْفَسُ مِنْ جَمَالِ قُرْطِي مَارِيَةٍ لَهُ ثَنَائِي لِلْأَيَادِي الْبَاقِيَةِ
يَعْنُونَ قَوْلَهُمْ خُذْهُ وَلَوْ بِقُرْطِي مَارِيَةٍ

تمت في امثال المولدين من هذا الباب

تُرْتُ عِنْدِي لَا تَخَافِي ضَيًّا إِذْ بِسُلَيْمٍ تَرَّتْ سُلَيْمِي^(١)
نَحْنُ بِمَا مِنْكَ رَأَيْنَاهُ عَلَى صَنِيعَةِ حُبْلَى مِنْ عَنَاءٍ وَبَلَا^(٢)
يُقَالُ نَعَمْ صَاحِبُ الشَّهَوَاتِ يَاصَاحُ غَضُّ الطَّرَفِ عَنْ هَنَاءِ^(٣)
يَا خُلِّ نَعَمْ مَشِيكَ الْهَدْيَةِ أَمَامَ حَاجَةٍ لَدَى الْبَرِيَّةِ^(٤)
وَالْمَالُ نَعَمْ الْعَوْنُ لِلْمَرْوَةِ بِهِ الْفَتَى يَدْفَعُ كُلَّ حِيلَةٍ^(٥)
نَشَأَ فِي سَفِينَةٍ مَعَ نُوحٍ زَيْدٌ عَلَى فِعْلٍ لَهُ قَبِيحٌ^(٦)
إِنَّ نِفَاقَ الْمَرْءِ مِنْ ذَلٍّ لَهُ فَلْيَحْتَبِ ذُو الْعَقْلِ مَا أَذَلُّ^(٧)

(١) لَفْظُهُ تَرَّتْ سُلَيْمِي بِسُلَيْمٍ (٢) لَفْظُهُ نَحْنُ عَلَى صَنِيعَةِ الْحُبْلَى يُضْرَبُ

فِي الْخَطَرِ (٣) فِي الْمَثَلِ «الْبَصَرِ» عَوِضَ «الطَّرَفِ» (٤) لَفْظُهُ نَعَمْ أَلْشَيْ

الْهَدْيَةِ أَمَامَ الْحَاجَةِ (٥) لَفْظُهُ نَعَمْ الْعَوْنُ عَلَى الْمَرْوَةِ الْمَالُ

(٦) لَفْظُهُ نَشَأَ مَعَ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ (٧) لَفْظُهُ نِفَاقُ الْمَرْءِ مِنْ ذَلٍّ

مَنْ أَمَّ بَكَرًا يَرْتَجِي مِنْهُ أَمَلٌ مِنْهُ يَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ نَزَلُ^(١)
 يَنْظُرُ مَنْ يَمْدَحُهُ فِي الْمَجْلِسِ نَظَرَ الشَّحِيجِ الْغَرِيمِ الْفَلَسِ^(٢)
 وَهُوَ نَظِيفٌ الْقَدَرِ أَيْ بِخَيْلٍ لَا عَاشَ فِي الْأَنَامِ يَا خَلِيلُ^(٣)
 نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حِسَابٍ يَزِيدُ فَهُوَ آفَةٌ الْحُسَابِ^(٤)
 عَافِيَتِي الثَّوبُ الَّذِي بِهِ الْعُلَى إِذَا عَلَى الْكَفَافِ كَانَ أُنْسَدَلَا^(٥)
 مَا زَالَ أَرْحَامُ الْقِيَانِ دَارَا بِهَا تَحُلُّ نُطْفُ السُّكَارَى^(٦)
 إِنَّ النِّكَاحَ يُفْسِدُ الْحُبَّ فَلَا تَشْكُ حَبِيبًا إِذْ يُرَى مُبْتَدَلَا
 النَّقْدُ صَابُونَ الْقُلُوبِ قَالُوا وَالنَّقْلَةُ الْمَثَلَةُ يَا بِلَالُ
 النَّاسُ أَتَبَاعُ لِمَنْ كَانَ غَلَبُ وَهُمْ أَحَادِيثُ يُرَى فِيهَا عَجَبُ^(٧)
 وَالنَّاسُ بِالزَّمَانِ قِيلَ أَشْبَهُ مِنْهُمْ بِآبَاءِ هُمْ يَا أَنَبَهُ^(٨)
 وَهُمْ عَلَى دِينِ الْمُلُوكِ وَكَذَا النَّاسُ بِالنَّاسِ يُقَالُ فُحْذَا^(٩)
 وَهُمْ عَيْدٌ يَدِ الْإِحْسَانِ فَجَدُ بِإِحْسَانٍ عَلَى الْإِنْسَانِ^(١٠)
 التَّضَمُّ فِي الْخُلُوةِ وَهُوَ فِي الْمَلَا يَا خِلْ تُقْرِعُ يُشِينُ مَنْ عَلَا^(١١)
 وَإِنَّمَا النَّسِيئَةُ النَّسِيَانُ فَبِعِ بِنَقْدِ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ^(١٢)

- (١) لَفْظُهُ تَرَلَّتْ مِنْهُ يَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ (٢) لَفْظُهُ نَظَرَ الشَّحِيجِ إِلَى الْغَرِيمِ
 الْفَلَسِ (٣) يُضْرَبُ لِلْخَيْلِ (٤) لَفْظُهُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حِسَابٍ يَزِيدُ
 (٥) لَفْظُهُ نَعَمِ الثَّوبُ الْعَافِيَةُ إِذَا أُنْسَدَلَ عَلَى الْكَفَافِ
 (٦) لَفْظُهُ نُطْفُ السُّكَارَى فِي أَرْحَامِ الْقِيَانِ (٧) فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ النَّاسُ أَتَبَاعُ
 مَنْ غَلَبَ وَالثَّانِي النَّاسُ أَحَادِيثُ (٨) لَفْظُهُ النَّاسُ بِزَمَانِهِمْ أَشْبَهُ مِنْهُ بِآبَائِهِمْ
 (٩) فِيهِ مَثَلَانِ لَفْظُ الْأَوَّلِ النَّاسُ عَلَى دِينِ الْمُلُوكِ (١٠) لَفْظُهُ النَّاسُ عَيْدُ
 الْإِحْسَانِ (١١) لَفْظُهُ التَّضَمُّ بَيْنَ الْمَلَا تُقْرِعُ (١٢) لَفْظُهُ النَّسِيئَةُ النَّسِيَانُ

إِذَا ظَفِرْتَ فَأَجْعَلِ النَّكَايَةَ بِقَدْرِ مَا كَانَتْ بِهِ الْجِنَايَةَ^(١)
 الرِّيحُ فِي فِيٍّ وَكَيْ فِيهِ نَائِي لَقَدْ حَضَرْتَ مَا تَبَغَّيهِ^(٢)
 ذَهَبْتُ لِلْحَجِّ وَقَدْ سَاءَ الْعَمَلُ أَنْفَقْتُ مَالِي وَالَّذِي حَجَّ الْجَمَلُ
 دَعِ الَّذِي أَبْدَى مَتَابًا إِذْ عُزِلَ أَنْجَسُ مَا يَكُونُ كَلْبٌ إِذْ غُسِلَ^(٣)
 أَدَبَنِي دَهْرِي الَّذِي يُمِرُّ نَعْمَ مُوَدِّبُ الْأَنَامِ الدَّهْرُ^(٤)

الباب السادس والعشرون في ما أولوا

سَعْدٌ وَسُعْدَى اسْتَوَيَا فِي طَبَقَةٍ فَقَاتُ قَدْ وَافَقَ شَنْ طَبَقَةٍ

يُضْرَبُ لِلشَّيْنَيْنِ يَتَفَقَانِ . قِيلَ كَانَ لِقَوْمٍ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمَ قَتَشَتْنِ فَجَعَلُوا لَهُ طَبَقًا فَوَافَقَهُ فَقِيلَ
 الْمَثَلُ . وَقِيلَ طَبَقَةُ قَبِيلَةٍ مِنْ إِيَادَ كَانَتْ لَا تُطَاقُ فَوَقَعَ بِهَا شَنْ بْنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ابْنِ
 أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَرَارٍ فَانْتَصَفَ مِنْهَا وَأَصَابَتْ مِنْهُ فَصَارَ مَثَلًا
 لِلْمُتَّفَقِينَ فِي الشَّدَّةِ وَغَيْرِهَا . وَقِيلَ شَنْ رَجُلٌ مِنْ ذُهَاهِ الْعَرَبِ وَكَانَ أَلْزَمَ نَفْسَهُ أَنْ لَا يَتَزَوَّجَ إِلَّا
 بِامْرَأَةٍ ثَلَاثَةً فَكَانَ يُجُوبُ فِي الْبِلَادِ فِي ارْتِيَادِ طَلَبَتِهِ فَوَافَقَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ رَجُلًا إِلَى بِلَادِ
 ذَلِكَ الرَّجُلِ وَهُمَا رَاكِبَانِ فَقَالَ لَهُ شَنْ أَتَحْمِلُنِي أَمْ أَحْمَلُكَ فَاسْتَجْهَلَهُ الرَّجُلُ « وَإِنَّمَا أَرَادَ أَتَحَدَّثُنِي
 أَمْ أَحَدِّثُكَ لَنَحِيطَ عَنَا كِلَالَ السَّفَرِ » وَقَالَ لَهُ وَقَدْ رَأَيْتُ زَرْعًا مُسْتَحْصَدًا أَكْثَلَ هَذَا الزَّرْعِ
 أَمْ لَا « وَإِنَّمَا أَرَادَ هَلْ يَبِيعُ فَأَكُلُ ثَمَنَهُ » ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْهُمَا جَنَازَةٌ فَقَالَ لَهُ شَنْ أَحْيَى مِنْ عَلَى هَذَا
 النَّعْشِ أَمْ مَيِّتٌ « وَإِنَّمَا أَرَادَ هَلْ لَهُ عَقَبٌ يَحْيَا بِهِ ذِكْرُهُ » فَلَمَّا بَلَغَ الرَّجُلُ وَطَنَهُ وَعَدَلَ بِشَنْ
 إِلَيْهِ سَأَلَتْهُ بِنْتُ لَهُ اسْمُهَا طَبَقَةُ عَنْهُ فَعَرَفَهَا قِصَّتَهُ وَجَهْلَهُ عِنْدَهَا فَقَالَتْ يَا أَبْتَ مَا هَذَا إِلَّا فِطْنٌ
 دَامَ . وَفَسَّرَتْ لَهُ أَغْرَاضَ كَلِمَاتِهِ فَخَرَجَ إِلَى شَنْ وَحَكَى لَهُ قَوْلَهَا فَخَطَبَهَا فزَوَّجَهَا بِإِيَّاهُ وَحَمَلَهَا إِلَى أَهْلِ

- (١) لَفْظَةُ النَّكَايَةِ عَلَى قَدْرِ الْجِنَايَةِ (٢) لَفْظَةُ النَّأْيِ فِي كَيْمِي وَالرِّيحُ فِي فِيٍّ
 قَالَهُ زَنَامُ لِلْمُتَوَكِّلِ وَقَدْ أَرَادَهُ عَلَى الْخُرُوجِ مَعَهُ (٣) لَفْظَةُ أَنْجَسُ مَا يَكُونُ الْكَلْبُ
 إِذَا اغْتَسَلَ (٤) لَفْظَةُ نَعْمَ الْمُوَدِّبُ الدَّهْرُ

فلما رأوها وعرفوا ما حوته من الدهاء والظينة قالوا وافق شئ طبقة فذهبت مثلاً
 قَدْ وَقَعَ الْقَوْمُ بِأَمْرِ مُشْكِلٍ مِنْ شَرِّ بَكْرِ فِي سَلَى الْجَمَلِ
 لفظه وَقَعَ الْقَوْمُ فِي سَلَى جَمَلِ السَّلَى ما تُلقِيهِ الناقة إذا وضعت وهي جلدة رقيقة يكون
 فيها الولد من المواشي إن تَرَعَتْ عن وجه الفصيل ساعة يولد وإلا قتلتها وكذا إذا انقطع السَّلَى
 في البطن فإذا خرج سلم الولد والناقة وإذا انقطع هلكا . يُضْرَبُ في بلوغ الشدة منتهى
 غايتها وذلك أن الجمال لاسلَى له فأراد أنهم وقعوا في شرٍّ لا مثل له

وَوَقَعُوا فِي أَمِّ جُنْدَبٍ وَفِي تَحُوطٍ مِنْ قَرَطٍ أَذَاهُ الْمُتَلَفِ

فيه مثلان اختُفِ في الأول قليل أم جندب اسمٌ من أسماء الإساءة . يُضْرَبُ لمن وقع
 في ظلم وشر . ويُروى وقعوا بأَمِّ جُنْدَبٍ إذا ظلموا وقتلوا غير قاتل صاحبهم وأنشد
 قتلنا به القوم الذين أصطلوا به نهاراً ولم تظلم به أم جندب

أي لم نقتل غير القاتل . وقيل جندب اسمٌ للحراد وأمه الرمل لأنه يربي بيضه فيه والمشي في
 الرمل واقع في الشدة . وقيل هو فعل من الجذب أي وقعوا في القحط . والمثل الثاني بمعنى
 سنة جدبة . يُقال وقعوا في تَحُوطٍ وَتَحِيْطٍ وَتَحِيْطٍ بكسر التاء إتباعاً أي سنة مجدبة تحيط بالأموال
 كَذَا بَوَادِي جَدَبَاتٍ وَقَعُوا وَالْأَهْيَعِينَ فَأَعْرَأَهُمْ هَلَعٌ

فيه مثلان أيضاً الأول وَقَعُوا فِي وَادِي جَدَبَاتٍ بالدال المهمل جمع جدبة . ويُروى بالذال من
 جذب الصبي إذا فطمه وهو يصعب عليه ويشتد وربما يهلك . والصواب الأول من الجذب
 يُقال جذبته الحية إذا نهشته . ويُروى جَدَبَاتٍ بالخاء والدال أي شدائد منكورة من الخدب وهو
 الضرب بالسيف . يُضْرَبُ لمن وقع في هلكة ولمن جار عن القصد أيضاً والثاني وَقَعُوا فِي
 الْأَهْيَعِينَ يُقال عام أهيع إذا كان مُخْصِباً كثير العشب . يُضْرَبُ لمن حسنت حاله .
 وتثنيته على معنى الأكل والشرب . وقيل الأكل والنكاح

وَوَقَعُوا فِي دُوْكَةٍ وَبُوخٍ وَلَمْ تُفِدْهُمْ كَثْرَةُ الصَّرِيحِ

دُوكة يُروى بضم الدال وقحها . وبوخ بالخاء والحاء وهما الاختلاط ومنه الحديث « فباتوا
 يدوكون » أي باتوا في اختلاط ودوران . يُضْرَبُ لمن وقع في شرٍّ وخصومة

كَذَلِكَ فِي وَادِي تَضَلُّلٍ وَفِي أَمِّ حَبْوَكِرٍ وَأَمْرٍ مُتَلَفٍ

فيه مثلان الأول وَقَعُوا فِي وَادِي تَضَلُّلٍ وَتَحْيَبٍ وَتَهْلِكٍ بوزن تُفْعِلُ في الجميع بضم التاء

والفاء . وكسر العين غير مصروف . ومعنى جميعها الباطل . وعدم صرفها لوزن الفعل والتعريف .
الثاني وَقَعُوا فِي أَمٍّ حَبَوَكَرٍ وَأَمٍّ حَبَوَكَرَى وَأَمٍّ حَبَوَكَرَانَ وتحذف أَمْ فيقال وقعوا في حَبَوَكَرٍ
وأصل الحبوكر الرمل يُضَلُّ فِيهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي دَاهِيَةٍ عَظِيمَةٍ

وَفِي تُغْلَسٍ وَفِي عَاثُورٍ شَرٌّ كَذَا يُقَالُ فِي عَاثُورٍ
فيه مثلان الأول وَقَعُوا فِي تُغْلَسٍ بوزن تُضَلُّ المتقدم أي وقعوا في داهية منكرة . والأصل
فيه أن الغارات كانت تقع بكرة بغلس . الثاني وَقَعُوا فِي عَاثُورٍ شَرٍّ وَعَاثُورٍ شَرٍّ أي وقعوا
في شرٍّ لا مخلص لهم منه . والعاثور المهلكة من الأرضين وما أعد ليقع فيه آخر والبئر

وَصَلَعٌ مُنْكَرَةٌ وَحَرَّةٌ رُجِيلَةٌ تَهْلِكُ فِيهَا الْحَرَّةُ
فيه مثلان الأول وَقَعُوا فِي صَلَعٍ مُنْكَرَةٍ يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي مَكْرِهِ . الثاني وَقَعُوا فِي حَرَّةٍ
رُجِيلَةٍ يُقَالُ حَرَّةٌ رَجُلًا وَرُجِيلَةٌ وَرَجُلٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةُ الْأَحْجَارِ يَشْتَدُّ فِيهَا الشَّيْءُ

وَهُوَ أَرْجَاؤُهَا تَرَامَتْ بِهِمْ فَكَمْ بِذَا فِتْنَةٍ آمَتْ

لفظه وَقَعُوا فِي هُوَةٍ تَتَرَامَى بِهِمْ أَرْجَاؤُهَا أي نواحيها . أنشد ابن الأعرابي

وَأَشْمَتْ قَدْ طَارَتْ قَنَازِعُ رَأْسِهِ دَعَوْتُ عَلَى طَوْلِ الْكَرَى وَدَعَانِي

مَطُوتٌ بِهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى كَأَنَّهُ أَخُو سَبِيٍّ يَزْمِي بِهِ الرِّجْوَانِ

أي كأنه في بئر يضرب به رجواها مما به من النعاس

كَذَلِكَ فِي أَمٍّ عُيَيْدٍ أَصْبَحَا حَيَاتَهَا تُبْدِي بِذَا نَصَائِحًا

لفظه وَقَعُوا فِي أَمٍّ عُيَيْدٍ نَصَائِحُ حَيَاتِهَا أي وقعوا في داهية . وأَمْ عُيَيْدٌ كنية القلاة

وَوَقَعُوا فِي وَرْطَةٍ مِنْ شَرِّهِ يَا وَيْلَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ عَنْ ضَرِّهِ

لفظه وَقَعَ الْقَوْمُ فِي وَرْطَةٍ الْوَرْطَةُ الْأَرْضُ الَّتِي تَطْمَنُّ لَا طَرِيقَ فِيهَا . وَرْطَةٌ وَأَدْرَطَةٌ إِذَا
أَوْقَعَتْ فِي الْوَرْطَةِ . يُضْرَبُ فِي وَقْعِ الْقَوْمِ فِي الْهَلَكَةِ

وَوَقَعُوا فِي أَمٍّ خَنُورٍ عَلَى مَا قِيلَ لَا فِي نِعْمَةٍ ذَاتِ عِلَالٍ

مثال تَنُورٍ وَسَنُورٍ أي في نعمة وقيل في داهية

فِي سَيِّئِ رَأْسِي وَسَوَائِهِ لَقَدْ وَقَعْتُ عِنْدَ رَاشِدٍ سَامِيٍّ الرُّشْدِ

لفظه وَقَعَ فُلَانٌ فِي سِيَرِ رَأْسِهِ وَفِي سَوَاءِ رَأْسِهِ إِذَا وَقَعَ فِي النِّعْمَةِ . وَقِيلَ سِيَرِ رَأْسِهِ عَدَدُ شَعْرِ رَأْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ . وَقِيلَ الْمَعْنَى غَمَرَتْهُ النِّعْمَةُ حَتَّى سَاوَتْ رَأْسَهُ وَكَثُرَتْ عَلَيْهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي خِصْبٍ

رَحْمَتُهُ عَلَيَّ قَبْلًا وَقَعْتَ فَرَفَعْتَ قَدْرِي وَضِدِّي وَضَعْتَ

لفظه وَقَعْتَ عَلَيْهِ رَحْمَتُهُ الرَّحْمَةُ قَرِيبٌ مِنَ الرَّحْمَةِ يُقَالُ رَحِمَهُ وَرَحِمَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَحِبُّ وَيُؤَلِّفُ قَدْ وَدَقَ الْعَمِيرُ إِلَى الْمَاءِ بِهِ أَيُّ ذَلَّ خَصْمِي بِالْعَنَا فَأَنْتَبِهْ يُقَالُ وَدَقَ يَدِقُ وَدَقًا . أَيُّ قُرْبٍ وَدَنَا . يُضْرَبُ لِمَنْ خَضَعَ بَعْدَ الْإِيَاءِ .

وَاهَا فَمَا أَبْرَدَهَا عَلَى الْحَشَا غُرْلَةٌ مَنْ كَانَ بِأَمْرِي قَدْ وَشَا

لفظه وَاهَا مَا أَبْرَدَهَا عَلَى الْفَوَادِ وَاهَا كَلِمَةُ قَوْلِهَا الْمُسَرُّورُ . يُحْكَى أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ الْأَشْتَرِ قَالَ وَاهَا مَا أَبْرَدَهَا عَلَى الْفَوَادِ . وَيُرْوَى وَاهَا لَهَا مِنْ نَفْيَةِ « أَيُّ صَوْتٍ »

فَوَجِهِ الْحَجَرِ وَجْهَةً مَّا لِمَا تُرِيدُ فَتُصِيبَ الْمَرْمَى

لفظه وَجْهَ الْحَجَرِ وَجْهَةً مَّا لَهُ يُرْوَى يَرْفَعُ وَجْهَةً وَنَصِبَهَا . فَالْرَفْعُ عَلَى مَعْنَى وَجْهَ الْحَجَرِ فَاهُ وَجْهَةٌ وَجْهَةٌ . وَالنَّصَبُ عَلَى مَعْنَى وَجْهَ الْحَجَرِ وَجْهَةٌ . يَعْنِي أَنَّ لِلْحَجَرِ وَجْهَةً مَّا فَإِنْ لَمْ يَقَعْ مَوْقِعًا مُلَاقًا فَأَدْرَهُ إِلَى جِهَةٍ أُخْرَى فَإِنَّ لَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَجْهَةً مُلَاقَةً إِلَّا أَنَّكَ تُخْطِئُهَا . يُضْرَبُ فِي حَسَنِ التَّدْبِيرِ أَيُّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَجْهٌ لَكِنَّ الْإِنْسَانَ رَبَّمَا عَجَزَ وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَيْهِ

وَجَدَ ثَمَرَةَ الْغُرَابِ مَنْ وَجَدَ عَمْرًا أَخَا الْفَضْلِ وَوَفَّاهُ الْمُدَدَ

يُضْرَبُ لِمَنْ وَجَدَ أَفْضَلَ مَا يُرِيدُ . لِأَنَّ الْغُرَابَ لَا يَتَنَاوَلُ إِلَّا التَّمْرَ الْحَيَّ

وُلْدُكَ مِنْ لِعَقْبِكَ دَمِي يَا هِنْدُ لَا مَنْ وَلَدَتْهُ أَسْمَا

لفظه وَوُلْدُكَ مِنْ دَمِي عَقْبِكَ الْوُلْدُ لَمَّةٌ فِي الْوَلَدِ . قِيلَ إِنَّ امْرَأَةَ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بُلْقَيْنَ وَلَدَتْ لَهُ عَقِيلًا فَتَبَنَّتْهُ كَبْشَةُ بِنْتُ عُرْوَةَ بْنِ جَعْفَرِ ابْنِ كِلَابٍ فَقَدِمَ عَقِيلٌ عَلَى أُمِّهِ يَوْمًا فَضَرَبَتْهُ فَنَجَّاهَا كَبْشَةُ حَتَّى مَنَعَتْهَا وَقَالَتْ ابْنِي ابْنِي . فَقَالَتْ الْبُلْقَيْنِيَّةُ وَلَدُكَ مِنْ دَمِي عَقْبِكَ أَيُّ مِنْ أَدَمِي الْفُلَاسُ عَقْبِكَ بِهِ . أَيُّ مَنْ وَلَدَتْهُ فَهُوَ ابْنُكَ لَا هَذَا . فَجَعَلَتْ وَقَدْ سَاءَ مَا سَمِعَتْ ثُمَّ وَلَدَتْ بَعْدَ ذَلِكَ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ

قَالُوا وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرَ ثَقْلَهُ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ صَحَّ نَقْلُهُ

ويرفع الناس على معنى الحكاية للجملة وهاء ثقله للسكت. يروى هذا عن أبي الدرداء. الأنصاري رضي الله عنه وهو بلفظ الأمر ومعناه الخبر. أي إذا خبرتهم قليتهم. يضرب في سوء معاشرته الناس وذمهم

كَذًا وَجَدْتُ النَّاسَ إِنْ قَارَضْتَهُمْ يَا صَاحِبَ قَارِضُوكَ أَوْ بَايَنْتَهُمْ

وهو من كلام أبي الدرداء. وبقية وإن تركتهم لم يتركوك. والمقارضة إماماً من القرض بمعنى الإدانة وإماماً من القرض بمعنى القطع. أي إن أحسنت إليهم أحسنوا إليك على الأول. وإن نلت من أعراضهم نالوا من عرضك على الثاني وإن تركتهم فلم تنل منهم نالوا منك. وهو كالمثل المتقدم. يضرب في سوء معاشرته الناس والنهي عن مخالطتهم

يَرُومُ بِكَرِّ كُلِّ شَيْءٍ بِالْأَمَلِ وَقِيلَ وَحَمَى قَبْلَ ذَا وَلَا حَبْلَ

أي لا يذكر له شيء إلا اشتهاه. يضرب للشهر والذي يطلب ما لا حاجة به إليه بلغتي عن صاحبي ما يفتيح وجهه المتحريش الحثيث أفتح يضرب للرجل يأتيك من غيرك بما تكره من شتم. أي وجهه مبلغ القبيح أفتح من قائله

مَا لِي سِوَى اللِّسَانِ يَأْمَنُ بِي جَهْلٍ أَوْسَعْتُهُمْ سَبًّا وَأَوْدَوْا بِالْإِبِلِ

المعنى أكرت سبهم فلم أدع منه شيئاً. قيل إن رجلاً أغير على إبله فلما ذهب بها وتوارت عنه صعد أكمة وجعل يشتمهم فلما رجع إلى قومه سألوه عن ماله. فقال أوسعتهم سباً وأودوا بالإبل. يضرب لمن لم يكن عنده إلا الكلام. وقيل إن أول من قال ذلك كعب بن زهير ابن أبي سلمى وذلك أن الحارث بن ورقاء الصيدائي أغار على بني عبدالله بن عطفان واستاق إبل زهير وراعيه يساراً فجعل زهير يهجو في قصيدته التي أولها

نَأَى الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأُودُوا لِمَنْ تَرَكُوا وَزَوَّدُوكَ اشْتِاقًا أَيْةً سَلَكُوا

وبعث بها إلى الحارث فلم يرذ الإبل فهجاه فقال كعب المثل. أي ليس عليهم من هجائك كثير ضرر عند أنفسهم وقد أودوا بإبلك وأضرروا بك

وَنَثْتُ بِالَّذِي عَلَيَّ خَلَطًا يَا صَاحِبَ أَوْدَى الْعَيْرِ إِلَّا ضَرِطًا

يضرب للدليل. أي لم توثق من قريه إلا هذا. ويضرب للشيخ وضرباً نصب على الاستئثار. المنقطع

مَا حِيلَتِي وَالْأَمْرُ هَكَذَا نُقِلَ أَوْ رَدَّهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمَلٌ

هذا سعد بن زيد مناة أخو مالك الذي يقال له أبل ابن مالك ومالك سبط تميم بن مرة وكان

يُحَقِّقُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ أَبْلُ أَهْلِ زَمَانِهِ . ثُمَّ إِنَّهُ تَرَوَّجَ وَبَنَى بِأَمْرَاتِهِ فَأَوْرَدَ الْإِبِلَ أَخُوهُ سَعْدُ فَلَمْ يُحْسِنِ الْقِيَامَ عَلَيْهَا وَالْفَرْقَ بَيْنَهُمَا قَالَ مَالِكُ

أَوْرَدَهَا سَعْدُ وَسَعْدُ مُشْتَبِلٌ مَا هَكَذَا يَا سَعْدُ تَوْرَدَ الْإِبِلُ

قِيلَ يُضْرَبُ لِمَنْ أَدْرَكَ الْمَرَادَ بِمَا لَا تَعْبُ . وَالصَّوَابُ أَنَّهُ يُضْرَبُ لِمَنْ قَصَرَ فِي الْأَمْرِ . وَهَذَا ضِدُّ قَوْلِهِمْ يَبْدِينُ مَا أَوْرَدَهَا زَائِدَةٌ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَافَرَ فِي صَحْبِ لَهُ فَلَمْ يَرْجِعْ بِرَجْعِهِمْ فَأَتَتْهُمْ أَصْحَابُهُ فَرَفَعُوا إِلَى سُرِيحٍ فَسَأَلَ أَوْلِيَاءَ الْمَقْتُولِ الْبَيْتَةَ فَلَمَّا عَجَزُوا أَلَزَمَ الْقَوْمَ الْيَمِينَ فَأَخْبَرُوا عَلَيْهِمْ بِحُكْمِ شَرِيحٍ فَقَالَ

أَوْرَدَهَا سَعْدُ وَسَعْدُ مُشْتَبِلٌ مَا هَكَذَا يَا سَعْدُ تَوْرَدَ الْإِبِلُ

أَرَادَ أَنَّهُ قَصَرَ وَلَمْ يَسْتَقْصِ كَقَصْرِ صَاحِبِ الْإِبِلِ فِي تَرْكِهَا وَاشْتِمَالِهِ وَنَوْمِهِ لَهُمْ . ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ وَسَلَّاهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَاخْتَلَفُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَبْجَثُ حَتَّى أَقْرَأُوا فَقَتَلَهُمْ . وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا فُرِّقَ بَيْنَ الْخُصُومِ

بَكَرٌ وَمَنْ شَارَكَهُ فِي الضَّرِيرِ قَدْ وَقَعَا فِي كَيْمَيْ عَيْرٍ

الْعَيْرُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ وَالْأَهْلِيُّ لِأَنَّهُمَا يَعِيرَانِ أَيَّ سَيْرَانٍ وَأَرَادَ بِالْوُقُوعِ الْحُدُودَ أَيَّ حَصَلَا فِي التَّعَادُلِ سَوَاءً . وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى السَّقُوطِ لِأَنَّ الْعَكِيمِينَ إِذَا حُلَّ سَقَطًا مَعًا غَالِبًا وَالْعِكْمُ الْعِدْلُ . وَيُقَالُ أَيْضًا هُمَا عِكْمَا عَيْرٍ . وَكِلَاهُمَا يُضْرَبُ لِلْمُتَسَاوِينَ

وَأَقِيَّةٌ يَا صَاحِبِي كَوَاقِيَةٌ تُضَافُ لِلْكِلَابِينَ ذَا الطَّائِفَةِ

لِنَفْظِهِ وَأَقِيَّةٌ كَوَاقِيَةُ الْكِلَابِ الْوَاقِيَةُ مَصْدَرُ كَالْعَاقِبَةِ وَالْكَاذِبَةِ . أَيَّ وَقَايَةٍ كَوَاقِيَةُ الْكِلَابِ عَلَى وَلَدِهَا وَهِيَ أَشَدُّ الْحَيَوَانَاتِ وَقَايَةً لِأَوْلَادِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ « اللَّهُمَّ وَاقِيَةَ كَوَاقِيَةِ الْوَلِيدِ » قَالُوا عَنِي بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

يُوعِدُنِي فُلَانٌ مِنْهُ ضَرٌّ مِثْلُ وَعِيدِ الْخُبَّارِيِّ الصَّقْرَا

لِنَفْظِهِ وَعِيدُ الْخُبَّارِيِّ الصَّقْرُ لِأَنَّ الْخُبَّارِيَّ تَحَارِبَ الصَّقْرَ بَسَلَحِهَا فَلِذَلِكَ قِيلَ سِلَاحُهُ سُلَاحُهُ يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ يَتَوَعَّدُ الْقَوِيَّ

أَصْحَابَنَا أَوْرَدَهُمْ حَيَاضًا غُطِيشٍ الَّذِي لِحَقِّي هَاضًا

وَيُرْوَى مِيَاهُ غُطِيشٍ . أَيَّ هَلَكُوا . وَالسَّرَابُ يَسْتَمِي مِيَاهُ غُطِيشٍ

أَوْدَتْ عِقَابُ لِمَلَاعٍ بِهِمْ فَيَا عَنَاءَ الْقَلْبِ مِنْ بَعْدِهِمْ

لفظه أَوَدَتْ بِهِمْ عُقَابُ مَلَاعِ الْمَلِيعِ وَالْمَلَاعِ الْمَغَاةُ تُسَبِّتُ إِلَيْهَا لِسُكُونِهَا بِهَا . أَوْ مَلَاعِ كَقَطَامٍ
بمعنى سريعة . ويُقال أَخَفَّ مِنْ عُقَيْبٍ مَلَاعٌ وَهِيَ عُقَيْبٌ تَأْخُذُ الْعَصَافِيرَ وَالْجُرْذَانَ فَقَطْ .
يُضْرَبُ فِي هَلَاكِ الْقَوْمِ بِالْحَوَادِثِ

لِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ وَالْوَلَدُ يَا خَلِيلُ الْفِرَاشِ فِي مَا رُوِيَ
لفظه الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَالْعَاهِرِ الْحَجَرُ الْفِرَاشُ يُسْتَعَارُ لِلزَّوْجِ وَالزَّوْجَةُ . وَالْعَاهِرُ الزَّانِي . وَالْحَجَرُ
كناية عن الحية كما يُقال فِيهِ الْأَثْلُبُ وَالْبَرَى أَيِ التَّرَابِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَنَاءَةً عَنْ
الرَّجْمِ يَعْنِي أَنَّ الْوَلَدَ لِلْوَالِدِ وَالْعَاهِرُ أَنْ يُخَيَّبَ عَنِ النَّسَبِ أَوْ يُرْجَمَ . يُضْرَبُ لِلْحَائِبِ
فَلَانُ مَعَ مَالٍ بِهِ اتِّسَاعٌ وَأُمٌّ بِشَقِّ أَهْلِهِ جِيَاعٌ
الْوَأْمُ الْبَيْتُ الدَّفِينُ مِنْ شَعْرِ أَوْ دَبْرٍ . وَشَقٌّ مَوْضِعٌ . يُضْرَبُ لِلْكَثِيرِ الْمَالِ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ
وَوَجَدَتْ ظَلْفًا لَهَا الدَّابَّةُ أَيِ أَلْفَتْ مَرَامَهَا قَرِيبًا يَا أَخِي

لفظه وَجَدَتْ الدَّابَّةُ ظَلْفَهَا أَيِ مَرَعَى يَواقِفُهَا فَلَا تَبْرَحُ مِنْهُ . وَقِيلَ ظَلْفُهَا وَهِيَ مَا غَلِظَ
مِنَ الْأَرْضِ . يُقَالُ أَرْضٌ ظَلْفَةٌ بَيْنَهُ الظَّلْفُ أَيِ غَلِيظَةٌ لَا تُؤَدِّي أَثَرًا وَلَا يَسْتَبِينَ عَلَيْهَا الْمَشْيُ
مِنْ لِينِهَا وَالْحَيْلُ تَسْتَحِبُّ الْجُرْيَ فِيهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ وَجَدَ أَدَاةَ وَآلَةً لِتَحْصِيلِ طَلْبَتِهِ . وَيُرْوَى
وَجَدَتْ الدَّابَّةُ طَلْقَهَا أَيِ شَوْطِهَا أَوْ حَضَرَهَا أَيِ عَذْرُهَا

وَمِنْ جَلِيسِ السُّوءِ قِيلَ الْوَحْدَةُ خَيْرٌ فَيَا هَذَا مُقِيمٍ وَحْدَهُ
لفظه الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ هَذَا مِنْ أَمْثَالِهِمُ السَّائِرَةِ فِي الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ
ذَلِكَ الَّذِي رَزَّجُوهُ لِلْمُشْتَبِهِ الْأَزْلَمُ الْجَذَعُ قَدْ أَوْدَى بِهِ
لفظه أَوْدَى بِهِ الْأَزْلَمُ الْجَذَعُ الْأَزْلَمُ اسْمُ الدَّهْرِ . وَالْجَذَعُ صِفَتُهُ لِأَنَّهُ لَا يَهْرَمُ بَلْ يَتَجَدَّدُ شَبَابُهُ .
يُضْرَبُ لِمَا وَلَّى وَيُشَسُّ مِنْهُ لِأَنَّ الدَّهْرَ أَهْلَكَهُ

عِنْدَ مَلِكِ الدَّهْرِ ذُو الْمَسِيرِ فِي رَوْضَةٍ وَقَعَ مَعَ غَدِيرٍ
لفظه وَقَعَ فِي رَوْضَةٍ وَغَدِيرٍ يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي خِصْبٍ وَدَعَا
أَوْضَعُ بِنَا يَا صَاحِبِي وَأَمِلْ حَتَّى نَفُوزَ بِأَلْمَنَى وَالْأَمَلُ
الْوَضِيعَةُ الْحَمْضُ بَعِيْنُهُ أَيِ أَرَعْنَا الْحَمْضَ . وَأَمِلْ مِنْ الْإِمَامَةِ وَهِيَ الرِّعْيُ فِي الْحَلَّةِ . يَعْنِي
خَذْ بِنَا تَارَةً فِي هَذَا وَتَارَةً فِي ذَلِكَ . يُضْرَبُ فِي التَّوَسُّطِ حَتَّى لَا يَسَامَ

زَهَرْتُ نَارِي بِكَيْيَا مُرَادِي كَمَا وَرَيْتُ بِالصَّفَا زِنَادِي
 لَفْظُهُ وَرَيْتُ بِكَ زِنَادِي وَزَهَرْتُ بِكَ نَارِي يُضْرَبَانِ عِنْدَ لِقَاءِ النَجْمِ أَيِ رَأَيْتُ مِنْكَ مَا أَحَبُّ
 يُقَالُ وَجَدَانُ الرِّقِينَ غَطَّى أَفْنَ الْأَفِينِ إِنْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ
 لَفْظُهُ وَجَدَانُ الرِّقِينَ يُعْطِي أَفْنَ الْأَفِينِ الرِّقَةُ الْوَرَقُ وَالْأَفْنُ الْحَقُّ وَأَصْلُهُ النَقْصُ يُقَالُ
 أَفْنَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ إِذَا شَرِبَهُ كُلَّهُ يُضْرَبُ فِي مَدْحِ الْغَنِيِّ وَمَا فِيهِ مِنْ سَدْعِيوبٍ صَاحِبِهِ
 وَشَكَانَ ذَا إِذَابَةٍ وَحَقْنَا أَيِ أَسْرَعَ الْأَمْرِ الَّذِي عَلِمْنَا
 أَيِ مَا أَسْرَعَ مَا أُذِيبَ هَذَا السَّمْنُ وَحَقِنَ وَنَصَبَ إِذَابَةً وَحَقْنَا عَلَى الْحَالِ أَوْ التَّمْيِزِ يُضْرَبُ
 فِي سُرْعَةِ وَقُوعِ الْأَمْرِ وَلَنْ يُخْبَرَ بِالشَّيْءِ قَبْلَ أَوَانِهِ

يَلُومُنِي الْخَلِيُّ فِي حُبِّ عَلِيٍّ وَيُلْ يُقَالُ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ
 يُضْرَبُ مَثَلًا لِسُوءِ مِشَارَكَةِ الرَّجُلِ صَاحِبُهُ يَقُولُ إِنْ الْخَلِيَّ لَا يَسَاعِدُ الشَّجِيَّ عَلَى مَا بِهِ وَيَلُومُهُ
 وَالْخَلِيَّ الْخَلِيَّ مِنَ الْهَمِّ وَيَاؤُهُ مُشَدَّدَةٌ وَيَا الشَّجِيَّ مُخَفَّفَةٌ وَقَدْ تَشَدَّدَ وَتَقَدَّمَ حَدِيثُهُ فِي حَرْفِ
 الصَّادِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ صُغْرَاهُنَّ شُرَاهُنَّ وَهَذِهِ رَوَايَةٌ أُخْرَى تَنْسَبُ إِلَى أَكْثَمِ بْنِ صَيْبِيِّ التَّمِيمِيِّ
 وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّهُ لَمَّا ظَهَرَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِمَكَّةَ وَدَعَا النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ بَعَثَ
 أَكْثَمَ بْنَ صَيْبِيِّ ابْنَهُ حَيْثُ فَاتَاهُ بِجَبْرِه فَجَمَعَ بَنِي تَمِيمٍ وَقَالَ يَا بَنِي تَمِيمٍ لَا تَحْضُرُونِي سَفِيًا فَإِنَّهُ
 مَنْ يَسْمَعُ يَحُلْ إِنْ السَّفِيَةَ يَوْهَنُ مَنْ فَوْقَهُ وَيَثْبُتُ مِنْ دُونِهِ لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ كَبُرَتْ
 سُنِّي وَدَخَلْتَنِي ذَلَّةً فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنِي حَسَنًا فَاقْبَلُوهُ وَإِنْ رَأَيْتُمْ مَنِي غَيْرَ ذَلِكَ فَقَرِّمُونِي أَسْتَقِمُ إِنْ
 ابْنِي شَافَهُ هَذَا الرَّجُلَ مِشَافَةً وَأَتَانِي بِجَبْرِه وَكُتَابِهِ يَأْمُرُ فِيهِ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَأْخُذُ
 فِيهِ بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَيَدْعُو إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَخَلَعَ الْأَوْتَانِ وَتَرَكَ الْخَلْفَ بِالْبَيْرَانِ وَقَدْ
 عَرَفَ ذَوُوا الرَّأْيِ مِنْكُمْ أَنَّ الْفَضْلَ فِيمَا يَدْعُو إِلَيْهِ وَأَنَّ الرَّأْيَ تَرْكُ مَا يَنْهَى عَنْهُ إِنْ أَحَقَّ النَّاسَ
 بِمَعُونَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُسَاعَدَتِهِ عَلَى أَمْرِهِ أَنْتُمْ فَإِنْ يَكُنِ الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِ حَقًّا فَهُوَ
 لَكُمْ دُونَ النَّاسِ وَإِنْ يَكُنْ بَاطِلًا كُنْتُمْ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْكَفِّ عَنْهُ وَبِالسُّتْرِ عَلَيْهِ وَقَدْ كَانَ أُسْتَقْفَ
 تَجْرَانِ يَحْدُثُ بِصَفَتِهِ وَكَانَ سَفِيَانُ بْنُ مُجَاشِعٍ يَحْدُثُ بِهِ قَبْلَهُ وَسَمِيَ ابْنَهُ مُحَمَّدًا فَكَوْنُوا فِي
 أَمْرِهِ أَوَّلًا وَلَا تَكُونُوا آخَرًا انْتَوَا طَائِعِينَ قَبْلَ أَنْ تَأْتُوا كَارِهِينَ إِنْ الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ لَمْ يَكُنْ دَاكُنَ فِي أَخْلَاقِ النَّاسِ حَسَنًا أَطِيعُونِي وَاتَّبِعُوا أَمْرِي أَسْأَلُ
 لَكُمْ أَشْيَاءَ لَا تُتَزَعُ مِنْكُمْ أَبَدًا وَأَصْبَحْتُمْ أَغْرَحِي فِي الْعَرَبِ وَأَكْثَرَهُمْ عَدَدًا وَأَوْسَعَهُمْ دَارًا

فإني أرى أمراً لا يجتنبه عزيزٌ إلا ذلٌ ولا يلزمه ذليلٌ إلا عزٌ إن الأول لم يدع للآخر شيئاً وهذا أمر له ما بعده من سبق إليه غمر المعالي واقتدى به التالي والعزيمة حزم والاختلاف عجز. فقال مالك بن نويرة قد خرف شيخكم. فقال أكرم ويلٌ لشجي من الحلي والهفي على أمرٍ لم أشهده ولم يسعني

إِنِّي عَلَى الشَّحْمَةِ أَغْنِي الرُّقَى وَقَعْتُ مِمَّنْ لَا يُعِينُ الْحَقُّ
لفظه وقع على الشحمة الرقى ويروى الرقى وهو الشحم الذي يدوب سريعاً. يضرب لمن لا يعين في قضاء الحاجات. ويضرب لمن وقع في أمر لا يقاسي فيه عناء.
يَا ذَا الشَّقِيِّ أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَارَقَهَا أَي أَصْلَحْتَ مَا كَانَ مِنْكَ أَنْصَدَا
لفظه أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَارَقَهَا أَي أَفْسَدْتَ أَمْرًا فَاصْلَحَهُ

أَوْدَتِ وَأَوْدَى عَايِرُهَا أَرْضُ بَعْدَ الَّذِي قَدْ طَابَ مِنْهُ الْعِرْضُ
لفظه أَوْدَتِ أَرْضُ وَأَوْدَى عَايِرُهَا يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يَذْهَبُ وَيَذْهَبُ مَنْ كَانَ يُصْلِحُهُ وَأَهْلُهَا قَدْ وَرَدُوا حِيَاضًا غُتِمَ أَعْلَمَ مِنْ لَيْمٍ آضًا
الغتم الموت من الغم وهو الأخذ بالنفس من شدة الحر. والمعنى ماتوا

وَسِعَ يَا خِلِّي رِقَاعُ قَوْمِهِ كَذَلِكَ بَكَرٌ مِنْ نَعَائِي لَوْمَةٍ
ريقاع اسم رجل كان شريراً يقال أوقرنا شراً. وإنما يقال ذلك للجاني على قومه
مَا هُوَ عِنْدِي يَا أَخَا يَمْقُوبٍ وَرِثْتُهُ عَنْ عَمَةٍ رَقُوبٍ
الرقوب التي لا يعيش لها ولد فهي أرأف بأبن أخيها

تِلْكَ الَّتِي دَوَّمَا أَعَانِي شَرَّهَا مِنْ قُرَّهَا وَتِي وَلَ حَرَّهَا
لفظه وَلِي حَارَّهَا مِنْ وَلِي قَارَّهَا ويروى من تولى قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه لعُتْبَةَ ابن غزوان أو لأبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أي احمل ثقلك على من انتفع بك. ومنه قول الحسن بن علي رضي الله عنهما لأبيه حين أمره بجلد الوليد بن عُقْبَةَ وقد شهد الجُمُعَ عليه بشرب الخمر ولَّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا. يُضْرَبُ فِي وَضْعِ الشَّيْءِ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَسْتَحْتَمُهُ
دَعِ الْخِلَافَ إِذْ تَقُولُ عَتًّا وَاحْبِذَا وَطْأَةً مَيْلٍ يَا فَتَى
لفظه وَاحْبِذَا وَطْأَةً الْمَيْلِ قاله رجل راكب دابة وقد مال على أحد جانبيه ف قيل له اعتدل

فاستطاب ركبته فلم يزل كذلك حتى تزل وقد عقر دابته . يُضْرَبُ لمن خالف نصيحة
وأهل عمرو قد أضلوه فلا غرو إذا أضلني من لي قلى
قل هو عمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب غزا بني حنظلة في يوم ذي تجب فقتله خالد
ابن مالك بن ربيعة وكان أبوه شديد الحجة له فكان اذا سمع بأية قال وأهل عمرو قد
أضلوه أي أصيب أهل عمرو كما أصبت . يُضْرَبُ لما أهلكه صاحبه يده . ويُضْرَبُ في
تأسي المصاب بالمصاب

قَدْ قِيلَ قَبْلُ يَا فَتَى أَوْدَى دَرِمٍ أَيُّ لَمْ يَفْزَ بِأَخْذِ نَارٍ مِنْ ظُلْمٍ
هو دريم بن دُب بن مُرة بن ذهل بن شيان كان الثعمان بن المنذر يطلبه وجعل فيه جعلا
لن جاء به أودل عليه فأصابه قوم فمات في أيديهم قبل أن يبلغوا به الثعمان . فقيل أودى
دريم . يُضْرَبُ لمن لم يدرك بثاره . قال الأعشى

ولم يُودِ من كنت تسعى له كما قيل في الحرب أودى دريم
أي لم يهلك من سعى له . وقيل دريم رائد بُعث فقيد كما فقد قارظ العاذي
ولن جري كان مخشوما غداً فعل فلان حيناً نال الجددي
حشمته أي أنجلته . ويُروى محسوماً بالسين وهو السي . الغذاء كأنه مقطوع عنه . يُضْرَبُ
في استكثار الحريص من الشيء قدر عليه بعد عجزه عنه

وَجَدْتَنِي السُّخْمَةَ أَغْنَى الرُّثَى طَرَفًا أَتْرُكُ قَصْدَ نَضْرِي حَقًّا
أي رقيقة الطرف أي وجدتنى لا امتناع لي عليك

بَكَرٌ وَلَوْعٌ وَهُوَ لَيْسَ يَرِدُ لَشَيْءٍ أَعْلَمَ مَقْصِدِي يَا أَحَدُ
لفظه وَلَوْعٌ وَلَيْسَ لَشَيْءٍ يَرِدُ أي هو حريص على ما منع ولا يرد عليه شيء مما يريد
هَجَرْتَهَا فَلَانَةٌ وَيَشْرَبُ جَمَلَهَا مِنْ مَاءِ حَوْضِي فَأَعْجِبُوا
لفظه وَيَشْرَبُ جَمَلَهَا مِنْ الْمَاءِ أَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا تَرَوِّجُ امْرَأَةً فَتَقْتُلُهَا ثُمَّ لَبِثَ زَمَانًا فَاسْتَسْقَاهُ
ظَنُّ مَرْدَنْ بِهِ فَسَقَاهُنْ فَرَأَى جَمَلَهَا وَهِيَ عَلَيْهِ فَعَرَفَهَا فَقَالَ الْمَثَلُ . يُضْرَبُ عند التهكم بالمعقوت
وَعَدَنِي أَلِدَةٌ لِلثُّرَيَّا بِالْقَمَرِ الَّذِي جَلَا الْحَمِيَّا
لفظه وَعَدَهُ عِدَّةُ الثُّرَيَّا بِالْقَمَرِ وذلك أنهما يلتقيان في كل شهر مرة

قَدْ فَهَتْ بِالْعَوْرَاءِ يَا ابْنَ عُمَرَ بِحَقِّنا أَوْرَدْتَ مَا لَمْ تَصْدُرْ

أي نطقت بما لم تقدر على رده من كلمة عوراء أو جنيت جناية شنعاء.

فَهَيْتَ قَصْدِي وَابْطَيْنَا بَطْنِ أَذْرَكْتَ مَا أَنْبِئِي بِهِمْ حَسَنَ

أصله أن عربياً خطب ابنته قوم فدفع إليهم ذراعاً مع العصد وقال من فصل بينهما فهي له. فعالجوا فلم يصلوا إليها حتى وقعت في يد غلام كان يجب الجارية اسمه بطين. فقالت وابطئينا بطن أي حز باطناً تصادف المفصل أي لا تقطعه إلا من باطنه. فلما أمرته طبق الفصل. فقال أبوها وابطئك واهوانك يعني سترين سقب بطنك واهانتك. يضرب في حسن الفهم والظفر

زَوْجَةُ مَنْ يُلْقِي عَلَيْنَا كَلَّهُ قَدْ وَلَدَتْ رَأْسًا عَلَى رَأْسٍ لَهُ

يضرب للمرأة تلد كل عام ولداً

أَهْوَنُ مِنْ وَيْلَيْنِ قِيلَ وَيْلٌ فَاصْبِرْ عَلَى مَا نَابَ يَا سُهَيْلُ

لفظه ويْلٌ أهْوَنُ مِنْ وَيْلَيْنِ. هذا مثل قولهم بعض الشر أهون من بعض. وَيْلٌ يُرَى لِعَالِمٍ بِأَمْرِ مِنْ جَاهِلٍ لَهُ بِغَيْرِ نُكْرٍ لفظه ويْلٌ لعالم أمر من جاهل. قاله أكرم بن صيني في كلام له. ويروى ويْلٌ عالم أمر من جاهل

وَرَاءَكَ أَقْصِدْ يَا فَتَى أَوْسَعُ لَكَ وَدَعْ أَمَامِي لَا تُنِلهُ أَمْلَكَ

أي تأخر تجد مكاناً أوسع لك. ويقال في ضده أمامك أوسع لك أي تقدم لم يخف من عادى لنا يا زَيْبُ وَجْهَ الْعَدُوِّ عَنْ ضَمِيرٍ يُعْرِبُ

لفظه وَجْهَ عَدُوِّكَ يُعْرِبُ عَنْ ضَمِيرِهِ هو كقولهم البغض يُبْدِيهِ لك العينان

لَيْتَ أَلَلَّا يَذْنُوْهُلَ يُغْنِي أَلَقَى مِنْ حَدَثَانٍ لَيْتَ إِنْ كَانَ أَتَى

لفظه وَهَلْ يُغْنِي مِنَ الْحَدَثَانِ لَيْتَ هَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ إِنْ لَوْا وَإِنْ لَيْتَا عَنَّا

النَّدْبُ عَمَّرُوا أَوْسَعُ الْقَوْمِ يُرَى ثَوْبًا إِذَا يَمَّمُهُ عَائِي سُرَى

أي أكثرهم معروفاً وأطولهم يداً. كما يقال هو طويل الرِّداء إذا كان سخياً

لَهُ الْوَفَاءُ وَلَوْ قَا يَا سَامِي مِنْ أَلِيلَةٍ بِمَكَانٍ سَامِي

لفظ الوفاء من الله بمكان أي للوفاء عند الله محل ومثله . يُضْرَبُ في مدح الوفاء بالوعد .
وردى عن عبد الله بن عمر أنه كان وعد رجلاً من قريش أن يزوجه ابنته . فلما كان عند موته
أرسل إليه فزوجهُ وقال كرهت أن ألتى الله بثلاث النفاق

خَيْرٌ مِنَ الرَّاقِيَةِ الْوَاقِيَةِ أَيِ صِحَّةٍ بِهَا تُرَى الْعَافِيَةُ

لفظ الواقية خير من الراقية يعني الوقاية أي حفظ الله إياك خير لك من أن تُبتلى فتُرقى .
يُضْرَبُ في اغتنام الصحة

أَوْدَى عَتِيبٌ فَتَعَذَّرَ الْأَمَلُ مِنْ نَيْلِ مَا تَرُومُهُ يَا مَنْ عَقَلَ

هو عتيب بن أسلم بن مالك بن شنوءة بن قديل أبو حي من العرب أغار عليهم بعض الملوك
فسبى الرجال فكانوا يقولون إذا كبر صياننا لم يتركونا حتى يفتكونا فلم يزالوا عنده حتى
هلكوا . فضربتهم العرب مثلاً . وقالت أودى عتيب كما قالوا أودى دهم . قال عدي بن زيد
ترجىها وقد وقعت بقر كما ترجوا أصاغرها عتيب

فُلَانٌ مَنْ يَهْمُ بِالْإِنْجَازِ وَلَوْ وَعْدٍ عَاقِرُ الْإِنْجَازِ

لفظ لود الوعد عاقر الإنجاز يُضْرَبُ لمن يكثر وعده ويقل نقده
وَجَدْتُهُ لَا يَسْ أُذْنِيهِ عُمَرُ أَيِ ذَا تَغَافُلٍ لِمَا كَانَ بَدَرُ
لفظه وجدته لا يس أذنيه أي متغافلاً . قال الشاعر

لَبَسْتُ لَغَالِبٍ أَذْنِيَّ حَتَّى أَرَادَ بِرَهْطِهِ أَنْ يَأْكُلُونِي

أي تغافلت عنهم حليماً حتى أرادوا أن يأكلوني . وباء برهطه بمعنى مع أي مع رهطه

يَضُرُّهُ رَيْبُهُ بَكْرٌ وَصَلُ فَكَانَ شَرًّا مِنْهُ سَائِرُ الْعَمَلِ

لفظه وصل ريبه يضره أي غير عيشه عليه ووصل خيره بشره

يَا دَعْدُ مِنْ مَالِكَ ذَا الْحَيْثِ وَقَعْتَ فِي مَرْتَعَةٍ فَعِثِي

المرتعة الحصب . والعيث الإفساد . يُضْرَبُ للذي لا يحسن إيالة ماله إذا قدر على كثرة مال

ذَهَابُ الْأَعْلَامِ يُقَالُ الْوَحْشَةُ أَيِ مَنْ لَمْ دُنْيَا وَدِينًا خَشِيَةً

لَفْظُهُ الرَّحْشَةُ ذَهَابُ الْأَعْلَامِ أَيْ الْعُظْمَاءِ. إِمَّا فِي الدِّينِ وَإِمَّا فِي أَمْرِ الدُّنْيَا
لَا تُودِعَنَّ مَالًا فَتَيُّ يُضَيِّعُهُ فَإِنَّهُ وَدَّعَ مَالًا مُودِعُهُ
لأنه إذا استودعه غيره فقد ودَّعه وغرَّ به ولعله لا يرجع إليه أبدًا. يُضْرَبُ فِي قَلَّةِ الثَّمَاتِ
تَجَنَّبِ الْأَشْرَارَ وَاسْمَعْ قَوْلَ مَنْ أَبَانَ فِي مَقَالِهِ بِمَعْنَى حَسَنَ
الْوَقْسُ يُعْدي فَتَعْدُ الْوَقْسَا مَنْ يَدْنُ لِلْوَقْسِ يُلاقِ تَعْسًا
الْوَقْسُ أَوَّلُ الْجَرْبِ. يَقُولُ تَجَنَّبِ الشَّرَّارَ فَإِنْ شَرَّهُمْ يُعْدي كما تذو الصَّحاحُ مِنَ الْجَرْبِ فَتُعْديهَا
يَا دَهْرُ وَرِيًّا يَقْطَعُ الْعِظَامَا بَرِيًّا لِمَنْ لَمْ يُكْرِمِ الْعِظَامَا
أَي وراهُ اللهُ وريًّا وهو أن يأكل القبيحُ جوفهُ. يُضْرَبُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ
بَيَرُوتُ فِي ذَا الْعَامِ يَأْسَامِي الرَّشْدِ وَشِيعَةُ فِيهَا ذِيَابٌ وَنَقْدُ
الْوَشِيعَةِ مِثْلُ الْحَظِيرَةِ تُتَخَذُ مِنْ فُرُوعِ الشَّجَرِ لِلشَّاءِ. وَالتَّقْدُ صِفَارُ الْغَنَمِ. يُضْرَبُ لِمَكَانٍ فِيهِ
الظُّلْمَةُ وَالضَّعْفَةُ وَلَا يُجِيرُ وَلَا مُغِيثُ

خَدَعْتَنِي يَا مَنْ لَنَا يَعُوقُ أَوْدَى بِلَبِّ الْحَازِمِ الْمَطْرُوقِ
أَوْدَى بِهِ أَهْلَكَهُ. وَلِحَازِمِ الْعَاقِلِ. وَالْمَطْرُوقِ الضَّعِيفِ الرَّائِي. يُضْرَبُ لِلْعَاقِلِ يَخْدَعُهُ جَاهِلٌ
دَعَّ وَرَدَّ جَهْلٌ أَيُّهَا النَّدْبُ الْعَلِيُّ وَمَوْرِدُ الْجَهْلِ وَبِيُّ الْمُنْهَلِ
الْمَوْرِدُ وَالْمُنْهَلُ وَاحِدٌ وَلَعَلَّهُ أَرَادَ الْمَصْدَرُ مِنْ نَهْلٍ يَنْهَلُ نَهْلًا وَمِنْهَلًا. وَالْوَبِيُّ الَّذِي لَا يُسْتَمْرَأُ
وَلَا يَسْمَنُ عَلَيْهِ الْمَالُ. يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنْ اسْتِعْمَالِ الْجَهْلِ
أُورِدْتَ مَا الْقَارِطُ عَنْهُ نَامًا عِنْدَ مَلِكِ الدَّهْرِ مَنْ تَسَامَى
لَفْظُهُ أُورِدْتَ مَا نَامَ عَنْهُ الْقَارِطُ هُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْوَارِدَةُ فِيهِ. الْأَرَشِيَّةُ وَالذَّلَاءُ. يُضْرَبُ
لِمَنْ نَالَ بُغْيَتَهُ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ

وَكُنْتَ عِنْدَ أَحَقِّ مُحْطِطٍ أَوْدُ مِنْ عَيْشِكَ شَوْكُ الْعُرْفُطِ
الْعُرْفُطُ مِنَ الْعِضَاءِ أَيْ شَوْكُ الْعُرْفُطِ أَلَيْنُ وَالَّذِي مِنْ عَيْشِكَ. يُضْرَبُ لِمَنْ هُوَ فِي تَعَبٍ مِنَ الْعَيْشِ
ذَلِكَ الَّذِي عِنْدَ النَّتَاءِ يُؤْفَكُ أَوْقَدَ فِي ظِلْفَةٍ لَا تُسْلَكُ

الظِّلْفُ وَالظَّلِيفُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَا تُؤَدِّي أَثَرًا لَصَلَابَتِهَا. زَعِمَ أَنَّهُ أَوْقَدَ فِي أَرْضٍ لَا يَأْتِيهِ بِهَا أَحَدٌ طَلَبًا لِلْقَرَى لَشِدَّةِ بَجَلِهِ . يُضْرَبُ لِلوَاجِدِ الْبُجِيلِ

جَاءَكَ مِمَّنْ كَانَ لِي مِنْهُ حَذَرٌ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ مِنَ السَّيْمِ الْمَرِّ الْأَمَرِ الْعَارِي مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي يُغَطِّي الْجَسَدَ. أَيُّ دَاهِيَةٍ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ مِنَ الدَّوَاهِيِ السَّبْعِ الظَّاهِرَةِ. يُضْرَبُ لِمَنْ حُذِرَ فَلَمْ يَحْذَرْ ثُمَّ نَكَبَ بِمَا خِيفَ عَلَيْهِ

سِرُّكَ فِي تَأْمُورٍ قَلْبِي اسْتَسَرَّ وَإِنَّهُ يَا بَدْرُ وَخِي فِي حَجَرِ الرُّوحِ الْكِتَابَةِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْتُمُ سِرَّهُ. أَيُّهُ مِثْلُ الْحَجَرِ لَا يَنْجِرُ أَحَدًا بِمَا كَتَبَ فِيهِ. وَيُضْرَبُ أَيْضًا فِي الشَّيْءِ الظَّاهِرِ

قَدْ وَقَعَ الْكَلْبُ عَلَى الذِّئْبِ الَّذِي ظَلَمْنَا وَكَانَ فِي الْخَلْقِ بَذِي قَاتِلُهُ عِكْرَمَةٌ لَأَسْئَلُ عَنْ رَجُلٍ غَضِبَ رَجُلًا مَا لَأْتُمْ قَدْرَ الْمَنْصُوبِ عَلَى مَالِ الْغَاصِبِ أَيَأْخُذُ مِنْهُ مِثْلَ مَا أَخَذَ. فَقَالَ الْمَثَلُ أَيُّ لِيَأْخُذَ مِنْهُ مِثْلَ مَا أَخَذَ. يُضْرَبُ فِي الْإِنْتِصَارِ مِنَ الظَّالِمِ

ما جاء على فاعل من هذا الباب

أَوَّلَى الْأُمُورِ بِالنَّجَاحِ طَالِيَةٌ فِي مَا حُكِيَ الْإِلْحَاحُ وَالْمُوَاطَّئَةُ يُقَالُ أَوَّلَى الْأُمُورِ بِالنَّجَاحِ الْمُوَاطَّئَةُ وَالْإِلْحَاحُ. وَطَالِبُهُ مَنَادَى بِمُحَذِّفِ أَدَاةِ النِّدَاءِ. يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الدَّوَامَةِ فَإِنَّ فِيهَا النِّجْمَ وَالظُّفْرَ بِالْمُرَادِ

سَامِي الْعُلَى أَوْفَى مِنَ السَّمَوَاتِ وَفَى لِإِبْرَاهِيمَ فَوْقَ الْأَمَلِ وَإِنَّهُ مِنْ عَوْفٍ أَوْفَى أَغْنِي إِبْنَ مُحَلِّمٍ فَخُذْ ذَا عَنِّي وَمِنْ خَمَاعَةٍ ابْنَةِ الْمَذْكُورِ عَوْفٍ وَمِنْ فُكَيْهَةِ الْقُفُورِ أَوْفَى مِنَ الْحَارِثِ إِبْنِ ظَالِمٍ وَمِنْ أَبِي حَبَلٍ الْمُسَالِمِ كَذَا مِنَ الْحَارِثِ أَغْنِي مَنْ يُرَى إِبْنًا لِعَبَادٍ عَلَى مَا أُثِرَا

كَذَآكَ مِنْ أُمِّ جَمِيلٍ أَوْفَى يَفْعَلُهُ الْجَمِيلُ حَيْثُ وَفَى

فِيهَا ثَمَانِيَةُ أَمْثَالٍ الْأَوَّلُ أَوْفَى مِنَ السَّمَوَاتِ هُوَ ابْنُ حَيَّانَ بْنِ عَادِيَاءَ الْيَهُودِيِّ وَحَدِيثُ وَفَاةٍ بِحِفْظِ أَدْرَعِ امْرِئِ الْقَيْسِ وَأَدْرَعُ أَخِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ مِنْ أَحَدِ مُلُوكِ الشَّامِ حَتَّى ذَبَحَ ابْنُهُ وَلَمْ يَسْلَمْ الدَّرْعُ مَشْهُورٌ مُسْتَفِيزٌ لَا حَاجَةَ إِلَى الْإِطَالَةِ بِذِكْرِهِ . الثَّانِي . وَالثَّلَاثُ . أَوْفَى مِنْ عَوْفِ ابْنِ مُحَلَّمٍ . وَأَوْفَى مِنْ خُمَاعَةِ قَيْكَانَ مِنْ حَدِيثِهَا أَنَّ مَرْوَانَ الْقَرْظَ بْنَ زَيْنَاعَ غَزَا بِكَرِ بْنِ وَائِلٍ فَقَصَّوْا أَثَرِ جَيْشِهِ فَأَسْرَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ فَأَتَى بِهِ أُمَّهُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا قَالَتْ لَهُ إِنَّكَ لَتَحْتَالُ بِأَسِيرِكَ كَأَنَّكَ جِئْتَ بِمَرْوَانَ الْقَرْظَ . فَقَالَ لَهَا مَرْوَانُ وَمَا تَرْجِيْنِ مِنْهُ قَالَتْ عَظُمَ فِدَاؤُهُ . قَالَ وَلَمْ تَرْجِيْنِ قَالَتْ مِائَةٌ بَعِيرٍ . قَالَ ذَاكَ لَكَ عَلَى أَنْ تُؤَدِّيَنِي إِلَى خُمَاعَةِ بِنْتِ عَوْفِ بْنِ مُحَلَّمٍ . وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ لَيْثَ بْنَ مَالِكِ الْمُسَمَّى بِالْمُتَزَوِّدِ ضَرْطًا لَمَّا مَاتَ أَخَذَتْ بَنُو عَبْسٍ فَرْسَهُ وَسَلَبُوهُ . ثُمَّ مَالُوا إِلَى خِيَابِهِ فَأَخَذُوا أَهْلَهُ وَسَلَبُوا امْرَأَتَهُ خُمَاعَةَ بِنْتَ عَوْفٍ وَكَانَ الَّذِي أَصَابَهَا عَمْرُو بْنُ قَارِبٍ وَذُرَّابُ بْنُ أَسْمَاءَ . فَسَأَلَهَا مَرْوَانُ مِنْ أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا خُمَاعَةُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ مُحَلَّمٍ . فَانْتَرَعَهَا مِنْهُمَا لِأَنَّهُ كَانَ رَئِيسَ الْقَوْمِ وَقَالَ لَهَا غَطِّي وَجْهَكَ وَاللَّهِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ عَرَبِيٌّ حَتَّى أَرُدَّكَ إِلَى أَبِيكَ وَوَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي عَبْسٍ شَرٌّ بِسَبَبِهَا . وَقِيلَ إِنَّهُ قَالَ لِعَمْرُو وَذُرَّابٍ حَكِيمَانِي فِي خُمَاعَةِ فَحَكَّمَاهُ فَاشْتَرَاهَا مِنْهُمَا بِمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ وَضَعَهَا إِلَى أَهْلِهَا حَتَّى إِذَا دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ أَحْسَنَ كِسْوَتَهَا وَأَخَذَهَا وَأَكْرَمَهَا وَحَمَلَهَا إِلَى عُكَازٍ فَلَمَّا انْتَهَى بِهَا إِلَى مَنَازِلِ بَنِي شَيْيَانَ قَالَ لَهَا هَلْ تَعْرِفِينَ مَنَازِلَ قَوْمِكَ وَمَتَلَّ أَبِيكَ فَأَشَارَتْ إِلَى ذَلِكَ قَالَ فَانْطَلِقِي إِلَى أَبِيكَ فَانْطَلَقَتْ وَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا بِذَلِكَ . فَقَالَ مَرْوَانُ أَيَا تَأْذِكُ الْوَاقِعَةَ فَكَانَتْ هَذِهِ يَدَا لَمَرْوَانَ عِنْدَ خُمَاعَةٍ فَلِهَذَا قَالَ مَا ذَكَرَ . فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ وَمَنْ لِي بِمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ فَأَخَذَ عَوْدًا مِنْ الْأَرْضِ فَقَالَ هَذَا لَكَ بِهَا فَمَضَتْ بِهِ إِلَى عَوْفِ بْنِ مُحَلَّمٍ فَبَعَثَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ أَنْ يَأْتِيَهُ بِهِ وَكَانَ عَمْرُو وَجَدَ عَلَى مَرْوَانَ فِي أَمْرٍ قَالَى أَنْ لَا يَعْفُو عَنْهُ حَتَّى يَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ فَقَالَ عَوْفٌ حِينَ جَاءَهُ الرُّسُولُ قَدْ أَجَارْتَهُ ابْنَتِي وَلَيْسَ إِلَيْهِ سَبِيلٌ . فَقَالَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ قَدْ آلَيْتُ أَنْ لَا أَعْفُو عَنْهُ أَوْ يَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِي . قَالَ عَوْفٌ يَضَعُ يَدَهُ فِي يَدِكَ عَلَى أَنْ تَكُونَ يَدَيَّ بَيْنَهُمَا فَأَجَابَهُ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ إِلَى ذَلِكَ فَأَحْضَرَهُ وَعَفَا عَنْهُ وَقَالَ عَمْرُو لِأَخِي بَوَادِي عَوْفٍ فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا . أَيُّ لَا سَيِّدَ بِهِ نِياوِيهِ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَرْوَانَ الْقَرْظَ لِأَنَّهُ كَانَ يَغْزُو الْيَمِينَ وَهِيَ مَنَابِتُ الْقَرْظِ . الرَّابِعُ . أَوْفَى مِنْ فُكَيْهَةٍ . هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَهِيَ بِنْتُ قَتَادَةَ بْنِ مَشْنُوْءٍ خَالَةُ طَرِيقَةٍ لِأَنَّ أُمَّهُ وَرَدَّةُ بِنْتُ قَتَادَةَ وَكَانَ مِنْ وَفَاةِهَا أَنَّ السُّلَيْكَةَ بِنْتُ سُلَيْكَةَ غَزَا بِكَرِ بْنِ وَائِلٍ فَأَبْطَأَ وَلَمْ يَجِدْ غَفْلَةً يَلْتَمِسُهَا فَرَأَى الْقَوْمَ أَثَرَ قَدَمٍ عَلَى الْمَاءِ لَمْ يَرْفُوهَا فَكَمَنُوا لَهُ وَأَهْلَوْهُ حَتَّى وَرَدَّ وَشَرَبَ

فامتلاً فهاجوا به فعدا فأثقله بطنه فولج قبة فكنية فاستجار بها فأدخلته تحت درعها فجاؤا في أثره فوجدوه تحت ثوبها فاندعوا خمارها فنادت لإخوتها وولدها فجاؤا عشرة فنقتهم عنه .
 الخامس أوفى من الحارث بن ظالم كان من وقاه أن رجلاً وصل رشاءه برشاء الحارث عند الاستقاء ثم أغار على الرجل بعض حشم الثعمان فأخذوا إبله فاستجار بالحارث وجعل وصل الرشاء جواراً فألقى الثعمان واسترد له إبله وما أخذ منه واسم الرجل عياض بن ديهث . السادس أوفى من أبي حنبل هو أبو حنبل الطائي ومن حديثه أن امرأة القيس تل به ومعه أهله وماله وسلاحه ولأبي حنبل امرأتان جدلية وتغلبية فقالت الجدلية رزق أباك الله به ولا ذمة له عليك ولا عقد ولا جوار فأرى لك أن تأكله وتطعمه قومك . وقالت التغلبية رجل تحرم بك واستجارك فأرى أن تحفظه وتني له فعمد إلى جذعة من الغنم فاحتلبها وشرب لبنها ثم مسح بطنه وحمل وقال

لقد آليت أغدر في جذاع وإن منيت أمانت الزباع

لأن الغدر في الأقوام عار وإن الحر مجزى بالكرع

فكانت الجدلية وقد رأت ساقيه خمشتين بالله ما رأيت كالיום ساقى واقر . قال أبو حنبل هما ساقا غادر شر فذهبت مثلاً . السابع أوفى من الحارث بن عباد قال إنه أسر عدي بن ربيعة في يوم قضة ولم يعرفه فقال له دُلّني على عدي بن ربيعة . فقال إن ذلك عليك أفؤمني قال نعم قال فليضمن ذلك عليك عوف بن محلم فضينه عوف . قال انا عدي فخلّاه . الثامن أوفى من أم جميل هي من رهاط أبي هريرة رضي الله عنه من دؤس وهم من أهل السراة وكان من وفاتها أن هشام بن الوليد بن المغيرة الخزومي قتل أبا زهير الزهراني من أزد شنوءة وكان صهر أبي سفيان بن حرب فلما بلغ ذلك قومه بالسراة وشوا على ضرار ابن الخطاب ليقبلوه فدخل بيت أم جميل وعاذ بها فضربه رجل منهم فوق ذباب السيف على الباب وقامت في وجوههم فذبتهم فماتت قوماً فمعه لها . ثم قصدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المدينة فظن أنه أخوه فقال لست بأخيه إلا في الإسلام وهو غار وقد عرفنا منك عليه فأعطاهما على أنها ابنة سيل

أوفد من جماعة قد عرفوا بالنجيرين من لنا يختلف

قل هم أولاد عبد مناف بن قصي كانوا أكثر العرب وقادة على الملوك . وقد مر حديثهم في باب القاف عند قولهم أقوش من النجيرين

أَوْفَقُ لِلْمُرَادِ فَوْقَ الطَّبَقَةِ يَا صَاحِبَ مِنْ شَنْ رِي لِبَطَقَةِ
يُقَالُ أَوْفَقُ لِلشَّيْءِ مِنْ شَنْ لِبَطَقَةِ تَقْدَمُ الْمُرَادِ مِنْ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِمْ وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ
قِيلَ مِنْ الْأَشْعَثِ عَمَرُوا أَوْلَمُ وَهُوَ فِدَى أَوْفَرُ مِنْهُ فَأَعْلَمُوا

يُقَالُ أَوْلَمُ مِنَ الْأَشْعَثِ وَأَوْفَرُ فِدَاءٍ مِنَ الْأَشْعَثِ هُوَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَعْدِي كَرَبِ
الْكَنْدِيِّ وَكَانَ مِنْ حَدِيثٍ وَلَيْسَتْ أَنَّهُ ارْتَدَّ فِي جَمَلَةِ أَهْلِ الرَّدَّةِ فَأُتِيَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَسِيرًا فَأُطْلِقَهُ وَزَوَّجَهُ أُخْتَهُ فَرَوَةَ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ أَبِي بَكْرٍ وَدَخَلَ السُّوقَ فَاخْتَرَطَ سَيْفُهُ وَأَخَذَ
يُعْرِقُ كُلَّ ذَاتِ أَرْبَعٍ مِنْ بَعِيرٍ وَفَرَسٍ وَبَقَرٍ وَدَخَلَ إِحْدَى دُورِ الْأَنْصَارِ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَى
أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالُوا إِنَّ الْأَشْعَثَ قَدْ ارْتَدَّ ثَانِيَةً فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَأَشْرَفَ مِنَ السُّطْحِ وَقَالَ
يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ إِنِّي غَرِيبٌ بِلَدِّكُمْ وَقَدْ أَوْلَتْ بَا عَرَقْتُ فُلِيًّا كُلَّ كَلِّ إِنْسَانٍ مَا وَجَدَ وَلِيغْدُ عَلَيَّ
مَنْ كَانَ لَهُ قَبْلِي حَقٌّ فَلَمْ تَبْقَ دَارٌ فِي الْمَدِينَةِ إِلَّا دَخَلَهَا مِنْ ذَلِكَ الْهَمِّ وَكَأَنَّهُ أَشْبَهَ يَوْمَ
الْأَضْحَى فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ . وَأَمَّا حَدِيثُ فِدَائِهِ فَإِنْ مَذَحَّجًا أَسْرَتَهُ فَقَدَى نَفْسَهُ بِمَا لَمْ يَفِدَ بِهِ
عَرَبِيٌّ قَطٌّ وَلَا مَلِكٌ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ بَعِيرٍ وَكَانَ فِدَاءُ الْمَلِكِ أَلْفَ بَعِيرٍ

فُلَانٌ مِنْ عُقُوبَةِ الْفُجَاءَةِ أَوْحَى الَّذِي وَافَاهُ بِالْفُجَاءَةِ

يُقَالُ أَوْحَى مِنْ عُقُوبَةِ الْفُجَاءَةِ أَيَّ أَسْرَعَ وَأَعْجَلَ مِنْ قَوْلِهِمْ الْوَحَى الْوَحَى . وَالْفُجَاءَةُ رَجُلٌ مِنْ
بَنِي سُلَيْمٍ كَانَ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأُتِيَ بِهِ مَعَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ
يُقَالُ لَهُ شُجَاعُ ابْنِ زَرْقَاءَ كَانَ يُنْكَحُ فِي دَبْرِهِ نِكَاحَ الْمَرْأَةِ فَأُجِجَ لَهَا نَارٌ عَظِيمَةٌ ثُمَّ زَجَّ
الْفُجَاءَةَ فِيهَا . شَدُودًا فَكَلَّمَا مَسَّتْهُ النَّارُ سَالَ فِيهَا وَصَارَ خِمَةً ثُمَّ زَجَّ شُجَاعٌ فِيهَا غَيْرَ مَشْدُودٍ
فَكَلَّمَا اشْتَعَلَتِ النَّارُ فِي بَدَنِهِ خَرَجَ مِنْهَا وَاحْتَرَقَ بَعْدَ زَمَانٍ قَلِيلٍ فِي الْمَدِينَةِ أَوْحَى مِنْ عُقُوبَةِ
الْفُجَاءَةِ فَذَهَبَتْ مِثْلًا

ذَاكَ الشَّقِيَّ أَوْغَلَ مِنْ طُفَيْلٍ إِذَا خَلَوْتُ بِالرَّشَاءِ فِي لَيْلٍ

قِيلَ كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَكْكُوفَةَ يُقَالُ لَهُ طُفَيْلُ بْنُ ذَلَالٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ يَأْتِي الْوَلَانِمَ مِنْ
غَيْرِ دَعْوَةٍ فَقِيلَ لَهُ طُفَيْلُ الْأَعْرَاسِ وَطُفَيْلُ الْعَرَائِسِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ عَمِلَ ذَلِكَ فِي الْأَمْصَارِ
فَصَارَ مِثْلًا يُنْسَبُ إِلَيْهِ مِنْ عَمَلِ عَمَلِهِ . وَكَانَتِ الْعَرَبُ فِي الْبَادِيَةِ تَسْمِيَّ ذَلِكَ وَارْشَاءً وَمَنْ فَعَلَ
ذَلِكَ عَلَى الشَّرَابِ وَاغْتِلَا . وَأَهْلُ الْأَمْصَارِ يَسْمَوْنَ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ عَلَى الطَّعَامِ وَاغْتِلَا . وَقِيلَ
الطُّفَيْلِيُّ هُوَ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ أُخِذَ مِنَ الطُّفْلِ وَهُوَ إِقْبَالُ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ
بِظُلْمَتِهِ . وَقِيلَ الطُّفْلُ هُوَ الظَّالِمَةُ بَعِينُهَا . وَيُقَالُ لِلطُّفَيْلِيِّ اللَّعْمُظِيُّ أَيْضًا

أَوَّلُ مَنْ كَلَبَ وَقَرَدٍ أَوَّلُ هَذَا الَّذِي بَضُرَ مِثْلِي مُوَلِّعُ
 الأوَّل من الولوع في الإناث . والثاني أَوَّل من قَرَد من الولوع لأنه يولع بحكاية كل ما يراه
 عَلَيْهِ ضَرْ كُلِّ ذِي إِخَاء يَا صَاحِبِي أَوْطَا مِنْ الرِّبَاءِ
 في المثل او طأ مهسوز . والمثل حكاه المبرد وفسره وزعم أن أهل كل صناعة ومقالة أخذوا
 بها من غيرهم من ذلك ما يروى عن محمد بن واسع أنه قال . الاتقاء على العمل أشد من
 العمل أي يتقى عليه من أن يشوبه حب الربا . والسُّمعة . ومنه ما يُحكى عن أبي قرة الجانح أنه
 قال . الحمية أشد من العلة وذلك أنه يتجمل الأذى في ترك الشهوة لا يرجو من تعقب العافية

أَوَّلُ مَنْ مِنْ رِيحٍ وَمِنْ زُجٍّ عَلَى نَادِ الْفَسَادِ وَهُوَ شَرٌّ وَبَلَا
 وَهُوَ مِنْ ابْنِ قَوْصَعٍ أَوْضَعُ يَا خَلِيٍّ وَلَا يَعْرِفُ مَا مَعْنَى الْحَيَا
 أَوْقَلَ مِنْ وَعَلٍ وَمِنْ غُفْرِ عَلَى قُتَّةٍ شَرٍّ إِنْ يَكُنْ يَوْمًا عَلَا
 يُقال أَوْضَعُ من ابنِ قَوْصَعٍ ويروى قَوْصَعٍ وهو رجل يعني كان متعلما بالزوم . وقد تقدّم
 ذكره في باب اللام عند قولهم أَلَامُ من قَوْصَعٍ . ويُقال أَوْقَلَ من وَعَلٍ ومن غُفْرِ أَوْقَلَ
 أفعال من تَوَقَّلَ الجبل إذا علاه . والفقر ولد الأروية وهي أنثى الوعل أصلها أرووية أفعولة
 قلبت الثانية ياء وأدغمت وكسرت الأولى وجمعها أراوي مشدداً ويُخفف

أَوْتَبُ مَنْ فَهْدٍ وَمِنْ ذَنْبٍ يُرَى أَوْقَحُ إِنْ جَاءَ يُرِينَا ضَرَارَا
 وَعِرْضُهُ مِنْ بَيْتٍ عَنكَبُوتٍ أَوْهَنُ إِذْ يُؤْتَى لِذَلِكَ يُوتِي
 وَهُوَ مِنَ الْأَعْرَجِ أَوْهَى عِرْضَا أَيْضًا وَسَاءَ الطُّولُ مِنْهُ عِرْضَا
 لَكِنْ مِنَ الْمِرَاةِ لِلْقَرِيبَةِ أَوْضَحُ جِيدًا مَنْ غَدَتِ حَبِيبَةٍ
 يُقال أَوْتَبُ من فَهْدٍ . وَأَوْقَحُ من ذَنْبٍ . وَأَوْهَنُ من بَيْتِ الْعَنكَبُوتِ لِأَن كُلَّ شَيْءٍ
 يَخْرُقُهُ حَتَّى مَرُورَ النَّفْسِ . وَيُقال أَوْهَى من الْأَعْرَجِ . وَيُقال أَوْضَحُ من مِرَاةِ الْقَرِيبَةِ لِأَن
 مِرَاتَهَا أَبَدًا جَلِيَّةً تَتَعَهَّدُ بِهَا أَمْرَ وَجْهَهَا لَكُونَهَا غَرِيبَةً

مِنْ طَرَفِ الْبُوقِ وَمِنْ صَدَى غَدَا أَوْحَى يَعِشِقُ طَرَفَهَا يَا أَحْمَدَا
 وَوَصَلَهَا لِحْمَلَةً إِلَّا أَصْحَابَ أَوْجَدُ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ تُرَابٍ

وَكَيْلَهَا لِلرَّاحِ دَوْمًا صِرْفًا لَصَبَهَا مِنْ كَيْلِ زَيْتٍ أَوْفَى
وَصَدْرُهَا فِيهِ يُرَى فِي الْحَانَةِ يَضْمَمُهَا أَوْفَرُ مِنْ رُمَانَةٍ
وَهِيَ مِنَ الدَّهْنَاءِ وَاللُّوحِ تُرَى أَوْسَعُ صَدْرًا لِمُرِيدٍ وَطَرَا
أَوْطَأُ مِنْ أَرْضٍ وَمِنْهَا أَوْثَقُ بِحِفْظِ سِرِّ الصَّبِّ يَا مَنْ يَعْشَقُ
لِدَمِهِ أَوْفَى مِنَ الْمَعِيرِ غَدَا مَنْ لَمْ يَنْلُ مِنْ وَصْلِهَا مَا عُهِدَا
يُقَالُ أَوْحَى مِنْ طَرَفِ الْبُوقِ وَمِنْ صَدَى . وَيُقَالُ أَوْجَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالتُّرَابِ . وَيُقَالُ أَوْفَى
مِنْ كَيْلِ الزَّيْتِ . وَيُقَالُ أَوْفَرُ مِنَ الرُّمَانَةِ . وَيُقَالُ أَوْسَعُ مِنَ الدَّهْنَاءِ وَاللُّوحِ . وَيُقَالُ
أَوْطَأُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَوْثَقُ مِنَ الْأَرْضِ هُوَ كَقَوْلِهِمْ آمَنُ مِنَ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ أَوْفَى لِدَمِهِ مِنْ
عَيْرٍ مَرَّ ذَكَرَهُ فِي بَابِ الْعَيْنِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ الْعَيْرُ أَوْفَى لِدَمِهِ

تتم في امثال المولدين من هذا الباب

وَعَظَتْ يَا هَذَا لَوْ اَتَّعَظْنَا وَقَدْ أَمَرْتَنَا لَوْ اُنْتَرْتَا
يَا صَاحِبِي نَفْسَكَ وَقَرِّ تَهَبِ وَإِنْ فَعَلْتَ مَا يُعَابُ تُعَبِ^(١)
وَضِيعَةٌ عَاجِلَةٌ خَيْرٌ تُرَى يَاصَاحُ مِنْ رِنَجٍ بَطِيٍّ قَدْ جَرَى^(٢)
وَقَعَ نَقْبُهُ عَلَى الْكَنِيفِ مَنْ يَرُدُّ رِزْقًا وَجْهَهُ مِنْ حَيْثُ عَنْ^(٣)
فَالْبَطْنُ جَانِعٌ وَوَجْهُهُ دُهْنًا وَهَكَذَا تَكُونُ أَوْلَادُ الرِّزْنَا^(٤)
قَدْ وَقَعَ اللَّصُّ عَلَى اللَّصِّ فَا يَكُونُ حَالُ الْقَوْمِ مِمَّا دَهَمَا
وَاحِدُ أُمِّهِ مَلِكُ الدَّهْرِ وَهُوَ وَحِيدُ الْعِزِّ فِي ذَا الْمَصْرِ^(٥)

(١) لفظه وَقَرِّ نَفْسَكَ تَهَبِ (٢) في المثل « خيرٌ » بالرفع

(٣) فيه مثلان الأول وَقَعَ نَقْبُهُ عَلَى كَنِيفِ الثَّانِي وَجْهَهُ يَرُدُّ الرِّزْقَ

(٤) لفظه وَجْهَهُ مَذْهُونٌ وَبَطْنٌ جَانِعٌ (٥) يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْعَزِيزِ

وَعَدُ الْكَرِيمِ حَيْثُ كَانَ وَعْدًا أَلْزَمُ مِنْ دَيْنِ الْغَرِيمِ أَبَدًا
يَا صَاحِبِي أَلَوْجَهُ الطَّرِيُّ سَفْتَجَهُ قَالُوا وَهَذَا مَا سَلَكْتُ مِنْجَهُ^(١)
بِالْوَلَدِ أَجْنِ الْأَنْسَ يَا أَبْنَ سَمْرَةَ فَهَوَ يُقَالُ لِلْفَوَادِ ثَمَرَهُ^(٢)
نَصْرُ الْحَدِيثِ قَدْ غُرِي لِأَهْلِهِ وَثِيقَةُ الْمَرْءِ وَدَايِ عَقْلِهِ^(٣)
وَوَثْبَةُ الْمَرْءِ عَلَى مِقْدَارِ إِمْكَانِهِ فَثَبَّ كَذَا يَا جَارِي^(٤)
لَبَنَةٌ فِي الْمَاءِ مَعَ آجِرِهِ قَالَتْ لَهَا ذِي وَهْيَ يُبْدِي حَسْرَةَ
أَوَاهُ وَابْتِلَالِي قَالَتْ تِلْكَ مَا أَنَا أَقُولُ وَأَنَا طِينٌ بِمَا^(٥)

الباب السابع والعشرون في ما أوله هاء

مَا كَانَ مِنْ ضُلْحِي لِذَلِكَ يَاحَسَنَ مِمَّا جَرَى فَهَدْنَةُ عَلَى دَخَنَ

الهدنة المصاحلة وأصلها اللين والسكون. والدخن تغير الطعام من الدخان استعير لفساد الضمائر والنيات. يضرب لنقل الصدور. ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال حين سُئِلَ عن آخر الزمان «هدنة على دخن وجماعة على أقذاء» أي لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه. أي لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصح حبا كالكدورة التي في لون الدابة

يَا صَاحِ هَلْ بِالرَّمْلِ أَوْشَالَ فَقَدْ قَلَّ النَّدَى لِمَنْ يُنَادِي مِنْ كَمَدُ

الوشل الماء المنحدِر من الجبل. يقال جبل واشل يقطر منه الماء ولا يكون في الرمل. يضرب

(١) الشفجة كثر طقة أن يعطي مالا لآخر وللآخر مال في بلد المعطي فيوفيه إياه ثم

فيستفيد أمن الطريق وفعله الشفجة بالفتح (٢) لفظه الولد ثمرة الفواد

(٣) لفظه الوثيقة في نص الحديث على أهله (٤) لفظه الوثبة على قدر

الإمكان (٥) لفظه وقعت آجرة ولبنة في الماء فقالت الآجرة وا ابتلا لاه فقالت

اللبنة فإذا أقول أنا

عند قلة الخير وللشيء لا يؤثق به ولا يخير عنده كما لا وشل بالرمل
 هل تُنتجُ الناقةُ إلا للذي قد لَحَتْ له قَدَحُ فعلَ البذي
 لفظه هل تُنتجُ الناقةُ إلا لمن لَحَتْ له نُتجت الناقة مجهولٌ وأنتجتها أعتتها على ذلك.
 والناجحُ للنوق كالتقابة للإنسان. والمعنى هل يكون الولد إلا لمن يكون له الماء. يضرب في
 التشبيه. ويروى لما لَحَتْ له أي للقاحها. أي لقبول رحمها ماء الفحل يشير إلى صدق الشبه
 يُقالُ في الأمثالِ هَيْنُ لَيْنُ وَأَوَدَتِ الْعَيْنُ أَيَا حَسِينُ

من قول دُعَاة الحمقاء وذلك أن صواحبها حسدتها على أنساع لها جُدُ جعلت تنط إذا
 ركبت فقلن لها ويحك إذا سمع أطيظها الرجال قالوا هذا ضراط دُعَاة فادهنيا فهو أَيْن لها
 وأبقى ولا تخشين عاراً وأحضرن لها السمن فأخذت نسعاً من أنساعها فقطرت عليه السمن
 فاسود ولان فقلت هَيْنُ لَيْنُ وأودت العين. والمراد بالعين حسن النسع. يضرب لمن أراد
 أن يصلح فأفسد بل أهلك. وقيل يضرب لذي مخبر ولا منظر له

هُوَ أَيْنُ ذَاكَ الْعَبْدُ بَكَرُ زَلَّةٍ أَقْلَحَ مِنْ أَرَاقٍ فِي الْحَلَا دَمَهُ
 ويروى زُلْمًا يُقال هو العبدُ زُلْمَةً وَزُلْمَةً وَزُلْمَةً أَي قَدَهُ قَدْ الْعَبْدُ وَحَذَرُهُ حَذَرُهُ. وَزُلْمَةً
 وَزُلْمَةً بِاللَّامِ وَالنُّونِ مِنْ زُلْمَتِ الْقَدَحِ وَزُنْمَتُهُ سَوِيَّتُهُ وَنَحْتُهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ هُوَ الْعَبْدُ مَزْلُومًا أَي خَلَقَهُ
 اللَّهُ عَلَى خَلْقَةِ الْعَبْدِ أَي تَرَى آثارَ الْعَبْدِ عَلَيْهِ لِنَ نَظَرِهِ. يُضْرَبُ لِلنِّمِ وَيُحْكَى أَنَّ الْحَجَّاجَ
 قَالَ لَجَبَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَاهِلِيِّ أَخْبَرَنِي عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ فَإِنِّي قَدْ أَرَدْتُ التَّزْوِجَ إِلَيْهِ. فَقَالَ
 أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ هُوَ وَاللَّهُ فِي ضِيَابَةِ الْحَيِّ. قَالَ الْحَجَّاجُ إِنِّي وَاللَّهُ مَا أَدْرِي مَا ضِيَابَةُ الْحَيِّ لَكِنِّي
 أُعْطِيَ اللَّهُ عَهْدًا لَنِّ أَصَبْتُ فِيهِ ثَلَاثًا لَا أَقْطَعَنَّ مِنْكَ طَابِقًا. فَقَالَ هُوَ وَاللَّهُ الْعَبْدُ زُلْمَةً أَي
 لَأَشْكُ فِي لَوْمَةٍ

مِلَّ عَنْهُ هَاجَتْ يَا فَتَى زَبْرَاءَ وَجَاءَكَ الْعَنَاءُ وَالْبَلَاءُ
 زَبْرَاءُ جَارِيَةٌ سَاطِطَةٌ لِلْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ كَانَ يَقُولُ إِذَا غَضِبْتُ قَدْ هَاجَتْ زَبْرَاءُ فَذَهَبَتْ
 مِثْلًا ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ اسْتِشْطَاطُ غَضَبًا هَاجَتْ زَبْرَاؤُهُ. وَالْأَزْبَرُ الْأَسَدُ الضَّخْمُ
 الزُّبْرَةُ. وَهِيَ مَوْضِعُ الْكَاهِلِ وَاللُّبَّةِ زَبْرَاءُ

فَهُوَ عَلَى عَمْرٍو نِقَابًا هَجْمًا لَكِنَّهُ أَبَ بَشَرٍ مِثْلَمَا
 لَفْظُهُ هَجَمَ عَلَيْهِ نِقَابًا اهْتَدَى إِلَيْهِ بِنَفْسِهِ وَلَمْ يَحِدْ عَنْهُ. وَنِقَابًا نَصَبَ مَصْدَرًا أَي فُجَاءَهُ مُجَاءَةً

هُوَ ابْنُ بَشَرٍ فِي مَلَأَ لِرَأْسِهِ أَيِ إِنَّهُ مُشْتَغِلٌ بِنَفْسِهِ

لفظه هُوَ فِي مَلَأَ رَأْسِهِ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُشْغَلُ عَنْكَ بِهِمْ. يحدث له

وَهُوَ قَفَا غَادِرَ شَرٌّ إِنْ غَدَرَ مَعَ قَبِيحٍ وَجْهِهِ لِمَنْ لَهُ نَظَرٌ

لفظه هُوَ قَفَا غَادِرَ شَرٌّ قَفَا نَصَبَ عَلَى الْحَالِ أَيِ هُوَ شَرٌّ إِذَا كَانَ قَفَا غَادِرًا. والمعنى لو كان هذا القفا على دِمَامَتِهِ لَغَادِرَ كَانَ أَقْبَحَ لَجَمْعِهِ غَدَرًا وَدِمَامَةً. وقيل هو ضمير الشأن. وقفا مبتدأ وشَرٌّ خبره. أَيِ قَفَا غَادِرَ شَرٌّ مِنْ دِمَامَتِهِ. ويُقَالُ هِيَ قَفَا غَادِرٍ لِتَأْنِيثِ الْقَفَا وَتَذْكِيرِهِ. والمثل لرجل من تميم أجاز رجلاً من قومه. فقالت بنته أرنى هذا الوافي وكان دَمِيمَ الْوَجْهِ فَأَرَاهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا أَبْصَرَتْ دِمَامَتَهُ قَالَتْ لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ قَفَا وَافٍ. فسمعها الرجل فقال المثل. يُضْرَبُ لِمَنْ لَا مَنَظَرَ لَهُ وَفِيهِ خِصَالٌ مَحْمُودَةٌ

هُوَ أَعْلَمَنَ لَكَ حَقًّا أَلْزَمَ مِنْ شَعْرَاتِ قَصِكَ أَفْهَمَ أَسْلَمَ

لفظه هُوَ أَلْزَمَ لَكَ مِنْ شَعْرَاتِ قَصِكَ الْقَصُّ وَالْقَصَصُ عِظَامُ الصَّدرِ وَشَعْرُهُ لَا يُحَاقُّ. أَيِ هُوَ لَا يَفَارِقُكَ وَلَا تَسْتَطِيعُ طَرَحُهُ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْتَفِي مِنْ قَرِيْبِهِ. وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِمَنْ أَنْكَرَ حَقًّا يَلْزَمُهُ

يُبْغِضُنِي أَحْمَرُ خَدٍّ أَبَدًا فَكَيْفَ وَهُوَ أَزْرَقُ الْعَيْنِ بَدَا

يُقَالُ أَزْرَقُ الْعَيْنِ وَأَسْوَدُ الْكَبِدِ وَأَضْهَبُ السِّبَالِ. كَلَّمَهُ لِلْعِدَاوَةِ وَالِاسْتِشْهَادِ عَلَى الْبَغْضِ

وَهُوَ عَلَى حُنْدُرٍ عَيْنِهِ بَرَى وَإِنْ غَدَا يَعْشَقُهُ مَنْ نَظَرَ

الْحُنْدُرُ وَالْحُنْدُورَةُ الْحَدَقَةُ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْتَشْقَلُ حَتَّى لَا يُقَدَّرَ أَنْ يُنْظَرَ إِلَيْهِ

فُلَانٌ أَضْحَى هُمُ فِي مِثْلِ حَدَقَةِ الْبَعِيرِ يَا ابْنَ خَلِيٍّ

يُضْرَبُ لِمَنْ هُوَ فِي خِصْبٍ وَنَعْمَةٍ لِأَنَّ حَدَقَةَ الْبَعِيرِ أَخْصَبُ مَا فِيهِ لِأَنَّهُ بِهَا يُعْرَفُ مِقْدَارُ سِنِّهِ وَفِيهَا يَبْقَى آخِرُ التَّيْتِي وَهُوَ «شَحْمُ الْعَيْنِ»

وَهُمْ بِمِثْلِ جَوْلَاءِ النَّاقَةِ عِنْدَ إِمَامِ الْعَصْرِ بَعْدَ الْفَلَاقَةِ

فِي الْمَثَلِ «فِي» بَدَلُ «الْبَاءِ بِمِثْلِ» جَوْلَاءُهَا قَائِدُ السَّلَى. أَيِ يَخْرُجُ قَبْلَهُ وَيُرَادُّ بِهِ كَثْرَةُ الْعُشْبِ لِأَنَّ مَاءَ الْجَوْلَاءِ أَشَدُّ مَاءِ خُضْرَةٍ وَهُوَ كَالثَّلِّ الَّذِي قَبْلَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ

بَاغْنَ كَالْجَوْلَاءِ زَانَ جَنَابَهُ تَوَرُّ الدَّكَادِكِ سَوْفَهُ تَخْضَضُ

فُلَانٌ سَاءَهُ أَحْتِقَارُ الْعَالَمِ وَهُوَ لِذَا يَفْرَعُ سِنًّا نَادِمًا

من قوله إذا ركبْتَ قَيْسٌ بِجَيْلٍ مُغِيرَةٍ عَلَى الْعَيْنِ يَقْرَعُ مِنْ خَزَانٍ نَادِمٍ
وَهُوَ يَحِطُّ فِي هَوَاهُ وَهَوَا فِي حَبْلِهِ يَحِطُّ حَيْثُ يَهْوَى
فيه مثالن الأول هو يحطُّ في هَوَاهُ أي يعتمد في منفعتِهِ والثاني هو يحطُّ في حَبْلِهِ وهو
كالأول

لِلْجَارِ أَهْدِ إِنَّهُ أَشَدُّ لِلْمَضْغِ إِذْ يُهْدِيكَ مَا قَوْدُ
لفظه أَهْدِ لْجَارِكَ أَشَدُّ لِمَضْغِكَ أَي إِذَا أَهْدَيْتَ لْجَارِكَ أَهْدَى إِلَيْكَ فَيَكُونُ إِهْدَاؤُهُ أَشَدَّ لِمَضْغِكَ
الْأَمْرُ هَذَا لَيْسَ نَكْبَةً رُيَ وَلَا ذُبَاحٌ دُونَهُ يَا مَنْ دَرَى
لفظه هَذَا أَمْرٌ لَيْسَ دُونَهُ نَكْبَةً وَلَا ذُبَاحٌ النَّكْبَةُ أَنْ يَنْكَبُ الْحَجَرُ وَالذُّبَاحُ شَقٌّ يَكُونُ
فِي بَاطِنِ أَصَابِعِ الرَّجُلِ . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ يَسْهُلُ مِنْ وَجْهَيْنِ لِسَهُولَةِ الطَّرِيقِ بَعْدَ الْحِجَارَةِ
وَعَدَمِ شَقَوَاتِ الرَّجُلِ

تَضْرِبُ أَنْتَ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ هَيْهَاتَ أَسْلُو عَنْ غَزَالٍ شَارِدٍ
لفظه هَيْهَاتَ تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ هَيْهَاتَ مَعْنَاهُ بَعْدُ . يُضْرَبُ لِلَا مَطْمَعٍ فِيهِ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ
الشَّاعِرِ يَا خَادِعَ الْجَلَاءِ عَنْ أَمْوَالِهِمْ هَيْهَاتَ تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ
هَآ أَنَا ذَا وَلَا أَنَا ذَا أَي أَنَا لَسْتُ بِمُغْنٍ عَنْكَ شَيْئًا مِنْ عَنَّا
يقوله مَنْ يُقَالُ لَهُ أَيْنَ أَنْتَ فَيَقُولُ هَآ أَنَا ذَا وَلَا أَنَا ذَا أَي لَا أَغْنِي عَنْكَ غَنَاءَ

شَرٍّ مِنَ الْكَأْبِيِّ يُقَالُ الْهَابِي مِثَالُ بَكْرِ وَأَبْنِهِ الْمُقْتَابِ
لفظه الْهَابِي شَرٌّ مِنَ الْكَأْبِيِّ هَبَا الْجَمْرُ يَهْبُو هُبُوءًا إِذَا خَذَ وَصَارَ رَمَادًا كَالْهَبَاءِ فِي الدَّقِيقَةِ .
وَكَبَا الْجَمْرُ إِذَا صَارَ فَحْمًا وَهُوَ أَنْ تَحْمَدُ نَارَهُ . يُضْرَبُ لِلْفَاسِدِينَ يَزِيدُ فُسَادَهُمَا عَلَى الْآخَرِ
فَرَقٌ يُرَى بَيْنَهُمَا يَسِينُ هَيْهَاتَ مِنْ رُعَائِكَ الْحَنِينِ
الرَّغَاءُ الضَّجِيجُ . وَالْحَنِينُ التَّشْوِيقُ . يَعْنِي أَنَّ بَيْنَهُمَا فَرْقًا . يُضْرَبُ لِلْمُخْتَلِفِينَ فِي أَحْوَالِهِمَا
صَبُوحُهُمْ عَلَى غُبُوقِهِمْ أَمْدٌ هُرِيقٌ إِذْ سَاوَا فِعَالًا لِلْأَبْدِ
لفظه هُرِيقَ صَبُوحُهُمْ عَلَى غُبُوقِهِمْ يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ نَدِمُوا عَلَى مَا ظَهَرَ مِنْهُمْ . وَقِيلَ ذَهَبَا
فَلَا صَبُوحَ وَلَا غُبُوقَ

هَيْهَاتَ طَارَ يَا فَتَى غِرْبَانُهَا أَمْسَ بِجُرْذَانِكَ كَيْفَ شَانُهَا
يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الَّذِي فَاتَ فَلَا مَطْمَعُ فِي تَلَاوِيهِ . وَمِثْلُهُ مَتَى عَهْدُكَ بِأَسْفَلِ فَيْكَ
بَنُو فُلَانٍ ذَاكَ هَوْلًا عِيَالُ ابْنِ الْحُوبِ وَالْعَنَاءُ
لَفْظُهُ هَوْلًا عِيَالُ ابْنِ حُوبٍ يُضْرَبُ لِمَنْ أَصْبَحَ فِي جَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ . وَالْحُوبُ الشَّدَّةُ .
قَدْ بَانَ لِي مَا أَرْتَجِيهِ حِينًا هَذَا الَّذِي كُنْتُ تُخَيِّدُنَا
قَالَ رَجُلٌ لَامْرَأَةٍ ظَنَ بِهَا جَمَالًا تَسْتَرُهُ فَلَمَّا رَأَاهَا خَابَ ظَنُّهُ وَقَالَ هَذَا الَّذِي كُنْتُ تَكْتُمِينَ .
يُضْرَبُ لِمَنْ خَالَفَ ظَنُّكَ فِي مَا كُنْتَ رَاجِيًا لَهُ

رَكِبْتَ لِلْمُرَادِ شَرًّا مَا رُكِبَ هَيْهَاتَ تَطْرِيقُ مَعَ الرَّجُلِ كَذِبُ
التَطْرِيقُ أَنْ تَخْرُجَ يَدُ الْوَلَدِ مَعَ الرَّأْسِ فَإِذَا خَرَجْتَ الرَّجُلُ قَبْلَ الْيَدِ فَهُوَ الْيَتَنُ وَهُوَ الذَّمُّومُ وَرَبَّمَا
يَمُوتُ الْوَلَدُ وَالْأُمُّ بِذَلِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ رَكَبَ طَرِيقًا لَا يُفِضِي بِهِ إِلَى الْحَقِّ وَالْخَيْرِ
وَمَا تَرُومُ قَصْدَهُ يَا مُبْغِضُ هَيْهَاتَ مَخْفَى دُونَهُ وَمَرْمَضُ
الْمَخْفَى مَوْضِعٌ يُخْفَى مِنْهُ لِحَشُونَتِهِ . وَالْمَرْمَضُ مَوْضِعٌ يَرْمَضُ السَّارِبُ فِيهِ أَيْ يَحْتَرِقُ لِحَرَارَةِ رَمْلِهِ .
يُضْرَبُ لِمَا لَا يُوصَلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِشَدَّةٍ وَقَبْ وَمُقَاسَاةٍ عَنَاءٍ

دَعَّ عَتَبَ مَنْ لَمْ يَحْفَظِ الْأَصْحَابَا هُوَ ابْنُ شَفٍّ قَدَحَ الْعِتَابَا
الشَّفُّ الْفَضْلُ وَالنَّقْصُ أَيْضًا ضِدُّهُ . أَيْ هُوَ صَاحِبُ نَقْصَانٍ فِي الْمُرُوءَةِ وَالْمُودَةِ وَإِنْ أَظْهَرَ لَكَ
الْوِدَادَ وَالْمِيلَ فَدَعَّ عَتَابَهُ وَلَا تَسْكُنْ إِلَيْهِ . يُضْرَبُ لِلْوَاهِي حَبْلٍ وَدَادِهِ

لَهُ هَيْنًا وَمَرِيئًا غَيْرَ دَا مُخَايِرُ مَنْ سَبَّيْنِي وَعَرَبَدَا
لَفْظُهُ هَيْنًا مَرِيئًا غَيْرَ دَا مُخَايِرُ مَنْ قَوْلُ كَثِيرٍ لَا سَبْتَهُ عَزَّةُ بِإِعْرَافِ زَوْجِهَا وَإِكْرَاهِهِ
يَكْلِفُهَا الْخُزِيرُ شَتِي وَمَا بِهَا هَوَانِي وَلَكِنْ لِلْمَلِكِ اسْتَدَلَّتْ
هَيْنًا مَرِيئًا غَيْرَ دَا مُخَايِرُ لِعَزَّةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتْ

إِنْ أَلْهَوَى أَلْهَوَانُ فِي مَا قَالُوا فَيَا عَنَاءَ مَنْ بِهِ يَحْتَالُ

قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ قَيْسٍ وَصَفَ الْمَبَّ قَالًا هُوَ أَظْهَرُ مِنْ أَنْ يُخْنَى وَأَخْنَى
مَنْ أَنْ يُرَى فَهُوَ كَالْمَنْ كَمُونِ النَّارِ فِي الْحَجَرِ إِنْ قَدَحَتْهُ أَوْزَى وَإِنْ تَرَكْتَهُ تَوَارَى وَإِنْ أَلْهَوَى

الهوانُ ولكن غُلِطَ باسمِهِ وإِنَّمَا يَعْرِفُ مَا أَقُولُ . من أَبَكَهُ المَنَازِلُ والطُّلُولُ . فذهب قوله مثلاً
مَنْزِلُ بَكْرٍ مَنْ أَرَادَ هَتَكِي هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِسَرِّكَ
يُضْرَبُ لِكُلِّ شَيْءٍ . قد اسْتَحَقَّ أَنْ يُتْرَكَ مِنْ رَجُلٍ أَوْ جَوَارٍ أَوْ غَيْرِهِ .

هُوَ الشَّيْءُ مَعَ بَكْرٍ حَيْثُ حَلَّ بِمَنْزِلِ الْفَرَادِ مِنْ إِبْسَتِ الْجَمَلِ
لَفْظُهُ هُوَ مَكَانُ الْفَرَادِ مِنْ أَسْتِ الْجَمَلِ يُضْرَبُ لِمَنْ يُلَازِمُ شَيْئًا لَا يَفَارِقُهُ الْبَتَّةُ
هَذَا أَوَّانُ شَدَّكُمْ فَشَدُّوا عَلَى خَيْثٍ بِالْأَذَى يَتَمَدُّ
هَذَا أَوَّانُ الشَّدِّ فَأَشْتَدِّي زَيْمٍ وَطَارِدِي هَذَا الَّذِي لَنَا ظَلَمٌ

زَيْمٌ فَرس جابر بن حَيٍّ التَّغْلَبِيُّ وفرس الأَخْنَسُ بن شِهَابٍ معرفة لَا يُصْرَفُ أَي هَذَا دَقْتُ
الْعَدُوَّ فَاسْتَفْرَغِي جُهْدَكَ . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ بِالْجِدَّةِ وَالْانْكَشَافِ . وقد تَمَثَّلَ بِهِ الْحَجَّاجُ عَلَى مِنْبَرِهِ
حِينَ أَزْعَجَ النَّاسَ لِقِتَالِ الْخَوَاجِ

فَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْعَصَا لَكَ أَغْتَدَى وَطَرَفِ الثَّمَامِ مَا مِثِّي بَدَا
فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ هُوَ لَكَ عَلَى ظَهْرِ الْعَصَا الثَّانِي هُوَ عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ يُضْرَبُ لِمَا يُوصَلُ
إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ . وَالثَّمَامُ نَبْتُ لَا يَطُولُ فَيَشْتَقِي عَلَى الْمُتَنَاوَلِ

أَمْرُ فُلَانٍ مِثْلُ دَاءِ الْبَطْنِ لَا يُدْرِي مَتَى يُؤْتَى بِهِ مِنْ أَنْبَلَى
لَفْظُهُ هُوَ كَدَاءِ الْبَطْنِ لَا يُدْرِي أَتَى يُؤْتَى يُضْرَبُ لِمَا لَا يَخْلُصُ مِنْهُ

بَنُو فُلَانٍ أَصْطَلَحُوا وَاتَّعَشُوا بِمَا بَدَأَهُمُ الْعِمَى وَالْكَرْشُ
يُضْرَبُ فِي صَلَاحِ الْأَمْرِ بَيْنَ الْقَوْمِ

وَهَذِمَةُ الثَّلَبِ كَانَتْ بَيْنَهُمْ قَبْلًا لِذَلِكَ قَدْ رَأَيْنَا بَيْنَهُمْ
يَعْنُونَ جُحْرَهُ الْمَهْدُومِ . يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ يَقَعُ بَيْنَهُمُ الشَّرُّ وَقَدْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ عَلَى صَلَاحٍ
أَمْرُكَ بَانَ إِذْ عَدَوْتَ صَارِخَةً يَا هَذِهِ وَهُوَ حَيَاءٌ مَارِخَةً
مَارِخَةً امْرَأَةٌ كَانَتْ تَتَخَفَرُ فَعَثَرَتْ عَلَيْهَا تَنْبَشُ قَبْرًا . يُضْرَبُ فِي فُرْطِ الْوَقَاعَةِ

هَادِيَةُ الشَّاةِ مِنَ الْأَذَى تَرَى أَبَدًا فَاقْصِدْهَا وَدَعْ عَنْكَ الْإِمْرَا
لَفْظُهُ هَادِيَةُ الشَّاةِ أَبَدًا مِنَ الْأَذَى الْمَادِيَةُ الرَّقْبَةُ وَالْكَتِيفُ وَالذِّرَاعُ . وَبُعْدُهَا مِنْ الْأَذَى

تخفيها من الكرش والحوايا والأعفاج والجوامر. وفي قبائل قضاة قبيبة يُقال لها يَلِي لا يأسكون
الآلة لقرها من الجوامر ولأنها طبقت الاست

هُوَ الَّذِي تَرُومُهُ دَرَجَ يَدِكَ فَأَظْفَرُ بِهِ مِمَّنْ غَدَا مِنْ عُدَدِكَ
وهي وهما وهم درج يدك بلفظ واحد للجميع. ومعناه طوع يدك. ودرج ظرف كما يقال
أَنفَذْتُهُ دَرَجَ كِتَابِي. ويُروى بفتح الراء كما يقال ذهب دمه دَرَجَ الرِّيحِ إِذَا بَطَلَ وَهَدَرَ
وَهَذِهِ يَا مُنَيَّبِي يَدَي لَكَ وَلَيْسَ لِي إِلَّا إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى

كلمة يقولها المتقاد الخاضع أي أنا بين يديك فاصنع بي ما شئت
وَهُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ أَتَعْدَى فَأَحْكُمُ بِمَا شِئْتَ بِهِ رَغَمَ الْعِدَى
أي الأمر فيه اليك. يُضْرَبُ فِي قَرَبِ التَّنَازُلِ. وَيُضْرَبُ لِلْأَخِ لَا يَخَالِفُ أَخَاهُ فِي شَيْءٍ
بِإِخَائِهِ وَإِشْفَاقًا عَلَيْهِ. أي هو كما تريد طاعةً وانقياداً لك وحبل الذراع عرق في اليد
وَهُوَ عِنْدِي بِالْيَمِينِ مِثْلَمَا عِنْدِي بِالشِّمَالِ مَنْ قَدْ لَوْمًا
فيه مثلاً معنى الأول هو عندي بالترفة الشريفة والثاني هو عندي بالشمال أي بالترفة الخسيسة
هُمْ عَلَيْهِ مَنْ أَسَا لَنَا يَدُ وَاحِدَةٌ فَلَا عَدَاهُ الْكَمَدُ

أي مجتمعون. ومنه قوله عليه الصلاة والسلام «وهم يدٌ على من سواهم»
وَهُمْ بِأَمْرِ لَا يُنَادَى عِنْدَهُ وَلِيدُهُ إِذْ جَارَ فِينَا حَدَّهُ
لفظة هُم في أمر لا يُنَادَى وَلِيدُهُ أي عظيم لا يُنَادَى فِيهِ الصِّغَارُ بَلِ الْكُهُولُ وَالْكَبَارُ.
وقيل هذه لفظة تستعملها العرب إذا أرادت الغاية في الخير والشر. وقيل هذا مثل يقوله
القوم إذا أخصبوا وكثرت أموالهم فإذا أهوى الصبي إلى شيء. ليأخذه لم يُنَبِّهْ عَنْ أَخْذِهِ وَلَمْ
يُصَحِّحْ بِهِ لِكَثْرَةِ هَيْبَتِهِمْ. وقالت أصحاب المعاني أي ليس فيه وليدٌ فيُدعى

وَهُمْ عَلَى رِجْلِ فُلَانٍ هَلَكُوا أَي عَهْدِهِ وَبِالْمُنَايَا سَلَكُوا
لفظة هَلَكُوا عَلَى رِجْلِ فُلَانٍ أَي عَلَى عَهْدِهِ. ويُروى عن سعيد بن المسيب أنه قال. ما
هلك على رجل أحد من الأنبياء ما هلك على رجل موسى عليه الصلاة والسلام
هَذَا حِرٌّ مَعْرُوفٌ أَفْهَمَ يَا فَتَى مَا قَالَ لُقْمَانُ بْنُ عَادٍ مُذْ أَتَى

أَوَّلُ مَنْ قَالَ لُثْمَانُ بْنُ عَادٍ بْنُ عَوْصِ بْنِ إِدْرَمَ . وَذَلِكَ أَنَّ أُخْتَهُ كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ ضَعِيفٍ
وَأَرَادَتْ أَنْ يَكُونَ لَهَا ابْنٌ كَأَخِيهَا لُثْمَانُ فِي عَقْلِهِ وَدِهَانِهِ . فَقَالَتْ لَامْرَأَةً أَخِيهَا إِنَّ بَعْلِي ضَعِيفٌ
وَأَنَا أَخَافُ أَنْ أَضْعَفَ مِنْهُ فَأَعِيرِنِي فِرَاشَ أَخِي اللَّيْلَةَ فَفَعَلْتُ خِفَاءً لُثْمَانُ وَقَدْ كَمَلَ فَبَطَشَ بِأُخْتِهِ
فَعَلِقَتْ مِنْهُ عَلَى لُقَيْمٍ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةَ أَتَى صَاحِبَتَهُ فَقَالَ هَذَا جِرٌّ مَعْرُوفٌ

هُنْتُ يَا هَذَا وَلَا تُنْكِهِ وَطِبْ نَفْسًا يَمَا لَمْ تَكُ قَبْلًا تَحْتَسِبُ
أَيُّ أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ الضَّرُّ . وَقِيلَ ظَفَرْتُ وَلَا تُنْكُ بَغِيرَهَا . وَالْمَاءُ لِلْمَسْكَةِ أَيُّ لَا نَكَيْتَ
وَقِيلَ هُنَيْتَ وَلَمْ تَبْكِهِ أَيُّ وَجَدْتَ مِيرَاثًا مِنْ لَمْ تَبْكِهِ . وَقِيلَ هُنْتُ مِنَ الْهِنِّ وَهُوَ الْعَطَاءُ .
وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . يُضْرَبُ فِي دَعَاءِ الْخَيْرِ

هَوَتْ فَلَانُ أُمُّهُ قَدْ أَبْدَعَا نَظْمَ قَصِيدٍ بِالْمَعَانِي بَرَعَا
أَيُّ سَقَطَتْ وَهُوَ دَعَاءُ يُرَادُ بِهِ التَّعَجُّبُ وَالْمُدْحُ . لَا الْوُقُوعُ مِثْلُ قَاتَلَهُ اللَّهُ وَنَحْوِهِ قَالَ الشَّاعِرُ
هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبِيعُ الصَّبْحُ غَادِيَا وَمَاذَا يُؤْذِي اللَّيْلُ حِينَ يَزُبُ
هَلْ لَكَ فِي أُمِّكَ مَعَ هُزَالٍ قَالَ أَرَى إِحْلَابَةً مَعَهَا لِي
لَفْظُهُ هَلْ لَكَ فِي أُمِّكَ مَهْزُولَةٌ قَالَ إِنَّ مَعَهَا إِحْلَابَةً الْإِحْلَابَةُ أَنْ يَحْلِبَ الرَّجُلُ وَيَبِيعَ بِهِ إِلَى
أَهْلِهِ مِنَ الرِّعَى . يُرِيدُ هَلْ لَكَ طِمَعٌ فِي أُمِّكَ فِي حَالِ فَقْرٍ . أَيُّ لَا تَطْمَعُ فِيهَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ .
قَالَ إِنَّ مَعَهَا إِحْلَابَةً . يُضْرَبُ فِي بَقَاءِ طِمَعِ الْوَلَدِ فِي إِحْسَانِ الْأُمِّ

هَذَا التَّصَافِي لَا تَصَافِي الْحَلَبِ وَدَادُ سَامِي ذِي الْفَخَارِ الطَّبِّبِ
قِيلَ خَرَجَ رَجُلَانِ مِنْ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ لِيُغِيرَا عَلَى قَهْمٍ عَلَى أَرْجُلَيْهَا فَأَتَيَا بِلَادَ قَهْمٍ فَأَغَارَا
فَقَتَلَا رَجُلًا مِنْ قَهْمٍ وَنَذَرَا فِيهَا فَأَخَذَ عَلَيْهِمَا الطَّرِيقَ فَأَسْرَا جَمِيعًا . فَقِيلَ لَهَا أَيُّكُمَا قَتَلَ
صَاحِبَنَا فَقَالَ الشَّيْخُ أَنَا قَتَلْتُهُ وَأَنَا الثَّارُ الْمُنِمْ وَقَالَ الشَّابُّ أَنَا قَتَلْتُهُ دُونَ هَذَا الشَّيْخِ الْهَمَّ الْغَانِي
وَأَنَا الشَّابُّ الْمُقْتَبِلُ الشَّبَابِ وَأَنَا لَكُمْ الثَّارُ الْمُنِمْ فَقَتَلُوا الشَّيْخَ بِصَاحِبِهِمْ وَطَمَعُوا فِي فِدَاءِ الشَّابِّ
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قَهْمٍ هَذَا التَّصَافِي لَا تَصَافِي الْحَلَبِ وَيُرْوَى الْمِشْعَلُ وَهُوَ إِثْنَانُ يُنْبَذُ فِيهِ . أَيُّ
هَذِهِ الْمُصَافَاةُ لَا مُصَافَاةَ الْمَوَاسِكَةِ وَالْمُشَارَبَةِ . يُضْرَبُ فِي كَرَمِ الْإِخَاءِ

بَكْرٌ وَمَنْ بَشَرَهُ عَنَانِي هُمَا كَقَرَسِي رِهَانِ
يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَوِيَانِ سَبَقًا وَهُوَ يُقَالُ ابْتَدَأَ . لِأَنَّ النِّهَايَةَ تُجَلِّي عَنْ سَبَقِ أَحَدِهِمَا لَا مَحَالَةَ
مَا لُهُمَا فِي الشَّرِّ مِنْ نَظِيرٍ هُمَا كَرُكْبَتَيْنِ لِلْبَعِيرِ

لفظه هُما كَرُكَبَتِي البعيرِ قاله هَرِمُ بن قُطَبَةَ الْغَزَارِي لَعَلَمَةَ بن عَلَاثَةَ وعامِر بن الطَّفِيلِ
الجُعْفَرَيْنِ حينَ تَنافَرَا إِلَيْهِ وَقَدِ كَرِهَ ذَلِكَ خَوْفَ الشَّرِّ وَهَذَا الْمَثَلُ كَالَّذِي قَبْلَهُ . يُضْرَبُ فِي التَّسَاوِي

هَذَا الَّذِي قَدْ كُنْتَ تَحِينُ ظَهَرَ فَلَوْ تَرَكَتِ سِتْرَ وَجْهِكَ أَسْتَرَ

يُقَالُ حَيَّيْتُ حَيَاءً أَيِ اسْتَحْيَيْتُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً سَتَرَتْ وَجْهَهَا فَظَهَرَ مِنْهَا هُنْهَا فَقِيلَ لَهَا هَذَا
الَّذِي كُنْتَ تَسْتَحِينُ مِنْهُ بَدَأَ وَانْكَشَفَ . يُضْرَبُ لِمَنْ رَامَ إِصْلَاحَ شَيْءٍ فَأَفْسَدَهُ

يَا صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ لَا يَفِي لَهْ قَدَرِي قَدَعْنِي مِنْهُ لَنْ أَفْعَلَهُ

فِي الْمَثَلِ « أَمْرٌ » عَوْضُ « الْأَمْرِ » أَيِ هُوَ أَمْرٌ لَا أَقْرَبُهُ وَلَا أَقْبَلُهُ

وَأَنَّهُ لَيْسَتْ عَلَيْهِ الْإِبِلُ تَبَرُّكُ وَهُوَ فِي الْأَنَامِ جَلَلُ

لفظه هَذَا أَمْرٌ لَا تَبَرُّكُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يُصْبِرُ عَلَيْهِ

عَجَلٌ يَعْرِفُ مِنْكَ يَأْسَامِي الذُّرَى فَأَهْنَأُ الْمَعْرُوفِ أَوْحَاهُ يُرَى

أَيِ اعْجَلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ . الْوَحَى الْوَحَى . أَيِ الْعَجَلِ الْعَجَلِ

لَا تَتْرُكْنِي مُنْشِدًا قَوْلًا أُثِرَ هَانَ عَلَى الْأَمَاسِ مَا لَاقَى الدَّبْرَ

يُضْرَبُ فِي سُوءِ اهْتِمَامِ الرَّجُلِ بِشَأْنِ صَاحِبِهِ . وَقِيلَ يُضْرَبُ فِي اسْتِخْفَافِ السَّالِمِ بِشِدَّةِ الْمَصِابِ
وَالْأَمَلِ خِلَافَ الْأَجْبِ . وَقِيلَ الْأَمَلُ السَّالِمُ الظَّهَرُ مِنَ الْإِبِلِ . وَالدَّبْرُ ضِدُّهُ وَهُوَ الْمَعْقُورُ

وَالْخَيْرُ لِلشَّائِنِ هَذِي جِزَّةٌ بَلَا مِرًّا فَأَقْعَ بِهَا يَا حَمْزَةَ

لفظه هَذِهِ خَيْرُ الشَّائِنِ جِزَّةٌ يُضْرَبُ لِلشَّيْنِ يَفْضُلُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ بِقَلِيلٍ . وَجِزَّةٌ تُمَيِّزُ

فُلَانٌ غَمْرٌ وَهُوَ مِنْ شَرِّ الْعِدَى وَهُوَ أَذَلُّ مِنْ حِمَارٍ قِيدًا

لفظه هُوَ أَذَلُّ مِنْ حِمَارٍ مُقَيَّدٍ قَالَ الْمُتَلَمَّسُ

وَمَا يُقِيمُ بَدَارِ الذَّلِّ يَعْرِفُهَا إِلَّا الْأَذْلَانِ عَيْدُ الْحَيِّ وَالْوَتْدُ

هَذَا عَلَى الْخَسْفِ مَرْبُوطٌ بِرُمْتِهِ وَذَا يُسْحَقُ فَلَا يَرِثِي لَهُ أَحَدٌ

إِذْ يَبْعَثُ الْكِلَابَ عَنْ مَرَايِضٍ فِي اللَّيْلِ مِنْ حِرْصٍ وَدَاءٍ عَارِضٍ

لفظه هُوَ يَبْعَثُ الْكِلَابَ عَنْ مَرَايِضِهَا يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَخْرُجُ بِاللَّيْلِ يَسْأَلُ النَّاسَ مِنْ حِرْصِهِ
فَتَنْبِجُهُ الْكِلَابُ . وَقِيلَ يَثِيرُ الْكِلَابُ يَطْلُبُ تَحْتَهَا شَيْئًا لَشَرِّهِ وَحِرْصِهِ عَلَى مَا فَضَّلَ مِنْ طَعَامِهَا

بَكَرٌ وَهَذَا يَتَأَشَنَانِ بِالنَّحْسِ جِلْدَ الظَّرْبَانِ أَلْعَانِي
لفظه هُمَا يَتَأَشَنَانِ جِلْدَ الظَّرْبَانِ مِنْ أَمْتَشَنَتْ مِنْهُ شَيْئًا أَيْ أَخَذَتْ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ قَع
بَيْنَهُمَا الشَّرَّ فَيَتَفَاحِشَانِ

بَأْنَتْ فِي النَّجْوِ فَهَلْ أَوْفَيْتَ ذَا قَالَ نَعَمْ وَقَدْ تَقَلَّيْتُ إِذَا
الإيفاء الإشراف والتقلي تجاوز الحد . يُضْرَبُ لِمَنْ بَلَغَ النِّهَايَةَ وَزَادَ عَلَى مَا رُسِمَ لَهُ
تَبًّا لِذَلِكَ مِنْ لَيْمٍ قَارِفٍ وَهُوَ بَيْنَ حَادِفٍ وَقَادِفٍ
الحاذف بالعصا والقاذف بالحصى وهو في الأرب لأنها تُحْدَفُ بالعصا وتُقْدَفُ بالحجر . يُضْرَبُ
لِمَنْ هُوَ بَيْنَ شَرِّينِ

صَاحِبِنَا مَنْ جَلَّ فِي الْأَصْحَابِ قَدْ عَزَّ وَهُوَ وَاقِعُ الْغُرَابِ
كما يُقَالُ هُوَ سَاكِنُ الرِّيحِ أَيْ هُوَ قَوْرٌ وَدُورٌ قَالَ الشَّاعِرُ
وَمَا زِلْتُ مَذْقَامُ ابْنِ مَرْوَانَ وَابْنَهُ كَانَ غُرَابًا بَيْنَ عَيْنِي وَاقِعَ
هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْجَنَابُ الْأَخْضَرُ وَالْمَوْتُ فِي خَدِّ الْمُلِمِّ أَحْمَرُ
هذا مِثْلُ قَدِيمٍ أَصْلُهُ أَنَّهُ لَمْ يَثِقْ ضَبَّةُ بَنٍ أَدْ ائْتَمَّ فَقَالَ لَهُ وَلَدُهُ لَوْ انْتَهَيْنَا إِلَى الْجَنَابِ الْأَخْضَرِ
لَا تَحُلَّ عَنْكَ مَا تَجِدُ قَالَ الْمِثْلُ أَيْ لَا أَدْرِكُهُ فَكَانَ كَذَلِكَ . يُضْرَبُ لِمَا لَا يُمْكِنُ تَلَاْفُهُ
إِحْدَى الْأَثَا فِي وَابْنَةِ الْجَبَلِ ذَاكَ الَّذِي قَدْ عَاقَبِي عَنْ أَمَلٍ
يُقَالُ هُوَ إِحْدَى الْأَثَا فِي وَهُوَ ابْنَةُ الْجَبَلِ الْأَوَّلِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْينُ عَلَيْكَ عَدُوَّكَ . وَالثَّانِي
يُرَادُ بِهِ الصَّدَى يَجِبُ التَّكَلُّمُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ

وَهُوَ غُرَابٌ ابْنُ دَايَةَ ائْتَدَى يَكْذِبُ فِي أَسَايِهِ إِذَا بَدَأَ
لفظه هُوَ غُرَابُ ابْنِ دَايَةَ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْكَاذِبِ فِي نِسْبِهِ
وَهُمْ يَخْجِرُ لَا يَطِيرُ يَا فَتَى غُرَابُهُ بَنُو فَلَانٍ إِذَا أَتَى
لفظه هُمْ فِي خَيْرٍ لَا يَطِيرُ غُرَابُهُ لِأَنَّ الْغُرَابَ إِذَا وَقَعَ فِي أَرْضٍ مُخَصَّصَةٍ لِأَمِيرٍ عَنْهَا . يُضْرَبُ
فِي كَثْرَةِ الْخُصْبِ وَالْخَيْرِ قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي
وَلَرَهْطُ حَرَابٍ وَقَدْ سُوْرَةٌ فِي الْحَدِّ لَيْسَ غُرَابُهَا بِمَطَارٍ

هَلْ عَادَ بَعْدِي لِفُلَانٍ مِنْ كَرَمٍ إِذْ كَانَ عَهْدِي أَنَّهُ شَرُّ الْجَمِّ
 نَظَرْتُ هَلْ عَادَ مِنْ كَرَمٍ بَعْدِي هَذَا الْمَثَلُ لِدُكُوَانٍ قِيلَ إِنَّهُ كَانَ رَجُلًا شَحِيحًا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ
 يُبْدِي مِنْ نَفْسِهِ مَا لَمْ يَعْهَدْ مِنْهُ فَيُقَالُ لَهُ هَلْ غَيَّرَكَ بَعْدِي مُغَيَّرَ أَيِ أَنْتَ لَسْتَ عَلَى مَا عَهَدْتُكَ
 يَا ذَاكَ هَلْ صَاغَكَ بَعْدِي صَائِغٌ عَهْدِي بِكَ الثَّلَبُ وَهُوَ رَائِغٌ
 يُضْرَبُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَهُوَ كَالْمَثَلِ الَّذِي قَبْلَهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو

دَعِيَ الْمَلَأُ هَكَذَا فَصَدِي أَنَا مَقَالُ كَعْبٍ مَنْ لَهُ طَالَ الثَّنَا
 قِيلَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَهُوَ أَسِيرٌ فِي عَنَزَةٍ فَأَمَرَتْهُ أُمُّ مَرْزَلَةَ أَنْ يَفْصِدَ لَهَا
 نَاقَةً فَفَرَّهَا فَلَامَتْهُ عَلَى نَحْوِ إِيَّاهَا فَقَالَ هَكَذَا فَصَدِي . يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَصْنَعُ إِلَّا مَا تَصْنَعُ الْكِرَامُ
 وَهُوَ أَعْلَى النَّاسِ ذَا فُوقٍ يُرَى فَكَمْ حَدِيثٍ عَنْ نَدَاهُ أَثَرًا
 أَيِ أَعْلَى النَّاسِ سَهْمًا لِأَنَّ السَّهْمَ إِذَا كَانَ ذَا فُوقٍ وَنَصَلَ فَذَلِكَ تَمَامُهُ وَيُرَادُ بِهِ أَفْضَالُهُمْ
 وَيُقَالُ هُوَ أَعْلَى الْقَوْمِ كَعْبًا بِهَذَا الْمَعْنَى . يُضْرَبُ فِي تَفْضِيلِ الرَّجُلِ

وَنَهْوٍ أَصْبَرُ عَلَى السَّوَاوِي يَا صَاحِرٍ مِنْ ثَالِثَةِ الْأَثَانِي
 يُضْرَبُ لِمَنْ تَوَرَّدَ هَلَاكُ مَالِهِ

هَلَكَ مَالُهُ وَبَعْدَهُ الْأَجَلُ أَلَا هَنِئًا لِسُحَامٍ مَا أَكَلَ
 سُحَامُ اسْمُ كَلْبٍ . يُضْرَبُ فِي الشَّمَاتَةِ بِهَلَاكِ مَالِ الْعَدُوِّ

لَا تَطْمَئِنِّ مِنِّي يَا فُلَانُ هَنِئَاتَ ذَا مِنْكَ قُعَيْقَعَانُ
 هُوَ اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ وَبِالْأَهْوَازِ أَيْضًا وَلَا يُدْرَى أَيُّهُمَا الْمَعْنَى . يُضْرَبُ فِي الْيَأْسِ مِنْ نَيْلِ الْمُرَادِ
 هَذَا بِمَا تَرُومُ هَذَا رِيَانُ مَا أَنْتَ مِمَّنْ قَوْلُهُ يُصَانُ
 أَيِ أَكْثَرُ مِنْ كَلَامِكَ وَتَخْلِيْطِكَ يَا هَذَا رِيَانُ وَهُوَ الْمُنْذَارُ

هُوَ الضَّلَالُ يَا فَتَى ابْنُ بَهْلَلَا مَا كَانَ مِنْ ذَاكَ الْحَلِثِ فِي الْمَلَا
 بَهْلَلُ وَبَهْلَلُ وَفَهْلُ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ لَا تُصَرَفُ وَمَعْنَاهُ بَاطِلُ ابْنِ بَاطِلٍ وَهِيَ أَجْمِيَّةٌ وَإِلَّا
 صُرِفَتْ . يُضْرَبُ لِلْكَذُوبِ وَالسَّادِرِ فِي أَمْرِهِ

سَمُرُو عَلَا وَهُوَ قَرِيبُ الْمَنْزَعَةِ لَيْسَ كَبْكَبٍ فَهَوَ دَوْمًا إِمَعَةً

فيه مثلان الأول بمعنى قريب الهمة والرأي ومنزعة الرجل ما يرجع إليه من أمره ورأيه .
والإمعة ويقال إمرة الضعيف الرأي الذي يقول لكل أنا معك ويقال إمع أيضاً ولا يقال للنساء .
ذَآك هُوَ الْفَحْلُ الَّذِي لَا يُقْدَحُ يَا صَاحِبَ أَنْفِهِ وَدَوْمَا يُمْدَحُ

القدح الكف . يضرب للشریف لا یرد عن مصاهرة ومواصلة

هَذِهِ مِنْ مُقَدِّمَاتٍ لِأَفَّا عَيْكَ أَلَّتِي بِهَا الْحَيْثُ عُرِفَا
لفظه هَذِهِ مِنْ مُقَدِّمَاتٍ أَفَاعِيكَ أَي مِنْ أَوَّلِ شَرِّكَ

وَعَيْنَ مِهْرَانَ فَلَانُ يَلْطِمُ أَي هُوَ ذُو كَذِبٍ بِمَا يُكَلِّمُ
لفظه هُوَ يَلْطِمُ عَيْنَ مِهْرَانَ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَكْذِبُ فِي حَدِيثِهِ

وَهُوَ يَنْسَى مَا يَقُولُ أَبَدًا أَي إِنَّهُ يَكْذِبُ فِيمَا قَدْ بَدَأَ
قِيلَ إِنَّمَا يُقَالُ هَذَا إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْسِبَ أَخَاكَ إِلَى الْكَذِبِ

وَهُوَ حِذَاءُهُ نَرَاهُ يَخْصِفُ أَي زَادَ فِي الْحَدِيثِ مَا لَا يُعْرَفُ
لفظه هُوَ يَخْصِفُ حِدَاءَهُ أَي يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ الصِّدْقَ مَا لَيْسَ مِنْهُ

أَهْلَاكَتَ مِنْ عَشْرِ ثَمَانِيًا وَقَدْ جِئْتَ بِهَا حَبِجَةً لَيْسَتْ تُعَدُّ
في المثل (بسايرها) بدل « بها » أي هازيل ضعيفة ومنه نَارُ أَبِي حُبَابٍ لضعفها . وقيل
الحبيجة السوق الشديد

وَهُوَ مَعَ الْفَرَادِ ذَا يَدٍ وَهُوَ يُجْبِثُ وَشَقَاءُ ضَبُّ

لفظه هُوَ يَدِبُ مَعَ الْفَرَادِ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الشَّرِيرِ الْحَيْثُ . أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْتِي بِشَنَّةٍ
فِيهَا قِرْدَانٌ فَيَشْدَاهَا فِي ذَنْبِ الْبَعِيرِ فَإِذَا عَضَتْهُ نَفَرَتْ الْإِبِلُ فَيَسْتَلِّ مِنْهَا بَعِيرًا وَيَذْهَبُ بِهِ
وَهُوَ عَلَى مَنْ كَانَ يَوْمًا طَلَبَهُ أَهْوَنُ لَا نَالَ بِخَيْرٍ أَرْبَةَ

لفظه هُوَ أَهْوَنُ عَلَى مَنْ طَلَبَهُ يَقَالُ هِيَ الرَّبْذَةُ وَالْثُمَّلَةُ وَهِيَ الْخُرْقَةُ الَّتِي يُهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ .
يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ .

وَهُوَ إِسْكُ الْأَمَةِ الْبَغْيِ يَجِلُّ عَنْ مَقَامِكَ الْعَلِيِّ

الِإِسْكُ جَانِبُ الْفَرْجِ وَيُقَالُ إِسْكُ الْإِمَاءِ . يُضْرَبُ لِلْحَقِيرِ الْقَدْرِ

هُنَاكَ بَا هَذَا وَهَهُنَاكَ عَنْ جَمَالٍ وَغَوَّعَةٍ أَيْدِيَا حَسَنَ

أي: أبعاد عن جمال وغَوَّعَةٍ وهي مكان. وقيل معناه: إذا سلمت لم أكثرت بغيرك كما تقول كل شيء ولا وجع الرأس وقيل وغَوَّعَةٍ رجلٌ من بني قيس بن حنظلة. وهذا كقولك: كل شيء ما خلا الله جَلَل

بَنُو فُلَانٍ اخْتَلَفُوا فِي الطَّبَقَةِ فَهُمْ كَمِثْلِ نَعَمٍ لِلصَّدَقَةِ

لفظه: هُمْ كَنَعَمِ الصَّدَقَةِ يُضْرَبُ لِقَوْمٍ مُخْتَلِفِينَ

وَهُمْ كَبَيْتِ الْأَدَمِ الْمَشْهُورِ لَا حَالِقَةٍ مُفَرَّغَةٍ يَا خُورِي

فيه مثلاً معنى الأول أن فيه الشريف والرضيع. ولفظ الثاني هم كالحلقة المفرغة وهي التي لا يدرى طرفاها. يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ يَجْتَمِعُونَ وَلَا يَخْتَلِفُونَ وَفِي تَسَاوِيِ النَّاسِ فِي الْخَيْرِ أَهْدِ لِحَارِكَ الْفَقِيرِ الْأَذْنَى لَا يَقْلِكَ الْأَقْصَى وَلَا تَعْنَى

وَيُرْوَى وَلَا يَقْلِكَ أَيِ إِذَا أَهْدَيْتَ لِلْأَذْنَى يَعْذُرُكَ الْأَقْصَى لِبَعْدِهِ عَنْكَ. وَعَلَى الثَّانِي لَا تَفْعَلْ مَا يُؤْذِي الْأَقْصَى فَكَأَنَّهُ يَأْمُرُهُ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهَا

عَبْدُ الْحَمِيدِ هُوَ دَوْمًا قَاتِلُ الشَّتَوَاتِ مَنْ تَدَاهُ الْوَابِلُ

لفظه: هُوَ قَاتِلُ الشَّتَوَاتِ يُضْرَبُ لِلَّذِي يُطْعِمُ فِيهَا وَيُدْفِي. وَيُرْوَى قَاتِلُ السَّنَوَاتِ أَيِ الْجَدُوبِ بَأَن يُجِسِّنَ إِلَى النَّاسِ فِيهَا

هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ بِهِ أَيِ لَكَ مَذْحِي خَالِصٌ مِنْ شُبِّهِ

لفظه: هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ الْجَنَى الْجَنِّي. وَيُرْوَى هِجَانُهُ. وَأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ بْنِ رَقَاشٍ أُخْتُ جَذِيمَةَ الَّذِي قِيلَ فِيهِ شَبَّ عَمْرُو عَنْ الطُّرُقِ وَذَلِكَ أَنَّ جَذِيمَةَ أُمُّ النَّاسِ أَنْ يَجْتَسُوا لَهُ الْكَمَاءَ فَكُلَّ مِنْ وَجَدَ خِيَارًا آثَرَ بِهِ نَفْسُهُ إِلَّا عَمْرًا وَكَانَ يَقُولُ ذَلِكَ وَتَقْدِيرُ الْمَثَلِ هَذَا مَا اجْتَنَيْتَهُ وَلَمْ آخِذْ لِنَفْسِي خَيْرًا مَا فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانِبٍ يَدُهُ مَائِلَةٌ إِلَى فِيهِ بِأَكْلِهِ. يُضْرَبُ فِي إِثَارِ الرَّجُلِ عَلَى نَفْسِهِ

أَذْرَكَتُ خَيْرًا مِنْ نَدَاكَ يَكْثُرُ هَذَا الْجَنَى لَا أَنَّ يُكَدَّ الْمَغْفَرُ

المغافير تكون في الرِّمْتِ وَالْمُشْبِ وَالْثَّمَامِ وَهُوَ لَا يَجْتَمِعُ مِنْهُ فِي سَنَةٍ إِلَّا الْقَلِيلُ. يُضْرَبُ فِي تَفْضِيلِ الشَّيْءِ عَلَى جَنْبِهِ وَلَنْ يُصِيبَ الْخَيْرَ أَنْكَثَرُ

فَلَانُ نَفْسُهُ بِه حَارَّةٌ وَهُوَ عَلَيْهِ ضَلَعٌ جَارَةٌ

وَيُرَوَّى هُم عَوْضٌ هُوَ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَمِيلُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ

هَذَا رَبَاحٌ لَكَ عَبْدُ عَيْنٍ يَمْعَلُ مَا يُنْظَرُ بِالْعَيْنَيْنِ

يُضْرَبُ لِلْعَبْدِ يَعْمَلُ مَا دَامَ مَوْلَاهُ يَرَاهُ . وَمِثْلُهُ أَخُو عَيْنٍ وَصَدِيقُ عَيْنٍ لَنْ يُرَآيَ ظَاهِرًا

هَذَا وَلَمَّا تَبْصُرِي يَا عَنَسِي تِهَامَةً أَلَّتِي تُرِيدُ نَفْسِي

لَفْظُهُ هَذَا وَلَمَّا تَرَي تِهَامَةً وَيُرَوَّى تَرِدِي تِهَامَةً . يُضْرَبُ لِمَنْ جَزَعَ مِنَ الْأَمْرِ قَبْلَ وَقْتِ
الْجَزَعِ . قَالَهُ رَجُلٌ يُحْجِدُ بِنَاقَتِهِ وَهُوَ يُرِيدُ تِهَامَةً فَحَسَرَتْ نَاقَتُهُ وَصَحْبَتْ

خَذُّكَ يَا رَشَا شَدِيدُ الْحُمَرَةِ هُوَ أَشَدُّ حُمَرَةً مِنْ مُصْعَةٍ

لَفْظُهُ هُوَ أَشَدُّ حُمَرَةً مِنَ الْمُصْعَةِ وَهُوَ ثَمَرُ الْعَوْصِجِ أَحْمَرُ نَاصِعِ الْحُمَرَةِ

عِذَارُهُ خَطٌّ دَقِيقٌ مُبْهَمٌ هُوَ فِي الْمَاءِ زَوَاهُ يَرْقُمُ

لَفْظُهُ هُوَ يَرْقُمُ فِي الْمَاءِ يُضْرَبُ لِلْحَاقِظِ فِي صَنْعَتِهِ أَيْ مِنْ حَذَقِهِ يَرْقُمُ حَيْثُ لَا يَثْبُتُ فِيهِ الرِّقْمُ
قَالَ سَأَرْقُمُ فِي الْمَاءِ الْقِرَاحَ إِلَيْكُمْ عَلَى نَائِكُمْ إِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ رَأْمٌ

فَلَانُ لَمْ يَبْرَحْ مَكَانًا حَلَهُ وَهُوَ حُوءَاءٌ أَنْبَذَ فِعْلَهُ

الْحُوءَاءُ مِنَ الْأَحْرَارِ لَهَا زَهْرَةٌ بِيضَاءُ وَرَقُّهَا أَشْبَهُ بِالْهَنْدِ بَا يَتَسَطَّحُ عَلَى الْأَرْضِ لَا يَنْهَضُ .
يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ

هَذَا أَلْتَدَى بَرَضٌ بَدَأَ مِنْ عِدَةٍ أَيْ مَا حُيِّتَ مِنْ فَلَانٍ بَعْدِي

الْبَرَضُ وَالْبَرَّاضُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ . وَالْعِدَّةُ الدَّائِمُ لَا انْقِطَاعَ لَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْطَى قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ

يَمِّمُ قَتَى أَلْجَدِ إِذَا أَمْرٌ عَرَا فَمَوْ دَوَامًا نَاقِبُ الزُّنْدِ يُرَى

وَكَذَلِكَ وَارِي الزُّنْدِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُطَلَّبُ مِنْهُ الْخَيْرُ فَيَجُودُ

لَكِنَّهُ كَابِي الزَّنَادِ وَكَذَا صَلُودُهُ بَكْرٌ بِخَيْرٍ لَا أَدَى

لَفْظُهُ هُوَ كَابِي الزَّنَادِ وَصَلُودُ الزَّنَادِ إِذَا كَانَ نَكِدًا قَلِيلَ الْخَيْرِ . يُقَالُ كَبَا الزُّنْدُ يَكْبُو
وَأَكْبُوته أَنَا

هَرَقَ عَلَى جَمْرِكَ مَاءً وَأَطْرَحَ عَنْكَ مُنَاوَاتِي بِشَرِّ تَسْرَحَ

يُضْرَبُ لِلغُضْبَانِ أَيُّ ضَبٍّ مَاءٍ عَلَى ثَدِّ غَضْبِكَ
بِسَائِي الْعَلَى هُوَ الْمَرْجَى أَبَدًا أَوْثَقُ سَهْمٍ فِي كِنَانَتِي أُغْتَدَى

يُضْرَبُ لِمَنْ تَعْتَمِدُهُ فِي مَا يُنْبِئُكَ قَالَهُ مَالِكُ بْنُ مِسْمَعٍ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ بْنِ ظَنِيَّانَ التَّيْمِيِّ
مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَكَانَتْ رَبِيعَةُ الْبَصْرَةِ اجْتَمَعَتْ عِنْدَ مَالِكٍ وَلَمْ يَعْلَمْ عُبَيْدُ اللَّهِ . فَلَمَّا
عَلِمَ أَنَّهُ قَالَهُ قَالَتْ يَا أَعُورُ اجْتَمَعَتْ رَبِيعَةُ وَلَمْ تَعْلَمْنِي . فَقَالَ لَهُ مَالِكُ يَا أَبَا مَطَرٍ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَأَوْثَقُ
سَهْمٍ فِي كِنَانَتِي عِنْدِي . فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَأَيْضًا فَإِنِّي لَسَهْمٌ فِي كِنَانَتِكَ أَمَا وَاللَّهِ لَنُفِتَ فِيهَا
لَأَطْوَلُهَا وَلَنُفِتَ فِيهَا لِأَخْرَفَتَهَا . فَقَالَ مَالِكُ وَأَعْجَبُهُ أَكْثَرَ اللَّهِ فِي الْعَشِيرَةِ مِثْلَكَ . فَقَالَ لَقَدْ
سَأَلْتُ رَبَّكَ شَطَطًا . فَقَالَ مُقَاتِلُ بْنُ مِسْمَعٍ مَا أَخْطَلُكَ . فَقَالَ اسْكُتْ لَيْسَ مِثْلُكَ يَرَادُنِي .
فَقَالَ مُقَاتِلُ يَا ابْنَ اللَّسْكَاءِ لَعَنَ اللَّهُ عَشًّا دَرَجْتَ مِنْهُ وَبِضْءَةً تَقَوَّبْتَ عَنْ رَأْسِكَ . قَالَ
يَا ابْنَ اللَّيْطِيطَةِ إِنَّمَا قَتَلْنَا أَبَاكَ بِكَلْبٍ لَنَا يَوْمَ جُؤَاثَى . وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ التَّيْمِيُّ قَتَلَ مِسْمَعًا
يَوْمَ جُؤَاثَى مُرْتَدًّا عَنِ الْإِسْلَامِ . وَعُبَيْدُ اللَّهِ هَذَا أَحَدُ فِتَاكِ الْعَرَبِ وَهُوَ قَاتِلُ مُضْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ

فَهُوَ مَعَ الَّذِي نَدَاهُ أَثْرًا فِي بُرْدَةِ الْأَخْمَاسِ مِنْ غَيْرِ مِرَا
لَفْظُهُ هُمَا فِي بُرْدَةِ أَخْمَاسِ الْخَمْسِ ضَرْبٌ مِنْ بُرْدِ الْيَنْ . أَوَّلُ مَنْ عَمِلَهُ مَلِكٌ بِالْيَنْ يُقَالُ لَهُ
خَمْسٌ . وَقِيلَ هِيَ بُرْدَةٌ تَكُونُ خَمْسَةُ أَشْبَارٍ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ تَحَابًّا وَتَقَارُبًا وَفَعْلًا وَفَعْلًا وَاحِدًا
كَأَنَّهُمَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ

هُوَ الشِّعَارُ دُونَ مَا الدِّثَارِ أَيُّ هُوَ مُخْتَصٌّ بِسَائِي الْجَارِ
الشِّعَارُ مِنَ الثِّيَابِ مَا يَلْبَسُ الْجَسَدُ . وَالدِّثَارُ مَا يُلْبَسُ فَوْقَ . يُضْرَبُ لِلْمَخْتَصِّ بِكَ الْعَالَمِ بِدَخْلَةِ أَمْرِكَ
وَهُوَ مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ بِمَا فِيهِ الْفَخَارُ وَالْعَلَى يَا مَنْ سَمَا
أَصْلُهُ فِي الْأَدِيمِ إِذَا صَنَعَ مِنْهُ شَيْءٌ . فَجُعِلَتْ أَدَمَتُهُ هِيَ الظَّاهِرَةُ يُطْلَبُ بِذَلِكَ لِيْنِهِ . يُقَالُ آدَمُ
يُؤَدِّمُ إِيدَامًا فَهُوَ مُؤَدِّمٌ وَإِنْ جُعِلَتْ بَشَرَتُهُ هِيَ الظَّاهِرَةُ قِيلَ أَبَشَرَ يُبَشِّرُ . يُضْرَبُ لِلْكَامِلِ
فِي كُلِّ شَيْءٍ . أَيُّ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ لَيْنِ الْأَدَمَةِ وَخَشُونَةِ الْبَشَرَةِ

إِنِّي بَرِيٌّ مِنْ مَقَالِ الضِّدِّ هَذَا مِنَ الْمُنْبَأَةِ حَظٌّ جَدٍ
لَفْظُهُ هَذَا حَظٌّ جَدٍ مِنَ الْمُنْبَأَةِ جَدِّ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عَادٍ كَانَ لَبِيًّا حَازِمًا دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ
عَادٍ ضَيْفًا وَهُوَ مُسَافِرٌ فَبَاتَ عِنْدَهُ وَوَجَدَ فِي بَيْتِهِ أَضْيَاقًا قَدْ أَكْثَرُوا مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ قَبْلَهُ
حَيْثُ طَرَقَهُمْ طَرَوْقًا فَبَاتَ وَهُوَ يُرِيدُ الدَّلْجَةَ فَنَرَسَ لَهُمْ رَبُّ الْمَنْزِلِ مَنَابِتًا لَهُ وَهِيَ الْطَّعْمُ فَامُوا

عليها جميعاً فسلح بعضُ القوم الذين كانوا يشربون فخاف جدُّ أن يُدَلجَ فيظنَّ ربُّ المنزل أنَّه هو الذي سلَّح فقطع حظه الذي نام عليه من التَّطعم وطواه وقال ربُّ المنزل هذا حظُّ جدِّ من المناة فأرسلها مثلاً . يُضْرَبُ في براءة الساحة . وقد ذكرته العرب بأشعارها

ولمَّا أتيتُ ما تمَّتْ عدوُّكم عزلتُ فراشي عنكم ووسادي
وكنْتُ كجدِّ حينَ قدَّ بسهمه جذارُ الخلطِ حظه بسواد

يَا أَيُّهَا الضَّعِيفُ عَانِي الْخُوبَا هَرِقْ لَهَا فِي قَرْقَرٍ ذَنْوَا
الْقَرْقَرُ حَوْضُ الرَّكِيَّةِ . يُضْرَبُ للرجل يُسْتَضَفُّ وَيُغْلَبُ فيأتيه من يُعْجِبُهُ ويخيه ممَّا هو فيه يُخْطِئُ صَوْرًا وَيُصِيبُ مَنْ عَدَا فَهُوَ يَشُوبُ وَيَرُوبُ أَبَدًا

السُّوبُ الخلط . والرَّوبُ الإصلاح وأصله يَرَابُ قليل يَرُوبُ لمناسبة يَشُوبُ . يُضْرَبُ لمن يُخْطِئُ وَيُصِيبُ . وقيل يشوب يدفع . ويروب من راب إذا اختلط رأيه . يُضْرَبُ لمن يروب أحياناً فلا يتحرك وأحياناً ينبعث فيقاتل ويدافع عن نفسه وغيره . ويروي ولا يروب أي يخلط الماء باللبن . أي يخلط الصدق بالكذب ولا يروب لأنه إذا خالط اللبن الماء لم يرب اللبن

لَنَا صَدِيقٌ فَضْلُهُ يَمُّ دَوْمًا هُوَ السَّمْنُ فَلَا يَخْمُ
خَمَّ اللحمُ يَخْمُ خمومًا إذا أتن شواء أو طبيخًا . يُضْرَبُ لمن يُثْنِي عليه بالخير . أي إنه حسنُ السَّيِّئَةِ لا غائلة عنده ولا يتلون ولا يتغير عما طبع عليه

لَا مَنْ أَبَا الْخَيْرِ تَكْنَى وَهُوَ شَرٌّ وَالْخَيْرُ تَكْنَى بِالطَّلَا وَالْمُعْتَبَرِ

لفظه هِيَ الْخَيْرُ تَكْنَى الطَّلَا يُضْرَبُ للأمر ظاهره حسن وباطنه على خلاف ذلك

هَٰذَا يَتْلِكَ يَا فَتَى وَالْبَادِي أَظْلَمُ فَاسْتَكْفِ بِهَا يَا عَادِي

أَوَّلُ من قال ذلك الفرزدق حيث مرَّ به جريُّ وهو في نادي قومٍ ينشدهم وهو لا يعرفه فقال من ذلك الرجل فقالوا جريُّ . فقال لفتى أنت أبا حزة قتل له إن الفرزدق يقول ما في حرامك إسكة معروفة للناظرين وماله شفتان

فلحقه الفتى وأنشده بيت الفرزدق . فقال جريُّ ارجع إليه قتل له

لكن حرامك ذو شفاء جمَّة مخضرة كغابغ الثيران

فرجع الفتى وأنشد الفرزدق بيت جريِّ فضحك . ثم قال هذه بتلك والبادي أظلم

لَا تَهَبْزْ فِي طَلَبِ فَالْهَيْبَةِ فِيمَا يُقَالُ قَبْلُ أَصْلُ الْحَبِيَّةِ

لفظه الهَيْبَةُ مِنَ الْحَبِيَّةِ وَيُرْوَى الْهَيْبَةُ خَبِيَّةٌ . يَعْنِي إِذَا هَبَّتْ شَيْئًا رَجَعَتْ مِنْهُ بِالْحَبِيَّةِ

هَمْكَ مَا هَمْكَ يَا فُلَانُ لَا مَنْ لَهُ بِهِ سِوَاكَ شَأْنُ

وَيُقَالُ هَمْكَ مَا أَهَمْكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَهْتَمُّ بِشَأْنِ صَاحِبِهِ إِنَّمَا أَهْتَامُهُ بِنَفْسِهِ ذَلِكَ . يُقَالُ

أَهْمَنِي الْأَمْرُ أَيِ أَقْلَقَنِي . وَهَمْكَ مَا أَهَمْكَ أَيِ أَذَاكَ مَا أَقْلَقَكَ . وَمَعْنَى هَمْكَ بِالرَّفْعِ شَأْنُكَ

الَّذِي يَجِبُ أَنْ تَهْتَمَّ بِهِ هُوَ الَّذِي أَقْلَقَكَ وَأَوْقَعَكَ فِي الْمَهْمِ أَيِ الْحُزْنِ . وَالْمَهْمُ الْحُزْنُ

وَمِدَحَتِي هَذِي بِتِلْكَ أَيِ بِمَا مَدَحْتَنِي فَهَلْ جَزَيْتُكَ أَهْمَا

فِي الْمَثَلِ «هذه» بدل «هذي» رَأَى عَمْرُو بْنُ الْأَحْوَصِ يَزِيدُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَهُمَا مِنْ بَنِي نَهْشَلٍ يُدَاعِبُ

أَمْرَاتُهُ فَطَلَّقَهَا عَمْرُو وَلَمْ يَتَكَرَّرْ لِيَزِيدَ وَكَانَ يَزِيدُ يَسْتَحْيِي مِنْهُ مَدَّةً ثُمَّ إِنَّهُمَا خَرَجَا فِي غَزَاةٍ فَاعْتَوَرَ قَوْمُ عَمْرٍَا

فَطَعَنُوهُ وَأَخَذُوا فَرْسَهُ فَاسْتَنْقَذَهُ يَزِيدُ وَرَدَّ عَلَيْهِ فَرْسَهُ . فَلَمَّا نَجَا . قَالَ يَزِيدُ هَذِهِ بِتِلْكَ فَهَلْ جَزَيْتُكَ

جَرَّ لَنَا بِالْعَزْلِ بَكْرُ ضَرًّا وَمِخْنَةً طَالَتْ هَلَمَّ جَرًّا

أَيِ تَعَالَوْا عَلَى هَيْبَتِكُمْ كَمَا يَسْهُلُ عَلَيْكُمْ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَرِّ فِي السَّوْقِ وَهُوَ أَنْ تُتْرَكَ الْإِبِلُ وَالنَّعَمُ

تَرْعى فِي سِيرِهَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِ عَائِذِ بْنِ يَزِيدَ الْيَشْكُرِيِّ مِنْ آيَاتٍ يُجِيبُ بِهَا أَخَاهُ جَنْدَلَةَ مِنْهَا قَوْلُهُ

وَإِنْ جَاوَزْتُ مُقَرَّةً رَمَتْ بِي إِلَى أُخْرَى كَتَلَكْ هَلَمَّ جَرًّا

إِنَّ الْهُوَى مِنَ النَّوَى يَا صَاحِرَ . أَيِ يُورِثُ الْحُبَّ بِلَا تَلَاَحِي

يَعْنِي أَنَّ الْبَعْدَ يُورِثُ الْحُبَّ وَمَنْ يَرَى كُلَّ يَوْمٍ يَمْلُ . وَمَنْهُ . رَبِّ ثَارِ يَمْلُ مِنْهُ النَّوَى .

بَكْرُ هُوَ الْهَيْدَانُ وَالرَّيْدَانُ عَمَّرُوا لَهُ الْمَعْرُوفُ وَالْإِحْسَانُ

يُقَالُ لِلْجَبَانِ هَيْدَانٍ مِنْ هِدْتُهُ وَهَيْدَتُهُ إِذَا زَجَرْتُهُ فَكَأَنَّ الْجَبَانَ زَجَرُوا عَنْ حُضُورِ الْحَرْبِ .

وَالرَّيْدَانُ مِنَ رَيْدِ الْجَبَلِ وَهُوَ الْحَرْفُ النَّاقِئُ مِنْهُ شُبَّهَ بِهِ الشُّجَاعُ . يُضْرَبُ لِلْمَقْبَلِ وَالْمُدْبِرِ

وَالْجَبَانِ وَالشُّجَاعِ . وَيُرْوَى الْهَيْدَانُ وَالرَّيْدَانُ . يُقَالُ فُلَانٌ يُعْطِي الْهَيْدَانَ وَالرَّيْدَانَ . أَيِ

يُعْطِي مَنْ يَعْرِفُ وَمَنْ لَا يَعْرِفُ

فُلَانُ وَهُوَ دَائِمًا إِلَى وَرَا . يَا صَاحِبِي حِمَارُ حَاجَاتِ الْوَرَى

لَفْظُهُ هُوَ حِمِيرُ الْحَاجَاتِ أَيِ مِمَّنْ يُسْتَعْدَمُ . يُضْرَبُ لِلْحَقِيدِ الذَّلِيلِ

يَا مَنْ يُهَيِّجُ الشَّرَّ مَا بَيْنَ الْبَشَرِ بَيْنَهُمْ هَيِّجَ عَلَى غِيٍّ وَذَرَّ

يُضْرَبُ لِلْمَتَسَرِّعِ إِلَى الشَّرِّ أَيْ هَيِّجَ بَيْنَهُمْ حَتَّى إِذَا تَحَمَّتِ الْحَرْبُ كَفَّ عَنْ الْمَعُونَةِ
هَلَّا بِصَدْرِ عَيْنِكَ أَنْظُرْ تَنْظُرُ كَفَاكَ مَا مِنْكَ بِشَرٍّ يَبْدُرُ
يُضْرَبُ لِلنَّاظِرِ إِلَى النَّاسِ شَرًّا

يَا صَاحِبَ هَلْ مِنْ ذَاتِ أَغْرَابٍ خَبَرَ عَمَّنْ بِقَالِي حُبًّا لَهُ أَثَرُ
لَفْظُهُ هَلْ مِنْ مُغْرَبَةٍ خَبَرَ وَيُرْوَى هَلْ مِنْ جَانِبَةٍ خَبَرَ. أَيْ هَلْ مِنْ خَبَرٍ غَرِيبٍ أَوْ خَبَرٍ
يُجُوبُ الْبِلَادَ

هَلْ يَجْهَلُ الَّذِي أَحْبُّ إِلَّا مَنْ يَجْهَلُ الْبَدْرَ إِذَا تَجَلَّى
لَفْظُهُ هَلْ يَجْهَلُ فَلَانَا إِلَّا مَنْ يَجْهَلُ الْقَمَرَ هَذَا كَلْتَلِ الَّذِي بَعْدَهُ
كُلُّ رَأَى وَجْهَ حَبِيبِي إِذْ سَفَرَ لَنَا وَ هَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ الْقَمَرُ
يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الْمَشْهُورِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَقَدْ بَهَرْتَ فَمَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى أَكْبَرٍ لَا يُبْصِرُ الْقَمَرَ

بِالْأَخْرِ فَإِنَّهُضْ أَبَدًا يَا صَاحِبَ هَلْ تَنْهَضُ الْبَارِزِي بِلَا جَنَاحٍ
فِي الْمَثَلِ « يَنْقَرِ » بَدَلُ « بَلَا » يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى التَّعَاوُنِ وَالْوَفَاقِ . وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَدْعِي
عِلْمًا لَيْسَ مَعَهُ آتَهُ

هَوْنٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْخَلُّ وَلَا تَوَلَّعْ بِإِشْفَاقٍ لِأَمْرِ تَزَلَا
أَيْ لَا تَكْثُرِ الْحُزْنَ عَلَى مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا . يُضْرَبُ لِلتَّأْسِي وَالتَّصَدُّعِ عِنْدَ النَّائِبَةِ . وَهُوَ مِنْ
شَعْرِ يَزِيدُ بْنُ حَذَّاقٍ وَقَبْلَهُ

هَلْ لَلْفَتَى مِنْ بَنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ وَاقِي
قَدْ رَجَّلُونِي وَمَا رَجَلْتُ مِنْ شَعَثٍ
وَقَسَمُوا الْمَالَ وَارْفَضَتْ عَوَانِدَهُمْ
هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تَوَلَّعْ بِإِشْفَاقٍ
كَأَنِّي قَدْ رَمَانِي الدَّهْرُ عَنْ غُرُضٍ
بِنَافِذَاتِ بِلَا رِيْشٍ وَاطِرَاقٍ

هُمْ أَلَسَهُ السُّفْلَى بَنُو فَلَانٍ لَا خَيْرَ فِيهِمْ لِلتَّزْيِيلِ أَلْعَانِي
أَصْلُ سِهْمِ سَهْتَهُ حَذَفَ التَّاءَ شَدُودًا وَهِيَ تَوَثُّ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ

إِغْتَنِمِ السُّرُورَ وَأَفْتَحِ بَابًا فَالْهَمَّ مَا دَعَوْتُهُ أَجَابًا

يُضْرَبُ فِي اغْتِنَامِ السُّرُورِ أَيَّ كَلِمَا دَعَوْتَ الْحَزْنَ أَجَابَكَ . أَيَّ الْحَزْنِ فِي الْيَدِ فَانْتَهَزَ فُرْصَةَ الْأَنْسِ
يَا ذَا هَيْنًا لَكَ تِلْكَ النَّافِجَةُ ذَاتُ الْجَمَالِ مَنْ تَكُونُ رَائِحَتُهُ
كَانَتِ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَقُولُ إِذَا وَلَدَ لِأَحَدِهِمْ بِنْتُ هَيْنًا لَكَ النَّافِجَةُ . أَيَّ الْمُعْظَمَةِ لِلْمَالِكِ
لَأَنَّكَ تَأْخُذُ مَهْرَهَا فَتَضَعُهُ إِلَى مَالِكَ فَيَنْتَفِجُ . وَأَنْشُدَ الْجَاهِظَ

وَلَيْسَ بِلَادِي مِنْ وِرَاثَةِ وَالِدِي وَلَا شَانَ مَالِي مُسْتَفَادُ النَّوَافِجِ
وَهَامَةُ الْيَوْمِ فَلَانٌ أَوْ غَدٍ إِذْ لَمْ يَزَلْ لَهُ الرَّدَى بِمِرْصَدٍ

أَيُّ هُوَ مَيِّتٌ لِيَوْمٍ أَوْ غَدٍ . وَقَالَهُ شُعَيْبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نُفَيْلٍ إِخْرَارُ بْنُ عَمْرِو الضَّبِّيِّ . وَقَدْ أَسْرَهُ
قَالَ اخْتَرْتُ خَلَّةً مِنْ ثَلَاثٍ . قَالَ اعْرِضْنِي عَلَيَّ قَالَ تَرُدُّ عَلَيَّ ابْنِي الْحُصَيْنِ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ
عُتْبَةُ بْنُ شُعَيْبٍ . قَالَ قَدْ عَلِمْتَ أَبَا قَبِيصَةَ أَنِّي لِأُحْيِيَ الْمَوْتَى . قَالَ فَتَدْفَعُ إِلَيَّ ابْنَكَ أَقْتَلُهُ بِهِ
قَالَ لَا تَرْضَى بَنُو عَامِرٍ أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيَّ فَارِسًا . مَقْتَبَلًا بِشَيْخٍ أَعُودَ هَامَةُ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ . قَالَ
فَأَقْتُلْكَ قَالَ أَمَا هَذِهِ فَنَعَمْ قَالَ فَأَمْرُ ضِرَارِ ابْنِهِ أَنْ يَقْتُلَهُ . فَنَادَى شُعَيْبٌ يَا آلَ عَامِرٍ صَبْرًا وَبُضْيً .
أَيُّ أَقْتُلْ صَبْرًا ثُمَّ بِسَبِّ بُضْيٍ

وَهُوَ خَيْثُ هَبْلَتِهِ أُمُّهُ وَلَا مَرَى فِي التَّجْحِ يَوْمًا أُمُّهُ

أَيُّ شَكَايَتِهِ . يُقَالُ هَذَا عِنْدَ الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ . وَالْهَبْلُ . مِثْلُ الشَّكْلِ
وَهُوَ يَخْلُ خَيْدَبٍ لَهُ سُرَى مُلَازِمًا بِظُلْمِهِ ضُرَّ الْوَرَى
لَفْظُهُ هُوَ عَلَى خَلِّ خَيْدَبٍ الْخَيْدَبُ الطَّرِيقُ الْوَاضِعُ . وَالْخَلُّ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ . يُضْرَبُ لِمَنْ

رَكِبَ أَمْرًا لَا يَنْتَهِي عَنْهُ
عَنِّي كَفٌّ وَأَهْتَبِلْ هَبْلَكَ يَا مَنْ قَدْ أَمَاطَ بِخِصَايِي الْحَيَا

أَيُّ اسْتِغْلَالِ بِشَائِكَ وَدَعْنِي . يُضْرَبُ لِمَنْ يُشَاجِرُ خَصْمَهُ . وَلَا يُقَالُ إِلَّا عِنْدَ الْغَضَبِ
يَا أَيُّهَا الْحَبِيبُ دَعْ بَاغِضَكَ فَمَلَّ تَرَى الْبَرْقَ بَيْنِي شَانِنِكَ

الْبَرْقُ جَبَلٌ قَالُوا وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ حَجَرٌ بَيْنِي شَانِنِكَ
بَنُو فَلَانٍ هَلَكُوا فَصَارُوا حَتًّا وَبَنَّا بِالْعَنَاءِ وَبَارُوا

الْحَتُّ الَّذِي قَدْ بَيَسَ . وَابْتُذِرَ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ

ذَلِكَ لَا تَفْعَلْ لَدَيْهِ وَضَرَرُ فَهُوَ زِيَادَةُ الظَّالِمِ يَا عُمَرُ
 لفظه هو كزيادة الظالم وهي التي تنبت في منسبه مثل الأصبع . يضرب لمن يضرب ولا ينفع
 هو أبوه من مضى يرى على ظهر الإناء مر عيشا لا حلا
 يقال ذلك إذا شبه الرجل بالرجل . يراد أن الشبه بينهما لا ينبغي كما لا ينبغي ما على ظهر الإناء .
 ويرى هو أبوه على طرف الثمة إذا كان يشبهه

ما جاء على فاعل من هذا الباب

أَهْوَنُ مَرْزِيَّةَ اللِّسَانُ أَيْ الْمَخُ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
 يقال أهون مرزئة لسان مخ أمخ العظم صار فيه المخ . والمرزئة النقصان . والمعنى أهون
 معونة على الإنسان أن يعين بلسانه دون المال أي بكلام حسن
 أَهْوَنُ هَالِكٍ أَيْ أَبْنِ مُحْسِنَهُ عَلَى الْفَتَى الْعَجُوزُ فِي هَامِ سَنَهُ
 يقال أهون هالك عجوز في هام سنة أي بقطر . يضرب للشيء يستحق به وبهلاكه
 كَذَا يُقَالُ بَعَانٍ عَلِمَتْ أَهْوَنُ مَظْلُومٍ عَجُوزٌ عَقِمَتْ
 في المثل « معقومة » بدل « عقيمت » يضرب لمن لا يعتد به لضعفه وعجزه . وعقيم مجهول
 يأتي منه معقومة . وأما عقيم فمن عقم أو عثم

وَقِيلَ قَبْلًا بِالَّذِي أَبْدَى النَّبَا أَهْوَنُ مَظْلُومٍ سِقَاءُ رُوبَا
 يقال أهون مظلوم سقاء رروب المروب ما لم يخض وفيه خمية والراب الخيض الذي أخذ
 زبده . وظلم السقاء أن يشرب قبل إدراكه وهو كالذي قبل . يضرب لمن سيم خسفا
 ولا نكير عنده

هَلَاكُ مَنْ كَانَ لَنَا مِنْهُ بَلَا أَهْوَنُ مِنْ عَقْطَةِ عَنَرٍ بِالْقَلَا
 وَضَرْطَةِ الْعَنَرِ وَمِنْ مَبْنَأٍ وَشُغْلَةٍ وَنُقْمَةٍ يَغْفِرُ
 يقال أهون من عقطه عنر بالحرمة . وأهون من ضربة العنر عقط العنر ضربت . ويقال

أَهْوَنُ مِنْ مِعْبَأةٍ هِيَ خَرَقَةُ الْحَائِضِ الَّتِي تَعْتَبَى بِهَا . وَالْإِعْتَبَاءُ الْإِحْتِشَاءُ . وَيُقَالُ أَهْوَنُ مَنْ نُغْلَقُوا النَّغْلُ مَا يَقَعُ فِي جُلُودِ الْمَاشِيَةِ حَيْثُ يُتَنَفَّصُ صَوْفُ الضَّائِنَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَإِذَا دَبَّغُوا جِلْدَهَا مِنْ بَعْدِ لَمْ يُصْلَحَهُ الدِّبَاغُ فَيَنْغَلُّ مَا حَوْلَهُ . وَمَعْنَى الْمَثَلِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ سَوَاءٌ لَا تَكُونُ وَحْدَهَا بَلْ تَقْتَرِنُ بِهَا خَصَالٌ أُخَرُ مِنَ الشَّرِّ . وَيُقَالُ أَهْوَنُ مَنْ لَقَعَهُ بَعْرَةٌ . وَاللَّقَعَةُ الْخَذَقَةُ وَالرِّمِيَّةُ وَالْإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ . يُقَالُ لَقَعَهُ بَعِينُهُ إِذَا أَصَابَهُ

خُذْ يَا أَهْوَيْنَا الْأَمْرَ يَا بَدِيعُ فَأَهْوَنُ السَّقْيِ هُوَ الشَّرِيعُ

أَهْوَنُ هُنَا مِنَ الْهَوْنِ وَالْهَوْنُ بِمَعْنَى السَّهُولَةِ . وَالتَّشْرِيعُ أَنَّ تَوَرَّدَ الْإِبِلُ مَاءً لَا يَحْتَاجُ إِلَى مَتْنَحِهِ بَلْ تَشْرَعُ الْإِبِلُ فِيهِ شَرْعًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْخُذُ الْأَمْرَ بِالْهَوْنِ وَلَا يَسْتَعِدِّي

أَهْوَنُ مِنْ قُعَيْسٍ الْعَلَانِي عَلَى عَمَّتِهِ مِنْ سَاءٍ فِينَا عَمَلًا

وَمِنْ دِحْدِجٍ وَطَلِيَاءٍ وَمِنْ ثَمَلَةٍ وَرِبْذَةٍ يَا مَنْ فَطِنَ

وَمِنْ نُبَاجٍ لِلْسَّحَابِ دَاجِيٍّ وَمِنْ تَبَالَةٍ عَلَى الْحَجَّاجِ

وَمِنْ ذُبَابٍ وَضَوَاةٍ وَكَذَا مِنْ تَبَنَةٍ يَلْبَنُّ قَدْ أَخَذَا

وَحُنْجٍ وَذَنْبِ الْحِمَارِ يَا عَلِيَّ الْقَدْرَ عَلَى الْبَيْطَارِ

وَمِنْ قَرَاضَةٍ غَدَتْ لِلْجَلَمِ وَالشَّعْرَ السَّاقِطَ فَافْهَمْ وَأَعْلَمْ

وَمِنْ حُثَالَةٍ تَرَى لِلْقَرِظِ وَضَرْطَةِ الْجَمَلِ عِنْدَ الْبَهْظِ

وَتَرَهَاتٍ لِلْبَسَائِسِ أَغْدَتِ فَأَحْفَظْ بِهِ أَمْثَالَ هَوْنٍ وَرَدَّتْ

وَقِيلَ مِنْ ذِي التَّرَهَاتِ أَهْلَكَ طَرِيقُ خُبْنٍ فِيهِ دَوْمًا يُسْلَكُ

يُقَالُ أَهْوَنُ مَنْ قُعَيْسٍ عَلَى عَمَّتَيْهِمَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ دَخَلَ دَارَ عَمَّتِهِ فَأَصَابَهُ

مَطَرٌ وَفُرُّ وَكَانَ بَيْتُهَا ضَيْقًا فَأَدْخَلَتْ كُلُّهَا وَتَرَكَتْ قُعَيْسًا لِمَطَرِ فَمَاتَ مِنَ الْبَرْدِ . وَقِيلَ هُوَ

قُعَيْسُ بْنُ مُقَاعَسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَنِي تَمِيمٍ مَاتَ أَبُوهُ فَحَمَلَتْهُ عَمَّتُهُ إِلَى صَاحِبِ بَرْ فَرَهْنَتْهُ عَلَى

صَاحِبِ قَعْلَتَيْنِ رَهْنًا حَيْثُ لَمْ تَفَكَّهُ فَاسْتَعْبَدَهُ الْخَنَاطُ فَنَجَّى عَبْدًا . وَيُقَالُ أَهْوَنُ مَنْ دِحْدِجٍ هِيَ

لَبَةٌ لِصِبَاغِ الْأَعْرَابِ يَجْتَمِعُونَ لَهَا فَيَقُولُونَهَا فَنِ أَخْطَأَهَا قَامَ عَلَى رِجْلِهِ وَجَمَلَ عَلَى إِحْدَى رِجْلَيْهِ

سَبْعَ مَرَّاتٍ . وَقِيلَ دِحْدِجٌ لَا شَيْءَ . وَيُقَالُ أَهْوَنُ مَنْ ثَمَلَةٍ . وَمِنْ طَلِيَاءٍ . وَمَنْ رِبْذَةٍ هِيَ اسْمَاءُ

خرقة يطلى بها الإبل الجربى . ويقال أهون من الثباح على السحاب لأن الكلب في البادية إذا أجهده الأمطار نبج كما أنه إذا أبصر الغيم نبج لا يصيبه منه . ويقال أهون من تباله على الحجاج تباله بلدة صغيرة من اليمن وهي أول عمل وليه الحجاج فلماً سار إليها وقرب منها قال للدليل أين هي قال تسترها عنك هذه الأكمة فقال أهون علي بعمل بلدة تسترها عنى أكمة ورجع من مكانه ف قيل أهون من تباله على الحجاج . ويقال أهون من تبتة على لبنته ومن ذباب . ومن ضوارة ومن خندج . ومن الشعر الساقط . ومن قراضة الجلم . ومن حثالة القرظ . ومن ضرطة الجمل . ومن ذنب الحمار على البيطار . ومن ترهات البسابس . ويقال أهلك من ترهات البسابس قيل الترهات هي الطرق الضغار المتشعبة من الطريق الأعظم . والبسابس جمع بسبس وهو الصخاء الواسعة التي لا شيء فيها . يقال لها بسبس وسبس هذا الأصل ثم قيل لمن جاء بكلام محال أخذ في ترهات البسابس وجاء بالترهات . ومعنى المثل أنه أخذ في غير القصد وسلك في الطريق الذي لا ينتفع به كقولهم ركب فلان بُنيات الطريق وأخذ يتعلل بالأباطيل

لِلشَّعْرِ أَهْدَى مِنْ دُعَيْصِ الَّذِي أَضِيفَ الرَّمْلَ وَمَا زَالَ بَذِي
وَمِنْ يَدٍ إِلَى فَمٍ وَمِنْ قَطَا وَمِنْ حَمَامَةٍ وَنَجْمٍ يَا عَطَا
وَجَلِّ مَعَ أَنَّهُ مِنْ لُبْدٍ وَقَشَعَمٍ أَهْرَمُ يَا ابْنَ أَحْمَدِ

يقال أهدى من دُعَيْصِ الرَّمْلِ هو رجلٌ دليلٌ خَرِيتٌ غلبَ عليه هذا الاسم . ويقال هو دُعَيْصُ هذا الأمر . أي العالم به . قيل لم يدخل بلادَ وَبَارٍ غيره فلماً انصرف قام في الموسم فقال ومن يعطيني تسماً وتسعين بكرةً هَجَانَا وأدماً أهده لوبارٍ

فقام رجل من مَهْرَةَ أعطاه ما سأل وتحمل معه بأهله . فلماً توسطوا الرمل طمست الجنُّ عين دُعَيْصٍ فتخيَّرَ وهلك مع من معه في تلك الرمال . ويقال أهدى من اليد إلى الفم . ومن النجم . ومن قطاة . ومن حمامة . ومن جمل . ويقال أيضاً أَهْرَمُ من لُبْدٍ ومن قَشَعَمٍ

وَمَدَمِي مَعَ تَقْسِيٍّ مِنْ ضَيْقٍ أَهْوَلُ مِنْ سَيْلٍ وَمِنْ حَرِيقٍ

يقال أَهْوَلُ من السَّيْلِ ومن الحَرِيقِ

وَنَيْلُ جَارٍ أَلْيَلٍ مَنْ لَنَا عَرَفَ لِلْمُرْتَجِي أَهْنًا مِنْ كَثَرِ النَّطْفِ

قد مرَّ ذكر النَّطْفِ عند قولهم لو كان عنده كثر النَّطْفِ ما عدا

تمتة في امثال المولدين من هذا الباب

تَقَدَّمُوا بِالصَّدِّ يَا رَبَّاحُ هَلْ كَانَ إِذْ قُلُوبُنَا صِحَّاحُ^(١)
وَأَلْهَدُ يَا خَلِيلُ لِلْأَرْكَانِ فِي مَا يُقَالُ أَلْفَقْدُ لِلْإِخْوَانِ^(٢)
قَدْ هَانَ مَنْ لَا حَيَّ فَلَا تُلَاحِ سَكْرَانِ عَشِقْ أَبَدًا يَا صَاحِ
هَانَ عَلَى النَّظَارِ مَا يَمُرُّ بَظَهْرِ مَجْلُودٍ عَنَاهُ ضُرُّ^(٣)
مِنْ هَذِهِ الْبَاقَةِ هَذِي الطَّاقَةُ فَاقْتَحِ لِي أَلْبَابَ وَدَاوِ الْفَاقَةَ^(٤)
فُلَانُ هَبَّتْ رِيحُهُ هَهُنَا تُسْكَبُ قِيلَ الْعَبْرَاتُ مِنْ عَنَّا^(٥)
وَإِنَّ هَذَا أَلْمَيْتَ لَا يُسَاوِي هَذَا أَلْبُكََا يَا مَنْ لِحَالِي رَاوِي
فُلَانُ لِلْمُتَّصِحِ أَعْلَمُ إِحْدَى آيَاتِهِ ذَاقَ عَنَّا وَكَدًّا^(٦)
يَزْعُمُ أَنَّهُ بِشَعْرِ نَابِغَةٍ وَأَضْرَطُّ النَّاسَ بِدَارِ فَارِغَةٍ^(٧)
مِنْ كُلِّ زِقٍ رِقْعَةٌ وَكُلِّ قَدْرِ يُرَى مِغْرَقَةٌ يَا خَلِيلِي
وَكُلِّ كُتَابٍ صَبِيٍّ فَاعْجِبُوا مِنْ حَالِهِ فَإِنَّهُ مُذْذَبٌ^(٨)
ضَرَطُ كَيْ تَعْلَمَ أَنَّ أَلْمَيْتَا يَضْرِطُّ وَهُوَ لَمْ يُفَارِقْ بَيْنَتَا^(٩)
ذَاكَ أَلْفَتِي لِي كَالطَّيِّبِ يَسْأَلُ لَا كَالْمَغْنِيِّ حَيْثُ كَانَ يُسْأَلُ^(١٠)

(١) لفظه هَلَّا التَّقَدُّمُ وَالْقُلُوبُ صِحَّاحُ (٢) لفظه هَذَا الْأَرْكَانُ فَقَدْ الْإِخْوَانُ

(٣) لفظه هَانَ عَلَى النَّظَارَةِ مَا يَمُرُّ بِظَهْرِ الْمَجْلُودِ (٤) لفظه هَذِهِ الطَّاقَةُ مِنْ

هَذِهِ الْبَاقَةِ (٥) فِيهِ مَثَلَانِ لَفْظِ الْأَوَّلِ هَبَّتْ رِيحُهُ إِذَا قَامَتْ قِيَامَتُهُ (٦) لفظه

هُوَ إِحْدَى الْآيَاتِ لِلْمُتَّصِحِ (٧) لفظه هُوَ أَضْرَطُّ النَّاسَ فِي دَارِ فَارِغَةٍ

(٨) لفظه هُوَ مِنْ كُلِّ زِقٍ رِقْعَةٌ وَمِنْ كُلِّ قَدْرِ مِغْرَقَةٌ وَمِنْ كُلِّ كُتَابٍ صَبِيٍّ

(٩) لفظه هَذَا حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ أَلْمَيْتَ يَضْرِطُّ (١٠) لفظه هُوَ لِي كَالطَّيِّبِ لَا كَالْمَغْنِيِّ

وَهُوَ يَرَى بِجُرْعَةِ التَّكْلِ عَلَى
هَذَا بِنَاءُ الْإِمَاءِ الْحَوَاطِبُ
هَلَكَ مَنْ هَوَاهُ يَوْمًا تَبِعَا
هُوَ بِلا رَيْبٍ وَرَبِّ الْكُفَّةِ
صَبْرًا عَلَى الْخُطْبِ هُوَ الدَّهْرُ يُرَى
إِهْتِكَ سُورَ الشَّكِّ بِالسُّوَالِ
فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَانِ قَدْ غَدَا
وَهُمُّهُ لِطَرَفِي رِدَائِهِ
ذَلِكَ عِنْدَ عَمْرِو أَنْسُ خِدْمَتِهِ
وَهُوَ عُكَّاشَةُ مُوَالَاةٍ لَهُ
ظَهَرَتْ يَا مَنْ دُونَهُ الْأَقْتَارُ
فَكَيْفَ حَالِي مَعَهُ يَا ابْنَ أَخِي^(١)
غَنَّتْ عَلَيْهِ بِالصَّبَا يَا طَالِبُ^(٢)
وَهُوَ إِلَهُ عَبْدُوهُ فَأَسْمَا^(٣)
آخِرُ مَا حَفِظْتُهُ فِي الْجُبَّةِ
عِلَاجُهُ الصَّبْرُ إِذَا خَطَبُ عَرَا
إِذَا شَكَّكَتَ مِنْ أُولِي الْكَمَالِ
أَيُّ إِنَّهُ الْأَبْلَهُ فِي مَا وَرَدَا^(٤)
غَيْرُ مُجَاوِزٍ لَدَى أَحْقَانِهِ^(٥)
بَغِيرِ شَكِّ وَبِلَالُ دَعْوَتِهِ
طُوبَى لِمَنْ نَالَ لَدَيْهِ سُؤْلُهُ^(٦)
هَلْ يَخْتَفِي عَلَى الْوَرَى النَّهَارُ^(٧)

الباب الثامن عشر في ما أوله ياء

بُنِيَ قَدْ رُعْتَ فَوَادِي بَعْضًا يَا بَعْضِي دَعْ لِي بَعْضًا

قيل أول من قاله زُرارة بن عُدَس التيمي وكانت ابنته تحت سُويد بن ربيعة ولها منه تسعة بنين فقتل سُويدُ أخًا لعمر بن هند الملك صغيرًا ثم هرب فلم يقدِر عليه فطلب من زُرارة

- (١) لفظه هُوَ عَلَيْنَا بِجُرْعَةِ الشَّكْلِ يُضْرَبُ لِلْمُعْتَازِ (٢) لفظه هَذَا بِنَاءُ هَذَا قَدْ تَغَنَّتْ عَلَيْهِ الْإِمَاءُ الْحَوَاطِبُ (٣) فِيهِ مِثْلَانِ لَفْظُهُمَا هَلَكَ مَنْ تَبِعَ هَوَاهُ .
الْهَوَى إِلَهُ مَعْبُودٌ (٤) لَفْظُهُ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْنُونَ الْأَبْلَهُ (٥) لَفْظُهُ هُمُّهُ لَا يُجَاوِزُ طَرَفِي رِدَائِهِ (٦) لَفْظُهُ هُوَ أَنْسُ خِدْمَتِهِ وَبِلَالُ دَعْوَتِهِ وَعُكَّاشَةُ مُوَالَاةٍ (٧) لَفْظُهُ هَلْ يَخْتَفِي عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ

ولده من ابنته فجاء بهم فأمر بقتلهم فتعلقوا بمجدتهم زرارة فقال يا بعضي دَعْ بعضًا فسارت
مثلاً في التحنن على الأقارب إذا تزل بهم ما لا مدفع له . يُضْرَبُ في تعاطف ذري الأرحام .
أي دَعْ يا جزئي يعني نفسه

يَا عَاقِدَ الْقَلْبِ وَفِيهِ حَلَا رِفْقًا بِهِ يَا بَدْرُ وَأَذْكُرْ حَلَا
أصل المثل في الرجل يشد حمله فيُسْرِفُ في الاستيثاق حتى يضرَّ به وبراحته عند الحلول أو
الحل . ويُروى يا حاملُ اذكر حلاً فيناسبه . معنى الحلول . يُضْرَبُ مثلاً للنظر في العواقب

دَعْ عَنْكَ نُصْحِي إِنْ وَفَى الْحَبِيبُ طِبُّ لِنَفْسِكَ يَا طَبِيبُ
لفظة باطبيب طِبُّ لِنَفْسِكَ يُضْرَبُ لمن يدعي علماً لا يُحْسَنُ . وأدخل اللام على معنى طِبُّ
لنفسك داءها . والمعنى علم هذا النوع من العلم لنفسك إن كنت ذا علم . وعقل

يَا مَاءَ لَوْ غَصَّ أَلْقَى بَغِيرَكَ أَسَاغَ غُصَّةٍ تُعْنِيهِ بِكَا
لفظة يا ماء لَوْ بَغِيرَكَ غَصَّتْ يُضْرَبُ لمن دُهِمَ من حيث ينتظر الخلاص والمعونة
عَنِّي بَذَا الْأَسَى يَا عَبْرَى مُقْبِلَةً وَضِدُّ ذَاكَ سَهْرَى

لفظة يا عَبْرَى مُقْبِلَةً وَسَهْرَى مُدِيرَةٌ هذا من أمثال النساء . يُضْرَبُ للأمر يُكْرَهُ من
وجهين . وعبرى تأنيث عَبْرَانِ بمعنى الباكي . وسهرى تأنيث سَهْرَانِ وهو خطاب لامرأة . وقيل
الأصل عبري وسهري بياء الإضافة فقلت ألفاً كقولهم يالهفاً يا غلاماً . ويجوز أن يكونا مصدرين
كالجزى والوكدي ويكون التقدير يا ذاتَ عَبْرَى ويا ذاتَ سَهْرَى

يَا ضُلُّ مَا تَجْرِي بِهِ الْعَصَا كَذَا قَدْ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ فَخُذَا
العصا فوس جَذِيعة . قاله عمرو بن عدي لا رأى قصيراً عليها . والمنادى محذوف . أي يا قومُ
ضُلُّ . أراد ضُلِّلَ بالضم وهو من أبنية التعجب مثل حُبَّ بفلان أي حُبَّ . ومعناه ما أحبه إليَّ
والضلال الهلاك . والمعنى ما أضلَّ أي ما أهلك ما تجري به العصا . يريد هلاك جَذِيعة

يَا لِلْأَفِيكَةِ الَّتِي مِنْ بَكْرِ يَا لِلْبَيْتَةِ الَّتِي مِنْ بَكْرِ
يَا لِلْعُضِيَّةِ الَّتِي مِنْهُ بَدَتْ عَلَيَّ نَحْضَ بَاطِلٍ قَدْ وَرَدَتْ

الأفيكة من الإفك وهو الكذب . والبيتة من البهتان . ومثلها العضية . يُضْرَبُ عند
المقالة يُرمى صاحبها بالكذب . واللام في جميعها تجب وهي مفتوحة . تُكْسَرُ للاستغانة

يَا مُهْدِيَا لِمَالِ كُلِّ مَا تُهْدِي لَا تُبْدِ مِنْهُ بَغِيرَ رِفْدٍ
لفظه يَا مُهْدِيَا لِمَالِ كُلِّ مَا أَهْدَيْتَ يُضْرَبُ لِلْجِيلِ بِجُودِ بَالِهِ عَلَى نَفْسِهِ. أَيِ إِنَّمَا تُهْدِي
مَالَكَ إِلَى نَفْسِكَ فَلَا تَمَنَّ بِهِ عَلَى النَّاسِ

مِمَّ تَصِيرُ أَيُّهَا الْجُنْدُبُ فَقَالَ مِنْ حَرِّ غَدٍ يَا ثَعْلَبُ
لفظه يَا جُنْدُبُ مَا يُصْرِّكُ قَالَ أَصِرُّ مِنْ حَرِّ غَدٍ يُضْرَبُ لِمَنْ يَخَافُ مَا لَمْ يَقَعْ بَعْدُ فِيهِ
يَهَيِّجُ لِي السَّقَامَ شَوْلَانُ غَدًا إِلَى الْبَرُوقِ كُلِّ عَامٍ عَدَا
لفظه يَهَيِّجُ لِي السَّقَامَ شَوْلَانُ الْبَرُوقِ فِي كُلِّ عَامٍ الْبَرُوقُ النَّاقَةُ تَشُولُ بَدْنَهَا فَيُظَنُّ بِهَا
لَقْحٌ وَلَيْسَ بِهَا. يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ يُرِيدُهُ الرَّجُلُ وَلَا يَنَالُهُ وَلَكِنْ يَنَالُهُ غَيْرُهُ

لَا تَمْدُدَنَّ يَمَنَّاكَ نَحْوَ كَاعِبٍ تَغْدُو يَسَارًا صَاحِبَ الْكَوَاعِبِ
لفظه يَسَارُ الْكَوَاعِبِ حَدِيثُهُ مَشْهُورٌ ذَكَرَهُ. وَيُقَالُ يَسَارُ النِّسَاءِ وَهُوَ شَاعِرٌ لَهُ ابْنُ شَاعِرٍ
أَيْضًا يُقَالُ لَهُ إِسْمَاعِيلُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ لَجْرِيرٍ
وإِنِّي لِأَخْشَى إِنْ خَطَبْتَ إِلَيْهِمْ عَالِيكَ الَّذِي لَاقَى يَسَارَ الْكَوَاعِبِ

يَجْمَلُ شَنْ وَلَكَيْزُ الْوَكِيلِ أَمْسَى يُفْدَى إِنْ هَذَا مَا عَقِلُ
لفظه يَجْمَلُ شَنْ وَيُفْدَى لُكَيْزُهُمَا ابْنَا أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ كَانَا مَعَ أُهْمَا فِي سَفَرٍ وَهِيَ
لَيْلَى بِنْتُ قُرَّانَ بْنِ بَلِيٍّ حَتَّى تَزَلَّ ذَا طَوًى. فَلَمَّا أَرَادَتِ الرَّحِيلَ فَدَّتْ لُكَيْزًا وَرَدَعَتْ
شَنَّا لِيَجْمَلَهَا فَحَمَلَهَا وَهُوَ غَضَبَانُ حَتَّى إِذَا كَانُوا فِي الثَّيَّةِ رَمَى بِهَا عَنْ بَعِيرِهَا فَاتَتْ. فَقَالَ
يَجْمَلُ شَنْ وَيُفْدَى لُكَيْزُ فَارْسَلَهَا مَثَلًا. ثُمَّ قَالَ عَلَيْكَ بِجَعْرَاتِ أُمِّكَ يَا لُكَيْزُ فَارْسَلَهَا مَثَلًا.
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلَيْنِ يُهَانُ أَحَدُهُمَا وَيُسَكَّرَمُ الْآخَرُ. وَيُضْرَبُ فِي وَضْعِ الشَّيْءِ فِي غَيْرِهِ وَضَعُهُ
بِاللَّهِ يَا جَهِيْزَةُ أَتُرْكِينَا كَفَّاكَ مَا رُدَّتْ بِهِ الْمِسْكِينَا
جَهِيْزَةُ امْرَأَةُ رَعْنَاءَ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِكُلِّ أَحَقِّ وَحَقٍّ.

يَا شَنْ أَتُنْخِي بِهَتَكِ قَاسِطًا وَلَيْكَ كُلُّ مِنْ حَيَاةٍ قَانِطًا
أَصْلُهُ أَنَّهُ لَمَّا وَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ رَيْبَعَةٍ بَنِي زَرَّابَاتٍ شَنْ لِأَوْلَادِ قَاسِطٍ. فَقَالَ رَجُلٌ يَا شَنْ
أَتُنْخِي قَاسِطًا فَذَهَبَتْ مَثَلًا. فَقَالَتْ نَحَارُ سَوْءٍ فَذَهَبَتْ مَثَلًا. وَمَعْنَى أَتُنْخِي أَوْهَنَ. يُرِيدُ أَكْثَرِي
قَتْلَهُمْ حَتَّى تُؤْهِنَهُمْ. وَالنَّحَارُ الْمَرْجِعُ كَأَنَّهَا كَرِهَتْ قِتَالَهُمْ فَقَالَتْ مَرْجِعُ سَوْءٍ تَرْجِعُنِي إِلَيْهِ

أَيُّ الرُّجُوعِ إِلَى قِتَالِهِمْ يَسُوؤُنِي . يُضْرَبُ فِي مَا يُكْرَهُ لِلخَوْضِ فِيهِ
أَحْسَنْتَ لِي يَا عَبْدَ مَنْ لَا عَبْدَ لَهُ وَقَدْ كَفَيْتَ مَنْ رَجَاكَ عَمَلَهُ
يُقَالُ ذَلِكَ لِلشَّابِّ يَكُونُ مَعَ ذَوِي الْأَسْنَانِ فَيَكْفِيهِمُ الْخِدْمَةَ

يَعْتَلُّ بِالْإِعْسَارِ وَهُوَ كَانَ فِي يَسَارِهِ مَانِعٌ رَاجِعٌ مُلْحِفٌ
لَفْظُهُ يَعْتَلُّ بِالْإِعْسَارِ وَكَانَ فِي الْيَسَارِ مَانِعًا يُضْرَبُ لِلنَّجْلِ طَبْعًا يَعْتَلُّ بِالْعُسْرِ
عَلَيْكَ عَادَ الْأَضْرُ يَا مَنْ وَجَّحًا يَدَاكَ أَوْ كَتَا وَفُوكَ نَفْحًا

قِيلَ أَوَّلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ فَأَرَادَ أَنْ يَبْرَحَ عَلَى رَقٍّ قَدْ نَفَخَ فِيهِ فَاثَمَ
يُحْسِنُ إِحْكَامَهُ حَتَّى إِذَا تَوَسَّطَ الْبَحْرَ خَرَجَتْ مِنْهُ الرِّيحُ فَفَرَّقَ فَلَمَّا غَشِيَهُ الْمَوْتُ اسْتَغَاثَ بِرَجُلٍ
فَقَالَ لَهُ يَدَاكَ أَوْ كَتَا وَفُوكَ نَفْحًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْنِي عَلَى نَفْسِهِ الْحَيْنَ

مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى أَلَيْدُ الْعُلَمَاءِ تَرَى خَيْرًا فَكُنْ كَذَا عَلَى مَا أَثَرَا
لَفْظُهُ الْيَدُ الْعُلَمَاءِ خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . يُضْرَبُ فِي الْمَثَلِ
عَلَى الصَّدَقَةِ . وَالْعُلَمَاءُ يَدُ الْمُعْطَى وَالسُّفْلَى يَدُ السَّائِلِ . أَيُّ الْمُفْضِلِ خَيْرٌ مِنَ الْمُتَضَلِّ عَلَيْهِ
إِبْنِي حَسَلُ هُوَ يَعُودُ لِلَّذِي أَبْنِي فَيُبْدِي هَدْمَهُ وَهُوَ بَذِي

لَفْظُهُ يَعُودُ لِأَبْنِي فَيَهْدِمُهُ حَسَلُ يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْسِدُ مَا يُصْلَحُهُ غَيْرُهُ . وَحَسَلُ ابْنُ قَائِلِ الْمَثَلِ
يَحْلُبُ إِبْنِي وَعَلَى يَدَيْهِ أَشَدُّ إِذْ أَعَوَزَنِي إِلَيْهِ

لَفْظُهُ يَحْلُبُ بَنِي وَأَشَدُّ عَلَى يَدَيْهِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْعَلُ الْفِعْلَ وَيَنْسِبُهُ إِلَى غَيْرِهِ . وَأَوَّلُهُ أَنَّ
امْرَأَةً بَدَوِيَّةً احْتَاجَتْ إِلَى ابْنٍ وَلَمْ يَحْضُرْهَا مِنْ يَحْلُبُ لَهَا شَاتَهَا أَوْ نَاقَتَهَا . وَالنِّسَاءُ لَا يَحْلُبْنَ فِي
الْبَادِيَةِ لِأَنَّهُ عَادٌ عِنْدَهُنَّ إِنَّمَا يَحْلُبُ الرِّجَالُ . فَدَعَتْ بَنِيًا لَهَا فَأَقْبَضَتْهُ عَلَى الْخَلْفِ وَجَعَلَتْ كَفَهَا
فَوْقَ كَفِّهِ . فَقَالَتْ يَحْلُبُ بَنِي وَأَشَدُّ عَلَى يَدَيْهِ . وَيُرْوَى وَأَضْبُ وَالضَّبُّ الْحَلَبُ بِأَرْبَعِ أَصَابِعَ

تَجْرِي بَلَيْقٌ وَيَذْمُ وَكَذَا حَالِي مَعَ قَوْمٍ أَرَى مِنْهُمْ أَدَى

بَلَيْقُ اسْمُ فَرَسٍ كَانَ يَسْبِقُ الْخَيْلَ وَمَعَ ذَلِكَ يُعَابُ . يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْحَسَنِ

يَخْطُبُ بَكَرُ خَبَطَ عَشَوَاءَ لِمَا أَرَادَ فَاجَاهُ عَلَى هَذَا أَلْمَعَى

يُضْرَبُ لِلَّذِي يُعْرِضُ عَنِ الْأَمْرِ كَأَنَّهُ لَمْ يَشْرِهِ . وَيُضْرَبُ لِلْمَتَهَاتِ فِي الشَّيْءِ . وَيُضْرَبُ

أَيْضًا لِلْسَادِرِ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ وَلَا يَهْتَمُّ لِعَاقِبَتِهِ كَالنَّاقَةِ الْعَشَوَاءِ الَّتِي لَا تُبْصِرُ أَمَامَهَا فَعَلَى
تَحِيطِ بِيَدَيْهَا كُلِّ مَا مَرَّتْ بِهِ

يَا إِبْلِي عُدِّي إِلَى مَبْرَكِكَ هَذَا الَّذِي رَأَيْتَهُ دَوْمًا لَكَ
وَيُرَى إِلَى مَبَارَكِكَ . يُقَالُ لِمَنْ نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ لَهُ فِيهِ خَيْرٌ . أَوَّلُهُ أَنْ رَجُلًا عَقَرَ نَاقَةً فَنفرت
الْإِبِلُ فَقَالَ عُدِّي فَإِنَّ هَذَا لَكَ مَا عَشْتِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْفِرُ مِنْ شَيْءٍ لَا بَدَّ لَهُ مِنْهُ
رَاعَكَ مَا بِهِ غَدَوْتَ تَقْتَرِي يَوْمَ يَوْمِ الْخَفْضِ الْجُورِ

الْخَفْضُ الْجَبَاءُ بِأَسْرِهِ مَعَ مَا فِيهِ مِنْ كِسَاءٍ وَعُمُودٍ . وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الَّذِي تُحْمَلُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْأَمْتَعَةُ
خَفْضٌ أَيْضًا . وَالْجُورُ السَّاقِطُ . يُقَالُ طَعْنُهُ فُجُورُهُ . وَأَوَّلُهُ أَنْ رَجُلًا كَانَ لَهُ عَمٌّ قَدْ كَبِرَ وَشَاخَ
وَكَانَ ابْنُ أَخِيهِ لَا يَزَالُ يَدْخُلُ بَيْتَ عَمِّهِ وَيَطْرَحُ مَتَاعَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَلَمَّا كَبِرَ أَدْرَكَهُ بَنُو
أَخٍ أَوْ بَنُو أَخَوَاتٍ لَهُ فَكَانُوا يَفْعَلُونَ بِهِ مَا كَانَ يَفْعَلُهُ بَعْمَهُ . فَقَالَ يَوْمَ يَوْمِ الْخَفْضِ الْجُورِ
أَيُّ هَذَا بَا فَعَلْتَ أَنَا بَعْتِي . يُضْرَبُ عِنْدَ الشَّمَاتَةِ بِالنَّكْبَةِ تَصِيبُ

يَا شَاةُ أَيْنَ تَذْهَبِينَ قَالَتْ أَجْزُ مَعَ مَا جِزُّ وَاسْتَطَالَتِ
لَفْظُهُ يَا شَاةُ أَيْنَ تَذْهَبِينَ قَالَتْ أَجْزُ مَعَ الْحِجْرُوزِينَ يُضْرَبُ لِلْأَحْمَقِ يَذْهَبُ مَعَ الْقَوْمِ
لَا يَدْرِي مَا هُمْ فِيهِ وَإِلَا مَّا يَصِيرُ أَمْرُهُمْ

بِشَرِّ يَشْجُ وَهُوَ يَا سُوفَتَرِي . حَالَاتُهُ بَيْنَ الْأَنَامِ عِبَرًا
يُضْرَبُ لِمَنْ يُصِيبُ فِي التَّدْبِيرِ مَرَّةً وَيُخْطِئُ مَرَّةً . قَالَ الشَّاعِرُ

إِنِّي لِأَكْثَرُ مِمَّا سُمْتَنِي عَجْبًا يَدْ تَشْجُ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي
دَعْ مَنْ يَرَى عِنْدَكَ لِلْخَيْرِ سَقَطُ . يَرْبِضُ حَجْرَةً وَرَتَعِي وَسَطُ
الْحَجْرَةُ النَّاحِيَةُ وَيُرَى بِأَكْلِ وَسَطًا وَيُرَى بِأَكْلِ خُضْرَةٍ وَيَرْبِضُ حَجْرَةً . وَأَوَّلُهُ أَنْ يَكُونَ
الرَّجُلُ وَسَطَ الْقَوْمِ إِذَا كَانُوا فِي خَيْرٍ وَإِذَا صَارُوا إِلَى شَرٍّ تَرَكَهُمْ وَرَبِضَ نَاحِيَةً . يُضْرَبُ لِمَنْ
يُسَاعِدُكَ مَا دَمْتَ فِي خَيْرٍ . كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

مَوَالِينَا إِذَا اقْتَرَوْا إِلَيْنَا وَإِنْ أَثَرُوا فَلَيْسَ لَنَا مَوَالِي
يَا مَنْ سَهَا وَالْأَمْرُ فَاتَ أَنْتَبِهْ يَذْهَبُ يَوْمُ الْغَيْمِ لَمْ يُشْعَرْ بِهِ
فِي الْمَثَلِ « وَلَا » بَدَلُ « لَمْ » يُضْرَبُ لِلْسَاهِي عَنْ حَاجَتِهِ حَتَّى تَفُوتَهُ وَلَا يَعْلَمُ بِهَا

يَرْعُدُ لِي وَيَبْرُقُ ابْنُ بَكْرٍ لَا نَالَ خَيْرًا إِنْ أَتَى بِشَرٍّ
يُقَالُ رعد الرجلُ وبرق إذا تهدد . ويروى يُرْعِدُ وَيُبْرُقُ وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ . وينشد
أَبْرُقُ وَأَرْعُدُ يَا يَزِيدُ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرِ

كُلُّ غَدٍ بِمَا بِهِ يَأْتِيكَ فَاقْنَعْ وَلَا تَجْهَدْ بِمَا يَكُونُ فَيْكَ
لفظه يَأْتِيكَ كُلُّ غَدٍ بِمَا فِيهِ أَيُّ مَا قُضِيَ فِيهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ
يَا صَاحِبَ يَوْمِ النَّازِلِينَ بَنِيَتْ سُوقُ ثَمَانِينَ أَلْتِي قَدْ رُوِيَتْ

يعني بالنازلين نوحاً على نيتنا وعليه الصلاة والسلام ومن معه حين خرجوا من السفينة وكانوا
ثمانين إنساناً مع ولدوه وكنائنه وبنوا قرية بالجزيرة يُقال لها ثمانين بقرب الموصل . يُضْرَبُ لَنْ
قَدْ أَسْنَتْ وَلَتِي النَّاسَ وَالْأَيَّامَ فِي مَا لَمْ يُذَكَّرْ وَقَدْ قَدَّمَ

كَلَّفَنِي فُلَانٌ أَمْرًا لِي هَضَمَ أَفْعَلُهُ ذَا الْيَوْمِ وَالْيَوْمِ ظَلَمَ
أَيُّ وَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُؤْمَرُ بِفَعْلٍ شَيْءٍ كَانَ يَأْبَاهُ ثُمَّ يَذِلُّ لَهُ .
قَالَ عَطَاءُ بْنُ مَصْعَبٍ يَقُولُونَ أَخْبَرَكِ الْيَوْمِ ظَلَمَ أَيُّ ضَعُفَتْ بَعْدَ الْقُوَّةِ فَالْيَوْمِ أَفْعَلُ مَا لَمْ أَكُنْ
أَفْعَلُهُ قَبْلَ الْيَوْمِ وَإِنَّمَا أَضِيفَ الظُّلْمُ إِلَى الْيَوْمِ لَوُقُوعِهِ فِيهِ كَمَا يُقَالُ لَيْلٌ نَائِمٌ

بِرَأْيِهِ يُرِيكَ يَوْمٌ بَأْسًا فَتَى أَيُّ مَا مِنْ الْأَحْوَالِ فِيهِ قَدْ أَتَى
لفظه يُرِيكَ يَوْمٌ بِرَأْيِهِ يُجَوِّزُ أَنْ يُرِيدَ بِالرَّأْيِ الْمُرِيَّ أَيُّ يَظْفَرُكَ بِمَا يُرِيكَ فِيهِ مِنْ تَنَقُّلِ
الْأَحْوَالِ وَتَغْيِيرِهَا . وَقِيلَ الْمَعْنَى يُرِيكَ كُلُّ يَوْمٍ رَأْيَهُ . أَيُّ كُلِّ يَوْمٍ يُظْهِرُ لَكَ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَرَى
فِيهِ . يُضْرَبُ فِي إِبْدَاءِ الْأَيَّامِ الْحُجَابِ

يُوْهِى الْأَدِيمُ وَنَوْلًا يَرَقُّ أَيُّ يُفْسِدُ وَهُوَ لَا يَرَى مُصْلِحَ شَيْءٍ
يُضْرَبُ لَنْ يُفْسِدَ وَلَا يُصْلِحَ

يَأْمُرُنِي وَهُوَ لَيْمٌ فَاجِرٌ بِطَاعَةٍ يَحْتُ وَهُوَ الْآخِرُ
يُضْرَبُ لَنْ يَسْتَعْمَلَكَ وَهُوَ أَبْطَأُ مِنْكَ

لَا تَقْبَلَنَّ التَّضَخَّ فِي هَذَا الزَّمَنِ يَا رُبَّمَا خَانَ التَّصَيُّحُ الْمُؤْمِنِينَ
يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الْإِعْتِمَادِ عَلَى أَوْلَادِ الزَّمَانِ

فُلَانٌ مِّنْ سَاءَتْ لَنَا حَالَاتُهُ يُخْبِرُ عَنْ مَجْهُولِهِ مَرَاتَهُ

مثل قولهم إن الجواد عينه فراده . يُضْرَبُ للشيء يدل ظاهره على باطنه
فَكَمْ فَتًى خَدَعَ عِنْدَ مَا أَنْبَرَى يَدِبُ ضَرَاءً وَيَمِشِي أَحْمَرًا

لفظه يَدِبُ لَهُ الضراء ويمشي له الأحمر الضراء الشجر المتن في الوادي . والأحمر ما وراك
من جوف أو حبل رمل . يُضْرَبُ للرجل يخل صاحبه . وقيل الضراء ما تنفض من الأرض
يَظُنُّ أَنِّي ذُو غَنًى مَنصُورٌ يَحْسِبُ كَلًّا مَطَرُ الْمَطُورِ

لفظه يَحْسِبُ الْمَطُورُ أَنَّ كَلًّا مَطَرٌ يُضْرَبُ للغني الذي يظن كل الناس في مثل حاله
فِي خَرَزَةٍ سَيْرِينَ بَكَرٌ يَجْمَعُ وَفِي كَلْبِهِمَا الرِّجَا لَا يَنْجَعُ

لفظه يَجْمَعُ سَيْرِينَ فِي خَرَزَةٍ يُضْرَبُ لمن يجمع حاجتين في وجه واحد
أَحْوَالُهُ قَدْ حَيَّرَتْ أَوْلَادَهُ يَلْقَمُ لَقْمًا وَيَفْدِي زَادَهُ

أي يأكل من مال غيره ويحتفظ بحاله
يَسِرُ حَسَوًا فِي أَرْتَعَا وَيَرِي حَشَا بِأَمْثَالِ الْقَطَا عَنْ عِلْمِ

لفظه يُسِرُّ حَسَوًا فِي أَرْتَعَا وَيَرِي بِأَمْثَالِ الْقَطَا قُودَاهُ الارتقاء هو أخذ رغبة نحو اللبن
والشراب . والحسو هو الشرب شيئاً فشيئاً . قيل أصله أن الرجل يؤتى بالرغبة فيظهر أنه يريد
لا غير فيشر بها وهو في ذلك ينال من اللبن أيضاً . يُضْرَبُ لمن يريك أنه يعينك وإنما يجر
التفع إلى نفسه . قَالَ الْكُتَيْبُ

فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ لَكُمْ صُدُودًا وَتَحَسُّاءَ بَعْلَةً مُرْتَعِنِيَا
لَا تَطْمَعَنَّ يَوْمًا بِبَيْلِ خَيْرِهِ يَمْنَعُ دَرَهُ وَدَرُ غَيْرِهِ

يُضْرَبُ للخبيل يمنع ماله ويأمر غيره بالمنع . قيل أصله أن ناقة وطأت ولدها فمات وكان له
ظلم معها فمنعت درها ودر غيها

قَلْبِي يَمَّا كَانَ مِنْهُ نُسْبًا يَرَوِي عَلَى الصَّبْحِ الَّذِي قَدْ حُلِبَا

لفظه يَرَوِي عَلَى الصَّبْحِ الخلوب الصبح اللبن الحار رقيق بالماء يُصَبُّ عليه وهو أسرع اللبن رِيًّا .
يُضْرَبُ لمن لا يشتقي موعده بشيء . وذلك أن الري الحاصل من الصبح لا يكون متيناً
وإن كان سريعاً

يَكْفِيكَ شُحُّ الْقَوْمِ يَا ابْنَ وِدِّي نَصِيْبِكَ الَّذِي حَوَيْتَ عِنْدِي
لفظه يَكْفِيكَ نَصِيْبِكَ شُحُّ الْقَوْمِ أَي حَظُّكَ الَّذِي قَدَرَهُ اللهُ لَكَ مِنَ الرِّزْقِ إِنْ اسْتَغْنَيْتَ
بِهِ كِفَاكَ عَنْ مَسْئَلَةِ النَّاسِ . يُضْرَبُ فِي ذِمِّ السُّوَالِ

الْيَوْمَ خَمْرٌ وَغَدًا أَمْرٌ يُرَى فَاتَّبِعْ بِأَحْكَامِ الْقَضَاءِ الْقَدَرَا
أَي يُشْغَلُنَا الْيَوْمَ خَمْرٌ وَغَدًا يُشْغَلُنَا أَمْرٌ . يَعْنِي أَمْرُ الْحَرْبِ . وَالْمَثَلُ لِأَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ خُجْرٍ الْكِنْدِيِّ
الشَّاعِرِ لَمَّا أَخْبَرَ بِقَتْلِ أَبِيهِ وَهُوَ يَشْرَبُ . وَمَعْنَاهُ الْيَوْمَ خَفَضُ وَدَعَا وَغَدًا جِدُّ وَاجْتِهَادُ

يَا صَاحِبِي يَا حَبْدَا الْإِمَارَةِ مَنَزِلَةً وَلَوْ عَلَى الْحِجَارَةِ
قِيلَ قَائِلُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ بْنُ أَسِيدٍ حِينَ قَالَ لِابْنِهِ ابْنِ لِي دَارًا بِمَكَّةَ وَاتَّخِذْ فِيهَا مَنَزَلًا لِنَفْسِكَ
فَفَعَلَ فَدْخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الدَّارَ فَإِذَا فِيهَا مَنْزِلٌ قَدْ أَجَادَهُ وَحَسَنَهُ بِالْحِجَارَةِ الْمَنْقُوشَةِ . فَقَالَ لِمَنْ هَذَا
الْمَنْزِلُ فَقَالَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَا حَبْدَا الْإِمَارَةَ وَلَوْ عَلَى الْحِجَارَةِ

قَدْ قَالَ بَيْهَسُ فَسَاءَ فَعَلُهُ يَا حَبْدَا الثَّرَاثُ لَوْ لَا الدَّلَّةُ
هَذَا مِنْ كَلَامِ بَيْهَسٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ التَّاءِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَكَلُّلُ أَرَأَمَهَا وَلَدَا
أَرْسِلْ فُلَانًا مِنْ سَمَا بِنَصِّهِ يَا تَيْكَ بِالْأَمْرِ غَدًا مِنْ قِصِّهِ
أَي مِنْ مَفْصَلِهِ مَأْخُذٌ مِنْ فُصُوصِ الْعِظَامِ وَهِيَ مَفَاصِلُهَا وَاحِدُهَا فَصٌّ . يُضْرَبُ
لِلْوَاقِفِ عَلَى الْحَقَائِقِ

بَكَرُ يَشُحُّ النَّاسَ غَمْدًا قَبْلًا وَهُوَ يَدِي مِنْ يَدِهِ بَيْنَ الْمَلَأِ
فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ بِمَعْنَى يَعْتَرِضُ النَّاسَ شَرًّا . وَالثَّانِي يُقَالُ يَدِي فُلَانٍ مِنْ يَدِهِ إِذَا ذَهَبَتْ
وَيَبَسَتْ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَجَنَّبَ عَلَيْهِ نَفْسُهُ

أَوَاهُ وَاجِرْزَا عَدِمْتُ الْمَالَا وَأَبْتَنِي النَّوَافِلَ اسْتَجْهَلَا
فِي الْمَثَلِ «يَا» بَدَلُ «وَا» يُرِيدُ وَاحِرَازَهُ . وَأَصْلُهُ الْخَطَرُ . يُضْرَبُ لِمَنْ طَمَعَ فِي الرِّجْحِ
حَتَّى فَاتَهُ رَأْسُ الْمَالِ . وَقِيلَ يُرِيدُ أَدْرَكْتُ مَا أَرَدْتُ وَأَطْلُبُ الزِّيَادَةَ . يُضْرَبُ فِي اكْتِسَابِ
الْمَالِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ . وَالْجِرْزُ بِمَعْنَى الْحَوْزِ أَيِ الْقَوْمِ أَبْصَرُوا مَا أَحْرَزْتُ مِنْ مَرَادِي ثُمَّ أَبْتَنَى الزِّيَادَةَ .
وَجِرْزَا يُرِيدُ جِرْزِي لِأَنَّهُ فَرَّ مِنَ الْبُكْسَةِ مِثْلُ يَاجِلَامَا فِي مَوْضِعٍ يَاجِلَامِي

إِنِّي قَنَعْتُ بِالَّذِي لِي قَدْ نُسِبَ مِنْ مَالِهِ الذُّلُولُ لِلصَّغْبِ رَكَ

لَفْظُهُ يَرْكَبُ الصَّغْبَ مَنْ لَا ذُلُولَ لَهُ أَيُّ يَحْمِلُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ عَلَى الشَّدَةِ إِذَا لَمْ يَنْلِ طَلِبَتَهُ
بَاهُوَيْنَا . يُضْرَبُ فِي الْقَنَاعَةِ بِنِيلِ بَعْضِ الْحَاجَاتِ

حَالُ فُلَانٍ سَاءٌ يَا جَارِيَّةُ يَكْسُو الْأَنَامَ وَأَسْتُهُ عَارِيَّةُ

لَفْظُهُ يَكْسُو النَّاسَ وَأَسْتُهُ عَارِيَّةُ يُضْرَبُ لِمَنْ يُحْسِنُ إِلَى النَّاسِ وَيُسِيءُ إِلَى نَفْسِهِ

أَوَاهُ يَا وَيْلِي قَدْ رَأَيْتِي رَبِيعَةً قِيلَ عَنِ الزَّوَانِي

قَالَتْهُ امْرَأَةٌ مَرَّ بِهَا رَجُلٌ فَأَحَبَّتْ أَنْ يَرَاهَا وَلَا يَعْلَمُ أَنَّهَا تَعَرَّضَتْ لَهُ . فَلَمَّا سَمِعَ قَوْلَهَا التفت إليها
فأبصرها . يُضْرَبُ لِلَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُعْلَمَ مَكَانُهُ وَهُوَ يُرِي أَنَّهُ يُخْفِي

يَا لَيْتَنِي الْخُحْتَى عَلَيْهِ قَوْلُ مَنْ أَدْرَكَ قَصْدَ مَنْ جَاءَهَا فَتَنَ

قَالَ رَجُلٌ كَانَ قَاعِدًا إِلَى امْرَأَةٍ وَأَقْبَلَ وَصِلَ لَهَا . فَلَمَّا رَأَتْهُ حَثَّ التُّرَابَ فِي وَجْهِهِ لئَلَا يَدْنُو
مِنْهَا فَيَطْلُعَ جَلِيسَهَا عَلَى أَمْرِهَا . فَقَالَ الرَّجُلُ يَا لَيْتَنِي الْخُحْتَى عَلَيْهِ فَذَهَبَتْ مِثْلًا . يُضْرَبُ عِنْدَ
تَمَنِّي مَنَزَلَةٍ مِنْ تَخَفِي لَهُ الْكَرَامَةِ وَتُظْهِرُ لَهُ الْإِهَانَةَ

هَلْ كُنْتَ يَا عَمَّاهُ قَطُّ أَعُورًا فَقَدْ عَلِمْتُ الْأَمْرَ مِثْلَمَا جَرَى

لَفْظُهُ يَا عَمَّاهُ هَلْ كُنْتَ أَعُورًا قَطُّ قَالَهُ صَبِي كَانَ لِأُمِّهِ خَلِيلٌ يُخْتَلِفُ إِلَيْهَا فَكَانَ إِذَا أَتَاهَا
غَمَضَ إِحْدَى عَيْنَيْهِ لئَلَا يَعْرِفَهُ الصَّبِيُّ بَغَيْرِ ذَلِكَ الْمَكَانِ إِذَا رَأَهُ فَرَفَعَ الصَّبِيُّ ذَلِكَ إِلَى أَبِيهِ .
فَقَالَ أَبُوهُ هَلْ تَعْرِفُهُ يَا بُنَيَّ إِذَا رَأَيْتُهُ قَالَ نَعَمْ فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى مَجْلِسِ الْحَيِّ . فَقَالَ انْظُرْ أَيَّ مَنْ
تَرَاهُ فَتَضَفَّحَ وَجْهُهُ الْقَوْمَ حَتَّى وَقَعَ بَصَرُهُ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُ بِشِمَائِلِهِ وَأَنْكَرَهُ لِعَيْنَيْهِ فَنَدَا مِنْهُ . فَقَالَ
يَا عَمَّاهُ هَلْ كُنْتَ أَعُورًا قَطُّ فَذَهَبَتْ مِثْلًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْتَدَلُّ عَلَى بَعْضِ أَخْلَاقِهِ بِهَيِّأَتِهِ وَشَارَتِهِ

بَضْرُبُنِي ذَاكَ وَيَصْأَى مِثْلَمَا يَشْجُنِي ظُلْمًا وَيَبْكِي عِنْدَمَا

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْلَمُ وَيَشْكُو يُقَالُ صَأَتْ الْعَقْرُبُ وَصَأَتْ تَصِي . صَنِيًا وَصَنِيًا
بِفَتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِهَا إِذَا صَوَّتَتْ . وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ ابْنِ الرُّومِيِّ فِي هَذَا الْمَعْنَى

تَشْكِي الْحَبِّ وَتَشْكُو وَهِيَ ظَالِمَةٌ كَالْقَوْسِ تُصْحِي الرَّمَايَا وَهِيَ مِرْنَانٌ

وَالثَّانِي يُضْرَبُ لِمَنْ يَغْشَىكَ بِزَعْمِ النَّصِيحِ

وَأَفَى إِلَيَّ مَنْ تَجَلَّى بِمُبَشَّرَةٍ يَوْمَ تَوَافَى شَاوُهُ وَنَعْمُهُ

يُضْرَبُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشَّمْلِ

يَوْمٌ قَلِيلٌ مِنْ حَبِيبٍ زَارًا فُحِمِلَ اللَّاحِي بِهِ أَوْزَارًا
لفظي يومٌ من حبيبٍ قليلٌ يضرب في استقلال الشيء والازدياد منه

أَذْرَكَ أُمُورَ الضِّدِّ مِنْ أَوْلَاهَا يُنْجِرُكَ أَذْنَى الْأَرْضِ عَنْ أَقْصَاهَا
في المثل « يُنْجِرُكَ » بالرفع أي إذا كان في أولها خيرٌ كان في آخرها مثله

أَمْلَكَ يَا ذَا أَلْبَسَتْكَ عَارَهَا يَا أَيْنَ أَسْتَبَاهَا إِذْ أَحْمَضَتْ حِمَارَهَا
في المثل « إذا » بدل « إذ » هذا شتمٌ تُقَدِّفُ به أم الإنسان لأن الحمار لا يحمص. يريد أنها
أحمضت حمارها ففعل بها حيث جعلت تُخْمِضُ الحمار

بِأَصْغَرِيهِ ذُو أُنْجِمَا يَعِيشُ لَا أَنْ يُرَى لَهُ يَرْوِقُ رِيشُ
لفظي يعيشُ المرءُ بِأَصْغَرِيهِ أي أملك ما في الإنسان قلبه ولسانه. قاله شقة بن ضمرة للمنذر
ابن مائة السماء حين أحضره مجلسه وازدراه وقال تسمعُ بالمعيدي خيرٌ من أن تراه
يُجِيعُ وَهُوَ أَشْتَهِي فُلَانُ وَهُوَ مُعْنَى أَبَدًا مُهَانُ
لفظي أَشْتَهِي وَيُجِيعُ يضرب لمن يحب أن يأخذ ويكره أن يُعْطَى

فَيَا هَا يَا صَاحِبِي تِلْكَ دَعَا أَيْ عَزَلْتِي لَوْ أَنَّ لِي يَوْمَئِذٍ
لفظي لَهَا دَعَا لَوْ أَنَّ لِي سَعَا أي أنا في دعة ولكن ليس لي مالٌ فَأَتَمَّتِي بِدَعَايِ
يَطْوُهُ بِالْظِلْفِ وَهُوَ يَأْكُلُهُ بِالْضَرَسِ رَادِي مَنْ يَسُوهُ عَمَلُهُ
لفظي يَطْوُهُ بِضَرَسٍ وَيَطْوُهُ بِظِلْفٍ يضرب لمن يكفر صيغة الحسن إليه

حَذَرْتِيَا نَعَامُ إِنِّي رَجُلٌ أَيْ أَذْهَبِي وَخَيْبِي مَا أَمَلُوا
كان من حديثه أن قوماً حَبَلُوا نَعَامَةً عَلَى بَيْضِهَا وَأَمَكُوا الْحَبْلَ رَجُلًا وَقَالُوا لَا تَرَيْتُكَ وَلَا تَعْلَمَنَّ
بِكَ وَإِذَا رَأَيْتَهَا فَلَا تُعْجَلْهَا حَتَّى تَجْتَمِعَ عَلَى بَيْضِهَا فَذَا تَمَكَّتْ هَذَا الْحَبْلُ وَإِيَّاكَ أَنْ تَرَكَ فَنَظَرَهَا
حَتَّى إِذَا جَاءَتْ قَامَ فَتَصَدَّى لَهَا فَقَالَ يَا نَعَامُ إِنِّي رَجُلٌ فَفَرَّتْ فَذَهَبَتْ مَثَلًا. يُضْرَبُ عِنْدَ
الْمَرْءِ بِالْإِنْسَانِ لَا يَحْذَرُ مَا حَذَرَ

فُلَانُ فِي كُلِّ مُهَمٍّ قَدْ عَلَا يَمْشِي رُؤِيدًا وَيَكُونُ أَوَّلًا
من قوله تسألني أم الوليد جلا يمشي رويدًا ويكون أولًا

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَدْرِكُ حَاجَتَهُ فِي تُوْدَةٍ وَدَعَةٍ

كُلُّ الَّذِي مِنْكَ يُرَى مَتَبَعَةٌ وَحِنْثُ الْيَمِينِ أَوْ مَنْدَمَةٌ

لفظه الْيَمِينُ حِنْثٌ أَوْ مَنْدَمَةٌ أَيُّ إِنْ صَدَقْتَ نَدِمْتَ وَإِنْ كَذَبْتَ حِنْثٌ . يُضْرَبُ لِلْمَكْرُوهِ مِنْ وَجْهَيْنِ

أَلْيَوْمَ يَا مَنْ رَأَمْنَا قِحَافٌ فِي غَدٍ لَهَا مَكْمٌ نِقَافٌ

لفظه الْيَوْمَ قِحَافٌ وَغَدًا نِقَافٌ قِحَافٌ جَمْعُ قَحْفٍ وَهُوَ إِثْنَا . يُشْرَبُ فِيهِ . وَاتِّقَافُ الْمُنَاقِقَةِ . يُقَالُ

نَقَفَ يَنْقِفُ نَقْفًا إِذَا شَقَّ الْهَامَةَ عَنِ الدِّمَاغِ . وَالمَثَلُ لَامِرٌ الْقَيْسِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ الْيَوْمَ خَرُّ وَغَدًا

أَمْرٌ . قَالَهَا حِينَ قِيلَ لَهُ قُتِلَ أَبُوكَ . يَعْنِي الْيَوْمَ شَرِبْتُ بِالْقِحَافِ وَغَدًا قَتَلْتُ . وَقِيلَ الْقِحْفُ شِدَّةُ الشَّرْبِ

يَدُكَ مِنْكَ وَلَيْتَن كَانَ تَرَى سَلَاءٌ وَمِثْلُ ذَا مِرَارًا قُرَرًا

لفظه يَدُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ سَلَاءٌ مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَنْفُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعُ

هَجٌّ مَنْ يُعْنِيكَ بِحَرْبٍ خُدَعَةٌ يَا رَبِّ هَيِّجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَةٍ

الْهَيِّجَاءُ يُدُّ وَيُقْصَرُ لِلْحَرْبِ . وَالدَّعَةُ السَّكُونُ وَالرَّاحَةُ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي خُصُومَةٍ فَاعْتَذَرَ

يَا مُتَوَرَّاهُ قَوْلُ مَنْ لَهَا تَتَوَرَّأُ الصَّبُّ وَغَنَاءُ قَدْ لَهَا

زَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا عَلِقَ امْرَأَةً فَجَعَلَ يَتَنَوَّرُهَا . وَالتَّنَوُّرُ التَّضْوِي مِنْ الضَّوِّ . فَقِيلَ لَهَا فَلَانِ يَتَنَوَّرُكَ

لِتَحْذَرَهُ فَلَا يَرَى مِنْهَا إِلَّا حَسَنًا . فَلَمَّا سَمِعَتْ ذَلِكَ رَفَعَتْ مُقَدِّمَ ثَوْبِهَا فَقَالَتْ يَا مُتَوَرَّاهُ فَأَبْصَرَهَا

وَسَمِعَ مَقَالَتَهَا فَانْصَرَفَتْ نَفْسُهُ عَنْهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَتَّقِي قَبِيحًا وَلَا يَرْعُوِي لِحْسَنَ

ذَاكَ الْبَخِيلُ لَا تَوَالَتْ نِعْمُهُ يُضْبِجُ ظَمَانٌ وَفِي الْبَجْرِ قُمْهٌ

يُضْرَبُ لِمَنْ عَاشَ بِخِيَلًا مُثَرِّيًا

لُذُّ بُلَانٍ مَنْ يُرْجَى لِلْأَرْبِ وَيَمْلَأُ الدَّلَوُ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ

مِنْ قَوْلِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ أَبِي لَهَبٍ حَيْثُ يَقُولُ

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُنِي بِمَاجِدًا يَمْلَأُ الدَّلَوُ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ

الْكَرْبُ الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ فِي وَسْطِ الْعِرَاقِيِّ ثُمَّ يُثْنَى ثُمَّ يَثَلُّ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا

يَعْنُ الْحَبْلُ الْكَبِيرُ وَكَرْبُ الدَّلَوُ وَأَكْرَبُهَا إِذَا شَدَّ فِيهَا الْحَبْلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ بَالِغٌ فِيمَا يَلِي مِنَ الْأَمْرِ

يَمِينُ بَكْرِ الْحَبِيثِ ظَلَمْتُ يَا صَاحِبَ فِي الْحَاكِمِ الَّتِي رَعَتْ

لفظه يَمِينُ ظَلَمْتُ فِي الْحَاكِمِ هِيَ الْيَمِينُ جَعَلْتُ لِمُصَاحِبِهَا مَخْرَجًا . قَالَ جَوِيْرُ

ولا خير في مالٍ عليه آيةٌ ولا في عينٍ غير ذاتِ حارمٍ
يَعْتَدُ في مِثْلِ الصُّوَابِ وَهُوَ في عَيْنِهِ مِثْلُ جَرَّةٍ يَا مُقْتَنِي
لفظه يَتَقَدُّ في مِثْلِ الصُّوَابِ وفي عَيْنِهِ مِثْلُ الْجَرَّةِ يُضْرَبُ لِمَنْ يُلَوِّمُكَ في قَلِيلٍ
مَا كَثُرَ فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ . أَنشَدَ الرِّيَاشِي

أَلَا أَيُّهَا اللّٰثِمِي في خَلِيقَتِي هَلْ النَّفْسُ في مَا كَانَ مِنْكَ تَلُومٌ
فَكَيْفَ تَرَى في عَيْنِ صَاحِبِكَ الْقَدَى وَتَتَمَنَّى قَدَى عَيْنِكَ وَهُوَ عَظِيمٌ
يَدُقُّ دَقَّ الْإِبِلِ الْخَامِسَةِ بِالنَّاسِ مِنْ أَذَاهُ في حَادِثَةٍ
الْجَمْسُ أَشَدُّ الْأَظْمَاءِ . لِأَنَّهُ يَكُونُ في الْقَيْظِ وَلَا تَصْبِرُ الْإِبِلُ في الْقَيْظِ أَكْثَرُ مِنَ الْجَمْسِ فَإِذَا
خَرَجَ الْقَيْظُ وَطَلَعَ سُهَيْلُ بَرْدِ الزَّمَانِ زَيْدٌ في الظِّمِّ . وَإِذَا وَرَدَتْ في الْقَيْظِ خَمْسًا اشْتَدَّ شَرِبُهَا
فَإِذَا صَدَرَتْ لَمْ تَدَعْ شَيْئًا إِلَّا أَتَتْ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ أَكْلِهَا وَطُولِ عَاشَانِهَا . فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ
يَا مُهْدِرَ الرَّحْمَةِ يَا قِرْفَ الْقَمْعِ قَدْ آنَ عَمَّا أَنْتَ فِيهِ تَرْتَجِعُ
فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ يُضْرَبُ الْأَحْمَقُ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ لَا هَدِيرَ لَهَا وَهُوَ يُكَلِّفُهَا الْهَدِيرَ . وَالْقِرْفُ في
الْمَثَلِ الثَّانِي الْقَشْرُ . وَالْقَمْعُ قَمْعُ الْوُطْبِ يُصَبُّ فِيهِ اللَّبَنُ فَهُوَ أَبَدًا وَيَسْخَنُ تَمَّا يَلْزَقُ بِهِ مِنَ
اللَّبَنِ . وَأَرَادَ بِالْقِرْفِ مَا يَعْلَمُهُ مِنَ الْوَسْخِ

يَا مَنْ لِحْمَقٍ عَارِضَ النَّعَامَةِ بِمُضْخَفٍ شَالَتْ لَكَ النَّعَامَةُ
لفظه يَا مَنْ عَارِضَ النَّعَامَةِ بِالْمَصَاحِفِ أَصْلُهُ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ لَمْ يَكُونُوا رَأَوْا النَّعَامَةَ فَلَمَّا
رَأَوْهَا ظَنُّوْهَا دَاهِيَةً فَأَخْرَجُوا الصَّحَفَ فَقَالُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كِتَابُ اللَّهِ لَا تَهْلِكُنَا
يَوْمَ ذُنُوبٍ يَوْمَ وَاقَى فِيهِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ قَدْ بَدَأَ مِنْ فِيهِ
أَيُّ طَوِيلِ الشَّرِّ لَا يَكَادُ يَنْقُضِي

هَلْ لَبَنٌ لَكُمْ لَهُ تَمَطَّطٌ يَا عَمْنَا كَلْبَنِي وَأَقِطُ
لفظه يَا عَمَاءُ هَلْ يَتَمَطَّطُ لَبَنُكُمْ كَمَا يَتَمَطَّطُ لَبَنُنَا يُضْرَبُ لِمَنْ صَلَحَ حَالُهُ بَعْدَ الْفَسَادِ .
وَأَصْلُهُ أَنَّ صَبِيًّا قَالَهُ لَعْنَةٍ وَقَدْ صَارَ فَقِيرًا وَالصَّبِيُّ تَمَوَّلُ . وَيَتَمَطَّطُ أَيُّ يَتَمَدَّدُ . يَعْنِي امْتِدَادَ
اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ عِنْدَ الْحَلَابِ . وَهَذَا كَالْمَثَلِ الْآخَرِ كُلُّكُمْ فَيُعْتَلَبُ صَعُودًا

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُحْفَظُ الْإِنْسَانُ إِلَّا مِنَ النَّفْسِ أَيَا فُلَانُ
لفظه يُحْفَظُ الْمَرْءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ يُضْرَبُ في عِتَابِ الْمُحْطَى مِنْ نَفْسِهِ

بَكَرٌ لِّمَا يَغْسُرُ نَيْلُهُ قَصْدٌ إِذْ يَطْلُبُ الدَّرَاجَ فِي حَبْسِ الْأَسَدِ
يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ مَا يَتَعَدَّرُ وجوده

وَهُوَ جَهْلٌ بِالْعُلَى يَا كَايِلُ يَطْرُقُ أَعْمَى وَالْبَصِيرُ جَاهِلُ
الطَّرُقِ الضَّرْبُ بِالْحَصَى وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْكَهَانَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَصَرَّفُ فِي أَمْرٍ وَلَا يَعْلَمُ مَصَالِحَهُ
فَيُخْبِرُهُ بِالْمَصْلَحَةِ غَيْرَهُ مِنْ خَارِجٍ

ذُو حَالَةٍ دَوْمًا لَهَا إِنْكَارُ يَحْمِلُ حَالًا وَلَهُ حِمَارُ
الْحَالِ الْإِنْكَارَةُ وَهِيَ مَا يَحْمِلُهُ الْقَصَارُ عَلَى ظَهْرِهِ مِنَ الثِّيَابِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْضَى بِالْذُّونِ مِنْ
الْعَيْشِ عَلَى أَنْ لَهُ ثَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ

مِنْهُ فَلَانٌ قَصْدُهُ مَمْطُولٌ يَكْرِفُ عُونًا تَحْفُ مَمْعُولُ
الْعُونُ جَمْعُ عَانَةٍ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنْ حِمْرِ الْوَحْشِ . وَالتَّحْفُ الْفَحْلُ عَلَيْهِ النَّجَافُ وَهُوَ شَيْءٌ يُشَدُّ
عَلَى بَطْنِ الْفَحْلِ لِيَتَمَعَّهُ عَنِ الضَّرَابِ . وَالْمَمْعُولُ الْحِمَارُ سُلَّتْ خُصِيَّتَاهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَقَرَّبُ إِلَى
مَنْ يَنْعَمُ خَيْرُهُ وَيُقْصِبُهُ

مُثْرٍ وَيَضْبُو دَائِمًا إِلَى الرُّشَى يَصُبُّ فَوْهُ بَعْدَ مَا اكْتَظَّ الْحَشَى
الصَّبُّ السَّيْلَانُ . وَاكْتَظَّ مِنَ الْكَيْظَةِ وَهِيَ الْإِمْتِلَاءُ . يُقَالُ لِحَرِيصٍ تَصَبُّ لَثَاتُهُ . وَمَعْنَى يَصُبُّ
فَوْهُ يَتَغَلَّبُ مِنْ شِدَّةِ الْإِشْتِهَاءِ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَجَدَ بُغْيَتَهُ وَيَطْمَحُ بِيَصْرِهِ إِلَى مَا وَرَاءَهُ لِقَرْطِ شَرِّهِ

وَهُوَ حَرِيصٌ شَرِّهَا إِذَا نَدِبَ يَأْكُلُ قُوبَيْنِ وَقَابًا يَرْتَقِبُ
الْقُوبُ وَالْقَابَةُ وَالْقَابَةُ الْفَرْخُ يُقَالُ تَقَوَّبَتِ الْقَابَةُ مِنْ قُوبِهَا . وَالْقُوبُ الْبَيْضَةُ . وَقِيلَ الْقَابَةُ الْبَيْضَةُ
تَقَوَّبُ أَيُّ تَنْشَقُّ وَتَنْفَلِقُ عَنِ الْفَرْخِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْأَلُ حَاجَتَيْنِ وَيُعَدُّ الثَّلَاثَةَ حَرًا . كَقَوْلِهِمْ
لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا لِمُسْكَا سَاقًا

وَصَاحِي يَضْبُرُ إِنْ خَطَبَ طَى يَرْكِبُ قَيْتَهُ وَإِنْ ضَبَّ دَمًا
الْقَيْتَانُ الرَّسْفَانُ وَهُمَا مَوْضِعُ الشِّكَاكِ مِنَ الدَّابَّةِ . وَضَبَّ وَبَضَّ سَالَ . يُضْرَبُ لِلصُّبُورِ عَلَى
الشَّدَائِدِ . وَدَمًا نُصِبَ عَلَى التَّمْيِيزِ

يُذْرِكُ بِالْحَيْنِ مِنْهُ يَأْفُلُ يَوْمُ الشَّقَاءِ مَحْسُهُ لَا يَأْفُلُ
يُضْرَبُ لِلطَّالِبِ شَيْئًا يَتَعَدَّرُ نَيْلُهُ فَإِذَا نَالَهُ كَانَ فِيهِ عَطْبُهُ

دَارِكَ عَنَّاكَ وَهُوَ فِي آتِدَاءٍ يَكْوِي الْبَعِيرُ مِنْ يَسِيرِ الدَّاءِ

يُضْرَبُ فِي حِمْ الْأَمْرِ الضَّارُّ قَبْلَ أَنْ يُعْظَمَ وَيَتَفَاقَمَ
فُلَانٌ عِنْدَ مَنْ غَدَا قَتُوعًا يَبْكِي إِلَيْهِ شَبَعًا وَجُوعًا
يُضْرَبُ لِمَنْ عَادَتُهُ الشَّكَايَةُ سَاءَتْ حَالُهُ أَوْ حُسُنَتْ

وَهُوَ عَنِ الشَّيْءِ الْحَقِيرِ يَفْجَزُ يَمَآئِ سِقَاءً لَيْسَ فِيهِ مَخْرَزُ
مَاى الجلدَ يَمَآئِ مَايَا وَمَاذَا إِذَا بَلَّهَ ثُمَّ مَدَّهُ حَتَّى يَنْسَعُ ثُمَّ يُقَوِّرُ فَيُخْرِزُ سِقَاءً يَعْنِي جِلْدًا يُجْعَلُ
مِنْهُ سِقَاءٌ وَلَيْسَ فِيهِ مَوْضِعٌ خَرَزَ لِأَنَّهُ فَاسِدٌ حَلِيمٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ رَغِبَ فِي غَيْرِ مَرْغُوبٍ فِيهِ
وَطَمَعَ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ

لِذَاكَ وَهُوَ أَحَقُّ مُحْتَالٍ يَضُوي إِلَى قَوْمٍ بِهِمْ هُزَالٌ
يُقَالُ ضَوَى إِلَيْهِ يَضُوي إِذَا أَوَى وَلَجَأَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَعِينُ بِمَضْطَرٍ

مِلَّ عَنْهُ فِي الْمُهْمِّ يَا صَدِيقُ يَتَمَحُّ لِلْمُهْمِّ الدَّوَى الْمُخْرُوقُ
يُقَالُ دَوَى جَوْفُهُ فَهُوَ دَوٍ وَدَوَى أَيْضًا وَهُوَ وَصْفٌ بِالصَّدْرِ . وَالْمُخْرُوقُ الَّذِي أُصِيبَتْ حَارِقَتُهُ وَهِيَ
رَأْسُ الْفَخَذِ فِي الْوَرِكِ . وَيُقَالُ لِلْحَارِقَتَيْنِ عَصَبَتَانِ فِي الْوَرِكِ . وَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ لَا يَقْدِرُ أَنْ
يَعْتَمِدَ عَلَى رَجْلَيْهِ . يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ يُسْتَعَانُ بِهِ فِي أَمْرٍ عَظِيمٍ

فَهُوَ إِذَا يَمْتَنُهُ لِلْأَرْبِ يَحْشُ قِذْرَ الْغِيِّ بِالتَّحُوبِ
الْحَشُّ الْإِيقَادُ وَالتَّحُوبُ التَّوَجُّعُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْهَرُ الشَّقَقَةُ وَيَضْرُمُ عَلَيْكَ نَارُ الْمَلَاحِ
يَمْدُ حَبَلًا أَسْنَهُ مَفَكَّكَ فَقَوْلُهُ كُلُّ بِهِ يُشَكَّكَ
الْأُسْنُ وَاحِدُ آسَانِ الْجَبَلِ وَالنَّسْعُ وَهِيَ الطَّاقَاتُ الَّتِي مِنْهَا يُقْتَلُ . وَالْمَفَكُّ الْحُلَلُ يُقَالُ
فَكَكْتُ الشَّيْءَ . فَاثْنَكُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُعْتَمَدُ كَلَامُهُ وَلَا يُحْصَلُ مِنْهُ عَلَى خَيْرٍ

يُخْرِصُهُ لَيْسَ لَهُ مِنْ مُشْبِهِ يَلْدُ ضَيْحًا وَدَخِيسًا يَشْتَهِي
لَفْظُهُ يَلْدُ ضَيْحًا وَيَشْتَهِي دَخِيسًا لِدَوْتِ الشَّيْءِ وَجِدَتُهُ لَذِيذًا . وَالضَّيْحُ وَالضَّيْحُ اللَّبَنُ الْكَثِيرُ
الْمَالُ . وَالدَّخِيسُ لِبْنُ الضَّأْنِ يُحَلَّبُ عَلَيْهِ لِبْنُ الْمَرْزِ . يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ الْقَلِيلَ وَيَطْمَعُ إِلَى الْكَثِيرِ أَيْضًا
وَفَعْلُهُ فِي الْقَوْمِ ذُو تَنْغِصٍ يَغْرِفُ مِنْ حِسَى إِلَى خَرِصٍ

الْحِسَى بَرٌّ تَحْمَرُ فِي الرَّمْلِ قَرِيبَةُ الْقَعْرِ . وَالْخَرِصُ الْحَاجِجُ مِنَ الْبَحْرِ . وَقِيلَ هُوَ الْخَرِصُ بِالْمُهْمَةِ .
يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْخُذُ مِنَ الْمَقِلِّ فَيُدْفَعُهُ إِلَى الْمَكْثَرِ

هَيْهَاتَ أَنْ يُقْلِعَ عَنْ أَمْرِ الرَّيْبِ يَعُودُ لِلْأُذُنِ مَنَايِفُ الرَّيْبِ
 لفظه يَعُودُ إلى الْأُذُنِ مَنَايِفُ الرَّيْبِ. المَنَايِفُ جمع المتوف. والرَّيْبُ طول الشعر وكثرته.
 يقول شعر الأذن إذا نتف عاد فنت. يُضْرَبُ للرجل يترك شيئاً تصنعاً ثم يعود إلى طبعه
 إَرْضَ بِمَا كَانَ وَإِنْ كَانَ جَلَلٌ يَرْضَى بِعَقْدِ الْأَسْرِ مَنْ أَوْفَى الثَّلَلِ
 أوفى على الشيء. أشرف عليه وقد يحذف الجار. والثَّلَلُ الهلاك يقال ثلَّهُ ثلَّةً ثللاً وثللاً. يُضْرَبُ
 لمن أُبْتُلِيَ بأمرٍ عظيم فرضي بما دونهُ وإن كان هو أيضاً شراً

دَعِ الْعُمُوسَ تَدْعُ الدَّارَ بِلَاقِعِ الْعُمُوسِ فَعُولٌ بِمَعْنَى فاعِلٌ تَغْمِسُ صاحبها في الإثم.
 لفظه الدَّارُ تَدْعُ الدَّارَ بِلَاقِعِ الْعُمُوسِ. واللقع المكان الخالي
 قيل هي التي لم توصل باستثناء. والتلقع المكان الخالي

يَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ الَّذِي يَأْتُرُ فَدَعِ مُرَارًا تَشْتَهِي يَا عُمَرُ
 لفظه يَعُودُ عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتُرُ وَيُرْوَى يعدوكما في النظم والانتار مطاوعة الأمر. أي يعود
 على الرجل ما تأمره به نفسه فيأتمر هو. أي يمتثل طناً منه أنه رشد وربما كان هلاكه فيه.
 يُضْرَبُ للخطيء في تدييره

يَفْنَى الْكِبَاثُ وَيَكُونُ بَعْدُ أَنَا تَعَارَفُ بِكُمْ يَا هِنْدُ
 لفظه يَفْنَى الْكِبَاثُ وَتَعَارَفُ الْكِبَاثُ النضيج من ثمر الأراك. قيل أصله أنهم كانوا يجنون
 الْكِبَاثَ أيام الربيع. وشغل رجلٌ باجتنانه عن زيارة صديق له حتى كأنه أنكر خَلْتَهُ فقال
 الصديق جاء زمان الْكِبَاثِ مقبلاً فلا خيلٌ لِحَالِهِ يَقِفُ
 قُلْ لِعَمْرٍو مَقَالَ مَعْتَبِرٍ إِذَا تَوَلَّى الْكِبَاثُ نَعْتَفُ
 كَأَنَّما رُبْعُهُ الْمُلَاصِقُ لِي رَجٌّ غَرِيبٌ مَحَلُّهُ سَرَفُ
 يُضْرَبُ لمن يَضْرِبُ عن الأحباب مشغلاً بما لا بأس به من الأسباب

كَفَّهِ بَكَرٌ قَدْ أَتَى يُقَلِّبُ إِذْ قَاتَهُ مِنْ نِيلٍ عَمِرٍو أَرَبُ
 لفظه يُقَلِّبُ كَفَّهِ يُضْرَبُ للنادم على ما قاتهُ. قال تعالى «فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا»
 بِدُونِ شَيْءٍ رَامَ مَدْحِي لَا بَقِي يَا كُلُّ بِالضَّرْسِ الَّذِي لَمْ يُخَاقِ
 يُضْرَبُ لمن يحبُّ أَنْ يُحْمَدَ من غير إحسان

إِنَّ النِّسَاءَ يَغْنَيْنَ مَنْ كَانَ كَرَمٌ كَمَا لَهْنٌ يَغْلِبُ الَّذِي لَوْمٌ

لفظه يَغْنَيْنَ الكَرَامَ وَيَغْلِبُهُنَّ اللَّئَامُ يَنْوَنُ النِّسَاءَ

يَوْمٌ لَنَا وَهَكَذَا عَلَيْنَا يَوْمٌ إِذَا جَرَّ الْأَسَى إِلَيْنَا

لفظه يَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ عَلَيْنَا يُضْرَبُ فِي انْقِلَابِ الدُّوَلِ وَالتَّسْلِيِ عَنْهَا

يُطَيِّنُ الشَّقِيَّ عَيْنَ الشَّمْسِ وَالْحَقُّ وَاضِحٌ بِدُونِ لَبْسٍ

يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَرِ الْحَقَّ الْجَلِيَّ الرَّاضِحَ

يَا خِلُّ فَأَعْتَبِرْ بِمَا كَانَ جَزَى يَكْفِيكَ مِمَّا لَا تَرَى مَا قَدْ تَرَى

يُضْرَبُ فِي الْإِعْتِبَارِ وَالْإِكْتِفَاءِ بِمَا يُرَى دُونَ الْإِخْتِبَارِ لِمَا لَا يُرَى

يَسْقِي بِكَأْسٍ أَبَدًا مِنْ كُلِّ يَدٍ بَكَرٌ فَلَا عَاشَ بِخَيْرٍ لِلْأَبَدِ

لفظه يَسْقِي مِنْ كُلِّ يَدٍ بِكَأْسٍ يُضْرَبُ لِلْكَثِيرِ التَّلَوْنِ

يُمِيسِي عَلَى حَرٍّ وَيُضِجُ الشَّقِيَّ دَوْمًا عَلَى بَرٍّ فَلَا كَانَ بَقِي

يُضْرَبُ لِمَنْ يَجِدُ فِي أَمْرِهِمْ يَفْتَرُ عَنْهُ

لَهُ أُتِيجَ مِنْ سَمْتٍ مَطَالِبُهُ يَكَايِلُ الشَّرَّ كَمَا يُجَاسِبُهُ

لفظه يَكَايِلُ الشَّرَّ وَيُجَاسِبُهُ أَيُّ فِعْلٍ مَا يَفْعَلُ بِهِ صَاحِبُهُ . يُضْرَبُ فِي الْمَجَازَةِ

إِذَا أَتَاهُ مَنْ بِجَهْلِ يَقْصِدُ لَهُ يَحْرُ تَارَةً وَيَبْرُدُ

لفظه يَحْرُ لَهُ وَيَبْرُدُ أَيُّ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ مَرَّةً وَيَلِينُ أُخْرَى

يَأْتِيكَ يَا خَلِيلُ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَرَوْدَهُ بِلَا إِنْكَارِ

أَيُّ لَا حَاجَةَ لَكَ إِلَى الْاسْتِخْبَارِ فَإِنَّ الْخَبَرَ يَأْتِيكَ لَا مَحَالَةَ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ طَرَقَ

سُتَبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَرَوْدِ

وَأِنَّمَا الْأَيَّامُ قِيلَ عُوجُ رَوَّاجِعُ بَعْدَ أَلْعَنَّا تَعُوجُ

يُضْرَبُ التَّهْدُدُ . وَالْعُوجُ جَمْعُ أَعُوجَ . يَقَالُ الدَّهْرُ تَارَةً يَعْوجُ عَلَيْكَ وَتَارَةً يَرْجِعُ إِلَيْكَ

يَنْجِي الْيَسِيرُ يَا فَتَى الْكَثِيرَا كُفَيْتَ مِنْ شَرِّ الْعِدَى عَسِيرَا

لفظه الْيَسِيرُ يُخْنِي الْكَثِيرَ هذا من كلام أكرم بن صيني وهو مثل قولهم الشرُّ يبدؤُهُ صِغَارُهُ
لَا تَكُ مِثْلَ مَنْ مَضَى لَهُ أَثَرٌ فَيَدْعُ الْعَيْنَ وَيَطْلُبُ الْأَثَرَ
قد ذكر عند قولهم تَطْلُبُ أَثَرًا بعد عَيْنَ

يَا أُمُّهُ أَتُكَلِّمُهُ وَأَنْدُبِيهِ بَكَرٌ فَلَا خَيْرَ لِرَاجٍ فِيهِ
يُضْرَبُ عِنْدَ الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ • وهو في كلام علي رضي الله عنه

ما جاء على فاعل من هذا الباب

أَقِظْ مِنْ ذَنْبِ فُلَانٍ وَدُرَى أَيْبَسَ مِنْ صَخْرِ لِرَاجٍ وَطَرَا
إِنْسَانٌ عَيْنِي فِي هَوَى الرِّشْقِ بِدَمْعِهِ أَيْبَسُ مِنْ غَرِيقِ
أَيْسَرُ مِنْ لُقْمَانَ بِالْقُمَارِ نَظِيرُهُ مُزْرِي سَنَا الْأَقْمَارِ

هو لُقْمَانُ بْنُ عَادٍ كَانَ مِنَ الْعَالَمَةِ وَهُوَ أَضْرَبُ النَّاسِ بِالْقِدَاحِ فَضْرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي ذَلِكَ وَكَانَ لَهُ أَيْسَارٌ يَضْرِبُونَ مَعَهُ فِي ذَلِكَ وَهُمْ ثَمَانِيَةُ بَيْضٍ وَحِصَّةٌ وَطَفِيلٌ وَزُفَافَةٌ وَمَالِكٌ وَفُرْعَةٌ وَتُمَيْلٌ وَغَمَارٌ فَضْرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِؤُلَاءِ الْأَيْسَارِ الْمَثَلَ كَمَا ضَرَبُوهُ بِلُقْمَانَ فَيَقُولُونَ لِلْأَيْسَارِ إِذَا شَرَفُوهُمْ كَأَيْسَارِ لُقْمَانَ وَوَاحِدُ الْأَيْسَارِ يَسَرُّ

تمت في أمثال المولدين من هذا الباب

يَا صَاحِبَ يَفَنَى مَا غَدَا فِي الْقَدَرِ قَطْعًا وَيَبْقَى مَا تَوَى فِي الصَّدْرِ^(١)
أَهْدَيْتُ لِلْبَحْرِ الْحَمِيدِ دُرًّا كَمَنْ إِلَى الْبَصَرَةِ أَهْدَى ثَمَرًا^(٢)

(١) لَفْظُهُ يَفَنَى مَا فِي الْقُدُورِ وَيَبْقَى مَا فِي الصُّدُورِ (٢) لَفْظُهُ يَجْمَلُ التَّمَرِ

إِلَى الْبَصَرَةِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَهْدِي إِلَى الْإِنْسَانِ مَا هُوَ مِنْ عِنْدِهِ

يَذْهَبُ مِنْ قَارُورَةٍ فَارِغَةٍ مِنْ وَعْدِهِ أَوْهَى مِنَ الزُّجَاجَةِ^(١)
وَيَجْعَلُ الْعَظَمَ إِذَا مَا أَيْ يُرَى مُفْسِدَ مَالِهِ بِشَيْءٍ حُقِرَا^(٢)
يُحَدِّثُ الْمَرْءَ مِنَ الْخُفِّ إِلَى مَقْنَعَةٍ مِنْ فِي الذِّكَا كَمَا^(٣)
وَهُوَ يَصِيدُ بِالْحِجَا الْمُصِيبِ مَا بَيْنَ كُرْكِيِّ وَعَنْدَلِيبِ^(٤)
يَسْتَفُّ لِلتُّرَابِ لَيْسَ يَخْضَعُ لِأَحَدٍ فِي بَابِهِ يَا لُكَمُ^(٥)
لَا مَنْ يَهْبُ مَعَ كُلِّ رِيحٍ لَا يَعْرِفُ الْحَسَنَ مِنَ الْقَمِيحِ
مَعَ كُلِّ قَوْمٍ هُوَ سَاعٍ وَيُرَى فِي كُلِّ وَكْرٍ دَارِجًا حَيْثُ سَرَى^(٦)
طَرِيٌّ مَا تَحْتَ لَيْتَكَ الْفِعْلَةَ وَبَابِ السُّلَيْمَةِ صُلْبُ الْحَبْنَةِ^(٧)
يُجِيلُ بِالنَّظَرَةِ دَوْمًا مِثْلَمَا يَفْعَلُ بِالْعَيْنِ فَجَاءَهُ الْعَمَى^(٨)
وَهُوَ دَمًا يَفْسِلُ فِي النَّاسِ بَدَمَ لَا كَانَ خَالٌ مِثْلُهُ لِلشَّرِّ عَمَ^(٩)
يَهْدُمُ مِضْرًا حِينَ يَبْنِي قَصْرًا أَخْلَى إِلَهُ الْعَرْشِ مِنْهُ الْعَصْرَا^(١٠)
نَصِيحَةُ السَّنُورِ لِلْجُرْدَانِ تَنْصَحُ وَالشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ^(١١)

- (١) يُضْرَبُ لَنْ يَعِدَ وَلَا يَفِي (٢) يُضْرَبُ لَنْ يُفْسِدَ مَالَهُ فِي لَاشِي.
(٣) لَفْظُهُ يُحَدِّثُكَ مِنَ الْخُفِّ إِلَى الْمَقْنَعَةِ يُضْرَبُ لِلْعَارِفِ بِحَقِيقَةِ الشَّيْءِ.
(٤) لَفْظُهُ يَصِيدُ مَا بَيْنَ الْكُرْكِيِّ إِلَى الْعَنْدَلِيبِ يُضْرَبُ لَنْ يَقُولَ بِالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ
(٥) لَفْظُهُ يَسْتَفُّ التُّرَابَ وَلَا يَخْضَعُ لِأَحَدٍ عَلَى بَابِ يُضْرَبُ لِلْأَيِّ
(٦) لَفْظُهُ يَهْبُ مَعَ كُلِّ رِيحٍ وَيَسْمَعُ مَعَ كُلِّ قَوْمٍ وَيَذْجُ فِي كُلِّ وَكْرٍ يُضْرَبُ
لِلْإِمَّةِ (٧) يُضْرَبُ لِلْجِيلِ (٨) لَفْظُهُ يُجِيلُ بِنَظَرِهِ وَيَنْيِكُ بِعَيْنِهِ يُضْرَبُ
لِلْمَوْلَعِ بِالْإِنَاثِ (٩) لَفْظُهُ يَفْسِلُ دَمًا بِدَمٍ يُضْرَبُ لَنْ يَقْبُضَ وَيُدْفَعُ وَيَبْقَى عَلَيْهِ دَيْنٌ
(١٠) لَفْظُهُ يَبْنِي قَصْرًا وَيَهْدُمُ مِضْرًا يُضْرَبُ لَنْ شَرُّهُ أَكْثَرُ مِنْ خَيْرِهِ
(١١) لَفْظُهُ تَنْصَحُ النَّصِيحَةُ السَّنُورُ لِلْفَارِ وَالشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ

فِي بَيْتِ لَصٍ أَكَلَ شِصَّ تَأْكُلُ يَا وَجْهَ شَيْطَانٍ بَشَرٍ يُقِيلُ^(١)
 رَجُلًا أَتَى مُقَدِّمًا وَآخَرَى مُؤَخَّرًا لَمْ يَذِرْ أَيًّا أُخْرَى^(٢)
 فِي بَيْتِهِ يَجْمَعُ مَا لَا يَجْمَعُ أَمْ أَبَانٍ بِلْسَمًا ذَا يَصْنَعُ^(٣)
 يُدْخِلُ شَعْبَانَ مِنَ التَّخْلِيطِ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ ذُو تَفْرِيطِ^(٤)
 يَنْدِيكَ حَمْرُ الْحَاجِ إِذْ لَا شُغْلَ لَهُ ذَاكَ الَّذِي أَسَاءَ فِينَا عَمَلُهُ^(٥)
 يَضْرِبُ بَيْنَ الشَّاةِ عَمْدًا وَالْعَلَفِ وَالْحَمْرِ وَالشَّعِيرِ وَهُوَ ذُو صَلَفِ^(٦)
 فِي بَيْتِهِ يُلْجِمُ كُلُّ قَارٍ وَهُوَ يُسِيءُ صُحْبَةَ الْجَوَارِ^(٧)
 يَكْفِيكَ مِنْ قَضَاءِ حَقِّ الْحَلِّ يَا حُلُوْ ذَوْقُهُ فُحْلٌ خَلِي^(٨)
 يَكْفِي مِنْ الْحَاسِدِ أَنْ يَغْتَمَّ عِنْدَ سُرُورِكَ الَّذِي قَدْ تَمَّ^(٩)
 قَدْ يَبْسُ الثَّرَى بِمَا قَدْ وَقَعَا بَيْنَهُمْ بَنُو فُلَانٍ فَأَسْمَعَا^(١٠)
 يَقُولُ لِلسَّارِقِ إِسْرِقْ وَلَنْ فِي الْمَنْزِلِ أَحْفَظَ الْمَتَاعِ يَاحَسَنُ^(١١)
 مَنْ يَأْكُلُ الْفِيلَ وَيَنْتَصُ بَرَى بَيَقَّةٍ فَكَمْ حَدِيثٍ أَفْتَرَى^(١٢)
 يَقْشِرُ لِي عَصَا الْعَدَاوَةِ الشَّقِي يَظُنُّ أَنَّهُ إِلَيَّ يَدْتَقِي^(١٣)

- (١) فيه مثلان الأول يا أكُلُ الشِصِّ في بَيْتِ اللِّصِّ الثاني يا وَجْهَ الشَّيْطَانِ
 يَضْرِبُ لَكَوِيهِ الْمَنْظَرُ (٢) لفظه يُقَدِّمُ رَجُلًا وَيُؤَخِّرُ أُخْرَى يَضْرِبُ لَنْ يَتَرَدَّدُ فِي أَمْرِهِ
 (٣) لفظه يَجْمَعُ مَا لَا يَجْمَعُهُ أَمْ أَبَانٍ يَضْرِبُ لَنْ يُرْمَى بِالْحَذَقِ فِي الْقِيَادَةِ
 (٤) يَضْرِبُ لِلتَّخْلِيطِ (٥) يَضْرِبُ لِلْفَارِغِ (٦) لفظه يَضْرِبُ بَيْنَ الشَّاةِ
 وَالْعَلَفِ وَالذَّائِيَةِ وَالشَّعِيرِ (٧) لفظه يُلْجِمُ الْقَارِ فِي بَيْتِهِ يَضْرِبُ لِلْجِيلِ
 (٨) يَضْرِبُ فِي تَرْكِ الْإِمْعَانِ فِي الْأُمُورِ (٩) لفظه يَكْفِيكَ مِنَ الْحَاسِدِ أَنَّهُ يَقْتَمُّ
 عِنْدَ سُرُورِكَ (١٠) لفظه يَبْسُ بَيْنَهُمُ الثَّرَى أَيِ فُسَدَ مَا بَيْنَهُمْ (١١) لفظه يَقُولُ
 لِلسَّارِقِ إِسْرِقْ وَلِصَاحِبِ الْمَنْزِلِ أَحْفَظْ مَتَاعَكَ يَضْرِبُ لَذِي الْوَجْهَيْنِ (١٢) لفظه
 يَأْكُلُ الْفِيلَ وَيَنْتَصُ بِالْبَقَّةِ يَضْرِبُ لَنْ يَتَوَجَّعَ كَذِبًا (١٣) يَضْرِبُ لَنْ يُكَاشِفَ بِالْبَغْضَاءِ

يُغْرِفُ مِنْ بَحْرِ وَاسْتٍ وَاسِعَةٍ يَضْرِبُ مَنْ يَمْنَعُنَا مَنَافَةَ^(١)
يُظَنُّ بِالْإِنْسَانِ مِثْلَمَا يُدَى قَرِينُهُ حَسْبَ الَّذِي تَقَرَّرَا^(٢)
يَجُحُّ وَالنَّاسُ لَهُمْ رُجُوعُ فَلَانُ مَنْ لَيْسَ لَهُ خُشُوعُ^(٣)
يَذْكُرُ أَغْرَاضَ الْوَرَى تَمَضُّضُ لَهُ كَذَا تَفَكُّهُ وَمَعْرَضُ^(٤)
يُخْرِجُ مِنْ خُبْتٍ وَلُومٍ شَامِلٍ لِلْحَقِّ مِنْ خَاصِرَةٍ لِلْبَاطِلِ^(٥)
أَتَحْشَتَ يَا شَرُّ الْوَرَى يَا مُجْرِمُ يَا لَكَ ضَرْسًا لِلْحَيْثِ يَخْضِمُ^(٦)
كَمْ أَنْتَ بِالْفَسَادِ دَوْمًا مَاشِي لَا تَضْرِبَنَّ الْمَاشَ بِالْدَرْمَاشِ^(٧)
يَلْبُو نُبُو السَّيْفِ عَنْ صَمِّ الصَّفا وَغَطُّ الْقَتْلِ عَنْهُ لِمَا قَدْ عُرِفَا^(٨)
يُقَالُ نِصْفُ سَفَرٍ يَوْمُ السَّفَرِ كَمَا حَكَيْتُهُ بِمَا مِنْ قَبْلُ مَرَّةً^(٩)
يَحْسُدُ أَنْ يُفْضَلَ الْقَتْلَى كَمَا يَزْهَدُ أَنْ يُفْضَلَ أَفْتَهُ وَأَعْلَمَا^(١٠)
يَوْمُ كَأَيَّامٍ عَلَيْنَا مَرًّا مِنْ زَيْدِ الَّذِي أَثَارُ شَرًّا^(١١)
يَلْطِمُ وَجْهِي وَيَقُولُ لِمَ ذَا يَبْكِي أَمَا يُبْصِرُ بِي مِنْهُ الْأَذَى

- (١) فيه مثلاً يضرب الأول لمن ينفق من ثروة ، ولفظ الثاني يَضْرِبُ من استٍ واسعة
يُضْرِبُ لِلصَّفِ (٢) لفظه يُظَنُّ بالمرءِ مِثْلَمَا يُظَنُّ بِقَرِينِهِ مثل قولهم : عن المرء
لَا تَسْأَلُ وَسَلْ عَنْ قَرِينِهِ (٣) لفظه يَجُحُّ وَالنَّاسُ رَاجِعُونَ يُضْرَبُ لِمَنْ يُخَالِفُ النَّاسَ
(٤) لفظه يَتَمَضُّضُ يَذْكُرُ الْأَعْرَاضَ وَيَتَفَكَّهُ بِهَا
(٥) لفظه يُخْرِجُ الْحَقَّ مِنْ خَاصِرَةِ الْبَاطِلِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا
(٦) لفظه يَا لَكَ مِنْ ضَرْسٍ لِلْحَيْثِ يَخْضِمُ يُضْرَبُ لِلْفَحَّاشِ الْعِيَابِ
(٧) لفظه لَا تَضْرِبِ الْمَاشَ بِالْدَرْمَاشِ يُضْرَبُ لِلْمُخَلِّطِ
(٨) لفظه يَلْبُو الْوَعْظُ عَنْهُ نُبُو السَّيْفِ عَنْ الصَّفا يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَقْبَلُ الْمَوْعِظَةَ
(٩) لفظه يَوْمُ السَّفَرِ نِصْفُ السَّفَرِ لِتَرَاهِمُ الْأَشْغَالُ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُقْصِرُ فِي
الذَّبِّ وَالِدْفَعِ (١٠) لفظه يَحْسُدُ أَنْ يُفْضَلَ وَيَزْهَدُ أَنْ يُفْضَلَ
(١١) يُضْرَبُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ

يَرَى الَّذِي يَشْهَدُ مَا لَيْسَ يَرَى مَنْ غَابَ فَأَحْفَظُ مَا يَدَا تَحَرَّرَا^(١)
بِالشَّرِّ يُعْنَى مَنْ جَنَاهُ فَأَطْرَحَ شَرًّا وَأَغْلِقَ بَابَهُ إِذَا فَتَحَ^(٢)

الباب التاسع والعشرون في أسماء أيام العرب

يَوْمُ النَّسَارِ لِبَنِي تَمِيمٍ مَعَ ضَبَّةٍ فِيهِ بَيْنَهُمْ شَرٌّ وَقَعَ

النسار جبال صفار كانت الوقعة عندها . وقيل هو ماء لبني عامر

يَوْمُ الْجِفَارِ بَيْنَ بَكْرِ وَبَنِي تَمِيمٍ أَعْلَمُ مَا حَكَّوْهُ وَأَعْتَنَ

كان بعد النسار بحول وهو ماء لبني تميم بنجد

يَوْمُ السِّتَارِ بَيْنَ ذَيْنِ كَانَا كَمْ مِنْ عَزِيزٍ فِيهِ مِنْهُمْ هَانَا

أي بين بني بكر بن وائل وبين تميم قتل فيه قيس بن عاصم وقتادة بن سلمة الحنفي فارس بكر والستار جبل

يَوْمُ الْفَجَارِ وَالْفَجَارُ أَرْبَعَةٌ بَيْنَهَا فِي الْأَصْلِ فَأَنْظَرُ مَوْضِعَهُ

مِنْ ذَلِكَ يَوْمُ مَخْلَةٍ وَشَمْطَةٍ بِالشَّيْنِ وَالطَّاءِ الْكِتَابُ ضَبَطَهُ

قالوا أيام الفجار أربعة الأول بين كنانة وعجْر هوازن . والثاني بين قريش وكنانة . والثالث بين كنانة وبني نصر بن معاوية ولم يكن فيه كبير قتال . والرابع وهو الأكبر بين قريش وهوازن وكان بين هذا الآخر وبين مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ست وعشرون سنة شهده عليه الصلاة والسلام وله أربع عشرة سنة . وقيل عشرون . والسبب في ذلك أن البراء بن قيس الكِنَاني قَتَلَ عُرْوَةَ الرَّحَالِ فَهَاجَتْ الْحَرْبُ وَسَمَّتْ قَرِيشٌ هَذِهِ الْحَرْبَ فِجَارًا لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ فَقَالُوا قَدْ فُجِرْنَا إِذْ قَاتَلْنَا فِيهَا أَيَّ فُسْقَانَا . وَمَخْلَةُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَهُوَ مِنْ أَيَّامِ الْفِجَارِ وَفِيهِ اقْتَتَلُوا حَتَّى دَخَلَتْ قَرِيشُ الْحَرَمَ وَجَنَّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ فَكُفُّوا . وَيَوْمُ

(١) لفظه يَرَى الشَّاهِدُ مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ

(٢) لفظه يُعْنَى بِالشَّرِّ مَنْ جَنَاهُ أَيَّ مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا أُخِذَ بِهِ

شَمَطَةٌ مِنْ أَيَّامِ الْفَجَارِ كَانَ بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَيْنَ عَبْدِ شَمْسٍ
 وَهَكَذَا يَا صَاحِبَ يَوْمِ الْعَبَلَاءِ كَذًا حَكَاهُ فَأَتَبْتُ الثَّقَلَا
 الْعَبَلَاءَ بِالَّذِي قِيلَ إِنَّهَا صَحْوَةٌ بِيضَاءُ إِلَى جَنْبِ عُكَاظَ
 يَوْمُ عُكَاظَ رَابِعُ الْأَيَّامِ مَوْسِمُ جَمْعِ الْعَرَبِ فِي الْأَعْوَامِ
 هُوَ مِنْ أَيَّامِ الْفَجَارِ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ وَسَوْقٌ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ بِنَاحِيَةِ مَكَّةَ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ بِهَا فِي
 كُلِّ سَنَةٍ وَيُقِيمُونَ بِهَا شَهْرًا وَيَتَبَايَعُونَ وَيَتَنَاشَدُونَ
 كَذَلِكَ مِنْ أَيَّامِهِمْ يَوْمٌ لَقَدْ أُضِيفَ لِلْحُرَيْرَةِ أَفْقَةٌ مَا وَرَدَ
 يَوْمُ الْحُرَيْرَةِ تَصْغِيرُ حَرَّةٍ إِلَى جَنْبِ عُكَاظَ فِي مَهَبِ جَنُوبِهَا
 وَ يَوْمُ ذِي قَارِبِهِ سَاءُ الْعَجْمِ وَأَعْتَلَّتِ الْعَرَبُ بِهِ أَعْلَى قَدَمٍ
 كَانَ مِنْ أَكْثَرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَبْلَغُهَا فِي تَوْهِينِ أَمْرِ الْأَعْجَمِ وَهُوَ يَوْمُ لَبْنِي شَيْيَانٍ وَكَانَ ابْرَوَيْزَ
 أَغْزَاهُمْ جَيْشًا فَظَفَرَتْ بَنُو شَيْيَانٍ وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَفَتْ بِهِ الْعَرَبُ مِنَ الْعَجْمِ
 وَ يَوْمُ جَبَلَةَ بَنُو ذِيكَانٍ وَعَبَسُ فِيهِ أَقْفَرُوا الْمَغَانِي
 جَبَلَةُ هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ بَيْنَ الشَّرِيفِ وَالشَّرَفِ وَهِيَ مَالَانُ الشَّرِيفِ لَبْنِي نُغَيْدٍ وَالشَّرَفُ لَبْنِي كَلَابِ
 وَيُقَالُ لَهُ شَعْبُ جَبَلَةَ وَكَانَ الْيَوْمُ بَيْنَ بَنِي عَبَسَ وَذِيكَانَ ابْنِي بَغِيضٍ
 وَ يَوْمُ رَحْرَحَانَ وَهُوَ اثْنَانِ ذِكْرُهُمَا فِي الْأَصْلِ بِالْيَاكِانِ
 بَوَزَنَ زَعْفَرَانَ أَرْضٍ قَرِيبَةٍ مِنْ عُكَاظَ قَالُوا هُمَا يَوْمَانِ الْأَوَّلُ كَانَ بَيْنَ بَنِي دَارِمٍ وَبَنِي عَامِرِ
 ابْنِ صَفْصَعَةَ . وَالثَّانِي بَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَامِرِ
 وَهَكَذَا اثْنَيْنِ غَدَا يَوْمُ الْفَلَجِ إِذْ فِيهِ بَعْضُ الْقَوْمِ بِالْفَوْزِ فَلَجَ
 الْفَلَجُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَنِي عَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ وَهُوَ دُونَ الْعَتِيقِ إِلَى خَجَرِ بَوْنٍ عَلَى طَرِيقِ صَنْعَاءَ
 وَهُوَ يَوْمَانِ الْأَوَّلُ لَبْنِي عَامِرِ عَلَى بَنِي حَنِيفَةَ . وَالثَّانِي لَبْنِي حَنِيفَةَ عَلَى بَنِي عَامِرِ
 يَوْمُ النَّشَاشِ لَبْنِي عَامِرٍ مَعَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ أَفْهَمَنَ مَاذَا وَقَعَ
 هُوَ بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ وَادٍ كَثِيرُ الْحَمْضِ كَانَ بَعْدَ الْفَلَجِ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَبَيْنَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ
 يَوْمُ الْيَمَامَةِ أَغْتَدَى لِلْكَعْبِ وَالْعَبْشَمِيِّينَ بِكُلِّ كَرْبٍ

قيل هو خبراء بالشأحة وحولها القرعاء والرمادة ووج وأصاف وطولع كان بين بني كعب والعبسين

يَوْمُ خَزَازَى لِنِزَارٍ وَالْيَمَنُ أَيُّ وَقْعَةٍ بَيْنَهُمَا شَبَتْ فِئَن

ويقال خزاز هو جبل كانت به وقعة بين نزار واليمن

يَوْمُ الْكَلَابِ رَهْوُ يَوْمَيْنِ غَدَا أَيَّامَ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ مِنْ عَدَا

هو ماء عن بين جبلة وشمام وللعرب فيه يومان مشهوران يقال لهما الكلاب الأول والكلاب الثاني في أيام أكرم بن صيفي

أَوَّلُ ذَيْنِ قِيلَ يَوْمُ الصَّفَقَةِ لَمْ يَرْجَحِ الْقَوْمُ بِهِ بِالصَّفَقَةِ

قيل إنه أول الكلاب وهو يوم المشرق وسمي الصفقة لأن عامل كسرى دعا قوما كانوا يغيرون على أطامه فأدخلهم الحصن وأصفق عليهم الباب وقتلهم وفيه جرى المثلان ليس بعد الإسار إلا القتل وليس بعد السلب إلا الإسار

يَوْمُ الْمَشَقَرِ أَحْفَظُهُ وَلِذَا يُقَالُ يَوْمُ الصَّفَقَةِ أَفَقَهُ وَخُذَا

هو حصن قديم من أرض البحرين. ويقال لهذا اليوم أيضا يوم الصفقة وقد مر ذكره

وَيَوْمُ طِحْقَةِ لَيْرُبُوعٍ عَلَى قَابُوسِ بْنِ الْمُنْذِرِ الَّذِي خَلَا

طحقة موضع لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء

يَوْمُ الْوَقِيطِ بَيْنَ بَكْرِ وَبَنِي تَمِيمٍ فِي الْإِسْلَامِ كَانَ فَاقِنَ

كان في الإسلام بين بني بكر وبني تميم

وَيَوْمُ مَرُوتَ قُشَيْرٍ فِيهِ مَعَ بَنِي تَمِيمٍ رَاعَهُمْ فَرَطُ الْجَرْعِ

يوم المروت وهو إسم واد كانت به وقعة بين تميم وبني قشير

يَوْمُ الشَّقِيقَةِ أَهْمَنُ قَدْ دَارَا عَلَى بَنِي شَيْبَانَ وَأَسْتَطَارَا

ويقال له يوم النقا. والشقيقة الفرجة بين الحلين من جبال الرمل. ويقال أيضا له يوم الحسن وهو

رمل قتل فيه أبو الصهباء بسطام بن قيس الشيباني وكان اليوم على بني شيبان

يَوْمُ قُشَاوَةِ عَلَى سَلِيطٍ كَانَ إِشْيَانَ بِلا تَخْلِيطِ

كان لشيبان على سليط بن يربوع ويقال له يوم نعفر سويقته

يَوْمُ إِدْرَابٍ فِيهِ رَاعَتْ تَغْلِبُ يَرْبُوعَ حَيْثُ الْيَيْضُ فِيهِ تَغْلِبُ

كان لتغلب على يربوع وهو ماء لبغند وقيل موضع

وَيَوْمُ ذِي طُلُوحٍ كَانَ لِبْنِي يَرْبُوعَ خَاصَّةً بِهِ الْخُطْبُ عُنِي

ويقال له يوم الصد وهو ماء للضباب وكان اليوم لبني يربوع خاصة

يَوْمُ أَرَاطَى كَانَ مَعَ خَنِيفَةَ وَحُلَفَائِهَا أَيَا شَرِيفَةَ

يَوْمُ ذِي أَرَاطَى وهو بين خنيقة وحلفائها من بني جعدة وبني تميم

وَيَوْمُ ذِي بَهْدَى لِتَغْلِبِ بُنِي وَآلِ سَعْدِ بْنِ تَمِيمٍ فَأَعْلَمَ

بوزن سكرى كان بين تغلب وبني سعد بن تميم وكان على تغلب

وَيَوْمُ ذِي نَجَبٍ أَعْلَمَ لِبْنِي تَمِيمٍ رَاعٍ عَامِرًا يَا مُعْتَنِي

يوم لبني تميم على عامر بن صعصعة

يَوْمُ أَلْوَى لِتَغْلِبِ يَرْبُوعَ رِيَمَتْ بِهِ وَأَقْفَرَتْ رُبُوعُ

قيل إنه يوم واردات لبني تغلب على يربوع

وَيَوْمُ أَعْعَاشٍ بَنُو شَيْبَانَ وَمَالِكٍ ذَاقُوا بِهِ أَلْهَوَانَا

كان بين بني شيبان وبني مالك

وَيَوْمُ عَاقِلٍ بِهِ خَثَمُ مَعَ خَنْظَلَةٍ أَدْرَكَهُمْ فَرَطُ أَهْلَعِ

عاقل جبل بعينه وكان بين بني خثعم وبني خنظلة

يَوْمُ أَهْمِيَاءَ لَتَمِيمِ أَلَاتٍ عَلَى مُجَاشِعٍ عَنَاهُ آتِي

ويقص وهو اسم ماء وكان لبني تميم اللات على بني مجاشع

يَوْمُ سَفَارِ بَيْنَ بَكْرِ وَائِلٍ مَعَ تَمِيمٍ ذُو عَنَاءٍ هَائِلٍ

كان مجاز الجيوش وهو في الأصل اسم بدو وكانت الوقعة بين بكر بن وائل وبين تميم

وَقِيلَ يَوْمُ الْبَشْرِ وَهُوَ جَبَلٌ يُضَافُ لِلْجَحَافِ فِي مَا نَقَلُوا

البشر جبل ويقال له يوم الجحاف

وَمِثْلُهُ يَوْمُ مُخَاشِنِ مَرَى بِهِ غَدَا الْجَحَافُ مَرْفُوعَ الذُّرَى

هو كالشجر للحفاف وهو جبل

يَوْمُ خَابُورٍ وَذَاكَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ فِيهِ رِيحٌ قَرْمٌ أَرْوَعُ

يومُ الخابور هو موضع بالشام وهو يوم قتل فيه عمير بن الحباب

يَوْمٌ دَرْنِي لِبَنِي طُهَيْةٍ قَدْ رَاعَ تَمِيمٌ أَلَاتٍ بِالنَّمِيَةِ

بوزن حنبل موضع كانت به وقعة لبني طهية على تميم اللات

يَوْمُ الْمُظَالَى بَيْنَ بَكْرِ وَبَنِي تَمِيمٍ جَاءَ بِالْبَلَاءِ الْمُزْمِنِ

سُتِيَ بذلك لأن الناس فيه ركب بعضهم بعضاً. وقيل لتعاظمهم على الرياسة وهو الاجتماع

والاشتباك. وقيل ركوب اثنين وثلاثة دابة واحدة وهو آخر وقعة كانت بين بكر بن وائل

وتميم في الجاهلية

يَوْمُ الْقَبِيطِ لِبَنِي يَرْبُوعٍ دُونَ مُجَاشِعٍ يَهْوَزِ رُوعِي

وهو يوم أعشاش لبني يربوع دون مجاشع

يَوْمُ الْقَبِيطِينَ لَهُمْ أَيْضًا عَلَى مَا قَالَهُ مَنْ لِلْحَدِيثِ نَقْلًا

هذا أيضاً يوم لبني يربوع أسر فيه وديعة بن أسد هاشم بن قبيصة الشيباني

يَوْمُ ضَرِيَّةِ بَنُو سَعْدٍ بِهِ وَآلُ عَمْرٍو أَجْتَمَعُوا فَأَنْتَبَهَ

يوم الضرية هي قرية لبني كلاب على طريق البصرة إلى مكة واجتمع بها بنو سعد وبنو عمرو

ابن حنظلة للحرب ثم اصطالحوا

يَوْمُ الْكُحَيْلِ لِلْقَرِيقَيْنِ الْأَلَى ذِكْرُهُمَا مَرٌّ وَمَا كَانَ حَلَا

بوزن هذيل يوم لبني سعد وبنو عمرو بن حنظلة

يَوْمُ الْكُفَّافَةِ ائْتَدَى بَيْنَ بَنِي فَرَازَةَ وَآلِ عَمْرٍو لَمْ يَبْنِي

اسم ماء بين بني فزازة وبنو عمرو بن تميم

وَبَيْنَ خَثْعَمٍ وَآلِ عَامِرٍ قَدْ كَانُوا الْقَرْنِ شَرَّ ضَاوِرٍ

هو جبل كانت به وقعة بين خثعم وبنو عامر فكانت لبني عامر

يَوْمُ يَسِيَّانَ بَنُو فَرَازَةَ عَلَى بَنِي جُثَمٍ شَنُّوا الْغَارَةَ

هذا موضع كانت به وقعة لبني فزارة على بني جشم بن بكر
وماله يُقال يوم الوقى يومان كل قد أبان كرباً

الوقى خباء فيها حياض وسدر وكان لهم بها يومان بين مازن وبكر

أثار يوم الصمتين فتنا أذاق مالكا ويربوع ألفنا

هما الصمة الجشمي أبو ذرير والجعد بن الشماخ من باب التغليب كالعمرين . وإنما قيل
ذلك لأن الصمة قتل الجعد ثم بعد ذلك بزمان قُتل الصمة به فهاجت الحرب بين بني
مالك ويربوع بسببها ف قيل يوم الصمتين لذلك اليوم لأنه اسم مكان

يوم قراقرز به مجاشع علت على بكر بما تدافع
ويوم بلقاء وتلك أرض بلاؤها يطول فيه العرض

يوم قراقرز مجاشع على بكر بن وائل . وبلقاء هي أرض من الحزن

ويوم عينين بعد القيس ومنقر خلط خلط ملخس

عينان بهجر كان بها بين بني منقر وعبد القيس وقعة

يُقال يوم الحنو فيه بكر تغلب أوقع منها الضر

ويوم سوبان غدا مع عبس حنظلة أوقعها بلبس

يوم الحنو بكر على تغلب . والسوبان أرض كان بها حرب بين بني عبس وبني حنظلة

يوم الفساد بين غوث وبني جديلة أكثرهم فيه فني

ويوم قيف الريح بين خثعم وعامر جاء بخطب أعجمي

الفساد بين الغوث وجديلة من طي . وقيف الريح مكان كان به حرب بين خثعم وعامر

يوم أواره ابن هند عمرو فيه تيماء راع منه الشر

أواره اسم ماء كانت به وقعة بين عمرو بن هند وبني تيم . وهزمة أواره مضومة

ويوم بيداء قديم للعرب ما بين خير وكلب انتشب

ويوم غول ضبة به على كلاب عزت وحت كل علا

يَوْمُ السِّدَاءِ مِنْ أَقْدَمِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَهُوَ يَوْمُ خَيْرِ وَكَلْبٍ وَغَوْلٍ مَوْضِعٌ وَكَانَ لَضَبَةً عَلَى كِلَابٍ
وَيَوْمُ سُلَّانٍ أَذَاقَتْ مِذْحَجًا رَبِيعَةً بِهِ ضِرَامًا أَجْجًا
يَوْمُ السُّلَّانِ أَرْضُ تِهَامَةٍ مِمَّا يَلِي الْيَمْنَ لَرَبِيعَةٍ عَلَى مِذْحَجٍ وَفِيهِ سَتِي عَامِرٌ مُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ
يَوْمُ ضُبَيْعَاتٍ بِهِ الْحَارِثُ قَدْ أَوْهَى تَمِيمًا مَعَ بَكْرِ بِالْتَّكْدِ
ضُبَيْعَاتُ اسْمُ مَاءٍ نَهَشَتْ حَيَّةٌ عِنْدَهُ ابْنًا صَغِيرًا لِلْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو وَكَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي تَمِيمٍ
وَبَنُو تَمِيمٍ وَبَكْرٌ يَوْمَنْدَرٌ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ فَاتَّهَمَهُمَا الْحَارِثُ فِي ابْنِهِ فَأَتَاهُ مِنْهُمَا قَوْمٌ يَعْتَذِرُونَ
إِلَيْهِ فَقَتَلَهُمْ جَمِيعًا وَلِهَذَا الْيَوْمُ اتَّصَلَ يَوْمُ الْكِلَابِ

وَيَوْمُ جَوْ لِنَطَاعٍ سَعْدُ وَهُوَ ذُو نَارًا بِهِ يَأْسَعْدُ
يَوْمُ جَوْ لِنَطَاعٍ بَوْرَنُ قَطَامٍ مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ وَهِيَ رَكِيَّةٌ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَكَانَتْ الْوَقْعَةُ بَيْنَ بَنِي سَعْدٍ وَهُوَ ذُو
ابْنِ عَلِيٍّ وَهَذَا الْيَوْمُ جَوْ يَوْمُ الْمُشَقَّرِ وَهُوَ حِصْنٌ هَجَرَ مِنْ أَرْضِ الْبَجْرِينِ وَيُقَالُ لِهَذَا الْيَوْمِ يَوْمُ
الْصَّفْقَةِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ

يَوْمُ ذَرْحَرٍ بَنُو غَسَّانَا بِهِ وَسَعْدُ أَشْعَلُوا نِيرَانًا
وَيَوْمُ وَجٍّ مَعَ بَنِي ثَقِيفٍ وَخَالِدِ بْنِ هُوَذَةَ الْغَنَيفِ
الْأَوَّلُ بَيْنَ بَنِي سَعْدٍ وَغَسَّانٍ وَيَوْمُ وَجٍّ هُوَ الطَّائِفُ كَانَ بَيْنَ ثَقِيفٍ وَخَالِدِ بْنِ هُوَذَةَ
يَوْمُ الْبَسُوسِ شَرُّ يَوْمٍ لِلْعَرَبِ جَنَاهُ جَسَّاسٌ فَيْسَ مَا طَلَبَ
الْبَسُوسُ خَالَةَ جَسَّاسِ بْنِ مُرَّةِ الشَّيْبَانِيِّ كَانَتْ لَهَا نَاقَةٌ يُقَالُ لَهَا سَرَابٌ فَرَأَاهَا كُأَيِّبٌ وَائِلٌ فِي
حِمَاهُ وَقَدْ كَسَرَتْ بَيْضَ حِمَامٍ كَانَ قَدْ أَجَارَهُ فَرَمَى ضَرْعَهَا بِسَهْمٍ فَوَثَبَ جَسَّاسٌ عَلَى كُأَيِّبٍ
فَقَتَلَهُ فَجَاحَتْ حَرْبُ بَكْرِ وَتَغَلَّبَ ابْنِي وَائِلٌ بِسَبِيهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى ضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِشَوْمِهَا الْمَثَلُ
يَوْمُ التَّحَالُقِ اعْتَدَى مَعَ بَكْرِ وَتَغَلَّبَ جَاءَ بِكُلِّ نَكْرٍ
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا تَحَالُقُ اللَّيْمِ حَيْثُ حَلَقَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ رُؤُسَهُمْ عِلَامَةً لَهُمْ وَهُوَ يَوْمُ بَكْرِ وَتَغَلَّبَ
وَيَوْمُ دَاجِسٍ مَعَ الْعَبْرَاءِ جَنَى عَلَى الْعَرَبِ عُضَالُ الدَّاءِ
كَانَ لِعَبْسٍ عَلَى فَرَازَةَ وَذُبْيَانَ وَبَقِيَتْ الْحَرْبُ مَدَّةً مَدِيدَةً بِسَبَبِ هَذَيْنِ الْفَرَسَيْنِ وَوَصَتْهُمَا مَشْهُورَةٌ

يَوْمُ الصَّلِيبِ بَيْنَ بَكْرِ وَائِلٍ وَبَيْنَ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ الْجَاهِلِي
وَيَوْمُ ظَهْرِ ابْنِ تَمِيمٍ عَمْرُو وَافَى خَيْفَةً بِهِ يَا بَكْرُ

الازل بين بكر بن وائل وبين عمرو بن تميم والثاني بين بني عمرو وحنيفة
 وَيَوْمُ ذِي ذَرَأَحَ بَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ كَانَ شَرُّهُ وَأَلْيَنُ
 الذريعة الهضبة جمعها ذرائح وهو بين تميم واليمن ولم يكن بينهم حرب لكن تصالحوا
 يَوْمُ الدَّيْنَةِ اُغْتَدَى لِمَازِنٍ عَلَى سَلِيمٍ جَاءَ بِالضُّفَّانِ
 ويقال لها في الجاهلية الدفينة ثم تطيروا منها فسموها الدئنة وهي ماء لبني سيار بن عمرو
 وكان ذلك اليوم لبني مازن على سليم

وَيَوْمُ ذَاتِ الرَّمَمِ اَلْنِسْبُ لِبَنِي عَامِرٍ مَعَ عَبْسٍ بِشَرِّ مَزْمِنٍ
 لبني عامر على بني عبس وهو مقصور الرمام ضرب من الشجر وحشيش الربيع
 يَوْمُ جَدُودِ الْحَوْفَزَانِ رَأَا بِهِ بَنِي سَعْدٍ أَذَى مَا رَأَى
 هو الحوفزان بن شريك على بني سعد وزرقه قيس بن عاصم في جوفه فأفأت ثم أنقضت عليه
 الطعنة فأت وجدود موضع فيه ماء يسمى الكلاب

وَالْيَوْمُ الْقِرْعَاءُ بَيْنَ مَالِكٍ وَآلِ يَرْبُوعٍ أَتَى بِفَاتِكِ
 يوم القراء هي بقعة فيها ركابا لبني غدانة وكانت الوقعة بها بين بني مالك وبني يربوع
 وَيَوْمُ مَلْهَمٍ بَنُو تَمِيمٍ مَعَ حَنِيفَةٍ بِهِ جَنَوا شَرًّا وَقَعَ
 وَيَوْمُ قُفْحٍ بِهِ مَسْعُودُ ابْنِ الْقُرَيْمِ رِيحٌ يَا مَحْمُودُ
 وَيَوْمُ مَنَعٍ بَنُو يَرْبُوعٍ قَدْ عَنَوا كِلَابًا فِيهِ يَا سَامِي الرِّشْدُ
 يَوْمُ مَلْهَمٍ موضع كثير النخل كان بين تميم وبين حنيفة وقُفْحُ أرض قتل بها مسعود بن
 القرّيم فارس بكر بن واس ومنع موضع لبني يربوع على بني كلاب

يَوْمُ زَرْوِدٍ مَعَ بَنِي يَرْبُوعٍ وَتَغْلِبُ ذُو مَنْظَرٍ فَطِيعُ
 يَوْمُ الْفَتَاةِ هَزَمَتْ فِيهِ بَنُو خَالِدِ آلِ عَامِرٍ يَا حَسَنُ
 يَوْمُ زَرْوِدٍ موضع وكانت الوقعة بين تغلب وبني يربوع ويوم الفتاة أغارت فيه بنو عامر على
 بني خالد بن جعفر فانهزم بنو عامر في ذلك اليوم بعد مقتلة عظيمة

يُقَالُ مِنْ أَيَّامِهِمْ يَوْمُ الرِّقْمِ بَيْنَ قَرَارَةٍ وَعَامِرٍ أَلَمْ

الرَّقْمُ مَاءُ لَبْنِي مُرَّةٌ وَهُوَ بَيْنَ فَرَاةٍ وَبَنِي عَامِرٍ وَفِيهِ عَقْرُ قُرْزُلٍ فَرَسُ عَامِرِ بْنِ الطَّقِيلِ
يَوْمُ طُوَالَةَ اُتْعَدَى مَعَ عَامِرٍ وَعَظْفَانِ بِضِرَامٍ نَازِرٍ
وَيَوْمُ خَوْفِهِ يَا هَذَا قُتِلَ عُتَيْبَةُ بْنُ حَارِثٍ كَمَا نُقِلَ
يَوْمُ طُوَالَةَ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَعَظْفَانٍ . وَطُوَالَةُ مَاءٌ . وَيَوْمُ خَوْفٍ مَوْضِعٌ وَفِيهِ قُتِلَ عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ
ابْنُ شِهَابِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ صَيَّادُ الْفَوَارِسِ قَتَلَهُ دُؤَابُ الْأَسَدِيِّ

يَوْمُ خُويِّ بَيْنَ بَكْرِ وَبَنِي تَمِيمٍ أَفْهَمَ مَا حَكَّوْا وَبَيْنَ
كَانَ بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ قُتِلَ فِيهِ يَزِيدُ بْنُ السُّعْدِيِّ فَارَسُ تَمِيمٍ
يَوْمُ بُعَاثٍ شَرُّهُ بِالْخَزَجِ وَالْأَوْسِ جَاءَ بِالْعَنَاءِ الْمُرْجِ
وَبَيْنَهُمْ يُقَالُ يَوْمُ الدَّرَكِ أَيْضًا فَحَصَلَهُ بِغَيْرِ شَكِّ
يَوْمُ بُعَاثٍ وَيَوْمُ الدَّرَكِ هُمَا بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَجِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

وَبَيْنَ بَكْرِ وَتَمِيمٍ الْحَالِي يُقَالُ كَانَ يَوْمُ ذِي أَحْثَالٍ
يَوْمَ بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ أُسْرِ فِيهِ الْحَوْفَرَانُ بْنُ مَثْرِيكِ قَاتِلُ الْمُلُوكِ
وَيَوْمُ ثَبْرَةٍ بِهِ كَانَتْ لَهُمْ يَا صَاحِبَ وَقْعَةٍ أَسَاءَتْ فِعْلُهُمْ
ثَبْرَةٌ مَوْضِعٌ كَانَتْ لَهُمْ بِهِ وَقْعَةٌ . وَالثَّبْرَةُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ

يَوْمُ الشَّيَةِ الَّذِي فِيهِ قُتِلَ قَعْنَبُ مَفْرُوقِ ابْنِ عَمْرِو الْبَطَلِ
يَوْمٌ قُتِلَ فِيهِ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ قَتَلَهُ قَعْنَبُ بْنُ عَصَةَ
يَوْمُ النَّبَاحِ لَتَمِيمٍ كَانَا شَرًّا يُرَى عَلَى بَنِي شَيْبَانَ

يَوْمَ لَتَمِيمٍ عَلَى شَيْبَانَ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْبَادِيَةِ أَحْيَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ كُرَيْزٍ
يَوْمُ حَلِيمَةَ يَمْلِكُ الْحَيْزَةَ وَمَلِكُ الشَّامِ أَبَانُ صَيْرَةَ
يَوْمَ بَيْنَ مَلِكِ الشَّامِ وَمَلِكِ الْحَيْزَةِ . وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ حَلِيمَةَ عِنْدَ قَوْلِهِمْ مَا يَوْمُ حَلِيمَةَ بَسْرٍ
وَمَا بِهِ تَمِيمٌ كَانَتْ نَكْدَةً لِعَامِرٍ يُقَالُ يَوْمُ الْوَتْدَةِ
وَيُقَالُ الْوَتْدَاتُ وَلِيلَةُ الْوَتْدَةِ لَبْنِي تَمِيمٍ عَلَى عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ

يَوْمُ التَّجْرِ رَاعَ كَنْدَةَ بِمَا أَبَانَ فِيهِ مِنْ عَنَاءِ دَهْمَا
يَوْمُ الْهَزْبِ بَيْنَ بَكْرِ وَبَنِي تَمِيمٍ الْحَارِثُ فِيهِ قَدْ جُنِيَ
يوم التجير على كندة . ويوم الهزب بين بكر وبني تميم قتل فيه الحارث بن يثبة المجاشعي
يَوْمُ حَرَابِيبَ بِهِ الضَّبَابُ وَجَعْفَرُ رَعْتَهُمُ . الذِّئَابُ
هي ثلاث آبار كانت بها وقعة بين الضباب وجعفر بن كلاب بسبب بئر أراد بعضهم أن يحتفرها
يَوْمُ الْأَلِيلِ وَقَعَةُ فِيهِ بَدَتْ كَانَتْ بِصَلَمَاءِ النَّعَامِ وَغَدَتْ
يوم وقعة كانت بصلعاء النعام وهو موضع بديار بني كلاب أو غطفان بين الثقرة والمعيثة
يَوْمُ الْهَبَاءَةِ الَّذِي عَبَسُ جَنْتُ شَرًّا عَلَى ذُبْيَانَ فِيهِ وَعَثَتْ
هو لعبس على فزارة وذبيان

يَوْمُ الْأَمِيلِ فِيهِ بِسْطَامُ قُتِلَ أَغْنَى ابْنَ قَيْسٍ حَسْبًا فِيهِ نُقِلَ
ويقال له يوم الحسن ويوم فلك الأميل وهو اليوم الذي قتل فيه بسطام بن قيس
هَذَا وَيَوْمُ الْخَوْعِ يَوْمُ أُسْرَا فَارِسُ مَوْذُونٍ بِهِ سَامِي الذُّرَى
يوم أسر فيه فارس مودون وهو شيبان بن شهاب . ومودون فرسه وكان سيدهم في زمانه
وَأَسْرَ الْخَنْخَامُ ذُو الْقُرُوشِ حَاجِبَ يَوْمَ كَفَنِي عُرُوشِ
جمع عرش يوم أسر فيه الخنخام بن تحمل حاجب بن زُرارة

يَوْمُ مَبَايِضَ الَّذِي حَمِيضَةُ قُتِلَ فِيهِ مَنْ غَدَا بَفِيضِهِ
يوم قتل فيه حميضة بن جندل طريف بن تميم

وَيَوْمُ رَجِ قِيلَ تِلْكَ مَأْسَدَةٌ بِهَرِيهَا وَقَعَةُ شَرِّ نَكْدَةٍ
هي مأسدة كانت بالقرب منها وقعة

وَيَوْمُ فَجْرَانَ عَلَى ابْنِ كَعْبٍ سَطَتْ تَمِيمٌ بِالْقَنَاءِ وَالْقُضْبِ
يَوْمُ الذَّهَابِ وَهُوَ يَوْمٌ غَابُ شَبَّتْ بِهِ نَارُ الْحُرُوبِ عَامِرُ
الأول لبني تميم على الحارث بن كعب . والثاني يوم لبني عامر

وَيَوْمٌ وَارِدَاتِ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبِ جَاءَ بِكُلِّ نَكْرٍ
وَوَقَعَهُ يَوْمٌ بَنَاتِ قَيْنِ عَصَرَ ابْنِ مَرْوَانَ أَتَتْ بِشَيْنِ
الأول بين بكر وتغلب . والثاني مكان كان الوقعة به في زمن عبد الملك بن مروان

فَيَوْمُ ذِي الْأَثَلِ مَعَ الْأَرَطِيِّ عَدَا لِحِشْمٍ عَلَى بَنِي عَبْسٍ رَدَى
يوم ذِي الْأَثَلِ وَالْأَرَطِيُّ لِحِشْمٍ عَلَى عَبْسٍ

يَوْمُ الدَّنَابِ اغْتَدَى لِتَغْلِبِ وَبَكْرٍ وَإِلِ أَيْ بِالْعَطَبِ
يَوْمُ الْحُسَيْنِ تَغْلِبُ بِهِ عَلَى لَحْمٍ وَإِنْ هِنْدَ قَدْ نَالَتْ عَلَا
الأول بين بكر وتغلب . والثاني كان لتغلب على لحم وعمر بن هند

يَوْمُ أَبَاغٍ لِبَنِي غَسَّانَ قَدْ أَوْدَى بِلَحْمٍ وَزَارٍ إِذْ وَقَدَ
مَوْضِعُ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَالرَّقَةِ لَفْسَانَ عَلَى لَحْمٍ وَزَارٍ

قَارَةُ أَهْوَى يَوْمَهَا لِعَامِرٍ أَغْنَى ابْنَ صَعَصَعَةَ ذَاكَ الْغَايِرِ
وَيَوْمُ سَفْوَانَ عَلَى النُّعْمَانِ قُشِيرٌ مَعَ جَعْدَةٍ فِيهِ الْجَانِي
يوم قَارَةُ أَهْوَى نَعَامِرُ بْنُ صَعَصَعَةَ . وَيَوْمُ سَفْوَانَ لَجَعْدَةٍ وَقُشِيرٌ عَلَى النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ وَلَحْمٍ

يَوْمُ قُبَاءَ كَانَ بَيْنَ الْحَزْجِ وَالْأَوْسِ شَرْدُ عَسِيرٍ الْخَرْجِ
يَوْمُ الْقُصَيْبَةِ اغْتَدَى لِعَمْرٍو أَغْنَى ابْنَ هِنْدٍ مَعَ تَيْمٍ فَأَذِرِ

الْقُصَيْبَةُ مَوْضِعٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ وَمَوْضِعٌ بَيْنَ يَنْبَعٍ وَخَيْبَرٍ وَمَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَيُقَالُ الْقُصَيْبَةُ
وَيَوْمُ سَجَلٍ عَدَا لِلْحَارِثِ وَهُوَ ابْنُ كَعْبٍ جَاءَ بِالنَّبَاتِ

يَوْمُ مَرَى لِلْحَارِثِ الْجَوْلَانِ ذَلِكَ مَنَسُوبٌ إِلَى غَسَّانِ
يوم سَجَلٍ لِلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَيَوْمُ حَارِثِ الْجَوْلَانِ لَفْسَانَ . وَالْجَوْلَانُ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ

وَيَوْمُ صَحْضَحَانَ وَالْمُضِجِ قَدْ أَبَادَ قَيْسٌ يَمْنًا فِيهِ وَشَدَّ
وَيَوْمُ خُجْرِ يَوْمٌ فِيهِ قِتْلَا مِنْ أَسَدٍ يَا صَاحِبِ فِي مَا نُقْلَا

يَوْمُ الْمُضِجِ وَالصَّحْضَحَانَ لَقَيْسٍ عَلَى الْيَمَنِ . وَيَوْمُ خُجْرِ هُوَ يَوْمٌ قَتَلَتْهُ بَنُو أَسَدٍ خُجْرُ بْنُ الْحَارِثِ

الكِنْدِي وَكَانَ مَلِكُهُمْ
يَوْمُ الزَّوَدَيْنِ لِشَيْبَانَ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ رَاعَهُمْ مِنْهُ بَلَا
وَيَوْمُ سِنْجَارٍ عَلَى قَيْسٍ غَدَا لَتَغْلِبَ سَقَاهُمْ كَأْسَ الرَّدَى

الْأَوَّلُ لِشَيْبَانَ عَلَى تَمِيمٍ. والثاني لَتَغْلِبَ عَلَى قَيْسٍ.
وَضَبَّةٌ رَاعَتْ كِلَابًا يَا خَلِي فِي يَوْمٍ دَارَةٌ غَدَا لِمَأْسَلٍ.
يَوْمُ دَارَةٍ مَأْسَلٍ لَضَبَةٍ عَلَى كِلَابٍ

وَيَوْمُ مَزَلَقٍ عَلَى عَامِرٍ مِنْ سَعْدِ تَمِيمٍ كَانَ قَبْلًا يَا فَطْنٍ
وَيَوْمُ قَارِبٍ عَلَى كِلَابٍ لَضَبَةٍ فِي سَائِفِ الْأَحْقَابِ
يَوْمُ الْفُرُوقِ لِبَنِي عَبْسٍ عَلَى سَعْدِ تَمِيمٍ نَجَّاهُ قَدْ أَفْلَا
وَيَوْمُ دَابٍ لَهُمْ كَذِبًا فَكَمْ فَتَى أَصْبَحَ فِيهِ هَالِكًا
يَوْمُ الرِّخِخِ قَدْ سَطَا عَلَى الْيَمَنِ بِهِ تَمِيمٌ حِيمًا شَبَّتْ فِتْنٌ
دَارَةٌ جُنْجُلٌ لَهَا يَوْمٌ غَدَا مِنْ أَشْهُرِ الْأَيَّامِ فِي مَا عُمِدَا
يَوْمُ دَارَةٍ جُنْجُلٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ

وَيَوْمُ بَلَدَحٍ وَمَا يَتَّحِدُ إِذْ لَيْسَ لِلْعَنَاءِ فِيهِ حَدٌ
وَيَوْمُ تَعْشَارٍ وَيَوْمُ الْحَفْرَةِ أَثَارٌ فِي كُلِّ فُؤَادٍ حَسْرَةٌ
وَالْيَوْمُ الدَّهْنَا وَيَوْمُ ثِيلٍ وَالْيَوْمُ الْقَيْعَ يَا خَلِيلِي
وَيَوْمُ الْآفَاقِ وَهَذَا الْفَنُّ لَا يَخْصُرُهُ إِلَّا الَّذِي قَدْ كَمَلَا
يَوْمُ الدَّهْنَا وَيَوْمُ ثِيلٍ وَيَوْمُ الْقَيْعِ وَيَوْمُ الْآفَاقِ. وهذا الفنُّ لَا يُحْصَى

ذكر أيام الإسلام خاصة

يَوْمُ الْعُشَيْرَةِ اغْتَدَى أَوَّلَ مَا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ قَوْمًا لُؤْمًا
بِالشِّينِ وَالسِّينِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ بَطْنِ يَثْرِبَ أَوَّلَ مَا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَيَوْمَ بَدَرَ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْهُدَى وَلَاحَ نَجْمُ الدِّينِ فِيهِ وَبَدَأَ
بَدْرٌ يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ بِاعْتِبَارِ أَنَّهُ اسْمُ مَاءٍ أَوْ رَجُلٍ أَوْ اسْمُ بَدْرٍ أَوْ بَقْعَةٍ
مِنْ ذَاكَ يَوْمُ أَحَدٍ وَهَكَذَا يَوْمُ سَرِيَّةِ الرَّجِيعِ فَخِذًا
أَصْلُهُ الرُّوثُ وَهُوَ هُنَا اسْمُ مَاءٍ لِهَذَا يَلِيقُ بَيْنَ مَكَّةَ وَعُسْفَانَ كَانَتْ الْوَقْعَةُ بِالْقَرَبِ مِنْهُ
وَيَوْمُ بَيْتِ مَعُونَةَ نُسِبَ يَوْمُ النَّضِيرِ هَكَذَا مِنْهَا حِسْبُ
يَوْمُ بَيْتِ مَعُونَةَ مَوْضِعٌ بِلَادِ هَذَا يَلِيقُ بَيْنَ مَكَّةَ وَعُسْفَانَ
وَعُدَّ مِنْهَا يَا خَلِيلُ يَوْمُ ذَاتِ الرِّقَاعِ سَيِّءٌ فِيهِ الْقَوْمُ
سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ أَقْدَامَهُمْ نَقَبَتْ فَلَفُّوا عَلَيْهَا الْحَقَّ

كَذَلِكَ يَوْمَ الْخُنْدِ أَذْكَرُ وَدَى يَوْمُ بَنِي قُرَيْظَةَ مِنْهَا جَرَى
يَوْمُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ أَحْسَبُ وَكَذَا يَوْمُ الْحُدَيْيَةِ مِنْهَا أَخِذَا
وَيَوْمُ خَيْبَرَ وَيَوْمُ مَوْتَةِ يَوْمُ حُنَيْنٍ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ
مَوْتُهُ بِالْمُزْمَنْ أَرْضُ الشَّامِ قُتِلَ بِهَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيُقَالُ لِيَوْمِ فَتْحِ
مَكَّةَ يَوْمُ الْخِدْمَةِ وَهُوَ مَكَانٌ أَسْفَلَ مَكَّةَ

وَيَوْمُ أَوْطَاسٍ وَيَوْمُ الطَّائِفِ وَيَوْمُ ذَاتِ السَّلَاسِلِ أَعْرِفِ
ذَاتُ السَّلَاسِلِ مَاءٌ بِأَرْضِ جُدَّامَ

يَوْمُ تَبُوكَ وَهُوَ آخِرُ الَّذِي غَزَاهُ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ يَا مُحْتَذِي
سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى قَوْمًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَبُكُونَ عَيْنَ تَبُوكَ أَيِ يَدْخُلُونَ
الْقِدْحَ فِيهَا وَيَمْزُكُونَهُ لِيُخْرِجُوا الْمَاءَ فَقَالَ مَا ذَلُمْ تَبُوكُنَهَا بَوْكًا فَسَمِيَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ تَبُوكَ
وَهِيَ تَفْعَلُ مِنَ الْبُوكِ وَهِيَ آخِرُ غَزْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَيَوْمُ الْأَبْوَاءِ وَقَيْقَاعٍ وَيَوْمُ دَوْمَةَ بِلَا زِرَاعٍ
يَوْمُ السَّقِيفَةِ الَّذِي قَدْ عَلِمَا يَوْمُ بَرَاخَةَ الَّذِي قَدْ فِيهَا
بَرَاخَةُ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ رَقْمَةٌ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَسَدٍ وَغَطَّانٍ

يَوْمُ الْيَمَامَةِ الَّذِي أَنْكِي بِهِ قَبْلًا بُوَ حَنِيفَةٌ فَانْتَبِهْ

وَيَوْمُ عَيْنِ التَّمْرِ قَدْ كَانَ عَلَى تَغْلِبِ رَاعِهِمْ بِحُطْبِ أَعْضَلَا
يَوْمُ جُؤَانِي شَرُّهُ بِالْأَزْدِ أَوْذَى وَرَاعِهِمْ يَدُونِ رَدِّ
جُؤَانِي حِصْنٌ بِالْجَوَيْنِ وَكَانَ الْيَوْمُ عَلَى الْأَزْدِ

وَيَوْمُ صَنْعَاءَ عَلَى زَيْدٍ وَمَذْحِجٍ كَانَ بِلَا زَيْدٍ
وَمَا عَلَى بُقَيْلَةَ خَالِدٌ قَدْ سَطَا فَيَوْمُ الْحِيرَةِ الَّذِي وَرَدَّ
يوم صنعاء على زيد ومذحج. ويوم الحيرة لخالد على بني بقة.

وَيَوْمُ أَجْنَادَيْنِ وَالْيَرْمُوكِ فَعِ الَّذِي حُكِيَ بِلَا تَشْكِيكَ
يوم أجنادين يوم معروف كان بالشام أيام عمر رضي الله عنه. واليرموك موضع بناحية الشام
وَيَوْمُ مَرْجِ الصَّفْرِ الَّذِي يُدَى فِي الشَّامِ مَوْضِعًا عَلَى مَا أُثِرَا
يَوْمُ جُلُولَاءَ كَذَا الْمَدَائِنِ وَالْقَادِيسِيَّةِ أَفْهَمُنْ مَخَاسِنِي
يَوْمُ نَهَاوَنْدَ عَلَى الْفَرَسِ عَدَتْ لِسَعْدٍ وَالتُّعْمَانِ وَهِيَ تُشْهِدَتْ
هذه الأيام كانت على الفرس لسعد والتعمان بن مقرن وأبي عبيدة وغيرهم

وَيَوْمُ تَسْتَرِ الَّذِي قَدْ كَانَا بِهِ أَبُو مُوسَى تَسَامَى شَانَا
مِنْ ذَلِكَ يَوْمُ اللَّبْسِ أَيْضًا وَكَذَا يَوْمُ لُقْسِ النَّاطِفِ أَفْقَةً وَخَذَا
يَوْمُ قَدِيسٍ مَا عَلَى الْفَرَسِ عَدَا وَيَوْمُ أَرْمَاثٍ وَأَغَوَاثٍ بَدَا
لِلْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ يَوْمُ الرَّحْفِ يَوْمُ الْعَرِيشِ فِيهِ عَمَرُو يَكْفَى
يَوْمُ الرَّحْفِ لِلْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ. والعريش لعمر بن العاص. يوم لُقْسِ الناطف على الفرس

وَيَوْمُ قُبْرُسٍ بِهِ مُعَاوِيَةُ كَانَ لَهُ بِهِ الْأَيَادِي السَّامِيَّةُ
لَهُ كَذَاكَ يَوْمُ قَيْسَارِيَّةِ كَمَا حَكَاهُ صَاحِبُ الرُّوِيَّةِ
وَيَوْمُ قَتْلِهِ لِحَجْرِ بْنِ عَدِيٍّ وَصَحْبِهِ فَأَفْهَمَهُ يَا رَاجِي عَلِيٍّ
وَلَا يَنْبَغِي لِيَوْمِ الْحَرَّةِ بِهِ الْمَدِينَةُ أَغْتَدَتْ بِحَسْرَةٍ

يوم قُبْرُسٍ وقَيْسَارِيَّةٍ لمعاوية رضي الله عنه ويوم قتل معاوية لحجر بن عدي وأصحابه. ويوم
الحرة ليزيد على أهل المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام

وَيَوْمُ مَرْجٍ رَاهِطٍ وَمَرْجٍ عِذَارٍ أَفْقَةٍ وَأَسْلُكُنَّ فِي نَهْجِي
مَرْجُ رَاهِطٍ مَوْضِعُ الشَّامِ لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ عَلَى الصَّحَّاءِ بْنِ قَيْسٍ الْفَهْرِيِّ
وَمَا بِهِ قَيْسُ أَتَتْ يَشَرَ لَتَغْلِبَ فَذَلِكَ يَوْمُ الْبَشْرِ
يَوْمُ الْبَلِيخِ بَيْنَ ذَيْنِ أَيْضًا بِهِ دِمَاءُ الْقَوْمِ فَاضَتْ فَيْضًا
يَوْمُ الْبَشْرِ وَيَوْمُ الْبَلِيخِ كَانَا بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ

وَيَوْمُ حَشَّاءٍ مَعَ الثَّرَثَارِ بَيْنَهُمَا كَانَ يَلَا إِنْكَارِ
الْحَشَّاءِ وَالثَّرَثَارِ نَهْرَانِ كَانَتِ الْوَقْعَةُ فِيهِمَا بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ

يَوْمُ ضَوَادٍ مَعَ بَنِي مُجَاشِعٍ مَضَى وَيَرْبُوعٍ يَلَا مُنَارِعٍ
بَيْنَ مُجَاشِعٍ وَيَرْبُوعٍ فِي الْمَعَارِقَةِ خَاصَّةً بَيْنَ غَالِبِ بْنِ صَفْصَعَةَ وَنُحَيْمِ بْنِ وَثِيلِ الرِّيَّاحِيِّ
وَمَا أَبَا فُذَيْكَ جَا بِحَيْنٍ مِنْ عَمَرَوْ فَهُوَ الْيَوْمُ لِلْبَحْرَيْنِ
يَوْمُ الْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفٌ بِنُحَيْمِ بْنِ مَعْمَرٍ عَلَى أَبِي فُذَيْكَ الْخَارِجِيِّ

وَيَوْمُ سُولَافٍ وَدُولَابٍ كَذَا يَوْمُ دَجِيلٍ أَحْسَنُ مَاخِذًا
سُولَافُ قَرْيَةٍ بِخُوزِسْتَانَ وَهَذِهِ الْأَيَّامُ بَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَالْخَوَارِجِ وَالْحُجَّاجِ عَلَى أَهْلِ الْعِرَاقِ
وَيَوْمُ سَلَى مَعَ سِلْبَرَى عَدَا فِيهِ عَلَى ابْنِ الْأَزْرَقِ الَّذِي اعْتَدَى
وَقِيلَ يَوْمُ سَكْنٍ بِمُضْعَبٍ أَوْ دَى بْنُ مَرْوَانَ بِمَحْدٍ مُضْعَبٍ
يَوْمُ سَلَى وَسِلْبَرَى بَيْنَ الْمُهَلَّبِ وَالْأَزَارِقَةِ وَيَوْمُ سَكْنٍ لِعَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى مُضْعَبِ بْنِ الرَّزْدِ

وَيَوْمُ خَازِرٍ بِهِ قَدْ قُتِلَا ابْنُ زِيَادٍ حَسْبًا قَدْ قُتِلَا
لَأَهْلِ الْعِرَاقِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْثَرِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَأَهْلِ الشَّامِ فِيهِ قُتِلَ ابْنُ زِيَادٍ
يَوْمُ حَبَابَةِ السُّيْنِ رَامَا لِلْكُوفَةِ الْخُتَارُ قَصٌّ بَاعَا
شَعْبُ بَوَانٍ يَوْمُهُ يَا صَادِقَةً بِهِ الْمُهَلَّبُ انْتَحَى الْأَزَارِقَةَ
الْأَوَّلُ لِلْخُتَارِ عَلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ . وَيَوْمُ شَعْبٍ بَوَانٍ الْمُهَلَّبُ عَلَى الْأَزَارِقَةِ

لِحَتَفٍ وَمَنْ سَطَا بِدُلْجَةٍ فِي مَا مَضَى قَدْ كَانَ يَوْمُ الرَّبْدَةِ

جَحْتَفُ بْنُ التَّيْجِ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ عَلَى جَيْشِ دُلْجَةِ الْقَيْنِيِّ وَأَهْلِ الشَّامِ
وَمَا بِهِ تَغَابُ أَبَدَتْ شَرًّا وَقَيْسُ فَهَوَ يَوْمُ تَلٍّ مَجْرَى
وَيَوْمُ قَصْرِ لِقَرْنَبَى فَأَعْلَمَ عَلَى تَمِيمٍ لِأَبْنِ خَازِمٍ نُمِي
تَلٍّ مَجْرَى بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغَلِبٍ . وَيَوْمُ قَصْرِ قَرْنَبَى بُجَاسَانَ وَقِيلَ يَمْرُؤُا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ عَلَى تَمِيمٍ
كَذَلِكَ يَوْمُ الْحَنْدَقَيْنِ نَسَبًا لَهُ عَلَى رَبِيعَةٍ مِنْ نَقَبَا
وَمَا بِهِ مَسْلَمَةُ يَزِيدًا أَهْلَكَ يَوْمُ الْعَقْرِ فَاسْتَفِيدَا
الْأَوَّلُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ عَلَى رَبِيعَةٍ وَيَوْمُ الْعَقْرِ مَوْضِعٌ بِبَابِلَ لِمَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى
يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ قُتِلَ فِيهِ يَزِيدُ

وَيَوْمُ قَنْدَائِيلَ لِأَبْنِ أَحْوَرَا عَلَى بَنِي الْمُهَلَّبِ أَفْقَهُ مَا جَرَى
يَوْمُ الْمَذَارِ مُضْعَبُ بِهِ عَلَى أَحْمَرَ قَدْ سَطَلَ وَأَجْدَى جَلَلًا
الْأَوَّلُ لِهَلَالِ بْنِ أَحْوَرِ الْمَازَنِيِّ عَلَى آلِ الْمُهَلَّبِ . وَالثَّانِي لِمُضْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَلَى أَحْمَرَ بْنِ شَيْطِ الْبُحْلِيِّ
وَمَا عَلَى الْخُتَارِ قَبْلًا أَجْرِي بِهِ الرَّدَى فَذَلِكَ يَوْمُ الْقَصْرِ
وَيَوْمُ قَرْقِسِيَا قَدْ رِيعَ زُفَرٌ مِنْ أَمْرِ مَرْوَانَ بِهِ وَكَانَ شَرًّا
الْأَوَّلُ عَلَى الْخُتَارِ وَأَصْحَابِهِ . وَالثَّانِي لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ
يَوْمُ بَلَنْجَرِ أَعْلَمَنَ بَيْنَ الْحَزَرِ وَبَيْنَ سَلْمَانَ عَلَى الَّذِي اشتهر
يَوْمُ الْكُنَاسَةِ الَّذِي يُوسُفُ قَدْ رَاعَ بِهِ زَيْدًا فَيْسَ مَا قَصَدَ
الْأَوَّلُ بَيْنَ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْحَزَرِ . وَالثَّانِي لِيُوسُفَ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَوْمُ قَدِيدٍ لِلَّذِي قَدْ خَرَجَا عَلَى الْمَدِينَةِ أَعْلَمَنَ مَا نَهَجَا
وَادِي الْقُرَى فِي يَوْمِهِ مَرْوَانَ قَدْ كَانَ عَلَى الْخَوَارِجِ انْتَحَى وَصَدَّ
الْأَوَّلُ لِأَبِي حَمْزَةَ الْخَارِجِيِّ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ . وَيَوْمُ وَادِي الْقُرَى لِمَرْوَانَ الْحَمْدِيِّ عَلَى الْخَوَارِجِ
يَوْمُ دَشْنَبِي ضَيْقُ الْخَارِجِ كَانَ عَلَى حَوْشَبَ لِلْخَوَارِجِ
لِخَوَارِجٍ عَلَى حَوْشَبَ بْنِ رُوَيْمٍ وَأَهْلِ الرِّيِّ

وَيَوْمُ الْأَهْوَازِ وَيَوْمُ الزَّوَاوِيَةِ وَيَوْمُ رُسْتَقْبَادَ يَا ذَا الرَّاوِيَةِ
كَذَاكَ يَوْمُ الدَّيْرِ لِلْجَمَاجِمِ لِلْمُجَرِّمِ الْحَجَّاجِ ذَاكَ الظَّالِمِ
عَلَى الْعِرَاقِ كَانَ إِلَّا الْأَوَّلَا فَذَاكَ لِابْنِ الْأَشْعَثِ الَّذِي خَلَا

هذه الأيام للحجاج على أهل العراق إلا يوم الأهواز فإنه لعبد الرحمن بن الأشعث
وَيَوْمُ النَّجْرَاءِ بِهِ يَزِيدُ قَدْ رَاعَهُ بِقَتْلِهِ الْوَلِيدُ
يَوْمُ النَّجْرَاءِ لِيَزِيدَ قَتْلُهُ فِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

وَأِنْ يَوْمَ الزَّابِ لِلْخَوَارِجِ قَدْ رَاعَ مَرْوَانَ بِكُلِّ فَالِجٍ
وَيَوْمُ مَا جَوَانَ ذَا لِلْمَسْوَدَةِ عَلَى ابْنِ سَيَّارٍ فَأَوْهَتْ جِلْدَهُ

الأول لمروان بن محمد على الخوارج . ويوم المأجوان للمسودة على نصر بن سيار
يَوْمُ جُرَيْجَانَ بِأَهْلِ الشَّامِ قُحْطَبَةُ سَطَا بِهِ يَا سَامِي
لقحطبة على أهل الشام وقيم بن نصر بن سيار

لِلرُّومِ يَوْمٌ فِي حِمَى زِبْطَرَةٍ مُقْتَصِمٌ قَدْ نَالَ فِيهِ نَصْرَةٌ

يَوْمُ زِبْطَرَةٍ حِصْنٌ وَهِيَ فِي الْجَنُوبِ عَنْ مِلْطِيَّةٍ كَانَ لِلرُّومِ فِي أَيَّامِ الْمُتَعَمِّمِ
وَيَوْمٌ فَخَّ لِبَنِي الْعَبَّاسِ مَعَ آلِ أَبِي طَالِبٍ أَنْبَذَ مَا وَقَعَ
بالخاء للعباسيين على آل أبي طالب . ومن روى بالميم قد صحف

وَيَوْمُ جَوْحَى ثُمَّ يَوْمُ الدَّارِ وَالطَّفِّ وَالْجَمَلِ يَا ذَا الْقَارِيَةِ
وَيَوْمُ صِفِينِ الَّذِي تَقَدَّمَ كَذَلِكَ يَوْمُ النَّهْرَوَانِ فَأَعْلَمَا
أَيَّامُ مَرْتٍ مَا لَهَا حَلَاوَةٌ وَلَا لَهَا بَيْنَ الْوَرَى طَلَاوَةٌ
هَذَا الَّذِي فِي الْأَصْلِ قَدْ سَطَرَهُ حَرَزْتُهُ حَسْبَ الَّذِي قَرَرَهُ

هذه أيام معروفات يسره ذكرها ولا يسره وهذه أيضا كثيرة فاقصر على ما ذكر

الباب الثلاثون في نبد من كلام النبي

صَلَّى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين
فمن كلامه صَلَّى الله عليه وسلم

الْمُسْلِمُ الَّذِي نَجَا الْمُسْلِمُ مِنْ
مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَكَانَ عَمَلًا
وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَعَنْ رَعِيَّتِهِ
الرِّزْقُ لِلْعَبْدِ أَشَدُّ طَلَبًا
أَوَّلُ مَفْقُودٍ أَمَانَةُ الْبَشَرِ
فِي الْخُضْرَةِ أَنْظِرْ أَبَدًا إِنْ النَّظَرَ
وَهَكَذَا النَّظَرُ لِلْحَسَنَاءِ
إِنْ يَكُنِ الشُّومُ يَكُنْ يَا حَارِي
وَصِحَّةُ الْإِنْسَانِ وَالْقِرَاعُ قَدْ
وَمَنْ لَهُ الْمَعْرُوفُ فِي الدُّنْيَا يَرَى
فِي الْأَرْضِ ظِلُّ اللَّهِ سُلْطَانُ سَمَا
سَعَادَةُ الْإِنْسَانِ طَوْلُ الْعُمُرِ
وَأَقْفُهُ فِي الدِّينِ وَحُسْنُ السَّمْتِ لَا
الشَّيْخُ فِي اثْنَتَيْنِ مِثْلُ الشَّابِّ فِي
مَضُوحٍ دُنْيَاكَ تَرَى أَمُونَ مِنْ

لِسَانِهِ وَيَدِهِ فِي مَا زَكِنُ
لِلْمَوْتِ فَهُوَ كَيْسٌ قَدْ عَقَلَا
يُسْأَلُ حَتَّى الزَّوْجُ رَاعِي زَوْجَتِهِ
مِنْ أَجْلِ لَهُ وَإِنْ كَانَ أَبِي
فِي الدِّينِ وَالصَّلَاةُ بَعْدُ يَا عُمَرُ
فِي خُضْرَةٍ يَزِيدُ قُوَّةَ الْبَصَرِ
حَلَّتْ وَحَلَّتْ لَكَ يَا هُنَاءُ
فِي فَرَسٍ وَأَمْرَاءٍ وَدَارِ
يَكْثُرُ فِيهِمَا مِنَ النَّاسِ الْحَسَدُ
صَاحِبُهُ غَدَا عَلَى مَا أُثِرَا
يَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ مَنْ قَدْ ظَلَمَا
فِي طَاعَةِ اللَّهِ بِدُونِ ضَجَرٍ
يَكُونُ فِي مُتَافِقٍ يَا مَنْ عَلَا
طَوْلُ حَيَاةٍ وَبِمَالٍ فَاعْرِفِ
فُضُوحَ أَخْرَاكَ تَبَصَّرَ يَا فُطَيْنَ

كَانَتْ جُنُودًا جُنِدَتْ أَرْوَاحُهَا حَسَبَ الَّذِي أَفَادَهُ مِصْبَاحُهَا
 فَمَا يُرَى مِنْهَا تَعَارَفَ اتْتَلَفَ وَمَا يُرَى مِنْهَا تَنَافَرَ اتَّخَلَفَ
 وَرَغْبَةُ الْمَرْءِ بِدُنْيَا تُكَثِّرُ هَمًّا وَحَزَنًا فَارْزَهْدَنَّ يَا عُمَرُ
 وَالْقَلْبُ يَشْغُو مِنْ بَطَالَةٍ وَقَدْ يُورِثُ فَقْرًا الزَّيْنَى فِي مَا وَرَدَ
 غَخَافَةُ الْإِلَهِ رَأْسُ الْحِكْمَةِ فَخَفَهُ وَاتَّبَعَ أَمْرَهُ وَحُكْمَهُ
 صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ يَا هَذَا تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ فَنِعْمَ الْمُتَّقِي
 صِلْ رَجْمًا فَصِلَةَ الرَّحِمِ قَدْ تَرِيدُ فِي الْعُمْرِ حَقِيقًا دُونَ رَدِّ
 الْمَرْءِ فِي مَعْرُوفِهِ مُوقٍ حَتَّى يُرَى فِي النَّاسِ يَقْضِي حَقًّا
 وَالْعُلَمَاءُ أَمْنَاءُ اللَّهِ فِي خَلْفِهِ مِنْ غَيْرِ مَا اسْتَبَاهِ
 لِشَلِّهِ الْمُؤْمِنُ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضًا بَعْضُهُ يَا عَانِي
 وَمَا وَقَى الْمَرْءُ بِهِ الْغِرْضَ كُتِبَ صَدَقَةٌ لَهُ بِذَاكَ وَحُسِبَ
 وَإِنَّمَا النَّاسُ مَعَادِنُ تُرَى كَذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَأَخْتَبِرَا
 كُلُّ لَهُ الْعِمَادُ وَالْدِّينُ غَدَا عِمَادُهُ الْفِقْهَةُ لَقِيتَ الرُّشْدَا
 وَمُسْلِمٌ لِمُسْلِمٍ أَخٌ فَلَا يَظْلِمُ أَوْ يَسْتَيْمُهُ يَا ذَا الْعُلَى
 وَيَلُ لِنَ عِيَالَهُ بِخَيْرٍ وَجَا بِشَرِّ رَبِّهِ وَضَيْرٍ
 مَنْ سَرَّهُ الْحَسَنُ وَالْقَبِيحُ يَسُوءُهُ فَالْمُؤْمِنُ الصَّحِيحُ
 مَنْ اشْتَهَى كَرَامَةَ الْآخَرَى يَدْعُ زِينَةَ دُنْيَاهُ يَرْهَدُ وَوَرَعُ
 وَمَنْ يَكُنْ أَصْبَحَ عُوفِي فِي الْبَدَنِ وَآمَنًا فِي سِرِّيهِ مِنَ الْفِتَنِ
 وَقُوتُ يَوْمِهِ لَدَيْهِ فَهُوَ قَدْ حَيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا جَمِيعًا وَأَقْتَصَدَ
 رَحِمَ عَبْدٌ قَالَ خَيْرًا فَنَعِمَ أَوْ سَاكَتْ عَنْ قَوْلٍ شَرٍّ فَسَلِمَ

جُبِلَتِ النَّفْسُ عَلَى حُبِّ الَّذِي
 كَذَا عَلَى بُغْضِ الَّذِي إِلَيْهَا
 دَعِ مَا يَرِيبُ يَا فَتَى إِلَى مَا
 وَفِي حَيَاةِ الْأَرْضِ لِلرِّزْقِ التَّسْوِ
 لِيَأْخُذِ الْعَبْدُ لِنَفْسِهِ مِنْهَا
 وَمِنْ شَيْبَةٍ تَرَى قَبْلَ الْكِبَرِ
 فَلَيْسَ بَعْدَ دَارِ دُنْيَا دَارُ
 إِتَقِ دَعْوَةَ الَّذِي قَدْ ظَلَمَا
 يَقُولُ ذُو الْعِزَّةِ رَبُّ الدِّينِ
 لَا يُفْلِحِ الْقَوْمُ عَلَيْهِمْ مُحْكَمُ
 لَا يَبْلُغِ الْعَبْدُ لِإِيمَانِهِ مَدَى
 لَمْ يَكْ خُطِيئًا لَهُ وَأَنْ مَا
 لَا يَشْعُ الْعَالَمُ مِنْ عِلْمِهِ إِلَى
 لَا يُعْجِبُكَ مُسْلِمٌ حَتَّى تَرَى
 أَرْفُقَ فَإِنَّ اللَّهَ جَلُّ حَقًّا
 إِنْ أَنْعَمَ اللَّهُ بِنِعْمَةٍ عَلَى
 هَذِي الْقُلُوبُ كَالْحَدِيدِ تَصْدَأُ
 وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ عَلَيْهِ وَسَمَاءُ
 مَا لَكَ مَا أَفْتَيْتَ أَكْخَلَهُ وَمَا
 الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ مَنْ
 كَفَى سَلَامَةً الْفَتَى دَاءُ يَرَى
 كَانَ إِلَيْهَا مُحْسِنًا يَا مُحْتَدِي
 أَسَاءَ جِدًّا وَسَطًا عَلَيْهَا
 لَيْسَ يَرِيبُ تَلِّ الْأَكْرَامَا
 وَالْفَضْلُ عِنْدَ الرَّحْمَا أَطْلَبُهُ تَكْسُ
 كَذَاكَ مِنْ دُنْيَا لِأُخْرَى عَنْهَا
 وَمِنْ حَيَاةٍ قَبْلَ مَوْتٍ يُنْتَظَرُ
 فِي الْقَدْرِ إِلَّا جَنَّةٌ أَوْ نَارُ
 فَهِيَ عَلَى الْغَنَامِ تُحْمَلُ أَعْلَمَا
 لَا أَنْصُرْنَهُ وَلَوْ لِحِينِ
 ذَاتُ سِوَارٍ أَمْرُهَا لَا يُحْكَمُ
 حَتَّى يَرَى مَا قَدْ أَصَابَ أَبَدًا
 أَخْطَأَ لَمْ يَكُنْ مُصِيبُهُ أَفْهَمَا
 أَنْ يَنْتَهِيَ لِحْنَةُ ذَاتِ عَلَا
 مَا كُنْهُ عَقْلُهُ عَلَى مَا أَثَرَا
 فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ يُجِبُّ الرِّفْقَا
 عَبْدٌ أَحَبُّ أَنْ تَرَى يَا مَنْ عَلَا
 جَلَاوُهَا الذِّكْرُ الْحَكِيمُ فَأَقْرُوا
 فَضَاقَ عَيْشُ مَنْ يَقُولُ فَأَسْمَا
 أَبْلَيْتَ لُبًّا أَوْ تَصَدَّقْتَ أَعْلَمَا
 يَقْعَمُهُمْ أَحَبُّهُمْ لَهُ مِنْ
 حَسْبَ الَّذِي عَنِ النَّبِيِّ أَثَرَا

رُبُّ مُبْلَغٍ غَدَا مِنْ سَامِعٍ أَوْعَى وَذَاخِرُ مَقَالٍ جَامِعٍ
وَأَبْدَعُ الْجَمَالِ لِلْإِنْسَانِ فِي مَا رُوِيَ فَصَاحَةُ اللِّسَانِ
الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ ذَا غَنِيَةٍ بَارِدَةٌ وَنِعْمَةٌ جَسِيمَةٌ
وَالْخَيْرُ مَقْشُودٌ لِدَفْعِ الْوَيْلِ وَالشَّرُّ دَوْمًا بِنَوَاصِي الْخَلِيلِ
وَالتَّاجِرُ الْجَبَانُ مَحْرُومٌ فَلَا تَكُنْ جَبَانًا وَأَطْرِخْ مِنْ عَذَلَا
نَحِيَّةُ الْمَلَّةِ وَالْأَمَانُ لِلذِّمَّةِ السَّلَامُ يَا فُلَانُ
وَعَالِمٌ وَذُو تَعْلَمٍ هُمَا حَقًّا شَرِيكَانِ بِخَيْرِ عُلَمَا
وَكُنْ صَمُوتًا عَنْ سِوَى الْخَيْرِ مَنْ يَصُمْتُ نَجَا وَمَالٌ عَنْ نَهْجِ الْفِتَنِ
مَنْ يَتَوَاضَعُ لِلَّهِ رَفَعَهُ وَضِدُّهُ يَدُونِ شَكِّ وَضَعَهُ
هَذَا الَّذِي مِنْ قَوْلِ خَتَمِ الْأَنْبِيَا ثَرَهُ نَظَّمْتُهُ مُكْتَفِيَا

المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه . الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت . كلكم راع ومسؤول عن رعيته . الرزق أشد طلباً للعبد من أجله . أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما تفقدون الصلاة . النظر في الحضرة يزيد في البصر والنظر إلى المرأة الحسناء كذلك . الشوم في المرأة والفرس والدار . نعمتان مغبوتان فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ . أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة . السلطان ظل الله في أرضه يأري إليه كل مظلوم . السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله . خصلتان لا يكونان في منافق حسن سمت ورقه في الدين . الشيخ شاب في حب اثنتين في حب طول الحياة وكثرة المال . فضوح الدنيا أهون من فُضوح الآخرة . كانت الأرواح جنوداً مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف . الرغبة في الدنيا تُكثر الهَمَّ والحزن والبطالة تُقسي القلب . الزنى يورث الفقر . رأس الحكمة مخافة الله . صنائع المعروف تقي مصارع السوء . صلة الرحم تزيد في العمر . الرجل في ظل صدقة حتى يقضي بين الناس . العلماء أمانة الله على خلقه . المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً . ما رقى المرء به عِرْضُهُ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ . الناس معادن كعادن الذهب والفضة . لكل شيء . عماد وعماد الدين الفقه . المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه . الويل لكل

الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر. من سرته حسنة وسأته سيئة فهو مؤمن. من يشته كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا. من أصبح معافى في بدنه آمناً في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها. رحم الله عبداً قال خيراً فغنم أو سكت فسلم. جلت النفوس على حب من أحسن إليها وبغض من أساء إليها. دغ ما يريك إلى ما لا يريك. التمسوا الرزق في خبايا الأرض. اطلبوا الفضل عند الرُحماء من أمتي تعيشوا في أكنافهم. ليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن ديناه لآخرته ومن الشيبة قبل الكبير ومن الحياة قبل المات فما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار. اتقوا دعوة الظلوم فإنها تتحمل على الغمام يقول الله عز وجل وعزّي وجلالي لأنصرتك ولو بعد حين. لا يفلح قوم تملكهم امرأة. لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه. لا يشبع عالم من علم حتى يكون مُنتهاه الجنة. لا يعجبكم إسلام رجل حتى تعلموا كنه عقله. إن الله يحب الرفق في الأمر كله. إن الله إذا أنعم على عبد نعمة أحب أن ترى عليه. إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد. قيل فما جلاؤها قال ذكر الله وتلاوة القرآن. ليس مناً من وسع الله عليه ثم قتر على عياله. ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفريت أو ابست فأبليت أو تصدقت فأبقيت. الخلق كلهم عيال الله فأحبهم إليه أنفعهم لعياله. كني بالسلامة داء. رب مبلغ أوعى من سامع. جمال الرجل فصاحة لسانه. الصوم في الشتاء الغنية الباردة. الخير معقود بنواحي الخيل. التاجر الجبان محروم. السلام تحية للثنا وأمان لدمتنا. العالم والمتعلم شريكان في الخير. من صحت نجا. من تواضع لله رفعه الله

ومن كلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

قَرَنَ رَبِّي الْوَعْدَ بِالْوَعِيدِ كَيْ
يَرْهَبَ عَبْدٌ رَاغِبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ
لَيْسَتْ مَعَ الْغَزَا مُصِيبَةٌ إِلَّا
تَغَرَّى يَا سَامِي بِمَا قَدْ تَزَلَا
الْمَوْتُ بِمَا قَبْلَهُ أَشَدُّ
مَعَ أَنَّهُ أَهْوَنُ مِمَّا بَعْدُ
الْبَغْيُ وَالنِّكَتُ مَعَ الْمَكْرِ عَلَى
مَنْ كُنَّ فِيهِ فَأَجْتَنِبَهَا فِي الْمَلَا
قَدْ ذَلَّ قَوْمٌ أَسَدُّوا أَمْرَهُمْ
لِأَمْرَةٍ حَيْثُ جَنَوْا ضَرَّهُمْ

وَلَا يَكُنْ قَوْلَكَ لَعْنًا أَبَدًا
لَا تَجْمَلِ الْوَعْدَ صَبَاحًا مِنْكَ
وَأَذْرِكِ الْخَيْرَ إِذَا قَاتَ وَإِنْ
إِنَّ عَلَيْكَ أَبَدًا عِيُونًا
إِحْرِصْ عَلَى الْمَوْتِ لَكَ الْحَيَاةُ
وَرَجِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَعَانَا
يَا هَادِي الطَّرِيقِ جُرْتَ قَصْدَكَ
وَأَطَوَعُ النَّاسَ لِمَوْلَاهُ فَتَى
اللَّهُ مِنْ بَاطِنِ عَبْدِهِ بَرَى
وَإِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ عَدَا
دَعِ غِيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ
إِنَّ كَثِيرَ الْقَوْلِ يُنْسِي بَعْضُهُ
لَا تَكْتُمَنَّ الْمُسْتَشَارَ خَيْرًا
وَالنَّفْسَ أَضْلَجُ يَضِلُّ النَّاسُ لَهَا
لَا تَجْمَلِ السِّرَّ مَعَ الْعَلَانِيَةِ
وَإِنَّ خَيْرَ الْخَصْلَتَيْنِ لَكَ مَا
وَقَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ لِعُمَرَا
وَاللَّهِ مَا نَمْتُ وَمَا حَلَمْتُ قَطُّ
وَإِنِّي مَا زَغْتُ عَنْ سَبِيلِ
أَوْصِيكَ بِالتَّقْوَى كَمَا أَخَذَرُ
لِكُلِّ نَفْسٍ شَهْوَةً إِنْ أُعْطِيَتْ

فِي عَفْوٍ أَوْ عُقُوبَةٍ يَأْمَنُ هَدَى
فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَطْرَحَهُ عَنْكَ
أَذْرَكَ شَرًّا فَاسْبِقْنَهُ يَا قَطْنَ
تَرَكَ يَمِينُ جَلٍّ فَالْزِمِ دِينًا
تَوَهَّبْ وَإِنْ أَذْرَكَكَ الْوَفَاةُ
أَخَاهُ بِالنَّفْسِ وَمَا أَهَانَا
فَالْفَجْرُ أَوْ بَحْرٌ تَرَاهُ عِنْدَكَ
أَشَدُّ لِلْمُضِيَّانِ بُغْضًا ثَبَتَا
مَا هُوَ مِنْ ظَاهِرِهِ قَدْ نَظَرَا
أَشَدَّهُمْ تَوَلَّى لَهُ بَدَا
أَبْغَضَهَا اللَّهُ وَأَهْلَهَا وَرَدَ
بَعْضًا إِذَا طَالَ عَلَيْكَ عَرْضُهُ
تَوَتَّ مِنَ النَّفْسِ وَاتَّقِ ضَرَرَا
وَأَفْعَلُ جَمِيلًا يَنْدُ خَيْرًا فِعْلُكَمَا
فَمِزْجُ الْأَمْرِ بِكُلِّ دَاهِيَةٍ
أَبْغَضُ مِنْهُمَا إِلَيْكَ فَاعْلَمَا
مَوْصِيًا حَسْبَ الَّذِي قَدْ أَثَرَا
وَمَا شَبِعْتُ فَتَوَهَّمْتُ غَلَطُ
وَلَمْ أَقْصِرْ قَطُّ يَا خَلِيلِي
نَفْسِكَ يَا عُمَرُ مِمَّا يُجْهَدُ
فِيهَا تَمَادَتْ وَبِهَا قَدْ رَغِبَتْ

وَقَالَ أَيْضًا حِينَمَا وَفَدُ الْيَمَنُ
كُنَّا كَذَا حَتَّى قَسَتْ قُلُوبُنَا
وَقَالَ أَيْضًا حِينَمَا قَالَ عُمَرُ
مَا إِنْ حَبُونَاكَ بِهَا وَإِنَّمَا
وَقَالَ مُذْ أَنْكَرَ صَلَاحَ الْمُصْطَفَى
بِفَرْزِهِ اسْتَمْسِكَ فَإِنَّهُ غَدَا
وَقَالَ لِأَبْنِهِ وَقَدْ رَأَاهُ
لَا تُؤْذِ جَارًا أَبَدًا وَلَتَتَضَفَّوْا
وَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ فِي مَا مَضَى
وَأَعْجَزُ الْعَجْزِ الْفُجُورُ وَدُرَى
حَتَّى أُوْدِيَ حَقُّهُ وَالْأَضْعَفُ
أَخَذَ مِنْهُ الْحَقُّ ثُمَّ فِي مَهْلٍ
قَبَادِرُوا فِي مَهْلٍ آجَالًا
فَعِنْدَ ذَا لِسَيِّ الْأَعْمَالِ
فَاللَّهُ لَا يَقْبَلُ قَطْعًا نَافِلَةً
وَقَالَ لَمَّا قَالَ ذَلِكَ الشَّخْصُ لَا
عِلْمُكُمْ لَوْ تَعْلَمُونَ قُلْ لَا
وَقَالَ أَرْبَعُ بَيْنِ الْمُتَصِفِ
ذُو فَرْحٍ يَتَابِ وَمَنْ دُرَى
وَمَنْ دَعَا لِمَذِيرٍ وَمَنْ غَدَا
وَقَالَ مِيزَانُ بِهِ الْحَقُّ وَضِعَ

بَكُوا مِنَ الْقُرْآنِ إِذْ تُلِيَ عَانَ
فَأَحْفَظُ لِمَا قَالَ فَذَا مَطْلُوبُنَا
غَيْرِي لَهَا اسْتِخْلَافٌ وَجَنَبَنِي الْخَطَرُ
نَحْنُ حَبُونَاهَا بِكَ أَفْهَمُ وَأَعْلَمَا
لِمَكَّةَ عُمَرُ فِي مَا عُرِفَا
دَوْمًا عَلَى الْحَقِّ تُلَاقِ الرُّشْدَا
يُنَازِعُ الْجَارَ بِمَا عَنَاهُ
فَيَذْهَبُ النَّاسُ وَيَبْقَى الْعُرْفُ
إِنْ التَّقَى أَكْبَسُ كَيْسٍ يُرْتَضَى
أَقْوَامُ عِنْدِي الضَّعِيفُ أَثَرَا
عِنْدِي هُوَ الْقَوِيُّ حَتَّى فَأَعْرِفُوا
أَنْتُمْ بِلَا رَيْبٍ وَرَاءَهُ أَجَلُ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْطِعُوا آمَالَا
تَرُدُّكُمْ وَالشَّرَّ وَالْكَعَالَ
بِلَا فَرِيضَةٍ تُؤَدَّى عَاجِلَةً
عَاقَاكَ إِذْ فِي الْقَوْلِ أَبَدَى خَلَلَا
يَا ذَا وَعَاقَاكَ الْإِلَهِ جَلَا
مِنْ خَيْرِ عِبَادِ الْإِلَهِ قَدْ عُرِفَ
مُسْتَغْفِرًا لِمَذْنِبٍ مِمَّا جَرَى
يُعِينُ مُحْسِنًا عَلَى مَا وَرَدَا
حَقٌّ بِأَنْ يَثْقُلَ فَأَفْهَمُ وَأَسْتَمِعَ

وَمَا بِهِ الْبَاطِلُ يَوْمًا وَضِعًا حَقٌّ بِأَنْ يَرَى خَفِيفًا فَاسْتَمَعَ
هَذَا مَقَالُ السَّيِّدِ الصِّدِّيقِ نَظْمُهُ بِغَايَةِ التَّحْقِيقِ

إِنَّ اللَّهَ قَرَنَ وَعْدَهُ بِوَعْدِهِ لِيَكُونَ الْعَبْدُ رَاغِبًا رَاهِبًا . لَيْسَتْ مَعَ الْعِزَاءِ مُصِيبَةٌ . الْمَوْتُ أَهْوَنُ مِمَّا بَعْدَهُ وَأَشَدُّ مِمَّا قَبْلَهُ . ثَلَاثَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كُنَّ عَلَيْهِ الْبُغْيُ وَالنِّكَتُ وَالْمَكْرُ . ذَلٌّ قَوْمٌ أَسْنَدُوا أَمْرَهُمْ إِلَى أَمْرٍ . لَا يَكُونُ قَوْلُكَ لِقَوْمٍ فِي عَفْوٍ وَلَا عَقُوبَةٍ وَلَا تَجْعَلْ وَعْدَكَ ضَجَاجًا فِي كُلِّ شَيْءٍ . إِذَا فَاتَكَ خَيْرٌ فَأَدْرِكْهُ وَإِنْ أَدْرَكَكَ شَرٌّ فَاسْبِغْهُ . إِنَّ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ عَيْونًا تَرَاكَ . احْرِصْ عَلَى الْمَوْتِ تُوهَبَ لَكَ الْحَيَاةُ « قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى أَهْلِ الرِّدَّةِ » رَجِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَعَانَ أَخَاهُ بِنَفْسِهِ . يَا هَادِي الطَّرِيقِ جَرَتْ فَالْفُجْرُ أَوْ الْجُبُورُ . أَطْلُوعِ النَّاسِ اللَّهُ أَشَدَّهُمْ بُغْضًا لِمَعْصِيَتِهِ . إِنَّ اللَّهَ يَرَى مِنْ بَاطِنِكَ مَا يَرَى مِنْ ظَاهِرِكَ . إِنْ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ أَشَدَّهُمْ تَوَلِيًّا لَهُ . إِيَّاكَ وَغِيْبَةُ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّ اللَّهَ أَبْغَضَهَا وَأَبْغَضَ أَهْلِهَا . كَثِيرُ الْقَوْلِ يَنْسِي بَعْضُهُ بَعْضًا وَإِنَّمَا لَكَ مَا دُعِيَ عَنْكَ . لَا تَكْتُمُ السُّتُورَ خَيْرًا فَتَوْتُ مِنْ قَبْلِ نَفْسِكَ . أَصْلَحْ نَفْسَكَ يَصْلَحْ لَكَ النَّاسُ . لَا تَجْعَلْ سِرَّكَ مَعَ عَلَانِيَتِكَ فَيَمْحُ أَمْرُكَ . خَيْرُ الْخَصْلَتَيْنِ لَكَ أَبْغَضُهُمَا إِلَيْكَ « وَقَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ » لَعَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَاللَّهُ مَا نَعْتُ خَلِمْتُ وَمَا شَبِعْتُ فَتَوَهَّمْتُ وَإِنِّي لَعَلَى السَّبِيلِ مَا زَعْتُ وَلَمْ أَلْ جُهْدًا وَإِنِّي أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَحْذَرِكَ يَا عَمْرُ نَفْسَكَ فَإِنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ شَهْوَةً إِذَا أُعْطِيَتْهَا عَادَتْ فِيهَا وَرَغِبَتْ فِيهَا « وَقَدِيمٌ وَفَدٌّ مِنْ الْيَمِينِ عَلَيْهِ » فَتَرَأَوْهُمْ الْقُرْآنَ فَبَكَوْا فَقَالَ هَكَذَا كَمَا حَتَّى قَسَتْ الْقُلُوبُ « وَقَالَ لَهُ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا » اسْتَخْلِفْ غَيْرِي قَالَ مَا حَبَوْنَاكَ بِهَا إِنَّمَا حَبَوْنَاهَا بِكَ . وَمَرَّ بَابُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يَمَاطُ جَارَهُ فَقَالَ لَا تَمَاطُ جَارَكَ فَإِنَّ الْعُرْفَ يَبْقَى وَيَذْهَبُ النَّاسُ . قَالَ لَعَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ أَنْكَرَ مَصَالِحَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ مَكَّةَ اسْتَمْسِكَ بِغُرْزِهِ فَإِنَّهُ عَلَى الْحَقِّ « وَقَالَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ » إِنْ أَكَيْسَ الْكَائِسِ الثُّنْيُ وَإِنْ أَعْجَزَ الْعَجْزِ الْفُجُورُ وَإِنْ أَقْوَامٌ عِنْدِي الضَّعِيفُ حَتَّى أُعْطِيَهُ حَقَّهُ وَإِنْ أَضْعَفُكُمْ عِنْدِي الْقَوِيُّ حَتَّى آخَذَ مِنْهُ الْحَقُّ فَإِنِ كُمْ فِي مَهَلٍ وَرَاءَهُ أَجَلٌ فَبَادِرُوا فِي مَهَلٍ آجَالِكُمْ قَبْلَ أَنْ تُتَقَطَعَ أَمَالِكُمْ قَرَدَكُمْ إِلَى سُوءِ أَعْمَالِكُمْ . إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ نَافِلَةً حَتَّى تُؤَدَّى فَرِيضَةٌ . وَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ وَمَعَهُ ثَوْبٌ فَقَالَ أَتَبِيعُ الثَّوْبَ . فَقَالَ الرَّجُلُ لَا عَافَاكَ اللَّهُ . فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ عَلِمْتُمْ لَوْ تَعْلَمُونَ قُلْ لَا عَافَاكَ اللَّهُ . وَقَالَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ فَرِحَ بِالتَّائِبِ وَاسْتَغْفَرَ لِلْمُذْنِبِ وَدَعَا الْمُدْبِرَ وَأَعَانَ الْمُحْسِنَ . وَقَالَ حَقٌّ لِيَزَانَ يُوضَعُ فِيهِ الْحَقُّ أَنْ يَكُونَ ثَقِيلًا وَحَقٌّ لِيَزَانَ يُوضَعُ فِيهِ الْبَاطِلُ أَنْ يَكُونَ خَفِيفًا

ومن كلام الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه

مَنْ كَتَمَ السِّرَّ الَّذِي فِي خَلْدِهِ كَانَ الْخِيَارُ دَائِمًا طَوَّعَ يَدِهِ
 أَشَقَى الْوَلَاةِ مَنْ بِهِ رَعِيَّتُهُ قَدْ شَقِيَتْ وَسَاءَ حُكْمًا دَوْلَتُهُ
 مَنْ تُبْغِضُ الْقُلُوبُ مِنْكُمْ فَاتَّقُوا وَالْأَعْقَلُ الْأَعْدَرُ فِي مَا حَقَّقُوا
 وَلَا تُؤَخِّرْ عَمَلَ الْيَوْمِ لِنَدَى وَالرَّأْسُ رَأْسَيْنِ أَجْعَلَنَّ فِي الْعَدَدِ
 وَأَخِيفِ الْهَوَامَ قَبْلَ أَنْ تَرَى نُخِيفَةَ لَكَ أَفْهَمَنَّ مَا جَرَى
 وَلِي أَمِينَانَ عَلَى مَنْ خَانَا الْمَاءُ وَالطِّينُ فَعِ الْبَيَانَا
 أَكْثَرُ مِنَ الْعِيَالِ لَا تَذِرِي بَيْنَ تُرْزَقُ مِنْ بَارِي الْأَنَامِ يَا حَسَنَ
 الشُّكْرِ وَالصَّبْرِ أَجَلُ مَا رَكِبَ لَوْ يُرْكَبَانِ أَيُّهَا الشَّهْمُ الْأَرَبُ
 مَنْ لَيْسَ يَذِرِي الشَّرَّ بِالتَّوْبَةِ كَانَ جَدِيرًا بِوُقُوعِهِ فِيهِ
 مَا احْمَرُّ صِرْفًا لِلْعُمُولِ أَذْهَبُ مِنْ طَمَعٍ لِمَنْ عَنَاهُ يَنْطَبُ
 وَقَلَّمَا أَدْبَرَ شَيْءٌ قَفْدَا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مُقْبِلًا طَوَّلَ الْمُدَى
 أَشْكُو إِلَى خَالِقِنَا الرَّبِّ الْقَوِيَّ ضَعْفَ الْأَمِينِ وَخِيَانَةَ الْقَوِيَّ
 مَرُّ بَرَّاورٍ ذَوِي الْعُرْبِي بِلَا تَجَاوِرِ حَسْبِ الَّذِي قَدْ نَفَلَا
 عَيْنِكَ عَنْ دُنْيَاكَ غَمِضَ أَبَدَا وَوَلَّ عَنْهَا الْقَلْبَ تَلَقَّى الرَّشْدَا
 إِيَّاكَ أَنْ تَهْلِكَ فِيهَا مِثْلَمَا قَدْ أَهْلَكْتَ قَبْلَكَ مَنْ تَقَدَّمَ
 فَقَدْ بَدَا مِنْهَا مَصَارِعُ الرَّدَى وَسُوءِ آثَارِ بِأَهْلِهَا اغْتَدَى
 وَكَيْفَ مَنْ كَسَتْهُ أَمْسَى عَارِي وَجَاعَ مَنْ قَدْ أَطْعَمَتْ يَاحَارِ
 وَمَاتَ مَنْ أَحْيَتْهُ فَلْتَرْهَدْ بِهَا وَلَا تَكُنْ بِشَأْنِهَا مُنْتَبَهَا
 إِيَّاكُمْ وَالْفُحْمَ إِلَيَّ أَتَتْ عَلَى الَّذِي فِيهَا هَوَى وَنَشِبَتْ

وَأَحْفَظُنْ مِنْ نِعْمَةٍ كَمِثْلِمَا
أَشَدُّ خَوْفًا تِلْكَ يَا مَنْ سَمِعَا
وَقَالَ فِي مَا لَا يَنْبَغُ كَتَبَ مِنْ
مَنْ أَتَقَى اللَّهَ وَقَاهُ الزَّلَالَا
وَزَادَ مَنْ بِالشُّكْرِ وَفِي مِثْلِمَا
فَلْتَكُنِ اتَّقَى عِمَادًا لِلْبَصَرِ
وَأَعْلَمْ بِأَنْ عَمَلًا بِاللَّيَّةِ
وَلَا يَرَى مَالٌ لِمَنْ لَا يَرْفُقُ
لَا عُذْرَ فِي تَعْمُدِ الضَّلَالَةِ
إِنَّ شِرَارَ الْأَمْرِ مُخْدَاتُهُ
وَالْمُسْلِمُ اقْتِصَادُهُ فِي سُنَّتِهِ
تَكَلَّمَ بِالْحَقِّ لَا تَهَادَّ لَهُ
لَا تُسْكِنِ الْمَرْأَةُ غُرْفَةً وَلَا
وَأَعْرِهَا وَعَوِدَتْهَا لَا يَبْلَا
وَقَالَ حِينَ قَالَ مَنْ قَدْ سَأَلَا
لَقَدْ شَقِينَا إِنْ نَكُنْ لَا نَعْلَمُ
وَلَيْقُلِ الْإِنْسَانُ لَا أَدْرِي نُقُلُ
كَانَ يَقُولُ حِينَ لَمْ أَعْلَمْ أَنَا
وَأَمْلُ مَخْتَوْمُ الدُّنْيَا تَرَى
وَوُضَاعَةً لِنَعْرِهَا وَمَنْعَجُ
فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا فَكَّرَ فِي

تَكُونُ مِنْ مَعْصِيَةٍ مُعْتَصِمَا
عَلَيْكَ بِاسْتِدْرَاجِهَا أَنْ تَخْذَعَا
قَبْلُ بَنِي أَسْمَعَ وَكُنْ يَمَنْ فُطِنَ
كَمَا كَفَى الْعَبْدَ الَّذِي تَوَكَّلَا
جَزَى الَّذِي أَقْرَضَهُ وَأَنْعَمَا
ثُمَّ جَلَاءَ الْقَلْبِ تَسْتَكْفِ الضَّرَرَ
وَالْأَجْرَ بِالْإِحْسَانِ لِلْبَرِيَّةِ
وَذُو الْجَدِيدِ مَنْ لَدَيْهِ خَلْقُ
يُظَنُّهَا هُدًى بِكُلِّ حَالَةٍ
يَا فَوْزَ مَنْ صَفَتْ لَهُ مِرَاتُهُ
خَيْرٌ مِنْ اجْتِهَادِهِ فِي بِدْعَةٍ
لَا تَنْفَعُ فِيهِ يَا عَنَا مَنْ فَعَلَهُ
تُعْلِمُنَا الْحُطَّ تُكْفِ الْجَلَالَا
نَعَمْ فَتَجْتَرِي بِمَا فِيهِ بَلَا
اللَّهُ أَعْلَمُ أَفْهَمُ مَا نُقْلَا
بِأَنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ أَعْلَمُ
عِنْدَ سُؤَالٍ مَنْ لَهُ يَوْمًا جَهْلُ
فَلَا عَلِمْتُ مَا رَأَيْتُ فِي الدُّنَا
وَأَجَلُ مُنْتَقِصُ بَيْنِ الْوَرَى
لِلْمَوْتِ لَا تَصْرِيحُ فِيهِ يُنْجِ
أَمْرِ لِنَفْسٍ نَاصِحًا يَا مُقْتَبِي

وَرَأَيْتُ اللَّهَ تَعَالَى رَبَّهُ كَمَا اسْتَقَالَ بِابْتِهَالٍ ذَنْبُهُ
إِنَّ تَنَاجِي الْقَوْمِ فِي الدِّينِ غَدَا دُونَ الْوَرَى تَأْسِيسَ غِيٍّ لَا هُدَى
إِيَّاكَ وَالْبُطْنَةَ يَا عَانِي أَلْبَلَهَ فَانَهَا عَنْ الصَّلَاةِ مَكْسَلَهَ
مَفْسَدَةٌ لِلْجُوفِ وَهِيَ لِلْسَقَمِ تُفْضِي بَيْنَ لَهَا يَجْرُهُ النَّهَمِ
وَمَنْ يَكُنْ يَنْسَ مِنْ شَيْءٍ غَدَا مُسْتَعْنِيًا عَنْ كَوْنِهِ طُولَ الْمَدَى
الَّذِينَ مِيسَمُ الْكِرَامِ فَرِحِمَ هُدًى عِيُوبِي لِي إِنْ لَمْ يَنْتَقِمِ
السَّيِّدُ الْجَوَادُ حِينَ يُسَالُ وَهُوَ الْحَايِمُ حِينًا يُسْتَجْهَلُ
وَالْبِرُّ بِالَّذِي لَهُ يُعَاشِرُ وَهُوَ لِمَظْلُومٍ الْحَقُوقِ نَاصِرُ
أَفْلَحَ مَنْ مِنْ طَمَعٍ مَعَ الْهَوَى وَغَضَبٍ حَفِظَ نَفْسًا وَأَرْعَى
هَذَا كَلَامُ سَيِّدِ الْقَوْمِ عُمَرَ نَظَمْتُ نَثْرَهُ بِأَسْلَافِ الدُّرَرِ

مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ كَانَ الْخِيَارُ فِي يَدِهِ . أَشَقَى الْوَلَاةَ مَنْ شَقِيتَ بِهِ رَعِيَّتَهُ . اتَّقُوا مَنْ
تَبَغَّضَهُ قُلُوبُكُمْ . أَعْقَلُ النَّاسِ أَعْدَرُهُمُ لِلنَّاسِ . لَا تُؤَخَّرْ عَمَلُ يَوْمِكَ لَعَدِكَ . اجْعَلُوا الرَّأْسَ
رَأْسِينَ . أَخِيفُوا الْهَوَامَّ قَبْلَ أَنْ تُخَيِّفَكُمْ . لِي عَلَى كُلِّ خَائِنٍ أَمِينَانِ الْمَاءُ وَالطِّينُ . أَكْثَرُوا
مِنَ الْعِيَالِ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ بَيْنَ تَرْزُقُونَ . لَوْ أَنَّ الشُّكْرَ وَالصَّبْرَ بَعِيرَانِ لَمَا بَالَيْتُ بَاهِمَا رَكْبَتَ .
مَنْ لَمْ يَعْرِفِ الشَّرَّ كَانَ جَدِيرًا أَنْ يَقَعَ فِيهِ . مَا الْحَرُّ صَرَفًا بِأَذْهَبَ لِلْعَقُولِ مِنَ الطَّمَعِ .
قَلْبًا أَدْبَرَ شَيْءٌ فَأَقْبَلَ . إِلَى اللَّهِ أَشْكُو ضَعْفَ الْأَمِينِ وَخِيَانَةَ الْقَوِي . مُرْذِي الْقَرَابَاتِ أَنْ
يَتَازَرُوا وَلَا يَتَجَاوَرُوا . غَمَضَ عَنِ الدُّنْيَا عَيْنُكَ وَوَلَّيَ عَنْهَا قَلْبُكَ وَإِيَّاكَ أَنْ تُهْلِكَ كَمَا أَهْلَكَتَ
مَنْ كَانَ قَبْلَكَ فَقَدْ رَأَيْتَ مَصَارِعَهَا وَعَايَنْتَ سِرَّ أَثَارِهَا عَلَى أَهْلِهَا وَكَيْفَ عَرِي مِنْ كَسَتْ
وَجَاعَ مِنْ أَطْعَمَتْ وَمَاتَ مِنْ أَحْيَتْ . إِيَّاكُمْ وَالْفَحْمَ الَّتِي مِنْ هَوَى فِيهَا أَتَتْ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ
أَلَمَتْ بِهِ . احْفَظْ مِنَ النِّعَةِ احْتِفَازَكَ مِنَ الْمَعْصِيَةِ فَوَاللَّهِ لَهِيَ أَخَوُفُهَا عِنْدِي عَلَيْكَ أَنْ
تَسْتَدْرِجَكَ وَتُحْدِثَكَ (وَكُتِبَ إِلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ) أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَقَاهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ
عَلَيْهِ كَفَاهُ وَمَنْ أَوْضَعَهُ جَزَاهُ وَمَنْ شَكَرَهُ زَادَهُ فَتَكُنِ التَّقْوَى عِمَادَ بَصْرِكَ وَجَلَاءَ قَلْبِكَ
وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا عَمَلَ لِمَنْ لَا نِيَّةَ لَهُ وَلَا أَجْرَ لِمَنْ لَا حَسَنَةَ لَهُ وَلَا مَالَ لِمَنْ لَا رِفْقَ لَهُ وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ
لَا خَلْقَ لَهُ وَالسَّلَامُ . لَيْسَ لِأَحَدٍ عُذْرٌ فِي تَعَمُّدِ ضَلَالَةٍ حَسِبَهَا هُدًى وَلَا تَرْكٍ حَقٍّ حَسِبَهُ

ضلالة . شرار الأمور محدثاتها واقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة . لا ينفع تكلم بحقه لا نفاذ له . لا تسكنوا نساءكم العرف ولا تعلموهن الكتابة واستعينوا عليهن بالعري وعور دهن لا فإن نعم تجرهن . وسأل رجلاً عن شيء فقال الله أعلم فقال رضي الله عنه لقد شقينا إن كنا لا نعلم أن الله أعلم إذا سئل أحدكم عن شيء لا يعلمه فليقل لا أدري وكان يقول إذا لم أعلم أنا فلا علمت ما رأيت . الدنيا أمل محتوم وأجل منتقص وبلاغ إلى دار غيرها وسير إلى الموت ليس فيه تصريح فرحم الله امرأ فكر في أمره ونصح لنفسه وراقب ربه واستقال ذنبه . إذا تناجى القوم في دينهم دون العامة فإنهم في تأسيس ضلالة . إياكم والبطنة فإنها مكسلة عن الصلاة مفسدة للجوف مؤدية إلى السقم . من يش من شيء استغنى عنه . الدين ميسم الكرام . رحم الله امرأ أهدي إلي عيوي . السيد هو الجواد حين يسأل . الحليم حين يستجمل . البار بمن يماشره . أفلح من حفظ من الطمع والغضب والهوى نفسه

ومن كلام ذي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه

| | |
|--|---|
| إِنَّ يَكُلَّ آفَةً وَعَاهَةً | لِكُلِّ نِعْمَةٍ بِلَا فُكَاهَةٍ |
| وَأَفَةُ الدِّينِ وَعَاهَةُ النِّعَمِ | قَوْمٌ أُولُو عَيْبٍ وَطَمَنٍ بِالنِّقَمِ |
| يُرُونَ مَا يُحِبُّهُ الْمَرْءُ وَمَا | يَكْرَهُهُ دَوْمًا يُسِرُّونَ أَعْلَمًا |
| وَهُمْ طِفَامٌ كَالنَّعَامِ تُبَعُّ | أَوَّلَ نَاعِقٍ غَدًا يُتَّبَعُ |
| مَا يَزَعُ الْإِلَهِ بِالسُّلْطَانِ | يَكْثُرُ مَا يَزَعُ بِالْقُرْآنِ |
| هَدْيَةُ الْعَامِلِ بَعْدَ الْعَزْلِ | مِثْلُهَا فِي عَمَلٍ يَاحْلِي |
| خَيْرُ الْعِبَادِ أَبَدًا مِنْ عَصَا | وَبِكِتَابِ اللَّهِ جَلَّ أَعْصَا |
| وَرَاعَهُ الْفِكْرُ بِدُنْيَا وَنَظَرَ | يَوْمًا إِلَى قَبْرِ قَعَصٍ بِالْعَبْرِ |
| فَمَنْ عَلَيْهِ الْيَوْمَ كَانَ شَدِيدًا | فَمَا يُرَى بَعْدُ أَشَدُّ أَبَدًا |
| وَمَنْ عَلَيْهِ هَوْنٌ الْآنَ فَمَا | مِنْ بَعْدِهِ أَهْوَنُ فِي مَا عَلِمَا |
| أَنْتُمْ إِلَى الْإِمَامِ فَعَالًا بَدَا | أَحْوَجُ لِلْإِمَامِ قَوْلًا غَدَا |
| وَقَالَ يَوْمَ حَضَرِهِ أَنْ أَقْتَلَا | قَبْلَ الدِّمَاءِ وَاشْتِدَادِ اللَّبَلَا |

أَحَبُّ مِنْ قَتْلِي مِنْ بَعْدِ الدِّمَا وَاللَّهُ يُجْزِي مَنْ يَظْلَمُ وَسِمَا
هَذَا الَّذِي عُثْمَانُ قَالَ صُفِّتُهُ عِقْدًا وَفِي جِيدِ الْعُلَى قَلْدَتُهُ

إن لكل شيء آفة وكل نعمه عاهة وإن آفة هذا الدين وعاهة هذه النعمة عتابون طعانون يروونكم ما تحبون ويسرون ما تكرهون طعام مثل الطعام يتبعون أول ناعق . ما يزغ الله بالسُّلطان أكثر مما يزغ بالقرآن . الهدية من العايل إذا غزل مثلها منه إذا عمل . يكفيك من الحاسد أنه يفتن وقت سرورك . خير العباد من عصم واعتصم بكتاب الله تعالى ونظر إلى قبر فبكي وقال هو أول منازل الآخرة وآخر منازل الدنيا فمن شدد عليه فما بعده أشد ومن هون عليه فما بعده أهون . أنتم إلى إمام . فعال أحوج منكم إلى إمام . وقال . قاله يوم صعد المنبر فأرتج عليه . وقال يوم حصر لأن أقتل قبل الدماء أحب إلي من أن أقتل بعد الدماء .

ومن كلام المرتضى علي بن أبي طالب رضي الله عنه

مَنْ كَانَ عَنْ نَفْسٍ لَهُ يَرْضَى فَقَدْ كَثُرَ سَاخِطٌ عَلَيْهِ لِلْأَبَدِ
وَمَنْ يَكُنْ ضَيْعُهُ مِنْ يَرْبُ لَهُ أَيْجُ الْأَبَعْدِ الْعُجْبُ
وَمَنْ يُبَالِغْ بِبُخْصَامٍ أَيْمًا كَذَاكَ مَنْ قَصَرَ فِيهِ ظِلْمًا
مَنْ كَرُمَتْ نَفْسُ عَلَيْهِ هَانَتْ عَلَيْهِ شَهْوَةٌ لَهُ اسْتَهَانَتْ
أَلَا يُرَى حُرٌّ لِأَهْلِيهَا يَدَعُ هَذِي اللَّعَاظَةَ الَّتِي أَبَدَتْ يَدَعُ
لَيْسَ لِنَفْسٍ غَيْرُ جَنَّةٍ مِمَّنْ بِعَهَا بِهَا وَدَعُ مَبِيعَ مَنْ عَبَنَ
مَنْ عَظَّمَ الْمُصِيبَةَ الصَّغِيرَةَ أَوْقَعَهُ الْإِلَهِ فِي الْكَبِيرَةِ
إِنَّ الْوَلَايَاتِ مَضَامِيرُ جَرَتْ بِهَا الرِّجَالُ فَوْنَتْ أَوْ عَثَرَتْ
خَيْرُ الْبِلَادِ يَا فَتَى مَا حَمَلَا وَلَا أَحَقُّ بِكَ مِنْهَا فَأَقْبَلَا
إِذَا بَدَتْ خَلَّةُ سُوءٍ فِي أَحَدٍ فَاعْلَمْ لَهَا نَظَارًا ذَاتَ عَدَدٍ
لِلْعَبْدِ جُهْدُ الْعَاجِزِ الْمُسْكِينِ دَوْمًا إِذَا سَعَى بِكُلِّ حِينٍ
وَرُبُّ مَقْنُونٍ بِهِ الْقَوْلُ حَسَنٌ فَدَعِ أَخَا الْقِتَّةِ عَنْكَ يَا حَسَنَ

مَا أَفْخَرُ لِابْنِ آدَمَ وَنُطْقُهُ
 وَلَا يُطِيقُ عَنْهُ دَفْعَ الْحَيْنِ
 وَإِنَّمَا الدُّنْيَا تَغْرُ وَتَضُرُّ
 لَيْسَ بِهَا ثَوَابٌ مِّنْ وَالَاهُ
 وَأَهْلُهَا رَكْبٌ بِهَا قَدْ تَزَلُّوا
 مَن صَارَعَ الْحَقَّ بِلَاشِكٍ صُرِعَ
 الْقَلْبُ قَالَ مُضْخَفٌ لِلْبَصْرِ
 رَيْسُ كُلِّ خُلُقٍ يُرَى الْتَمَى
 قَوَّاضِعُ الْغَنِيِّ لِلْفَقِيرِ مَا
 وَتِيهِ ذَا عَلَى الْغَنِيِّ أَتَكَالَا
 وَقَالَ فِي الْحِكْمَةِ كُلُّ مُقْتَصِرٍ
 مِّنْ لَّيْسَ يُعْطَى قَاعِدًا لَمْ يُعْطِ مَن
 الدَّهْرُ يَوْمَانِ عَلَيْكَ يَوْمٌ
 فَإِنْ يَكُنْ لَكَ أَغْتَدَى لَا تَبْطِرِ
 مَن رَامَ شَيْئًا نَالَهُ أَوْ بَعْضًا
 رُكُونُ مَن عَايَنَ دُنْيَاهُ لَهَا
 وَغَبِنُ التَّقْصِيرِ فِي حُسْنِ الْعَمَلِ
 وَالْعِجْزُ أَنْ تَرْكَنَ لِلْكُلِّ بِلَا
 وَالْجُلُ جَامِعُ مَسَاوِي الْخُلُقِ
 مَن كَثُرَتْ عَلَيْهِ نِعْمَةٌ فَقَدْ
 فَنَ يَمُ فِيهَا يَمَا اللَّهُ يُحِبُّ
 أَوَّلُهُ وَبَعْدَ ذَلِكَ حِفَّةُ
 وَهُوَ أَخُو ضَعْفٍ بِدُونِ مَيِّنِ
 وَمَا بِهَا حُلُوٌ لِعَبْدٍ وَتَمَرُّ
 رَبِّي وَلَا عِقَابُ مَن عَادَاهُ
 فَصَاحَ صَانِحٌ بِهِمْ فَأَرْتَحَلُوا
 وَمَن يَكُنْ خَادِعُهُ فَقَدْ خُدِعَ
 فَانْظُرْ بِهِ تُكْفِ الْغَنَى بِالضَّرَرِ
 فَأَهْنَأَ عَبْدٍ لِمَوْلَاهُ أَتَقَى
 أَحْسَنُهُ رَوْمًا لِعَفْوٍ مِّنْ سَمَا
 لِرَبِّهِ أَحْسَنُ مِنْهُ حَالَا
 عَلَيْهِ كَافٍ فَاقْتَصِرْ بِلَا أَشْرٍ
 يَكُونُ قَائِمًا فَدَعُهُ يَا حَسَنُ
 وَلَكَ يَوْمٌ فَانْضَمُّوا يَا قَوْمُ
 وَإِنْ عَدَا عَلَيْكَ ذَا لَا تَضْجِرِ
 فَاقْتَعِ بِمَا أَدْرَكَتْ مِنْهُ وَأَرْضَا
 جَهْلُ يُرَى مِنْهُ إِذَا كَانَ لَهَا
 عِنْدَ وَثُوقِ ثَوَابٍ لَكَ جَلُّ
 سَبْقِ اخْتِبَارٍ مِنْكَ يَا مَن عَقَلَا
 لَا عَاشَ مَن كَانَ كَذَا وَلَا بَقِيَ
 كَثُرَ حَاجَاتُ الْوَرَى لَهُ وَرَدُّ
 عَرْضَهَا لِأَنْ تَدُومَ يَا أَرَبُ

وَإِنْ أَبِي عَرَضَ لِلزَّوَالِ وَرَغْبَةِ الْإِنْسَانِ مِفْتَاحُ النَّصَبِ
وَحَسَدُ الْمَرْءِ مَطِيَّةُ التَّعَبِ الْحَرْقُ أَنْ تُعَالَجَ الْمُهْمَا
وَبَعْدَ فُرْصَةٍ تَرَى الْأَنَاءُ كَلَامُهُ يَفْدُو بِمَا يَنْبَغِيهِ
مَنْ أَنْكَرَ الْعُيُوبَ إِذْ رَأَاهَا فَذَلِكَ الْأَحَقُّ بِالنَّفْسِ بِرَى
يَدُولِ صَوَابُ رَأْيِي يُنْسَبُ إِنْ الْعَفَافَ زِينَةُ الْفَقْرِ بِرَى
فِي وَجْهِهِ الْمُؤْمِنُ بِشْرُهُ غَدَا مُشَبَّهٌ بِالْعَالِمِ الْجَاهِلُ إِنْ
وَعَالِمٌ فِي سَيْرِهِ تَعَسَّفَا يَنَامُ ذُو الْعَقْلِ عَلَى التَّكْلِ وَلَا
النَّاسُ أَبْنَاءُ لِدُنْيَاهُمْ وَهَلْ أَلْبَغُ مَا يَنْطِقُ عَنْكَ مَا كُتِبَ
أَلْخَطُ يَأْتِي مَنْ أَبَاهُ وَالطَّمَعُ لِأَعْيُنِ الْبَصَائِرِ الْأَمَانِي
لَيْسَ تِجَارَةٌ كَصَالِحِ الْعَمَلِ وَلَا يُرَى مِثْلَ تَوَاضِعِ حَسَبِ
وَلَا كَيْلِمِ شَرَفٍ وَلَا وَرَعٍ وَلَا كَحَسَنِ الْخُلُقِ قُرْبَةٍ وَلَا
نِعْمَةٍ مَوْلَاهُ بِلَا إِشْكَالٍ وَحَسَدُ الْمَرْءِ مَطِيَّةُ التَّعَبِ
مِنْ قَبْلِ إِمْكَانٍ لَهُ قَدْ تَمَّ فَهَكَذَا كُونِي أَيَا فَتَاةٍ
دَارٍ مِنَ الْأَنْعَامِ نُطْقٍ فِيهِ وَبَعْدَ ذَا لِنَفْسِهِ ارْتَضَاهَا
وَالْعَيْنِ وَهُوَ أَبَدًا شَرُّ الْوَرَى يَبْقَى بِهَا وَبِالذَّهَابِ يَذْهَبُ
وَالشُّكْرُ زِينَةُ الْغِنَى بِلَا مِرَا وَخُزْنُهُ فِي قَلْبِهِ طَوْلُ الْمَدَى
يَكُنْ أَخَا تَعَلَّمَ كَمَا زَكُنْ بِجَاهِلٍ شِبْهٍ مِنْ غَيْرِ خَفَا
نَوْمٌ عَلَى حَرْبٍ لَهُ يَأْمَنُ عَلَا يُلَامُ مَنْ أَحَبَّ أَمَّا وَأَجَلُ
وَرَجْمَانُ الْعَقْلِ مُرْسَلُ نُحْبُ هُوَ ضَامِنٌ غَيْرُ وَفِيَّ إِنْ مَنَعَ
تُعْمِي فَطَلَفَهَا بِلَا تَوَانِي وَلَيْسَ رَيْحٌ كَالثَّوَابِ يَا أَجَلُ
وَلَا مُفِيدٌ مِثْلَ تَوْفِيقِ أَرْبٍ مِثْلَ وَقُوفٍ عِنْدَ شُبْهَةِ تَقَعُ
مِثْلَ أَدَاءِ الْقَرْضِ إِحْسَانُ عَلَا

وَلَا يُرَى عَقْلٌ كَتَذْيِيرٍ بِجِدٍّ وَوَحْدَةٌ أَوْحَشُ مِنْ عُجْبٍ وَرَدٍّ
وَمَنْ أَطَالَ بِالْأَمَانِي الْأَمَلُ أَسَاءَ غَيْرُ مُحْسِنٍ مِنْهُ الْعَمَلُ
وَقَالَ حِينَ قَرَأَ الْحُرُورِي يُبْدِي تَهْجِدًا بِلَا تَأْثِيرِ
نَوْمٌ عَلَى الْيَقِينِ خَيْرٌ أَنْ تَرَى تُبْدِي الصَّلَاةَ مَعَ شَكٍّ وَأَفْتِرَا
وَنَفْسُ الْمَرْءِ خُطَاهُ لِلْأَجَلِ وَهُوَ يُرَى سَارٍ إِلَيْنَا بِالْجَلِ
أَقْلِلْ كَلَامًا مِنْكَ يَا إِمَامُ إِنْ تَمَّ عَقْلُ نَفْسِ الْكَلَامِ
قَدَرُ الْفَتَى يُرَى بِمَدَرِ هِمَّتِهِ وَمَا غَدَا يُحْسِنُهُ مِنْ قِيمَتِهِ
وَمَادَّةُ الشَّهْوَةِ قِيلَ الْمَالُ لَمْ يَصْلُحْ إِلَّا إِلَى إِلَيْهِ مَالُوا
وَالْأَمْتِكَانُ خَيْرٌ الْحِرْمَانُ مِنْهُ فَلَا تَمَنَّ يَا فَلَانُ
النَّاسُ أَعْدَاءُ لِمَا قَدْ جَهِلُوا فَلَا تُعَادِ الْعِلْمَ يَا مَنْ يَكْمُلُ
هَذَا الَّذِي بِهِ عَلَيَّ حَدَّثًا بِمُقَدِّ السَّخْرِ يَرَاغِي نَفَا

مَنْ رَضِيَ عَنْ نَفْسِهِ كَثُرَ السَّخَطُ عَلَيْهِ . وَمَنْ ضَيَّعَ الْأَقْرَبُ أَتَيْتْ لَهُ الْأَبَدُ . وَمَنْ
بَالِغٌ فِي الْخُصُومَةِ أَرْتَمَ وَمَنْ قَصَرَ فِيهَا ظَلِمَ . مَنْ كَرُمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ هَانَتْ عَلَيْهِ شَهْوَتُهُ .
الْأَحَرُّ يَدْعُ هَذِهِ الْمَاهِظَةَ لِأَهْلِهَا . إِنَّهُ لَيْسَ لَأَنْفُسِكُمْ ثَنٌ إِلَّا الْجَنَّةُ فَلَا تَتَّبِعُوهَا إِلَّا بِهَا .
مَنْ عَظَّمَ صِفَارَ الْمَصَائِبِ ابْتِلَاهُ اللَّهُ بِكِبَارِهَا . الْوَلَايَاتُ مَضَامِيرُ الرِّجَالِ . لَيْسَ بَلَدٌ أَحَقُّ بِكَ
مِنْ بَلَدٍ . خَيْرُ الْبِلَادِ مَا حَمَلَكَ . إِذَا كَانَ فِي رَجُلٍ خَلَّةٌ رَائِعَةٌ فَانْتَظِرْ أَخَوَاتِهَا . لِلْعَبْدِ جَهْدُ
الْعَاجِزِ . رَبُّ مَفْتُونٍ يَحْسُنُ الْقَوْلُ فِيهِ . مَا لَبِنَ آدَمَ وَالْفَخْرَ أَوَّلُهُ نُظْفَةٌ وَآخِرُهُ حَيْفَةٌ لَا يَرْزُقُ
نَفْسَهُ وَلَا يَدْفَعُ حَتْفَهُ . الدُّنْيَا تَغْرُ وَتَغْرُ وَإِنْ اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَرْ فِيهَا ثَوَابًا لِأَوْلِيَائِهِ وَلَا عِقَابًا
لِأَعْدَائِهِ . وَإِنْ أَهْلُ الدُّنْيَا كَرَّبَ بَيْنَهُمْ حَلُّوهُ إِذْ صَاحَ بِهِمْ صَانِحُهُمْ فَارْتَحِلُوا . مَنْ صَارَعَ
الْحَقَّ صَرَعَهُ . الْقَلْبُ مُصْحَفُ الْبَصَرِ . التَّقَى رَيْسُ الْأَخْلَاقِ . مَا أَحْسَنَ تَوَاضُعَ الْأَغْنِيَاءِ
لِلْفُقَرَاءِ طَلِبًا لِمَا عِنْدَ اللَّهِ وَأَحْسَنُ مِنْهُ تِيهِ الْفُقَرَاءُ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ اتِّكَالًا عَلَى اللَّهِ . كُلُّ مُقْتَصِرٍ
عَلَيْهِ كَافٍ . مَنْ لَمْ يُعْطِ قَاعِدًا لَمْ يُعْطِ قَائِمًا . الدَّهْرُ يَوْمَانِ يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ فَإِنْ كَانَ لَكَ
فَلَا تَنْتَظِرْ وَإِنْ كَانَ عَلَيْكَ فَلَا تَنْجِرْ . مَنْ طَلَبَ شَيْئًا نَالَهُ أَوْ بَعْضُهُ . الرَّكُونُ إِلَى الدُّنْيَا

مع ما تُعين منها جهل والتقصير في حسن العمل إذا وثقت بالثواب عليه غبن والطمأنينة إلى كل أحد قبل الاختبار عجز والنجل جامع لمساوي الأخلاق . من كثرت نعمة الله عنده كثرت حوائج الناس إليه فمن قام لله فيها بما يحب عرضها للدوام والبقاء ومن لم يقم عرضها للزوال والقناء . الرغبة مفتاح النصب والحسد مطية التّعيب . الخرق المعالجة قبل الإمكان والأناة بعد الفرصة . من علم أن كلامه من عمله قل كلامه إلا في ما يقنيه . من نظر في عيوب الناس فأنكرها ثم رضيها لنفسه فذلك الأحمق بعينه . صواب الرأي بالدول يبقى ببقائها ويذهب بذهابها . العفاف زينة الفقر والشكر زينة الغنى . المؤمن بشره في وجهه وحزنه في قلبه . الجاهل المتعلم شبيه بالعالم والعالم المتعسف شبيه بالجاهل . ينام الرجل على الشكل ولا ينام على الحرب . الناس أبناء الدنيا ولا يلام الرجل على حب أمه . رسولك ترجان عقلك وكتابك أبلغ ما ينطق عنك . الحظ يأتي من لا يأتيه . الطمع ضامن غير وفي . الأمانى تسمى أعين البصائر . لا تجارة كالعمل الصالح . ولا ربح كالثواب ولا فائدة كالتوفيق . ولا حسب كاللواضع . ولا شرف كالعلم . ولا ورع كالوقوف عند الشبهة . ولا قوة كحسن الخلق . ولا عبادة كأداء الفرض . ولا عقل كالتهديد . ولا وحدة أوحش من العجب . من أطال الأمل أساء العمل « وسمع » رجلاً من الحرورية يتعبد ويقرأ . فقال نوم على يقين خير من صلاة على شك . نفس المرء خطاه إلى أجله . إذا تم العقل نقص الكلام . قدر الرجل على قدر همته . قيمة كل امرئ ما يحسنه . المال مادة الشهوات . الحرمان خير من الامتنان . الناس أعداء ما جهلوا

ومن كلام ابن عباس رضي الله عنهما

وَصَاحِبُ الْمَعْرُوفِ لَيْسَ يَقَعُ وَإِنْ يَقَعُ وَقَاهُ مَا يَصْطَنِعُ
مِلَاكَ أَمْرُكُمْ هُوَ الدِّينُ كَمَا زَيْنَتُكُمْ عِلْمٌ بِهِ الْعَبْدُ سَمَا
وَالْأَدَبُ الْخِصْنُ لِعِرْضٍ وَالْوَقَا حَلِيَّتُكُمْ وَالْحِلْمُ عِزُّكُمْ وَفِي
وَيُكْفَرُ الْمَعْرُوفُ وَالْقَرَابَةُ تُقَطَّعُ لَا مَوَدَّةَ الصَّحَابَةِ
وَقَالَ حِينَ ذَلِكَ الشَّخْصُ خَلَطَ بِلِقَظِهِ وَجَاءَ بِالْقَوْلِ غَلَطُ
يُمَثِّلُ هَذَا رِزْقَ الْحُبَّةِ صَمْتُ أَلْفَتَى وَكُنَّا أَحَبَّةَ
دَعِ السَّيْفِ لَا تَمَارِهِ وَلَا مَنْ كَانَ ذَا حِلْمٍ تَلَّ كُلُّ عَلا

حَيْثُ بَرَى ذُو سَفَهٍ يُؤْذِيكَ كَمَا الْحَلِيمُ يَا فَتَى يَقْلِيكَ
وَأَعْمَلُ كَمَنْ يُوقِنُ بِالْجَزَاءِ عَلَى عُرْفٍ وَأَخَذَ بِالَّذِي سَا عَمَلَا
وَقَالَ حِينَمَا أَسْتَشَارَهُ عُمَرُ فِي أَنْ يُؤَلِّيَ خَصَّ شَخْصًا قَدْ نَظَرَ
لَيْسَ لَهَا يَصْلُحُ إِلَّا مَنْ بَرَى مِنْكَ فَقَالَ كُنْهُ يَا سَامِي الذُّرَى
قَالَ لَهُ هَيْهَاتَ بِي لَا تَتَنَفَّعْ قَالَ لَهُ وَالْحَقُّ خَيْرٌ مَا سُمِعَ
قَالَ لَهُ ذَاكَ لِسُوءِ ظَنِّي فِي سُوءِ ظَنِّ لَكَ بِي يُعْنِي

صاحبُ المعروف لا يقع فإن وقع وجد متكا . ملاك أمركم الدين وزيتكم العلم
وحصون أعراضكم الأدب وعزكم الحلم وحليتكم الوفاء . القراءة تُقطع والمعروف يُكفر
ولم يُرَ كالمودَّة (وتكلم) عنده رجل فخلط فقال بكلامٍ مثلك رُزق الصمت المحبة . وقال
لا تمارِ سفيها ولا حليما فإن السفية يؤذيكَ والحليم يقلبك واعمل عمل من يعلم أنه مجزي
بالحسنات مأخوذ بالسينات (واستشاره) عمر رضي الله عنهما في تولية حصص رجلا . فقال
لا يصلح إلا أن يكون رجلا منك . قال فكُنه قال لا تتنفع بي . قال لم قال لسوء ظني في
سوء ظنك بي

ومن كلام ابن مسعود رضي الله عنه

شَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا فَلَا تَبَلٍ لِمُحَدَّثٍ بِهِ كُلُّ بَلَا
حُبُّ كِفَايَةِ الْفَتَى مِفْتَاحُ مَهْجَرَةٍ يُقَالُ يَا رَبَّاحُ
وَمَا دُخَانُ النَّارِ يَا ذَا الْخِلِّ مِنْ صَاحِبٍ لِصَاحِبٍ أَدَلُّ
مَنْ كَانَ قَوْلُهُ بِضِدِّ فِعْلِهِ وَبَحَّ نَفْسُهُ بِذَا فَحْلِهِ
كُونُوا يَتَابِعِ الْعُلُومِ أَبَدًا كَذَا مَصَابِيحِ الظُّلَامِ بِالْهَدَى
وَجُدِّ الْقُلُوبِ وَالْقِيَابِ قَدْ أَخْلَقْتَ وَلَيْسَ فِي ذَا عَابِ
وَإِنَّمَا الدُّنْيَا غُومٌ كُلُّهَا كَمْ رَاعٍ مَنْ خَفَّ عَلَيْهِ كُلُّهَا
مَا كَانَ مِنْهَا فِي سُورٍ فَيَرَى رِنَجًا لِمَنْ بَاعَ الْحَيَاةَ وَاشْتَرَى

شَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا . حُبُّ الْكِفَايَةِ مِفْتَاحُ الْمَهْجَرَةِ . مَا الدُّخَانُ عَلَى النَّارِ بِأَدَلُّ مِنَ الصَّاحِبِ

❦ من كلام المغيرة بن شعبة وأبي الدرداء وأبي ذر رضي الله عنهم ❦ ٤١٥

على صاحب . من كان كلامه لا يوافق فعله فأثمًا يُوتخ نفسه . كونوا يبايع العلم مصابيح
الليل . جدد القلوب . لقان الثياب . الدنيا كلها غموم فما كان منها في سرور فهو ربح

❦ ومن كلام المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ❦

مَنْ أَرَى الْحَاجَةَ عَنْ رَاحِيهِ ضَمِنَهَا قَطْعًا بِلا تَمْوِيهِ
مَعْرِفَةُ الْمَرْءِ لَهَا نَفْعٌ أَتَى حَتَّى لَدَى الْكَلْبِ الْعَقُورِ يَا فَتَى
وَالْجَمَلِ الصَّوْلِ يَا نَدِيمِي فَكَيْفَ عِنْدَ الرَّجُلِ الْكَرِيمِ
مَنْ أَرَى حَاجَةَ رَجُلٍ فَقَدْ ضَمِنَهَا . إن المعرفة لتتفع عند الكلب العقور والجمال الصول
فكيف بالرجل الكريم

❦ ومن كلام أبي الدرداء رضي الله عنه ❦

السُّودْدُ أَصْطَنَاعُكَ الْعَشِيرَةَ كَذَلِكَ أَحْتِمَالُكَ الْجُرِيرَةَ
وَشَرَفُ الْإِنْسَانِ كَفُّهُ الْأَذَى وَبَذْلُهُ النَّدَى بِمَا فَاحَ شَذَى
كَذَا غِنَاهُ قِلَّةُ التَّمَنِّي وَالشَّرُّهُ الْفَقْرُ فَدَعْنِي عَفْنِي
السودد اصطناع العشيرة واحتمال الجريرة . والشرف كف الأذى وبذل الندى والغنى
قلة التمني والشره الفقر فدعني عفني

❦ ومن كلام أبي ذر رضي الله عنه ❦

الْحَدَثَانُ أَبَدًا وَالْوَارِثُ لَكَ الشَّرِيكَانِ وَأَنْتَ الثَّلَاثُ
فَإِنْ قَدَرْتَ يَا فَتَى أَنْ لَا تَرَى أَحْسَنَهُمْ حِظًّا سَمَوْتَ لِلذُّرَى
وَبِالْخِيَارِ رَبَّنَا مَتَعْنَا كَذًا عَلَى أَشْرَارِنَا أَعِنَّا
إن لك في مالك شريكين الحدثان والوارث فإن قدرت أن لا تكون أحسن الشركاء
حظًا فافعل . وكان يقول متعنا بخيارنا وأعنا على شرارنا

❦ ومن كلام عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ❦

مَا جَزَعُ الْإِنْسَانِ مِمَّا لَا يُرَى يَا صَاحِبَ بُدْ مِنْهُ وَالْأَمْرُ جَرَى

وَهَكَذَا مَا طَمَعُ فِي مَا لَا يُرْجَى وَإِنْ طُلْتُ بِهِ أَمَالَا
كَذَلِكَ مَا الْحِيلَةُ فِي أَمْرِ عَرَا سَوْفَ يَزُولُ حَسْبًا تَقَرَّرَا
مَنْ يَزْرَعُ الْخَيْرَ لِنَبْطَةٍ حَصَدَ وَزَارِعُ الشَّرِّ نَدَامَةً قَصَدَ
وَقَالَ مُذْ قِيلَ لَهُ جَزَاكَ خَيْرًا عَنِ الْإِسْلَامِ مَنْ أَتَشَاكَ
لَا بَلَّ جَزَى الْإِسْلَامِ عَنِّي خَيْرًا فَأَنَّنِي بِهِ وَقِيتُ ضَيْرَا
وَقَالَ حِينَمَا أَتَى بِرَجُلٍ عَلَيْهِ كَانَ وَاحِدًا لِعَمَلٍ
لَوْ لَمْ يَكُنْ مِنِّي عَلَيْكَ غَضَبٌ كُنْتُ بِأَمْرِي إِذْ جَنَيْتُ تُضْرَبُ
وَبَعْدَ ذَا خَلَى سَبِيلَهُ عَلَى مَا شَاعَ عَنْهُ مِنْ صَلَاحٍ كَلَامَا

ما الجزع مما لا بد منه . وما الطمع فيما لا يرجى . وما الحيلة فيما سيزول . مَنْ يَزْرَعُ خَيْرًا يُوشِكُ أَنْ يَحْصَدَ غِبْطَةً . وَمَنْ يَزْرَعُ شَرًّا يُوْشِكُ أَنْ يَحْصَدَ نَدَامَةً « وقال له رجل » جزاك الله عن الإسلام خيرا . فقال بل جزى الله الإسلام عني خيرا « وأتى برجل » كان واجدا عليه فأمر بضربه ثم قال لولا أنني غضبان عليك لضربتكم ثم خلى سبيله

ومن كلام الحسن البصري وغيره رضي الله تعالى عنهم

مَا إِنْ رَأَيْتُ مِنْ يَقِينٍ أَشْبَهَا بِالشَّكِّ مِنْ يَقِينِنَا فَأَنْتَبَهَا .
بِالْمَوْتِ مَعَ غَفْلَتِنَا عَنْهُ فَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ خِينَا أَمَلَا
وَقَالَ شَرُّ النَّاسِ مَنْ كَانَ يَرَى بِأَنَّهُ خَيْرُهُمْ يَا مَنْ دَرَى
وَقَالَ مُذْ قَالَ لَهُ إِذْ حَدَّثَنَا عَنْ رَوَيْتَ ذَا الَّذِي قَدْ عَيْنَا
مَالِكَ حَاجَةً بِعَمَّنْ يَا قَتَى وَإِنْ هَذَا الْقَوْلُ حَقًّا ثَبَتَا
وَأَنْتَ قَدْ نَأْتَيْتَ مِنِّي عِظْمَةً كَمَا بِهِ قَامَتْ عَلَيْكَ حُجَّةُ
وَقَالَ إِذْ قِيلَ لَهُ أَلْوَبَاهُ كَثُرَ فِينَا وَنَمَا أَلْبَاهُ
أَنْفَقَ ثَمْسِكَ وَمُذْنِبُ زَرْعٍ وَلَمْ يَكُنْ بِأَحَدٍ سَهْوٍ وَقَعَ
قَالَ «أَبْنُ سِيرِينَ» لِمَنْ وَقَعَ بِهِ وَطَلَبَ الْإِحْلَالَ مِنْهُ فَأَنْتَبَهَ

مَا إِنْ أُحِبُّ أَنْ أُحِلَّ مَا يُدْرَى حَرَمُهُ عَلَيْكَ خَالِقُ الْوَرَى
لَكِنَّمَا الشَّعْبِيُّ قَالَ غَيْرَ ذَا لِمَنْ بِهِ وَقَعَ إِذْ كَانَ هَذَى
إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَرُبْنَا سَتَرٌ أَوْ كُنْتَ كَاذِبًا لَكَ اللَّهُ غَفَرٌ
قِيلَ خَفَ اللَّهُ كَأَنَّ لَمْ تُطْعِ وَأَرْجُ كَأَنَّ لَمْ تَعَصِهِ يَا مَنْ يَبِي
وَقِيلَ مَنْ أَبْصَرَ عَيْبًا فِيهِ حَلٌّ لِنَفْسِهِ عَنْ عَيْبٍ غَيْرِهِ اشْتَغَلَ
وَمَنْ تَعَرَّى مِنْ لِبَاسِ التَّقْوَى قَالَهُ سِتْرٌ يَتَوَبُّ الدُّنْيَا
وَالزَّهْدُ أَنْ لَا تَطْلُبَ الْمَفْقُودَا حَتَّى تَكُونَ تَفْقَدُ الْمَوْجُودَا
إِنْ الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ تَرَى بَيْضًا وَهِيَ الْإِبْتِدَاءُ أَثَرَا
وَذَاتُ خُضْرَةٍ بِهَا يُكَافَى وَاللَّنُّ فَالسَّوْدَاءُ يَا مَنْ صَافَى
وَالْعَقْلُ أَنْ يُصَابَ بِالظُّنُونِ وَعِلْمٌ مَا لَمْ يَكُ عَنْ يَقِينِ
يَمَا يَرَاهُ كَانَ هَكَذَا نُقِلَ يَا فَوْزَ مَنْ بِالْعَقْلِ كَانَ مُكْتَمِلَ

ما رأيتُ يقيناً أشبه بالشك من يقينِ الناس بالموت وغفلتهم عنه « قيل » له من شر الناس قال الذي يرى أنه خيرهم « حدث » بحديث فقال له رجلُ عن . فقال له وما تصنع بعينِ أما أنت فقد نالتك عظمتُهُ وقامت عليك حُجَّتُهُ « وقيل » له كثر الوباء فقال أنفقْ مِمَّا لَكَ وَأَقْلَعْ مُذْنِبٌ ولم يغلط بأحد « قال » رجل لابن سيرين إني وقعتُ فيكَ فاجعاني في حلٍّ . فقال ما أُحِبُّ أَنْ أُجْلِكَ ما حَرَّمَ اللهُ عليك « وسمع الشَّعْبِيُّ » رجلاً وقع فيه فما ترك شيئاً فلماً فرغ . قال الشَّعْبِيُّ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فغفر اللهُ لي وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فغفر اللهُ لَكَ « قال ابن السكَّك » خَفَ اللهُ حَتَّى كَأَنَّكَ لَمْ تُطْعَمْ وَأَرْجُ اللهُ حَتَّى كَأَنَّكَ لَمْ تَعَصِهِ « قال منصور بن عمار » مَنْ أَبْصَرَ عَيْبَ نَفْسِهِ اشْتَغَلَ عَنْ عَيْبِ غَيْرِهِ وَمَنْ تَعَرَّى مِنْ لِبَاسِ التَّقْوَى لَمْ يَسْتَرْ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا « قيل للحليل بن أحمد » مَنْ الزَّهْدُ فِي الدُّنْيَا . قال الذي لا يطلبُ المفقودَ حَتَّى يَفْقَدَ الْمَوْجُودَ « وقال بعض السَّلفِ » الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ يَدُ بَيْضَاءٍ وَهِيَ الْإِبْتِدَاءُ وَيَدُ خَضْرَاءٍ وَهِيَ الْمُسْكَافَاءُ وَيَدُ سَوْدَاءٍ وَهِيَ الْكُنْ . وقيل لبعضهم ما العقلُ قال الإصَابَةُ بِالظُّنُونِ وَمَعْرِفَةُ مَا لَمْ يَكُنْ بِمَا قَدْ كَانَ

خاتمة المؤلف رحمه الله تعالى

إِلَى هُنَا كَانَ أَنْتَهَا الْمَسِيرُ مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ جَدَّ فِي الْمِيدَانِ
مِنْ سَفَرِ الْيَرَاعِ فِي التَّخْرِيدِ بِمَا كَبَا مِنْ دُونِهِ الْمِيدَانِ
وَقَدْ أَتَى بِأَغْرَبِ الْغَرَابِ لِذِي الْحِجَا وَأَعْجَبِ الْعَجَابِ
فِي عَقْدِهِ الْأَمْثَالُ أَبَدَى حَلَا لِلذَّوْقِ وَالْآدَابِ عَقْدًا حَلَى
يَذَعْنَ لِاسْتِحْسَانِهِ الْأَدِيبُ وَيَكْتَفِي بِحِفْظِهِ الْأَرِيبُ
وَالْمُنْصِفُ الَّذِي تَجَانَى عَنْ حَسَدِ بَرَى بِهِ شُكْرِي عَلَى طَوْلِ الْأَمَدِ
وَالْعُذْرُ عَمَّا فِيهِ مِنْ تَكْزِيرِ أَتَى تَبِعْتُ الْأَصْلَ فِي التَّقْرِيرِ
وَرُبَّمَا نَبَهْتُ عَنْ ذَا فِيهِ لِيُذْرِكَ الْمَقْصُودَ مُقْتَفِيهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِكُلِّ حِينٍ حَمْدًا يَقِينِي أَنَّهُ يَقِينِي
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا لِأَحْمَدِ الرُّسُلِ الْكِرَامِ أَحْمَدًا
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الَّذِينَ أَوْضَحُوا أَمْثَالَهُ وَعَنْ عَلَاهُ أَفْضَحُوا
وَأَخْلَصُ الدُّعَاءَ لِلْسُلْطَانِ «عَبْدُ الْحَمِيدِ» صَاحِبِ الْإِحْسَانِ
مَنْ قَدْ خَدَمْتُهُ بِهَيْدِي الْحِكْمِ مُسْتَرْشِدًا بِنُورِهِ فِي الظُّلَمِ
لَا زَالَ مُلْكُ آلِ عُثْمَانَ عَلَيَّ بِهِ رَفِيعَ الْجَاهِ قَدْرُهُ جَلِيٌّ
مَا أَعْرَبَتْ ثَنَاهُ أَمْثَالُ الْعَرَبِ بِمَا قَضَى الْإِعْجَابُ مِنْهُ بِالْعَجَبِ
وَبَرَزَتْ بِهِ الْمَعَانِي آيَةٌ جَاءَتْ لِإِتْمَامِ الْكِرَامِ غَايَةٌ

كان الفراغ بعون الله تعالى من طبع فرائد اللآل في مجمع الأمثال في غرة شهر ذي الحجة سنة ١٣١٢ من هجرة سيد الأنام عليه وعلى آله الكرام أكل التحيّة وأتمّ السلام

(فهرست الجزء الأول من فرائد اللآل في مجمع الأمثال)

| صحيحة | صحيحة |
|---|---|
| ٢٣٣ ما جاء على أفعل من هذا الباب | تنبه |
| ٢٣٦ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب | مقدمة المؤلف رحمه الله تعالى |
| ٢٣٧ الباب العاشر فيما أوله را. | ١٠ مقدمة في معنى المثل وما قيل به |
| ٢٦٣ ما جاء على أفعل من هذا الباب | ١٢ الباب الأول فيما أوله همزة |
| ٢٦٥ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب | ٦٧ ما جاء على أفعل من هذا الباب |
| ٢٦٨ الباب الحادي عشر فيما أوله زاي | ٦٩ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب |
| ٢٧٣ ما جاء على أفعل من هذا الباب | ٧٤ الباب الثاني فيما أوله با. |
| ٢٧٥ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب | ٩٢ ما جاء على أفعل من هذا الباب |
| ٢٧٦ الباب الثاني عشر فيما أوله سين | ٩٨ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب |
| ٢٩٣ ما جاء على أفعل من هذا الباب | ١٠١ الباب الثالث فيما أوله تا. |
| ٢٩٩ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب | ١٢٢ ما جاء على أفعل من هذا الباب |
| ٣٠٢ الباب الثالث عشر فيما أوله شين | ١٢٥ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب |
| ٣١٩ ما جاء على أفعل من هذا الباب | ١٢٧ الباب الرابع فيما أوله ثا. |
| ٣٢٩ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب | ١٣١ ما جاء على أفعل من هذا الباب |
| ٣٣٠ الباب الرابع عشر فيما أوله صاد | ١٣٣ الباب الخامس فيما أوله جيم |
| ٣٤٥ ما جاء على أفعل من هذا الباب | ١٥٢ ما جاء على أفعل من هذا الباب |
| ٣٥١ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب | ١٥٧ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب |
| ٣٥٣ الباب الخامس عشر فيما أوله ضاد | ١٥٨ الباب السادس فيما أوله حا. |
| ٣٥٩ ما جاء على أفعل من هذا الباب | ١٨٠ ما جاء على أفعل من هذا الباب |
| ٣٦٢ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب | ١٨٩ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب |
| ٣٦٣ الباب السادس عشر فيما أوله طاء | ١٩١ الباب السابع فيما أوله خا. |
| ٣٧١ ما جاء على أفعل من هذا الباب | ٢٠٤ ما جاء على أفعل من هذا الباب |
| ٣٧٤ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب | ٢١٣ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب |
| ٣٧٦ الباب السابع عشر فيما أوله ظا. | ٢١٥ الباب الثامن فيما أوله دال |
| ٣٧٩ ما جاء على أفعل من هذا الباب | ٢٢٣ ما جاء على أفعل من هذا الباب |
| ٣٨٠ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب | ٢٢٥ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب |
| | ٢٢٦ الباب التاسع فيما أوله ذال |

(فهرست الجزء الثاني من فرائد اللآل في مجمع الأمثال)

| صحيفة | صحيفة |
|-------|---|
| ٢٨٢ | ٢ الباب الثامن عشر في أوله عين |
| ٢٨٥ | ٣٤ ما جاء على أفعال من هذا الباب |
| ٢٩٦ | ٤١ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب |
| ٣٠٩ | ٤٣ الباب التاسع عشر في أوله عين |
| ٣١٦ | ٤٩ ما جاء على أفعال من هذا الباب |
| ٣١٨ | ٥٢ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب |
| ٣٣١ | ٥٤ الباب العشرون في أوله فاء |
| ٣٣٦ | ٦٦ ما جاء على أفعال من هذا الباب |
| ٣٣٧ | ٧٢ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب |
| ٣٥٦ | ٧٤ الباب الحادي والعشرون في أوله قاف |
| ٣٥٩ | ٩٤ ما جاء على أفعال من هذا الباب |
| ٣٦٠ | ٩٨ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب |
| ٣٧٦ | ١٠١ الباب الثاني والعشرون في أوله كاف |
| ٣٧٦ | ١٣٣ ما جاء على أفعال من هذا الباب |
| ٣٨٠ | ١٣٧ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب |
| ٣٩١ | ١٤٣ الباب الثالث والعشرون في أوله لام |
| ٣٩٧ | ١٧٩ ما جاء في أوله لا |
| ٤١٨ | ٢١٠ ما جاء على أفعال من هذا الباب |
| | ٢١٦ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب |
| | ٢٢٤ الباب الرابع والعشرون في أوله ميم |



فهرس

ما ورد في كتاب فرائد اللآل في مجمع الامثال
من امثال العرب اوردناه هنا مرتباً على لفظه
باب الهزرة

| | | |
|-------------------------------|--------------------------------|------------------------------|
| آب وقِدَح الفوزة المنيع ٥٦:١ | آمن من حمام مكّة ٦٨:١ | آبرد من عَضرس ٩٥:١ |
| آبل من حُنيف الحناتم ٦٧:١ | آمن من ظبي الحرّم ٦٨:١ | آبرد من غبّ المطر ٩٥:١ |
| آبل من مالك بن زيد مناة ٦٨:١ | آنس من حُتى القين ٦٩:١ | آبر من العَمَلَس ٩٣:١ |
| آثرت غيري بغرقات القرب ٦٠:١ | آنس من الطيف ٦٩:١ | آبر من فلحس ٩٣:١ |
| آخ الاكفاء وداهن الاعداء ٦٥:١ | آهة وميهة ٣٩:١ | آبر من هرة ٩٤:١ |
| آخر البرّ على القلوص ٦٧:١ | آباد الله خضراء هم ٨٥:١ | آبرم طلح نالها سراف ٨٩:١ |
| آخر سفرك أملك ٦٥:١ | آبأى ممن جا . برأس خاقان ٩٤:١ | آبرماً قرونا ٨٤:١ |
| آخرها اقلها شرباً ٣٦:١ | آبأى من حُنيف الحناتم ٩٤:١ | آشع من مثل غير سائر ٩٧:١ |
| آفة العلم النسيان ٥٠:١ | آبجر من اسد ومن صقر ٩٥:١ | آبصر من زرقاء اليمامة ٩٣:١ |
| آفة المروءة خلف الموعد ٥١:١ | آبجل من ذي معذرة ٩٣:١ | آبصر من عَقاب ملاع ٩٤:١ |
| آكل لحمي ولا ادعُ لا كل ٣٧:١ | آبجل من صبي ٩٣:١ | آبصر من غراب ٩٤:١ |
| آكل من حوت ٦٨:١ | آبجل من الضنين بنائل غيره ٩٣:١ | آبصر من فوس بهاء في غلس ٩٤:١ |
| آكل من الرّحى ٦٨:١ | آبجل من كُسع ٩٣:١ | آبصر من اكلب ٩٤:١ |
| آكل من السوس ٦٨:١ | آبجل من كلب ٩٣:١ | آبصر من الوطواط بالليل ٩٤:١ |
| آكل من ضرس ٦٨:١ | آبجل من مادر ٩٣:١ | آباطاً من فند ٩٥:١ |
| آكل من الفيل ٦٨:١ | آبداهم بالصُراخ يفرّوا ٨٤:١ | آباطاً من مهدي الشيعة . ومن |
| آكل من لقمان ٦٨:١ | آبدى الصريح عن الرغوة ٨٤:١ | آبصر من نوح عليه السلام ٩٧:١ |
| آكل من معاوية ٦٨:١ | آبدى الله شوره ٨٤:١ | آبطش من دوسر ٩٥:١ |
| آكل من النار ٦٨:١ | آبدنين بعقال سُيت ٨٤:١ | آبعد من النجم . ومن مناط |
| آلف من حمام مكّة ٦٩:١ | آبرد من امرد لا يُشتقى . ومن | آبيوق . ومن بيض الانوق . |
| آلف من الحى ٦٩:١ | آبرد من جرياء ٩٥:١ | آومن الكواكب ٩٧:١ |
| آلف من غراب عُقْدة ٦٩:١ | آبرد من عبقر ٩٥:١ | آبيض بفيضك هوياً ما ٨٨:١ |
| آلف من كلب ٦٩:١ | | آبيض من الطلياء ٩٥:١ |
| آمن من الأرض ٦٨:١ | | |

| | | |
|---|---|--|
| أَبْغَضَ مِنْ قَدْحِ اللَّبْلَابِ . وَمِنْ | أَتَاهُ فَمَا أَبْرَدَ لَهُ وَلَا أَحْرَأَ : ٥٩ : ١ | أَتَوَى مِنْ دِينَ . وَأَتَوَى مِنْ سَلَفِ |
| الشَّيْبِ إِلَى الْغَوَانِي . وَمِنْ رِيحِ | أَتَبَّ مِنْ إِلَيَّ لَهَبٌ : ١٢٤ : ١ | ١٢٤ : ١ |
| السَّدَابِ إِلَى الْحَيَاتِ . وَمِنْ مَجَادَةِ | أَتَّبَعَ السَّيْئَةَ الْحَسَنَةَ تَحْمِلُهَا : ١١٩ : ١ | أَتَى عَلَيْهِمْ ذُو أُنَى : ٦٠ : ١ |
| الزَّانِيَةِ . وَمِنْ وَجْهِ التَّجَارِ يَوْمَ | أَتَّبَعَ الْفَرَسَ لِحَامِهَا وَالنَّاقَةَ زِمَامِهَا | أَتَيْسَ مِنْ تَيْوَسِ الْبَيْعِ : ١٢٤ : ١ |
| الْكِسَادِ : ٩٦ : ١ | ١١١ : ١ | أَتَيْسَ مِنْ تَيْوَسِ تَوَيْتِ : ١٢٤ : ١ |
| أَبْنَى مِنَ الْإِيْرَةِ وَمِنْ الزَّيْبِ وَمِنْ | أَتَّبَعَ مِنْ تَوَلَّبِ : ١٢٤ : ١ | أَتَمَّ مِنَ الْمَرْقَشِ : ١٢٣ : ١ |
| الْحَبْرَةِ : ٩٧ : ١ | أَتَى عَلَيْهِ أَمُّ الْهَيْمِ : ٦٦ : ١ | أَتَيْهِ مِنْ أَحْمَقِ ثَقِيفٍ : ١٢٣ : ١ |
| أَبْقَى مِنْ تَفَارِيقِ الْعَصَا : ٩٥ : ١ | أَتَتَكَ بِجَانِّ رَجُلَاهُ : ٢١ : ١ | أَتَيْهِ مِنْ فَقِيدِ ثَقِيفٍ : ١٢٣ : ١ |
| أَبْقَى مِنَ الدَّهْرِ : ٩٥ : ١ | أَتَتَكُمُ فَالِيَةُ الْإِفَاعِي : ٥٩ : ١ | أَتَيْهِ مِنْ قَوْمِ النَّبِيِّ مُوسَى : ١٢٤ : ١ |
| أَبْقَى مِنَ التَّسْرِينِ : ٩٧ : ١ | أَتَجَرَ مِنْ عَقْرَبٍ : ١٢٢ : ١ | أَتَارَ مِنْ قَصِيرٍ : ١٣٣ : ١ |
| أَبْقَى مِنْ وَحْيٍ فِي حَجَرٍ : ٩٧ : ١ | أَتَخَذَ الْبَاطِلُ دَخْلًا : ١١٩ : ١ | أَثَبَتْ رَأْسًا مِنْ أَصَمٍّ : ١٣٢ : ١ |
| أَبْكَرَ مِنْ غَرَابٍ : ٩٧ : ١ | أَتَخَذَ اللَّيْلُ جَمَلًا : ١١١ : ١ | أَثَبَتْ فِي الدَّارِ مِنَ الْجِدَارِ : ١٣٢ : ١ |
| أَبْكَى مِنْ يَتِيمٍ : ٩٧ : ١ | أَتَخَذُوهُ حِمَارَ الْحَاجَاتِ : ١١١ : ١ | أَثَبَتْ مِنْ قِرَادٍ : ١٣٢ : ١ |
| أَبْلَدَ مِنْ ثَوْرٍ وَمِنْ سُلْحَفَةٍ : ٩٧ : ١ | أَتَحْمَ مِنْ فَصِيلٍ : ١٢٤ : ١ | أَثَبَتْ مِنَ الرَّشْمِ : ١٣٢ : ١ |
| إِلَيَّ لَمْ أَبْعَ وَلَمْ أَهَبْ : ٢٤٨ : ١ | أَتَرَبَّ فَنَدَحَ : ١١٦ : ١ | أَثَرُ الصَّرَارِ يَأْتِي دُونَ الذِّيارِ : ٣٧ : ١ |
| أَبْلَغَ مِنْ قَسٍّ : ١٩٢ : ١ | أَتَرَفَ مِنْ رَيْبٍ نَعْمَةٍ : ١٢٤ : ١ | أَثَقَفَ مِنْ سُنُورٍ : ١٣٣ : ١ |
| أَبْنُ زَانِيَةٍ بَزَيْتٍ : ٩٠ : ١ | أَتَرَكَ الشَّرَّ يَتَرَكُكَ : ١١٤ : ١ | أَثَقَلَ رَأْسًا مِنَ الْفَهْدِ : ١٣٢ : ١ |
| أَبْنُكَ ابْنُ بُوْحَكٍ : ٨٣ : ١ | أَتَعَبَ مِنْ رَائِدٍ مَهْرٍ : ١٢٢ : ١ | أَثَقَلَ بَيْنَ شَغْلٍ مَشْغُولًا : ١٣٢ : ١ |
| أَبُولَ مِنْ كَلْبٍ : ٩٦ : ١ | أَتَعَبَ مِنْ رَاكِبٍ فَصِيلٍ : ١٢٤ : ١ | أَثَقَلَ مِنْ أَحَدٍ : ١٣٢ : ١ |
| أَبُو وَثِيلٍ أَبْلَتْ جَمَالُهُ : ٦٠ : ١ | أَتَقَى اللَّهَ فِي جَنْبِ أَخِيكَ وَلَا تَقْدَحْ | أَثَقَلَ مِنَ الْإِرْبَاءِ لَا تَدُومُ : ١٣٢ : ١ |
| أَبْهَى مِنْ قَرْطَيْنِ بَيْنَهُمَا وَجْهٌ حَسَنٌ | فِي سَاقِهِ : ١١٦ : ١ | أَثَقَلَ مِنْ ثَهْلَانٍ : ١٣١ : ١ |
| ٩٧ : ١ | أَتَقَى خَيْرَهَا بِشَرِّهَا وَشَرِّهَا بِخَيْرِهَا | أَثَقَلَ مِنْ حَمْلِ الدُّهْمِ : ١٣٢ : ١ |
| أَبْهَى مِنَ الْقَمَرَيْنِ : ٩٧ : ١ | ١١٠ : ١ | أَثَقَلَ مِنَ الْحُمَى : ١٣٢ : ١ |
| أَبَى الْحَتَيْنِ الْعِذْرَةَ : ٣٧ : ١ | أَتَقَى شَرَّ مَنْ أَحْسَنَتْ إِلَيْهِ : ١٢٠ : ١ | أَثَقَلَ مِنْ دَخِ الدِّمَاخِ : ١٣١ : ١ |
| أَبَى قَائِلُهَا إِلَّا نَعْمًا : ٣٥ : ١ | أَتَقَى الصَّيْيَانَ لَا تَصْبُكَ بِأَعْقَانِهَا | أَثَقَلَ مِنْ رَحَى الْبُزْرِ : ١٣٢ : ١ |
| أَبَيْنَ مِنْ فَلَقِ الصَّبْحِ وَفَرَقِ الصَّبْحِ | ١١٠ : ١ | أَثَقَلَ مِنَ الرِّصَاصِ : ١٣٢ : ١ |
| ٩٧ : ١ | أَتَقَى بِسُلْحِهِ سَمْرَهُ : ١١٠ : ١ | أَثَقَلَ مِنْ رَقِيبٍ بَيْنَ مَحْبَيْنٍ : ١٣٢ : ١ |
| أَبَى يَنْزُو وَامِي تَحْدَثُ : ٤١ : ١ | أَتَلَى مِنَ الشَّعْرَى : ١٢٣ : ١ | أَثَقَلَ مِنَ الزَّارُوقِ : ١٣١ : ١ |
| أَمَّاكَ رِيَّانٌ بَلْبَنِي : ٣٧ : ١ | أَتَمَّكَ مِنْ سَنَامٍ : ١٢٤ : ١ | أَثَقَلَ مِنَ الزَّوَاقي : ١٣١ : ١ |

| | | |
|-------------------------------------|-------------------------------|------------------------------|
| اجوع من ذئب ١٥٥:١ | اجراً من قسورة ١٥٣:١ | اثقل من شام ١٣٢:١ |
| اجوع من زرعة ١٥٥:١ | اجراً من ليثر بجفان ١٥٣:١ | اثقل من طود ١٣٢:١ |
| اجوع من قراد ١٥٥:١ | اجراً من الماشي بترج ١٥٤:١ | اثقل من عمائة ١٣٢:١ |
| اجوع من كلبة حومل ١٥٥:١ | اجرد من جراد ١٥٦:١ | اثقل من قدح اللباب على قلب |
| اجوع من لعوة ١٥٥:١ | اجرد من الجراد ١٥٦:١ | المريض ١٣٢:١ |
| اجول من قطرب ١٥٥:١ | اجرد من صخرة ومن صلعة ١٥٦:١ | اثقل من الكانون ١٣١:١ |
| اجهل من حمار ١٥٣:١ | اجرى من الأيهين ١٥٤:١ | اثقل من نضاد ١٣١:١ |
| اجهل من راعي ضأن ١٥٣:١ | اجرى من السيل تحت الليل ١٥٤:١ | اثقل من النضار ١٣٢:١ |
| اجهل من عقرب ١٥٣:١ | اجسر من قاتل عقة ١٥٥:١ | اجاءه الخوف الى شر شمر ١٤٦ |
| اجهل من فراشة ١٥٣:١ | اجشع من اسرى الدخان ١٥٣:١ | اجبن من ثرمة ١٥٢:١ |
| اجهل من قاضي جبل ١٥٣:١ | اجعل ذلك في سر خميرة ١٤٠:١ | اجبن من الرياح ١٥٢:١ |
| احاديث زبآن استه حين اصعدا ١٧٧:١ | اجعل مكان مرحب نكرا ١٤٥:١ | اجبن من صافر ١٥٢:١ |
| احاديث الصم اذا سكروا ١٦٨:١ | اجعلني من أمة اهلك ١٤٥:١ | اجبن من صفرد ١٥٢:١ |
| احاديث طسم واحلامها ١٦٨:١ | اجعله في وعاء غير سرب ١٤٠:١ | اجبن من كروان ١٥٢:١ |
| احاديث الضبع استها ١٦٦:١ | اجملوا ليلكم ليل انقدا ١٤٨:١ | اجبن من ليل ١٥٢:١ |
| احب اهل الكلب اليه خانقه ١٨٠:١ | اجنى من الدهر ١٥٦:١ | اجبن من المذروف شرطاً ١٥٢:١ |
| احب اهل الكلب اليه الظاء ١٨٠:١ | اجل من الحرش ١٥٥:١ | اجبن من نعامه ١٥٢:١ |
| احب حبيلك هوئاً ما ١٧٥:١ | اجمع من ذرة ١٥٦:١ | اجبن من نهار ١٥٢:١ |
| احبض وهو يدعيه محطا ١٦٦:١ | اجمع من غلة ١٥٦:١ | اجبن من هجرس ١٥٢:١ |
| احترس من العين فوالله لفي انم ١٦٦:١ | اجل من ذي العمامة ١٥٦:١ | اجدى من الفيث في اوانه ١٥٥:١ |
| عليك من اللسان ١٦٦:١ | اجناؤها ابناؤها ١٤٢:١ | اجر الامور على اذلالها ١٤٧:١ |
| احتلب فروه ٦٨:١ | اجن الله جباله ١٤٣:١ | اجر ما استمسكت ١٤٠:١ |
| أحد حماريك فازجري ٤٢:١ | اجن من دقة ١٥٥:١ | اجراً من أسامة ١٥٣:١ |
| أحد من ليطة ١٨٨:١ | اجود من الجواد المبر ١٥٤:١ | اجراً من خاصي الاسد ١٥٣:١ |
| أحد من موسى ١٨٨:١ | اجود من حاتم ١٥٤:١ | اجراً من خاصي خصاف ١٥٤:١ |
| أحدى حظيات لقمان ٣٢:١ | اجود من كعب بن مامة ١٥٤:١ | اجراً من ذباب ١٥٣:١ |
| | اجود من هرم ١٥٤:١ | اجراً من ذي لبد ١٥٣:١ |
| | اجور من قاضي سدوم ١٥٦:١ | اجراً من فارس خصاف ١٥٣:١ |

| | | |
|--|--|---|
| احدى عشايتك من سقي الابل ٤١:١ | العروس . ومن زمن البرامكة . ومن الدنيا المقبلة . ومن الشمس والقمر . ومن الدر والديك : ١٨٤ | احض من صفع الذل في بلد الغربة : ١٨٨ |
| احدى عشايتك من نوكي قطن ٤١:١ | احسن من النار : ١٨٤ | احق بلغ : ١٦٩ |
| احدى لياليك فيسي هيسي : ٢٩ | احسن وانت معاش : ١٧٩ | احق من ابي غبشان : ١٨١ |
| احدى نواده البكر : ٢٤ | احشك وتروثني : ١٦٦ | احق من بهس : ١٨٣ |
| احذر من ذئب : ١٨٧ | احشفا وسوء كيلة : ١٧١ | احق من جحي : ١٨٣ |
| احذر من ظليم : ١٨٦ | احضر من التراب : ١٨٨ | احق من جهيزة : ١٨٢ |
| احذر من غراب : ١٨٦ | احفظ بيتك من لا تنشده : ١٧٧ | احق من حجيحة : ١٨٢ |
| احذر من قرلي : ١٨٧ | احفظ ما في الوعاء بشد الوكا . ١٧٠:١ | احق من حذنة : ١٨١ |
| احر من الجمر : ١٨٧ | احفظ من العميان ومن الشعبي ١٨٨:١ | احق من الدابع على التحلي : ١٨٣ |
| احر من القرع : ١٨٧ | احقر من التراب : ١٨٨ | احق من دغة : ١٨٢ |
| احر من القرع : ١٨٧ | احق الحيل بالركض المغارا : ١٨٨ | احق من راعي ضان ثنائين : ١٨٢ |
| احرز امرا اجله : ١٧٨ | احكم من لقمان . ومن زرقاء اليمامة ١٨٦:١ | احق من ربيعة البكاء : ١٨٣ |
| احرص من كلب ومن الاجل : ١٨٨ | احكم من هرم بن قطبة : ١٨٦ | احق من شرنبث : ١٨٢ |
| احرص من كلب على جيفة : ١٨٧ | احكى من قرد : ١٨٨ | احق من عجل : ١٨٢ |
| احرص من كلب على عرق : ١٨٧ | احلب حلبا لك شطره : ١٦١ | احق من لاقع الماء . ومن ناطح الصخر . ومن لاطم الاشفا بنجده . ومن المتخط بكوعه : ١٨٤ |
| احرص من غلة . ومن ذرة . ومن كلب على عقي : ١٨٧ | احلبت ناقتك ام اجلبت : ١٦٦ | احق من المهورة من نعم ايها . ومن المهورة من مال ايها . ومن المهورة باحدى خدميتها : ١٨٢ |
| احزم من حرباء : ١٨٥ | احل من ماء الفرات . ومن لبن الام : ١٨٨ | احق من نعامة . ومن الضبع . ومن عققة . ومن رجلة . ومن الربع . ومن رخمة . ومن ترب العقد : ١٨٣ |
| احزم من سنان : ١٨٥ | احلم من الاخف : ١٨٥ | احق من فحجة على حوض : ١٨٤ |
| احزم من فرخ عقاب : ١٨٥ | احلم من فرخ عقاب : ١٨٥ | احق من هبنة : ١٨١ |
| احس فذق : ١٧١ | احلى من نيل المنى . ومن حياة معادة . ومن التوحيد . ومن النشب . ومن الولد . ومن العسل . ومن ميراث العمة الرقوب : ١٨٥ | احق من الهنبر : ١٨٣ |
| احسن من بيضة في روضة : ١٨٤ | احسن من الطاورس . ومن سوق | احق يطبخ الماء : ١٦٧ |

| | | |
|-------------------------------|----------------------------|--------------------------------|
| ٢٠٥:١ | اخبرته خبرتي وشقوري وققوري | احمل العبد على فرس فان هلك |
| اخطأ من ذباب ٢١١:١ | ١٩٦:١ | هالك وان عاش فلك ١٦٢:١ |
| اخطأ من فراشة ٢١١:١ | ١٩٤:١ | احمل من الارض ذات الطول |
| اخطأ نوك ٢٠٢:١ | اخبط من حاطب ليل ٢١١:١ | والعرض ١٨٨:١ |
| اخطأت استه الحفرة ٢٠٣:١ | اخبط من عشوا ٢١١:١ | احمي من است النمر ١٨٦:١ |
| ٢٠٤:١ | اخطلط الخاثر بالزباد ١٩٤:١ | احمي من انف الاسد ١٨٦:١ |
| اخطب من قس ٢٠٥:١ | اخطلط الليل بالتراب ١٩٤:١ | احمي من بحير الجراد ١٨٥:١ |
| اخطف من قرلي ٢١٢:١ | اخطلط المرعي بالهمل ١٩٤:١ | احمي من بحير الظعن ١٨٥:١ |
| اخف حاماً من بعير ٢٠٩:١ | اختلفت رؤسها فرقت ١٩٤:١ | احن من شارف ١٨٧:١ |
| اخف حاماً من عصفور ٢٠٩:١ | انجل من مقمور ٢١٢:١ | احن من المريض الى الطبيب ١٨٧ |
| اخف رأساً من الذئب ٢٠٩:١ | اخدع من ضب ٢١٢:١ | احول من ابي براقش ١٨٧:١ |
| اخف رأساً من الطائر ٢٠٩:١ | اخذت الابل اسلحتها ٢٤:١ | احول من ابي قلمون ١٨٧:١ |
| اخف من الجحاح ٢١٠:١ | اخذت الارض زخارياً ٣٠:١ | احول من ذئب ١٨٧:١ |
| اخف من فراشة ٢١٠:١ | اخذني بأطير غيري ٦٦:١ | احيا من ضب ١٨٤:١ |
| اخف من يراعة ٢١٠:١ | اخذوا طريق الفضلين ٥٠:١ | احيا من فتاة ومن هدي ١٨٤:١ |
| اخفي من الماء تحت الرقة ٢١٠:١ | اخذوا في وادي توله ٤٢:١ | احيا من كماب ومن مخبأة ومخدرة |
| اخفي نمماً يُخفي الليل ٢١٠:١ | اخذه اخذ سبعة ٢٥:١ | وبكر ١٨٤:١ |
| أخل اليك ذئب ازل ٢٠١:١ | اخذه اخذ الضب ولده ٢٥:١ | احير من ضب ١٨٧:١ |
| اخلف بقوم سادهم حقاب ٢٠٤:١ | اخذه بابدح وديدح ٥٥:١ | احير من الليل ١٨٧:١ |
| اخلف رويماً مظنه ١٩٦:١ | اخذه برمته ٣١:١ | احير من ورل ١٨٧:١ |
| اخلف من بول الجمل ٢٠٩:١ | اخذه على قل غيظه ٦٥:١ | احير من يد في رحم ١٨٧:١ |
| اخلف من ثيل الجمل ٢٠٩:١ | اخرق من حمامة ٢١٠:١ | اخ اراد البر صرحاً فاجتهد ٦٠:١ |
| اخلف من شرب الكمون ٢٠٩:١ | اخرق من ناكثة غزها ٢١٠:١ | اخالك أخاك ان من لا اخاله كساع |
| اخلف من صقر ٢٠٩:١ | اخزى من ذات النحين ٢١٢:١ | الي الهيجا بغير سلاح ٢٢:١ |
| اخلف من عرقوب ٢٠٩:١ | اخسر صفقة من شيخ مهر ٢٠٧:١ | اخب من ضب ٢١٢:١ |
| اخلف من نار الجباب ٢٠٩:١ | اخسر من حمالة الخطب ٢٠٨:١ | اخبت من ذئب الحمرة واخبت |
| اخلف من ولد الحمار ٢٠٩:١ | اخسر من مغبون ٢٠٨:١ | من ذئب الغضا ٢١٠:١ |
| اخلفك الوزن وسهل لأيرى ٢٠٢:١ | اخشن من الجذيل ٢١٣:١ | اخبرته بعجري وبجري ١٩٤:١ |
| اخلى من جوف حمار ٢١٣:١ | اخصب من صبيحة ليلة الظلمة | |

| | | |
|------------------------------------|----------------------------------|------------------------------------|
| اخفي ريتي ٢٠٤:١ | ادركي القوية لانا كلها الهويمة | والهاوي ٥٨:١ |
| اخث من دلال ٢٠٦:١ | ٢١٧:١ | اذا ادبر الدهر عن قوم كفى عدوهم |
| اخث من طويس ٢٠٧:١ | ادع الى طعانك من تدعوه الى | ٢٨:١ |
| اخث من مصفر استه ٢٠٧:١ | جفانك ٢١٩:١ | اذا ارجعن شاصيا فارفع يدا ٢٠:١ |
| اخث من هيت ٢٠٦:١ | ادفع الشر عنك بعود او عمود | اذا اشتريت فاذكر السوق ٦٣:١ |
| اخني عليها الذي اخني على لبد ١٩٩:١ | ٢١٨:١ | اذا اعترضت كاعتراض الهره |
| اخو الظلما اعشى بالليل ٤٧:١ | ادق من خيط باطل ٢٢٣:١ | اوشكت ان تسقط في افوه ٢٦:١ |
| اخو الكظاظ من لا يسامه ٤٦:١ | ادق من الشخب ٢٢٣:١ | اذا اعيالك جاراتك فعوكي على |
| اخوك ام الذنب ٤٢:١ | ادق من طحين ٢٢٣:١ | ذي بيتك ٦٧:١ |
| اخوك ام الليل ٤٨:١ | ادل من حنيف الحناتم ٢٢٤:١ | اذا اترضيت اخاك فلا اخالك ٢٣:١ |
| اخوك من صدقك النصيحة ٢٢:١ | ادل من دميمص الرمل ٢٢٤:١ | اذا تكلمت بليل فاخفض واذا |
| اخون من ذنب ٢١٢:١ | ادم من برة وادم من الزبارة ٢٢٤:١ | تكلمت نهرا فانفض ٥٣:١ |
| اخيب من حنين ٢١١:١ | ادنا من الشسع ٢٢٤:١ | اذا تلاحت الخصوم تسامت الخلوم |
| اخيب من القابض على الماء ٢١٢:١ | ادنق من التمني ٢٢٤:١ | ٦٥:١ |
| اخيل من ثلب في استه عنه ٢٠٨:١ | ادني حماريك فازجري ٢١٧:١ | اذا تولى عقد شيء اوثق ٤٤:١ |
| اخيل من غراب ٢٠٨:١ | ادني للجري الحجب ٢٢٠:١ | اذا حان القضاء ضاق الفضاء ٥٢:١ |
| اخيل من مذلة ٢٠٨:١ | ادهي من قيس بن زهير ٢٢٤:١ | اذا جاء الحين حارت العين ٢٠:١ |
| اخيل من واشمة استها ٢٠٨:١ | اذا اتاك احد الخصمين وقد ققت | اذا جاءت السنة جاء معها اعوانها |
| ادب من ضيون ٢٢٣:١ | عينه فلا تقض له حتى ياتيك خصمه | ٥٨:١ |
| ادب من قرني ٢٢٤:١ | فلعله ققت عيناه جميعا ٥٤:١ | اذا جاذبته قرينته بهرها ٥٣:١ |
| ادبر غريه واقل هريه ٢٢١:١ | اذا اتخذتم عند رجل يدا فانسوها | اذا حز اخوك فكل ٤٥:١ |
| ادى قدرا مستعيرها ٤٢:١ | ٢٧:١ | اذا حككت قرحة ادميتها ٢٧:١ |
| ادخلوا سوادا في بياض ٢٢١:١ | اذا اتلف الناس اخلف الياس | اذا رايتي راى السكين في الماء ٥٤:١ |
| ادرها وان ابت ٢١٨:١ | ٥٢:١ | اذا زحف البعير اعينته اذناه ٢٤:١ |
| ادرك ارباب النعم ٢١٦:١ | اذا اخذت بذنبه الضب اغضبه | اذا زل العالم زل بزلته عالم ٣٨:١ |
| ادرك امرا بجنه ٢٢٢:١ | ٢٦:١ | اذا سأل الحف وان سئل سوف |
| ادركني ولو باحد المفروين ٢١٧:١ | اذا اخذت عملا ققع فيه فانما خيته | ٢٨:١ |
| | توقيه ٤٤:١ | اذا سمعت بسرى القين فاعلم انه |
| | اذا اخصب الزمان جاء الغاوي | مصبح ٣٦:١ |

| | | |
|---|---------------------------------------|--|
| اذل الناس معتذر الى لثيم ٢٣٢:١ | اذكر غائباً يقترب ٢٣٢:١ | اذا سمعت الرجل يقول فيك من الخير ما ليس فيك الخ ٢٧:١ |
| اذهي فلا انده سربك ٢٢٦:١ | اذكي من الورد ومن المسك | اذا شبت الدقيقة لحست للجليلة |
| اراد ان يأكل يدين ٢٤٠:١ | الاصهب والعنبر الاشهب ٢٣٥:١ | ٥٨:١ |
| اراد ما يحظيني فقال ما يعطيني ٢٦١:١ | اذل ممن بالت عليه الثعالب ٢٣٥:١ | اذا صاحت الدجاجة صياح الديك |
| اراك بشر ما احار مشفر ٢٤٢:١ | اذل من اموي بالكوكة يوم عاشوراء ٢٣٥:١ | فلتذبح ٥٣:١ |
| اراني غنياً ما كنت سوياً ٢٦١:١ | اذل من البذخ ٢٣٥:١ | اذا ضربت فارجع واذا زجرت |
| اربط حمارك انه مستغفر ٢٦٠:١ | اذل من البساط ٢٣٥:١ | فاسمع ٢٨:١ |
| ارتجت الزبدة ٢٦٠:١ | اذل من بعير سانية ٢٣٥:١ | اذا طلبت الباطل ابدع بك ٣٨:١ |
| ارتدت عليه ارعاط النبل ٢٥٧:١ | اذل من بيضة البلد ٢٣٥:١ | اذا ظلمت من دونك فلا تأمن |
| ارجع ان شئت في فوقي ٢٥٤:١ | اذل من الخذا ٢٣٥:١ | عذاب من فوقك ٥٢:١ |
| ارجل من حافر ٢٦٣:١ | اذل من حمار قبان ٢٣٤:١ | اذا العجوز ارتجت فارجه ٥٩:١ |
| ارجل من خف ٢٦٣:١ | اذل من حمار مقيد ٢٣٤:١ | اذا عز اخوك فهن ٢٢:١ |
| ارجلكم والعرفط ٢٤١:١ | اذل من حوار ٢٣٥:١ | اذا قام جناة الشر فاقعد ٥٣:١ |
| ارخ عناجه يدالك ٢٥٨:١ | اذل من الرداء ٢٣٥:١ | اذا قرح الجنان بكت العينان ٦٥:١ |
| ارخ يدك واسترخ ان الزناد من مريخ ٢٥٤:١ | اذل من السقبان بين الحلاب ٢٣٤:١ | اذا قلت له زن طاطاً رأسه وحزن ٥٤:١ |
| ارخت مشافرها للعس ولللب ٢٥٢:١ | اذل من الشسع ٢٣٥:١ | اذا قطعنا علماً بدا علم ٢٨:١ |
| ارخص من السراب ومن التمر بالبصرة ومن قاضي مني ٢٦٤:١ | اذل من عير ٢٣٥:١ | اذا كان لك اكثري فتجاف لي عن ايسري ٣٩:١ |
| ارخص من الزبل ٢٦٤:١ | اذل من ققع بقرقة ٢٣٤:١ | اذا كنت في قوم فاحلب في انانهم ٥٢:١ |
| ارزن من النصار ٢٦٥:١ | اذل من قرملة ٢٣٤:١ | اذا كريت فأنضج واذا مضغت فادقق ٤٢:١ |
| ارسب من حجارة ٢٦٣:١ | اذل من قع ٢٣٥:١ | اذا لم تسمع فالع ٦٦:١ |
| ارسخ من الضفدع ٢٦٤:١ | اذل من قيسي بحمص ٢٣٤:١ | اذا ما القارظ العتري آبا ٦٣:١ |
| ارسل حكيماً واوصه ٢٥٦:١ | اذل من النعل ٢٣٥:١ | اذا نام طالع الكلاب ٢٥:١ |
| ارسل حكيماً ولا توصه ٢٥٦:١ | اذل من التقد ٢٣٤:١ | اذا ترا بك الشر فاقعد به ٣٨:١ |
| ارسي من الرصاص ٢٦٤:١ | اذل من يد في رحم ٢٣٣:١ | اذا نصر الرأي بطل الهوى ٥١:١ |
| ارض من العشب بالحوصة ٢٥٦:١ | اذل من الير ٢٣٤:١ | |

| | | |
|---------------------------------------|-----------------------------------|--------------------------------|
| ارض من المركوب بالتعليق ٢٥٦:١ | اروغ من شالة ٢٦٤:١ | ازهى من غراب ٢٧٤:١ |
| ارطي فان خيرك بالريطيط ٢٥٤:١ | اروغ من ذنب ثعلب ٢٦٤:١ | ازهى من وعل ٢٧٤:١ |
| ارعن من هواء البصرة ٢٦٤:١ | اروى من بكر هبته ٢٦٣:١ | ازوراحماني ليعرفوني ٢٧٢:١ |
| ارعي فزارة لاهناك المرتع ٢٤١:١ | اروى من الحوت ٢٦٣:١ | اساء رعيًا فسقي ٢٨٢:١ |
| ارغوا لها حوارها تقر ٢٥١:١ | اروى من الحية ٢٦٣:١ | اساء سمًا فأساء جابة ٢٧٨:١ |
| ارفع باست معجزات ولد ٢٥٨:١ | اروى من الضب ٢٦٣:١ | اساء كاره ما عمل ٢٨٣:١ |
| ارفع من السماء ٢٦٥:١ | اروى من مجل اسعد ٢٦٣:١ | اسار القوم وقد زال الظهر ٢٨١:١ |
| ارق على خمر او تيين ٢٥٦:١ | اروى من النعامة ٢٦٣:١ | اساف حتى ما يشتكي السواف |
| ارق على ظلمك ٢٥٢:١ | اروى من النحل ٢٦٣:١ | ٢٨١:١ |
| ارق من رداء الشجاع ٢٦٥:١ | اروية ترى بقاع سلق ٢٦١:١ | اسأل عن النقي النشول المصطب |
| ارق من رقرق السراب ٢٦٥:١ | أرى خالًا ولا أرى مطرًا ٢٥٦:١ | ٢٩١:١ |
| ارق من غرقى البيض ومن سحا البيض ٢٦٥:١ | اريد جباءه ويريد قتلي ٢٥٩:١ | اسأل من صاء ٢٩٤:١ |
| ٢٦٥:١ | أرينب مقرنفة على سواء عرفطة | اسأل من فلحس ٢٩٤:١ |
| ارق من النسيم ومن الهواء ومن | ٢٦٥:١ | اسأل من قرث ٢٩٤:١ |
| دمع الغمام ودمع المستهام ومن | أريها استها وتريني القمر ٢٥١:١ | اسبح من نون ٢٩٩:١ |
| دمعة شيعية ٢٦٥:١ | ازددت رغما ولم تكن تدرك وغما | اسبق من الافكار ومن الاجل |
| ارقب البيت من راقبه ٢٦٢:١ | ٢٧١:١ | ٢٩٨:١ |
| ارقب لك صبحا ٢٥٣:١ | ازكن من إياس ٢٧٣:١ | است البائن اعلم ٢٧٩:١ |
| اركب لكل حالة سيداها ٢٥٦:١ | ازلأم الميدي ونفر ٢٦٩:١ | است لم تعود الحجر ٢٧٩:١ |
| ارم فقد اقته مريشا ٢٤٦:١ | أزموته في الملق المنع ٢٧٢:١ | است المسنول اضيق ٢٧٩:١ |
| ارمي من أخذ بافواق النبل ٢٦٥:١ | ازمت شجعات بما فيها ٣٢:١ | استأصل الله عرقاته ٥٥:١ |
| ارني حسنا أركه سمينا ٢٦٥:١ | ازنى من هجرس ومن قرر ومن | استأهلي إهالتي واحسني اياتي |
| ارني غيا ازد فيه ٢٥٥:١ | هر ومن سباح ٢٧٤:١ | ٤٥:١ |
| ارنيها غرة أركها مطرة ٢٥٢:١ | ازهد الناس في العالم جيرانه ٢٧٢:١ | استر عورة اخيك لما يعلمه فيك |
| أرواح وجرى كلها دبور ٢٦٢:١ | ازهى من حمامة ومن قط ٢٧٤:١ | ٢٨٥:١ |
| أروح من اليأس ٢٦٤:١ | ازهى من ديك ومن ذباب ومن | استراح من لا عقل له ٢٥٥:١ |
| أروغانا يا ثمال وقد علقت بالحبال | ثور وثلث ٢٧٤:١ | استجبت قديرها فامتلت ١٥:٢ |
| ٢٥٨:١ | ازهى من ضيون ٢٧٤:١ | استغنت عبي فاستعان عبي |
| أريها أجلى أنى شئت ٢٥٦:١ | ازهى من الطاروس ٢٧٤:١ | عبد ٢٦:٢ |

| | | |
|----------------------------------|------------------------------------|---------------------------------|
| استغاث من جوع بما اماه ٢: ٤٧ | اسرع من السم الوحي . ومن الماء الى | اسق اخاك الثري ١: ٢٨٠ |
| استكت مسامعة ١: ٢٨٤ | قاراه . ومن كلب الى ولوغه | اسق رقاش انها سقاية ١: ٢٨٠ |
| استمسك فانك معدوبك ٢: ٢٤٨ | ١: ٢٩٦ | اسلخ من حبارى ١: ٢٩٩ |
| استنت الفصال حتى القرعى ١: ٢٨٠ | اسرع من عدوى الثوباء ١: ٢٩٦ | اسلخ من دجاجة ١: ٢٩٩ |
| استوت به الارض ١: ٢٨٩ | اسرع من العير ١: ٢٩٥ | اسلط من سلقه ١: ٢٩٩ |
| استقدمت رحالتك ٢: ٩٢ | اسرع من فريق الخيل ١: ٢٩٥ | اسمح من شيطان على فيل ١: ٢٩٩ |
| استه اضيق من ذلك ١: ٢٧٩ | اسرع من لحمة الكلب انفه . | اسمح من لافطة ١: ٢٩٨ |
| اسجد من هدهد ١: ٢٩٧ | ومن لفت رداء المرتدي . ومن | اسمح من عثة الرير ١: ٢٩٨ |
| اسر من غنى بعد عدم وبره بعد | السييل الى الحدور . ومن النار | اسمح يسمح لك ١: ٢٨٣ |
| سقم ١: ٢٩٨ | في يليس العرج . ومن شرارة | اسمحت قرونته ١: ٢٧٧ |
| اسرع بذاكم صابة نقابا ١: ٢٩١ | في قصاب . ومن النار تدنى من | اسمع صوتا وارى فوتا ١: ٢٨٩ |
| اسرع غدره من الذنب ١: ٢٩٦ | الحلفاء ١: ٢٩٦ | اسمع من لا يجده منك بدئا ١: ٢٩٢ |
| اسرع غضبا من فاسية ١: ٢٩٦ | اسرع من المهتة ١: ٢٩٥ | اسمع من حية . ومن ضب . ومن |
| اسرع قدانا تسرع وجدانا ١: ٢٨٩ | اسرع من نكاح ام خارجة . ومن | قنفذ . ومن دلدل ١: ٢٩٧ |
| اسرع في نقص امرى تمامه ١: ٢٨٨ | حداجة ١: ٢٩٤ | اسمع من سجع ١: ٢٩٧ |
| اسرع من البين . ومن الجواد . ومن | اسرع من ورل الخفيض ١: ٢٩٥ | اسمع من صدى ١: ٢٩٧ |
| اللمح . ومن الطرف . ومن لح | اسرع من اليد الى الفم ١: ٢٩٥ | اسمع من فرخ العقاب ١: ٢٩٧ |
| البصر . ومن طرف العين . ومن | اسرق من بركان ١: ٢٩٣ | اسمع من فرس يهجم . في غلس |
| رجع الصدى ١: ٢٩٦ | اسرق من تاجة ١: ٢٩٣ | ١: ٢٩٧ |
| اسرع من تلمظ الورل ١: ٢٩٥ | اسرق من زبابة ١: ٢٩٣ | اسمع من قراد ١: ٢٩٧ |
| اسرع من الحذروف ١: ٢٩٥ | اسرق من شظاظ ١: ٢٩٣ | اسمن من يعرف ١: ٢٩٩ |
| اسرع من ذي عطس ١: ٢٩٥ | اسرى من انقد ١: ٢٩٨ | اسوا القول الافراط ١: ٢٩٣ |
| اسرع من دمة الحصى . ومن قول | اسرى من جراد ١: ٢٩٨ | اسود من الاخف ١: ٢٩٩ |
| قطاة قطا ١: ٢٩٧ | اسرى من الخيال ١: ٢٩٨ | اسهر من قطرب ١: ٢٩٨ |
| اسرع من رجع العطاس . ومن حلب | اسرع يجدهك لا بكذك ١: ٢٨٦ | اسهر من التجم . ومن جدجد |
| شاة . ومن مضغ تمر . ومن | اسعد ام سعيد ١: ٢٧٧ | ١: ٢٩٨ |
| لمع كف ١: ٢٩٦ | اسعى من رجل ١: ٢٩٩ | اسهل من جلدان ١: ٢٩٩ |
| اسرع من الرياح . ومن البرق . | أسفد من هجرس . ومن ضيون . | اسير من الخضر ١: ٢٩٨ |
| ومن الاشارة ١: ٢٩٦ | ومن ديك . ومن عصفور ١: ٢٩٧ | اسير من شعر ١: ٢٩٨ |

| | | |
|--------------------------------|----------------------------------|--|
| أشئت عُقيل الى عقلك ٣١٣:١ | صبي ٣٢٤:١ | اشغل من مرضع بهم ثمانين ٣٢٨:١ |
| أشأم كل امرئ بين فكيه ٣١٥:١ | اشجع من ليث عفرين ٣٢٤:١ | اشقى من راعي بهم ثمانين ٣٢٨:١ |
| أشأم من الاخيل ٣٢٣:١ | اشجي من حمامة ٣٢٩:١ | اشكر من كلب ومن بروقة ٣٢٧:١ |
| أشأم من احمر عاد ٣٢١:١ | اشد حرّة من بنت المطر ٣٢٩:١ | اشم من نعامه . ومن ذئب . ومن ذرة ٣٢٦:١ |
| أشأم من البسوس ٣١٩:١ | اشد الرجال الاعجب الاضخم ٣١٩:١ | اشم من هقل ٣٢٦:١ |
| أشأم من حمية ٣٢٢:١ | اشد من دلم ٣٢٥:١ | اشأ حق اخيك ٣١١:١ |
| أشأم من خوتة ٢٢٠:١ | اشد من عائشة بن عثم ٣٢٥:١ | اشوار عروس ترى ٣١٢:١ |
| أشأم من داحس وقاشر ٣٢١:١ | اشد من فرس ٣٢٥:١ | اشهر من الشمس . ومن القمر . |
| أشأم من رغيف الحولاء ٣٢٣:١ | اشد من فيل ٣٢٥:١ | ومن البدر . ومن الصبح . ومن |
| أشأم من الزماح ٣٢٣:١ | اشد من لقمان العادي ٣٢٥:١ | راية البيطار . ومن العلم . ومن |
| أشأم من سراب ٣٢٣:١ | اشد من وخز الاشافي . ومن الحجر . | قوس قزح . ومن علائق الشعر . |
| أشأم من شولة الناصحة ٣٢٣:١ | وناب جانع . ومن اسد ٣٢٥:١ | ومن قاد الجمل ٣٢٥:١ |
| أشأم من طويس ٣٢٣:١ | اشد حظي قوسك ٣١٥:١ | اشهر من الفرس الأبلق ٣٢٩:١ |
| أشأم من طير العراقيب ٣٢٢:١ | اشد حيازكك لذلك الامرا ٣١٣:١ | اشهر من فلق الصبح . ومن فرق |
| أشأم من غراب البين ٢٢٣:١ | اشد يدك بفرزه ٣١٠:١ | الصبح ٣٢٥:١ |
| أشأم من منشم ٣٢١:١ | اشرب تشبع واحذر تسلم واتق | اشهى من الحمر ٣٢٦:١ |
| أشأم من ورقاء ٣٢٣:١ | توقه ٣١٨:١ | اصاب قمره الغراب ٣٤٠:١ |
| أشأى من فرس ٣٢٥:١ | اشربتي ما لم اشرب ٣١٥:١ | اصابته حطمة حثت ورقه ٣٣٩:١ |
| أشب لي اشبالا ٣١٨:١ | اشرق ثير كيما تغير ٣١٠:١ | اصابتهم خطوب تنبل ٣٣٩:١ |
| اشبق من جمالة ٣٢٧:١ | اشرب من رمل ٣٢٨:١ | اصاب قرن الكلا ٣٣٥:١ |
| اشبق من حبي ٣٢٧:١ | اشرب من الرمل ومن القمع ٣٢٨:١ | اصابنا وجار الضبع ٣٣٢:١ |
| اشبه به من التمرة بالتمر ٣٢٦:١ | اشرب من عقد الرمل ٣٢٨:١ | اصابه ذباب لاذع ٣٤٢:١ |
| اشبه شرح شرجا لو ان أسير ٣١٠:١ | اشرب من الهيم ٣٢٨:١ | اصاخ اصاخة المئدة للناشد ٣٣٦:١ |
| اشبه فلان أمة ٣١٥:١ | اشرد من خفيدد وورل ٣٢٧:١ | اصب من التمنية ٣٤٨:١ |
| اشبه من الماء بالمال ٣٢٦:١ | اشره من الأسد ٣٢٨:١ | اصبح جنيب العصا ٣٤٠:١ |
| اشتدي زيم ٣١٢:١ | اشره من وافد البراجم ٣٢٨:١ | اصبح فيما دهاه كالحمار الموحول |
| اشتر لنفسك وللسوق ٣١٢:١ | اشرى الشر صفاره ٣٠٤:١ | ٣٤٠:١ |
| اشجع من أسامة . ومن هئي . ومن | اشعث من وتد ومن قتادة ٣٢٨:١ | اصبح ليل ٣٤٠:١ |
| ليث عريسة . ومن ديك . ومن | اشغل من ذات التحين ٣٢٧:١ | |

| | | |
|-----------------------------------|-------------------------------|---------------------------------|
| اصيد من ليث عفرين ٣٤٦:١ | صعوة ٣٥١:١ | اصبر من الاثافي على النار . ومن |
| اضى ^٢ لي اقدح لك ٣٥٧:١ | اصغر من صوابة ٣٥١:١ | الارض . ومن حجر . ومن جذل |
| اضبط من الاعمى ومن صبي ٣٦٠:١ | اصغر من قراد ٣٥١:١ | الطعان ٣٤٥:١ |
| اضبط من ذرة . ومن غلة ٣٦٠:١ | اصغر من بلبل ٣٤٩:١ | اصبر من حمار ٣٤٥:١ |
| اضبط من عائشة بن عثم ٣٥٩:١ | اصفر من ليلة الصدر ٣٤٩:١ | اصبر من ذي ضاغط معرك ٣٤٥:١ |
| اضحك من ضرطه ويضرط من | اصفى من جنى النحل ٣٤٧:١ | اصبر من ضب . ومن الوتد على |
| ضخكه ٣٥٨:١ | اصفى من الدمة . ومن الما . | الذل ٣٤٥:١ |
| اضرطاً آخر اليوم وقد زال الظهر | ومن عين الديك . ومن لعاب | اصبر من عود بدفيه جلب ٣٤٥:١ |
| ٣٥٨:١ | الجندب ٣٤٦:١ | اصح من بيض النعام ٣٤٦:١ |
| اضرطاً وانت الاعلى ٣٥٧:١ | اصفى من لعاب الجراد ٣٤٦:١ | اصح من ظبي ٣٤٦:١ |
| اضرط من عثر . ومن عير . ومن | اصفى من ماء المفاصل ٣٤٧:١ | اصح من ظليم . ومن ذئب . ومن |
| غول ٣٦٢:١ | اصلب من الجندل . ومن النجر . | عير الفلاة ٣٤٦:١ |
| اضطره السيل الى معطشه ٣٥٦:١ | ومن الحديد . ومن التضار . | اصح من عير ابي سيارة ٣٤٥:١ |
| اضعف من بقه . ومن قارورة . ومن | ومن الانضر ٣٥١:١ | اصدق ظناً من المعى ٣٥٠:١ |
| بعوضة . ومن فراشة . ومن بروقة | اصلب من عود النبع ٣٥١:١ | اصدق من قطاة ٣٥٠:١ |
| ٣٦١:١ | اصلح غيث ما افسد البرد ٣٣٥:١ | اصرد من جراداة ٣٥٠:١ |
| اضعف من يد في رحم ٣٦١:١ | اصلف من جوزتين في غرارة ٣٥١:١ | اصرد من خازق ورقة ٣٥٠:١ |
| اضل من سنان ٣٦٠:١ | اصلف من ملح في ما ٣٥٠:١ | اصرد من السهم ٣٥٠:١ |
| اضل من ضب . ومن وذل . ومن | اصم الله صدها ٣٣٩:١ | اصرد من عثر جربا . ٣٥٠:١ |
| ولد اليربوع ٣٦١:١ | اصم عماساه ٣٣٥:١ | اصرد من عين الحرباء ٣٥٠:١ |
| اضل من قارظ عثرة ٣٦٠:١ | اصمى رميته ٣٣٦:١ | اصطناع المعروف بقي مصارع السو |
| اضل من موودة ٣٦١:١ | اصنع من دود القز . ومن ثووط | ٣٤٤:١ |
| اضل من يد في رحم ٣٦١:١ | ٣٤٨:١ | اصعب من رد الجموح ٣٤٧:١ |
| اضوا من نهار . ومن الصبح . ومن | اصنع من السرقة ٣٤٨:١ | اصعب من رد الشخب في الضرع |
| ابن ذكا . ٣٦٢:١ | اصنع من النحل ٣٤٨:١ | ٣٤٧:١ |
| اضيع من بيضة البلد . ومن تراب | اصوص عليها دوص ٢٣:١ | اصعب من نقل صخر . ومن |
| في هب ريح . ومن وصية ٣٦٠:١ | اصول من جبل ٣٤٧:١ | قضم قت ٣٤٧:١ |
| اضيع من دم سلاغ ٣٦٠:١ | اصيد القنفذام لقطة ٣٣٩:١ | أصعب من وقوف على وتد ٣٤٧:١ |
| اضيع من غمد بغير فصل ٣٦٠:١ | اصيد من ضيون ٣٤٦:١ | اصغر من حبة . ومن صعة . ومن |

| | | |
|-----------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|
| اضيع من قر الشتاء ٣٦٠:١ | اطلق يديك تنفعاك ياربجل ٣٦٨:١ | ٣٧٤:١ |
| اضيع من لحم على وضم ٣٦٠:١ | اطمنن على قدر أرضك ٣٦٩:١ | أطيب من الماء على الظلم ٣٧٤:١ |
| اضيق من ظل الرج. ومن سم | اطمر من برغوث ٣٧٣:١ | اطير من جردة ٣٧٢:١ |
| الحياط. ومن خرت الابرة ٣٦٢:١ | اطمع من أشعب ٣٧٣:١ | اطير من عقاب ٣٧٢:١ |
| اضيق من مبيع الضب ٣٦٢:١ | اطمع من فاحس ٣٧٣:١ | اطيش من فراشة. وعفر. ومن |
| اضيق من الخروب. ومن زج. | أطمع من قالب الصمحة ٣٧٣:١ | ذباب ٣٧٢:١ |
| ومن تسعين ٣٦١:١ | اطمع من قولي ٣٧٣:١ | اظلم من حوت ٣٨٠:١ |
| اطاع يدًا بالقود فهو ذلول ٣٦٨:١ | اطمع من قمرور ٣٧٣:١ | اظلم من رمل ٣٨٠:١ |
| اطب من ابن حذيم ٣٧٤:١ | اطوع من فرس. ومن كلب. ومن | اظلم من حجر ٣٨٠:١ |
| اطري فانك ناعلة ٣٦٤:١ | ثواب ٣٧٣:١ | اظلم من التمساح. وكافاني |
| اطرق اطراق الشجاع ٣٦٦:١ | اطول ذماء من الأفعى ٣٧١:١ | مكافاة التمساح ٣٧٩:١ |
| اطرق كرا ان النعام في القرى ٣٦٦:١ | اطول ذماء من الحية ٣٧١:١ | اظلم من الجلندی ٣٧٩:١ |
| اطرق كرا يحلب لك ٣٦٦:١ | اطول ذماء من الخنفساء ٣٧١:١ | اظلم من ذنب ٣٧٩:١ |
| اطريقي وميشي ٣٦٤:١ | اطول ذماء من الضب ٣٧٢:١ | اظلم من الشيب ٣٨٠:١ |
| اطعم اخاك من عققل الضب. | اطول صحبة من ابني شام ٣٧٢:١ | اظلم من صبي ٣٨٠:١ |
| انك إن تمتع أخاك يفضب | اطول صحبة من الفرقدين ٣٧٢:١ | اظلم من فاحس ٣٧٩:١ |
| ٣٦٧:١ | اطول صحبة من نخلي حلوان | اظلم من الليل. ومن ليل ٣٧٩:١ |
| اطعم اخاك من كنية الارنب ٣٦٧:١ | ٣٧٢:١ | اظلم من وذل. ومن حية. ومن |
| اطعمتك يد شبت ثم جاءت ولا | اطول من الدهر ٣٧١:١ | افعى ٣٧٩:١ |
| اطعمتك يد جاءت ثم شبت | اطول من السكالك ٣٧١:١ | اظن ماكم هذا ماء عناق ٣٧٦:١ |
| ٣٦٦:١ | اطول من السنة الجدة. ومن شهر | اعانك العون قليلاً اواباه |
| اطفى من السيل. ومن الليل | الصوم. ومن يوم الفراق ٣٧١:١ | والعون لا يعين ألا ما اشتها |
| ٣٧٣:١ | اطول من طنب الحرقا. ٣٧١:١ | ٣٢:٢ |
| اطفل من ليل على نهار. ومن | اطول من ظل الرج ٣٧١:١ | اعبث من قرد ٣٧:٢ |
| شيب على شباب. ومن ذباب | اطول من فراسخ ديركعب ٣٧١:١ | اعتبر السفر باوله ١٨:٢ |
| ٣٧٣:١ | اطول من اللوح ٣٧١:١ | اعتق من بر ٤٠:٢ |
| اطلب تظفر ٣٧٠:١ | اطيب مضفة صيحانية مصلبة ٣٦٧:١ | أعتوبة بين ظماء جوع ٣٣:٢ |
| اطلبه من حيث وليس ٣٧٠:١ | اطيب نشرًا من الروضة. ومن | أعجب حياً نعمة ٢٢:٢ |
| اطلع عليه ذو العينين ٣٦٨:١ | الزهر. ومن الحياة. ومن الصوار | أعجز عن الشيء من الثعلب عن |

| | | |
|-------------------------------------|-----------------------------------|-------------------------------|
| العنقود ٣٨:٢ | اعرضت القرقة ٢٠:٢ | اعطاه غيضاً من فيض ١٣:٢ |
| اعجز بمن قتل الدخان ٣٨:٢ | اعرف ضرطي بهلال ٢٣:٢ | اعطش من ثعالة ٣٧:٢ |
| اعجز من جاني العنب من الشوك ٣٨:٢ | اعرى من اصبع . ومن مغزل . | اعطش من قمع ٣٧:٢ |
| | ومن حية . ومن الأيم . ومن | اعطش من النقاقة ٣٧:٢ |
| اعجز من مستطعم العنب من الدفلى ٣٨:٢ | الراحة . ومن الحجر الاسود ٣٩:٢ | اعطش من النمل ٣٧:٢ |
| | اعز الحديث للخطيب الاول ٢٥:٢ | اعطف من ام احدى وعشرين ٣٩:٢ |
| اعجز من هاباجة ٣٨:٢ | اعزب رأياً من حاقن وصارب ٣٩:٢ | اعطني حظي من شواية الرضف ٢٨:٢ |
| اعجل من كلب الى ولوغه ٣٧:٢ | اعز من الابلق العقوق ٣٥:٢ | اعطى عن ظهريد ٤٠:٢ |
| اعجل من معجل اسعد ٣٧:٢ | اعز من انف الاسد . ومن است | أعطي مقولاً وعدم معقولاً ٢١:٢ |
| اعجل من نهجة الى حوض ٣٧:٢ | الفر ٣٥:٢ | اعقد من ذنب الذئب ٣٧:٢ |
| اعدل من اليزان ٣٩:٢ | اعز من ام قرقة ٣٥:٢ | اعقر من بغلة ٣٦:٢ |
| اعدى من الثوباء ٣٧:٢ | اعز من بيض الانوق ٣٥:٢ | اعق من ذئبة ٤٠:٢ |
| اعدى من الجرب ٣٧:٢ | اعز من حليلة ٣٥:٢ | اعق من ضب ٤٠:٢ |
| اعدى من الحية ٣٦:٢ | اعز من الزباء ٣٦:٢ | اعقل من ابن تقن ٤٠:٢ |
| اعدى من الذئب ٣٦:٢ | اعز من عقاب لجو . ومن الترياق . | اعقل وتوكل ٢٠:٢ |
| اعدى من السليك ٣٦:٢ | ومن مخ البعوض . ومن ابن الخصي | اعقم من بغلة ٣٦:٢ |
| اعدى من الشنفرى ٣٧:٢ | ٣٥:٢ | |
| اعدى من الظليم ٣٦:٢ | اعز من القراب الاعصم ٣٥:٢ | اعلام ارض جعلت بطائحا ٣٣:٢ |
| اعدى من عقرب ٣٦:٢ | اعز من قنوع ٣٦:٢ | اعلق من قراد . ومن الحنا ٣٩:٢ |
| اعديتني فن اعداك ٩:٢ | اعز من الكبريت الاحمر ٣٥:٢ | أعلل تخطب ١٥:٢ |
| اعذب من ماء البارق ٣٩:٢ | اعز من كليب وانل ٣٤:٢ | اعلة وبجلا ٣٠:٢ |
| اعذب من ماء الحشرج ٣٩:٢ | اعز من مروان القرظ ٣٥:٢ | اعلم بنبت القصيص ٣٤:٢ |
| اعذب من ماء القادية ٣٩:٢ | اعشار ارفضت ٢١:٢ | اعلم من اين يؤكل الكتف ٣٤:٢ |
| اعذب من ماء الفاصل ٣٩:٢ | اعشبت فاتزل ٢٩:٢ | اعلم من دعي ٣٩:٢ |
| اعذر عجب ٢١:٢ | اعض به الكلايب ٢٨:٢ | اعلم من دغفل ٣٩:٢ |
| اعذر من انذر ٢٢:٢ | اعطر اخاك تمرة فان أبى فجمرة ١٦:٢ | اعمر من ابن لسان الحمرة ٤٠:٢ |
| اعرب عن ضميره الفارسي ٣١:٢ | اعطر القوس باريا ١٥:٢ | اعمر من ضب ٤٠:٢ |
| اعرض ثوب الملابس ١٥:٢ | اعطاني اللفاء غير الوفاء ٨:٢ | أعمر من قراد ٤٠:٢ |
| اعرض من الدهناء ٣٩:٢ | اعطاه بقوف رقبته ١٦:٢ | اعمر من معاذ ٤٠:٢ |

| | | |
|--|--|--------------------------------------|
| أعمر من نسر ٤٠:٢ | اغزل من فرعل ٥١:٢ | أفخ من فالية الأفاعي ٦٨:٢ |
| أعمر من نصر ٤٠:٢ | اغشم من السيل ٥١:٢ | أفخ من كلب ٦٨:٢ |
| أعمرت أرضاً لم تلس حوذاتها ٢٦:٢ | اغفروا هذا الأمر بغفرة ٤٧:٢ | أفخر من الحارث بن حلزة ٧١:٢ |
| أعقم من البحر ٣٩:٢ | اغظ من حمل الجسر ٥٢:٢ | أفرخ روعك ٦٤:٢ |
| أعمى يقود شجرة ٢٢:٢ | اغظ المواطي. الحضا على الصفا ٤٩:٢ | أفرخ القوم بيضتهم ٦٥:٢ |
| أعن أخوك ولو بالصوت ٢٤:٢ | | أفرخ قيص بيضها المتقاض ٦٢:٢ |
| أعندي أنت أم في الحكم ٢٧:٢ | أغلم من تيس بني حمآن ٥١:٢ | أفوس من بسطام بن قيس ٦٩:٢ |
| أعوذ بك من الحنية فأماً الهيبة فلا هيبة ١٧:٢ | أغلم من خوات ٥١:٢ | أفوس من سم الفرسان ٦٩:٢ |
| أعور عينك والبحر ٥:٢ | أغلم من هجرس. ومن ضيون ٥١:٢ | أفوس من عامر ٦٨:٢ |
| أعيا من باقل ٣٦:٢ | أغلى فداء من بسطام بن قيس ٥٢:٢ | أفوس من ملاعب الاسنة ٦٨:٢ |
| أعيا من يد في رحم ٣٦:٢ | أغلى فداء من حاجب بن زرادة ٥٢:٢ | أفوط للهم حيناً أقص ٦٤:٢ |
| أعيث من جمار ٣٧:٢ | أغنج من مفة ٥٢:٢ | أفوع بالظبي وفي المعزى دثر ٦٤:٢ |
| أعيتني بأشر فكيف بدردر ٥:٢ | أغنى عن الشيء من الاقرع عن المشط ٤٩:٢ | أفوع في ما ساءني وصعد ٦١:٢ |
| أعيتني من شب إلى دب. ومن شب إلى دب ٦:٢ | أغنى عنه من التفة عن الرقة ٤٩:٢ | أفوع من فؤاد أم موسى ٦٨:٢ |
| أغدر من ذنب ٥١:٢ | أغوص من قرلى ٥٢:٢ | أفوع من يد تفت اليرمع ٦٨:٢ |
| أغدر من عتية بن الحارث ٥١:٢ | أغوى من غوغاء الجراد ٥١:٢ | أفسد من أرضة بأجلى ٦٧:٢ |
| أغدر من غدير ٥٠:٢ | أغير من الفعل. ومن ديك. ومن جبل. ومن عقيل ٥٢:٢ | أفسد من بيضة البلد ٦٧:٢ |
| أغدر من قيس بن عاصم ٥٠:٢ | أغيرة وجبنا ٤٦:٢ | أفسد من الجراد ٦٧:٢ |
| أغدر من كناة الغدر ٥٠:٢ | أفاق فذرق ٦٢:٢ | أفسد من السوس ٦٧:٢ |
| أغرب من غراب ٥٢:٢ | أفتح صررك تعلم عجزك ٥٦:٢ | أفسد من الضبع ٦٧:٢ |
| أغر من الأماني ٥٠:٢ | أفتد مخنوق ٦١:٢ | أفسد الناس الاحمران اللحم والحر ٦٢:٢ |
| أغر من الدباء في الماء ٥٠:٢ | أفتك من البرأض ٦٩:٢ | أفتق من غراب ٧١:٢ |
| أغر من سراب ٥٠:٢ | أفتك من الجحاف ٦٩:٢ | أفتى من خنفساء ٦٧:٢ |
| أغر من ظبي مقبر ٥٠:٢ | أفتك من الحارث بن ظالم ٦٩:٢ | أفتى من ظربان ٦٧:٢ |
| اغزل من امرئ القيس ٥٢:٢ | أفتك من عمرو بن كلثوم ٦٩:٢ | أفتى من عدي ٦٨:٢ |
| اغزل من سرقة ٥٢:٢ | أفخس من فاسية ٦٨:٢ | أفتى من غس ٦٧:٢ |
| اغزل من عنكبوت ٥٢:٢ | | أفصح من العطين ٧١:٢ |

| | | |
|------------------------------------|-------------------------------|----------------------------------|
| افضيت اليه بشقوري ٥٦:٢ | البعث . ومن عصا الأعرج ٩٦:٢ | خساف ٩٦:٢ |
| افعل ذلك آثراً ما ٦٠:٢ | اقرصامت ٩٠:٢ | اقطع من تيس بني حمان ٩٦:٢ |
| افعل كذا وخلالك ذم ٦٤:٢ | اقرش من الجبرين ٩٦:٢ | اقلب قلاب ٧٧:٢ |
| أفق قبل أن يحفر ثراك ٥٨:٢ | أقرف عيناً والنجار مذهب ٩١:٢ | اقل طعامك محمد منامك ٨٧:٢ |
| أفقر من العريان ٦٧:٢ | اقرى من آكل الحبز ٩٧:٢ | اقل من واحد . ومن اوجد . ومن |
| افلت فلان جريمة الذقن ٥٥:٢ | اقرى من اوراق القوين ٩٨:٢ | تبنه في ابنة . ومن لاشي . في |
| افلت والنحص الذنب ٥٥:٢ | اقرى من حاسي الذهب ٩٧:٢ | العدد . وفي اللفظ من لا ٩٦:٢ |
| افلت وله حصاص ٥٥:٢ | أقرى من زاد الركب ٩٧:٢ | أقود من ظلمة ٩٤:٢ |
| افلس من ابن المدلق ٦٦:٢ | اقرى من غيث الضريك ٩٧:٢ | أقود من ظلمة ٩٤:٢ |
| افئنه فاقة فاقة اذا أنت بيضاء | أقرى من مطاعيم الريح ٩٨:٢ | اقود من ليل ٩٤:٢ |
| رقاقة ٦٦:٢ | اقسى من صخرة . ومن الحجر ٩٦:٢ | أقود من مهر ٩٤:٢ |
| افواها مجاسها ٥٦:٢ | اقشعرت منه الذوائب ٨٧:٢ | اقلوا ذوي الهيئات عثراتهم ٩٢:٢ |
| افوه من جرير ٧١:٢ | اقصد بذرعك ٧٥:٢ | اكبراً وامعاً ١٢٦:٢ |
| افيل من الرأي الدبري ٧١:٢ | اقصدي تصيدي ٨٨:٢ | اكبر من عجوز بني اسرائيل ١٣٦:٢ |
| أقبح اثراً من الحداث . ومن قول بلا | اقصر لما ابصر ٨٧:٢ | اكبر من ليد ١٣٦:٢ |
| فعل . ومن من على نيل . | اقصر من حبة . ومن غلة . ومن | اكتب شريحاً فرساً مستميتاً ١٢٨:٢ |
| ومن تيه بلا فضل . ومن زوال | قصر الضب . ومن ايهام الجباري | اكنم من الارض ١٣٧:٢ |
| النعمة . ومن الغول . ومن | ومن ايهام القطاة . ومن رُب | اكثر الظنون ميون ١٢٣:٢ |
| السحر . ومن خنزير . ومن قرد | غلة . ومن اليد الى الفم ٩٥:٢ | اكثر مصارع العقول تحت بروق |
| ٩٥:٢ | اقصر من غب الحمار . واقصر من | المطامع ١٢٩:٢ |
| اقبح من جهمة قفرة ٩٥:٢ | ظاهرة الفرس ٩٥:٢ | اكثر من الحمقى فأورد الماء ١٢٢:٢ |
| أقبح هزيلين الفرس والمرأة ٩٣:٢ | اقصف من بروقة ٩٤:٢ | اكثر من الدبي ١٣٦:٢ |
| أقتل من السم ٩٦:٢ | اقضى من الدرهم ٩٦:٢ | اكثر من الصديق فانك على العدو |
| اقتلوني وما ككاً ٨٥:٢ | اقطع من البين ٩٥:٢ | قادر ١٢٠:٢ |
| اقدح بدفلى في رخ شم شد بعد | أقطع من جلم ٩٦:٢ | اكثر من القوغا . ومن الرمل . ومن |
| او ارخ ٨٠:٢ | اقتطف من غلة . ومن ذرة . ومن | تفاريق العصا ١٣٦:٢ |
| أقد من شفرة ٩٦:٢ | فويخ الذر . ومن حكمة . ومن | اكدت اظفارك ١٢٢:٢ |
| أقدر من معابة ٩٦:٢ | اينب ٩٨:٢ | اكدح لي اكدح لك ١٢٣:٢ |
| اقرب من جبل الوريد . ومن | اقر من ابرق الغراف . ومن برة | اكدب احدثه من اسير ١٣٥:٢ |

| | | |
|--|---|--|
| الأم من سقب الريان ٢١٢:٢ | أكل روقه ٥١:١ | أكذب من اخيد الديلم ١٣٥:٢ |
| الأم من صبي . ومن الجزو . ومن ماء عادية . ومن مذاق الخمر . ومن نومة الضحى . ومن قبلة . على عجل ٢١٢:٢ | أكل شوائكم هذا جوفان ١١٩:٢ | أكذب من الاخذ الصبحان ١٣٤:٢ |
| الأم من قرصع ٢١٢:٢ | أكل عليه الدهر وشرب ٣٦:١ | أكذب من اسير السند ١٣٤:٢ |
| الأم من كلب على عرق ٢١٢:٢ | أكل وحمد خير من أكل وصمت ٤٩:١ | أكذب من ججينة ١٣٤:٢ |
| الامر سلكى وليس بمخلوطة ٣٢:١ | أكلًا وذمًا ٢٨:١ | أكذب من دب ودرج ١٣٤:٢ |
| الامر يعرض درنة الامر ٤٢:١ | أكله من الشيطان ٤١:١ | أكذب من السائلة ١٣٥:٢ |
| الا من يشتري سهرًا بنوم ٦٢:١ | أكلتم قمرى وعصيم أُمري ٦٦:١ | أكذب من الشيخ الغريب ١٣٤:٢ |
| الأوب أوب نغامة ٢٦:١ | أكد من الجبارى ١٣٦:٢ | أكذب من صبي ١٣٥:٢ |
| الاناس قبل الإساس ٥١:١ | أكن من عيش . رجس جدي ١٣٦:٢ | أكذب من صنع ١٣٤:٢ |
| الأيام عوج رواجع ٣٧٥:٢ | أكيس من قشة ١٣٦:٢ | أكذب من فاخنة ١٣٤:٢ |
| البضاعة تيسر الحاجة ٨٧:١ | الاثم حزاز القلوب ٢٦:١ | أكذب من قيس بن عاصم ١٣٥:٢ |
| البطنة تأفن الفطنة ٨٧:١ | الاخذ صريط والقضاء صريط ٣٦:١ | أكذب من مجرب ١٣٤:٢ |
| البغل نعل وهو لذلك أهل ٨٥:١ | الازواج ثلثة زوج مهر وزوج دهر ٢٧١:١ | أكذب من المهلب ١٣٥:٢ |
| البغي آخر مدة القوم ٩٠:١ | الاعتراف يهدم الاعتراف ٢٤:٢ | أكذب من يلعب ١٣٤:٢ |
| البلايا على الحوايا ٩٠:١ | الافراط في الانس مكسبة لقرنا . السوء ٦٢:٢ | أكذب من اليهير ١٣٤:٢ |
| ألت اللقاح وايل علي ٤٥:١ | الاقوس الاحبي من ورائك ٩٢:٢ | أكذب النفس اذا حدثتها ١٠٩:٢ |
| التأم جرح والأساة غيب ١٧٨:٢ | الاكل سلجان والقضاء ليمان ٣٦:١ | أكرم من الأسد ١٣٧:٢ |
| التثبت نصف العفو ١١٧:١ | الأم من اسلم ٢١١:٢ | أكرم من اسيري عترة ١٣٧:٢ |
| التجارب ليست لها نهاية والمر منها في زيادة ١٢٢:١ | الأم من البرم ٢١٢:٢ | أكرم من العذيق المرجب ١٣٧:٢ |
| التجرد لغير النكاح مثله ١١٣:١ | الأم من الدم القرون ٢١٢:٢ | أكرم نجر الناجيات نجره ١١٠:٢ |
| التجلد ولا التبئد ١١٤:١ | الأم من جدرة . والأم من ضبارة ٢١٢:٢ | أكرمت فارتبط ١١٠:٢ |
| التقت حلقتا البطان ١٥٥:٢ | الأم من ذنب ٢١٢:٢ | أكره من خصلتي الضبع ١٣٥:٢ |
| التقدم قبل التندم ١١٣:١ | الأم من راضع ٢١١:٢ | أكره من العلقم ١٣٥:٢ |
| التقى البطان والحقب ١٧٨:٢ | الأم من راضع اللبن ٢١١:٢ | أكسب من غلة . وذرة . وفارة . وذنب . وفهد ١٣٦:٢ |
| التقى الثريان ١٥٣:٢ | | أكسى من بصلة ١٣٦:٢ |
| | | أكفر من حمار ١٣٥:٢ |
| | | أكفر من ناشرة ١٣٥:٢ |
| | | أكفر من هرمز ١٣٥:٢ |

| | | |
|------------------------------------|-------------------------------|--------------------------------|
| التقي ملجم ١١٤:١ | الحريص يصيدك لا للجواد ١٧٢:١ | الحق يخرج الورق ١٩٨:١ |
| التمر الى التمرة تمر ١١٣:١ | الحزم حفظ ما كلفت وترك ما | الخير عادة والشر لجابة ٢٠١:١ |
| التمر بالسويق ١١٣:١ | كفيت ١٦٩:١ | الحيل اعلم بفرسانها ١٩٤:١ |
| التمر في البرد على ظهر الجمل ١١٣:١ | الحزم سوء الظن بالناس ١٧٢:١ | الحيل اعلم من فرسانها ١٩٤:١ |
| الثكلى تحب الثكلى ١٢٩:١ | الحسد هو الليلة الكبرى ١٧٩:١ | الحيل تجري على مساويها ١٩٤:١ |
| الثور يحمي انفه بروقه ١٢١:١ | الحسن أحمر ١٩٤:١ | الحيل ميامين ٢٠٣:١ |
| الثيب عجالة الراكب ١٢٨:١ | الحسنة بين السيئين ١٧٩:١ | الدال على الخير كفاعله ٢١٩:١ |
| الجار ثم الدار ١٤٥:١ | الحصاة من الجبل ١٨٠:١ | الدلو تأتي القرب المزلّة ٢٢٠:١ |
| الجذب امراً للهزيل ١٤٥:١ | الحصن أدنى لو تأييته ١٧٤:١ | الدم الدم والهدم الهدم ٢١٧:١ |
| الجحش لما فاتك الاعيار ١٣٩:١ | الحفيظة تحلّل الأحقاد ١٧٢:١ | الدهر المبلغ في النكير ٢٢٣:١ |
| الجوع اروي والرشف انقع ١٤٢:١ | الحق الحس بالاس ١٧٤:٢ | الدهر اردو مستبد ٢٢٣:١ |
| الجمل من جوفه يجتر ١٤٧:١ | الحق ابلغ والباطل لعلج ١٧١:١ | الدهر اطرق مستتب ٢٢٣:١ |
| الحازم من ملك جده هزله ١٧٦:١ | الحكمة ضالة المؤمن ١٧٩:١ | الدهر انكب لا ياب ٢٢٣:١ |
| الحامل على الكراز ١٧٣:١ | الحكيم يقنع النفس بالكفاف | الدين النصيحة ٢٢٢:١ |
| الحبارى خالة الكروان ١٧٩:١ | ١٧٩:١ | الذنب ادغم ٢٢٩:١ |
| الح من الحمى ومن الحنفاء | الحلم والنبي اخوان ١٧٩:١ | الذنب خالياً اسد ٢٢٨:١ |
| ومن الذباب ومن كلب | الحليم مطية الجهول ١٧٥:١ | الذنب للضيع ٢٢٩:١ |
| ٢١٤:٢ | الحمد مغنم والمذمة مغرم ١٧٩:١ | الذنب مغبوط بذى بطنه ٢٢٨:١ |
| الحديث أتى من ظبي ١٧٧:١ | الحمى اضرعني لك ١٦٩:١ | الذنب يأدو للغزال ٢٢٨:١ |
| الحديث ذو شجون ١٦٣:١ | الحن من جرادتين ٢١٥:٢ | الذنب يكتن أباجدة ٢٢٨:١ |
| الحذر اشد من الوقعة ١٧٨:١ | الحن من قيتي يزيد ٢١٥:٢ | الذ من اغفاته الفجر ٢١٤:٢ |
| الحذر قبل ارسال السهم ١٧٠:١ | الحياء من الايمان ١٧٤:١ | الذ من زبد بزب . والذ من زبد |
| الحرب خدعة ١٦٣:١ | الحاز باز أخصب ٢٠٢:١ | بنرسيان ٢١٥:٢ |
| الحرب سجال ١٧٠:١ | الحروف يتقلب على الصوف ١٩٦:١ | الذ من شفاء غليل الصدر ٢١٤:٢ |
| الحرب غشوم ١٧٠:١ | الخطأ زاد العجول ٢٠١:١ | الذ من الغنيسة الباردة ٢١٤:٢ |
| الحرب مأتمة ١٧٠:١ | الخطب مشوار كثير العثار ٢٠١:١ | الذ من المنى ٢١٤:٢ |
| الحز حزان مسه الضر ١٧٣:١ | الحلة تدعو الى السلة ١٩٧:١ | الذليل من تأكله الوبرا ٢٣٢:١ |
| الحز يعطي والعبد يألم قلبه ١٧٥:١ | الحمر تعطي من الخيل ١٩٧:١ | الذود الى الذود ابل ٢٢٨:١ |
| الحرص قائد الحرمان ١٧٨:١ | الحنفاء اذا مئت نئت ٢٠٢:١ | الذبح في خلوة مثل الأسد ٢٢٩:١ |

| | | |
|--|--|--------------------------------------|
| الراوية احد الشائتين ٢٥٧:١ | السليم لا ينام ولا يُنيم ٢٨٥:١ | ما قدرُ استها ٣٥٩:١ |
| الرياح مع السماح ٢٥٥:١ | الشباب مطية الجهل ٣١٤:١ | الضربُ يحلي عنك لا الوعيد ٣٥٤:١ |
| الرشف انقع ٢٥٧:١ | الشبعان يفت للجامع فتأبطيتا ٣١٥:١ | الضجورُ قد تحلب العُلبة ٣٥٧:١ |
| الرغب شؤم ٢٥٧:١ | الشبهة اخت الجرام ٣١٤:١ | الطعنُ يطأر ٣٦٧:١ |
| الرفق بُني الحلم ٢٦١:١ | الشجاع موتى ٣١٢:١ | الظباء على البقر ٣٧٧:١ |
| الرفق عين والخرق شؤم ٢٥٨:١ | الشحيح اعذر من الظالم ٣١١:١ | الظفر بالضعيف هزيمة ٣٧٨:١ |
| الرفيق قبل الطريق ٢٥٧:١ | الشر اخبث ما اوعيت من زاد ٣٠٥:١ | الظلم ظلمات يوم القيامة ٣٧٧:١ |
| الريق جمال وليس بمال ٢٦٠:١ | الشرخير اذا كان مشتركاً ٣٠٥:١ | الظلم مرتعة وخيم ٣٧٧:١ |
| الروم اذا لم تُغز غزت ٢٥٩:١ | الشر قليله كثير ٣٠٥:١ | العاشية تعيج الآية ٢:٢ |
| الريح من جوهر البذر ٢٥٨:١ | الشر كشكله ٣٥٥:١ | العاقل من يرى مقر سهمه من رميته ٣٠:٢ |
| الزق من برام ٢١٣:٢ | الشر للشرخ ٣٠٥:١ | العبد من لا عبد له ٢٥:٢ |
| الزق من جعل ٢١٣:٢ | الشر يبدؤه صفاره ٣٠٤:١ | العبد يُقرع بالعصا والحر تكفيه |
| الزق من ديش على غراء . ومن قار . ومن دحي . ومن حى الربيع ٢١٣:٢ | الشرط املك . عليك ام لك ٣١٤:١ | الاشارة ١٤:٢ |
| الزق من عل ٢١٣:٢ | الشعير يوكل ويدم ٣١٣:١ | العتاب خير من الحقد ٢٦:٢ |
| الزق من قورني ٢١٣:٢ | الشماتة لوم ٣١٤:١ | العتاب قبل العقاب ٢٦:٢ |
| الزق من الكشوث ٢١٣:٢ | الشمس ارحم بنا ٣١٨:١ | العجز رية ٣٢:٢ |
| الزوم للمرء من احدى طبائع ٢١٣:٢ | الصبي اعلم بمضغ فيه ٣٣٢:١ | العجز وطى ٣٢:٢ |
| الزوم للمرء من ظله ٢١٣:٢ | الصدق عز والكذب خضوع ٣٤٤:١ | الحجة فرصة العجزة ٢٩:٢ |
| الزوم من شعرات القص ٢١٣:٢ | الصدق في بعض الامور عجز ٣٤٤:١ | العدة عطية ٢٣:٢ |
| الزوم من اليمين للشمال . ومن نبذ اللقب ٢١٣:٢ | الصدق يني عنك لا الوعيد ٣٣٦:١ | العزيمة حزم والاختلاط ضعف ٣٠:٢ |
| السراج من النجاج ٢٩٣:١ | الصريح تحت الرغبة ٣٤١:١ | العقوبة الأم حالات القدرة ٢٩:٢ |
| السرامانة ٢٩٢:١ | الص من شطاظ . ومن سرحان . ومن فارة . ومن عقق ٢١٢:٢ | العقوق تُشكل من لم يشكل ١١:٢ |
| السعيد من وعظ بغيره ٢٨٩:١ | الصمت حكم وقيل فاعله ٣٣٧:١ | العلقوف مولع بالصوف ٢٠:٢ |
| السفر قطعة من العذاب ٢٩٠:١ | الصمت يكسب اهله الحجة ٣٣٨:١ | العلق علفت بشعابة ٢١:٢ |
| سفر ميزان السفر ٢٩٠:١ | الصوف بمن ضن بالرسل حسن ٣٤٣:١ | العتوق بعد النوق ٩:٢ |
| | الضبع تأكل العظام ولا تدري ٣٤٣:١ | العود أحمد ٢٩:٢ |
| | | العر أوقى لدمه ٩:٢ |

| | | |
|--------------------------------|--------------------------------------|-----------------------------------|
| العين أقدم من السن ٣٠:٢ | الكبر اشباه الكبر ١٢٣:٢ | المزاحة تذهب المهابة ٢٥٠:٢ |
| الغبط خير من الهبط ٤٦:٢ | الكي لا ينفع الا منضجه ١٠٥:٢ | المسألة آخر كسب الرجل ٢٤٦:٢ |
| الغراب اعرف بالتمر ٤٨:٢ | الإحظية فلا الياسة ١٩:١ | المشاورة قبل المتاوردة ٢٥٣:٢ |
| الفرقة تجلب الدرة ٤٨:٢ | إلا دمه فلا دمه ٤٠:١ | المعاذر مكاسب ٢٦٠:٢ |
| الغضب غول الحلم ٤٧:٢ | اللسان مركب ذلول ١٥٧:٢ | المعذرة طرف من النجل ٢٦:٢ |
| القمح أروى والرشف أشرب ٤٦:٢ | القمع تورث النقم ١٧٢:٢ | المكثار كعاطب ليل ٢٦٦:٢ |
| ألف مجيز ولا غراس ٥٠:١ | اللقوح الربعية مال وطعام ١٤٩:٢ | المدى لا عهدة ٢٤٦:٢ |
| الفحل يحكي شولته معقولا ٥٦:٢ | الله اعلم ما حطها من رأس يسوم | الملك عقيم ٢٧٠:٢ |
| القرار بقراب أكيس ٦٠:٢ | ١٥٤:٢ | المنالك الكريمة مدارج الشرف |
| الفرع أول التاج ٦٠:٢ | اللهم هوراً لا آياً ١٧٩:٢ | ٢٥٣:٢ |
| التي في الدلاء دالك ١٥٩:٢ | الليل اخفى للويل ١٦٢:٢ | المنايا على السوايا ٢٦٥:٢ |
| التي حبله على غاربه ١٧٨:٢ | الليل أعور ١٥٣:٢ | المنة تهدم الصنيعة ٢٥٠:٢ |
| القت مراسيا بذي رمرام ١٥٥:٢ | الليل واهضام الوادي ١٥٣:٢ | المنية ولا الدنية ٢٦٥:٢ |
| القردان حتى الحلم ٧٩:٢ | الليل يوارى حضنا ١٥٤:٢ | الموت الأحمر ٢٦٦:٢ |
| القر في بطون الابل ٩١:٢ | الماء ملك امر ٢٤١:٢ | الموت دون الجمل الجبل ٢٧٠:٢ |
| القرني في عين امها حسنة ٧٩:٢ | المال بيني وبينك شق الأبلسة | الموت الصحيح خير من الحياة الذمية |
| القول ما قالت حزام ٨٦:٢ | ٢٤٦:٢ | ٢٦٦:٢ |
| القوم طبون ٨٥:٢ | الحق الحقي إذكاز الابل ٢٧١:٢ | النار خير للناس من حلقة ٣٠٥:٢ |
| القي على الشية ارواقه ١٧٢:٢ | المدارة قوام المعاشرة وملاك المعاشرة | الناس اخوان وشقي في الشيم ٢٩٩:٢ |
| ألقي عليه بجبالته وواقه ١٧٢:٢ | ٢٥٤:٢ | الناس أخفاف ٣٠٨:٢ |
| القي عليه شراشره ١٤٧:٢ | المرو اعلم بشانه ٢٥٣:٢ | الناس بخير ما تباينوا ٣٠٣:٢ |
| القي الكلام على رسيلاية ١٧٢:٢ | المرو باصغرية ٢٥٩:٢ | الناس شجرة بغية ٣٠٨:٢ |
| القيد والرتة ٨٠:٢ | المرو بجليله ٢٣٩:٢ | الناس كابل مائة لا تجد فيها راحة |
| الكذب دواء والصدق شفاء | المرو تواق الى ما لم ينل ٢٤٧:٢ | ٣٠٣:٢ |
| ١٣٣:٢ | المرو يحجز لاحتالة ٢٦٩:٢ | الناس كاسنان المشط ٣٠٣:٢ |
| الكفر مخبة لنفس النعم ١٢٩:٢ | المرو يعرف لاثوابه ٢٧٧:٢ | الناس مزجيون بأعمالهم إن خيراً |
| الكلاب علي البقر ١١١:٢ | المرأة من المرو وكل أدماء من آدم | فخير وإن شراً فشر ٣٠٥:٢ |
| الكلام ذكر والجواب انثى ولا بد | ٢٧٩:٢ | الناس نقائع الموت ٣٠٥:٢ |
| من التاج عند الازدواج ١٢٩:٢ | المزاح سباب النوكى ٢٥١:٢ | الناس عامة ٣٠٧:٢ |

| | | |
|----------------------------------|----------------------------------|------------------------------------|
| الناقة جنُّ ضراسها ٣٠٢:٢ | الوقسُ يُعدي فتعدّ الوقسا . من | اليوم ظالم ٣٦٥:٢ |
| النجم من بعيد اهون من الحرير من | يدن للوقس يلاقي تعسا ٣٣٠:٢ | اليوم تحافٌ وغداً نقاف ٣٧٠:٢ |
| قريب ٣٠٠:٢ | الولد للفراش وللعاهر الحجر ٣٢٤:٢ | امامها تلمقى أمةً عملها ٢٠:١ |
| النبع يقرع بعضه بعضاً ٣٠١:٢ | اله له كما يليه لك ١٥٨:٢ | أحلُّ من بكاء على رسم منزل ٢٨٥:٢ |
| النجاح مع الشراح ٣٠٢:٢ | الهلي شرٌّ من ألكاي ٣٤٠:٢ | أحلُّ من الترهات ٢٨٥:٢ |
| النداء بعد النجاء ٣٠٧:٢ | الهفُّ من ابن السوء ٢١١:٢ | أحلُّ من حديث خراقة ٢٨٥:٢ |
| الندم توبة ٣٠٥:٢ | الهفُّ من ابي غبشان ٢١١:٢ | أحلُّ من تسامٍ على طلل ٢٨٥:٢ |
| الندم على السكوت خيرٌ من الندم | الهف من قالب الصخرة ٢١١:٢ | أحلُّ من تعقاد عل الرتم ٢٨٤:٢ |
| على القول ٣٠٩:٢ | الهف من قضيب ٢١٠:٢ | امر سري عليه ليل ٢٩:١ |
| الزنازع لا القرائب ٣٠٦:٢ | الهف من مغرق الدرّ ٢١١:٢ | امرٌ فاتك فارتحل شاتك ٤٧:١ |
| النس خيّرٌ من خير أمارات الربيع | الهف ما دعوته أجاب ٣٥٥:٢ | امرٌ مبكياتك لا أمر مضحكاتك |
| ٣٠٨:٢ | الهوى من النوى ٣٥٣:٢ | ٢٩:١ |
| النساء حباثل الشيطان ٣٠٤:٢ | الهوى الهوان ٣٤١:٢ | امرءا وما اختار وان أبى الا النار |
| النفاض يقطر الجلب ٣٠٢:٢ | الهبة من الحبة ٣٥٣:٢ | ٤٦:١ |
| النفس أعلم من اخوها النافع ٢٩٨:٢ | الهيدان والريدان ٣٥٣:٢ | امرٌ نهار قضي ليلاً ٢٨:١ |
| النفس عروف ٢٩٨:٢ | الى أمه يلف اللفان ٢١:١ | امر الله بلغ يسعد به السعداء ويشقى |
| النفس عزوفٌ الوف ٣٠٥:٢ | الى ذاك ما باض الحمام وفرّخ ٤٧:١ | به الاشقياء ٥٦:١ |
| النفس مولعةٌ بحب العاجل ٢٩٨:٢ | الى ذلك ما اولادها عيس ٤٧:١ | امرٌ دون عبيدة الوزم ٢٤٩:٢ |
| النقب ميعاده مزاحيف المطي | اليدي العليا خيرٌ من اليد السفلى | امرٌ من الخطبان ٢٨٤:٢ |
| ٣٠٢:١ | ٣٦٣:٢ | امرٌ من العلقم . ومن الحنظل . |
| النقد عند الحافرة ٣٠١:٢ | اليسير يجني الكثير ٣٧٦:٢ | ومن الدفلى . ومن الصبر ٢٨٤:٢ |
| النخبة أثرة العداوة ٣٠٩:٢ | اليك اتزلت القدر باحنائها ٤٠:١ | امرٌ من الألاء ٢٨٤:٢ |
| النوم فرخ الغضب ٣٠٤:٢ | اليك يساق الحديث ٤٠:١ | امرٌ من المقر ٢٨٤:٢ |
| الواقية خيرٌ من الراقية ٣٢٩:٢ | اليمن حنثٌ او مندمة ٣٧٠:٢ | امرٌ ع واديه وأجنى حلبه ٢٣٩:٢ |
| الوحدة خيرٌ من جليس السوء ٣٢٤:٢ | اليمن الغموس تدع الدار بلاقع | أمرعت فارتل ٢٤٠:٢ |
| الوحشة ذهاب الاعلام ٣٣٠:٢ | ٣٧٤:٢ | أمرق من السهم ٢٨٣:٢ |
| الوط من دب ٢١٣:٢ | الين من خيرة ممرّنة ٢١٤:٢ | أمسخ من لحم الحوار ٢٨٥:٢ |
| الوط من نفر ٢١٣:٢ | الين من الزبد ومن خرق ٢١٤:٢ | أمضى من الريح . ومن السيف . |
| الوفاء من الله بكان ٣٢٩:٢ | اليوم خمرٌ وغداً أمر ٣٦٧:٢ | ومن السهم . ومن التصل . |

| | | |
|----------------------------------|-----------------------------------|-----------------------------------|
| أنا دون هذا وفوق ما في نفسك ٤٤:١ | انجب من عاتكة ٣١٤:٢ | انشط من ظبي بليل مقمر ٣١٤:٢ |
| أنا عذاة واخي خذاة وكلا ايس | انجب من فاطمة بنت الحرشب | انصح من شولة ٣١٤:٢ |
| بابن أمة ٢٢:١ | الأنمارية ٣١٤:٢ | انصر احاك ظالماً او مظلوماً ٢٩٩:٢ |
| أنا غريك في هذا الامر ٣٩:١ | انجب من مارية ٣١٤:٢ | انصر من روضة ٣١٥:٢ |
| أنا منه فالج بن خلاوة ٣٩:١ | انجب من يراعة ٣١٥:٢ | أنطق من سحبان . ومن قس بن |
| أنا منه كحافن الإهالة ٣٧:١ | انجد من رأى حضنا ٣٠١:٢ | ساعة ٣١٦:٢ |
| أنا النذير العريان ٤٠:١ | انجز حرماً وعد ٢٩٧:٢ | انطقي يا رخم اناك من طير الله |
| انباض بغير توتير ٣٠٣:٢ | انجي من الديك ٣١٥:٢ | ٣٠٠:٢ |
| انبش من جيال ٣١٢:٢ | اند من نعامه ٣١٣:٢ | انعم من حيان اخي جابر ٣١٥:٢ |
| انت اعلم ام من غص بها ٣٨:١ | اندس من ظربان ٣١٢:٢ | انعم من خريم ٣١٥:٢ |
| انت بين كبدي وخلي ٤٧:١ | أندم من ابي غبشان ٣١١:٢ | انف في السماء واست في الماء ٢١:١ |
| انت الامير فطلقي او راجعي ٤٥:١ | أندم من شيخ مهر ٣١١:٢ | أنفذ من سنان . ومن خارق . ومن |
| انت ازلت القدر باثاقها ٦٠:١ | اندم من قضيب ٣١١:٢ | خيأط . ومن ابرة . ومن الدرهم |
| انت تثق وانا متق فمتي نثقت ٣٩:١ | اندم من الكسعي ٣١١:٢ | ٣١٥:٢ |
| انت على الجرب ٤٨:١ | اندى من البحر . ومن القطر . ومن | انفس من قرطي مارية ٣١٦:٢ |
| أنت في مثل صاحب البعرة ٤٦:١ | الليلة الماطرة . ومن الذباب ٣١٥:٢ | انفق بلال ولا تحش من ذي العرش |
| أنت كالمصطاد باسته ٢١:١ | اترى من تيس بني حمان ٣١٣:٢ | إقلا لا ٣٠٥:٢ |
| أنت لها فكن ذا مرة ٤٦:١ | اترى من جراد ٣١٣:٢ | انك منك وان كان اذن ٢٠:١ |
| أنت مرة عيش ومرة جيش ٣٩:١ | اترى من ضيون ٣١٣:٢ | انقلت بيضة بني فلان عن هذا |
| أنت ممن غذي فأرسل ٤٥:١ | اترى من ظبي ٣١٣:٢ | الرأي ٦٣:٢ |
| أنت مني بين اذني وعاتقي ٤٧:٢ | اترى من عصفور ٣١٣:٢ | انقضب قوي من قاوية ٧٩:٢ |
| انتراع العادة شديد ٣٠٧:٢ | اترى من هجرس ٣١٣:٢ | انقطع السلي في البطن ٧٥:٢ |
| انتن من ريح الجورب ٣١٢:٢ | أنسب أم معرفة ٣٠٤:٢ | أنقع له الشر حتى سيم ٣٠٢:٢ |
| انتن من العذرة ٣١٢:٢ | أنسب من ابن لسان الحمرة ٣٠٩:٢ | انقي من الدمعة . ومن الراحة . ومن |
| انتن من مرقاة الغم ٣١٢:٢ | انسب من دغفل ٣٠٩:٢ | طست العروس ٣١٣:٢ و ٣١٤ |
| انج سعد فقد هلك سعيد ٣٠٣:٢ | انسب من قطاة ٣١٠:٢ | انقي من ليلة القدر ٣١٣:٢ |
| انج ولا اخالك ناجيا ٣٠٢:٢ | انسب من كثير ٣١٠:٢ | انقي من مرآة الغريبة ٣١٣:٢ |
| انجب من أم البنين ٣١٤:٢ | انشط من ذئب . ومن عير القلاة | انكح من ابن ألز ٣١٠:٢ |
| انجب من خيبة ٣١٤:٢ | ٣١٦:٢ | انكح من اعوى ٣١١:٢ |

| | | |
|----------------------------------|---------------------------------------|--------------------------------------|
| انكح من حوثة ٣١٠:٢ | إنَّ البيع مرتخص وغالٍ ١٩:١ | إنَّ السلا. لن أقام ووَلَد ٦٥:١ |
| انكح من خوات ٣١٠:٢ | إنَّ بينهم عيبة مكفوفة ٣٦:١ | إنَّ السلامة منها ترك ما فيها ١٧:١ |
| انكح من ينسار ٣١١:٢ | إنَّ تحت طريقتك لعندأوة ١٨:١ | إنَّ سوادها قوم لي عنادها ١٧:١ |
| انكحنا الفرافسرى ٣٠٠:٢ | إنَّ الجبان حقه من فوقه ١٤:١ | إنَّ الشراك قد من أدبه ٣٥:١ |
| انكحني واقظري ٢٩٩:٢ | إنَّ جُرفك الى الهدم ٥٧:١ | إنَّ الشقيق بسوء ظن مولع ١٥:١ |
| انكد من أحر عاد ٣١٣:٢ | إنَّ الجواد عينه فراره ١٣:١ | إنَّ الشقي وافد البراجم ١٣:١ |
| انكد من تالي النجم ٣١٢:٢ | إنَّ الجواد قد يثر ١٥:١ | إنَّ الشقي ينتحى له الشقي ٥٦:١ |
| انكد من كلب اجص ٣١٢:٢ | إنَّ حبلك الى أنشودة ٥٧:١ | إنَّ العراك في النهل ٤٦:١ |
| انم من تراب ٣١١:٢ | إنَّ الحبيب الى الاخوان ذو المال ٣٨:١ | إنَّ العصا قُرعت لذي الحالم ٣٤:١ |
| انم من جلجل ٣١١:٢ | | إنَّ العصا من العصية ١٦:١ |
| انم من ذكا. ومن جرس. ومن | إنَّ الحديد بالحديد يفتح ١٥:١ | إنَّ عليك جرشا فتعشه ١٦:١ |
| جوز في جوالق ٣١١:٢ | إنَّ الحسوم يورث الحشوم ٥٠:١ | إنَّ العوان لا تعلم الحمرة ١٩:١ |
| انم من زجاجة ٣١١:٢ | إنَّ الحماة أولمت بالكنه. وأولمت | إنَّ غدا لناظره قريب ٥٩:١ |
| انم من الصبح ٣١١:٢ | كنتها بالظنه ١٥:١ | إنَّ الغني طويل الذيل مياس ٣١:١ |
| إنَّ انا الخلط أعشى بالليل ٦٤:١ | إنَّ الحصاص يرى في جوفها الرم ١٦:١ | إنَّ في الشر خيارا ١٥:١ |
| إنَّ انا العزاء من يسمى معك ٤٧:١ | إنَّ خصلتين خيرهما الكذب خلصتا | إنَّ في المرنة لكل كريم مغنة ٣٨:١ |
| إنَّ انا الهجاء من يسمى معك. | سوء ١٧:١ | إنَّ في مض أسيا ٤٢:١ |
| ومن يضرنفسه لينفك ٣٢:١ | إنَّ خيرا من الخير فاعله وان شرا | إنَّ في المعارض لندوحة عن انكذب ١٧:١ |
| إنَّ اناك من آسك ٦١:١ | من الشر فاعله ٤٩:١ | إنَّ القلوص تمنع أهلها الجلا. ٥٧:١ |
| إنَّ اناك ليسر بان يقتل ٢٣:١ | إنَّ دواء الشق أن تحوصه ١٤:١ | إنَّ الكذب قد يصدق ١٨:١ |
| إنَّ اخي كان ملكي ٣٧:١ | إنَّ الدواهي في الآفات تهترس ١٦:١ | إنَّ لله جنودا منها العسل ١٥:١ |
| إنَّ أصناخا منهل مورود ٤٦:١ | إنَّ دون الطلعة خط قتاد هو بر | إنَّ الليل طويل وأنت مقبر ٢٩:١ |
| إنَّ اطلاقا قبل إيناس ٥٨:١ | ٦٦:١ | إنَّ العاذير يشوبها الكذب ١٥:١ |
| إنَّ أمامي ما لا أسامي ٦٤:١ | إنَّ الذليل الذي ليست له عضد | إنَّ المعافي غير مخدوع ١٤:١ |
| إنَّ أم الصقر مقلات ترور ٥٤:١ | ٢٠:١ | إنَّ مع اليوم غدايا مسعدة ٢٩:١ |
| إنَّ البغاث بارضنا يستنسر ١٤:١ | إنَّ الذليل من ذل في سلطانه ٦٢:١ | إنَّ المقدرة تذهب الحفيظة ١٧:١ |
| إنَّ البلاء موكل بالمنطق ١٨:١ | إنَّ الرأي ليس بالنظي ٦٧:١ | إنَّ من ابتغاء الخير اتقاء الشر ٦٦:١ |
| إنَّ بني صبية صفيون. أفلح من | إنَّ الرثينة تغثا الغضب ١٤:١ | إنَّ من البيان لسحرا ١٢:١ |
| كان له ربعيون ١٨:١ | | |

| | | |
|---|--|---|
| إِنَّ الْمُنَاحَ خَيْرُهَا الْإِبْكَارُ ٥٣:١ | إِنَّكَ تَحْدُو بِجَمَلٍ ثَقَالٍ وَتَتَخَطَّى ٢٦:١ | إِنَّا هُوَ ذَنْبُ الثَّعْلَبِ ٢٦:١ |
| إِنَّ الْمُنْتَبِتَ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا ١٢:١ | إِلَى زَلْقِ الْمَرَاتِبِ ٤٩:١ | إِنَّمَا هُوَ الْفَجْرُ أَوْ الْبَحْرُ ٥٩:١ |
| إِنَّ مَنْ لَمْ يَنْبِتْ الرِّبْعَ مَا يَقْتُلْ حَبَطًا ١٢:١ | إِنَّكَ تَحْسَبُ عَلَيَّ الْأَرْضَ حِصًّا ٤٥:١ | إِنَّمَا هُوَ كِبَارُحُ الْأَرْضِ قَلِيلًا مَا يُرَى ٢٥:١ |
| إِنَّ الْمَوْصِينَ بَنُو سَهْوَانَ ١٣:١ | إِنَّكَ لَتَكْثُرُ الْحَزَنُ وَتَخْطِي الْمَفْصَلَ ٤٩:١ | إِنَّمَا هُوَ كَبْرَقُ الْحَلَبِ ٢٧:١ |
| إِنَّ النِّسَاءَ شَقَائِقُ الْأَقْوَامِ ٢٧:١ | إِنَّكَ لَتَمْدَدُ بِسَرْمٍ كَرِيمٍ ٤٢:١ | إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ ٢٤:١ |
| إِنَّ النِّسَاءَ لَحْمٌ عَلَى وَضْمٍ ١٩:١ | إِنَّكَ لَعَالَمٌ بِمَنَابِتِ الْقَصِيصِ ٣٠:١ | إِنَّمَا يَحْمِلُ الْكَلَّ عَلَى أَهْلِ الْفَضْلِ ٦٧:١ |
| إِنَّ الْهَوَانَ لِلنِّيمِ مَرَأَةٌ ١٧:١ | إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتَنَا مَذَحْتَ ٤٨:١ | إِنَّمَا يَضُنُّ بِالضَّيْنِ ٤٣:١ |
| إِنَّ الْهَوَى شَرِيكَ الْعَمَى ٦٧:١ | إِنَّكَ لَوْ ظَلَمْتَ ظَلَمًا أَمَّا ٦٤:١ | إِنَّمَا يُعَاتِبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشْرَةِ ٣٦:١ |
| إِنَّ الْهَوَى لِيَعْلَلُ بَاسْتَ الرَّكَبِ ١٥:١ | إِنَّمَا أُكَلْتُ يَوْمَ أَكَلْتُ الثَّوْرَ الْإِبْيَضَ ٢٤:١ | إِنَّمَا هَدَمَ الْحَوْضَ مِنْ عَقْرِ ٥٨:١ |
| إِنَّ الْهَوَى يَقْطَعُ الْعُقْبَةَ ٤٣:١ | إِنَّمَا أَنْتَ خِلَافُ الضَّعِيفِ الرَّكَبِ ٢٥:١ | إِنَّمَا لَيْسَتْ بِمَجْدَعَةِ الصَّبِيِّ ٥١:١ |
| إِنَّ رِءَاءَ الْآكَةِ مَا وَرَاءَهَا ١٦:١ | إِنَّمَا أَنْتَ عَطِينَةٌ وَإِنَّمَا أَنْتَ عَجِينَةٌ ٥٦:١ | إِنَّمَا مَنِي لَأَصْرَى ٤٨:١ |
| إِنَّا لَنُكْشِرُ فِي وَجْهِهِ أَقْوَامٌ وَإِنَّا قُلُوبُنَا لَتَقْلِيهِمْ ٥١:١ | إِنَّمَا نُعْطِي الَّذِي أَعْطَيْنَا ٥٦:١ | إِنَّهُ دَيْسٌ مِنَ الدَّيْسَةِ ٦٦:١ |
| إِنَّكَ إِلَى ضَرَّةٍ مَالٍ تَلْجَأُ ٥٨:١ | إِنَّمَا تَغْرَمَنْ تَرَى وَيَغْرَمُكَ مَنْ لَا تَرَى ٤٩:١ | إِنَّهُ سَرِيعُ الْإِحَارَةِ ٥٨:١ |
| إِنَّكَ بَعْدُ فِي الْعِزَازِ قَعْمٌ ٤٤:١ | إِنَّمَا خُذْ الْحُدُوشَ أَنْوَشَ ١٩:١ | إِنَّهُ لَأَحْمَرُ كَانَهُ الصَّرْبَةُ ٣٠:١ |
| إِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَفَارِقِ الْعِصَا ٣٣:١ | إِنَّمَا سَمِيتُ هَانِيًا لَهَا ١٨:١ | إِنَّهُ لَأَخِيلٌ مِنْ مَذَالَةٍ ٢٠:١ |
| إِنَّكَ رِيَانٌ فَلَا تَعْجَلْ بِشْرَبِكَ ٦٥:١ | إِنَّمَا الشَّيْءُ كَشْكَلِهِ ٦٦:١ | إِنَّهُ لَأَرِيضٌ لِلْخَيْرِ ٢٩:١ |
| إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشُّوكِ الْعَنْبَ ٤٣:١ | إِنَّمَا طَعَامُ فَلَانٍ الْقَفْعَاءُ وَالتَّأْوِيلُ ٦٤:١ | إِنَّهُ لَأَشْبُهُ بِهِ مِنَ الثَّمَرَةِ بِالْثَمَرَةِ ٣٦:١ |
| إِنَّكَ لَا تَدْرِي عِلَامَ يَتْرَأُ هَرْمُكَ ٥٠:١ | إِنَّمَا فُلَانٌ عَزَّوَزٌ لَهَا دَرَجَةٌ ٢٥:١ | إِنَّهُ لَأَلْمِي ٣١:١ |
| إِنَّكَ لَا تَعْدُو بِغَيْرِ أَمِّكَ ٦٤:١ | إِنَّمَا الْقَرَمُ مِنَ الْإِفِيلِ ٢٤:١ | إِنَّهُ لَأَنْفَذَ مِنْ خَازِقٍ ٣٢:١ |
| إِنَّكَ لَا تَهْدِي التَّضَالُ ٥٧:١ | إِنَّمَا نَبْلُكَ حِظَاءُ ٥٢:١ | إِنَّهُ لَا يُنْحَقُ عَلَى جَرَّةٍ ٦٩:١ |
| إِنَّكَ لَا تَهْرَشُ كَلْبًا ٦٢:١ | إِنَّمَا هُمْ أَكَلَةُ رَأْسٍ ٢٨:١ | إِنَّهُ لَحَوْلٌ قَلْبٍ ٤٩:١ |
| | | إِنَّهُ لَخَفِيفُ الشَّقَّةِ ٢١:١ |
| | | إِنَّهُ لِدَاهِيَةُ الْقَبْرِ ٣٨:١ |
| | | إِنَّهُ لَذُو بَزْلَا ٥١:١ |
| | | إِنَّهُ لِرَابِطُ الْجَاشِ عَلَى الْأَغْبَاشِ ٤٥:١ |

| | | |
|---|--|--|
| انه ليكسر عليّ ارعاط انتبل غضباً ٣٣:١ | اودت بهم عقاب ملاع ٣٢٤:٢ اودمن عيشك شوك العرفط ٣٣٠:٢ | انه لرحار بالدواهي ٥٥:١ انه لشديد جفن العين ٢٠:١ |
| انه الليل واضواج الوادي ٦٦:١ انه ليتجب عضاه فلان ٦٥:١ | اودى بلب الحازم المطروق ٣٣٠:٢ اودى به الأزم الجذع ٣٢٤:٢ اودى درم ٣٢٧:٢ | انه لشديد الناظر ٥٥:١ انه اصل أصلال ٢٦:١ انه لضب كلد لا يدرك حفراً ولا |
| انه يحمي الحقيقة وينسل الودقة ويسوق الوسيقة ٢٤:١ | اودى عتيب ٣٢٩:٢ اودى العير الاضرباً ٣٢٢:٢ | يؤخذ مذنباً ٥٥:١ انه لعض ١٩:١ |
| انه ليقرد فلاناً ٢٦:١ انه ينبح الناس قبلاً ٦٥:١ | أودت ما لم تصدر ٣٢٨:٢ أودت ما نام عنه الفارط ٣٣٠:٢ | انه لعضة من العضل ٥١:١ انه لغضيض الطرف ٥٥:١ |
| انه نسيج وحده ٣٥:١ انهم لهم او الحرة ديبياً ٥٧:١ | اوردها سعد وسعد مشتمل ٣٢٢:٢ اوردهم حياض غطيش ٣٢٣:٢ | انه لغير أبعد ٥٥:١ انه لفي حور وفي بور ٦١:١ |
| اني لا آكل الرأس وأنا اعلم ما فيه ٢٠:١ | اوسع القوم ثوباً ٣٢٨:٢ اوسع من الدهناء واللوح ٣٣٦:٢ | انه لقبضة رفضة ٦٤:١ انه لخلط مزيل ٦٣:١ |
| اني لانتظر اليه والى السيف ٣٢:١ اني مليط الرفد من عويمر ٦٠:١ | اوسعهم سباً واودوا بالابل ٣٢٢:٢ اوضع بنا وامل ٣٢٤:٢ | انه لمثل عون ٦٣:١ انه لمعتك الزناد ٣١:١ |
| أنور من الصبح . ومن وضع النهار ٣١٥:٢ | اوضع من ابن قوصع ٣٣٥:٢ اوطأ من الارض ٣٣٦:٢ | انه لمجذ ٢٨:١ انه لهو او الجذل ٥٧:١ |
| أنوم من عبود ٣١٢:٢ أنوم من غزال ٣١٢:٢ | اوطأ من الرياء ٣٣٥:٢ اوغل من طفيل ٣٣٤:٢ | انه لمنقطع القبال ٥٦:١ انه لموهون الفقار ٥٦:١ |
| أنوم من الفهد ٣١٢:٢ أنهم من كلب ٣١٢:٢ | اوفر من الحجيرين ٣٣٣:٢ اوفر فداء من الاشعث ٣٣٤:٢ | انه لتقاب ١٨:١ انه لتكد الخطيرة ٣٩:١ |
| أنوم من كلب ٣١٢:٢ اوثب من فهد ٣٣٥:٢ | اوفر من الزمانة ٣٣٦:٢ اوفق للشي من شن طبقة ٣٣٤:٢ | انه لواقع الطائر ٢٧:١ انه لواها من الرجال ١٩:١ |
| اوثق من الارض ٣٣٦:٢ اوجد من الماء والتراب ٣٣٦:٢ | اوفي من ابن محلم ٣٣٢:٢ اوفي من ابي حنبل ٣٣٣:٢ | انه لهتراhtar ٢٦:١ انه ليحرق على الأرم ٣٣:١ |
| اوحى من طرف الموق ومن صدق ٣٣٦:٢ | اوفي من ام جميل ٣٣٣:٢ اوفي من الحارث بن ظالم ٣٣٣:٢ | انه ليعلم من اين تؤكل الكتف ٣٧:١ |
| اوسى من عقوبة النجاة ٣٣٤:٢ أودت ارض واودى عامرها ٣٢٦:٢ | اوفي من الحارث بن عبادة ٣٣٣:٢ اوفي من نخاعة ٣٣٢:٢ | انه ليغري من اناه ضخم في اناه فعم ٥٢:١ |

| | | |
|--|--|--|
| اهون من نغلة ٣٥٧:٢ | اهلك فقد اعريت ٥٤:١ | اوفي من السموال ٣٣٢:٢ |
| اهون هالك عجوز في هام سنة ٣٥٦:٢ | اهلك من ترهات البسابس ٣٥٨:٢ | اوفي من فكية ٣٣٢:٢ |
| اياس من غريق ٣٧٦:٢ | اهلك والليل ٤٣:١ | اوقح من ذنب ٣٣٥:٢ |
| ايبس من صخر ٣٧٦:٢ | اهلكت من عشرينا ورجت بها ٣٤٨:٢ | او قد في ظلفة لا تسلك ٣٣٠:٢ |
| ايسر من لقمان ٣٧٦:٢ | اهنا المعروف اوجاه ٣٤٥:٢ | او قل من وعل ومن غفر ٣٣٥:٢ |
| ايظ من ذنب ٣٧٦:٢ | اهنا من كثر النطف ٣٥٨:٢ | اوفي لدنه من عير ٣٣٦:٢ |
| اين بيتك فتاري ٦٧:١ | اهول من السيل ومن الحريق ٣٥٨:٢ | اولع من قد ٣٣٥:٢ |
| اين يضع الخنوق يده ٥٠:١ | اهون السقي التشريع ٣٥٧:٢ | اولع من كلب ٣٣٥:٢ |
| اينا اوجه ألق سعدا ٤٥:١ | اهون من تباله على الحجاج ٣٥٨:٢ | اولى الامور بالنجاح المواظبة والالحاح ٣٣١:٢ |
| اي الرجال المهذب ٢٢:١ | اهون من تبنه على لبنه ومن ذباب ٣٥٧:٢ | اولم من الاشعث ٣٣٤:٢ |
| اي سواد نجدام تدري ٦١:١ | ومن ضواة ومن حندج ومن الشعر الساقط ومن قراضه ٣٥٧:٢ | او مرنا ما أخرى ٤٣:١ |
| اي فتي قتله اللدخان ٣١:١ | الجام ومن حثالة القرظ ومن ضرطة الجميل ومن ذنب الحمار على البيطار ومن ترهات البسابس ٣٥٨:٢ | اول الحزم المشورة ٤٤:١ |
| اياك اعني واسمي يا جاره ٤٠:١ | اهون من ثله ومن طلياء ومن ربة ٣٥٧:٢ | اول الصيد فرع ٢٥:١ |
| اياك واعراض الرجال ٥٥:١ | اهون مرزنة لسان منح ٣٥٦:٢ | اول الشجرة النواة ٥٠:١ |
| اياك وان يضرب لسانك عنقك ٤٤:١ | اهون مظلوم سقا مروب ٣٥٦:٢ | اول العي الاختلاط ٤٤:١ |
| اياك واهلب العضرط ٢١:١ | اهون مظلوم عجوز عقت ٣٥٦:٢ | اول الغزو اخرق ٣٥:١ |
| اياك والبغي فانه عقال النصر ٥١:١ | اهون من دحندج ٣٥٧:٢ | اول ما اطلع ضب ذنبه ٥٤:١ |
| اياك والسامة في طلب الامور ٦٣:١ | اهون من عطفة عثر بالحرة ٣٥٦:٢ | ارهيت وهيا فارقه ٣٢٦:٢ |
| اياك وصحاء الالهة ٦٤:١ | اهون من لقة ببرة ٣٥٧:٢ | اوى الى ركن بلا قواعد ٥٦:١ |
| اياك وعقيلة الملح ٥٣:١ | اهون من معابة ٣٥٧:٢ | اهتل هلك ٣٥٥:٢ |
| اياك وقتيل العصا ٥٧:١ | اهون من النباح على السحاب ٣٥٨:٢ | اهد لبارك الادنى لا يقلك الاقصى ٣٤٩:٢ |
| اياك وما يعتذر منه ٣٨:١ | | اهد لبارك اشد طوعك ٣٤٠:٢ |
| اياكم وحمية الأوقاب ٥٦:١ | | اهدى من دميمص الرمل ٣٥٨:٢ |
| اياكم وخضراء الدمن ٣٠:١ | | اهدى من اليد الى الفم ومن النجم ومن قطاة ومن حمامة ٣٥٧:٢ |
| اياها الماتز على نفسك فليكن المن عليك ٢٧:١ | | اهرم من لبد ومن قشعم ٣٥٨:٢ |



باب الباء

بأبي وجوه اليتامى ٧٧:١

بأذن السَّمْعِ سُميت ٧٨:١

بألم ما تُخَذِّلان ٨٨:١

بؤساً له وتوساً له وجوساً له ٨٨:١

بئس الردف لا بعد نعم ٨٠:١

بئس السعف انت يا فتى ٨٩:١

بئس العوض من جل قيده ٨٠:١

بئس ما افترعت به كلامك ٨٨:١

بئس محك الضيف استه ٩٢:١

بئس محلا بت في صريم ٩٠:١

بئس مقام الشيخ امرس امرس

٨٠:١

باءت عرار بكحل ٧٥:١

بات بليلة أنقدا ٨٠:١

بات فلان يشوي القراح ٩٠:١

بات هذا الاعرابي مقروراً ٨٢:١

باتت بليلة حرّة ٨٣:١

بالارض وادتك املك ٨٩:١

باقعة من البواقع ٩١:١

بال حمار فاستبال احمره ٧٠:١

بال فادر فبال جفره ٨١:١

بايع بعز وجهه ملثم ٨٩:١

ببطنه يعدو الذكر ٧٨:١

ببقة صرم الامر ٧٤:١

بت على كعب حذر قد سئل بك

٨٦:١

بجنبه فلتنك الوجبة ٧٧:١

بجن قلع يفرس الودي ٨٩:١

بجارج الاروى ٨٣:١

بجسبها ان تمتدق رعاؤها ٨٥:١

بحمد الله لا بحمدك ٧٩:١

بحيث العين تنو ما يضر ٩٠:١

ببخ بخ ساق بخلخال ٩١:١

بدا نحيث القوم ٧٨:١

بدت جناده ٨٢:١

بدل اعور ٧٤:١

برئت قانية من قوب ٨٠:١

برئت منه مطر السماء ٨٣:١

برى حي من ميت ٨٠:١

برج الخفاء ٧٩:١

برد على ذلك الامر جنده ٨٦:١

برد غدا غر عبد امن ظما ٧٥:١

برز عمان فلا تمار ٨٦:١

برز نارك وان هزلت فارك ٨٣:١

برق لمن لا يعرفك ٧٥:١

برز الصريح بجانب المتن ٨٤:١

برض من بعد ٨٠:١

بالرفاء والبنين ٨٣:١

برق لو كان له مطر ٨١:١

بالساعدين تبطش الكفان ٧٨:١

بسالم كانت الوقعة ٨٥:١

بسلاح ما يقتلن القليل ٨٤:١

بشر كحة العلوق الرانم ٩٠:١

بصبصن اذ حدين بالاذناب ٧٥:١

بطنى عطري وسائري ذري ٨١:١

بعت جاري ولم ابع دارى ٨٥:١

بعد اطلاق ايناس ٨٨:١

بعد خيرتها تحفظ ٧٦:١

بعد الدار كبعد النسب ٨٢:١

بعد اللثيا والتي ٧٦:١

بعد الهياط والمياط ٨٤:١

بعض البقاع ايمن من بعض ٨٧:١

بعض الجذب امرأ للهزيل ٨٦:١

بعض الشراهن من بعض ٧٨:١

بعض القتل احياء للجميع ٨٧:١

بعلة الورشان يأكل رطب المشان

٧٦:١

بعين ما أريتك ٨٣:١

بغت لك ووجدت لي ٨١:١

بغير الله وترتقى الفتوق ٨٥:١

بفيه من سار الى القوم البرى ٧٩:١

بقبقة في زفرقة ٨٥:١

بقدر سرور التواصل تكون حسرة

التفاصيل ٩٠:١

بق نعليك وابذل قدميك ٧٥:١

بقطيه بطبك ٨١:١

بقل شهر وشوك دهر ٨١:١

بقي اشده ٨٢:١

بقي من بني فلان إنفية خشنا

٨٧:١

بقيت من ماله عناصي ٨٦:١

بكرت شوبة ترنبر ٨٢:١

بكل عشب آثار رعي ٨٧:١

بكل واد اثر من ثعلبة ٧٨:١

| | | |
|--------------------------------|------------------------------------|-------------------------------------|
| بكلِّ وادٍ بنو سعدا ٩٢:١ | يبيضُ قطعاً يحضنه أجدل ٩١:١ | تجوعُ الحرّة ولا تأكل بشيئها ١٠٢:١ |
| بلدةٌ يتنادى اصرامها ٨٢:١ | بينَ الحذيا والحلثة ٨١:١ | تحتَ جلد الضأن قلبُ الأذوب ١٢١:١ |
| بلغ الله بك اكلاء العمر ٩١:١ | بين الرغيف وجاحم التنور ٧٦:١ | تحسبي نفسك لا تحس لك ١٠٥:١ |
| بلغ السكين العظم ٧٥:١ | بين العصا ولحائها ٧٦:١ | تحسبهُ جاداً وهو مازح ١١٨:٢ |
| بلغ السيل الزبى ٧٥:١ | بين القرينين حتى ظلّ مقروناً ٧٧:١ | تحقره ويتأ ١٠٥:١ |
| بلغ الغلام الحنث ٨٧:١ | بين المطيع وبين المدبر العاصي ٨٦:١ | تحلّت عقده ١٢٠:١ |
| بلغ في العلم أطوره ٧٧:١ | بين المحقّة والعفء ٧٦:١ | تحمدي لا حامد لك ١٠٤:١ |
| بلغ منه المحقّق ٧٩:١ | بينهما بطحة الانسان ٨٦:١ | تحمل عضة جناها ١١٢:١ |
| بما تجوعين ويعرى حرك ٨١:١ | بينهم احلتي وقومي ٨٦:١ | تحمي جوابيه نقيق الضفدع ١٠٧:١ |
| بمثل جارية فلتن الزانية ٧٩:١ | بينهم داء الضرائر ٧٧:١ | تحوئي انضج من حول النّي ١١٩:١ |
| بمثلي تطرد الأوابد ٨٢:١ | بينهم رمياً ثم تحيذى ٨٧:١ | تخبر عن مجهوله مرآته ١٠٤:١ |
| بمثلي زابني ٨٨:١ | بينهم عطر منشم ٧٧:١ | تخرج المقدحة ما في قعر البعرة ١١٤:١ |
| بمثلي ينكا القرح ٨٦:١ | | |
| بنان كفّ ليس فيها ساعد ٨٩:١ | باب التاء | |
| بنتُ برج ٨٢:١ | تأبى له ذلك بنات ألبي ١١٠:١ | تخطي الى شيصا والأحص ١١٩:١ |
| بنتُ الجبل ٧٩:١ | تأتي بك الضامة عريس الأسد ١٢١:١ | تخطيت سنة مقيماً ١١٧:١ |
| بنت صفّاً تقول عن سماع ٨٩:١ | تالله لولا عتقه لقد بلي ١٠٣:١ | تذريعُ حطّان لنا انذار ١٢١:١ |
| بنيك حمري ومكيني ٩١:١ | تباعدت العمة من الحالة ١٠٨:١ | تذكرت رياء صيافبك ١٢٠:١ |
| به داء ظبي ٧٧:١ | تبدّد بلحمك الطير ١١٥:١ | تذكرت رياء ولدأ ١٠٣:١ |
| به لا بظبي اعفر ٧٤:١ | تبشرني بغلام اعيابوه ١٠٩:١ | ترافدوا ترافد الحمر بأبوالها ١١٨:١ |
| به لا بكلب ناج بالسباب ٧٤:١ | تبع ضلة ١١٥:١ | تربت يدك ١١٠:١ |
| به الورى وحى خبرى ٨٧:١ | تتابعي بقري ١٠٨:١ | تردد في أست مارية الموم ١١٨:١ |
| بيت الأدم ٧٩:١ | تجاوز الروض الى القاع القرق ١٠٢:١ | تدري أظعن أم تقيم ١١٨:١ |
| بيت به الحيتان والأنوق ٩٠:١ | تجسأ لقمان من غير شع ١٠٤:١ | ترفض عند الحفظات الكتائف ١٠٥:١ |
| بيتي ينجل لا انا ٧٦:١ | تجمعين خلافة وصدودا ١١٦:١ | ترك الخداع من اجري من مائة ١٠١:١ |
| بيدين ما اوردها زائدة ٧٤:١ | تجرب روضة وأحال يعدو ١٠٢:١ | |
| بيضاء لا يدجي سناها العظم ٨٩:١ | | |
| بيضة البلد ٨٠:١ | | |
| بيضة العقر ٧٩:١ | | |

| | | |
|---------------------------------------|---|---------------------------------------|
| ترك الذنب أيسر من طلب التوبة ١٠٢:١ | تركهم في كصيصه الظبي ١٠٧:١ | تعجيلك العقاب سفه ١٠٣:١ |
| ترك الظبي ظله ١٠١:١ | تركهم كمقص قرن ١١٨:١ | تسأ للدين وللفم ١١٠:١ |
| ترك ما يسؤه وينؤه ١١٥:١ | تركنا البلاد تحدث ١١٧:١ | تست الرحلة ١١٤:١ |
| تركت جوادا كأنه نعمة جائت ١١٧:١ | تركني خيرة الناس فردا ١٠٢:١ | تعلق العجن بارفاغ العنس ١١٥:١ |
| تركت دارهم حوثا بوثا ١١٨:١ | ترهيا القوم ١١٤:١ | تعلل يديه تعلل البكر ١١٤:١ |
| تركت عوقا في مضاني الأصرم ١٢١:١ | ترى القتيان كالنخل وما يدريك ١١٣:١ | تعلني بضب أنا حرشته ١٠٤:١ |
| تركة على أنقى من الراحة ١٠١:٩ | تربدها حذا ١١٧:١ | تغافل كأنك واسطي ١٢٠:١ |
| تركة بلا حس البقر اولادها ١٠١:١ | ترى من لاحريم له يهون ١١٩:١ | تغد بالجلي قبل أن يتعشى بك ١١٤:١ |
| تركة تغنيه الجرادتان ١٠٨:١ | تسألني أم لخيار جلا يمشي رويدا ١١٦:١ | تغفرت أروى وسياها البدن ١١٦:١ |
| تركة جوف حمار ١١١:١ | تسألني برامتين سلجما ١٠٤:١ | تغفر كان وليس ربا ١٢٠:١ |
| تركة صريم سموا ١١٨:١ | تسقط به النصيحة على الظنة ١٠٤:١ | تفرق من صوت الغراب ونفوس ١١٢:١ |
| تركة على مثل خد الفرس ١١٩:١ | تسمع بالعيدي خير من ان تراه ١٠٨:١ | تقديم الحرم من النعم ١١١:١ |
| تركة على مثل شرك الثعل ١١٩:١ | تشددني تنفجي ١٠٤:١ | تقطع اعناق الرجال المطامع ١١٧:١ |
| تركة على مثل عضرط العير ١١٨:١ | تشكو الى غير مصمت ١٠٧:١ | تقفر الجمع بي يا مرزدها قعبا ١١١:١ |
| تركة على مثل ليلة الصدر ١٠١:١ | تشمرت مع الجاري ١٠٧:١ | تقلدها طوق الحمامة ١٢٠:١ |
| تركة على مثل مشفر الأسد ١١٩:١ | تصام الحرا اذا سن القذع ١٢٠:١ | تقيس الملائكة الى الحدادين ١٠٦:١ |
| تركة على مثل مقاع الصخرة ١٠١:١ | تصنع في عامين كززا من وبر ١٠٢:١ | تقي يومين شديق الدخن ١٢١:١ |
| تركة مخزنا لينا ١١٥:١ | تضرب في حديد بارد ١٠٥:١ | تقيل الرجل اباه ١١٧:١ |
| تركة يتقع ١١٥:١ | تضرع الى الطيب قبل ان تمض ١٢٠:١ | تكلم فجمع بين الأروى والنعام ١١٥:١ |
| تركة يصرف عليك ثابه ١٠٩:١ | تطاطا لها تحطك ١١٢:١ | تلبدي تصيدي ١٠٧:١ |
| تركة يفت اليرمع ١١٠:١ | تطعم تطعم ١٠٨:١ | تلبد خير من التصي ١٢١:١ |
| تركة يقاس بالجداع ١١٠:١ | تطلب اثرا بعد عين ١٠٥:١ | |
| تركهم في حيص ينص وحيص ١٠٧:١ | تطلب ضبا وهذا ضب باد رأسه ١١٢:١ | |

| | | |
|-----------------------------------|----------------------------------|-------------------------------|
| ١٤٤:١ جاء بدبي دبي ودبي ديين | ١٢٩:١ ثأداء وجه شافه الترغيس | ١٢٢:١ تلبس اذنيك على مضاض |
| ١٤٨:١ جاء بذات الرد والصيل | ١٢٩:١٠ ثأطة مدت بما | ١٠٧:١ تلدغ العقرب وتضي |
| ١٤١:١ جاء بالرقم الرقاء | ١٣٠:١ ثاقب الزند | تلك ارض لا تقض بضعتها |
| ١٤١:١ جاء بالشعراء الزباء | ١٣٠:١ ثبت القدر | ١١٢:١ |
| ١٤٨:١ جاء بالشعر وثبقر وبنات غيرا | ١٣١:١ ثبت لبده | تلمس اعشاشك |
| ١٤٠:١ جاء بالشوك والشجر | ١٢٩:١ ثرا بنو جعد وكانوا ازفلى | تمام الربيع الصيف |
| ١٤٨:١ جاء بصحيفة التلمس | ١٢٧:١ ثكل ارامها ولدا | تمرّد مارد وعزّ الا بلق |
| ١٣٦:١ جاء بالضح والريح | ١٣٠:١ ثكلتك امك اي جرد ترفع | تمسك بمودك حتى تدرك حقاك |
| ١٤٤:١ جاء بالضلال ابن السبيل | ١٣٠:١ | ١١٩:١ |
| ١٥١:١ جاء بطارقة عين | ١٣٠:١ ثكلتك الجئل | تمني اشهى لك |
| ١٣٦:١ جاء بالطم والرم | ١٢٩:١ ثل عرشه | تناس مساوي الاخوان يدّم لك |
| ١٣٧:١ جاء بعد اللثيا والتي | ١٣٠:١ ثمة الجين لارنج ولا خسر | ودهم |
| ١٤١:١ جاء بقري حمار | ١٣٠:١ ثمة الصبر نجح الظفر | تذرو وتلين |
| ١٣٦:١ جاء بالقض والقضيض | ١٣٠:١ ثمة الحب المقت | تنهانا امنا عن الغي وتعدو فيه |
| ١٤٣:١ جاء بطمئة الرضف | ١٢٩:١ ثنيت نحوي بالعراء الازابد | ١٠٦:١ |
| ١٥١:١ جاء بما ادت يد الى يد | ١٢٩:١ ثنى على الامر رجلا | توطن الابل وتواف المعزى |
| ١٥١:١ جاء بما صاء وصمت | ١٣٠:١ ثولول جسده لا يترع | توقري يازلزة |
| ١٣٧:١ جاء بوركي خبر | ١٣١:١ ثوبك لا تقعد تطير به الريح | تهم ويهم بك |
| ١٤٥:١ جاء بالهي وبالحي | ١٢٩:١ ثور كلاب في الرهان أقعد | تهوي الدواهي حوله ويسام |
| ١٤٢:١ جاء بالهيل والهيلمان | | ١١٤:١ |
| ١٥٠:١ جاء تحوم زنده | | تهويد على ريود |
| ١٥٠:١ جاء ترعد فرائضه | باب الجيم | تهيف بطن شين الدريس |
| ١٣٧:١ جاء تضب لته على كذا | ١٤٣:١ جاء ابوها برطب | تيسي جعار |
| ١٣٧:١ جاء ثانيا من عنانه | ١٣٧:١ جاء باحدى بنات طبق | تته مغن وظرف زنديق |
| ١٤٣:١ جاء السيل يعود سبي | ١٣٦:١ جاء باذني عناق | |
| ١٤٨:١ جاء صريم شحر | ١٤١:١ جاء بام الربيق على اريق | باب الثاء |
| ١٣٦:١ جاء على غيرة الظهر | ١٤٧:١ جاء بالتي لاشوى لها | |
| ١٣٨:١ جاء فلان كالحريق المشعل | ١٤١:١ جاء بالثرو | ثار ثاره |
| | ١٥٢:١ جاء بالخلق والاحراف | ثار حابلهم على نابلهم |

| | | |
|--------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|
| ١٧٨:١ | حبك على غاربك ١٦٢:١ | جلوف زاد ليس فيها مشبع ١٥٠:١ |
| حباء تنضبة ١٧٦:١ | حبيب الى عبد من كده ١٦٢:١ | جليف ارض ماؤه مسوس ١٥٠:١ |
| حر الشمس يلجي الى مجلس سوء | حبيب جاء على فاقة ١٦٩:١ | جليس السوء كالقن إن لم يحرق |
| ١٧١:٢ | حتام تكرع ولا تنقع ١٧٣:١ | ثوبك دخنه ١٤٤:١ |
| حرك خشاشه ١٧٦:١ | حتفها تحمل ضان بأظلافها ١٦٠:١ | جلية يحمي ذراها الأرقم ١٥٠:١ |
| حرك لها حوازا تحن ١٥٨:١ | حتى متى يرمي بي الرجوان ١٧٨:١ | جلى محب نظره ١٣٥:١ |
| حرة تحت قرة ١٦٣:١ | حتى يجي نسيط من مرو ١٧٦:١ | جماعة على أقداء ١٣٦:١ |
| حزت حازة عن كوعها ١٧١:١ | حتى يرجع الدر في الضرع ١٦٨:١ | جمالك ١٤٨:١ |
| حسبك من إضاجه أن تقتله | حتى يرجع الـ على فقه ١٦٨:١ | جمارة توكل بالهلل ١٣٥:١ |
| ١٧٧:١ | حتى يولف بين الضب والنون | جمع له جراميك ١٤١:١ |
| حسبك من شرماعه ١٦٠:١ | ١٧٦:١ | جمل واجتمل ١٤٢:١ |
| حسبك من غنى شع وري ١٦٢:١ | حتى يؤوب القارطان ١٧٦:١ | جندلتان اصطكتا ١٤٨:١ |
| حسبك من القلادة ما أحاط بالعنق | حتى يؤوب المثلث ١٧٦:١ | جنيثها من مجتئ عويص ١٤٤:١ |
| ١٧٤:١ | حتنى لا خير في سهم زلج ١٦٣:١ | جوع كلبك يتبعك ١٣٩:١ |
| حسأ ولا أنيس ١٧٨:١ | حجابيت يتغني زاد السفر ١٦٧:١ | جهل من لغاين سبلات ١٥١:١ |
| حسن الظن ورطة ١٧٨:١ | حداً حداً وراءك بندقة ١٦٧:١ | |
| حسن في كل عين ما تود ١٦٢:١ | حدث من فيك كحدث من فرجك | |
| حطتمونا القضا ١٧٨:١ | ١٦٢:١ | |
| حظ جزيل بين شديقي ضيغم | حد إكام وانصرد وغسم ١٦٥:١ | حافظ على الصديق ولو في الحريق |
| ١٧٢:١ | حدث حديثين امرأة فإن لم تفهم | ١٦٨:١ |
| حظين بنات وصلفين كنات | فاربعة ١٦٠:١ | حال الأجل دون الأمل ١٦٨:١ |
| ١٧٣:١ | حدث عن معن ولا حرج ١٧٢:١ | حال الجريض دون القريض ١٥٩:١ |
| حفظاً من كالك ١٦١:١ | حدثني فاه الى في ١٦٥:١ | حال صبوهم دون غبوهم ١٧١:١ |
| حق لفرس ببطر وأنس ١٧٥:١ | حدس لهم بمطفنة الرضف ١٦٤:١ | حال صبوهم على غبوهم ١٧١:١ |
| حككم مسقط ١٧٧:١ | حديث خراقة ١٦١:١ | حانية مختنضة ١٥٩:١ |
| حلات حائلة عن كوعها ١٦٠:١ | حدو قذة بالقذة ١٦١:١ | حب الى عبد محكده ١٧٥:١ |
| حلب الدهر أشطره ١٦٢:١ | حرامه يركب من لا حلال له | حبذا وطاة الميل ١٦٩:١ |
| حلبت حلبتها وأقلعت ١٥٨:١ | ١٦٤:١ | حبسك الفقر في دار ضر ١٧٧:١ |
| حلبتها بالساعد الأشد ١٦٠:١ | حرا اخاف على جان كماء لا قرأ | حبك الشيء يحمي ويصم ١٦٢:١ |

باب الحاء

| | | |
|--|--|--|
| حزبك فالإرسال جاءت تعترك ١٧٢:١ | حزبك فالإرسال جاءت تعترك ١٧٢:١ | حزبك فالإرسال جاءت تعترك ١٧٢:١ |
| حول الصليان الزممة ١٧٠:١ | حول الصليان الزممة ١٧٠:١ | حول الصليان الزممة ١٧٠:١ |
| حولها نذندن ١٧٩:١ | حولها نذندن ١٧٩:١ | حولها نذندن ١٧٩:١ |
| حولها من ظهرك الى بطنك ١٦٧:١ | حولها من ظهرك الى بطنك ١٦٧:١ | حولها من ظهرك الى بطنك ١٦٧:١ |
| حولها من عجز الى غارب ١٦٨:١ | حولها من عجز الى غارب ١٦٨:١ | حولها من عجز الى غارب ١٦٨:١ |
| حيث ماساءك فالعكلي فيه ١٦٧:١ | حيث ماساءك فالعكلي فيه ١٦٧:١ | حيث ماساءك فالعكلي فيه ١٦٧:١ |
| حيضة حسناء ليست تملك ١٥٩:١ | حيضة حسناء ليست تملك ١٥٩:١ | حيضة حسناء ليست تملك ١٥٩:١ |
| حين تغلين تدرين ١٦٨:١ | حين تغلين تدرين ١٦٨:١ | حين تغلين تدرين ١٦٨:١ |
| حين ومن يملك اقدار الحين ١٦٨:١ | حين ومن يملك اقدار الحين ١٦٨:١ | حين ومن يملك اقدار الحين ١٦٨:١ |
| جياك من خلا فوه ١٦٠:١ | جياك من خلا فوه ١٦٠:١ | جياك من خلا فوه ١٦٠:١ |
| جيك لى ابا ربيع ١٧٤:١ | جيك لى ابا ربيع ١٧٤:١ | جيك لى ابا ربيع ١٧٤:١ |
| باب الحناء | | |
| خايرت سعدا في مليط مخدج ٢٠٣:١ | خايرت سعدا في مليط مخدج ٢٠٣:١ | خايرت سعدا في مليط مخدج ٢٠٣:١ |
| خاصم المرو في ثراث ابيه او لم ١٩٩:١ | خاصم المرو في ثراث ابيه او لم ١٩٩:١ | خاصم المرو في ثراث ابيه او لم ١٩٩:١ |
| خالص المؤمن وخالق الفاجر ٢٠٤:١ | خالص المؤمن وخالق الفاجر ٢٠٤:١ | خالص المؤمن وخالق الفاجر ٢٠٤:١ |
| خالطوا الناس وزايلوهم ١٩٩:١ | خالطوا الناس وزايلوهم ١٩٩:١ | خالطوا الناس وزايلوهم ١٩٩:١ |
| خالف تذكر ١٩٣:١ | خالف تذكر ١٩٣:١ | خالف تذكر ١٩٣:١ |
| خامري ام عامر ١٩٥:١ | خامري ام عامر ١٩٥:١ | خامري ام عامر ١٩٥:١ |
| خامري حضاجر ١٩٥:١ | خامري حضاجر ١٩٥:١ | خامري حضاجر ١٩٥:١ |
| خباءه بامر بلأ بلا ٢٠١:١ | خباءه بامر بلأ بلا ٢٠١:١ | خباءه بامر بلأ بلا ٢٠١:١ |
| خباءه واد ليس فيها هلك ٢٠١:١ | خباءه واد ليس فيها هلك ٢٠١:١ | خباءه واد ليس فيها هلك ٢٠١:١ |
| خذا خالك بحم استه ٢٠٣:١ | خذا خالك بحم استه ٢٠٣:١ | خذا خالك بحم استه ٢٠٣:١ |
| خذ الامر بقوابله ١٩٢:١ | خذ الامر بقوابله ١٩٢:١ | خذ الامر بقوابله ١٩٢:١ |
| خذ حظ عبد اباه ١٩٢:١ | خذ حظ عبد اباه ١٩٢:١ | خذ حظ عبد اباه ١٩٢:١ |
| خذ حقا في غفاف وافي او غير ١٩٢:١ | خذ حقا في غفاف وافي او غير ١٩٢:١ | خذ حقا في غفاف وافي او غير ١٩٢:١ |
| خذ ما دف واستدف ١٩٢:١ | خذ ما دف واستدف ١٩٢:١ | خذ ما دف واستدف ١٩٢:١ |
| خذ ما طف لك واستطف ١٩٢:١ | خذ ما طف لك واستطف ١٩٢:١ | خذ ما طف لك واستطف ١٩٢:١ |
| خذ من جذع ما أعطاك ١٩١:١ | خذ من جذع ما أعطاك ١٩١:١ | خذ من جذع ما أعطاك ١٩١:١ |
| خذ من الرضفة ما عليها ١٩٢:١ | خذ من الرضفة ما عليها ١٩٢:١ | خذ من الرضفة ما عليها ١٩٢:١ |
| خذ من فلان العفو ١٩٣:١ | خذ من فلان العفو ١٩٣:١ | خذ من فلان العفو ١٩٣:١ |
| خذ منها ما قطع البطحاء ١٩٢:١ | خذ منها ما قطع البطحاء ١٩٢:١ | خذ منها ما قطع البطحاء ١٩٢:١ |
| خذها من ذى قبل ومن ذى عوض ٢٠٤:١ | خذها من ذى قبل ومن ذى عوض ٢٠٤:١ | خذها من ذى قبل ومن ذى عوض ٢٠٤:١ |
| خذها ولو بقرطي مارية ١٩٢:١ | خذها ولو بقرطي مارية ١٩٢:١ | خذها ولو بقرطي مارية ١٩٢:١ |
| خذي ولا تنثاري ١٩٣:١ | خذي ولا تنثاري ١٩٣:١ | خذي ولا تنثاري ١٩٣:١ |
| خرابان ارض صقرها ملت ٢٠٣:١ | خرابان ارض صقرها ملت ٢٠٣:١ | خرابان ارض صقرها ملت ٢٠٣:١ |
| خرج نازعا يده ١٩٤:١ | خرج نازعا يده ١٩٤:١ | خرج نازعا يده ١٩٤:١ |
| خرقاء ذات نيقة ١٩٣:١ | خرقاء ذات نيقة ١٩٣:١ | خرقاء ذات نيقة ١٩٣:١ |
| خرقاء عيابة ١٩٣:١ | خرقاء عيابة ١٩٣:١ | خرقاء عيابة ١٩٣:١ |
| خرقاء وجدت صوقا ١٩٤:١ | خرقاء وجدت صوقا ١٩٤:١ | خرقاء وجدت صوقا ١٩٤:١ |
| خس ذئالة بالحباله ١٩٣:١ | خس ذئالة بالحباله ١٩٣:١ | خس ذئالة بالحباله ١٩٣:١ |
| خشية خير من وادي حبا ٢٠٤:١ | خشية خير من وادي حبا ٢٠٤:١ | خشية خير من وادي حبا ٢٠٤:١ |
| خضلة تعيها رصوف ٢٠٢:١ | خضلة تعيها رصوف ٢٠٢:١ | خضلة تعيها رصوف ٢٠٢:١ |
| خطب يسير في خطبه كبير ١٩٣:١ | خطب يسير في خطبه كبير ١٩٣:١ | خطب يسير في خطبه كبير ١٩٣:١ |
| خطيطة فيها كلاب شغرا ٢٠٣:١ | خطيطة فيها كلاب شغرا ٢٠٣:١ | خطيطة فيها كلاب شغرا ٢٠٣:١ |
| خرأى الروقاد ليست تسكر ٢٠٢:١ | خرأى الروقاد ليست تسكر ٢٠٢:١ | خرأى الروقاد ليست تسكر ٢٠٢:١ |
| خواطبا كأنها نواقر ٢٠٣:١ | خواطبا كأنها نواقر ٢٠٣:١ | خواطبا كأنها نواقر ٢٠٣:١ |
| خف رماة الفيل والكنف ١٩٩:١ | خف رماة الفيل والكنف ١٩٩:١ | خف رماة الفيل والكنف ١٩٩:١ |
| خفت نعماتهم ١٩٦:١ | خفت نعماتهم ١٩٦:١ | خفت نعماتهم ١٩٦:١ |
| حلس كشف نفسه ١٧١:١ | حلس كشف نفسه ١٧١:١ | حلس كشف نفسه ١٧١:١ |
| حلف بالسمر والقمر ١٧٢:١ | حلف بالسمر والقمر ١٧٢:١ | حلف بالسمر والقمر ١٧٢:١ |
| حلفت بالسماء والطارق ١٧٢:١ | حلفت بالسماء والطارق ١٧٢:١ | حلفت بالسماء والطارق ١٧٢:١ |
| حل بواد ضبه مكون ١٦٥:١ | حل بواد ضبه مكون ١٦٥:١ | حل بواد ضبه مكون ١٦٥:١ |
| حل عنك فاطن ١٦٨:١ | حل عنك فاطن ١٦٨:١ | حل عنك فاطن ١٦٨:١ |
| حلفت به عقاء مغرب ١٦٧:١ | حلفت به عقاء مغرب ١٦٧:١ | حلفت به عقاء مغرب ١٦٧:١ |
| حلمي اصم واذا في غير صماء ١٦١:١ | حلمي اصم واذا في غير صماء ١٦١:١ | حلمي اصم واذا في غير صماء ١٦١:١ |
| حارة تحك بالذراريح ١٧٣:١ | حارة تحك بالذراريح ١٧٣:١ | حارة تحك بالذراريح ١٧٣:١ |
| حلوبه تشمل ولا تصرح ١٧٤:١ | حلوبه تشمل ولا تصرح ١٧٤:١ | حلوبه تشمل ولا تصرح ١٧٤:١ |
| حماذك ان تفعل كذا ١٧٩:١ | حماذك ان تفعل كذا ١٧٩:١ | حماذك ان تفعل كذا ١٧٩:١ |
| حمدا اذا استغنيت كان اكرم ١٦٥:١ | حمدا اذا استغنيت كان اكرم ١٦٥:١ | حمدا اذا استغنيت كان اكرم ١٦٥:١ |
| حمد قطاة يستي الارانب ١٧٢:١ | حمد قطاة يستي الارانب ١٧٢:١ | حمد قطاة يستي الارانب ١٧٢:١ |
| حمل الذهب وما تربي ١٦٩:١ | حمل الذهب وما تربي ١٦٩:١ | حمل الذهب وما تربي ١٦٩:١ |
| حمل على الشرف الدليل ١٧٧:١ | حمل على الشرف الدليل ١٧٧:١ | حمل على الشرف الدليل ١٧٧:١ |
| حمل على الاقتا الصعاب ١٧٧:١ | حمل على الاقتا الصعاب ١٧٧:١ | حمل على الاقتا الصعاب ١٧٧:١ |
| حمل على قرن أغفر ١٧٧:١ | حمل على قرن أغفر ١٧٧:١ | حمل على قرن أغفر ١٧٧:١ |
| حملته حمل البازل وهو حق ١٧٧:١ | حملته حمل البازل وهو حق ١٧٧:١ | حملته حمل البازل وهو حق ١٧٧:١ |
| جعى سيل راعب ١٧٥:١ | جعى سيل راعب ١٧٥:١ | جعى سيل راعب ١٧٥:١ |
| جعى فحاش مرجاه ١٧٧:١ | جعى فحاش مرجاه ١٧٧:١ | جعى فحاش مرجاه ١٧٧:١ |
| جهم المرء واصله ١٦٤:١ | جهم المرء واصله ١٦٤:١ | جهم المرء واصله ١٦٤:١ |
| حظلة الجراح ليست للعب ١٦٧:١ | حظلة الجراح ليست للعب ١٦٧:١ | حظلة الجراح ليست للعب ١٦٧:١ |
| حن قدح ليس منها ١٥٩:١ | حن قدح ليس منها ١٥٩:١ | حن قدح ليس منها ١٥٩:١ |
| حنت ولات هنت وأنى لك ١٥٩:١ | حنت ولات هنت وأنى لك ١٥٩:١ | حنت ولات هنت وأنى لك ١٥٩:١ |
| حوبك هل يعم بالسمار ١٦٦:١ | حوبك هل يعم بالسمار ١٦٦:١ | حوبك هل يعم بالسمار ١٦٦:١ |
| حوتا ناقس ١٦٤:١ | حوتا ناقس ١٦٤:١ | حوتا ناقس ١٦٤:١ |
| حور في محارة ١٦١:١ | حور في محارة ١٦١:١ | حور في محارة ١٦١:١ |

| | | |
|--|---|--|
| دعُ عنك بُنَيَّاتُ الطريق ٢٢٠:١ | خيرٌ قليلٌ وفُضِحَتْ نَفْسِي ١٩٨:١ | خَلَاوُكُ اقْنِي لِحَيَاتِكَ ١٩٧:١ |
| دعُ عنك نَهْبًا صَبِيحٌ فِي حَجَرَاتِهِ ٢١٨:١ | خيرٌ لَيْلَةٌ بِالْأَبَدِ لَيْلَةٌ بَيْنَ الزَّيْبَانِي وَالْأَسَدِ ١٩٦:١ | خَلْعُ الدَّرْعِ بِيَدِ الزَّوْجِ ١٩٧:١ |
| دعِ العوراءَ تَخْطَأُكَ ٢٣١:١ | خيرٌ مَا رُدَّ فِي أَهْلِ وَمَالٍ ١٩٧:١ | خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سَقَاؤُهُ وَمَنْ هَرِيقٌ بِالْفَلَاةِ مَاؤُهُ ١٩٧:١ |
| دعِ القَطَايِمَ ٢٢٠:١ | خيرُ مَالِكَ مَا نَفَعَكَ ١٩٧:١ | خَلَّ مِنْ قَلِّ خَيْرُهُ لَكَ فِي النَّاسِ غَيْرُهُ ٢٠١:١ |
| دعِ الْكَذِبَ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ يَنْفَعُكَ فَإِنَّهُ يَضُرُّكَ وَعَلَيْكَ بِالصَّدَقِ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ يَضُرُّكَ فَإِنَّهُ يَنْفَعُكَ ٢٢٢:١ | خيرُ النَّاسِ هَذَا النَّمَطُ الْاَوْسَطُ ٢٠٠:١ | خَلَّةُ أَعْرَابٍ وَدِينَ فَادِحٌ ٢٠٣:١ |
| دعِ الْمَعَايِلَ لَطْمَلِ رَأْسَ ٢٢٠:١ | خيرُهُ فِي جَوْفِهِ ٢٠١:١ | خَلَّ دَرَجُ الضَّبِّ ١٩٨:١ |
| دعني رَأْسًا بِرَأْسِ ٢٢٠:١ | خيرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لَعَيْنٍ نَائِمَةٍ ٢٠٠:١ | خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِضِي وَاصْفِرِي ١٩٦:١ |
| دَعْرَى لَا صَفَى ٢٢٢:١ | خيرٌ بَيْنَ جَدْعٍ وَخِصَاءٍ ١٩٨:١ | خَوْقٌ مِنَ السَّامِ بِجِيدِهِ أَوْ قَصَ ٢٠٢:١ |
| دَقُّكَ بِالْمُنْحَازِ حَبَّ الْقَلْقَلِ ٢١٥:١ | دَعْرَى لَا صَفَى ٢٢٢:١ | خِيَارُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ ٢٠١:١ |
| دَلَّ عَلَيْهِ إِرْبَهُ ٢٢١:١ | دَمَاءٌ لَا يَقْطَعُ بِالْأَرْمَاتِ ٢٢٢:١ | خَيْرُ الْأُمُورِ أَحْمَدُهَا مَغَبَّةً ٢٠٠:١ |
| دُمُ سَلَاحٍ جَبَارٌ ٢٢٢:١ | دَارٌ مِنْ رُهَا ٢٢٢:١ | خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا ٢٠٠:١ |
| دُمَاءُ الْمُلُوكِ أَشْفَى مِنَ الْكَلْبِ ٢٢٢:١ | دَافِعُ الْإِيَّامِ بِالْقُرُوضِ ٢٢٠:١ | خَيْرُ إِنْاءَيْكَ تَكْفِينٌ ١٩٥:١ |
| دُمْعَةٌ مِنْ عَوْرَاءٍ غَنِيمةٌ بَارِدَةٌ ٢٢١:١ | دَبَّ قَمْلُهُ ٢١٩:١ | خَيْرٌ حَالِبِيكَ تَنْطَحِينٌ ١٩٥:١ |
| دُمْتُ لِنَفْسِكَ قَبْلَ النَّوْمِ مَضْطَجِعًا ٢١٧:١ | دَرْدَبٌ لَمَّا عَضَّهُ الثَّقَافُ ٢١٥:١ | خَيْرُ حَظِّكَ مِنْ دُنْيَاكَ مَا لَمْ تَنْبَلْ ٢٠٠:١ |
| دُونِ ذَا وَينْفَقُ الْحِمَارُ ٢١٦:١ | دَرْدَبُهُ دَرْدَبَةُ الْعَالِقِ ٢١٥:١ | خَيْرُ الْخَلَالِ حِفْظُ اللِّسَانِ ١٩٨:١ |
| دُونِ ذَلِكَ خِرْطُ الْقَتَادِ ٢١٦:١ | دَرَبُ الْبِهِمِ بِالرَّمِ ٢٢٠:١ | خَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي وَخَيْرُ الذِّكْرِ الْحَقِيُّ ٢٠١:١ |
| دُونِ غُلْيَانٍ خِرْطُ الْقَتَادِ ٢١٦:١ | دَرَّتْ حَلْوِيَةُ الْمُسْلِمِينَ ٢١٦:١ | خَيْرُ سَلَاحِ الْمَرْءِ مَا وَقَاهُ ٢٠١:١ |
| دُونِ كُلِّ قُرْبَى قُرْبَى ٢٢١:١ | دُرِّي دُبْسٌ ٢١٧:١ | خَيْرُ الْغَدَاةِ بَوَاكِرُهُ وَخَيْرُ الْعِشَاءِ بَوَاصِرُهُ ٢٠٠:١ |
| دُونَهُ بِيضُ الْأَنُوقِ ٢١٦:١ | دُرِّي عَقَابٌ بَلْبَنٌ وَاشْخَابٌ ٢١٩:١ | خَيْرُ الْعَفْوِ مَا كَانَ عَنِ الْقُدْرَةِ ١٩٩:١ |
| دُونَهُ الْعُيُوقُ وَالنَّجْمُ ٢١٦:١ | دَعَا الْقَوْمُ التَّقْرَى ٢٢١:١ | خَيْرُ الْغَنِيِّ الْقَنْوَعُ وَشَرُّ الْفَقْرِ الْخَضُوعُ ٢٠٠:١ |
| دُهُ دَرَيْنَ سَعْدِ الْقَيْنِ ٢١٨:١ | دَعِ امْرَأَةً وَمَا اخْتَارَ ٢١٩:١ | خَيْرُ الْفَقْهِ مَا حَاضَرَتْ بِهِ ١٩٧:١ |
| دَهْنَتَ وَأَحْفَقْتَ ٢١٦:١ | دَعِ الشَّرَّ يَعْبرُ ٢٠٠:١ | |
| دَهْوَرٌ نَجَا وَاسْتَهْ مُبْتَلًى ٢٢٢:١ | | |

| | | |
|--|--|-------------------------------|
| رباعي الابل لا يرتاع من الجرس ٢٦٠:١ | ٢٣١:١ ذهبت في وادي تيه بعد تيه | ديك يلقط حباً ٢٢١:١ |
| رُبَّ ابن عم ليس بابن عم ٢٤٨:١ | ٢٣١:١ ذهبت هيف لاديانها ٢٢٩:١ | ذاتين ولا رمت لها ٢٣٠:١ |
| رُبَّ أخ لك لم تلده أمك ٢٤٢:١ | ذهبوا اسراء فتقذ ٢٢٧:١ | ذنب الحمر ٢٢٨:١ |
| رُبَّ آكلة تمنع أكلات ٢٤٤:١ | ذهبوا أيدي سبا وتفرقوا أيدي سبا ٢٢٧:١ | ذلك أحد الاحدين ٢٣٢:١ |
| رُبَّ أمنيّة جلبت منية ٢٤٧:١ | ذهبوا تحت كل كوكب ٢٢٧:١ | ذباب سيف لحمه الوقاص ٢٣٣:١ |
| رُبَّ بعيد لا يفقد برّه وقريب ٢٤٩:١ | ذهبوا في شفر بقره وشذر مذر وشذر مذر وحذع وحذع ٢٣٠:١ | ذري بما عندك يا ليعازل ٢٢٦:١ |
| رُبَّ جرّة على شاة سوء ٢٥٠:١ | ذهبوا في اليبير ٢٣٠:١ | ذقة تعقبط ٢٣١:١ |
| رُبَّ حال افصح من لسان ٢٤٨:١ | ذبة قف لها غميس ٢٣٣:١ | ذكر ولا حساس ٢٣٢:١ |
| رُبَّ حام لانفه وهو جادعه ٢٤٢:١ | ذبة معزي وظلم في الخبر ٢٢٩:١ | ذكرتي الطعن وكنت ناسيا ٢٣١:١ |
| رُبَّ حثيث مكث ٤٥:١ | رأس برأس وزيادة خمسمائة ٢٤٢:١ | ذكرني فوك حماري أهلي ٢٢٧:١ |
| رُبَّ حمقاء منجبة ٢٤٩:١ | رأس اشور ما يطار نعرته ٢٦١:١ | ذل بعد شماسه اليعفور ٢٣٢:١ |
| رُبَّ رأس حصيد لسان ٢٤٨:١ | رأيت ارضا تتظالم معزاها ٢٦١:١ | ذل لو أجد ناصراً ٢٣٢:١ |
| رُبَّ رمية من غير رام ٢٤٥:١ | رأى الكواكب ظهراً ٢٥٣:١ | ذليل عاذ بقرملة ٢٣١:١ |
| رُبَّ ريث يعقب فوتاً ٢٤٧:١ | رأى الكواكب مظهر ٢٥٣:١ | ذليل من يذلل خدام ٢٣٢:١ |
| رُبَّ زارع لنفسه حاصد سواء ٢٥٠:١ | رأي الشيخ خير من مشهد الغلام ٢٥١:١ | ذهب امس بما فيه ٢٢٦:١ |
| رُبَّ ساع لقاعد ٢٤٦:١ | رأيت ارضا تتظالم معزاها ٢٦١:١ | ذهب اهل الدثرب بالاجر ٢٣١:١ |
| رُبَّ سامع يجزي لم يسمع عذري ٢٤٥:١ | رأى الكواكب ظهراً ٢٥٣:١ | ذهب دمه درج الرياح ٢٢٩:١ |
| رُبَّ سامع عذرتي لم يسمع قفوتي ٢٤٥:١ | رأى الكواكب مظهر ٢٥٣:١ | ذهب في الأخيب الأذهب ٢٢٩:١ |
| رُبَّ شاة احفى من ام ٢٤٦:١ | رأيت ارضا تتظالم معزاها ٢٦١:١ | ذهب في السمهي ٢٣٠:١ |
| رُبَّ شعبان من النعم غرثان من الكرم ٢٥٠:١ | رأى الكواكب ظهراً ٢٥٣:١ | ذهب في ضل بن أل ٢٣٠:١ |
| رُبَّ شد في الكرز ٢٤٦:١ | رأيت ارضا تتظالم معزاها ٢٦١:١ | ذهب كاسباً فلج به ٢٣٠:١ |
| رُبَّ صلف تحت الراجعة ٢٤٤:١ | رأيت ارضا تتظالم معزاها ٢٦١:١ | ذهب ماله شعاع ٢٣٠:١ |
| رُبَّ طرف افصح من لسان ٢٤٨:١ | رأيت ارضا تتظالم معزاها ٢٦١:١ | ذهب الخلق في بنات طار ٢٣٠:١ |
| | رأيت ارضا تتظالم معزاها ٢٦١:١ | ذهب منه الأطييان ٢٣٠:١ |
| | رأيت ارضا تتظالم معزاها ٢٦١:١ | ذهب طولا وعمدت معقولا |

| | | |
|--|--------------------------------------|---|
| ربّ طلب جرّألى حرب ٢٤٤:١ | ربّما أصاب الاعميّ رشده ٢٤٩:١ | رعداً وبرقاً والجهامُ جافراً ٢٦٠:١ |
| ربّ طمع ادنى الى عطب ٢٤٦:١ | ربما اصاب الغي رشده ٢٤٩:١ | رعى فاقصب ٣٣٧:١ |
| ربّ طمع يهدي الى طبع ٢٤٩:١ | ربما اراد الاحق نفعك فضرك ٢٤٩:١ | ركب جناحي نعمة ٢٥٢:١ |
| ربّ عالم مرغوب عنه وجاهل مستمع منه ٢٤٩:١ | ربما اعلم فاذر ٢٤٧:١ | ركب عرعره ٢٥٩:١ |
| ربّ عجلة تهبّ ريثاً ٢٤٤:١ | ربما ذلك على الرأي الظنون ٢٤٩:١ | ركب عوداً عوداً ٢٥٨:١ |
| ربّ عزيز اذله خرقه وذليل اغزّه ٢٤٧:١ | ربما كان السكوت جواباً ٢٤٧:١ | ركب المغيضة ٢٥٤:١ |
| خلقه ٨٢٥:١ | ربضك منك وان كان سماراً ٢٥٤:١ | ركبت عتر مجدج جملا ٢٥٧:١ |
| ربّ عين أنم من لسان ٢٤٨:١ | ربّما كان سماراً ٢٥٤:١ | ركبت هجاجي فركب هجاجة ٢٥٧:١ |
| ربّ فرحة تعود ترحه ٢٤٧:١ | رتوا يحلب الابرار ٢٥٧:١ | ركض ما وجد ميداناً ٢٥٩:١ |
| ربّ فرس دون السابقة ٢٤٧:١ | رتوت بالغرب العظيم الأثجل ٢٦٢:١ | ركوض في كل عروض ٢٥٨:١ |
| ربّ قول اشد من صول ٢٤٢:١ | رجع بأفوق ناصل ٢٥٤:١ | رفع به رأساً ٢٥٩:١ |
| ربّ قول يبقي رسماً ٢٥٠:١ | رجع بخفي حنين ٢٥٤:١ | رماني من جول الطوي ٢٥٨:١ |
| ربّ كلمة افادت نعمة ٢٤٧:١ | رجع على حافظته ٢٥٩:١ | رماه الله بأحبي أقوس ٢٣٧:١ |
| ربّ كلمة تقول لصاحبها دعني ٢٤٨:١ | رجع على قرواه ٢٥٩:١ | رماه الله بافعى حارية ٢٣٧:١ |
| ربّ كلمة سلبت نعمة ٢٤٧:١ | رجعت ادراجي ٢٥٣:١ | رماه الله بثالثة الاثافي ٢٣٨:١ |
| ربّ مكثّر مستقل لما في يديه ٢٤٤:١ | رجعت وخساً وذمّاً ٢٥٨:١ | رماه الله بداء الذنب ٢٣٨:١ |
| ربّ لائم ملّام ٢٤٤:١ | رجلا مستعير اسرع من رجلي مؤدّر ٢٥٦:١ | رماه الله بدينه ٢٣٧:١ |
| ربّ مخطئة من الراعي الذعاف ٢٤٦:١ | رجل يعض غارباً مجروحاً ٢٦٢:١ | رماه الله بالصدام والأولق والجذام ٢٣٧:١ |
| ربّ مستغزّر مستبكي ٢٥٠:١ | رحم الله من أهدى الى عيوي ٢٦٢:١ | رماه الله بالطلاطة والحصى الماطلة ٢٣٨:١ |
| ربّ ملوم لا ذنب له ٢٤٨:١ | ردّ الحجر من حيث جاءك ٢٥٩:١ | رماه الله ببلية لا اخت لها ٢٣٧:١ |
| ربّ مملول لا يستطاع فراقه ٢٤٨:١ | رددت يديه في فيه ٢٤٠:١ | رماه الله من كل أكمة بحجر ٢٣٧:١ |
| ربّ موثّق ظنين ومتهّم امين ٢٥٠:١ | رزق الله لا كدك ٢٦٢:١ | رماه فأشواه ٢٣٩:١ |
| ربّ ناركي خيلت نار شي ٢٤٧:١ | رضا الناس غاية لا تدرك ٢٥٥:١ | رماه باقحاف رأسه ٢٣٨:١ |
| ربّ يؤذّب عبده ٢٦٢:١ | رضي من الوفاء بالفاء ٢٦١:١ | رماه بسكاته ٣٣٨:١ |
| | رضيت من الغنيمة بالإياب ٢٥٣:١ | رماه بنبله الصائب ٢٣٨:١ |

| | | |
|----------------------------------|--------------------------------------|------------------------------|
| رمتني بدانها وانسلت ٢٣٩:١ | زدهم اعترأ ٢٧١:١ | سال بهم السيل وجاش بنا البحر |
| رمدت الضأن فربق ربق ٢٥٢:١ | زر غبأ تردد حبأ ٢٦٩:١ | ٢٩٢:١ |
| رمدت المغزى ففرق ربق ٢٥٢:١ | زعت أن العير لا يقاتل ٢٧١:١ | سال الوادي فززه ٢٨٢:١ |
| رموه على شربانه ٢٥٤:١ | زف رأله ٢٧٠:١ | ساواك عبد غيرك ٢٧٧:١ |
| رمى بسهم الأسود والمدني ٢٤١:١ | زقه زق الحماة فرخها ٢٧٢:١ | سبح ليسرق ٢٨٤:١ |
| رمي فلان بحجره ٢٣٨:١ | زلت بو نعله ٢٧٠:١ | سبح يغتروا ٢٨٨:١ |
| رمي فلان بريشه على غاربه ٢٤٢:١ | زلة الرأي تنسي زلة القدم ٢٧٣:١ | سبك من بلغك السب ٢٨٨:١ |
| رمي فلان من فلان في الرأس ٢٣٩:١ | زلة العالم يضرب بها الطبل وزلة ٢٧٢:١ | سبني وصدق ٢٨٧:١ |
| رمى فيه بأرواقه ٢٣٩:١ | الجاهل يخفيها الجهل ٢٧٢:١ | سبق درته غراره ٢٨٢:١ |
| رمى الكلام على عواهنه ٢٣٩:١ | زلنا وزال الدهر في براد ٢٧٢:١ | سبق السيف العذل ٢٧٦:١ |
| روغي جمار واضطري اين المفر ٢٤١:١ | زماها لدودها ٢٧١:١ | سبق مطره سياه ٢٨٢:١ |
| رويدا الشعر يغب ٢٤٠:١ | زمان اربت بالكلاب الثعالب ٢٦٨:١ | سبتاة في جلد بخنداة ٢٩١:١ |
| رويدا الفرو ينمق ٢٤٠:١ | زند كبا وبنان أجزم ٢٧١:١ | سبهل يعلو الا كم ٢٩٠:١ |
| رويدا يملون الجدد ٢٤٠:١ | زند متين ٢٧١:١ | سحابة خالت وليس شائم ٢٩١:١ |
| رويدا يلحق الداريون ٢٤٠:١ | زندان في مرقعة ٢٦٨:١ | سحابة صيف عن قليل تقشع ٢٩٠:١ |
| رهباك خير من رغباك ٢٥٥:١ | زندان في عاء ٢٦٨:١ | سحاب نوء ماؤه حميم ٢٧٨:١ |
| رهبوت خير من رحوت ٢٤٠:١ | زوج من عود خير من قعود ٢٧٠:١ | سداد من عوز ٢٨٤:١ |
| ربح حزاء فالحزاء ٢٤١:١ | زيادة الكرش زوائد الأديم ٢٧٢:١ | سد ابن ييض الطريق ٢٧٧:١ |
| ريحها جنوب ٢٤١:١ | زبل زوبله وزواله ٢٧١:١ | سدك بامرى جعله ٢٨٨:١ |
| | زينب سقرة ٢٦٨:١ | سرت الينا شبادعهم ٢٧٧:١ |
| | زين في عين والد ولد ٢٧٠:١ | سرحان القصيم ٢٨١:١ |
| | | سرك من دمك ٢٨٨:١ |
| | | سرق السارق مني فاتحو ٢٨٥:١ |
| | | سرعان ذا إهالة ٢٨٣:١ |
| | | سير عنك ٢٨٦:١ |
| | | سير وقمر لك ٢٨١:١ |
| | | سفه بالناب الرغاء ٢٨٩:١ |
| | | سفيه لم يجد مسافرا ٢٨٤:١ |

| | | |
|-------------------------------------|---|------------------------------------|
| سفيهٌ مأمور ٢٨٤:١ | سوء الظن من شدة الضن ٢٩٠:١ | شبعان في يده كسرة ٣١٣:١ |
| سقط العشاء به على سرعان ٢٧٦:١ | سوء علينا قاتلاه وسالبه ٢٨٢:١ | شبعان مقصور له ٣١٣:١ |
| سقط العشاء به على متقمر ٢٧٦:١ | سوء هو والعدم ٢٨٥:١ | شتي ثوب الحلبة ٣٠٢:١ |
| سقط في أم ادراع ٢٧٨:١ | سواسية كاستان الحمار ٢٧٧:١ | شجر يرف ٣١٠:١ |
| سقط في يده ٢٧٨:١ | سوري سوار ٢٨٩:١ | شجي بريقه ٣١٥:١ |
| سُقوا بكأس حلاق ٢٨٧:١ | سوف ترى اذا انجلي القبار ٢٨٩:١ | شحمي في قلبي ٣١١:١ |
| سكت الفا ونطق خلفا ٢٧٨:١ | أفس تحتك ام حمار ٢٨٩:١ | شخب طمع ٣١١:١ |
| سلأت وأقطت ٢٨٤:١ | سواه ولواه ٢٨٥:١ | شد له حزيه ٣٠٨:١ |
| سلقة ضب وأمت مكونا ٢٩٢:١ | سهم الحق مريش يشك غرض الحجّة ٢٩١:١ | شدة الحذر متهمة ٣١٨:١ |
| سلخوا وادي تفضل ٢٨٧:١ | سهك يامروان لي شيع ٢٧٩:١ | شدة الحجة ٣١٥:١ |
| سلط الله عليه الأيهمين ٢٩٠:١ | سير السواني سفر لا يقطع ٢٨٧:١ | شرب فائق ولا يضع ٣١٦:١ |
| سلوا السيوف واستلّت المنن ٢٨٢:١ | سيري على غير شجر فاني غير متعب له ٢٩٢:١ | شربنا على الحسف ٣٠٩:١ |
| سلم اديمه من الحلم ٢٩٠:١ | سيرين في خزة ٢٨٨:١ | شراب بأنقع ٣٠٧:١ |
| سلي هذا من استك اولاً ٢٨٧:١ | سيل بدم دب في ظلام ٢٩١:١ | شر الاخلاء خليل يصرفه واش ٣٠٦:١ |
| سمعاً لا بلغاً ٢٩٠:١ | سيل به وهو لا يدري ٢٩٢:١ | شر اخوانك من لا تعاتب ٣٠٦:١ |
| سمن كلبك يأكلك ٢٨١:١ | سيان انت والعزل ٢٨٩:١ | شر أهر ذائب ٣٠٦:١ |
| سميتك القشفاش إن لم تقطع ٢٩١:١ | | شر أيام الديك يوم تغسل رجلاه ٣٠٤:١ |
| سمن كلب بئوس اهل ٢٨٤:١ | باب الشين | شر دواء الابل التذبيح ٣٠٦:١ |
| سمن حتى صار كانه الحرس ٢٨٣:١ | شاخص له الدهر فاه ٣١٤:١ | شر الرأي الدبري ٣٠٣:١ |
| سمن فأرن ٢٨٥:١ | شاكه أبايسار ٣٠٢:١ | شر الرعاء الحطمة ٣٠٤:١ |
| سمنكم هريق في أديكم ٢٨٣:١ | شاهد البغض اللحظ ٣٠٩:١ | شر السير الحقة ٣٠٣:١ |
| سنجربك اذن ١٤٧:١ | شاور في امرك الذين يخشون الله ٣١٨:١ | شر الضروع ما در على العصب ٣٠٥:١ |
| سوء الاكتساب يمنع من الانتساب ٢٨٨:١ | شب شوباً لك بعضه ٣٠٧:١ | شر اللبن الوالج ٣٠٦:١ |
| سوء حمل الفاقة يضع الشرف ٣١٢:١ | شبر فشبر ٣١٢:١ | شر العيشة الرمق ٣١٩:١ |

| | | |
|--|---|---|
| شُرُّ ما دام امرؤه ما لم ينل ٣٠٣:١ | شكوتٌ لوحاً فحزالي يلما ٣١٧:١ | شيخٌ يعني نفسه بالباطل ٣١٣:١ |
| شُرُّ المال الثَّالِثَةُ ٣٠٣:١ | شَطَطَ حَبٌّ دَعْدُ ٣٠٨:١ | شيطانُ الحماطة ٢١٠:١ |
| شُرُّ المال ما لا يُدْكَى ولا يُزَكَّى ٣٠٤:١ | شَلٌّ تعالَى فوق خصبات الدقل ٣١٧:١ | شيكٌ بسلاءة أم جُدْع ٣١٦:١ |
| شَرٌّ مرغوبٍ اليه فَصِيلُ رِيانٍ ٣٠٦:١ | شَمٌّ بَخْجَابَةٌ أم شَبَل ٣١٦:١ | |
| شَرٌّ من الرزقة سُوءُ الحَلْفِ منها ٣٠٦:١ | شَمٌّ خَارِهَا الكَلْب ٣١٢:١ | |
| شَرٌّ من الموت ما يَتَمَنَّى معه الموت ٣٠٦:١ | شَمْرُ ثِرْوَانٍ وصَارِ هُكْعُهُ ٣١٦:١ | صَبَانٌ ثوبٌ لُقِبَتْ هِرَانَعَا ٣٤٢:١ |
| شَرٌّ يومِها وَأَغْوَاهُ لها ٣٠٣:١ | شَمْرُ ذِيلاً وَاذَرَعَ لَيْلًا ٣١٠:١ | صَابَتْ بَقَرًا ٣٣٥:١ |
| شَرُّكَ ما بَلَغَكَ الحَلُّ ٣١٠:١ | شَوْرٌ وَاتَزَرَّ والبَسَ جِلْدَ النمر ٣١٠:١ | صَاحَ بِهِمْ حَادِثَاتُ الدَّهْرِ ٣٣٩:١ |
| شَرِّقَ بِالرِّيقِ ٣٠٨:١ | شَنَّتْهَا فِي أَهْلِهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرَأَى ٣١٨:١ | صَاحِبُ سَرَفَظْتُهُ فِي غُرْبَةٍ ٣٣٨:١ |
| شَرِّقَ ما بَيْنَهُمْ بَشَرًا ٣٠٧:١ | شَنَشْنَةُ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمِ ٣٠٨:١ | صَاحَتْ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ ٣٣٨:١ |
| شَرِيبٌ جَعْدٌ قَرُوهُ الْقَيْدُ ٣١٦:١ | شَنُوءَةٌ بَيْنَ يَتَامَى رَضَعَ ٤١٦:١ | صَارَ الْأَمْرُ إِلَى الْوَزْعَةِ ٣٣٥:١ |
| شَرِيفٌ قَوْمٌ يَطْعَمُ الْقَدِيدَ ٣١٧:١ | شَوَالُ عَيْنٍ يَغْلِبُ الضَّارَّ ٣١٧:١ | صَارَ الْأَمْرُ عَلَيْهِ لَزَامًا ٣٣٥:١ |
| شَرِيقَةٌ تَعْلَمُ مَنْ أَطْفَحَ ٣٠٩:١ | شَوْفُ النِّحَاسِ يَظْهَرُ النِّحَاسَ ٣١٦:١ | صَارَ خَيْرَ قَوَيْسٍ سَهْمًا ٣٣٤:١ |
| شَعْبَتُ قَوْمِي شُعُوبٌ ٣١٦:١ | شَوْقٌ رَغِيبٌ وَزَيْدٌ اصْمَعُ ٣١٧:١ | صَارَ الزَّجُّ قَدَامَ السَّنَانِ ٣٤٠:١ |
| شَعَرَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِرَجُلِهَا ٣١٨:١ | شَوَى أَخْوَكُ حَتَّى إِذَا انْضَجَّ رَمَدٌ ٣٠٧:١ | صَارَ شَأْنُهُمْ سُوءًا ٣٣٤:١ |
| شَغْلُ الحَلِيِّ أَهْلُهُ أَنْ يُعَارَ ٣١٩:١ | شَوَى زَعَمَ وَلَمْ يَأْكُلْ ٣١٩:١ | صَارَتْ ثُرَيَّا وَهِيَ عَوْدٌ اقْشَرَا ٣٤٢:١ |
| شُغْلٌ عَنِ الرَّامِي الْكُنَانَةَ بِالنَّبْلِ ٣٠٨:١ | شَهْرًا ربيعٌ كَجَمَادَى الْبُوسِ ٣١٧:١ | صَارَتِ الْقَتِيانُ حِمَامًا ٣٣٣:١ |
| شَغَلْتُ شَعَائِي جَدَوَايَ ٣٠٣:١ | شَهَدَتْ بَانَ الحَبْزِ بِالْحَمِّ طَيْبٌ وَأَنْ ٣١٩:١ | صَالِي أَشَدُّ مِنْ نَافِضِكَ ٣٤٤:١ |
| شَفَاؤُهُ تَلْكَ الدَّبرِ ٣١٣:١ | الشَّجَارَى خَالَةٌ الْكُرْوَانِ ٣١٩:١ | صَبَاءٌ فِي هِمَامَةٍ ٣٤٤:١ |
| شَفِيتُ نَفْسِي وَجَدَعْتُ أَتَقِي ٣٠٩:١ | شَهْرٌ ثُرَى وَشَهْرٌ تَرَى وَشَهْرٌ مَرَعَى ٣١٦:١ | صَبَابَتِي تُرَوِّي وَلَيْسَتْ غِيْلًا ٣٤٣:١ |
| شَقِيقَةٌ هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّبَتْ ٣١٥:١ | شَيْنًا مَا يَطْلُبُ السُّوْطَ إِلَى الشَّقَرَاءِ ٣١٢:١ | صَبَّحَ بَنِي فُلَانٍ زَوِيرٌ سُوءًا ٣٤٤:١ |
| شَقَّ عَصَاهُمْ نَوَى شَجُورًا ٣١٤:١ | شَيْخٌ بِمُجُورَانَ لَهُ أَلْقَابُ ٣١٧:١ | صَبَّحْنَاهُمْ فَعَدُوا شَأْمَةً ٣٣٩:١ |
| شَقَّ فُلَانٌ عَصَا الْمُسْلِمِينَ ٣١١:١ | | صَبَّحَى شَكُوتٌ فَاسْتَشْتَتْ طَالِقٌ ٣٤٣:١ |
| | | صَبْرًا أَتَانُ فَالْجَحَاشُ حَوْلُ ٣٤٢:١ |
| | | صَبْرًا عَلَى مَجَامِرِ الْكِرَامِ ٣٣١:١ |
| | | صَبْرًا وَأَنْ كَانَ قَتْرًا ٣٣٨:١ |

| | | |
|--|-------------------------------------|---|
| طارث به العنقاء ٣٦٤:١ | طويته على غره ٣٦٩:١ | عاد غيث على ما أفسد ١٤:٢ |
| طارث عصا بني فلان شققا ٣٦٥:١ | طيور فيوه ٣٦٦:١ | عاد في حافره ٢١:٢ |
| طارث عصافير رأسه ٣٦٥:١ | | عادة السوء شر من المرقم ١٩:٢ |
| طاعة النساء ندامة ٣٧٠:١ | | عادت لعتراها ليس ٤:٢ |
| طالب عذر كمنجح ٣٦٨:١ | باب الظاء | عارية أكسبت اهلها ذمًا ٢٤:٢ |
| طال طوله ٣٦٩:١ | ظنار قوم طعن ٣٧٦:١ | عارية الفرج وبث مطرح ٣٤:٢ |
| طلال متع بالنفي ٣٨٠:١ | ظنر رؤوم خير من ام سووم ٣٧٨:١ | عاش عيشًا ضاربًا بجران ٢٨:٢ |
| طامر بن طامر ٣٦٦:١ | | عاط بغير انواط ١٨:٢ |
| طحنت بك البطنة ٣٦٧:١ | ظالع يعود كسيرا ٣٧٨:١ | عافيك في القدر ماء اكد ٣٣:٢ |
| طرائث لا أرطى لها ٣٦٨:١ | ظاهر العتاب خير من باطن الحقد ٣٧٨:١ | عالى به كل مركب ٣٠:٢ |
| طراقة يولع فيها القعد ٣٦٩:١ | | عبد أرسل في سومه ٥:٢ |
| طرف الفتى يخبر عن لسانه ٣٦٩:١ | ظفره يكل عن حك مثلي ٣٧٨:١ | عبد صريحه أمة ٤:٢ |
| طوقته ام اللهم وام قشعم ٣٦٨:١ | ظلال صيف ما لها قطار ٣٧٨:١ | عبد غيرك حر مثلك ٤:٢ |
| طريق يحن فيه للعود ٣٧٠:١ | ظل سبال ريمه حرور ٣٧٨:١ | عبد ملك عبدًا فأولاه تبًا ٤:٢ |
| طعم ذكرك معسول بكل تم ٣٦٩:١ | ظلت على فراشا تكرى ٣٦٦:١ | عبد وحي في يديه ٤:٢ |
| طعن فلان فلانا بالأجلين ٣٦٧:١ | ظلت الغنم عبيثة واحدة ٣٧٨:١ | عبد العصا ١٣:٢ |
| طعن اللسان كخز السنان ٣٦٧:١ | ظما قاع خير من ري فاضح ٣٧٧:١ | عتاب وذن ٢٦:٢ |
| طعنت في حوصي امر لست منه في شي ٣٦٩:١ | ظن الرجل قطعة من عقله ٣٧٧:١ | عثر بأشرس الدهر ١٣:٢ |
| طلب الأبلق الحقوق ٣٦٦:١ | ظن العاقل خير من يتين الجاهل ٣٧٧:١ | عثرت على الغزل بأخرة فلم تدع بنجدة قردة ٤:٢ |
| طلب امرأ ولات اوان ٣٦٨:١ | | عثرة القدم اسلم من عثرة اللسان ٢٧:٢ |
| طلبت عن فيصه العجيا ٣٧٠:١ | باب العين | عثنة تقرر جلدًا امس ٢٢:٢ |
| طمح مرثه ٣٦٨:١ | | العجب كل العجب بين جمادى ورجب ١٩:٢ |
| طمس الله تعالى كوكبه ٣٦٨:١ | عاد الى عكرو ٢٧:٢ | عجب من أن يجيء من جح ٣١:٢ |
| طمعوا ان ينالوه فأصابوا سلما وقارا ٣٦٧:١ | عاد الأمر الى نصايه ٢٩:٢ | عجبا تحدث ايها العود ٩:٢ |
| طول التثاني مسلاة للتصافي ٣٧٠:١ | عاد الأمر الى الوزعة ٢٢:٢ | عجل لا بلك ضحاه ٢٠:٢ |
| طويته على بلاله وعلى بلته ٣٦٣:١ | عاد انيس يحاس ١٨:٢ | |
| | عاد السهم الى النزعة ١٥:٢ | |

| | | |
|----------------------------------|---|---------------------------------|
| عجلت بخارجة العجول ٢٣:٢ | ٢٢:٢ | على اختك تطردين ٧:٢ |
| عجلت الكلبة أن تلد ذا عينين ١٠:٢ | عسى البارقة لا تخلف ٣١:٢ | على اهلها تجني براش ١٣:٢ |
| عجم لما عضه الظعان ٢٤:٢ | عسى غد لغيرك ٣١:٢ | على بدء الخير واليمن ٢٥:٢ |
| عدا القارص فحزر ٢٦:٢ | عسى الغوير أبوسا ١٢:٢ | على الحازي هبطت ١٨:٢ |
| عدو الرجل حمقه وصديقه عقله ١٧:٢ | عش تر ما لم تر ٢٠:٢ | على جارتى عتق وليس علي عتق ٢٧:٢ |
| عدوك اذ انت رُبِع ٢٠:٢ | عش رجبا تر عجبا ١١:٢ | على الخير سقطت ١٨:٢ |
| عذاب رُفِع به الدهر عليه ٢٨:٢ | عشب ولا بعير ١٤:٢ | على الشرف الاقصى فابعد ١٧:٢ |
| عذرت القردان فما بال الحلم ٣١:٢ | عش ولا تغتر ١١:٢ | على شصا صا ترى عيش الشقي ٢٤:٢ |
| عذرتي كل ذات والد ٢٧:٢ | عشر والموت شبا الوريد ٣٣:٢ | على غريبتها تحدى الابل ٢٢:٢ |
| عراضة توري الزناد الكائل ٣٣:٢ | عشيرة رفاغها توسع ٣٣:٢ | على ما خيلت وعث القصيم ١٢:٢ |
| عرجلة تقتل الرماح ٣٢:٢ | عصا الجبان اطول ١٤:٢ | على هذا دار القمم ٢١:٢ |
| عر ققره بفيه لعله يلهيه ١٦:٢ | عصبه عصب السلة ١٢:٢ | عليك نفسك ٣١:٢ |
| عرض عليه خصلتي الضع ١٠:٢ | عض على شبدعه ٦:٢ | عليك وطبك فادوه ٢٨:٢ |
| عرض علي الامر سوم عالة ٨:٢ | عض من نابه على جذم ٢٥:٢ | عليه عين صالحة ٣:٢ |
| عرض للكريم ولا تباحت ٢٨:٢ | عضلة من العضل ١٨:٢ | عليه العفاء والذنب العوا ٣١:٢ |
| غرض ما وقع فيه حمد ولا ذم ٢٨:٢ | عطشا اخشى على جاني كماء لا قرا ٢٢:٢ | عليه واقية كواقية الكلاب ٣٠:٢ |
| عرف بطني بطن ثربة ٦:٢ | عطوت في الحمض ٢٤:٢ | على وضري من ذا الاناء ٢٧:٢ |
| عرف حميق جملة ٨:٢ | عقرا حلقا ٣٠:٢ | علي فاض من نتاقي الالة ٢٥:٢ |
| عرف النخل اهله ١٥:٢ | عقرة العلم النسيان ٢٧:٢ | على به الفاقرة ٢٩:٢ |
| عرفت الخيل فرسانها ٢٤:٢ | علقتني من هذا الامر قيده ٢٣:١ | عم العاجز خرج ٢١:٢ |
| عرفت شواكل ذلك الامر ٣١:٢ | علقت معالها وصر الجندب ١١:٢ | عمك اول شارب ٢٧:٢ |
| عرفتني نساها الله ٧:٢ | علة ما عله اوتاد واخله وعمد المظله ٢٥:٢ | عن الشرا لاتناسين ٢٣:٢ |
| عرفطة تسقي من الغوايق ٢٦:٢ | ابرزوا لصهركم ظلة ٢٣:٢ | عن صبح تروق ١٦:١ |
| عركت ذلك بجني ٦:٢ | علق سوطك حيث يراه اهلك ٢١:٢ | عن ظهره يحل وقرا ٢٠:٢ |
| عركه عرك الأديم ٣٠:٢ | علموا قايلا وليس لهم معقول ٢٥:٢ | عن مهجتي أجاهش ٢٣:٢ |
| عز الرجل استغناؤه عن الناس ١٧:٢ | علمان خير من علم ١٧:٢ | عند الله لحم حباريات ١١:٢ |

| | | |
|---|--|--|
| عند الامتحان يكرم المرء أو يهان ٢٨:٢ | عِصْكَ مِنْكَ وَانْكَانِ اشْبَابُ ١٢:٢ | عِصْكَ مِنْكَ وَانْكَانِ اشْبَابُ ١٢:٢ |
| عند التصريح ترجح ٢٤:٢ | عِلَّ مَا هُوَ عَائِلُهُ ١٧:٢ | عِلَّ مَا هُوَ عَائِلُهُ ١٧:٢ |
| عند جُهينة الخبر اليقين ٣:٢ | عَيْنُ بَذَاتِ الْحَبَقَاتِ تَدْمَعُ ٣٢:٢ | عَيْنُ بَذَاتِ الْحَبَقَاتِ تَدْمَعُ ٣٢:٢ |
| عند رؤوس الابل اربابها ٢٣:٢ | عَيْنُ عَرَفَتْ فَذَرَفَتْ ٥:٢ | عَيْنُ عَرَفَتْ فَذَرَفَتْ ٥:٢ |
| عند الزمان تُعرف السوابق ٢٨:٢ | عِيَّ اَبَّاسُ مِنْ شُلُّ ٦:٢ | عِيَّ اَبَّاسُ مِنْ شُلُّ ٦:٢ |
| عند فلان كذب قليل ٣١:٢ | عِيَّ بِالْاَسْنَفِ ١٤:٢ | عِيَّ بِالْاَسْنَفِ ١٤:٢ |
| عثر بها كل داء ١٠:٢ | عِيَّ صَامَتْ خَيْرٌ مِنْ عِيَّ نَاطِقُ ١٩:٢ | عِيَّ صَامَتْ خَيْرٌ مِنْ عِيَّ نَاطِقُ ١٩:٢ |
| عند الصباح يُحمد القوم السرى ٢:٢ | عِيَّ الصَّمْتِ احْسَنُ مِنْ عِيَّ الْمُنْطِقِ ١٩:٢ | عِيَّ الصَّمْتِ احْسَنُ مِنْ عِيَّ الْمُنْطِقِ ١٩:٢ |
| عند النازلة تعرف اهلك ٣٠:٢ | عِيْرُ بَجِيْرُ بَجْرَةٍ ٧:٢ | عِيْرُ بَجِيْرُ بَجْرَةٍ ٧:٢ |
| عند النطاح يُغلب الكباشُ الأجم ١٠:٢ | عِيْرُ وَحْدِهِ ١٠:٢ | عِيْرُ وَحْدِهِ ١٠:٢ |
| عند النوى يكذبك الصدوق ١٧:٢ | عَبْرَ شَهْرَيْنِ ثُمَّ جَاءَ بِكَلْبَيْنِ ٤٩:٢ | عَبْرَ شَهْرَيْنِ ثُمَّ جَاءَ بِكَلْبَيْنِ ٤٩:٢ |
| عندك وهي فارقيه ٢٥:٢ | عَبْرَاتُ ثُمَّ يَنْجَلَيْنِ ٤٥:٢ | عَبْرَاتُ ثُمَّ يَنْجَلَيْنِ ٤٥:٢ |
| عنده من المال عائرة عين ٥:٢ | عَبْرَتُكَ غَنَظُ جَرَادَةِ الْعِيَّازِ ٤٧:٢ | عَبْرَتُكَ غَنَظُ جَرَادَةِ الْعِيَّازِ ٤٧:٢ |
| عَيْنُهُ تشفي الجرب ١٤:٢ | عَبْرَتُ الشُّوْكَ عَنْ التَّنْقِيحِ ٤٦:٢ | عَبْرَتُ الشُّوْكَ عَنْ التَّنْقِيحِ ٤٦:٢ |
| عود يُعلم الفنج ٨:٢ | عَبْرَتُ غَنِيٍّ حَتَّى غَرَفَ الْجَبْرُ بَدْلَوَيْنِ ٤٩:٢ | عَبْرَتُ غَنِيٍّ حَتَّى غَرَفَ الْجَبْرُ بَدْلَوَيْنِ ٤٩:٢ |
| عود يُقْلَحُ ٨:٢ | عَبْرَتُ غَنِيٍّ مِنْ فَيْضٍ ٤٦:٢ | عَبْرَتُ غَنِيٍّ مِنْ فَيْضٍ ٤٦:٢ |
| عودك والبدن درن بدن ٢٥:٢ | عَبْرَتُ غَنِيٍّ غِيَابُهُ ٤٨:٢ | عَبْرَتُ غَنِيٍّ غِيَابُهُ ٤٨:٢ |
| عودي الى مباركك ٢٠:٢ | عَبْرَتُ الْغَيْنِ ٤٦:٢ | عَبْرَتُ الْغَيْنِ ٤٦:٢ |
| عورا جاءت والندي مقفر ٣٢:٢ | عَبْرَتُ ابْنِ بَاطِلٍ ٤٨:٢ | عَبْرَتُ ابْنِ بَاطِلٍ ٤٨:٢ |
| عهدك بالفاقيات قديم ٣٢:٢ | عَبْرَتُ الْزَهْدِ قَصْرُ الْاَمَلِ وَحَسَنُ الْعَمَلِ ٤٩:٢ | عَبْرَتُ الْزَهْدِ قَصْرُ الْاَمَلِ وَحَسَنُ الْعَمَلِ ٤٩:٢ |
| عيني جدار ١٠:٢ | عَبْرَتُ الْغَيْنِ ٤٦:٢ | عَبْرَتُ الْغَيْنِ ٤٦:٢ |
| غير بعيد زيادة عشرة ٩:٢ | عَبْرَتُ الْغَيْنِ ٤٦:٢ | عَبْرَتُ الْغَيْنِ ٤٦:٢ |
| غير رعي الله الكلا ٢٠:٢ | عَبْرَتُ الْغَيْنِ ٤٦:٢ | عَبْرَتُ الْغَيْنِ ٤٦:٢ |
| غير ركضته امه ٢٠:٢ | عَبْرَتُ الْغَيْنِ ٤٦:٢ | عَبْرَتُ الْغَيْنِ ٤٦:٢ |
| غير عاره وتده ٩:٢ | عَبْرَتُ الْغَيْنِ ٤٦:٢ | عَبْرَتُ الْغَيْنِ ٤٦:٢ |
| عيش المضر حلوه مر مقتر ٣٣:٢ | عَبْرَتُ الْغَيْنِ ٤٦:٢ | عَبْرَتُ الْغَيْنِ ٤٦:٢ |

| | | |
|-------------------------------|----------------------------------|-----------------------------------|
| ٧٤:٢ | ٦٥:٢ | فرَّ الدهر جَدْعًا ٥٧:٢ |
| قبل حساس الأيسار ٨٦:٢ | في ذنب الكلب تطلب الإهالة | فرق بين معدة ثجاب ٥٨:٢ |
| قبل الرماء قملًا ألكثان ٨١:٢ | ٦٠:٢ | فرقا أنفع من حب ٦٠:٢ |
| قبل الرمي يرش السهم ٨١:٢ | في رأسه خُطَّة ٥٥:٢ | فسا بينهم الظربان ٥٧:٢ |
| قبل الضراط استحشاف الأليتين | في رأسه نُرة ٥٥:٢ | فصفصة حمارها لا يقمض ٦٥:٢ |
| ٧٦:٢ | في سبيل الله سرحي وبغلي ٦١:٢ | فصيل ذات الزين لا يُخيل ٦٤:٢ |
| قبل غير وما جرى ٧٧:٢ | في الصيف ضيَّعت اللبن ٥٤:٢ | فعلت ذاك عمد عين ٦٣:٢ |
| قبل النفاس كنت مصفرة ٧٤:٢ | في الطمع المذلة للرقاب ٦٢:٢ | فعلنا كذا والدهر إذ ذاك مسجل |
| قبلك ما جاء الخبر ٨٦:٢ | في العافية خلَّة من الراقية ٦٣:٢ | ٦٣:٢ |
| قتل أرضًا عالمها ٨٨:٢ | في عضة ما يبتن شكيرها ٥٨:٢ | فوق بلحم حرباء لا بلحم ترباء ٦٣:٢ |
| قتل ما نفس محترها ٨٢:٢ | في العواقب شاف أو مريح ٦٣:٢ | فقد الأخوان غربة ٦٦:٢ |
| قتلت أرض جاهلها ٨٨:٢ | في عيصه ما يبت العود ٦١:٢ | فلم ربض العير إذا ٥٨:٢ |
| قد اتخذ الباطل دغلا ٨٤:٢ | في القمر ضياء والشمس أضوأ منه | فلم خلقت إن لم أهدع الرجال |
| قد احزم لو اعزم ٨٤:٢ | ٥٨:٢ | ٦٦:٢ |
| قد اخطأ نواه ٨٧:٢ | في كل أرض سعد بن زيد ٦٥:٢ | في الأرض لمح الأكرام منادح ٦١:٢ |
| قد أسمعت لو ناديت حيًا ٨٦:٢ | في كل شجر نار واستجد المرخ | في است المغبون عود ٦٣:٢ |
| قد استنوق الجمل ٧٦:٢ | والغفار ٥٨:٢ | في استها ما لا ترى ٥٦:٢ |
| قد اصبحوا في محض وطبر خاثر | في المال أشراك وإن شح ربه ٦٢:٢ | في الاعتبار غنى عن الاختبار ٥٨:٢ |
| ٨٧:٢ | في مثل حواء السلى ٥٨:٢ | في الله تعالى عوض عن كل فائت |
| قد افرخ روعه ٨٠:٢ | في النصح لسع العقارب ٦٢:٢ | ٦٢:٢ |
| قد ألقى عصاه ٨١:٢ | في نظم سيفك ما ترى يا قعيم ٥٩:٢ | في بطن زهمان زاده ٥٤:٢ |
| قد أئنا وإيل علينا ٨٤:٢ | في وجه المال تعرف امرأة ٥٥:٢ | في بيته يؤتى الحكم ٥٦:٢ |
| قد انصف القارة من راماه ٨١:٢ | | في التجارب علم مستأنف ٦٣:٢ |
| قد اوضعت منذ ساعة ٩٣:٢ | | في الجريرة تشترك العشيرة ٥٧:٢ |
| قد بلغ الشظاظ الوركين ٩٢:٢ | | في حس مس ابصر إن أمره |
| قد بلغ منه البلغين ٨٤:٢ | | مكس ٦١:٢ |
| قد بين الصبح لذي عينين ٨٠:٢ | | فيجي فياح ٦١:٢ |
| قد توذيني النار فكيف أصلي بها | | في الخير له قدم ٥٦:٢ |
| ٩٢:٢ | | في دون ذا ما تنكر الفتاة صاحبها |

| | | |
|-----------------------------------|---|---|
| قد تخرج الخمر من الضنين ٩٣:٢ | قد وني طرفاه ٩٠:٢ | قصته شعوب ٨٧:٢ |
| قد ترهياً القوم ٨٨:٢ | قد يوتى على يدي الحريص ٨٨:٢ | قصيرة عن طويلة ٨٥:٢ |
| قد جانب الروض وأهوى للجرل ٩٢:٢ | قد يؤخذ الجار بذنب الجار ٨٨:٢ | قطعت جهينة قوله كل خطيب ٧٤:٢ |
| قد حمي الوطيس ٨٤:٢ | قد يبلغ الخضم بالضم ٧٦:٢ | قلب الامر ظهراً لبطن ٧٥:٢ |
| قد حيل بين العير والنزان ٢١:٢ | قد يدرك المبطل ٨٠:٢ | قلب له ظهر الحن ٨١:٢ |
| قد ركب رده ٨٢:٢ | قد يدفع الشر بمثله اذا اعيالك غيره ٧٩:٢ | قل خيسه ٨٢:٢ |
| قد ركب السيل الدرج ٨٩:٢ | قد يمتطي الصعب بعد ما رمح ٨٩:١ | ققم الله عصبه ٨٥:٢ |
| قد سيل به وهو لا يدري ٨٠:٢ | قد يمكن المهر بعد ما رمح ٩٣:٢ | ققامة حكمت بجانب البازل ٩١:٢ |
| قد شمرت عن ساقها فشعري ٧٥:٢ | قدح في ساقه ٧٥:٢ | قودره بي باركاً ٧٦:٢ |
| قد صرحت بجلذان ٨٠:٢ | قدت سيوره من أدملك ٩٠:٢ | قول الحق لم يدع لي صديقاً ٨٩:٢ |
| قد ضاق عن شحمته الصفاق ٩١:٢ | قراءة تسفت قرارة ٧٨:٢ | قوردي والطنفي ٧٤:٢ |
| قد طرقت بكرها أم طبق ٨٩:٢ | قرب طب ٨٠:٢ | قيد الإيمان الفتك ٨٧:٢ |
| قد عرفني سيري وأطت ٩٠:٢ | قرب الوساد وطول السواد ٧٦:٢ | قيل لجلي ما تشتهين فقالت التمر وواها ليه ٧٥:٢ |
| قد علق دلوك دلو أخرى ٨٢:٢ | قرب الحمار من الردهة ولا تقل سا ٧٦:٢ | قيل للبغل من ابوك قال الفرس خالي ٩٠:٢ |
| قد فك وفرج ٩٠:٢ | قرده حتى امكنه ٨٦:٢ | قيل للشحم اين تذهب قال أقوم الموج ٨٧:٢ |
| قد تقطع الدرية التاب ٨٥:٢ | قرع له ظنوبه ٧٥:٢ | قيل للشقي هلم الى السعادة قال حسي ما انا فيه ٧٩:٢ |
| قد قيل ذلك إن حقاً وان كذباً ٨٢:٢ | قرن الحرمان بالحيا وقوت الحية بالهية ٨٦:٢ | قرن الظهر للمرء شاغل ٨٩:٢ |
| قد كاد يشرق بالريق ٨٨:٢ | قرم معرى الجنب من سداد ٩١:٢ | قرون بدن ما لها عقاء ٩١:٢ |
| قد كان ذلك مرة فاليوم لا ٨٥:٢ | قرحة يصدى بها القرع ٩١:٢ | قرينك سهمك يخطي ويصيب ٩٣:٢ |
| قد كنت قبلك مقررة ٨٩:٢ | قشرت له العصا ٨٢:٢ | قصارى التمني الحية ٩٣:٢ |
| قد نجدته الامور ٧٤:٢ | قد وقع بينهم حرب داحس والغبراء ٩٠:٢ | كادت الشمس تكون صلاء ١١٠:٢ |
| قد نهيتك عن شرية بالوشل ٨٢:٢ | | |
| قد هلك القيد وأودى المفتاح ٨٧:٢ | | |

باب الكاف

كالأرقم ان يقتل ينقم وان يترك يلتم ١١٣:٢
كالأشقر ان تقدم نحو وان تاخر
عقر ١١٠:٢
كادت الشمس تكون صلاء

| | | |
|-----------------------------------|----------------------------------|--------------------------------|
| ١٢٥:٢ كركبتي البعير | ١٢٤:٢ كالباحث عن المدة | ١٢٦:٢ |
| ١٣١:٢ كرها تركب الابل السفر | ١٠٨:٢ كبر عمر عن الطوق | كاذ العروس ان يكون ملكا |
| ١١٣:٢ كرهت الخنازير الحميم الموغر | ١٣١:٢ كالبعل لما شد في الأمهار | ١٢٦:٢ |
| ١٢٣:٢ كريم ولا يباغ | ١٢٠:٢ كثر الحلبة وقل الرعاء | كاذ النعام يطير |
| كزم الجلام عبر الضوائن | ١١١:٢ كالثور يضرب لما عافت البقر | كارها حج يطر |
| ١٣٢:٢ | كالجراد لا يقي ولا يذر | كارها يطحن كيسان |
| كسور العبد من لحم الحوار | ١١١:٢ كالخادي وليس له بعير | كان جرما فبري |
| ١١٨:٢ | كالخانة في أخرى الابل | كان جودا مخفي |
| كالساقط بين الفراشين | ١٢٨:٢ كحماري العبادي | كان حمارا فاستأثن |
| كسفا وامساكا | ١١٧:٢ كالخود عن الزبية | ١٠١:٢ |
| كاسيل تحت الدمن | كالخروف اينما مال اتقى الارض | كان ذاك زمن الفطحل |
| ١٢٨:٢ كسير وعوير وكل غير خيد | ١١٢:٢ بصوف | كان ذلك كسل أمصوخة |
| ١١٥:٢ | كالخمر يشتهي شرها ويكره | كان عزرا فاستئيس |
| كحيفة المسن تشخذ ولا تقطع | ١٢٤:٢ صداها | كان كراعا فصار ذراعا |
| ١٢٤:٢ | كدابغة وقد حلم الأديم | كان مثل الذئبة على النحر |
| كطالب القرن جدعت أذنه | كدادة تعي صليب الاصبع | ١٠٢:٢ |
| ١٠٩:٢ | ١٣٢:٢ | كانت بيضة الديك |
| كمارمة اذا لم تجد مع العين عارما | كدمت غير مكدم | كانت عليهم كراغية البكر |
| ١٢١:٢ | كدودة القر | كانت لقوة لاقت قيسا |
| كالعاطف على العاض | كدب العير وان كان برح | كانت وقرة في حجر |
| ١٠٥:٢ | ١٣٠:٢ | كان على رؤسهم الطير |
| كالعلاوة بين القودين | كدبالة السراج تضي ما حولها | كانا أنشط من عقال |
| ١٢٨:٢ | وتحق نفسها | كانا أفرغ عليه ذنوبا |
| كعين الكلب الناعس | كدبتك أم عزمك | كانا القمه العجر |
| كالغراب والذئب | كدلك التجار يختلف | كانا قد سيره الآن |
| ١٢٧:٢ | ١٢٦:٢ | كانها نار الحباب |
| كالفاخرة بجدي ربها | كدذي العر يكوي غيره وهو راتع | كانه قاعد على الرضف |
| ١٠٨:٢ | ١٢٥:٢ | كانه النكمة حمرة |
| كفاقي عينه عمدا | ١٣٠:٢ كراكب اثنين | كانهم كانوا غرابا واقعا |
| ١٣٢:٢ | | ١٢٠:٢ كانوا مختلين فلاقوا حمضا |
| كفارة المسك يؤخذ حشوها وينبذ | | |
| ١٢٤:٢ | | |
| كفت الى وثية | | |

| | | |
|--------------------------------|----------------------------------|------------------------------|
| وذكرهن ١٠٣:٢ | كلبُ عسٍ خيرٌ من كلبٍ ربضٍ | كفرسي رهان ١٢٥:٢ |
| كل شيءٍ يحبُّ ولده حتى الجباري | ١١٣:٢ | كُفيت الدعوة ١٢٣:٢ |
| ١١٤:٢ | كلُّ أداة الخبزِ عندي غيره | كفضل ابن الخاض على الفصيل |
| كل شيءٍ ينفع المكاتب إلا الخنق | ١١٨:٢ | ١١٠:٢ |
| ١٢٦:٢ | كلُّ أَرَبٍ نفور ١٠٤:٢ | كفا مطلقة تفت اليرمع ١٠٩:٢ |
| كل صُعلوك جواد ١٢٧:٢ | كلُّ امرئٍ بطوال العيش مكذوبٌ | كفى بامارات الطريق لهم حشماً |
| كل صمتٍ لا فكرة فيه فهو سهو | ١٢٥:٢ | ١٢٧:٢ |
| ١٢٩:٢ | كلُّ امرئٍ سيري وقعة ١٠٤:٢ | كفى برغائها منادياً ١١١:٢ |
| كل الصيد في جوف الفرا ١٠٧:٢ | كلُّ امرئٍ سيعود مريباً ١٠٤:٢ | كفى بالشك جهلاً ١٣٣:٢ |
| كل الطعام تشتهي ريعه . | كلُّ امرئٍ في بيته صبي ١٠٥:٢ | كفى بالشرقية واعظاً ١٢٩:٢ |
| الخرس والأغدار والنقعة | كلُّ امرئٍ في شأنه ساع ١٠٥:٢ | كفى قوماً بصاحبهم خبيراً |
| ١٢٠:٢ | كلُّ امرئٍ فيه ما يُرمى به ١٢١:٢ | ١٢٦:٢ |
| كل غانية هند ١٣٠:٢ | كلُّ امرئٍ مصبحٌ في اهله | كالقابس العجلان ١١٦:٢ |
| كل فتاة بابيها محبة ١٠٥:٢ | ١٢١:٢ | كالقابس على الماء ١١٦:٢ |
| كل خلٍ يذني وكل أنثى تقذي | كلُّ اناءٍ يرشح بما فيه ١٣٠:٢ | كالكبش يحمل شفرةً وزناداً |
| ١٢١:٢ | كلُّ جدّةٍ ستبليها عدّة ١٠٨:٢ | ١١٢:٢ |
| كل فضلٍ من أبي كعبٍ درك | كلُّ الحذاءِ يمتدّي الحاذي الوقع | كالكلب عاره ظفروه ١٣٢:٢ |
| ١٠٦:٢ | ١٠٧:٢ | كالكلب يهرش مؤلفه ١٢٦:٢ |
| كل قاتبٍ من قوبة ١٢٨:٢ | كلُّ حباءٍ إذا أُكِرِه صل | كلا حابسٍ فيه كمرسل ١٣١:٢ |
| كل كلبٍ يباهٍ نباح ١٠٦:٢ | ١٢١:٢ | كلا لا يكتسه البغيض ١٣١:٢ |
| كل لباله لنا خنادس ١٣٢:٢ | كلُّ خاطبٍ على لسانه قمره ١١٩:٢ | كلا يبيجع منه كبد المصرم |
| كل مذولٍ يملول ١٢٧:٢ | كلُّ ذاتٍ بعلٍ ستنيم ١٠٤:٢ | ١٣١:٢ |
| كل حُجرٍ في الخلا يُسرّ ١٠٦:٢ | كلُّ ذاتٍ ذيلٍ تختال ١٠٥:٢ | كلا البدلين مؤتشبٌ بهم ١٢٩:٢ |
| كلُّ نجارٍ ابلٍ نجارها ١٠٧:٢ | كلُّ ذاتٍ صدارٍ خالة ١٠٣:٢ | كلا جانبي هرشي لمن طريق |
| كل النداء إذا ناديتُ بخذلني . | كلُّ شاةٍ برجلها ستناط ١٠٤:٢ | ١١٥:٢ |
| النداء إذا ناديتُ بامالي ١٢٠:٢ | كلُّ شاةٍ برجلها معلقة ١١١:٢ | كلا النسيمين حرورٌ حرجف |
| كل نهرٍ يحسني إلا الجريب فانه | كلُّ شيءٍ اخطأ الا نف جلل | ١٣٣:٢ |
| يرويني ١٢٩:٢ | ١٠٨:٢ | كلايين ثوبي زور ١١٧:٢ |
| كلُّ يأتي ما هو له اهل ١٣٣:٢ | كلُّ شيءٍ مَهْ ما خلا النساء | كلاهما وترا ١١٨:٢ |

| | | |
|----------------------------------|-------------------------------|------------------------------|
| كلُّ يجر النار الى قرصه ١٢١:٢ | كالمذر في العنة ١١٠:٢ | لأضربك غب الحمار وظاهرة |
| كلّا ولكن لا أعطاه ١٢٧:٢ | كن برياً واقرب ١٢٧:٢ | الفرس ١٦٨:٢ |
| كلفت اليك علق القرية ١١٧:٢ | كن مريباً واعتب ١٢٧:٢ | لأضربه ضرب أوالي الحمر |
| كلفتني بيض السمك ١١٤:٢ | كن حليماً كنه ١٢٥:٢ | ١٥٠:٢ |
| كلفتني مع البعوض ١١٤:٢ | كن وسطاً وامش جانباً ١٢٤:٢ | لأضعن عنك ديني ١٧٤:٢ |
| كلي طعام سرق ونامي ١٠٧:٢ | كن وصي نفسك ١٢٣:٢ | لأضمنك ضم الشاتو ١٥٨:٢ |
| كم غصّة سوغت ريقها منك ١٠٥:٢ | كنت تبكي من الاثر العافي فقد | لأطان فلا ناباخص رجلي ١٤٨:٢ |
| كم لك من خباسة لا تقسم ١٣٢:٢ | لاقت أخدوداً ١٠٥:٢ | لأطعن في حوصهم ١٥٦:٢ |
| كما تدين تدان ١٢٢:٢ | كنت مدة نُسبة فصرت اليوم | لأفشنك فش الوط ١٧٠:٢ |
| كما خلت قدر بني سدوس ١٢١:٢ | عقة ١٣٠:٢ | لأقمر مناً يهدي غمام أرضنا |
| كبتني الصيد في عريسة الأسد ١١٤:٢ | كيف أعادك وهذا اثر فأسك | ١٦٤:٢ |
| كالتمرغ في دم القليل ١١٦:٢ | ١١٤:٢ | لأقلعنك قلع الصفة ١٥٤:١ |
| كعجبر أم عامر ١١٣:٢ | كيف بفلام اعياني ابوه ١٠٩:٢ | لأقنوك قناتك ١٧٥:٢ |
| كالاحتاض على عرض السراب ١٢٥:٢ | كيف تبصر القذى في عين اخيك | لأقمن صمرك ١٧٥:٢ |
| كالخطور في الطول ١٣٠:٢ | وتدع الجذع المعترض في عينك | لأقمن قذالك ١٥٩:٢ |
| كالخثقة على آخر طحينها ١٢٧:٢ | ١٢٢:٢ | لأكونه كية المتلوم ١٥٨:٢ |
| كاستبضع التمر الى هجر ١١٩:٢ | كيف ترى ابن أنسك ١٢٨:٢ | لأجمنك لجاماً معذباً ١٧٠:٢ |
| كالزاد من الرمح ١٢٨:٢ | كيف ترى ابن صفوك ١٢٨:٢ | لألحن حوافك بذواقك ١٤٨:٢ |
| كالستدر بالعرض ١١٦:٢ | كيف توتى ظهر ما انت راكمه | لألحن قطونها بالمعناق ١٤٩:٢ |
| كالستغيث من الرمضاء بالنار ١١٦:٢ | ١٠٩:٢ | لأمدن غضنك ١٥٨:٢ |
| كالشترى عقوبة بني كاهل ١٢٨:٢ | كيف الطلا وأمه ١٣٢:٢ | لأمر ما جدد قصير انفة ١٦٦:٢ |
| كمش ذلّاه ١١٧:٢ | كيف لي بان أحد ولا أرزأ شيئاً | لأمر ما يسود من يسود ١٦٦:٢ |
| كالصطادة باستها ١٢٤:٢ | ١٢٢:٢ | لأن التقي روعي وروعك لتندمن |
| كعملية أمها البضاع ١١٠:٢ | ١٢٢:٢ | ١٧١:٢ |
| كمن الغيث على العرفجة ١١٦:٢ | باب اللام | لأن فعلت كذا ليكون بلدة ما |
| | لأبلغنك منك شخن القدمين ١٤٩:٢ | بيني وبينك ١٧٨:٢ |
| | لأرينك لمعاً باصراً ١٤٨:٢ | لأن يشبع واحد خير من أن يجوع |
| | لأشأن شأنهم ١٦٦:٢ | اثنان ١٧١:٢ |
| | | لأنجرك نجيروك ١٧٥:٢ |

| | | |
|---------------------------------------|--|-------------------------------------|
| لا أنشئتكَ نشوفاً مُعطساً ١٤٨:٢ | لا أعلقُ الجبلَ من عُنقي ٢٠٨:٢ | لا أمرُ لمعصي ١٨٣:٢ |
| لا آتيك حتى يروُب القارطان ١٨٠:٢ | لا أفعل ذلك ما جِيع ابن أتان ١٨٧:٢ | لا أم لك ٢٠٦:٢ |
| لا آتيك حتى يروُب هَبيرة بن سعد ١٨٠:٢ | لا أفعل ذلك ما لألآت القور بأذناها ١٨٧:٢ | لا أبد للمصدر ان ينفث ٢٠٥:٢ |
| لا آتيك سحيس عجيس ١٩٣:٢ | لا أفعل كذا حتى يلج الجمل في سم الخياط ١٨٧:٢ | لا أبقا للحمية بعد الحرائم ١٩٨:٢ |
| لا آتيك السر والقمير ١٩٢:٢ | لا أفعل كذا ما اختلفت الدرة والجرة ١٨٨:٢ | لا بلاد لمن لا تلال له ٢٠٦:٢ |
| لا آتيك ما حملت عيني الما ١٨٠:٢ | لا أفعل كذا ما ارزمت أم حائل ١٨٧:٢ | لا آتي ملك ولا هي ٢٠٠:٢ |
| لا آتيك ما حلت النيب ١٨٠:٢ | لا أفعل كذا ما أن السماء سما ١٨٧:٢ | لا تأكل حتى تطير عصفير نفسك ١٩٢:٢ |
| لا آتيك ما دام السعدان مستلقيا ١٨٠:٢ | لا أفعل كذا ما بل البحر صوفة ١٨٨:٢ | لا تأمن الاحمق ويده السيف ١٩٤:٢ |
| لا آتيك مغزى الغرز ١٨٠:٢ | لا أفعل كذا ما غبا غيبس ١٨٨:٢ | لا تأمن شقياً أوحشت اهله ٢٠٥:٢ |
| لا أبقى الله عليك ان ابقيت علي ١٩٧:٢ | لا أفعل كذا ما أبس عبد بناتيه ١٨٦:٢ | لا تبرقل علينا ١٩٩:٢ |
| لا أبوك نشر ولا التراب نغد ١٨٥:٢ | لا أفعل كذا ما أفضله من الحسل ١٨٧:٢ | لا تبرك الإبل على هذا ٢٠٠:٢ |
| لا أحب تحديش وجهه صاحب ٢٠٣:٢ | لا أفعل كذا ما أن في السماء نجماً ١٨٧:٢ | لا تبطر صاحبك ذرعه ١٨٤:٢ |
| لا أحب رغان انفه وامنع الضرع ١٨٤:٢ | لا أفعل كذا ما جمر بن جوير ١٨٨:٢ | لا تبث المهر على وجاء ٢٠٧:٢ |
| لا أحسن تكذابك وتناملك تشول ١٨٦:٢ | لا أفعل كذا ما حي حي أو مات ميت ١٨٧:٢ | لا تبقي إلا على نفسك ٢٠١:٢ |
| لا إخالك بالعبد إن قلت يا أخاه ٢٠٤:٢ | لا أكون أول من التبا لباءه ١٩٥:٢ | لا تبل في قلب قد شربت منه ١٨٠:٢ |
| لا أدري أي الجراد عاره ١٩١:٢ | لا أكون كالضبع تسمع اللدم فتخرج حتى تصاد ٢٠٥:٢ | لا تجزعن من سة انت سرتها ٢٠٩:٢ |
| لا أصل له ولا فصل ٢٠٥:٢ | لا أطلب اثرًا بعد عين ١٨٣:٢ | لا تجعل شمالك جردبانا ١٨٤:٢ |
| لا أفرقك بعد الموت تندبني رفي ٢١٠:٢ | لا أفرقك بعد الموت تندبني رفي ١٩٧:٢ | لا تجعل نجيبك الأسد ١٩٧:٢ |
| حياتي ما زودتني زادي ٢١٠:٢ | لا أفرقك بعد الموت تندبني رفي ١٩٧:٢ | لا تجن من الشوك الغنب ١٩٣:٢ |
| | | لا تحب في هذا الامر عناق حولة ١٩٠:٢ |
| | | لا تحسد الضب بما في جحره ٢٠٣:٢ |
| | | لا تحقها مني في سقاء اوفر ١٩٥:٢ |

| | | |
|-----------------------------------|--|----------------------------------|
| لا تحمد أمةً عام اشتائها ولا حرةً | لا تشم العيث فقد أردى النقد | لا تكره سخط من رضاه الجور |
| عام بنائها ١٨١:٢ | ٢٠٨:٢ | ١٨٣:٢ |
| لا تحي البيض وتقتل الفراخ | لا تصعب من لا يرى لك من الحق | لا تكن ادنى العيرين الى السهم |
| ٢٠٣:٢ | مثل ما ترى له ٢١٠:٢ | ١٩٠:٢ |
| لا تدخل بين العصا ولحائها ١٩٥:٢ | لا تطل الذيل فقد أجد الحضر | لا تكن حلوًا فتستط ولا مرًا |
| لا تدره بعرضك فيلذم ٢٠٣:٢ | ٢٠٨:٢ | فتقي ١٩٦:٢ |
| لا تدعن فتاة ولا مرعةً فان لكل | لا تقطني فتهيجي القوم للظعن | لا تلبسن بيقين شكًا ١٠٧:٢ |
| بُغاة ١٩٧:٢ | ٢٠٢:٢ | لا تلم احاك واحد ربًا عافاك |
| لا تراءى نارها ١٩٤:٢ | لا تظلمن وضح الطريق ٢٠٧:٢ | ١٨٣:٢ |
| لا تُراهن على الصعبة ولا تُنشد | لا تجل بالإنباض قبل التوير | لا تمازج الشريف فيجحد عليك |
| القريض ١٨٩:٢ | ١٩٤:٢ | ولا الدني فيجتري عليك ٢٠١:٢ |
| لا ترتد عن قرواها ١٩٨:٢ | لا تقدم الحساء ذامًا ١٨١:٢ | لا تُمسك ما لا يستمسك ١٨٤:٢ |
| لا ترضى شائنةً إلا بجزرة ١٨١:٢ | لا تقدم صناع ثلة ١٨١:٢ | لا تنسبوها وانظروا ما نارها |
| لا ترفع عصاك عن اهلك ١٩٤:٢ | لا تقدم من ابن عمك نصرًا | ١٨٥:٢ |
| لا ترك الله له في الارض مقعدًا | ١٨٢:٢ | لا تنطح بها ذات قرن جمًا |
| ولا في السماء مصعدًا ٢٠٦:٢ | لا تعطيني وتضعظي ١٨١:٢ | ١٩٠:٢ |
| لا تركبن من بنان نيسبا ٢٠٨:٢ | لا تعقرها لا ابالك إمامًا لنا وإمامًا لك | لا تنفط فيه عناق ١٩٠:٢ |
| لا ترى العكلي الا حيث يسوك | ٢٠٢:٢ | لا تنفع حيلة مع غيلة ١٩٨:٢ |
| ٢٠٣:٢ | لا تعلم اليتيم البكاء ١٩٩:٢ | لا تنقش الشوكة بمثلها فان ضلعتها |
| لا تزال تقرصني منك قارصة | لا تغزو الا بغلام قد غزا ١٨٤:٢ | معه ١٩٣:٢ |
| ٢٠٥:٢ | لا تنفس سرك الى امة ولا تبل | لا تنه عن خلق وتأتي بمثله ٢٠١:٢ |
| لا تسأل الصارخ وانظر ما له | على أكمة ١٨٢:٢ | لا تهدي الى حماك الكتف ٢٠٨:٢ |
| ١٩٥:٢ | لا تقعن من كلب سوء جروًا | لا تهرف بما لا تعرف ١٨٦:٢ |
| لا تسأل عن مصارع قوم ذهبت | ١٩١:٢ | لا توبس الثرى بيني وبينك ١٩٣:٢ |
| اموالهم ١٩٦:٢ | لا تُقرع له العصا ولا تقلل له | لا تُوك سقاك بأنشوطه ١٨٣:٢ |
| لا تسخرن من شيء فيجوربك | الحصا ٢٠٤:٢ | لا جد إلا ما اققص عنك ما تكره |
| ٢٠٠:٢ | لا تقسط على الي جباله ١٨٧:٢ | ١٨٢:٢ |
| لا تشرين مشرى صفو يكدر | لا تقعن البحر الا ساجا ١٨٣:٢ | لا جديد لمن لا خلق له ١٩٥:٢ |
| ٢٠٦:٢ | لا تكذبن ولا تشبهن ٢٠١:٢ | لا جعل الله فيه آمرة ٢٠٧:٢ |

| | | |
|------------------------------------|-------------------------------------|------------------------------------|
| لا جَنِّ بالبغضاء والنظر الشر | لا علةَ لآلةَ هذه أوتادُ وأخلةَ | ٢٠٥:٢ |
| ٢٠٣:٢ | لا يَجْنِي عليك طريقُ بركٍ وان | ١٩١:٢ |
| لا حاء ولا ناء ٢٠٠:٢ | لا عَيْشَ لِمَن يُضَاجِعُ الخوف | ٢٠٥:٢ |
| لا حجةَ امشي ولا حوط القصا | لا غرورَ ولا هَمٍّ ٢٠٧:٢ | ٢٠٨:٢ |
| ٢٠٨:٢ | لا غزورَ أَلَّا التَّعْقِيبَ ٢٠٨:٢ | ١٩٩:٢ |
| لا حُرٌّ بوادي عوف ١٩٩:٢ | لا فتيَ الأعمرو بنِ تَقَن ٢٠٢:٢ | ١٩٦:٢ |
| لا حريزَ من بيع ١٩٦:٢ | لا في أسفلَ القدر ولا في أعلاها | ١٩٧:٢ |
| لا حساسَ من ابني موقد النار | ١٩٧:٢ | ١٩٧:٢ |
| ١٩٧:٢ | لا في المير ولا النفير ١٨٩:٢ | لا حضنها حضنٌ ولا الزنا زنا |
| لا حضنها حضنٌ ولا الزنا زنا | لا قدحَ إن لم تور ناراً بهجو ١٩٤:٢ | ١٩٣:٢ |
| ١٩٣:٢ | لا قرارَ على زارٍ من الأسدِ ١٩١:٢ | لا حمً ولا رمً أن افعل كذا |
| لا حمً ولا رمً أن افعل كذا | لا قيتَ أخيراً ١٥١:٢ | ٢٠٣:٢ |
| ٢٠٣:٢ | لا لماً لفلان ١٩١:٢ | لا حيٌّ فيُجى ولا ميتٌ فيُنسى |
| لا حيٌّ فيُجى ولا ميتٌ فيُنسى | لا ماءك ابقيت ولا حرك ابقيت | ٢٠٤:٢ |
| ٢٠٤:٢ | ١٨٥:٢ | لا خيرَ في رَزْمَةٍ لا درَّةَ معها |
| لا خيرَ في رَزْمَةٍ لا درَّةَ معها | لا مالَ لِمَن لا رفقَ له ٢٠٦:٢ | ٢٠٦:٢ |
| ٢٠٦:٢ | لا محالةَ من جازٍ بعلبا ٢٠٢:٢ | لا دريتَ ولا أتليت ١٩٩:٢ |
| لا دريتَ ولا أتليت ١٩٩:٢ | لا ناقتي في هذا ولا جلي ١٨٨:٢ | لا ذنبَ لي قد قلتُ للقوم استقوا |
| لا ذنبَ لي قد قلتُ للقوم استقوا | لا هالكَ بوادٍ خيرَ ١٩٣:٢ | ١٩٤:٢ |
| ١٩٤:٢ | لا يأبى الكرامةَ إلا حمار ١٩٠:٢ | لا رأيَ لكذب ١٩٦:٢ |
| لا رأيَ لكذب ١٩٦:٢ | لا يبركُ مثل مالِك ٢٠٠:٢ | لا رأيَ لِمَن لا يُطاع ٢٠٤:٢ |
| لا رأيَ لِمَن لا يُطاع ٢٠٤:٢ | لا يبيضُ حموه ١٩٣:٢ | لا زبالَ لِمَن الحبلُ العُتق ٢٠٥:٢ |
| لا زبالَ لِمَن الحبلُ العُتق ٢٠٥:٢ | لا يثني ولا يثلث ٢٠٦:٢ | لا سيركُ سيرٌ ولا هرجك هرج |
| لا سيركُ سيرٌ ولا هرجك هرج | لا يُجمعُ سيفان في غمد ١٩٤:٢ | ٢٠٥:٢ |
| ٢٠٥:٢ | لا يحسنُ التعريضُ الأثلثا ١٩٨:٢ | لا عبابَ ولا إبابَ ٢٠٧:٢ |
| لا عبابَ ولا إبابَ ٢٠٧:٢ | لا يحسنُ العبدُ الكراً أَلَّا الحلب | لا عتابَ بعد الموت ١٩٢:٢ |
| لا عتابَ بعد الموت ١٩٢:٢ | والصرَّ ٢٠٧:٢ | لا عتابَ على الجندل ١٩٢:٢ |
| لا عتابَ على الجندل ١٩٢:٢ | لا يُخدعُ الاعرابيَ أَلَّا واحدةً | لا عطرَ بعد عروس ١٧٩:٢ |
| لا عطرَ بعد عروس ١٧٩:٢ | لا يدرى اسعدُ الله أكثرَ أم جُدام | |
| | ١٨١:٢ | |
| | لا يدري أي طرفيه أطول ١٨٢:٢ | |
| | لا يدي لواحد بعشرة ١٨٤:٢ | |
| | لا يذهبُ العرف بين الله والناس | |
| | ٢٠٤:٢ | |
| | لا يرأَمُ برَّ الهوان ٢٠٤:٢ | |
| | لا يُرحانَ رحلكَ مَن ليس معك | |
| | ٢٠٠:٢ | |
| | لا يُرسلُ الساقَ أَلَّا ممسكاً ساقا | |
| | ١٨٤:٢ | |
| | لا يُرى لغوي غياً ١٨٣:٢ | |
| | لا يُساعَ طعامك يا رُخوخَ ٢٠٣:٢ | |
| | لا يُسمعُ إذا خشا ١٨٤:٢ | |
| | لا يشقى بقمقاع جاليس ٢٠٤:٢ | |
| | لا يُصدِّقُ أثره ٢٠٦:٢ | |
| | لا يصلحُ رفيقاً مَن لم يبتلع ريقاً | |
| | ٢٠٦:٢ | |
| | لا يضرُ الحوار ما وطنته أمه ١٨٦:٢ | |
| | لا يضرُ السحابُ نباحُ الكلاب | |
| | ١٨٣:٢ | |
| | لا يُطاعُ لقصير امر ٢٠٢:٢ | |
| | لا يطمحُ بكُ العزُّ الفطير ٢٠٥:٢ | |
| | لا يعجزُ مَسكُ السوءِ عن عَرف | |
| | السوءِ ١٩٥:٢ | |
| | لا يعدمُ الحوار من أمه حنة ١٨٦:٢ | |

| | | |
|--|----------------------------------|---------------------------------------|
| لا يعلم خابطٌ ورقاً ١٩٨:٢ | لا يملك مولى لمولى نصراً ١٨٢:٢ | ١٦٩:٢ |
| لا يعلم الشقي مهراً ١٨٥:٢ | لا ينام من أثار ١٩٢:٢ | لستُ بخلافة نجاة ١٥٤:٢ |
| لا يعلم عائشٌ وصلاتٍ ٢٠١:٢ | لا يُثبت البقلة إلا الحلقة ١٩٣:٢ | لستُ بالشقاء ولا الضيق حراً |
| لا يعلم مانعٌ علة ١٩١:٢ | لا يتصف حليمٌ من جهول ٢٠٠:٢ | ١٧٦:٢ |
| لا يعرف المكذوب كيف ياتر ١٩٨:٢ | لا يتطع فيه عزان ١٩٠:٢ | لستُ بعنك ولا خالك ولا كني |
| لا يعلم ما في الحف إلا الله ٢٠٩:٢ | لا ينفع حذرٌ من قدر ٢٠١:٢ | بطلك ١٧٤:٢ |
| لا يعرفك الدباء وإن كان في الماء ١٩٣:٢ | لا ينقصك من زادٍ تبق ٢٠١:٢ | لستُ من غيساني ١٧٧:٢ |
| لا يعرفك شطٌ به دبٌ شيخٌ ٢٠٠:٢ | لا يوجد العجول محموداً ٢٠٧:٢ | لطمه لطم المتقش ١٥٥:٢ |
| لا يفيل الحديد إلا الحديد ١٩٤:٢ | لا يأسن نائمٌ أن يغم ٢٠٩:٢ | لما لك عالياً ١٦١:٢ |
| لا يقوم لها إلا ابن أجداه ٢٠١:٢ | لب المرأة إلى حق ١٦٩:٢ | لعل له عذراً وأنت تلوم ١٦١:٢ |
| لا يكسب الحمد فتى شحجٌ ٢١٠:٢ | لبسوا بالأرض تحسبوا جرائم ١٣٧:٢ | لعلني مضللٌ كعاصر ١٦٧:٢ |
| لا يكظم على جرته ١٨٩:٢ | لبستُ على ذلك أذني ١٤٨:٢ | لن الله معزى غيرها خطاة ١٥٠:٢ |
| لا يكن حبك كلفاً ولا بغضك تلفاً ١٨٥:٢ | لبستُ له جلد الثور ١٥٠:٢ | لفلان كحل ولفلان سواد ١٦١:٢ |
| لا يكن كذا حتى يحن الضب في أثر الإبل الصادرة ١٩١:٢ | لجج فجع ١٦٧:٢ | لقد استبطنتم بأشهب بازل ١٧٣:٢ |
| لا يلبث الحلب الحوالب ١٩٦:٢ | لجج مال ولجت الرجم ١٥٨:٢ | لقد بليت بغير عزل ١٧٢:٢ |
| لا يلبث التويان الصرمة ٢٠٢:٢ | لحاجة نيك الاصم ١٦٨:٢ | لقد تنوق في مكروهه القدر ١٧٧:٢ |
| لا يلتاط هذا بصفري ١٩١:٢ | لحظٌ أصدق من لفظ ١٧٩:٢ | لقد حملتُك غير حملك ١٥٩:٢ |
| لا يلد الوقبان إلا وقباً ٢٠٢:٢ | لحفي فضل لحافه ١٧٤:٢ | لقد ذل من بالث عليه الثعالب ١٥٠:٢ |
| لا يلسع المؤمن من جحر مرتين ١٨٢:٢ | لرُ فلانٌ بحجره ١٥٤:٢ | لقد كنتُ وما أخشى بالذنب قاليوم ١٥٠:٢ |
| لا يملك الحائن حينه ١٩٢:٢ | لرُ القتب ١٧٢:٢ | قد قيل الذنب الذنب ١٥٠:٢ |
| لا يملك حائنٌ دمه ٢٠٠:٢ | لسانٌ من رطب ويد من خشب ١٧٥:٢ | لقد كنتُ وما يُقاد لي البعير ١٤٩:٢ |

| | | |
|---|--|--|
| لَقِيتُ مِنْهُ الْأَقْوَرِينَ وَالْفَتَكِرِينَ وَالرُّحَيْنَ ١٦١:٢ | لَكَ مَا أَبْكِي وَلَا عِبْرَةٌ لِي ١٦٤:٢ | لِلسُّوقِ دِرَّةٌ وَغَرَارٌ ١٦٦:٢ |
| لَقِيتُ مِنْهُ عَرَقَ الْجَبِينِ ١٥٧:٢ | لَكَ مَا بَثُّ أُرْدَاهَا ١٦٩:٢ | لِللَّهِ دُرَّةٌ ١٦٠:٢ |
| لَقِيتُهَا بِأَصْبَارِهَا ١٦٩:٢ | لِكُلِّ جَاهٍ جُوزَةٌ ثُمَّ يُؤْذَنُ ١٧٠:٢ | لِلدِّينِ وَلِلْفَمِّ ١٧٦:٢ |
| لَقِيتُهُ أَدْنَى دَنِيٍّ ١٦٦:٢ | لِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ ١٧١:٢ | لَمْ أَجِدْ لَشْفَرَتِي مَحْرًا ١٥٦:٢ |
| لَقِيتُهُ أَدْنَى ظَلَمٍ ١٦٥:٢ | لِكُلِّ جَيْشٍ عَرَاةٌ وَعَرَامٌ ١٧٠:٢ | لَمْ أَجِدْ لَكَ مَخْتَلًا ١٧١:٢ |
| لَقِيتُهُ أَدِيمَ الضَّحَى ١٦٥:٢ | لِكُلِّ دَهْرٍ رَجَالٌ ١٧١:٢ | لَمْ أَجْعَلْهَا بَظْهَرٍ ١٥٨:٢ |
| لَقِيتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ ١٤٧:٢ | لِكُلِّ ذِي عُمُودٍ نَوَى ١٦٣:٢ | لَمْ أَذْكُرِ الْبَقْلَ بِإِسْمَانِهِ ١٤٧:٢ |
| لَقِيتُهُ أَوَّلَ صَوْلِكٍ وَبَوْلِكٍ ١٦٦:٢ | لِكُلِّ زَعَمٍ خَصَمٌ ١٦٨:٢ | لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ فِي الْحَرِيمَةِ ١٥٣:٢ |
| لَقِيتُهُ أَوَّلَ عَائِنَةٍ ١٤٧:٢ | لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَا قِطْعَةَ ١٦٢:٢ | لَمْ تُحِبِّ وَلَمْ تُغَارِ ١٦٠:٢ |
| لَقِيتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ ١٦٦:٢ | لِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ . وَلِكُلِّ جَوَادٍ | لَمْ يُجْبَأْ لِلدَّهْرِ شَيْءٌ إِلَّا أَكَلَهُ ١٧٢:٢ |
| لَقِيتُهُ بُعِيدَاتٍ بَيْنَ ١٦٥:٢ | كَبُورَةٍ . وَلِكُلِّ عَالَمٍ هَفْوَةٌ . | |
| لَقِيتُهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا ١٥٣:٢ | وَلِكُلِّ دَاخِلٍ دَهْشَةٌ ١٥٦:٢ | لَمْ تُفَاقِي فَمَا تِي ١٦٧:٢ |
| | لِكُلِّ صَبَاحٍ صَبُوحٌ ١٥٢:٢ | لَمْ وَلِيَهُ عَصِيَّتُ أُمِّي الْكَلَامَةَ ١٤٩:٢ |
| | لِكُلِّ عَوْدٍ غُصَارَةٍ ١٧١:٢ | |
| لَقِيتُهُ ذَاتَ الْعَوِيمِ ١٥٢:٢ | لِكُلِّ غَدٍ طَعَامٌ ١٧١:٢ | لَمْ يَبْرُدْ يَدَيَّ مِنْهُ شَيْءٌ ١٦٩:٢ |
| لَقِيتُهُ رَادَ الضَّحَى ١٦٥:٢ | لِكُلِّ قَضَاءٍ جَالِبٍ وَلِكُلِّ دَرٍّ | لَمْ يَجِدْ لِسَحَابَتِهِ طِينًا ١٦٨:٢ |
| لَقِيتُهُ سَرَاةَ النَّهَارِ ١٦٥:٢ | حَالِبٌ ١٧١:٢ | لَمْ يُجِرْ سَالِكُ الْقَصْدِ وَلَمْ يَعِمَّ قَاصِدٌ |
| لَقِيتُهُ صَخْرَةَ بَحْرَةٍ ١٦٤:٢ | لِكُلِّ قَوْمٍ فِي بَعِيرِهِمْ خَيْرٌ ١٤٩:٢ | الْحَقُّ ١٧٤:٢ |
| لَقِيتُهُ صِفَاحًا ١٦٥:٢ | لِكُلِّ قَوْمٍ كَلْبٌ فَلَا تَكُنْ كَلْبٌ | لَمْ يُجْرَمِ مِنْ فُصْدٍ لَهُ ١٦١:٢ |
| لَقِيتُهُ صِقَابًا ١٦٥:٢ | أَصْحَابِكَ ١٧٠:٢ | لَمْ يُشْطِطْ مِنْ انْتِقَمٍ ١٧٢:٢ |
| لَقِيتُهُ صَكَّةَ عُمِّي ١٥١:٢ | لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ ١٦٨:٢ | لَمْ يَضَعِ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَكَ ١٦١:٢ |
| لَقِيتُهُ عِدَادَ الثَّرْيَا ١٦٥:٢ | لَكِنْ بِالْأَثْلَاثِ لَحْمٌ لَا يُظَلَّلُ ١٧٧:٢ | |
| لَقِيتُهُ عَنْ هَجْرٍ ١٦٥:٢ | لَكِنْ بِشَعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُودٌ ١٤٧:٢ | لَمْ يَعْدِمِ مِنْهُ خَابِطٌ وَرَقًا ١٦٣:٢ |
| لَقِيتُهُ فِي الْفَرَطِ ١٦٥:٢ | لَكِنْ حِمَزَةٌ لَا بَوَاكِيَّ لَهُ ١٦٧:٢ | لَمْ يَفْتِ مِنْ لَمْ يَمِتْ ١٥١:٢ |
| لَقِيتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ وَنَفَرٍ ١٥١:٢ | لَكِنْ خِلَالِي قَدْ سَقَطَ ١٦٧:٢ | لَمْ يَنْتَعِلْ بِقَبَالٍ خَدَمٌ ١٧٨:٢ |
| لَقِيتُهُ كِفَاحًا ١٦٥:٢ | لَكِنْ عَدَاءٌ لَا أُمَّ لَهُ ١٦٧:٢ | لَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رِمَانِي ١٧٠:٢ |
| لَقِيتُهُ نِقَابًا ١٦٥:٢ | لَكِنْ عَلَى بِلْدَحٍ قَوْمٌ عَجَفَى ١٧٧:٢ | لَنْ يَزَالَ النَّاسُ يُخَيِّرُ مَا تَبَايَنُوا فَآذَا |
| لَكَ الْعُتْبَى بَأَن لَارَضِيَتْ ١٧٢:٢ | لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ ثُمَّ يَضْحَكُ ١٧٠:٢ | تَسَاوَرُوا هَكَوَا ١٧٧:٢ |
| لَكَ الْعُتْبَى وَلَا أَعُودُ ١٧٢:٢ | | لَنْ يَعْدِمَ الْمَشَاوِرُ مُرْشَدًا ١٦٨:٢ |

| | | |
|--|---|--|
| لن يُقْلَعَ الْجَدُّ النَكَدُ . الَا بَجْدَ ذِي الْإِيْدِ . فِي كُلِّ عَامٍ . تَلْدُ ١٧٦:٢ | لَوْ كَرِهْتَنِي يَدِي مَا صَحَبْتَنِي ١٦٤:٢ لَوْ كُنْتُ أَنْفَخْتُ فِي نَحْمٍ ١٤٥:٢ لَوْ كُنْتُ عَنْ نَفْسِي رَاضِيًا لَقَلَيْتُكُمْ ١٤٦:٢ | لَيْتَكَ مِنْ وَرَاءِ حَوْضِ الثَّعْلَبِ ١٥٤:٢ |
| لَنْ يَهْلِكَ أَمْرُوهُ عَرَفَ قَدْرَهُ ١٥٢:٢ | لَوْ كُنْتُ مِنْهَا حَذَوْنَاكَ ١٤٤:٢ لَوْ كُنْتُ عَلَى دَاءٍ لَمْ أَكُوهُ ١٤٦:٢ | لَيْتَنِي وَفَلَانًا يُفْعَلُ بِنَا كَذَا حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ ١٥٩:٢ |
| لَوْ بَغِيرَ الْمَاءِ غَصِصَتْ ١٤٥:٢ لَوْ تُرِكَ الْحَرْبَاءُ مَا صُلَّ ١٧٩:٢ لَوْ تُرِكَ الضَّبُّ بِأَعْدَاءِ الْوَادِي ١٦٣:٢ | لَوْلَاكَ عَوَيْتُ لَمْ أَعُوهُ ١٤٤:٢ لَوْ نَهَيْتُ الْأَوَّلَى لَانْتَهَتْ الثَّانِيَةُ ١٤٤:٢ | لَيْسَ أَخُو الشَّرِّ مِنْ تَوْقَاهُ ١٦١:٢ لَيْسَ أَمِيرُ الْقَوْمِ بِالْحَبِّ بِالْخَدْعِ ١٧٤:٢ |
| لَوْ تُرِكَ الْقَطَا لَيْلًا لَنَامَ ١٤٤:٢ لَوْ خَفَّتْ خُصَاهِمُ وَلَكِنَّهَا كَالزَّادِ ٢٤٦:٢ | لَوْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَكَرَشْتُ لَفَعَلْتُهُ ١٤٥:٢ | لَيْسَ أَوَانٌ يُكْرَهُ الْخِلَاطُ ١٧٠:٢ لَيْسَ بِأَوَّلٍ مِنْ غَرُّهُ السَّرَابُ ٢: ١٥١ |
| لَوْ خَيْرَتِ لَاخَيْرَتِ ١٤٤:٢ لَوْ ذَاتُ سَوَارٍ لَطَمْتَنِي ١٤٣:٢ لَوْ سُئِلَتِ الْعَارِيَةُ أَيْنَ تَذْهَبِينَ لَقَالَتْ أَكْسَبُ أَهْلِي ذِمًّا ١٥٩:٢ | لَوْلَا الْحَسُّ مَا بَالَيْتُ بِالْدَسِّ ١٧٩:٢ لَوْلَا عَتَقُهُ لَقَدْ بَلَى ١٥٩:٢ لَوْلَا الْوَنَامُ لَهْلَكَ الْأَنَامُ ١٤٦:٢ لَوْ عَنِ ذِرَاعِهِ ١٦٩:٢ لَوْ عَنِ عِذَارِهِ ١٦٩:٢ لَوْ مُغِلُّ أَصْبَعُهُ ١٦٣:٢ | لَيْسَ بَعْدَ الْإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ ١٥٦:٢ لَيْسَ بَعْدَ السَّلْبِ إِلَّا الْإِسَارُ ١٥٦:٢ |
| لَوْ غَيْرُ ذَاتِ سَوَارٍ لَطَمْتَنِي ١٤٣:٢ لَوْ قُلْتُ تَمْرَةً لَقَالَ جِرَّةُ ١٤٥:٢ لَوْ كَانَ بِجَسَدِي بَرَصٌ مَا كَتَمْتُهُ ١٤٦:٢ | لَوْ عَنِ خَيْرِهِ خَبَلَهُ ١٦٣:٢ | لَيْسَ جَدُّ الْجَدِّ لِي وَلَيْتَهُ لَيْسَا ١٦٩:٢ لَيْسَ الْخَبْرُ كَالْمَعَانِيَةِ ١٥٢:٢ |
| لَوْ كَانَ دَرَاءٌ لَمْ تَتَلَّ ١٤٥:٢ لَوْ كَانَ ذَا حِيلَةٍ لَتَحَوَّلَ ١٤٥:٢ لَوْ كَانَ عِنْدَهُ كَثَرُ النُّطْفِ مَا عَدَا ١٥٥:٢ | لَوْ حَظِي مِنَ الْعَشْبِ خَوْصُهُ ١٥٤:٢ | لَيْسَ الدُّلُو إِلَّا بِالرِّشَاءِ ١٥٧:٢ لَيْسَ الرِّيُّ عَنِ التَّشَافِ ١٦٠:٢ لَيْسَ سَلَامَانُ كَعِيدَانِ ١٥٤:٢ |
| لَوْ كَانَ فِي غَضَاءٍ لَمْ يَنْشَفْ ١٤٥:٢ لَوْ كَانَ مِنْهُ وَعَلَى لَتَرَكَمَهُ ١٤٥:٢ | لَيْتَ حَظِّي مِنَ الْعَشْبِ خَوْصُهُ ١٥٤:٢ | لَيْسَ الشَّعْمُ بِاللَّحْمِ وَلَكِنْ بِقَوَاصِيهِ ١٦٠:٢ |
| | لَيْتَ حَفْصَةً مِنْ رَجَالِ أُمِّ عَاصِمٍ ١٧٣:٢ | لَيْسَ عَبْدٌ بِأَخٍ لَكَ ١٧٨:٢ لَيْسَ عِتَابُ النَّاسِ لِلْمَرْءِ نَافِعًا |
| | لَيْتَ الْقِسِيَّ كُلَّهَا أَرْجُلًا ١٥٦:٢ لَيْتَ لَنَا مِنْ مَخَارِيعٍ ظَرْمًا ١٦٩:٢ | إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ لُبٌّ يَأْتِيهِ ١٥٨:٢ لَيْسَ عَلَى أَمَلِكِ الدَّهْنَاءُ تَدَلُّ |

| | | |
|---|--------------------------------------|---|
| ما ادري أغار أم مار ٢٥٨:٢ | ليس المتعلق كالتأتق ١٦٤:٢ | ١٤٩:٢ |
| ما ارخص الجمل لولا الهرة ٢٣٢:٢ | ليس المجالاة كمثل الدمس ١٦٨:٢ | ليس على الشرق طحاء يحجب ٢٧٥:٢ |
| ما أرزمت أم حائل ٢٣٧:٢ | ليس المزكرك بأنيهن ١٧٢:٢ | ليس عليك نجمة فاسحب وجر ١٥٩:٢ |
| ما استبقاك من عرّضك الأسد ٢٥٤:٢ | ليس من العدل سرعة العذل ١٦٤:٢ | ليس في جفيره غير زندين ١٥٧:٢ |
| ما استتر من قاد الجمل ٢٦٤:٢ | ليس النفّاح بشر الزمرة ١٦٢:٢ | ليس القدامى كالحوافي ١٧٣:٢ |
| ما اسكت الصبي اهون ممّا ابكاه ٢٥٢:٢ | ليس هذا بعشك فادرجي ١٥١:٢ | ليس قطا مثل قطي ١٥٠:٢ |
| ما أشبه الليلة بالبارحة ٢٣٩:٢ | ليس هذا من كيسك ١٥٧:٢ | ليس كل حين أحلب فأنسرب ١٦٠:٢ |
| ما اصبت منه اقذا ولا مريشا ٢٤٣:٢ | ليس الهن بالدس ١٥٥:٢ | ليس لرجل لدغ من حجر مرتين عذر ١٧٦:٢ |
| ما اصفيت لك إناء ولا اصفرت ٢٤٥:٢ | ليس يدعى للجليّ إلا اخوها ١٨٥:٢ | ليس لشبعة خير من صفرة تحفرها ١٥٩:٢ |
| ما أضيف شيء الى شيء احسن من علم الى حلم ٢٣٠:٢ | ليس يلام هارب من حتفه ١٧٩:٢ | ليس لشروه غنى ١٦٤:٢ |
| ما اطول سلى فلان ٢٣٠:٢ | ليست بريشاء ولا عشاء ١٦٢:٢ | ليس لعين ما رأت ولكن ليد ما أخذت ١٤٨:٢ |
| ما اعرفني كيف يحجز الظهر ٢٣٢:٢ | ليست النائحة التكلي كالمستأجرة ١٧٠:٢ | ليس للأمر بصاحب من لم ينظر في العواقب ١٧٠:٢ |
| ما اغني عنه زبلة ولا زبال ٢٥٨:٢ | ليعلن خلقي جديدك ١٧٣:٢ | ليس للنسيم مثل الهوان ١٦٨:٢ |
| ما اقوم بسيل تلعاتك ٢٤١:٢ | ليومها تجري مهاة بالعنق ٢٧٥:٢ | ليس للبطنة خير من خصّة نتبها ١٥٧:٢ |
| ما اكتحلت غماضا ولا حثاثة ٢٥٠:٢ | ما أتى انت أيها السواد ٢٨٠:٢ | ليس للحاسد الا ما حسد ١٧١:٢ |
| ما أمانة من هند ٢٥٤:٢ | ما أربة لا حقاوة ٢٧٣:٢ | ليس لما قرئت به العين ثمن ١٨٤:٢ |
| ما أمر العدراء في نوى القوم ٢٣٧:٢ | ما أبالي على اي قدره وقع ٢٣١:٢ | ليس لختال في حسن الثناء نصيب ١٥٨:٢ |
| ما املك شدا ولا إرخاء ٢٥٦:٢ | ما أبالي ما نهى من ضبك ٢٣١:٢ | ليس للول صديق ١٦٤:٢ |
| ما انت بانجهم مرقه ٢٦٢:٢ | ما أباليه عبكة ٢٤٧:٢ | ليس لها راع ولكن حلبه ١٥٥:٢ |
| ما انت بجمل ولا خمر ٢٤٥:٢ | ما أباليه باله ٢٤٧:٢ | ليس لي حشفة ولا خدره ١٧٤:٢ |
| ما انت بعلق مضّة ١٣٨:٢ | ما أحلى في هذا الأمر ولا أمر ٢٥٤:٢ | |

| | | |
|--|--|--------------------------------------|
| ما انت بلحمة ولا سناة ٢٤١:٢ | ٢٢٤:٢ | ما سد قترك مثل ذات يدك ٢٥٤:٢ |
| ما انت بيرة ولا حقة ٢٤١:٢ | ما تنهض رابضة ٢٤٢:٢ | ما سقاني من سويد قطرة ٢٥٧:٢ |
| ما انت نجيئة ولا سيئة ٢٣٨:٢ | ما جاء بما أدت يد الى يد وما جاء | ما صدقة افضل من صدقة من ٢٢٥:٢ |
| ما الانسان لولا اللسان إلا صورة | ما تحمل ذرة الى جحرها ٢٥٧:٢ | ما ضرت ناي شولها المعلق ان ترد ٢٤٠:٢ |
| ممثلة اوهيمة مهلة ٢٥٥:٢ | ما جعل البؤس كالأذى ٢٤٩:٢ | ما صليت عصاك كستديم ٢٥١:٢ |
| ما أنكرك من سوء ٢٤٨:٢ | ما جعل العبد كربة ٢٣٦:٢ | ما صليت عصامثله ٢٥٢:٢ |
| ما الاول حسن حسن الآخر ٢٥١:٢ | ما حج ولكنه دج ٢٤٨:٢ | ما طاف فوق الارض حاف وناعل ٢٤٩:٢ |
| ما بالدار شفر ٢٢٩:٢ | ما حكت ظهري مثل يدي ٢٣٢:٢ | ما ظلمته نقيرا ولا قتيلا ٢٤٥:٢ |
| ما بالعير من قاص ٢٣٣:٢ | ما حلت بطن تباله لحم الأضياف ٢٢٥:٢ | ما بظنك ببارك قال ظني بنفسي ٢٥١:٢ |
| ما بقي منه إلا قدر ظم الحمار ٢٣٣:٢ | ما حويت ولا لويت وما حواه وما ٢٥٧:٢ | ما عدا بما بدا ٢٦٠:٢ |
| ما بللت منه بأعزل ٢٢٦:٢ | ما ضفا ولا صفا عطاؤه ٢٥٢:٢ | ما عسى أن يبلغ عض النمل ٢٥٤:٢ |
| ما بللت منه بافوق ناصل ٢٢٥:٢ | ما الخوافي كالقلبة ولا الحنار ٢٤٦:٢ | ما عقالك بأنشطة ٢٤١:٢ |
| ما بها ديبج ولا بها وابر ٢٥٦:٢ | ما دونه شقد ولا نقذ ٢٥٣:٢ | ما على الارض شيء أحق بطول ٢٢٥:٢ |
| ما بها دعوي ولا دئي ٢٢٩:٢ | ما دونه شوك ولا ذباح ٢٥٢:٢ | ما عليها خضاض ٢٤١:٢ |
| ما بها طل ولا ناطل ٢٤٥:٢ | ما الذباب وما مرقته ٢٤٩:٢ | ما عليه طحربة ٢٤٤:٢ |
| ما بها نافخ ضربة ٢٤١:٢ | ما ذقت عاضا ولا لاجا ولا ٢٤٩:٢ | ما عليه فراض ٢٤٤:٢ |
| ما به لواء قلبه ٢٣٦:٢ | أكالا ولا ذواقا ولا قضا ٢٤٤:٢ | ما عنده أبعد ٢٥٩:٢ |
| ما تنشط له مني حاسة ٢٤٩:٢ | ما ذقت علوسا ولا عذوقا ولا عذاقا ٢٤٤:٢ | ما عنده خير ولا مير ٢٤٨:٢ |
| ما تبل احدى يديه الاخرى ٢٣١:٢ | ما ترك الله له شفرا ولا ظفرا ولا ٢٥٤:٢ | ما عنده شوب ولا زوب ٢٥٥:٢ |
| ما تحسن تجوه ولا تجوه ٢٥٣:٢ | ما رأيت صقرا يرصده خرب ٢٥٤:٢ | ما عنده طائل ولا نائل ٢٤٨:٢ |
| ما ترك الله له شفرا ولا ظفرا ولا ٢٥٥:٢ | ما زال منها بعليا ٢٥٠:٢ | ما عنده ما يندي الرضة ٢٣٧:٢ |
| ما تسالم خياله كذبا وما تسامر ٢٥٥:٢ | ما زال ينظر في خير او شر ٢٥١:٢ | ما غضيبي على من أملك وما غضيبي ٢٥٢:٢ |
| ما تقرن بفلان صعبة ٢٢٦:٢ | ما تنفع الشقة في الوادي الرغب | |

| | | |
|---|--|---|
| علي ما لا املك ٢٣١:٢ | ما لك من شيخك الاعمه ٢٥٣:٢ | ما لي بهذا الأمر يدان ٢٣١:٢ |
| ما فجر غيور قط ٢٥٦:٢ | ما للرجال مع القضاء محالة ٢٥٣:٢ | ما لي ذنب الأذن صحر ٢٢٨:٢ |
| ما في بطنها نمر ٢٣١:٢ | ما له حال واجرب ٢٤٦:٢ | ما لي في هذا الأمر درك ٢٤٨:٢ |
| ما في العجر مبنع ولا عند فلان ٢٥١:٢ | ما له بدم ٢٥٩:٢ | ما لي في هذا الأمر يد ولا اصبع ٢٥٤:٢ |
| ما في الدار صافر ٢٤٨:٢ | ما له ثاغية ولا راغية ولا دقيقة ولا جلية ٢٤٧:٢ | ما مأمنيك ثوتين ما كرهت من ناحيتك ٢٥١:٢ |
| ما في سناها هناة ٢٣٧:٢ | ما له جول ولا معقول ٢٥٦:٢ | ما مات فلان كد الحباري ٢٣٥:٢ |
| ما في كنانته أزع ٢٥٠:٢ | ما له حابل ولا نابل ٢٥٤:٢ | ما مثل صرخة الحبلي ٢٤٤:٢ |
| ما قومت عصا على عصا الأحزن لها قوم وسرها آخرون ٢٤٤:٢ | ما له حانة ولا آنة ٢٣٥:٢ | ما من عزة إلا والى جنبها عزة ٢٦٠:٢ |
| ما قل سفها قوم الآ ذلوا ٢٥٤:٢ | ما له حب قاعدا واصطحج باردا ٢٥٥:٢ | ما النار في الفتية باحرق من التعادي للقبيلة ٢٥٥:٢ |
| ما كان ليلى عن صباح نجلي ٢٥٨:٢ | ما له دار ولا عقار ٢٤٨:٢ | ما الناس الآ اكهم وبصير ٢٥٣:٢ |
| ما كان مريوبا لم ينضج ٢٨٠:٢ | ما له ذات حنين ولا اتين ٢٣٤:٢ | ما نخي مناح الطلوق ٢٥٧:٢ |
| ما كانوا عندنا الآ ككفة الثوب ٢٤٤:٢ | ما له رؤا ولا شاه ٢٣٨:٢ | ما ترعها من ليت ٢٥٣:٢ |
| ما كفى حربا جانها ٢٤٢:٢ | ما له سارحة ولا رائحة ٢٦٤:٢ | ما نقص من مالك ما زاد في عقلك ٢٤٦:٢ |
| ما كل بيضاء شحمة ولا كل سوداء قرة ٢٤٤:٢ | ما له سبد ولا لبد ٢٣٥:٢ | ما نلتقي الآ عن عفر ٢٣٦:٢ |
| ما كل راخي غرض يصيب ٢٣٨:٢ | ما له ستر ولا عقل ٢٥٠:٢ | ما نهى الضب وما نضج ٢٣٥:٢ |
| ما كل عورة تصاب ٢٣٨:٢ | ما له سعة ولا معة ٢٣٥:٢ | ما هذا البر الطارق ٢٣٨:٢ |
| ما كلمته الآ كحسو الديك ٢٥٩:٢ | ما له سم ولا حم ٢٣٤:٢ | ما هذا الشفق الطارف حبي ٢٤٩:٢ |
| ما فلان نسوة ولا قنوبة ولا جزوزة ٢٣٠:٢ | ما له عافطة ولا نافطة ٢٣٣:٢ | ما هلك امرئ عن مشورة ٢٥٣:٢ |
| ما لك است مع استك ٢٦٠:٢ | ما له قذعمة ولا قرطمة ٢٣٥:٢ | ما هو إلا سحابة ناصحة ٢٥٢:٢ |
| ما لك لا تنبح يا كلب الدوم قد كنت نباحا فمالك اليوم ٢٥٢:٢ | ما له نقر ولا ملك ٢٥٨:٢ | ما هو الاغرق او شرق ٢٥٧:٢ |
| | ما له هابل ولا آبل ٢٥٨:٢ | ما هو الآ ضب كدية ٢٣٥:٢ |
| | ما له هارب ولا قارب ٢٣٤:٢ | ما وراءك يا عظام ٢٢٦:٢ |
| | ما له هلع ولا هلمة ٢٣٣:٢ | ما يحمل قدك الى اديك ٢٢٤:٢ |
| | ما له لا سبي ساعد الدر ٢٥٦:٢ | |
| | ما له لا عد من نفره ٢٤٣:٢ | |
| | ما له لا عي قرو ٢٥٨:٢ | |

| | | |
|---|---|---|
| ما يجمع بين الأروى والنعام ٢٣٥:٢ | متى عهدك بأسفل فيك ٢٦٢:٢ متى كان حكم الله في كرب النخل | مخيلة تقتل نفس الخائن ٢٧٥:٢ مذقتي أحب الي من مخضة آخر ٢٧٤:٢ |
| ما يحجر فلان في الحكم ٢٣١:٢ | ٢٤٥:٢ | مذكية تُقاس بالجذاع ٢٣٤:٢ |
| ما يخفى هذا علي الضبع ٢٥٩:٢ | ٢٧١:٢ | مرحى مراح ٢٨٠:٢ |
| ما يخنق علي جرته ٢٥٢:٢ | ٢٣٠:٢ | مر له غراب شمال ٢٨٢:٢ |
| ما يدري أيختر أم يذيب ٢٤٣:٢ | ممثل استعان بذقنه ٢٣٠:٢ | مرت بهم بقطاً ٢٨١:٢ |
| ما يدري ما أي من بني ٢٤٩:٢ | مثل ابنة الجبل هما يُقل تقل | مرت بهم الجباء الفغير ٢٣٦:٢ |
| ما يروي غلته بالمضيق المحلوب ٢٣٨:٢ | ٢٦٤:٢ | مرة عيش ومرة جيش ٢٧٧:٢ |
| ما يُشق غباره ٢٥٨:٢ | مثل جليس السوء كالقن إلا يحرق | مرعى ولا أكرلة ٢٣٩:٢ |
| ما يُصطلي بناره ٢٢٥:٢ | ثوبك بشره يؤذك بدخان | مرعى ولا كالسعدان ٣٩:٢ |
| ما يعرف الحو من اللو ٢٤٩:٢ | ٢٣٠:٢ | مساعدة الخاطل تعد من الباطل ٢٨٢:٢ |
| ما يعرف قبيلة من دبير ٢٣٤:٢ | مثل المؤمن مثل الحامة من الزرع | مس الثرى خير من السراب ٢٧٥:٢ |
| ما يعرف قطاة من لطاة ٢٢٩:٢ | تفنيها الرج مرة ههنا ومرة ههنا | مسي سُغيل بعدها او صبحي ٢٥٩:٢ |
| ما يعرف هراً من بر ٢٣٤:٢ | ومثل الكافر مثل الأرة للحدبة | مرة واحدة ٢٤٠:٢ |
| ما يعوى ولا يُنبج ٢٤٩:٢ | على الأرض حتى يكون النجمان | مثل النعامة لا طير ولا جمل ٢٥٤:٢ |
| ما يقع له بالشنان ٢٢٥:٢ | مرة واحدة ٢٤٠:٢ | مجاهرة اذا لم اجد مختلا ٢٦٩:٢ |
| ما يلقي الشحي من الخلي ٢٣٧:٢ | محل القدح والجز وترتفع ٢٧٥:٢ | مح السيف ما قال ابن دارة اجمعا ٢٤٢:٢ |
| ما يُمن بجحتي ولا يدعن ٢٤٧:٢ | محا السيف ما قال ابن دارة اجمعا | محتس من مثله وهو حارس ٢٨٠:٢ |
| ما يندى الوتر ٢٣٧:٢ | مجاهرة اذا لم اجد مختلا ٢٦٩:٢ | محلى عيشي لحوق لا نطاً ٢٧٩:٢ |
| ما ينفض أذنيه من ذلك ٢٥٢:٢ | محيل القدح والجز وترتفع ٢٧٥:٢ | مخايل اغزرها السراب ٢٦٠:٢ |
| ما يوم حليمة بسر ٢٣٦:٢ | مح السيف ما قال ابن دارة اجمعا | مخربق لينباع ٢٦٩:٢ |
| ماء ولا كهداً ٢٤٠:٢ | ٢٤٢:٢ | مخشوب لم ينقح ٢٤٢:٢ |
| مات حتف انفه ٢٣٠:٢ | محتس من مثله وهو حارس ٢٨٠:٢ | معاقبة الاخوان خير من فقدم ٢٧٦:٢ |
| مات فلان بيطنته لم يتغضض منها شي ٢٣٢:٢ | محسنة فهبلي ٢٢٨:٢ | معاد السقي سقي صيياً ٢٧٤:٢ |
| مات وهو عريض البطن ٢٣٢:٢ | محلى عيشي لحوق لا نطاً ٢٧٩:٢ | |
| ماز رأسك والسيف ٢٤٢:٢ | مخايل اغزرها السراب ٢٦٠:٢ | |
| ماؤك لا ينال قاده ٢٥٨:٢ | مخربق لينباع ٢٦٩:٢ | |

| | | |
|----------------------------------|--------------------------------|----------------------------------|
| مع الخوض يبدو الزبد ٢٦٠:٢ | من باع بعرضه اتفق ٢٨١:٢ | من رضي باليسير طابت معيشته |
| معترض لعن لم يعنه ٢٨٠:٢ | من بعد قلبه لم يقرب لسانه ويده | ٢٧٤:٢ |
| معيورا تكادم ٢٦٤:٢ | ٢٨٢:٢ | من الرفش الى العرش ٢٦٠:٢ |
| مفوز علق شئنا باليا ٢٧٦:٢ | من تجنب الحبارأ من العشار | من ساع ريق الصبر لم يحقل |
| مقتل الانسان ما بين فكيه | ٢٦٧:٢ | ٢٨٢:٢ |
| ٢٢٩:٢ | من ترك المراء سلمت له المروءة | من سئم الحرب اقتوى للسلم |
| مقناة رياحها السائم ٢٧٥:٢ | ١٦٠:٤٢ | ٢٧٦:٢ |
| مقنع واسته بادية ٢٥٥:٢ | من ثطاته لا يعرف قطاته | من سبك قال من بلغني ٢٧٤:٢ |
| مكروه أخوك لا بطل ٢٧٧:٢ | لطاته ٢٦٥:٢ | من سره بنوه ساءت نفسه ٢٦٣:٢ |
| مل عينك شي غيرك ٢٧٩:٢ | من جزع اليوم من الشر ظلم | من سلك الجدد أمن العشار |
| ملحه على ركبه ٢٣٣:٢ | ٢٧٨:٢ | ٢٦٧:٢ |
| ملك فاسجح ٢٤٦:٢ | من جعل لنفسه من حسن الظن | من شوها رغاؤها ٢٨٢:٢ |
| ملك ذا امر امره ٢٣٩:٢ | باخوانه نصيبا اراح قلبه ٢٧٨:٢ | من شر ما القاك اهلك ٢٤٧:٢ |
| مماحان يشحذان المنصل ٢٧٦:٢ | من حب طب ٢٦٥:٢ | من شم خمارك بعدي ٢٧١:٢ |
| من مأمنه يؤتى الحذر ٢٧٠:٢ | من الحبة تنشا الشجرة ٢٧٨:٢ | من شفره الى ظفره ٢٧٨:٢ |
| من أبعد أدوانها تكوى الايل | من حدث نفسه بطول البقا فليوطن | من صانع الحاكم لم يحتشم ٢٧٢:٢ |
| ٢٧٩:٢ | نفسه على المصاب ٢٣٩:٢ | من صدق الله نجا ٢٦١:٢ |
| من أجذب انتجع ٢٨١:٢ | من حسن إسلام المراء تركه ما لا | من ضاق عنه الاقرب اتاح الله |
| من استرعى الذنب ظلم ٢٦٥:٢ | يعنيه ٢٧٧:٢ | له الأبعد ٢٧٧:٢ |
| من أشبه أباه فما ظلم ٢٦٤:٢ | من حظك موضع حثك ٢٨١:٢ | من طلب شيئا وجده ٢٧٩:٢ |
| من اشترى اشترى ٢٦٨:٢ | من حفر مغواة وقع فيها ٢٦١:٢ | من عاشر الناس بالمر كافوه بالقدر |
| من اعتمد على حير جاره اصبح عيره | من حننا اورفنا فليقتصد ٢٦٩:٢ | ٢٦٠:٢ |
| في الندى ٢٨١:٢ | من حقر حرم ٣٧٢:٢ | من عال بعدها فلا اجتبر ٢٧٢:٢ |
| من اغتاب خرق ومن استغفر فرع | من خاصم بالباطل انجح به ٢٦٨:٢ | من عتب على الدهر طالت معتبه |
| ٢٦١:٢ | من خشي الذنب اعد كلبا ٢٧٦:٢ | ٢٦٦:٢ |
| من اكثر اجر ٢٦١:٢ | من الخواطي سهم صائب ٢٤٣:٢ | من العجز والتواني نتجت الفاقة |
| من انفق ماله على نفسه فلا يتحمّد | من دخل ظفاري حمر ٢٦٧:٢ | ٢٧٢:٢ |
| به على الناس ٢٧٦:٢ | من ذهب ماله هان على اهله | من عرف بالصدق جاز كذبه |
| من أتى ترمي الاقرع تشبه ٢٤٣:٢ | ٢٧٨:٢ | ومن عرف بالكذب لم يجز صدقه |

| | | |
|--|--|--|
| ٢٦٨:٢ | مَنْ لَاجَاكَ فَقَدْ عَادَاكَ ٢٧٢:٢ | مَنْ يَرِدَ السَّيْلَ عَلَى أَدْرَاغِهِ ٢٦٧:٢ |
| مَنْ عَزَّ بَزْ ٢٦٧:٢ | مِنْ الْحَاجَةِ مَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ ٢٧٠:٢ | مَنْ يَرِدَ الْفَرَاتَ عَلَى دَرَاغِهِ ٢٧٤:٢ |
| مَنْ عَضَّ عَلَى شِبْدَعِهِ أَمِنْ الْآثَامِ ٢٧٤:٢ | مِنْ لَكَ بَاخٍ مَنِيعٍ حَرَجُهُ ٢٨٠:٢ | مَنْ يَرِنَا يُقِلُّ سَوَادَ رُكْبٍ ٢٧٧:٢ |
| مِنْ الْعَنَا رِيَاضَةُ الْهَرَمِ ٢٦٤:٢ | مِنْ لَكَ بَاخِيكَ كُلَّهُ ٢٦٤:٢ | مَنْ يَرِي يَوْمًا يُرَبِّهِ ٢٦٦:٢ |
| مَنْ غَرِبَلِ النَّاسِ نَحْلَوْهُ ٢٨١:٢ | مِنْ لَكَ بَدَنَاءَةٌ لِلْوِ ٢٧٣:٢ | مَنْ يَرِ الزُّبْدَ يَحْلُهُ مِنْ لَبَنِ ٢٦٨:٢ |
| مَنْ غَيْرِ خَيْرٍ طَرَحِكِ أَهْلِكَ ٢٣٩:٢ | مَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى مَا فَاتَهُ أَرَاخَ نَفْسِهِ ٢٣٩:٢ | مَنْ يَزْرَعُ الشُّوكَ لَا يَحْصِدُ بِهِ الْعَنْبَ ٢٧٧:٢ |
| ٢٧٠:٢ | مَنْ لَمْ يُغْنِهِ مَا يَكْفِيهِ اعْجَزَهُ مَا يُغْنِيهِ ٢٧٧:٢ | مَنْ يَسْمَعُ نَجْلَ ٢٦٣:٢ |
| مِنْ غَيْرِ مَا شَخْصٍ ظَلِيمٍ نَافِرٍ ٢٧٥:٢ | مَنْ لِي بِالسَّائِخِ بَعْدَ الْبَارِحِ ٢٦٤:٢ | مَنْ يَشْتَرِي سَيْفِي وَهَذَا أَرْوَهُ ٢٦٧:٢ |
| مَنْ فَازَ بِفِلَانٍ قَدْ فَازَ بِالسَّهْمِ الْآخِيبِ ٢٦٨:٢ | مِنْ مَالٍ جَعِدٍ وَجَعْدٌ غَيْرُ مُحَمَّدٍ ٢٦٨:٢ | مَنْ يُطْعِمُ عَرِيبًا يَمْسُ غَرِيبًا ٢٦١:٢ |
| مَنْ فَسَدَتْ رِطَانَتُهُ كَانَ كَنْ غَضٍّ بِالْمَاءِ ٢٧٦:٢ | مِنْ مُحَضَّكَ مُوَدَّتِهِ فَقَدْ خَوَّلَكَ مَهْجَتُهُ ٢٧٨:٢ | مَنْ يُطْعِمُ عَكْبًا يَمْسُ مِنْكَبًا ٢٦١:٢ |
| مِنْ قَبْلِ تَوْتِيرِ تَرُومِ النَّبْضِ ٢٦٠:٢ | مِنْ مَلِكٍ اسْتَأْثَرَ ٢٨٠:٢ | مَنْ يُطْعِمُ غُرَّةً يَفْقَدُ ثَمَرَهُ ٢٦١:٢ |
| مَنْ قَدَّمَ مَا كَذَبَ النَّاسُ ٢٣٨:٢ | مِنْ نَامٍ لَا يَشْعُرُ بِشَجْوِ الْأَرْقِ ٢٧٩:٢ | مَنْ يَطْلُ ذِيْلَهُ يَنْتَطِقُ بِهِ ٢٦٣:٢ |
| مِنْ قَرِيبٍ يَشْبَهُ الْعَبْدَ الْأَمَةَ ٢٣٨:٢ | مِنْ نَجَا بِرَأْسِهِ فَقَدْ رَجَحَ ٢٦٢:٢ | مَنْ يَطْلُ هُنَّ أَيْبِهِ يَنْتَطِقُ بِهِ ٢٦٣:٢ |
| مَنْ قُلْ ذَلَّ وَالَّذِي أَمْرُ فُلٍ ٢٧٠:٢ | مِنْ نَجْلِ النَّاسِ نَجْلَوْهُ ٢٦٩:٢ | مَنْ يَسَالِجُ مَا لَكَ غَيْرَكَ يَسَامُ ٢٧٨:٢ |
| مَنْ قَنَعَ بِمَا هُوَ فِيهِ قَوَّتَ عَيْنُهُ ٢٧٤:٢ | مِنْ نَهَشَتِهِ الْحَيَّةِ حِذْرَ الرِّسَنِ الْأَبْلَقِ ٢٧٩:٢ | مَنْ يَكُ ذَا وَفَرٍ مِنَ الصَّيَّانِ هَ فَانَهُ ٢٨٢:٢ |
| مَنْ قَنَعَ فَنَعَ ٢٦٨:٢ | مِنْ وَفِيٍّ شَرِّ لَقْلَقِهِ وَقَبْعِهِ وَذُبْذُبِهِ ٢٦٣:٢ | مَنْ يَكُنْ أَبَوَهُ حَذَاءً تُجِدُّ نَعْلَاهُ ٢٦٤:٢ |
| مَنْ كَانَ مُحَاسِنًا أَوْ مُوَاسِنًا فَلْيَتَفَرَّ ٢٨١:٢ | مَنْ يَأْتِي الْحَكْمَ وَحْدَهُ يَفْلَحُ ٢٧١:٢ | مَنْ يَكُنُ الطَّمْعُ شِعَارَهُ يَكُنُ الْجَشْعُ دِثَارَهُ ٢٧٨:٢ |
| مِنْ كَلَا جَنِيكَ لَا لَيْكَ ٢٦٤:٢ | مَنْ يَأْكُلُ بِيَدَيْنِ يَنْفَدُ ٢٨١:٢ | مَنْ يَلْقِي أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ ٢٧٢:٢ |
| مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَحْفَظُ أَخَاكَ الْأَمَانَ نَفْسِهِ ٢٣٢:٢ | مَنْ يَبْغِي فِي الدِّينِ يَصْلَفُ ٢٦٩:٢ | مَنْ يَمِشُّ يَرْضَى بِمَا رُكِبَ ٢٧٢:٢ |
| مَنْ لَا يَدَارِ عَيْشَهُ يَضَلُّ ٢٨٠:٢ | مَنْ يَجْتَمِعُ يَتَقَعَّقُ عَمْدَهُ ٢٧١:٢ | |

| | | |
|---|--|---|
| وَجَهَ الْحَجَرُ وَجْهَهُ مَالَهُ ٣٢١:٢ | وَعَدُهُ عِدَّةُ الثَّرِيَا بِالْقَمَرِ ٣٢٧:٢ | ٣١٩:٢ |
| وَجَدَانِ الرِّقِينَ يَغْطِي أَفْنَ الْإِفِينِ | وَعِيدُ الْحَبَارَى الصَّقَرِ ٣٢٣:٢ | وَقَعُوا فِي وَادِي جَدَبَاتٍ ٣١٩:٢ |
| ٣٢٥:٢ | وَقَعَ عَلَى الشَّحْمَةِ الرَّقَى ٣٢٦:٢ | وَلَدَتْ رَأْسًا عَلَى رَأْسِ ٣٢٨:٢ |
| وَجَدَ ثَمَرَةَ الْغُرَابِ ٣٢١:٢ | وَقَعَ فُلَانٌ فِي سِيِّ رَأْسِهِ وَفِي سَوَاءِ | وُلْدُكَ مِنْ دُمَى عَقَبِيكَ ٣٢١:٢ |
| وَجَدْتُ الدَّابَّةَ ظَلَفَهَا ٣٢٤:٢ | رَأْسَهُ ٣٢١:٢ | وَلَعَّ جَرِي كَانَ مُحْشُومًا ٣٢٧:٢ |
| وَجَدْتُ النَّاسَ اخْبِرْ تَقْلَهُ | وَقَعَ فِي رَوْضَةٍ وَغْدِيرِ ٣٢٤:٢ | وَلَوْدُ الْوَعْدِ عَاقِرُ الْإِنْجَازِ ٣٢٩:٢ |
| ٣٢١:٢ | وَقَعَ الْقَوْمُ فِي سَلَى جَمَلٍ ٣١٩:٢ | وَلَوْعٌ وَلَيْسَ لَشَيْءٍ يَرْدُ ٣٢٧:٢ |
| وَجَدْتُ النَّاسَ إِنْ قَارَضْتَهُمْ قَارِضُوكَ | وَقَعَ الْقَوْمُ فِي وَرْطَةٍ ٣٢٠:٢ | وَلِيَ حَارَاهَا مِنْ وَلِي قَارَاهَا ٣٢٦:٢ |
| ٣٢٢:٢ | وَقَعَ الْكَلْبُ عَلَى الذَّنْبِ ٣٣١:٢ | وَمُورِدُ الْجَهْلِ وَلِيَ الْمَنْهَلِ ٣٣٠:٢ |
| وَجَدْتِي الشَّحْمَةَ الرَّقَى طَرَفًا | وَقَعَا كَهْكَمِي عَيْرِ ٣٢٣:٢ | وَهَلْ يُغْنِي مِنَ الْحَدَثَانِ لَيْتُ |
| ٣٢٧:٢ | وَقَعْتُ عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ ٣٢١:٢ | ٣٢٨:٢ |
| وَجَدْتُهُ لَا بَسًا أَذْنِيهِ ٣٢٩:٢ | وَقَعْتُ فِي مَرْتَعَةٍ فَعِيثِ ٣٢٩:٢ | وَيَشْرَبُ جَاهَا مِنَ الْمَاءِ ٣٢٧:٢ |
| وَجْهُ عَدُوِّكَ يُعْرَبُ عَنْ ضَمِيرِهِ | وَقَعُوا فِي أُمِّ جُنْدَبٍ وَفِي تَحُوطِ | وَيْلٌ لِهَوْنٍ مِنْ وَيْلَيْنِ ٣٢٨:٢ |
| ٣٢٨:٢ | ٣١٩:٢ | وَيْلٌ لِعَالَمِ أَمْرٍ مِنْ جَاهِلِهِ ٣٢٨:٢ |
| وَجْهُ الْحَرَشِ اقْبَحُ ٣٢٢:٢ | وَقَعُوا فِي أُمِّ حَبُوكِ وَأُمِّ حَبُوكَرَى | وَيْلٌ لِلشَّجْبِيِّ مِنَ الْحَلِيِّ ٣٢٥:٢ |
| وَحْمِي وَلَا حَبْلَ ٣٢٢:٢ | وَأُمِّ حَبُوكِرَانَ ٣٢٠:٢ | هَآ اَنَا ذَا وَلَا اَنَا ذَا ٣٤٠:٢ |
| وَحْمِي فِي حَجَرِ ٣٣١:٢ | وَقَعُوا فِي أُمِّ خَنْوَرِ ٣٢٠:٢ | هَوْلَاءُ عِيَالِ ابْنِ حُوبِ ٣٤١:٢ |
| وَدَعَ مَالًا مَوْدَعَهُ ٣٣٠:٢ | وَقَعُوا فِي أُمِّ عَبِيدِ تَصَالِيحِ حَيَاتِهَا | هَاجَتْ زَبْرَاهُ ٣٣٨:٢ |
| وَدَقَ الْعَيْرَ إِلَى الْمَاءِ ٣٢١:٢ | ٣٢٠:٢ | هَادِيَةُ الشَّاةِ أَبْعَدُ مِنَ الْأَذَى |
| وَرَاءَكَ أَوْسَعُ لَكَ ٣٢٨:٢ | وَقَعُوا فِي الْأَهْمَعِينَ ٣١٩:٢ | ٣٤٢:٢ |
| وَرِثَتُهُ عَنْ عَمَّةٍ رَقُوبِ ٣٢٦:٢ | وَقَعُوا فِي تَغْلَسِ ٣٢٠:٢ | هَامَةُ الْيَوْمِ أَوْغَدِ ٣٥٥:٢ |
| وَرَدُوا حِيَاضَ غُتَيْمٍ ٣٢٦:٢ | وَقَعُوا فِي حَرَّةٍ رَجِيلَةٍ ٣٢٠:٢ | هَانَ عَلَى الْأَمْلَسِ مَا لَاقَى الدَّبْرَ |
| وَرِيًّا يَقْطَعُ الْعِظَامَ بَرِيًّا ٣٣٠:٢ | وَقَعُوا فِي دَوَكَةٍ وَبُخِ ٣١٩:٢ | ٣٤٥:٢ |
| وَرَيْتُ بِكَ زَنَادِي وَزَهَّرْتُ بِكَ | وَقَعُوا فِي صَلَعٍ مَنَكْرَةٍ ٣٢٠:٢ | هَبْلَتُهُ أُمُّهُ ٣٥٥:٢ |
| نَارِي ٣٢٥:٢ | وَقَعُوا فِي عَاثُورٍ شَرٍّ وَعَافُورٍ شَرٍّ | هَجَمَ عَلَيْهِ نَقَابًا ٣٣٨:٢ |
| وَسَعَ رِقَاعُ قَوْمِهِ ٣٢٦:٢ | ٣٢٠:٢ | هَدْمَةُ الثَّغْلَبِ ٣٤٢:٢ |
| وَشَكَانَ ذَا إِذَابَةٍ وَحَقْنَا ٣٢٥:٢ | وَقَعُوا فِي هَوَّةٍ تَتَرَامَى بِهِمْ أَرْجَاؤُهَا | هَدْنَةٌ عَلَى دَخْنِ ٣٣٧:٢ |
| وَشَيْعَةٌ فِيهَا ذَنَابٌ وَنَقْدٌ ٣٣٠:٢ | ٣٢٠:٢ | هَذَا أَحَقُّ مَنَزَلٍ بِتَرَكِ ٣٤٢:٢ |
| وَصَلَ رُبَيْعُهُ بَضْرَهُ ٣٢٩:٢ | وَقَعُوا فِي وَادِي تَضَلَّلٍ وَتَحَيَّبٍ وَتَهْلَكِ | هَذَا أَمْرٌ لَا تَبْرِكُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ |

| | | |
|-------|--------------------------------|--|
| ٣٤٤:٢ | هل اوفيت قال نعم وتقلت | هما كفرسي رهان ٣٤٤:٢ |
| ٣٤٥:٢ | هل بالرميل اوشال ٣٣٧:٢ | هما يتاشنان جلد الظريان ٣٤٦:٢ |
| ٣٤٥:٢ | هل ترى البرق بفي شانك ٣٥٥:٢ | همك ما همك ٣٥٣:٢ |
| ٣٤٥:٢ | هل صاغك بعدي صانع ٣٤٧:٢ | همك في مثل حدقة البعير ٣٣٩:٢ |
| ٣٤٥:٢ | هل عاد من كرم بعدي ٣٤٧:٢ | هنت ولا تنك ٣٤٤:٢ |
| ٣٤٢:٢ | هل لك في امك مهزولة قال ان | هناك وهنالك عن جمال وعوة ٣٤٩:٢ |
| ٣٤٢:٢ | هل معها احلابة ٣٤٤:٢ | هنيئا اشحام ااكل ٣٤٧:٢ |
| ٣٥٠:٢ | هل من مغربة خبر ٣٥٤:٢ | هنيئا لك النافجة ٣٥٥:٢ |
| ٣٤٤:٢ | هل يجهل فلانا االا من يجهل | هنيئا مريئا غير داء مخامر ٣٤١:٢ |
| ٣٤٣:٢ | هل يحن على الناس القمر ٣٥٤:٢ | هو ابن شف فذع العتاب ٣٤١:٢ |
| ٣٥١:٢ | هل ينهض البازي بغير جناح | هو ابوه على ظهر الاثاء ٣٥٦:٢ |
| ٣٤٩:٢ | هل يكو على رجل فلان ٣٤٣:٢ | هو اوشق سهم في كنانتي ٣٥١:٢ |
| ٣٥٠:٢ | هل يكو فصاروا حثا وبثا ٣٥٥:٢ | هو احدى الاثافي هو ابنة الجبل ٣٤٦:٢ |
| ٣٥٠:٢ | هل بصدر عينك تنظر ٣٥٤:٢ | هو اذل من حمار مقيد ٣٤٥:٢ |
| ٣٤٧:٢ | هل جزا ٣٥٣:٢ | هو ازرق العين ٣٣٩:٢ |
| ٣٤٥:٢ | هم في مثل حولا الناقة ٣٣٩ | هو اسك الامة ٣٤٨:٢ |
| ٣٤٨:٢ | هم السه السفلى ٣٥٤:٢ | هو اشد حمرة من الصعة ٣٥٠:٢ |
| ٣٤٣:٢ | هم عليه يد واحدة ٣٤٣:٢ | هو اصبر على السواني من ثلاثة الاثافي ٣٤٧:٢ |
| ٣٤٣:٢ | هم في امر لا ينادى وليده ٣٤٣:٢ | هو اعل الناس ذا فوق ٣٤٧:٢ |
| ٣٥٣:٢ | هم في خير لا يطير غرابه ٣٤٦:٢ | هو ازم لك من شعرات قصك ٣٣٩:٢ |
| ٣٥٢:٢ | هم كالحقة المفرغة ٣٤٧:٢ | هو اهون على من طلبه ٣٤٨:٢ |
| ٣٥٠:٢ | هم كبيت الأدم ٣٤٩:٢ | هو بين حاذف وقاذف ٣٤٦:٢ |
| ٣٥٢:٢ | هم كعم الصدقة ٣٤٩:٢ | هو ثاقب الزند ٣٥٠:٢ |
| ٣٤٢:٢ | هم المعى والكروش ٣٤٢:٢ | هو حير الحاجات ٣٥٣:٢ |
| ٣٤٠:٢ | هما في برقة اخماس ٣٥١:٢ | هو حواءة ٣٥٠:٢ |
| ٣٤٧:٢ | هما كركبتى البعير ٣٤٥:٢ | |

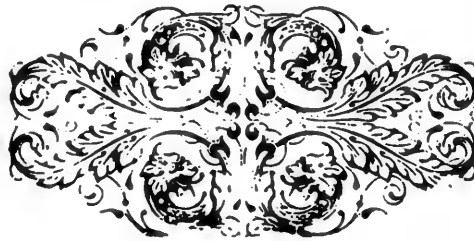
| | | |
|--------------------------------------|--------------------------------------|----------------------------------|
| هو حياء مارخة ٣٤٢:٢ | ٣٤٥:٢ | هو يحطب في حبله ٣٤٠:٢ |
| هو درج يدك ٣٤٣:٢ | هو يحطب في هواه ٣٤٠:٢ | هو يخصف حذاه ٣٤٨:٢ |
| هو السمن لا ينجم ٣٥٢:٢ | هو يذب مع القراد ٣٤٨:٢ | هو يرقم في الماء ٣٥٠:٢ |
| هو الشعار دون الدثار ٣٥١:٢ | هو يشوب ويروب ٣٥٢:٢ | هو يقرع سن نادم ٣٣٩:٢ |
| هو الضلال بن بهل ٣٤٧:٢ | هو يالئم عين مهران ٣٤٨:٢ | هو ينسي ما يقول ٣٤٨:٢ |
| هو العبد زلة ٣٣٨:٢ | هو ت أمه ٣٤٤:٢ | هو ن عليك ولا تولع يا شفاق ٣٥٤:٢ |
| هو عندي بالشمال ٣٤٣:٢ | هو غراب ابن داية ٣٤٦:٢ | هي الخمر تكني الطللا ٣٥٢:٢ |
| هو عندي باليمين ٣٤٣:٢ | هو الفحل لا يقدح انفه ٣٤٨:٢ | هين لين وأودت العين ٣٣٨:٢ |
| هو على جبل ذراعك ٣٤٣:٢ | هو في ملا راسه ٣٣٩:٢ | هيات تطريق مع الرجل كذب ٣٤١:٢ |
| هو على حنذر عينه ٣٣٩:٢ | هو قاتل الشتوات ٣٤٩:٢ | هيات تضرب في حديد بارد ٣٤٠:٢ |
| هو على خل خيدبه ٣٥٥:٢ | هو قريب المازعة هو إمعة ٣٤٧:٢ | هيات طار غربانها بجردانك ٣٤١:٢ |
| هو على طرف الثمام ٣٤٢:٢ | هو قفا غادر شر ٣٣٩:٢ | هيات محفى دونه ومومض ٣٤١:٢ |
| هو عليه ضلع جائره ٣٥٠:٢ | هو كالي الزناد وصاد الزناد ٣٥٠:٢ | هيات من رغائك الحين ٣٤٠:٢ |
| هو غراب ابن داية ٣٤٦:٢ | هو كداء البطن لا يدرى أنى يوتى ٣٤٢:٢ | هيات منك قبيعان ٣٤٧:٢ |
| هو الفحل لا يقدح انفه ٣٤٨:٢ | هو كزيادة الظلم ٣٥٦:٢ | هيات هيات الجباب الأخضر ٣٤٦:٢ |
| هو في ملا راسه ٣٣٩:٢ | هو لك على ظهر العصا ٣٤٢:٢ | هيج على غي وذر ٣٥٣:٢ |
| هو قاتل الشتوات ٣٤٩:٢ | هو مؤدم مبشر ٣٥١:٢ | |
| هو قريب المازعة هو إمعة ٣٤٧:٢ | هو مكان القراد من است الجمل ٣٤٢:٢ | |
| هو قفا غادر شر ٣٣٩:٢ | هو واقع الغراب ٣٤٦:٢ | |
| هو كالي الزناد وصاد الزناد ٣٥٠:٢ | هو يبعث الكلاب عن مراضها | |
| هو كداء البطن لا يدرى أنى يوتى ٣٤٢:٢ | | |
| هو كزيادة الظلم ٣٥٦:٢ | | |
| هو لك على ظهر العصا ٣٤٢:٢ | | |
| هو مؤدم مبشر ٣٥١:٢ | | |
| هو مكان القراد من است الجمل ٣٤٢:٢ | | |
| هو واقع الغراب ٣٤٦:٢ | | |
| هو يبعث الكلاب عن مراضها | | |



| | | |
|---|---------------------------------------|--|
| هو باب الياه | يا ابلي عودي الى مبركك ٣٦٤:٢ | يا أمه اشكليه ٣٧٦:٢ |
| يا ابن استها اذا احضت حمارها ٣٦٩:٢ | يا بعضي دع بعضا ٣٦٠:٢ | يا جندب ما يصرك قال أصر من حر غد ٣٦٢:٢ |
| يا جهينة ٣٦٢:٢ | يا حبذا الإمارة ولو على الحجارة ٣٦٧:٢ | يا حبذا التراث لولا الذلة ٣٦٧:٢ |
| يا حرزا وابتي النوافل ٣٦٧:٢ | يا ربنا خان الصبح المؤمن ٣٦٥:٢ | يا رب هيجاء هي خير من دعة ٣٧٠:٢ |
| يا شاة اين تذهبن قالت أجز مع الجزوزين ٣٦٤:٢ | يا شن أثنني قاسطاً ٣٦٢:٢ | يا ضل ما تجري به العصا ٣٦١:٢ |
| يا طبيب طب نفسك ٣٦١:٢ | يا عاقد اذكر حلاً ٣٦١:٢ | يا عبد من لا عبد له ٣٦٣:٢ |
| يا عبى مقبلة وسهرى مدبرة ٣٦١:٢ | يا عماء هل كنت اعور قط ٣٦٨:٢ | يا عماء هل يتمطط لبنكم كما يتمطط لبننا ٣٧١:٢ |

| | | |
|---|---|---|
| يا للأنفكة يا للبيته يا للعضية ٣٦١:٢ | يُحْسَنُ قَدْرَ النَّفْيِ بِالْحَوْبِ ٣٧٣:٢ يُحْفَظُ الْمَرْءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ | يسار الكواكب ٣٦٢:٢ يُسْرَ حَسَوًا فِي ارْتِفَاعٍ وَيُرْمَى بِأَمْثَالِ |
| يا لها دعة لو أن لي سعة ٣٦٩:٢ | نفسه ٣٧١:٢ | القطا فؤاده ٣٦٦:٢ |
| يا ليتني ألحيتي عليه ٣٦٨:٢ | يحمل حائلًا وله حمار ٣٧٢:٢ | يستقي من كل يد بكأس ٣٧٥:٢ |
| يا ماء لو بفيرك غصصت ٣٦١:٢ | يلجأ بني واشد على يديه ٣٦٣:٢ | يشج الناس قبلًا ٣٦٧:٢ |
| يا مُشْتَوَاهُ ٣٧٠:٢ | يحمل شن ويُفدَى لكيز ٣٦٢:٢ | يشج ويأسو ٣٦٤:٢ |
| يا من عارض النعامة بالمصاحف ٣٧١:٢ | يخبر عن مجهوله مرآته ٣٦٥:٢ | يشتهي ويُجميع ٣٦٩:٢ |
| يا مُهْدِرَ الرِّخْمَةِ ياقرف القمع ٣٧١:٢ | ٣٦٩:٢ | يشجني ويبكي ٣٦٨:٢ |
| يا مهدي المال كل ما اهديت ٣٦٢:٢ | يخبط خبط عشواء ٣٦٣:٢ | يُصْبِحُ ظَمَانٌ فِي الْبَحْرِ فَه ٣٧٠:٢ |
| يا نعام اتني رجل ٣٦٩:٢ | يداك أو كذا وفوك نفخ ٣٦٣:٢ | يصب فوه بعد ما اكتظ الحشى ٣٧٢:٢ |
| يا ويلي رأني ربيعة ٢٦٨:٢ | يدب له الضراء ويمشي له الحمر ٣٦٦:٢ | يضرني ويصأى ٣٦٨:٢ |
| يا تيك بالأخبار من لم تروى ٣٧٥:٢ | يدع العين ويطلب الأثر ٣٧٦:٢ | يضوى الى قوم هم هزال ٣٧٣:٢ |
| يا تيك بالأمر من فصه ٢٦٧:٢ | يدق دق الابل الخامسة ٣٧١:٢ | يطرق اعنى والبصير جاهل ٣٧٢:٢ |
| يا تيك كل غد بما فيه ٣٦٥:٢ | يدك منك وان كانت شلاء ٣٧٠:٢ | يطلب الدراج في حبس الأسد ٣٧٢:٢ |
| يا أكل بالضرس الذي لم يخلق ٣٧٤:٢ | يدي من يده ٣٦٧:٢ | يطأ عين الشمس ٣٧٥:٢ |
| يا أكل قوين قابًا يرتقب ٣٧٢:٢ | يذهب يوم الغيم ولا يشعر به ٣٦٤:٢ | يقتل بالإعسار وكان في اليسار ٣٦٣:٢ |
| يا كلة بضرس ويطوه ظلل ٣٦٩:٢ | يربض حجرة ويرتعي وسطًا ٣٦٤:٢ | يعقد في مثل الصواب وفي عينه مثل الحرة ٣٧١:٢ |
| يبكي اليه شعبًا وجوعًا ٣٧٣:٢ | يرضى بعقد الاسر من اوفى الثلل ٣٧٣:٢ | يعود على المرء ما ياتر ٣٧٤:٢ |
| يجري بلبق ويذم ٣٦٣:٢ | يرعد ويبرق ٣٦٥:٢ | يعود لما أبني فيهدمه حسل ٣٦٣:٢ |
| يجمع سيرين في خزة ٣٦٦:٢ | يركب الصعب من لاذلول له ٣٦٨:٢ | يعيش المرء باصغريه ٣٦٩:٢ |
| يُحْتِ وَهُوَ الْآخِرُ ٣٦٥:٢ | يركب قينه وان ضبًا دما ٣٧٢:٢ | يفرن من حصى الى خريص ٣٧٣:٢ |
| يحو له ويبرد ٣٧٥:٢ | يروى على الضيق المحلوب ٣٦٦:٢ | يفلن الكرام ويفلن اللثام ٢:٢ |
| يحبس المطور أن كلاً مطر ٣٦٦:٢ | يريك يوم برأيه ٣٦٥:٢ | ٣٧٥ |

| | | |
|-------------------------------------|--|------------------------------------|
| كل عام ٣٦٢:٢ | يلقم لقمًا ويفدي زاده ٣٦٦:٢ | يقلب كفيه ٣٧٤:٢ |
| يوم يوم الخفض المجور ٣٦٤:٢ | يأى سقاء ليس فيه مخرز ٣٧٣:٢ | يكايل الشر ويحاسبه ٣٧٥:٢ |
| يوم توافى شأوه ونعمه ٣٦٨:٢ | يتمح للهم الدوى المحروق ٣٧٣:٢ | يكرف عونًا نجف معمول ٣٧٢:٢ |
| يوم ذنوب ٣٧١:٢ | يعدّ حبلاً اسنهُ مفكك ٣٧٣:٢ | يكسو الناس واستهُ عارية ٣٦٨:٢ |
| يوم الشقاء نحسه لا يأفل ٣٧٢:٢ | يُسمي على حرّ ويصبح على برد ٣٧٥:٢ | يكفيك نصيبك شخّ القوم ٣٦٧:٢ |
| يوم لنا ويوم علينا ٣٧٥:٢ | يُشفي رويدًا ويكون أولًا ٣٦٩:٢ | يُكفيك ممّا لا ترى ما قد ترى ٣٧٥:٢ |
| يوم من حبيب قليل ٣٦٩:٢ | يُعلّ الدلو الى عقد الكرب ٣٧٠:٢ | يُكوى البعير من يسير الداء ٣٧٢:٢ |
| يوم النازلين بُنيت سوق ثمانين ٣٦٥:٢ | يُمنع درّه ودرّ غيره ٣٦٦:٢ | يُلدّ ضيحا ويشتهي دخيّا ٣٧٣:٢ |
| يومي الأديم ولا يرقع ٣٦٥:٢ | يُمن ظلمت في الحارم ٣٧٠:٢ | |
| | يُهبّج لي السقام شولان البروق في ٣٧٣:٢ | |



فهرس

ما ورد من الاعلام

في كتاب فرائد الآل في مجمع الامثال
اوردناه هنا مرتباً على حروف الهجاء

| | | |
|-------------------------------|---------------------------|------------------------------|
| ابو الحسن الأخفش ٥٧:١ | ابن الوردى ١٠١:٢ | باب الهمة |
| ابو الحسن اللحياني ١١٣:١ | ابن جريج ٣٠٧:١ | أباغ ٣٩٠:٢ |
| ابو الدرداء ١٠١:٢ و ٢٦٤ و ٢٧٧ | ابن حجر ٣٧٤:١ | ابو بن جابر العبلي ١:٦٣ و ٢: |
| أبو الشتمق ٢١٥:٢ | ابن حذيم ٣٧٤:١ | ١٢٠ |
| أبو الصلت الثقفي ٩٧:٢ | ابن حزم الأنصاري ٢٠٦:١ | ابراهيم النخعي ١٥:١ |
| أبو الطيب المتنبي ١٨٨:١ | ابن دارة ٢٤٢:٢ | ابراهيم النظام ١١:١ |
| أبو الفتح البستي ٢:٢٢٩ | ابن دريد ٢١٥:٢ | ابو العزاف ٩٦:٢ |
| أبو المشرح ٣٦١:١ | ابن زهية المدني ٢٦٨:١ | ابن الأعرابي ١:٢٥٩ و ٢:٣٥٣ |
| أبو النجم ١٩:١ و ١٢٣:٢ | ابن سيرين ١:٢٠٨ و ٤١٧:٢ | ٣٢٠ و ٢٣٤ |
| ابو بكر الصديق ١٨:١ و ٩٢ و ٢: | ابن ضمرة ١٧٠:٢ | ابن ألف ٢:٣١٠ |
| ٣٣٤ و | ابن عباس ١:٢٠ و ١١١ و ١٦٢ | ابن الأكوع ٢:٢٤٦ |
| ابو غمام ٢٧٧:١ | و ٣١٥ و ١١:٢٤٧ | ابن توفيل ٨٤:٢ |
| ابو ثور الأسدي ٧٨:٢ | ابن هرمة ٣٢٧:١ | ابن الجعيد ٨٤:١ |
| أبو جندل ٢:٢٠٣ | ابن قيس الرقيات ٣٣٣:١ | ابن الخميس ٢٣٤:١ |
| ابو حازم ١٦٤:٢ | ابن كلثوم ١٤:٢ | ابن الرومي ٣٦٨:٢ |
| ابو حنبل الطائي ٢:٣٣٣ | ابن لسان الحمرة ٢:٤٠ و ٤٣ | ابن السالك ٢:٤١٧ |
| أبو حسن تغلبي ٣٧:١ | ٣٠٩ و | ابن السكيت ١:١١ و ٢:٢٤٣ |
| أبو دؤاد ١:١٣٨ و ٢:١٣٠ و ١٨٥ | ابنة الحس ١:١٧ و ٢:٢١١ | ابن الكلبي ١:٣٦٤ |
| أبو ذر ٤:٨٩ | آدم ١:١٣ | ابن المدائني ٢:٦٦ |
| أبو ذؤيب ١:٣٤٧ و ٢:٢٠٩ | ابو اخزم الطائي ١:٣٠٨ | ابن المعتز ٢:٩٤ |
| ابو زيد ٢:٢٦٦ | ابو الأسود الدؤلي ١:١٧٦ | ابن المقفع ١:١١ |
| ابو زيد ١:١٦٨ و ٢:٢٨٨ و ١٦٥ | ابو الاشدين ١:١٠٦ | |

| | | |
|----------------------------------|-----------------------------|--------------------------------|
| الاشجعي ٢٧١:٢ | أسد بن خزيمه ٢٧٩:١ | ١٧٧ |
| الاشعث ٣٣٤:٢ | اسلم ابن زُرعة ٢١١:٢ | ابو سفيان ١٠٧:٢ |
| الاشعر الزيفان ٢٨٥:٢ | اسماء بنت عبدالله ١٧٩:٢ | ابو سفيان بن حرب ١٨٩:٢ |
| الاصمعي ١٤٣:٢ و ٥٥٠:١ | أسيد بن حضير ١٦٧:٢ | ابو سيارة ٣٤٥:١ |
| الاضبط بن قريع ١٦:٢ و ٤٥:١ | اشعب ٩٤:٢ و ٣٧٣:١ | ابو عبيد ٢٢٩ و ١١٧ و ٤٩ و ٣٥:١ |
| الاعشى ٦٣ و ٣٤٩ و ٣٤٠ و ٩٢:١ | أضاخ ٤٦:١ | ٢١٠ و ١٤٦ و ١٢:٢ |
| ٣٢٧ و ٢٥٧:٢ | اكنم بن صيفي ٤٤ و ٣٥:١ | ٢٩٩ |
| الاغلب العجلي ١٥٩ و ٤٥:٢ | ٢١١ و ١٧٣ و ١٧٢ و ١٦٩ و ١٦٦ | أبو عمرو ٢٤٩:٢ |
| الافعى الجُرهمي ١٦:١ و ٣١٤ و ٢:٢ | ٢١٩ و ٢٤٤ و ٢٤٨ و ٢٥٥ و ٢٦١ | ابو عيينة بن المهلب ٢١٨:١ |
| ٢٨٢ | ٢٨٣ و ٢٣١ و ١٧:٢ و ٣٠ و ٦٢ | أبو غبشان ٢١١:٢ و ١٨١:١ |
| اللياس بن مضر ٢٨٥:١ | ١٥٩ و ١٥٢ و ١٥١ و ١٠٤ و ٨٧ | ٣١١ |
| أمامة بنت الحارث ٢٢٦:٢ | ١٦١ و ١٨٢ و ١٩٣ و ٢٢٩ و ٢٣٩ | ابو فراس ١٢٢:٢ |
| أمامة بنت نشبة ١١٥:٢ | ٢٤٦ و ٢٥٠ و ٢٥٤ و ٢٦٥ و ٢٦٦ | ابو قرة الجائع ٣٣٥:٢ |
| امرؤ القيس ١٦٢:١ و ٢١٩ | ٢٦٧ و ٢٧٠ و ٢٧٢ و ٢٧٤ و ٢٧٦ | أبو قعيس ٥٤:١ |
| ٣٣:٢ و ٣٤٠ و ٣٣٤ | ٢٧٨ و ٣٢٥ و ٣٢٨ | أبو قيس بن الاسات ١٥٠:٢ |
| ٥٨ و ١٠٤ و ٢٤٣ و ٢٧٧ و ٣٣٣ | الأبلق ٣٦:٢ و ١٠٥:١ | ابو كرب ١٦٣:٢ |
| ٣٧ و ٣٦٧ | الاحص ١١٩:١ | ابو محجن الثقفي ٢٩٤:١ |
| امرؤ القيس بن حجر الكندي | الأخنف بن قيس ١٨٥ و ٥٦:١ | ابو مرحب اليربوعي ١٨٢:٢ |
| ٢٤٠:٢ | ٢٤٨ و ٣٣٠ و ٢٢:٢ و ٥١ | ابو مسلم الخراساني ١٩٧:٢ |
| أم البنين ٣١٤:٢ | ٣٣٨ | ابو مظعون ١٤:١ |
| أم القيس ١٧٦:٢ | الاخطل ٧٠:٢ و ٣٤٦ و ٢١٢:١ | ابو المقدام جساس ١٠٧:٢ |
| أم الورد المجلانية ٣٢٧:١ | ١٩١ | ابو نؤاس ٢٧٨ و ١٠٤:١ |
| أم جابر ٢٦١:١ | الاخنس ٢٧٨:١ | أبو وجرة ٣٥٠:١ |
| أم جميل ٣٣٣:٢ | الاخنس بن كعب ٣:٢ | أبيدة ١٩:٢ |
| أم خارجة ٢٩٤:١ | الازدي ٢٩٠:١ | احمر عاد ٣١٣:٢ و ٣٢١:١ |
| أم ربيعة ٢١٠:١ | الاسمر ٢٧٠:٢ | أحيحة بن الجلاح ١٩:١ و ١١٣ |
| أم سلمة ٢٠٦:١ | الاسود بن هُرْمَز ٥٤:٢ | ١١٩ و ١٣٤ |
| أم عاصم ١٧٣:٢ | الاشاهب ٩٦:١ | إراب ٣٨٣:٢ |
| الم قرة ٢٨٣ و ٣٥:٢ | الاشتر ١٥:١ | أربد بن قيس ٤٤:٢ |

أم قيس ٥٤:١



باب الباء

بدر معونة ٣٩٢:٢

باعث بن حويص ٢١٩:١

باقل ٣٦:٢

الباهلي ١٠٦:١

بجوة ٧:٢

بجيد ٧:٢

بدر ٣٩٢:٢

البديع الهذاني ٢٣٨:١

البراجم ١٣:١

البراض ٦٩:٢

براقتش ١٣:٢

برجان ٢٩٣:١

برد القواد ٢٠٦:١

برك ١٩٧:٢

براخة ٣٩٢:٢

بسر بن ارطاة ٥٠:١

بسطام بن قيس ٥٢:٢ و ٢٢٠:١

٦٩ و ٢٠٢

البسوس ٣٨٦:٢ و ٣١٩:١

البش ٣٨٣:٢

بشر بن ابي حازم ١٠٨:١

٢٨٤ و ٣٤٠

بشار ١٠٢:٢

بشير بن الحبير ١١٢:٢

بطين ٣٢٨:٢

بقعة ٧٤:١

بلحلي ٦٧:٢

بلدح ١٧٧:٢

بلقاء ٣٨٥:٢

بنات قين ٣٩٠:٢

بدقة ١٦٧:١

بنو ثعلبة بن ضبة ٢٧:١

بنو دارم ١٣:١

بنو راسب ١٨١:١

بنو عامر ١٩:١

بنو مالك بن غفيلة ١١٣:١

بنو مخزوم ٢٠٧:١

بيس ١٢٧:١ و ١٨٣ و ٧:٢

١٤٤ و ١٧٧ و ٣٦٧



باب التاء

تأبط شراً ٢٩٥:١ و ٣٣٤

تاجة ٢٩٣:١

تالة ٢٢٥:٢ و ٣٥٨

ترة ٦:٢

تراج ١٥٤:١ و ٣٨٩:٢

تقن ٢٦٥:١

توبة بن الحبير ١٦٢:٢

تويت ١٢٤:١

التيس ١١٥:١



باب الثاء

ثابت بن الاقرم ١٨٩:٢

ثبرة ٣٨٨:٢

ثير ٣١٠:١

الثار ٣٩٤:٢

ثرمداء ٣٠٤:٢

ثعالة ٣٧:٢

ثعلب ١٧٤:٢ و ٣٥٣:١

ثقيف (احق ثقيف) ١٢٣:١

ثواب ٣٧٣:١

ثعلان ١٣١:١



باب الجيم

جابر بن رألان ٢٦٨:٢

جابر بن عبد الله ٦:٢

جابر بن عمرو ٦٠:٢

جارية بن سبط ٧٩:١

جبل ١٥٣:١

جبله ٣٨١:٢

جبله بن عبد الرحمن ٣٣٨:٢

جبيلة بن عبد الله ١٦٤:١

جبهاء الاشجعي ٣١١:٢

الجحاف ٧٠:٢

جحي ١٨٣:١

جحيش بن سودة ٢٦٩:١

جحينة ١٣٤:٢

جد ٣٥١:٢

جدرة ٣٠٩ و ٢١٢:٢

جدود ٣٨٧:٢

جليس ٩٣:١

| | | |
|--------------------------|-------------------------------|---------------------------------|
| جذع ١٩١:١ | جَهينة ١٨٢:١ و ٧٤:٢ | ٢ و ٢٦٦:٢ |
| جذل الطعان ٣٤٥:١ | جُهينة ٣:٢ | حارثة بن مرة ١١٥:٢ |
| جذيمة الابرش ١٩٣ و ٧٤:١ | الجولان ٣٩٠:٢ | حازم بن المنذر ٢٨١:١ |
| ١٩٥ و ١٠٨:٢ | جو قَطاع ٣٨٦:٢ | حامى الذهب ٩٧:٢ |
| الجراح بن عبد الله ٩٤:١ | جُون ١٣٤:١ | حاطب ٣٣٢:١ |
| جراد ١١٧:١ | | الحاجب ١١٦:٢ و ٢٠٩:١ |
| جرادة ٤٨:٢ | | حَبابة ٢١٥:٢ |
| الجرادتان ١٠٨:١ | باب الحاء | حبال بن طليعة ١٨٩:٢ |
| الجريب ١٢٩:٢ | حاتم بن عبد الله ١٥٤:١ | حبال بن نصر ١٣:٢ |
| جرية بن أوس ١٦٤:١ | حاتم بن عُميرة الحمداني ٢٨٦:١ | حبي ٣٢٧:١ |
| جرير ٥٢:١ و ٢٠٤ و ٢٣١ | حاتم الطائي ١٤٣:٢ و ٢٧٩:١ | حَبِي بنت مالك ١٨١:٢ |
| ٣٠٢ و ٨١:٢ و ٩٤ و ٣٠٤ | حاجب بن زُرارة ٥٢:٢ | حُيش بن اكشم ٣٢٥:٢ |
| ١٩٣ و ١٩٥ و ٢٤٥ و ٢٩٨ | الحارث بن ابي شمر ٢٣٢:١ | الحجاج ١٢٠:١ و ٢٠٣ و ٣٠٧ |
| ٣٥٢ و | ٣٢١ و ١٤٤:٢ و ٢٣٦ | ٣٥٣ و ٦٠:٢ و ١٤٦ و ١٥٤ |
| جرير بن عطية ١١٦:١ | الحارث بن خزاز ١٧٦:٢ | ١٨٩ و ١٩١ و ٢٧٣ |
| جسَّاس ١١٩:١ و ٢١٦ و ٣٢٠ | الحارث بن حِلْزة ٢٩٥ و ٢٩٣:١ | حَجَّار بن ابجر ١٢٠:٢ |
| ١٨٨:٢ | الحارث بن سليل الاسدي ١٠٢:١ | حجَّام ساباط ٦٨:٢ |
| جعده بن الحصين ٢٦٨:٢ | الحارث بن ظالم ٢٧٩:١ و ٧١:٢ | حجر بن الحارث ٢٠٩:٢ |
| الجعدي ١٠٢:٢ | ٢٦٧ و ٣٣٣ | حُجينة ١٨٢:١ |
| الجفار ٣٨٠:٢ | الحارث بن عبَّاد ١١:٢ و ١٨٨ | حدَّأ بن غيرة ١٦٧:١ |
| جلذان ٢٩٩:١ و ٣٤١ | ٣٣٣ | حُداجة ٢٩٤:١ |
| الجلندي ٣٧٩:١ | الحارث بن عمرو ٢٢٦:٢ | حُذام بنت الريان ١٤٤:٢ |
| الجمال بن نباتة ١٠١:٢ | الحارث بن كعب ١٦٣:١ | حُدُنة ١٨١:١ |
| جُمالة ٣٢٧:١ | الحارث بن كِلدة ١٢٣:١ | حُذيفة بن بدر ١٨٨:١ و ١٠١ و ١٣٣ |
| جمرة بنت نوفل ٢٨٨:١ | ٢٦٦:٢ و | ٢٤٠ و |
| الجموح ٢٤١:١ | الحارث بن مندلة ٢٠٩:٢ | حرايب ٣٨١:٢ |
| الجُميح ٢٧٩:١ | الحارث بن ورقاء ٣٢٢:٢ | حرب بن أمية ٦٩:٢ |
| جُنْدب بن العنبر ٢٩٩:٢ | حارثة بن بدر ٢٢:٢ | الحُرقة ٣٦٦:١ |
| جندلة بنت الحارث ١٣٤:١ | حارثة بن لأم الطائي ٤١:١ | حُرَيْث بن حَسَّان ١٦٠:١ |

| | | |
|-----------------------------------|---------------------------------|----------------------------------|
| الحريزة ٣٨١:٢ | حَمَّان ٥١:٢ | خالد بن معاوية ١٧:٢ و ١٦٢ |
| حزورة ١١١:٢ | حَمْدَة ٣٢٢:١ | خالد بن مالك ٣٥:٢ و ٢٣٦ |
| حَسَّان بن بُعْبُع ٩٣:١ | حنظلة بن صفوان ٣٦٤:١ | خداش بن حابس ٢٨٦:١ و ٢: |
| حَسَّان بن ثابت ٥٦:٢ | حنظلة بن مالك ١٣٤:١ | ٢٩ |
| الحسن البصري ٢٠٠:١ | خُنَيْف الحناتم ٦٧:١ و ٩٤ و ٢٢٤ | خِذَام ٢٣٢:١ |
| الحسن بن علي ٢٨٤:١ | ٢٥٦ و | خُزَّافَة ١٦١:١ و ٢٨٥ |
| ٣٢٦:٢ | حُثَيْن بن خشم ٣٧٧:١ | خَزَازِي ٢:٢ و ٣٨٢ |
| الحشاك ٣٩٤:٢ | حَوْثَة ٣١٠:٢ | خُزَيْمَة بن نهد ١٣:١ |
| حُصَيْن بن نَيْت ٧٧:٢ | حوران ٣٠٧:١ | خُزَيْم بن نوفل ٦١:١ و ٢٧٦ |
| حُصَيْن بن عمرو ٣:٢ | حوشب ١٦٤:١ | خِصَاف ١٥٤:١ |
| حُضَن ١٥٤:٢ و ٣٠١ | حوض الثعلب ١٥٤:٢ | خُفَاف ٢٣٨:١ |
| حُطَّان ١٢١:١ | حومل ٣٢٨ و ١٥٥:١ | خَلَف بن رِواحة ١١٥:٢ |
| الحُطَيْنَة ١٩٣:١ و ٢ و ١٦٨ و ١٨٩ | حَي ٢٣:٢ | الحَلِيل ٢٤:١ و ٢٤٤ و ٣٥٨ و ٣٦٤ |
| ٢٠٤ و | حَيَّان بن سُلَيم ٦٨:٢ | الحَلِي ٣٣٦:١ |
| حفصة ١٧٣:٢ | حَيَّان آخر جابر ٣١٥:٢ | خُاعَة بنت عوف ٢٤٤:١ و ٢ و ٣٣٢ |
| الحكم بن صخر ٦٥:٢ | | الخَنَابِر بن مَرَّة ١٦٤:١ |
| الحكم بن عبد يَهُوث ٢٤٥:١ | | الخَنَابِس بن القنع ١٦٤:١ |
| حكيم بن مِيعَة ١٩٥:٢ | | الخَنَسَاء ١٤٧:١ |
| حَلَجَة ٣٤٥:١ | | الخُنَيْس بن خَشم ١٩:٢ |
| حَلِيمَة بنت ابي رِشم ٣٥:٢ | الخابور ٣٨٤:٢ | خَو ٢٣٨٨:٢ |
| ٢٣٦ و | خارجة ٢٣:٢ | خَوَار بن عمرو ١١١:١ |
| حَمَار ١١٢:١ و ١٥٣ و ٢١٣ | خاقان ٩٤:١ | خَوَات بن جُبَيْر ٣٢٧:١ و ٢ و ٥١ |
| ١٣٥:٢ و | خالد بن اخت ابي ذؤيب ٢: | ٣١٠ و |
| حمري بن عَبَّاد ١٥٦:٢ | ٢٠٩ | خَوَقَة ٣١٠:١ |
| حمزة بن الضليل ١٨١:٢ | خالد بن الوليد ٢:٢ و ٥٧ و ١٣٥ | |
| حمزة بن بِيض ١٣:٢ | ٢٣٠ و | |
| حمزة اليربوعي ٢٩٨:٢ | خالد بن سدوس ٢١٩:١ | |
| حمص ٢٣٤:١ | خالد بن صفوان ١٦٦:١ و ١: | |
| حمالة الخطب ٢٠٨:١ | ٣٧٤ و ٣٤٦ | |
| | خالد بن كلاب ١٠٤:٢ | |

باب الدال

داحس ٣٢١:١ و ٩٠:٢
داود عليه السلام ٣٣٧:١ و ٢:

| | | |
|--|---|---|
| <p>روثة ١ : ٤٠ و ٣٦٤ و ٢ : ٨١ و ١٢٣</p> <p>الرياشي ١ : ٣٧٠ و ٢ : ٣٧١</p> <p>ريا ١ : ١٢٠</p> <hr/> <p>باب الزاي</p> <p>زائدة ١ : ٧٤</p> <p>زاد الركب ٢ : ٩٧</p> <p>الزيا ١ : ٧٤ و ٣١٢ و ٢ : ١٢ و ٣٦</p> <p>ويا ١٦٦ و ١٩٥</p> <p>الزيا بفت علقمة ١ : ١٠٢</p> <p>زياء ٢ : ٣٣٨</p> <p>زبطرة ٢ : ٣٩٦</p> <p>زارة بن عدس ٢ : ٣٦٠</p> <p>زرعة ١ : ١٥٥</p> <p>زرقاء اليامة ١ : ٩٣ و ١٨٦ و ٢ : ٩</p> <p>زرد ٢ : ٣٨٧</p> <p>زميل ٢ : ٢٤٢</p> <p>الزهري ١ : ٦٦</p> <p>زهران ٢ : ٥٤</p> <p>زهير بن ابي سلمى ١ : ٧٠</p> <p>زهير بن أمية ٢ : ٢٠٠</p> <p>زهير بن جناب ٢ : ٩٣ و ١٩٩</p> <p>زهير بن خذيفة ٢ : ١٠٤</p> <p>زهير بن عدي ٢ : ٧٧</p> <p>زيد بن ابي سفيان ٢ : ٦٢ و ١٠</p> <p>زيد بن اييه ١ : ٢٧ و ٤٥</p> <p>زيد بن حذير ١ : ٢٣٩</p> <p>زيد بن الأخنس ٢ : ١٨٨</p> | <p>٣٥٤</p> <p>ذو العمامة ١ : ١٥٦</p> <p>ذو رعين الحميري ١ : ٦٢</p> <hr/> <p>باب الرا</p> <p>راضع اللبن ٢ : ٢١١</p> <p>الراعي ١ : ٢٣٥ و ٢٥٥ و ٢ : ١٨٩</p> <p>رافع الطائي ٢ : ٢</p> <p>رامة ١ : ١٠٤</p> <p>الراب ١ : ٢٨٦ و ٢ : ٢٩</p> <p>رباح ٢ : ٢١٥</p> <p>الربع بن زياد العبسي ١ : ٢٢٤</p> <p>و ٢ : ٨٢</p> <p>الربع بن كعب ٢ : ٢٦٢</p> <p>ربيعة البكاء ١ : ١٨٣</p> <p>ربيعة بن جراد ٢ : ٢٣٦</p> <p>الرجال ٢ : ٦٩</p> <p>رححان ٢ : ٣٨١</p> <p>رعم ١ : ٢٨١</p> <p>رقاع ٢ : ٣٢٦</p> <p>رقية بنت جشم ٢ : ٢٣</p> <p>رها ١ : ٢٢٢</p> <p>الرهائن ١ : ٩٦</p> <p>رهم بن عامر بن عترة ١ : ٦٣</p> <p>رهم بنت الحخرج ١ : ٨٤ و ٢٣٩</p> <p>رهم بن خزن ١ : ٢٣١</p> <p>الرقم ٢ : ٣٨٨</p> <p>الروث ٢ : ٣٩٣</p> | <p>١٩٨</p> <p>دتي ١ : ١٤٤</p> <p>الدثينة ٢ : ٣٨٧</p> <p>دختوس ٢ : ٥٤</p> <p>الدلدل ١ : ١٠٠</p> <p>درم بن دب ٢ : ٣٢٧</p> <p>دُرني ٢ : ٣٨٤</p> <p>دريد بن الصّة ١ : ٣٦٩</p> <p>دُعيمص الرمل ١ : ٢٢٤ و ٢ :</p> <p>٣٥٨</p> <p>دغة ١ : ١٨٢ و ١٩٣ و ٢ : ٣٣٨</p> <p>دغل ٢ : ٣٩ و ٣١</p> <p>دقة بن عبّاية ١ : ١٥٥</p> <p>دلال ١ : ٢٠٦</p> <p>دخ ١ : ٣٦٤ و ٣١</p> <p>دهر ١ : ١٥١</p> <p>الدهناء ٢ : ٣٩</p> <p>الذهيم ١ : ١٣٢ و ١٦٩ و ٢ : ٣٢١</p> <p>دوسر ١ : ٩٦</p> <hr/> <p>باب الذال</p> <p>ذات السلاسل ٢ : ١٩٢</p> <p>ذات النجيين ١ : ٣٢٧</p> <p>ذهل بن شيان ١ : ٩١</p> <p>ذهل بن مالك ٢ : ٢٤٤</p> <p>ذؤاب بن اسما ٢ : ٣٣٢</p> <p>ذو الرمة ١ : ٢٧١ و ٢٩٧ و ٢ : ٣٢٥</p> <p>٢٠ : ٢ و ٢٢٩ و ٢٤١ و ٣١٣</p> |
|--|---|---|

| | | |
|-------------------------------|----------------------------------|------------------------------|
| زید بن صُوحان ٢٧٤:٢ | و ٢٦٢ و ٣٤٤ | سنان بن ابي حارثة ١٨٥:١ |
| زید الحیل ١٣٥:٢ و ٣٥٥:١ | سعد بن معاذ ١٦٧:٢ | و ٣٦٠ |
| زَیْم ٣٤٢:٢ و ٣١٢:١ | سعد بن ناشب ٨٤:٢ | سنان بن جابر ١٧٥:٢ |
| زینب بنت عبدالله ٢٦٨:١ | سعد القرقره ٧٧:١ | سنان بن مالك بن ابي عمرو ١: |
| | سعد وسعيد ولدا ضبة ١٦٣:١ | ٢٤٤ |
| | و ٢٧٧ و ٣٠٣ | سِنِمَار ١٣٤:١ |
| سارية بن عویر ١٦٢:٢ | سعيد بن أبان ٣٤٥:١ | سهل بن مالك الفزاري ٤١:١ |
| ساعدة بن سواد ٦١:١ | سعيد بن ثواب ٦١:١ | سُهیل بن مالك ٨٢:٢ |
| سالم ٨٥:١ | سعيد بن جبير ١٦٠:٢ | السُّوبان ٣٨٥:٢ |
| سبا ٢٢٧:١ | سعيد بن سلم ٢١٥:٢ | سُولاف ٣٩٤:٢ |
| سَبْطَة ١٩١:١ | سعيد بن العاصي ٢٠١:٢ | سُوید بن ربيعة ١٣:١ و ٣٦٠:٢ |
| سَبْعَة بن عوف ٢٥:١ | سعيد بن عمرو الجرشي ٩٤:١ | سُوید بن منجوف ٣٢٦:١ |
| الستار ٣٨٠:٢ | سعيد بن عمرو بن العاص ٢٦٩:٢ | |
| سَجَاح ٢٧٤:١ | سعيد بن المسيب ٣٤٣:٢ | |
| سَحْبَان بن زفر ٣١٦:٢ و ٢٠٤:١ | سَفَار ٣٨٣:٢ | باب الشين |
| سُحَيم بن وثيل ٢٩:١ | سُفیان بن مجاشع ٣٢٥:٢ | شارخ بنت يُسَید ١٣٦:٢ |
| سُحَيل ٢٥٩:٢ | سَلَاح ٣٦٠ و ٢٢٢:١ | شَبِث ١٨٨:٢ |
| سَدُوم ١٥٦:١ | سلامة بن جندل ٧٥:٢ و ٣٤١:١ | شُيْث ١١٩:١ |
| سَاب ٣٢٣ و ٣١٩:١ | السَّلَان ٣٨٦:٢ | شُتَير بن خالد ٣٤٤:١ و ٣٥٥:٢ |
| سرحان بن هزلة ٢٧٦:١ | سَلَم ٢٨٦:١ | الشَّجِي ٣٣٦:١ |
| سرحون ٨٤:٢ | سَلِيط ١٤:١ | شَدَاد العبسي ٢٠٧:٢ |
| سرمين ١٥٦:١ | سُلَيْك بن السَّلْكَة ٣٥٧ و ٢٩:١ | شَرَج ٣١٠:١ |
| سعد الله وجذام ١٨١:٢ | و ١٧٧ و ٣٦ و ٢٨٤ و ٣٣٢ | شَرَحِيل ٣٧:١ |
| سعد بن ثواب ٦١:١ | سليمان بن عبدالله ٢٠٦:١ | الشرف ٣٨١:٢ |
| سعد بن زيد مناة ٨٤ و ٦٨:١ | سليمان بن عبد الملك ٣٤٢:١ | شَرَنْبُث ١٨٢:١ |
| و ٢٨٠ و ٢ و ١٤٩ و ١٥٨ و ٢٩٩ | سَمَاك ١٠٦:١ و ١٨٣:٢ | شُرَح القاضي ٣٣٤:١ و ٢١:٢ |
| سعد بن قيس ٣٤١:٢ | سَمَ الفرسان ٦٩:٢ | و ٢٢٣ و ٢٥٠ |
| سعد بن مالك بن ضبيعة ١٨:١ | السَمَوَال ٣٣٢:٢ | شُرَيف ٣٨١:٢ |
| | سَمَويل ٨٤:٢ | شُظَاظ ٢٩٣:١ |

| | | |
|----------------------------------|-------------------------------|--------------------------------|
| طَقِيل ١: ٣٧٣ و ٢: ٣٣٤ | صعصة بن معاوية ١: ٢٥٠ | الشعبي ١: ٢١٨٨ و ٢: ٤١٧ |
| طلحة بن عبدالله ١: ٢٠٥ | الصنايع ١: ٩٦ | الشعفان ٢: ١٤٧ |
| الطم بن عياش ٢: ١٢١ | صهبان الجرمي ٢: ٢١١ | شَقَّة بن ضمرة ١: ١٠٨ و ٢: ٢٥٩ |
| طوالة ٢: ٣٨٨ | | و ٣٦٩ |
| طَوَيْس ١: ٢٠٧ و ٣٢٣ | | الشقيقة ٢: ٣٨٢ |
| | باب المضاد | شام ١: ١٣٢ و ٣٧٢ |
| | ضاربة ٢: ٢١٢ | شمر بن عمرو ٢: ٢٣٧ |
| باب الظاء | ضَبَّة بن أذا ١: ١٦٣ و ٢: ٢٧٦ | الشَّخَّاح ١: ٢٥٢ و ٢: ٧٨ |
| ظفار ٢: ٢٦٧ | ٣٤٦ | شَّاس بن عَبَّاس ٢: ١٩٢ |
| ظلَّ الشجر ١: ٢٠٦ | ضَبَّ بن أروى ٢: ١٨٥ | شَّاس بن الفزاري ٢: ٨٢ |
| ظلمة ٢: ٩٤ | ضَبِيس بن شَرَس ٢: ١٩٢ | شَمِيلَة ١: ٣٤٩ |
| | ضُبَّيان ٢: ٣٨٦ | الشنفري ٢: ٣٧ |
| | ضرار بن الخطَّاب ٢: ٣٣٣ | شن بن افضى ٢: ١٥٠ و ٣١٨ و ٣٦٢ |
| باب العين | ضرار بن عمرو الضبي ١: ٣٤٤ | شور ١: ٢٦٢ |
| عائذ بن يزيد ٢: ٣٥٣ | و ٢: ١٨٢ و ٢٦٣ و ٣٥٥ | شولة الناصحة ١: ٣٢٣ و ٢: ٣١٤ |
| عائشة «رضي الله عنها» ١: ٣٥ و ٧٩ | ضريَّة ٢: ٣٨٤ | شيهم بن ذي النابن ١: ١٤٣ |
| و ١٦٤ و ٢٤٢ و ٢: ١٩٥ و ٢٤٦ | ضمضم بن عمرو ١: ٢٢٦ | |
| عائشة بنت ابي وقاص ١: ١١٤ | | باب الصاد |
| عائشة بنت عم ١: ٣٢٥ و ٣٥٩ | باب الطاء | صُخْر بنت لقمان ٢: ٢٢٨ |
| عاتكة ٢: ٣١٤ | الطبري ١: ١٣١ و ٢: ١٦٠ | صمراء الالهالة ١: ٦٤ |
| عاصم بن المقشعر ٢: ١٩ | طَبَقَة ٢: ٣١٨ | صخر بن معاوية ١: ٢٣١ |
| عاصر بن الياس ١: ٢٨٥ | طَحْنَة ٢: ٣٨٢ | صخر بن نهشل ٢: ٢٩٧ |
| عاصر بن جذيمة ١: ١٣٩ | طرفة بن العبد ١: ٧٨ و ٢٥٣ | صخر بن عمرو ٢: ٧٨ |
| عامر بن جوين ٢: ٢٠٩ | و ٢٦٤ و ٢٨١ و ٣٣٧ و ٣٨٠ | صخرة بنت عمرو ٢: ٣ |
| عامر بن ذهل ١: ٢٤١ | و ٧٦: ٢ | صداء ٢: ٢٤٠ |
| عامر بن شراحيل ١: ٩٢ | الطيرمَّاح ١: ٢٣٥ و ٣١٤ و ٣٥٨ | صدوف ٢: ١٨٨ و ١٨٨ |
| عامر بن صعصة ١: ٤٠ و ٣١٢ | و ١٢٤: ٢ | الصلتان العبدي ٢: ٢٤٥ |
| عامر بن الطفيل ٢: ٤٤ و ٦٨ و ٦٩ | طسم ١: ٩٣ | صعصة بن صُوحان ٢: ٢٨١ |
| عامر بن الطرب ١: ٣٥ و ٢٤٤ و ٢٥٠ | الطفاوة ١: ١٨١ | |
| و ٢: ٢٥٩ و ٢٧٩ | | |

| | | |
|-----------------------------|----------------------------|------------------------------|
| عيار بن عبد الله الضبي ٣٧:١ | عمرو بن قلاب ٣٣٢:٢ | ٣٤٨ و ٣٧٧ و ١٢:٢ و ٧٢ |
| و ١٨٢:٢ | عمرو بن كلثوم ٧١:٢ و ٢٧٢ | ١٠٥ و ١١٣ و ١٤٩ و ١٧٣ |
| عياض بن ديهب ٣٣٣:٢ | عمرو بن الليث ٩٣:٢ | ١٧٦ و ٢٦١ و ٣٠٦ و ٣٢٦ |
| عينان ٣٨٥:٢ | عمرو بن مالك ٣٤:١ | و ٣٣٣ |
| عيسى بن موسى الهاشمي ١٨٣:١ | عمرو بن مامة ٨٤:١ و ١٤٤:٢ | عمر بن ابي ربيعة ٩٦:٢ |
| عيسى بن معدي كرب ١٧١:١ | و ٦٩:٢ | عمر بن عبد العزيز ١٧:١ و ١١٤ |
| عمران بن حصين ١٧:١ | عمرو بن مغير ١٩٤:٢ | و ١٧٩ |
| عمران بن عصام ٣٣٥:١ | عمرو بن هند ١٣:١ و ٨٤ و ٤٩ | عمران بن حصين ١٧:١ |
| عمرو بن احمر ٢٠٢:١ | و ٣٢٠ و ٣٣٧ و ١١٢:٢ | عمران بن عصام ٣٣٥:١ |
| عمرو بن الاحوص ٣٥٣ و ٣٢٧:٢ | و ٣٣٢ | عمرو بن احمر ٢٠٢:١ |
| عمرو بن الاسود ٢٧٧:١ | العلس ٩٣:١ و ٢٧٢:٢ | عمرو بن الاحوص ٣٥٣ و ٣٢٧:٢ |
| عمرو بن الاطنابة ٦٩:٢ | عمار بن ياسر ١٣٤:١ | عمرو بن الاسود ٢٧٧:١ |
| عمرو بن الياس ٢٨٥:١ | عمان ٨٦:١ | عمرو بن الاطنابة ٦٩:٢ |
| عمرو بن الاعم ١٢:١ و ٢٢١ | عمير بن الياس ٢٨٥:١ | عمرو بن الياس ٢٨٥:١ |
| عمرو بن تقن ٣٥٨ و ٣٢:١ | عمي ١٥١:٢ | عمرو بن الاعم ١٢:١ و ٢٢١ |
| و ٢٠٢ و ٤٠:٢ | عترة بن شداد ٢٩١:١ و ٢٩:٢ | عمرو بن تقن ٣٥٨ و ٣٢:١ |
| عمرو بن ثعلبة الكلابي ١١١:١ | و ٢٩٨ و ٢٠٧ | و ٢٠٢ و ٤٠:٢ |
| عمرو بن الحارث ٣٢٠:١ | عترة بن الاخوس ٣٦٤:١ | عمرو بن ثعلبة الكلابي ١١١:١ |
| عمرو بن حمران الجعدي ١١٨:٢ | عز ٢٥٧:١ و ٣٠٣ | عمرو بن الحارث ٣٢٠:١ |
| عمرو بن ربيعة ١٦٢:١ | الغضلين ٥٠:١ | عمرو بن حمران الجعدي ١١٨:٢ |
| عمرو بن الزبان ٣٢٠:١ | الغود الشنية ٥٤:٢ | عمرو بن ربيعة ١٦٢:١ |
| عمرو بن الصق ٨٠:٢ | عوف الكلابي ٥١:١ | عمرو بن الزبان ٣٢٠:١ |
| عمرو بن العاص ١٥٨ و ٢٧:١ | عوف بن الاحوص ٢٨١:١ | عمرو بن الصق ٨٠:٢ |
| و ٢٣٢:٢ و ٢٥٥ | و ٨٢:٢ | عمرو بن العاص ١٥٨ و ٢٧:١ |
| عمرو بن عبد الملك ٧١:٢ | عوف بن خارجة ٩٠:٢ | و ٢٣٢:٢ و ٢٥٥ |
| عمرو بن عدس ٥٤:٢ | عوف بن سبيع ٩٠:٢ | عمرو بن عبد الملك ٧١:٢ |
| عمرو بن عدي ١٠٨ و ٦٤:٢ | عوف بن محلم ١٩٩:٢ و ٣٣٢ | عمرو بن عدس ٥٤:٢ |
| و ٢٨٣ و ٣٤٩ و ٣٦١ | عون بن عبد الله ٢٨:١ | عمرو بن عدي ١٠٨ و ٦٤:٢ |
| | | و ٢٨٣ و ٣٤٩ و ٣٦١ |

باب الغين

الغباء ٩٠:٢
غر بن ثعلبة ٢٢٦:١
الغضبان بن القبعثي ٦٠:٢
غليان ٢١٦:١
غنية الاعرابية ٣٣:١
غول ٣٨٦:٢
غيث الضريك ٩٧:٢

باب القاء

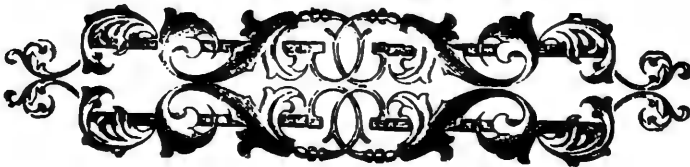
القارة ١٨٨:٢
فاطمة بنت مر الحثمية ٨٥:٢
فاطمة ابنة يذكر ٦٣:١
فاطمة بنت الحوشب ١٦٠:١
و ٣١٤:٢
فاقرة ١٩٨:١
فالج بن خلاوة ٣٩:١
الفضاء ٣٣٤:٢
القرزدق ٥٣ و ٥٠:١ و ٢٣٤
و ٢٤٢ و ٢٨٢ و ٣٠٨ و ٣٢٣
و ٣٤٦ و ٣٥٣ و ٣٦٦ و ٢:

| | | |
|---------------------------|------------------------------|---------------------------|
| قيس بن عاصم ١٢:١ و ٣٦١ | قرد ٢٧٤:١ | ١٣٢ و ٢١٢ و ٢٤٥ و ٣١١ |
| ٥٠:٢ | قصرع ٢١٢:٢ و ٣٣٥ | ٣٦٢ و ٣٥٢ |
| قيل بن عنق ١٠٨:١ | القرعاء ٣٨٧:٢ | فرس ١٧٥:١ |
| قيلة التيمية ١٦٠:١ | قرلى ٢١٣:١ | الفضل بن عباس ١٢٢:١ و ٢٨٢ |
| | قرن ١١٨:١ و ٣٨٤:٢ | و ٣٧٠:٢ |
| | قس بن ساعدة ١٢:١ و ٢٠٥ | الفضل بن عيسى ٣٤٦:١ |
| باب الكاف | ٣١٦:٢ | الفيكية ٣٣٢:٢ |
| كبشة بنت عروة ٣٢١:٢ | قصر قرنبي ٣٩٥:٢ | الفلج ٣٨١:٢ |
| كثير بن شهاب ٧٥:١ | القضية ٣٩٠:٢ | فلحس ٩٣:١ و ٣٧٣ |
| كثير بن عبد المطلب ٢٣٧:١ | قصير بن سعد اللحي ٧٤:١ | فد ١١٤:١ |
| كثيف بن عمرو ٣٢٠:١ | و ١٣٣ و ١٥١ و ١٩٣ و ١٢:٢ | الفند الزماني ٧٩:٢ |
| كثير ٣١٠ و ٢٩٧:٢ | و ٦٤ و ٢٠٢ | فيف الرمح ٣٨٥:٢ |
| كدي وكداء ٦٧:١ | القضاعي ٢٠٤:١ | |
| كروز ١٨٨:١ | قضيب ٣١١ و ٢١٠:٢ و ٣٤٥ | باب القاف |
| كسرى ابريز ٩٧ و ٦٨:٢ | القطامي ٣٦٩ و ٣٠٣:١ | قادح ١٤:١ |
| كسرى بن قباذ ١١٢:٢ | قطن بن نهشل ٤١:١ | القارة ٨١:٢ |
| كسرى ٦١:١ و ١٥٣ و ٢:٢ | قعقاع بن شور ٢٠٤:٢ | قاشر ٣٢٢:١ |
| كسع ٩٣:١ | قعقاع بن معبد ٢٣٦:٢ | قاصر سلمة ١٧٣:١ |
| الكسعي ٣١١:٢ | قعيس ٣٥٧:٢ | قاضي منى ٢٦٤:١ |
| كعب بن تقن ٣٢:١ | قلاية الأسدي ٨٢:٢ | قالب الصخرة ٣٧٣:١ و ٢١١:٢ |
| كعب بن زهير ١٠٧:١ و ٢: | القلاخ ٢٦٤:٢ | قباث بن اشيم ١٥٠:٢ |
| ٣٢٢ و ٢٨١ | القناني ٢٤١:٢ | قتيبة بن مسلم ٧٤:١ و ١١٧ |
| كعب بن سعد الغنوي ٢٣١:٢ | قنفذ بن جعونة ٢٦٢:٢ | قحجج ٣٨٧:٢ |
| كعب بن مالك ١٩٧:١ | قيس بن ثعلبة ٢٤٤:٢ | قدامة بن جراد ٣١٠:٢ |
| كعب بن مامة ١٥٤:١ و ٢٨٠ | قيس بن الخطيم ٢٠٦:١ و ٣٢٤ | قدور بنت قيس ٢٤٠:٢ |
| و ٣٤٧:٢ | و ٦٩:٢ | قواد بن اجدع ٥٩:١ |
| الكلاب ٣٨٢:٢ | قيس بن زهير العبسي ١٩:١ و ٨٨ | قواد بن جرم ٢٦٢:٢ |
| كلاب بن ربيعة ١٢٩:١ و ٢٤٩ | و ١٣٣ و ١٣٨ و ١٦٠ و ٢٠٧ | قرع ٢٩٤:١ |
| و ٢٧١ | و ٣٠٩ و ٢٤٠ و ٢٣٤ و ٢٢٤ | |

| | | |
|------------------------------|-----------------------------|--------------------------|
| كلاب فارغ ١٦٤:١ | ليلي بنت حلوان ٢٨٥:١ | مجاهش بن دارم ١٨٦:٢ |
| كلجب بن شويوب ٢٦٦:٢ | باب الميم | مجاهش بن مسعود ٣٤٩:١ |
| كليب وائل ٣١٩ و ٢١٦:١ | باب الميم | مجنون بني عامر ٢١٤:٢ |
| ٣٤:٢ | المأمون ٢٢٠:١ | الحجيد بن ٩٧:٢ و ٣٣٣ |
| الكسيت ٢٦٤:١ و ٣٦٤ و ٢٦٩:٢ | مادر ٩٣:١ | مجير الجراد ١٨٥:١ |
| ٢٨٣ و ٢٦٣ و ٢٤٢ و ١٤٩ | مارد ٣٦:٢ و ١٠٥:١ | مجير الظعن ١٨٥:١ |
| كيش ٢٦٢:٢ | مارية بنت ظالم ١٩٢:١ | المحبوي ١١٥:١ |
| كثاة الغدر ٥٠:٢ | مارية بنت عفزر ٢٧٩:١ | محكم بن الطفيل ١٩٨:٢ |
| باب اللام | مازن بن مالك ١٥٩:١ | محمد بن حرب ٣٢٧:١ |
| لبد ١٩٩:١ و ٣٦٣ و ١٣٦:٢ | مالك بن ابي عمرو ٢٤٤:١ | محمد بن واسع ٣٣٥:٢ |
| لبيد ٢٢٥ و ١٠٩:٢ | مالك بن جبير ١٨:٢ | مخالس بن مزاحم ١٧٣:١ |
| لبيد بن ربيعة ٨٢:٢ | مالك بن زيد مناة ٦٨:١ و ٢٤٩ | الحبل ٢٧٧:١ |
| لبيد بن عمرو ١٣٧:٢ | ٢٨٠ و | الختار بن عبيد ٢٠٣:١ |
| لجيم بن صعب ٨٦:٢ | مالك بن عبيدة ١٩٩:٢ | مدرك ١٩٢:٢ |
| النجيع بن شنيف ٢١٩:١ | مالك بن عمرو الباهلي ١٠٦:١ | المرار الأسدي ٢٥٢:١ |
| لقمان بن عاد ٣٢:١ و ٦٨ و ١٠٩ | ١٨٣:٢ | مرارة ١٦٩:١ |
| ١٢٠ و ٢٤٢ و ٢٧٧ و ٣٢٥ و ٣٣٦ | مالك بن فارغ ١٠٨:٢ | مرثد بن سعد ٢٨٩:١ |
| ٣٥٨ و ٣٦٣ و ٤٠:٢ و ٥٩ | مالك بن مسمع ٣٥١:٢ | مريخ راهط ٣٩٤:٢ |
| ٣٧٦ و ٢٢٨ و ٣٤٤ | مالك بن المتفق ٢٠٢:٢ | مرة ١٦٩:١ |
| لقمان الحكيم ١٨٦:١ و ٢٥٧ | مالك بن نوية ٢٩:٢ و ٣٢٦ | مرة بن ذهل ١٤٤:٢ |
| ١٧٠:٢ و ٣٣٧ | المبرد ١٠:٢ و ٣٣٥ | مروان القرظ ٢٤٥:١ و ٣٥:٢ |
| لقيط الأيادي ٦٤:١ | التجريدة ١٧٦:١ | ٣٣٢ و |
| لقيط بن زرارة ١١٠:٢ و ٢٤٠ | الثعلب ٣٣٧:١ و ٣٦٦ و ٧٦:٢ | مروان بن الحكم ٢٣٣:٢ |
| لقيم بن لقمان ٣١٠:١ و ٥٩:٢ | ٣٤٥ و ١٠٩ | المروث ٣٨٢:٢ |
| ٢٢٨ و | ٣٤٨:١ التحية | مريخ ١٦٩:١ |
| لقيم بن هزال ١٠٨:١ | متميم بن نوية ٦١:٢ | المستوغر ١٦٧:٢ |
| لكيز ٣٦٢:٢ | الثقب ٨٠:١ | مسروح الكلبي ٤٧:٢ |
| | الثلم ١٧٦:١ | مسكين الدارمي ٢٣٣:٢ |
| | | مسيلة ٢٧٤:١ |

| | | |
|--|----------------------------------|----------------------------------|
| المشقر ١٥٣: ٢ و ١٥٦: ١ | المنخل ١٧٦: ١ | نخلي حُلوان ٣٧٢: ١ |
| مضعب بن الزبير ٣٢٦: ١ | المنذر بن امرىء القيس ٣٢١: ١ | النسار ٣٨٠: ٢ |
| مضعب بن سعد ٢٣٠: ٢ | المنذر بن الجارود ٢٠٨: ١ | النسابة البكري ٥٠: ١ |
| مصفر استه ٢٠٧: ١ | المنذر بن ماء السماء ١٥٩: ١ | نسيم السحر ٢٠٦: ١ |
| مطاعم الرياح ٩٨: ٢ | و ٢٣٦ و ١٩٩ و ٣٥٠: ٢ | النشاش ٣٨١: ٢ |
| مطرف بن الشخير ٢٦٠: ٢ | المنذري ٥٤: ١ | نشاط بن زياد ١٧٦: ١ |
| مطرف بن عبدالله ٣٠٣: ١ | المنصور ٢٦٤: ٢ و ٣٧٢: ١ | نصر بن حجاج ٣٤٨: ١ |
| المطعم بن الحكم ٢٤٦: ١ | منصور بن عمارة ٤١٧: ٢ | نصر بن دهمان ٤٠: ٢ |
| مطيع بن اياس ٣٧٢: ١ | منعج ٣٨٧: ٢ | نضاد ١٣١: ١ |
| معاذ بن صرم ٢٦٩: ١ | | نضلة ٣٤٧: ١ |
| معاذ بن مسلم ٤٠: ٢ | | التطف بن الخبيري ١٥٥: ٢ |
| معاوية ١٥٠: ١ و ٢٧٨ و ٢٠٥ و ٢٤٦ و ٣٣٠: ٢ و ١٥٧ | | و ٣٥٨ |
| و ٢٨١ و ٢٣١ و ١٩٠ و ١٨٣ | الناغية الذبياني ١٩٤ و ١٩٩ و ٢٤٦ | نعام ١٩٧: ٢ |
| معاوية بن بكر ١٠٨: ١ و ٢١٥: ٢ | و ٣٥٠ و ٩١: ٢ و ٢٢٨ | النعمان بن امرىء القيس ١٣٤: ١ |
| معجل اسعد ٢٦٣: ٢ و ٣٧: ٢ | و ٣٤٦ و ٢٣٩ | النعمان بن ضمرة ١٤٦: ٢ |
| معقل بن سبيع ٩٠: ٢ | الناس ٥٢: ١ | النعمان بن المنذر ٣٤ و ٢١ و ٧٧ |
| معن بن زائدة ١٧٢: ١ | ناشرة ١٣٥: ٢ | و ٩٦ و ٩٠ و ١٠٨ و ١٧٣ و ٢٢٨ |
| معن بن عطية ٤٥: ٢ | النجاح ٣٨٨: ٢ | و ٢٤٦ و ٢٦٢ و ٣٦١ و ٣٥: ٢ |
| المغيرة بن شعبة ٢٧: ١ | النبي «صلى الله عليه وسلم» ١٢: ١ | و ٨٢ و ١٦٢ و ١٨٢ و ٢٦٥ |
| المقدام بن عاتف العجلي ٦١: ٢ | و ١٣ و ١٤٥ و ١٦٠ و ١٦٩ | و ٣٢٧ |
| مفرق الدر ٢١١: ٢ | و ١٧٥ و ١٧٩ و ١٩٥ و ٢٠٦ | النَّير بن تولب ٥٠: ١ و ٢٨٨ و ٢: |
| المفضل ٢٩٩: ٢ و ١٦٩: ١ | و ٢١٩ و ٢٥٧ و ٢٦٩ و ٢٧٧ | و ٥٠ و ٢٣٦ |
| المصعب مردان ١٥٣: ١ | و ٣١٥ و ٣٧٧ و ٢٠: ٢ و ٢٠١ و ٣٠ | نَهشل ٢٣٠: ١ |
| و ١٥٦: ٢ | و ٨٧ و ١٠٧ و ١٥٢ و ١٦٧ | نَهشل بن حري ١١١: ٢ و ٢٩٨ |
| ملاع ٩٤: ١ | و ١٨٢ و ١٩٠ و ١٩٤ و ٢٣٩ و ٢٤٠ | نَهشل بن دارم ١٨٦: ٢ |
| ملاعب الاسنة ٦٨: ٢ و ٨٢ | و ٢٦١ و ٢٧٧ و ٢٩٩ و ٣٠٥ و ٣٣٧ | نوح «عليه السلام» ٩٧: ١ |
| ملهاب بن شهاب ١٢١: ٢ | و ٣٦٣ | نوفل ١٧٩: ٢ |
| ملهم ٣٨٧: ٢ | نَيْشة بن حبيب ١٨٦: ١ | نومة الضحى ٢٠٦: ١ |
| | نخلة ٣٨٠: ٢ | |

| | | |
|------------------------------|------------------------------|---------------------------|
| الوهط ١٥٧:٢ | هودة بن علي ١٥٦ و ٩٧:٢ | باب الهاء |
| هيت ٢٠٦:١ | هيت ٢٠٦:١ | الهادي ٢١٥:٢ |
| العجمانة ٣٠٢:٢ و ١٥٩:١ | العجمانة ٣٠٢:٢ و ١٥٩:١ | هاشم بن عبد مناف ٢١١:١ |
| هيلة ٢٢٨:٢ | هيلة ٢٢٨:٢ | هاني ٢٤٣:١ |
| الهيما ٣٨٣:٢ | الهيما ٣٨٣:٢ | هبنقة ٢٦٣ و ١٨١:١ |
| باب الواو | باب الواو | هجر ١١٩:٢ |
| واثل بن سليم الشكري ١٦٩:٢ | واثل بن سليم الشكري ١٦٩:٢ | هير ٢٧٤:١ |
| وج ٣٨٦:٢ | وج ٣٨٦:٢ | هرشي ١١٥:٢ |
| وجرى ٢٦٢:١ | وجرى ٢٦٢:١ | هرم بن سنان ١٥٤:١ |
| الورثة بنت ثعلبة ٩١:١ | الورثة بنت ثعلبة ٩١:١ | هرم بن قطبة ١٨٦:١ و ٣٤٥:٢ |
| الوضائع ٩٦:١ | الوضائع ٩٦:١ | هرمز ١٣٥:٢ |
| وعوة ٣٤٩:٢ | وعوة ٣٤٩:٢ | هزيل بن هيرة ٢٢:١ |
| الوقبي ٣٨٥:٢ | الوقبي ٣٨٥:٢ | هشام بن عبد الملك ٩٤:١ |
| وكيع بن سلمة ١١١:٢ | وكيع بن سلمة ١١١:٢ | همام بن مرة ٢٧٩:١ و ٣٢٠:٢ |
| الوليد بن عبد الملك ٢٠٨:١ | الوليد بن عبد الملك ٢٠٨:١ | ١٣٥ و ١٠٣ |
| الوليد بن عقبة ١٦٠:١ و ١١٧:٢ | الوليد بن عقبة ١٦٠:١ و ١١٧:٢ | هند بنت اسماء ٢١٨:١ |
| ٣٢٦ و | ٣٢٦ و | هند بنت عوف ٢٤٤:٢ |
| وهب بن منه ٢٧:١ | وهب بن منه ٢٧:١ | هنين ٢١٧:١ |
| | | هورر ٦٦:١ |
| باب اليا | | |
| اليحموم ٧٧:١ | | |
| يذكر بن عزة ٦٣:١ و ٣٦٠ | | |
| اليهموك ٣٩٣:٢ | | |
| يزيد بن الاضم ٢٤٢:١ | | |
| يزيد بن حذاق ٣٥٤:٢ | | |
| يزيد بن رزيم ٧:٢ | | |
| يزيد بن الصقع ٢٣١:١ | | |
| يزيد بن عبد الملك ٢١٥:٢ | | |
| يزيد بن المنذر ٣٥٣:٢ | | |
| يزيد بن المهلب ٥٥:١ و ٧٤ | | |
| يسار الكواعب ٣٣١:١ و ٣٦٢:٢ | | |
| يسان ٣٨٤:٢ | | |
| يعاد ٢١٥:٢ | | |
| اليعفور ١٠٠:١ | | |
| يعاد ٢١٥:٢ | | |
| يونس الكاتب ٢٦٨:١ | | |



فهرس

ما ورد له تفسير من الألفاظ اللغوية

في كتاب فرائد الآل في جمع الامثال
اوردناه هنا مرتباً على حروف الهجاء

| باب الباء | أَشْرَ (الأشر) ٥:٢ | باب المعزة |
|-------------------------------|-------------------------------|--------------------------------|
| بُوسَ (البوس) ٨٨:١ (الأبوس) | أَصَ (الأصوص) ٢٣:١ | أَبَدَ (الأوابد) ٨٢:١ (الابيد) |
| ١٢:٢ | أَطَرَ (الأطير) ٦٦:١ | ١٧٦:٢ |
| بَتَ (البت) ٣٤:٢ (المنبت) | أَطَ (الأطيط) ٩٠:٢ | أَبَرَ (الأبر) ١٤٦:١ |
| ١٢:١ | أَفَرَ (الأفرة) ٢٦:١ | أَتَى (عليه) ٨٨:٢ |
| بَجَدَ (النجدة) ٢١:١ | أَفَكَ (الأفكة) ٣٦١:٢ | الأثنية (الإثني) ٦٠:١ |
| بَجَرَ (البحر) ١٤٩:١ و ٧:٢ | أَفَلَ (الأفيل) ٥٩:٢ و ٢٤:١ | و ٢٣٨ |
| ١٩٤:١ (البحر) | أَفَنَ (الفصيل ما في ضرع أمه) | أَدَمَ (بيت الأدم) ٧٩:١ |
| بَجَتَ (النجت) ٢٨:٢ | ٨٧:١ (الأفن) ٣٢٥:٢ | (الأذمة) ١٤٥:١ (زوائد الأديم) |
| بَجَزَجَ (تجازج) ٨٣:١ | أَسْكَ (الأسكوكة) ٢٣٩:٢ | ٢٧٢:١ (الأديم) ٢٢٥:٢ |
| بَجْدَ (تجدة) ٢٩١:١ | أَلَا (الآلية) ١٩٧:٢ و ١٩:١ | أَدَ (أدوت) ٢٢٨:١ |
| بَدَحَ (أبدح) و (دُبدح) ٥٥:١ | أَمَرَ (أمرت اموال فلان) ٥٥:٢ | أَرَبَ (المأربة) ٢٧٣:٢ |
| بَدَ (مُسْتَد) ٢٢٣:١ | أَمَعَ (الإمعة) ٣٤٨:٢ | أَرْضَ (أريض) ٢٩:١ |
| بَدَعَ (أبدع بالرجل) ٣٨:١ | أَمَلَ (الإمالة) ٣٢٤:٢ | أَرَمَ (الأرم) ٣٣:١ |
| بَدَنَ (البدن) ٩١:٢ | أَمَّ (الأمم) ٦٤:١ | أَرَنَ (الأرن) ٢٨٥:١ |
| بَذَجَ (البذج) ٢٣٥:١ | أَنَسَ (الأناس) ٥١:١ | أَزَمَ (الأزم) و (المأزم) ٣٢:١ |
| بَذَمَ (البذيم) ٢٥٩:٢ | أَنَقَ (الأنوق) ٣٥:٢ و ٢١٦:١ | أَسَ (الأس) ١٧٤:٢ |
| بَرَحَ (الصيد) ١٣٠:٢ (البراح) | أَهْلَ (الإهالة) ٣٧:١ | أَسَكَ (الأسك) ٣٤٨:٢ |
| ٧٩:١ (بنت برح) ٨٢:١ | أَهَ (الآهة) ٣٩:١ | أَشَبَ (أشبت القوم) ١٢٩:٢ |
| (البارح) ٢٦٥:٢ (البارح) | آَلَ (آلت) ٤٥:١ | (الآشب) ١٢:٢ |

| | | |
|----------------------------|---------------------------|-----------------------------|
| ٢٠٤:٢ و ٢٥١:١ (البو) | ١٩٢:١ (البطحاء) | ٣٠٧:٢ |
| ٢٣٥ و ٨٠:١ (بيضة البلد) | ٣٤:٢ (البطائح) | ٢٧٢:١ (البراد) |
| ٢٧٩:١ (البائن) | ٢٢٨:١ (ذو البطن) | ٢٣٤:٢ (البر) |
| — | ١٧٨ و ١٥٥:٢ (البطان) | برض (البرض) (البراض) |
| — | ٢٣٢ و (الطانة) ٢٧٦:٢ | ٨٠:١ و ٣٥٠:٢ |
| — | بعد (أبعد) ١٧:٢ | برق (التبريق) ٧٥:١ برق |
| تثق (التثق) و (التاق) ٣٩:١ | بع (بعاة) ١٤٧:٢ | مُحَلَّب (٢٧:١) (البروقة) |
| تب (أب) (التباب) ١٢٤:١ | بغت (البغات) ١٤:١ | ٣٢٧:١ و ٣٦١ (البارقة) |
| ٤:٢ و | بغى (المباغة) ١٢٣:٢ | ٣١:٢ (ماء البارق) ٣٩:٢ |
| تبع (التبع) ١١٥:١ | بقط (التبقيط) ٨١:١ | (البروق) ٩٤:٢ |
| رب (الرجل) ١١٠:١ | بسع (الباقعة) ٩١:١ | ٣٦٢ و ١٨٦:٢ |
| (الانراب) ١١٦:١ (التراب) | بكر (البكرة) ١٤٩:١ | برقش (ابو برقش) ١٨٧:١ |
| ٦٣:٢ | (الابكار) ٢٥٧:١ (البكر) | بوم (أبوم) (البرمة) ٨٩:١ |
| ترف (الترقة) ١٢٤:١ | ٣٣٠:١ | (البرم) ٢١٢:٢ و ٨٤:١ |
| ترة (الترهات) ١٤١:١ و ٢: | بكل (البكية) ٤٣:٢ و ٤٦ | ١١٤:١ |
| ٣٥٨ | بلت (البلت) ١٧٨:٢ | برى (البرى) ٧٩:١ |
| تفه (الثقة) ٤٩:٢ | بلد (البلدة) ١٧٨:٢ | بر (البر) ٦٧:١ |
| تلع (التلعة) ٢٤١:٢ و ٣١:١ | بلغ (البلغين) ٨٤:٢ | بزل (البزلاء) (البازل) ٥١:١ |
| تمك (التموك) (التامك) ١: | بلقع (البلقع) ٣٧٤:٢ | (البازل) ٩١:٢ |
| ١٢٤ | بل (اللال) ٣٦٣:١ (البل) | بسنس (بسابس) ٣٥٨:٢ |
| تاق (الرجل) ٢٤٧:٢ | ٢٢٥:٢ | بس (الابساس) ٥١:١ و ٢: |
| توي (التوى) ١٢٤:١ | بلم (الأبلمة) ٢٤٦:٢ | ١٨٦ (أهل البس) ١٤٦:٢ |
| تاه (أنيه) ١٢٤:١ | بنى (الأبناء) ١٤٢:١ (بنت) | (البس) ٣٥٤:١ |
| — | ٢٠٧:١ | بشر (البشر) ٩١:١ (بشرة) |
| — | بهم (البهائم) ٩٤:١ | الأديم ٣٦:١ |
| — | بها (الإنها) ٢٣٣:٢ | بضبض (البضبطة) ٧٥:١ |
| تند (التأداء) ١٢٩:١ | باح (البوح) ٨٣:١ | بض (البض) ١٩٣:٢ |
| تشط (التأطاة) ١٢٩:١ | بار (البور) ٦١:١ | بضع (بضعت) ٣١٦:١ |
| ثائل (الثؤلول) ١٣٠:١ | باك (البوك) ١٦٩:٢ | (البضاع) ١١٠:٢ |

| | | |
|-------------------------------------|-------------------------------------|--------------------------------------|
| تَحَلَّ (الْأَتَمَل) ٢٦٢:١ | الْحِلَّة (٢٠٦:١) | الْحِرَّة (٣٠٣:٢) |
| تُرْمَل (تُرْمَلَة) ١٥٢:١ | جَبَّة (جَبَّتُ الْمَاء) ١٧٠:٢ | جَرَشَ (الْجَرَش) ١٦:١ |
| تَرَا (الْقَوْمُ) ١٣٠:١ (تَرَوَان) | جَبَى (الجَوَاي) ١٠٧:١ | جَرَضَ (الْجَرَض) ٣٠٤:٢ |
| ٣١٦:١ | جَبَّلَ (الْجَبَل) ١٣٠:١ | (الْجَرِيض) ١٥٩:١ |
| تَرِي (الْتَرَى) ١٥٣:٢ (الْتَرِيَة) | جَحَشَ (جَاحَشَ) ١٤٠:١ | جَرَعَ (الْجَرَع) ١٤٢:١ و ١٤٥ |
| (الْتَرِيَا) ٣٤٢:١ | (الْمَجَاحَشَة) ٢٣:٢ | (جُرَيْعَة) ٥٥:٢ |
| تَعَبَ (التَّعَبَة) ٢٤٦:٢ | جَحَّمَ (الْمَاجِم) ٧٦:١ | جَرَفَ (الْجُرْف) ١٤٩ و ٥٧:١ |
| تَعَا (التَّاعِيَة) ٢٤٨:٢ | جَحَنَ (الْجَحْن) ١١٥:١ | جَرَلَ (الْجَرَل) ٩٢:٢ |
| تَعَفَّ (التَّعَفَّ) ١٣٣:١ | (الْجَحْن) ٣١:٢ | جَرَمَزَ (جَرَامِيز) ١٤١:١ |
| (التَّعَاف) ٢١٥:١ | جَدَبَ (جَدَبَات) ٣١٩:٢ | جَرَنَ (الْجَرَان) ٢٨:٢ |
| تَقَلَّ (التَّقَال) ٤٩:١ | جَدَجَدَ (الْجُدُّجْد) ٢:٢ و ٢٩٨ | جَرَأَ (الْجِرْوَة) ٣٥٣:١ |
| تَلَبَّ (التَّلَب) ١٩٩:٢ | ١٣٦ | جَصَّ (جَصَّصَ الْكَلْبُ) ٢:٢ |
| تَلَّ (تَلَّ عَرْشُهُ) ١٢٩:١ | جَدَحَ (السُّوَيْق) ١٣٤:١ | ٣١٢ |
| (التَّلَّة) ١٨١:٢ و ١٩٤:١ | جَدَّ (الْجَدَّد) ٢:٢ و ٢٤٠:١ | جَعَثَ (الْجَعَث) ١١١:١ |
| (التَّلَل) ٣٧٤:٢ | ٢٦٧ (الْجُدُود) ١٤٧:٢ | جَجَّعَ (الْجَجَّعَة) ١٣٥:١ |
| تَمَلَّ (أَمَلَّتِ النَّاقَة) ١٧٤:١ | جَدَعَ (الْجَنَادِع) ٨٣:١ | جَعَدَ (الْجَعْدَة) ٢٢٨:١ |
| (التَّمَلَّة) ٣٤٨:٢ | جَدَأَ (الْجَدَاء) ١٥٥:١ | جَعَرَ (جَعَارِ) ٣٧:٢ و ٢٤١:١ |
| تَمَّ (الْأَشْمَام) ٣٤٢:٢ | (الْجَدَوَى) ٣٠٣:١ | جَعَرَ (الْجَفِير) ١٨٤:١ |
| تَارَ (الْتَوَرِ الطَّحِيب) ١١١:٢ | جَذَعَ (الْجَذَاع) ١١٠:١ و ٢:٢ | جَفَلَ (السَّحَابُ) ٢٦٠:١ |
| | ٢٣٤ (الْجَذَع) ٥٧:٢ | جَلَبَ (جَلَبَتْ جَلْبَة) ١٣٥:١ |
| | جَذَلَ (الْجَذَنِيل) ٢١٣ و ٣٠٠:١ | (أَجَابَ الرَّجُلُ) ١٦٦:١ |
| | (الْجَذَل) ١٣٥ و ٥٧:١ | جَلَزَ (جَلَزَتْ السَّكِين) ١٤٥:١ |
| | جَذَمَ (الْجَذَام) ٢٣٧:١ (الْجَذَم) | (الْجَلَزُ) ٢٠:٢ و ٢:٢ |
| | ٢٥:٢ | جَلَفَ (الْجَلِيف) (الْجُلُوف) ١٥٠:١ |
| | جَذَمَ (الْجَذَامِيز) ١١١:١ | جَلَّ (جَلَّتْ) (الْجَلَل) ١٣٤:١ |
| | جَزَمَ (الْجَزْمَة) ١٧٧:٢ | (الْجَلَّة) ١٥٢:١ و ٢٣:٢ |
| | جَزَجَرَ (الْجَزَجْرَة) ١٥٢:١ | (الْجَلِيلَة) ٢٤٨:٢ و ٥٨:١ |
| | جَزَدَ (الْجَزْد) ١٣٠:١ | جَلَّمَ (الْجَلَام) ١٣٢:٢ |
| | جَزَّ (الْجَزَّة) ١٨٩:٢ و ٦٠:١ | |

باب الجيم

جَأَاءَ (جَأَأَتْ بِالْإِبِل) ١٤٥:١
جَأَشَ (الْجَأَشُ) ٤٥:١
جَأَى (يَجْأَى) ١٧٤:١
جَبَّ (الْجِبَاب) ١٤٦:١
جَبَرَّ (اجْتَبَرَّ) ٢٧٢:٢
جَبَلُ (بَنَتْ الْجَبَل) ٧٩:١
و ٣٣١ (جِبَالُهُ) ١٤٣:١

| | | |
|---|--|---|
| الحنن (الحنونة) ١٨٢:١ | جَلَا (جَالِي) ١٤٥:١ (ابن جلا) | جَلَا (جَالِي) ٢٩:١ |
| حَذَى (الْحَذْيَا) ٨١:١ | حَبَّ (الْحَبِّ) ٢٧٥:٢ | جَمَحَ (الْجُمَاح) ٢١٠:١ |
| حَرْبَ (الْإِحْرَبَاءُ) ١١٥:١ | حَبَّيْبَ (الْحَبَابِ) ٢٠٩:١ | الْجُمُوحَ ٣٤٧:١ |
| الْحَرْبَاءُ ١٧٩ و ١٢١:٢ | و ١١٦:٢ | جَدَّ (جَادَى) ٣١٧:١ |
| الْحَرْجَفَ ١٣٣:٢ | حَبِضَ (السَّهْمُ) ١٦٦:١ | جَمَرَ (جَمَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا) |
| حَوَّ (لَيْلَةُ حَوْءٍ) ٨٣:١ (الْحِرَّةُ) | الْحَبِضَ ٢٣٤:٢ | (ابن جدير) ١٨٨:٢ (الْجُمَّارَةُ) |
| ١٦٣:١ (الْحُرُورُ) ٣٧٨:١ | حَبَطَ (الْحَبَطُ) ١٢:١ | ١٣٥:١ |
| و ١٣٣:٢ | حَبَقَ (الْحَبَقُ) ٣٢:٢ | جَمَشَ (الْجَمَشُ) ١٨٤:٢ |
| حَرَشَ (الْحَرَشُ) ١٥٥:١ | حَبَكَرَ (الْحَبَوَكَرُ) ٣٢٠:٢ | جَمَلَ (جَمَلَتِ الشَّحْمُ) ١٤٢:١ |
| حَرَفَ (أَحْرَفَ الرَّجُلُ) ١٥٢:١ | حَبَلَ (الْحَابِلُ) ١٢٩:١ و ١٥٠ | جَمَّ (الْأَجَمُ) ١٠٠:٢ (الْجَمَاءُ) |
| حَرَقَ (الْحَرُوقُ) (الْحَارِقَتَانِ) | (الْحَابِلُ) ٢٥٤:٢ (الْحَبَائِلُ) | ٢٣٦:٢ |
| ٣٧٣:٢ | ٣٠٤:٢ | جَنْدَبَ (الْجُنْدَبُ) ٣٤٦:١ |
| حَرَمَ (الْحَرِيمَةُ) ١٩٨:٢ | حَبَنَ (حُبْنٍ) ٦٤:٢ | (أُمُّ جُنْدَبَ) ٣١٩:٢ |
| حَرَى (الْحَرَى) ٨٩:٢ (الْأَفْصَى) | حَبَى (الْأَحْبَى) ٢٣٧:١ | جَنَّ (جَنَّ الْعَهْدُ) ٨٩:١ (الْجَنُّ) |
| الْحَارِيَةُ ٢٣٧:١ | حَبَنَ (حَتْنَى) ١٦٣:١ | ٣٠٢:٢ |
| حَزَمَ (الْحَزِيمُ) (الْحِزْمُ) | حَثَّ (الْحَثِثُ) ٢٥٠:٢ | جَنَى (الْأَجْنَاءُ) ١٤٢:١ (جَنَى) |
| ٣١٣ و ٣٠٨:١ | حَوَّرَ (الْحَوَثَةُ) ٣١١:٢ | النَّحْلَ ٣٤٧:١ |
| حَزَى (الْحَزَاءُ) ٢٤١:١ | حَجَرَ (الْحَجَرَةُ) ٣٦٤:٢ و ٢٠٨:٢ | جَهَّمَ (الْجَهَنَّمَةُ) ٩٥:٢ |
| (الْحَازِي) ١٨:٢ | (الْحَجَرُ) ٢٣١ | جَهَنَ (جُهَيْنَةُ) ٣:٢ |
| حَسَرَ (الدَّابَّةُ) ١٣٣:١ (حَسَرُ) | حَجَزَ (الْحَاجِزَةُ) ٣٥:١ (الْحُجْرَةُ) | جَازَ (الْجَوْزَةُ) (الْجَوَازُ) |
| الطَّائِرُ ١٨٤:١ | ٣١٥:١ | ١٧١:٢ (الْإِجَازَةُ) ٥٠:١ |
| حَسَنَ (حَسَنَتُ الطَّحْمُ) ٨٦:٢ | حَجَا (بِالْكَانِ) ١٦٧:١ | جَاسَ (الْجَوْسُ) ٨٨:١ |
| (الْحَسَنُ) ١٤٤:١ (الْحَسَنُ) | حَدَبَ (الْحَدَابُ) ٢٦٢:١ | جَالَ (الْجَوْلُ) (الْجَالُ) ٢٥٨:١ |
| ١٧٤:٢ | حَدَجَ (الْحَدَجُ) ١٠٨:٢ | ٢٥٦:٢ (الْحَالَاةُ) ١٦٨:٢ |
| حَسَمَ (الْحُسُومُ) ٥٠:١ (مَحْسُومٌ) | حَدَّ (الْحَدَّادُونَ) ١٠٦:١ | (الْإِجَالَةُ) ٢٧٥:٢ |
| ٣٢٧:٢ | حَدَسَ (بِالشَّاةِ) ١٦٤:١ | |
| حَسَا (الْحَسُو) ٣٦٦:٢ | حَذَّ (الْحَذَاءُ) ١١٧:١ | |
| حَسَى (الْحَسَى) ٣٧٣:٢ | حَزَرَ (الْحَازِرُ) ١٦:٢ | |
| حَشَجَ (مَاءُ الْحَشَجِ) ٣٩:٢ | | |

| | | |
|---|---|---|
| حَشَفَ (الحَشَف) ١٧١:١ | حَقَنَ (الحَاقِن) ٣٩:٢ (الحَاقِنة) | حُورٌ فِي مَحَارَةٍ (حُورٌ فِي مَحَارَةٍ) ١٦١:١ |
| حَشَمَ (حَشَمَةٌ) ١٧٤:٢ | حَكَدَ (الحَكِيد) ١٧٥:١ | حَوَارٍ (الحَوَارِ) ١٥٨:١ و ٢٣٥ |
| حَشَمَ (حَشَمَةٌ) ١٢٧:٢ | حَكَمَ (الحَكَم) ٣٠:١ | حَاذَ (الحَاذَان) ٢٦:٢ |
| حَشَمَ (الحَشَم) ٥٠:١ | حَلَا (الحَلَال) ٢٧٩:٢ | حَاصَ (الحَوَاص) ١٤:١ و ٣٦٩ |
| حَشَا (الحَاشِيَة) ٤٣:٢ | حَلَا (حَلَا الْإِبِل) ٢٧٩:٢ | و ١٥٦:٢ |
| حَصَّ (الحَصَاص) ٥٥:٢ | حَلَا (الحَالِئَة) ١٦٠:١ (الحَالِئَة) | حَافَ (التَّحَوُّف) ١١٩:١ |
| حَضِرَ (حَضَار) ١٩٥:١ | حَلَبَ (أَحَلَبَ الرَّجُلُ) ١٦٦:١ | حَالَ (الحَوْل) ٣٤٢:١ (حَوْلًا) |
| حَظَبَ (الحُظُوب) ١٥:٢ | حَلَبَ (الحَلَوْبَة) ١٧٤:١ (الحَلَب) | و ٢٣٧:٢ (الحَالِل) ٥٨:٢ |
| حَظَرَ (الحَظِيرَة) ٣٩:١ | حَلَسَ (الحَلَس) ٣٤٤:٢ (الإِحْلَابَة) ٢٣٩:٢ | حَوَى (الحَوِيَّة) ٩٠:١ (الحَوَايَا) |
| حَظِرَ (الحَظِير) ١٥١:١ | حَلَسَ (الحَلَس) ٣٤٠:١ و ١٧١:١ | و ٢٦٥:٢ (الحَوَاءَة) ٣٥٠:٢ |
| حَظَّلَ (الحِظَال) ١٠٦:٢ | حَلَقَ (الحَلَقِي وَ قَوْمِي) ٨٦:١ | حَوِيَّ (الحَوَى) ٢٤٩:٢ |
| حَظِيَّ (الحَظِيَّة) ٣٢:١ (الحِظَاء) | حَلَقَ (الحَلِيق) ٢٣٠:١ (الحَلِيق) | حَاسَ (الحَاس) ١٨:٢ و ٥٤:١ (الحَاس) |
| ٥٢:١ (الحَظِي) ١٧٣:١ | حَلَقَ (حَلَق) ١٥٢:١ (حَلَق) ٢٨٧:١ | حَاصَ (حَيْصَ بَيْص) ١٠٧:١ |
| ٢٦١:١ (الإِحْظَاء) | حَلَمَ (الحَلَم) ٧٩:٢ | |
| حَقَرَ (رَجَعَ عَلَى حَافِرَتِهِ) ٢٥٩:١ | حَمَدَ (الحَمْد) ١٧٢:١ | |
| ٣٠:١:٢ (الحَافِرَة) | حَمَرَ (حَمَرَتُ السَّيْر) ٢١٤:٢ | |
| حَقَرَزَ (الحَقَرَز) ١٥٩:٢ | حَمَرَ (الأَحْمَر) ١٦٤:١ | |
| حَقَضَ (الحَقَض) ٣٦٤:٢ | حَمَّ (الحَم) ٢٠٣:١ | |
| حَفِظَ (الحَفِظَة) ١٧:١ و ١٠٥ | حَنَثَ (الحَنَث) ٨٧:١ | |
| و ١٧٢ | حَنَدَ (الحَنَدُر) ٣٣٩:٢ | |
| حَفَّ (رَأْسُهُ) ٢١٧:١ (الحَف) | حَنَدَ (الحَنَدِس) ١٣٢:٢ | |
| ٢٦٩:٢ | حَنَفَ (الحَنَف) ١٨٥:١ | |
| حَفِيَّ (ه) ٢٧٣:٢ (الحَفَّة) | حَنَقَ (الحَنَق) ٦٠:١ | |
| ٢٤١:٢ | حَنَ (يَحْنُ) ٣٧٠:١ (الحَنِين) | |
| حَقَبَ (الحَقَاب) ٢٠٤:١ | ٣٤٠:٢ | |
| ١٧٨:٢ (الحَقَب) | حَابَ (حَوْب) ١٦٦:١ | |
| حَقَّ (الحَقَاق) ٣٠٦:٢ | حَارَ (أَحَار) ٢٤٢:١ (الإِحَارَة) | |
| حَقَّلَ (الحَقْل) ٢٨٢:٢ | ٥٨:١ (الحَارَة) ٣٦٢:٢ | |

بَابُ الْحَاءِ

| | | |
|-----------------------------|-----------------------------|---|
| خَبَأَ (الخَبَاءَة) ١٩٩:١ | خَبَّ (الخَبَب) ٤٥:١ | خَبَرَ (الخَبَرَة) ٢٠٣:١ (الخَبَرَاء) |
| ٢٠٢:١ (الخَبَار) ٢٤٠:١ | و ٢٦٧:٢ | خَبَسَ (الخَبَاسَة) ١٣٢:٢ |
| خَبَّرَ (الخَبِير) ١٩٥:١ | خَدَبَ (خَدَبَات) ٣١٩:٢ | خَدَبَ (الخَدَب) ٣٥٥:٢ |
| خَدَجَ (الخَدَج) ٢٠٣:١ | خَدَرَ (الخَدِيرَة) ١٧٤:٢ | خَدَعَ (الخَدْع) ١:١ |
| ٢١٢ | | |

| | | |
|--------------------------------|---|--|
| خَذَل (خَدَأَفِي) ٤٥:٢ | خَطَّ (خُطَّة) ١٤٨:١ (الخطيطة) | خَنَقَ (الْمُخَنَّق) ٧٩:١ |
| خَدَمَ (الْخُدَام) ٦١:١ | ٢٠٣:١ (الْخُطَّة) ٥٥:٢ | خَارَ (الْحَوَارَةُ) ٢٠٠:١ (يَخْوَرُهُ) |
| خَذَرَفَ (الْمُخْذَرُوف) ٢٩٥:١ | خَطِلَ (الْخَاطِل) (الْخَطَل) ٢٠٣:٢ | ٢٠٢:١ (الْخَازِبَاز) |
| خَدَمَ (الْمُخْدِم) ١٧٨:٢ | ٢٨٢:٢ | خَوِصَ (الْحَوْصَةُ) ٢٥٦:١ و ٢٥٤ |
| خَرَبَ (الْحَرْب) ٢٠٣:١ | خَفَدَ (الْحَقِيدَد) ٣٢٧:١ | خَوِصَ (الْحَوْصَةُ) ٢٥٦:١ و ٢٥٤ |
| ٢٥٤:٢ | خَفَّ (الْخَفَّ) ٢١:١ | ٢٠٢:١ (الْحَقِيق) |
| خَزَقَ (الْإِخْرَاق) ٢٦٩:٢ | خَفَى (الْخَفَا) ٧٩:١ (الْخَوَافِي) | خَاسَ (الْخَيْس) ٨٢:٢ |
| خَرَّ (الْحَرَّارَةُ) ٢٠٠:١ | ٢٤٦:٢ | خَاطَ (خَيْطُ الرِّقْبَةِ) ١٤٠:١ |
| خَرَسَ (الْخُرْسَةُ) ١٠٥:١ | خَلَبَ (الْخَلَابَةُ) ٣١:١ | (خَيْطُ بَاطِل) ٢٢٣:١ |
| (الْخُرْس) (الْخُرَّاس) ٢٨٣:١ | خَلَجَ (الْمَخْلُوجَةُ) ٣٢:١ | خَيفَ (الْأَخِيف) ٣٠٨:٢ |
| خَرَصَ (الْخَرِيس) ٣٧٣:٢ | خَلَسَ (الْخَلْسَةُ) ٨١:١ | خَالَ (أَخَالَتِ السَّحَابَةُ) ٢٩١:١ |
| خَرَطَ (الْخَرَطُ) ٢١٦:١ | خَلَطَ (الْخَلَاطُ) ٦٤:١ | (الْمَخِيل) ٦٤:٢ (الْمَخِيلَةُ) |
| خَرَقَ (الْأَخْرَق) ٣٥:١ | خَلَفَ (الْمَخِي) ٢٠٤:١ | ٢٦٠:٢ (الْأَخِيل) ٣٢٣:١ |
| (الْمَخْرَقَا) ٣٧١ و ١٩٣:١ | (الْمَخْلَف) ٢٧٨:١ | ١٥١:٢ |
| خَرَمَ (تَحْرَمَ رَدَهُ) ١٥٠:١ | خَلَّ (الْمَخَلَّة) ١٩٧:١ (الْمَخَلَّة) | |
| خَرَنَقَ (الْمَخْرِنَق) ٢١٤:٢ | ٢٠٣:١ (الْمَخَل) ٣٥٥:٢ | |
| خَزَمَ (الْمَخْزَم) ٣٠٩:١ | خَلَا (الْمَخْلَاة) ١٥٤:٢ (الْمَخْلِي) | |
| خَسَفَ (الْمَخْسَف) ٣٠٩:١ | ٣٢٥:٢ | |
| مَسَبَ (الْمَخْشُوب) ٢٤٢:٢ | خَمَرَ (أَخْمَرْتُ الشَّيْءَ) ١٤٠:١ | دَامَ (الدَّامَا) ٢٢٢:١ |
| خَشَنَ (خَشَنَ) ١٩٣:١ | (الْمَخْمَر) ٢٢٨:١ و ٣٦٦:٢ | دَبَّ (الدَّبَّاءُ) ٥٠:٢ |
| خَصَبَ (الْمَخْصَبَةُ) ٣١٧:١ | خَمَسَ (الْمَخْمَاس) ٣٥٣:١ | دَبَّرَ (الدَّبُّور) ٢٦٢:١ (الدَّوَابِر) |
| خَصِرَ (الْمَخْصِر) ١٢٢:٢ | (الْمَخْمَس) ٣٧١ و ٣٥١:٢ | ٢٨٤:١ (الدَّبَّر) ٣٤٥:٢ |
| خَصَّ (الْمَخْصَاص) ١٦:١ | خَمَشَ (الْمَخْمَش) ١٨٤:٢ | (الدَّبَّرِي) ٣٠٣:١ (الدَّبِير) |
| خَضَّ (الْمَخْضَاض) ٢٤١:٢ | خَمَصَ (الْمَخْمَصَةُ) ١٥٩:٢ | ٢٣٤:٢ |
| خَضِلَ (الْمَخْضَلَةُ) ٢٠٢:١ | خَمَعَ (الْمَخْمَع) (الْمَخْمَعَةُ) ١٤٤:١ | دَبَّى (الدَّبْي) ١٤٤:١ |
| خَضَمَ (الْمَخْضَم) ٧٦:٢ | ٢٠٤ | دَثَرَ (الدَّثَر) ٢٣١:١ (الدِّثَار) |
| خَطَأَ (الْمَخْوَطِي) ٢٤٣:٢ | خَمَّ (الْمَخْمُ) ٣٥٢:٢ | ٣٥١:٢ |
| خَطَبَ (الْمَخْطَبَان) ٢٨٤:٢ | خَنِبَ (الْمَخْنَابَةُ) ٣١٦:١ | دَجَّ (الدَّاج) ٢٤٨:٢ |
| خَطَرَ (الْمَخْطِر) ١٣٣:١ | خَنَزَ (الْمَخْنَز) ٢٤٦:٢ | دَخَنُوح ٣٥٧:٢ |

باب الدال

| | | |
|--|--|---|
| <p>دَحَسَ (الدَّخِيسُ) ٣٧٣:٢ دَخَلَ (الدِّخَالُ) ٤٦:١ (الدَّخْلُ) ١١٩ و ١١٣:١ دَخَسَ (أَهْلُ الدَّخْسَةِ) ١٤٦:٢ دَخِنَ (الطَّعَامُ) ١٢١:١ الدَّذُّ ٣٣:٢ دَرَأَ (الدَّرَاءُ) ١ و ٣٣٢:٢ ١٤٥ دَرَبَ (بِالشَّيْءِ) (دَرَبَ بِهِ) ٢١٥:١ دَرَجَ (أَدْرَجَ السَّيْلُ) ٢٦٧:٢ دَرَدَ (الدُّرْدُرُ) ٥:٢ دَرَسَ (الدَّرِيسُ) ١١٦:١ دَرَصَ (الدَّرَصُ) ٢٧٨:١ (الدَّرِيسُ) ٣٥٥:١ دَرَكَ (الدَّرَكُ) ٢٤٨:٢ دَسَّ (الدَّسُّ) ١٥٥:٢ دَغَلَ (الدَّغْلُ) ٨٤:٢ دَغَمَ (الدَّغْمَةُ) ٢٢٩:١ دَفَّ (الْأَمْرُ) ١٩٢:١ دَقَّ (الدَّقِيقَةُ) ٢٤٨:٢ و ٥٨:١ دَقَلَ (الدَّقْلُ) ٣١٧:١ دَلَدَلَ (الدَّلْدَلُ) ٢٩٧:١ دَلِمَ (دَلِمَ) ٣٢٥:١ دَلِيَّ (الدَّلَالَةُ) ٢٥٨:١ دَمِثَ (التَّدْمِثُ) ٢١٧:١ دَمَسَ (الدَّمَسُ) ١٤٥:١ و ٢ ١٦٨ دَمَنَ (الدِّمَنُ) ٢٩١:١ و ٢</p> | <p>١٢٨ دَمِيَ (الدَّمِيَّةُ) ١٨٤:١ دَنَدَنَ (الدَّنْدَنَةُ) ١٧٩:١ دهدر (دُهُدْرَيْنِ) ٢١٨:١ دَهَرَ (الدَّهَارِيرُ) ١٨٨:٢ دَهَمَ (الدَّهْمُ الْمُؤَقَّتَةُ) ١٨٤:١ دَهَمَسَ (أَهْلُ الدَّهْمَةِ) ١٤٦:٢ دَهْوَرَ (الدَّهْوَرَةُ) ٢٢٢:١ دَارَ (الدَّارِيَّةُ) ٢٤٠:١ (الدَّوَارُ) ٨٧:٢ دَوَوَ (الدَّوَّ) و (الدَّوِيَّةُ) ٢:٢ ٨٥ دَاسَ (دِيسُ) ٦٦:١ باب الذَّال ذَالَ (ذُوَالَّةُ) ١٩٣:١ الذَّوْنُونُ (ذَاتَيْنِ) ٢٣٠:١ ذَبَجَ (الذَّبْجَةُ) ١٠٢:٢ (الذَّبَّاجُ) ٣٤٠ و ٢٥٢:٢ (ذَخَلَ) ١٠٤:٢ ذَرَحَ (الذَّرَارِيحُ) ١٧٣:١ ذَرَعَ (التَّزْدِيعُ) ١٢١:١ (الذَّرْعُ) ١٨٤ و ٧٥:٢ ذَرَالِدَرُو (الذَّرْوَةُ) ٥٥:٢ ذَعَفَ (ذَعْفُهُ) ٢٤٦:١ ذَقَنَ (الذَّاقَةُ) ١٤٨:٢ ذَكَأَ (الْمُذَكِّيَّةُ) ١٣٣:١ و ٢</p> | <p>٢٣٤ (ابن ذَكَاءُ) ٣٦٢:١ ذَنَدَلَ (الذَّنْدَلُ) ١٥٧:٢ ذَلَّ (أَذْلَاهُ) ١٤٧:١ ذَمَّ (الذَّامُ) ١٨١:٢ ذَمِيَ (الذَّمَا) ٣٧١:١ ذَادَ (الذَّوْدُ) ٢٢٨:١ ذَنَجَ (الذَّيْجُ) ٢٢٩:١ ذَارَ (الذَّيَارُ) ٣٧:١ باب الرَّاء رَأَبَ (الرَّأْبُ) ٣٥٢:٢ رَأَلَ (الرَّأَلُ) ٢٧٠:١ رَنِمَ (الرَّمَاةُ) ١٧:١ (أَرَأَمَهَا) ١١٨:١ (الرَّيْمَانُ) ٢٠٤:٢ (رَفَتُ لِفُلَانٍ) ٢٥١:١ (الرُّومُ) ٣٧٨:١ رَأَى (الرَّوَاءُ) ٢٣٨:٢ رَبَّ (أَرَبَّ بِالْكَانِ) ١٨٤:١ و ٢٦٨ (الرَّبُوبُ) ٢٨٠:٢ رَبَّجَ (الرَّبَّاجُ) ١٥٢:١ رَبَضَ (الرَّبَضُ) ٢ و ٢٥٤:١ ٢٦٢ رَبَطَ (الرِّبَاطُ) ٢٣:١ رَبَعَ (أَرْبَعَ الرِّجْلُ) ١٨:١ (الرَّبِيعُ) ٦٨:١ (الرَّبَاعِي) ٢٦٠:١ (الرَّبِيعَةُ) ١٤٩:٢ رَبِغَ (الرَّبِغُ) ٣٠٨:٢ رَبَقَ (أُمُّ الرُّيُوقِ) ١٤١:١</p> |
|--|--|---|

| | | |
|--|---|--|
| رَبَّقَ (رَبَّقَ) ٢٥٢:١ | رَشَفَ (الرَّشَفَ) ٢٥٧ و ١٤٢:١ | رَقَمَ (الرَّقَمَ) ١٦:١ و ١٤١ |
| رَبَّكَ (الرَّيْكَ) ٤٣:٢ | رَشِيفَ (الرَّشِيفَ) ٤٦:٢ | رَقَمَ (الْأَرَقَمَ) ٣٥٦:١ |
| رَبَّلَ (رَبَّلَتْ) ١١٢:٢ | رَصَفَ (الرَّصَفَ) ٢٠٢:١ | رَمَثَ (الرَّمَثَ) ٢٢٢:١ |
| رَتَعَ (الْمَرْتَعَةُ) ٣٢٩:٢ | رَضَفَ (الرَّضْفَ) ١٤٣:١ | رَمَثَ (الرَّمَثَ) ٣٥٦ و ٢٣٠:١ |
| رَتَا (الرَّثَوُ) ٢٦٢:١ | و ١٩٢ و ١٣٢:٢ و ٢٣٧ | رَمَدَ (الرَّمِيدَ) ٢٥٢:١ |
| رَتَا (الرَّثِنَةُ) ١٤:١ | رَطَّ (أَرَطَ) (الرَّطِيطُ) ١ | رَمَرَمَ (الرَّمَرَامَ) ١٥٥:٢ |
| رَثَمَ (الْمِرْثَمُ) ٣٦٨:١ | ٢٥٤ | رَمَصَ (الرَّمَصَ) ٢٢١:٢ |
| رَجَبَ (رَجَبُهُ) ٥٩:١ | رَعَبَ (الرَّاعِبَ) ١٧٥:١ | رَمَضَ (الرَّمَضَاءُ) ١١٦:٢ |
| (الْمَرْجَبُ) ٣٠:١ | رَعَطَ (الرَّعْطُ) ٣٣:١ | (الْمَرْمَضُ) ٣٤١:٢ |
| رَجَلَ (الْمِرْجَلُ) ١٧٧:١ | رَعَفَ (الرَّفْسُ) ٢٨:٢ | رَمَعَ (الرَّمَعُ) ١٨:٢ و ١١٠:١ |
| (الرَّجْلَةُ) ١٨٣:١ (الْأَرْجَلُ) | رَعَلَ (الرَّعَالَةُ) ٢٧٠:١ | و ١٠٩ |
| ٢٢١:١ | رَعَنَ (الرَّعْنُ) ٢٦٤:١ | رَمَقَ (الرَّمَقُ) ٣١٩:١ |
| رَجَنَ (الْإِرْتَجَانُ) ٢ و ٢٦٠:١ | رَغَبَ (الرَّغِيبُ) ٢٥٧:١ | رَمَ (الرَّمَّةُ) ٣١:١ (الرَّمَّ) |
| ١٣٥ | (الْوَادِي الرَّغْبُ) ٢٢٤:٢ | ١٣٦:١ |
| رَجَا (الرَّجَا) ١٧٨:١ | رَغَسَ (الرَّغْسُ) ١٢٩:١ | رَمَى (الرَّمَاءُ) ٣٠١:٢ |
| رَحَلَ (الرَّحَالَةُ) ٩٢:٢ | رَغَا (الرَّغَاةُ) ٢٤٨:٢ (الرَّغَاءُ) | رَنَعَ (الرَّنْعَةُ) ٣٨:١ |
| رَحَمَ (الرَّحْمَةُ) ٣٢١:٢ | ٣٤٠:٢ | رَنَقَ (الرَّنِيقُ) ٢٥٢:١ |
| رَدَسَ (ارْدُسُ) ٢٠٣:٢ | رَفَا (الرَّفَاءُ) ٨٣:١ | رَهَيَا (تَرْهِيَا الْقَوْمُ) ١٨:٢ |
| رَدَعَ (رَكَبَ رَدْعُهُ) (ارْتَدَعَ) | رَفَدَ (الرَّفْدُ) ٦٠:١ (الرَّفْدُ) | رَابَ (الرَّوْبَةُ) ٢٥٦:٢ |
| السَّهْمُ) ٨٢:٢ | ١٣٤:١ | رَادَ (الرَّائِدُ) ١٩٦:٢ |
| رَدَى (الْمِرْدَاةُ) ١٠٤:٢ | رَفَضَ (تَرَفَضُ) ١٠٥:١ | رَاذَ (الرَّوْزُ) ٢٦١:١ |
| رَزَا (الْمَرْزَنَةُ) ٣٥٦:٢ | (ارْفَضَتْ) ٢١:٢ | رَاعَ (الرَّوْعُ) ٦٤:٢ (الرَّوْعُ) |
| رَزَمَ (ارْزَمَتِ النَّاقَةُ) ١٨٧:٢ | رَفَ (الرَّفَ) ٢٦٩:٢ | ١٧١:٢ |
| (الرَّزْمَةُ) ٢٠٦:٢ و ٢٥٩:١ | رَقَّةَ (الرَّقَّةُ) ٤٩:٢ | رَاغَ (رَوَاغُ الثَّعْلَبِ) ٢٦:١ |
| و ٢٣٧ | رَقَبَ (الرَّقُوبُ) ١٨٥:١ | رَاقَ (الرَّوْقُ) ٥١:١ (الرَّوْقُ) |
| رَسَجَ (الرَّسَجُ) ٢٦٤:١ | رَقَرَقَ (رَقَرَقَ) ٢٦٥:١ | ١٢٩:١ |
| رَسَّ (أَهْلُ الرَّسِّ) ١٤٦:٢ | (الرَّقَاقَةُ) ٦٦:٢ | رَوَى (الْأَزْوَى) ١٥٠:١ |
| رَسِلَ (الْأَرْسَالُ) ١٧٢:١ | رَقَشَ (الرَّقِيشُ) ٣٦٤:١ | (الْأَزْوِيَّةُ) ٢٦١:١ |
| (رُسَيْلَاتُ) ١٧٣:٢ | رَقَى (الرَّقَّةُ) ٣٢٥:٢ | رِيدَ (الرَّيْدُ) ١٢١:١ |

| | | |
|---------------------------------|--------------------------------------|---|
| سَحَا (السَّحَا) ٢٦٥:١ | زَلَزَ (الزَّلَزَة) ١٠٨:١ | الرَّيْرَ (وَالرَّار) ٢٩٨:١ |
| سَدَّ (السِّدَاد) ٢٨٤:١ و ٢: | زَلَقَ (مَكَانُ زَلَقٍ) ٤٩:١ | رَاشَ (الرَّيْشَاء) ١٦٣:٢ |
| ٩١ (السَّدَّ) ١٩٧:٢ | زَلَّ (الْأَزَل) ٢٠١:١ | (الْمَرِيْش) ٢٤٣:٢ |
| سَدِرَ (الْبَعِيرُ) ٩٠:٢ | زَلَمَ (اِزْلَامٌ) ٢٦٩:١ (زَلَمْتُ) | رَاعَ (الطَّعَامُ) ٢٥٨:١ |
| سَدَسَ (الْأَسْدَاس) ٣٥٣:١ | الْقَدَحَ (٣٣٨:٢) (الْأَزْلَم) | |
| سَرَبَ (السِّرْب) ٢٢٦:١ | ٣٢٤:٢ | |
| سَرَطَ (الْإِسْطَرَط) ١٩٦:٢ | زَمَحَ (الزَّمَاح) ٣٢٣:١ | باب الزاي |
| سَرَفَ (السَّرَاف) (السَّرْفَة) | زَمَزَمَ (الزَّمْزَمَة) ١٧٠:١ | زَبَ (زَبَابَة) ٢٩٣:١ (الْأَزْب) |
| ٨٩:١ و ٣٤٨ | زَمَلَ (الْأُزْمُولَة) ٢٧٢:١ | ١٠٤:٢ (الزُبْ) ٢١٥:٢ |
| سَعَدَ (السَّعْدَان) ٢٣٩:٢ | زَنَدَ (الزُّنْدَان) ٢٦٨:١ | (الزَّبِ) ٣٧٤:٢ |
| (السَّوَاعِد) ٢٥٦:٢ | (الزُّنْد) ٢٧١:١ | زَبَدَ (تَرَبَدَ فُلَانٌ عَيْنًا) ١١٧:١ |
| سَعَفَ (سُعُوفَ الْبَيْتِ) ٨٩:١ | زَوَقَ (الزَّوَوِق) ١٣١:١ | زَبَرَ (تَزَبَّرَ) ٨٢:١ (الزُّبَيْر) |
| سَعَنَ (السَّعْن) ٢٣٥:٢ | زَارَ (الزُّوَيْر) ٣٤٤:١ و ٢: | ٣١٧:١ (الْأَزْبَر) ٣٣٨:٢ |
| سَفَنَجَ (السُّفَنَجَة) ٣٣٧:٢ | ٣٠٨ | زَبَلَ (زَبَلَة زَبَالَة) ٢٥٨:٢ |
| سَفَهَ (تَسَفَهَتْ) ٦٤:٢ | زَوَى (تَزَوَّى) ٣١٨:١ | زَبَنَ (الزَّبَن) ٨٨:١ (ذَاتِ) |
| سَقَبَ (السُّقْبَان) ٢٣٤:١ | | الزَّبَن ٦٤:٢ |
| سَقَطَ (السَّاقِطَة) ١٦٢:٢ | باب السين | زَبَى (الزُّبَى) ٧٥:١ (الزُّبْيَة) |
| سَكَّ (اسْتَكَّت) ٢٨٤:١ | سَأَسَأَ (سَأَسَاتُ بِالْحِمَارِ) ٢: | ١٢٨ و ١١٧:٢ |
| (السُّكَالْ) ٣٧١:١ | ٢٠٠ | زَحَفَ (الْبَعِيرُ) ٢٤:١ |
| سَلَأَ (السَّلَاءَة) ٣١٦:١ | سَبَتَ (السَّبْتَى) ٢٩١:١ | زَخَرَ (مَكَانُ زُخَارِي) ٣٠:١ |
| سَلَجَ (السَّلَج) ٣٦:١ | سَبَعَ (سَبْعَة) ٢٥:١ | زَعَبَ (الزَّاعِب) ١٧٥:١ |
| سَلَعَ (السَّلَع) ٣٦٧:١ | سَبَلَ (السَّبَال) ٣٧٨:١ | زَقَلَ (الْأَزْقَلِي) (الْأَزْفَلَة) |
| سَلَفَ (السَّلَف) ١٢٤:١ | سَبَلَّ (السَّبَلَل) ٢٩٠:١ | ١٣٠:١ |
| سَلَقَ (السَّلَقَة) ٢٩٩ و ٢٩٢:١ | سَجَجَ (الْإِسْجَاح) ٢٤٦:٢ | زَقَى (الزَّوَاقِي) ١٣١:١ |
| سَلَكَ (السُّلُكَى) ٣٢:١ | سَجَّحَ (السَّجَّاحَة) ٢٦٦:٢ | زَكَ (الْمُزَكَّر) ١٧٢:٢ |
| (السُّلُكَة) ٣٦:٢ | سَجَسَ (سَجَسَ) ١٩٣:٢ | زَكَنَ (الزَّكَن) ٢٧٣:١ |
| سَلَّ (السَّلَة) ١٩٧:١ | سَجَلَّ (السَّجَلَة) ٢٨٢ و ١٧٠:١ | زَلَجَ (السَّهْمُ) ٣٠٢:٢ |
| سَلَمَ (السَّلَمَة) ١٢:٢ | سَحَرَ (السَّحَر) ١٤٨:١ | (الزَّالِج) ١٦٣:١ |
| سَلَا (سَلَاة) ٣٧٠:١ | | زَلَجَ (الزَّلَج) ١٦٣:١ |

| | | |
|--------------------------------------|-------------------------------------|-----------------------------------|
| شَرَر (النَّظَرُ الشَّرُّ) ٢٠٤:٢ | شَان (الشَّانُ) ١٦٦:٢ | سَلِي (السَّلي) ٣١٩ و ٧٥ و ٥٨:٢ |
| شَسَع (الشَّيْع) ٢٣٥:١ | شَأَى (أَشَأَى) ٣٢٥:١ | سَبَر (السَّكَار) ١٦٦:١ و ٢ |
| شَطَّ (الشَّطَاظ) ٩٢:٢ | شَبَّ (الشُّبَّ) ٦:٢ | ٢٦٢ (السَّمر) ١٧٢:١ و ٢ |
| شَطْن (الشَّطْن) ٥٣:١ | شَبَّح (الشَّيْح) ١٦٥:٢ | ١٩٢ (ابن سَير) ١٨٨:٢ |
| شَعَب (الشَّعَاب) ٢٠٣:١ | شَبَدَع (الشَّيْدَع) ٦:٢ و ٢٧٧:١ | نَمَطَ (نُصَمَطَ) ١٧٧:١ |
| شُعُوب (شُعُوب) ٣١٦:١ | شَبَر (الشَّبر) ٣١٢:١ | سَمِعَ (السَّيْع) ٢٩٧:١ |
| شَعِثَ (أَمْرُهُ) ٣٢٨:١ | شَعَّ (السَّهم الشَّيْع) ٢٧٩:١ | سَمَّ (السَّام) ١١٤:٢ |
| و ٨٧:٢ | شَبَّمَ (المُشَبَّم) ١١٢:١ | سَمَّهَ (السَّه) ١٤٠:١ |
| شَعَر (الشَّعار) ٣٥١:٢ | شَبَا (شَبَوَة) ٨٢:١ | (السَّمْعَى) ٢٣٠:١ |
| شَعَفَ (الشَّفْعَة) ٢٢٤:٢ | شَتَّ (الشَّت) ٢٩٩:٢ | سَمَّا (السَّما) ١٧٢:١ |
| شَعَلَ (المُشْعَل) ١٣٨:١ | شَتَّمَ (المُشْتَم) ١١٢:١ | سَمَحَ (السَّامَح) ٢٦٥:٢ |
| شَفَر (الْكَلْبُ) ٢٠٣:١ | شَجَر (الشَّجَر) ٢٩٢:١ | سَنَفَ (السَّناف) ١٤:٢ |
| شَفَرَتْ (شَفَرَتْ) ٣١٨:١ | شَجَعَ (الشَّجَاع) ٢٦٥:١ | سَنَّ (اسْتَنَّ) (الإِسْتِنَان) ١ |
| شَفَّ (وَجْهًا تَرَفُّ) ٢٠٧:١ | (الشَّجْعَة) ٢٢:٢ | ٢٨٠ |
| (الإِشْتِفَاف) ١٦٠:٢ | شَجَنَ (شَجُون) ١٦٣:١ | سَهَاَ (السَّهْوَان) ١٣:١ |
| (الشَّفَّ) ٣٤١:٢ | شَجَا (أَحْجَى) ٣٢٩:١ | (السُّها) ٢٥١:١ |
| شَقَّدَ (الشَّقْد) ٢٥٣:٢ | شَجَبَ (اللَّبَنُ) ٣٠٧:١ (أَشْجَاب) | سَادَ (السَّوَاد) ١٧:١ |
| شَقِرَ (الشَّقَرُ وَالْبَقَرُ) ١٤٨:١ | ٢١٩:١ (الشَّجَب) ٢٢٣:١ | (السَّوَاد) ١٦١ و ٧٦:٢ |
| (الشَّقُور) ٥٦:٢ | و ٣١١ | (سَوَيْدُ) (الْأَسْوَدَان) ٢:٢ |
| شَقَّقَ (الشَّقِيقَة) ٣١٥:١ | شَرَسَ (الشَّرَس) ١٣:٢ | ٢٥٧ |
| شَكَّرَ (شَكَرَتِ الشَّجَرَة) ٢:٢ | شَرَشَرَ (الشَّرَاشِر) ١٤٧:٢ | سَافَ (الإِسَافَة) ٢٨١:١ |
| ٥٨ (الشَّكِير) ١٨٤:١ | شَرَعَ (التَّشْرِيع) ٣٥٧:٢ | سَامَ (السَّام) ٢٠٢:١ (السَّوْم) |
| شَكَلَ (الشُّكُول) ٢٠٧:١ | شَرَفَ (الشُّرْف) ١٧٧:١ | ٥:٢ |
| شَكِهَ (المُشَاكَهَة) ٣٠٢:١ | (الشَّارِف) ١٨٧:١ (المُشْرِفَة) | سَوِيَ (السَّوِيَة) ٩٠:١ |
| شَلَّ (المِشْلُ) ٦٣:١ | ١٢٩:٢ | سَيسَ (السَّيسَاء) ٢٥٦:١ |
| شَرَّ (تَشَمَّرَتِ السَّفِينَة) | شَرَقَ (الشَّرْق) ١٧٥:٢ | |
| ١٠٧:١ | (الشَّرْق) ٢٥٧:٢ | |
| شَمَطَ (الشَّمَط) ٢٠٠:٢ | شَرِكَ (الشَّرَاك) ٣٦:١ | |
| شَمَلَ (الشِّمْل) ٣١٧:١ | شَرِيَّ (الْقَرَسُ) ٣٠٤:١ | |

باب الشين

شاءَ (أَشْنَتَ) ٣١٣:١

| | | |
|-----------------------------------|------------------------------------|--------------------------------------|
| صَا (الْقَرْخُ) ١٠٧:١ | صَأ (الصَّوَّة) ٣٥١:١ | شَأ (الشَّوَّة) ٣١٦:١ |
| صَب (الضَّابَّة) ٣٤٣:١ | صَر (أَصْفَر) ٣٤٩:١ | شَتَر (الشَّاتِر) ١٥٨:٢ |
| صَبَّح (الصَّبُوح) ٣٤٣:٢ | صَفَر (الصَّفْرَة) ١٥٩:٢ | (الشَّيْثَانَة) ٣٠٩:١ |
| ١٦ (نَاقَة صَبِيحِي) ٣٤٣:١ | ١٩١:٢ | شَنَف (الشَّنْف) ١٨٤:١ |
| (الصَّبْعَان) ١٣٤:٢ | (الصَّفْرِد) ١٥٢:١ | شَن (الشَّيْثَان) ٢٢٥:٢ (الشَّن) |
| صَبَر (أَصْبَارَهَا) ١٦٩:٢ | صَفَا (بَنَت الصَّفَا) ٨٩:١ | ٢٧٦:٢ |
| صَبَّع (صَبَّعْتُ بَفْلَان) ٣٤٣:١ | صَفَّق (الصَّفَاق) ٩١:٢ | شَهِد (الشَّاهِد) ٢٣٨:٢ |
| صَدَّر (لَيْلَة الصَّدَر) ١٠١:١ | صَفَّع (الصَّافِع) ٣٣٩:١ | شَاب (الشَّوْب) ٢٥٥:٢ |
| ٣٤٩ (الصِّدَار) ١٠٣:٢ | صَلَب (المُصْطَلَب) ٢٩١:١ | شَار (المُشَوْرَة) ٤٤:١ (المِشْوَار) |
| صَدَم (الصِّدَام) ٢٣٧:١ | (مُصَلِّبَة) ٣٦٧:١ | ٢٠١:١ (الشَّوَار) ٣١٢:١ |
| صَدِي (صَدَاهُ) ٣٣٩:١ | صَلَد (الزِّنَادُ) ٣٣٤:١ | شَاط (شَوَّط بَاطِل) ٢٩٢:٢ |
| (الصَّدَى) ٩١:٢ | صَلَع (الصَّلْعَة) ١٥٦:١ | شَاف (الشَّوْف) ١٢٩:١ |
| صَرَب (الصَّرْبَة) ٣٠:١ | صَلَف (الصِّلَف) ١٧٣:١ | ٣١٦ |
| صَرَح (صَرَّحَ) (الصَّرِيح) ٣٤١:١ | (الصِّلَف) ٣٥١ و ٢٤٤:١ | شَالَ (الشَّوَال) ٣١٧:١ |
| صَرَد (الصَّرَد) ٣٥٠:١ | صَلَّ (الصِّل) ٢٦:١ (الصِّلِيَان) | (الشَّوْل) ٣٠٧ و ٥٦:٢ |
| صَرَّ (الصَّرَار) ٣٧:١ (الصَّر) | ١٧٠ و ١٣٤:١ | (الشَّوْل) ٢٤٠:٢ |
| ٣٣٩ و ٣٤٢ و ٢٠٧:٢ | صَعَّع (الأَصْمَع) ٣١٧:١ | شَوَى (الاشْوَا) (الشَّوَى) |
| (الصَّرَر) ٥٦:٢ | صَمَّ (صَمَام) ٣٣٢:١ | ٢٣٩:١ (الشَّوَايَة) (شَوَايَة) |
| صَرَمَ (صَرِمَ الأَمْرُ) ٧٤:١ | صَنَعَ (صِنَع) ١٣٤:٢ | الرَّضْف (٢٨:٢) |
| (الأَصْرَمَان) (الصَّرْمَاو) | صَابَ (صَابَتْ) ٣٣٥:١ | شَابَ (لَيْلَة شَبَاب) ٨٣:١ |
| ٨٢:١ (الصَّرِيم) ٩٠:١ | صَاخَ (الإِصَاخَة) ٣٣٦:١ | شَامَ (الشَّام) ٢٩١:١ |
| (صَرِيم الشَّخَر) ١١٨:١ | صَارَ (الصِّوَار) ٣٧٤:١ | (الْمَشِيمَة) ٢٧٥:٢ (الشِّم) |
| (الصَّرَام) ١٨٠:١ (المُصْرِم) | صَافَ (أَصَافَ الرَّجُلُ) ١٨:١ | ٢٩٩:٢ |
| ١٣١:٢ (الصَّرْمَة) ٢٠٢:٢ | صَالَ (الصَّوْل) ٢٤٢:١ | شَانَ (الشَّيْن) ١١٦:١ |
| صَرَى (الصَّرَاة) ٣٤٣:١ | (أَصُولُ) (صَوْلُ الْجَمَلُ) ٣٤٧:١ | |
| صَعِدَ (الصَّعُود) ١٠٨:٢ | صَوَى (الصَّوِي) ٣١٦:١ | |
| صَعِرَ (الصَّعَر) ١٧٥:٢ | صَيَّأ (التَّصْيِي) ١٢١:١ | |
| صَعَّرَ (صُعْرَة) ٢٧٠:٢ | | |

باب الصاد

صَبَّ (الصَّبْبَان) ٣٤٢:١
(صُوبَة) ٣٥١:١

| | | |
|---------------------------------------|--|---|
| صَاحَ (صَيَّحَاتِيَّة) ٣٦٧:١ | صَاحَ (الْمَضِيح) (الضَّيْح) | طَلَّ (الطَّل) ٢٤٥:٢ |
| صَاكَ (الطَّيْبُ) ١٦٦:٢ | ٢٣٨:٢ و ٣٦٦ و ٣٧٣ | طَلَمَ (الطَّلْمَةُ) ٦٦:١ |
| | (الضِّيُون) ٢٢٣:١ و ٢٧٤ و ٢٨٠ | طَلَا (طَلُوتُ الطَّلَا) ٣٧٠:١ |
| | ٣١٣ | (الطَّلَا) ١٣٢ و ٤٣:٢ |
| ضَبَّ (الضَّبَّ) (الضَّيْب) | | طَلَّى (الطَّلْيَا) ٩٥:١ |
| ١٣٧:١ (الضَّيْبَةُ) ٣٥٦:١ | باب الطَّاء | طَمَرَ (طَمَار) ٢٣٠:١ |
| ضَجَّ (ضَجَّتْ) ٣٥٧:١ | | طَمَلَ (الطِّمْل) ٢٢١:١ |
| ضَجِرَ (الضَّجُور) ٣٥٧:١ | | طَمَّ (السَّيْلُ الرَّكِيَّة) ١٣٣:١ |
| ضَمَحَ (الضَّح) ١٣٦:١ | طَاطَا (رَأْسُهُ) ٣٦٨:١ | (الطَّم) ١٣٦:١ |
| ضَرَبَ (الضَّوَارِب) ٣٥٤:١ | طَبَعَ (الطَّبْع) ٢٤٩:١ | طَارَ (أَطَوْرِيَّة) ٧٧:١ |
| (الضَّرَب) ٣٥٩:١ | طَبَقَ (بَنَتْ طَبَق) ١٣٧:١ | طَالَ (الطَّوِيلَةُ) ٨٥:٢ (الطَّوِيل) |
| ضَرَحَ (الضَّرَح) ٣٥٩:١ | (أُمَّ طَبَق) ٨٩:٢ | ٢٤٨:٢ (الطَّائِل) ١٣٠:٢ |
| ضَرَّ (الضَّرَّة) (الضَّرَّ) ٥٨:١ | طَبَى (الطَّبْي) ١٤٠:١ | |
| و ٣٥٦ (الضَّرَا) ٣٦٦:٢ | طَعَبَ (طَعْرَبَةُ) ٢٤٤:٢ | باب الظَّاء |
| ضَرَسَ (نَاقَةُ ضَرُوس) ٣٠٢:٢ | طَحَنَ (الطَّحْن) ١٣٥:١ | ظَارَ (ظَارَتْ النَّاقَةُ) ٣٦٧:١ |
| (الضَّرْس) ٣٠٨:٢ | طَحِي (الطَّحَا) ١٧٥:٢ | (الظَّيَار) ٣٧٦:١ (الظَّيْر) |
| ضَرَكَ (الضَّرِيك) ٣٤١:١ | طَرثَ (الطَّرْثُوث) ٣٦٨:١ | ٣٧٨:١ |
| و ٩٧:٢ | طَرَّ (الإِطَار) ٣٦٥:١ | ضَرَبَ (الظَّرْبَان) ٥٧:٢ |
| ضَرِمَ (الضَّرْمَةُ) ٢٤١:٢ | طَرَفَ (الطَّرَافَةُ) ٣٦٩:١ | ظَرَ (الظَّرَر) ٣٦٥:١ |
| ضَغَثَ (الضَّغْث) ٣٥٥:١ | طَرَّقَ (أَطَرَّق) ٣٦٦:١ (الطَّرَّق) | ظَنَ (الظِّعَان) ٢٤:٢ |
| ضَغَطَ (الضَّاعَط) ٣٤٥:١ | (التَّطْرِيق) ٨٩:٢ (الطَّارِق) | ظَلَعَ (البَعِيرُ) ٢٥٢:١ (الظَّلْع) |
| ضَغَا (الضَّغَا) (الضَّغْو) | ١٧٢:١ (الطَّرِيق) ١٨:١ | ٣٧٨:١ |
| ٣٥٦:١ | (الطَّرُوق) ٢٣٨:٢ (الطَّرُوق) | ظَلَفَ (ظَلَفَهَا) ٣٢٤:٢ |
| ضَلَّ (الضَّلَّة) ١١٥:١ | ٣٣٠:٢ | (الظِّلْف) ٣٣١:٢ |
| ضَمَرَ (الضَّمَار) ٣١٧:١ | طَفَّ (الشَّيْءُ) ١٩٢:١ | ظَلَّ (الْأَظْل) ٢١:١ (ظَلَّهُ) |
| ضَمَّ (الضَّامَةُ) ١٢١:١ | طَفَلَ (الطُّفْلِيَّة) (الطُّفْل) | ١٠١:١ (الظِّلَال) ٣٧٨:١ |
| ضَاجَ (أَضْوَج) ٦٦:١ | ٣٣٤:٢ | ظَلِمَ (الظَّلِيم) ١٨٧:١ |
| ضَوَى (إِلَيْهِ) ٣٧٣:٢ | طَلَحَ (الطَّلَح) ٨٩:١ | و ٢٧٥:٢ (المَظْلُوم) ٢٧٥:٢ |
| | طَانَلَّ (الطَّلَايِلَةُ) ٢٣٨:١ | |

| | | |
|--|---|--|
| ظَلَبَ (الظَنُوبُ) ٧٥:٢ | عَذَبَ (الإِعْذاب) ١٧٠:٢ | عَصَبَ (العَصَبُ) ٢١٨:١ |
| ظَنَّ (الظَّنَّةُ) ١٥٠:١ (الظَّنَّاتَةُ) | عَذَرَ (الإِعْذار) ١٢٠:٢ | (العَصَبُ) ٣٠٥:١ |
| ٣٧٦:١ | (العَذِرَةُ) ٣١٢:٢ | عَصَرَ (الإِعْصار) ٢٨:١ |
| ظَهَرَ (الظَّهْرُ) ١٢:١ (الظَّاهِرَةُ) | عَذَقَ (المَذْيَقُ) ٣٠٠:١ و ٢ | عَصَفَرَ (العَصافير) ٣٣٨:١ |
| ٦٧:١ (ظَاهِرَةُ القُرْسِ) | ١٧٣ | عَصَمَ (الأَعْصَمُ) ٣٥:٢ |
| ١٦٨:٢ | عَرَجَلَ (العَرَجَلَةُ) ٣٢:٢ | عَصَا (تَفَارِيقُ العَصَا) ٣٤:١ |
| | عَرَّ (العَرَّ) ١٦:٢ (العَرَّ) ٢ | (العَصَا) ٥٧:١ و ٣٤ |
| | ١٢٥ | العَصْرَطُ ٢١:١ |
| عَرَضَ (المُعَارِضُ) ١٧:١ | عَاضَ (العِضْ) ١٩:١ و ٧١:٢ | عَاضَ (العِضَاءُ) ١٦٣:٢ و ٦٥:١ |
| (العُرُوضُ) ٢٥٨:١ (العُرَاضَةُ) | عَاضَلَّ (عَاضَلَّ بِهِ القَضَاءُ) ١٨:٢ | (العِضْلُ) ٥١:١ |
| ٣٣:٢ | عَرَوَّ (عُرُوءَةُ الجَبَلِ) ٢٥٩:١ | عَاضَهُ (العِضَاءُ) ١١٢:١ |
| عَرَفَ (العَرَفُ) (العَرَفَةُ) ١ | عَرَفَ (عُرُوءَةُ الجَبَلِ) ٢٥٩:١ | عَاطَا (العَطَا) ٢٤ و ١٨:٢ |
| ٣٥٥ | عَرَفَ (العَرَفُ) (العَرَفَةُ) ١ | عَاطَمَا (السَّهْمُ) ١٨١:٢ |
| عَرَفَ (العَرَفُ) (العَرَفَةُ) ١ | عَرَفَ (العَرَفُ) (العَرَفَةُ) ١ | عَظَمَ (العِظْمُ) ٨٩:١ |
| ٣٣٠ و ٢٦:٢ | عَرَفَ (العَرَفُ) (العَرَفَةُ) ١ | عَظَى (العِظَى) ٢٦١:١ |
| عَرَقَ (العَرَقُ) (عَرَقَاتُهُ) ١٨٧:١ | عَرَقَ (العَرَقُ) (عَرَقَاتُهُ) ١٨٧:١ | عَرَفَ (الأَعْفَرُ) ٧٤:١ (العِفْرِيَّةُ) |
| ٥٥:١ | عَرَقَ (العَرَقُ) (عَرَقَاتُهُ) ١٨٧:١ | ١٤٨:١ (لَيْثُ عِفْرَيْنَ) |
| عَرَقَ (طَيْرُ المَرَاقِبِ) ٣٢٢:١ | عَرَى (أَعْرَيْتَ) (رَجْعَ عَرِيَّةٍ) ١ | ٣٢٤:١ (العِفْرُ) ٣٧٣:١ |
| عَرَكَ (العِرَاكُ) ٤٦:١ | ٥٤ (العَرَا) ١٢٩:١ | و ١٨٧:٢ (العَفَارُ) ٣١:٢ |
| عَرَى (أَعْرَيْتَ) (رَجْعَ عَرِيَّةٍ) ١ | عَرَّ (شَاةٌ عَزُوزٌ) ٢٥:١ (العَرَازُ) | عَفَطَ (العَافِطَةُ) (العَفِيطُ) ٢ |
| ٤٤:١ | عَرَّ (شَاةٌ عَزُوزٌ) ٢٥:١ (العَرَازُ) | ٢٣٣ |
| عَرَلَ (الأَعْرَلُ) ٢٨٩:١ و ٢ | عَرَّ (شَاةٌ عَزُوزٌ) ٢٥:١ (العَرَازُ) | عَفَلَ (عَفَالٌ) ٨٤:١ |
| ٢٧٥ و ٢٢٦ | عَرَّ (شَاةٌ عَزُوزٌ) ٢٥:١ (العَرَازُ) | عَفَا (العَفَا) ٣١:٢ (العَافِي) |
| عَسَّ (العُسَّ) ٢٥٢:١ (كَلْبُ) | عَسَّ (العُسَّ) ٢٥٢:١ (كَلْبُ) | ٣٣:٢ |
| عَسَّ (العُسَّ) ١١٣:٢ | عَسَّ (العُسَّ) ١١٣:٢ | عَقَبَ (عَقَبَ الرِّجْلُ) ٢٠٩:٢ |
| عَشَرَ (التَّعْشِيرُ) ٣٣:٢ | عَشَرَ (التَّعْشِيرُ) ٣٣:٢ | عَقَرُ (العُقَرُ) ٥٨:١ (بَيْضَةُ العُقَرِ) |
| عَاشَا (البَشَوَاءُ) ٢١١:١ | عَاشَا (البَشَوَاءُ) ٢١١:١ | ٧٩:١ (العُقَرَةُ) ٢٧:٢ |
| عَبَّأَ (مِعْبَاةٌ) ٩٦:٢ | عَبَّأَ (مِعْبَاةٌ) ٩٦:٢ | |
| عَبَّرَ (عَبَّرَ) ٩٥:١ | عَبَّرَ (عَبَّرَ) ٩٥:١ | |
| عَبَكَ (العَبَكَةُ) ٢٤٧:٢ | عَبَكَ (العَبَكَةُ) ٢٤٧:٢ | |
| عَبَلَ (المَعْبَلَةُ) ٣٠١:٢ | عَبَلَ (المَعْبَلَةُ) ٣٠١:٢ | |
| عَتَبَ (الأَعْتَابَةُ) ٣٣:٢ | عَتَبَ (الأَعْتَابَةُ) ٣٣:٢ | |
| (المُعَاتَبَةُ) ٣٦:١ | (المُعَاتَبَةُ) ٣٦:١ | |
| عَتَرَ (العِتْرُ) ٤:٢ | عَتَرَ (العِتْرُ) ٤:٢ | |
| عَتَقَ (العِتْقُ) ١٥٩:٢ و ١٠٣:١ | عَتَقَ (العِتْقُ) ١٥٩:٢ و ١٠٣:١ | |
| عَتَمَ (أَعْتَمَ) ١٦٦:١ | عَتَمَ (أَعْتَمَ) ١٦٦:١ | |
| عَتَهَ (التَّعْتَهُ) ٢٩٢:١ | عَتَهَ (التَّعْتَهُ) ٢٩٢:١ | |
| عَثَّ (العِثَّةُ) ٢٢:٢ | عَثَّ (العِثَّةُ) ٢٢:٢ | |
| عَثَرَ (العَاثُورُ) ٣٢٠:٢ | عَثَرَ (العَاثُورُ) ٣٢٠:٢ | |
| عَجَرَ (العَجَرُ) ١٩٤:١ و ٥٦:٢ | عَجَرَ (العَجَرُ) ١٩٤:١ و ٥٦:٢ | |
| عَجَسَ (عَجِسَ) ١٩٣:٢ | عَجَسَ (عَجِسَ) ١٩٣:٢ | |
| عَجَلَ (العَجَالَةُ) ١٢٨:١ | عَجَلَ (العَجَالَةُ) ١٢٨:١ | |
| (المَعْجِلُ) ٢٢٠:١ | (المَعْجِلُ) ٢٢٠:١ | |
| عَجَا (العَجِي) ٣٧٠:١ | عَجَا (العَجِي) ٣٧٠:١ | |
| عَدَّ (العِدَّةُ) ٨٠:١ و ٤٦:٢ | عَدَّ (العِدَّةُ) ٨٠:١ و ٤٦:٢ | |
| (المَعْدُ) ٢٧٢:١ (العِدَادُ) | (المَعْدُ) ٢٧٢:١ (العِدَادُ) | |
| ١٦٥:٢ | ١٦٥:٢ | |

| | |
|--------------------------------------|--|
| عَنْد (العندوة) ١٨:١ | عَمَّار (العَمَّار) ٢٤٨:٢ |
| عَنْس (العَنْس) ١١٥:١ | عَقَّ (أَعَقَّتْ الفرس) ٣٦٦:١ |
| عَنْص (العناصي) ٨٦:١ | عَلَّة (العَلَّة) ٢٧:٢ |
| عَنْق (العناق) ١٣٦:١ و ٣٧٦ | عَقْل (الإِعْتِقَال) ٣٢:٢ (العَقِيلَة) |
| عَنَاق (الأَرْض-) ٢٥:٢ | عَقْل ٥٣:١ (العاقول) ٢١:٢ |
| (العَنَاق) ٩:٢ (عَنَاق مُغْرِب) | عَقَال (العَقَال) ٢٤١:٢ |
| ١٦٧:١ (المِنَاق) ١٤٩:٢ | عَقَنَقَل (عَقَنَقَل الضَّب) ١:١ |
| (العَنَق) ١٧٥:٢ | ٣٦٧ |
| عَن (العَنَّة) ١١٥:٢ (العَن) | عَقَا (العَقَاء) ٩١:٢ |
| ٢٨٥:٢ | عَقَى (الأَعْقَاء) ١١٥:١ |
| عَنَّا (العَنِيَّة) ١٤:٢ | عَكَر (العَكَرَة) ٢٧:٢ |
| عَهْد (العَهْدَة) ٢٤٧:٢ | عَكَم (عَكَمَتُ المَتَاع) ٢٧:٢ |
| عَهَن (العواهن) ٢٣٩:١ | (العِكَم) ٣٢٣ و ٢٣١:٢ |
| عَادَ (العَوْد) ٨:٢ | عَلَب (العَلَاب) ٣٤٧:١ |
| عَوْرَ (العَوْرَاء) ٣٢:٢ (العَوْرَة) | عَلَّث (المُعَلِّث) ٣١:١ |
| ٢٣٨:٢ | عَلَس (العَلُوس) ٢٤٤:٢ |
| عَار (عُرْتُ عَيْنُهُ) ٥:٢ | عَلَفَب (العَلُفُوف) ٢٠:٢ |
| عَاضَ (عَوَضَ) ٢٠٤:١ | عَلِقَ (العَلْبُوق) ١١:١ و ٢١٥ |
| عَافَ (العَوْف) ٢٩٧:٢ | و ٢٥٧:٢ (العَلُوق) ٢١:٢ |
| عَاقَ (العَيُّوق) ١٩٨:١ و ٢١٦ | (المُعَلَّق) ١٦٤:٢ (المُعَلَّق) |
| عَاكَ (عُوكِي) ٦٧:١ | ٣٠٦:٢ |
| عَالَ (العَوْل) ١٧:٢ | عَلَقَم (العَلَقَم) ١٣٥:٢ |
| عَانَ (العُون) ٣٧٢:٢ (العَوَان) | عَلَّ (العَلَل) ٤٦:١ |
| ١٩:١ | عَلِمَ (العَلَم) ٢٨:١ (الأَعْلَام) |
| عَابَ (العَيَّة) ٣٦:١ | ٣٤:٢ |
| عَاثَ (العَيْثُ) ١٠:٢ و ٣١ | عَمَرَ (أَمَ عَامِر) ١٩٥:١ |
| و ٣٧ و ٣٢٩ (العَيْثُ) ٢:٢ | عَمِيَ (صَكَّةٌ عَمِي) ١٥١:٢ |
| ١٣٦ | عَنَجَ (العَنَج) ٨:٢ (العِنَاج) |
| عَارَ (التَّعْيِير) ٧:٢ (المَعَار) | ٢٥٨:١ |
| عَارَقَ (تَغَتَّقَ الطرف) ٢٠٧:١ | |

باب الغين

| |
|--|
| غَبَّ (الغَب) ١:١ و ٢٦٩ و ٢:٢ |
| ٩٥ (غَبَّ الحِجَار) ١٦٨:٢ |
| الغَاب ٢٤٠:١ |
| غَبَرَ (الغَبَر) ٣٨:١ (الغَبِيرَاء) |
| ١٣٦:١ |
| غَبَسَ (الغَبِيسُ) ١٨٨:٢ |
| غَبَشَ (الأَغْبَاشُ) ٤٥:١ |
| غَبَقَ (غَبَقَتُهُ الغَوَابِقُ) ٢٦:٢ |
| (الغَبُوقُ) ١٦:٢ |
| غَمَ (الغَتِيمُ) ٣٢٦:٢ |
| غَدَّ (اغْدُ البَعِيرُ) ٤٤:٢ |
| غَدَرَ (الغَدَرُ) ١٣٠:١ (الغَادِرَة) |
| ٥٩:٢ |
| غَذَمَ (الغَذِيمة) ٤٨:٢ |
| غَرَبَ (الغَارِبُ) ١٦٢:١ و ٢٦٢ |
| (الغَرَبُ) ٢٢٠:١ و ٢٦٢ |
| (غُرَابُ البَيْنِ) ٣٢٣:١ |
| غَرَّ (غَرُّ الثَّوبِ) ٣٦٩:١ |
| (غَارَتِ النَّاقَة) ٤٨:٢ (المُغَارَة) |
| ١٦٠:٢ (الغَرِيرُ) ٢٢١:١ |
| (الغِرَارُ) ٢٨٢:١ |
| غَرَزَ (التَّغْرِيزُ) ١٨٠:١ (الغَرَزُ) |
| ٣١٠:١ |
| غَرَقَ (تَغَتَّقَ الطرف) ٢٠٧:١ |

| | | |
|--|---|-------------------------------------|
| فَضَحَ (الفَضْح) ٣٧٧:١ | غَالِ (الغِيل) ٥٩:١ (الغِيل) | الْعُرْقَةُ (١ : ٦٠) (العُرْق) |
| فَطَحَل (زَمَنُ الْفَطْح) ١١٥:٢ | ٣٤٣:١ (القَيْلَة) ٨٧:٢ | ٢٥٧:٢ |
| فَطَسَ (الْفَطِيس) ٣٥٤:١ | | غُرَقَاء (الْغُرْقَى) ٢٦٥:١ |
| فَعِمَ (فَعِمَ) ٥٢:١ | | غَرَا (غُرُوتُ السَّهْمِ) ١٦:٢ |
| فَقَعَ (الْفَقْع) ٢٣٤:١ | باب الفاء | (الْمَغْرُورُ) ٢١٧:١ |
| فَأَكَّ (الرَّجُلُ) ٩٠:٢ | فَتَلَ (الْفَتِيل) ٢٤٥:٢ | غَرِي (بِالْشَيْءِ) ٤٨:٢ |
| فَأَقَّ (الْفَلَقُ) ٣٢٥:١ | فَتَأَّ (الْفَتَا) ١٤:١ | غَسِمَ (الْغَسَم) ١٦٦:١ |
| فَلَى (الْفَالِيَة) ٥٩:١ | فَتَجَّ (لَا يُفْتَحُ) ١٩٦:٢ | غَسَمَ شَمَّ ٤٣:٢ |
| فَنِعَ (الْمُنْفَعَة) ٣٨:١ | فَحَتَّ (الْفَاخِة) ١٣٤:٢ | غَضَرَ (الْغَضْرَاء) ١٤٥:٢ |
| فَنَقَّ (مُنْفَقَة) ٥٢:٢ | فَدَحَ (الْفَادِح) ٢٠٣:١ | غَضَفَضَ (غَضْفَضُهُ) ٢٣٢:٢ |
| فَارَ (الْفَار) ٨٣:١ | فَدَرَ (الْفَادِر) ٨٢:١ | غَضَنَ (الْغَضَن) ١٥٨:٢ |
| فَازَ (فَوَزَ الرَّجُلُ) ٢٧٦:٢ | فَذَّ (الْفَذَّ) ٢٥٥:٢ | غَفَرَ (تَغْفَرَتْ) ١١٦:١ |
| فَاقَ (السَّهْمُ) ٦٠:٢ (أَقَتَّ) | فَرَجَ (قَوْسٌ فَارِجٌ) ٩٠:٢ | (الْعَفْرَة) ٤٧:٢ (الْعَفْر) |
| (السَّهْمُ) ٢٤٦:١ (الْأَفْوَق) | فَرَّخَ (الْفَرَّخ) ٣٠٤:٢ | ٣٣٥:٢ |
| ٢٥٤:١ و ٢٢٥:٢ (الْفَيْقَة) | فَرَّ (فَرَّتْ عَنْ اسْنَانِ الدَّابَّةِ) | غَذَبَ (الْغِلَاب) ١٣٣:١ |
| ٣٧٠:١ (الْفَوَاقِ) ٢٣٢:٢ | ٥٧:٢ (الْفِرَار) ١٣:١ | غَلَّ (الْمَلِيل) ١٦٣:٢ |
| فَاحَ (فَاحَتِ الْغَارَة) (فَيَاحِ) | (الْقَرَارَة) ٦٤:٢ (الْقَرَار) ٢:٢ | غَلِمَ (اِغْلَمَ) ٢٧٤:١ |
| ٦١:٢ | ١٠٧ (الْفُرَار) ٢٩٩:٢ | غَمَجَ (الْغَمَج) ٤٦:٢ |
| | فَرَضَ (الْفَرِيضَة) ١٥٠:١ | غَمَرَ (التَّغْمَر) ١٢٠:٢ و ١٧٨:٢ |
| باب القاف | فَرَعَ (أَفْرَع) ٦١:٢ (أَفْرَع) ٢:٢ | غَمَسَ (الْغَمِيس) ٢٣٣:١ |
| قَبَّ (حَمَارٌ قَبَّانٌ) ٢٣٤:١ | ٦٤ (الْقَرَع) ٢٥:١ و ٨٨ | (الْغَمُوس) ٣٧٤:٢ |
| قَبَسَ (الْقَبِيس) ١٠٢:٢ | ١٠:٢ و | غَنَظَ (الْغَنَظ) ٤٧:٢ |
| (الْقَبَس) ١١٦:٢ | فَرَعَلَ (الْفُرْعَل) ٥١:٢ | غَاطَ (فِي الشَّيْءِ) ٤٨:٢ |
| قَبَبَ (الْقَبَب) ٢٦٣:٢ | فَرَى (الْفَرَى) ١٤٩:١ | غَوَّغَ (الْغَوَّغَاء) ١٣٦ و ٥١:٢ |
| قَبَلَ (الْقَبْل) ٤٦:١ (الْقَبَال) | فَشَفَشَ (الْفَشَفَاش) ٢٩١:١ | غَالَ (غُول) ٤٧:٢ |
| ١٧٨:٢ و ٥٦:١ (الْقَبِيل) | فَصَدَ (الْفَصِيد) ١٦١:٢ | غَوَى (الْغَاوِي) ٥٨:١ |
| ٢٣٤:٢ | فَصَلَ (الْفَصِيل) ١٢٤:١ و ٢٨٠ | (الْإِغْوَاء) ٣٠٣:١ (الْغَوِي) |
| قَتَدَ (الْقَتَاد) ٢١٦:١ (الْقَتَادَة) | (الْمَاءُ الْمَفْصَل) ٣٤٧:١ و ٢:٢ | ٢٠٢:٢ (الْمَغْوَاء) ٢٦١:٢ |
| | ٣٩ | فَاضَ (الْفَيْض) ٤٦:٢ |

| | | |
|---|--|---|
| قَصِي (الْقَصَا) ١ : ١٧٨ | قَرَضَ (الْقَرِيز) ١ : ١٥٩ | قَتَرَ (الْقَتَر) ١ : ٣٣٨ (الْقَثَر) |
| ٢٠٨ : ٢ | ٣٢٢ : ٢ (الْمُقَارِضَةُ) | ٢٣١ : ٢ |
| قَضَبَ (الْإِنْقِضَاب) ٢ : ٧٩ | قَرِظَ (الْمَقْرُوظ) ١ : ٤٦ | قَحَّ (قُحَّ أَمْرٌ) ١ : ٣٤٢ |
| قَضَّ (الْقَضْض) ١ : ١١٢ | قَرَعَ (الْقَرَع) (الْقَرَع) | قَحَفَ (الْقَحْف) ١ : ٢٣٨ |
| (وَالْقَصَص) ١ : ١٣٦ | (التَّقْرِيع) ١ : ١٨٧ (الْقَرَعَى) | (الْقَحَاف) ٢ : ٣٧٠ |
| قَضِمَ (الْقَضْم) ٢ : ٧٦ | ٢٨٠ : ١ | قَدَحَ (قَدَحَتِ الْمَاء) ٢ : ٢٥٨ |
| قَطَرَبَ (قُطْرَبُ) ١ : ١٥٥ | قَرَفَ (الْقِرْفَةُ) ٢ : ٢٠ | (الْمِقْدَحَةُ) ١ : ١١٤ (الْقِدْح) |
| ١٩٨ | (الْإِقْرَاف) ٢ : ٩١ | ١٥٩ : ١ |
| قَطَفَ (الْقَطُوف) ٢ : ٧٦ و ٩٨ | قَرَقَرَ (الْقَرَقَر) ١ : ٢٣٤ و ٢ : | قَدَّ (الْقَدَّ) ٢ : ٢٢٥ |
| ١٤٩ | ٣٥٢ (الْقَرَقَرَةُ) ١ : ٢٩٣ | قَدَرَ (الْقَدِير) ٢ : ١٥ |
| قَطَأَ (الْقَطَاة) ٢ : ٢٢٩ و ٢٦٥ | قَرِظَ (الْإِقْرِظَات) ١ : ٢٦٠ | قَدَعَ (يَقْدَعُ) ١ : ١٧٩ |
| قَعَدَ (يَقْعُد) ١ : ١٣١ (الْأَقْعَد) | قَوْلَ (الْقَوْلِي) ١ : ١٨٧ و ٢١٢ | قَدَمَ (الْقَدَامَى) ٢ : ١٧٣ |
| ١٢٩ : ١ (الْقُعْدُد) ١ : ٣٦٩ | قَرَمَ (الْقَرَم) ١ : ٢٤ | قَدَّ (الْقُدَّة) ١ : ١٦١ (الْأَقْد) |
| (الْقَعِيد) ٢ : ٢٦٥ | قَرَمَلَ (الْقَرَمَلَةُ) ١ : ٢٣١ و ٢٣٤ | ٢٤٣ : ٢ |
| قَصَسَ (الْأَقْصَى) ٢ : ٦٤ | قَرَنَ (الْقَرُون) ١ : ٨٤ (الْقَرُون) | قَدَعَ (الْقَدَعَ) ١ : ١٢٠ |
| قَمَعَعَ (الْقَمْعَةُ) ٢ : ٢٢٥ | (الْقَرِينَةُ) ١ : ٢٧٧ (أَقْرَانُ | قَذَلَ (الْقَذَل) ٢ : ١٥٩ |
| قَفَرَ (الْإِقْتِفَار) ٢ : ٢٥ (الْقَفَرَةُ) | الظَّهَر) ٢ : ٨٩ | قَذَى (قَذَتْ الشَّاة) ٢ : ١٢١ |
| ٩٥ : ٢ | قَرَبَ (الْقَرَبِي) ١ : ٢٢٤ و ٢ : | (الْأَقْدَاء) ١ : ١٣٦ |
| قَفَعَ (الْقَفَمَا) ١ : ٦٤ | ٢١٣ | قَرَبَ (الْقَارِب) ٢ : ٢٣٤ |
| قَفَّ (الْقَفَّ) ١ : ٢٣٣ | قَرَأَ (قَرَأَهُ) ١ : ٢٥٩ (الْقَرَوَى) | قَرَحَ (الْقَرَّاح) ١ : ٩٠ (الْقَرِيحَةُ) |
| قَفَا (الْقِفْوَةُ) ١ : ٢٤٥ | ٢ : ١٩٨ (الْقَرُو) ٢ : ٢٥٨ | ٩١ : ٢ |
| قَلَبَ (الْقَلْب) ٢ : ٢٢٦ | قَرَى (الْقَرِي) ١ : ١٣٣ | قَرَدَ (يَقْرُدُ) ١ : ٢٦ (الْقَرْد) |
| (الْقَلَاب) ٢ : ٢٣٦ (الْقَلْبَةُ) | قَشَرَ (الْأَقْشَر) ١ : ٣٤٢ | ٤ : ٢ |
| ٢٤٦ : ٢ | قَصَبَ (الْبَعِيرُ) ١ : ٢٣٧ | قَرَّ (الْقِرَّة) ١ : ١٦٣ (الْقَرَار) |
| قَلَحَ (الْقَلِيح) ٢ : ٨ | قَصَرَ (الْقَصِيَّة) ٢ : ٨٥ | ٢ : ١٠ و ٢٩٩ (الْقَرَارَةُ) ٢ : |
| قَلَسَ (الْقَلُوص) ١ : ٧ و ٦٧ | قَصَّ (الْقَصِيص) ١ : ٣٠ و ٣٤ : | ٧٨ و ٦٤ |
| قَلَعَ (الْقَلْعَةُ) ١ : ٣٠٣ (الْقَلْع) | (الْقَصَص) ٢ : ٣٣٩ | قَرَشَ (الْقَرَش) ٢ : ٩٦ |
| ٣٥٦ : ١ (الْقَلْع) ١ : ٣١١ | قَصَمَ (الْقَصِم) ١ : ٢٨١ | قَرَصَ (الْقَارِص) ٢ : ١٦ |
| ٢١٥ : ١ (الْقَلِيل) ١ : ٢١٥ | ١٢ : ٢ | |

| | | |
|---|---------------------------------------|---|
| قَلَمَ (ابو قَلَمون) ١٨٧:١ | قَالَ (تَقِيلَ الرجلُ) ١١٧:١ | كَفَتَ (الْكَفْتُ) ١١٨:٢ |
| قَلَى (التَّقْلِي) ٣٤٦:٢ | | كَفَ (مَكْفُوفَةٌ) ٣٦:١ |
| قَمَحَ (القَامَح) ٣٧٧:١ | | (الْكَفَاف) ١٧٩:١ |
| قَمَر (مُتَقَمَّر) ٢٧٦:١ | | (الْكِفَف) ١٩٩:١ |
| قَمَصَ (الْقِمِصِي) ٧٨:٢ | كَبَّتْ الْكَبَاثُ ٣٧٤:٢ | كَلَبَ (الْكُلُوبُ) ١٥٢:١ |
| (الْقِمَاصُ) ٢٣٣:٢ | كَتَّ الْكَتَّ ١٤٢:١ | (الْكَلَبُ) (الْكَلِيبُ) ١:١ |
| قَمَعَ (يَتَقَمَّعُ) (الْقَمْعُ) ١:١ | كَتَفَ الْكَتَافُ ١٠٥:١ | ٢٢٢ |
| ١١٥ | كَحَلَ (كَحِيل) ٣٤١:١ | كَلَّدَ (الْكَلْدَةُ) ٥٥:١ |
| (الْقِمْعُ) ٣٧١:٢ و ٣٢٨:١ | كَدَحَ (الْكَدَحُ) ١٢٣:٢ | كَلَّ (الْكَلَلُ) ٦٧:١ |
| قَمَمَ (الْقَمَامُ) ٨٥:٢ | كَدَّ (الْكَدَادَةُ) ١٣٢:٢ | كَنَّ (الْكَانُونُ) ١٣١:١ |
| (الْقَمَامَةُ) ٩١:٢ | كَبَّمَ (الْكَدَمُ) (الْمَكْدَمُ) | كَالَ (الزُّنْدُ) ٣٣:٢ |
| قَمَّ (الْقَمُّ) ١٤٩:١ (الْقَوِيَّةُ) | ١٠٩:٢ (الْكَادَمُ) ٢٦٤:٢ | |
| ٢١٧:١ | كَدَى (أَكَدَتْ أَظْفَارُكَ) | |
| قَنَأَ (الْقَنَاءَةُ) ٢٧٥:٢ | ١٢٢:٢ | |
| قَنَعَ (الْقَنُوعُ) ٢٠٠:١ | كَرَبَ (كَرَبُ الْخَلِّ) ٢٤٥:٢ | لَأَلَّ (الْإِلَاءَةُ) ١٨٧:٢ |
| قَنَ (الْقَنَّةُ) ١٣١:٢ | (الْكَرَبُ) ٣٧٠:٢ | أَبَّ (يُلَبُّ) ٢٢٣:١ (بَنَاتُ) |
| قَنَأَ (قَبُولُ الرَّجُلِ) ١٧٥:٢ | كَرَزَ (الْكَرْزُ) ١٠٢:١ | أَلَّبَ (١١٠:١) |
| قَابَ (الْقَابَةُ) (الْقَوْبُ) ٨٠:١ | كَرَعَ (الْكِرَاعُ) ١٧٣:١ | لَبَدَ (التَّلْبِدُ) ١٠٨:١ (التَّلْبِيدُ) |
| و ٧٩:٢ و ٣٧٢ (الْقَائِبُ) | كَرَأَ (الْكَرَوَانُ) ١٥٢:١ | ١٢١:١ (الْإِلِيدُ) ١٣١:١ |
| (الْقَوْبَةُ) ١٢٨:٢ | (الْكَرَأُ) ٣٦٦:١ | لَبَسَ (الْمَلْبَسُ) ١٥:٢ |
| قَاسَ (الْأَقْوَسُ) ٢٣٧:١ | كَزَمَ (الْكَزَمُ) ١٣٢:٢ | لَحَى (التَّلَاحِي) ٦٥:١ (التَّلَاحِي) |
| ٩٢:٢ | كَسَفَ (وَجْهٌ كَاسِفٌ) ١٢٠:٢ | ٧٦:١ |
| قَاعَ (الْقَاعُ) ٢٦١:١ | كَشَتَ (الْكَشُوثُ) ٢٣٤:١ | لَدَّ (اللَّدُّودُ) ١٣٥:١ |
| قَافَ (قُوَّةٌ قَفَاهُ) ١٦:٢ | ٢١٣:٢ | أَطَى (الطَّاءَةُ) ٢٢٩ و ١٦٦:٢ |
| قَوِيَّ (الْإِقْتِرَاءُ) ٢٧٦:٢ | كَصَّ (الْكَصِيصَةُ) ١٠٧:١ | و ٢٦٥ |
| (قَوِيٌّ) ٧٩:٢ | كَظَّ (الْكَظَاطُ) (الْمَكَاظَةُ) | لَعَوَ (لَعَوَةٌ) (اللَّعْوُ) ١٥٥:١ |
| قَيَّرَ (الْقَيْرَةُ) ٢٣:٢ | ٤٦:١ | (لَا عِي) ٢٥٨:٢ |
| قَاضَ (الْقِيْضُ) (الْقَاضِ) | كَطَمَ (الْكَطُومُ) ١٨٩:٢ | لَعَنَ (اللَّعْنُونَ) ١٥١:١ |
| ٦٢:٢ | كَفَأَ (كَفَاتُ الْإِنَاءِ) ١٩٥:١ | لَفَأَ (اللَّفَاءُ) ٢٦١:١ و ٨:٢ |

| | | |
|--|------------------------------------|--|
| مَطَّ (يَمِطُّ) ٣٧١:٢ | مَتَكَ (الْمَتَكَ) ٢٥٦:٢ | نَمَحَ (النَّمَح) ١٤٩:٢ |
| مَعِرَ (امْعِرِ الرجلُ) (الْمَعِر) | مَتَنَ (الْمَتَن) ٨٤:١ | نَمَعَ (النَمَعَ) ٣٥٧:٢ |
| ١٢٦:٢ (الْمَعِر) ٣٣١:٢ | مَثَلَ (الْمَثَل) ١١:١ | نَمَلَتْ (النَّمَلَتْ) ٢٦٣:٢ |
| مَعَزَ (الْمَاعِز) ٤٦:١ | مَجَدَ (مَجِدَتِ الْإِبِل) ٥٨:٢ | نَمَى (يَنْمُو) ٢٨٩:١ |
| مَعَلَ (الْمَعُول) ٣٧٢:٢ | مَجَرَ (الْمَجْر) ٢٥٨:١ | نَمَزَ (النَّمَز) ١٣٩:١ |
| مَعَنَ (الْمَعَن) ٢٣٥:٢ | مَجَعَ (الْمَجْع) ١٦٠:٢ | نَمَطَ (النَّمَط) ٢٩٥:١ |
| مَعَرَ (الْمَعِر) ٢٨٤ و ٣٣:٢ | مَخَضَ (ابْنُ الْخَاضِ) ١١٠:٢ | نَمَعَ (النَّمَعَ) ٢٩٦:١ (الْمَعِي) |
| مَقَسَ (مَقَسَتْ نَفْسُهُ) ٣٠٣:٢ | مَخِطَ (الْمَخِط) ١٦٦:١ | ٣١:١ و ٣٥٠ (يَلْمَع) ١: |
| المُحَاقِصَةُ ١٦٤:١ | مَذَحَ (الْمَذَحُ) ٤٩:١ | ٣١٧ و ١٣٤ |
| مَكَسَ (مَكَسَنِي) ٦١:٢ | مَذَقَ (الْإِمْتِذَاقُ) ٨٥:١ | لَفَظَ (الْإِظْفَافَةُ) ٢٩٨:١ |
| مَكِنَ (الْمَكِنُ) (الْمَكُونُ) | مَذَى (الْمَذَى) ١٢١:٢ | لَمْ (يُكَلِّمُ) (الْإِلْهَامُ) ١٢:١ |
| ١٦٥:١ و ٢٩٢ | مَرَّخَ (الْمَرَّخُ) ٣٠:١ | لَهُمَ (أُمُّ اللّٰهِم) ٦٦:١ |
| مَلَحَ (الْمَلَحُ) ٢٣٣:٢ | مَرَّ (الْمَرَّةُ) ٣٠٥:٢ | لَهَا (الْإِلْهَامُ) ١٥٨:٢ |
| مَلَسَ (الْمَلَسَى) ٢٤٧:٢ | مَرَسَ (الْمَرْسَى) ٨٠:١ | لَاحَ (الْمَرْحُ) ٣١٧:١ |
| (الْمَلَسُ) ٣٤٥:٢ | مَرَعَ (أَمْرَعُ الْوَادِي) ٢٤٠:٢ | لَاسَ (الْمَرْوَسُ) ٢٦:٢ |
| مَلَطَ (الْمَلِيطُ) ٢٠٣ و ٦٠:١ | مَرَّغَ (الْمَرَّغُ) ١٧٤:١ | لَاصَ (الْمَرْوَصُ) ١٨٦:١ |
| مَلَعَ (الْمَلِيعُ) ٣٢٤:٢ | مَرَنَ (الْمَرْنُ) ٤٣:١ | لَاطَ (الْمَرْوُطُ) ٢٧٩:٢ |
| مَلَقَ (الْمَلَقُ) ٢٧٢:٢ | مَسَخَ (الْمَسْخُ) ٢٨٥:٢ | لَوَى (أَلَوَى) ١٦٢:٢ (الْمَرْوُ) |
| مَلَكَ (الْمَلِكُ) ٢٥٨:٢ | مَسَّ (الْمَسُوسُ) ١٥٠:١ | ٢٤٩:٢ (الْمَرْوَةُ) ٢٥٧:٢ |
| مَلَّ (الْمَلِيَّةُ) ١٧٩:١ | ٣٠٨:٢ و | لَاطَ (الشَّيْءُ) ١٩١:٢ (الْمَلِيَّةُ) |
| (الْمَلِيلَةُ) ١٥:٢ | مَسَكَ (الْمَسْكُ) ١٩٥:٢ | ١٨٨:١ |
| مَنَحَ (الْمَنِيحُ) ٥٦:١ | مَشَّ (الْمَشَانُ) ٧٦:١ | لَاغَ (الْمَنِيغَةُ) ٢٢٦:١ |
| مَهَ (الْمَهَاءُ) (الْمَهَاءُ) ١٠٣:٢ | مَصَخَ (أَمْصُخَةُ) ١٠٣:٢ | لِيلَ (الْمَلِيلُ) ١٨٧ و ١٥٢:١ |
| مَهَا (الْمَهَاءَةُ) ١٧٥:٢ (إِمْهَاءُ) | مَصَرَ (مَصَرْتُ النَّاقَةَ) ١٦٠:٢ | |
| الْقَرْسُ ٢٧٦:٢ | مَصَعَ (الْمَصْعَةُ) ٣٥٠:٢ | |
| مَاتَ (الْمُسْتَمِيتُ) ١٢٨:٢ | مَضَ (مَضَ) ٤٢:١ (الْمَضَايِرُ) | |
| مَبَّاحَ (الْمَبَاحُ) ٥٨:١ | ١٢٢:١ | |
| مَارَ (الْمَارِ) ٢٤٨:٢ | مَطَخَ (الْمَطْخُ) ١٦٧:١ | |
| مَاشَ (الْمَاشِ) ٣٦٤:١ | مَطَرَ (بَنَتِ الْمَطَرُ) ٣٢٩:١ | |

باب الميم

| |
|------------------------------------|
| مَتَى (الْمَتَى) (الْمَآقَةُ) ٣٩:١ |
| مَأَى (الْمَلْدُ) ٣٧٣:٢ |
| مَتَعَ (الْمَتَعَ) ٥٨:١ |

| | | |
|-------------------------------------|---|--|
| مَاطَ (المِيط) و (المِيط) | نَدَحَ (الْمَدْوَحَةُ) ١: ٢١٧ و ٢: ٦٢ | نَظَلَ (النَّاطِل) ٢: ٢٤٥ |
| ٨٤: ١ | نَدَّ (البَعِيرُ) ٢: ٣١٣ | نَعَرَ (النُّعْرَةُ) ٢: ٥٥ و ٢٣١ |
| مَانَ (الْمَيْن) ٢: ١٢٣ | نَدَدَ (النَّادَةُ) (الْمَدَّة) ١: ٣٣٦ | نَعَسَ (النُّعَاسُ) ٢: ٢٦٥ |
| | نَدَا (النَّدَى) ٢: ٣٢ | نَعَلَ (الْأَدِيمُ) ١: ٨٥ (النَّعْلُ) |
| | نَمَى (النَّرْسِيَان) ٢: ٢١٥ | ٣٥٧: ٢ |
| باب النون | نَرَى (الرَّجُلُ) ١: ٥٠ (النِّزَاوُ) | نَفَسَ (النَّفْسُ) ١: ٣٩ |
| نَاءَ (النَّوَاءُ) ١: ٢٠٢ و ٢: ٨٧ | ٣١٣: ٢ | نَفَضَ (النُّفَاضُ) ٢: ٣٠٢ |
| ٣٠٧ | نَرَعَ (النَّرْعَةُ) ٢: ١٥ (النَّرِيعَةُ) | نَفَطَ (النَّفِيطُ) ٢: ١٩٠ |
| نَبَضَ (النَّبْضُ) ٢: ٢٦٠ | ٣٠٦: ٢ | (النَّافِطَةُ) ٢: ٢٣٣ |
| نَبَطَ (النَّبَطُ) ٢: ١٥٥ | نَرَا (النَّرْوُ) (النَّرْوَان) ١: ١٠٥ | نَفَقَ (النَّفِيقُ) ١: ٣٥٨ |
| نَبَعَ (النَّبْعُ) ٢: ١٤٦ و ١: ٣٠١ | ٣١٣: ٢ | نَقَبَ (النَّقَابُ) ١: ١٨ (النَّقَبُ) |
| نَبَقَ (الْإِنْبِيَاقُ) ١: ١١٥ | نَسَأَ (النَّسَاءُ) ٢: ٧ (النَّسْءُ) | ٣٠٢: ٢ |
| نَبَلَ (النَّابِلُ) ١: ١٢٩ و ١٥٠ | ٣٠٨: ٢ | نَقَحَ (نَقَحَتُ الْعُودُ) ٢: ٤٦ |
| (النَّابِلُ) ٢: ٢٥٤ | نَسَبَ (النَّسَبُ) ٢: ٢٠٨ | نَقَدَ (أَنْقَدَ) ١: ٨٠ و ٢٩٨ |
| نَبَأَ (يَبْأُ) ١: ١٠٥ | نَسَرَ (النَّسْرُ) ٢: ٢٧٥ | (النَّقْدُ) ١: ٢٣٤ و ٢: ٢٠٨ |
| نَبَقَ (نَبَقَتِ الْمَرْأَةُ) ٢: ٢٥ | نَسَّ (النَّسُوسُ) ٢: ٣٠٨ | و ٣٣٠ (النَّقْدُ) ٢: ٣٠٥ |
| نَجَبَ (النَّجَبُ الرَّجُلُ) ١: ٢٤٩ | نَسَلَ (يَنْسُلُ) ١: ٢٤ | نَقَدَ (النَّقْدُ) ٢: ٢٥٣ |
| (النَّجَبُ) ٢: ٣١٥ (الْإِتْجَابُ) | نَسَمَ (النَّسِيمُ) ١: ٢٣٤ | نَعَرَ (النَّوَارِقُ) ١: ٢٠٣ (النَّعْرَةُ) |
| ٦٥: ١ | نَشَبَ (نَشَبَةُ) ٢: ٤٧ | ٢٢١: ١ (النَّقِيرُ) ٢: ٢٤٥ |
| نَجَحَ (النَّجِيثُ) ١: ٧٨ | نَشَطَ (النَّشِطَةُ) ١: ٥٧ و ٢: ٢ | (النَّقْرُ) ٢: ٢٥٨ (النَّقْرَةُ) |
| نَحَذَ (نَحَذُ) ١: ٢٨ | ١٠٣ و ٢٤١ (النَّشِيطَةُ) ٢: ٢ | ٣٠٢: ٢ |
| نَحَرَ (النَّحَارُ) ٢: ٩١ و ١٠٧ | ٣٠٧ (النَّشَطُ) ٢: ٣١٦ | نَقَضَ (النَّقَاضُ) ١: ٢٩٣ |
| (النَّحِيَّةُ) ٢: ١٧٥ | نَشَقَ (النَّشِيقُ) ٢: ١٤٨ | نَقَعَ (نَقَعَتِ) (النَّقِيعَةُ) ٢: ٢ |
| نَحَزَ (النَّاهِزَةُ) ١: ٣٥ | نَشَلَ (النَّشُولُ) ١: ٢٩١ | ١٢٠ (النَّقِيعَةُ) ٢: ٣٠٥ |
| نَحَفَ (نَحَفَةُ) ٢: ١٩٦ | نَضَحَ (النَّضِيجَةُ) ١: ٢٢٢ | (النَّقْعُ) ١: ٣٠٧ |
| (النَّحْفُ) ٢: ٣٧٢ | نَضَلَ (النَّاضِلُ) ١: ٢٥٤ و ٢: ٢ | نَقَعَتِ (النَّقَافُ) ٢: ٣٧٠ |
| نَحَلَ (النَّحْلُ) ٢: ٢٦٩ و ٢٧٤ | ٢٢٥ (النَّضَلُ) ٢: ٢٧٦ | نَقَى (النَّقَاةُ) ٢: ٣٧ |
| نَجَا (النَّجَاءُ) ١: ٢٤١ | نَضَرَ (النَّضْرُ) ١: ١٨٤ | نَكَبَ (النَّكَبُ) ١: ٢٢٣ |
| نَحَرَبَ (النَّحْرَبُ) ١: ٣٦١ | نَضَحَ (النَّاطِحُ) ٢: ٢٦٥ | نَكَثَ (النَّكْثُ) ١: ٢٢٣ |

| | | |
|-----------------------------|----------------------------|-------------------------------|
| وَجِيَّ (الفرس) ٢٠٧:٢ | وَشَلَّ (الوشل) ١٤٥:١ و ٢ | وَقَصَّ (الوقصة) ٢٣٣:١ |
| وَحَلَّ (الموَحول) ٣٤٠:١ | وَشَمَّ (الوشم) ١٣٢:١ | وَقَعَ (الرجل) ١٠٧:٢ |
| وَحَى (الوحي) ٣٣١:٢ و ٩٧:١ | وَصَى (الوصي) ١٢٣:٢ | وَقَلَ (تَوَقَّل الجبل) ٣٣٥:٢ |
| (أَوْحَى) ٣٣٤:٢ | وَضَرَّ (الوضر) ٢٨:٢ | وَلَبَّ (التولب) ١٢٤:١ |
| وَخَوَّجَ (الخواج) ٣٥٨:١ | وَضَعَ (الايضاع) ٩٣:٢ | وَلَغَّ (الولغ) ٤٤:٢ |
| وَدَعَ (الدعة) ٢٣٩:٢ | (الوضيعة) ٣٢٤:٢ | وَلَقَى (الأولق) ٢٣٧:١ |
| وَذَرَّ (الوذر) ٥٩:٢ | وَضَمَّ (الوضم) ١٩:١ و ٣٦٠ | وَلَّى (التوالي) ٢٢:١ |
| وَذَمَّ (الوذم) ٢٤٩:٢ | وَطَبَّ (الوطاب) ٣٣٤:١ | وَهَلَ (الوهلة) ١٦٦:٢ |
| وَرَشَّ (الورشان) ٧٦:١ | وَطَسَّ (الوطيس) ٨٤:٢ | |
| وَرَطَّ (الوراط) ٦٤:١ | وَعَثَّ (الوعث) ١٢:٢ | |
| (الورطة) ٣٢٠:٢ | وَعَلَ (الوعل) (الوعلة) ١ | |
| وَرَقَّ (أَرَقَّى) ١٤١:١ | وَعَبَّ (الأوغاب) ٥٦:١ | |
| وَرَلَّ (الورل) ٢٩٥ و ١٨٧:١ | وَعَرَ (الايغار) ١١٣:٢ | |
| و ٣٢٧ | وَعَمَّ (الوغم) ١٧١:١ | |
| وَرَى (الورى) ٨٧:١ | وَقَبَّ (الأوقاب) ٥٦:١ | |
| وَزَعَ (الوزعة) ٣٣٥:١ | (الوقب) ٢٠٢:٢ | |
| وَزَنَ (الوزن) ٢٠٢:١ | وَقَسَّ (الوقس) ٣٣٠:٢ | |
| وَسَعَ (الوساع) ٧٦:٢ | | |
| وَشَعَ (الوشعة) ٣٣٠:٢ | | |

باب اليا

| | | |
|--------------------------------|--------------------------------|-----|
| يَتَنَّ (اليتن) ٣٤١:٢ | يَرَّعَ (يراعة) ٢١٠:١ و ٢ | ٣١٥ |
| يَسَّرَ (اليسار) ٨٦:٢ | يَعَّرَ (اليعر) (اليعرو) ٢٩٩:١ | ٢٣٤ |
| يَعَّرَ (اليعر) (اليعرو) ٢٩٩:١ | يَعَمَّ (اليامة) ٣٠٧:٢ | |
| يَعَبَّ (الايغار) ١١٣:٢ | يَعَمَّ (الوغم) ١٧١:١ | |
| يَعَبَّ (الأوقاب) ٥٦:١ | يَعَبَّ (الوقب) ٢٠٢:٢ | |
| يَعَبَّ (الوقب) ٢٠٢:٢ | يَعَبَّ (الوقس) ٣٣٠:٢ | |

تم بعون الله تعالى

